اداره مخطوطات

نام کتاب: مجمع البحرین ومطلع النیرین

مؤلف: فخر الدین بن محمد طریحی

موضوع: زبان عربی — زبان: عربی

سال چاپ: ۱۲۷۴ ق — محل چاپ: تبریز

کاتب: محمد همدانی

طول: ۳۴٫۵ — عرض: ۲۱٫۵ — شماره صفحه ها: ۵۵۹

شماره عمومی: ۳۱۱۵۴ — کتابخانه / بخش:

وقفی / خریداری: مرحوم محمد ولایی توسط [illegible] — تاریخ:

مصور ☐ — درسی ☐ — گراوری ☐ — افست ☐

ملاحظات:

هذا كتاب مجمع البحرين ومطلع النيرين

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن خلق الانسان علمه البيان والتبيان واوضح له الهدى والايمان والصلوة على من خص بالفرقان وآله المحمودة الخصال الحجج
المطهرين عن الرجس بنص القرآن اما بعد فلما كان العلم باللغة العربية من الواجبات العقلية لتوقف العلوم الدينية عليه
وجب على المكلفين معرفته والالتفات اليه وحيث لا طريق الى معرفة غير المتواتر منها سوى الآحاد المستفادة من التتبع والاستقراء مست الحاجة
الى ضبط ما هو بالغ في الاتفاق حد التواتر بين الاجماع وبوب في الانتفاع ولما صنف في ايضاح غريب الاحاديث المنسوبة الى الآل
كتب متعددة ودفاتر متبددة ولم يكن لاحد من الاصحاب ولا لغيرهم من اولي الالباب مصنف مستقل موضح لاخبار ما بين الآثار
وكان جمع الكتب في كل وقت متعسرا وتحصيلها عن آخرها متعذرا مجيئا ووفق الله سبحانه المجاورة لبيته الحرام والحضرة الرضوية على مشرفها السلام
وظفرت هناك وهنالك بعدة من الكتب اللغوية كصحاح الجوهري والغريبين للهروي والدر النثير ونهاية ابن الاثير وشمس العلوم
والقاموس ومجمع البحار المأنوس وقانون اللغة واساسها والمجمل من اجناسها والمغرب والمغرب وشرح النهج العجيب ونحوها من الكتب
والشروح المطلعة على النكت الخفية حداني ذلك على الشروع في تأليف كتاب كاف شاف يرفع عن غريبات احاديثنا استارها ويدفع عن
عز الحلي منها غبارها ثم اني شفعته بالغرائب القرآنية والعجائب البرهانية لتتم الغرض من مجموع الكتاب والسنة لمن رام
الانتفاع بها ويحصل المطلوب من كل منها اذ لا يجد الحلم كل واحد وليس العلم مخصوصا منهما بواحد ثم اني اخترت الترتيب
من الكتب الملاح ما اعجبني ترتيبه من كتاب الصحاح غير اني جعلت بابي الهمزة والالف بابا واحدا ليكون اسهل للتناول والانتشار اقل
وجعلت التأليف صبته في قالب الترصيف معلما لكل حرف من حروف الهجاء كتابا ولكل كتاب ابوابا بأداة كاجمة مغنيا فيه كدي طالبا فيه رضى
ربي انه ولي وحسبي وسميته بمجمع البحرين ومطلع النيرين

كتاب الالف باب الالف المفردة

الالف المفردة على ضربين لينة ومتحركة فاللينة تسمى الفا والمتحركة تسمى همزة والالف قد تكون منقلبة عن الواو كغزا وعن الياء كرمى وقد لا تكون كذلك
كالى واذا وحتى وقد تكون من حروف المد واللين والزيادات وقد تكون في الافعال ضمير الاثنين كفعلا ويفعلان وتكون في الاسماء علامة
الاثنين ودليلا على الرفع نحو رجلان والهمزة قد ينادى بها تقول ازيد اقبل الا انها للقريب دون البعيد لانها مقصورة وقد
تزاد في الكلام للاستفهام تقول ازيد عندك ام عمرو فان اجتمعت همزتان فصلت بينهما بالف قال ذو الرمة ايا ظبية الوعساء
بين جلاجل وبين النقا آانت ام ام سالم والهمزة اصل ادوات الاستفهام ولهذا اختصت باحكام احدها جواز حذفها
سواء تقدمت على ام كقول عمر بن ابي ربيعة بسبع رمين الجمر ام بثمان ام لم تتقدم كقوله احيا وابوها فاسيتك فلا
الثاني انها ترد لطلب التصور نحو ازيد قائم ام عمرو ولطلب التصديق نحو ازيد قائم وهل مختصة بطلب التصديق نحو

هل قام

هل قام زيد وبقية الادوات مختصة بطلب التصور نحو من جاءك وما صنعت وكم مالك واين بيتك ومتى سفرك الثالث انها
تدخل على الاثبات كما تقدم وعلى النفي نحو الم نشرح لك صدرك الرابع تمام التصدير بها وذلك انها اذا كانت في جملة معطوفة
بالواو او بالفاء او بثم قدمت على العاطف تنبيها على اصالتها في التصدير نحو اولم ينظروا افلم يسيروا اثم اذا ما وقع آمنتم به واما اخواتها
فتتأخر عن العاطف كما هو قياس جميع اجزاء الجملة المعطوفة نحو وكيف تكفرون فاين تذهبون فانى تؤفكون فهل يهلك الا القوم الفاسقون
فاي الفريقين احق بالامن فما لكم في المنافقين فئتين هذا هو مذهب سيبويه وعليه الجمهور وزعم جماعة منهم الزمخشري ان الهمزة في تلك
المواضع في محلها الاصلي وان العطف على جملة مقدرة بينها وبين العاطف والتقدير امكثوا فلم يسيروا انهملكم فنضرب عنكم الذكر صفحا اتؤمنون
به في حياته فان مات او قتل انقلبتم انحن مخلدون فما نحن بميتين وهو تكلف ما لا حاجة اليه وقد تخرج الهمزة عن الاستفهام الحقيقي فتكون للتسوية
نحو قوله تعالى سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم وللانكار الابطالي فتقتضي بطلان ما بعدها وكذب مدعيه نحو افأصفاكم ربكم
بالبنين وللانكار التوبيخي فتقتضي ان ما بعدها واقع وفاعله ملوم نحو اتعبدون ما تنحتون وللتقرير ومعناه حملك المخاطب على الاقرار و
الاعتراف بامر استقر ثبوته عنده او نفيه ويجب ان يليها الشيء المقرر به تقول في التقرير بالفعل اضربت زيدا وبالفاعل اانت ضربت زيدا وبالمفعول
ازيدا ضربت وللتهكم نحو اصلواتك تأمرك ان نترك ما يعبد آباؤنا وللامر نحو ااسلمتم وللتعجب نحو الم تر الى ربك كيف مد الظل وللاستبطاء
نحو الم يأن للذين آمنوا والهمزة على ضربين الف وصل والف قطع فكل ما ثبت في الوصل فهو الف القطع وما لم يثبت فهو الف الوصل والف
القطع قد تكون زائدة مثل الف الاستفهام وقد تكون اصلية مثل اخذ وامر

باب ما اوله الهمزة

ابا قوله تعالى ملة ابيكم ابراهيم
جعل ابراهيم ابا للامة كلها لان العرب من ولد اسمعيل واكثر العجم من ولد اسحق ولانه ابو رسول الله صلى الله عليه وآله وهو اب لامته فالامة في حكم اولاده ومثله
قوله وآبائي ابراهيم واسمعيل اضيف الاب اليهما لانهما من نسله وقد تجعل العرب العم ابا والخالة اما ومنه قوله تعالى ورفع ابويه على العرش
يعني الاب والخالة وكانت امه راحيل قد ماتت قوله اولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون قال الشيخ ابو علي رحمه الله خبر سبحانه عن الكفار منكرا
عليهم اولو كان آباؤهم اي يتبعون آباءهم فيما كانوا عليه من الشرك وعبادة الاوثان وان كان آباؤهم لا يعلمون شيئا من الدين ولا يهتدون اليه وفي
هذه الآية دلالة على فساد التقليد وانه لا يجوز العمل به في شيء من امور الدين الا بحجة وفيها دلالة على وجوب المعرفة وانها ليست ضرورية لانه سبحانه
بين الحجاج عليهم ليعرفوا صحة ما دعاهم الرسول اليه ولو كانوا يعرفون الحق ضرورة لم يكونوا مقلدين لآبائهم وفي الحديث كلكم في الجنة الا من ابى
امتنع وترك الطاعة التي يستوجب بها الجنة ومثله الملأ ابوا علينا اي امتنعوا من اجابتنا الى الاسلام ومنه حديث علي عليه السلام وقد جمع ولده للوصية
وكانوا اثني عشر ذكرا ان الله عز وجل ابى الا ان يجعل في سنة من يعقوب ومنه ابى الله ان يعبد الا سرا اي كره ذلك في الدولة الظالمة دولة
الشيطان وذلك لان الدولة دولتان دولة الشيطان ودولة الرحمن فاذا كان العبادة سرا فالدولة دولة الشيطان واذا كان العبادة جهرا
فالدولة دولة الرحمن وابوة الصبي ابو غذوته وبذلك سمي الاب ابا والاب لامه محذوفة وهي واو ويطلق على الجد مجازا وفي لغة قليلة تشدد الباء
عوضا عن المحذوف وهو الاب وفي لغة يلزم النقص مطلقا فيقال هذا اباه ورأيت اباه ومررت باباه وفي لغة الاول يلزم النقص مطلقا فيستعمل استعمال
يد ودم والابوة مصدر من الاب مثل الامومة والاخوة والعمومة والخؤولة والابوان الاب والام واذا جمع الاب بالواو والنون قلت ابون قال الجوهري
وعلى هذا قرأ بعضهم واله ابيك ابراهيم واسمعيل واسحق يريد جمع اب اي ابينك فحذف النون للاضافة والنسبة الى اب ابوي وفي الحديث
بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله وهذه الباء يسميها بعض النحاة باء التفدية حيث جعلها في الغالب للتفدية تقول بآبائنا وامهاتنا وهي
في التحقيق باء العوض نحو خذ هذا بهذا قال بعض المحققين وعد منه قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ثم قال ويمكن جعل الباء في الحديث
للتعدية ايضا والمعنى نحن فداء مع آبائنا وامهاتنا وقولهم يا ابت افعل يجعلون علامة التأنيث عوضا عن ياء الاضافة كقولهم في الام يا
امه قال الجوهري تقف عليها بالهاء الا في القرآن فانك تقف بالتاء وفي الحديث لله ابوك قيل الاصل فيه انه اذا اضيف شيء الى
عظيم اكتسى عظما كبيت الله واذا وجد من الولد ما يحسن موقعه قيل لله ابوك للمدح والتعجب اي لله ابوك خالصا حيث انجب بمثلك ومثله
لله دره فانه دعاء لهم بالخير بخلاف لله ابوهم فقيل هو تهزء وقيل تعجب منهم وليس بدعاء وقولهم لا ابا لك قد يكثر في المدح اي لا كافي
لك غير نفسك وقد يذكر في الذم كلا ام لك وقد يذكر في التعجب وبمعنى جد في الامر وشمر لان من له اب اتكل عليه واللام زيدت تأكيدا
للاضافة كما زيدت في قوله تعالى يريد الله ليبين لكم مؤكدة لارادة التبيين وقد يقال لا اباك بترك اللام وابي بضم الهمزة وتشديد الباء
اسم رجل من القراء ومنه نحن نقرأ على قراءة ابي وانكروا قراءة ابن مسعود لانه ضال والابواء بفتح اوله وسكون ثانيه والمد آخرا

مكان بين الحرمين على المدينة نحو من ثلثين ميلا نقل انه مولد ابي الحسن موسى (ع) وفيه قبة امنة ام النبي (ص) سمي بذلك لتبوء السيل وتزوله فيه

آتا قوله تعالى آتت اكلها ضعفين اى اعطت ثمرها ضعفي غيرها من الارضين قوله تعالى وآتوا الزكوة اى اعطوها قوله آتيته اى اعطيته وآتيته بغير مد اى جئته قوله آتنا غداءنا اى ائتنا به قوله وآتوهم ما انفقوا اى اعطوا ازواجهن ما انفقوا اى دفعوا اليهم المهر قوله وآتيتهم تقويهم اى جازاهم قوله هل ينظرون الا ان تأتيهم الملئكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل اى ما ينتظر هؤلاء الا ان تأتيهم ملائكة الموت والعذاب او يأتي ربك اى كل آيات ربك بدلالة قوله او يأتي بعض آيات ربك يريد آيات القيمة والهلاك الكلي وبعض الآيات اشراط الساعة كطلوع الشمس من مغربها وغير ذلك يوم يأتي بعض آيات ربك التي تزول التكليف عندها لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت اى لا ينفع الايمان حينئذ نفسا لم تقدم ايمانها من قبل ظهور الآيات قال الشيخ ابو علي (ره) قوله تعالى حتى يأتينا بقربان تأكله النار اى تشرع لنا تقريب قربان تأكله النار قوله تعالى اتى امر الله اى اتى وعدا فلا تستعجلوه وقوعا فان العرب تقول اتاك الامر وهو متوقع قوله ائتيا طائعين اى جيئا طائعين وقرئ ابن عباس بالمد فيكون المعنى اعطيا الطاعة قال الشيخ محمد بن محمد بن النعمان (ره) هو مجاز وتمثيل لم يخاطب السماء بكلام ولا السماء قالت قولا مسموعا وانما اراد انه عمد الى السماء فخلقها ولم يتعذر خلقها عليه وكانه لما خلقها قال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها فلما فعلها بقدرته كانتا كالقائلتين اتينا طائعين ومثل ذلك كثير في مجاز وان العرب وقوله فاتى الله بنيانهم من القواعد اى اتى مكرهم من اصله وهو تمثيل لاستيصالهم والمعنى انهم فعلوا حيلا ليمكروا والله بها فجعل الله هلاكهم في تلك الحيل كحال قوم بنوا بنيانا وعمدوا بالاساطين فاتى البنيان من الاساطين بان ضعفت فسقط عليهم السقف فهلكوا وفي التفسير اراد صرح نمرود قوله لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه الضمير للقرآن اى ليس فيه ما لا يطابق الواقع لا في الماضي ولا في الحال كذا روي عن اهل البيت (ع) قوله واتوا به متشابها اى يشبه بعضهم بعضا فجاز ان يشبه في اللون والخلقة ويختلف في الطعم وجاز ان يشبه بالنبل والجودة فلا يكون فيه ما يفضله غيره قوله حكاية عن الشيطان ثم لآتينهم من بين ايديهم الآية اى لآتينهم من الجهات الاربع التي يأتي العدو منها في الغالب وهذا مثل لوسوسته اليهم على كل وجه يقدر عليه وعن الباقر (ع) لآتينهم من بين ايديهم يعني اهون عليهم امر الآخرة ومن خلفهم امرهم بجمع الاموال والبخل بها عن الحقوق لتبقى لورثتهم وعن ايمانهم افسد عليهم امر دينهم بتزيين الضلالة وتحسين الشبهة وعن شمائلهم بتحبيب اللذات اليهم وتغليب الشهوات على قلوبهم وعن بعض المفسرين انما دخلت من في القدام والخلف وعن في الشمال واليمين لان في القدام والخلف معنى طلب النهاية وفي اليمين والشمال الانحراف عن الجهة قوله والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة اى يعطون ما اعطوا وقرئ يأتون ما اتوا بغير مد اى يفعلون ما فعلوا وقلوبهم وجلة اى يعملون العمل وهم يخافون لقاء الله وفي الحديث عن الصادق (ع) ما الذي اتوا به اتوا والله بالطاعة مع المحبة والولاية وهم مع ذلك خائفون ان لا يقبل منهم وليس والله خوفهم خوف شك فيما هم فيه من اصابة الدين ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في المحبة والطاعة والمأتى الآتي ومنه قوله تعالى وكان وعده مأتيا وفي حديث الكاتب عن ابي عبد الله (ع) في قوله تعالى وآتوهم من مال الله الذي آتاكم قال يضع عنه من نجومه التي لم يكن ان ينقصه منها شيئا وفي حديث آخر يضع عنه مما جرى ان يكاتبه عليه وفي كلام بعض المحققين يجب على المولى اعانته من مال الزكوة لقوله تعالى وآتوهم الآية لان مال الله هو الزكوة على ما هو المعروف عند الاطلاق والامر للوجوب ولا يتطرق الاحتمال لان الوجوب المستفاد من الامر كالقرينة على ارادته انتهى وفي المسئلة اقوال الوجوب مطلقا والعدم والوجوب من الزكوة للمطلق دون المشروط وفي الحديث من هنا اتيت اى من هنا دخل عليك البلاء قال المطرزي في المغرب وفيه اتى على الامر كذا اى ليغلبن عليهم ذلك بقرينة على الشجرة بالغلبة المؤدية بالهلاك واتى الرجل يأتي اتيا جاء والاتيان الاسم منه والتيا في الحديث على وجهه اى جئتك به على ما فيه تماما من غير تغيير ولا حذف والتيت يستعمل لازما ومتعديا واتى يأتوا لغة فيه واتى عليه الدهر اهلكه وتأتى له الامر تسهل وتهيأ واتى الرجل ما تزوجها والحائض جامعها وجاءهم سيل اتي بفتح اوله وتشديد آخره والاتاوة ايضا اى سيل لم يصبه مطر والمواتاة حسن المطاوعة والموافقة واصله الهمزة وخفف وكثر حتى صار يقال بالواو الخالصة ومنه الحديث خير النساء المواتية لزوجها وما في الامر يتنحى ما قبل الآخر وجهه الذي يؤتى منه وفي الحديث الذي هو اوحد المائتين قيل العسل هو بفتح التاء الفوقانية وتخفيف الياء التحتانية

آخا قوله تعالى يا اخت هرون اى يا شبيهة في الزهد والصلاح وكان رجلا اعظم الذكر في زمانها وقيل كان لمريم اخ يقال له هرون قوله اخاهم هودا قال اخاهم هودا لانهم يجمعون الى واحد وهو الى آدم العرب للواحد منهم قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم الآية قال الشيخ ابو علي (ره) وقالوا لاخوانهم اى لاجل اخوانهم وقوله ليجعل يتعلق بقالوا اى قالوا ذلك واعتقدوه ليكون حسرة في قلوبهم ويكون اللام للعاقبة كما في قوله ليكون لهم عدوا وحزنا ويجوز ان يكون اللغة لا تكونوا مثلهم في النطق بذلك القول واعتقاده ليجعله الله حسرة في قلوبهم خاصة ويصون منها قلوبكم

كتاب الألف باب ما أوله الألف

وانما اسند الفعل الى الله لانه سبحانه عند ذلك الاعتقاد الفاسد يضع الحسرة في قلوبهم ويضيق صدورهم وهو قوله يجعل صدره ضيقا حرجا قوله ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين يريد المشاكلة لان الاخوة اذا كانت في غير الولادة كانت المشاكلة والاجتماع في الفعل كقولك هذا الثوب اخو هذا الثوب ومنه قوله تعالى وما نريهم من آية الا هي اكبر من اختها اى من التي تشبهها ومنه قوله لي اخوان اى اصدقاء وفي الحديث المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه ومعناه كما جاء في الرواية عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن (ع) قال يا سليمان ان الله خلق المؤمنين من نوره وصبغهم في رحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية فالمؤمن اخو المؤمن لابيه وامه ابوه النور وامه الرحمة الحديث وفيه لم تتواخوا على هذا الامر ولكن تعارفتم عليه والمعنى ان الاخوة كانت بينكم في الازل لا اليوم وانما التعارف اليوم وفي الخبر اكرموا اخاكم ويعني نفسه (ص) اى اكرموا من هو بشر مثلكم والاخ محذوف اللام وهي واو وترد في التثنية على الاشهر فيقال اخوان وفي لغة تستعمل منقوصا فيقال اخان وجمعه اخوة واخوان بالكسر فيهما وضم الهمزة لغة وجمعه بالواو والنون وعلى آخاء كآباء اقل والانثى اخت وجمعها اخوات وتقول هو اخو الصدق اى ملازم له واخو الغنى اى ذو الغنى واخوة الاسلام لغة في الاخوة وتآخيت الشيء بمعنى قصدته وتحريته وفي المجمل قال بعض اهل العلم سمي الاخوان لتأخي كل واحد منهما ما يتأخاه الآخر وآخى بين الرجلين اى جعل بينهما اخوة والآخية بين الشيئين بهمزة ممدودة وقد تقلب واو على البدل اى تشابهت بينهما وقالوا لا اخا لك ويريدون المدح او الذم

آدا قوله تعالى وادوا اليه باحسان اى ايصال اليه وقضاء ومنه ادى دينه وادى الامانة الى اهلها اى اوصلها والاسم الاداء والتأدية قوله تعالى لقد جئتم شيئا ادا اى ظلما وفي الدعاء اوسع علي من رزقك ما ادى به امانتي اى اقضي ما ائتمنني عليه من الحقوق وفي الحديث المتشمع ولد تؤديك الى حفرتك اى توصلك اليها وفيه من غسل ميتا وادى فيه الامانة غفر الله له ومعناه كما جاء به الرواية ان لا يخبر بما يراه منه وفي دعاء الاستنجاء الحمد لله الحافظ المؤدي بتخفيف الدال كانه من اداه كاعطاه اذا قواه واعانه والاداة الآلة من سلاح ونحوه وفي الحديث ذكر الادواة بالكسر وهي المطهرة والجمع الاداوي بفتح الواو وفي المصباح هي اناء صغير من جلد يتطهر به ويشرب والاداة بالفتح الآلة واصلها الواو والجمع ادوات

أذا قوله تعالى قل هو اذى اى المحيض مستقذر يؤذي من يقربه نفرة منه والاذى هو ما يكره ويغتم به قوله اذى من رأسه كجراحة وقمل قوله لن يضروكم الا اذى اى الا ضررا يسيرا كطعن وتهديد قوله الذين آذوا موسى قيل هو اتهامهم اياه بقتل هرون وقد كانا صعدا الجبل فمات هرون فحملته الملئكة ومروا به على بني اسرائيل ميتا وقيل رموه بعيب في جسده من برص او ادرة فاطلعهم الله على انه بريء من ذلك قوله واللذان يأتيانها منكم فآذوهما قيل المراد اللواط لا الزنا بلفظ التذكير واكثر المفسرين على ارادة الزنا والتثنية للفاعل والمرأة وغلب التذكير والمراد بالايذاء قيل التعيير والتوبيخ والاستخفاف فعلى هذا لا يكون منسوخا لانه حكم ثابت فقط بل المنسوخ الاقتصار عليه وعلى الاول يعني اللواط فالايذاء هو القتل وهو ابلغ مراتبه قوله يؤذون الله ورسوله اى قالوا اتخذ الله ولدا وقيل اولياءه قوله واذا اوذي في الله اى في ذات الله وبسبب دين الله رجع عن الدين وهو المراد بفتنة الناس يعني يصير فهم ما مسهم من اذاهم عن الايمان كما ان عذاب الله يصرف المؤمنين عن الكفر وفي الحديث كل مؤذ في النار وهو وعيد لمن يؤذي الناس في الدنيا بعقوبة النار في الآخرة وفي حديث العقيقة اميطوا عنه الاذى يريد به الشعر والنجاسة وما يخرج على رأس الصبي حين يولد مما يؤذيه وما روي مرضيا اذ احلق الرأس فالظاهر ان يراد به صبا اذى الشعر الموجب لحلق الرأس وما فاديه واذى الطريق ما يؤذي فيها من شوك ونجاسة ونحو ذلك واذى الرجل اذى من باب تعب وصل اليه المكروه فهو اذ مثل عم وتعدى بالهمزة فيقال اذيته ايذاء والاذية اسم منه واذا الجوابية المبدلة نونها الفا في الوقف لا تصح عملها نصب المضارع بشرط تصديرها واستقبالها واتصالها او انفصالها بالقسم او بلاء النافية وعن جماعة من النحويين اذا وقعت بعد الواو والفاء جاز الوجهان نحو واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا واذا لا يؤتون الناس نقيرا وقرئ شاذا بالنصب فيهما وفي حديث شريح اذن لم تشترها بدرهمين فاذن هي الجوابية والاكثر وقوعها بعد ان ولو وكن اختلف في كتابتها والكثير بالالف والمازني بالنون والفراء كالجمهور اذا اعملت وكالمازني اذا اهملت واما اذا التي لا تنون فلها معان تكون ظرفا يستقبل بها الزمان وفيها معنى الشرط نحو اذا جئت اكرمتك وللوقت المجرد نحو قم اذا احمر البسر وقد اجراه ومرادفة للفاء فيجاب بها كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وتكون للشيء توافقه في حال انت فيها وذلك نحو خرجت فاذا زيد قائم المعنى خرجت ففاجأني زيد في الوقت بقيام

تنبيه قال بعض الاعلام اذا دلت اذا على الشرط فلا تدل على التكرار على الصحيح وقيل تدل كـ كلما واختاره ابن عصفور قال وكما لا تدل اذا على التكرار لا تدل على العموم على الصحيح وقيل تدل وجعل من فروعه ان يكون له عبيد ونساء فيقول اذا ولدت امرأتي فعبد من عبيدي حر وولدت اربعا بالتوالي والمعية فلا يعتق الا عبد واحد وتنحل اليمين والخلاف في متى ومتى ما في الدلالة على التكرار وعدمه كالخلاف في اذا واما اذ فكلمة تدل على ما مضى من الزمان ولها استعمالات تكون ظرفا وهو الغالب نحو قوله تعالى فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا

ون ي
الحوان بني اسرائيل كانوا يقولون ان موسى آدر من اجل انه كان يغتسل وحده ... فبرأه الله مما قالوا

ومفعولا به نحو فوقنا نحو واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم واذ قال ربك للملائكة واذ فرقنا بكم البحر وبدلا من المفعول نحو واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت فاذ بدل اشتمال من مريم ومضافا اليها اسم زمان صالح للاستغناء عنه نحو حينئذ ويومئذ وغير صالح له نحو بعد اذ هديتنا وتكون اذ حرف جزاء الا انه لا يجازى به الا مع ما نحو اذ ما تأتني آتك كما تقول ان تأتني آتك وللشيء توافقه في حال انت فيها ولا يليها الا الفعل نحو بينما انا كذا اذ جاء زيد واسما للزمن المستقبل نحو يومئذ تحدث اخبارها وللتعليل نحو ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اي ولن ينفعكم اليوم اشرككم لاجل ظلمكم في الدنيا وزائدة نحو قوله واذ واعدنا موسى آرا لا ادري على اصل الذكر من الوعول والاروية بضم الهمزة واسكان الراء وكسر الواو وتشديد الياء الانثى والجمع أراوي وفي الجزاء ان يونس بن متى لما طرح بالعراء وانبت الله عليه اليقطين هيأ له اروية وحشية تروح في البرية وتأتيه فتروّيه من لبنها كل عشية وبكرة حتى نبت لحمه آزا الى الحجر ورفع يده حتى اذا تبختر اذنبه الازاء بالكسر المحاذاة والمقابلة يقال آذينا العدو وازيناهم اي قابلناهم وورد في صلوة الخوف بالواو وانكره الجوهري وقولهم هو بازائه اي بحذائه وهم لا يوازي اي لا يحاذي ولا يقابل لهيبته وعظم شانه أسا قوله تعالى فلا تأس على القوم الفاسقين اي لا تحزن قوله آسى اي احزن من قولهم اسي يأسى اسًا من باب تعب حزن فهو آسٍ اي حزين وقوله اسوة حسنة هي بكسر الهمزة وضمها القدوة اي ايتمام واتباع ومنه الحديث للنبي صلى الله عليه وسلم اسوة وبعلي اسوة ومنه قولهم ما تثبت فيه المال بين الغرماء اي شركة وما هم بين غرماء المفلس لا ينفرد به احدهم دون الاخر وفي الحديث مواساة الاخوان وهي مشاركتهم وما همهم في المعاش قيل ولا يكون الا عن كفاف لا من فضله واصلها الهمزة فقلبت واوا تخفيفا وتاسوا اي آسى بعضهم بعضا قال الشاعر وان الاولى بالطف من آل هاشم تآسوا فسنوا للكرام التآسيا وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون عليها الرحمة روي انها لما عاينت المعجزة من العصا وغلبت السحرة اسلمت فلما بان لفرعون ذلك نهاها فابت فاوتد يديها ورجليها باربعة اوتاد والقيتها في الشمس ثم امر ان تلقى عليها صخرة عظيمة فلما قرب اجلها قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة فرفعها الله تعالى الى الجنة فهي فيها تأكل وتشرب وعن الحسن ان اسية امرأة فرعون كلما اراد فرعون ان يمسها تمثلت له شيطانة يقاربها وكذلك مع ام كلثوم آلا قوله تعالى آلاء الله نعمه واحدها الى بالقصر والفتح وقد تكسر الهمزة وفي الغريب واحدها الى بالحركات الثلث وقيل الآلاء هي النعم الظاهرة والنعماء النعم الباطنة ومنه الحديث تفكروا في آلاء الله ولا تتفكروا في الله قوله تعالى والذين يؤلون من نسائهم اي يحلفون على ترك وطي ازواجهم وكان الطلاق بين العرب قبل الاسلام ومنه الحديث هل لكم ان لا يتوجع على ميت بنية الحجرة اي حلفوا وقوله ولا يأتل اولوا الفضل هو يفتعل من الالية اي الحلف والالية فعيلة اليمين والجمع الايا والى الرجل اقصر وترك الجهد ومنه قوله تعالى لا يألونكم خبالا اي لا يقصرون لكم في الفساد والالو كغزو بغير استطاعة وعليه حمل قول الملكين للميت عند قوله لا ادري لا دريت ولا ائتليت اي لا استطعت والالية الية الشاة ولا تكسر الهمزة ولا لية والجمع اليات كسجدة وسجدات والتثنية اليان بحذف التاء كسكران والياتغل انه اسم علي بالسريانية وهي لغة اليهود الى حرف جر تكون لانتهاء الغاية نحو خرجت من الكوفة الى مكة وجائز ان تكون بلغتها ولم تدخلها لان النهاية تشمل اول الحد واخره وانما تمنع مجاوزته وللمعية نحو من انصاري الى الله وحمل بعضهم عليه قوله تعالى الى المرافق فتدخل ضرورة اما اذا كانت للانتهاء فقيل تدخل بالاصالة لعدم تميز الغاية عن ذي الغاية بمحسوس وقيل تدخل بالتبعية لوروده مادة داخلة والاخرى خارجة وتكون للتبيين وهي المبينة فاعلية مجرورها نحو رب السجن احب الي ومرادفة للام نحو والامر اليك وقيل هي لانتهاء الغاية اي منته اليك وبمعنى في ذكره جماعة وبمعنى من وبمعنى عند نحو قوله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق اي محل نحرها عند البيت العتيق وتزاد للتاكيد اثبته الفراء قال الجوهري قال سيبويه الفها وعلى منقلبتان من واوين لان الالفات لا تكون فيها الامالة واذا اتصل المضمر بها قلبت الفهما ياء نحو اليك وعليك وقيل الاك وعلاك وفي الدعاء والشر ليس اليك اي ليس مما يتقرب به اليك وقوله وانا منك واليك اي لجاي وانتمائي اليك وقوله اللهم اليك اي اقبضني وخذني اليك اشكو واليك اليك كابن الطريق لطريق معناه تنح وابعد والتكرير للتاكيد وفي حديث علي عليه السلام اليك عني اي تنح عني قال بعض الشارحين خاطب الدنيا خطاب الزوجة المكروهة منا فراقها وهو اغرب الا بالفتح والتخفيف تكون لمعان للتنبيه فتدخل بها الكلام وللتوبيخ والانكار نحو قوله الا اطعان الا ارتباع عادية وللتمني نحو قوله الا عمر ولى مستطاع رجوعه وللاستفهام عن النفي نحو قوله الا اصطبار لسلمى ام لها جلد وللتحضيض نحو قوله تعالى الا تحبون ان يغفر الله لكم ومنه قوله الا كانت الحبل حوشا في بلاد العرب فيصعدا براهيم واسمعيل على ابي قبيس فنادى الا هلا الا اهلم فما بقي فرس الا اعطى نفسا وامكن من ناصيته فان الا وهلا كلا منهما للحث والتحضيض وكانما اراد بذلك للحث والاسراع بغير اسراع بالتاضر واولى بضم الهمزة قال الجوهري هو جمع لا واحد له من لفظه واحده ذا وذه للمؤنث يمد ويقصر فان قصرته كتبته بالياء وان مددت بنيته على الكسر ويستوي فيه المذكر والمؤنث وتدخل عليه الهاء للتنبيه فتقول هؤلاء وتدخل عليه الكاف للخطاب تقول اولئك واولاك قال الكسائي من قال اولئك فواحده ذلك ومن قال اولاك فواحده ذاك واولالك مثل اولئك وربما قالوا اولئك في غير العقلاء قال تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان

كتاب الالف باب ما أوله ألف

عنه مسؤولا قال واما الاولى بوزن العلى فهو ايضا جمع لا واحد له من لفظه واحده الذي فهي للاولى بالكسر والتثنية قال الجوهري هو حرف استثناء يستثنى بها على خمسة اوجه بعد الايجاب وبعد النفي والمفرغ والمقدم والمنقطع فتكون في المنقطع بمعنى لكن لان المستثنى من غير جنس المستثنى منه وقد توصف بالا فان وصفت بها جعلتها وما بعدها في موضع غير واتبعت الاسم بعدها ما قبله في الاعراب فقلت جاءني القوم الا زيد كقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا وقال عمرو بن معدي كرب وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان كانه قال غير الفرقدين ثم قال واصل الا ان لا ادغمت النون في اللام وهي الاستثناء الصغير عارضة والاصل غير صفة وقد تكون الا بمنزلة الواو في العطف انتهى فجعلوا منه قوله تعالى لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا وقوله لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء اي ولا الذين ظلموا ولا من ظلم وتاولهما الجمهور على الاستثناء المنقطع وفي التنزيل كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام اي لكن الذين عاهدتم منهم عند المسجد الحرام ولم يظهر منهم نكث كبني كنانة وبني ضمرة فتربصوا امرهم وفيه قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قيل انها ليست للاستثناء اذ لو كانت له لكانت المودة مسؤولة وليس كذلك بل المعنى ولكن افعلوا المودة في القربى الا من تولى وكفر وقال الشيخ ابو علي في قراءة الا من تولى وكفر بالتخفيف على ان الا للاستفتاح ومن شرط وجوابه فيعذبه تنبيه الاستثناء من النفي اثبات وبالعكس في الاكثر نص عليه جماعة ودل عليه كلمة التوحيد والقول بانها شرعية لا لغوية بعيد وقوله لا صلوة الا بطهور ولا نكاح الا بولي متاول اما بان المعنى لا صلوة حاصلة الا صلوة بطهور تثبت بوجه من الوجوه الا بما فيه الطهور وفي الحديث لا كانت فلة اي ان لم تصل الا على ما قصد كانت الصلوة لك نافلة والا بالفتح والتشديد حرف تحضيض بالجمل الفعلية الخبرية كسائر ادوات التحضيض اولو جمع لا واحد له من لفظه واحده ذو واولات للاناث واحدها ذات تقول جاءني اولو الالباب واولات الاحمال اما قد تكرر في الحديث ذكر الامة قال الجوهري الامة خلاف الحرة والجمع اماء وتجمع على اموان كاخوان واصل امة اموة بالتحريك والتثنية امتان امويان بالفتح وتصغيرها امية قال وامية ابن من قريش والنسبة اليهم اموي بالضم وربما فتحوا وهو الاصل اسم رجل انتهى وفي نقل الخوانين بني امية ليسوا من قريش بل كان من عبد شمس بن عبد مناف عبد رومي تبني له امية فنسب الى عبد شمس فقيل امية بن عبد شمس فنسبوا بني امية الى قريش لذلك واصلهم من الروم وكان ذلك عند العرب جائزا ان يلحق بالنسب مثل ذلك وقد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بزيد بن حارثة الكلبي مثل ذلك حيث تبناه بعد اسره ونسبا اليه حين تبرأ ابوه منه فقال يا معشر قريش والعرب زيد ابني وانا ابوه فدعي زيد بن محمد واما المشددة المكسورة قال الجوهري هي بمنزلة او في جميع احكامها الا في وجه واحد هو انك تبتدئ في او متيقنا ثم يدركك الشك واما تبتدئ بها شاكا ولا بد من تكريرها تقول جاءني اما زيد واما عمرو انتهى وفي التنزيل اما يأتينكم مني هدى قيل هي شرط ذكرت بحرف الشك للتنبيه على ان اتيان الرسل غير واجب كما ظنه اهل التعليم وضمت اليها ما لتاكيد معنى الشرط ولذلك اكد فعلها بالنون وفي حديث بيع الثمرة اما لا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر قيل هي كلمة ترد في المحاورات كثيرا واصلها ان وما ولا فادغمت النون في الميم وما زائدة في اللفظ لا حكم لها ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا واما المشددة المفتوحة قال الجوهري هي لافتتاح الكلام ولا بد من الفاء في جوابها تقول اما عبد الله فقائم وانما احتيج الى الفاء في جوابها لان فيها تاويل الجزاء كانك قلت مهما يكن من شيء فعبد الله قائم قيل واما مخففة لتحقيق الكلام الذي يتلوه تقول اما ان زيدا عاقل يعني انه عاقل على الحقيقة دون المجاز انتهى وقال الزمخشري اما من مقدمات اليمين وطلائعها اما والذي لا يعلم الغيب غيره اما والذي ابكى واضحك وقد تحذف الفها نحو ام والله زيد قائم أنا قوله تعالى الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه اي نضجه وادراكه من انى بالكسر والقصر ينضج وقيل اناه وقته اي غير ناظرين وقت الطعام وساعة اكله قال المفسر هو حال من لا تدخلوا وقع الاستثناء على الحال والوقت معا كانه قال لا تدخلوا بيوت النبي الا وقت الاذن ولا تدخلوها الا غير ناظرين اناه روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم على زينب بتمر وسويق وذبح شاة قال انس ان بعضهم لقد رأيتها فيه فدعوا افواجا فكان يدخل فوج فيخرج ثم يدخل فوج الى ان قال يا رسول الله قد دعوت حتى لا اجد احدا ادعوه فقال ارفعوا طعامكم وتفرق الناس وبقي ثلثة نفر يتحدثون فاطالوا فقام رسول الله ليخرجوا فطاف بالحجرات ورجع فاذا الثلثة جلوس مكانهم وكان شديد الحياء فتولى عنهم فلما راوه متوليا خرجوا فنزلت الاية قوله الم يان للذين آمنوا من انى الامر اذا جاء اناه اي وقته والمعنى الم يجئ ان تلين قلوبهم اي لم يات وقت ذلك قوله وبين حميم آن اي ساخن منتهى الحرارة من قولهم انى الماء اذا سخن وانتهى حره ومنه عين آنية اي قد انتهى حرها وفي تفسير علي بن ابراهيم آنية اي لها انين من شدة حرها قوله آناء الليل ساعاته واحدها انى بكسر الهمزة وفي حديث سئل عن ابي جعفر عليه السلام عن قوله تعالى امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قال يعني صلوة الليل قال قلت واطراف النهار لعلك ترضى قال يعني من تطوع بالنهار قال قلت وادبار النجوم قال ركعتان قبل الصبح قلت وادبار السجود قال ركعتان بعد المغرب قوله تأتي له في الامر تأنى وتنظر والاسم الاناة كقناة قاله الجوهري وغيره وفي الحديث الراي مع الاناة وذلك لانها مظنة الفكر في الامور الى وجود المصالح والاناء معروف وجمعه الانية وجمع الانية الاواني مثل سقاء واسقية واسقي وانا ضمير متكلم واصلها على ما ذكره البعض ان بسكون النون والاكثرون على فتحها وصلا والاتيان بالالف

أوا

وفقا تقول ان ضلت فحلت لنا أوا قوله اوى الفتية الى الكهف اى انضموا اليه قوله اوى اليه اخاه اى ضم اليه اخاه بنيامين قوله فأووا الى الكهف اى انضموا اليه قوله اوى الى ركن شديد
اى انضم الى عشيرة منيعة ومثله قوله ساوي الى جبل يعصمني من الماء قوله فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا
جنة المأوى نوع من الجنان وعن ابن عباس تأوي اليها ارواح الشهداء وقيل هي عن يمين العرش نزلا اعطاء باعمالهم كذا ذكره الشيخ ابو علي ره وفي الحديث
من تطهر ثم اوى الى فراشه اى رجع انضم اليه بات فراشه كمسجده اى يحصل له ثواب المتعبد في ليلته واوى الى الله فآواه اى انضم الى مجلسه فجازاه مثله
بان ضمه الى رحمته قال في المجمع اوى لمنزله العقيد بمعنى والمقصور لازم ومتعد قال وانكر بعضهم المقصور المتعدي وفي حديث الدعاء الحمد لله الذي كفانا
وآوانا اى ردنا الى مأوى لنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم والايواء بالمد والمأوى بالقصر اثر لتربك ومنه من اوى محدثا الى الحرم وهو بكسر الدال
وهو الجاني على غيره مختبئا وآواه اجاره من خصمه والحيلولة بينه وبين ما يستحق استيفاؤه منه قيل ويدخل في ذلك الجاني على الاسلام باحداث
بدعة اذا حماه من التعرض له والاخذ على يده لدفع عاديته ويجوز اوى بالقصر بمعنى ضمه ومنه لا يأوي الضالة الا ضال واويت في قوله ثم اني اويت على نفسي ان
اذكر من ذكرني قال الفيني نقلا عنه هذا من المقلوب والصحيح وايت من الواي الوعد تقول جعلته وعدا على نفسي والايواء بالمد العهد ومنه حديث
الدعاء اللهم اني انشدك بايوائك على نفسك اى بعهدك على نفسك ووعدك الذي وعدت اهل طاعتك فيكون ايضا من باب القلب كما نبه عليه الفيني
سابقا والمأوى المنزل ومأوى الشياطين موضع اجتماعهم كالاسواق والحمامات ونحوهما وابن آوى في تهذيبه اولاد جنس معروف وقال الجوهري يسمى بالفارسية
شغال والجمع بنات آوى وآوى لا ينصرف لانه افعل وهو معرفة وقال الجوهري حرف اذا دخل على الخبر دل على الشك والابهام واذا دخل على الامر والنهي
دل على التخيير والاباحة وقد يكون بمعنى الى نحو لاضربنك او تتوب وقد يكون بمعنى بل في توسع الكلام قال تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون
يريد بل يزيدون الى مائة الف عند الناس او يزيدون عند الناس لان الشك عليه تعالى محال وفي المغني وتكون للتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف
وبمعنى الا في الاستثناء كقوله كسرت كعوبها او تستقيما وللتقريب نحو لا ادري اسلم او ودع وللشرطية نحو لاضربنه عاش او مات وللتبعيض نحو
وقالوا كونوا هودا او نصارى انتهى وفي التنزيل اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قال بعض المفسرين الهمزة في اولما للتقرير والتقريع دخلت
على الواو العاطفة على محذوف تقديره افعلتم كذا من الفشل والتنازع ولما اصابتكم مصيبة باحد الاية واما قوله تعالى انا او اياكم لعلى هدى او في ضلال
مبين فقيل هو من باب التعريض كما تقول احدنا الكاذب وانت تعلم انه صادق ومثله حديث ابي ذر قال لفلان اشهد ان النبي ص قال اني وانت او انك لفرعون هذه
الامة يريد انك ولكنه القى اليه تعريضا آيا قوله لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين هي جمع آية وهي العبرة والآيات العلامات والعجائب
قوله ثم بدا لهم من بعد ما راوا الآيات ليسجننه حتى حين قيل هي شهادة الصبي والقميص المخرق من دبر واستباقهما الباب حتى سمع مجاذبتها اياه على الباب
فلما عصاها لم تزل مولعة بزوجها حتى حبسه قوله فيه آيات بينات اى علامات واضحات وهي على ما جاءت به الرواية اثر قدمي ابراهيم والحجر الاسود ومنزل
اسماعيل قوله لنريه من آياتنا قال الشيخ ابو علي ره الآيات التي اراها الله تعالى محمدا ص حين اسرى به الى بيت المقدس ان حشر الله عز ذكره الاولين والآخرين من
النبيين والمرسلين ثم امر جبرئيل فاذن شفعا واقام شفعا وقال في اذانه حي على خير العمل ثم تقدم فصلى بالقوم فلما انصرف قال لهم على ما تشهدون وما
كنتم تعبدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله اخذ على ذلك عهودنا ومواثيقنا انتهى ومن يعلم جوابا من تقولي كيف قال الله
واسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا والنبي ص لم يدركهم قوله سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق في الآفاق مثل الكسوف
والزلازل وما يعرض في السماء من الآيات وفي انفسهم مرة بالجوع ومرة بالعطش ومرة يشبع ومرة يروى ومرة بمرض ومرة بصحة ومرة بحاجة ومرة يفتقر
ومرة يستغنى ومرة برضا ومرة بغضب ومرة يخاف ومرة يامن وهذا من عظيم دلالة الله على التوحيد قوله وجعلنا ابن مريم وامه آية لم يقل آيتين
لان قصتهما واحدة وقيل لان الآية فيهما معا وهي الولادة بغير فحل قوله ولقد تركناها آية فهل من مدكر نقل انه ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها
اوائل هذه الامة اى شيئا من اجزائها الى زمان بعث النبي ص وفي الخبر بلغوا عني ولو آية الآية هنا الكلام المفيد نحو من سكت نجا اى بلغوا عني ما حاد
ولو قليلا وفي حديث منع الاسلام وجعلت آيته لمن توسم التوسم التفرس اى من تفرس الخير في الاسلام كان علامة له عليه والآية من القرآن قيل كل كلام
متصل الى انقطاعه وقيل ما يحسن السكوت عليه وقيل هي جماعة حروف من قولهم خرج القوم بآيتهم اى بجماعتهم وقال الجوهري الآية العلامة والاصل اوية بالتحريك
وجمع الآية آي وآيات نحوه منه الحديث ترك جبرئيل بآي من القرآن اى باقية منه وآي في الكلام اسم معرب يستفهم بها ويجازى فيمن يعقل وفيمن لا يعقل قال
الجوهري هو معرب للاضافة وقد يتعجب بها قال الفراء يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله كقوله تعالى لنعلم اى الحزبين احصى فرفع واذا ناديت اسما
فيه الالف واللام ادخلت بينه وبين حرف النداء ايها فتقول يا ايها الرجل ويا ايتها المرأة فاي اسم مبهم مفرد معرف بالنداء مبني على الضم وها حرف تنبيه
وهي عوض مما كانت اى تضاف اليه وترفع الرجل لانه صفة اى قال في المغني وقد تزاد ما على اى مثل ايما اهاب دبغ فقد طهر وقد تكون اى حرفا بمعنى كي

كتاب الالف باب ما اوله الالف

للعدى كقوله تعالى وكأين من قرية وكأين من نبي اصله اى دخلت الكاف عليها فصارت بمعنى كم الخبرية للتكثير انتهى وفي الحديث واى شئ الدنيا ولعل اى للا تنبيه
الغير وادب المنعى لقصد التحقير كقولك لمن تدعي اكرامك اى يوم اكرمتني واياك بكسر الهمزة والتشديد قال الجوهري هو اسم مبهم ويتصل بجميع المضمرات المتصلة التي للنصب
نحو اياي واياك واياه واياها واياكم واياهم واياي وجعلت التاء والكاف والهاء والنون بيانا عن المقصود ليعلم المخاطب من الغائب ولا موضع لها من الاعراب فهي كالكاف في ذلك
وقد تكون للتحذير تقول اياك والاسد وهو بدل من فعل كانك قلت باعد قال واما ايا المخففة فهي من حروف النداء ينادى بها القريب البعيد واى مثال
ينادى بها القريب دون البعيد وهي ايضا كلمة تتقدم التفسير تقول اى كذا كما انه اى بالكسر نفقتا القسم ومعناها بلى تقول اى وربي واى والله وفي المغني اذا
اى التفسير بعد تقول وقيل فعل مسند للضمير حكى القضيبي انه يدخل على الحكاية نحو تقول وانا كنت منه الحديث اى سئلته كما انه تقول ذلك بضم التاء ولو
باذا مكان اى فتحت فقلت اذا سئلته لانه اذا ظرف لتقول وقد نظم بعضهم ذلك فقال اذا كنيت باى فعلا تفسره فضم تاءك فيه ضم معترف وان تكن باذا
يوما تفسره ففتحة التاء امر غير مختلف باب ما اوله الباء با قال الجوهري الباء من حروف الشفة بنيت على الكسر لاستحالة الابتداء بالموقوف قال
غيره الباء المفرد لمعان الالصاق والتعدية والاستعانة والسببية كقوله تعالى انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل والمصاحبة كقوله تعالى اهبط بسلام والظرفية
كقوله ولقد نصركم الله ببدر والبدل نحو قول الشاعر فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا والمقابلة والمجاوزة كعن كقوله تعالى
فاسئل به خبيرا وقوله تعالى يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم وقوله يوم تشقق السماء بالغمام وقيل الباء هنا للحال اى عليها الغمام كما تقول ركب الامير
بسلاحه اى وعليه سلاحه والاستعلاء كقوله تعالى وكفى بالله حسيبا والملازمة على التكرير والدوام كاخذت بالخطام وفي المغني اختلف النحويون في الباء
من قوله تعالى فسبح بحمد ربك فقيل للمصاحبة والحمد مضاف الى المفعول اى سبحه حامدا اى نزهه عما لا يليق به واثبت له ما يليق به وقيل للاستعانة والحمد مضاف الى
الفاعل اى سبحه بما حمد به نفسه قال واختلف ايضا في سبحانك اللهم وبحمدك فقيل جملة واحدة والواو زائدة وقيل جملتان والواو عاطفة ومتعلق الباء محذوف
ثم قال وتكون الباء للتبعيض اثبت ذلك الاصمعي والفارسي والقتيبي وابن مالك قيل والكوفيون وجعلوا منه قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله قيل
ومنه قوله تعالى وامسحوا برؤسكم انتهى ومجيئها للتبعيض وكونها في الآية له مما لا شك فيه كما عليه الامامية ونطق به الخبر الصحيح عن زرارة عن الباقر ع وتمام الكلام
في بعض كتبنا بأبأ روي من طريق الخاصة والعامة ان النبي ص بابا بالحسن والحسين ع وكذا علي ع وذلك من بابات الصبي اذا قلت له بابي انت وامي اى انت مفدى
بهما وقد تبدل منهما بدأ قوله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده هو من بدأت الشئ فعلته ابتداء وتبدأ بدءا الشئ بكسر الدال بدأت به فلما خففت الهمزة كسر الدال
وانقلبت ياء قوله فبدأ باوعيتهم اى بتفتيشها قيل وفاحشة بنيامين لنفي التهمة قوله تعالى بادي الرأي بالهمزة اى اول رأى وابتدأه وبادي الرأي غير مهموز
من البدو والظهور اى في ظاهر الرأي والنظر قيل وكلهم قرء بغير همزة غير ابي عمرو قوله بدت لهما سوآتهما اى ظهرت لهما عوراتهما وظهر لكل واحد منهما عورة
صاحبه وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة قال المفسر وهذا انما كان لان المصلحة اقتضت اخراجهما من الجنة واهباطهما الى الارض لا على وجه العقوبة فان
الانبياء لا يستحقون العقوبة قوله ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها هي الثياب والكحل والخاتم وخضاب الكف والسوار قال علي بن ابراهيم ره والزينة ثلث
للناس وزينة للمحرم وزينة للزوج فاما زينة الناس فقد ذكرناه واما زينة المحرم فموضع القلادة فما فوقها والدملج فما دونه والخلخال وما اسفل منه
واما زينة الزوج فالجسد كله قوله وما يبدئ الباطل وما يعيد قال الشيخ ابو علي ره اى اما ان يهلك فلا او يعيد فاذا هلك لم يكن منه ابداء ولا اعادة
فجعلوا قولهم لا يبدئ ولا يعيد مثلا للهلاك والمعنى جاء الحق وهلك الباطل وابدء الشئ اظهره ومنه سميت البادية لظهورها والبدو على فعول الظهور
ومنه الحديث نهى عن بيع الثمرة قبل بدو صلاحها اى قبل ظهوره وهو ان يحمر البسر او يصفر قوله سواء العاكف فيه والباد اى الذي من اهل البدو البادية
كفلس خلاف الحضر قوله بادون في الاعراب اى خارجون الى البدو وارادة البداوة اى الخروج الى البادية وتفتح باؤها وتكسر في الحديث في اهل البادية
رسول الله اى جاء من الاعراب سكان البادية والبدوي نسبة الى البادية على غير القياس وفي الخبر كره شهادة البدوي على صاحب قرية قيل لما فيه من الجفاء
في الدين والجهالة باحكام الشرع ولانهم في الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها وفلان ذو بدوات اى لا يزال يبدو له رأى جديد ومنه بدا
في الامر اذا ظهر له استصواب شئ غير الاول والاسم منه البداء كسلام وهو بهذا المعنى مستحيل على الله تعالى كما جاءت به الرواية عنهم ع ان الله لم يبد له
من جهل وقوله ع ما بدا لله في شئ الا كان في علمه قبل ان يبدو له وقد تكثرت الاحاديث من الفريقين في البداء مثل ما عظم الله بمثل البداء وقوله
ما بعث الله نبيا حتى يقر له بالبداء اى يقر له بقضاء مجدد في كل يوم بحسب مصالح العباد لم يكن ظاهرا عندهم وكان الاقرار عليهم بذلك للرد على
من زعم انه تعالى فرغ من الامر وهم اليهود لانهم يقولون ان الله عالم في الازل بمقتضيات الاشياء فقدر كل شئ على وفق علمه وفي الخبر الاقرع والابرص والاعمى
بدا لله عز وجل ان يبتليهم اى قضى بذلك وهو معنى البداء ههنا لان القضاء سابق ومثله في اليهود بدا لله ان يبتليهم اى ظهر له ارادة وقضاء
مجدد بذلك عند المخلوقين وفي حديث الصادق ع ما بدا لله في شئ كما بدا له في اسمعيل ابني يعني ما ظهر له سبحانه امر في شئ كما ظهر له في اسمعيل ابني

باب ما اوله الباء

بأبأ

بدء

البدأ

اذا اخبرهم فبلى العلم انه ليس بامام تعبكذا قرء الصدوق ره وفي حديث العالم ثم المبرم من المفعولات ذوات الاجسام المدركات بالحواس من ذي لون وريح ووزن وكيل وما دب ودرج من انس وجن وطير وسباع وغير ذلك مما يدرك بالحواس فلله تبارك وتعالى فيه البداء مما لا عين له فاذا وقع العين المفهوم المدرك فلا بداء والله يفعل ما يشاء وفيه من توضيح معنى البداء ما لا يخفى وقال الشيخ ره في العدة واما البداء فحقيقته في اللغة الظهور لذلك يقال بدا لنا سور المدينة وبدا لنا وجه الرأي قال تعالى وبدا لهم سيئات ما عملوا وبدا لهم سيئات ما كسبوا ويراد بذلك كله ظهر وقد يستعمل ذلك في العلم بالشيء بعد ان لم يكن حاصلا وكذلك في الظن فاما اذا اضيفت هذه اللفظة الى الله تعالى فمنه ما يجوز اطلاقه عليه ومنه ما لا يجوز فاما ما يجوز من ذلك فهو ما افاد النسخ بعينه ويكون اطلاق ذلك عليه على ضرب من التوسع وعلى هذا الوجه يحمل جميع ما ورد من الصادقين من الاخبار المتضمنة لاضافة البداء الى الله تعالى دون ما لا يجوز عليه من حصول العلم بعد ان لم يكن حاصلا واطلق على ذلك لفظ البداء قال وذكر سيدنا المرتضى ره وجها اخر في ذلك وهو ان قال يمكن حمل ذلك على حقيقته بان يقال بدا لله بمعنى انه ظهر له من الامر ما لم يكن ظاهرا له وبدا له من النهي ما لم يكن ظاهرا له لان قبل وجود الامر والنهي لا يكونان ظاهرين مدركين وانما يعلم انه يامر او ينهى في المستقبل فاما كونه امرا وناهيا فلا يصح ان يعلمه الا اذا وجد الامر والنهي وجرى ذلك مجرى احد الوجهين المذكورين في قوله تعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم بان نحمله على ان المراد به حتى نعلم جهادكم موجودا لان قبل وجود الجهاد لا يعلم الجهاد موجودا وانما يعلم كذلك بعد حصوله فكذلك القول في البداء ثم قال وهذا حسن جدا وابتدأت بالامر بدءا بفتوحة ثم ساكنة وهمزة اي ابتداء او ابتدأ الامر يبدؤه والبدي بالتشديد الاول ومنه الحمد لله بدءا وقولهم افعل ذلك بدءا اول كل شيء والبدي البئر التي حفرت في الاسلام وليست بعادية ومنه حريم البئر البدي خمسة وعشرون ذراعا **بذا** في الحديث ان الله حرم الجنة على كل فحاش بذي البذي على فعيل السفيه من قولهم بذا على القوم يبذو بذاء بالفتح والمد سفه عليهم وافحش في منطقه وان كان صادقا فيه ولعلها في الحديث محمولة على الاخر قيل وان كان التحريم زمانا طويلا لا تحريما مؤبدا والمراد بالجنة جنة خاصة معدة لغير الفحاش والاظاهر مشكل وفي الخبر البذاء من الجفاء يعني الفحش من القول وقد جاء بذي بالالف وبه يبذو من باب تعب **برا** قوله تعالى هو الله الخالق البارئ المصور قيل الخالق المقدر لما يوجده والبارئ المميز بعضهم عن بعض الاشكال المختلفة والصور الممثلة وتمم الكلام في خلق انتم والبارئ اسم من اسمائه تعالى وقد يأتي الذي خلق الخلق من غير مثال ولهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات وقلما تستعمل في غير الحيوان فيقال برأ الله النسمة وخلق السموات والارض قوله تعالى وما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها الضمير في نبرأها للنفس او المصيبة والمراد بالمصيبة في الارض مثل القحط ونقص الثمار وفي الانفس مثل الامراض والثكل بالاولاد والمراد بالكتاب اللوح المحفوظ ثم بين تعالى وجه الحكمة في ذلك بقوله لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم اي لكيلا تأسوا على ما فاتكم من نعيم الدنيا ولا تفرحوا بما آتاكم الله عز وجل يعني اذا علمتم ان كل شيء مقدر مكتوب قل حزنكم على الفائت وفرحكم على الآتي وكذا اذا علمتم ان شيئا منها لا يبقى لم تهتموا لاجله واهتممتم لامور الآخرة التي تدوم ولا تبيد قوله تعالى انا براء منكم ومما تعبدون براء بالضم اي بريئون وقرئ براء بالفتح قوله وزن سلام قوله براءة من الله اي هذه الآيات براءة ومن لابتداء الغاية قال الشيخ ابو علي اجمع المفسرون على ان رسول الله صلى الله عليه وآله دفع سورة براءة دفعها الى ابي بكر ثم اخذها منه ودفعها الى علي وان اختلفوا في تفصيله قوله تعالى اولئك هم خير البرية اي هم خير الخلق من برأ الله الخلق اي خلقهم فتركت همزها ومنهم من يجعلها من البرا وهو التراب لخلق آدم منه قال الشيخ ابو علي قرء نافع وابن ذكوان البريئة مهموزا والباقون بغير همز والمعنى اولئك هم خير الخليقة قال ... الى يزيد بن شراحيل الانصاري كاتب علي قال سمعت عليا يقول قبض رسول الله وانا مسنده الى صدري فقال يا علي الم تسمع قول الله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية هم شيعتك وموعدي وموعدكم الحوض اذا اجتمعت الامم للحساب يدعون غرا محجلين وعن ابن عباس في قوله تعالى اولئك هم خير البرية قال نزلت في علي واهل بيته وما ابرئ نفسي الآية قال الشيخ ابو علي ثم تواضع لله يعني يوسف وبين ان ما به من الامانة انما هو بتوفيق الله وعصمته وما ابرئ نفسي من الزلل لان النفس لامارة بالسوء اراد الجنس الا ما رحم ربي الا البعض الذي رحمه ربي بالعصمة وقيل من كلام امرأة العزيز اي ذلك الذي قلت ليعلم يوسف اني لم اكذب عليه في حال الغيبة وصدقت فيما سئلت عنه وما ابرئ نفسي مع ذلك من الخيانة فاني خنته حين قرفته وسجنته تريد الاعتذار مما كان وفي الحديث من نام على سطح غير محجر فقد برئت منه الذمة ومعناه ان لكل احد من الله عهدا بالحفظ والكلاءة فاذا القى بيده الى التهلكة او فعل ما حرم او خالف ما امر به خذلته ذمة الله ومنه من يطيقك وانت تباري الريح اي تسابقه من قولهم فلان يباري الريح سخاء اي يسابقه فيها او من المعارضة من قولهم فلان يباري فلانا اذا صنع كصنعه ليعجزه وفي الخبر نهى عن طعام المتباريين اي يفعلان ليعجز احدهما الآخر وانما كره لما فيه من المباهاة والرياء وبرئت من المرض ابرأ برءا بالفتح وبرؤت ايضا بالكسر بالضم وابرأه الله من المرض وبرئ فلان من دينه من باب تعب سقط عنه طلبه وبرئ فلان من فلان اذا تنزه منه والله منه بريء اي متبرئ وهو من باب الوعيد واذا قلت انا بريء منه قلت في الجمع نحن منه براء مثل فقيه وفقهاء وبراء مثل كريم وكرام وابراء مثل شريف واشراف وابرياء مثل نصيب وانصباء وبريئون كذا قاله الجوهري وانا منه براء اي بريء عن مساواته في الحكم وان قاس به ولم يرد براءة الايمان والولاية وفي حديث الطب والنظر فليطلب ... البراءة كانه يريد البراءة من الضمان عند عروض التلف او برئ الى الله ان يكون لي منكم خليل اي امتنع واتبرأ التي طلبت

بذا

برا

كتاب الألف باب ما اوله الباء

اخره لقطع الشبهة عنه ومنه استبراء الجارية والاستبراء من البول ان يستفرغ بقيته وينقي موضعه ومجراه حتى يبرئهما منه ومن الحيض هو طلب براءة الرحم من الدم وكيفيته على ما ذكر في الفقه هو ان تلصق المرأة بطنها بالحائط وترفع رجلها اليسرى كما ترى الكلب اذا بال وتدخل قطنة فان خرج الدم فهي حائض ومن الجلال هو ربط الجلال وحبسه عن اكل النجاسات مدة مقدرة من الشرع وكيفيته الخلاف محصله ما ذكره بعض المحققين استبراء الناقة باربعين يوما والبقرة بعشرين والبطة وشبهها بخمسة وفي العقيقة بثلاثة ايام والدجاجة وشبهها بثلاثة ايام والسمك بيوم وليلة وما عدا هذه المذكورات بما يزيل حكم الجلل ومرجعه الى العرف واستبرأ لدينه وعرضه اي طلب البراءة لاجل ان يبرأ من التهمة الشرعية من الاثم ولعرضه من الطعن فيه وبارأ الرجل امرأته اذا فارقها والمباراة تقول المرأة لزوجها لك ما علي واتركني فتتركها الا انه يقول لها ان رجعت في شيء فانا املك ببضعك الى غير ذلك من الشروط المذكورة في محالها والبراء ومنه اللهم صل على محمد ... والبراء بالمد والتخفيف ... بن معرور ... هو من النقباء ليلة العقبة ولابن عازب ... ثلاثة ... وكان يطيل الحسرة والندم على ذلك ولابن مالك اخو انس بن مالك ... بالضم وخفة الراء الحلقة التي توضع في انف البعير وهي الخزامة وربما كانت من شعر وفي الحديث كانت برة رسول الله من فضة وهي عن السبيل في المناسك اي فضة وعلم فيها بقي بريت النبل والقلم بريا من باب رمى ويرونه لغة واسم الفعل البراية بالكسر البارية الحصير الخشن وهو المعروف في الاستعمال وقال ... البارية الحصير ويقال بالفارسية البوريا **بزا** في حديث ابو طالب يعاتب قريشا في امر النبي كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ولما نطاعن دونه ونناضل نبزى اي والمعنى لا نترك محمدا اي لا يقهر ولم نقاتل عنه وندافع والبازي وزان القاضي واحد البزاة التي تصيد يجمع على ابواز وبزاة مثل ابواب وبزان في جمع الحبوة افصح اللغات البازي مخففة والثانية باز والثالثة بازي بتشديد الياء ويقع في التثنية بازيان وفي الجمع بزاة ويقع للبزاة والشواهين وغيرها مما يصيد وكنيته ابو الاشعث وابو الملوك وابو لاحق وهو من اشد الحيوان تكبرا واضيقها خلقا قال القزويني في عجائب المخلوقات قالوا انه لا يكون الا انثى وذكرها من نوع اخر من الحدأ والشواهين ولهذا اختلفت اشكالها انتهى وعن كعب الاحبار البازي يقول سبحان ربي وبحمده **بطا** قوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن من الابطاء وهو التأخر عن الامر والمبطئون المنافقون تثاقلوا وتخلفوا عن الجهاد من بطأ بمعنى ابطأ ومنه الخبر من بطأ به عمله لم ينفعه نسبه اي من اخره عمله السيء وتفريطه في العمل الصالح لم ينفعه في الآخرة شرف النسب قال الجوهري اللام الاولى في الآية للتأكيد والثانية جواب لان القسم جملة توصل باخرى وهي المقسم عليه لتوكيد الثانية بالاولى ويربطون بين الجملتين بحروف يسميها النحويون جواب القسم وابطأ الرجل تأخر مجيئه وبطؤ مجيئه بطأ من باب قرب فهو بطيء على فعيل وفي الصحاح بطأ مجيئك وابطأت ولا تقل ابطيت وفي بطوء ككرم بطاء بالضم وبطاء ككتاب وابطاء ضد اسرع وباطي بن شرحبيل الشامي رجل عالم اعلم الناس باليهودية والباطية الاناء قال الجوهري واظنه معربا **بغا** قوله تعالى وما كانت امك بغيا البغي المرأة الفاجرة يقال بغت المرأة تبغي بغاء بالكسر والمد فجرت فهي بغي والجمع البغايا وهو وصف مختص بالمرأة ولا يقال للرجل بغي والبغاء بالكسر والمد الزنا وبغيت الشيء ابغيه بغيا طلبته وابتغيته مثله والاسم البغاء بالضم كغراب قال تعالى افغير دين الله يبغون اي يطلبون وبغيا ان ينزل الله اي ان ينزل الله قوله تعالى وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله قيل هو نفي ويراد به النهي مثل لا تنكح المرأة على عمتها وخالتها ومراده ولا تنفقون شيئا الا ابتغاء الله اي طلب اجر الله ومنه نهي عن الرياء وطلب السمعة بالانفاق وامر بالاخلاص لما في الكلام من النفي والاثبات قوله احل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم قيل هو في محل النصب مفعول له والمفعول محذوف اي احل لكم ما وراء ذلكم لان تطلبوا النساء قوله غير باغ ولا عاد اي لا يبغي الميتة ولا يطلبها وهو يجد غيرها ولا عاد بعد شبعه قوله وابتغوا من فضل الله اي رزقا او علما وورد انه عيادة مريض وحضور جنازة وزيارة اخ قوله وابتغوا اليه الوسيلة الوسيلة فعيلة من قولهم توسلت اليه اي تقربت والضمير راجع الى الله تعالى اي اطلبوا التقرب الى الله تعالى باعمالكم قوله انما بغيكم على انفسكم اي فسادكم على انفسكم والبغي الفساد واصل البغي الحسد ثم سمي الظلم بغيا لان الحاسد ظالم ومنه قوله تعالى ومن بغي عليه اي ترفع وجاوز المقدار قوله تعالى ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله وفي تفسير علي بن ابراهيم هو رسول الله لما اخرجته قريش من مكة وهرب منهم الى الغار وطلبوه ليقتلوه فعاقبهم الله يوم بدر فقتل عتبة وشيبة والوليد وابو جهل وحنظلة بن ابي سفيان وغيرهم فلما قبض رسول الله طلب بدمائهم فقتل الحسين وآل محمد بغيا وعدوانا وظلما وهو قول يزيد لعنه الله ليت اشياخي ببدر شهدوا جزع الخزرج من وقع الاسل الى قوله قد قتلنا القوم من ساداتهم وعدلناه ببدر فاعتدل فقوله ومن عاقب رسول الله بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه يعني بقتل الحسين بغيا وعدوانا وظلما لينصرنه الله يعني بالقائم من ولده وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا اي ما يتأتى للرحمن اتخاذ الولد ولا يصلح له ذلك يقال ما ينبغي لك ان تفعل كذا اي ما يصلح لك ذلك وفي المصباح حكي عن الكسائي انه سمع من العرب وما ينبغي ان يكون كذا اي ما يستقيم وما يحسن قال وينبغي ان يكون كذا معناه يندب ندبا مؤكدا لا يحسن تركه ثم قال واستعمال ماضيه مهجور وقد عدوا ينبغي من الافعال التي لا تتصرف ولا يقال انبغى قال وقيل في وجه ان ينبغي مطاوع بغى ولا يستعمل انفعل الا اذا كان فيه علاج وانفعال وهو لا علاج فيه واجازه بعضهم

بزا

بطا

الفاجرة

وفي الحديث الا ان الله يحب بغاة العلم بضم موحدة اي طلبته جمع باغ بمعنى طالب والجمع بغاة كراع ورعاة وتبغى بغاء وبغية اذا طلبته وقال الحاجب
الصفة من نحو جامل على جمل وجها غالبا وصفر كثيرا وعلى فضا والبغاة ايضا جمع باغ وهم الخارجون على امام معصوم كما في الجمل وصفين سموا بذلك
لقوله تعالى فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي والفئة الباغية الخارجة عن طاعة الامام من البغي الذي هو مجاوزة الحد ومنه حديث عمار
تقتله الفئة الباغية لانها عدلت عن القصد البغية بالكسر مثل الجلسة الحال التي تبغيها والبغية بضم الموحدة الحاجة نفسها عن الاصمعي وبغى ضالته
طلبها وكل طلبة بغاء بالضم وبغا ايضا قاله الجوهري وفي الحديث في رجل اعار رجلا دابة لم يبغها غائلة اي لا يقصد اغتيالها فقضى ان لا يغرمها وابغه
كذا بهمزة الوصل اطلب لي وبهمزة القطع اعني على الطلب فالهمزة في الذي **بقا** قوله تعالى فهل ترى لهم من باقية اي من بقية او من بقاء مصدر كالعاقبة قوله تعالى هو
وابقى اي اكثر بقاء قوله والباقيات الصالحات قيل هي الاعمال التي يبقى ثوابها وقيل الصلوات الخمس وقيل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وعن
بعض المفسرين من الخاصة والعامة في قوله تعالى المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا ان المراد بها اعمال الخير
فان ثمرتها تبقى ابد الابدين فهي باقيات ومعنى كونها خير املا ان فاعلها ينال بها في الآخرة ما كان يامل بها في الدنيا وما جاء في الخبر من قوله ص من
الباقيات الصالحات فمعناه على ما ذكر ان تلك الكلمات من جملة ما ذكره الله سبحانه في القرآن المجيد عبر عنه بالباقيات الصالحات وجعل ثوابه واملها
خيرا من المال والبنين قوله تعالى بقيت الله خير لكم اي ما ابقى الله لكم من الحلال ولم يحرمه عليكم فيه مقنع ورضى فذلك خير لكم قوله وبقية مما ترك آل موسى
وآل هرون اي في التابوت تكسر من الالواح التي كتب الله لموسى وعصى موسى وثيابه وعمامة هرون وبقية مما ترك رضاض قطع الالواح قوله اولو بقية
اي اولو تمييز وطاعة يقال فلان بقية اي فضل مما يمدح به والبقية الرحمة ومنه حديث وصفهم ع لله انتم بقية الله في عباده اي رحمة الله التي من الله بها على عباده
وجمع البقية البقايا وبقيا مثل عطية وعطايا وعطيات وفي حديث النار لا تبقي على من تضرع اليها اي لا ترحم من ابقيت عليه ابقاء اذا رحمته واشفقت عليه
والاسم البقيا وبقي الشيء يبقى من باب تعب دام وثبت ويتعدى بالالف فيقال ابقيته والاسم البقوى بالفتح مع الواو والبقيا بالضم مع الياء قال في المصباح
ومثله الفتوى والفتيا والتقوى والثنيا قال وطي تبدل بالكسرة فتحة وتقلب الياء الفا وكذلك في كل فعل ثلاثي مثل بقي ونسي وفني انتهى وبقي من الدين كذا
فضل وتاخر وبقي مثله والاسم البقية وفي حديث ملك الموت لبني ادم ان لنا فيكم بقية يريد ما يبقى من الشيء ويفضل ولاربع بقين من كذا اي بقيت منه
كذا خلون اي خلون منه وفي الحديث ما من نبي ولا وصي يبقى في الارض اكثر من ثلثة ايام حتى يرفع بروحه وعظمه ولحمه الى السماء
وهو من لا ينتهي نفسه وجوده من الاستقبال الى الخير ينتهي اليه **بكا** قوله تعالى بكيا هو جمع باك واصله بكوي على فعول فادغمت الواو في الياء والبكي على فعيل
الكثير البكاء والبكي على فعول جمع باك قوله فما بكت عليهم السماء والارض عن ابن عباس ما من مؤمن الا ويبكي عليه اذا مات مصلاه وباب ارتفاع عمله
وقيل معناه اهل السماء فحذف وقيل العرب تقول اذا هلك العظيم فيها بكت عليه السماء وكسفت لموته الشمس وفي حديث علي للحسن ع وابك على خطيئتك قال بعض
اهل التحقيق وهذا لا يستقيم على ظاهره على قواعد الامامية القائلين بالعصمة وقد ورد مثله كثيرا في الادعية المروية عن ائمتنا ع وقد روي في الكافي
في باب الاستغفار عن الصادق ع ان رسول الله ص كان يتوب الى الله عز وجل كل يوم سبعين مرة وامثال ذلك من طريق الخاصة والعامة كثير ثم قال واحسن ما يحمل
بل اشهر ما افاده الفاضل الجليل بهاء الدين علي بن عيسى الاربلي في كتاب كشف الغمة قال ان الانبياء والائمة تكون اوقاتهم مستغرقة بذكر الله تعالى وقلوبهم
مشغولة وخواطرهم متعلقة بالملاء الاعلى وهم ابدا في المراقبة كما قال ع اعبد الله كانك تراه فان لم تره فانه يراك فهم ابدا متوجهون اليه ومقبلون بكليتهم
عليه فمتى انحطوا عن تلك المرتبة العلية والمنزلة الرفيعة الى الاشتغال بالماكل والمشرب والتفرغ الى النكاح وغيره من المباحات عدوه ذنبا واعتقدوه
خطيئة فاستغفروا منه الا ترى الى بعض عبيد ابناء الدنيا لو قعد ياكل ويشرب وينكح وهو يعلم انه بمراى من سيده ومسمع لكان ملوما عند الناس فما ظنك بسيد
السادات ومالك الملاك والى هذا اشار بقوله ع انه ليغان على قلبي واني لاستغفر بالنهار سبعين مرة وقوله حسنات الابرار سيئات المقربين انتهى
ويجي في صبر انه ما يتم به الكلام وبكى يبكي بكى وبكاء بالقصر والمد وقيل القصر مع خروج الدموع والمد على ارادة الصوت قال في المصباح وقد جمع الشاعر بين
المعنيين فقال بكت عيني وحق لها بكاها وما يغني البكاء ولا العويل وقد تكرر ذكر البكاء في الحديث المبطل منه للصلوة يحتمل معنيين وقصر البعض
تحريمه على الممدود لكان الاستصحاب في صحة الصلوة واطلاق النص تاباه وتباكى الرجل تكلف البكاء ومنه ان لم تجدوا البكاء فتباكوا وقيل
معناه لا تكلفوا البكاء وبكيته وبكيت عليه وبكيت له وبكيته بالتشديد وبكت السماء اذا امطرت ومنه بكت السحاب **بلا** قوله تعالى ان هذا لهو البلاء
المبين اراد به الاختبار والامتحان يقال بلاه يبلوه اذا اختبره وامتحنه وبلاه بالخير والشر يبلوه بلوا وابلاه بالالف وابتلاه بمعنى امتحنه والاسم البلاء
مثل سلام والبلوى والبلية مثله ويقال البلاء على ثلثة اوجه نعمة واختبار ومكروه قوله لتبلون في اموالكم وفي انفسكم يريد توطين النفس على الصبر
كما جاءت الرواية عنهم ع قوله واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات اي اختبره بما تعبده به من السنن وقيل هي عشر خصال خمس في الراس وهي الفرق والسواك والمضمضة

والاستنشاق وقص الشارب وخمس في البدن الختان وحلق العانة والاستنجاء وتقليم الاظفار ونتف الابط قوله فاتمهن اي عمل بهن ولم يدع منهن شيئا
والبلاء يكون حسنا وسيئا واصله المحنة والله يبلو العبد بما يحب ليمتحن شكره وبما يكره ليمتحن صبره قال تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة قوله تعالى يوم تبلى
السرائر اي تختبر السرائر في القلوب من العقائد والنيات وغيرها وما اسر واخفى من الاعمال فيميز منها ما طاب وما خبث قوله ليبلوكم ايكم احسن عملا اي
ليعاملكم معاملة المختبر لكم والا فعالم الغيب والشهادة لا يخفى عليه شيء وانما يبلو ويختبر من يخفى عليه العواقب وعن الصادق ع ليس يعني اكثركم عملا ولكن اصوبكم
عملا وانما الاصابة خشية الله والنية الصادقة وعن بعض المفسرين جملة ليبلوكم ايكم احسن عملا تعليل لخلق الموت والحيوة في قوله خلق الموت والحيوة والنية
والنية الصادقة انبعاث القلب نحو الطاعة غير مخلوط فيه شيء سوى وجه الله سبحانه كمن يعتق عبده مثلا ملاحظا مع القربة الخلاص من مؤنته او سوء
خلقه ونحو ذلك قوله هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا ليبلوكم متعلق بما تقدم اي خلقهن
لحكمة بالغة وهي ان يجعلها مساكن لعباده وينعم عليهم فيها بفنون النعم ويكلفهم ويعرضهم للثواب ولما اشبه ذلك اختبار المختبر قال ليبلوكم اي ليفعل بكم ما
يفعل المبتلي لاحوالكم وفي الحديث اعوذ بك من الذنوب التي تنزل البلاء وهي كما جاء به الرواية عن سيد العابدين ع ترك اعانة الملهوف وترك معاونة
المظلوم وتضييع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفيه الحمد لله على ما ابلانا اي انعم علينا وتفضل من الابلاء الذي هو الاحسان والانعام وفيه الحمد لله على
ما ابلى وابتلى اي على ما انعم من النعم وابتلى من النقم يقال ابلاه الله بلاء حسنا اي بكثرة المال والصحة والشباب وابتلاه اي بالمرض والفقر والمشيب وفيه
لا تبلنا الا بالتي هي احسن اي لا تمتحنا ولا تختبرنا الا بالتي هي احسن وفيه انما بعثتك لابتليك وابتلي بك اي لامتحنك هل تقوم بما امرت به من تبليغ الرسالة
والجهاد والصبر وابتلي بك قومك من يتبعك ومن يتخلف عنك ومن ينافق معك وابتليت بهذا العلم اي اختبرته وامتحنته والبلية والبلوى والبلاء واحد
والجمع البلايا ولا ابالي به لا اكترث به ولا اهتم لاجله ومنه ما باليت ومنه لا ابالي ابول اصاب ام ماء ومنه حديث اهل الجنة والنار هؤلاء الى الجنة ولا ابالي
وهؤلاء الى النار ولا ابالي وفيه من لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه فهو لغية او شرك شيطان وفسره بمن تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم انهم لا يتركونه وبلي الثوب
يبلى من باب تعب بلى بالكسر والقصر وبلاء بالضم والمد خلق فهو بال وبلي الميت افنته الارض وفي حديث الصادق ع وقد سئل عن الميت يبلى جسده قال نعم حتى لا
يبقى له لحم ولا عظم الا طينته التي خلق منها فانها لا تبلى بل تبقى في القبر مستديرة حتى يخلق منها كما خلق منها اول مرة وبلى حرف ايجاب فاذا قيل ما قام زيد وقلت
في الجواب بلى فمعناه اثبات القيام واذا قلت ليس كان كذا وقلت بلى فمعناه التقرير والاثبات ولا يكون معناه الا بعد نفي اما في اول الكلام كما تقدم واما في
اثناء كلام قوله تعالى ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى والتقدير بلى نجمعها وقد يكون مع النفي استفهام وقد لا يكون كما تقدم فهو ابدا يرفع حكم النفي ويوجب
نقيضه جميع ذلك قاله في المص وفي الحديث يجدد الوضوء لصلوة العشاء يمحو لا والله وبلى والله اي يمحو ما وقع للعبد من القسم الكاذب **بنا** قوله تعالى
كانهم بنيان مرصوص البنيان الحائط والمرصوص الملصق بعضه على بعض قوله ابنوا له بنيانا عن ابن عباس بنوا له حائطا من حجارة طوله في السماء ثلثون ذراعا
وعرضه عشرون ذراعا وملؤه نارا والقوه فيه قوله ونادى نوح ابنه هو على ما في الرواية عن اهل البيت ابنه وانما نفاه عنه بقوله انه ليس من اهلك لانه
خالفه في دينه وفي تفسير علي بن ابراهيم ره انه ليس منه انما هو ابن امراته وهو بلغة طي يقولون لابن المراة ابنه وفي تفسير الشيخ ابي علي ره وقرء علي ع ابنه
بفتح الهاء اكتفاء بالفتحة عن الالف وروي ابنها بالالف قوله هؤلاء بناتي هن اطهر لكم نسبهم اليه باعتبار ان كل نبي ابو قومه قوله ولا يزال بنيانهم الذي
بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم قال المفسر المعنى لا يزال هدم بنيانهم الذي بنوه سبب شك ونفاق في قلوبهم لا يضمحل اثره الا ان تقطع اي تقطع قلوبهم
قطعا وتتفرق اجزاؤها فحينئذ يسلون عنه والريبة باقية فيها ما دامت سالمة وقرئ تقطع بالتشديد والتخفيف ويجوز ان يراد حقيقة تقطيعهم بقتلهم او في النار
وقيل معناه الا ان يتوبوا توبة تتقطع بها قلوبهم ندما على تفريطهم وفي الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون اي من قتل نفسا بغير حق لان الجسم بنيان الله
وفيه الكلمات التي بني عليها الاسلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اي كلمات التي هي اصل الاسلام يبنى عليها كما يبنى على الاساس
وكان الوجه في ذلك على ما قيل اشتمالها على عمدة اصول الدين من التوحيد والصفات الثبوتية والسلبية وفيه بنى بالثقفية اي نكح زوجة من ثقيف وفيه
تزوج رسول الله ص بعائشة وهي بنت ست وبناها وهي بنت تسع اي دخل بها وهي بنت تسع سنين قال في المص وقيه واصله ان الرجل كان اذا تزوج
بنى للعرس خباء جديدا وعمره بما يحتاج اليه ثم كثر حتى كني به عن الجماع ثم حكى عن ابن دريد انه قال بنى عليها وبنى بها والاول افصح وحكي عن ابن السكيت انه
قال بنى على اهله اذا زفت اليه والعامة تقول بنى باهله وابتنى على اهله اذا اعرس انتهى وفي الخبر اول ما نزل الحجاب في مبتنى رسول الله ص اراد بالمبتنى هنا
الابتناء وفي حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقوض اي نقض يريد به واحد الابنية وهي البيوت التي تسكنها العرب في الصحراء قال الجوهري ابنية العرب طراف واخبية
فالطراف من ادم والخباء من صوف او وبر وفيه كل بناء وبال الا ما لا بد منه قيل اراد ما يبنى للتفاخر والتنعم لا ابنية الخير من المساجد والمدارس والربط ونحوها
هنيئا وفيه انفقوا الحرام في البناء اي احذروا من انفاق الحرام في البنيان فانه اساس الخراب اي خراب الدنيا والمعنى اتقوا ارتكاب الحرام في البنيان فانه اساس

الخراب فانه لو لم يبن لم يخرب كما في الحديث لِدوا للموت وابنوا للخراب والبنية على فعيلة بفتح الباء الكعبة يقال لا ورب هذه البنية وكانت تدعى بنية ابراهيم قالوا
اول من بنى الكعبة الملائكة ثم ابراهيم ثم قريش في الجاهلية وحضره النبي صلى الله عليه وسلم وله خمس وثلثون او خمس وعشرون ثم ابن الزبير ثم الحجاج وقيل بنيه بعد ذلك مرتين
او ثلثا والابن الولد الرجل واصله بنو بالفتح لانه يجمع على بنين وهو جمع سلامة وجمع السلامة لا يتغير وجمع القلة ابناء واصله بنو بكسر الباء مثل
بدليل بنت ويطلق الابن على ابن الابن وان سفل مجازا واما غير الاناسي مما لا يعقل كابن مخاض وابن لبون فيقال في الجمع بنات مخاض وبنات لبون وما اشبه
قال في المصباح قال ابن الانباري واعلم ان جمع غير الناس بمنزلة جمع المرأة من الناس تقول فيه منزل ومنزلات ومصلى ومصليات وفي ابن عرس بنات عرس وفي ابن
نعش بنات نعش وربما قيل في ضرورة الشعر بنو نعش وفيه لغة محكية عن الاخفش انه يقال بنات عرس وبنو عرس وبنات نعش وبنو نعش فقول الفقهاء بنو
اللبون يخرج اما على هذه اللغة واما للتمييز بين الذكور والاناث وقد يضاف الابن الى ما يخصصه لملابسة بينهما نحو ابن السبيل اي المار الطريق المسافر
وابن الدنيا لصاحب الثروة وابن الماء لطير الماء وابن فاطمة وابن الحنفية ونحو ذلك وهو قاعدة العرب ينسب الانسان الى امه عند ذكره لامرين اما لشرفها
وعلو منزلتها او لخساستها ودناءتها يريد به التنقيص كولدها كابن النابغة يعنون عمرو بن العاص ابن النابغة لشهرتها بالزنا ومؤنث الابن الابنة
وفي لغة بنت والجمع بنات قال ابن الاعرابي وسألت الكسائي كيف تقف على بنت فقال بالتاء تبعا للكتاب والاصل بالهاء لان فيها معنى التانيث انتهى وفي
حديث المواعظ واذكر خروج بنات الماء من منخر بيه يريد الدنيا الصغار الاصابع الملائكة وبنات الماء سمكة بحر الروم شبه بالنساء ذوات شعر وسبط الوان
يميل الى السمرة ذوات فروج عظام وثدي وكلام لا يكاد يفهم ويضحكون ويقهقهون وربما وقع في ايدي بعض اهل المراكب فنكحوهن ثم يعيدوهن الى البحر كذا في حيوة
الحيوان والبنات ايضا التماثيل الصغار التي يلعب بها الجواري واذا نسبت الى ابن وبنت حذفت الف الوصل والتاء ورددت المحذوف فقلت بنوي قال في المصباح
ويجوز مراعاة اللفظ فيقال ابني وابنتي ويصغر برد المحذوف فيقال بني والاصل بنيو واذا اختلط ذكور الاناث باناثهم غلب التذكير وقيل بنو فلان حتى قالوا
امراة من بني تميم ولم يقولوا من بنات تميم بخلاف غير الاناسي حيث قالوا بنات لبون قال في المصباح وعلى هذا لو اوصى لبني فلان دخل الذكور والاناث كما عليه الفقهاء
بوا قوله تعالى باؤوا بغضب اي انصرفوا بذلك ولا يقال باؤوا الا بالشر قوله ان تبوء باثمي واثمك اي تنصرف بهما ثم قتلي واثمك الذي من اجله لم يتقبل قربانك فتكون
من اصحاب النار قوله وبوانا بني اسرائيل اي انزلناهم وبوئ لها لهم مباءة وهو المنزل الملزوم قوله ولنبوئنهم في الدنيا حسنة قيل معنى النبوئة تهيئة المنزل وهي
المدينة حيث اواهم الانصار ونصروهم والذين تبوؤا الدار اي المدينة والايمان اي من الايمان وهو كقولهم علفتها تبنا وماء باردا وتبوأ لقومكما
بيوتا اي اتخذا وتبوئ المؤمنين مقاعد للقتال اي تسوي وتهيئ لهم ونتبوأ منها حيث نشاء اي ننزل منها حيث نشاء وفي الحديث من طلب علما
ليباهي به العلماء فليتبوأ مقعده من النار اي لينزل منزله منها او ليهيئ منزله منها من تبوأت للرجل منزلا اي هيأت له ومن تبوأت له منزلا اتخذته واصله الرجوع
من باء اذا رجع وسمي المنزل مباءة لكون صاحبه يرجع اليه اذا خرج منه ومثله من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقد بلغ هذا الحديث غاية الاشتهار
حتى قيل بتواتره لفظا وفي الحديث من جهر لقوم من قرآنكا تبواه بينا موافقا الى بواء القيمة اي انزل فيه واسكنه وتبوء فلان بين باء البواء المضمومة والهمزة
في الاجزاء ارويت اعترفت ومثله ابوء بنعمتك علي اي اقر واعترف بها وفي الخبر من استطاع منكم الباءة يعني النكاح فليتزوج والباءة بالمد لغة
الجماع ثم قيل لعقد النكاح وحكى في ذلك اربع لغات الباءة بالمد مع الهاء وهو اكثر وحذفها والباهة وزان العاهة والباء مع الهاء وقيل الاخيرة تصحيف
ومنه حديث ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام يوم الجمعة فوجدته قد باهي من الباء اي جامع وانما سمي النكاح باهًا لانه من المباءة المنزل لان من
تزوج امراة بواها منزلا وقيل لان الرجل يتبوأ من اهله اي يتمكن كما يتبوأ من منزله والبو جلد الحوار يحشى فيعطف عليه الناقة اذا مات ولدها قال
الجوهري **بها** في الحديث يتباهون بالكفاة بفتح الهاء اي يتفاخرون بها ويجودونها ويترفع بعضهم على بعض من المباهاة وهي المفاخرة وقولهم ان الله ليباهي بالعبد
الملائكة اي يحله من قربه وكرامته بين اولئك الملأ محل الشيء المباهى به وذلك لان الله عز وجل غني عن التعزز بما اخترعه ثم تعبده ولان المباهاة موضوعة
للمخلوقين فيما يتعززون على اكفائهم والله غني عن ذلك فهو من باب المجاز ومثله جد اهل عرفة ثم يباهي بهم الملائكة ويحتمل الحقيقة ويكون راجعا الى اهل
لتنزلهم منزلة تقتضي المباهاة بينهم وبين الملائكة واضاف الفعل الى نفسه تحقيقا لكون ذلك هو موهبة منه وهو يجري في الاول والبهاء الحسن
والجمال ومنه بهاء الملوك اي هيبتهم وجمالهم وبهاء الله عظمته وابهوا الخيل عطلوها من الغزو **بيا** في حديث آدم حياك الله وبياك قال الجوهري معنى
حياك ملكك وقال في بياك قال الاصمعي اضحكك بالتحية وقال ابن الاعرابي جاءك وقال خلف الاحمر بياك معناه بوأك منزلا الا انها لما جاءت
مع حياك تركت همزتها وحولت واوها ياء قال وفي الحديث ان آدم لما قتل ابنه مكث مائة سنة لا يضحك ثم قيل له حياك الله وبياك فقال وما بياك
قيل اضحكك وقال بعض الناس انه اتباع وهو عندي ليس باتباع وذلك لان الاتباع لا يكاد يكون بالواو وهذا بالواو انتهى **باب ما اوله التاء** **تا** تاء تخيير ماتاه لمن
تردد في التاء اذا تكلم والتاء من حروف المعجم قال الجوهري هي اسم يشار به الى المؤنث مثل ذا للمذكر وته وذه وتان للتثنية فتقول ها تا هند وهاتان

كتاب الالف باب ما اوله التاء

تا قال الجوهري هي التاء تلحق الكاف فتقول تيك وتلك والتثنية تانك وتانك والجمع اولئك واولالك فالكاف لمن تخاطبه التذكير والتانيث والجمع وتدخل
الهاء على تيك وتاك فتقول هاتيك هند ولا تدخل على تلك لانهم جعلوا اللام عوضا عن هاء التنبيه ثم قال والتاء في القسم بدل من الواو كما ابدلوا منها
في تترى وفي تراث وتخمة وتجاه انتهى وفي الكتاب العزيز تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضا وفي الحديث تالله انت قلبت الواو تاء مع الله دون سائر الاسماء
وفي المصباح تكون التاء للقسم وتختص باسم الله على الاشهر **تلا** قوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين من الجن والانس او منهما على ملك سليمان اي عهده قيل
كانوا يسترقون السمع ويضمون الى ما سمعوا اكاذيب يلقونها الى الكهنة وهم يدونونها ويعلمون الناس وفشا ذلك في عهد سليمان حتى قيل ان الجن تعلم الغيب
وان ملك سليمان تم بهذا العلم وان سليمان يسخر بالسحر الانس والجن والريح قوله وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن الاية
قيل فيما يتلى عليكم انه في محل الرفع على العطف على الله يفتيكم والمتلو في الكتاب قوله والقمر اذا تلاها اي يتبعها في الضياء وذلك النصف الاول من الشهر
منه هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت بمعنى تتبع وقيل تتلو كتاب حسناتها وسيئاتها قوله يتلونه حق تلاوته قيل يتبعونه وسمي التالي تاليا لانه يتبع ما
يقرء وفي الحديث عن الباقر قال يتلون اياته ويتفقهون فيه ويعملون باحكامه ويرجون وعده ويخافون وعيده ويعتبرون بقصصه ويأتمرون باوامره
وينتهون بنواهيه ما هو والله حفظ اياته ودرس حروفه وتلاوة سوره ودرس اعشاره واخماسه حفظوا حروفه واضاعوا حدوده وانما هو تدبر اياته
والعمل باحكامه قال الله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته قوله والتاليات ذكرا قيل هي الملائكة تلقي بالوحي الى الانبياء
عليهم السلام من الله وانذارا وتلوت الكتاب تلاوة والتالي في قلوبهم يلحق بنا التالي هو المرتاد الذي يريد الخير ليؤجر عليه وتلوت الرجل اتلوه تلوا على فعول
تبعته فانا تال اي تلو ايضا وزان حمل **توا** في الحديث القصة منزلة والصرف متواة اي مفسدة والتوى مقصور هلاك المال يقال توي المال بالكسر
توى وتواء هلك وهذا مال توي على فعل ومنه حديث السلف في اللحم يعطيك مرة السمين ومرة التاوي اي الضعيف الهالك ومنه قوله فما
فعلي اي ما هلك من المال يلزمني ومنه الحديث ما على المرأة ان تصبر على توى من اذى وجها **ثبا** قوله تعالى فانفروا ثبات اي جماعات منفرقة
جمع ثبة من ثبيت على فلان تثبية اذا ذكرت متفرق محاسنه ويجمع ايضا على ثبين وقال الجوهري واصلها ثبي والجمع ثبات وثبون واثابي **ثدي** في
الحديث لعن الله الثدي بالفتح وسكون المهملة وخفة الياء يذكر ويؤنث وهو للمرأة والرجل والجمع اثد وثدي على فعول وثدي بكسر الثاء وربما جاء
على ثداء كسهم وسهام والثندوة تشبه حلمة الثدي في ذلك وقيل هي للرجل بمنزلة الثدي للمرأة قاله الجوهري قال وقال
الاصمعي هي مغرز الثدي وحكي عن ابن السكيت هي اللحم الذي حول الثدي وذو الثدية لقب رجل من الخوارج اسمه ثرملة قتل يوم النهروان فمن قال في الثدية كذا
يقول انما ادخلوا الهاء في التصغير لان معنى اليد وهي مؤنثة وذلك لانه كانت يده مضمومة في ثدي كما التثدي للتصغير لانهم يقولون فيه ذو الثدية وذو اليدية
وقيل هو تصغير الثندوة بحذف النون لانها من تركيب الثدي وانقلاب الياء فيها واوا والضم ما قبلها ولم يضر ادخاله في باب الثاء للظهور الاشتقاق **ثرا** قوله تعالى
وما تحت الثرى الثرى التراب الندي وهو الذي تحت الظاهر من وجه الارض فان لم يكن فهو تراب ولا يقال ثرى وثري المال اكثر على فعيل وهو الكثير ومنه رجل ثروان
والمرأة ثروى والثراء بالمد كثرة المال واثرى الرجل كثرت امواله والثروة كثرة العدد وفي خبر صلة الرحم مثراة للمال بالفتح فالسكون على مفعلة
مكثرة للمال منسئة للاجل اي موسعة للعمر والثريا بالفتح النجم المعروف تصغيرها ثروى يقال ان خلال انجمها الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد **ثغا** الثغاء
بالضم والمد صوت الشاء يقال ثغت الشاة تثغو ثغاء مثل صراخ وزنا ومعنى فهي ثاغية قالوا ما له ثاغية ولا راغية اي لا نعجة ولا ناقة اي ما له شيء
ثفا في الحديث اثافي الاسلام ثلثة الصلوة والزكوة والولاية لا تصح واحدة الا بصاحبتها الاثافي جمع الاثفية بالضم والكسر على افعولة وهي الحجارة
التي تنصب ويجعل القدر عليها وقد تخفف الياء في الجمع واستعارها هنا لما قام الاسلام عليها ويقال كثوبت القدر على الاثافي **ثنا** قوله ثاني اثنين
اي احد اثنين كقوله ثالث ثلثة وهما رسول الله صلى الله عليه وآله وابو بكر وانتصابه على الحال او هما بدل من اذ اخرجه واذ هما بدل ثان قوله يثنون صدورهم اي يطوون على
معاداة النبي صلى الله عليه وآله فقيل ان قوما من المشركين قالوا اذا اغلقنا ابوابنا وارخينا ستورنا واستغشينا ثيابنا وثنينا صدورنا على عداوة محمد كيف يعلم بنا فانبأ
الله عما كتموه فقال تعالى الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون قوله مثنى وثلاث ورباع يعني اثنين اثنين وثلثا ثلثا واربعا اربعا
قيل وليست الواو هنا على حالها والا لزم الجمع بين تسع نسوة واجيب بان الجمع في الحكم لا يستلزم الجمع في الزمان فلا محذور قوله من الضأن اثنين الاية قال
من الضأن اثنين يعني الاهلي والجبلي ومن البقر اثنين يعني الاهلي والوحشي ومن الابل اثنين يعني النجاتي والعراب قوله ولقد آتيناك سبعا من المثاني يعني
سورة الحمد اذ هي سبع ايات اتفاقا وليس في القرآن ما هو كذلك لان بعضهم عد البسملة دون صراط الذين انعمت عليهم وبعضهم عكس قيل والمراد بالتسمية
مطلق الذكر لانها تكرر كل يوم عشر مرات فصاعدا وقيل لانها تثنى في كل صلوة وفي انها مكية او مدنية خلاف والاول مروي عن ابن عباس وفي حديث علي
انه قال بسم الله الرحمن الرحيم اية من فاتحة الكتاب تمامها بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله عز وجل قال لي يا محمد ولقد آتيناك سبعا من المثاني

والقرآن العظيم وان فاتحة الكتاب اشرف ما في كنوز العرش وان الله عز وجل خص محمدا وشرفه بها ولم يشرك معه فيها احدا من انبيائه خلا سليمان بن داود
فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم الا ترى فمن قرأها معتقدا لموالاة محمد وآله الطاهرين منقادا لامرهما مؤمنا بظاهرها وباطنها اعطاه الله عز وجل بكل حرف
منها حسنة كل واحدة منها افضل له من الدنيا بما فيها من اصناف اموالها وخيراتها ومن استمع الى قارئ يقرؤها كان له ما للقارئ فليستكثر احدكم من هذا الخير
المعرض لكم فانه غنيمة لا يذهبن اوانه فيبقى في قلوبكم حسرة وسمي القرآن مثاني لان الانباء والقصص ثنيت فيه ولان القرآن آية الرحمة باية العذاب وقيل هي سبع سور
وهي سبع الطوال والسابعة الانفال وبراءة لانهما في حكم سورة واحدة وفي الخبر عنه اعطيت السور الطوال مكان التورية واعطيت المئين مكان الانجيل و
اعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل ولعله اراد بالمثاني سوى الفاتحة وفي حديث اهل البيت نحن المثاني التي اعطاها الله نبينا ومعنى ذلك
على ما ذكره الصدوق رحمه الله نحن الذين قرننا النبي الى القرآن واوصى بالتمسك بالقرآن وبنا واخبر امته بانا لا نفترق حتى نرد عليه حوضه وفي حديث وصف ابليس
بالطويل المثنى وهو الذاهب طولا واكثر ما تستعمل في طويل لا عرض له وفي الحديث الوضوء مثنى مثنى اي مرتان في الغسل او غسلتان ومسحتان وصلوة الليل
مثنى مثنى اي ركعتان ركعتان الا فانه مثنى مثنى اي يكرر فيها اللفظ واثن على ربك اي اذكره ذكرا حسنا جميلا من الثناء بالمد وهو الذكر الحسن والكلام
الجميل تقول اثنيت على زيد بالالف مدحته والاسم الثناء واستعماله في الذكر الجميل اكثر من القبيح وقوله لا احصي ثناء عليك ثاني في حصى اثم وفي
الحديث من اتي اليه معروف فليكافئ عليه فان عجز فليثن وان لم يفعل فقد كفر النعمة اراد فليثن على من جاء بها والثنيا بالضم مع القصر الاسم من الا
وكذلك الثنوى بالواو مع فتح الثاء وفي حديث زرارة وقد حصر الناس بمؤمن وكافر فاين اهل ثنوى الله اي الذين استثناهم الله بقوله الا المستضعفين
وفي بعض نسخ الحديث غير ذلك وفي الخبر الشهداء ثنية الله اي الذين استثناهم في قوله فصعق من في السموات والارض الا من شاء الله ومنه نهى عن الثنيا
الا ان تعلم وهي على ما قيل ان يستثنى في عقد البيع شيء مجهول وقيل ان يباع شيء جزافا فلا يجوز ان يستثنى منه شيء قل او كثر وقيل من استثنى فله ثنياه
اي ما استثناه والاستثناء من ثنيت الشيء اثنيه ثنيا من باب رمى اذا عطفته ورددته وثنيته عن مراده صرفته عنه وعلى هذا فالاستثناء صرف
العامل عن المستثنى وثنيت الشيء بالتثقيل جعلته اثنين والثني بالكسر والقصر الامر يعاد مرتين والثنية من الانسان جمعها ثنايا وثنيات وهي في الفم اربع الاعلى
والاسفل والثني الجمل الذي يدخل في السنة السادسة والناقة ثنية والشاة التي في الثالثة ثنية وهو من ذوات الظلف والحافر في السنة الثالثة ومن ذوات الخف
في السنة السادسة وهو بعد الجذع والجمع ثناء بالكسر والمد وثنيان مثل رغيف ورغفان ومنه سئلته عن رجل اسلم ثنيان وجذعان وثنى اذا القى ثنيته فهو
ثني فعيل بمعنى فاعل وعلى ما ذكرناه من تفسير الثني الجمع من اهل اللغة وقيل الثني من الجمل ما دخل في الرابعة ومن المعز ماله سنة ودخل في الثانية وقد جاء
في الحديث الثني من البقر والمعز هو الذي تم له سنة وفي المجمع الثنية من الغنم ما دخل في الثالثة وكذا من البقر ومن الابل في السادسة والذكر ثني وعن احمد من
المعز في الثانية انتهى والثنية الطريق العالي في الجبل وقيل كالعقبة فيه ومنه ثنية مكة بابها وهي من اعلاها واسفلها والثنية بريد المعلى والمسفل وقيل عقبة
المدنيين ومنه الخبر وكان صلى الله عليه وآله يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من السفلى والثنية العليا التي تنزل منها الى المعلى مقابر مكة والسفلى عند باب شبيكة
قيل والسر في ذلك قصد ان يشهد له الطريقان والاثنان اسم من اسماء العدد حذفت لامه ثم عوض همزة وصل فقيل اثنان كما في ابنان ومؤنثه اثنتان
وفي لغة ثنتان بغير همزة ثم سمي اليوم به فقيل يوم الاثنين وهو واحد ايام الاسبوع لا يثنى ولا يجمع واذا عاد عليه ضمير جاز الافراد على معنى اليوم والجمع
على معنى الاثنين بما فيه والثاني اغنيا المعنى ومنه بينهما يجلف في اثناء الامر اي في خلاله وثنى رجليه بخفة بوزن اي عطف وثنى رجليه اي عطفهما ومنه
الحديث من قال وهو ثان رجليه اي عاطفهما والثنوية من يثبت مع القديم قديما غيره وقيل هم فرق المجوس يثبتون مبدئين مبدء للخير ومبدء للشر وهما النور
والظلمة ويقولون بنبوة ابرهيم وقيل هم طائفة يقولون ان كل مخلوق مخلوق للخلق الاول وقد شهد لبطلان قولهم قوله في وصف الحق تعالى لا من شيء
كان ولا من شيء خلق ما كان جميع حجج الثنوية وشبههم **ثوا** قوله اكرمي مثويه اي اجعلي مقامه عندنا كريما اي حسنا قوله مثوى لهم اي منزل لهم قوله ثاويا
في اهل مدين اي مقيما عندهم قوله النار مثويكم اي مقامكم والثواء الاقامة والمثوى بالفتح المنزل من ثوى بالمكان يثوي ثواء بالمد اذا قام فيه والجمع مثاوي
ومنه اصلحوا مثاويكم ومنه الدعاء اللهم عظم مثواي اي منزلي عندك ومقامي منه واجعلني مع محمد وآله في كل مثوى ومنقلب وفي حديث الميت مع اخوانه
اشكو اليكم طول الثواء في قبري اي الاقامة فيه واما قول الاعشى لقد كان في حول ثواء ثويته تقضى لبانات ويسأم سائم فحكى المبرد في ثواء مع كونه اسما
لكان المجاورة حول وتقضى مكان البدلية من اسم كان ولبانات جمع لبانة بالضم وهي الحاجة والسأمة الملالة والجملة مقدرة بالمصدر لصحة العطف
سأمة السائم وملالة المال وربما احتمل غير ذلك من الاعراب فانه باب واسع وفي حديث علي عليه السلام عباد الله انكم وما تاملون من هذه الدنيا اثوياء مؤجلون
ومدينون مقتضون اثوياء جمع ثوي وهو الضيف وتمام الكلام في مدي والثوية بضم الثاء وفتح الواو وتشديد الياء ويروى بفتح الثاء وكسر الواو
موضع بالكوفة به قبر ابي موسى الاشعري والمغيرة بن شعبة قاله في المجمع وغيره والثوية محل من حد الغري وفي الحديث ليس بها جاء في حديث تلي

لان اطلى

لان اطلى بجواء قد اجتلى من اطلى بزعفران بدمه سوى القدم من الجوء وهي لون الحمرة يضرب الى السواد جأى عليه جأبا اي غضب قاله الجوهري **جأجأ** في الحديث
ينبغي لمن سجد سجدة الشكر ان يلصق جؤجؤه بالارض الجؤجؤ بضم المعجمتين من الطائر والسفينة صدرهما وقيل الجؤجؤ عظام الصدر ومنه
حديث سفينة نوح ثم تضرب بجؤجؤها حول الجبل والمراد بالجبل ما قرب من نجف الكوفة والجمع الجآجي وجأجأت بالابل اذا دعوتها للشرب
قاله الجوهري نقلا من الاموي **جبا** قوله تعالى ثم اجتبيه ربه اي اختاره واصطفاه وقربه اليه قوله واجتبيناهم اي اخترناهم ومثله يجتبيك ربك
قوله لولا اجتبيتها اي هلا اخترتها لنفسك وقيل هلا تقبلتها من ربك وقيل هلا اتيت بها من قبل نفسك كما تقول وحي من السماء قوله
يجبى اليه ثمرات كل شيء اي يجمع وقيل كلهم قرؤه بالياء من تحت غير نافع فانه قرأه بالتاء على التأنيث ويجبى لهم الفيء اي يجمع لهم الخراج والجابية الدبدبة
في الجابية نوح حيث الخراج يجبا ويجبى جباوة وجباية جمعه قاله الجوهري بلا همز والجوابي الحياض الكبار جمع جابية لان الماء يجبى فيها اي يجمع وفي الخبر من اجبى فقد
اربى قيل هو من اجبأ الزرع اذا باعه قبل ان يبدو صلاحه وفي الدعاء واجبأ بشاعة ظلمة العطش اي وارى **جثا** قوله تعالى جثيا اي على الركب
لا يستطيعون القيام بما هم فيه واحدهم جاث وتلك جلسة المخاصم والمجادل وفي تفسير علي بن ابرهيم جثيا يعني في الارض اذا تحولت نيرانا وفي حديث
علي انا اول من يجثو للخصومة اي يجلس على الركب واطراف الاصابع عند الحساب ومنه وترى كل امة جاثية وقيل جاثية مجتمعة والاول اعرف والجثوة
بالضم منها بمعنى والفعل جثى كدعى ورمى **جخى** في الخبر انه جخى في سجوده اي جوى ومد ضبعيه وتجافى عن الارض **جدى** في حديث القبلة ضع الجدي
في قفاك وصل الجدي بالفتح فالسكون نجم الى جنب القطب تعرف به القبلة ويقال له جدي الفرقد وقيل هو جدي مصغرا والاول اعرف قال في المغرب نقلا عنه
والمنجمون يسمونه على لفظ التصغير فرقا بينه وبين البرج والجدي ايضا من اولاد المعز وهو ما بلغ ستة اشهر او سبعة والجمع جداء واجد ايضا مثل دلو ودلاء
وادل وفي المصباح عن ابن الانباري انه قال الجدي هو الذكر من اولاد المعز والانثى عناق وقيده بعضهم في السنة الاولى انتهى والجداية بكسر الجيم وفتحها الذكر والانثى
من اولاد الظباء وهو ما بلغ ستة اشهر او سبعة بمنزلة الجدي من اولاد المعز وما اجدى فلان شيئا مستعار من الاعطاء اذا لم يكن فيه نفع واجدى عليك الشيء
كفاك واجدى عليه يجدي اذا اعطاه واجتدى اذا سئل وطلب والجدا العام ومنه الدعاء اللهم اسقنا غيثا جدا طبقا اي عاما لنا **جذا** قوله تعالى
او جذوة من النار هي بالحركات الثلث قطعة غليظة من الحطب فيها نار بغير لهب وجذا على ركبتيه لغة في جثا ومنه دخلنا عليه وقد جذا وشخصت عيناه
جرا قوله تعالى حملناكم في الجارية يعني السفينة سميت بذلك لجريها في البحر ومنه قيل للامة جارية على التشبيه لجريها مستمرة في اشغال مواليها ثم توسعوا
فيه حتى قيل لكل امة جارية وان كانت عجوزا لا تقدر على السعي والجمع الجواري والجوار السفن ومنه قوله تعالى ومن آياته الجوار في البحر قيل قرأ نافع باثبات الياء في
الوصل خاصة وابن كثير في الحالين والباقون بحذفها فيهما قوله فالجاريات يسرا يعني السفن تجري في الماء جريا سهلا او بيسر وسهولة قوله بسم الله مجريها
اي اجراءها وارساءها وقرئ مجريها بالفتح اي جريها ومجريها قال الجوهري هما مصدران من اجريت السفينة وارسيت ومجريها ومرسيها من جرت السفينة
ورست انتهى والجارية من النساء من لم تبلغ الحلم وفي الحديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلث عد منها الصدقة الجارية اي الدارة المستمرة غير
المنقطعة كالوقف ونحوه من ابواب البر وجرى الماء سال خلاف وقف وسكن والمصدر الجري بفتح الجيم وجرية الماء بالكسر حالة الجريان والماء الجاري المتدافع
في انحدار او استواء قاله في المصباح وجرى القلم بما هو كائن اي مضى على ما ثبت عليه حكمه في اللوح المحفوظ وجرى الامر وقع وجرى عليه القلم تعلق به التكليف وجرت السنة بكذا
اي استمرت به ومنه السنة الجارية اي المستمرة غير المنقطعة والارزاق الجارية الدارة المتصلة وجريت الى كذا قصدت واسرعت وجرى الخلاف بينهم وقع وان
الشيطان يجري في ابن ادم مجرى الدم في العروق وقيل اي يجري كيده وتسري وساوسه في العروق والابشار مجرى الدم حتى تصل الى القلب مع احتمال الحقيقة
فانه من نار لا يمتنع سريانه كالدم ومجرى اما مصدر او اسم مكان وتجاريا تذاكر العلم لتك اي تذاكرنا هم والمجاراة في قوله من طلب علما ليجاري به العلماء هي
ان يجري معهم في المناظرة ليظهر علمه الى الناس رياء وسمعة وترفعا واكثر ما يستعمل التجاري في الحديث يتجارون في الحديث اي جر كل واحد مع صاحبه جار
ومنه مجاراة من لا عقل له اي الخوض معه في الكلام وتتجارى بهم الاهواء اي يتواضعون في الاهواء الفاسدة ويتداعون فيها تشبيها بجري الفرس وقيل
في قوله سيخرج من امتي قوم تتجارى بهم تلك الاهواء اي تسري بهم في عروقهم ومفاصلهم فتستمر بهم وتتمادى بهم في كل واد والجرئ على القول بالهمز
اسرع بالهجوم عليه من غير توقف والاسم الجراءة كغرفة وربما تركت الهمزة فقيل الجرة كالكرة والجري على فعيل من جرؤ جراءة كضخم ضخامة وفي الدعاء لا
تبتليني بجراءة على معاصيك والجري بغير همز الرسول والاجير الوكيل لانه يجري مجرى موكله واجري الخيل اي سابقها ومنه الحديث قد سابق رسول الله
اسامة بن زيد واجرى الخيل والجرو ولد الكلب والسباع والفتح والضم لغة والجمع جراء وجراء ككتاب **جزا** قوله تعالى ولا تجزي نفس عن نفس شيئا
اي لا تقضي ولا تغني عنها شيئا يقال جزى الامر يجزي جزاء مثل قضى يقضي قضاء وزنا ومعنى والجزء من الشيء الطائفة منه والجمع اجزاء كاقفال
الجزء النصيب قاله الشيخ وجعلوا له من عباده جزءا اي نصيبا وقيل بنات وفي التفسير ان مشركي العرب قالوا ان الملائكة بنات الله تعالى الله عما

يقول

ثم تولى الظالمون علوا كبيرا وجازاه بفعله اذا كافاه قال تعالى وهل نجازي الا الكفور وقرئ بالنون ونصب الكفور وقرئ بالياء ورفع الكفور اي وهل يجازى
بمثل جزائهم الا الكفور قوله ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم قيل قرأ اهل الكوفة فجزاء منونا ورفع مثل تقديره فالواجب جزاء فيكون خبرا
او فعليه جزاء فيكون مبتدأ ومثل صفة على التقديرين والباقون بضم جزاء واضافته الى المثل قوله من وجد في رحله فهو جزاؤه قيل هكذا كان في شرع
يعقوب والجزية الخراج المعروف المجعول على راس الذمي يأخذه الامام في كل عام قال تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون قيل سميت بذلك لانها قضاء
منهم لما عليهم وقيل لانها تجزي بها ويكتفى بها منهم قوله لا تجزي نفس عن نفس شيئا كفاني من جزى بمعنى كفى والمجازاة المكافاة وفي الحديث القدسي الصوم لي وانا اجزي
عليه بفتح الهمزة اي كاف عليه من جزى بمعنى كفى لا من اجزى لانه هو من الاجزاء اذ لا معنى له وقد كثر الكلام في توجيهه واحسن ما قيل فيه هو ان جميع
العبادات التي يتقرب بها الى الله تعالى من صلوة وغيرها قد عبد المشركون بها ما كانوا يتخذون من دون الله اندادا ولم يسمع ان طائفة من طوائف المشركين
وارباب النحل في الازمنة المتقدمة عبدت آلهتها بالصوم ولا تقربت اليها به ولا عرف الصوم في العبادات الا من الشرائع فلذلك قال تعالى الصوم لي من خصوصياتي
وانا اجزي عليه بنفسي لا اكله الى احد غيري من ملك مقرب ولا غيره ويكون قوله وانا اجزي عليه بيانا لكثرة الثواب ويكون مستثنى من قوله تعالى من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها هكذا روي الحديث وروي ايضا اخرى كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي عليه وعلى هذا فيمكن ان يقال فيه هو ان
معنى كل عمل ابن ادم له بحسب ما يظهر من اعماله الظاهرة بين الملا فانها بحسب الظاهر له وان كانت لله في الباطن بخلاف الصوم فانه لله تعالى لم يطلع عليه احد سواه
ولم يظهر لاحد غيره فكان مما استأثر بعلمه دون غيره واذا كان بهذه المرتبة العظيمة عند العظيم الواسع كان هو العالم بالجزاء الذي يستحقه الصائم
وفيه من الترغيب ما لا يخفى وقولهم جزاه الله خيرا اي اعطاه الله جزاء ما سلف من طاعته وقولهم اجزأت عنك شاة هي لغة في جزت بمعنى قضت واجزأ
عنك مجزأ فلان اي اغنيت عنك مغناه وجزأت الشيء اي قسمته وجعلته اجزاء وكذلك التجزئة ومنه الملائكة اجزاء اي اقسام جزء له ثلثة وجزء له اربعة
وفي الخبر الهدي الصالح جزء من خمسة وعشرين جزء من النبوة ومثله الرؤيا الصالحة جزء من كذا قال بعض الشارحين معناه هذه الخلال ونحوها
من شمائل الانبيا فاقتدوا بهم فيها لا يريد ان النبوة تتجزى ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة ومنه واما خيبر فجزأها ثلثة اجزاء
اي ثلثة اقسام ووجه ذلك بان خيبر ذات قرى كثيرة فتح بعضها عنوة وكان له منها الخمس وكان بعضها صلحا من غير قتال فكان فيئا خاصا به واقتضت
القسمة ان يكون الجميع بينه وبين الجيش اثلاثا والاجزاء بفتح الهمزة الاولى اجزاء القران وغيره ومنه حديث الصادق عندك مصحف مجزى اربعة اجزاء
ومنه اوصاف الحق تعالى لا يتبعض بتجزئة العدد في كماله فيقال في معناه ان اوصافه الكاملة كثيرة وهو عالم قادر سميع ونحو ذلك ومصداق الكل واحد هو ذاته
تعالى وهو منزه عن التجزئة التي تستلزم الكثرة والعدد قوله وتجزئه التيمم ما لم تحدث بضم التاء من الاجزاء وبفتحها بمعنى كفى ومثله وتجزئه المسح ببعض
الراس ومثله تجزي من ذلك كفان كل ذلك تقرأ بضم التاء وفتحها والجازي بالجيم والزاي منسوب الى الجازية **جسا** في دعاء ختم القران تلك
جوامع السنا بحسن عبادته كان المراد ما صلب منها من قولهم جسا يده من العمل تجسا جسا صلبت والاسم الجسأ كالمجرعة وفي بعض النسخ جوامع السنا بالحاء
المهملة والشين المعجمة والمعنى واضح **جشا** في الحديث اذ تجشأ ثم فلان تجشأ اي الى السماء ومنه اطولكم جشاء في الدنيا اطولكم جوعا يوم القيمة
الجشاء كغراب صوت مع ريح يخرج من الفم عند شدة الامتلاء وجشأت الروم نهضت واقبلت من بلادها وجشأت النفس نهضت من حزن او فزع
وجشأ على نفسه ضيق عليها **جفا** قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع اي ترتفع وتنبو عن الفرش تقول تجافى جنبه عن الفراش اذا لم يستقر عليه من خوف او وجع
او هم قال الشيخ ابو علي ره وهم المتهجدون بالليل الذين يقومون لصلوة الليل يدعون ربهم لاجل خوفهم من سخطه وطمعهم في رحمته قال وعن بلال عن النبي ص
عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وان قيام الليل قربة الى الله ومنهاة عن الاثم وتكفير عن السيئات ومطردة للداء عن الجسد عن شرف المؤمن قيامه بالليل
وعزه كف الاذى عن الناس والجفاء بالضم والمد الباطل ومنه قوله تعالى فاما الزبد فيذهب جفاء والجفاء ما رمى به السيل والقدر من الزبد وفي الخبر خلق الله
الارض السفلى من الارض الجفاء اي من زبد اجتمع مثله وقد قيل له ما يحل لنا من الميتة قال ما لم تجتفئوا بقلا اي تقتلعوه وترموا به من جفأت القدر اذا رمت بما
يجتمع على راسها من الزبد والوسخ ومنه ما لا طائل بذكرها وفي حديث المسبوق بالصلوة اذا جلس يتجافى ولا يتمكن من القعود اي يرتفع عن الارض ويجلس مقعيا
غير متمكن لانه اقرب الى القيام ومنه انه كان يتجافى عضديه عن جنبيه للسجود اي يباعدهما عن جنبيه ولا يلصقهما بهما ومنه اذا سجدت فتجاف اي ارتفع عن الارض ولا
تلصق جؤجؤك بها وهي الاستجفاء بالمعين من الجفا اي فيه بعد عن الاداب الشرعية وتجافوا عن الدنيا اي تباعدوا عنها واتركوها لاهلها وفي حديث الجريدة
للميت يتجافى عنه العذاب ما دامت رطبة اي يرتفع عنه عذاب القبر ما دامت كذلك والجفاء بالمد غلظ الطبع والبعد والاعراض تقول جفوت الرجل اجفوه اذا
اعرضت عنه والجفاوة قساوة القلب وفي حديث النبي ليس بالجافي ولا المهين اي ليس بالذي يجفو احدا من اصحابه والمهين الذي يهين اصحابه او يحقرهم وفي قوله هو
مهين اي حقير وفي الحديث لا يفعل كذا جفوا يوم القيمة اي ابعد نفسه يوم القيمة ولم اقربه الي وفي حديث الصلوة انما يفعل ذلك اهل الجفاء من الناس

كتاب الالف باب ما اوله الجيم

غليظو الطباع البعيدون عن اداب الشرع وفي الحديث العلم لا يقبض الله العلم بعد ما يهبطه ولكن يموت العالم فيذهب بعلمه فيليهم الجفاة فيضلون ويضلون
يريد بالجفاة الذين يعملون بالراي ونحوه مما لم يرد به شرع وفي حديث الشعر زاد لسان الحذق والشعر ما كان منه ليس فيه جفاء اي بعد عن اداب الشرع
وفي حديث الابل فيها الشقاء والجفاء اي المشقة والعناء وعند الجمرة لانها اذا اقبلت ادبرت **جلا** قوله تعالى والنهار اذا جلاها اي جلى الظلمة وان لم يجر
ذكرها مثلها انها اليوم باردة ويريد الغداة والجلاء الخروج عن الوطن والبلد وقد جلوا عن اوطانهم وجلوتهم انا يتعدى ولا يتعدى قوله والنهار اذا تجلى
اي ظهر وانكشف قوله لا يجليها لوقتها اي لا يظهرها قوله فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا اي ظهر بآياته التي احدثها في الجبل والتجلي هو الظهور وفي الحديث
انه برز من نور العرش مقدار الخنصر فتدكدك به الجبل وتدكدك صار مستويا بالارض وقيل صار ترابا وقيل ساخ في الارض وفي الحديث القران جلاء للقلب
اي يذهب الشكوك والاحزان من جلوت السيف صقلته وجلوت بصري بالكحل كشفت عنه ومنه تحدثوا فان الحديث جلاء للقلوب ان القلوب ترين كما
يرين السيف جلاؤه على الابدان كما هو الظاهر من النسخ ومعناه واضح والجلاء بالكسر والضم والمد الاثمد والجلاء بالضم والمد حكاكة حجر على حجر يكتحل بها
سمي بذلك لانه يجلو البصر يجلون عن الحوض اي ينفون ويطردون عنه ومنه فيحلئون عن ورود الانهر بالحاء والهمزة كما ياتي في بابه وفي الحديث السواك
مجلاة للبصر اي لانه ينور البصر ويكشف لما يغطيه وفي حديث النبي فجلى الله له بيت المقدس يشده كلام ويحتمل كشفه وفي وصفه انه اجلى الجبهة اي الخفيف
الشعر ما بين النزعتين من الصدغين وجلوت العروس جلوة بالكسر والفتح لغة وجلاء ككتاب واجتليتها مثله واجلى القوم عن القتيل تفرقوا عنه
بالالف لا غير نقلا عن ابن فارس **جنا** قوله تعالى وجنى الجنتين دان اي ما يجتنى منهما قريب جنيت الثمرة اجنيها واجتنيتها بمعنى والجنا مثل الحصا ما يجتنى من
الشجر ما دام غضا والجني على فعيل مثله ومنه قوله رطبا جنيا اي غضا ويقال جني اي مجني طري والجناية بالكسر الذنب والجرم وما يوجب العقاب او القصاص
وهي في اللغة عبارة عن ايصال المكروه الى غير مستحق وفي الشرع عبارة عن ايصال الالم الى البدن لانه كله او بعضه الاول الجناية على النفس والثاني الجناية على الطرف وفي
الحديث لا يجني الجاني الا على نفسه هو مثل قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى والسبب فيه ان الجاهلية كانوا يرون اخذ الرجل بجناية غيره من ذوي الرحم وذوي
القرابة فجاء الحديث في رده وجنى على قومه اي اذنب ذنبا يؤاخذ به وغلبت الجناية في السنة الفقهاء على الجرح والقطع والجمع جنايات وجنايا مثل عطايا قليل
جوا في الحديث فيؤدي من الجو ويسبح الله في الجو وفي حديث الشمس حتى تبلغ الجو الجو بتشديد الواو ما بين السماء والارض والجو ايضا ما اتسع من الاودية
والجمع جواء كسهام والجواء الهواء وجو السماء ما يتخللها من الهواء ولعله اراد بالجو في حديث الشمس على دائرة الافق والاجواء جمع الجو ومنه حديث علي فتق الاجواء
وشق الارجاء اي النواحي والجوى الداء في البطن وفي الصحاح الجوى الحرقة وشدة الوجد من عشق او حزن ومنه رحم الله من تداوى عليه الجواء واجتويت البلد كرهت المقام فيه
وان كنت في نعمة ومنه حديث ابي الذر اني فاجتويت المدينة اي كرهت المقام فيها وكان للنمر شدة ما ناله من مقتضى والجوة مثل الحمرة وهي لون كالحمرة وصدا
الحديد قاله الجوهري والجوبة بالضم والياء المشددة بعد الواو على ما في اكثر من النسخ اسم موضع بمكة **جيا** قوله تعالى فاجاءها المخاض الى جذع النخلة اي جاء بها
ثم الجاها من قولهم اجاءته الى كذا بمعنى الجأته واضطرته اليه ومنه حديث الاستسقاء الجأتنا الضائق الوعرة وعن الشيخ ابي علي ره ونقيض فاجاء ما الأشياء
ان اجاء منقول من جاء الا ان استعماله قد تغير بعد النقل الى معنى الالجاء والمخاض تمخض الولد في بطنها اي الجاها وجع الولادة الى جذع نخلة في الصحراء يابسة
ليس لها ثمر ولا خضرة قوله وجيء يومئذ بجهنم روي انها لما نزلت هذه الاية تغير وجه رسول الله ص وعرف في وجهه حتى اشتد على اصحابه ما راوا من حاله فانطلق
بعضهم الى علي بن ابي طالب فقالوا يا علي لقد حدث امر قد رأيناه في نبي الله فجاء علي فاحتضنه من خلفه ثم قال يا نبي الله بابي انت وامي ما الذي حدث اليوم
قال جاء جبرئيل فاقراني وجيء يومئذ بجهنم قال فقلت كيف يجاء بها قال يجرها سبعون الف ملك يقودونها بسبعين الف زمام فتشرد شردة لو تركت
لاحرقت الجمع منها وفي الحديث سئل عن امرأة كانت تصلي المغرب فمسته وجاءت بركعتين اي انه بتقديم الهمزة على الياء لان اسم الفاعل من جاء يجيء جاء و
الاصل جاي بتقديم الياء على الهمزة ولكن وقع الخلاف في اعلاله فقيل الاصل في جاي جائي فقلبت الياء همزة كما في صائن لوقوعها بعد الف فاعل فصار
جاءء بهمزتين فقلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها فقيل جائي ثم اعل اعلال رام فوزنه فاع والى هذا ذهب سيبويه وعند الخليل الاصل جائي فنقلت العين
الى موضع اللام واللام الى موضع العين واعلت والوزن فالع ومنه قوله تعالى جئتم به اذا هب به وجاء بكذا اي احضره ويستعمل ايضا بنفسه و
بالباء فتقول جئت شيئا حسنا اذا فعلته وجئت زيدا اذا اتيته وجئت به اذا احضرته معك الى المتكلم وقد يقال جئت اليه على معنى ذهبت اليه وتقول جاء الغيث اي
نزل وجاء امر السلطان بلغ والمجيء الاتيان تقول جاء يجيء مجيئا حسنا قال الجوهري وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعل بفتح العين وقد شذت منه حروف
فجاءت على مفعل كالمجيء والمحيض والمكيل والمصير وهي المجيئة كالمجيعة الاسم من جاء يجيء والجئة بالكسر وتثليث الباء مستنقع الماء

باب ما اوله الحاء

حبا في الحديث اولا احبوك الحبوة اي عطائك تقول حبوت الرجل حباء بالكسر والمد اعطيته الشيء بغير عوض والاسم منه الحبوة بالضم ومنه بيع المحاباة وهو ان يبيع شيئا
باقل من مثله فالزايد من قيمة المبيع من الثمن عطية تقول حابيته في البيع محاباة والحبا الغرب والارتفاع وعليه حمل قوله اعلام درجة وافوهم حبوة زواد

وكذا علي ع اي اعلامهم وارفعهم عند الله كذا قرر في كنز اللغة وفي الحديث العقل حباء من الله والادب كلفة فمن تكلف الادب قدر عليه ومن
ان يكتسب العقل ازداد جهلا اي حمقا ومن يكلف الادب فرّ عليه قد يحتج عن الحبوة في المساجد بالكسر والضم الاسم من الاحتباء الذي هو ضم الساقين الى البطن بثوب
او اليدين ولعل العلة لكونها مجلبة للنوم فربما انتقض الى نقض الطهارة او لكونها جلسة تنافي تعظيم الله وفي خبر كتاب هو حالس بين يدي الله تعالى ومنه الاحتباء
حيطان العرب كان ذلك لانه يقوم مقام الاستناد الى الجدار وفي الخبر نهي عن الاحتباء في ثوب واحد علل بانه ربما تحرك او تحرك الثوب فتبدو عورته وحبي الصبي
حبوا وحبي يحبي حبيا من باب رمى لغة اذا مشى على اربع ومنه الحديث في صلوة الفجر والعشاء لو علم الناس ما فيهما من الفضل لأتوهما ولو حبوا يعني زحفا على الركب وصلوة
حثا الحبوة هي صلوة جعفر بن ابي طالب المشهورة بين الفريقين سميت بذلك لانها حباء من الرسول ومنحة منه وعطية من الله تفضل بها على جعفر ع حثا في الحديث احثوا
في وجوه المداحين التراب ارموا التراب في وجوههم اجراء للفظ على ظاهره وقيل هو كناية عن الخيبة وان لا يعطوا شيئا وقيل هو كناية عن قلة اعطائهم وتحقيل
ارادة دفعه عنه وقطع لسانه بما يرضيه من الرضخ واراد بالمداحين الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة يستأكلون به الممدوح فاما من مدح على
الفعل الحسن والامر المحمود ترغيبا وتحريضا للناس على الاقتداء به في اشباهه فليس به بأس وحثا الرجل التراب يحثوه حثوا ويحثيه حثيا من باب رمى لغة
اذا هاله بيده وبعضهم يقول قبضه بيده ثم رمى ومنه فاحثوا التراب في وجوههم ولا يكون الا في القبض والرمي ومنه حديث الملبس يحثي عليه التراب اي
جحا بيده والقاه عليه وقوله بكفيه اي بحثو ثلث حثوات على راسه بيده ثلث غرفات على التشبيه والحثا بالفتح والقصر دقاق التبن جحا في الحديث من بات
على ظهر بيت ليس عليه حجي فقد برئت منه الذمة اي ليس عليه ستر يمنع من السقوط والحجي بالكسر والقصر العقل شبه الستر بالمنع عن التعرض للهلاك و
روى ليس عليه حجاب جمع حجر ما يحجر به كالحائط وقد سبق المعنى في بيت منه الذمة في برى الحجا وزان العصا الناحية والجمع احجاء وأولي الحجى اصحاب العقول
ومنه ويختل بذلك على ذي حجى اي ذي عقل واحجى احدى واحق ومنه حديث علي ع ان الصبر عليها احجى وقولهم هو حجي بذلك على فعيل وحج بالك
حدا اي خليق به والاحجية والاحجوة بضم الهمزة لغة لعبة واغلوطة يتعاطاها الناس بينهم والجمع الاحاجي ويعبر عنها بالالغاز حدا في الحديث ذكر
الحداءة كعنبة وهو طائر خبيث يجمع بحذف الهاء كعنب وفي الخبر لا بأس بقتل الحدء للمحرم وقيل هو لغة في الوقف على ما اخره الف بقلب الالف واوا
برجع حدا للطائر المعروف سكنت همزة للوقف فصارت الفا فقلبت واوا منهم من يقلبها ياء ويخفف ويشدد وعن كعب الحبار الحداءة تقول كل شي هالك
الا الله وحدا بالابل حدوا وحداء مثل غراب اذا زجرها وغنى لها ليحثها على السير ومنه زاد المسافر الحداء والشعر ما كان ليس فيه اختلاء اي فحش وفي بعض النسخ جفا
وقد مر في بابه وقوله وسائق الدنيا يحدى بالموت على التشبيه مثله وطالب حثيث في الدنيا يحدوه اي يحدو به ذكر المراد الموت وفي الدعاء تحدى عليها اخلاط راحتي
اي يغني ويسوق عليها حاصلة واحدة وهو من حدا الابل على ما قيل فانه من اكبر الاشياء على سوقها وبعثها ومنه ذكر الحادين وهما الليل والنهار كانهما يحدان
بالناس للسير الى منونهم كالذي يحدو بالابل والتحدي من حاديت فلانا اذا باريته ونازعته في فعله لتغلبه او من تحديت الناس القرآن طلبت معارضتهم
حذا اياه او قال في المصباح وهو في المعنى مثل قول الشخص الذي يباخر الناس بقوله هاتوا قوما مثل قومي او مثل واحد منهم وفي حديث جابر فجعلته في قبر على حدة
اي منفردا وحده وسيأتي في بابه حذا في الحديث لا يصلى على الجنازة بحذاء وهو بالكسر والمد النعل والجمع حذية مثل كساء واكسية ومنه لا تصل على الجنازة
بنعل حذو اي نعل يحتذى به والحذاء ايضا ما وطاء عليه البعير من خفه ومنه قوله معها حذاؤها وسقاؤها يعني الناقة وحاذيت الشي صرت بحذائه وبجنبه
ومنه حديث لا تأمو يقوم من بين الامام بحذائه اي بجنبه مساويا له من غير تاخر اللهم الا بالعقب ومثله المرأة تصلي بحذاء الرجل اي بازائه وحذوت
النعل بالنعل اذا قدرت كل واحدة من طاقاتها على صاحبتها لتكونا على سواء وفي حديث النبي ص لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل اي فيما هو منهم
ويعملون مثل اعمالهم على التسوية وفي الخبر احذ قبضة من تراب فحذا بها في وجوه المشركين حذا لغة في حثا واستحذيته فاحذاني اي استعطيته فاعطاني و
الاسم الحذيا على فعلى بالضم والحذية على فعيلة مثل الحذيا من العطية وكذلك الحذوة بالكسر والحذوة ايضا القطعة ومنه الخبر يعمدون الى عرض جنب
احدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم وربما كعطية وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اي ان لم يعطك
حرا والحذية العطية وقولهم لم يحذني من العطية بالضم والسكون لم يعطني منها شيئا حرا قوله تعالى فاولئك تحروا رشدا اي طلبوا الحق والتحري في الشي
القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشي بالفعل والقول ومنه الحديث لا تحروا بالصلوة طلوع الشمس وغروبها اي لا تقصدوا بها
ذلك وفي الخبر تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر يعني واطلبوها فيها وفي الحديث من يتحر القصد خفت عليه المؤن اي من طلب القصد في الامور كان كذلك
ومنه التحري يجزي عند الضرورة اعني طلب ما هو الاحرى في الاستعمال في غالب الظن ومنه تحرى في الاناءين ومنه انك تحري ان تقضي حاجتك اي جدير وخليق
بذلك وقد تكرر فيه ذكر الحرورية والحروريه بضم الحاء وفتحها وهم طائفة من الخوارج تنسب الى حروراء بالمد والقصر موضع بقرب من الكوفة كان
اول مجمعهم وتحكيمهم فيه وهم احد الخوارج الذين قاتلهم علي ع وكان عندهم من التشديد في الدين ما هو معروف وفي الحديث الحرورية وهو الذي يبرء من علي

كتاب الالف باب الحاء

ابن ابي طالب ويشهد عليه بالكفر وحراء بالكسر والمد جبل بمكة قاله في المجمع **خزا** في الحديث شرب الخزاء بالماء البارد ينفع المعدة الخزاء بفتح الخاء
والمد نبت بالبادية يشبه الكزبرة الا انه اعرض ورقا منه قاله في المصباح وفي القاموس هو نبت بالبادية يشبه الكرفس واحده خزاءة وخزوة النخل وحزيته حزيا
لغة اذا خرصته واسم الفاعل حاز كقاض وفي الخبر هرقل كان حزاء بتشديد الزاي والمد همزة من يحزو الاشياء ويقدرها بظنه لانه كان ينظر في النجوم ويقول
حسا لمن كان كذلك حزاء والخارص للنخل الحازر وكان هرقل علم من الحساب ان المولد النبوي كان بقران العلويين ببرج العقرب كذا في المجمع حسا في الحديث فاكل رسول
الله ص وعلي ع وحسوا المرق اي شربا منه شيئا بعد شيء والحسوة بالضم والفتح لغة الجرعة من الشراب بملء الفم مما يحسى مرة واحدة والجمع حسى وحسا مثل
مدية ومدى ومدبا وفي الاناء حسوة بالضم اي قدر ما يحسى والحسو على فعول بالفتح طعام معروف وفي الحديث التلبينة قال ع الحسو باللبن والحسوء
حشا بالفتح والمد طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن وقد يحلى ويحسى والحسي بالكسر فالسكون ما تنشفه الارض من الرمل عند الحفر فيستخرج منه الماء حشا في الحديث
واحشي كغني الفجر بصلوة الليل هو على التشبيه اي ادخلها فيها ولا تفرق بينها وفي حديث المستحاضة امرها ان تغتسل فان رات شيئا احتشت اي استدخلت
شيئا يمنع الدم من القطر وبه سمي الحشو للقطن لانه يحشى به وحشوت الوسادة وغيرها حشوا اذا ادخلت الحشو فيها ومنه الحائض تحتشي بالكرسف لتحبس الدم
حصا والحشا مقصور كعصا والجمع احشاء كسبب واسباب وقولهم لا ادري اي الحشا اخذ اي الناحية اخذ حصا قوله تعالى واحصى كل شي عددا هو من احصى الشي
اذا عده كله اي احصى ما كان وما يكون منذ يوم خلق الله ادم الى ان تقوم الساعة من فتنة او زلزلة او خسف او قذف او امة هلكت فيما مضى وفيما بقي
وكم من امام عادل وجائر يعرف باسمه ونسبه ويموت موتا او يقتل قتلا وكم من امام مخذول لا يضره خذلان من خذله وكم من امام منصور لا ينفعه نصرة
من نصره قوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها اي لا تطيقون احصاها والاحصا يكون علما ومعرفة ويكون طاقة قوله ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين
احصى لما لبثوا امدا اي اي الفريقين اصوب واحفظ لما لبثوا اي مكثوا يعني اصحاب الكهف في كهفهم وامدا غاية وقيل عددا وفي نصبه وجهان احدهما على التفسير كذا
قيل وفي تفسير الشيخ ره ثم بعثناهم اي ايقظناهم من نومهم اي الحزبين فيه معنى الاستفهام ولذلك علق عنه لنعلم فلم يعمل فيه واحصى فعل ماض ومعناه
اي الحزبين من المؤمنين والكافرين من قوم اصحاب الكهف ضبط امدا لاوقات لبثهم ولا يكون احصى من افعل التفضيل في شي لانه لا يبنى من غير الثلاثي
ولم يرد سبحانه بذلك وانما اراد ما تعلق به العلم من ظهور الامر لهم ليزدادوا ايمانا وقيل يعني بالحزبين اصحاب الكهف وانهم لما استيقظوا اختلفوا في مقدار
لبثهم قوله والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب عليكم يعني انه يعسر عليكم ضبط اوقات الليل وحصر ساعاته بل سبحانه هو المقدر لذلك
اي العالم بمقداره قوله فتاب عليكم قيل معناه نسخ الحكم الاول بان جعل قيام الليل تطوعا بعد ان كان فرضا وقيل معناه لم يلزمكم اثما كما لا يلزم التائب وقيل معناه
خفف عليكم لانهم كانوا يقومون الليل كله حتى انتفخت اقدامهم فخفف ذلك عنهم قوله وكل شي احصيناه في امام مبين روي ان امير المؤمنين هو ذلك
الامام وروي انه مر ماشيا على واد يضطرب نملا فقال بعضهم سبحان من يعلم عدد هذا النمل فقال ع لا تقل كذا قل سبحان من خلق هذا النمل فقال كانك
تعلمه يا امير المؤمنين قال نعم والله اني لاعلمه واعلم الذكر منه من الانثى فلم يطب نفسه الى ذلك فقال ع اوما قرات يس فقال بلى قال فما قرات قوله تعالى وكل
شي احصيناه في امام مبين وفي الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة قيل المراد من حفظها في قلبه وقيل من علمها اذا من بها وقيل
من استخرجها من الكتاب والسنة وقيل من اطاق العمل بها مثل من يعلم انه سميع بصير يكف سمعه ولسانه عما لا يجوز له وكذا باقي اسمائه وقيل من اخطر بباله
عند ذكرها معانيها وتفكر في مدلولها معظما لمسماها ومقدسا معتبرا بمعانيها ومتدبرا راغبا فيها وراهبا ومنه ترك حديث المرء وخرمن دوانك
حاشا لم يحصنا اي لم يخطر بحرامن الاحصا الاحاطة بالشي حصرا وتعدادا وفي حديث اسما لا تحصي فيحصي عليك المراد عد الشي القبض والادخار والاعتداد
به فيحصي عليك يحتمل ان يراد به يحبس عليك مادة الرزق ويقلله بقطع البركة حتى يصير كالشي المعدود والاخر انه يحاسبك في الاخرة والمحصي من اسمائه تعالى
وهو الذي احصى كل شي بعلمه واحاط به فلا يفوته دقيق منها ولا جليل لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء وفي حديث الدعاء لا احصي
ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اي لا اطيقه ولا احصي نعمك والثناء وان اجتهدت انت كما اثنيت على نفسك هو اعتراف بالعجز اي لا اطيق ان
اثني عليك كما تستحقه وتحبه انت كما اثنيت على نفسك بقولك فلله الحمد رب السموات ورب الارض كما وصفوا او موصوف وفي المصباح قال الغزالي في الاحياء
المراد انه عاجز عما ادركه بل معناه الاعتراف بالقصور عن ادراك كنه جلاله وعلى هذا يرجع المعنى الى الثناء على الله باتم الصفات واكملها التي ارتضاها
لنفسه واستاثرها بها تماما هو لائق بجلاله تم انتهى ويتم الكلام في رضا انتم نعم وفيه النهي عن بيع الحصى وفسر بان يقول بعتك من السلع ما تقع حصاتك عليه
اذا رميتها او اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وهو بيع كان في الجاهلية والحصاة واحدة الحصى والجمع حصيات مثل بقرة وبقرات قاله الجوهري وفي
حطا الحصا صغار الحجارة الواحدة حصاة والجمع حصيات وحصى والحصاة اللب والعقل حطا في حديث ابن عباس اخذ النبي بقفاي فحطاني حطوة الحطو تحريك
حظا الشي مزعزعا ورد بالهمزة من حطاه بالهمز اذا دفعه بكفه بين الكتفين وانما فعله ص ملاطفة وتانيسا حظا في حديث ازواج النبي ص زوجي رسول الله ص

حظا

في شوال وبنى بي في شوال فأي نسائه كان أحظى مني أي أقرب إليه وأسعد به من قولهم حظيت المرأة عند زوجها تحظى حظوة بالضم والكسر سعدت به
ودنت من قلبه وأحبها وفيه من الرد على من كره التزويج في شوال ما لا يخفى والحظوة بفتح الحاء بلوغ المرام ثم حظي الناس يحظى من باب تعب حظة
وزان عدة وحظوة إذا أحبوه ورفعوه منزلة فهو حظي على فعيل وفي الدعاء وما يقرب منك ويحظي عندك أي ما يوجب الحظ عندك والتفضل وبلوغ المرام
من قولهم أحظيته على فلان فضلته عليه **حفا** قوله تعالى كأنك حفي عنها أي كأنك استحفيت السؤال عنها حتى علمتها والحفي المستقصي بالسؤال عن الشيء [illegible]
فلان في المسألة إذا ألح فيها وبالغ ومنه فيحفكم تبخلوا أي يلح عليكم ويجهدكم والحفي البار ومنه قوله تعالى كان بي حفيا أي بارا معتنيا وفي الحديث سلوا [illegible]
حتى أحفوه أي استقصوه بالسؤال وفي حديث علي مع رسول الله ص وستنبئك ابنتك [illegible] فاحفها السؤال أي استقصها فيه [illegible]
من البنا [illegible] الذنب ومن كلامه ع لزمت السواحة [illegible] في أي استقصى على [illegible] بالذكر وفي الدعاء لا يجبه سائل [illegible]
أي يمنعها من حوت الرجل من كذا منعته ومنه أن رجلا عطس عنده فوق ثلث فقال له حوه أي منعنا من أن تشمت بعد الثلث وفي الحديث كان أبي
يحفي رأسه إذا جزه أي يستقصيه بقطع أثر الشعر بالكلية من أحفى شاربه من باب أكرم إذا بالغ في جزه وفيه احفوا الشوارب بقطع همزة بفتح الألف مع القطع [illegible]
مع الوصل أي بالغوا في جزها [illegible] بالشفة [illegible] الشوارب [illegible] على حالها [illegible]

[illegible]

حكا

[illegible]

حلا

[illegible]

حما

[illegible]

كتاب الألف باب ما أوله الحاء

الذي حماه فمنع منه فإذا أصيب الأتان ما شبهه هنا لم يؤمن عليها أن يرتع في حماه فيصيبه من بطشه كما قيل له به وتثنية الحما حميان بكسر الحاء على لفظ الواحد
ومنه الحديث ألا وإن لكل ملك حمى وإن حمى الله محارمه من يرتع حول الحمى يوشك أن يقع فيه أي قرب أن يدخله ومثله المعاصي حمى الله عز وجل من
يرتع حولها يوشك أن يدخلها وفي قوله إن حمى الله محارمه إعلام بأن التجنب عنها [illegible] حدد الله والحذر من الخوض في حماها حق واجب من جانبه كل ملك
النفس الأمارة بالسوء إذا أخطاها الشباب في ذلك الموطن كانت سوء عاقبة من كل هيبة خليع العذار وفي الحديث جعل رسول الله ص اثني عشر ميلا حول
المدينة حمى أي يحرم صيده وقطع شجرها وهذا شيء حمى على فعل بكسر الفاء وفتح العين يعني محظور لا يقرب ومنه لا حمى في الأراك وقوله لا حمى إلا لله
ولرسوله وذلك لما كان يصنع في الجاهلية وذلك أن الشريف منهم كان إذا نزل [illegible] حماها ورعاها من غير أن يشرك فيها غيره وهو يشارك القوم في
سائر ما يرعون فيه فجاء النهي عن ذلك وأضاف إلى الله ورسوله أي إلا ما يحمى للخيل التي ترصد للجهاد والإبل التي يحمل عليها في سبيل الله وإبل الزكوة وقوله
الفرض حمى الزكوة أي حافظها بمعنى أداء الفرض [illegible] عليه وحميت المكان من باب رمى حميا وحمية بالكسر منعته عنهم وحميته حماية إذا
دفعت عنه ومنعت وحمية القوم الماء أي منعتهم إياه [illegible]

[illegible]

حنا

[illegible]

حوا

[illegible]

اسم ام البشر ومعنى حواء انها خلقت من حي وهو آدم قال في معالم الاخبار عاشت بعد آدم سنة ودفنت معه كذا في بعض التواريخ **حيا** قوله تعالى ان الله
لا يستحيي ان يضرب الاية قال المفسر الحيا تغير وانكسار يعتري الانسان من تخوف ما يعاب ويذم فان قيل كيف جاز وصف الله سبحانه به ولا يجوز عليه التغير
والخوف والذم وذلك في حديث سلمان ان الله حي كريم يستحيي اذا رفع العبد يديه ان يردهما صفرا حتى يضع فيهما خيرا قلت هو جار على سبيل التمثيل كقوله
ان الله لا يستحيي اي لا يترك ضرب المثل بالبعوضة ترك من يستحيي ان يمثل بها لحقارتها قوله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها اصل تحية
تحيية وتعكل بتضعيف العين قيل وانما قال بتحية بالباء لانه لم يرد المصدر بل المراد نوع من التحايا والتنوين فيها للنوعية واشتقاقها من الحيوة لان المسلم
اذا قال سلام عليك فقد دعا للمخاطب بالسلامة من كل مكروه والموت من اشد المكاره فدخل تحت الدعا والمراد بالتحية السلام وغيره من البركات
جاءت به الرواية عنهم اذا تم هذا فاعلم ان الجمهور من الفقهاء والمفسرين اتفقوا على انه اذا قال المسلم سلام عليكم ورحمة الله فاجيب بسلام عليكم ورحمة الله
فهو رد بالمثل ولو زيد وبركاته فهو حسن واذا قال سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فليس فوقها ما يزيد عليها وتوامر الله تعالى المسلمين برد السلام
باحسن مما سلم ان كان مومنا والا فليقل وعليكم لا يزيد عليها فقوله باحسن منها للمسلمين خاصة وقوله او ردوها لاهل الكتاب قوله وتحيتهم فيها سلام
معناه ان يحيي بعضهم بعضا في الجنة بالسلام وقيل هي تحية الملائكة اياهم فيكون المصدر مضافا الى المفعول وقيل هي تحية الله لهم قوله وسلموا على
انفسكم تحية من عند الله اي ثابتة مشروعة من عنده لان التسليم طلب سلامة المسلم عليه والتحية طلب حيوة المحيي من عند الله ووصفها بالبركة والطيب
دعوة مومن لمومن يرجى بها من عند الله زيادة الخير وطيب الرزق ومنه قوله ع سلم على اهل بيتك يكثر خير بيتك فتحية منصوب بسلموا لانها في معنى تسليما
مثل حمدت شكرا قوله ومن احياها اي بالانقاذ من قتل او غرق او حرق وهدم فكانما احيا الناس جميعا والاحيا الاستبقاء قوله حكاية عن النمرود وانا
احيي واميت قال المفسر يريد اخلي من وجب عليه القتل واميت بالقتل قوله ولكم في القصاص حيوة اي منفعة عن ابي عبيدة وعن ابن عرفة اذا علم القاتل
انه يقتل كف عن القتل قوله حيوك بما لم يحيك به الله اي يقولون في تحيتك السام عليك والسام الموت قوله لا يموت فيها ولا يحيى النفي على
ما قيل انما هو لصفة محذوفة اي لا يحيى حيوة طيبة قوله لتجدنهم احرص الناس على حيوة قال في الكشاف فان قلت لم قال على حيوة بالتنكير قلت لانه
اراد حيوة مخصوصة وهي الحيوة المتطاولة قوله ومحياي ومماتي لله [illegible] بالخيرات التي تقع في حال الحيوة منجزة والتي تصل الى الغير بعد الموت
كالوصية للفقراء بشيء او معناه ان الذي اتيته في حيوتي واموت عليه من الايمان والعمل الصالح لله خالصا له قوله الحي القيوم اي الباقي الذي لا سبيل
للفناء عليه قال الزمخشري هو على اصطلاح المتكلمين الذي يصح ان يعلم ويقدر والقيوم الدائم القيام بتدبير الخلق وحفظه قوله وان الدار الاخرة
لهي الحيوان بالتحريك اي ليس فيها الا حيوة مستمرة دائمة خالدة لا موت فيها فكانها في ذاتها حيوة والحيوان مصدر حي وقياسه حييا والحيوة حركة كما
ان الموت سكون فمجيئه على ذلك مبالغة في الحيوة كذا قاله الزمخشري نقلا عنه وبنو الحيوان اخص من الحي والحيوان الحيوة وماء في الجنة وفي شمس العلوم الحيوان
بفتح الفاء والعين كل ذي روح وهو على نوعين مكلف وغير مكلف وقوله لهي الحيوان اي الباقية انتهى قوله فاذا هي حية تسعى الحية الافعى ويذكر ويؤنث
بنو هي الحية وهو الحية قوله تمشي على استحياء في موضع الحال اي مستحيية قوله يستحيون نساءكم يستفعلون من الحيوة اي يستبقونهن قوله ان الله لا
يستحيي من الحق لا يامر بالحيا فيه وفي الحديث الحيا من الايمان والحيا شعبة من الايمان وذلك لان المستحيي ينقطع بحيائه عن المعاصي وانما جعله بعضه
ومن شعبه لان الايمان ينقسم الى الائتمار بما امر الله به والانتهاء عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحيا كان بعض الايمان والحيا ممدود
وهو الانقباض والانزواء عن القبيح مخافة الذم قال الاخفش يتعدى بنفسه وبالحرف فيقال استحييت منه واستحييته وفيه لغتان احدهما للحجاز وبها جاء
القرآن بيائين والثانية لتميم بياء واحدة وقولهم الاستحياء من الله حق الحيا تفسيره بان تحفظ الراس وما وعى والبطن وما حوى وتذكر الموت والبلى
ومن كلام الانبياء السابقين اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ومعناه اذا لم تستح من العيب ولم تخش من العار مما تفعله فافعل ما تحدثك به نفسك من
اغراضها فقوله اصنع امر ومعناه التهديد والتوبيخ اي اصنع ما شئت فان الله يجزيك وفيه اشعار بان الرادع عن المساوي هو الحيا فاذا انخلع عنه كان كالمامور
بارتكاب كل ضلالة وتعاطي كل سيئة وقيل ويمكن حمل الامر على بابه ومعناه اذا كنت في فعلك امنا ان تستحيي لجريانك فيه على سنن الصواب وليس
من الافعال التي يستحيا منها فافعل ما شئت والتحيات لله قيل معناه الملك لله وانما قيل للملك التحية لانهم كانوا يحيون الملوك بتحية مخصوصة فلما
كان الملك موجبا للتحية المذكورة على نعت التعظيم سمي بها وقيل اراد بها السلام وقيل التحيات المال وقيل البقاء وحياك الله من كان بين
التحية وهو الدعا بالبقاء لهما والسلام عليهما من الله ثم من قولهم حياك اي سلم عليك وفي دعا الاستسقاء اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا
بقصر الحيا وهو المطر سمي بذلك لاحيا الارض وقيل الخصب وما يحيى به الناس والحي ضد الميت والحي واحد احياء العرب ومنه مسجد الحي اعلى القبلة
وحي من الجن قبيلة منها وفي الحديث من احيى مواتا فهو احق به والموات ارض لم يجر عليها ملك لاحد واحياؤها باثر شيء فيها من احاطة او زرع

كتاب الالف باب ما اوله الخاء

عمارة او نحو ذلك تشبيها باحيا الميت كما في قوله شد مئزره واحيا ليله اي ترك النوم الذي هو اخو الموت واشتغل بالعبادة والحيا بالمد
الفرج ومنه الحديث كره من الذبيحة الدم والمرارة والحيا وكما لا تحله الحيوة من الذبيحة عشرة الصوف والشعر والوبر والعظم والظلف
والقرن والحافر وقشر البيض الاعلى والانفحة وفي بعض الاحاديث ما لا تحله الحيوة من الميت عشرة القرن والحافر والعظم والسن والانفحة واللبن و
الشعر والصوف والريش والبيض وحي على الصلوة اي هلم واقبل واسرع وعجل وفتحت الياء لسكون ما قبلها كما قيل ليت ولعل والحيعلة كلمة
جمعت بين كلمتين مثل بسملة من بسم الله والحيعلة التلث معروفة وقولهم اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعلي اي ابدا به وعجل بذكره وحيهلا كلمة
مركبة من حي وهلا في معنى هلم وهلا بمعنى عجل وحي بمعنى تعدى بنفسه وبالباء وبالى وعلى ويستعمل حي وحده وهلا وحده كذا قيل وحيي يحيى من باب
تعب حيوة فهو حي والجمع احياء وتوفي نصر يقرى حي حيا حيوا ويجوز حيوا كرضوا ورضيوا فيجوز حيي بالادغام حيا في الاثنين حيوا في الجمع المذكر
فهم احيا وتقول في غير الثلاثي احيى يحيي ولا ادغم وحايا يحايي محاياة ويقول استحيى يستحيي استحيا استحي بالياء ومنهم من يحذفها لكثرة الاستعمال كما لا ادري
ويحيى بن زكريا معرب قيل كان موحدا وهو مسمى بن ابي خالد ويحيى بن اكثم كان قاضيا في سر من رأى **خبا** قوله يخرج الخبء اي الخبء سماه بالمصدر وهو
النبات للارض والمطر للسما وغيرهما مما خباه الله في غيوبه وقرئ الخب بتخفيف الهمزة بالحذف قوله كلما خبت زدناهم سعيرا اي سكنت يقال خبت النار خبوا
من باب قعد خمد لهبها ويتعدى بالهمزة وفي الحديث ما عبد الله بشيء احب اليه من الخبا يعني التقية والاستتار توخبات الشيء خبا من باب نفع سترته ومنه الخابية
وتركت الهمزة تخفيفا وربما همزت على الاصل وخبا حفظه والتثقيل مبالغة والخبا اسم لما خبي وستر ومنه الحديث اطلبوا الرزق في خبايا الارض يعني
الزرع وما خباه الله في معادن الارض واخبيات عند الله خصالا ادخرها وجعلها عنده وفي الحديث هذا من الخبايا فما علمني ربي اي المستور التي
لم تظهر لكل احد والخباء بالكسر والمد كالكساء ما يعمل من وبر او صوف او شعر والجمع اخبية بغير همز ويكون على عمودين او ثلثة وما فوق ذلك فهو بيت قاله الجوهري
وغيره ومنه الحديث صغوا الى الماء في الخباء اي في الخيمة والخباء ايضا يعبر به عن مسكن الرجل وداره ومنه في خباء فاطمة يريد منزلها لانه تخبأ به **ختا**
في الخبر فاختار من حتي الابل اي رذالها واصله للبقر واستعار للابل توحتي البقر حتيا من باب رمى اي روث وهو كالتغوط للانسان **خرء** الخراء بالكسر والمد
اي ادب التخلي والقعود للحاجة وبعضهم بفتح الخاء كذا كره كراهة قال في المجمع ولعله بالفتح المصدر وبالكسر الاسم في الجمع الخراء الغائط كتبت الهمزة بالالف
في الحديث اما بحسب حركتها او قلبت الفا بنقل الحركة فصار كعصا وفي المصباح خرء بالهمزة يخرأ من باب تعب اذا تغوط واسم الخارج خرء وخروء مثل فلس وفلوس ومثل
مثل جند وجنود انتهى وقد يكون ذكر الخرء كخرء الطير والكلاب ونحو ذلك وكراد ما خرج منها كالغائط من الانسان وللفرج مخرج ومخرجة بضم الراء وفتحها و
حدث على فاه رجل فلوث مخرجه **خزا** قوله تعالى من يدخل النار فقد اخزيته اي اهلكته وقيل ابعدته من الخير من قوله يوم لا يخزي الله النبي قوله ويخزهم
اي يهلكهم ويقال اخزاه الله اي مقته وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع في بلية وفي حديث الدعاء غير خزايا ولا نادمين هو من خزي بالكسر من باب علم
خزيان اذا استحيا مفرطا وجمع الخزيان خزايا والندامى جمع نادم وحقه في القياس نادمين وانما جمع على ذلك اتباعا للكلام الاول والعرب تفعل ذلك
للازدواج بين الكلمة كقولهم الغدايا والعشايا وفي حديث شارب الخمر اخزاه الله وبزوخزاه اي قهره واذله وانما من خزي خزيا اذا ذل وهان وقد يكون الخزي
بمعنى الفضيحة ومنهم اللهم اخز عبدك في بلادك في الوصل دون القطع اي افضحه وقيل اهلكه او اهنه واذله وفي جل وصف الامام مع المجاهد ولم يخزهم في
بعوثهم قال بعض شراح الحديث لعله من الخزي وخزيهم انهم يغلبون ويقتلون ولكن يزيغ بهم كان يبعث جيشا مقاوما للاعدا والبعث بالتحريك الجيش والجمع بعوث
والمخزية على صيغة اسم الفاعل الخصلة القبيحة والجمع المخزيات والمخازي ومنه ذو مخزية في الدين وقوله الكاذب على شفا مخزاة وهلكة بفتح على صيغة اسم المفعول
من الخزي بالكسر وهو الذل والهوان والمقت **خسا** قوله تعالى اخسؤوا فيها ولا تكلمون اي ابعدوا وهو انما يكره ومنه خاسئين اي باعدين وقوله خاسئا
وهو حسير اي مبعدا وهو كليل والخاسئ الصاغر وفي حديث الدعا واخسأ شيطانه بهمزة وصل واخره همزة ساكنة اي اسكنه صاغرا مطرودا وابعده عني حتى لا يسلط
علي واجعله مبعدا كالكلب المهين قيل وانما قال شيطانه لانه اراد به قرينه من الجن او اراد الذي يبغي غوايته فاضافه الى نفسه قال الجوهري وخسا بنفسه يتعدى ولا
يتعدى **خشا** قوله والذين هم من خشية ربهم مشفقون اي من خوف ربهم والخشية الخوف توخشي الرجل يخشى خشية اي خاف ورجل خشيان وامراة خشيا والخشية
الكراهة قال تعالى فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا اي كرهنا وقيل خشينا علمنا ومنه قول جرير لقد خشيت ان من يتبع الهدى سكن الجنان مع النبي محمد
قال المفسر في الجامع فخشينا اي خفنا ان يغشي الوالدين المومنين طغيانا وكفرا فيتبعانه بعقوقه وسوء صنعه ويلحق بهما بلاء او يعديهما بحملهما على الطغيان
والكفران قوله وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا قيل هم الذين يجلسون عند المريض فيقولون
ان اولادك لا يغنون عنك من الله شيئا فقدم مالك في سبيل الله فيفعل المريض بقولهم فيبقى اولاده ضائعين كلا على الناس فامر هؤلاء بان يخافوا
الله وهذا القول قوله فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا اي موافقا بان لا يتبرع بزايد على الثلث وفي حديث الصادق [illegible]

ذلك في الدنيا والآخرة امله في الدنيا فان الله عز وجل يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله واما في الآخرة فان الله عز وجل يقول ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا قوله انما يخشى الله من عباده العلماء قال الشيخ ابو علي ره المعنى ان الذين يخشون الله من بين عباده هم العلماء دون غيرهم اذ عرفوه حق معرفته وعلموه حق علمه قال وعن الصادق ع يعني بالعلماء من صدق قوله فعله ومن لم يصدق قوله فعله فليس بعالم انتهى في المغني جزم النحويون بان ما في هذه الآية كافة ولا يمتنع ان تكون بمعنى الذي والعلماء خبر والعائد مستتر في يخشى انتهى وذلك مؤكد لما ذكره الشيخ ره وفي كلام بعض الافاضل قرئ بنصب الجلالة ورفع العلماء وبالعكس على ان تكون الخشية مستعارة للتعظيم وفيه بعد وفي بعض مؤلفات المحقق الطوسي ره ما حاصله ان الخشية والخوف وان كانا في اللغة بمعنى واحد الا ان بين خوف الله وخشيته في عرف ارباب القلوب فرقا وهو ان الخوف تألم النفس من العقاب المتوقع بسبب ارتكاب المنهيات والتقصير في الطاعات وهو يحصل لاكثر الخلق وان كانت مراتبه متفاوتة جدا والمرتبة العليا منه لا تحصل الا للقليل والخشية حالة تحصل عند الشعور بعظمة الحق وهيبته وخوف الحجب عنه وهذه حالة لا تحصل الا لمن اطلع على حال الكبرياء وذاق لذة القرب ولذا قال سبحانه انما يخشى الله من عباده العلماء فالخشية خوف خاص وقد يطلقون عليها الخوف ايضا انتهى وفي خبر ابن عباس لعمر لقد اكثرت من الدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك اسهل لك عند نزوله حتى يسوءك اي قبل **خصا** في الحديث سئلته عن الخصي يؤم من حيث لعلة الخصي خصا بالكسر والمد سلك خصيه وهو خصي على فعيل بمعنى مفعول والخصية كمدية جمعها خصى كمدى وعن ابي عبيدة لم اسمع بالكسر واذا ثنيت الخصية قلت خصيان باسقاط التاء وكذلك الالية والخصيتان هما الجلدتان فيهما البيضتان وفي الحديث سئلته عن الخصيان هو بكسر الخاء جمع خصي **خطا** قوله تعالى لا يأكله الا الخاطئون قيل هو من خطئ الرجل خطأ من باب علم اذا اتى بالذنب متعمدا فهو خاطئ وعن ابي عبيدة خطئ واخطأ بمعنى وقال غيره خطئ في الدين واخطأ في كل شئ اذا سلك سبيل خطاء عامدا او غير عامد ويقال خطئ اذا اثم واخطأ اذا فاته الصواب والخطاء بالكسر الذنب وما فيه اثم والخطأ ما لا اثم فيه قال تعالى ان قتلهم كان خطأ كبيرا اي اثما كبيرا قوله وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ظاهره جواز القتل خطأ وليس كذلك قال الشيخ ابو علي ره اجمع المحققون من النحويين على ان قوله الا خطأ استثناء منقطع عن الاول على معنى ما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا البتة الا ان يخطئ المؤمن وقال بعضهم الاستثناء متصل والمعنى لم يكن لمؤمن ان يقتل مؤمنا ومن قتله متعمدا لم يكن مؤمنا فان ذلك يخرجه من الايمان ثم قال الا خطأ اي فان قتله خطأ لا يخرجه من الايمان انتهى والخطأ نقيض الصواب وقد يمد قال الجوهري وقرئ بهما قوله ومن قتل مؤمنا خطأ وقيل قال في المصباح والخطيئة على فعيلة ولك ان تشدد الياء الاسم من الخطاء بالكسر الاسم والجمع الخطايا قوله ولا تتبعوا خطوات الشيطان قيل اعماله وقيل خطراته التي تخطر بالبال يعني خطاياه وقرئ بضم الطاء وسكونها وقد اتبع خطوته ووطئ على عقبه في معنى اقتدى به واستن بسنته وفي الحديث يتخطى رقاب الناس اي يخطو خطوة بالضم وهي بعد ما بين القدمين في المشي ويجمع على خطى وخطوات مثل غرف وغرفات والخطوة بالفتح المرة من الخطو وتجمع على خطوات مثل شهوة وشهوات وخطى خطوا مشى ومنه نصر الله خطوك اي مشيك ويخطو في مشيه اي يتمايل ويمشي مشية المعجب ويخطب الناس ولا تقل يخطات ومنه الرجل يأتي جاريته وهي طامث خطاء اي من غير تعمد وفي الخبر من احتكر فهو خاطئ بالهمز اي مذنب في المحرم منه ما يكون في الاقوات وقت الغلاء للتجارة ويؤخره ليغلو لا فيما جاء به من قريته او اشتراه في وقت الرخص واخره او ابتاعه في الغلاء ليبيعه في الحال **خفا** قوله تعالى نضرعا وخفية الخفية الاسم من الاخفاء اي في الاستتار وخفي الشئ خفاء اذا استتر قال تعالى لا تخفى منكم خافية وقرئ بالياء لان التأنيث غير حقيقي والخفي الشئ كتمه وستره وقال تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين هو بالبناء للمجهول اي ستر عنهم قال الشيخ ابو علي ره وقرئ اخفي لهم بالبناء للفاعل هو الله تعالى وما بمعنى الذي او بمعنى اي نوع روي عن النبي ص قرات اعين اي لا تعلم النفوس كلهن ولا نفس واحدة لا ملك مقرب ولا نبي مرسل اي نوع عظيم من الثواب خبئ لهم وادخر قوله اكاد اخفيها اي استرها او اظهرها بمعنى ازيل عنها خفاءها اي غطاءها وهو من الاضداد وقال في المص بعد ان ذكر خفي من الاضداد وبعضهم يجعل حرف الصلة فارقا فيقول خفي عليه اذا استتر وخفي له اذا ظهر والخفي الخافي ومنه قوله ينظرون من طرف خفي قوله ومستخف بالليل اي مستتر قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه قيل الذي اخفى في نفسه انه ان طلقها زيد تزوجها لانه لم يأمن ان يقولوا امره بطلاقها ثم تزوجها وقيل ان الذي اخفاه هو ان الله سبحانه اعلمه بانها ستكون من ازواجه وان زيدا سيطلقها فابدى سبحانه ما اخفاه في نفسه بقوله زوجناكها ولم يرد سبحانه بقوله وتخشى الناس والله احق ان تخشاه خشية التقوى لانه ص كان يتقي الله حق تقاته ويخشاه فيما يجب ان يخشى فيه ولكن المراد خشية الاستحياء لان الحياء من شيمة الكرام وفي الحديث ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي يعني المعتزل عن الناس الذي يخفى عليهم مكانه او المنقطع الى العبادة المشتغل بامور نفسه ومنه خبر الذكر الخفي اي ما اخفاه الذاكر والمخفي للصدقات المستتر بها ذكر المورخون ان زين العابدين علي بن الحسين كان يعول اربعمائة بيت في المدينة وكان يوصل قوتهم اليهم بالليل وهم لا يعرفون من اين يأتيهم فلما مات انقطع عنهم ذلك

كتاب الالف باب ما اوله الخاء

فعلموا ان ذلك منه ع وفي الحديث تصدق باخفاء حتى لا تعلم شماله قيل هو ضرب مثل والمعنى حتى لا يعلم ملك شماله واستخفيت منه تواريت ولا تقل اختفيت وفيه لغة وفعلته خفية بضم الخاء وكسرها وفي حديث ابي الدرداء سقطت كان في خفاء الخفاء الكساء وكل شئ غطيت به شيئا فهو خفاء وفي الحديث ان مدينة لوط حملها جبرئيل على خوافي جناحه وهي الريش الصغار التي في جناح الطير عند القوادم واحدها خافية **خلا** قوله تعالى وان من امة الا خلا فيها نذير اي مضى وارسل قوله واذا خلوا الى شياطينهم اي اذا خلا بعضهم الى بعض يقال خلا الرجل الى الرجل اذا اجتمعا في خلوة وقيل الى بمعنى مع مثل قوله تعالى من انصاري الى الله قوله وقد خلت القرون اي مضت قوله قد خلت من قبلكم امم قوله والقت ما فيها وتخلت تفعلت من الخلوة وفي الحديث ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه بكسر الخاء وتسكين اللام والمراد المباينة الذاتية والصفاتية بين الخالق والمخلوق فكل منهما خلو من شبه الآخر وفي حديث علي ع فتخليت ادور معه كيف دار قيل هو اما من الخلوة او التخلية اي تركته ادور معه كيف دار وعن بعض الافاضل الظاهر انه ليس المراد الدوران الحسي بل العقلي والمعنى انه ع كان يطلعني المصنوع عن الاغيار ويتركني اخوض معه في المعارف الالهية والعلوم الملكوتية التي جلت عن ان تكون شريعة لكل وارد او يطلع عليها جماعة الا واحدا بعد واحد انتهى وفي الدعاء لا تخلني من يدك هو بالخاء المعجمة وتشديد اللام من التخلية ويجوز ان يراد التعمد ويح بتخفيف اللام اي لا تجعلني خاليا من نعمتك ومنه اسلمت وجهي لله وتخليت قيل اراد من التخلي التبري من الشرك وعقد القلب على الايمان والتخلي التفرغ ومنه انت خلو من مصيبتي بكسر الخاء اي فارغ البال منها وخلي عنهم اي تركهم واعرض عنهم والخلي الخالي من الهم وهو خلاف الشجي والخلاء بالمد المتوضأ والمكان المعد للخروج سمي بذلك لان الانسان يخلو فيه بنفسه وفي الحديث وكان ع اذا دخل الخلاء نزع خاتمه واختلف فيه انه مختص بالبنيان او يعم الصحراء ولفظ دخل يخصه وتخلى تغوط ومنه الحديث لا يقطع الصلوة الا اربع وعد منها الخلاء يعني الغائط فقط المقابلة بالبول والريح والصوت وتخلى دخل الخلاء والخلاء ايضا المكان لا شئ فيه وخلا المنزل من اهله فهو خال واخلا بالالف لغة وخلا الزوج بزوجته انفرد بها واخلى لغة قيل ولا تسمى خلوة الا بالاستمتاع بالمفاخذة فان حصل معها وطئ فهو الدخول وخلا من العيب خلوا بريء منه فهو خلي والخلا بالقصر الرطب من النبات الواحدة خلاة مثل حصى وحصاة واختليته قطعته وتطهير ومنه في مكة لا يختلى خلاها بضم اوله وفتح اللام اي لا يجز نبتها الرقيق ولا يقطع ما دام رطبا واذا يبس فهو حشيش ومثله تعلمت في الخلاء ضلالا اي في الخلوة وفي حديث علي ع سيعقب منه خلاء اي لا روح معها ومعنا الموت خلاف لنا فمن خلاء وخلاء بالمد والكسر حرنت وبركت من غير علة ومنه حديث سراقة ما خلات ولا حرنت ولكن حبسها حابس الفيل ومنه حديث الحديبية خلات القصوى اي حرنت وتضعيف وخلت المرأة من النكاح فهي خلية ومن كنايات الطلاق عندهم انت خلية اي طالق وخلاكم ذم في حديث علي ع اي اعذرتم وسقط الذم عنكم ومعنى اخرى عداكم وجاوزكم وخوالي الاعوام مواضيها من اضافة الصفة الى الموصوف وخلا كلمة يستثنى بها وتنصب ما بعدها وتجر فهي عند بعض النحويين حرف جر بمنزلة حاشا وعند بعضهم مصدر مضاف واما ما خلا فلا يكون فيما بعدها الا النصب لان خلا بعد ما لا تكون الا صلة لها وهي مع ما بعدها مصدر كذا قرره الجوهري **خنا** الخنا مقصور الفحش من القول واخنى عليه الدهر اذا مال عليه واهلكه واخنيت عليه افسدت **خوا** قوله تعالى وهي خاوية على عروشها اي ساقطة من خوى النجم اذا سقط او خالية من خوى المنزل خلا من اهله وكل مرتفع اظلك من سقف او بيت او كرم فهو عرش فقوله عروشها ان تعلو بخاوية فالمعنى انها ساقطة بان سقطت سقوفها على الارض ثم سقطت حيطانها عليها وان كان خبرا بعد خبر فالمعنى هي خاوية وهي مظلة على عروشها على معنى ان العروش سقطت على الارض وبقيت الحيطان مشرفة عليها وفي الحديث كان علي ع يتخوى البعير الضامر عند سجوده اي يجافي بطنه عن الارض في سجوده بان يجنح بمرفقيه ويرفعهما عن الارض ولا يفترشهما افتراش الاسد ويكون شبه المعلق ويسمى هذا تخوية لانه القى التخوية بين الاعضاء وقوله نخل خاوية التي انقطعت من اصولها فخلا مكانها اي خلا والخوى المكان الخالي وخوت الدار خواء ممدودا اقوت وهو من باب ضرب **دبا** في الحديث اني اصبت دباة وانا محرم وفيه سئلته عن الدبا وهو بفتح الدال المهملة وتخفيف الباء الموحدة والقصر الجراد قبل ان يطير الواحدة دباة وارض مدبية كثيرة الدبا والدبا فعال بالضم القرع والحق القصر الواحدة دباة ومنه نهى رسول الله ص عن الدباء والمزفت والحنتم والنقير ثم فسر الدباء بالقرع والمزفت بالدنان والحنتم بالجرار الخضر والنقير بخشب كان اهل الجاهلية ينقرونها حتى يصير لها اجواف ينتبذون فيها وذلك لانهم كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب والدباء لامه همزة لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او ياء قال الزمخشري واخرجه الهروي في هذا الباب على ان الهمزة زائدة واخرجه الجوهري في المعتل على ان همزته منقلبة وكانه اشبه **دجا** في الحديث الامام عالم بما يرد عليه من ملتبسات الدجى ومعميات السنن يريد انه ع عالم بما يرد عليه من الامور المظلمة التي لا ظهور فيها للعين من عميت البيت تعميه والشعر المعمى وبالسنن المشتبهة التي لا شعور لاحد في الاطلاع عليها وليل دجي كغني اي مظلم ومنه لا يواري منك ليل داج وغياهب الدجى ظلماته جمع الغيهب وياجي الليل خنادس الدياجي الظلم جمع الديجية ودجا الاسلام شاع وكثر **دحا** قوله تعالى والارض

بعد ذلك دحاها اي بسطها من دحوت الشيء دحوا بسطته وفي الحديث يوم دحو الارض اي بسطها من تحت الكعبة وهو اليوم الخامس والعشرون من ذي القعدة
ومنه خرج علينا ابو الحسن الرضا في يوم خمسة وعشرين من ذي القعدة فقال صوموا فاني اصبحت صائما قلنا جعلنا فداك اي يوم هو فقال يوم نشرت
فيه الرحمة ودحيت فيه الارض قال بعض شراح الحديث فيه اشكال هو ان المراد من اليوم دورة الشمس في فلكها دورة واحدة وقد دلت الايات على ان خلق السموات
والارض وما بينهما في ستة ايام ... في تلك المدة ثم قال والجواب ما في بعض الايات دلالة على ان الدحو متأخر عن خلق السموات والارض والليل
والنهار وذلك قوله تعالى أأنتم أشد خلقا أم السماء بناها رفع سمكها فسواها وأغطش ليلها وأخرج ضحاها والأرض بعد ذلك دحاها ثم قال وهذا
غير رافع لعل الاشكال ولعل الجواب ان يقال الظاهر من معنى الدحو كونه امرا زائدا على الخلق وفي كلام اهل اللغة والتفسير انه البسط والتمهيد للسكنى ويحتمل ان ما
والتمهيد بالمعنى الذي ذكر في الآية انما يتوقف على خلق الارض لا دحوها والتقييد بالستة ايام انما هو في الخلق ايضا فلا ينافي تأخر الدحو بما يتفق معه الاشهر
وعن الباقر لما اراد الله تعالى ان يخلق الارض امر الرياح الاربع فضربن متن الماء حتى صار موجا ثم ازبد فصار زبدا واحدا فجمعه في موضع البيت ثم جعله جبلا
من زبد ثم دحا الارض من تحته وهو قول الله عز وجل ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا فاول بقعة خلقت من الارض الكعبة وفي الدعاء اللهم
داحي المدحوات ويروى المدحيات والمدحوات الارضون من دحا يدحو والمدحيات من دحى يدحى والاداحي جمع ادحي افعول من الدحو وهو الموضع الذي تفرخ فيه النعام
والدحو الرمي بقهر ومنه الحديث اخذه ثم دحا به ومنه دحية الكلبي بكسر الدال وربما فتح ابتغ وهو دحية بن خليفة الكلبي رضيع رسول الله كان جبرئيل يأتي
النبي في صورته وكان من اجمل الناس
دحا قوله تعالى ادرءوا عن انفسكم الموت اي ادفعوها ويدرؤن يدفعون وادارأتم فيها تدافعتم واختلفتم في القتل
فادغمت التاء في الدال لانهما من مخرج واحد فلما ادغمت سكنت فاجتلبت لها الف وصل للابتداء وكذلك اداركوا واثاقلتم وما اشبهه وفي الحديث ادرؤا
الحدود بالشبهات اي ادفعوها بها ومثله قوله لا يقطع صلوة المؤمن شيء ولكن ادرؤا ما استطعتم وفي الدعاء على الاعداء وادرا بك في نحورهم اي ادفع
بها التكفينا امرهم وخص النحر لانه اسرع واقوى في الدفع والتمكن من المدفوع وفي الحديث بلا رواء في الحديث اي بلا مدافعة وذلك ان كل واحد منهم
يدفع قول صاحبه بما يقع له من القول وكان المعنى اذا كان بينهم محاجة في القرآن طفقوا يدافعون بالآيات وذلك كان يسند احدهم كلامه الى آية ثم يأتي
صاحبه بآية اخرى مدافعا له يزعم ان الذي اتى به نقيض ما استدل به صاحبه لهذا اشبه حالهم بحال من قبلهم فقال ضربوا كتاب الله بعضه ببعض فلم يميزوا
المحكم من المتشابه والناسخ من المنسوخ الحديث وفي حديث الخلع اذا كان الدرء من قبلها فلا بأس ان يأخذ منها يريد بالخلاف والنشوز ودارأته من باب نفع
دفعته ودارأته دافعته وقد يترك همزه من باب رمى ودريته ودرأته ختلته وتعدى بالهمزة فيقال ادريته وداريته مداراة بدون همزة وقد يهمز لا طفته ولاينته
ومنه الحديث امرت بمداراة الناس ومثله الخبر راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس اي ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا
عنك والمداهنة والمداراة قريبان او بمعنى والفرق بينهما ان المداهنة ترك الدين لاصلاح الدنيا والمداراة بذل الدنيا لاصلاح الدين وفي الحديث ... كان اكثرهم يوميئذ
يستنجي بالاحجار ويقتصر عليها لاعواز الماء وقلته بارض الحجاز فاذا نام عرق فيصيبه محل الاستنجاء وكان عندهم اذا اتى المضجع حل ازاره ونام معرورا فربما
اصاب يده ذلك الموضع ولم يشعر به فامرهم ان لا يغمسوها في الاناء حتى يغسلوها لاحتمال ورودها على النجاسة وهو امر ندب فيه حث على الاحتياط
الدراية بالشيء العلم به وهي في الاصطلاح العلمي ما اخذ بالنظر والاستدلال الذي هو رد الفروع الى الاصول وفي الحديث حديث تدريه خير من الف ترويه
دعا قوله تعالى اجيب دعوة الداع اذا دعان قيل هي الاجابة المتعارفة والسؤال الوارد مدفوع بتقييد ان شئت فتكون الاجابة مخصوصة بالمشية مثل قوله
فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وقيل شرطه يكون خيرا وقيل اريد بالاجابة لازمها وهو السماع فانه من لوازم الاجابة فانه يجيب دعوة المؤمن في الحال ويؤخر
اعطاؤه ليدعوه ويسمع صوته فانه يحبه قوله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الآية قال المفسر ومن الحذف المجرد الاختصار قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن على
ان الدعاء بمعنى التسمية التي تتعدى الى مفعولين اي سموه الله او سموه الرحمن اياما تسموه فله الاسماء الحسنى اذ لو كان الدعاء بمعنى النداء المتعدي الى مفعول
واحد لزم الاشتراك ان كان مسمى الله غير مسمى الرحمن ولزم عطف الشيء على نفسه ان كان عينه قال ومثل هذا العطف وان صح بالواو باعتبار الصفات لكنه
لا يصح في او لانها لاحد الشيئين المتغايرين ولان التخيير انما يكون بين الشيئين ولانه لا يصح قوله اياما تدعوا لان اياما انما تكون لواحد من الاثنين او جماعة
قوله وادعوا شهداءكم قيل هو بمعنى السؤال ومثله قوله وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء قوله ولا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قيل
امروا ان يدعوه بلين وتواضع وقيل دعاءه اياكم الى الامر والنهي اي سارعوا الى ما يأمركم به الا تراه يقول قد يعلم الله المعوقين الآية قوله لولا دعاؤكم اي عبادتكم
قوله تدعوا من ادبر قيل اي تعذب يشهد له قول الاعرابي لاخر دعاك الله اي عذبك وقيل تنادي ويشهد له قول ابن عباس نار جهنم تنادي يوم القيمة بلسان
فصيح قوله دعواهم فيها سبحانك اللهم قال المفسر معناه اللهم انا نسبحك ويجوز ان يراد بالدعاء العبادة على معنى انه لا تكليف في الجنة ولا عبادة الا ان يسبحوا
الله ويحمدوه وينطقون بذلك من غير كلفة وآخر دعواهم ان يقولوا الحمد لله رب العالمين وان هي المخففة من الثقيلة واصله انه الحمد لله انتهى وعن ابن عباس

كتاب الدال باب ما اوله الدال

كلما اشتهى اهل الجنة شيئا قالوا سبحانك اللهم فيجيئهم كلما يشتهون فاذا طعموا قالوا الحمد لله رب العالمين فذلك آخر دعواهم قوله ان دعوا للرحمن ولدا
اي جعلوا قوله لن ندعو من دونه الها اي لن نعبد الها غيره قوله له دعوة الحق هي على ما قيل شهادة ان لا اله الا الله قوله يوم يدع الداع الى شيء نكر قيل اسرافيل
باسرافيل قوله الى شيء نكر اي منكر فظيع قوله ولهم ما يدعون اي يتمنون قوله هذا ما كنتم به تدعون اي تستعجلون فتدعون به قوله وما جعل ادعياءكم
ابناءكم اي من تتبنونه ولا يكون الرجل الواحد دعي الرجل وابنا له لان الابن هو المعروف في النسب والدعي اللاصق في التسمية لا غير ولا يجتمع في الشيء اصيل
وغير اصيل قوله ان الله يعلم ما تدعون من دونه من شيء النفي على ما قيل انما هو لصفة محذوفة والتقدير من شيء ينفعهم كان شيئا يخفف في نفعا قوله فما ادعى
الادعياء اي ما يدعون من دونهم لا اغترارهم ببطلانه وتوهمهم انا كنا ظالمين قوله ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا آباءهم فاخوانكم في الدين
هو امر بان يدعى الرجل باسم ابيه وهذا مثل ضربه الله في زيد بن حارثة قصة مشهورة فان لم تعلموا اباهم فاخوانكم في الدين ومواليكم اي بنو اعمامكم او ناصركم
وفي الحديث لا يرد القضاء الا الدعاء قيل اراد بالقضاء ما يخافه من نزول مكروه ويتوقاه وتسميته قضاء مجاز او يراد بحقيقة القضاء وهو ما يهون
حتى كان القضاء النازل لم ينزل ويؤيده ما روي من ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل اما مما نزل فيصبره عليه ويحمله له ورضاه به واما نفعه مما لم ينزل فيصرفه عنه
وفي حديث علي بن الحسين وقد سئل كيف الدعوة الى الدين فقال تقول ادعوك الى الله والى دينه ثم قال جماعه امران وفيه عوذ بك من الذنوب التي ترد الدعاء وهي كما
جاءت به الرواية عن الصادق سوء النية والسريرة وترك التصديق بالاجابة والنفاق مع الاخوان وتاخير الصلوة عن وقتها وفي الدعاء هو العبادة اي يستحق ان
يسمى عبادة لدلالته على الاقبال عليه تعالى والاعراض عما سواه ويقول الله ادعوه عبدا ابتهلت اليه بالسؤال ورغبت فيما عنده من الخير وتداعى ارباب الشهوات
وفي الحديث ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة اي كونوا وقت الدعاء على شرائط الاجابة من الاتيان بالمعروف واجتناب المناهي ورعاية الآداب وقيل لا تدعوا
على انفسكم اي لا تقولوا شرا وويلا ومنه افضل الدعاء الحمد لله قيل لانه سؤال لطيف يدق مسلكه ومنه قول الشاعر اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه
الثناء ولان كل مصل يدعو لك وفي حديث عرفة اكثر دعائي ودعاء الانبياء قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
قيل انما سمى التهليل والتحميد دعاء لانه بمنزلته في استيجاب ثواب الله وجزائه والدعاء الذي علمه جبرئيل ليعقوب وذا الله عليه ابنيه هو يا من لا يعلم احد كيف هو الا هو
يا من سد السماء بالهواء وكبس الارض على الماء واختار لنفسه احسن الاسماء ائتني بكذا وفي الحديث لا دعوة في الاسلام هي بالكسر والفتح عند بعض اي
لا يدعي وهو ان ينتسب الى غير ابيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فنهي عنه وجعل الولد للفراش وفيه لكل نبي دعوة مستجابة اي مجابة البتة وهو على يقين
من اجابتها وقيل جميع دعوات الانبياء مستجابة ومعناه لكل نبي دعوة لامته وفيه اعوذ بك من دعوة المظلوم اي من الظلم لانه يترتب عليه دعوة المظلوم وليس
بينها وبين الله حجاب وفي الدعاء اللهم رب هذه الدعوة التامة قيل التامة لان كلامه تعالى لا نقص فيه وقيل المباركة وتمامها فضلها وبركتها وتم الكلام في
ثم وفي الحديث انا دعوة ابي ابرهيم هي قوله تعالى رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي وفيه دعوة سليمان وهي رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
وفيه دعوة ابرهيم هي ربنا وابعث فيهم رسولا منهم وفيه الطاعون دعوة نبيكم هي قوله اللهم اجعل فناء امتي بالطاعون وقول بعضهم هو منى على
الرجل اي لا قدر ما بيني وبينه ومثله سنا بالذي هو فان على دعوة اي قدر سماع صوت ربنا اريد من ذلك المبالغة في القرب والدعاء واحد الادعية
واصله دعاو لانه من دعوت ودع المؤذن الى الله فهو داع والجمع دعاة مثل قاض وقضاة والنبي داعي الخلق الى التوحيد وادعيت الشيء طلبته
لنفسي ومنه الدعوة في الطعام اسم من دعوت الناس اذا طلبتهم لياكلوا عندك والاسم الدعوى ودعوى فلان كذا اي قوله والجمع الدعاوي بكسر الواو وفتحها
وقال بعضهم الفتح اولى لان العرب آثرت التخفيف وحافظت على الف التانيث التي بني عليها المفرد وفي الحديث البينة على المدعي واليمين على المدعى
عليه والمراد بالمدعي كما يفهم من الحديث من يكون في اثبات قضية على غيره ومن المدعى عليه المانع من ذلك وهو المعبر عنه بالمنكر والمدعي موضع
الردم في مكة يعبر عنه بالرقطاء سمي بذلك لانه مدعى الاقوام ومجمعهم قبائلهم ثم تداعت عليهم الامم من كل جانب اي اجتمعت عليه والتداعي التتابع
وتداعت الحيطان تساقطت او كادت والدعي من تبنيته والادعياء جمع دعي وهو من يدعي في نسب كاذبا وتبرى الادعياء الذين ينتمون الى الاسلام
وينتحلون انهم على سنة النبي كاهل بدع وغيرهم وقولهم ادعوك بدعاية الاسلام قيل اي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعى اليها اهل الملل الكافرة
دفا قوله تعالى لكم فيها دفء الدفء نحمل ما استدفيء به من الاكسية والاخبية وغير ذلك وعن ابن عباس الدفء نسل كل دابة وعن الاموي نتاج
الابل والانتفاع بها وقال الجوهري الدفء بالكسر ما يدفئك والجمع الادفاء وتقول ما عليه دفء هذا الحائط اي كنه وقد ادفاه الثوب وتدفاه هو به
يوم دفيء على فعيل وليلة دفية وقال في باب العين دفوت الجريح ادفوه دفوا اذا اجهزت عليه انتهى وفي الحديث كان علي لا يدفئ فراء الحجاز اي
لا يقيه من البرد ودفئ البيت دفاء مهموز من باب تعب فالمصدر الواو ولا يؤتى في اسم الفاعل ولا وزان كريم بل وزان تعب يقال دفئ الشخص فهو
دفئ والذكر دفآن والانثى دفاى مثل غضبان وغضبى
دكا قوله دكت الارض دكا اذا اخذه وتداك القوم اي ازدحموا ومنه تداكت

دلا

عليه الذنوب **دلا** قوله تعم دلاهما بغرور قيل قربهما الى المعصية وقيل اطمعهما قال الازهري اصله العطشان يدلى في البئر فلا يجد ماء فيكون مدلا بالغرور
فوضع التدلية موضع الاطماع فيما لا يجدي نفعا وقيل جراهما على الاكل من الدل والدالة اي الجرءة وقيل دلاهما من الجنة الى الارض وقيل اضلهما قوله
وادلى ادلوه اي ارسلها ليملاها قوله ثم دنى فتدلى يعني دنى جبرئيل من رسول الله فتدلى اي تعلق عليه في الهواء وهو مثل في القرب وفيه اشعار بانه عرج به غير
منفصل عن محله فان التدلي استرسال مع تعلق كتدلي الثمرة قوله وتدلوا بها الى الحكام اي تلقوا حكومة الاموال الى الحكام والادلاء الالقاء وفي الصحاح
وتدلوا بها الى الحكام يعني الرشوة ومنه حديث علي في امر الخلافة حتى اذا مضى الاول لسبيله فادلى بها الى فلان بعده ويريد بالاول ابا بكر وبفلان بعده
عمر اي القاها اليه وكنى بذلك عن نص ابي بكر عليه بالخلافة بعده وقد تكرر في الحديث ذكر الادلاء وهي جمع دلو التي يستقى بها ويجمع في القلة على ادل وفي الكثرة
على دلاء ودلي كعصا وعصي قال في المصباح ابن السكيت دلوت الدلو ادلوها دلوا اذا اخرجتها ملوءة وفي الخبر يمر على الصراط مدلا اي منبسطا لا
عليه وفي الدعاء مدلا عليك فيما قصدت فيه اليك هو ايضا من الادلال على من لك عنده منزلة وقرب كالادلال وفي الحديث فيما سقت الدوالي نصف العشر
جمع دالية والدالية جذع طويل يركب تركيب مداق الارز وفي راسه مغرفة كبيرة يستقى بها قاله في المغرب وفي المصباح الدالية دلو ونحوها وخشبة تصنع
الصليب وتشد برأس الدلو ثم يؤخذ حبل يربط طرفه بذلك وطرفه الاخر بجذع قائم على رأس البئر ويستقى بها فهي فاعلة بمعنى مفعولة وقال الجوهري
هي المنجنون تديرها البقرة **دما** قوله تعم فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم فالدم من جملة الايات الخمس التي ارسلها الله
على بني اسرائيل عند ما كفروا ونقضوا ايمانهم فارسل الله عليهم الدم فسال النيل عليهم وصار دما فما يستقون من الانهار والابار الا دما عبيطا احمر
فشكوا الى فرعون فقال انه قد سحركم وكان فرعون يجمع بين القبطي والاسرائيلي على الاناء الواحد فيكون مما يلي الاسرائيلي ماء ومما يلي القبطي دما وجاءت
كانت امرأة من ال فرعون تلك المرأة من بني اسرائيل حين جهدهم العطش فقال صبي لي في فمه ماء فلما تمضمضته في فمها صير دما عبيطا حتى فاتوا العذاب الشديد
وفي الحديث كلما ليس له دم فلا باس به اي نفس سائلة كالعقارب والخنافس والديدان ونحوها وفي الخبر نهى عن ثمن الدم اي لا يجوز بيعه وقيل يعني اجرة الحجام
وفيه ثم ائت مقام جبرئيل بالمدينة ثم تدعو بدعاء الدم وهو مقام لا تدعو فيه حائض تعني مستحاضة فتستقبل القبلة الا دان الطهر وهو دعاء مشهور
مذكور في الفقيه وفيه لا يبطل دم امرئ مسلم اي لا يذهب هدرا ودمى الجرح دما من باب تعب دميا اي خرج منه الدم فهو دم على النقص وشجرة
التي خرج منها الدم فان سال فهي الدامعة ومنه في الدامية بعير وبقرة دمية ادا دمية تدمية اذا ضربته فخرج الدم منه واصل الدم دمي بسكون الميم لكن
حذفت اللام وجعلت الميم حرف اعراب وقيل الاصل بفتح الميم ويثنى بالياء فيقول دميان وقيل اصله واو لقولهم دموان ومثنى الواحد فيقول دما كما في المثل
الحديث في تغتسل المرأة الدمية بين كل صلوتين هي في كثير من النسخ بالدال المهملة بمعنى صاحبة الدم وفي بعضها بل ربما كان اغلب بالذال المعجمة وقرب من
اشتغلت منها بالصلوة وكونها تنسب الى اهل الذمة غير مناسب كما لا يخفى وفي صفته كان منقبضا جيد عنقه مي بضم الدال المهملة وسكون الميم صنم يتخذ من
او صورة تنقش في صنعها ويبالغ في تحسينها وجمع الدمية دمى وفي الخبر وحب الاربعة ندمي اي يخضب دمها مدمى الذي يدمى فاصابه الدم **دنا** قوله تعم
في ادنى الارض قيل في اطراف الشام اي في ادنى ... من كرمت قيل هي ارض الجزيرة وهي ادنى ارض الروم الى فارس قوله عرض هذا الادنى يعني الدنيا من الدنو
بمعنى القرب لانه عاجل قريب قوله ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قيل العذاب الادنى عذاب الدنيا من القتل والاسر وما محنوا به من
القحط سبع سنين حتى اكلوا الجيف وقيل هو القتل يوم بدر بالسيف وقيل عذاب القبر والاكبر عذاب الاخرة والادنى يفسر على وجوه فتارة يعبر به عن الاقل فيقابل
بالاكثر والاكبر وتارة على الارذل والاحقر فيقابل بالاعلى والافضل وتارة عن الاقرب فيقابل بالاقصى وتارة عن الاول فيقابل بالاخر وبجميع ذلك ورد
التنزيل قوله الذي هو ادنى اي الذي هو اخس قوله يدنين عليهن من جلابيبهن اي يرخينها ويغطين بها وجوههن واعطافهن ليعلم انهن حرائر قوله قطوفها دانية
اي دانية المتناول وقوله وجنى الجنتين دان وفي الخبر علام تعطي الدنية اي الخصلة المذمومة المحقورة ومنه ان المنية قبل الدنية يعني الموت خير لك
من الاتيان بخصلة مذمومة والاصل فيه الهمز فخفف والدنية ايضا النقيصة ومنه تدنى فلان تدنوة اي يحمله على الدناءة والجمع الدنيا القريبة وكذا
السماء الدنيا القريبة ودنوها والجمع الدنى مثل الكبرى والكبر والدنيا مقابل الاخرة سميت بذلك لقربها وفي الحديث الدنيا دنيائان دنيا بلاغ ودنيا
ملعونة والبلاغ ما يتبلغ به لاخرته والملعونة بخلافه وقد جاء في ذم الدنيا الكتاب والاحاديث المتواترة قال تعم انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة
وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد وذلك مما يندرج تحته جميع المهلكات الباطنة من الغل والحسد والرياء والنفاق والتفاخر وحب
الدنيا وحب النساء وقال حب الدنيا راس كل خطيئة قال بعض العارفين وليس الدنيا عبارة عن الجاه والمال فقط بل هما حظان من حظوظها وانما الدنيا
عبارة عن حالتك قبل الموت كما ان الاخرة عبارة عن حالتك بعد الموت فكلما لك فيه حظ قبل الموت فهو دنيا وليعلم الناظر ان الدنيا انما خلقت للتزود
منها الى الاخرة وانها مزرعة الاخرة فحق من عرفها اذ يعرف انها منزل من منازل السائرين الى الله وهي كرباط بني على الطريق اعدّ فيها العلف والزاد

كتاب الدال باب ما اوله الذال

وابناء السفر فمن تزود لاخرته فاقتصر منها على قدر الضرورة من المطعم والملبس والمنكح وسائر الضروريات فقد حرث بذره وسيحصد في الاخرة
ما زرع ومن عرج عليها واشتغل بلذاتها وحظوظها هلك قال تعم زين للناس حب الشهوات الاية وقد عبر العزيز عن حظك منها بالهوى فقال ونهى النفس
عن الهوى فان الجنة هي المأوى انتهى وفي الحديث كانت الدنيا باسرها لادم ولابراره ولده فما غلب عليه الاعداء ثم رجع اليهم بالحرب او الغلبة فهو فيء وما
رجع اليهم بغير ذلك سمي انفالا وهو لله وللرسول وفيه لو وجدا وجدوه في سبيل الله من الدنيا اي من انفاقها لو ملكها او من نفسها لو ملكها او تصور
تعميرها الا انه ذاهب لا محالة وهما عبارة عن قدر ساعة وادنوه منى بفتح همزة اي قربوه مني والدنو التقرب منه وادناهما منه قربهما وادنى من ضدها
اي اقل من مهرها وادنى خيبر اي اسفلها وطرفها مما يلي المدينة وفي حديث اهل الجنة ما فيهم دني اي دون وخسيس وانما منهم ادنى اي اقل وبنو الدنية الحسن من
من الرجال والدنيا القريب غير مهموز وذاته يدنو مثل قرب يقرب وداناه بين الامرين قارب بينهما وادنى بضم همزة وسكون دال امر المخاطب وربما حذف الهاء
ادنه وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي اقطعهم الادنى من اهل بدر وصلتهم الابعد من ابناء الحرب لرسول الله يعني حرب بعث الحق وتابعهم ولا دالعباس **دوا**
في الحديث اي داء ادوى من البخل اي اشد اي عيب لا دوا منه وفي حديث علي قد ملت اطباؤه من الداء الدوي اي الشديد استعار لفظ الداء الدوي لما
عليه من جهالة الناس ولفظ الاطباء لنفسه ودعوا وفي حديث الاجاصم يسكن الدم ويسل الداء الدوي قال في بيت دوي ملتو الى دوم من دوي بالكسر يدوى دوى
فهو دوي اذا هلك بمرض باطن وفي الخبر ويسمع دوي صوته بفتح الدال وكسر الواو وهو صوت ليس بالعالي كصوت النحل قاله في المشارق وجاء عند ابن الجاري بضم
الدال والصواب فتحها وهو شدة الصوت وبعده في الهواء ودوى الريح حفيفها وكذلك دوي النحل والطائر والداء المرض والجمع ادواء مثل باب وابواب وبابه تعب ومنه
الحديث اذا بلغ المؤمن اربعين سنة امنه الله من الادواء الثلاثة البرص والجذام والجنون والدواء ما يتداوى به وفي المصباح الدواء ممدود واحد الادوية والدواء بالكسر
لغة انتهى وقولهم به داء الظبي معناه انه ليس به داء كما لا داء في الظبي وداواه عالجه ويداوى بالشيء يعالج به والدواة التي يكتب منها والجمع دوى مثل حصاة
وحصى **دها** قوله ادهى وامر اي اشد وانكر والداهية النازلة العظيمة النازلة والجمع الدواهي ومنه قل من دهاه الامر يدهاه اذا نزل به ودواهي الدهر ما يصيب الناس من عظيم
نوبه وعن ابن السكيت دهيته ادهيه دهيا ودهوته ادهوه دهوا وهي نوكيد لها وفي الخبر كان رجلا ذا دهي اي فطنا جيد الراي وفي المصباح الدهي ساكنة الهاء الفكر وجودة

باب الدال مع الذال

الراي **ذا** قوله تعم وهو عليم بذات الصدور اي عليم بنفس الصدور اي ببواطنها وخفاياها قوله واصلحوا ذات بينكم اي حقيقة الوصل بينكم والمعنى اصلحوا ما بينكم
من الاحوال التي تكون احوال الفة ومحبة واتفاق ومودة ومثله اصلح ذات بينها وبينهم من الاحوال وذات الشيء نفسه وحقيقته واذا استعمل في ذات يوم وذات
ليلة وذات غداة ونحوها فانها اشارة الى حقيقة المشار اليه نفسه وحكى عن الاخفش انه قال في قوله تعم واصلحوا ذات بينكم انما انثوا ذات لان بعض الاشياء
قد يوضع له اسم مؤنث ولبعضها اسم مذكر كما قالوا دار وحائط انثوا الدار وذكروا الحائط انتهى وقولهم فلما كان ذات يوم يجوز بالرفع والنصب بمعنى كان الزمان
ذات يوم او يوم من الايام قوله ذلك ومن يعظم حرمات الله قال بعض المفسرين الاحسن ان يكون فصل خطاب كقوله هذا وان للطاغين لشر مآب وقوله ومن
يعظم حرمات الله اولى الكلام وكثيرا ما يكرر ذكر ذلك في الكلام ويراد به الاشارة الى ما تقدم وتفصيله والامر ذلك واما كذلك مثل قوله تعم كذلك يبين الله
اياته للناس لعلهم يتقون اي مثل ذلك التبيان يبين اياته للناس وقد تكرر في القران الكريم والمراد ذلك قوله ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه
كذلك اي كاختلاف الثمرات والجبال وذا الامر مجزومة واما عينه فقيل ياء وقيل واو وهو لا يثنى قال في المصباح قال الجوهري في بحث الالف اللينة ذا اسم يشار به الى
المذكر وذي بكسر الذال للمؤنث فان وقفت عليها قلت ذه بهاء فان ادخلت عليها ها التنبيه قلت هذا زيد وهذه امة الله وهذه بتحريك الهاء فان صغرت ذا قلت ذيا
وتصغير هذا هذيا وان ثنيت ذا قلت ذان فتسقط احد الالفين فمن اسقط الف ذا قرأ ان هذين لساحران ومن اسقط الف التثنية قرأ ان هذان لساحران لان الالف
لا يقع فيها اعراب قال وان خاطبت جئت بالكاف فقلت ذاك وذلك فاللام زائدة والكاف للخطاب وفيه دليل على ان ما يومى اليه بعيد ولا تدخل الهاء على ذاك ولا تدخل
ذلك ولا تدخل الكاف على ذي للمؤنث وانما تدخل على تا تقول تلك وتيك ولا تقل ذيك ويقول في التثنية جاءني ذانك الرجلان وربما قالوا ذانك بالتشديد
تاكيدا وتكثيرا للاسم قال واما ذو الذي بمعنى صاحب فلا يكون الا مضافا واصل ذو ذوو مثل عصا يدل على ذلك قولهم هاتان ذواتا مال قال تعم ذواتا افنان ثم قال
ذوا الرفع لغة بمعنى التخصيص ان يوصف بها المعارف ثم حكى قول سيبويه ان ذا واحدها بمعنى الذي نحو لبيد الا تسألان المرء ماذا يحاول انتهى وفي
الحديث ما انت وذاك كان المعنى لا يليق بك ذلك ولا تصل اليه ومن كلامهم ايها الله ذا ولا ها الله ذا قال الخطابي نقلا عنه لاها الله ذا والهاء الله ذا بغير الف
قبل الذال ومعناه في كلامهم لا والله ذا اي والله ذا يجعلون الهاء مكان الواو ومعناه لا والله يكون ذا وعن الاخفش انه من جملة القسم توكيدا له كانه قال ذا قسمي قال
والدليل عليه انهم يقولون لاها الله ذا لقد كان كذا فيجيئون بالمقسم عليه بعده **ذرا** قوله تعم تذروه الرياح اي تطيره وتفرقه من قولهم ذرت الريح التراب تذروه
ذروا وذرا كلكم وبابه نفع قوله يذرؤكم فيه اي في هذا التدبير وهو ان جعل لكم من الذكور والاناث من الناس والانعام للتوالد والتناسل والضمير في
يذرؤكم يرجع الى المخاطبين والانعام قوله ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس على ان مصيرهم الى جهنم لسوء اختيارهم وهم الذين علم الله انه لا لطف لهم

قوله ذرية من حملنا مع نوح عزير وعيسى والذرية مثلثة اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى كالاولاد واولاد الاولاد فهم آخر وقيل واصلها الهمزة لانها فعولة من ذرأ الله الخلق فابدلت الهمزة ياء كنبي فلم يستعملوها الا غير مهموز وقيل اصلها ذرورة على وزن فعولة من الذر بمعنى التفريق لان الله ذرهم في الارض فلما كثر التضعيف بدلوا الراء الاخيرة ياء فصارت ذروية فادغمت الواو في الياء فصارت ذرية وتجمع على ذريات وذراري بالتشديد قوله ومن ذريته اي قال المفسر اي من ذرية نوح لانه اقرب المذكورين وكان فيمن عدد هم ليس من ذرية ابرهيم وقيل المراد ومن ذرية ابرهيم وانه اسم ذرية الى قوله كذلك نجزي المحسنين ثم عطف عليه قوله وزكريا ويحيى قال ولا يمتنع ان يكون غلب الاكثر الذين هم من نسل ابرهيم قوله وآية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قال المفسر ذريتهم اولادهم ومن يهمهم حمله وقيل ان اسم الذرية يقع على النساء لانهن مزارعها وفي الحديث نهى عن قتل الذراري وخصهم بالحمل لضعفهم ولانهم لا قوة لهم على السفر كقوة الرجال ومن مثله اي من مثل الفلك ما يركبون يعني الابل وهي سفن البر وقيل كفلك المشحون سفينة نوح ومن مثله اي مثل ذلك الفلك ما يركبون من السفن والزوارق قوله والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم روي عن الصادق ع قال قصرت الابناء عن عمل الاباء فالحق الابناء بالاباء لتقر بذلك اعينهم وعنه انه قال ان الله تعالى كفل ابرهيم وسارة اطفال المؤمنين يغذونهم بشجرة في الجنة لها اخلاف كاخلاف البقر في قصر من درة فاذا كان يوم القيمة البسوا وطيبوا واهدوا الى ابائهم فهم ملوك في الجنة مع ابائهم وهو قول الله تعالى والذين آمنوا واتبعناهم ذرياتهم الاية وقال الشيخ ابو علي ره في تفسير الاية والذين آمنوا عطف على حور عين اي وبالذين آمنوا اي بالرفقاء والجلساء فيتمتعون تارة بملاعبة الحور وتارة بمؤانسة الاخوان وقرئ واتبعتهم ذريتهم ذرياتهم واتبعناهم ذرياتهم والحقنا بهم ذريتهم وذرياتهم انتهى وعن النبي ص المؤمنون واولادهم في الجنة وقرء هذه الاية والمعنى ان الله تعالى يجمع لهم انواع السرور بسعادتهم في انفسهم بمزاوجة الحور العين وبمؤانسة الاخوان المؤمنين المتقابلين وباجتماع اولادهم ونسلهم معهم قوله والذاريات ذروا هي الرياح تذرو التراب ذروا وذريا وتذروه ذرته الريح واذرته طيرته وفي الحديث سئل امير المؤمنين ع عن الذاريات ذروا قال هي الرياح وعن الجاريات قال هي السفن وعن المقسمات امرا قال الملائكة وهو قسم كله وفي الحديث كسب الحرام يبين في الذرية قيل عليه انه ينافي قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى ويمكن الجواب بان كسب الحرام له تاثير في الذرية التربية منه فيفعلون الافعال القبيحة او هو للتوبيخ والتحذير عن تناوله وفي حديث علي ع يذرو الروايات ذرو الريح الهشيم اي يسرد الروايات كما ينسف الريح هشيم النبت والذروة بالكسر والضم من كل شيء اعلاه والجمع ذرى ومنه الحديث في ذروة الاسلام وسنامه الجهاد ومنه قوله على ذروة ... ومنه ذرى الاكام بالضم فانها جمع ذروة ... والذروة بالضم الشيب او اول بياضه في مقدم الراس والذري بالفتح ... والذرية بضم معجمة وخفة مهملة وهاء عوض عن لام محذوفة ... الطعام

ذكا

قوله تعالى الا ما ذكيتم اي الا ما ادركتم ذبحه على التمام ومعنى ذكيتم ذبحتم اي قطعتم الاوداج وذكرتم اسم الله عليه اذا ذبحتموه وفي حديث السمك ذكاه الله لبني آدم هو كناية عن احلال السمك لهم من غير تذكية والتذكية الذبح والنحر والاسم الذكاة والمذبوح ذكي وفي الحديث ذكاة الجنين ذكاة امه قال في نهاية هذا الحديث يروى بالرفع والنصب فمن رفعه جعله خبر المبتدأ الذي هو ذكاة الجنين فتكون ذكاة الام هي ذكاة الجنين فلا يحتاج الى ذبح مستانف ومن نصبه كان التقدير ذكاة الجنين كذكاة امه فلما حذف الجار نصب او على تقدير يذكى تذكية مثل ذكاة امه فحذف المصدر وصفته واقيم المضاف اليه مقامه فلا بد عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيا ... كل يابس ذكي اي طاهر ومنه ذكاة الارض يبسها اي طهارتها من النجاسة ... ذكا من باب تعب ومن باب قتل لغة ... الذكاء حدة الفؤاد ... سرعة انتاج القضايا وسهولة استخراج النتائج ملكة ... والجمع اذكياء وذكاء بالضم اسم للشمس ... لهبها والذكوان جمع ذكوة الجمرة الملتهبة من الحصى ومنه محمد بن ... ذكوان ... واذكوان بالذال المعجمة ...

ذوا

اسم حاكم جائر ذوا قوله تعالى ذواتا افنان تثنية ذوات التي بمعنى صاحبة ... قوله واشهدوا ذوي عدل منكم ... ذوي القربى ... جمع مثل ذي يزن وذي رعين ... قوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت ...

كتاب الالف باب ما اوله الراء

يعجب من فعلهم ولم يتبين شانهم لك قوله قال الذين كفروا ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس الاية قال العالم ع من الجن ابليس الذي اضل الناس ... قال رسول الله ... ومن الانس ... نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قوله ارايتكم ان اتيكم عذاب الله الاية قال امر الله تعالى نبيه ان يحاج الكفار فقال قل يا محمد لهؤلاء الكفار ارايتكم ان اتيكم عذاب الله في الدنيا كما نزل بالامم من قبلكم مثل عاد وثمود او اتتكم الساعة اي القيمة اغير الله تدعون لكشف ذلك عنكم يعني تدعون هذه الاوثان التي تعلمون انها لا تضر ولا تنفع او تدعون الله الذي هو خالقكم ومالككم يكشف ذلك عنكم ان كنتم صادقين في ان هذه الاوثان الهة قوله افرايت الذي كفر باياتنا قال الشيخ ابو علي ره استعملوا ارايت في معنى اخبرني والفاء جاءت للتعقيب كانه قال اخبرني بقصة هذا الكافر عقيب حديث اولئك وهو العاص بن وائل كان لخباب بن الارت عليه دين فتقاضاه قال والله حتى تكفر بمحمد قال لا والله لا اكفر بمحمد حيا ولا ميتا ولا حين بعثت قال اني مبعوث فاذا بعثت يكون لي مال وولد واعطيك قوله ارايتك هذا الذي كرمت علي اي اخبرني عنه قوله وارنا مناسكنا اي عرفنا وتكون الرؤيا بمعنى العلم كقوله تعالى لاريناكهم وقوله فهو يرى قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قيل هي الرؤية المذكورة من الاسرى الى بيت المقدس والمعراج والفتنة الامتحان وشدة التكليف ليعرض المصدق بذلك لجزيل الثواب والمكذب لاليم العقاب وقيل الرؤيا هي انه راى انه دخل مكة بالمدينة حين صده المشركون وانما كانت فتنة لما دخل على المسلمين من الشبهة والشك لما تاخر الدخول الى مكة العام القابل وقيل هي رؤيا في منامه ان قرودا تصعد منبره وتنزل قوله لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق قال المفسر راى رسول الله ص في المنام بالمدينة قبل ان يخرج الى الحديبية ان المسلمين يدخلون المسجد الحرام واخبر بذلك اصحابه ففرحوا فلما انصرفوا من الحديبية ولم يدخلوا مكة قال المنافقون ما حلقنا ولا قصرنا ولا دخلنا المسجد الحرام فنزلت ليخبرهم الله ان منامه حق وصدق واكد الدخول بالقسم قوله ولقد راه بالافق المبين يعني راى محمد جبرئيل في صورته الحقيقية التي جبل عليها في الافق المبين اي في افق الشمس وقد ملأ الافق قيل ما راه احد من الانبياء في صورته الحقيقية غير محمد ص راه مرتين مرة في الارض ومرة في السماء قوله ما كذب الفؤاد ما راى اي ما كذب فؤاد محمد ص ما راه ببصره من صورة جبرئيل اي ما قال فؤاده لما راه لم اعرفك ولو كان كذلك لكان كاذبا لانه عرفه قوله ولقد راه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى اي لقد راى جبرئيل نزلة اخرى اي مرة اخرى عند سدرة المنتهى وفي حديث احمد بن محمد بن ابي نصر عن علي بن موسى الرضا ع قال لي يا احمد ما الخلاف بينكم وبين اصحاب هشام بن الحكم في التوحيد فقلت جعلت فداك قلنا نحن بالصورة للحديث الذي روي ان رسول الله ص راى ربه في صورة شاب وقال هشام بن الحكم بالنفي للجسم فقال يا احمد ان رسول الله ص لما اسري به الى السماء وبلغ عند سدرة المنتهى خرق له في الحجب مثل سم الابرة فراى من نور العظمة ما شاء الله ان يرى واردتم انتم التشبيه دع هذا يا احمد لا ينفتح عليك منه امر عظيم قوله قال رب ارني انظر اليك الاية اورد عليه كيف يجوز ان يكون كليم الله موسى بن عمران ع لا يعلم ان الله تعالى لا يرى حتى يسئله هذا السؤال واجاب عنه الرضا ع ان موسى ع علم ان الله تعالى جل ان يرى بالابصار ولكنه لما كلمه وقربه نجيا رجع الى قومه واخبرهم ان الله تعالى كلمه وقربه وناجاه قالوا لن نؤمن لك حتى نسمع كلامه كما سمعت وكان القوم سبعمائة الف رجل فاختار منهم سبعين الفا ثم اختار منهم سبعة الاف ثم اختار منهم سبعمائة ثم اختار منهم سبعين رجلا ثم خرج بهم الى طور سيناء فاقامهم في سفح الجبل وصعد الى الطور وسئل الله ان يكلمه ويسمعهم كلامه فكلمه الله تعالى وسمعوا كلامه من فوق واسفل ويمين وشمال ووراء وامام لان الله احدثه في الشجرة ثم جعله منبعثا منها حتى سمعوه من جميع الوجوه فقالوا لن نؤمن لك بان هذا كلام الله حتى نرى الله جهرة فلما قالوا هذا القول العظيم بعث الله عليهم صاعقة فاخذتهم بظلمهم فماتوا فقال موسى يا رب ما اقول لبني اسرائيل اذا رجعت اليهم قالوا انك ذهبت بهم فقتلتهم لانك لم تكن صادقا فيما ادعيت من مناجاة الله اياك فاحياهم الله وبعثهم معه فقالوا انك لو سئلت الله تعالى ان يريك تنظر اليه لاجابك ثم تخبرنا كيف هو ونعرفه حق معرفته فقال موسى يا قوم ان الله لا يرى بالابصار ولا كيفية له وانما يعرف باياته ويعلم باعلامه فقالوا لن نؤمن لك حتى تسئله فقال موسى يا رب انك قد سمعت مقالة بني اسرائيل وانت اعلم بصلاحهم فاوحى الله اليه يا موسى سلني ما سئلوك فلن اواخذك بجهلهم فعند ذلك قال موسى رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه الاية قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال الشيخ ابو علي ره في بعض الروايات عن الكسائي خيرا يره بضم الياء فيهما وهو رواية ابان عن عاصم وقراءة علي ع والباقون بفتح الياء في الموضعين والمعنى من يعمل وزن ذرة من الخير يرى ثوابه وجزاءه ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره اي يرى ما يستحقه من العقاب قال ويمكن ان يستدل بهذا على بطلان الاحباط لانه قال وقال محمد بن كعب معناه من يعمل مثقال ذرة خيرا وهو كافر يرى ثوابه في الدنيا في اهله ونفسه وماله وولده حتى يخرج من الدنيا وليس له عند الله خير ثم قال وقال مقاتل من يعمل مثقال ذرة خيرا يره يوم القيمة في كتابه فيفرح به وكذلك من شرا يره في كتابه فيسوءه ذلك قال وكان احدهم يستقل ان يعطي اليسير ويقول انما نوجر على ما نعطي ونحن نحبه وليس اليسير مما نحب ويتهاون بالذنب اليسير ويقول انما وعد الله النار على الكبائر فانزل الله هذه الاية يرغبهم في القليل من الخير ويحذرهم من اليسير من الشر

انتهى قال بعض المحققين في هذه الآية وفي قوله تعالى يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم وفي قوله يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا دلالة على تجسم الاعمال في النشأة الأخرى وقد ورد في بعض الاخبار تجسم الاعتقادات ايضا فالاعمال الصالحة والاعتقادات الصحيحة تظهر صورا نورانية مستحسنة توجب لصاحبها كمال السرور والابتهاج والأعمال السيئة والاعتقادات الباطلة تظهر صورا ظلمانية مستقبحة توجب غاية الحزن والتألم كما قال جماعة من المفسرين عند هذه الآيات ويعضده ما روي من انه اذا بعث المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه امامه بصورة لا تراه الا الصور كلما رأى المؤمن هولا من اهوال يوم القيمة قال له المثال لا تفزع ولا تحزن وابشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويأمر به الى الجنة الى ان قال فيقول له المؤمن من انت فيقول انا السرور الذي كنت ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا قوله لترون الجحيم قال الشيخ ابو علي قرأ ابن عامر والكسائي لترون بضم التاء وروي ذلك عن علي والباقون لترون بفتح التاء وقد تكرر في الكتاب والسنة ارأيتك وارأيتكم وهي كلمة تقال عند الاستخبار والتعجب بمعنى اخبرني واخبروني وتاؤها مفتوحة ابدا وكم فيها لا محل له من الاعراب لأنك تقول ارأيتك زيدا ما شأنه فلو جعلت للكاف محلا لكنت كأنك تقول ارأيت نفسك زيدا ما شأنه وذلك فاسد ولو جعلت الكاف مفعولا كما قاله الكوفيون لعديت الفعل الى ثلثة مفاعيل ولزم ان تقول ارأيتموكم بل الفعل معلق من العمل بالاستفهام او المفعول محذوف تقديره ارأيتكم الصنم ينفعكم اذ تدعونها قوله يراؤن الناس قال الشيخ ابو علي قرئ في الشواذ يرؤون مثل يرعون والقراءة المشهورة يراؤون مثل يراعون قال ابن جني يرون معناه يبصرون الناس ويحملونهم على ان يروهم ما يتعاطون وهذا اقوى من يراؤن بالمد على يفاعلون لان معناه يتعرضون لان يروهم ونحوه اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون روي عنهم ان اعمال العباد ابرارها وفجارها تعرض على رسول الله كل صباح فاحذروها والمؤمنون هم الائمة وفي الحديث حتى رسول الله ولا نبوة لانه اذا رأى معصية ساءه قوله اثاثا ورئيا بغير همز يجوز ان يكون من الري اي منظرهم مرتو من النعمة واما رئيا بهمزة قبل الياء ما رأيت عليه من شارة وهيئة وان شئت قلت المنظر الحسن وزيا بالزاي المعجمة بمعنى هيئة ومنظر وقيل وقرئ بهذه الثلثة اوجه وفي الجزائري لا اراه مؤمنا بفتح الهمزة اي اعلمه وبضمها اي اظنه والرؤيا بالضم والقصر ومنع الصرف ما يرى في المنام وفي الخبر من رآني فقد رآني يعني ان رؤيته ليست من اضغاث احلام ولا تخيلات شيطان والرؤية بخلق الله لا يشترط فيها مواجهة ولا مقابلة ان قيل الجزاء هو الشرط اجيب بان المراد لازمه اي فليستبشر فانه رآني وفي الحديث عن الحسن الرضا قال حدثني ابي عن جدي عن ابيه ان رسول الله قال من رآني فقد رآني لان الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة احد من اوصيائي ولا في صورة احد من شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءا من النبوة وفي بعض نسخ الحديث الصالحة ووصفها بها لان غير الصالحة تسمى الحلم وفيه رأي المؤمن ورؤياه في آخر الزمان على سبعين جزءا من اجزاء النبوة قيل المراد بالاول ما يخلق الله في قلبه من العلوم العلمية في حال اليقظة ومن الثاني ما يخلق الله في قلبه حال النوم وكان المراد بآخر الزمان زمان ظهور الصاحب فانه ورد التصريح في بعض الاخبار بان في زمان ظهوره يجمع الله قلوب المؤمنين على الصواب ولعظيم على يجري على هذا النهج يعني يكون مثل الوحي متوافقين للواقع ومنه الرؤيا الصادقة والكاذبة مخرجهما من موضع واحد يعني القلب فالرؤيا الكاذبة المختلفة هي التي يراها الرجل في اول الليلة في سلطان المردة الفسقة وانما هي شيء يخيل الى الرجل وهي كاذبة لا خير فيها واما الصادقة فيراها بعد الثلثين من الليل مع حلول الملائكة وذلك قبل السحر وهي صادقة لا تختلف الا ان يكون جنبا او نام على غير طهر ولم يذكر الله تعالى فانها تختلف تبطي على صاحبها وفي الخبر عنه انه قال الرؤيا ثلثة رؤيا بشرى من الله ورؤيا تحزين من الشيطان ورؤيا يحدث بها الانسان نفسه فيراها في النوم وفي خبر آخر عنه انه قال الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت قال بعض الشارحين وجه الجمع بين هذا الخبر بانه عبر عن تعلق الرؤيا بكونها كالطائر الذي لا قرار له ولا ثبات حتى يحصل تعبيرها فاذا حصل صار كالطائر الذي اصيب بالنقرة او الرمية فوقع بعد طيرانه واما الرؤيا الحقيقية التي يعبر عنها بانها بشرى من الله وهي ما تشاهده النفس المطمئنة من الروحانيات والعالم العلوي فتلك الرؤيا واقعة عبرت ام لم تعبر لان ما في ذلك العالم كله حقيقي لا يتغير واما الرؤيا التي هي تحزين من الشيطان وهو ما تشاهده النفس عند استيلاء القوة الشهوية او الغضبية فان ذلك مما يحصل بها الامور الشريرة باعتبار التمحض في الاموال الواقعة في العالم الجسماني باعتبار صدور هذه النفس الشيطانية وكذا ما يراه الانسان من الامور المرتسمة في نفسه من القوة المتخيلة والمتوهمة لانها صور لا حقائق لها وهاتان المرتبتان تقعان مع التعبير بحسب ما يعبر انتهى وسيأتي في حلم مزيد كلام في الاحلام وفي الحديث يعطي الزكوة على ما يرى اي على ما يعرف من اهل الاستضعاف وغيرهم وقد تكرر فيه فلان يرى رأي فلان يعني يذهب مذهبه والمراد الاعتقاد وفلان يرى رأي الخوارج يذهب مذهبهم وفي الحديث لم يفلح برأي ولا قياس قيل في معناه الرأي التفكر في مبادي الامور والنظر في عواقبها وعلم ما يؤول اليه من الخطأ والصواب اي لم يفلح بمقتضى العقل لا بالنبي وقيل الرأي اعم لتناوله مثل الاستحسان جمع الرأي اراء وآراء ايضا مقلوب رئاء اي طلب الرأي والتدبير واصحاب الرأي عند الفقهاء هم اصحاب القياس والتأويل كاصحاب ابي حنيفة وابي الحسن الاشعري وهم الذين قالوا نحن بعد ما قبض رسول الله يسعنا ان نأخذ بما اجتمع عليه رأي الناس قال العلامة نقلا عنه في تفسير الرأي في كتاب نوح الجامع انه سمع ابا حنيفة يقول ما جاء عن رسول الله فعلى الرأس والعين وما جاء عن الصحابة اخترنا وما كان غير ذلك فهم رجال

نحن

رجال وعن ابي حنيفة انه قال علمنا هذا رأي وهو احسن ما قدرنا عليه فمن جاء باحسن منه قبلناه انتهى وهو باطل مردود وخبر معاذ في قوله اجتهد رأيي ان صح فالمراد به رد القضية التي تعرض للحكم من طريق القياس او غيره الى الكتاب والسنة ولم يرد الرأي الذي يراه من قبل نفسه من غير حمل على كتاب وسنة وعلى هذا يحمل قوله من قال في القرآن برأيه فقد اخطأ او قال فيه قولا غير مستفاد من كتاب ولا سنة ولا من دليل يعتمد عليه بل قال برأيه حسب ما يقتضيه عقله ويذهب اليه وهمه بالظن والتخمين ومن خاض في كتاب الله بمثل ذلك فبالحري ان يكون قوله مهجورا وسعيه مبثورا التراءي تفاعل من الرؤية يقال تراءى القوم اذا رأى بعضهم بعضا وتراءى لي الشيء ظهر لي حتى رأيته وتراءينا الهلال تكلفنا النظر اليه هل نراه وتراءى له الشيء من الجن ظهر وفلان له رئي من الجن يتبدى له على فعيل او فعول لانه يتراءى لمتبوعه او هو من الرأي يقال فلان رئي قومه اذا كان صاحب رأيهم المرآة بكسر الميم التي ينظر فيها وجمعها مراء كجوار والكثير مرايا وفلان بمرأى مني ومسمع اي حيث اراه واسمع قوله وسامراء المدينة التي بناها المعتصم ودفن فيها علي الهادي والحسن العسكري وفيه لغات سر من رأى وسر من رأى بضم السين وفتحها وساء من رأى قال الجوهري عن احمد بن يحيى وابن الانباري ورأيته عالما يستعمل بمعنى العلم والظن فيتعدى الى مفعولين ورأيت زيدا ابصرته ويتعدى الى واحد لان افعال الحواس انما تتعدى الى واحد فان رأيته على هيئة نصبتها على الحال وقلت رأيته قائما وتقول رأى يرى والقياس يرأى كينأى لكن العرب اجمعت على حذف الهمزة من مضارعه فقالوا يرى يريان يرون الخ واسم الفاعل منه راء كرام واذا امرت منه لا من غير الاصل قلت ره كارع وصل يقف بالحذف راي ويلزمه الهاء في الوقف وبناء افعل من رأى يخالف اخواته تقول أرأى كأعطى يرى واصله يرئي كيعطي نقلت منه الحاء في المصدر والاصل ارآء على وزن افعال الا انه همزة لوقوعها بعد الالف الزائدة فصار ارآء ثم نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت كما في الفعل وعوضت تاء التانيث عن الهمزة كما عوضت عن الواو في اقامة فقيل اراءة كذا ذكره المحقق التفتازاني ربا قوله تعالى اهتزت وربت اي انتفخت واهتزت بالنبات وبالهمز ارتفعت قوله هي اربى من امة اي اكثر عددا ومنه سمي الربا اي اذا كان بينكم وبين امة عقد وحلف نقضتم ذلك وجعلتم مكانهم امة هي اكثر عددا والربا الكثرة قوله زبدا رابيا اي طافيا فوق الماء قوله اخذة رابية اي شديدة زائدة في الشدة على الاخذات كما زادت قبائحهم في القبح قوله ربوة ذات قرار ومعين قيل هي دمشق والربوة مثلثة الراء الارتفاع من الارض وذات قرار يستقر فيها الماء للعمارة ومعين ماء طاهر جار وفي الحديث الربوة ذات قرار ومعين الكوفة ومعين الفرات قوله وما آتيتم من ربا ليربو في اموال الناس اي من اعطى يبتغي افضل من ذلك فلا اجر له عند الله فيه والربو الفضل والزيادة وهو مقصور على الاشهر وتثنيته ربوان على الاصل وربيان على التخفيف والنسبة اليه ربوي واربى الرجل دخل في الربا وفي الحديث الربا رباءان ربا يؤكل وربا لا يؤكل فاما الذي يؤكل فهو هديتك الى رجل تريد الثواب افضل منها فذلك قوله تعالى وما آتيتم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يربو عند الله واما الذي لا يؤكل فهو ان يدفع الرجل الى الرجل عشرة دراهم على ان يرد اكثر منها فهذا الربا الذي نهى الله عنه فقال يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين ومراتب الربا في التسمية اي الربا الذي في النقدين والمطعوم والمكيل والموزون ثابت في التسمية لحصر المبالغة وفي الخبر الصدقة تربو في كف الرحمن اي يعظم اجرها او جثتها حتى تثقل في الميزان واراد بالكف كف السائل اضيف الى الرحمن اضافة ملك قيل الفردوس ربوة الجنة اي ارفعها قوائم منبر رسول الله رواتب في الجنة اي ثابتات في بعض النسخ ربت بتقديم المثناة على الموحدة وكان المراد درجات الجنة يعلو عليها كما كان يعلو على المنبر وربوت في بني فلان وربيت نشأت فيهم وحديث الشاذي درهم ربا اعظم عند الله من سبعين زنية بذات محرم في بيت الله الحرام وهو من المبالغة في النهي كما يجيء ربيت زينة غذوته وهو لكل ما ينمي كالولد والزرع وفي الخبر مثلي ومثلكم كرجل ذهب يربأ اهله اي يحفظهم من عدوهم والاسم الربيئة وهو العين ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو ولا يكون الا على جبل او شرف والرتيل الذي معروف رثا رثيت له اي رققت له ورحمته ورثيته ترحمت وترفقت وفي الاثر رثى النبي سعد بن خولة وهو من رثيت الميت من باب رمى مرثية ورثوته ايضا اذا بكيته وعددت محاسنه وكذا اذا نظمت فيه شعرا وفي الدعاء رثي من هوان منزلة للتي هو واهل بيته رجا قوله تعالى والملك على ارجائها اي جوانبها ونواحيها واحدها رجى مقصور كسبب واسباب يعني ان السماء تنشق وهي مسكن الملائكة فينقبضون الى اطرافها وحافاتها قوله ما لكم لا ترجون لله وقارا اي لا تخافون عظمة الله من الرجاء بمعنى الخوف ومنه قول الشاعر لعمرك ما ارجو اذا مت مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ترجي بهمز وغير همز بمعنى تؤخر وتؤوي تضم يعني تترك مضاجعة من تشاء منهن وتطلق من تشاء وتمسك من تشاء ولا تقسم لايهن شئت كان يقسم بين ازواجه فابيح له ترك ذلك قوله ارجه واخاه اي احبسه واخره ولا تعجل بقتله قوله وآخرون مرجون لامر الله اي مؤخرون حتى ينزل فيهم ما يريد قال الجوهري ومنه سميت المرجئة مثل المرجعة تقول رجل مرجئ اي مرجع والنسبة اليه مرجئي مثل مرجعي هذا اذا همزت فاذا لم تهمز قلت رجل مرج مثل معط وهم المرجية بالتشديد وفي رجل مرجي بالتشديد واذا همزت قلت رجل مرجئ كمرجع لا كمرج كمعط ووهم الجوهري وهم المرجئة بالهمز والمرجية بالياء مخففة ووهم الجوهري وهذا اختلف المرجئة فصاروا فرقة من فرق الاسلام يعتقدون انه لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة سموا مرجئة لاعتقادهم ان الله تعالى ارجأ تعذيبهم عن المعاصي اي اخره عنهم وعن ابن

نبيذا انه قال هم الذين يقولون ان الايمان قول بلا عمل لانهم يقدمون القول ويؤخرون العمل وقال بعض اهل المعرفة بالملل ان المرجئة هم الفرقة الجبرية
الذين يقولون ان العبد لا فعل له واضافة الفعل اليه بمنزلة اضافته الى المجازات كجرى النهر ودارت الرحى وانما سميت المجبرة مرجئة لانهم يؤخرون امر الله و
يرتكبون الكبائر وفي المغرب نقلا عنه سموا بذلك لارجائهم حكم اهل الكبائر الى يوم القيمة وفي الاحاديث المرجي يقول من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة
وهدم الكعبة ونكح امه فهو على ايمان جبرئيل وميكائيل وفي الحديث خطابا للشيعة انهم اشد تقليدا ام المرجئة قيل اراد بهم ما عدا الشيعة من العامة اختاروا من عند
انفسهم رجلا بعد رسول الله وجعلوه رئيسا ولم يقولوا بعصمته عن الخطاء واوجبوا طاعته في كل ما يقول ومع ذلك قلدوه في كل ما قال وانتم نصبتم رجلا
يعني عليا ع واعتقدتم عصمته عن الخطاء ومع ذلك خالفتموه في كثير من الامور وسماهم مرجئة لانهم زعموا ان الله تعالى اخر نصب الامام ليكون نصبه باختيار
الامة بعد النبي وفي الحديث القرآن يخاصم به المرجئة القدرية والزنديق الذي لا يؤمن وفسر المرجي بالاشعري والقدرية بالمعتزلي وفي حديث اخر قال ذكرت المرجئة
والقدرية والحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء وفي الحديث المشتبه امره فارجه حتى تلقى امامك اي اخره واحبس
امره من الارجاء وهو التاخير قال بعض الافاضل من فقهاء الحديث في هذا الحديث وما في معناه دلالة على وجوب التوقف عند تعادل الحديثين المتنافيين وفي
بعض الاخبار التوسعة في التخيير من باب التسليم وقد جمع بعض فقهائنا بين الكل بحمل التخيير على ما لا تعلق له في حقوق الناس كالوضوء والصلوة ونحوهما
والتوقف في واقعة لها تعلق بحقوقهم انتهى وهو جيد وفي حديث علي يدعي انه يرجو الله كذب والعظيم ما باله لا يتبين رجاؤه في عمله فيه ذم من رجى الله
بلا عمل فهو كالمدعي للرجاء وكل من رجا عرف رجاؤه في عمله وفي الحديث رجوا ما بيني وبين الله اي توقع والرجاء من الامل ممدود قاله الجوهري ومنه الخبر
اعوذ بك من الذنوب التي تقطع الرجاء وهي فسرها باليأس من روح الله والقنوط من رحمة الله والثقة بغير الله والتكذيب بوعده وفي حديث خيمة ادم التي
هبط بها جبرئيل انما اطنابها من ظفائر الارجوان وهو بضم همزة وجيم اللون الاحمر شديد الحمرة قيل هو معرب وقيل الكلمة عربية والالف والنون زائدتان قال
الجوهري ويقال شجر له نور احمر احسن ما يكون وكل لون يشبهه فهو ارجوان انتهى ومنه نهى عن ميثرة الارجوان وسنذكره في بابها ان شاء الله تعالى **رحا**
في حديث اولو العزم من الرسل سادة المرسلين والنبيين عليهم دارت الرحى اي ثبتوا وهي مع الارض وفي الخبر تدور رحى الاسلام لخمس وثلثين
دوران الرحى قيل هو كناية عن الحرب والقتال شبهها بالرحى الدائرة التي تطحن الحب لما يكون فيها من تلف الارواح وهلاك الانفس ودارت عليه رحى الموت
اذا نزل به وفي وصف السحاب كيف ترون رحاها اي استدارتها او ما استدار منها وعن ابن الاعرابي رحاها وسطها ومعظمها والرحى القطعة من الارض تستدير
وترتفع على ما حولها والرحى معروفة مؤنثة مقصورة والاصل فيها على ما قالوه رحي قلبت الفا وحذفت لالتقاء الساكنين بين الالف والتنوين والمنقلبة
عن الياء تكتب بصورة الياء فرقا بينها وبين المنقلبة عن الواو وتقول في نصبها رحى رحيا وكل من مد قال رحاء ورحيان وارحية جعلها منقلبة عن الواو
قال الجوهري ولا ادري ما حجته وارحية الماء من عمل الشياطين وكذلك الحمامات والنورة **رخا** قوله تعالى رخاء حيث اصاب الرخاء بالضم الريح اللينة اي رخوة
لينة حيث اراد يقال اصاب الله بك خيرا اي اراد الله بك خيرا نقل ان الريح كانت مطيعة لسليمان اذا اراد ان تعصف عصفت واذا اراد ان ترخي رخت وهو
معنى قوله تعالى رخاء حيث اصاب وفي الحديث اذكر الله في الرخاء يذكرك في الشدة وقيل المؤمن يشكر عند الرخاء واراد بالرخاء سعة العيش ويقابله الشدة
يقال رخي البال اي نعمة وخصب وعيش واسع والرخاء بالخاء المعجمة من المراخاة وهي ضد الشدة ومنه لا تملك المرأة من امرها ما جاوز نفسها فانه ارخى
لبالها وادوم لحسنها وجمالها فان المرأة ريحانة ليست بقهرمانة وارخى الشيء بين كتفيه سدله وارسله وارخيت الستر وغيره ارسلته وشيء رخو بكسر الراء
وفتحها اي هش وفرس رخوة بالكسر سهلة ورخي الشيء رخوا من باب تعب وقرب رخاوة بالفتح وتراخى الامر امتد زمانه وفي الامر تراخ اي فسحة **ردا**
ردي يردى كرضي اي هلك وارداه على عدوه اي اعانه عليه والرداء العون تقول هو معنى نعمرو كالذنب لما يدق به سقط على راسه من قولهم فلان تردى من
الجبل اذا سقط وتردى في البئر اذا مات فسقط في قبره وقيل تردى سقط في جهنم والمتردية التي تردت سقطت من جبل او حائط او في بئر وما ادركت ذكوتها
وفي الحديث الكبرياء ردائي والعظمة ازاري والمعنى على ما نقل عن بعض العارفين انهما صفتان لله اختص بهما وضرب الرداء والازار مثلا اي لا يشركني فيهما
الصفتين مخلوق كما لا يشرك الانسان فيما هو لابسه من الازار والرداء اخذ ذلك من مجازات العرب بديع استعاراتها يكنون عن الصفة اللازمة بالثياب
يقولون شعار فلان الزهد ولباسه التقوى وفيه تنبيه على ان الصفتين المذكورتين لا يدخلهما المجاز كما يدخل في الفاظ بعض الصفات مثل الرحمة و
الكرم ومثله في التوحيد لغير رداء الله والكبرياء ازاره والرداء بالكسر ما يستر اعلى البدن فقط والجمع اردية مثل سلاح واسلحة وان شئت قلت الرداء
الثوب الذي يجعل على العاتقين وبين الكتفين فوق الثياب وتثنية الرداء رداءان وان شئت رداوان قاله الجوهري وغيره وهو حسن الردية بالكسر
كالجلسة وفي حديث علي من اراد البقاء ولا بقاء فليباكر بالغداء وليجود الحذاء وليخفف الرداء وليقل مجامعة النساء قيل وما خفة الرداء قال
قلة الدين قيل سمي رداء لقولهم دينك في ذمتي وفي عنقي ولازم في رقبتي وهو موضع الرداء وعن الفارسي يجوز ان يكون الرداء عن الظهر لان

رجا
رخا
ردا

وارديكم اهلككم وليردوهم اي يهلكوهم بالاغواء وكذلك قوله تعالى تردى كانه تفعل من الردى اعني الهلاك و بناله

كتاب الألف باب ما أوله الراء

الرداء يقع عليه فمعناه تخفيف ظهره ولا يثقله بالدين وارتدى وتردى بمعنى لبس الرداء وفي الحديث ان اردية الغزاة السيوف فهي بمنزلة السيف بدل الاردية
من تغلل مكانه تدردى به وفي الدعاء اعوذ بك من التردي اي الهلاك وفيه اعوذ بك من ردى سخطك اي ما يوجب التردي اي الهلاك من سخطك وفيه
لا تردني في ملكة اي لا توقعني في هلاك وفيه اعوذ بك من التردي اي من الوقوع في الهلاك وفي الحديث من تكلم بكلمة من سخط الله تردى بها بعد ما بين السماء
والارض اي توقعه في مهلكة ومنه نهي عن الشاة المتردية وذلك لانها ماتت من غير ذكاة وفي حديث بعض ازواج النبي ص عشاء الليل العتمة وردي اي سار
مضر وردي الشيء بالمرود يحسن رداءه بالمعتمد والردي على فعيل الفاسد رجل ردي اي وضيع خسيس وردي بالكسر يردى من باب تعب هلك
ورود من باب علا لغة والمردي خشبة يرفع بها السفينة تكون في يد الملاح والجمع المرادي قاله الجوهري **رزا** في الحديث اني لا ارزء من فيئكم درهما اي لا انقص
كالدرهم وما رزأته بفتح الراء وكسر الزاء شيئا اي ما نقصته والرزية بالهمزة وقد تشدد الرزية بالادغام اصابته مصيبة وكذلك المرزئة بالفتح وفي الحديث من صبر على الرزية تعوضه الله
وفيه المؤمن مرزى براء وزاء مشددة اي مصاب بالرزية اي المصيبة ومصاب بالبلاء والرزء بالضم المصيبة بفقد الاعزة والجمع ارزاء **رسا** قوله تعالى
يسألونك عن الساعة ايان مرسيها اي مثبتها من ارساها الله اثبتها اي متى الوقت الذي تقوم فيه القيمة وليس من القيام على الرجل وانما هو كقولك قام الحق
اي ظهر قوله وقدور راسيات اي ثابتات في اماكنها لا تزول لعظمها ويقال ثبت منها قوله والقينا فيها رواسي اي جبالا راسية اي ثابتة قال ارباب الهيئة تلك
كرة حاصلة في الماء وانما الطالع منها ربعها المسكون فلو كانت خفيفة لم تثبت على وضع واحد لان بعض اوضاعها اليق واولى من بعض فجعلت الجبال عليها
لتخرجها عن كونها خفيفة وتثبت ولا تضطرب وفي حديث اهل البيت بكم تنقل جبال الارض عن مراسيها اي عن ما يمسكها والقتال تحام ارسيها اي دامت ورست
بين القوم اصلحت ورسا الشيء يرسو رسوا ثبت وجبال راسية وراسيات ورواسي وارسيتها انا **رشا** في الحديث لعن رسول الله الراشي والمرتشي و
الرائش يعني المعطي للرشوة والآخذ لها والساعي بينهما يزيد لهذا وينقص لهذا وهو الرائش والرشوة بالكسر ما يعطيه الشخص الحاكم وغيره ليحكم له او يحمله على ما
يريد والجمع رشى مثل سدرة وسدر والضم لغة واصلها من الرشاء الحبل الذي يتوصل به الى الماء وجمعه ارشية ككساء واكسية وقيل من رشا الفرخ اذا
عقل الى امه لتزقه والرشوة قلما تستعمل الا فيما يتوصل به الى ابطال حق او تمشية باطل ورشوته رشوا من باب قتل اعطيته رشوة وارتشى اخذ الرشوة
واسترشى في حكمه طلب عليه الرشوة والرشاء ممدود ولد الظبية اذا تحرك ومشى وهو الغزال والجمع ارشاء كسبب واسباب **رضا** قوله تعالى في عيشة راضية اي مرضية
قوله لا يشفعون الا لمن ارتضى اي ارتضاه الله لان يشفع له قوله ولسوف يعطيك ربك فترضى قال المفسر اللام في ولسوف لام الابتداء الموكدة لمضمون
الجملة والمبتدأ محذوف والتقدير ولانت سوف يعطيك وليست بلام قسم لانها لا تدخل على المضارع الا مع نون التاكيد انتهى وفي الرواية ان ارجى اية في
كتاب الله هذه الآية لانه لا يرضى بدخول احد من امته النار قوله يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام الرضوان من الله ضد السخط وقيل هو المدح
على الطاعة والثناء والرضا مثله فرضى الله ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء يتداخله فيهيجه من حال الى حال لان ذلك من صفات المخلوقين العاجزين
المحتاجين قوله وليرضوه اي ليرضوا ما احل لهم من القول وليقترفوا اي وليكتسبوا من الاثم والمعاصي ما هم مقترفون وفي الحديث سبحان الله رضى نفسه اي ما يقع
منه سبحانه موقع الرضا او ما يرضاه لنفسه وفي الدعاء وخذ لنفسك رضاها من نفسي اي اجعل نفسي راضية بكل ما يرد عليها منك هكذا نقل عن بعض العارفين
وفيه اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك قيل قدم الرضا لان المعافاة
من العقوبة تحصل بالرضا وانما ذكرها ليدل عليها مطابقة فكنى عنها اولا ثم صرح بها ثانيا ولان الراضي قد يعاقب للمصلحة او لاستيفاء حق الغير وروي
انه بدء بالمعافاة من العقوبة ثم بالرضا ثم انه ترقى من الادنى الى الاعلى ثم لما ازداد يقينا قصر نظره على الذات فقال اعوذ بك منك ثم لما ازداد
قربا استحيى من الاستعاذة على بساط القرب فالتجأ الى الثناء فقال لا احصي ثناء عليك ثم علم قصوره فقال انت كما اثنيت على نفسك وفي حديث
مع مخالفيهم ارضوا ما رضي الله لهم من ضلال اي اقروهم على ما اقرهم الله عليه وليس المراد حقيقة الرضا وفي حديث من قال الحمد لله منتهى علمه لا يقول
منتهى علمه وقل منتهى رضاه وفي حديث علي ع اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى اي في استخلافه على ذريته واهله وقومه ورضيت بالشيء رضيت
وارتضيته مثله ورضيت عن زيد ورضيت عليه لغة والاسم الرضا بالمد ورضيت بالله ربا قنعت به ولم اطلب معه غيره وفي الحديث من رضي بالقليل
من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤنته وتنعم اهله وبصره الله داء الدنيا ودواءها واخرجه منها سالما الى دار
السلام والراضي الذي لا يسخط بما قدر عليه ولا يرضى لنفسه بالقليل من العمل والرضا هو علي بن موسى وانما لقب بذلك لانه كان رضي في سمائه ورضي
الرسول في ارضه ورضي للائمة من بعده ورضي به المخالفون من اعدائه كما رضي به الموافقون من اوليائه ولم يكن ذلك لاحد من ابائه ولد سنة ثمان واربعين
ومائة وقبض وهو ابن خمس وخمسين سنة كذا في الكافي وفي رواية وقبض وهو ابن تسع واربعين سنة واشهر وقول الفقهاء اشهد على رضاها اي اذنها
جعلوا الاذن رضى لدلالته عليه وفي الحديث الصلوة رضوان الله اي سبب رضوان الله او مبالغة كقولهم زيد عدل والرضوان بكسر الراء وضمها اعلى مراتب الرضا

رزا
رسا
رشا
رضا

وبلغ بي رضوانك اي ابلغني منتهى رضاك ومنه حتى يرضى بعد الرضى قيل هو كناية عن دخول الجنة ويمكن ان يكون كناية عن كمال الحمد اي لا انقطع شكري لك
بعد حصول رضاك ورضوان خازن الجنان ورضوى جبل بالمدينة والمرتضى لقب علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب عليه السلام ذو المجدين علم الهدى متوحد في علوم كثيرة مجمع على فضله مقدم في علم الكلام والفقه واصول الفقه والادب والنحو والشعر واللغة وغير ذلك
شعره يزيد على عشرين الف بيت قال في جامع الاصول نقلا عنه عند ذكر السيد كانت للسيد نقابة الطالبيين ببغداد وكان عالما فاضلا متكلما فقيها
على مذاهب الشيعة وله تصانيف كثيرة انتهى توفي رحمه الله في شهر ربيع الاول سنة ست وثلثين واربعمائة وكان مولده في رجب سنة خمس وخمسين وثلثمائة
ويوم توفي كان عمره ثمانين سنة وثمانية اشهر واياما وصلى عليه ابنه في داره ودفن فيها ذكر ابو القاسم التنوخي صاحب السيد قال لما مات السيد حصرنا
كتبه فوجدناها ثمانين الف مجلد من مصنفاته ومحفوظاته ومقرواته قال الثعالبي نقلا عنه في كتاب اليتيمة انها قومت بثلثين الف دينار بعد ان اخذ
الوزراء والرؤساء منها عظمها واما اخوه السيد الرضي فانه توفي في المحرم من سنة اربع واربعمائة وحضر الوزير فخر الملك جميع الاعيان والاشراف والقضاة
جنازته والصلوة عليه ودفن في داره بمسجد الانباريين بالكرخ ومضى اخوه المرتضى من جزعه عليه الى مشهد موسى بن جعفر عليه السلام لانه لم يستطع ان ينظر الى
جنازته ودفنه وصلى عليه فخر الملك ابو غالب وارتضيته مرضيا ورضاء مثل وافقته موافقة ووفاقا وزنا ومعنى وشهادة ان لا اله الا الله مرضاة
للرحمن اي محل رضا **رطا** الارطى شجر من شجر الرمل وهو فعلى من وجه لانهم يقولون اديم مارط اذا دبغ بورقه ويقولون اديم مرطي والواحدة
ارطاة قال الجوهري ويجوز ان تكون الهاء للتانيث فيدل على ان الالف ليست للتانيث وانما هي للالحاق وبنى الاسم عليها **رعا** قوله تعالى واسمع غير مسمع
وراعنا اي ارعنا سمعك من ارعيته سمعي اي اصغيته اليه والياء ذهبت للامر وكان اليهود يذهبون بها الى الرعونة وهي الحمق وقرئ راعنا بالتنوين
على اعمال القول فيه كانه قال لا تقولوا حمقا ولا تقولوا هجرا وهو من الرعونة قوله حتى يصدر الرعاء بالكسر والمد جمع راعي الغنم من الرعي وهو الحفظ
يقال رعيت الرجل اذا تاملته وحفظته وتعرفت احواله ومنه راعون وفي الحديث رواة الكتاب كثير ورعاته قليل هو من الرعاية وهي المراعاة والملاحظة
العلماء يحزنهم ترك الرعاية اي يحزنهم رعاية الحق وامتثال ما علموه من العلم فانه يحزن عليهم لعدم حصول الغاية منه فالعالم منهم كالراقم على الماء بل ربما
كان وبالا عليه ومنه قيل ويل للعالم من علمه ورعى الحق حفظه والنظر فيه ورعاك الله حفظك ووقاك وفي الحديث ليس من رعاة الدين في شيء هو من الرعاة
بالضم جمع راع بمعنى الوالي كقاض وقضاة يعني من ولاته وحفظته وقيل رعاء بالكسر والمد ورعيان كرغفان وفيه اشعار بان العالم الحقيقي وال على الله
وقيم عليه والراعي الوالي والرعية من غدا ومنه يكون المرء كالراعي ومنه قوله لا يعطى من الغنائم شيء الا راع قيل هو عين القوم على العدو واسترعاكم امر
خلقه في حديث الائمة اي جعلكم ولاة على خلقه وجعلهم رعية لكم تحكمون بهم بامره والمرعى ما ترعاه الدواب والجمع المراعي ورعت الماشية رعيا
فهي راعية اذا سرحت بنفسها ورعيتها ارعاها استعمل لازما ومتعديا والفاعل راع كقاض ورعيت النجوم رقبتها وراعيت الامر نظرت في عاقبته وراعيته
لاحظته وارعيت عليه اذا ابقيت عليه ورحمته وارعوى يرعوي اي كف عن الامر وقد ارعوى عن القبيح ارتدع والاسم الرعيا بالضم والرعوى بالفتح وارعوى
عنه يكف ومنه شر الناس من يقرء كتاب الله لا يرعوي الى شيء منه اي لا ينكف ولا ينزجر وفي الحديث ثلثة من كن فيه فلا يرجى خيره ومنهن من لم يرعو
عند الشيب اي من لم يكف ويتب والارعواء الندم على شيء وتركه **رغا** في الحديث رغوة السيل وهي زبده الذي يعلو ومنه رغوة اللبن وهي الماء من الرغوة
بفتح الراء وضمها وحكي الكسر الزبد يعلو الشيء عند غليانه وجمع المفتوح رغوات مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم رغى مثل مدية ومدى والرغاء كغراب صوت
ذوات الخف وقد رغا البعير يرغو رغاء اذا ضج ورغت الناقة صوتت فهي راغية **رفا** في الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الارفاء وهو كما جاءت به الرواية كثرة
التدهن والرفاء ككتاب الالتئام والاتفاق والبركة والنماء ومنه حديث خديجة عند ما زفها رسول الله حيث قالت بالرفاء يا رسول الله وفي بعض النسخ
بالوفاء ومعناه واضح وفي الخبر نهى ان يقال للمتزوج بالرفاء والبنين قيل وانما نهى عنه كراهية لانه كان من عادات الجاهلية يرفئون بعض المتزوجين
وربما كان في قولهم والبنين تنفير عن البنات وكان ذلك الباعث على وادهم المفضي الى انقطاع النسل فلذلك نهوا عن ذلك وبدلوا اسنة الاسلام
وبين القوم رفاء اي التئام واتفاق ورفوت الثوب رفوا من باب قتل ورفيته رفيا من باب رمى لغة اصلحته [illegible] ويقال رفأت الثوب ارفأه
رفاء بالهمز ورفوت الرجل سكنته رعبا **رقا** قوله تعالى وقيل من راق اي هل طبيب يرقيه وقيل معنى راق من يرقى بروحه ملائكة الرحمة
ام ملائكة العذاب وفي الحديث سئل ابو جعفر عن قول الله وقيل من راق قال ان ابن آدم اذا حل به الموت قال هل من طبيب وظن انه الفراق وايقن
بمفارقة الاحبة قال والتفت الساق بالساق التفت الدنيا بالآخرة الى ربك يومئذ المساق قال المصير الى رب العالمين قوله او ترقى في
اي في معارج السماء وطرقها التي يتوصل بها الى العرش يدبرها امر العالم قوله يرقى في السماء اي في معارج السماء فحذف المضاف قوله ولن نؤمن
لرقيك اي لاجل رقيك والكل بمعنى الصعود وفي الحديث يقال لقاري القرآن اقرء وارق اي اصعد درجات الجنان وبسم الله ارقيك يا محمد اي اعوذك

والرثية

رطا
رعا
رغا
رفا
رقا

كتاب الالف باب ما اوله الراء

والرقية كغنية العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات وفي الدعاء اللهم هب لي رقية من ضمة القبر ورقيته من باب
رمى عوذته بالله والاسم الرقيا على فعلى وفي الحديث رقى النبي صلى الله عليه وآله حسنا وحسينا بكذا ورقاء الدمع والدم من باب نفع رقوا على فعول انقطع بعد
جريانه والرقوء كرسول اسم منه وكل ما يرقى به الدم اي ما ينقطع منه ورقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قيل تزوجها عثمان وقيل هي ربيبته وهو الاصح ورقيت في
السلم من باب تعب رقيا ورقيا على فعول صعدت وارتقيت مثله ورقيت السطح والجبل علوته ورقي اليه رفع والمرقاة بالفتح الدرجة فمن كسرها شبهها
بالآلة التي يعمل بها والمرقى موضع الرقي كالمرقاة وفي الخبر لا تسبوا الابل فانها رقوء الدم على فعول بالفتح اي انها تعطى في الديات فيحقن بها الدماء
ركا في الحديث تكرر ذكر الركوة بالفتح وهي دلو صغير من جلد وكثيرا ما يستصحبها الصوفية والجمع ركاء مثل كلبة وكلاب قال في المصباح ويجوز ركوات
مثل شهوة وشهوات والركوة بالضم زق يتخذ للخمر والخل [illegible] والركو الحفرة اي المغطى قد يفسر بالركوة المعروفة والركو بقية الحوض الكبير والركية بالفتح
وتشديد الياء البئر والجمع ركايا كعطية وعطايا وفي ص وجمعها ركي وركايا ومنه الحديث اذا كان الماء في الركي فلا يتم ذكر لم يغيره شيء **رما** قوله تعالى
وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى قال جماعة من المفسرين ان جبرئيل قال للنبي صلى الله عليه وآله يوم بدر خذ قبضة من حصى الوادي فناوله كفا من حصباء عليه تراب فرمى
به في وجوه القوم وقال شاهت الوجوه فلم يبق مشرك الا دخل في عينيه وفمه ومنخريه منها شيء ثم ردفهم المؤمنون يقتلونهم ويأسرونهم وكانت تلك الرمية
سبب هزيمة القوم وفي الحديث ذكر الرماية بالكسر وهي عقد شرعي لفائدة التمرن على مباشرة النضال والاستعداد لممارسة القتال وفيه الرمية وهي بالفتح
فعيلة بمعنى مفعولة وهي الصيد المرمي من الحيوان ذكرا كان او انثى والجمع رميات ورمايا كعطية وعطيات وعطايا وفي حديث الخوارج يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية وجمعها بالهاء لصيرورتها في عداد الاسماء يريد ان دخولهم في الدين ثم خروجهم منه ولم يتمسكوا بشيء منه كسهم دخل في صيد ثم خرج ولم
يعلق به منه شيء من الدم والفرث لسرعة نفوذه وضربه ليس وراء الله مرمى اي مقصد ترمى اليه الآمال ويوجه نحوه الرجاء تشبيها بالهدف التي ترمى اليه السهام
وفي الخبر لو ان احدهم دعي الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الى الصلوة المرماة بكسر الميم وضمها ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفيها وقيل بالكسر السهم الصغير وهو ارذل
السهام اي لو دعي الى ان يعطى سهمين من هذه السهام لاسرع الاجابة وقيل هي لعبة كانوا يلعبون بها بنصال محددة يرمونها في كوم التراب فايهم اثبتها في الكومة غلب وفي حديث
النهي من بكا الفتنة ورمى بالسهم ورميت عن القوس ورميت على الحسن بن زيد في طعنه فارتمى عن فرسه اي القاه عنها وترامى به الامر الى كذا
اي بلغه الامداد البريد وتراما القوم بالسهام اي تطاول الزمن وارتمى الى نظر الزجر وارتمى قوم الى بيت المقدس فكفروا به فسلط الله عليهم بخت نصر فخرج
الى مصر ثم رجع الى بيت المقدس **رنا** رنا اليه يرنو رنوا من باب علا ادام النظر ويقال رنا له ترنيه [illegible] النظر الى النساء وجارية مستهترة بشان [illegible]
بالضم والمد الصوت قاله الجوهري **روا** يوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة سمي بذلك لانهم كانوا يرتوون من الماء لما بعد قال الجوهري وفي الحديث
لما كان يوم التروية قال جبرئيل لابراهيم تروه من الماء فسميت التروية وروى اي فكر ومنه قوله فطفقت اروي اي فجعلت افكر في امري وفي خطبة علي بن
علل بالرواء والمقابس فلا يروى من آجن هو افعل من روي من الماء ريا والآجن الماء المتغير وهذا عندهم من المجاز المرشح وقد شبه علمه بالماء الآجن لانه
لا ينتفع به قاله في المغرب نقلا عنه ومثله فقد ارتوى من آجن واكثر من غير طائل وفي بعض النسخ والتكثر والمعنى اوضح والري بالراء المهملة والياء المشددة
اسم بعث كان للنبي والري بالفتح اسم بلد في نواحي العجم والنسبة رازي بالراء على غير قياس قاله في المصباح وغيره والري بالكسر من روي من الماء يروى ريا و
يجمع في المذكر والمؤنث رواء مثل كتاب ومنه حديث الاستسقاء ريا يعني بالري [illegible] والرباب الجنبب والريان احد رواة الحديث والريان ضد العطشان
والمروة [illegible] في الامر روية اذا نظرت فيه ولم تعجل بجواب والاسم الروية جرت في كلامهم غير مهموزة والروية الحاجة والروية البقية من الدين والراوية
بالكسر والمدحل [illegible] المتاع على البعير ويروى من الماء بالكسر [illegible] ورويت وروي وزان رضي وارتويت [illegible] بمعنى [illegible] كثيرة
الماء [illegible] بالفتح والمد [illegible] اذا كثرت الراء قصرت [illegible] الرواية للشعر [illegible] والروي حرف القافية والروي [illegible]
القطر [illegible] النفع والروايا من الابل الحوامل للماء جمع راوية فشبهها بها وسميت المزادة راوية وقيل بالعكس وفي حديث [illegible] ذاهبون واباذرابن اي
ابلهم للماء وفي [illegible] روى البعير الماء من باب رمى حمله فهو راوية ثم اطلقت الراوية على كل دابة يستقى الماء عليها ومنه قيل روت الحديث رواية
حملته ورويته الحديث روية حملته على روايته والرواية في الاصطلاح العلمي الخبر المنتهي بطريق النقل من ناقل الى ناقل حتى ينتهي الى المنقول عنه من النبي
او الامام على مرتبة من المتواتر والمستفيض وخبر الواحد على مراتبهم وفي الحديث همة العلماء [illegible] الرواية اي ترك [illegible] العلم ولا علة للجاهل عن التعلم
والراية العلم الكبير واللواء دون ذلك والراية هي التي يتولاها صاحب الحرب ويقاتل عليها واليها يميل المقاتلة واللواء علامة كبكبة [illegible]
معه حيث دار وفي الحديث ذكر الراية وهي القلادة التي توضع في عنق الغلام الآبق ليعلم انه آبق ومنه قوله وقد سئل عن رجل يعتق غلاما له مملوكه
او يكون المملوك قد ابق قال يعتقه او يجعل في رقبته راية ومنه يعلم ان قوله ويجعل في رقبته داية بالدال المهملة والباء الموحدة تصحيف وان كثرت في النسخ

ركا
رما
رنا
روا

وابن اروى عثمان بن عفان واروى امه وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وآله يكرم في الاذان ويكره وأول من علمه ابن ام مكتوم **رها** قوله تعالى واترك البحر رهوا اي ساكنا
كهيئته وقيل منفرجا وقيل ساكنا وقيل يبسا وهو السهل الذي ليس برمل وقيل طريقا يابسا فهو حال من البحر اي دعه كذا ومن كلام الجوهري رهوا بين جبلين رهو
رهوا انفتح ومنه قوله تعالى واترك البحر رهوا قال والرهو السير السهل والرهوة المكان المرتفع والمنخفض ايضا يجتمع فيه الماء والجمع رهوات بالتحريك والرهو ضرب
من الطير يقال الكركي ورها بالضم حي من مذحج والنسبة اليهم رهاوي

باب ما اوله الزاء

زأزأ زأزأت من الرجل زأزأة شديدة اذا انصاع غربه
منه قاله الجوهري **زبا** الزبية مثل مدية حفرة تحفر للاسد والصيد يغطى رأسها بما يستره ليقع فيها وانما تحفر في مكان عال لئلا يبلغ السيل والجمع زبى مثل
مدى ومن المثل قد بلغ السيل الزبى وفي حديث محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى علي عليه السلام في اربعة نفر اطلعوا في زبية الاسد فخر احدهم فاستمسك بالثاني واستمسك
الثاني بالثالث واستمسك الثالث بالرابع فقضى بالاول انه فريسة الاسد وغرم اهله ثلث الدية لاهل الثاني وغرم الثاني لاهل الثالث ثلثي الدية وغرم
الثالث لاهل الرابع الدية كاملة وقد عمل بها اكثر فيها انها وتوجيه عليه انه مخالف للاصول ووجه توجيهين احدهما ان الاول لم يقتله احد والثاني قتله الاول وقيل هو الثالث
والرابع يقتله الثلاثة فاستحق كل واحد منهم بحسب ما جنى عليه فالثاني قتله واحد وهو فاستحق الثلث والثالث قتله اثنان وقيل
واحدا فاستحق لذلك ثلثين والرابع قتله ثلاثة فاستحق الدية كاملة الثاني ان دية الرابع انما هي على الثلثة بالسوية لاشتراكهم جميعا في سببية قتله وانما
الى الثالث لان الثاني استحق على الاول ثلث الدية فيضيف اليه ثلثا اخر ويدفعه الى الثالث فيضيف الى ذلك ثلثا اخر ويدفعه الى الرابع ورده بعض المحققين
بان الاول تعليل بموضع النزاع اذ لا يلزم من قتله لغيره سقوط شيء من ديته عن قاتله وبان الثاني مع مخالفته للظاهر لا يتم في الاخيرين لاستلزام كون دية
الثالث على الاولين ودية الثاني على الاول اذ لا مدخل لقتله من بعده في اسقاط حقه كما مر الا ان يفرض كون الواقع عليه سببا في افتراس الاسد له
الا انه خلاف الظاهر ايضا وهو كما قال ورووا ان عليا عليه السلام قضى للاول ربع الدية وللثاني بالثلث وللثالث بالنصف وللرابع بالدية تماما ووجهت بكون البئر
حفرت عدوانا والافتراس مستند الى الازدحام المانع من التخلص فالاول مات بسبب الوقوع في البئر ووقوع الثلثة فوقه الا انه بسببه وهو ثلثة ارباع السبب فيبقى
الربع على الحافر والثاني مات بسبب جذبه للاول وهو ثلث السبب ووقوع الباقين فوقه وهو ثلثاه ووقوعهما عليه من فعله فيبقى له نصف والرابع موته بسبب جذب
الثالث فله كمال الدية ويرد عليه ما فيه من التكلف ان الجناية اما عمد او شبهه وكلاهما يمنع تعلق العاقلة به على ان في الرواية فازدحم الناس عليها ينظرون
الى الاسد وذلك ينافي ضمان الحافر قوله يزجي سحابا اي يسوق قوله يزجي لكم الفلك اي يسير لكم الفلك
ويجريه في البحر **زرا** قوله تعالى تزدري اعينكم من ازدراه وازدرى به اذا احتقره والازدراء افتعال من زرى عليه اذا عاب عليه فعله والعين اسرع الى تهم
لفقرهم وفي الحديث لا تزدروا نعمة الله اي لا تحقروها من الازدراء الاحتقار والعيب يقال زرى به اذا عابه واحتقره واصل ازدرى ازترى بتاء افتعلت
قلبت التاء دالا لاجل الزاي وزرى عليه زريا من باب رمى وزراية بالكسر عابه واستهزأ به **زكا** قوله تعالى قد افلح من زكيها الضمير للنفس والتزكية التطهير
من الاخلاق الذميمة الناشئة من شره البطن والكلام والغضب والحسد والبخل وحب الجاه وحب الدنيا والكبر والعجب ولكل هذه المذكورات علاج في
المطولات وفي الغريب قد افلح من زكيها اي اظفر من طهر نفسه بالعمل الصالح قوله ما زكى منكم اي ما طهر قوله واوصاني بالصلوة والزكوة اي الطهارة وقيل
زكوة الرؤس لان كل الناس ليس لهم اموال وانما الفطرة على الفقير والغني والصغير والكبير قوله وتزكيهم بها اي تطهرهم بها قوله اقتلت نفسا زكية اي طاهرة
لم تجن ما يوجب قتلها وقرئ زكية وزاكية قال الزاكية نفس لم تذنب قط والزكية اذنبت ثم غفر لها قوله ذلك ازكى لكم واطهر اي انمى لكم واعظم بركة ولو
لكان تأكيدا والتأسيس خير منه قوله يزكون انفسهم اي يمدحونها ويزعمون انهم ازكياء يقال زكى نفسه اي مدحها واثنى عليها قوله فلا تزكوا انفسكم اي لا
تطروها وتمدحوها بما ليس لها فاني اعلم بها وعن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى قال هو قول
الانسان صليت البارحة وصمت امس ونحو هذا ثم قال عليه السلام ان قوما كانوا يصبحون فيقولون صلينا البارحة وصمنا امس فقال علي عليه السلام لكني انام الليل والنهار ولو
اجد بينهما شيئا لنمته قوله وما عليك الا يزكى اي ان لا يسلم فيتطهر من الشرك قوله قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى قيل زكى اي ادى زكوة الفطرة وصلى
صلوة العيد به جاءت الرواية عنهم عليهم السلام قوله ازكى طعاما اي اطيب واحل قوله غلاما زكيا اي طاهرا من الذنوب وقيل ناميا في افعال الخير وقد تكرر
ذكر الزكوة في الكتاب والسنة وهي اما مصدر زكى اذا نمى لانها تستجلب البركة في المال وتنميه وتفيد النفس فضيلة الكرم واما مصدر زكى اذا
طهر لانها تطهر المال من الخبث والنفس البخيلة من البخل وفي الشرع صدقة مقدرة باصل الشرع ابتداء تثبت في المال او في الذمة للطهارة
لهما فزكوة المال طهر للمال وزكوة الفطرة طهر للابدان قوله تعالى واردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة اي اسلاما وقيل صلاحا
واقرب رحما اي رحمة لوالديه وفي الحديث ابدلهما الله تعالى ابنة فولد منها سبعون نبيا وزكى عمله اي طهره ووفره وزكى الزرع
يزكو من باب قعد زكاء بالمد اذا نمى وصلوة زاكية نامية مباركة وزكوة الارض يبسها اي طهارتها من النجاسة كالبول

بان يجف

بان يجف ويذهب اثره وزكوة الوضوء ان تقول كذا اي بركته وفضله وهذا الامر لا يزكو بفلان اي لا يليق به والنفس الزكية محمد بن عبد الله بن الحسن
وسيجيء ذكره والزكي عند الاطلاق الحسن بن علي عليهما السلام **زنا** قوله تعالى ولا تقربوا الزنا هو بالقصر والمد وطي المرأة حراما من دون عقد وعند فقهائنا رضوان الله
عليهم هو ايلاج فرج البالغ العاقل في فرج امرأة محرمة من غير عقد ولا ملك ولا شبهة قدر الحشفة عالما مختارا والزاني فاعل الزنا كالقاضي وفي الحديث
لا يزني الزاني وهو مؤمن وفي معناه وجوه احدها ان يحمل على نفي الفضيلة عنه حيث اتصف بما لا يشبه اوصاف المؤمنين ولا يليق بهم وثانيها ان يكون لفظه خبر
ومعناه نهي وقد قرئ لا يزن على صيغة النهي بحذف الياء الثالث انه لا يزني وهو مؤمن من عذاب الله اي ذو امن منه الرابع انه لا يزني وهو مصدق بما جاء به من النهي و
الوعيد الخامس ان يصرف الى المستحل وفيه توجيه آخر هو انه وعيد يقصد به الردع قوله لا ايمان لمن لا امانة له والمسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه وقيل في معناه
ايضا هو ان الهوى يغطي الايمان فصاحب الهوى لا يرى الا هواه ولا ينظر الى ايمانه الناهي له عن ارتكاب الفاحشة فكأن الايمان في تلك الحالة قد انعدم وفيه وجه حسن يدل
على المفارقة والمشاركة يعني ان الزاني حال حصوله في حالة مفارقة لحالة الكفر مشاركة له فاطلق عليه الاسم مجازا وفي الحديث اذا زنى الرجل خرج منه الايمان فكان
فوق رأسه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه ولعل المراد روح الايمان وكماله ونوره ولم يرد الحقيقة وسيجيء ان شاء الله تعالى مزيد كلام في هذا المقام في روح وفي الخبر نهى ان
يصلي الرجل وهو زناء بالتشديد اي حاقن بوله والزناء في الاصل الضيق ثم استعير للحاقن لانه يضيق ببوله وفي الخبر لا تقبل صلوة الزاني وهو الحاقن
ايضا وفي الحديث درهم في الربوا اشد عند الله من سبعين زنية بالفتح وهي المرة من الزنا واجاز البعض الكسر والزنية بالفتح والكسر آخر ولد الرجل
ويقال للولد من الزنا هو لزنية وقيل الفتح في الزنية والرشدة افصح وولد الرشدة ما كان عن نكاح صحيح **زوا** في الحديث ان المسجد لينزوي من النخامة كما
تنزوي الجلدة من النار اي ينضم وينقبض وقيل المراد اهل المسجد وهم الملائكة وفي حديث المؤمن وان لا يبتليه لما هو خير له وازوى عنه لما هو خير له اي ضم وقبض ومثله
ما زوى الله عن المؤمن في هذه الدنيا خير له مما عجل له فيها اي ضم وقبض وما نحي من الخير والفضل ويصدق ذلك ان الرجل منهم يوم القيمة يقول يا رب ان اهل
الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة واكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فاعطني مثل ما اعطيتهم فيقول الله
تعالى لك ولكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا منذ كانت الدنيا الى ان انقضت سبعون ضعفا وفي الدعاء اللهم ما زويت عني ما احب اجعله فراغا لي فيما
تحب يعني اجعل ما نحيته عني من محابي عونا على شغلي بمحابك وذلك لان الفراغ خلاف الشغل فاذا زويت عني الدنيا ليتفرغ بمحاب ربي كان ذلك الفراغ عونا على
الاشتغال بطاعة الله تعالى وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله ان الله زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها اي جمعها من زويته ازويه زيا يريد تقريب البعيد منها حتى يطلع عليه
اطلاعه على القريب منها ومثله اعطاني ربي اثنتين وزوى عني واحدة اي ضم وقبض وفي الدعاء وازولنا البعيد اي اجمعه واطوه وفي الحديث ليس للامام ان
يزوي الامامة عن الذي يكون من بعده اي يقبضها عنه وزويته ازويه اذا قبضته وزويت المال عن صاحبه وزاوية البيت اسم فاعل من ذلك لانها جمعت قطرا منه
والجمع زوايا وفي الحديث صل في زوايا البيت يريد بها الكعبة المشرفة والصلوة فيها صلوة النافلة دون المكتوبة لورود النهي عن ذلك والزي بالكسر الهيئة
واصله زوي ومنه قولهم زي المسلم مخالف لزي الكافر قال في المصباح وقولهم زيّنه بكذا اذا جعل له زيا والقياس زويه لانه من بنات الواو ولكنهم حملوه على
لفظ الزي تخفيفا انتهى والزاء حرف يمد ويقصر ولا يكتب الا بياء بعد الالف قاله الجوهري **زها** في الحديث نهى عن بيع الثمار حتى تزهو اي تصفر او تحمر كما في
الرواية قال بعضهم زهى النخل يزهو ظهرت ثمرته وازهى يزهي احمر واصفر ومنهم من انكر يزهي ومنهم من انكر يزهو وفي الصحاح زهى النخل زهوا وازهى ايضا لغة
حكاه ابو زيد ولم يعرفها الاصمعي قال والزهو البسر الملون واهل الحجاز يقولون الزهو بالضم انتهى وعن بعضهم انما يسمى زهوا اذا اخلص لون البسر في الحمرة
والصفرة والزهو الكبر والفخر ومنه حديث الشيعة لولا ان يدخل الناس زهو لسلمت عليكم الملائكة قبلا اي فخر وكبر واستعظام ومثله لولا ان يتعاظم
الناس ذلك ويدخلهم زهو لسلمت عليكم الملائكة قبلا والزهو الباطل والكذب والزهو المنظر الحسن وزهاء العدد يقال هم زهاء الف اي
قدر الف كأنه من زهوت القوم اذا حزرتهم قال بعض الافاضل اذا قال اوصيت له او له علي زهاء الف فمعناه مقدار الالف وفاقا لاهل اللغة وبعض
النحاة قال بعض الفقهاء انه اكثر الشيء حتى يستحق فيما لنا اخشى ... ولا شاهد له وزهوا ... من قولهم زهت الريح الشجر اذا هزته

باب ما اوله السين

السين المفردة وهي حرف يختص بالمضارع ويخلصه للاستقبال وينزل منه منزلة الجزء ولهذا لم يعمل فيه مع اختصاصه به وليس مقتطعا من
سوف خلافا للكوفيين ولا مدة الاستقبال معه اضيق منها مع سوف خلافا للبصريين وزعم بعضهم انها قد تأتي للاستمرار لا للاستقبال واستدل عليها بقوله ستجدون آخرين
سيقول السفهاء من الناس ما وليهم عن قبلتهم فجاءت السين اعلاما بالاستمرار لا بالاستقبال قال ابن هشام هذا الذي قاله لا يعرفه النحويون ثم حكى عن
الزمخشري انه قال فان قلت اي فائدة في الاخبار بقولهم قبل وقوعه قلت فائدته ان المفاجأة للمكروه اشد والعلم به قبل وقوعه ابعد عن الاضطراب اذا وقع
انتهى وتسمى هذه السين حرف توسع وذلك لانها تقلب المضارع من الزمن الضيق وهو الحال الى الزمن الواسع وهو الاستقبال **سبا** قوله تعالى لقد كان لسبأ
في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال قال عليه السلام ان سبأ كان من اليمن وكان سليمان امر جنوده ان يجروا لهم خليجا من البحر العذب الى بلاد الهند ففعلوا ذلك فعقدوا عقدة عظيمة

من الصخر حتى يفيض على بلادهم وجعلوا الخليج مجاري وكانوا إذا أرادوا أن يرسلوا منه الماء أرسلوه بقدر ما يحتاجون إليه وكانت لهم جنتان من يمين وشمال مسيرة عشرة أيام لا تقع عليها الشمس من التفافها فلما عملوا بالمعاصي وعتوا عن أمر ربهم ونهاهم الصالحون فلم ينتهوا بعث الله على ذلك السد الجرذ وهي الفارة الكبيرة فكانت تقلع الصخرة التي كانت لا يستقلها الرجل وترمي بها فلما رأى ذلك قوم منهم هربوا وتركوا البلاد فما زال الجرذ يقلع حتى خربوا ذلك السد فلم يشعروا حتى غشيهم السيل وخرب بلادهم وقلع أشجارهم وهو قوله تعالى فأرسلنا عليهم سيل العرم أي العظيم الشديد وبدلناهم بجنتيهم جنتين الآية وقرئ سبأ بالهمز منونا وغير منون على منع الصرف وسبا بالألف فمن جعله اسما للقبيلة لم يصرفه ومن جعله اسما للحي أو الأب صرفه وسبأ أبو عرب اليمن كلها وهو سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ثم سميت مدينة مأرب بمأرب سبأ وهي قرب اليمن بينها وبين صنعاء مسيرة ثلاث ليال وقيل إن سبأ مدينة بلقيس باليمن وهي ملكة سبأ وقولهم ذهبوا أيدي سبا وأيادي سبا أي متفرقين وهما اسمان جعلا واحدا كمعديكرب وسبا قبيلة من أولاد سبأ بن يشجب المتقدم ذكره وهذه القبيلة كانت بمأرب وقصتهم في تفرقهم مشهورة يضرب بها المثل وفي وصفه عليه السلام لم ينتحل السباء هو بالكسر والمد الخمر والسباء أيضا والقصر لغة الأسر من سبيت العدو سبيا من باب رمى أسرته والسبي ما سبي وهو أخذ الناس عبيدا وإماء والسبية المرأة المنهوبة والجمع سبايا كعطية وعطايا وسبأ اشتريتها إذا اشتريتها وفي الخبر تسعة أعشار البركة في التجارة وعشر في السابياء وفسر بالنتاج.

سجا قوله تعالى والليل إذا سجى أي إذا سكن واستوت ظلمته ومنه بحر ساج وفي الدعاء لا يواري عنك ليل ساج أي لا يستر عنك وساج اسم فاعل من سجى بمعنى ركد واستقر والمراد بالليل الراكد ظلامه مستقر قد بلغ غايته وفي الحديث إذا مات لأحدكم ميت فسجوه تجاه القبلة أي غطوه تلقاءها ومنه تسجية الميت بالتثقيل إذا غطيته بثوب ونحوه وتسجية الميت تغطيته وفي وصف الريح مع الماء تردوا له على اللجة وساجية على ما يروى أي ساكنة على متحركة والسجية كعطية الغريزة والطبيعة التي جبل عليها الإنسان وفي وصفه خلقه سجية أي طبيعة من غير تكلف ومثله في وصفهم سجيتكم الكرم.

سحا في حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم جمع مسحاة من السحو الكشف والإزالة قال الجوهري المسحاة كالمجرفة إلا أنها من حديد وفي حديث العباس بن موسى لأخيه أبي الحسن الرضا عليه السلام ما أعرفه بلسانك وليس لمساحيك عندي [illegible] هو مثل أرخاج مخرجه لكل من لم يسمع كلام غيره ولم يصنع لنصيحته والمسحاة قول الحسن من يحدث عنه [illegible] فوق السماء بالكسر والمد شجرة صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء في بياض تسمى زهرتها البهرمان إذا أكلته النحل طاب عسلها وحلا والسحا الخفاش الواحدة سحاة مقصور قال الجوهري وسحنه سحا إذا قشرته.

سخا في الحديث تمام سخا بنفسه كذا أي تمام رضا كذا والسخاء بالمد الجود والكرم قال في المصباح وفي الفعل ثلث لغات سخا وسخت نفسه من باب علا والثانية سخي يسخى من باب تعب والثالثة سخو يسخو من باب قرب سخاوة فهو سخي انتهى وفي الحديث السخاء ما كان ابتداء وأما ما كان عن مسألة فحياء وتذمم قال بعض الشارحين السخاء ملكة بذل المال لمستحقه بقدر ما ينبغي ابتداء والتذمم الاستنكاف مما يقع من الناس وفيه السخي محبب في الناس إلى المؤمن يسخي نفسه عن الدنيا حتى يختار ما عند الله تعالى كأنه من سخت نفسي عن الشيء إذا تركته وسخو الرجل صار سخيا ومثلا يتسخى على أصحابه أي يتكلف السخاء والسخو الأدحو السهلة الواسعة والجمع السخاوي مثل الصحارى.

سدا قال الجوهري سدا قال تعالى أيحسب الإنسان أن يترك سدى أي مهملا غير مكلف لا يجازى ولا يعذب ولا يسأل عن شيء ومنه قولهم لم يترك لجواد حاتم سدى وفي الحديث من أسدى إليكم معروفا فكافئوه أي من أعطاكم معروفا فكافئوه قال في النهاية أسدى وأولى وأعطى بمعنى انتهى والسدى من الثوب كحصى والسداة لغة فيه خلاف اللحمة وهو ما يمتد طولا في النسج والسدا مثله وهما سديان والجمع أسدية والسادي السادس ومع الأبدان من السنين.

سرا قوله تعالى فأسر بأهلك أي سر بهم ليلا وأسرى به ليلا قوله تعالى سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى يعني على ما قيل إنه أسري به في ليلة من جملة الليالي من مكة إلى الشام مسيرة أربعين ليلة وقد عرج إلى السماء من بيت المقدس في تلك الليلة وبلغ البيت المعمور وبلغ سدرة المنتهى وقيل الإسراء إلى السماوات في المنام لا بجسده والحق الأول كما عليه الجمهور وأحاديث المعراج مشهورة قوله والليل إذا يسر قيل المعنى إذا يمضي ويسار ذهب قوله تعالى تحتك سريا قيل السري الشريف الرفيع يعني صبيا ومنه قوله تعالى السريان يحمل الشيء الدني وجمعه سراة بالفتح على غير القياس وقيل سريا أي نهرا يشرب منه وتطهر به ومنه قوله مثل الصلوة فيكم كمثل السري على باب أحدكم يخرج إليه في اليوم والليلة يغتسل منه خمس مرات وفي الحديث بعث سرية هي بفتح سين فعيلة بمعنى فاعلة القطعة من الجيش من خمس أنفس إلى ثلثمائة وأربعمائة توجه نحو الجيش إلى العدو والجمع سرايا وسريات مثل عطية وعطيات وعطايا وقيل سموا بذلك لأنهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشيء السري النفيس وقيل سموا بذلك لأنهم ينفذون سرا وخفية قال في النهاية وليس بالوجه لأن لام السر راء وهذه ياء ومنه الدعاء اللهم انصر جيوش المسلمين وسراياهم ومرابطيهم وسرينا سرية واحدة والاسم السرية بالضم والسرى سير الليل وهو مصدر وسريت الليل وسريت فيه سريا إذا قطعته بالسير ويتعدى بالباء إلى مفعول فيقال سريت بزيد وأسريت به وسرينا سرية من الليل وسرية والجمع السرى ويكون السرى أول الليل ووسطه وآخره وقد استعملت العرب سرى في المعاني تشبيها لها بالأجسام مجازا قال تعالى والليل إذا يسر

كتاب الألف باب ما أوله السين

فيه السم إذا تعدى أثره البدن وسرى عليه الهم إذا أتاه ليلا وسرى همه ذهب وسرى الجرح إلى النفس دام ألمه حتى حدث منه الموت وسرى عرق السوء في المعنى المغيرة السراية لغة القسر وإنما ملبس وفي الخبر ليس للنساء سراة الطريق أي ظهر الطريق ووسطه ولكنهن يمشين في الجوانب والسرو شجر معروف الواحدة سروة.

سطا قوله تعالى يكادون يسطون أي يبدؤن ويتناولونهم بالمكروه ويبطشون بهم من شدة الغيظ وفي حديث النبي مع قريش أما البطن بكم سطوة يخدهما أهل المشرق والمغرب سطا عليه وبه يسطو سطوا وسطوة قهره وأذله وهو البطش بشدة والجمع سطوات وفي الخبر لا بأس أن يسطو الرجل على المرأة إذا لم تجد امرأة تعالجها وخيف عليها يعني إذا نشب ولدها في بطنها ميتا فله مع عدم القابلة أن يدخل يده ويستخرج الولد وفي الدعاء نعوذ بالله من سطوات الليل يعني الأخذ بالمعاصي.

سعا قوله تعالى وأن ليس للإنسان إلا ما سعى أي إلا ما عمل قال المفسر وأما ما جاء في الأخبار من نفع الصدقة عن الميت والحج عنه والصلوة فإن ذلك وإن كان سعي غيره فكأنه سعي نفسه لكونه قائما مقامه ونائبا له فهو بحكم الشريعة كالوكيل النائب عنه قوله تعالى فاسعوا إلى ذكر الله أي بادروا بالنية والجد ولم يرد العدو والإسراع في المشي والسعي يكون عدوا ومشيا وقصدا وعملا ويكون تصرفا بالصلاح والفساد والأصل فيه المشي السريع لكنه يستعمل لما ذكر وللأخذ في الأمر قوله تعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم قال الشيخ أبو علي ره يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم لأنهم أوتوا صحائف أعمالهم منهما من الجهتين فجعل النور في الجهتين شعارا لهم وآية لسعادتهم وفلاحهم فإذا ذهب بهم إلى الجنة ومروا على الصراط يسعون بسعي ذلك النور بسعيهم ويقول لهم الذين يتلقونهم بشراكم اليوم الآية قوله تعالى فلما بلغ معه السعي أي الحد الذي يقدر فيه على السعي وكان إذ ذاك ابن ثلث عشرة سنة وفي الحديث ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم سئل الصادق عن معناه فقال لو أن جيشا من المسلمين حاصروا قوما من المشركين فأشرف رجل فقال أعطوني الأمان حتى ألقى صاحبكم أناظره فأعطاه أدناهم الأمان وجب على أفضلهم الوفاء به وسعى به إلى الوالي وشى به وكل من ولي شيئا على قوم فهو ساع عليهم قيل وأكثر ما يقول ذلك في ولاة الصدقة وهم السعاة يقال سعى الرجل على الصدقة يسعى سعيا عمل في أخذها من أربابها وسعى إلى الصلوة ذهب إليها على أي وجه كان واستسعيته في قيمته طلبت منه والفاعل ساع ومنه إذا أعتق العبد استسعى وهو أن يسعى في فكاك ما بقي من رقه والسعاية بكسر السين العمل ومنه سعى السيد وفي حديث علي في الدنيا من ساعاها فاتته أي سابقها وهي مفاعلة من السعي ومن أمثال العرب رب ساع لقاعد قيل أول من قال ذلك النابغة الذبياني وقصته أنه وفد إلى النعمان بن المنذر ووفد من العرب فيهم رجل من بني عبس فأقام عندهم فلما حبا النعمان الوفد بعث إلى أهل البيت بمثل حباء الوفود فبلغ النابغة ذلك فقال رب ساع لقاعد.

سفا في حديث أصحاب الفيل جاءهم طير سافر من قبل البحر رؤسها كأمثال رؤوس السباع وأظفارها أي مسرع من سفا يسفو إذا أسرع في المشي وفي الطيران والسافي كالرامي الريح التي تسفي التراب وتذروه والسافيات مثله ثم سفت الريح التراب بالتخفيف تسفيه سفيا إذا ذرته ومنه قيل يسفي عليه السافي وفي الحديث لم يوضع النفض على البغلة السفواء والدابة الناجية أراد بالسفواء الخفيفة السريعة وبالدابة الناجية مثله.

سقا قوله تعالى ناقة الله وسقياها أي شربها ونصب ناقة بفعل مقدر قوله وإذ استسقى موسى لقومه أي دعا لهم بالسقيا قوله جعل السقاية في رحل أخيه السقاية بالكسر مشربة يسقى بها وهو الصواع قيل كان يسقى بها الملك ثم جعلت صاعا يكال به وكانت من فضة مموهة بالذهب وقيل كانت من ذهب مرصع بالجواهر والسقاية موضع يتخذ لسقي الناس ومنه قوله تعالى أجعلتم سقاية الحاج أي أهل سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن الآية وفي الحديث نزلت حين افتخروا بالسقاية يعني زمزم والحجابة روي عن أبي جعفر قال نزلت في علي والعباس وشيبة قال العباس أنا أفضل لأن سقاية الحاج بيدي وقال شيبة أنا أفضل لأن حجابة البيت بيدي وقال علي أنا أفضل فإني آمنت قبلكما ثم هاجرت وجاهدت فرضوا برسول الله ص فنزلت الآية والسقيا بالضم موضع يقرب من المدينة وقيل هي على يومين منها والسقيا بالضم الاسم من سقاه الغيث وأسقاه وفي الدعاء سقيا رحمة لا سقيا عذاب أي اسقنا غيثا فيه نفع بلا ضرر ولا تخريب وفي الحديث يستسقون فلا يسقون أي يطلبون السقي فلا يسقون بضم مثناة فسكون مهملة والاستسقاء استفعال وهو طلب السقيا ومنه صلوة الاستسقاء وسقيت الزرع سقيا فأنا ساق وهو مسقي على مفعول والمساقاة مفاعلة من السقي وشرعا معاملة على الأصول بحصة من ثمرها والسقاء ككتاب جلد السخلة إذا أجذع يكون للماء واللبن والجمع أسقية وأسقيات ومنه الحديث سافر بسقائك وفي حديث الجمل كرشه سقاؤه ومثله في الناقة الضالة معها سقاؤها وحذاؤها أراد بالسقاء ما يحويه كرشها من الماء والحذاء ما وطئ عليه البعير من خفه أي تؤمن عليها من الظماء والحفاء لأنها تقوى على الصبر الدائم والظماء المجهد وفي الحديث أتى رسول الله ص رجل شكى بطنه واستسقى بطنه حصل فيه الماء الأصفر ولا يكاد يبرأ.

سلا قوله تعالى وأنزلنا عليكم المن والسلوى قيل هو طائر يشبه السماني لا واحد له والقرآن يقوم سماناة نقلا عنه وعن ابن عباس وقد سئل عن السلوى فقال هي المرعة بضم الميم وفتح الراء وسكونها طائر أبيض اللون طويل الرجلين يقال له السماني يقع في المطر من السماء وقال الشيخ أبو علي ره في المرعة السلوى كان ينزل عليهم الترنجبين مثل الثلج ويبعث الله إليهم الجنوب فتحشر عليهم السلوى وهي السماني فيذبح الرجل منها ما يكفيه وذلك في التيه وقيل السلوى طائر نحو الحمامة وهو أطول ساقا وعنقا قاله الأخفش انتهى والسلوى العسل قاله الجوهري وأنشد عليه الذمر السلوى إذا ما نشورها والسلا الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي تنزع من وجه الفصيل

ساعة يولد الا انثلبة والجمع سلاء مثل بيت وابيات وقال بعضهم هو في الماشية السلاء وفي الناس المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون الولد فيها يخرج وفي
الحديث ان المشركين جاؤا بسلا جزور وطرحوه على رسول الله وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله في المسجد الحرام وعليه ثياب جلية فالقى المشركون عليه سلاء ناقة فلوثها
ثيابه والسلاء كالكساء من سلا السمن من باب قعد واستلاه وذلك اذا طبخه وعولج في خلص والسلاء بالضم ممدود مشددة شوك النخل الواحد سلاءة
سلوت عنه سلوا من باب قعد صبرت عنه والسلوة اسم منه وسليت اسلى من باب تعب سليا لغة وتقول سلاه كذا وعنه وسليه سلوا وسلوانا وسليا انسيته وفي الحديث
ان الله تعالى الذي على عباده السلوة بعد المصيبة ولولا ذلك لانقطع النسل وسلاني من همي كشفه عني وهو في سلوة من العيش اي في نعمة ورفاهية ورغد

سما

قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها قيل اي اسماء المسميات كلها فحذف المضاف اليه لكونه معلوما مدلولا عليه بذكر الاسماء لان الاسم لا بد له من مسمى وعوض منه اللام قال
الشيخ ابو علي رحمه الله وعلم آدم مسميات الاسماء فيكون حذف المضاف لان التعليم تعلق بالاسماء لا بالمسميات لقوله انبئوني باسماء هؤلاء ومعنى تعليمه اسماء
المسميات بعضها ببعض التمجيد والتقديس كالقدوس والقيوم والواحد انتهى وعن بعض المحققين الاسماء بالنسبة الى ذاته المقدسة على اقسام ثلثة الاول ما يمنع
عليه تعالى فذلك كل اسم يدل على معنى يحيل العقل نسبته الى ذاته الشريفة كالاسماء الدالة على الامور الجسمانية او ما هو مشتمل على نقص والحاجة الثاني ما يجوز
عقلا اطلاقه عليه وورد في الكتاب العزيز والسنة الشريفة تسميته به فذلك لا حرج في تسميته به بل يجب امتثال الامر الشرعي في كيفية اطلاقه بحسب الاحوال والاوقات
والتعبد اما وجوبا او ندبا الثالث ما يجوز اطلاقه عليه ولكن لم يرد ذلك في الكتاب والسنة كالجوهر فان احد معانيه كون الشيء قائما بذاته غير مفتقر الى غيره وهذا
المعنى ثابت له فيجوز تسميته به اذ لا مانع في العقل من ذلك لكنه ليس من الادب لانه وان كان جائزا عقلا ولم يمنع منه مانع لكنه يحتمل ان لا يناسبه من جهة اخرى
لا نعلمها اذ العقل لم يطلع على كل ما يمكن ان يكون معلوما فان كثيرا من الاشياء لا نعلمها اجمالا ولا تفصيلا واذا جاز عدم المناسبة ولا ضرورة داعية
التسمية وجب الامتناع من جميع ما لم يرد به نص شرعي من الاسماء وهذا معنى قول العلماء ان اسماءه تعالى توقيفية يعني موقوفة على النص والاذن في الاطلاق فاذا تقرر
هذا فاعلم ان اسماءه تعالى اما ان تدل على الذات فقط من غير اعتبار امر او مع اعتبار امر وذلك الامر اما اضافي فقط او سلبي فقط او اضافي وسلبي فالاقسام اربعة الاول
ما يدل على الذات فقط وهو لفظ الله فانه اسم للذات الموصوفة بجميع الكمالات الربانية المنفردة بالوجود الحقيقي فان كل موجود سواه غير مستحق للوجود بذاته
بل انما استفاده من الغير ويقرب من هذا الاسم لفظ الحي اذا اريد به الذات من حيث هي واجبة الوجود فان الحي يراد به دائم الثبوت والواجب ثابت دائما غير قابل
للعدم والفناء فهو حي بل هو الحي من كل حي الثاني ما يدل على الذات مع اضافة كالقادر فانه بالاضافة الى المقدور تعلقت به القدرة بالتأثير والعالم
فانه اسم للذات باعتبار انكشاف الاشياء لها والخالق فانه اسم للذات باعتبار تقديره للاشياء والبارئ فانه اسم للذات باعتبار اختراعها وايجادها والمصور
باعتبار انه مرتب صور المخترعات احسن ترتيب والكريم فانه اسم للذات باعتبار اعطاء السؤالات والعفو عن السيئات والعلي اسم للذات باعتبار انه فوق سائر الذوات
والعظيم فانه اسم للذات باعتبار تجاوزه حد الادراكات الحسية والعقلية والاول باعتبار سبقه على الموجودات والآخر باعتبار صيرورة الموجودات اليه والظاهر
هو اسم للذات باعتبار دلالة العقل على وجوده والباطن فانه اسم باعتبار احتجابه عن ادراك الحس والوهم الى غير ذلك من الاسماء الثالث ما يدل
على الذات باعتبار سلب الغير عنه كالواحد باعتبار سلب النظير والشريك والفرد باعتبار سلب القسمة والتبعيض والغني باعتبار سلب الحاجة والقديم باعتبار سلب
العدم والسلام باعتبار سلب العيوب والنقائص والقدوس باعتبار سلب ما يخطر بالبال عنه الى غير ذلك الرابع باعتبار الاضافة والسلب معا كالحي فانه المدرك الفعال
الذي لا يلحقه الآفات والواسع باعتبار سعة علمه وعدم فوت شيء منه والعزيز هو الذي لا نظير له وهو مما يصعب ادراكه والوصول اليه والرحيم هو اسم للذات باعتبار
شمول رحمته لخلقه وعنايته بهم وارادته لهم الخير الى غير ذلك انتهى وفي الحديث عن الصادق ان الله تعالى خلق اسما بالحروف غير مصوت الى ان قال فجعله
مخلوقا على اربعة اجزاء معا ليس منها واحد قبل الآخر فاظهر منها ثلثة اسماء كانها الله العلي العظيم والله الرحمن الرحيم لفاقة الخلق وحاجتهم اليها وحجب واحدا وهو الاسم
الاعظم المخزون المكنون وسخر لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثنا عشر ركنا ثم خلق لكل ركن منها ثلثين اسما فعلا منسوبا اليها فانه على الذي
هو الرحمن الرحيم الى آخر ما ذكره ثم قال وهذه الاسماء الحسنى حتى تتم ثلثمائة وستين اسما فهي نسبة لهذه الاسماء الثلثة وهذه الثلثة اركان وحجب
الواحد المكنون المخزون بهذه الاسماء الثلثة فلها الحكمة انقضت ذلك كما حجب ليلة القدر وساعة الاجابة قال بعض شراح الحديث لا يخفى عليك ان هذا الحديث
من اسرارهم التي لا يعقلها الا العالمون وما ذكره الشارحون انما هو لاجل التقريب الى الافهام والله اعلم قوله وذكر اسم ربه فصلى قيل المراد بالاسم هنا الاذان
بدلالة تعقيبه بالفاء الترتيبية قوله هل تعلم له سميا اي مثلا ونظيرا وانما قيل للمثل سمي لان كل متشابهين يسمى كل واحد منهما باسم الصاحب وعن ابن
عباس لم يسم احد قبله يحيى وفي حديث الصادق وكذلك الحسين لم يكن له من قبل سمي ولم تبك السماء الا عليهما اربعين صباحا قيل له وما كان بكاؤها
قال كانت تطلع حمراء وتغيب حمراء وكان قاتل يحيى ولد زنا وكان قاتل الحسين ولد زنا قوله واجل مسمى اي معلوم بالايام والاشهر لا بالحصاد وقدوم الحاج
قوله وانزلنا من السماء ماء طهورا قيل يمكن حملها على الفلك بمعنى ان المطر ينزل من الفلك الى السحاب ومنه الى الارض وعلى السحاب لعلوه وعلى ما علا مطلقا

كتاب الالف باب ما اوله السين

من ان المطر بخار الارض يصعد منها فينعقد سحابا ثم يكون المراد بانزال الماء من السماء انه حصل ذلك باسباب سماوية قال بعض الافاضل ولا يستفاد من بعض
ائمة الحديث من قوله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا ومن قوله وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون ومن قوله
وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ان اصل الماء كله من السماء فاورد عليه ان النكرة غير مفيدة للعموم في الاثبات كما هي في النفي فلا يتم الاستدلال واجيب
بان التفريع على مجموع الآيات لكن بضم الضمها ما في الى التهديد اعني قوله وانا على ذهاب به لقادرون وهو وارد في مقام الامتنان على الخلق ولو كان
بعض الماء من السماء والآخر من الارض كان الامتنان بها اتم من الامتنان بالاول فقط خصوصا مع شدة الانتفاع بالثاني فان اكثر اهل الدنيا اعتمادهم عليه فيلزم الاغماض
عنه والاقتصار على ما ذكر غير في هذا الباب لانه واضح على ما ذكره هذا القائل عند التامل انتهى وهو جيد قوله وهو الذي في السماء اله وفي الارض
اله المعنى هو اله ومعبود في السماء والارض لا شريك له ثم عن ذلك وفي الحديث قد تحير ابو شاكر الديصاني الزنديق في معنى قوله تعالى هو الذي في السماء اله وفي الارض
اله فسأل هشام بن الحكم عن ذلك فسأل الصادق عن ذلك فقال اذا رجعت اليه فقل له ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقل له ما اسمك في البصرة فانه
يقول فلان فقل كذلك ربنا في السماء اله وفي الارض اله وفي البحار اله وفي القفار اله وفي كل مكان اله وفي الحديث سطح بيتا عليه فيصيبه السماء الحديث قيل
يمكن ان يراد بالسماء معناها المتعارف اي تصيبه بمطرها وان يراد المطر فانه من اسمائه قال في تحرير الصحاح يمكن قراءته بالتاء والياء فالاول على الاول والثاني
على الثاني والسماء يذكر ويؤنث ويجمع على اسمية وسموات وحكى ابن الانباري ان التذكير قليل وهو على معنى السقف وجمعها سمي على فعول والنسبة الى السماء سماوي
بالهمز على لفظها وسماوي بالواو اعتبارا بالاصل وفي الدعاء اعوذ بك من الذنوب التي تحبس غيث السماء وهي كما جاءت به الرواية جور الحكام وشهادة الزور و
كتمان الشهادة ومنع الزكوة والمعاونة على الظلم وقساوة القلب على الفقراء وبنو ماء السماء هم العرب لانهم يعيشون بمائه ويتبعون مساقط الغيث ومنه الحديث
هاجرتكم يا بني ماء السماء وفي خلق على فسوى بعضه من الماء سبع سموات جعل سفلاهن موجا مكفوفا وعلياهن سقفا محفوظا قال بعض الافاضل قوله
جعل سفلاهن الخ كالتفسير لقوله فسوى لان التسوية عبارة عن التعديل والوضع والهيئة التي عليها السموات ابا فيهن واستعمال لفظ الموج للسماء ملاحظة
للشاكلة بينهما بالعلو واللون ومكفوفا ممنوعا من السقوط وعلياهن سقفا محفوظا من الشياطين والسماء المباراة في المفاخرة يقال تساما اذا تفاخروا
بارى وتسا ومنه يتفاخر في وفي وصفه ابطحي لا يتسامى اي لا يتفاخر ولا يتباهى والاسم هو اللفظ الدال على المسمى بالاستقلال المجرد عن الزمان فقد يكون نفس
المسمى كلفظ الاسم فانه لما كان اشارة الى اللفظ الدال على المسمى ومن جملة المسميات لفظ الاسم فقد دل عليه وقد يكون مغايرا كلفظ الجدار الدال على
المغاير ونحو ذلك قال جار الله والاسم احد الاسماء العشرة التي بنوا اوائلها على السكون فاذا نطقوا بها مبتدئين زادوا الهمزة لئلا يقع ابتداؤهم بالساكن
اذ دابهم ان يبتدئوا بالمتحرك ويقفوا على الساكن فان قيل فلم حذفت الالف في بسم الله واثبتت في باسم ربك قلت قد اتبعوا في حذفها حكم الدرج دون الابتداء
الذي هو عليه وضع الخط لكثرة الاستعمال وطولت الباء في بسم الله الرحمن الرحيم تعويضا من طرح الالف قال الجوهري والاسم مشتق من سمو لانه تنويه ورفعة
وتقديره افع والذاهب منه الواو لان جمعه اسماء وجمع الاسماء اسام وتصغيره سمي واختلف في تقدير اصله فقال بعضهم فعل وقال آخرون فعل وفيه اربع لغات
اسم واسم وسم وسم انتهى وقال بعض الكوفيين اصله وسم لانه من الوسم العلامة فحذفت الواو وهي فاء الكلمة وعوض عنها الهمزة فوزنه اعل واستضعفه
المحققون وفي حديث النبي تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي يعني بالقسم وتسمو بفتح التاء وسين وميم مشددة وفي عدة الحلل اولى لمن اسمه محمد او احمد
عدة الحلل اقوال واسم الله الاعظم على ما روي عن الباقر ثلثة وسبعون حرفا وكان عند آصف حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى
تناول السرير بيده وعندنا نحن من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله استأثر به في علم الغيب عنده وعن الصادق اعطي عيسى بن مريم حرفين
كان يعمل بهما واعطي موسى اربعة احرف واعطي ابراهيم ثمانية احرف واعطي نوح خمسة عشر حرفا واعطي آدم خمسة وعشرين حرفا واعطي محمد اثنين وسبعين
حرفا وقد علم مما تقدم انها انتقلت منه الى الائمة واسماء بنت عميس الخثعمية زوجة جعفر بن ابي طالب كانت من المهاجرات الى الارض الحبشة مع زوجها
جعفر فولدت له محمدا وعبد الله وعونا ثم هاجرت الى المدينة فلما قتل جعفر تزوجها ابو بكر وولدت له محمد بن ابي بكر ثم مات عنها فتزوجها علي
ابن ابي طالب فولدت له يحيى بن علي والسماوة موضع بالبادية وسمية بالتصغير ام زياد المنسوب الى ابي سفيان ابي معوية وفيها يقول الشاعر سمية
امسى نسلها عدد الحصى وبنت رسول الله ليس لها نسل

سنا

في الحديث عليكم بالسنا والسنا بالقصر نبت معروف من الادوية له حمل اذا يبس وحركته
الريح سمعت له زجلا الواحدة سناة وبعضهم يرويه بالمد والسنا البرق والسانية الناضح وهي الناقة التي يستقى عليها اي يستقى عليها من البئر ومنه حديث
الزكوة فيما سقت السواني نصف العشر وسنوا استقيت ومنه حديث فاطمة لقد سنوت حتى اشتكيت صدري والسنا بالمد الرفعة وفي الخبر بشر امتي بالسناء
اي بارتفاع القدر والمنزلة عند الله والسني الرفيع والمسنا بضم الميم نحو المرز مما كان ازيد ارتفاعا ومنه التعجب بمسنا وفي حديث النهي عن النطاف
والارتفاع قال والارتفاع ان يشترط من منافعه الماء وسنا باذ بالسين المهملة والنون ثم الباء الموحدة بعد الالف ثم الذال المعجمة بعد الالف

سوا

ايضا فزينه نوفي منها على بن موسى الرضا فبلغه من موفاه على عوزه اى فقد سماع صوت سوا قوله تعالى ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوأى اى عاقبة الذين
اشركوا النار كان عاقبة الذين احسنوا الحسنى اى الجنة قوله لنصرف عنه السوء والفحشاء انه ... السوء القتل والفحشاء الزنا قوله يا مريم ما كان ابوك
اى ما ابوك ... سوء العذاب يعنى الخزى قوله سوء الدار يعنى النار تسوء داخلها قوله عليهم دائرة السوء السوء والسوء بمعنى ساءه يسوءه
سوء بالفتح ومساءة ... والاسم السوء بالضم فمن قرء عليهم دائرة السوء بالفتح فمن المساءة ومن قرء بالضم فمن السوء ومطر السوء بالفتح
يعنى الحجارة قوله سيئت وجوه الذين كفروا اى ساء ... حتى يتبين السوء في وجوههم واصل السوء ... ساءه يسوءه سوء اذا اتاه بما يكره
الخصلة التى تسوء صاحبها ما فيها قوله تعالى بدلنا مكان السيئة الحسنة اى مكان الجدب الخصب واصل السيئة سيوءة فقلبت الواو ياء وادغمت قوله ادفع
بالتى هى احسن السيئة ... رجل اساء اليك فالحسنة ان تعفو عنه والتى هى احسن ان تحسن اليه مكان اساءته مثل ان يذمك فتمدحه قوله
بالسيئة قبل الحسنة اى يستعجلون بالعذاب والنقمة قبل الرحمة والعافية وذلك انهم سألوا رسول الله ان يأتيهم بالعذاب قوله

شتا

شجا

شدا

شذا

شرا

شطا

شظا

شعا

شغا

شفا

كتاب الألف باب ما أوله الشين

شفا

شكا

صبا

صحا

صدا

[illegible]

شلا

شنا

شوا

شها

شيا

[illegible]

وهو ان يضرب باحدى يديه على الاخرى فيخرج بينهما صوت وهو التصفيق قوله قلت لها تصدّى اى تعرض وتقبل عليه بوجهك من الصدّ وهو الاستشراف الى الشىء ناظرا اليه قال الشيخ ابو على ... وقراءة ابى جعفر بضم التاء وفتح الصاد ... وفى الخبر فجعل الرجل يتصدّى له ليأمره ... اى يتعرض له والمصاداة المعا...

والصدّ ... ذكر البو وصدأ الحديد ... وصدئ الحديد يصدأ صدأ من باب تعب علاه الجرب ... فى الخبرات هذا القلب يصدأ ... كما يصدأ الحديد ...

والآثام ... وفى الحديث عن ابى عبد الله ... يصدأ القلب فاذا ذكر ... لا اله الا الله انجلا ... وصدى يصدى من باب تعب عطش فهو صاد وصديان وامرأة صديا

وقوم صداء اى عطاش والصدى صوت ... والصدا ما يخرج من الاذن ... وحشو الرأس والدماغ

صرا في الحديث لا تصروا الابل والغنم فانه خداع اى لا تفعلوا ذلك فانه خداع التصرية فيما بينهم هى تحفيل الشاة والبقرة والناقة وجمع لبنها فى ضرعها بان

تربط اخلافها ... فهى مصراة ... ومصراة ...

صعا في الحديث ذكر الصعوة ... طائر ... [illegible]

صغا [illegible]

صفا [illegible]

صلا [illegible]

[illegible]

كتاب الألف باب ما أوله الصاد

قال بعض الافاضل الصلوة وان كان بمعنى الرحمة لكن المراد بها هنا الاعتناء باظهار شرفه ورفع شانه ومن هنا قال بعضهم تشريف الله محمدا بقوله ان الله وملائكته يصلون على النبى ابلغ من تشريف آدم بالسجود وفى الدعاء اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم قيل التشبيه من باب الحاق الناقص بالكامل بل ... وقيل معناه اجعل لمحمد صلوة بمقدار الصلوة لابراهيم وآله ... وقيل ... واختلف فى وجوب الصلوة على محمد فى الصلوة فذهب اكثر الامامية واحمد والشافعى الى وجوبها فيها وخالف ابو حنيفة ومالك ... [illegible]

[illegible]

صنا [illegible]

صوا [illegible]

صها [illegible]

صفا [illegible]

ضناء [illegible]

[illegible]

باب ما اوله الضاد

من غناء والقنا بالفتح الولد يقال قنت المرأة تقنا اذا كثر ولدها فهي ضانئ وضانئة واضنات مثله قال الجوهري وقال في باب الالف ضناه ممدود كثر ولدها مهموز كما
والضنو الولد بفتح الضاد وكسرها بلا همز نقلا عن ابي عمرو **ضوا** قوله تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا الضياء الضوء بالضم وفرق ما بين الضياء والنور هو ان
الضياء ما كان من ذات الشئ كالشمس والنار والنور ما كان مكتسبا من غيره كاستنارة الجدار بالشمس واضاء القمر اضاءة انار واشرق وضاء ضوء
لغة والكواكب قيل كلها مضيئة بذاتها الا القمر فان نوره مستفاد من الشمس وقيل ان المضئ بالذات هو الشمس فقط وما سواها مستضئ منها وقيل ان الثوابت
مستضيئة بذاتها وما عدا الشمس من السيارات مستضيئة من الشمس قوله يكاد زيتها يضئ قيل هو للنبي اي يكاد منظره يدل على نبوته وان لم يتل قرانا قوله اضاءت ما
حوله اي ما حول المستوقد وضوى اليه وانضوى اليه مال اليه ومثله ضوى المسلمون اليه ومنه حديث موسى فرجع الملك وانضوى الملك اي مال الملك والضم ومنه يضوي الثوب
مد على ثم يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية والضوضاء اصوات الناس وجلبتهم وفي الحديث رفع بن ابي عبد الله وعبد الله بن الحسن ضوضاء
اي صياحه ومصايحه **ضها** قوله تعالى يضاهون قول الذين كفروا يهمز ولا يهمز وبهما قرئ اي يشابهون من المضاهاة اي المشابهة والمضاهاة معارضة الفعل بمثله
ضاهيته اذا فعلت مثل فعله ومنه الخبر اشد الناس عذابا الذين يضاهون خلق الله اراد المصورين الذين يضاهون خلق الله ويقال ضهوى للمراة التي لا تحيض
منها الا انها عارضت ... **طأطأ** في الخبر تطأطأت لكم تطأطؤ الدلاة اي خفضت نفسي لكم كما يخفضها المستقون بالدلاء من قولهم تطأطأ تطأطأ انحنى انحناء
وتضع ومنه طأطأ كل شريف لشرفكم اي تواضع وخضع وفي حديث ابي الحسن ع وقد ركب بغلة تطأطأت عن سمو الخيل **طبا** طبا القلب هم اسمعيل
حسن وكان الاصل فيه قبا فاضيف بذلك لرئاسة ... والطبى للحافر والسباع كالضرع لغيرها ومن امثالهم قد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين وهو كناية
عن البلاء الشديد والحدث في الشر والاذى لان الحزام اذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى ابعد غاياته فكيف اذا جاوزه وطبيته عن كذا صرفته عنه وطباه يطبوه
ويطبيه اذا دعاه **طحا** قوله والارض وما طحاها اي بسطها فوسعها يقال طحوته مثل دحوته اي بسطته والطحا مقصور المنبسط من الارض والطاحي المنبسط
في الخبر اذا وجد احدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل اي ثقل وغشا واصله الظلمة ومنه للقلب طخاء كطخاء القمر اي ما يغشيه من غيم يغطي نوره والطخاء بالمد
السحاب المرتفع والطخياء ممدودة الليلة المظلمة **طرا** في الخبر لا تطروني كما اطرت النصارى الاطراء مجاوزة الحد في المدح يقال اطريت فلانا مدحته باحسن ما فيه وقيل
بالغت في مدحه وجاوزت الحد وفي الطرانة بالهمز مدحته واطريته بدونه اثنيت عليه ومنه الحديث فاحسن الثناء وزكى واطرى وفي الحديث بئس العبد يكون ذا
وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهدا وياكله غائبا اي يمدحه في وجهه ويستغيبه في غيبته والطري هو الغض اللين الطراوة يقال طرو الشئ وزان قرب فهو
طري وطري بالهمز وزان تعب لغة وطرا علينا بالهمز ونحن طرأ الطلع فهو طارئ ومن الاعراب الطارئ المتهجد ومعه والطاري قرية باليمن والطران
بالضم الخز الطاري نحو ضربته فالنحو ومنه الحديث كان ابو جعفر يصلي الفريضة وغيرها في جبة خز طاروني والخز من الثياب قال الجوهري **طغا** قوله تعالى ولا
تطغوا فيه فيحل الاية اي لا تتعدوا حدود الله فيه قوله الا تطغوا في الميزان اي لا تجاوزوا القدر والعدل قوله اذهبا الى فرعون انه طغى اي علا وتكبر وكفر
بالله وتجاوز الحد في الاستعلاء والتمرد والفساد قوله لما طغى الماء اي ارتفع وعلا وتجاوز الحد قوله ما زاغ البصر وما طغى اي ما جاوز القصد قوله
واما ثمود فاهلكوا بالطاغية اي بالطغيان وقيل بالذنوب والطاغية مصدر كالعاقبة والداهية قوله في طغيانهم يعمهون اي في غيهم وكفرهم
يتحيرون ويترددون قوله يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت الطاغوت فعلوت من الطغيان وهو تجاوز الحد واصله طغيوت فقدم الياء على الغين
الغيب ثم قلبوا الياء الفا فصار طاغوت وقد يطلق على الكافر والشيطان والاصنام وعلى كل رئيس في الضلالة وعلى كل من عبد من دون الله وبجي
مفردا كقوله تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به وجمعا كقوله والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات
وفي الحديث من نصب راية ضلالة فصاحبها طاغوت وفي الدعاء واعوذ بك من شر كل باغ وطاغ واي متجاوز الحد بطغيانه وفي الحديث ان للعلم طغيانا
كطغيان المال اي يحمل صاحبه على الترخص بما اشتبه منه الى ما لا يحل له ويترفع به على من دونه ولا يعطي حقه بالعمل به كما يفعل رب المال وطغى يطغو من باب
وطغى يطغى من باب تعب ومن باب نفع لغة والاسم الطغيان **طفا** قوله تعالى يريدون ان يطفؤا نور الله بافواههم هو تهكم بهم لارادتهم ابطال الاسلام بقولهم في
القران هذا سحر فاشبه حالهم من ينفخ في نور الشمس بفيه ليطفئه وفي الحديث قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفؤها بصلواتكم اراد بها
الذنوب على الاستعارة اي قوموا الى ذنوبكم التي توجب دخول النار فاطفؤها بصلواتكم اي كفروها بها وفيه دلالة صريحة على ان الصلوة تكفر الذنوب
وتسقط العقاب وفي القران والاحاديث المتكثرة من الفريقين ما يدل على ذلك وفي الحديث ذكر السمك الطافي وهو الذي يموت في الماء ثم يعلو فوق وجهه
طفا الشئ فوق الماء يطفو طفوا اذا علا ولم يرسب وفي الخبر اقتلوا من الحيات ذو الطفيتين والابتر الطفية كمدية خوصة المقل ونحو الطفيتين من الحيات
ما على ظهره خطان اسودان كالخوصتين شبه الخطين على ظهر الحية بهما وطفئت النار تطفؤ بالهمز من باب تعب طفوا خمدت وطفأت الفتنة سكنتها **طلا**
في الحديث فاذا ذهب الطلاء على الثلث فهو حرام الطلاء ككساء ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ويسمى بالمثلث والطلا ولد الظبية والولدين

كتاب الالف باب ما اوله العين

ذوات الظلف والجمع اطلاء مثل سبب واسباب والطلا بالفتح الصغير من ولد المعز قال الجوهري وانما سمي به لانه يطلى اي يشد برجله بخيط الى وتد اياما وجمعه
طلبان مثل رغيف ورغفان والطلا الاعناق واحدها طلية وعن الفراء طلاة والطلي بالفتح مصدر سكين مصري تطلى بماء الذهب وغيره وطليت وطليت في
افتعلت والطلاوة مثلثة الحسن والبهجة وطلاوة الاسلام حسنه وبهجته ومنه حديث اهل البيت من عرفنا وعرف حقنا واوجب حقنا ما هو علم فضل طلاوة الاسلام
طما طما الماء يطمو طموا ويطمي طميا فهو طام اذا ارتفع وملأ النهر قال الجوهري **طوا** قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه هو تصوير لجلاله وعظم شأنه
من غير تصور قبضة ويمين لا حقيقة ولا مجازا وانما نسب الطي الى اليمين لشرف العلويات على السفليات قوله يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب اي كطي الصحيفة
فيها الكتاب وفي تفسير علي بن ابراهيم السجل اسم للملك الذي يطوي الكتب ومعنى نطويها نفنيها فتتحول دخانا والارض نيرانا قوله انك بالواد المقدس طوى ولمى
وطوى يقرا جميعا بالتنوين وعدمه فمن جعله اسم ارض لم يصرفه ومن جعله اسم الوادي صرفه لانه مذكر وكذا من جعله مصدرا كقولهم ناديته طوى وثنى اي مرتين
قيل كانه طوي بالبركة كرتين وفي كلام بعض المفسرين من لم يصرف طوى احتمل امرين قوله امرين احدهما انه جعله اسم البلدة او اسم بقعة ومن صرفه احتمل امرين ايضا
ان يكون جعله اسم موضع بلد او مكان والاخر ان يكون مثل رجل حطم واكع وفي حديث النبي ص وطوى فراشه في العشر الاواخر من شهر رمضان هو كناية عن
ترك المجامعة لا حقيقة الطي في الفراش وفيه سالته عن ليلة القدر ولم اطوها عنكم اي اسرها وابتها الكم وفي الحديث لخرجت ثيابا فقال رددها على
مطاويها اي على حالها التي كانت عليها وطويت الثوب طيا فانطوى والطية مثل الجلسة والركبة قال الجوهري وفي حديث زمزم حين حفرها وبلغ الطوي
طوا استعمل الطوي كعلي السقاء والطوي في الاصل صفة فعيل بمعنى مفعول فلذلك جمعوه على اطواء كشريف على اشراف ويتيم على ايتام وذو طوى بفتح
طاء وبضم اشهر هو موضع بمكة داخل الحرم هو من مكة على نحو من فرسخ ترى بيوت مكة منه قاله في المصباح ويعرف بالزاهر في طريق التنعيم وفي ذي طوى مثلثة
الطاء وينون موضع قرب مكة والطوى الجوع يقال طوى بالكسر يطوى طوى فهو طاو وطيان اي خالي البطن جائع لم ياكل وطوى بالفتح يطوى طيا اذا تعمد
ذلك ومنه حديث اهل البيت فصبروا على الطوى وفلان يطوي نفسه عن جاره اي يجمع نفسه ويؤثر جاره بطعامه واطو لنا الارض في حديث السفر اي قربها
لنا وسهل السير فيها حتى لا يطول علينا فكانما طويت والطيطوى اسم طائر معروف وعن كعب الاحبار انها تقول كل حي ميت وكل جديد بال

باب ما اوله الظاء

ظبا في الحديث تخرج ظبية
قال وما ظبية قال زمزم قيل سميت بها تشبيها لها بالظبية وهي الكيس والخريطة لجمعها ما فيها والظبي معروف والجمع اظب مثل افلس وظبي مثل فلوس والتثنية ظبيان
على لفظه والانثى ظبية كسجدة بالهاء من غير خلاف بين اهل اللغة والجمع ظبيات بالتحريك والظباء جمع الذكور والاناث مثل سهم وسهام وكلبة وكلاب وظبية
اسم امرأة قيل تخرج مثل الدجال والظبة بالتخفيف حد السيف والجمع ظبات وظبون ولامها واو محذوفة وابو ظبيان كنية رجل من الرواة **ظما** قوله تعالى
يحسبه الظمآن ماء ما هو بالفتح فالسكون العطشان قوله تعالى لا يصيبهم ظماء الاية الظماء بالتحريك شدة العطش وفيها دلالة على ان كل تعب وجوع وانفاق
يحصل في حج او زيارة احد المعصومين او طلب علم واي طاعة كانت فان ذلك يكتب لصاحبه وان لم يحصل غايته ويقال ظمي من باب فرح عطش والاسم
الظماء بالكسر وفي حديث الاستسقاء واستضمانا لصوارخ القوى اي ظمانا من ظمي ظماء مثل عطش عطشا وزنا ومعنى والقود الجياد وظمان وظماء مثل عطشان
وعطشا للذكر والانثى والجمع ظماء مثل سهام وفي حديث الافطار من الصوم ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الاجر الظماء بكسر الظاء وسكون الميم والهمزة
اوبفتحها وهو العطش والمعنى ذهب العطش وزالت يبوسة العروق التي حصلت من شدة العطش وبقي الاجر وعين ظمياء رقيقة الجفن وساق ظمياء قليلة اللحم

باب ما اوله العين

عبا قوله تعالى قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم قيل اي ما يبالي بكم ربي ولا يعتد بكم لولا دعاؤكم اي عبادتكم من قولهم ما عبأت بفلان اي ما باليت به
قيل لولا دعاؤكم اياه اذا مسكم الضر رغبة اليه وخضوعا وفيه دلالة على ان الدعاء من الله بمكان وقيل معناه ما يصنع بكم ربي لولا دعاؤه اياكم الى الاسلام
وفي الحديث ما يعبؤ بمن يؤم هذا البيت الا ان يكون فيه ثلث خصال اي لا يعتد به ولا يبالي به واعباء الرسالة اثقالها جمع عبء وهو الحمل الثقيل وما يحمله
الكفار وعبأت المتاع عبأ اذا هيأته وعبأ الجيش رتبهم في مواضعهم وهيأهم للحرب ومنه بلينا امير المؤمنين مع اصحابه يعبئهم للحرب ويرتبهم و
العباء بالمد والعباءة بالياء ضرب من الاكسية والجمع العباءات والعباء بحذف الهاء وفي الخبر كان فراش رسول الله ص عباءة قيل الهاء من عباءة يجوز ان يكون زائدة
الله ويجوز ان يكون تاء من اصل الكلمة **عتا** قوله تعالى عتوا عتوا اي تكبروا وتجبروا قوله وقد بلغت من الكبر عتيا بضم المهملة وكسرها اي يبسا والقحل
يقال عتا الشيخ يعتو عتيا وعتيا كبر وولى فهو عات والجمع عتي مثل رجل عات وقوم عتي والاصل عتو ثم ابدلوا الحدى الضمتين كسرة فانقلبت الواو ياء فقالوا
عتيا ثم اتبعوا الكسرة فقالوا عتيا **عثا** قوله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين اي لا تفسدوا وعثا في الارض يعثو افسد ومثله عثي بالكسر يعثى من باب
تعب **عجا** في الحديث العجوة من الجنة قيل هو ضرب من اجود التمر يضرب الى السواد من غرس النبي ص بالمدينة ونخلها يسمى اللينة قيل اراد بذلك مشابهة
ثمار الجنة في بعض ما جعل فيها من الشفاء والبركة بدعائه ولم يرد ثمار الجنة نفسها للاشياء التي شاهدنا فيها كالتغاير عما عندنا من الاطعمة وتخلوها عن النعوت
والصفات الواردة في صفات الجنة وفي حديث الصادق ع ان نخلة مريم انما كانت عجوة ونزلت من السماء فما نبت من اصلها كان عجوة وما كان من لقاط فهو لون

وهو جلس من التمرد به قال بعض الافاضل هذا الكلام خرج مخرج المثل من الامام فهو مخبر عن نفسه انه ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله عندهم فما جاء من
عندهم فهو صدق وما جاء من عند غيرهم فهو لغو **عدا** قوله ثم لا تعدوا في السبت قال الشيخ ابو علي قرء اهل المدينة لا تعدوا في السبت بسكين
العين وتشديد الدال وروى عن نافع لا تعدّوا بفتح العين وتشديد الدال والباقون لا تعدوا خفيفة ثم ذكر الحجة فقال من قرء لا تعدوا واصله تعتدوا فادغم
التاء في الدال لتقاربهما ثم قال قال ابو علي وكثير من النحويين ينكرون الجمع بين الساكنين اذا كان الثاني منهما مدغما ولا يكون الاول حرف لين نحو دابة وتمودون
ان المد يصير عوضا من الحركة قال ومن قرء لا تعدوا فان الاصل تعتدوا فاسكن التاء لتدغم في الدال ونقل حركتها الى العين الساكن قبلها فصار تعدوا و
من قرء لا تعدوا فهو لا تفعلوا مثل قوله اذ يعدون في السبت ومجئ الاول من قوله اعتدوا منكم في السبت انتهى قوله يعدون في السبت يتجاوزون
ما امروا به قوله فيسبوا الله عدوا اي اعتداء وظلما قوله فلا عدوان الا على الظالمين اي تعدو ظلم قوله واولئك هم العادون اي هم الكاملون المتناهون
في الظلم قوله ولا عاد اي لا يعدو شبعه او غير متعد ما حد له قوله والعاديات ضبحا قيل يريد الخيل والضبح صوت انفاس الخيل الم تر الى الفرس اذا عدا يقول
اح اح قيل بعث رسول الله الى بني كنانة فابطا عليه خبرها فنزل عليه الوحي بخبرها في والعاديات وذكر ان عليا ع كان يقول العاديات هي الابل تذهب الى
وتغير بها قوله ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم اي سبب الى معاصي الله ... قوله انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء
في الخمر والميسر العداوة تباعد القلوب بالنيات قال المفسر يريد الشيطان ايقاع العداوة بينكم بالاغواء فانكم اذا سكرتم زالت عقولكم واقدمتم على المقابح
واذا قامر الرجل في ماله واهله فيقمر بقي حزينا سليبا فيكسبه ذلك العداوة والبغضاء قوله ان هذا عدو لك قيل في سبب عداوة ابليس لآدم الحسد بما اكرمه الله
من اسجاد الملائكة له وتعليمه ما لم يعلموا واسكانه الجنة وقيل التسبب بين اصليهما ولذلك اثر قوي في العداوة قوله قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على
قلبك قيل انها نزلت في اليهود الذين قالوا لرسول الله ان لنا من الملائكة اصدقاء واعداء فقال رسول الله من صديقكم ومن عدوكم فقالوا جبرئيل عدونا
فانه يأتي بالعذاب ولو كان الذي ينزل عليك ميكائيل لامنا بك فان ميكائيل صديقنا وجبرئيل ملك الغلظة والعذاب وميكائيل ملك الرحمة فانزل
الله قل من كان عدوا الاية قوله العدوة الدنيا هي بكسر العين وضمها وقرئ بهما في السبعة شاطئ الوادي والدنيا والقصوى نعت الادنى والاقصى
فالدنيا التي تلي المدينة والقصوى التي تلي مكة قوله من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم قيل هو امر اباحة لا ندب وقوله ولا تعد عيناك عنهم اي
تجاوزهم الى غيرهم وفي الحديث لا عدوى ولا طيرة اي لا يسري المرض من شخص الى اخر ولا طيرة اي لا يتشائم بالشيء اذا لم يوافق الحال فالعدوى اسم من الاعداء كالدعوى
والتقوى من الادعاء والاتقاء يقال اعدى الداء يعديه اعداء وهو ان يصيبه مثل ما بصاحب الداء وذلك ان يكون ببعير جرب مثلا فيتقى مخالطته بابل اخرى
حذرا ان يتعدى ما به من الجرب اليها فيصيبها ما اصابه وقد ابطله الاسلام لانهم كانوا يظنون ان المرض بنفسه يتعدى فاعلمهم انه ليس كذلك وانما الله هو الذي
يمرض وينزل الداء ولهذا قال في بعض الاحاديث من اعدى الاول اي من اين صار فيه الجرب ... من قوله فر من المجذوم فرارك من الاسد ... يكون
فيه الوباء وقوله لا يورد ذو عاهة على مصح ... من اسباب العلة فليتقه اتقاءه من الجدار المائل والسفينة المعيوبة
في الطريق انتم والعدو ... الجمع اعداء وهو وصف لكنه ضارع الاسم ... بين العداوة والمعاداة والانثى عدوة وفي حديث مسئلة القبر واذا كان
بعض الميت عدو الله الظاهر ان المراد بالعدو هنا ما يشمل الكافر والفاسق المتمادي في الفسوق وهو بالكسر والقصر جمع كالاعداء قالوا ولا نظير له في النعوت لان
فعل وزان عنب مختص بالاسماء ولم يات منه في الصفات الا قوم عدى ... وضم العين لغة ومثله سوى وسوى وطوى وطوى وعدا يعدو عليه عدوا وعدوا مثل فلس
وفلوس وعدوانا وعداء بالفتح والمد ظلم وتجاوز الحد وهو عاد والجمع عادون مثل قاض وقاضون والمعتدون اصحاب العدوان والظلم والمعتدي في الزكوة الذي كانه
هو ان يعطيها غير مستحقها او ياخذ اكثر من الفريضة او يختار جيد المال والسبع العادي الظالم الذي يفترس الناس والمواشي بالقتل والجرح ومنه ما ذئبان ...
الحديث ... عادية فلان اي ظلمه وشره وفي الحديث من دفع عن قوم من المسلمين عادية ماء او نار وجبت له الجنة كانهما من الظلم والعدوان ومن كلام
علي المعونة ... على طلب الدنيا بتاويل القرآن يحتمل ان يكون من العدو وهو الجري من العدوان وتاويل القرآن كقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص
في القتلى وتاويله لذلك بادخال نفسه ... وطلب القصاص ... وانما دخل بالتاويل لان الخطاب خاص بمن قتل وقتل ومعوية بمعزل عن ذلك اذ لم يكن ولي دم ...
الاية بالعموم ليدخل فيها وعواد الدهر عوائقه وعدوته عن الامر صرفته عنه وعدا قبيلة وعدي كغني قبيلة من قريش رهط عمر بن الخطاب وهو عدي بن كعب
بن لؤي بن غالب والنسبة عدوي ومنه قوله اجمع العدوي والتيمي يريد عمر وابا بكر وعدي بن حاتم معروف نقل انه قدم الى النبي صلى الله عليه وسلم فاكرمه وادخله بيته ولم يكن عنده في البيت
غير خصفة ووسادة ادم فطرحها له وعدا فعل يستثنى به مع ما وبغيرها تقول جاءني القوم ما عدا زيدا وجاؤني عدا زيدا تنصب ما بعدها بها والفاعل مضمر
فيها قال الجوهري وفي حديث علي مع الزبير وقد بعث يلتمس منه ان يبايعه بعد نكثه البيعة الاولى حيث قال له يقول لك ابن خالك عرفتني بالحجاز وانكرتني بالعراق
فما عدا مما بدا قيل هو اول من سمع منه هذه اللفظة اي فما عدا تما بدا وهو مثل لمن يفعل فعلا لا يختاره ثم يرجع عنه ويكرهه والمعنى فما جاوزك عن بيعتي

عدا بتكسرة

سبب ...

كتاب الالف باب ما اوله العين

بدا وظهر لك من الامور وقيل العوز ما صرفك ومنعك عما كان بدا لك من طاعتي وبيعتي والعادي القديم والبئر العادية القديمة كانها نسبت الى عاد قوم هود
وكل قديم ينسبونه الى عاد وان لم يدركهم واستعديت الامير فاعداني اي طلبت منه النصرة فاعانني ونصرني والاسم العدوى بالفتح وذلك ان تقول استعنت به فاعانني
ومنه الحديث جاءت امرأة فاستعدت على اعرابي اي استغاثت الى الله الاستعداء طلب التقوية والنصرة وفي حديث سلمان ان امرأة مستعدة على الربح اي تطلب
نصرته عليها حيث انها تستعجله ومنه امرأة اتت عليا فاستعدته على الجهاد وفي حديث فاطمة فاستعدتها ازين **عذا** العذى بالكسر اي بكسر العين كحمل وفتحها
لغة النبات والزرع والنخل لا يشرب الا من السماء تقول عذيت الارض من باب تعب فهي عذية وعذي على فعيل وعن الاصمعي العذي ما تنبته السماء والبعل ما شرب من عروقه من
غير سقي ولا سماء وارض عذية مثل خفيفة **عرا** قوله ثم فنبذناه بالعراء العراء بالمد فضاء لا يتوارى فيه بشجر او غيره وقيل العراء وجه الارض قوله اعتراك بعض الهتنا
بسوء اي اصابك بجنون من عراه يعروه اذا اصابه ومنه اعترتهم الحمية غشيتهم قوله ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى اي بالعقد الاوثق
قال الشيخ ابو علي اي ومن يخلص دينه لله ويقصد في اعماله التقرب اليه وهو محسن فيها يفعلها على موجب العلم ومقتضى الشرع وقيل ان اسلام الوجه الانقياد
الى الله في اوامره ونواهيه وذلك يتضمن العلم والعمل فقد استمسك بالعروة الوثقى اي فقد تعلق بالعروة الوثيقة التي لا يخشى انفصامها والوثقى تانيث الاوثق
قال الزمخشري هذا تمثيل للمعلوم بالنظر والاستدلال بالمشاهد المحسوس حتى يتصوره السامع كانه ينظر اليه بعينه فيحكم اعتقاده والتيقن به وفي الحديث العروة
الوثقى الايمان وفي اخر التسليم لاهل البيت والعرى جمع عروة كمدية ومدى وقولهم فلان ذو عرى الايمان على التشبيه بالعروة التي يستمسك بها ويتوثق وعرى
الايمان الصلوة والزكوة والحج والعمرة واوثق عرى الايمان الحب في الله وقيل لا تشد العرى الا الى ثلثة هي جمع عروة يريد عرى الاحمال والرواحل وعروة الكوز معروفة وعراه
يعروه اذا غشيه طالبا معروفه كاعتراه وتعتريهم السكينة تحل بهم ومثله تعتريني في بطني وعرتني الحاجة شملتني ومنه كانت فدك لرسول الله التي يعروه اي تغشاه
وعري الرجل من ثيابه بعري من باب تعب عريا وعرية فهو عار وعريان وتعدى بالهمزة فيقال اعريته من ثيابه واعريته منها واعروريت الفرس ركبته عريا اي فرس عري بضم
مهملة وسكون راء وقيل بكسر راء وتشديد ياء ولا يقال رجل عري ولكن عريان وفي حديث علي ع الله الله في الايتام فلا تعروا افواههم بالبناء للمجهول اي لا تقطعوا افواههم
بقوت وفي وصفه عاري الثديين اي لم يكن عليهما شعر والعرية النخلة يعريها صاحبها غيره ليأكل ثمرها فيعروها اي ياتيها من قولهم عروت الرجل اعروه اذا اتيته
او من قولهم انا عرو من هذا الامر اي خلو منه سميت بذلك لانها استثنيت من جملة النخل التي نهى عنها وهي فعيلة بمعنى مفعولة ودخلت الهاء لانه ذهب بها
مذهب الاسماء كالنطيحة والاكيلة فاذا جيء بها مع النخلة حذفت الهاء وقيل نخلة عري كما يقال امرأة قتيل والجمع العرايا ومنه الحديث انه رخص في العرايا بعد نهيه
عن المزابنة بيعها **عزا** قوله ثم عن اليمين وعن الشمال عزين اي جماعات متفرقة فرقة فرقة جمع عزة واصلها عزوة كان كل فرقة تعتزي الى غير من تعتزي اليه الاخر
وكانوا يحدقون بالنبي يستمعون كلامه ويستهزؤن ويقولون ان دخل هؤلاء الجنة كما يقول محمد فلندخلنها قبلهم وفي الحديث ان في الله عزاء من كل
مصيبة قيل العزاء الصبر ... تعزى عزي يعزى من باب تعب صبر على ما نابه وادا بالتعزية يعزاء الله لتصبر والتسلي عند المصيبة وشعاره ان
يقول انا لله وانا اليه راجعون كما امر الله تعالى ومعنى يعزاء الله يتعزى بالله اياه فاقام الاسم مقام المصدر ومنه من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه على الدنيا
حسرات ... عزاه ... اي حمله على العزاء وهو الصبر بقوله عظم الله اجرك ونحو ذلك والتعزية تفعلة من العزاء وعزيته تعزية قلت له احسن الله عزاك
اي رزقك الله الصبر الحسن وقيل التعزية عند المصيبة بان يستصلح المصيبة ... قبل الدفن وبعده ومنه رايت عزاء حسنا اي تصبرا
جميلا وعزاء البيت سلك البيت **عسا** قوله ثم عسى ربه ان طلقكن الاية عسى من افعال المقاربة والطمع قيل وهي من الله ايجاب لانه الاية ... عسيت افعل
ذاك وعسيت بالكسر لغة وبها قرئ قوله ثم فهل عسيتم الاية قال ابن هشام عسى فعل مطلقا خلافا للاخوين مطلقا خلافا لابن سراج وثعلب في حين تتصل بالضمير المنصوب
نحو عساك خلافا لسيبويه ومعناه الترجي في المحبوب والاشفاق في المكروه وقد اجتمعا في قوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم
ثم قال وقد تستعمل على اوجه احدها ان تقول عسى زيد ان يقوم واختلف الاعراب على اقوال احدها وهو قول الجمهور انه مثل كان زيد يقول واستشكل بان
الخبر في تاويل المصدر والمخبر عنه ذات ولا يكون الحدث عين الذات ثم اجاب ... انه على تقدير خبر مضاف نحو عسى امر زيد القيام الى ان قال الاستعمال
الثالث ان يسند الى ان والفعل فيكون فعلا تاما وعن ابن مالك انها ناقصة ابدا ولكن سدت ان وصلتها مسد الجزئين كما في احسب الناس ان يتركوا اذ لم يقل احد ان
حسب خرجت بذلك عن اصلها الاستعمال الثالث والرابع والخامس ان ياتي بعدها المضارع المجرد والمقرون بالسين والاسم المفرد نحو عسى زيد يقوم وعسى زيد سيقوم
وعسى زيد قائما وهي فيهن ناقصة بلا اشكال الاستعمال السادس ان يقول عساي وعساك وعساه وفيه ثلث مذاهب احدها انها اجريت مجرى لعل في نصب الاسم ورفع
الخبر قاله سيبويه الثاني انها باقية على عملها عمل كان ولكن استعير ضمير النصب مكان ضمير الرفع قاله الاخفش الثالث انها باقية على اعمالها عمل كان ولكن قلب
الكلام فجعل المخبر عنه خبرا وبالعكس قاله المبرد الاستعمال السابع عسى زيد قائم ... ويتخرج على هذا انها ناقصة وان اسمها ضمير الشان والجملة الاسمية الخبر ... وفي
حديث الدنيا وكم عسى المجرى الى الغاية ان يجري اليها حتى يبلغها ... **عشا** قوله ثم ومن يعش عن ذكر الرحمن اي يظلم بصره عنه كان عليه

عذا

عرا

عرا

عسا

عشا

والتضعيف

عشاوة بوعشو الى النار اعشو فانا عاش اذا استدللت ببصر ضعيف وقيل معنى يعش من ذكر الرحمن اى يعرض عنه ومن قرء يعش بفتح الشين فمعناه يعم

قوله لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا قال الشيخ ابو على بن ابرهيم ذلك فى الحيوة الدنيا قبل القيمة والدليل على ذلك قوله بكرة وعشيا فان البكرة والعشى

لا يكونان فى الاخرة فى جنات الخلد وانما تكون الغداة والعشى فى جنان الدنيا التى ينتقل اليها ارواح المؤمنين وتطلع فيها الشمس والقمر قوله بالعشى والابكار

العشى بفتح العين وتشديد الياء من بعد زوال الشمس الى غروبها وصلوة العشى صلوة الظهر والعصر الى ذهاب لصدر الليل وفى المغرب نقلا عن العشى ما

بين زوال الشمس الى غروبها والمشهور انه اخر النهار وفى العشى والعشية اخر النهار ومن العشى والعشية من صلوة المغرب الى العتمة والعشاء بالكسر والمد مثله

والعشاآن المغرب والعتمة وزعم قوم ان العشاء من زوال الشمس الى طلوع الفجر والعشوة قيل هى من اول الليل الى ربعه وفى الخبر احمد والله الذى رفع عنكم العشوة

عصا

والاسم العصيان والعاصى الذى لا يرضى والعصا مقصور مؤنث والتثنية عصوان والجمع عصى وعصى وهو فعول وانما كسرت العين لما بعدها واعصى مثل زمن وازمن قاله

الجوهرى واصل عصا عصو قلبت حذفت لالتقاء الساكنين بين الالف والتنوين لان المنقلبة عن الواو تكتب الفا فرقا بينها وبين المنقلبة عن الياء وفى الحديث تعصو

فانها من سنن النبيين اى لا تتركوا العصا عضا قوله ثم جعلوا القران عضين هو على ما قيل جمع عضة بالكسر ونقصانها الواو والهاء من عضوته فرقته لان

المشركين فرقوا الاقاويل فيه فجعلوه كذبا وسحرا وكهانة وشعرا وقيل اصله عضهة لان العضة والعضين فى لغة قريش السحر وهم يقولون للساحر عاضه والعضو كل عظم

عضا

عطا

عطا

عفا

عفا

علاء

بنا دعائه اعز والطول قوله انا ربكم الاعلى اى لا رب فوقى وقيل معناه انا الذى انال بالضر من شئت ولا ينالنى غيرى وكذب الاعين قوله فى جنة عالية اى مرتفعة
والدرجات وقيل علو الجنة على وجهين علو الشرف والجلالة وعلو المكان والمنزلة بمعنى انها مشرفة على غيرها والجنة درجات بعضها فوق بعض كما ان النار دركات قوله
وهذا صراط على مستقيم اى طريق الخلق على اى لا يفوتنى منهم احد قوله علا فى الارض اى تجبر وتكبر فيها قوله واتنا ما وعدتنا على رسلك على هذه صلة الوعد
اى وعدتنا على تصديق رسلك وقيل معناه على السنة رسلك ويجوز ان تكون متعلقا بمحذوف اى ما وعدتنا منزلا على رسلك والموعود هو الثواب او النصر
على الاعداء كذا ذكره الشيخ ابو على قوله تعالى الى كلمة سواء بيننا بفتح اللام وربما ضمت مع جمع المذكر السالم لمجانسة الواو وكسرت مع المؤنث قال بعض
اللغويين تعال فعل امر من الارتفاع واصله ان الرجل العالى كان ينادى السافل فيقول تعال ثم كثر فى كلامهم حتى استعمل بمعنى عام سواء كان المدعو اعلا او اسفل او
مساويا وتتصل به الضماير باقيا على فتحه تقول تعال يا رجل بفتح اللام وللمراة تعالى وللاثنين تعاليا وللنسوة تعالين قوله ان كتاب الابرار لفى عليين قال الشيخ
ابو على اى المطيعين لفى عليين اى فى مراتب عالية محفوفة بالجلالة وقيل فى السماء السابعة وفيها ارواح المؤمنين وقيل فى سدرة المنتهى وهى التى ينتهى اليها كل
شىء من امر الله تعالى وقيل عليون الجنة وقيل هو لوح من زبرجد اخضر معلق تحت العرش اعمالهم مكتوبة فيه وعن البراء بن عازب عن النبى ص قال فى عليين فى السماء السابعة
تحت العرش قوله تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الارض اى تلك التى تعظم الدار ونجعلها اى تلك التى بلغك صفتها ما تجعل علوا او
تبرك ارادة العلو والفساد كما على الوعيد بالركون فى قوله ولا تركنوا الى الذين ظلموا وفى الحديث عن على ع ان الرجل ليعجبه ان يكون شراك نعله اجود من شراك
نعل صاحبه فيدخل تحتها وفى حديث لعضيل [illegible] ثم قال ذهبت الامة كلها وفى الحديث من صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم حتى يصلى ركعتين كتبتا له فى عليين
قيل اى فى ديوان الحفظة المقربين والعلية بالكسر والضم الغرفة وفى حديث لعضيل [illegible] ان يكون من علية الاخوان اى من اشرافهم يقال فلان من علية الناس
اى رفيع شريف ومنه قلت ومنهم قال الراغبون فى صالح الاخوان ومن اسمائه تعالى العلى والمتعالى فالعلى الذى ليس فوقه شىء فى المرتبة وبناء فعيل بمعنى فاعل
علا يعلو والمتعالى المتجلى عن كل وصف وهو متفاعل من العلو وقد يكون بمعنى العالى ومن اوصافه على فقهه [illegible] اى على من مشابهة الممكنات
الاوهام وقربها منها من حيث العلم بها وبعدها عنها من حيث الذات وقريب من هذا قوله قريب من الاشياء غير ملابس بعيد منها غير مباين وفيه العالية والعوالى
وهى قرى باعلى اراضى المدينة وادناها من المدينة على اربعة اميال وابعدها من جهة نجد ثمانية اميال والنسبة اليها علوى على غير القياس وفى المغرب نقلا عن [illegible]
موضع على نصف فرسخ من المدينة وفى الصحاح العالية ما فوق نجد الى ارض تهامة والى ما وراء مكة وهى الحجاز وما والاها انتهى والنسبة من علا يكسر اللام
وضمها ومن عال ومن عال اى من فوق وفى حديث النبى ص يستحب من العوالى اى مما ارتفع من الارض وعلا وذلك لبعده عن الاستطراق وفى حديث مكة
[illegible] من اعلاها واسفلها والثنية اى من العلاء والمسفلة والثنية وهى عقبة المدنيين [illegible] مكة من اعلاها اى من جانب
عقبة المدنيين قيل وهذا الكل قادم سواء قدم من طريق المدينة ام غيرها تاسيا بالنبى ص وقيل هو مختص بالمدنى مثل والشامى والعلا بالضم والقصر موضع من
ناحية وادى القرى نزله رسول الله ص فى طريقه الى تبوك وبه مسجد وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى العليا بضم العين مقصر وبفتحها فيمد والضم مع القصر
اكثر قيل هى المنفقة والسفلى السائلة وقيل العليا هى المعطية والسفلى الاخذة وقيل المانعة وعلو الدار بضم عين وكسرها خلاف السفل وعلا يعلو من باب قعد
ارتفع فهو عال وتعالى الله عما لا يليق بشانه وتعالى النهار ارتفع وفى حديث ابن عباس فاذا هو يتعلى عنى اى يترفع على وفى الدعاء والحقنى بالرفيع الاعلى قيل هو
جماعة الانبياء الذين يسكنون اعلى عليين وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع والملاء الاعلى هم الملائكة وقيل
نوع منهم وهم اعظم قدرا وعلا فى المكان يعلو علوا وعلا فى الشرف يعلى بالفتح علاء وعلوته بالسيف ضربته ومعالى الامور مكتسب الشرف الواحد معلاة
بفتح الميم والعلاوة بالكسر ما علق على البعير بعد حمله كالاوتاد ونحوها وفى الحديث فى زنديق فقطع علاوته اى قطع راسه وعلى من حروف الجر تكون للاستعلاء
وهو اما على المجرور وهو الغالب او على ما يقرب منه ومن الاول قوله تعالى وعلى الفلك تحملون ومن الثانى قوله تعالى او اجد على النار هدى وللمصاحبة نحو قوله وآتى المال
على حبه وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وللتعليل نحو قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هديكم ويحتمل ان تكون هنا للسببية والظرفية نحو قوله على حين غفلة
على ملك سليمان وبمعنى من نحو قوله من حفظ على امتى ويحتمل ان تكون هنا للتعليل وبمعنى الباء نحو قوله تعالى حقيق على ان لا اقول وبمعنى الحال نحو قوله تعالى
وان كنتم مرضى او على سفر وبمعنى فوق مثل غدوت من عليه وللمجاوزة نحو قوله اذا رضيت على بنو قشير وللاستدراك او للاضراب كما فى قولهم فلان لا يدخل الجنة
لسوء فعله على انه لا ييأس من رحمة الله ويكون مجرورها فاعل متعلقها غير [illegible] لمسمى واحد كقوله تعالى امسك عليك زوجك قيل وتكون زائدة للتعويض او
لغيره وتقدم من الاول قوله ان الكريم وابيك يعتمل ان لم يجد يوما على من يتكل اى من يتكل عليه فحذف عليه وزاد على قبل الموصول تعويضا وقيل المراد ان لم يجد شيئا
ثم بدا فسالها وقال على من يتكل ومن الثانى قول [illegible] الا ان [illegible] مالك على كل افنان العضاه [illegible] قال ابن مالك وفيه [illegible] ان راقه الشىء بمعنى اعجبه وكذا فيه
ليعتنا وانما المراد يعلو ويرتفع واذا دخلت على على المضمر قلبت الالف ياء ووجه ذلك انهم لو لم يقلبوا ياء لكانت [illegible] والتبس بالفعل ومنه عليك زيدا بمعنى خذه

وفى حديث

جمع على كصبى وصبية

كتاب الالف باب ما اوله العين

وفى الحديث عليه ان يفعل كذا وعليكم بكذا اى افعلوا وعن بعض اللغويين عليك اسم فعل اذا تعدى بنفسه كان بمعنى الزم واذا تعدى بالباء كان بمعنى
استمسك وعن الرضى ان الباء زائدة وفى الحديث لا عليك والمراد لا باس عليك لان لا التى لنفى الجنس كثيرا ما يحذف اسمها ويستغنى بخبرها وفى الحديث
من ترك الحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا قيل التقدير فلا يكون عليه حرج وقيل المعنى يصعب عليه ان يموت مؤمنا فيموت ما شاء لاحد الفريقين فى
كفران نعم الله وترك ما امر به ويكون هذا من باب التغليظ والمبالغة فى الوعيد وذكر بعض الافاضل ان هذا التغليظ [illegible]
المبالات بالحج وفيه ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اى على حسب عمله وقريب منه قوله اللهم انى ادين بطاعة الائمة وولايتهم والرضا بما فضلتهم غير متكبر
ولا مستنكر على معنى ما انزلت فى كتابك على حدود ما اتانا فيه وما لا علينا ان لا نعجل اى لا باس علينا فى عدم التعجيل او لا زائدة اى ليس التعجيل علينا وعلى
الحسين هو امام زين العابدين ع ولد فى سنة ثمان وثلثين وقبض فى سنة خمس وتسعين وعاش بعد الحسين خمسا وثلثين سنة وفيه دلالة على ان عمره بعد ابيه
كان اثنين وعشرين سنة فوقية ما رواه ان الباقر كان عمره يوم قتل جده الحسين اربع سنين عما قوله تعالى من كان فى هذه اعمى فهو فى الاخرة اعمى اى من كان
فى الدنيا اعمى القلب عن الحق فهو اشد عمى فى الاخرة لا يرى طريق النجاة واضل طريقا من الاعمى وعن الباقر ع انه قال له رجل ابى ع فقال ان فلانا يعنى عبد الله
ابن عباس يزعم انه يعلم كل اية نزلت فى القرآن وفى اى يوم نزلت قال ع فاسئله فيمن نزلت ومن كان فى هذه اعمى فهو فى الاخرة اعمى واضل سبيلا وفيمن نزلت ولا
ينفعكم نصحى ان اردت ان انصح لكم وفيما قال له ودت الذى امرك بهذا ان تواجهنى به فانصرف الرجل الى ابى ع فقال له ما قال وقد اجابك فى الاية كلاه
وقال ولكن اجيبك فيها بنور وعلم [illegible] وفيه [illegible] وقد سئل عن هذه الاية فقال نزلت فيمن سوف الحج حجة الاسلام
عنده ما يحج به فقوله ونحشره يوم القيمة اعمى اى اعماه الله عن طريق الجنة وقيل اعمى القلب قوله تعالى ثم عموا وصموا اى بعد ان بان لهم الحق وضوحا قوله انهم كانوا قوما
عمين اى عمى القلوب غير مستبصرين قوله لم حشرتنى اعمى اى عن حجتى قوله فعميت عليكم اى خفيت [illegible] فعميت عليهم الانباء اى اشتبهت والتبست ومنه قوله عميت عليهم الانباء
يومئذ وقرى بالتشديد من قولهم عميت معنى البيت تعمية وفى الخبر حبك للشىء يعمى ويصم من اعماه جعله اعمى واصمه جعله اصم يعنى ترى من المحبوب القبيح حسنا
وتسمع منه الخطاء جميلا كما قيل فى ذلك وعين الرضا عن كل عيب كليلة كما ان عين السخط تبدى المساويا وعمى عمى فقد بصره فهو اعمى والمرأة عمياء والجمع عمى كاحمر وحمر
وعميان كحمران ولا يقع العمى الا على العينين جميعا ويستعار للقلب كناية عن الضلالة والعلاقة عدم الاهتداء والعماية بفتح العين الضلالة والتعمية الاخفاء والتلبيس
عنا قوله تعالى وعنت الوجوه اى خضعت وذلت ومثله الدعاء عنت لك الوجوه والعناء بالفتح والمد التعب والنصب ومن عنى بالكسر اذا اصابه مشقة ونصب ومنه
عند الله احتسبت عنائى فى الدنيا الحمد لله الذى اخدمنا عانيا اى جعل الناس تخدمنا ونحن جماعة عانين من العناء وهو التعب والمشقة وفى حديث من عرف الله
وعنا نفسه بالصيام والقيام بالعين المهملة والنون المشددة اى اتعب نفسه بذلك ومعاناة الشىء ملابسته ومباشرته ومنه الخبر استعمل ان تعانى الاشياء بمباشرة
والعانى الاسير ومنه اطعموا الجائع وفكوا العانى وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا وهو عان والمرأة عانية والجمع عوان ومنه الخبر اتقوا الله فى النساء فانهن عوان
عندكم اى اسراء او كالاسراء وفى خطبة يوم صفين وعنوا بالاصوات اى احبسوها واخفوها من التعنية وهى الحبس نهاهم عن اللفظ ورفع الاصوات وعنيت بالامر
اهتممت وعنيت من باب رمى مثله ومنه عنيت بحاجتك فانا عان اى اهتممت بها واشتغلت وفى الدعاء من يعنينى امره اى من يهمنى امره وفى الحديث من حسن
اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اى ما لا يهمه وقولهم عنى الله بك اى حفظك لان من عنى بشىء حفظه وحرسه او حفظ عليك دينك وامرك ومنه نزل القرآن باياك
اعنى واسمعى يا جاره هو مثل يراد به التعريض للشىء يعنى ان القرآن خوطب به النبى ص لكن المراد به الامة مثل ما عاتب الله به نبيه فى قوله تعالى ولولا ان ثبتناك لقد كدت
تركن اليهم شيئا قليلا فانه عنى بذلك غيره وكما جاء به الرواية وعنيته عنيا من باب رمى قصدته ومعنى الكلام ومعناه واحد معنى الشىء وفحواه ومقتضاه ومضمونه كل
ما يدل عليه اللفظ وعن ثعلب المعنى والتفسير والتاويل واحد وقولهم هذا بمعنى هذا اى مماثل له او مشابه واسم المعنى بذلك اى المفهوم المكلف به وفى حديث وصفه
تعالى واحد صمد احدى المعنى يعنى انه لا ينقسم فى وجود ولا عقل ولا وهم والمعانى التى اثبتها الاشاعرة للبارى تعالى هى الصفات التى زعموا انه قادر بقدرة
وعالم بعلم وحى بحيوة الى غير ذلك وزعموا انها قديمة زائدة على ذاته وهى غير الاحوال التى اثبتها له تعالى بعض المعتزلة وهم البهشمية وهى خمسة الالهية والحيية
والعالمية والقادرية [illegible] فهم يزعمون ان البارى تعالى يمتاز عن غيره من الذوات بحالة هى الالهية وتلك الحالة اوجبت له احوالا اربعة والعنوة بالفتح مرة ويراد
بها القهر والغلبة وقد يراد بها الصلح فهى من الاضداد وفى الخبر فتح مكة دخلها رسول الله ص عنوة قيل هى المرة من عنا يعنو اذا ذل كان الماخوذ بها يخضع ويذل قد
اشتهر ان من الاراضى المفتوحة عنوة وغلبة سواد العراق والشام وخراسان وانها للمسلمين قاطبة لا تملك على الخصوص تبعا لاثار التصرف وان المرجع فى كونها
عامرة وقت الفتح الى القرائن المفيدة للظن المتاخم للعلم ومع ذلك يرجع الى الشاهد البراءة وفى الدروس فى بيع بيوت مكة خلاف مبنى على انها فتحت عنوة او
صلحا وعلى ان حكمها حكم المسجد ام لا ونقل عن الشيخ فى الخلاف الاجماع على المنع من بيعها واجارتها وهو مروى عن النبى ص انتهى ويستفاد منه وجه الخلاف فى المسئلة بل ومن غيرها
قيل من انها فتحت عنوة على الاطلاق وقيل فتحت صلحا كذلك وقيل فتحت اعاليها عنوة واسافلها صلحا وربما انتهى هذا القسم الى سواد العراق المامل من انها فتحت

عنا

عنا

وفى معنى هذا

عوا

عيا

عنوة لان الحسن والحسين كانا مع علي وقبل لم يثبت ذلك فتكون المحاربة بغير اذن الامام فتكون للامام ومن الارض التي فتحت عنوة بل اسلم عليها اهلها
طوعا المدينة المشرفة والبحرين واطراف اليمن وعنوان الكتاب علوانه باللام جعلت له عنوانا بالفتح وقد يكسر وعنوان كل شيء ما يستدل به عليه ومنه
على العنوان الا بدلا عوا في الحديث كاني اسمع عواء اهل النار يعني صياحهم والعواء صوت السباع وهو بالكلب والذئب اخص تقول عوى الكلب يعوي عواء
فهو عاو والعواء بالمد والتشديد الكلب يعوي كثيرا وفي حديث من قتل مشركا فنادى المشركون عليه حتى قتلوه عيا قوله تعالى افعيينا بالخلق
الاول اي فاعجزنا الخلق الاول حين انشأناكم قال الشيخ ابو جعفر في كتاب التوحيد
حدثني ابي عن جابر بن يزيد قال سألت ابا جعفر عن قول الله عز وجل افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد فقال يا جابر تأويل ذلك ان
الله عز وجل اذا افنى هذا الخلق وهذا العالم وسكن اهل الجنة الجنة واهل النار النار جدد الله عالما غير هذا العالم وجدد خلقا من غير فحولة ولا اناث يعبدونه

[illegible]

باب ما اوله الغين

غدا

غذا

غرا

كتاب الالف باب ما اوله العين

غزا

غشا

من جنة لا بجملة عليه حامل ومنه قوله ادخري بالجمع والادخار اي شديد الحرص على جمع المال وادخاره كان احدا يغريه بذلك ويبعثه عليه والغرا
اي لهن بحبيب ويغرون غيبة واغروا بجوانب مطالبه غزا قوله تعالى او كانوا غزى اي خرجوا الى الغزو والغزاة تقول غزوت العدو غزوا والاسم الغزاة الفاعل
غاز والجمع غزاة كقضاة وجمع الغزاة غزى على فعل والغزوة المرة والجمع غزوات والغازية جماعة ومنه قوله
كل غازية غزت الحديث غشا قوله تعالى فاغشيناهم فهم لا يبصرون اي جعلنا على ابصارهم
غشاوة اي غطاء ومثله وجعل على بصره غشاوة قوله واستغشوا ثيابهم يستغشون ثيابهم اي يتغطون بها كراهة لكلام الله

[illegible]

غضا

غطا

غفا

غلا

غما

غنا

به الكفاية وفي الحديث من لم يستغن بالله وعطائه يغنه الله اي يخلق في قلبه غنى ويعطيه ما يغنيه عن الخلق وغنيت بكذا من باب تعب تغنيت به استغنيت به وتغانوا استغنى
بعضهم عن بعض وفي الحديث ان القرآن نزل بالحزن فاذا قرأتموه فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا وتغنوا به من لم يتغن بالقرآن فليس منا قال الشيخ ابو علي في تفسيره عند ذكر
هذا تأول بعضهم تغنوا بمعنى استغنوا به واكثر العلماء على انه تزيين الصوت والغناء ككساء الصوت المشتمل على الترجيع المطرب او ما يسمى بالعرف غناء وان لم يطرب سواء

[illegible]

غوا

عيا

باب ما أوله الفاء

فأفأ

فثا

كتاب الألف باب ما أوله الفاء

فثا

الفاء وبكسر الواو قبل ويجوز الفتح للتخفيف فثا قوله تفثأ به حدّة الشيء اي يكسر به حدتها من قولهم فثأت الرجل عنك بقول او فعل اي كسرته من ثائرة الغضب
اي سكنت غليانها

فجا

فجا قوله ثم وهم في فجوة منه اي متسع وهي المتسع بين الشيئين ويقال موضع لا يصيبه الشمس والجمع فجوات مثل شهوة وشهوات والفجاءة
بضم الفاء والمد اخذ الشيء بغتة وقيل بعضهم بفتح فاء وسكون جيم من غير مد كتمرة وهو من باب تعب نفع ومنه الحديث موت الفجاءة راحة للمؤمن واخذة
اسف على الكافر وانما كانت راحة للمؤمن لانه في الغالب مستعد لحلوله فيريحه من نصب الدنيا واخذة غضب على الكافر حيث لم يتركه للتوبة والاعداد للآخرة
ولم يمرضه ليكفر ذنوبه والاضافة بمعنى من او اللام ولا يشترط صحة تقديرها كاتم ومدحق ووعد مسند ومنه الدعاء اعوذ بك من فجاءة نقمتك اي من بغتها

[illegible]

فحا

فدا

الكبير

فرا

فنا

فثا

فضا

فضا

الاجماع

الارض

قفا

وقا

قنا

قوا

قيا

قدا

قرا

والغابط قفا في الجبة باس الهم ... لا يعي مطلب الا لفي واما الوقف والاخفي ... نصها الاينفع منها ... والذكر ... المرة ... وقفا في الحديث ... الذي لها نفاف ... ونقفات ... اللام المهر ...

[illegible]

كتاب الالف باب ما اوله القاف

مضا اى المعوى ... بالاسماع لتقويم ... واصله الجمع لانه يجمع الحروف اى ستاخذ
عليك قراءة القران ... ومعنا سنقرئك ... فلا تنسا ... والنسيان ... عن النفس ... النهو ... كما ذكر الشيخ
ابو علي في قوله اقرا باسم ربك الاية ... ان هذه الاية اول ما نزل من القران ... بسم الله الرحمن الرحيم اقرا با
ربك ... اذا جاء نصر الله ... اول ما نزل ... فاتحة الكتاب ... معنا قرا ...
الاعطاء ...
بالخطام ...

[illegible]

قسا

قضا

[illegible]

بجد والأداني والأقاصي الأقارب والأباعد واستقصى فلان المسئلة بلغ النهاية وقصي مصغرا اسم رجل والنسبة اليه قصوي بحذف احدى اليائين وقلب الاخرى الفا
ثم تقلب واوا كما في عدوي واموي وقصي بن كلاب هو الذي اخرج خزاعة من الحرم وولي البيت وغلب عليه **قضا** قوله تعالى ثم اقضوا الي ولا تنظرون قيل معناه امضوا الى
ما في انفسكم من اهلاكي ونحوه من سائر الشرور ولا تؤخرون قوله فاقض ما انت قاض اي امض ما انت ماض قوله وقضى اجلا اي حتم واتم قوله وقضينا الى بني
اسرائيل اي اعلمناهم اعلاما قطعيا ومثله وقضينا اليه ذلك الامر قوله ويقضي بينهم اي يحكم ويفصل قوله وقضى امرا اي احكمه قوله وقضى ربك اي امر [illegible]
به واحكم بذلك قوله فقضيهن سبع سموات اي خلقهن وصنعهن قوله فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم المراد بالقضاء هنا فعل الشيء
والاتيان به اي اذا اتيتم بالصلوة فاذكروا الله وهو امر بالمداومة على الذكر في جميع الاحوال كما جاء في الحديث القدسي يا موسى اذكرني فان ذكري حسن على كل حال و
قيل في الكلام اضمار اي فاذا اردتم الاتيان بالصلوة فاتوا بها على حسب احوالكم في الامكان بحسب ضعف الخوف وشدته قياما اي مسايفين ومقارعين وقعودا
اي مرامين وعلى جنوبكم مثخنين بالجراح ويؤيد هذا انه في معرض ذكر صلوة الخوف قوله ليقض علينا ربك اي ليقض الموت علينا من قضى عليه اذا اماته ومثله
لا يقضى عليهم قوله فوكزه موسى فقضى عليه اي قتله مكانه قوله ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون قال المفسر اخبر الله سبحانه عن الكفار انهم قالوا هلا انزل
عليه اي على محمد ملك نشاهده فنصدقه ثم اخبر عن عظيم عنادهم فقال ولو انزلنا ملكا على ما اقترحوه لما امنوا به واقتضت الحكمة استيصالهم و
ان لا ينظرهم ولا يمهلهم قوله من قبل ان يقضى اليك وحيه اي يتبين لك بيانه وقال الشيطان لما قضي الامر اي احكم وفرغ منه ودخل اهل الجنة الجنة واهل
النار النار قوله يا ليتها كانت القاضية اي يا ليت الموتة التي متها لم ابعث بعدها ولم الق ما لقيت قوله كلا لما يقض ما امره اي لا يقضي احد ما امر به بعد تطاول
الزمان قوله فاذا قضيتم مناسككم اي اديتموها والقضاء لمعان احدها الاتيان بالشيء كما في الاية المتقدمة الثاني فعل العبادة ذات الوقت المحدود المعين بالشخص
خارجا عنه الثالث فعل العبادة استدراكا لما وقع مخالفا لبعض الاوضاع المعتبرة ويسمى هذا اعادة وفي الحديث قضى بامر فلان اي حكم به والقاضي الحاكم
واستقضي فلان اي صير قاضيا وفي حديث سالم بن مكرم الجمال اياكم ان يحاكم بعضكم بعضا الى اهل الجور ولكن انظروا الى رجل منكم يعلم شيئا من قضايانا فاجعلوه
بينكم فاني قد جعلته قاضيا فتحاكموا اليه قال بعض الافاضل يعلم من هذا الحديث تحريم التحاكم الى اهل الجور ووجوب التحاكم الى الفقيه لانه منصوب الامام و
في الاجتهاد والدلالة على كون نية القضاء وامانة المستفادة من قوله رجل منكم وجعله قاضيا عنه انتهى وحد القاضي كما قيل هو الحاكم بين الخصوم وهو يغاير المفتي
وذلك لان القاضي يسمى قاضيا وحاكما باعتبار الزامه وحكمه على الافراد الشخصية بالاحكام الشخصية كالحكم على شخص بثبوت حق لشخص واما الافتاء
بمجرد الاخبار والاعلام فانه يسمى مفتيا كالامر بها باعتبار مجرد الاستدلال يسمى مجتهدا وقضيت حاجتي حكمت عليها وفرغت منها وقضيت الدين اديته وقضى
وتقاضيا بمعنى وفي حديث الرضاع خيارهم ولقد قضيت عنه الغني بنارا بعدا اشتفي على طلاق نسا وعتق ماليك قال بعض الشارحين لقد قضيت عنه اي
الله ابراهيم كانه غياث اخوهما الفتى بنار الى اخره وكانه [illegible] من الطلاق والعتق قد تعرض [illegible] وعتق ماليك [illegible] قاض اي قاتل واقتضيت منه حقي
اخذته وفي الحديث ان رجلا اتى ابا عبد الله يقتضيه دينا له اي يطلبه منه والامر يقتضي الوجوب اي يدل عليه وقاضيته على مال صالحته عليه واعوذ بك من سوء القضاء
يعني المقضي اذ حكم الله من حيث هو حكمه كله حسن لا سوء فيه والقضا قال الجوهري اصله قضاي لانه من قضيت الا ان الياء لما جاءت بعد الالف همزت والجمع الاقضية
والقضية مثله والجمع القضايا على فعالى واصله فعائل انتهى والقضاء المقرون بالقدر قيل المراد به الخلق نحو فقضاهن سبع سموات وبالقدر التقدير فهما متلازمان
لا ينفك احدهما عن الاخر لان احدهما بمنزلة الاساس وهو القدر والاخر بمنزلة البناء وهو القضاء ويؤيده قوله في القضاء الابرام واقامة العين وقوله واذا قضى امضى
وهو الذي لا مرد له وفي حديث علي مع الشيخ الذي سأله عن المسير الى الشام حيث قال له يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا الى الشام ابقضاء من الله وقدر فقال له
علي يا شيخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله وقدر فقال الشيخ عند الله احتسب عنائي فقال علي وتظن انه قضاء حتم وقدر لازم لانه لو كان
كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر من الله وسقط معنى الوعد والوعيد فلم تكن لائمة من الله للمذنب ولا محمدة للمحسن تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان
وخصماء الرحمن وقدرية هذه الامة قال بعض الافاضل قوله تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان اشارة الى الاشاعرة قوله وقدرية هذه الامة اشارة الى المعتزلة
كما صرح به في الروايات ثم بين البحث وقال انتهى وفيه عن علي الاعمال على ثلاثة احوال فرائض وفضائل ومعاصي فاما الفرائض فبامر الله وبرضى الله وبقضاء الله وتقديره
ومشيته وعلمه واما الفضائل فليس بامر الله ولكن برضى الله وبقضاء الله وبمشية الله وبعلم الله واما المعاصي فليست بامر الله ولكن بقضاء الله وتقديره ومشيته
وعلمه ثم يعاقب عليها قال الشيخ الصدوق قوله بقضاء الله معناه بنهي الله لان حكمه على عباده الانتهاء عنها ومعنى قوله بقدر الله اي بعلم الله بمبلغها
وتقديرها مقدارها ومعنى قوله وبمشيته فانه تعالى شاء ان لا يمنع العاصي من المعاصي الا بالزجر والقول والنهي والتحذير دون الجبر والمنع بالقوة والدفع بالقدرة
وفي حديث جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عن القضاء والقدر فقال هما خلقان من خلق الله والله يزيد في الخلق ما يشاء كانه جواب اقناعي وقد يأمر
بان السؤال عن معرفة كنههما وحقيقتهما غير لائق لبعد معرفة ذلك عن عقول المكلفين وفي حديث حمران قال قلت لابي جعفر اريت ما كان من امر قيام علي بن ابي طالب

كتاب الالف باب ما اوله القاف

والحسن والحسين وخروجهم وقيامهم بدين الله وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر
ذلك عليهم وقضاه وحتمه ثم اجراه فتقدم اليهم علم من رسول الله في ذلك الى ان قال ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله واظهار الطواغيت عليهم
سألوا الله دفع ذلك عنهم والحوا عليه في طلب ازالة ملك الطواغيت اذا لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك
منظوم انقطع فتبدد وما كان الذي اصابهم من ذلك يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغوها فلا
تذهبن بكم المذاهب ويقضو البازي اي ينقض واصله ينقضض فلما كثرت الضادات ابدلت من احديهن ياء **قطا** في الحديث لعباءة القطوانية بالتحريك وهي عباءة
بيضاء قصيرة الخمل نسبة الى قطوان موضع بالكوفة منه الاكسية القطوانية وفيه القطاة بالفتح والقصر واحدة القطا وهو ضرب من الحمام ذوات اطواق يشبه الفاختة
والقماري وفي المثل اهدى من القطا قيل انه يطلب الماء مسيرة عشرة ايام واكثر من فراخها من طلوع الفجر الى طلوع الشمس فتجيء ولا تخطئ صادرة ولا واردة وفي الخبر
من بنى مسجدا كمفحص قطاة قيل انه اريد المبالغة في الصغر لا الحقيقة والقطا ثلثة اضرب كدري وجوني وغطاط فالكدري الغبر الالوان الرقش الظهور والبطون الصفر الحلوق
وهو الطف من الجوني قاله الجوهري **قعا** في الحديث نهى عن الاقعاء في الصلوة بين التشهدين وهو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين قاله الجوهري وهذا تفسير الفقهاء
فاما اهل اللغة فالاقعاء عندهم ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه ويتساند الى ظهره من اقعى الكلب اذا جلس على استه مفترشا رجليه وناصبا يديه انتهى
ونقل في الذكرى عن بعض الاصحاب انه عبارة عن ان يقعد على عقبيه ويجعل يديه على الارض وهذا الاوفق بما ذكره ابن الاثير في تفسيره حيث قال الاقعاء في الصلوة
ان يلصق الرجل اليتيه الى الارض وينصب ساقيه وفخذيه ويضع يديه على الارض كما يقعي الكلب انتهى وفي الخبر انه اكل مقعيا اي كان يجلس عند الاكل على وركيه
مستوفزا غير متمكن ولا مستكثر من الاكل لرداءة الجودة ويشتغل بهما وفي خبر النبيذ هكذا يؤخذ التمر فينقى ويلقى عليه القعوة بالقاف والعين المهملة قال وما
القعوة قال الداذي بالدال المهملة ثم معجمة بعد الف قال وما الداذي قال حب يؤتى به من البصرة فيلقى في هذا النبيذ وفي خبر اخر فقال ما الداذي فقال ثفل
التمر **قفا** قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم اي لا تتبع ما لا تعلم ان السمع والبصر الاية وفي دعوات ابي الجارود يسأل السمع عما سمع والبصر عما نظر والفؤاد عما
اعتقد وفي تفسير علي بن ابراهيم عن ابي الحسن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال قال رسول الله لا تزول قدم عبد يوم القيمة من بين يدي الله حتى يسأله عن اربع
خصال عن عمرك فيما افنيته وجسدك فيما ابليته ومالك من اين اكتسبته وفيما وضعته وعن حبنا اهل البيت قوله وقفينا على اثارهم برسلنا اي اتبعنا واصله من القفا
تقول قفوت اثره قفوا من باب قال تبعته وقفيت على اثره بفلان بالتثقيل اتبعته اياه ومنه الكلام المقفى وقوافي الشعر واتقفاه اي اختاره واقتفى اثره وفي الخبر
فلما قفى الرجل بالتثقيل قال ان ابي واباك في النار والمراد به انصرف ابو جهل المار من يتمنيهم النعم اياه والقفا مقصور مؤخر العنق يذكر ويؤنث والجمع يقفي
على فعول وفي الكثرة على اقفاء واقفية وفي الخبر يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلث عقد وقد فسرت القافية بالقفاء او مؤخر الراس او وسطه والمراد تثقيله
في النوم واطالته فكانه قد شد عليه شدا وعقده ثلثا **قلا** قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى اي ما تركك وما ابغضك من قليته اقليه قلاء ابغضته ومنه
قالين اي مبغضين وفي الحديث اخبر تقله من القلى بالكسر والقصر والقلاء بالفتح والمد البغض اي لا تغتر بظاهر من ترى فانك ان خبرته ابغضته والهاء فيه للسكت
ومثله قول لجرير الناس فانك اذا جربتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر اي من جربهم وخبرهم ابغضهم وتركهم
وقليت اللحم قليا وقلوته قلوا من باب ضرب وقتل وهو الانضاج في المقلى والمقلاة والمقلى بالكسر القصر الذي يقلى عليه اللحم وغيره **قما** القماءة مد الحقارة
الذل ومنه الحديث دبث بالصغار والقماءة وفي حديث ابي الحسن وقد ركب بغلة تطامنت عن سمو الخيل وتجاوزت قمو العير وخير الامور اوسطها **قنا** قوله تعالى اغنى
واقنى اي جعل لهم قنية اي اصل مال قوله قنوان هو جمع قنو وهو عذق النخل وهو لفظ مشترك بين التثنية والجمع ويجمع على اقناء ايضا وفي الحديث ذكر القنا
وهي كالحصا واحده القناة كالحصاة وهي الابار التي تحفر في الارض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسيح على الارض وتجمع ايضا على قنوات وقني على فعول وقناء مثل
جبال ومنه الحديث فيما سقت السماء والقني العشر وكذلك القناة واحدة القنا بالقصر وهي الرمح تجمع على هذه الجموع وقنيت القناة بالتشديد احفرتها والقناة
واد بالمدينة يقال له وادي قناة وهو غير منصرف واحمر قان شديد الحمرة ومثله لحيته قانية واقنى الرجل بالحناء اي حمر لحيته بها خضابا ومنه قنى الرجل لحيته
بالخضاب قنية والمرأة المقينة قيل الماشطة التي تتولى خضاب النساء وخدمتهن وفي الحديث يا ام عطية اذا قينت الجارية فلا تغسلي وجهها بالخرق وقنوت
الغنم وغيرها قنوة وقنوة بالضم والكسر وقنيت ايضا قنية وقنية بالضم والكسر اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة ومال قنيان وقنيان بالضم والكسر ما يتخذ قنية وقنوت
الشيء اقنوه قنوا من باب قتل وقنوة بالكسر جمعته واقتنيت المال جمعته وقنيت الحيا بالكسر قنيانا بالضم اي لزمته ومنه قول عنترة اقني حياءك لا ابا لك واعلمي
اني امرء سأموت ان لم اقتل واقناه الله اعطاه الله تعالى واقناه ايضا ارضاه والقنا بالقصر والكسر احديداب في وسط الانف وقيل القنى في الانف طوله ودقة ارنبته
مع حدب في وسطه ومنه رجل اقنى الانف ومنه الخبر كان اقنى العرنين **قوا** قوله تعالى علمه شديد القوى هو بالضم جمع قوة مثل غرفة وغرف والمراد به جبرئيل وقوله
خذها بقوة اي بعزيمة وجد واجتهاد قوله واعدوا لهم ما استطعتم من قوة اي من سلاح وعدة وخيل وروي انها الرمي قوله ان خير من استأجرت القوي الامين

وروي انه قال لها يا بنية هذا قوتي فدعي فيه بدرع التحرز والامين من ابن عرفية فالت يا ابتي فلا تثبت قدامه فقال امشي من خلفي فان ضللت فارشديني الى الطريق

فانا قوم لا ننظر في ادبار النساء قوله متاعا للمقوين اي المسافرين يتمون بذلك النزول القواء اي القفر ويقي المقوين الذين لا زاد لهم والقوي من اسماء الله تعالى ومعناه الذي

لا يستولي عليه العجز في حال من الاحوال [illegible]

[illegible]

قها

قنا

باب ظا وله الكاف

كذا

كتاب الالف باب ظا وله الكاف

[illegible]

كرا

كسا

كظا كفا

كلا

حتى ان كتاب الحجار لو بعض بني كلاب الذي نشتما الهم فيه من البحور والمكا انتهى وقال ابن هشام هي مركبة عند ثعلب من كاف التشبيه ولا النافية وانما شددت
لانها لتقوية المعنى ولدفع توهم بقاء معنى الكلمتين وعند غيره بسيطة وهي عند سيبويه والاكثر انها حرف معناه الردع والزجر لا معنى لها عندهم الا ذلك
حتى قال جماعة منهم متى سمعت كلا في سورة فاحكم بانها مكية لان فيها معنى التهديد واكثر ذلك في مكة لان اكثر العتو كان بها قال وفيه نظر اذ لا يظهر معنى
الزجر في كلا المسبوق نحو في اي صورة ما شاء ركبك يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم ان علينا بيانه كلا ان الانسان ليطغى الاية في مفتتح الكلام ونحو ما
الابيات الواردة في الكتاب الغريب ثم حكى عن بعضها في التنزيل في ثلث وثلثين موضعا كلها في النصف الاخير ورأى الكسائي وابو حاتم ومن وافقهما ان معنى الردع
الزجر ليس مستمرا فيها فزادوا فيها معنى ثانيا يصح عليه ان يوقف دونها ويبتدأ بها ثم اختلفوا في تعيين ذلك المعنى على ثلثة اقوال احدها ان يكون بمعنى حقا
الثاني ان يكون بمعنى الا الاستفتاحية الثالث ان تكون حرف جواب بمنزلة اي ونعم وحملوا عليه كلا والقمر فقالوا معناه اي والقمر الى ان قال وقرئ كلا سيكفرون
بعبادتهم بالتنوين اما على انه مصدر كل اذا اعيا اي كلوا في دعويهم وانقطعوا من الكل وهو الثقل اي حملوا كلا انتهى ومن كلامهم بلغ الله بك اكلاء العمر
اخوه وابعد والكلاء بالفتح والمد والقصر العشب رطبا كان او يابسا والجمع اكلاء مثل سبب واسباب والكلية والكلوة بضم اولهما ولا تكسر من الاحشاء معروفة والجمع
الكلى بضم الكاف والقصر ومنه الحديث دماء الحجام كلى يوذن بينهم الكليتين قال الازهري الكليتان للانسان ولكل حيوان وهما لحمتان حمراوان لازقتان بعظم الصلب
عند الخاصرتين وهما منبت زرع الولد وكلا بالكسر والتخفيف اسم مفرد ومعناه مثنى يؤتى في تاكيد الاثنين نظير كل في المجموع وكلتا مؤنث كلا والخبر في ضميرها
الافراد باعتبار اللفظ والتثنية باعتبار المعنى وقد اجتمعا في قوله كلاهما حين جد الجري بينهما قد اقلعا وكلا انفيهما رابي واعتبار اللفظ اكثر وبه جاء التنزيل قال الله تعالى
كلتا الجنتين اتت اكلها ولم يقل اتتا **كما** الكماة بفتح كاف وسكون ميم وفتح همزة والعامة لا تهمز شيء يخرج مثل الشحم ينبت من الارض يقال له شحم الارض وليس مع
المنزل على بني اسرائيل انه شيء كان يسقط عليهم واحدها كمء والجمع اكمؤ والكمي الشجاع المتكمي اي المستتر في سلاحه والجمع الكماة كقضاة وكمى فلان شهادته يكميها اذا
كتمها **كنا** الكنية اسم يطلق على الشخص للتعظيم كابي القسم وابي الحسن والجمع كنى بالضم في المفرد والجمع والكسر فيهما لغة مثل برمة وبرم وسدرة وسدر وكنيته ابا
كما تقول سميته وتقول يكنى بابي محمد ولا يقول يكنى بابا محمد وفيه الكناية بالكسر وهي ما دل على معنى يجوز حمله على جانبي الحقيقة والمجاز بوصف جامع بينهما ويكون
في المفرد والمركب وهي غير التعريض فانه اللفظ الدال على معنى لا من جهة الوضع الحقيقي او المجازي بل من جهة التلويح والاشارة ويختص باللفظ المركب كقول من يتوقع
صلة والله اني لمحتاج فانه تعريض للطلب **كوا** قوله تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم قال المفسر اي تكوى بتلك الكنوز
المحماة جباههم وجنوبهم وظهورهم قيل خصت هذه الاعضاء لانهم لم يطلبوا بترك الانفاق الا الاغراض الدنيوية من وجاهة عند الناس وان يكون ماء
وجوههم مصونا ومن اكل الطيبات يتضلعون منها فينتفخون جنوبهم ومن لبس ثياب ناعمة يطرحونها على ظهورهم وقيل لانهم كانوا يعبسون وجوههم للفقير ويلوون
جنوبهم في المجالس وظهورهم وفي حديث الشمس حتى اذا بلغت الجو وجازت الكوة قلبها ملك النور ظهر البطن قيل المراد من الكوة هنا الدخول في دائرة نصف النهار
على الاستعارة تشبيها بما روي من ان للشمس عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فاذا دخلت فيها زالت الشمس والكوة بالضم والفتح والتشديد الثقبة في الحائط
غير نافذة وجمع المفتوح كوات كحبة وحبات وكواء ايضا مثل ظباء ومنه لا باس بالصلوة في مسجد حيطانه كواء وجمع المضموم كوى بالضم والكسر والكوة بلغة الحبشة المشكوة
والكية بالفتح اسم من كواه بالنار كيا من باب رمى الكوا اسم رجل منه ومنه ابن الكوا وكي مخففة وهي جواب لقولك لم فعلت كذا فتقول كي يكون كذا وهي للعاقبة كاللام
وينصب الفعل المستقبل بعدها قال ابن هشام كي على ثلثة اوجه احدها ان تكون اسما مختصرا من كيف كقوله كي تجنحون الى سلم وما ثئرت قتلاكم ولظى الهيجا تضطرم
الثاني ان تكون بمنزلة التعليل معنى وعملا وهي الداخلة على ما الاستفهامية كقولهم في السوال عن علة الشيء كيمه بمعنى لمه الثالث ان تكون بمنزلة ان المصدرية معنى وعملا
نحو لكيلا تأسوا ويكون ذلك اذا تقدمت اللام قبلها فان لم تقدر فهي تعليلية جارة انتهى ومن كلامهم كان من الامر كيت وكيت ان شئت كسرت التاء وان شئت
فتحت واصل التاء ها وانما صارت تاء في الوصل **اللام** المفردة على اقسام عاملة للجر وعاملة للجزم وغير عاملة والعاملة للجر تكون لمعان للاستحقاق وهي الواقعة
بين معنى وذات نحو الحمد لله والعزة لله والملك لله ونحو ذلك وللاختصاص نحو الجنة للمتقين والملك نحو لله ما في السموات وما في الارض والتمليك نحو وهبت لزيد
دينارا او شبه التمليك نحو جعل لكم من انفسكم ازواجا والتعليل نحو قول الشاعر ويوم عقرت للعذارى مطيتي وتوكيد النفي وهي التي يعبر عنها بلام الجحود نحو قوله
تعالى وما كان الله ليطلعكم على الغيب لم يكن الله ليغفر لهم وموافقة الى نحو بان ربك اوحى لها كل يجري لاجل مسمى وموافقة على في استعلاء الحقيقي نحو يخرون للاذقان
يبكون والمجازي نحو وتله للجبين وان اسأتم فلها وموافقة في نحو ونضع الموازين القسط ليوم القيامة لا يجليها لوقتها الا هو وبمعنى عند كقولهم كتبته
لخمس خلون من كذا ومثله قراءة الجحدري بل كذبوا بالحق لما جاءهم بكسر اللام وتخفيف الميم وموافقة بعد نحو اقم الصلوة لدلوك الشمس ومنه الحديث صوموا لرؤيته
وافطروا لرؤيته وموافقة مع نحو قول الشاعر فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا وموافقة من نحو سمعت له صراخا وللتبليغ وهي الجارة لاسم سامع
لقول او ما في معناه نحو قلت له واذنت له وفسرت له وموافقة عن نحو قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه وللصيرورة وتسمى لام العاقبة كما

المال

كتاب الالف باب ما اوله اللام

المآل نحو قوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وللقسم والتعجب معا ويختص باسم الله تعالى كقول الشاعر لله لا يبقى على الايام ذو حيد وللتعجب
المجرد عن القسم ويستعمل في النداء نحو يا لك رجلا عالما ويا للماء ويا للعشب اذا تعجبوا من كثرتهما وفي غير النداء نحو لله دره فارسا ولله انت وللتوكيد وهي
اللام الزائدة وهي انواع منها المعترضة بين الفعل المتعدي ومفعوله نحو قول الشاعر وملكت ما بين العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد ومنها اللام المسماة
بالمقحمة وهي المعترضة بين المتضايفين تقوية للاختصاص نحو قوله يا بؤس للحرب التي وضعت اراهط فاستراحوا وعمل الجر فيما بعدها بها او بالمضاف قولان ارجحهما الاول
ومنها اللام المسماة لام التقوية وهي المزيدة لتقوية عامل ضعف اما بالتأخر نحو هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون ونحو ان كنتم للرؤيا تعبرون او بكونه فرعا في العمل
نحو مصدقا لما معهم فعال لما يريد واختلف في اللام من نحو يريد الله ليبين لكم وامرنا لنسلم لرب العالمين فقيل زائدة وقيل للتعليل وفي قوله
ردف لكم فقال المبرد ومن وافقه انها زائدة وقال غيره ضمن ردف معنى اقترب فهو مثل قوله اقترب للناس حسابهم وتكون للتبيين نحو ما احبني لفلان ومنه قوله
ابعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون هذا ان جعل فاعل هيهات ضميرا مستترا راجعا الى البعث او الاخراج وان جعل فاعلها ما
فاللام زائدة وللتعدية نحو فهب لي من لدنك وليا واما اللام العاملة للجزم فهي اللام الموضوعة للطلب وحركتها الكسر وسليم تفتحها واسكانها بعد الواو والفاء
اكثر من تحريكها نحو قوله فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي واما اللام الغير العاملة فمنها لام الابتداء وفائدتها توكيد مضمون الجملة نحو قوله لانتم اشد رهبة وان ربك ليحكم
بينهم يوم القيمة اني ليحزنني ان تذهبوا به ومنها الواقعة بعد ان المكسورة نحو ان ربي لسميع الدعاء انك لعلى خلق عظيم ومنها اللام الزائدة نحو قوله ام الحليس لعجوز شهربه
ومنها لام الجواب نحو قوله تعالى لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض وتالله لاكيدن اصنامكم ومنها الداخلة على اداة الشرط للايذان
بان الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط ومن ثم تسمى اللام المؤذنة وتسمى اللام الموطئة لانها وطأت الجواب للقسم اي مهدته نحو قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون معهم
ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار ومنها لام ال نحو الرجل والحارث ومنها اللام اللاحقة لاسماء الاشارة للدلالة على البعد او على توكيد على
خلاف في ذلك واصلها السكون كما في تلك وانما كسرت في ذلك لالتقاء الساكنين ومنها لام التعجب نحو لظرف زيد ولكرم عمرو ذكره بعضهم وفيه نظر **لا** اللاي الشدة
والابطاء يقال فعل كذا بعد لاي اي بعد شدة وابطاء واللاي الشدة وضيق المعيشة وفي حديث علي فقدت رحلته فلف اصحابنا في طلبها فلاي بلاي ما الحقت
وكان المعنى بجهد ومشقة يلحق وفي الدعاء اللهم اصرف عني الازل واللاواء بمعنى الشدة وضيق المعيشة وقد جاء اللاواء في كلامهم ومن بلدة بها الفحلا ولاي اسم رجل
لوي ومنه لوي بن غالب احد اجداد النبي ولا تكون لمعان للنهي مقابلة الامر وتكون للنفي فاذا دخلت على الاسم نفت متعلقه لا ذاته لان الذات لا تنفى نحو قولك
لا رجل في الدار اي لا وجود رجل فيها واذا دخلت على مستقبل عمت جميع الازمنة الا اذا خص بقيد نحو والله لا اقوم واذا دخلت على الماضي نحو والله لا قمت قلبت معناه
الى الاستقبال واذا اريد الماضي نقول والله ما قمت وهذا كما تقلب لم الى الماضي وجاء بمعنى لم كقوله فلا صدق ولا صلى اي فلم يصدق وجاءت بمعنى ليس نحو لا فيها غول
ومنه قولهم لاها الله ذا اي ليس والله ذا اي لا يكون هذا الامر وجاءت جوابا للاستفهام يقول هل قام زيد فتقول لا وتكون عاطفة في الايجاب ولا تقع بعد كلام منفي لانها
تنفي للثاني ما وجب للاول واذا كان الاول منفيا فما ذا تنفي وتكون زائدة نحو ولا تستوي الحسنة ولا السيئة وما منعك ان لا تسجد اي من السجود وتكون عوضا عن الفعل
مثل اما لا فافعل هذا اي ان لم تفعل جميع ما فعل هذا ثم حذف الفعل لكثرة الاستعمال واعترضت بين الجار والمجرور مثل غضبت من لا شيء وبين الناصب والمنصوب نحو لكيلا يعلم
وبين الجازم والمجزوم نحو الا تفعلوه وتدخل على الماضي ليس لها الصدر بخلاف ما اللهم الا ان تقع في جواب القسم وجاءت قبل القسم بكثرة للايذان بان جواب القسم منفي
نحو لا والله لا افعل وقيل انه فيما قبل نحو لا اقسم بيوم القيمة وشذت بعد المضاف كقول الشاعر في بئر لا حور سرى وما شعر والحور الهلكة واختلف في لا من قوله تعالى واتقوا
فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة فقيل ناهية والاصل لا تتعرضوا للفتنة وقيل نافية ومن كلامهم لا وقرة عيني قيل هي زائدة او نافية لشيء محذوف اي لا شيء غير ما نقول
ومن امثالهم قد كان ذلك مرة واليوم لا قيل اول من قال ذلك فاطمة بنت مر الخثعمية ومن قصتها انها كانت تكهنت وكانت قد قرأت الكتب فاقبل عبد المطلب ومعه ابنه عبد الله
يريد ان يزوجه امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب فمر على فاطمة فرأت نور النبوة في وجه عبد الله فقالت له من انت يا فتى فقال انا عبد الله بن
عبد المطلب بن هاشم فقالت له هل لك ان تقع علي فاعطيك مائة من الابل فقال لها اما الحرام فالممات دونه والحل لا حل فاستبينه فكيف بالامر الذي تنوينه ثم لحق ومضى
مع ابيه فزوجه امنة فظل عندها يوما وليلة فاشتملت بالنبي ثم انصرف وقد دعته نفسه الى الابل فاتاها فقال لها هل لك فيما قلت فقالت قد كان ذلك مرة فاليوم
لا فصار مثلا **لالا** من اللؤلؤة واللآلي اللؤلؤة الدرة والجمع اللؤلؤ واللآلي وتلالا البرق اذا لمع وفي صفته يتلالا وجهه نورا اي تلالؤ القمر ليلة البدر
مأخوذ من اللؤلؤ **لبا** اللبا مهموز وزان عنب اول اللبن عند الولادة وقال ابو زيد واكثر ما يكون ثلث حلبات واقله حلبة في النتاج وجمع اللبا الباء كاعناب ولبؤة
بضم الباء الانثى من الاسود والهاء فيها لتاكيد التانيث كما في ناقة لانها ليس لها مذكر حتى يكون بالهاء فارقة وسكون الباء مع الهمزة وابدالها واو لغات فيها واللوبيا بمد
بقصر حب معروف ويقال لوباء على فوعال **لتا** قوله تعالى واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم اللاتي واحدها التي وجاء اللائي ايضا وواحدها الذي والتي جميعا قال الجوهري التي اسم
مبهم للمؤنث وهي معرفة ولا يجوز نزع الالف واللام منه للتنكير ولا يتم الا بصلة وفيه ثلث لغات التي واللت بكسر التاء واللت باسكانها وفي تثنيتها ثلث لغات ايضا

اللتان واللتا بحذف النون واللتان بتشديد النون وفي جمعها خمس لغات اللاتي واللات بكسر التاء بلا ياء واللواتي واللوات بلا ياء واللوا باسقاط التاء قال وتصغير

التي اللتيا بالفتح والتشديد الى ان قال ووضع فلان في اللتيا والتي وهما اسمان من اسماء الداهية انتهى وفي المثل بعد اللتيا والتي قبل هما كنايتان عن الشدائد المتفاقمة

يكنى بها عنها في كل مثل واصله ان رجلا تزوج قصيرة فقاسى منها شدة فطلقها وتزوج طويلة فقاسى منها اضعاف ذلك فطلقها فقال بعد اللتيا والتي لا اتزوج ابدا

فكني بها عن الشدائد المتعاقبة وفي الحديث اخرجي عن اللواتي باللواتي ما احدهن قال حد الزنا ويدل لذلك قول ابعضهن في بعض **لثا** في حديث السواك وتشد

اللثة وهي بالكسر وخفة الثاء ما حول الاسنان من اللحم الخفيف وقيل هي مغارز الاسنان والاصل لثي على فعل محذوف اللام وعوض عنها الهاء وجمعها لثات **لجا**

قوله تعالى لا يجدون ملجأ اي مكانا يلجؤون اليه يتحصنون فيه من راس جبل او قلعة وفي الدعاء لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك بهمز الاول دون الثاني وربما خفف للتخفيف

الهمزة للمزاوجة اي لا ملجأ ولا مخلص ولا مهرب ولا ملاذ لمن طلبه الا اليك لجأ الى الحصن لجأ بالتحريك مع الهمز من بابي نفع وتعب والتجأ اليه اي اعتصم به

ملجأ بفتح الجيم اضطره والجأه ظهره اليك اعتمد في اموري كما يعتمد الانسان بظهره الى ما يسند اليه ومثله الجأت امري الى الله اي اسندته اليه وفيه تنبيه على

اضطراره الى ذلك حيث لم يعلم استنادا يتقوى به غير الله ولا ظهرا يشتد به ازره سواه ولجأ الى الحرم يتحصن به ولجأت عنه الى غيره **لحا** في الحديث امر رسول

الله صلى الله عليه وسلم بالتلحي ونهى عن الاقتعاط التلحي جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقتعاط بخلاف ذلك واللحي كفلس عظم الحنك واللحيان بفتح اللام العظمان اللذان تنبت

اللحية على بشرتهما ويقال للملتقاهما الذقن وعليهما نبات الاسنان السفلى وجمع اللحي لحي على فعول ومنه المتنذر تغلت من بين لحييه سبعين شيطانا او سبعين شيطانا

كل يأمره ان لا يفعل وفي الحديث لعاقاته فلبله اللحاء بالكسر والمد اي قلبه القشر عظيمة النوى والاصل في اللحاء قشر العود والشجر ونحوه العود لحا

من باب قال ولحيته لحيا من باب نفع قشرته وقد يستعمل في غير ذلك على الاستعارة ومنه لحانا من يعلم ما لحاء الاشجار ولحج اللحا ومنه حديث لقمان ذقت الصبر

والخبر واكلت لحا الشجر فلم اجد شيئا هو امر من الفقر كسدد الشعر النازل على الذقن وجمعها لحى كسدرة وقد تضم اللام منها كحلية وحلى واللحياني ابو قبيلة في الحديث

امتناع الشرط وامتناع الجواب جميعا وقيل يفيد امتناع الشرط خاصة ولا دلالة على امتناع الجواب ولا على ثبوته ولكنه ان كان مساويا للشرط في العموم كما في قولك ان كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا لزم انتفاؤه لانه يلزم من انتفاء السبب المساوي انتفاء مسببه وان كان اعم كما في قولك لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا فلا يلزم انتفاؤه وانما يلزم انتفاء القدر المساوي منه للشرط وهذا قول المحققين الثاني من اقسام لو ان تكون حرف شرط في المستقبل الا انها لا تجزم كقوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم اي وليخش الذين ان شارفوا وان قاربوا ان يتركوا وانما اوّلنا الترك بمشارفة الترك لان الخطاب للاوصياء وانما يتوجه اليهم قبل الترك لانهم بعده اموات ومثله لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم اي حين يشارفون رؤيته ويقاربونها لا بعده فانهم بعد رؤيتهم لا يشعرون وحكي بعضهم انكار لو للتعليق في المستقبل وان انكار ذلك قول اكثر المحققين الثالث ان تكون حرفا مصدريا بمنزلة ان الا انها لا تنصب واكثر وقوعها بعد ود ويود وكرهم لم يثبت لو مصدرية ويقول في قوله تعالى يود احدهم لو يعمّر الف سنة انها شرطية وان مفعول يود وجواب لو محذوفان والتقدير يود احدهم التعمير لو يعمر الف سنة لسره ذلك وفيه تكلف الرابع ان تكون للتمني نحو لو ياتيني فتحدثني قيل ومنه فلو ان لنا كرة اي فليت لنا كرة الخامس ان تكون للعرض نحو لو تنزل عندنا فتصيب خيرا قيل وتكون للتقليل نحو تصدقوا ولو بظلف محرق وعن بعض المحققين في معنى قوله اتقوا النار ولو بشق تمرة اي ولو كان الاتقاء بشق تمرة مجددا وكان مع اسمها فاذا وهذه الواو للحال عند صاحب الكشاف واعتراضية عند بعض النحاة وعاطفة عند بعض فانهم قالوا في قوله اطلبوا العلم ولو بالصين ان التقدير اطلبوا العلم لو لم يكن بالصين ولو كان بالصين وفي الخبر اليهودي ولحقا تمامنا من حديد قيل لو هنا بمعنى عسى والتقدير التمس شيئا فان لم تجد ما يكون كذلك فعسى تجد خاتما من حديد فهو لبيان ادنى ما يلتمس وما ينتفع به وما ذكره ابن هشام في هذا المقام ان من الجهات الطلبة بالسؤال عن قوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا فانه يلزم ولو علم الله فيهم خير لتولوا وهذا مستحيل ثم اجاب بثلثة اجوبة اثنان يرجعان الى نفي كونه قياسا والثالث على تقدير تقديره لو علم الله فيهم خيرا وقتا ما لتولوا بعد ذلك ولولا هي مركبة من معنى لا ولو وذلك ان لولا يمنع الثاني من اجل وجود الاول تقول لولا زيد لهلكنا اي امتنع وقوع الهلاك من اجل وجود زيد وفي الخبر لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة والتقدير لولا مخافة ان اشق لامرتهم امر ايجاب والا لانعكس معناها اذ الممتنع المشقة والموجود الامر والاسم الواقع بعدها مرفوع بالابتداء وقيل هو فاعل لفعل محذوف وقيل هو مرفوع بالابتداء بلولا اصالة وقيل بها لنيابتها عن الفعل وهي اذا لم يحتج الى جواب فمعناها اما التحضيض والعرض فيختص بالمضارع او ما في تأويله نحو قوله تعالى لولا تستغفرون الله لولا اخرتني الى اجل قريب وفرق بينهما بان التحضيض طلب بازعاج والعرض طلب بلين وتادب واما التوبيخ والتنديم فيختص بالماضي نحو لولا جاؤا عليه باربعة شهداء ولولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة ومنه لولا اذ سمعتموه قلتم الآية الا ان الفعل اخر فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها قال ابن هشام المعنى فهلا ترجعون الروح اذا بلغت الحلقوم ان كنتم غير مربوبين وحالكم انكم تشاهدون ذلك ولولا الثانية تكرار للاولى والاستفهام نحو لولا انزل اليه ملك **لها** قوله تعالى لاهية قلوبهم اي ساهية غافلة مشغولة بالباطل عن الحق وتذكره قوله لهو الحديث اي باطله وما يلهي عن ذكر الله قيل والاصنام يعني من كلام الله وهو ويكون من الحديث وغيره قوله لو اردنا ان نتخذ لهوا قيل الولد وقيل المراة قوله الهيكم التكاثر اي شغلكم التفاخر والتباهي بكثرة المال عن الاخرة قوله لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله اي لا تشغلهم قوله فانت عنه تلهى اي تتشاغل وتتغافل محذوف منه احد التائين من قولهم تلهيت عن الشي ولهيت عنه اذا شغلت عنه وتركته وفي الحديث يحرك الرجل لسانه في لهواته هي بالتحريك جمع لهات كحصاة وهي سقف الفم وقيل هي اللحمة الحمراء المعلقة في اصل الحنك وتجمع ايضا على لهى كحصى واللهو بالضم ما يلقيه الطاحن في فم الرحى بيده ولهيت عن الشي بالكسر اذا سلوت عنه وتركت ذكره واضربت عنه وهما ما في مثل نهاها ما فيه دقا الحلوة الحمد لله الذي اخرج قضاءه بالها نعمة قيل معناه ان اللام في بالها لام اختصاص دخلت هنا للتعجب والضمير يرجع الى النعمة المذكورة سابقا او الى ما دل عليه المقام من النعم وينصب نعمة على التمييز نحو جاءني زيد فيا له رجلا ولفظ تلك فيه هذه الجملة الاخيرة او مجموع الدعاء **ما** قوله تعالى ثلثمائة سنين الاثر المائة من العدد اصلها مائي حذفت لام الكلمة وعوض عنها الهاء واذا جمعت بالواو قلت مئون بكسر الميم وبعضهم يضمها وجوز وامات ومئين ونون ثلثمائة بالتوحيد وهو الصواب وبه نزل القرآن الكريم قال الله تعالى ثلثمائة سنين بالتوحيد ولذا نقل عن البعض انه قال واما مات ومئين فهو عند اصحابنا شاذ وما تكون اسمية وحرفية والاسمية تكون موصولة نحو قوله ما عندكم ينفد وما عند الله باق وتامة نحو غسلته غسلا نعما اي نعم الغسل وناقصة موصوفة وتقدر بشي نحو مررت بما معجب لك اي بشي معجب لك واستفهامية ومعناها اي شي نحو وما تلك بيمينك يا موسى وشرطية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله والحرفية تكون نافية نحو وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله ومصدرية نحو ضاقت عليهم الارض بما رحبت وزائدة نحو فبما رحمة من الله لنت لهم وكافة عن عمل النصب والرفع كقوله تعالى انما الله اله واحد وكافة عن عمل الجر وهي المتصلة برب والكاف والباء ومن وكذا الواقعة بعد بين وبعد واشباهها كثيرة وتكون للتعجب نحو ما احسن زيدا وفي التعجب محذوف الالف اذا ضمنت الها حرفا نحو بم ولم وعم وفيم ونحو لكثيرا ما يوقع كان المعنى فيما ازيد فتكون باستزادة في الكلام **محا** قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت قيل فيه يمحو ما يكتبه الحفظة ما يشاء ويثبت ما يشاء وقيل ينسخ من الامر والنهي ما يشاء ويمحو من ذنوب المؤمنين ويثبت ذنوب من يريد عقابه عدلا وقيل يمحو بالتوبة جميع الذنوب ويثبت بدل الذنوب حسنات

باب الألف واللام

كتاب الألف باب الألف والميم

كما قال اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وقيل يمحو من القرون ما يشاء ويثبت ما يشاء منها القوله ثم انشانا من بعدهم قرنا آخرين وقيل يمحو من تقدير الاجال والارزاق والسعادة والشقاوة وساير الامور التي تدخل تحت تقديره ما يشاء ويثبت مكانه شيئا اخر قال بعض المتاخرين في هذا موقوف وبه نطق اخبار اجابوا في قوله تعالى فمحونا اية الليل اي جعلنا الليل ممحو الضوء والنهار مظلما او فمحونا اية الليل التي هي القمر حيث لم تخلق له شعاعا كشعاع الشمس وفي الخبر انا محمد واحمد والماحي اي يمحو الله بي الكفر واثاره والمحو الازالة ومنه محو اموره ومنه قيل سحابة تنفع اذا زالت وانمحى الشي ذهب اثره **مدا** في الحديث المؤذن يغفر له مد صوته اي قدره ونهايته اي يغفر له مغفرة طويلة عريضة على طريق المبالغة ومثله ما يغفر له منتهى صوته وقيل مد ومد تمثيل لسعة المغفرة ومعناه لو قدر ما بين اقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب يملأ تلك المسافة لغفرها له والمد يفتحين الغاية والنهاية ومنه الحديث من اوصى بثلث ماله فقد بلغ المدى ومنه مكحار بدا الفتلة ومنه حديث الباقر مع زيد بن علي لا تتعاطى زوال ملك لم ينقض اكله ولم ينقطع مداه اي اخره والمدا بالفتح والقصر جمع المدية مثلثة الميم وهي الشفرة سميت بذلك لانها تقطع مدى حيوة الحيوان وسميت سكينا لانها تسكن حركته ويجمع ايضا على مديات كغرفات بالسكون والفتح وتمادى في الذنوب اذا الح وداوم وتوسع فيها ومثله تمادى في الجهل وتمادى في غيه **مدا** في حديث علي كنت رجلا مذاء اي كثير المذي يقال مذي الرجل يمذي من باب ضرب فهو مذاء على فعال اي كثير المذي وامذى بالالف مثله والمذي هو الماء الرقيق الخارج عند الملاعبة والتقبيل والنظر بلا دفق وفتور وهو في النساء اكثر وكذا في الحديث المذي ما يخرج قبل المني وقيل وفيه لغات سكون الذال وكسرها مع التثقيل والكسر مع التخفيف واشهر لغاته فتح وسكون ثم كسر الوسطى ياء وعن الاموي المذي والودي والمني مشددات وقيل يقال لبني في المذي وضوء **مرا** قوله تعالى افتمارونه على ما يرى اي تجادلونه والمماراة المجادلة ومنه قوله تعالى فلا تمار فيهم اي لا تجادل في امر اصحاب الكهف الا مراء ظاهرا بحجة ودلالة تقص عليهم ما اوحى الله اليك وهو قوله وجادلهم بالتي هي احسن قيل وقرئ افتمرونه على ما يرى من مراه حقه اذا جحده والتماري في الشي والامتراء الشك فيه ومنه قوله تعالى فباي الاء ربك تتمارى اي باي نعم ربك تشكك ايها الانسان قوله فلا تك في مرية اي في شك وقرئ بضم الميم قوله فلا تكونن من الممترين قيل هو خطاب لغيره صلى الله عليه واله اي لا تكن ايها الانسان او ايها السامع من الممترين وقيل الخطاب له والمراد الزيادة في شرح صدره ويقينه وطمانينة قلبه وتسكينه كقوله فلا يكن في صدرك حرج منه والمرو حجارة بيضاء براقة يقدح منها النار الواحدة منها مروة ومنها سميت المروة بمكة قال تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله وقد مر في صفا وجاء في قوله تعالى ان امرؤ هلك الامرؤ والمرء الرجل فان لم تات بالالف واللام قلت امرؤ وامرءان والجمع رجال من غير لفظه والانثى امرأة بهمزة وصل وفي لغة مرأة كثيرة قال في المصباح ويجوز نقل حركة هذه الهمزة الى الراء فتحذف الهمزة قوله اني وجدت امرأة هي بلقيس بنت ملك اليمن كلها ملكة سبا ابنة الهدهاد من ملوك حمير وهي التي قص الله قصتها مع سليمان بن داود نقل انه كان ابواها ولو مشورتها الف قيل تحت كل قيل الف مقاتل وبلقيس اسمها جلا واحد لحمير والسبب في ذلك انها لما ملكت الملك بعد ابيها قال بعض حمير لبعض ما سيرة هذه الملكة من سيرة ابيها فقالوا بلقيس اي بالقياس فسميت بلقيس وتمادت على سليمان قال لها لابد لكل امرأة مسلمة من زوج فقالت ان كان ولابد فذا من تبع الاصغر فزوجها قوله ان له اصبع وانوف وشمس الضحى ام تبع الاقرن وهو ذو القرنين وقيل ان سليمان تزوجها بلقيس بعيد وامرأة فرعون وهي اسية بنت مزاحم امنت حين سمعت تلقف عصا موسى الافك فعذبها فرعون فاوتد يديها ورجليها باربعة اوتاد واستقبل بها الشمس واضجعها على ظهرها ووضع رحى على صدرها فماتت ردا لها لما قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة رات بيتها في الجنة تبني وفي الحديث المراء في القرآن كفر قيل انما سماه كفرا لانه من عمل الكفار او لانه يفضي بصاحبه الى الكفر اذا عاند صاحبه لانه بما به على الحق لانه لابد ان يكون احد الخصمين محقا والاخر مبطلا ومن جعل كتاب الله شيئا باطلا فقد كفر مع احتمال ان يراد بالمراء الشك ومن المعلوم ان الشك فيه كفر ومنه من تعلم علما ليماري به السفهاء ويباهي به العلماء او ليقبل بوجوه الناس اليه فهو في النار ومعناه ظاهر وفي معناه الاخبار الناهية عن المراء فانها تفضي الى البغضاء والعدوة علما آل محمد ومعنى ليقبل بوجوه الناس اليه فان يعني والله بذلك ادعاء الامامة بغير حقها ومن فعل ذلك فهو في النار وبهذا المعنى دعا عبد السلام بن صالح الهروي عن الرضا ومنه ايضا دع المماراة اي المجادلة فيما فيه مرية وشك فانها تؤل الى العداوة والبغضاء ولذا قال علي اترك المراء ولو كنت محقا والمري كالدنيء الكامخ ومنه الحديث سئل عن المري الكامخ فقال حلال ومري بالفتح بلد من بلاد دخرشا والنسبة اليها مروزي على غير قياس وثوب مروزي على القياس ومر الانسان فهو مري مثل قرب فهو قريب اي صار ذا مروة قال الجوهري وقد تشدد فيقول مروة وهي كما قيل اداب نفسانية تحمل مراعاتها الانسان على الوقوف عند محاسن الاخلاق وجميل العادات وقد يتحقق بمجانبة ما يؤذن بخسة النفس من المباحات كالاكل في الاسواق حيث يمتهن فاعله وفي الدروس المروة تنزيه النفس عن الدناءة التي لا تليق بامثاله كالسخرية وكشف العورة التي يتاكد استحباب سترها في الصلوة والاكل في الاسواق غالبا ولبس الفقيه لباس الجندي بحيث يسخر منه وفي الحديث المروة والله ان يضع الرجل خوانه بفناء داره ثم قال والمروة مروتان مروة في الحضر وهي تلاوة القرآن ولزوم المساجد والمشي مع الاخوان في الحوائج والنعمة ترى على الخادم فانها تسر الصديق وتكبت العدو واما في السفر فكثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك وكتمانك على القوم امرهم بعد مفارقتك اياهم وكثرة المزاح في غير ما يسخط الله تعالى والمراة بالكسر التي ينظر فيها والجمع مراء مثل جوار ومنه الحديث لا تشربن مراء عنقاء جمع عنق وهو الخيار من كل شي ومري الطعام مثلثة الراء مراءة

مرئ اى صالح الغذاء ومنه فى حديث الدعاء اسقنا غيثا مريئا وامرأنى الطعام بالالف اذا لم يثقل على المعدة وانحدر عنها طيبا قال الفراء هنأنى ومرأنى بغير الف فاذا
افردوها قالوا امرأنى ومنهم من يقول مرأنى وامرأنى لغتان وفى وصف السحاب يمرى الجنوب درها صبيه ودفع شابيبه يمرى اى يستخرج ماءه ودرة اللبن
كثرته وسيلانه والاهاضيب جمع اهضاب جمع هضب وهو حلبات القطر والمارى الجبال الذى يفضل الخطو ومنه شعر تابط شرا كانها خوط من مارى نفار يفضل
اى يفضل ونفار يوجل شديد الفارة اى شديد الفتل ومارية القبطية الحنيفية القبطية جارية رسول الله ص ام ابراهيم بن النبى ص ومارية بتخفيف الياء فى قولهم
يا مار اتق على نحو التنح قيل هو بالسريانية يا رب اصلح ومروان بن محمد اخر ملوك بنى امية ومروان بن الحكم اخذ يوم الجمل اسيرا فاستشفع الحسن والحسين الى امير المؤمنين
فكلماه فيه فخلى سبيله فقالا له يبايعك يا امير المؤمنين فقال اولم يبايعنى بعد قتل عثمان لا حاجة لى فى بيعته انها كف يهودية لو بايعنى بيده لغدر بسبته اما
ان له امرة كلعقة الكلب انفه وهو ابو الاكبش الاربعة وستلقى الامة منه ومن ولده موتا احمر مزا المزية على فعيلة الفضيلة قيل ولا يبنى منه فعل مسا
قوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اى اذكروا الله فى هذين الوقتين والمساء خلاف الصباح وقيل هو ما بين الظهر الى المغرب والامساء نقيض الاصباح
وامسينا وامسى الملك لله اى دخلنا فى المساء وصرنا نحن وجميع الملك لله وفى الدعاء الحمد لله ممسانا ومصبحنا مثل بالله نصبح وبالله نمسى ومسى الله بخير دعاء له
مثل صبحه الله بخير وفى الحديث اصحاب الخطابية يمسون بالمغرب يؤخرونها حتى تشتبك النجوم مشا قوله تعالى امن يمشى مكبا على وجهه الاية
قوله تعالى ومنهم من يمشى على بطنه ومنهم من يمشى على رجلين الاية قوله وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا قيل هو دعاء لهم بالنماء من قولهم مشى
الرجل وامشى اذا كثرت ماشيته وفى الحديث ان اسمعيل اتى اسحق فقال له انا لم نرث من ابينا مالا وقد اثريت وامشيت فافئ علينا مما افاء الله عليك فقال
الم ترض انك لم تستعبد حتى يجيئنى فتسألنى المال قوله اثريت وامشيت اى كثر مالك وكثرت ماشيتك وقوله لم تستعبد اى لم اتخذك عبدا قيل كانوا
يستعبدون اولاد الابناء من الاماء وكانت ام اسمعيل امة وهى هاجر وام اسحق حرة وهى سارة ومشى الرجل مشيا اذا كان على رجليه سريعا كان او بطيئا فهو
ماش والجمع مشاة ورجل مشاء بالتشديد للمبالغة والتكثير ومنه بشر المشائين فى الظلمات الى المساجد الحديث وفى حديث من نذر ان يحج ماشيا فاعيا قال
يمشى ما ركب ويركب ما مشى اى يمشى لوجهه ثم يعود من قابل فيركب الى موضع عجز فيه عن المشى ثم يمشى من ذلك الموضع كلما ركب فيه لا يمشى احدكم بنعل واحدة
قيل لانه يشق عليه المشى على هذه الحالة لان وضع احد القدمين منه على الحفا انما يكون للتوقى من اذى يصيبه وحجر يصدمه فيكون وضعه للقدم الاخر على خلاف
ذلك فيختلف بذلك مشيه وربما تصور بصورة من احدى رجليه اقصر من الاخرى لاختفاء يقبح منظره واستبشاع عند الناظرين ومنه امش بدائك ما مشى بك اى
ما دام المرض لا يهيضك فلا تنفعل فيه لان فى التعجيل معاونة للطبيعة على ضرر من الامراض ما يتحلل بالحركات البدنية وفيه جزء ما تداويتم به المشى ودواء المشى
المرة بكسر الميم والتشديد الاخلاط الاربعة والمشى بفتح الميم والشين المعجمة المكسورة والياء المشددة على فعيل والمشو بتشديد الواو على فعول الدواء المسهل
شربت مشيا ومشوا وقيل سمى بذلك لانه يحمل صاحبه على المشى والتردد الى الخلاء والماشية واحدة المواشى وهى الابل والغنم عند الاكثر من اهل اللغة وبعضهم
عد البقر من الماشية وان كان الاكثر فى غيره ومنه كلب الماشية ومنه اذا هلكت الزكوة هلكت الماشية ومشى الامر ويمشى اذا استمر ومشى بالنميمة سعى بها مضا
مضى فى الامر مضيا ذهب ومثله مضى فى الامر مضاء بالفتح والمد ومضيت على الامر مضيا ومضوا ومضيت عليه مضوا مثله وامضيت الامر انفذته وفلان
لم يمض امره اى لم ينفذ والمضى فى الحديث يطلق تارة ويراد به على العادة وتارة على الحسن جلاء والفرق بالقرائن ومنه الماضى الاخير مطا قوله تعالى ثم ذهب الى
اهله يتمطى قيل هو من التمطى وهو التبختر ومد اليدين فى المشى وقيل التمطى ماخوذ من قولهم جاء المطيطاء بالتصغير والقصر وهى مشية يتبختر فيها الانسان و
يتمطط فقلبت احدى الطائين ياء قال التفتازانى واصل يتمطى يتمطو ومصدر التمطى من المطو وهو المد قلبت الواو ياء والضمة كسرة والمطا وزان عصى الظهر
والجمع امطاء ومنه قيل للبعير مطية فعيلة بمعنى مفعولة لانه يركب مطاه ذكرا كان او انثى ويجمع على مطى ومطايا والمطايط الماء المختلط بالطين معا قوله تعالى
فقطع امعاءهم اى مصارينهم جمع معى بالكسر والقصر وهو المصران والفرق والتذكير اكثر من التانيث والقصر اشهر من المد وفى الحديث المؤمن ياكل فى معى واحد
والكافر ياكل فى سبعة امعاء قال الجوهرى هو مثل لان المؤمن لا ياكل الا من الحلال ويتوقى الحرام والشبهة والكافر لا يبالى ما اكل ومن اين اكل وكيف اكل انتهى وربما المثل
المثل الحقيقة اعنى كثرة الاكل والمراد ان المؤمن لزهده فى الدنيا لا يتناول منها الا القليل والكافر لا تساعه فيها وعكوفه عليها لا يبالى من اين تناول واكل وقيل
تخصيص وتمام عن مباشرة الشبع الصفوة وطاعة الشهوة وقيل لان المؤمن يسمى الله تعالى فيكون له بركة بخلاف الكافر وقيل هو خاص فى معين كان ياكل كثيرا فاسلم فقل اكله
ومن اهل الطب لكل انسان سبعة امعاء المعدة وثلثة متصلة بها رقاق ثم ثلث غلاظ والمؤمن لاقتصاده وتسميته يكفيه ملأ احدها بخلاف الكافر واما باقى المعاء
فقد ذكر بعض العارفين ان للمعاصم من جوهر المعدة مجوف لين واسع التجويف له شظايا بالطول والعرض والوارب يتحلل فيه ما انهضم فى المعدة من الغذاء وفى
مروره عطفات كثيرة والبه من الكبد جدا وكثيره ضيقة وانما خلق من جوهر المعدة ليتم فيه هضم ما قصرت المعدة عن هضمه وانما لم يخلق واسع التجويف ليكون
اشتماله على ما ينفذ فيه زمانا طويلا فيتمكن من تغيير الغذاء واما طوله فليمتص الثالث ما فات للثانى وهكذا الى اخرها فلا يبقى مع الفضول شيء من الغذاء

ملها المطايا

واما الشظايا الموضوعة بالطول فتجذب الغذاء والموضوعة بالعرض تدفعها والموضوعة بالوراب تمسكها قالوا لا معا جميعها ستة وثلثون ذراعا
منها ذراع وهى العليا وثلثة غلاظ وهى السفلى انتهى مكا قوله تعالى وما كان صلوتهم عند البيت الا مكاء وتصدية المكاء بتخفيف مد ومضموم الاول
التصفير من مكا يمكو اذا صفر ومنه المكاء الصفير كصفير المكاء بالتشديد والمد وهو طائر بالحجاز له صفير كانوا يصفقون ويصفرون ليشغلوا النبى ص والمسلمين
عن الصلوة وميكائيل اسم ملك من ملائكة الله تعالى ميكا اسم اضيف الى ايل وميكائين بالنون لغة وميكال ملا قوله تعالى يا ايها الملأ افتونى وقوله
الم تر الى الملأ من بنى اسرائيل ونحو ذلك قيل الملأ الجماعة من الناس الذين يملئون العيون لفضلهم وقيل هم اشراف الناس ورؤساءهم الذين يرجع الى قولهم
وقيل انما قيل لهم ذلك لانهم ملأوا بالرأى والغنا ومنه قوله اولئك الملأ من قريش ويجمع ملأ مثل سبب واسباب والملأ الاعلى المقربون الساكنون فى الاعلى كما
ان الملأ الاسفل الانس والجن الساكنون فى الارض قوله ملء الارض ذهبا اى مقدارا ما يملأها قوله يوم نقول لجهنم هل امتلأت فتقول هل من مزيد قال
الشيخ المفيد رحمه الله تعالى يجل عن خطاب النار وهى مما لا تعقل ولا تتكلم وانما اخبر عن سعتها فانها لا تضيق عمن يحلها من المعاقبين ومثله كثير فى مذهب اهل اللغة
مثل قولهم امتلأ الحوض وقال قطنى حسبك منى قد ملأت بطنى والحوض لم يقل قطنى لكنه لما امتلأ بالماء عبر عنه بانه قال حسبى ومن مجازات كلامهم وقالت
له العينان سمعا وطاعة والعينان لم تقل ذلك بل اراد منها البكاء فكانت كما اراد من غير تعذر عليه ومن ذلك قولهم شكا الى جملى طول السرى والجمل لا يتكلم لكنه
لما ظهر منه التعب والوصب بطول السرى عبر عن ذلك بالشكوى اسمى كلامه وقد تقدم له مثل ذلك فى قوله واهجرنى مليا اى حينا طويلا ومثله مليت
مليا اى مدة طويلة لا مهلة فيها قوله انما نملى لهم ليزدادوا اثما اى نمهل من امليت له فى غيه واملى الله له اى امهله وطوله قوله وليملل الذى عليه الحق وقوله تعالى وليملل
الذى عليه الحق وقوله تعالى تملى عليه بكرة واصيلا كالاملاء من امليت الكتاب على الكاتب املاء القيته عليه وامليته عليه املاء ومنه قوله صحيفة هى املاء رسول الله ص
اى قوله الذى القاه على غيره ومنه املوا على حفظتكم خيرا بقطع الهمزة وفى الحديث احسنوا املاءكم اى اخلاقكم وغشى ملأة من الدم بالحركات الثلث اى جبة
والملاء بالضم والمد جمع ملاءة كذلك كل ثوب لين رقيق ومنه قوله فلان لبس ابعا ونزل الملاءة ومنه جللهم بملاءة وملأت الاناء ملأ من باب نفع فامتلأ وملء
الشيء بالكسر ما يملأه والجمع املاء كاحمال وكوز ملآن ماء على فعلان والانثى ملأى على فعلى وفى حديث الوضوء لا بد من ثلث اكف ملاء ماء فملاء بالكسر جمع ملأى مثل
عطاش وعطشى وهكذا جمع كل ما مذكره على فعلان كعطشان وملآن وقوله الحمد لله ملء السموات والارض هو تمثيل لكثرة العدد لان الكلام لا يشغل المكان اى
لو قدر الحمد اجساما لبلغت من كثرتها ان تملأهما وقيل هو تفخيم لشأن كلمة الحمد او لشأن اجرها وثوابها وفى حديث ابى ذر رحمه الله لنا كلمة تملأ الفم اى انها عظيمة كان الفم ملآن
بها ولعلها كلمة الشهادة ومثله املئوا افواهكم من القرآن وفى الخبر التسبيح نصف الميزان والحمد يملأه قيل اما ان يراد التسوية بينهما بان كل واحد ياخذ نصف الميزان
او ترجيح الحمد بانه ضعفه لانه وحده يملأه لان الحمد المطلق انما يستحقه من هو منزه من النقائص الذى هو مدلول التسبيح وفى الحديث لا يملأ جوف ابن ادم الا التراب اى لا
يزال حريصا حتى يموت ويملأ جوفه من تراب قبره وفى حديث طالب الدنيا كالكلب املاء كف تراب قيل هو على الحقيقة وقيل هو كناية عن الحرمان وفى حديث على ع ما قتلت عثمان ولا
مالأت عليه اى ما ساعدت ولا عاونت منا قوله تعالى افرأيتم ما تمنون اى تدفقون فى الارحام من المنى وهو الماء الغليظ الذى يكون منه الولد قوله من نطفة اذا تمنى
قيل اى تدفق فى الرحم وقيل من المنى يقال امنى الرجل يمنى اذا انزل المنى قوله ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض قيل المعنى لا تتمنوا حكم المواريث وفضل
بعضها على بعض فى ذلك ذكر تحريم التمنى الذى هو سبب التباغض فقال ولا تتمنوا الاية والتمنى هو قول القائل ليت ما لم يكن ليته كان كذا وليته لم يكن كذا لما كان قال الشيخ
ابو على وقال ابو هاشم فى بعض كلامه التمنى معنى فى القلب ومن قال بذلك قال ليس هو من قبيل الشهوة ولا من قبيل الارادة لا تتعلق الا بما يصح حدوثه والشهوة لا تتعلق الا
بالماضى والارادة والتمنى قد يتعلقان بالماضى واهل اللغة ذكروا التمنى فى اقسام الكلام انتهى قوله ولامنينهم اى الامانى الباطلة من طول الاعمار وبلوغ الامال
قوله تعالى فتمنوا الموت قال المفسرون لان من ايقن انه من اهل الجنة اشتاق اليها وتمنى سرعة الوصول الى النعيم والتخلص من الدار ذات الشوائب كما روى عن امير المؤمنين ع انه كان
على يطوف بين الصفين فى غلالة فقال له ابنه الحسن ع ما هذا زى المحاربين فقال يا بنى لا يبالى ابوك على الموت سقط ام سقط الموت عليه قوله اذا تمنى القى الشيطان فى امنيته
اى اذا تلا القى الشيطان فى تلاوته ما يوهم انه من جملة الوحى فينسخ الله ما يلقى ويحكم آياته وقيل انما القى ذلك بعض الكفار فاضيف الى الشيطان وانما سميت التلاوة
امنية لان القارى اذا قرأ فانتهى الى آية رحمة تمنى ان يرحم واذا انتهى الى آية عذاب تمنى ان يوقاه ودعا الله بذلك وفى تفسير على بن ابراهيم العامة رووا ان رسول الله ص
كان فى الصلوة فقرأ سورة النجم فى المسجد الحرام وقريش يستمعون لقراءته فلما انتهى الى هذه الاية افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى اجرى ابليس على
لسانه فانها الغرانيق الاولى وان شفاعتهن لترتجى ففرحت قريش وسجدوا وكان فى القوم الوليد بن المغيرة المخزومى وهو شيخ كبير فاخذ كفا من حصى فسجد عليه و
هو قاعد وقالت قريش قد اقر محمد بشفاعة اللات والعزى قال فنزل جبرئيل فقال له قرأت ما لم انزل به عليك قال واما الخاصة فانه روى عن ابى عبد الله ع ان
رسول الله ص اصابه خصاصة فجاء الى رجل من الانصار فقال له هل عندك من طعام فقال نعم يا رسول الله فذبح له عناقا وشواه فلما ادناه منه تمنى رسول الله ص ان يكون
معه على وفاطمة والحسن والحسين ع فجاء ابو بكر وعمر ثم جاء على بعدهما فانزل الله فى ذلك وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى الا اذا تمنى القى الشيطان

في أمنيته يعني أبا بكر وعمر فينسخ الله ما يلقي الشيطان يعني لما جاء علي بعدهما قوله ومناة الثالثة الأخرى هي بفتح الميم وتخفيف النون اسم صنم كان لهذيل وخزاعة
بين مكة والمدينة وقيل كان صنما من حجارة في جوف الكعبة والهاء فيه للتأنيث ومنى كإلى وقد تكرر ذكرها في الحديث اسم موضع بمكة على فرسخ والغالب عليه
التذكير فيصرف وحده كما جاءت به الرواية من العقبة إلى وادي محسر واختلف في وجه التسمية فقيل سمي منى لما يمنى به من الدماء أي يراق وقيل سميت بذلك
لأن جبرئيل عليه السلام لما أراد مفارقة آدم عليه السلام قال له تمن قال أتمنى الجنة فسميت منى لأمنية آدم بها وقيل سميت بذلك لأن جبرئيل أتى إبراهيم عليه السلام فقال له تمن يا إبراهيم
فكانت تسمى منى فسماها الناس منى وفي الحديث أن إبراهيم تمنى هناك أن يجعل الله مكان ابنه كبشا يأمره بذبحه فدية له ومنى الله الشيء قدره ومنه مني فلان
والاسم المنى كالعصا ومنيت كذا قيل مأخوذ من المنا وهو القدر لأن صاحبه يقدر حصوله والاسم المنية والأمنية وجمع الأولى منى مثل غرفة وغرف وجمع الثانية
الأماني وقوله عليه السلام أشرف الغنى ترك المنى هو جمع المنية وهو ما يتمناه الإنسان ويشتهيه ويقدر حصوله وإنما كان أشرف لملازمته القناعة المستلزمة لغنى النفس
وهو أشرف أنواع الغنى ومنى الشهوات ما يقدر الشهوات حصوله وفي الحديث سئل عمن اشترى الألف دينارا بالفي درهم فقال لا بأس إن أبي كان أجرى على
أهل المدينة منا فكان يفعل هذا وكان المراد أن أبي قد رأى أهل المدينة قد أمنوا صنعوه خروجا به عن الربا المحرم والمنا القدر والمنية على فعيلة الموت
لأنها مقدرة والمنى مقصور الذي يكال به أو يوزن رطلان والتثنية منوان والجمع أمناء مثل سبب وأسباب والتمني السؤال والطلب والمني مشدد فعيل
بمعنى مفعول والتخفيف لغة واستمنى الرجل استدعى منيه بأمر غير الجماع حتى دفق وجمع المني مني مثل بريد وبرد لكن الزم الإسكان للتخفيف قال في المجمع
وفي الفقيه الذي يخرج من الإحليل أربعة المني وهو الماء الغليظ الدافق الذي يوجب الغسل والمذي وهو الذي يخرج قبل المني والوذي يعني بالذال المعجمة
وهو ما يخرج بعد المني على أثره والودي يعني بالدال المهملة وهو الذي يخرج على أثر البول ليس في شيء من ذلك غسل ولا وضوء **مها** في الحديث كان موضع
البيت مهاة بيضاء يعني درة بيضاء وفي المهاة بالفتح البلورة ويجمع على مهيات ومهوات ومنه حديث آدم ثم نزل جبرئيل بمهاة من الجنة وهو لو أسه بها والمها
بالفتح جمع مهاة وهي البقرة الوحشية والجمع مهوات ومهما كلمة يجازى بها وأصلها عند الخليل ما ضمت إليها ما لغوا وأبدلوا الألف هاء واختلف فيها فذهب الجمهور
إلى أنها اسم بدليل قوله تعالى مهما تأتنا به من آية فالهاء من به عائدة إليها والضمير لا يعود إلا إلى الأسماء وقيل إنها حرف بدليل قول زهير ومهما يكن عند امرئ
من خليقة وإن خالها تخفى على الناس تعلم فإنه أعرب خليقة اسما ليكن وجعل من زائدة فتعين خلو الفعل من ضمير يرجع إلى مهما التي هي موضع المبتدأ على تقدير كونها
اسما وإذا ثبت أنه لا موضع لها من الإعراب تعين كونها حرفا ورد بأن اسم يكن مستتر فيها ومن خليقة تفسير لها كما أن من آية تفسير لها في قوله ما ننسخ من آية ومهما
مبتدأ والجملة هو الخبر ولعله الصواب **ناء** قوله تعالى ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أي تنهض بها ثقيلة وهو من المقلوب معناه ما إن العصبة لتنوء بمفاتحه أي
ينهضون بها من قولهم ناء بحمله إذا نهض به مثقلا وقيل معناه ما إن مفاتحه لتنيء العصبة أي تميلهم بثقلها فلما انفتح التاء دخلت الباء كما قالوا هذا
يذهب بالبؤس ويذهب البؤس فلا يكون من المقلوب قوله ونأى بجانبه أي تباعد بناحيته وقربه أي تباعد عن ذكر الله والنائي البعيد تقول نأيت عنه نأيا أي
بعدت قوله وينأون عنه أي يتباعدون عنه لا يؤمنون به والمنتأى الموضع البعيد وفي الخبر من سمع بالدجال فلينأ عنه وذلك أن الشخص يظن أنه مؤمن فيتبعه لأجل ما
يثيره من السحر وإحياء الموتى فيصير كافرا وهو لا يدري والنؤي حفيرة حول كل شيء شأنه أن يعالج بطرح أو شيء **نبا** قوله تعالى عم يتساءلون عن النبأ العظيم النبأ
واحد الأنباء وهي الأخبار والنبأ العظيم قيل هو نبأ يوم القيامة والبعث وقيل أمر الرسالة ولوازمها وقيل هو القرآن ومعناه الخبر العظيم لأنه ينبئ عن
التوحيد وتصديق الرسول والخبر عما يجوز وعن البعث والنشور ومثله قل هو نبأ عظيم أنتم عنه معرضون وقيل النبأ العظيم ما كانوا يختلفون فيه من
إثبات الصانع وصفاته والملائكة والرسل والبعث والجنة والنار والرسالة والخلافة وعن الباقر النبأ العظيم علي أمير المؤمنين وعن أمير المؤمنين أنه قال ما
لله نبأ أعظم مني وما لله آية هي أكبر مني ولقد عرض فضلي على الأمم الماضية على اختلاف ألسنتها فلم تقر بفضلي قوله لتنبئنهم بأمرهم هذا أي لتجازينهم
بفعلهم والعرب تقول للرجل إذا توعده لأنبئنك ولأعرفنك قوله نبئنا بتأويله أي خبرنا بتفسيره قوله ويستنبئونك أي يستخبرونك والنبي هو الإنسان
المخبر عن الله بغير واسطة بشر أعم من أن يكون له شريعة كمحمد أو ليس له شريعة كيحيى وقيل سمي نبيا لأنه أنبأ عن الله تعالى أي أخبر فعيل بمعنى مفعل وقيل هو من النبوة
والنباوة لما ارتفع من الأرض والمعنى أنه ارتفع وشرف على سائر الخلق فأصله غير الهمز وقيل غير ذلك وفرق بينه وبين الرسول بأن الرسول هو المخبر عن الله
بغير واسطة أحد من البشر وله شريعة مبتدأة كآدم أو ناسخة كمحمد وبأن النبي هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول هو الذي
يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين وبأن الرسول قد يكون من الملائكة بخلاف النبي وجمع النبي أنبياء وهم على ما ورد في الحديث مائة ألف وعشرون ألفا
والمرسلون منهم ثلاثمائة وثلاثة عشر وفيه وقد سئل أكان آدم نبيا قال نعم كلمه الله وخلقه بيده وأربعة من الأنبياء عرب هود وصالح وشعيب
وفي حديث الصادق الأنبياء والمرسلون على أربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا يعدو غيرها ونبي يرى في المنام ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم
يبعث إلى أحد وعليه إمام مثل ما كان إبراهيم على لوط ونبي يرى في المنام ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد أرسل إلى طائفة قلوا أو كثروا كيونس قال الله

وأرسلناه

كتاب الألف باب ما أوله النون

وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون قال يزيدون ثلاثين ألفا وعليه إمام والذي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو إمام مثل أولي العزم وقد كان إبراهيم
نبيا وليس بإمام حتى قال إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما أو وثنا لا يكون إماما والنبأة الصوت
الخفي الصوت القاصي ونبا السيف ينبو من باب قتل نبوا إذا لم يعمل وفي كلام علي عليه السلام معاشر المسلمين عضوا على النواجذ فإنه أنبى للسيوف
عن الهام قيل هو من الإنباء وهو من الإبعاد **نتا** يقال نتا الشيء ينتو نتوا خرج من موضعه وارتفع من غير أن يبين ونتأت القرحة ورمت ونتأ ثدي
الجارية ارتفع والفاعل ناتئ **نثا** في حديث أبي ذر نجاء خالنا فنثا علينا الذي قيل له أي أظهره وحدث به والنثا مقصور مثل الثناء إلا أنه في الخير والشر
والثناء في الخير خاصة يقال ما أقبح نثاه وما أحسنه وفي صفة مجلس رسول الله لا تنثى فلتاته أي لا تذاع بل لم يكن فيه فلتات فتحفظ وتحكى ونثا الحديث ينثوه نثوا حدث به
وأشاعه **نجا** قوله تعالى وإذ نجيناكم من آل فرعون يقال نجاه وأنجاه إذا خلصه ومنه نجا من الهلاك ينجو إذا خلص قوله فأنجيناه يعني نوحا والذين معه قيل كانوا أربعين
رجلا وأربعين امرأة وقيل كانوا تسعة عشر بنوه سام وحام ويافث وستة ممن كان آمن به قوله يتناجون أي يسر بعضهم إلى بعض والنجوى السر ونجوتهم أسررتهم دونه
إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا أي يزينها لهم فكأنها منه ليغيظ الذين آمنوا ويحزنهم والذين نهوا عن النجوى اليهود والمنافقون كانوا يتناجون فيما بينهم
وينظرون إلى المؤمنين ويتغامزون بأعينهم فكان ذلك يحزن المؤمنين فنهاهم رسول الله عن ذلك فعادوا لمثل فعلهم قوله فقدموا بين يدي نجواكم صدقة
أي مناجاتكم روي أن الناس أكثروا مناجاة رسول الله حتى أملوه فأمروا بالصدقة قبل المناجاة فلما رأوا ذلك انتهوا عن مناجاته فلم يناجه إلا علي قدم دينارا فتصدق
به قوله اليوم ننجيك ببدنك قيل أي نلقيك على نجوة من الأرض أي ارتفاع منها وفي ذكر البدن دلالة على خروج الروح أي ننجيك ببدنك لا روح فيه وقيل ببدنك
أي بدرعك والبدن الدرع وقيل لنعلنك عريانا قوله وقربناه نجيا أي مناجيا وهو مصدر كالصهيل والنهيق يقع على الواحد والجماعة كما تقول رجل عدل وقوم عدل
قوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا أي متناجين قوله وإذ هم نجوى أي ذوو نجوى والنجوى اسم يقوم مقام المصدر وهو السر بين الاثنين والجماعة قوله ما يكون من نجوى ثلاثة
إلا هو رابعهم الآية قال الصادق هو واحد أحدي الذات بائن من خلقه وبذلك وصف نفسه وهو بكل شيء محيط بالإشراف والإحاطة والقدرة لا يعزب عنه مثقال ذرة
في السماوات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر في الإحاطة والعلم لا بالذات فإذا كان بالذات لزمها الحواية وفي الحديث سلم على النبي بنجوى أي غائط
ومثله من علامات الإمام لا يرى له نجو وفي حديث أهل الثرثار عمدوا إلى مخ الحنطة فجعلوه خبزا هجا جعلوا ينجون به صبيانهم قوله هجا هو بالميم المكسورة والنون والجيم
بعدها ألف التي يستنجى بها وقوله ينجون به صبيانهم تفسير لذلك والنجي المناجي والمخاطب للإنسان والمحدث له تقول ناجيته مناجاة فهو مناج ومنه الدعاء اللهم
محمد نبيك وموسى نجيك وناجيته ساررته والاسم النجوى وتناجى القوم ناجى بعضهم بعضا وانتجى القوم وتناجوا أي تساروا وفي الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث
أي لا يتسارران منفردين عنه فإن ذلك يسوءه وانتجيته إذا خصصته بمناجاتك والاسم النجوى أيضا وأهل النجوى هم أهل البيت لأن النبي أسر إليهم ما لم يسر إلى أحد منهم
والنجاة بالقصر وسكون الجيم الإصابة بالعين ومنه الخبر ردوا نجاة السائل باللقمة أي ردوا شدة نظره إلى طعامكم بها والمنجاة المخلص ومنه الدعاء لا منجى منك إلا إليك
أي لا مخلص ولا مهرب لأحد إلا إليك والنجاء بالمد ويقصر اسم من نجا وامرأة ناجية وناجية اسم رجل من رواة الحديث وقبيلة من العرب والدابة الناجية السريعة السير
من قولهم نجت نجاء بالمد أسرعت وسبقت ومنه إذا سافرتم في الجدب فانجوا عليها أي على الدابة والفرقة الناجية المحمدية ومن تبعهم وفي الحديث قيل يا رسول الله
وما الفرقة الناجية قال هو ما نحن عليه وأصحابي وقوله النجا النجا أي انجوا بأنفسكم هو مصدر منصوب بفعل مضمر أي انجوا النجاء والنجا الإسراع والمنجا
أي مخرج من الهلكة واستنجيت غسلت موضع النجو ومسحته ومنه الاستنجاء على ما يخرج من النجو وقد يراد بالاستنجاء الوضوء ويدل عليه قوله ويجزي من الغسل
والاستنجاء ما بلت يمينك يفرق بين الغسل واليمين المراد بالاستنجاء الغائط لأنه بالبول لا يكفي فيه إلا الإذهاب الأثر بل لا بد من الماء والاستنجاء قيل هو من النجوة وهو
ما ارتفع من الأرض كأنه يطلبها ليجلس تحتها **نحا** في الخبر ينحي في بولسه وقام الليل في حديث أي يعتمد للعبادة ويتوجه إليها وصار في ناحية منهم ثم ينحي أي يحول إلى ناحية
ومنه ما ينبغي لنا من الملائكة أي ضرب منهم واحدهم نحو يعني الملائكة الذين هم دون جبرئيل وقد تكرر في الحديث ذكر الناحية والنواحي والنحو والانحاء
فالناحية واحدة النواحي وهي الجانب ومنه ناحية المسجد وناحية السلطان والجمع النواحي فاعلة بمعنى مفعولة لأنك تنحوها إذا قصدتها وقد يعبر بها عن القائم
ومنه قول بعضهم كان على الناحية خمسمائة دينار ونحوت نحو الفراء قصدت قصده ومنه نحو العربية ونحو المشرق والمغرب جهتهما وانتحى في سيره اعتمد على الجانب
الأيسر ومثله الانتحاء ثم صار للاعتماد والمبالغة في كل وجه ومنه حديث إبراهيم وسيف مديته ليذبح ابنه ثم انتحى عليه أي مال عليه ليذبحه فقلبها جبرئيل عن حلقه ونحى الشيء
أزاله تنحية فتنحى ونح عنا فلانا أي أبعده عنا ومثله نحه عنا والنحي بالكسر زق السمن والجمع أنحاء كأحمال وذات النحيين امرأة في الجاهلية وقصتها مشهورة
تضرب بها الأمثال **نخا** في الحديث إن الله أذهب بالإسلام نخوة الجاهلية بالفتح والسكون أي افتخارها وتعظمها من قولهم انتخى علينا فلان أي افتخر وتعظم
ومنه الدعاء أعوذ بك من نخوة المتكبر والنخوة داء معروف ومنه الحديث قد قال يعيب عليه الهاسوق قلت وما الهاسوق قال النخوة **ندا** قوله تعالى يوم
التناد يعني يوم القيامة وهو يوم ينادي فيه أهل الجنة أهل النار فأهل الجنة ينادون أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا وأهل النار ينادون أهل

أصحاب

بحيث ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله وقرئ يوم التناد بتشديد الدال ومعناه الفرار من ند البعير اذا فر ومضى على وجهه قوله تعالى ولقد نادانا نوح
اي دعانا بان قال اني مغلوب فانتصر وذلك قوله تعالى اني مغلوب فانتصر قوله فليدع ناديه اي اهل ناديه اي اهل مجلسه وعشيرته فيستنصر بهم والنادي
والندي المجلس ومنه قوله تعالى واحسن نديا ومنه الحديث تحدث في النادي من اخلاق قوم لوط يريد المجلس وفي الخبر من لقي الله ولم يتند من الدم الحرام بشيء دخل الجنة
اي لم يصبه منه ولم يصب منه والندا بالكسر وقد يضم الصوت وقد يعبر به عن الاذان ومنه سئل عن النداء قبل طلوع الفجر وسئل عن النداء والتثويب في الاقامة ومثله
لو علم الناس ما في النداء يعني لو علموا فضله ونحوه كثير وناداه مناداة صاح به وناديته مناداة من باب قاتل دعوته وفلان اندى صوتا من فلان اي ارفع منه صوتا
وقيل احسن واعذب وقيل ابعد والندا بالفتح والقصر المطر والبلل وما سقط آخر الليل واستعمل ايضا كالجود والكرم وغير ذلك ونديت الارض ندى فهي ندية
على فعلة بكسر العين قال الجوهري ولا تقل ندية يعني بالتشديد ونديت الشيء اذا ابتل فهو ند وزان تعب فهو تعب وفلان ما ندا دما ولا قتل قتيلا اي ما سفك دما
وفي الدعاء اللهم اجعلني من الندي الاعلى اي اجعلني من الملأ الاعلى من الملائكة وروي اجعلني في النداء الاعلى واراد نداء اهل الجنة اهل النار في قولهم ان قد وجدنا ما
وعلى هذا جاء دار الندوة للاجتماع للمشورة ومنه دار الندوة بمكة التي بناها قصي لانهم ينتدون فيها اي يجتمعون والنادي المجلس وجمعه اندية ومنه الحديث تعرض
للقتال في اندية الرجال اي في مجالسهم نزا في الحديث نزو الماء فيقع على ثوبي من نزا ينزو نزوا من باب قتل ونزا الذكر على الانثى نزاء بالكسر والضم وثب عليها
ونزغ الشيطان بينهم بالهمز ايضا الشر والاغراء نسا قوله تعالى وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فان اذكره بدل من الضمير قال البيضاوي انما نسبه الى
الشيطان هضما لنفسه انتهى وهذا على تقدير كون الفتى يوشع واما على تقدير كونه عبدا له فلا اشكال وقوله نسوا الله فنسيهم اي تركوا الله فتركهم قوله
فلما نسوا ما ذكروا به يعني الكفار فتحنا عليهم ابواب كل شيء اي كل نعمة وبركة من السماء والارض ليرغبوا بذلك في نعيم الآخرة وانما فعلنا ذلك بهم وان كان الموضع
موضع العقوبة والانتقام دون الاكرام والانعام ليدعوهم ذلك الى الطاعة فيكون تارة بالعنف وتارة باللطف وتشديد العقوبة عليهم بالنقل من النعيم
الى العذاب الاليم حتى اذا فرحوا بما اوتوا من النعيم واشتغلوا بالتلذذ واظهروا السرور بما اعطوا ولم يروه نعمة من الله حتى يشكروه اخذناهم بالعذاب الاليم قوله واما
ينسينك الشيطان قال المفسر اي النهي عن مجالستهم فلا تقعد بعد الذكرى ويجوز ان يراد وان انساك الشيطان قبل النهي قبح مجالستهم فلا تقعد معهم
بعد الذكرى قوله ولا تنسوا الفضل بينكم قيل يحتمل انه من النسيان الذي هو الترك عن تعمد اي لا تقصدوا الترك والاهمال لا النسيان الذي هو خلاف الذكر قوله نسيا
منسيا اي الشيء الحقير الذي شأنه ان ينسى ولم يعتد به ولم يلتفت اليه قوله انما النسيء زيادة في الكفر النسيء تأخير الشيء والمراد هنا تأخيرهم تحريم المحرم وكانوا في
الجاهلية يؤخرون تحريمه سنة ويحرمون غيره مكانه لحاجتهم الى القتال فيه ثم يردونه الى التحريم في سنة اخرى كانهم يستنسئون ذلك ويستقرضونه وهو
مصدر كالنذير وقيل لا يجوز ان يكون فعيلا بمعنى مفعول لانه لو حمل على ذلك كان معناه انما المؤخر زيادة في الكفر والمؤخر الشهر وليس كذلك بل المراد تأخير حرمة
الشهر الى شهر آخر قوله تأكل منسأته اي عصاه وهي مفعلة بالكسر والسكون من نسأت البعير اذا ضربته بالمنسأة والنسأ التأخير يقال نسأت الشيء اذا اخرته
والنساء بالضم والمد مثله وفي الحديث صلة الرحم تنسئ في الاجل اي تؤخره ومثله صلة الرحم مثراة للمال ومنسأة في الاجل فهي مظنة لتأخير الاجل وموقع له
انسأه اي بعثه بتأخير ومنه بيع النسيئة وهو بيع عين مضمون في الذمة حالا بثمن مؤجل وفي حديث علي … ضعن يمينا وشمالا فانهن ينسين بالياء
المثناة بعد السين كذا في النسخ والمعنى غير واضح ولو ابدلت الياء المثناة بالباء الموحدة ويكون المعنى راجعا الى النسب لم يكن بعيدا والنسوة بالضم والكسر اسم
لجمع امرأة ومثله النساء بالكسر والمد والنسوان بالكسر ايضا ومعنى النساء انهن انس للرجال كما جاءت به الرواية والنسيان خلاف الذكر وهو ترك الشيء على ذهول وغفلة
ويأتي الترك على تعمد ايضا ومنه قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم كما تقدم ونسيت ركعة اذا اهملتها ذهولا والنسي بالياء المشددة كثير النسيان ومنه كنت …
ضربت نسيا ورجل نسيان كسكران كثير الغفلة وفي حديث الحسن وقد سئل عن الرجل ينسى الشيء ثم يذكره قال ان لما على ان فؤاده حقة مفتوحة الرأس
فاذا سمع الشيء وقع فيها فاذا اراد الله ان ينسيه اطبقها واذا اراد ان يذكرها فتحها … الله الى المؤمن ينسيه اهله وماله والنسي كالغني
عرق في الفخذ يقال له عرق النسا وهو الم شديد حادث في الرجل يمتد من حد الورك والالية والساق من الجانب الوحشي وينبسط الى الكعب قال بعضهم والاصح
ان يقال له النسا لا عرق النسا نشا قوله تعالى هو الذي انشأكم اي ابتدأكم وخلقكم وكل من ابتدأ شيئا فقد انشأه ومثله وانشأ جنات معروشات وينشئ السحاب
الثقال والنشأة والنشاءة بالسكون والمد الخلقة ومنه قوله تعالى ولقد علمتم النشأة الاولى يعني ابتداء الخلق والنشأة الاخرى الخلق الثاني للبعث يوم القيامة
قوله ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا ناشئة الليل النفس الناهضة من مضجعها الى العبادة من نشأ من مكانه اذا نهض وقيل المراد قيام الليل وقيل
العبادة التي تنشأ بالليل اي تحدث وقيل المراد ساعات الليل الحادثة واحدة بعد اخرى وفي حديث الصادق هي قيام الرجل عن فراشه لا يريد الا الله
ويتم الكلام في وطأ قوله وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام يعني السفن اللواتي انشئن اي ابتدئ بهن في البحر وقيل المنشآت المرفوعات الشرع ومن
قرأ المنشئات بالكسر فمعناه المبتدآت في الجري قوله او من ينشؤ في الحلية اي يربى في الحلي يعني البنات وفي الحديث من علامات الامام طهارة المولد وحسن

كتاب الالف باب ما اوله النون

المنشأة كانه من النشو كسفل اسم من نشأت في بني كذا اي تربيت فيهم والمراد حسن التربية وتنزيهه عن اللعب وفيه انه تعالى يعلم النشو من العوضة اي منشأها وما تنشأ فيه
… وفي حديث النبيذ اذا اخذ شاربه وقد انتشى ضربناه
هو من قولهم نشي ينشى نشوا ونشوة مثلثة سكر كانتشى وتنشى والانتشاء اول السكر ومقدماته ومنه رجل نشوان اي سكران والناشئ الحدث الذي جاوز حد الصغر
ومنه خبر ناشئ نشأ الصبي ينشأ فهو ناشئ اذا كبر وشب ولم يتكامل وقوله ناشئ يتخذون … بفتح الشين جمع ناشئ كخادم وخدم يريد جماعة احداثا والنشو مقصور
ما يعمل من الحنطة فارسي معرب نصا قوله تعالى ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها اي الا هو مالك لها قادر عليها يصرفها على ما يريد بها والاخذ بالنواصي تمثيل
قوله تعالى فيؤخذ بالنواصي والاقدام قيل يجمع بين ناصيته وقدمه بسلسلة من وراء ظهره وقيل يسحبون تارة بالنواصي وتارة بالاقدام وفي الحديث يؤخذ الرجل
بلحيته والمرأة بناصيتها اي لتذليله ويفهم منه الاذلة في الاخذ بالناصية … وفي الدعاء خذ الى الخير بناصيتي اي
قلبي الى عمل الخيرات ووجهني الى القيام بوظائف الطاعات كالذي يجذب بشعر مقدم راسه الى العمل فالكلام استعارة والناصية قصاص الشعر فوق الجبهة والجمع
النواصي وفي الدعاء والنواصي كلها بيدك وهو ايضا من باب التمثيل اي كل شيء في قبضتك وملكك وتحت قدرتك وسلطانك وما روي من انه مسح ناصيته يعني
مقدم راسه فكيف يستقيم على هذا تفسير الناصية بربع الراس وكيف يصح اثباته بالاستدلال والامور النقلية لا تثبت الا بالسماع ومن كلامهم جز ناصيته واخذ
بناصيته ومعلوم انه لا يتقيد بالناصية نضا في حديث … لو رايتموهن المطي ينضونها … اي هزلوها وذهبوا بلحمها يقال نضوتها
والنضو للتي هزلها الاسفار وذهبت بلحمها والجمع انضاء ونضوت الثوب الخلق وانضيته اذا سلته نعا في الحديث … اي جزء منه ونعى نعيا
الميت من باب نفع اذا اخبر بموته فهو منعي ونعى اليه نفسه اخبره بموته والنعي على فعيل مثل النعي والنعي ايضا الناعي وهو الذي ياتي بخبر الموت وتناعى القوم اذا نعوا قتلاهم
ليحرض بعضهم بعضا نغا المرأة ناغى الصبي اي كلمه بما يعجبه ويسره قاله الجوهري نفا قوله تعالى او ينفوا من الارض اي يطردوا منها ويدفعوا عنها الى ارض اخرى
والنفي هو الطرد والدفع يقال نفيت الحصى من وجه الارض فانتفى ثم قيل لكل كلام تدفعه ولا تثبته نفيته ومنه نفي الى بلدة اخرى اي دفع اليها وفي الحديث عن
عبد الله … قال قلت لابي عبد الله ع وما حد نفيه قال سنة ينفى من الارض التي فعل فيها الى غيرها ثم يكتب الى ذلك المصر بانه منفي فلا تواكلوه ولا تشاربوه
ولا تناكحوه حتى يخرج الى غيره فيكتب اليهم ايضا بمثل ذلك فلا يزال هذه حاله سنة فاذا فعل به ذلك تاب وهو صاغر وفيه المدينة كالكير تنفي خبثها اي تخرجه عنها
من نفيته نفيا اخرجته وفيه كنس البيت منفاة للفقر اي مظنة لدفعه والنفي طرائق ذكرها في المهم … اذا ورد النفي على شيء موصوف بصفة فانه يتسلط على
الصفة دون متعلقها نحو لا رجل قائم فمعناه لا قيام من رجل ومفهومه وجود ذلك الرجل ولا يتسلط النفي على الذات الموصوفة لان الذات لا تنفى وانما ينفى
متعلقاتها قال ومن هذا الباب قوله تعالى ان الله يعلم ما تدعون من دونه من شيء فالنفي انما هو لصفة محذوفة لانهم دعوا اشياء محسوسة من الاحجار والنقد … شيء
من نفعهم وينجيهم العبادة ونحو ذلك لكن لما انتفت الصفة التي هي الثمرة المقصودة وقع النفي على الموصوف مجازا كقوله تعالى لا يموت فيها ولا يحيى اي حياة طيبة
ومنه قول احد الناس لا مال له اي لا مال له يحصل به الغنى وكذلك لا زوجة له اي حسنة ونحو ذلك وهذه الطريقة هي الاكثر في كلامهم ولهم طريقة اخرى
معروفة وهي نفي الموصوف فتنتفي تلك الصفة بانتفائه فقولهم لا رجل قائم معناه لا رجل موجود ولا قيام منه وخرج على هذه الطريقة قوله تعالى فما تنفعهم شفاعة
الشافعين اي لا شافع فلا شفاعة وكذا بغير عمد ترونها اي لا عمد ولا رؤية وكذا لا يسئلون الناس الحافا اي لا سؤال ولا الحاف … واذا تقدم النفي اول الكلام كان
النفي للعموم نحو ما قام القوم فلو كان قد قام بعضهم فلا كذب لان نفي العموم لا يقتضي نفي الخصوص ولان النفي وارد على هيئة الجمع لا على كل فرد فرد واذا تاخر حرف النفي
عن اول الكلام وكان اوله كل او معناه وهو مرفوع بالابتداء نحو كل القوم لم يقوموا كان النفي عاما لانه خبر عن المبتدا وهو جمع فيجب ان يثبت لكل فرد فرد منه ما ثبت
للمبتدا والا لما صح جعله خبرا عنه واما قوله كل ذلك لم يكن بعد في جواب ذي اليدين فانما نفى الجميع بناء على ظنه ان الصلاة لا تقصر وانه لم ينس منها شيئا فنفى كل واحد
من الامرين بناء على ذلك الظن ولما تخلف الظن ولم يكن النفي عاما قال ذو اليدين وقد كان بعض ذلك يا رسول الله فرده فقال احقا ما قال ذو اليدين قالوا
نعم ولو لم يحصل الظن لقدم حرف النفي حتى لا يكون عاما وقال لم يكن كل ذلك انتهى كلامه وهو جيد ينبغي مراعاته في الفاظ الكتاب والسنة ومن كلامهم هذا ينافي ذا
اي يباينه ولا يجتمع معه ومثله قوله وهما متنافيان نقا في الحديث … هو بكسر النون وسكون القاف المخ من العظام والجمع انقاء
نقت الناقة اي سمنت وصار فيها نقي وانقى البعير اذا وقع في عظامه المخ والنقي ايضا الدقيق المنخول فيحتمل هنا ولعله الاشبه والعجفاء التي لا نقي فيها اي المهزولة
التي لا نقي فيها من الهزال ونقي الشيء بالكسر ينقى نقاوة بالفتح فهو نقي اي نظيف والنقاء ممدودا النظافة وبالقصر الكثيب من الرمل وانتقيته نظفته
ومثله نقيته والانتقاء الاختيار والتنقية افراد الجيد من الردي وفي الحديث ان الله يحب التقي النقي قيل المراد بالنقي من حسن ظاهره وبالتقي بالتاء من حسن باطنه
والتوكل على محمد وآله وفي الدعاء اللهم … هابيل وقرب قابيل … لم يكن خاليا من الغش ولذا لم يتقبل
قربانه نكا في الحديث لا شيء انكى لابليس وجنوده من زيارة الاخوان اي اوجع واضر وفيه المؤمن لا ينكيه الطمع … كاثر الجرح بالمجروح

نكيت في العدو نكاية من باب رمى إذا أكثرت فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك وقد يهمز فيقال نكأت في العدو نكأ من باب نفع ونكأت القرحة أنكؤها مهموزا قشرتها وباب منع **نما** في الحديث
من انتمى إلى غير أبيه فعليه لعنة الله أي من انتسب إليه من قولهم نميت الرجل إلى أبيه نسبته إليه ونمى الشيء ينمي من باب رمى نماء بالمد كثر وفي لغة ينمو نموا
من باب قعد ويتعدى بالهمزة والتضعيف وفي الخبر لا تمثلوا بنامية الله يعني الخلق لأنه ينمي من نمى الشيء ينمو وينمي إذا ازداد وارتفع ومنه صلوة نامية ونمى صعد وارتفع
ومنه يصعد أو ينمي له عمل وعلا أي كثر ونماه أعمالهم هو مفعله من النمو والزيادة ونميت الحديث تنمية إذا بلغته على وجه النميمة والإفساد وإنما لم يكن هذا النوع
كذبا لأن القصد منه صحيح **نوأ** في الخبر ثلث من أمر الجاهلية وعد منها الأنواء وهي جمع نوء بفتح نون وسكون واو وهمزة وهو النجم قال أبو عبيدة نقلا عنه وهي ثمانية
وعشرون نجما معروفة المطالع في أزمنة السنة يسقط منها في كل ثلث عشرة ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع آخر مقابله من ساعته وانقضاء هذه الثمانية
والعشرين مع انقضاء السنة وكانت العرب في الجاهلية إذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا لا بد أن يكون عند ذلك مطر فينسبون كل غيث يكون عند ذلك إلى النجم
يقولون مطرنا بنوء كذا قال وسمي نوءا لأنه إذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق وذلك النهوض هو النوء فسمي النجم به قالوا وقد يكون النوء السقوط
وإنما غلظ النبي ﷺ القول فيمن يقول مطرنا بنوء كذا لأن العرب كانت تقول إنما هو فعل النجم ولا يجعلونه سقيا من الله تعالى وأما من جعل المطر من فعل الله تعالى وأراد مطرنا بنوء
كذا أي في هذا الوقت فلا بأس فيه وفي الحديث نية المؤمن خير من عمله وله وجوه من التفسير منها أن المؤمن ينوي فعل خير كثيرة ويفعل بعضها فنيته خير من عمله ومنها ما نقل
أنه كان في المدينة قنطرة فعزم رجل مؤمن على بنائها فسبقه كافر إلى ذلك فقيل للنبي ﷺ في ذلك فقال نية المؤمن خير من عمله يعني من عمل الكافر ومنها ما قيل إن
النية هي القصد وذلك واسطة بين العلم والعمل لأنه إذا لم يعلم لم يرجح لم يقصد فعله وإذا لم يقصد فعله لم يقع وإذا كان المقصد حصول الكمال من الكامل المطلق
ينبغي اشتمال النية على طلب القربة إلى الله تعالى إذ هو الكامل المطلوب وإذا كانت كذلك وحده أخير من العمل بلا نية وحده لأنها بمنزلة الروح والعمل بمنزلة الجسد
الجسد بالروح لا الروح بالجسد فهي خير منه لأن الجسد بغير روح لا خير فيه وثانيا في شكل ما يقع هنا والنية هي القصد والعزم على الفعل اسم من نويت نية ونواة
أي قصدت عزمت بالتخفيف لغة ثم خصت في غالب الاستعمال بعزم القلب على أمر من الأمور والنية أيضا الوجه الذي ينويه المسافر من قرب أو بعد وفي الحديث إنما الأعمال
بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى قيل الجملة الأولى لشرط الأعمال والثانية لتعيين المنوي والنوى بالفتح البعد ومنه حديث علي للمغيرة بن الأخنس أبعد الله نواك من نواهم
بعدت نواهم إذا بعدوا وبعد [illegible] والنواة اسم لخمسة دراهم عند [illegible] والنوى معروف سمي بذلك [illegible] عن الجزء ومباعدة عنه وفلان يناوي [illegible] أصله المناوأة
إظهار المعاداة والمفاخرة والأصل فيه الهمز لأنه من النوء وهو النهوض وربما تركت الهمزة فيه وإنما استعمل في المعاداة لأن كلا من المتعاديين ينهض إلى قتال صاحبه
ومفاخرته **نهى** قوله تعالى ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة أي عن أكل هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين في الجنة والمعنى أنه أوهمهما أن أكلا
هذه الشجرة تغير صورتهما إلى صورة الملك وأن الله قد حكم بذلك وأن لا يبيد حياتهما إذا أكلا منها قوله ألم أنهكما عن تلكما الشجرة عتاب من الله وتوبيخ على الخطأ حيث
لم يحذرا ما حذرهما الله من عداوة إبليس وروي أنه قال لآدم ألم يكن لك فيما منحتك من شجر الجنة مندوحة عن هذه الشجرة قال بلى وعزتك ولكن ما ظننت أن أحدا من خلقك
يحلف بك كاذبا قال فبعزتي لأهبطنك إلى الأرض ثم لا تنال العيش إلا كدا فأهبط وعلم صنعة الحديد وأمر بالحرث فحرث وسقى وداس وذرى وعجن وخبز وتقبلا
وإن كان مغفورا لهما ظلما وقالا لنكونن من الخاسرين على عادة الأولياء والصالحين قوله لآيات لأولي النهى بضم النون أي لأولي العقول والأحلام واحدها نهية بالضم
لأن صاحبها ينتهي إليها عن القبائح وقيل ينتهى إلى اختيار أنه لعقلية قوله وأن إلى ربك المنتهى قيل معناه إذا انتهى الكلام إليه فانتهوا وتكلموا فيما دون العرش
ولا تكلموا فيما فوق العرش فإن قوما تكلموا فيما فوق العرش فتاهت عقولهم قوله عند سدرة المنتهى التي إليها ينتهي علم الملائكة وفي الحديث أنها ينتهي علم الخلائق
وقيل ينتهي إليها ما يأتي من فوق وما يصعد من تحت وإن النيل والفرات يخرجان من أصلها ثم يسيران حيث أراد الله ثم يخرجان من الأرض ويسيل المنتهى على ما ذكر
الشيخ أبو علي شجرة نبق عن يمين العرش فوق السماء السابعة ثمرها كقلال هجر وورقها كآذان الفيول يسير الراكب في ظلها سبعين عاما والمنتهى موضع الانتهاء لم يجاوزها
أحد وإليها ينتهي علم الملائكة وغيرهم لا يعلم أحد ما وراءها وقيل ينتهي إليها أرواح الشهداء وقيل هي شجرة طوبى كأنها في منتهى الجنة عندها جنة المأوى
جنة الخلد يصير إليها المتقون وفي الحديث خياركم أولو النهى قيل هم كالدرد في الحديث أولو الأخلاق الحسنة والأحلام الرزينة وصلة الأرحام والبررة بالأمهات والآباء
والمتعاهدين للفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون السلام في العالم ويصلون والناس نيام غافلون وفي وصف الصانع تعالى لم يتناه إلى غاية إلا كانت
قبل يقرع صيغة الخطاب لم يبلغ ذهنك إلى اسم إلا كان ذلك الاسم غيره ونهاية الشيء [illegible] والنهية أيضا العقل لأنه ينهى عن القبائح والجمع
كمدى ونهيته عن الشيء فانتهى عنه ونهوته لغة ونهى الله عن الحرام أي حرم وتناهوا عن المنكر أي نهى بعضهم بعضا ونهاية الشيء بالكسر آخره وأقصاه ونهايات الدور حدودها
وانتهى الأمر بلغ نهايته وهي أقصى ما يمكن أن يبلغه والإنهاء الإبلاغ وفي الدعاء أسألك بمنتهى الرحمة من كتابك المراد بمنتهى الرحمة غاية الرحمة والمعنى برحمتك
كلها لأن [illegible] الغاية يؤول إلى الجميع وأنهيت الأمر إلى الحاكم أعلمته به وناهيك بزيد فارسا كلمة تعجب واستعظام وتأويلها أنها غاية تنهاك عن طلب غيره
الجوهري وتقول في المعرفة هذا عبد الله ناهيك من رجل فتنصب ناهيك على الحال وفي الحديث إذا بلغه فلينته أي إذا بلغ من خلق ربك فلينته أي فليترك التفكر فيه

كتاب الواو باب ما أوله الواو

هذا الحال والمستعد فإنه لا ينبغي دفع وسوسة الشيطان أقوى من الاستعاذة وقد وئد بلد بالعجم بفتح الأول وضم الثاني **الواو** المفردة تكون للعطف
ومعناها مطلق الجمع فتعطف الشيء على صاحبه نحو فأنجيناه وأصحاب السفينة وعلى سابقه نحو ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم وعلى لاحقه نحو كذلك يوحي إليك وإلى الذين
من قبلك وقد اجتمع هذان في قوله ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى وللاستئناف نحو لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء ونحو من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم
بنصب ويذرهم ورفعه ونحو واتقوا الله ويعلمكم الله وللحال وتسمى واو الابتداء نحو جاء زيد والشمس طالعة وللمعية نحو سرت والنيل بالنصب وليس النصب بها خلافا
قال ابن هشام ولم يأت في التنزيل بيقين فأما قوله تعالى فاجمعوا أمركم وشركاءكم في قراءة السبعة وشركاءكم بالنصب فيحتمل أن الواو فيه لذلك وأن تكون عاطفة
مفردا على مفرد بتقدير مضاف أي وأمر شركائكم أو جملة على جملة بتقدير فعل أي واجمعوا شركاءكم كما انتهى وتكون للقسم ولا تدخل إلا على مظهر ولا تتعلق إلا
بمحذوف نحو يس والقرآن الحكيم فإن تلتها واو أخرى نحو والتين والزيتون فهي عاطفة وبمعنى رب نحو قوله وليل كموج البحر أرخى سدوله وزائدة نحو حتى إذا جاءوها
وفتحت أبوابها وواو الثمانية ذكرها جماعة زاعمين أن العرب إذا عدوا قالوا ستة سبعة وثمانية إيذانا بأن السبعة عدد تام وأن ما بعده عدد مستأنف واستدلوا
على ذلك بقوله تعالى سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم إلى قوله سبعة وثامنهم كلبهم وقيل فيها عاطفة ولضمير الذكور نحو الزيدون قالوا فالواو هي اسم وقيل حرف
والفاعل مستتر وعلامة للمذكرين في لغة طي ومنه الحديث يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وهي عند سيبويه حرف دال على الجماعة **وا** قال ابن هشام
هي حرف نداء مختص بالندبة نحو وازيداه واسم لأعجب نحو قوله وابأبي أنت وفوك الأشنب وقد يقال واها كقوله واها لسلمى ثم واها واها وقد يقال وي منفصلة
بها كاف الخطاب **وأى** في الحديث لقد أبت على نفسي أن أذكره في أي جعلته وعدا على نفسي من الوأي الوعد الذي يوثق الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء
به ومثله وأيت وأيا وعدته ومنه كان له عندي وأي والوأي يقال للعدة المضمونة ومنه قوله ومن كان له عنده وأي فليحضر والتعريض بالعدة من غير تصريح [illegible]
عن سيبويه أنه سأل الخليل عن فعل من وأيت فقال وئي فقلت فمن خفف فقال أوي **وبأ** في الحديث لتسوقن الحمام يورث وباء الإنسان أي مرضها والوباء يمد
ويقصر المرض العام ويعبر عنه بالطاعون وجمع الممدود أوبية كمتاع وأمتعة والمقصور على أوباء كسبب وأسباب ووبئت الأرض من باب تعب كثر مرضها والمرعى الوبي
الذي يأتي بالوباء والتراب الذي يمرض وقد جاء في الحديث **وجا** في الحديث عليكم بالصوم فإنه وجاء الوجاء بالكسر والمد رض عروق البيضتين حتى تنفضخ
فيكون شبيها بالخصاء وقيل هو رض الخصيتين شبه الصوم به لأنه يكسر الشهوة كالوجاء وفي الحديث ضحى بكبشين موجوءين والوجاء بالتكسير ضربيها ووجأ
عنقه وجأ إذا دسها برجلك ووجأه بحديدة ضربه بها **وحا** قوله تعالى وأوحى ربك إلى النحل أي ألهمها وقذف في قلوبها وعلمها على وجه لا سبيل لأحد على الوقوف
وأن يحدث هي في النفس لأن الإيحاء بمعنى الإلقاء وقد يجيء بمعنى الكتابة في جميع القرآن كذا ذكره الشيخ أبو علي قوله وأوحى إلى عبده ما أوحى الضمير لله وإن لم يجر له ذكر
لعدم الالتباس فيه ما أوحى تفخيم للوحي ما مصدرية ويجوز أن تكون موصولة قيل أوحى إليه أن الجنة محرمة على الأنبياء حتى تدخلها وعلى الأمم حتى تدخلها أمتك
وقيل معنى أوحى إلى عبده ما أوحى من الوحي الإشارة كقوله فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا وقيل معنى أوحى إليهم أومى ورمز وقيل كتب لهم بيده في الأرض
قوله وإذ أوحيت إلى الحواريين أي ألقيت في قلوبهم وقيل أمرتهم ومثله قوله وأوحينا إلى أم موسى وقيل هو وحي إعلام لا إلهام يدل عليه قوله إنا رادوه إليك
وجاعلوه من المرسلين وأصله في لغة العرب إعلام في خفاء ولذلك صار الإلهام يسمى وحيا قوله وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم أي يوسوسون لأوليائهم
من الكفار قوله وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا قال المفسر ينتصب عدوا على أحد وجهين إما أن يكون مفعولا
وجعلنا وشياطين بدل منه ومفسر له وعدوا بمعنى أعداء وأما أن يكون مفعولا ثانيا على تقدير جعلنا شياطين الجن والإنس أعداء وقد نصب على المصدر من معنى الفعل
المتقدم لأن في معنى الزخرف من القول معنى الغرور فكأنه قال يغرون غرورا قوله يوحي أي يوسوس ويلقي خفية بعضهم إلى بعض وقوله زخرف القول أي المموه المزين الذي يستحسن
ظاهره ولا حقيقة له ولا أصل والمراد شياطين الإنس والجن مردة الكفار من الفريقين وقيل شياطين الإنس الذين يغرونهم وشياطين الجن الذين هم من ولد إبليس وعن بعض المفسرين عن ابن عباس
أن إبليس جعل جنده فريقين فبعث فريقا منهم إلى الإنس وفريقا منهم إلى الجن فشياطين الإنس والجن أعداء الرسل والمؤمنين فيلتقي شياطين الإنس وشياطين الجن في كل حين فيقول
بعضهم لبعض أضللت صاحبي بكذا فأضل صاحبك بمثلها فذلك معنى يوحي بعضهم إلى بعض وعن أبي جعفر أنه قال إن الشياطين يلقي بعضهم بعضا فيلقي إليه ما يغوي به الخلق حتى
يتعلم بعضهم من بعض والوحي مصدر وحى إليه يحي من باب وعد وأوحى له بالألف مثله وجمعه وحي والأصل فعول مثل فلوس ثم غلب استعمال الوحي فيما يلقى إلى الأنبياء من عند الله
ويقع الوحي على الإشارة والكتابة والمكتوب والرسالة والإلهام والكلام الخفي وكلما ألقيته إلى غيرك فهو وحي والوحي بتشديد الياء السريع ومثله موت وحي مثل سريع لفظا ومعنى
فعيل بمعنى فاعل ومنه زكاة وحية أي سريعة والوحا الوحا بالمد والقصر أي السرعة السرعة وهو منصوب بفعل مضمر واستوحيته استصرخته **وخا** في الحديث يتوخى شهر رمضان
أي يقصده ويتحراه ومثله يتوخى النوافل فلم أحصها قال الوخي والتوخي القصد ومنه قوله أرجو أن يكون هذا الأمر حيث توخيت أي قصدت وأردت وتوخى مرضاته تحراها
وتطلبها وتوخيت الأمر [illegible] قصدت قصده والإخاء لغة ضعيفة في الإخاء **ودا** قوله تعالى فسالت أودية بقدرها هي جمع واد على غير قياس ومثله
[illegible] سيل منه الماء بكثرة فاتسع فيه واستعمل للماء الجاري قوله واد النمل هو واد بالشام [illegible] قوله ألم تر أنهم في كل واد يهيمون قيل

كانوا يتلوا لات فعاد وانثى في واد آخر يعنى بالات صنف وانثى في صنف فهو مثل الذهابهم في كل شعب من القول وتقلبهم بالانهم بالغلو التنطع ومجاوزة حد القصد
وقذف التفخ ويعث التبر ودى الشئ اذا سال ومنه اشتقاق الوادى والودى بسكون الدال وكسرها وتشديد الياء وهو على ما قيل اصح وافصح من السكون البلل اللزج الذى
يخرج من الذكر بعد البول والودى بالياء المشددة هو صغار النخل قبل ان يحمل الواحدة ودية ومنه لو شاء [illegible] غير معروس فهاسد والدية بالكسر حق القتيل والجمع ديات والاصل
ودية مثل وعدة والهاء عوض من الواو وودى القاتل القتيل يديه دية اذا اعطى وليه المال الذى هو بدل النفس ثم قيل لذلك المال الدية تسمية بالمصدر [illegible] الدية
انواع ثلاثة الجنين قبل ولوج الروح ثمانون دينارا ودية النطفة عشرون وهو الرجل يفزع عن عرسه ويلقى نطفته لا يريد ذلك ودية العلقة اربعون ودية المضغة ستون ثم العظم
ثمانون ثم الجنين مائة فاذا استهل فدية الف في بنات الذكر والانثى على مثل هذا الحساب خمسمائة دينار **ودا** الوذى بالذال المعجمة الساكنة والياء المخففة [illegible]
البائمانها يخرج عقيب البول من الحدث فهو ما يخرج من الادواء بالدال المهملة جمع داء وهو المرض وذكر الودى مفقود في كثير من كتب اللغة وقولهم ما به وذية بالتشكير اى
عيب وقد نهز بالهمزة فانه زجرته فانزجر **ورا** قوله تع وكان وراءهم ملك اى امامهم ويكون الوراء خلفا وهو من الاضداد قوله ومن ورائهم جهنم يحتمل المعنيين قال في
[illegible] لا معقل ودهم الجوهرى والورى معنا ما توارى عنك واستتر وقول النابغة وليس وراء الله للمرء مذهب اى بعد الله قوله ويكفرون بما وراءه اى بما سواه ومثله قوله
فمن ابتغى وراء ذلك اى طلب سوى الازواج وملك اليمين فاولئك هم العادون الكاملون في العدوان قوله واما من اوتى كتابه وراء ظهره اى خلف ظهره لان يمينه مغلولة
الى عنقه ويكون يده اليسرى خلف ظهره وكان الوجه في ذلك ان اعطاء الكتاب باليمين من علامات السعادة والقبول ومن وراء ظهره من علامات الشقاء والرد قوله توارت بالحجاب
اى استترت بالليل يعنى الشمس اضمرها ولم يجر لها ذكر والعرب تفعل ذلك اذا كان في الكلام ما يدل على المضمر قوله يتوارى من القوم اى يستخفى من اجل سوء المبشر به ويحدث نفسه
وينظر ايمسكه على هون ام يدسه في التراب حيا قوله افرايتم النار التى تورون اى تستخرجون بقدحكم وكانت العرب تقدح بعودين تحك باحدهما الى الاخر ويسمى
الاعلى الزند والاسفل الزندة يقولون ورى الزند يرى وريا اذا اخرج ناره واوريته انا قوله فالموريات قدحا يعنى الخيل في المكر تقدح النار بحوافرها عند صك الحجارة
ورى النار اذا اوقدها واشعلها قوله ما ووري عنهما من سوآتهما اى غطى عنهما من عوراتهما قيل تكتب بواو واحدة وتلفظ بواوين والتورية الضياء والنور قال البصريون
[illegible] اصلها وورية فوعلة من ورى الزند اذا خرجت ناره ولكن الاولى قلبت تاء كما في تولج والياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قال الكوفيون [illegible] اصلها
على تفعلة قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها [illegible] نزلت التورية في ست مضين من شهر رمضان والانجيل في اثنى عشر منه والزبور في ثمانية عشر منه والقرآن في ليلة
القدر وفى الحديث اذا توارى القرص كان يحل الصلوة والافطار اذا استتر وخفى [illegible] ورى بالشئ اذا ستره واخفاه ومثله [illegible] وفى الدعاء احفظه
من ورائه اى يحفظه من جميع جوانبه [illegible] انى كنت خليلا من وراء وراء [illegible] مبنيا على الفتح اى من خلف حجاب ومثله في حديث الاطفال كان ابراهيم [illegible]
يامرهم [illegible] من وراء وراء اى من خلف حجاب [illegible] الاخفاء والاشتباه يعنى من غير حاجة الى اظهارهم والصلوة عليهم ومن كلام الحق تعالى في اهل العزم ارسلت
اليهم رسولا من وراء وراء [illegible] اى من خلف حجاب [illegible] رسول الله ومن وراء وراء اى [illegible] والورى الخلق ومنه انتم [illegible] الورى
[illegible] كالكهف الذى يستظل به [illegible] اذا سترته واظهرت غيره حيث يكون للفظ معنيان احدهما اشيع من الاخر فتنطق به وتريد الخفى ومنه كان [illegible] اذا
اراد سفرا ورى [illegible] وفى الحديث كانى بالقائم يخرج من [illegible] كانه اسم موضع **وسا**
ذكر الموسى هو فعلى او مفعل بضم الفاء فيهما وهو ما يحلق به الراس يذكر ويؤنث وعلى الاول لا ينصرف لالف المقصورة ويجمع على مواسى وعلى الموسيات
كالحبليات وموسى لقيط الفرعون من البحر قيل سمى بذلك لانه التقط من بين الماء والشجر والماء بلغة القبط مو والشجر سا فركبا وجعلا اسما موسى [illegible]
مات في التيه وكان عمره مائتين واربعين سنة [illegible] وكان بينه وبين ابراهيم خمسمائة عام [illegible] وكان يوشع ابن نون [illegible]
وجمع موسى موسون [illegible] قال الجوهرى موسى بن جعفر الامام بعد ابيه ولد بالابواء سنة ثمان [illegible]
من رجب سنة ثلث وثمانين ومائة وهو ابن اربع او خمس وخمسين سنة [illegible] ابو موسى الاشعرى كان عاملا على الكوفة [illegible]
الناس على الخروج [illegible] **وشا** قوله تع مسلمة لا شية فيها اى ليس فيها لون يخالف معظم لونها والاصل فيها وشية كالصلة [illegible]
وشى الثوب اذا نسجه على لونين [illegible]
[illegible]
وشى كلامه اى كذب [illegible] **وصا** قوله تع يوصيكم الله قيل معناه يفرض عليكم لان الوصية من الله فرض [illegible]
الانسان بوالديه حسنا [illegible] قوله تع والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول قال الشيخ ابو على [illegible]
وصية بالرفع فالتقدير حكم الذين يتوفون [illegible] ووصية بالنصب فالتقدير [illegible]
[illegible] ثم نسخت بقوله اربعة اشهر وعشرا قوله كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا

كتاب الالف باب ما اوله الواو

الوصية للوالدين والاقربين وهى اية منسوخة بقوله يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين قوله فمن خاف من موص جنفا او اثما [illegible] موص بالثلث والباقون موص
بالتخفيف [illegible] قوله يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية الى قوله ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد
ايمان بعد ايمانهم قال المفسر قوله شهادة بينكم مبتدأ خبره محذوف اى عليكم شهادة بينكم واثنان فاعل فعل محذوف اى يشهد اثنان وفائدة الابهام والتفسير تقرير الحكم
في النفس مرتين [illegible] شهادة بينكم كان قائلا قال من يشهد فقال اثنان اى يشهد اثنان واذا حضر ظرف لتعلق الجار والمجرور اى عليكم شهادة بينكم اذا حضر احدكم
اسباب الموت وحين الوصية بدل منه وقوله منكم اى من المسلمين ومن غيركم اى من غير المسلمين وقيل منكم اى من اقاربكم وغيركم اى من الاجانب [illegible] صفة
للاثنان وقوله تحبسونهما اى توقفونهما صفة للاخران والشرط مع جوابه المحذوف المدلول عليه بقوله او اخران من غيركم اعتراض وفائدته الدلالة على انه ينبغى ان يشهد
اثنان فان تعذر كما في السفر فاخران من غيركم [illegible] الاولى ان تحبسونهما الا تعلق لها بما قبلها لفظا ولا محل لها من الاعراب والمراد بالصلوة صلوة العصر لانه وقت
اجتماع [illegible] التى صلوة كانت واللام للجنس وقوله لا نشترى به مقسم عليه وان ارتبتم اى ارتاب الوارث [illegible] هو اعتراض وفائدته اختصاص الحكم بحال الريبة
والمعنى لا نستبدل بالقسم او بالله غرضا من الدنيا اى لا نحلف بالله كذبا لاجل نفع ولو كان المقسم له ذا قربى وجوابه محذوف اى لا نستبدل قوله فان عثر اى اطلع على
انهما فعلا ما يوجب اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان وقرء حفص استحق على البناء للفاعل والاوليان اى الاحقان بالشهادة لقرابتهما ومعرفتهما وهو خبر
مبتدأ محذوف اى هما الاوليان او خبر اخران او بدل منهما او من الضمير في يقومان وقوله لشهادتنا احق من شهادتهما اى يميننا اصدق من يمينهما لخيانتهما وكذبهما في يمينهما
واطلاق الشهادة على اليمين لوقوعها موقعها في اللعان قوله او يخافوا ان ترد ايمان اى ترد اليمين على المدعى بعد ايمانهم فيفتضحوا بظهور الخيانة واليمين الكاذبة وانما جمع الضمير
لانه حكم يعم الشهود كلهم قوله اتواصوا به اى اوصى اولهم اخرهم والالف للاستفهام ومعناه التوبيخ والوصية فعيلة من وصى يصى اذا وصل الشئ بغيره لان الموصى يوصل تصرفه
بعد الموت بما قبله وفى الشرع هى تمليك العين او المنفعة بعد الوفاة او جعلها في جهة مباحة ووصيت له بشئ واوصيت اليه اذا جعلته وصيك والاسم الوصاية بالكسر
والفتح وهى استنابة الموصى غيره بعد موته في التصرف فيما كان له من اخراج حق واستيفائه او ولاية على طفل او مجنون يملك الولاية عليه واوصياء الانبياء كما جاءت به الرواية
هو ان شيث بن آدم وصى آدم وسام بن نوح وصى نوح ويوحنا بن حنان ابن عم هود وصى هود واسحق بن ابراهيم وصى ابراهيم ويوشع بن نون وصى موسى وشمعون بن حمون الصفا
ابن عم مريم وصى عيسى وعلى وصى محمد [illegible] وفى حديث [illegible] الذى [illegible] قال له رسول الله [illegible] ووصى محمد فقال [illegible] قال رسول الله وله اسم عندنا
قال نعم هو حيدر فلم تسئلنى عن ذلك فقال انا وجدنا في كتاب الانبياء انه في الانجيل هيدا قال هو حيدر **وضا** في الحديث كان اذا توضأ اخذ الناس ما يسقط من وضوئه
ليتوضئوا به هو بفتح الواو اسم للماء الذى يتوضأ به ومنه اسباغ الوضوء في السبرات [illegible] المصدر كالولوغ وقيل الوضوء بالضم المصدر وقيل هما لغتان بمعنى واحد
والوضوء بالضم كل غسل ومسح يتعلق ببعض البدن بنية القربة واصله من الوضاءة وهى الحسن [illegible] وضؤ الرجل [illegible] ومنه امرأة وضيئة اى حسنة جميلة
[illegible] واجههم وضاء اى حسنة زاهرة ويقال توضأت للصلوة ولا يقال توضيت قاله الجوهرى وفى الحديث اشد الناس حسرة يوم القيامة من رأى وضوءه على جلد غيره اى
مسح وضوءه كانه يعنى المسح على الخفين وقد يطلق الوضوء على الاستنجاء وغسل اليد وهو شايع فيهما ومن الاول حديث [illegible] والنصرانى [illegible] قال [illegible] تعلم انه يتوضأ ولا يبول
اى لا يستنجى من البول [illegible] في المواكلة حيث قال اذا اكل من طعامك وتوضأ فلا باس والمراد به غسل اليد قال بعض الافاضل وفى ظاهره دلالة على طهارة اليهود والنصارى
لاطلاق النص وهو كما قال ومنه [illegible] من غسل يده فقد توضأ ومنه [illegible] الرجل يشرب [illegible] القوم ويتوضأ اخرهم ومنه الخبر توضؤا مما غيرت النار اى نظفوا ايديكم
وافواهكم من الزهومة وكان جماعة من الاعراب لا يغسلونها ويقولون فقدها اشد من ريحها ومنه الوضوء قبل الطعام ينفى الفقر والوضوء بعد الطعام ينفى اللمم ويجلو البصر
وفى الحديث وضأت ابا جعفر [illegible] اى ناولته ماء للوضوء او صببت الماء على يده ليتوضأ ولعله من ضرورة ومثله وضأت النبى وفى الحديث [illegible] الميضأة
وهى بالقصر وكسر الميم وقد تمد مطهرة كبيرة يتوضأ منها ووزنها مفعلة ومفعالة والميم زائدة والمتوضأ بفتح الضاد الكنيف والمستراح والحش والخلاء **وطا**
قوله تع ان ناشئة الليل هى اشد وطأ بفتح واو وسكون طاء وقرئ وطاء اى [illegible] للقيام واسهل للمصلى من ساعات النهار لان النهار خلق لتصرف العباد
والليل خلق للراحة والنوم والخلو من العمل فالعبادة فيه اسهل ويقال اشد وطأ اى اشد على المصلى من صلوة النهار لان الليل خلق للنوم فاذا اريد به غير ذلك ثقل
على العبد ما يتكلف فيه وكان الثواب اعظم من هذه الجهة وقرئ اشد وطاء بالكسر والمد اى مواطاة اى احرى ان يواطئ اللسان القلب للعمل قوله ليواطئوا عدة
ما حرم الله اى ليوافقوا والمواطاة الموافقة والمماثلة قوله لم تعلموهم ان تطئوهم اى تقتلوهم وتبيدوهم وتنالوهم بمكروه من الوطاء الذى هو الايقاع والابادة
قوله طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى عن ابى جعفر ع قال كان رسول الله اذا صلى قام على اصابع رجليه حتى تورم فانزل الله تع
طه [illegible] وطئته بالكسر [illegible] ووطأ الكرم [illegible] واوطأه [illegible] كالكتاب [illegible]
وفى الخبر اللهم اشدد وطأتك على مضر اى خذهم اخذا شديدا [illegible] مجالس [illegible] الموطئون اكنافا هو بفتح الطاء من التوطئة
التذليل والتمهيد [illegible] لا يؤذى جنب النائم والاكناف الجوانب ومعناه [illegible] يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتأذى

ووطأت المكان وطأ وفي حديث علي ان نثبت الوطأة في هذه المزلة فذلك المراد ان ندحض القدم فاناكنا في افياء اغصان وذرى رياح وتحت ظل غمامة اضمحل

في الجو متلفقها وعفى في الارض مخطها وتعبير الوطأة بالسكون موضع القدم والمزلة المكان الدحض اعني موضع الزلل والخطر والاشارة بهذه المزلة الى الدنيا

لانها موضع الزلل والخطر ويراد بثبات القدم الاستقامة على طريق الحق والهدى والدحض العكس من ذلك ويكون المعنى تثبت القدم في موضع تزل فيه الاقدام غالبا

فذلك المراد وان ندحض ونزول عن ذلك المكان فانا كنا الخ يعني فننفصه بما دعفلة عما اريد بنا وشغل بشهوات نفسنا ولذلك كجب التثبث بالاغصان ونحو ذلك

بهذا من باب التعريض بالعزاد لا بناسبه مثله في حال الامام وعنده لا وضوء من موطأ يعني مما نطأه عليه رجلك والمراد بالوضوء هنا الغسل ووطئ الرجل المرأة جامعها

دعا

وفا

[illegible]

كتاب الالف باب ما اوله الواو

تقا

لدفع مثل هذا المال للشبعة لئلا يطمع عليه عداوة وفيه الدرهم الواف والمراد به التام الذي لا نقصان فيه واستوفى حقه اذا اخذه وافيا تاما **تقا** قوله تعالى

واتقوا الله حق تقاته قال الشيخ ابو علي فيه وجوه ثلثة احدها وهو احسنها ان معناه ان يطاع ولا يعصى ويشكر ولا يكفر ويذكر ولا ينسى وهو المروي عن ابي عبد الله

وثانيها اتقاء جميع معاصيه عن ابي علي الجبائي وثالثها انه المجاهدة في الله وان لا تأخذه في الله لومة لائم وان يقام له بالقسط في الخوف والامن عن مجاهد ثم اختلف

فيه على قولين احدهما انه منسوخ بقوله فاتقوا الله ما استطعتم عن قتادة والربيع والسدي وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله والاخر انه غير منسوخ عن ابن

عباس وابن طاوس وانكر الجبائي نسخ الاية لما فيه من اباحة بعض المعاصي قال الرماني والذي عندي انه اذا وجه قوله تعالى واتقوا الله حق تقاته على ان تقوموا له بالحق في الخوف

والامن فلم يدخل عليه ما ذكره ابو علي لانه لا يمتنع ان يكونوا وجب عليهم ان يتقوا الله على كل حال ثم اباح ترك الواجب عند الخوف ...

[illegible]

عنه الاطباء ووزن عشرة مثاقيل وخمسة اسباع درهم وهو ستة اثلاث استار **وكا** قوله ثم متكا اى مرتفقا متكا عليه وقيل جالسا متكا عليه وقيل طعاما قوله متكئين
اى قاعدين كالملوك على فرش بطائنها من استبرق وفي الحديث لعن الله الوكاء بالكسر والمد خيط يشد به الصرة والكيس والقربة ونحوها ومنه الكلام في شئ
انتهى وفي الخبر اوكوا السقاء اى شدوا رأسه بالوكاء لئلا يدخله حيوان او يسقط فيه شئ ومنه لا تشربوا الا من ذي اكاء اى وكاء وفيه لو كانت لا تتكلم او كتبوا
يحدث كل امرئ بما له وعليه وادخلت بعض يسكت ولا تتكلم والتكأة بضم التاء والتحريك كهمزة ما يتكأ عليه ومنه حديث اهل البيت وانهم يعني الملائكة ليزاحمونا
على تكاتنا ورجل تكأة يعني كثير الاتكاء واتكأ على الشئ فهو متكئ والموضع متكأ وتوكأ على العصا اعتمد عليها وفي الحديث ما اكل رسول الله متكئا منذ بعثه
الله الى ان قبض قال بعض الشارحين المتكئ في العربية كل من استوى قاعدا على وطاء متمكنا منه والعامة تطلق المتكئ على من مال في قعوده معتمدا على احد شقيه واصله
من الوكاء كانه اوكى مقعده وشدها بالقعود على الوطاء الذي تحته ومعنى الحديث انه اذا اكل لم يقعد متكئا فعل من يريد الاستكثار من الاكل ولكن ياكل بلغة
جلوسه للاكل مقعيا غير متربع ولا متمكن وليس المراد منه الميل على احد شقيه ليحدث في مجاري الطعام سهلا كما ظنه اغوى الطلبة انتهى وقال بعض الافاضل
الاكل متكئا ولو على كفه حملا للاتكاء على الميل في القعود مط مسندا عليه بقول لان النبي ما اكل متكئا منذ بعثه الله وهي محل التزام اللهم الا ان يحمل الاتكاء
على ما يفهم من العرف اعني الميل في القعود مع ثبوت النهي عن الاتكاء على اليد كيف وقد روى عن الفضيل بن يسار عن الصادق في حديث قال في اخره والله ما نهى رسول
الله عن هذا قط يعني الاتكاء على اليد حال الاكل وربما حملت الرواية على انه لم ينه عنه لفظا وحمل قول الصادق على بيان الجواز وفيه تكلف وفي الحديث لا تتكا
في الحمام فانه يذهب شحم الكليتين ولعله من الاتكاء وهو الميل في القعود والله اعلم **ولا** قوله ثم تولى بركنه اى اعرض بجانبه قوله اولى الناس بابراهيم يعني احقهم
واقربهم منه من الولي وهو القرب قوله هنالك الولاية لله هي بالفتح الربوبية يعني يومئذ يتولون الله ويؤمنون به ويتبرؤن مما كانوا يعبدون والولاية ايضا النصرة
وبالكسر الامارة مصدر وليت ويقال هما لغتان بمعنى الدولة وفيه هي بالفتح المحبة وبالكسر التولية والسلطان ومثله الولاء بالكسر عن ابن السكيت قوله ما لكم من
ولايتهم من شئ اى من توليتهم في الميراث وكان المهاجرون والانصار يتوارثون بالهجرة والنصرة دون الاقارب حتى نسخ باية اولوا الارحام والولي الوالي وكل من ولي
امر احد فهو وليه والولي هو الذي له النصرة والمعونة والولي الذي يدبر الامر يقال فلان ولي المراة اذا كان يريد نكاحها وولي الدم من كان اليه المطالبة بالقود
والسلطان ولي امر الرعية ومنه قول الكميت في حق علي ابن ابي طالب ونعم ولي الامر بعد نبيه ومنتجع التقوى ونعم المقرب قوله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون نزلت في حق علي عند المخالف والمؤالف حين سأله سائل وهو راكع في صلوته فاومى اليه بخنصره اليمنى فاخذ السائل الخاتم
من خنصره ورواه الثعلبي في تفسيره قال الشيخ ابو علي والحديث طويل وفيه ان رسول الله قال اللهم اشرح لي صدري ويسر لي امري واجعل لي وزيرا من اهلي عليا اخي اشدد
به ظهري قال ابو ذر فوالله ما استتم الكلام حتى نزل جبرئيل فقال يا محمد اقرأ انما وليكم الله ورسوله الاية قال والمعنى الذي يتولى تدبيركم ويلي اموركم الله ورسوله
والذين امنوا الذين هذه صفاتهم الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون قال الشيخ ابو علي قال جار الله انما جيء به على لفظ الجمع وان كان السبب فيه رجلا واحدا
ليرغب الناس في مثل فعله ولينبه ان سجية المؤمنين يجب ان يكون على هذه الغاية من الحرص على البر والاحسان قال الشيخ ابو علي واقول قد اشتهر في اللغة العبارة
عن الواحد بلفظ الجمع للتعظيم فلا يحتاج الى الاستدلال عليه فهذه الاية من اوضح الدلائل على صحة امامة علي بعد النبي بلا فصل ونقل انه اجتمع جماعة
من اصحاب رسول الله في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ان كفرنا بهذه الاية كفرنا بسائرها وان امنا صار فيما يقول ولكنا نتولى ولا نطيع عليا فيما امر فنزلت
يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قوله النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم روي عن الباقر انها نزلت في الامرة يعني الامارة اى هو احق بهم من انفسهم حتى لو احتاج الى
مملوك لاحد هو محتاج اليه جاز اخذه منه ومنه الحديث النبي اولى بكل مؤمن من نفسه وكذا علي من بعده وتفسيره ان الرجل ليس له على نفسه ولاية ان لم يكن
له مال وليس له على عياله امر ولا نهي اذا لم يجر عليهم النفقة والنبي وعلي ومن بعدهما لزمهم هذا فمن هناك صاروا اولى بهم من انفسهم قوله واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض في كتاب الله اى من المهاجرين وغيرهم الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا اى اصدقائكم من المؤمنين معروفا وعدى الفعل بالى لتضمنه معنى الاسداء قوله
وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون قال المفسر الكاشي وكذلك للتشبيه والمعنى انا كما وكلنا هؤلاء الظالمين من الجن والانس بعضهم الى بعض وتبرأنا منهم
فكذلك نكل الظالمين بعضهم الى بعض يوم القيمة ونكل الاتباع الى المتبوعين ليخلصوهم من العذاب وعن ابن عباس اذا رضي الله عن قوم ولى امرهم خيارهم واذا سخط
على قوم ولى امرهم شرارهم قوله ولم يكن له ولي من الذل اى ناصر يواليه من اجل مذلة به ليدفعها بموالاته ونفى الذل عنه لانه لا يذل
فلا يحتاج الى ولي يتعزز به قوله ولم يكن له ولي من الذل ما يقوم مقامه في امور ويختص بعجزه كولي الطفل والمجنون فيلزم ان يكون محتاجا الى الولي وهو مح لكونه
غنيا مطلقا وايضا ان كان الولي محتاجا اليه لزم الدور المحال والا كان مشاركا له وانما قيده بكونه من الذل لانه لو لم يكن من الذل لم يكن ولي في الحقيقة
بل من الاتباع وهو نعم مسبب الاشياء وقد مر في نفا ما ينفع هنا قوله اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم اى تنح عنهم الى مكان قريب تتوارى فيه ليكون ما
يقولون بمسمع منك فانظر ماذا يردون عليك من الجواب وقيل فيه تقديم وتأخير والمعنى اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم فانظر ماذا يرجعون ثم تول عنهم قوله لا ابالو نكم
خبالا اى لا يقصرون في افساد حالكم قوله اولى لك فاولى هو تهدد ووعيد اى قد وليك شر فاحذره وعن الرضا قال يقول بعدا لك من خير الدنيا قوله فاولى لهم

كتاب الالف باب الالف والواو

هو وعيد بمعنى قرب الهم وهو افعل من الولي وهو القرب ولتهم وقاربهم ما يكرهون قوله يؤلون من نسائهم اى يحلفون على ترك وطي ازواجهم من الايلاء وهو اليمين
وكانت العرب في الجاهلية يكره الرجل منهم المراة ويكره ان يتزوجها احد فيحلف ان لا يطاها ابدا ولا يخلي سبيلها اضرارا بها فتكون معلقة حتى يموت احدهما فابطل
ثم ذلك الفعل قوله نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا اى كنا نحرسكم من الشياطين وفي الاخرة اى عند الموت قوله انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه بتبل المراد يخوفكم
اولياءه فحذف المفعول الاول كما تقول اعطيت الاموال اى اعطيت القوم الاموال وقيل المراد يخوف باوليائه فحذف الباء واعمل الفعل واولياء الشيطان نصبا وابليس لعنه
وقوله ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين اى ناصري وحافظي ودافع شركم عني الذي نزل القرآن وانزل فيه رشادا وهو يتولى الصالحين وينصر المطيعين من
عباده قوله انت وليي في الدنيا والاخرة اى انت تتولى امري في الاولى والعقبى وانت القائم به قوله الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور قال الصادق
يعني من ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات قال انما عنى
بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جائر ليس من الله خرجوا بولايتهم من نور الاسلام الى الظلمات الكفر فاوجب الله لهم النار مع الكفار فاولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون قوله قاتلوا الذين يلونكم من الكفار اى يقربون منكم قوله ما لهم من وال اى من ولي كان يتولى امرهم قوله اينما تولوا فثم وجه الله
اى اينما توجهوا وجوهكم قوله فول وجهك شطر المسجد الحرام اى وجه وجهك نحوه والتولية تكون قبالا ومنها قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها اى مستقبلها وتكون انصرافا ومنه
ثم وليتم مدبرين وتكون بمعنى التولي يقال وليت وتوليت والتولي يكون بمعنى الاعراض وبمعنى الاتباع قال تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم اى ان تعرضوا عن
الاسلام قوله ومن يتولهم منكم فانه منهم اى ومن يتبعهم وينصرهم قوله والذي تولى كبره منهم اى تولى وزر الافك واشاعته قوله واني خفت الموالي من ورائي يعني بني العم
وبني العم من بعدي قوله فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا فليملل وليه بالعدل اى ولي الصبي والمجنون اما الاب والجد مع عدمهما الوصي ومع عدمهما الحاكم
واما السفيه فان كان سفهه مستمرا عقيب الصبي فوليه الاب والجد وان كان طاريا فالحاكم قوله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال بعض المحققين طريقة
الاولياء مبنية على مجاهدة النفس وارتكاب الرياضات والتوجه نحو طلب الكمال الذي يتيسر بالسلوك ومن جملة تلك المجاهدات التوبة وهي الرجوع عن المعصية والانابة وهي
الرجوع الى الله تعالى والاقبال عليه والاخلاص وهو ان جميع ما يفعله السالك ويقوله يكون تقربا الى الله تعالى وحده لا يشوبه شئ والزهد في الدنيا وايثار الفقر وليس
المراد منه عدم المال بل عدم الرغبة في القنيات والتنوية والرياضة والحزن على ما فات والخوف على ما يات والرجاء والصبر والشكر ونحو ذلك من الكمالات قوله لبئس المولى
ولبئس العشير اى لبئس الناصر ولبئس الصاحب قوله فان الله هو موليه اى وليه والمتولي حفظه ونصرته بذاته وجبرئيل الذي هو رأس الكروبيين وصالح المؤمنين الذي هو علي
ابن ابي طالب هكذا روي من طريق المخالف والمؤالف قوله ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون اى وجعلنا لكل انسان موالي يرثونه مما ترك ومن للتعدية والضمير في ترك
للانسان المتبع اى يرثونه مما ترك والوالدان خبر مبتدأ محذوف اى هم الوالدان والاقربون الاقرب فالاقرب قوله ذلك بان الله مولى الذين امنوا اى وليهم والقائم بامورهم
وكل من ولي عليك امرك فهو مولاك قوله بل الله مولاكم اى ناصركم ووليكم فاطيعوه قوله مأويكم النار هي موليكم اى هي اولى بكم او عاقبتكم قوله وان الكافرين لا مولى لهم
اى لا ولي ولا نصير لهم وفي الحديث نهى عن بيع الولاء كانت العرب تبيع الولاء وتهبه فنهي عنه والولاء بفتح الواو والمد حق ارث المعتق او ورثته من المعتق واصله القرب والدنو والمراد
هنا قرب احد الشخصين فصاعدا الى اخر على وجه يوجب الارث بغير نسب ولا زوجية واقسامه ثلثة العتق وضمان الجريرة والامامة وتمام الكلام في المسئلة يطلب في محله وفيه الولاء
لحمة كلحمة النسب وقد مر في لحم في النسب بالضم والفتح وقيل بالفتح وحده وقيل فيهما بالفتح ومعناه المخالطة في الولاء وانها تجري مجرى النسب في الميراث كما تخالط اللحمة
سدى الثوب حتى يصير كالشئ الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة ومنه الزكوة لاهل الولاية وقد بين النبي لهم ولاية الائمة الاثني عشر وبني الاسلام على خمس منها الولاية
الولاية بالفتح محبة اهل البيت واتباعهم في الدين وامتثال اوامرهم ونواهيهم والتأسي بهم في الاعمال والاخلاق واما معرفتهم واعتقاد الامامة فيهم فذلك من اصول
الدين لا من الفروع العملية والولي من اسمائه تعالى وهو الناصر ينصر عباده المؤمنين وقيل المتولي لامور العالم والخلائق القائم بها واصل الكلمة من الولي وهو القرب يقال تباعد بعد ولي
بعد قرب والوالي اسم منه ايضا وهو مالك الاشياء المتولي امرها المتصرف فيها والولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع فيها ذلك لم يطلق عليها اسم الوالي وفي الحديث
من ترك الحج كان على الوالي جبره اى الحاكم المتسلط عليهم والى الباشل في انا اذا حلفت فهو مولى والى ايلاء اذا حلف وشرعا هو الحلف على ترك وطي الزوجة الدائمة
المدخول بها ابدا او مطلقا والفرق بين الايلاء واليمين ان الايلاء لابد ان يكون فيه ضرر على الزوجة ولا ينعقد بدونه فيكون يمينا وينعقد في كل موضع ينعقد فيه اليمين
من حلف ان لا يدخل عليهن وقد اعتبر حملا على معنى الامتناع والولاء جمع ولي وهو من يلي الاب وبضم اللام وكون من جملته واتباعه والتابع من يلي والى بين الشيئين
ويتوالى عليه شهر اى تتابع واشتد عليه حتى بلغ الغاية والتولية في البيع هو ان تشتري الشئ ثم تولية غيرك براس مالك واولى اليه يدا على كذا اى قدر واولي فلان فلان اولى بكذا اى احرى
به واجدر والاولى جمع الاولون مثل الاعلى والاعالي والاعلون وتقول في المراة هي الولياء وهما الولييان وهن الولي وان شئت الوليات مثل الكبرى والكبريات والكبر مثل
المتم والولي ضد العدو والاولياء ضد الاعداء وفي الدعاء اللهم اعز اولياءك اى اصدقاءك وكل من يليك اى يقاربك وفي الحديث المشهور عن النبي من كنت مولاه فعلي مولاه
قيل فيه معان اى من احبني وتولاني فليحبه وليتولاه وقيل اراد ولاء الاسلام كقوله ذلك بان الله مولى الذين امنوا وقول عمر اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة وفيه معان

الاخبار والمولى في اللغة يحتمل ان يكون مالك الرق كما يملك المولى عبده وله ان يبيعه ويهبه ويحتمل ان يكون المعتق من الرق وان يكون المعتق وهذه الثلثة اوجه مشهورة عند
الخاصة والعامة فهي ساقطة في قول النبي لانه لا يجوز ان يكون عنى من كنت مولاه واحدة منهن لانه لا يملك بيع المسلمين ولا اعتقهم من رق العبودية ولا اعتقوه ويحتمل ان يكون
ابن العم كما قال الشاعر مهلا بني عمنا مهلا موالينا ويحتمل ان يكون المولى العاقبة وقال تعالى ومأويكم النار هي موليكم اي عاقبتكم ويحتمل ان يكون لما يلي الشيء من خلفه وقدامه
قال الشاعر فغدت كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة خلفها وامامها ولم يجز ابن شيء من هذه الاوجه لانه لا يجوز ان يقول من كنت ابن عمه فعلي ابن عمه لان ذلك معروف ومعلوم
وتكريره على المسلمين عبث بلا فائدة وليس يجوز في عاقبة امرهم ولا خلف ولا قدام لانه لا معنى ولا فائدة فيه ووجدنا اللغة تجيز ان يقول الرجل فلان مولاي اذا كان مالك طاعته فكان
هذا هو المعنى في قول النبي وما يؤكد ذلك ان النبي قال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه **ومى** في الحديث لا يعني الركوع والسجود اي انما
من قولهم اومأت الى ... لانقل ... ومأى ماء بالتحريك وومأ بالسكون لغة **ونى** قوله تعالى ولا تنيا في ذكري اي لا تفترا عن ذكري ... والذكر
الرشاد والوفق والتقصير ... في الامر ... ضعف ... في الامر ... والاسم الاناة بالفتح ومنه قوله ... الفعال
ذو واناة ... مكث ... وحلم والله تعالى حليم ذو اناة اي لم يعجل على اهل العصيان بالعقوبة في الحديث فانه ... من ... على ... الا
اي ... **وهى** قوله تعالى فهي يومئذ واهية اي ضعيفة ... من قولهم للسقاء اذا انفتق خرزه قد وهي ... والمعنى انها ... ساقطة القوة باستر خاء
بعد ان كانت مستمسكة محكمة وفي الحديث المؤمن واه راقع اي مذنب تائب ... المذنب الذي يذنب فيصير بمنزلة السقاء الواهي الذي لا يمسك الماء ... الخالي
والراقع الذي يتوب فيرقعه ... بالتوبة ... واه ... راقع ... السقاء اي تخرق ... بضعف البصر كان المعنى ... المنكبين ويضعف
وفي حديث ... مع الرجلين ... هذا الكتاب ... قيل معنى هذه الكلمة التلهف وقد توضع موضع الاعجاب بالشيء ... وقد ترد بمعنى التوجع ... وواها
ومنه قوله ان يكن خيرا فواها واها وان يكن شرا فواها واها وفي الحديث اما ابا حمزة كلمة ... علی ... اصل ...
ويا قوله تعالى ويكأن الله قيل وهي كلمة تعجب وكان ... ويك ... قال الجوهري وقد تدخل على كان المخففة والمشددة وعن قطرب ... كلمة تفجع وكان
حرف تشبيه وعن الخليل وي كلمة وان كلمة اخرى وعن الفراء ... **الهاء** المفردة حرف من حروف المعجم وهي من حروف الزيادات تزاد في
لبيان الحركة نحو لمه وسلطانيه وماليه ... ثم ماذا قال ... كتابيه ومالية ... الهاء ان تسقط في الوصل وقد ... الوقف ... الهاء في
المصحف قال الجوهري وتزاد في كلام العرب للفرق بين الفاعل والفاعلة مثل ضارب وضاربة وبين المذكر والمؤنث في الجنس مثل امرء وامرأة وبين الواحد والجمع مثل تمرة
وتمر ولتانيث اللفظ وان لم يكن حقيقة نحو قربة وغرفة وللمبالغة نحو علامة ونسابة في المدح وهلباجة وفقاقة في الذم فما كان منه مدحا يذهبون به الى تانيث
الغاية والنهاية وما كان ذما يذهبون به الى تانيث البهيمة ولما كان واحدا من جنس يقع على الذكر والانثى نحو بطة وحية قال وتدخل على الجمع لثلثة اوجه احدها ان تدل
على النسب نحو المهالبة والثاني تدل على العجمة نحو الجوارية والثالث تكون عوضا من حرف محذوف نحو الزنادقة والعبادلة وهم عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير
وقد تكون عوضا عن الواو والياء الذاهبة من فاء الفعل نحو عدة وزنة واصله من ثاب الماء يثوب ثوبا وقولهم اقام اقامة واصله اقواما وقد تكون عوضا من الياء الذاهبة
من لام الفعل نحو عزة وقد تكون كناية عن الغائب والغائبة نحو ضربه وضربها **ها** قوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه اي خذوا كتابي وانظروا ما فيه لتقفوا على نجاتي
يقال للرجل ها اي خذ وللاثنين هاؤما وللجماعة هاؤم ومن العرب من يقول هاك للواحد وهاكما للاثنين وهاكم للجماعة وفي الخبر لا تبيعوا الذهب بالذهب الا هاء وهاء
قال الهروي اختلف في تفسيره فقال بعضهم معناه ان يقول كل واحد من البيعين هاء فيعطيه ما في يده وقيل معناه هاك وهات اي خذ واعط وهو مثل الا يدا بيد وقال غيره هاء وهاء
يصوت به ... معنى خذ وكرر اللفظ ... المتقابضين ... وهو قوله يدا بيد ... لغات ها بالقصر وهاء ... بفتح الهمزة وهاء بكسرها ... بسكون الالف وفي
الحديث ها ها قيل هو كناية عن ... التاوه ... نحو ... الشيخ يتنحنح اي يصوت ها ها ... الائمة ثم ... قال رجل ... من ... عن ... فقال
هم ... فلان انا ... حرف تنبيه تقول ها انتم هؤلاء تجمع بين التنبيهين للتوكيد ... يا ايها الرجل وقد تكون جوابا للنداء ... ويقصر وقد يكون
زجرا للابل وهو مبني على الكسر ... وقد ورد في الرواية كذلك ويكون مقصورا للتقريب ... اذا قيل لك اين فلان فقلت ان كان قريبا ها هو ذا
ان كان بعيدا ها هو ذاك وفي الدعاء ها انا ذا بين يديك **هبا** قوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال الشيخ ابو علي ... عندهم ولكن ...
واعمالهم التي عملوها ... من صلة رحم وقرى ضيف واغاثة ملهوف ... المكارم ... ملكهم ... اشياء ... فابطلها ولم يبق لها اثر والهباء
ما يخرج من الكوة مع ضوء الشمس شبيه الغبار ومنثورا صفة للهباء ... عن ابي جعفر قال يبعث الله يوم القيمة قوما بين ايديهم نور كالقباطي ثم ... هباء منثورا ثم
قال يا ابا حمزة انهم كانوا يصومون ويصلون ولكن اذا عرض لهم شيء من الحرام اخذوه واذا ذكر لهم شيء من فضل امير المؤمنين انكروه **هجا** الهجاء خلاف المدح وهجوت القوم ذكرت معايبهم والمرأة
تهجو زوجها اي تذم صحبته والهجاء ككساء تقطيع اللفظ بحروفها قال الشيخ ابو علي جميع الحروف التي تتهجى بها عند المعجم ... واسمائها حروف الهجاء التي تركب منها الكلام
وحكمها ان تكون موقوفة كاسماء الاعداد تقول الف لام ميم كما تقول واحد اثنان ثلثة واذا اوليتها العوامل اعربت فقلت هذه الف كتبت لاما ونظرت الى ميم انتهى ...

... الله الاشياء ... والمجاز التقطيع وعنه ... الى النبي ... فقال ... في حروف الهجاء فقال ... اجبه فقال ... ما من حرف من حروف
الهجاء الا وله اسم من اسماء الله تعالى ثم قال اما الالف فالله الذي لا اله الا هو واما الباء فباقي بعد فناء خلقه واما التاء فالتواب يقبل التوبة من عباده واما الثاء فالثابت
الكائن يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت واما الجيم فجل ثناؤه وتقدست اسماؤه واما الحاء فحق حي حليم واما الخاء فخبير بما يعمل العباد واما الدال فديان يوم الدين
واما الذال فذو الجلال والاكرام واما الراء فرؤف بعباده واما الزاي فزين المعبودين واما السين فالسميع البصير واما الشين فالشاكر لعباده المؤمنين واما الصاد فصادق في الوعد
والوعيد واما الضاد فالضار النافع واما الطاء فالطاهر المطهر واما الظاء فالظاهر المظهر لآياته واما العين فعالم بعباده واما الغين فغياث المستغيثين واما الفاء ففالق الحب
والنوى واما القاف فقادر على جميع خلقه واما الكاف فالكافي الذي لم يكن له كفوا احد واما اللام فلطيف بعباده واما الميم فمالك الملك واما النون فنور السموات والارض من نور
عرشه واما الواو فواحد احد صمد لم يلد ولم يولد واما الهاء فهادي لخلقه واما لام الالف فلا اله الا الله وحده لا شريك له واما الياء فيد الله باسطة على خلقه وهذا على
هذا اي على شكله **هدا** قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اي ادللنا عليه وثبتنا عليه وعن الصادق ارشدنا للزوم الطريق المؤدي الى محبتك والمبلغ الى جنتك من ان نتبع
اهواءنا فنعطب او ناخذ بآرائنا فنهلك ... ولو تشتنا الابتلاء ... هذه اي على طريق ... الاجبار الا على طريق التكليف لا اخبار قوله من تبع هداي فلا يضل ولا
يشقى اراد بالهدى الكتاب والشريعة وعن ابن عباس ... ثم لمن يتبع القرآن لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة ثم تلا الآية قوله وانك لتهدي الى صراط مستقيم معناه
الدلالة ومثله فاهدوهم الى صراط الجحيم وقوله قل الله يهدي للحق وقوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم وقوله ان علينا للهدى وقوله او اجد على النار هدى وقوله
وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم كل ذلك بمعنى الدلالة وكذا قوله وهديناه النجدين لان الآية واردة في معرض الامتنان ولا امتنان بالايصال الى طريق الشر
ومثله انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا اي عرفناه اما آخذا واما تاركا كذا روي عن الصادق قال بعض الافاضل وبهذا يظهر ضعف التفصيل بان الهدى
ان تعدى الى المفعول الثاني بنفسه كانت بمعنى الدلالة الموصلة الى المطلوب وان تعدى باللام او الى كانت بمعنى الدلالة على ما يوصل قوله اولم يهد للذين يرثون الارض من
بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم الآية قال الشيخ ابو علي المعنى اولم يهد للذين يخلفون من خلا قبلهم في ديارهم ويرثونهم ارضهم هذا الشأن وهو انا
لو نشاء اصبناهم بذنوبهم كما اصبنا من قبلهم واهلكناهم كما اهلكنا اولئك وقرأ اولم نهد بالنون وعلى هذا فيكون ان لو نشاء اصبناهم منصوب الموضع اولم نبين لهم هذا الشأن
ولذلك عدي الهدى باللام لانه بمعنى التبيين قوله هدى للمتقين فان قيل لم قال هدى للمتقين والمتقون المهتدون قلنا هو مثل قولك للعزيز المكرم اعزك الله
واكرمك تريد طلب الزيادة الى ما هو ثابت فيه واستدامته كقوله اهدنا الصراط المستقيم قوله اولم يهد لهم اي اولم يبين لهم قوله وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا اي يهدون
الى شرائعنا ويدعون الى الاسلام قوله ان الله لا يهدي كيد الخائنين اي لا يمضيه ولا ينفذه ويبقى لا يصلح قوله فبهداهم اقتده ويدخل فيهم في الايمان بالله وتوحيده
ويقتدون الشرايع فانها ... الى الله بها التبع ويتبع الرشاد والهدى للوقف قوله واما ثمود فهديناهم اي عرفناهم وبينا لهم الحق ودعوناهم اليه فاستحبوا
العمى على الهدى وهم يعرفون والهدى الرشاد والدلالة والبيان يذكر ويؤنث والهدى هدى الدلالة فالخلق به مهتدون وهو الذي نقد عليه الرسل قال تعالى وانك
لتهدي الى صراط مستقيم فاثبت له الهدى الذي معناه الدلالة والدعوة والتنبيه وتفرد هو تعالى بالهدى الذي معناه التوفيق والتاييد كما قال تعالى انك لا تهدي
من احببت وقال ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وقال والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم سيهديهم و
يصلح بالهم قوله حتى يبلغ الهدي محله والهدي على فعيل لغة وهو ما اهدي الى بيت الله الحرام من بدنة او غيرها الواحدة هدية وهدي قوله واني مرسلة اليهم بهدية
قيل بعثت خمس ... جوهر وعظيمة وقالت للرسول قل له يثقب هذه الجوهرة بلا حديدة ولا نار فاتى الرسول بذلك فامر سليمان بعض جنوده من الديدان فاخذ خيطا في فيه ثم
ثقبها واخرج الخيط من الجانب الآخر وعن الزمخشري انها بعثت الى النبي سليمان بن داود خمسمائة غلام عليهم ثياب الجواري وعليهن خمسمائة جارية على زي الغلمان وكلهم على
سروج الذهب والخيل المسومة والف لبنة من الذهب والفضة وتاجا مكللا بالدر والياقوت والمسك والعنبر وحقا فيها درة عذراء وجزعة معوجة الثقب وبعثت اليه
رجلين من اشراف قومها وهما المنذر بن عمرو واخوذ ... وهما ذو عقل وقالت ان كان نبيا ميز بين الغلمان والجواري وثقب الدرة ثقبا مستويا وسلك في الخرز خيطا ثم قالت
ان نظر اليك نظر غضب فهو ملك فلا يهولنك امره وان رأيته لطيفا فهو نبي فعلم الله تعالى نبيه سليمان بذلك فامر الجن فضربوا لبن الذهب والفضة وفرشوها
ميدانا بين يديه طوله سبعة فراسخ واخلوا مكان الف لبنة فلما وصلا اليه ميز الغلمان من الجواري وثقب الجزعة وسلك فيها خيطا وفرش البر في ذلك المكان الذي تركوه خالية
... تلك الف لبنة ... ذلك اللبن وقد يقابلهما باللطف واللين وفي الدعاء اللهم اهدني من عندك اي اجعلني من هداة ... من الائمة وقيل في زمرة
من الانبياء والاولياء وفيه اللهم اهدنا من عندك قيل يمكن ان يراد بالهدى هنا الدلالة الموصلة الى المطلوب وهو الفوز بالجنة ونحوه اثار العلماء ... ونشر الفضل على
الرحمة ... الكتاب ... والهادي من اسمائه تعالى وهو الذي بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى اقروا بربوبيته وهدى كل مخلوق الى ما لا بد له منه في بقائه ودوام وجوده وقوله
الدليل ومنه قوله تعالى ولكل قوم هاد والهادي علي بن محمد الجواد والهادي العنق سمي بذلك لانه يهدي الجسد ... الجبل اولها ... في الدعاء واعوذ بك من الشرك ... وهو
اي ... وتهادوا اهدى بعضهم الى بعض والهدية واحدة الهدايا والهداء بالكسر مصدر قولك هديت العروس الى بعلها هداء فهي مهداة وقد هديت اليه والتهادي

ان بمكة بعضهم الى بعض ومنه الحديث تهادوا تحابوا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستهدى ثمار مهرة وهو المهدى اى يطلع اذ هداه الله لدلك المهدى من هداه الله الى الحق والمهدى

اسم للقائم من ال محمد الذى بشر بمجيئه فى اخر الزمان يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما الذى يجتمع مع عيسى بالقسطنطينية يملك العرب والعجم ويقتل الدجال

وهو محمد بن الحسن العسكرى بن على الهادى بن محمد الجواد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ...

[illegible]

هذا

هرا

هزا

هفا

همّا

هنا

هوا

[illegible]

هبا

باب الالف والياء

[illegible]

بقا انقضا ابدا لابيد ذكره النقد الحاضر من الجزء الاول وفيه نهاية ما اخره الالف اللينة ويتلوه الجزء الثاني انشاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الباء** **ابب** قوله تعالى فاكهة وابا الاب في كلام العرب مارعته الانعام وهو للبهائم كالفاكهة للانسان **ادب**

في الحديث اذكر بالادب قلت فهم العوام الادب في حديث لو الله مع الولد واعلم ان مسوغها ولبيه من جل الادب حسن الاخلاق وقد جمع الاحاديث

العرض والسنة والادب بنظام العطف للمغايرة وادبته تاديبا ضربته على اساءته وباضنه لنفس ومحاسن الاخلاق وادبته تاديبا مبالغة وتكثير وفي الحديث

ماورث الاباء الابناء من الادب لمسعده بعني بالادب العلم وقد كان علي يؤدبه صغارا اي يعلمهم العلم ومحاسن الاخلاق وادبته تاديبا اذا عاقبته على

ومنه قوله من فعل كذا فليتوب وادبته فتادب اي انتهى واحسن التادب يكون من جهة وضربه بالبطف تاب وادب ادبا من باب ضرب صنع صنيعا

ادب
كتاب الباء باب ما اوله الالف

الناس اليه فهو ادب واسم الصنيع المادبة بضم الدال وفتحها **ارب** قوله تعالى حكاية عن موسى ولي فيها مآرب اخرى اي حوائج واحدها مارية مثلثة الراء قيل كان

يحمل عليها زاده وسقاؤه وكانت تحادثه وكان يضرب بها الارض فيخرج منها ما ياكله يومه ويركزها فيخرج منها الماء فاذا رفعها ذهب الماء وكان يرد بها غنمه

وكانت تقيه الهوام باذن الله تعالى واذا ظهر له عدو حاربت وناضلت عنه واذا اراد الاستقاء من البئر صارت شعبتاها كالدلو يستقي به وكان يظهر على شعبتيها

نور كالشمعتين [illegible] اذا اشتهى ثمرة من الثمار ركزها في الارض فتغصن اغصان تلك الشجرة [illegible] من الرجال اهل

هم البله الذين لا يعرفون شيئا من امر النساء [illegible]

على الحال [illegible]

باب تعب [illegible]

وارابتهم [illegible]

[illegible]

ارب

ارب

ارب

الب

انب

اوب

اهب

باب ما اوله الباء

باب التاء

تبب

ترب

[illegible]

تعب

توب

كتاب الباب باب الثاء

ثاب

ثوب

ثرب

ثغب

[illegible]

ثعلب

ثقب

ثلب

ثوب

[illegible]

جبب

جلب

ذكر الجراد الجمع الجنادب قال سيبويه نونه زائدة وجندب بن السكن اسم ابي الذر واسحق بن جندب من التابعين ثقة **جذب** في الحديث اذا طلعت الشمس من مغربها اسبغوا لقمات
من الجنة وهو الجذب والمد وبابه ضرب جذب الماء نفساً اوصله الى الخياشيم وتجاذبوا الثوب جذبه كل واحد الى نفسه وجاذبها الثوب نازعه اياه وجذب الشهر مضى
عامته والجذب بالتحريك الجمار وشحم النخل ومنه كان يحب الجذب والجذاب بالضم طعام من سكر وارز ولحم ومنه حديث الطحال المشوي بالسمن وكل ما يجذب من الجانب

جرب في الحديث اعرف ان شيئاً كل جريب كذا فقد الجريب من الارض ستين في ستين والذراع ست قبضات والقبضة باربع اصابع وعشر هذا الجريب يسمى قفيزاً
وعشر هذا القفيز يسمى عشيراً وجمع الجريب جربان والجرب والجرب بالتحريك داء معروف وجرب البعير جرباً من باب تعب فهو اجرب وناقة جرباء وابل جرب مثل احمر وحمراء
وحمر والجراب بالكسر وعاء من اهاب الشاء يوعى فيه الحب والدقيق ونحوهما ومنه الجراب المزود ونحوه والجمع جرب مثل كتاب وكتب ولا يقال جراب بالفتح والجورب لفافة الرجل معرب
والجمع جوارب والهاء للعجمة ويقال الجوارب ايضاً والجربان بالضم والتشديد جيب القميص والالف والنون زائدتان ومنه الخبر سعة الجربان ونبات الشعر في الانف امان
من الجذام والمجرب من عض عود الغرس ضلابه من جواده ولم يكن عالماً به فاطلع عليه بالتجربة والله عالم بحقايق الامور فلا يحتاج الى التجربة والمجرب بالتشديد ونحو الرواء

جشب الذي مدبرته الامور واحكمته في الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل الجشب هو بفتح جيم وسكون شين الغليظ الخشن وقيل طعام جشب الذي لا ادام معه وكل
بشع الطعم جشب ومنه كان يأتينا بطعام جشب والجشب من الثياب الغليظ **جعب** الجعبة بالفتح واحدة جعاب النشاب مثل كلبة وكلاب وقيل جعاب مثل بجاد
جلب قوله ثم يدنين عليهن من جلابيبهن الجلابيب جمع جلباب وهو ثوب واسع اوسع من الخمار ودون الرداء تلويه المرأة على رأسها وتبقي منه ما ترسله على
صدرها وقيل الجلباب الملحفة وكلما يستتر به من كساء او غيره وقد قال الجلباب كسر الباب القميص ومعنى يدنين عليهن من جلابيبهن اي يرخينها عليهن ويغطين بها وجوههن
واعطافهن اي اكتافهن قوله واجلب عليهم بخيلك الآية هو من الجلبة وهي الصياح اي صح عليهم بخيلك ورجلك واحشرهم عليهم يقال اجلب على فرسه جلباً من
باب قتل استحثه للعدو وصاح به لكون هو السابق وهو ضرب من الخديعة واجلب عليه لغة وفي الحديث لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام الجلب الذي يجلب مع الخيل
يركض معها والجنب الذي يقوم في اعراض الخيل فيصيح بها والشغار ان الرجل يزوج في الجاهلية باخته كذا في معاني الاخبار وفي النهاية لا جلب ولا جنب يفسرين فيهما فسر
بان رب الماشية لا يكلف جلبها الى البلد ليأخذ الساعي منها الزكاة بل تؤخذ زكاتها عند المياه وقوله ولا جنب اي اذا كانت الماشية في الاماكن التي يجلب فيها
ولا تخرج الى المرعى ليخرج الساعي لاخذ الزكاة لما فيه من المشقة فامر بالرفق من الجانبين وقيل معنى ولا جنب لا يجنب احد فرساً الى جانبه في السباق فاذا قرب من
الغاية انتقل فيها فسبق صاحبه وقيل غير ذلك انتهى وجلبت الشيء جلباً من باب ضرب وقتل والجلب بفتحتين ما يجلب من بلد الى بلد فعل بمعنى مفعول والجلاب الذي
يشتري الغنم وغيرها من القرى يجيء بها ويبيعها بالمدينة ويتوسع به فيطلق ايضاً على الذي يجلب الاجداف الى البلدان ومنه الجالب مرزوق والمحتكر ملعون وفي
الحديث لا باس ان يبيع الرجل الجليب وهو الذي جلب من بلد الى بلد وفيه ايضاً لا تلقوا الجلب اي المجلوب الذي جاء من بلده للتجارة وفي حديث مكة ان الحطابين والمجلبة
اتوا النبي صلى الله عليه وآله فاذن لهم ان يدخلوها حلالاً والمراد بالمجلبة الذين يجلبون الارزاق وفي الحديث ذاك حد التلقي اربع فراسخ فهو جلب والجلبة بضم الجيم وسكون اللام
الجلدة تعلو الجرح عند البرء وجلبة الرجال بفتح الثلثة اختلاط الاصوات وجلبت الشيء جلباً اخذته ومنه الدعاء واجلبني الى كل عمل او قول او فعل يقربني منك وفي
حديث علي عليه السلام من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلباباً اي ليزهد في الدنيا وليصبر على الفقر والقلة كنى بالجلباب عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل
انما كنى به عن اشتماله بالفقراء فليلبس ازار الفقر ويكون منه على حالة تعمه وتشمله لان الغنى من احوال اهل الدنيا ولا يتهيأ الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت عليهم السلام ومنه
من القى جلباب الحياء فلا غيبة له كنى بالقاء عن الثوب لانه يستر الانسان من المعايب كما يستر الثوب البدن ومعنى لا غيبة له لجواز غيبته في الظاهر وفي الخبر كان صلى الله عليه وآله اذا اغتسل
من الجنابة دعا بشيء من الجلاب فاخذ بكفه الجلاب كزنار ماء الورد معرب قاله في ق وفيه دلالة على استحباب استعماله **جنب** قوله تعالى وان كنتم جنباً فاطهروا والجنب الذي
من اصابته جنابة اعني نجاسة وهمية من خروج منيّ وجماع سمي جنباً لاجتنابه موضع الصلاة تقول اجنب الرجل وجنب كقرب فهو جنب والجار الجنب هو جارك من قوم
آخرين قوله والصاحب بالجنب الرفيق في السفر لانه يحصل بجنبه قوله واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه الآية قال الشيخ ابو علي ره قوله لجنبه في موضع الحال اي مضطجعاً
والمعنى انه لا يزال داعياً لا يفتر في الدعاء حتى يزول عنه الضر فهو يدعو في حالاته كلها ان يدفع البلاء فلما كشفنا اي ازلنا عنه ضره مرّ اي مضى على طريقته الاولى
قبل ان مسه الضر كأنه لم يدعنا قوله واجنبني وبنيّ ان نعبد الاصنام اي نجّني يقولهم جنبت الرجل الشر من باب قعد نحيته عنه وابعدته وجنبته بالتثقيل مبالغة وهذا
الدعاء في حضرة لزيادة العصمة وفي حق بنيه من صلبه فلا يرد ان كثيراً من بنيه قد عبدوا الاصنام وقيل ان دعاء لمن كان مؤمناً من بنيه وفي الدعاء جنبني الحرام
اي نحني عنه وبعد ومنه جنبوا مساجدكم النجاسة اي نحوا النجاسة عن مساجدكم وابعدوها عنها وكانه من باب القلب وفي الحديث توضأ من سؤر الجنب اذا كانت مأمونة
يريد به المرأة الجنب وهذا اللفظ مما يستوي فيه الواحد والاثنان والجماعة والمذكر والمؤنث ومنه لا يجنب الثوب الرجل ولا يجنب الرجل الثوب يريد ان هذين
وشبههما لا ينجس هل امسه شيء منهما بحيث يجب الغسل والغسل وجنب الانسان بالفتح فالسكون ما تحت ابطه الى كشحه والجمع جنوب كفلس وفلوس ومنه قوله ان اضطجع
وانتم وقوله او ذكري جنبك جنب الله طاعته وامره ومنه عفوه وقربه وجواره من الفرار وقول علي عليه السلام انا جنب الله يأتي على الخلائق كلها ومثله قول اهل البيت

كتاب الجيم باب الواو والراء

نحن جنب الله نحن يد الله وفي جنب الله اي ذات الله ثم وذات الجنب علة صعبة وهي ورم حار يعرض للحجاب المستبطن للاضلاع داخل جنبه والجنوبية كذا تلك
العلة وفي البحر ذات الجنب الدبيلة والدملة الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر الى داخل وقلما يسلم صاحبها اذا دوا ابن ابي جبير السبب من الجنب الجانب
وكذا الجانب هو احد نواحي الشيء وفلان لين الجانب اي سهل القرب والجانبة ضد المخالطة والجنيبة فرس تقاد بجنب اخرى سميت بها من الفرس وجنيبة اجنبيه
الجنوب ذكرها وتحا مجنوبة اذا هبت بها الجنوب وعاصفة جنابية في حديث الاستسقاء كانه يريد الرياح الجنوبية فانها اكثر الرياح هبوباً وادراً بجلاف الشمالية
فانها تمر في الجنيبة الدابة تقاد ومنه جنبت الدابة اذا قدتها الى جنبك والجمع الجنائب وكل طائع منقاد جنيب ومنه حديث الاذان يتردون بابي نور رحل الباب

جوب بالفتح الفناء وما قرب من محلة القوم والجمع اجنبة مثل طعام واطعمة والجناب بالكسر الذي كان يسلب القاصر جوب قوله ثم ثمود الذين جابوا الصخر بالواد اي خرقوا الصخر
اتخذوا فيه بيوتاً او قطعوا الصخر اتخذوا فيه بيوتاً من جاب يجوب جوباً اذا خرق وقطع قوله فليستجيبوا لي اي اذا دعوتهم الى طاعتي فليطيعوا لي وليؤمنوا به
لكي يهتدوا بانما الحق قوله واستجيبوا لله وللرسول اي اجيبوا لله فيما امركم به اذا دعاكم قوله انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون فالآية
هو خطاب للنبي صلى الله عليه وآله حين اعرض الكفار من التصديق به وكذبوه ونفذه وانما يستجيب المؤمن السامع للحق واما الكافر فهو بمنزلة الميت فلا يجيب الى ان يبعثه الله بعد النفخة
بالجنة الى الايمان وقيل معناً انما يستجيب من كان قلبه حياً فاما من كان قلبه ميتاً فلا والله قريب مجيب اي مستجيب الدعاء والبائس الذي ان يجيب المضطر اذا دعاه المجيب
الذي يقابل الدعاء والسؤال بالقبول والعطاء اسم فاعل من اجاب يجيب قوله واسألك بدل لسان جبلت اي ادخلها فيه والجيب للقميص اجوبة واجيب اذا قور جيبه وتوب
الجيب منها القميص قوله وليضربن بخمرهن على جيوبهن لانها كانت واسعة تبدو منها نحورهن ويجوز ان يراد بالجيوب ما الصدور وفي الحديث تسئل الناس عنهم
جيباً اي امنهم من قولهم رجل ناصح الجيب اي امين وتوب جل ناصح الجيب الذي لا غش فيه وفي حديث ابراهيم في الاذان للحج فاجابه من كان في اصلاب الرجال وارحام النساء لبيك
اللهم لبيك تولي اجابه مجوب اجابه وجوب الكلام رده والجمع اجوبة وجوابات وقيل في الحديث شارة لطيفة وهي ان اجابه من كان في الاصلاب والارحام اشارة الى ما
كتب بقلم القضاء في اللوح المحفوظ من طاعة المطيع لهذه الدعوة على لسان ابرهيم ومن بعده من الانبياء ومن جاوبه من الحجب والمجاوبة التجاوب واستجاب له واستجابه اي اجابه و
الحديث ما من مسلم يدعو بدعاء الا استجيب له فاما ان يعجل له في الدنيا او يدخر له في الاخرة واما ان يكفر من ذنوبه وجيب البلاد جوبها واجيبها اذا قطعها والجوبة الحفرة
المستديرة الواسعة ومنه حتى صار المدينة مثل الجوبة **حبب** قوله تعالى احببت حب الخير عن ذكر ربي اي آثرت حب الخيل عن ذكر ربي وسميت الخيل الخير لما فيها من المنافع
يشهد له قوله صلى الله عليه وآله الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة قوله ان الله لا يحب الكافرين اي لا يغفر لهم قوله يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم
يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين قيل انها نزلت في اهل البصرة نقل ذلك عن الصادق وعن امير المؤمنين انه قال يوم الجمل والله ما قوتل اهل هذه الآية
حتى اليوم وتلا هذه الآية وقيل هي اعم من ذلك وانما هو خطاب لكافة المؤمنين وقول علي ما قوتل اهل هذه الآية حتى اليوم فان منكري امامته من المنتقدين لم يقع
بينه وبينهم قتال بل اول قتال وقع له بعد رسول الله صلى الله عليه وآله هو حرب الجمل فلذلك قال ما قال قوله فسوف يأتي الله الآية يشير هذا اليوم بتمامه باقي الصفات المذكورة في الآية
الشريفة نصوص على ان علياً هو المراد ولذا اردفه بقوله انما وليكم الله ورسوله الآية قوله يحبهم ويحبونه قيل محبة الله للعباد انعامه عليهم وان يوفقهم لطاعته ويهديهم لدينه
الذي ارتضاه وحب العباد لله ان يطيعوه ولا يعصوه وقيل محبة الله صفة من صفات فعله فهي احسان مخصوص يليق بالعبد واما محبة العبد لله تعالى فحالة يجدها في قلبه يحصل
التعظيم له وايثار رضاه والاستيناس بذكره وعن بعض المحققين محبة الله للعبد كشف الحجاب عن قلبه وتمكينه من ان يطأ على بساط قربه فان ما يوصف به سبحانه انما يؤخذ باعتبار
الغايات لا المبادي وعلامة حبه للعبد توفيقه للتجافي عن دار الغرور والترقي الى عالم النور والانس بالله والوحشة ممن سواه وصيرورة جميع الهموم هماً واحداً قال في الكشاف
وعن الحسن زعم اقوام على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله انهم يحبون الله فاراد ان يجعل لقولهم تصديقاً من عمل فمن ادعى محبته وخالف سنة رسول الله فهو كذاب وكتاب الله يكذبه واذا رأيت
من يذكر محبة الله ويصفق بيديه مع ذكرها ويطرب وينعر ويصعق فلا تشك انه لا يعرف ما الله ولا يدري ما محبة الله وما تصفيقه وطربه ونعرته وصعقته الا انه تصور في نفسه
الخبيثة صورة مستملحة معشقة فسماها الله بجهله ودعارته ثم صفق وطرب ونعر وصعق على تصورها وربما رأيت المني قد ملأ ازار ذلك المحب عند صعقته وحمقى العامة
حوله قد ملؤا اردانهم بالدموع لما رققهم من حاله قوله نحن ابناء الله واحباؤه اي اشياع ابنيه المسيح وعزير ابنيه قربنا عنده قرب الاولاد من والدهم قوله واحب في السفر
والربحان قال المفسر الحب الحنطة والشعير والعصف التبن والريحان ما يؤكل منه قوله وحب الحصيد يعني الحنطة قوله يستحبون الحيوة الدنيا على الآخرة اي يختارونها وفي الخبر
اذا احببت عبداً كنت سمعه الذي يسمع به الى آخره قيل اي اجعل سلطان حبي غالباً عليه حتى يسلب عنه الاهتمام بشيء غير ما يقربه الي فيصير منخلعاً عن الشهوات ذاهلاً عن
الحظوظ واللذات فلا يرى الا ما يحبه ولا يسمع الا ما يحبه ولا يعقل الا ما يحبه ويكون الله سبحانه في ذلك له يداً مؤيداً وعيناً وكيلاً يحمي سمعه وبصره ويده ورجله
عما لا يرضاه انتهى وهو جيد وذكر بعض الشارحين ان هذا مبالغة في القرب وبيان لاستيلاء سلطان المحبة على ظاهر العبد وباطنه وسره وعلنه فالمراد والله اعلم اني اذا احببت عبدي
جذبته الى محل الانس وصرفته الى عالم القدس فصيرت فكره مستغرقاً في اسرار الملكوت وحواسه مقصورة على اجتلاب انوار الجبروت فيثبت حينئذ في مقام القرب قدمه ويمتزج بالمحبة لحمه
ودمه الى ان يغيب عن نفسه ويذهل عن حسه حتى اكون بمنزلة سمعه وبصره انتهى وفي الحديث ان الله يحب من الخير ما يعجل اي يرضى به ولا يكره ومنه لا تزرون ما شئتم

فيه تختلف حتى ملان فيما بينهم فاذا اختلفوا طمع الناس وتفرقت الكلمة وخرج السفياني وتصحيح الحديث على ما نقل هو ان بني فلان يريد بهم بني العباس لم تنفق
الملوك على خليفة وهذا معنى تفرق الكلمة ثم ينتهي بعد مدة الى خروج السفياني ثم الى ظهور المهدي والحجب بضم الحاء الجنة وبكسرها الحبيب وحبب الى الشيء نقيض
كره ومن كلام بعضهم كل ذنب محجوب معنى كونه محجوبا ميل النفس اليه فاذا قوي الميل سمي عشقا وحبه احبه من باب ضرب لغة والقياس احب بالضم لكنه غير مستعمل واحبه
من باب نصب تفعل تحابوا اي احب كل واحد منهم صاحبه تحابا في الله اجتمعا عليه بعمل صالح ومنه ابن المتحابون بجلالي اي بعظمتي وطاعتي في الدنيا والجلال له العظمة
ومن حب الرسول الايمان والمراد اتباعه فلا يرد ان الحب امر طبيعي لا يدخل في الاختيار ويمكن ان يراد الحب العقلي لا الطبيعي النفسي كالمريض يكره الدواء ويميل

[illegible]

حجب

[illegible]

حدب

[illegible]

كتاب الباء باب ما أوله الحاء

حرب

تبلها اي التعطف والحنو فيشتمها من عليه حبر والحدابة التعنن قال الشاعر كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على آلة حدباء محمول حرب قوله تعالى فاذنوا
بحرب من الله اي اعلموا ذلك واسمعوه وكونوا على اذن منه ومن قرء فاذنوا بحرب من الله بكسر الذال اي اعلموا غيركم ذلك قوله حتى تضع الحرب اوزارها اي
المحاربون قوله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية قيل محاربة الله ورسوله محاربة المسلمين جعل محاربتهم كمحاربته ومحاربة رسوله تعظيما للفعل وعند الفقهاء
كل من جرد السلاح لاخافة الناس في بر او بحر ليلا او نهارا ضعيفا كان او قويا من اهل الريبة لم يكن ذكرا كان او انثى فهو محارب وفي خبر عبد الله المدائني قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن قول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا

[illegible]

حزب

[illegible]

حسب

[illegible]

خسناناد

من اذنه ايمانا واحتسابا اى تصديقا بوعده واحتسابا بالاجر والثواب ... على المأمور ... طلبا لوجه الله وثوابه ومنه الحسبة بالكسر ...

والجمع الحسب ... والحسبة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ...

الصالحة وعند المكروهات ... طلب الاجر ... بالتسليم والصبر او باستعمال انواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب المرجو منها

والحسيب ... الاعمال الحسنة ... وحسبك الله اى انتقم الله منه ...

[illegible]

حسب

حطب

حقب

كتاب الباء باب ما اوله الحاء

الله ... [illegible]

[illegible]

حلب

حوب

خضب

[illegible]

قوله لا يملكون منه خطابا الضمير في لا يملكون لاهل السموات والارض اي لا يملكون ان يسئلوا الا فيما اذن لهم فيه كقوله ولا يشفعون الا لمن ارتضى ولا تكلم نفس الا باذنه
قوله فما خطبكم اي فما شانكم الذي ينبغي له ومثله وما خطبكما وخطبكن والخطب الامر الذي يقع فيه المخاطبة والشان والحال وفي الحديث خطيب وفد المؤمنين خطيب
القوم كبيرهم الذي يخاطب السلطان ويتكلم في حوائجهم والوفد المراد به الجماعة الحاضرة والتخاطب المراجعة في الكلام ومنه الخطبة والخطبة ضما وكسرا لكن الخطبة
بالضم تختص بالموعظة والكلام المطلوب ولذا يعبر بقولهم خطبنا رسول الله اي وعظنا وبالكسر خطبة النساء وهي من الرجل والاختطاب من المرأة تقول
خطب المرأة الى القوم اذا تكلم ان يتزوج منهم فهو خاطب وخطاب مبالغة والخطبة بالضم فعلة بمعنى مفعول كنسخة بمعنى منسوخ وغرفة من ماء بمعنى مغروف
والجمع خطب وخطب بالضم خطابة بالفتح صار خطيبا وكان يقال لشعيب خطيب الانبياء لحسن مراجعته قومه وكانوا اهل بخس للمكيال والميزان وفي الحديث خطبنا
يوم ضحى خطبنا بمعنى وعظنا فعداه تعدية الاخطب لانه بمعنى النطق بالخطبة والنبي صلى الله عليه وآله قائما وقوله ذات يوم قد ثبت في بعض الروايات انه كان آخر جمعة من
شعبان وهذا خطب يسير اي امر يسير والجمع خطوب وهذا خطب جليل اي امر عظيم وجل الخطب عظم الامر والشان والخطابية طائفة منسوبة الى ابي الخطاب محمد بن ابي
زينب الاسدي الاجدع وكانوا يدينون بشهادة الزور على من خالفهم وخادعهم لموافقتهم لمن لعنه اذ اطلق على الصادق عليه السلام دعوا وفي الحديث سأله رجل اؤخر
المغرب حتى تشتبك النجوم فقال خطابية اي سنة ابي الخطاب محمد بن مقلاص المكنى بابي زينب وابن ام الخطاب كان مولى الزبير بن عبد المطلب فيطلي بها بقيل

خلب

فاجلها خلب في حديث صفة المؤمن ليس بباعد نكرا ولا عظمة ولا دنوه خديعة ولا خلابة هي بكسر الخاء وخفة اللام الخديعة باللسان بالقول اللطيف
خلبه يخلبه من باب قتل ومن باب ضرب خدعه والاسم الخلابة بالكسر والفاعل خلوب كرسول كثير الخداع والخلبة كغرفة الليفة ومنه كان له ثوب حشوها خلب والمخلب
بضم الخاء وتشديد اللام المفتوحة الذي لا غيث فيه كانه خادع ومنه دعاء الاستسقاء اللهم سقيا غير خلب برقها والخلبية السحاب يرمض ثم يرحمي
ثم يطلق فيتقشع ومخلب الطائر بكسر الميم وفتح اللام بمنزلة الظفر للانسان

خنب

احمد بن عبد الله بن مهران المعروف بابن خانبة بالخاء والنون بعد الالف والباء
الموحدة رجل من رواة الحديث

خنزب

في الحديث بعض اصحابنا شكا الى ابي الحسن فقال يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلوتي يلبسها علي فقال
رسول الله ذلك شيطان يقال له خنزب فاذا احسست به فتعوذ بالله منه قال ففعلت ذلك فاذهبه الله عني قال بعض الافاضل خنزب بخاء معجمة مفتوحة ونون ساكنة وزاء
ساكنة وزاء مفتوحة وباء موحدة

خوب

في الدعاء نعوذ بالله من الخوبة اي الفقر يقال خاب يخوب خوبة اذا ذهب ما عنده

خيب

الخائبون هم الذين فاتهم
الظفر بالمطلوب والخيبة الحرمان والخسران خاب يخيب وخاب يخوب ومنه اللهم اني اعوذ بك من خيبة المنقلب وخيبه الله بالتشديد جعله خائبا خاسرا وفي حديث
علي عليه السلام من فاز بكم فقد فاز بالقدح الاخيب اي بالسهم الخائب الذي لا نصيب له من قداح الميسر وهي ثلاثة المنيح والسفيح والوغد

باب ما اوله الدال

داب

قوله كدأب آل فرعون
الدأب بسكون الهمزة وقد تفتح العادة والشان واصله من دأب في العمل اذا جد وتعب فيقول كدأب آل فرعون اي عادتهم الذي دأبوا فيها اي داوموا عليها قوله سبع سنين
دأبا اي جدا في الزراعة ومتابعة اي تدأبون دأبا والدائب الملازم للشيء قوله وسخر لكم الشمس والقمر دائبين اي يدأبان في سيرهما لاجرائه في منافع الخلق و
اصلاح ما يصلحان من الارض والابدان والنبات كذا ذكره الشيخ ابو علي وفي الحديث صلوة الليل دأب الصالحين اي عادتهم وشانهم ومنه كان دأبي ودأبهم كذا والدأب
الجد في العمل ومنه حديث الهلال الدائب السريع ومنه قوله فرب دائب مضيع يعني ان العامل قد يدأب في عمله لكنه يكون مضيعا له بجهله بكيفية ايقاعه وابتائه
به على الوجه المرضي وفي وصف علي بن الحسين الدائب المجتهد في العبادات لما روي من انه كان يصلي في كل ليلة الف ركعة والدائبان الليل والنهار

دبب

قوله ثم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم روي انها تخرج من بين الصفا والمروة فتخبر المؤمن بانه مؤمن والكافر بانه كافر وفي الخبر عنه دابة الارض طولها ستون
ذراعا لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب فتسم المؤمن بين عينيه وتسم الكافر بين عينيه حتى يقال يا مؤمن ويا كافر وتكلمهم فقيل ببطلان الاديان وعن ابي عبد الله
انتهى رسول الله الى امير المؤمنين وهو نائم في المسجد قد جمع رملا ووضع راسه عليه فحركه برجله ثم قال له قم يا دابة الله فقال رجل من اصحابه ايسمي بعضنا بعضا
بهذا الاسم فقال لا والله ما هو الا له خاصة هو الدابة التي ذكر الله في كتابه فاذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض ثم قال يا علي اذا كان آخر الزمان
اخرجك الله في احسن صورة ومعك ميسم تسم به اعداءك قوله والله خلق كل دابة من ماء اي خلق كل حيوان مميزا كان او غير مميز قال في المصباح فاما تخصيص الفرس
والبغل بالدابة عند الاطلاق فعرف طار وتطلق الدابة على الذكر والانثى وكل ماش على الارض حتى الطير لانه يدب برجليه في بعض حالاته وجمع الدابة الدواب
بفتح وتشديد الا انه غلب على ما يركب من المعنى اللغوي الخاص قوله ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منساته دابة الارض وهي التي تاكل الخشب وفي حديث الانبياء
يعلو في رقبة دابة قد مر ذكره في داء ودب الشيخ من باب ضرب مشى مشيا رويدا ومثله دبيب الصبي وقولهم اكذب من دب ودرج اي الاحياء والاموات ودب ذلك
في عروقهم سرى ودب الحيوان يدب دبا ساريا في الاثناء ومنه دبيب النمل ودب اليكم داء الامم الماضين الحسد والدبة بفتح المهملة وتشديد الموحدة وعاء يوضع فيه الدهن
ونحوه والدبيب اسم كتاب نوادر الحكمة لمحمد بن احمد بن يحيى وشبيب رجل كان يقال له دبة شبيب لانه كان يعطي منها ما يطلب من دهن قيل وهذا الكتاب والدب بضم
المهملة وتشديد الموحدة حيوان خبيث يعدو الى السباع والانثى دبة والجمع دببة كعنبة والدبدبة ضرب من الصوت

درب

الدربة العادة والجرأة تقول دربت الرجل

المفضل بن عمر ان دابة الارض تظهر بين الركن والمقام في زمن ظهور القائم …

كتاب الباء باب ما اوله الذال

فهو درب من باب تعب وقد تدرب في اسم الفاعل والدرب معرب واصله المدخل بين جبلين والجمع دروب كفلس وفلوس

دعب

في الحديث ما من مؤمن
الا وفيه دعابة هي بضم الدال المزاح وفي الحديث قلت وما الدعابة قال المزاح وما اشبهه ومثله كان فيه دعابة ومثله في حديث جابر فهلا بكرا تداعبها
وتداعبك كله من قولهم دعب يدعب مثل مزح يمزح وزنا ومعنى وفي لغة من باب تعب داعبه مداعبة اي مازحه ممازحة وفي الحديث ان الله يحب المداعب في الجماعة
بلا رفث اي المازح في الجماعة بلا فحش وفيه كان رسول الله يداعب الرجل يريد ان يسره

دلب

الدولاب بفتح الدال وبعضهم يضمها فارسي معرب قاله الجوهري وقال غيره الدولاب
بالفتح المنجنون التي تديرها الدابة

باب ما اوله الذال

ذاب

قوله ثم فاكله الذئب هو حيوان معروف يهمز ولا يهمز وجمعه القليل اذؤب والكثير ذؤبان وفي الحديث شيخ النبي كان اعرابيا
ذئبا ففخذه علي مع الخوارج ثم خرج الى منكم جنيد متذائب كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون متذائب مضطرب قولهم تذاءبت الريح اذا اضطرب هبوبها
ومنه سمي الذئب ذئبا لاضطراب مشيته والذؤابة بالضم الضفيرة من الشعر اذا كانت مرسلة فاذا كانت ملوية فهي عقيصة والجمع الذوائب قال الجوهري وكان في الاصل ذآئب
لان الالف التي في ذؤابة كالالف التي في رسالة حقها ان تبدل منها همزة في الجمع لكنهم استثقلوا ان تقع الف الجمع بين الهمزتين فابدلوا من الاولى واوا والغلام المذأب
الذي له ذؤابة وفي الحديث النبي في الذوائب شجاعة والذؤابة من كل شيء اعلاه ومنه ذؤابة العرش وذؤابة الجبل ثم استعير للعز والشرف فقيل هو من ذوائب قومه اي
من اشرافهم وذوي اقدارهم والذؤابة طرف العمامة والسوط ونحو ذلك كانه يطول ذوائب نعليه اي اطرافها

ذبب

قوله ثم لن يخلقوا ذبابا الذباب كغراب معروف
وجمعه في الكثرة ذبان بالكسر وفي القلة اذبة بكسر الذال والواحدة ذبابة ولا تقل ذبانة واصله من الذب وهو الطرد وفي حديث علي في امر الخلافة لو كان لي بحوز ملك شرحلا
لاذلن من اكله الذبان يعني بني الاول قوله مذبذبين بين ذلك اي مضطربين مترددين لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء وهذا وصف المنافقين المترددين بين الطائفتين من المؤمنين والمشركين تبعا
لهواه وميلا لما يتبعه من شهواته كالشاة العائرة المترددة بين الثلثين قد تذبذب اي تحرك جاء مترددا وفي الحديث تزوج والا فانت من المذبذبين اي المطرودين عن
المؤمنين لانك لم تقتد بهم وعن الرهبانية لانك تركت طريقتهم ومنه ذبابا اضر وذباب جبل من بالمدينة على نحو من بريد والذبذب الذكر سمي بذلك لانه يتذبذب اي
يتردد ويتحرك ومنه الحديث من وقي شر ذبذبه دخل الجنة والذبب الجمع ومنه وفي حديث جابر كان عليه بردة لها ذباذب اي هدب
اطراف واحدها ذبذب بالكسر سميت بذلك لانها تتحرك على لابسها اذا مشى والذبب المحل بالبر ومنه ذبب حتى كذا

ذرب

في الحديث ابوال الابل والبانها شفاء
للذرب هو بالتحريك الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه وقد ذربت معدته ذربا فسدت والذرب بالكسر داء يكون في الكبد ومنه شكو
الى ابي جعفر ذربا وجده وذرب السيف صاحبه اي ملضا ولسان ذرب اي فصيح ولسان ذرب اي فاحش وامرأة ذربة اي بذية

ذعلب

بكسر الذال وفتح اللام اسم رجل
من اصحاب امير المؤمنين وقيل فصيح بليغ في الخطب شجاع القلب وهو الذي قال لامير المؤمنين هل رايت ربك فقال ويلك يا ذعلب ما كنت اعبد ربا لم اره

ذنب

قوله ثم
لا يسئل عن ذنبه قال منكم يعني من الشيعة انس ولا جان قال معناه ان من تولى امير المؤمنين وتبرأ من اعدائه واحل حلاله وحرم حرامه ثم دخل في الذنوب لم يتب منها عذب
عليها في البرزخ ويخرج يوم القيمة وليس له ذنب يسئل عنه قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قيل معناه يغفر الله لك ما تقدم من ذنب امتك وما تاخر
بشفاعتك وحسنت الاضافة اليه للاتصال بينه وبينهم ويؤيده ما روي عن الصادق والله ما كان له ذنب لكن الله ضمن له ان يغفر ذنوب شيعته ما تقدم وما تاخر
وقيل ان الذنب مصدر والمصدر يجوز اضافته الى الفاعل والمفعول والمراد ما تقدم من ذنبهم اليك في اخراجك من مكة وما تاخر من صدك عن المسجد الحرام والمراد بالمغفرة
على هذا الازالة والنسخ لاحكام المشركين ونحو ذلك وهذا وجه نقل عن السيد المرتضى وفي حديث الرضا وقد سأله المأمون فاخبرني عن قول الله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك و
ما تاخر فقال الرضا لم يكن احد عند مشركي مكة اعظم ذنبا من رسول الله لانهم كانوا يعبدون من دون الله ثلثمائة وستين صنما فلما جاء بالدعوة الى كلمة الاخلاص
كبر ذلك عليهم وعظم فقالوا اجعل الآلهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا على آلهتكم ان هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة
ان هذا الا اختلاق فلما فتح الله على نبيه مكة قال يا محمد انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر عند مشركي مكة بدعائك الى التوحيد فيما
تقدم وما تأخر قوله فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم هو بفتح الذال كرسول اي نصيبا لقد امثل نصيب اصحابهم ونظرائهم من القرون المهلكة والذنوب في
الاصل الدلو العظيم لا يقال لها ذنوب الا وفيها ماء وكانوا يستقون فيكون لكل واحد ذنوب فجعل الذنوب النصيب ومنه حديث بول الاعرابي في المسجد ثم امر بذنوب من ماء فاريق
عليه قوله فاغفر لنا ذنوبنا فسر بالكبائر وكفر عنا سيئاتنا فسر بالصغائر اي اجعلها مكفرة عنا بتوفيقك لاجتناب الكبائر وفي الحديث لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون
فيغفر لهم لم يرد هذا الحديث مورد التسلية للمنهمكين في الذنوب … على ما بعثهم اهل العزة بالله فان الانبياء انما بعثوا
ليردعوا الناس عن الذنوب واسترسال انفسهم فيها بل ورد مورد البيان لعفو الله عن المذنبين وحسن التجاوز عنهم ليعظموا الرغبة في التوبة والاستغفار والمعنى
المراد بالحديث هو ان الله كما احب ان يحسن الى المحسن احب ان يتجاوز عن المسيء والذنب الاثم والجمع ذنوب بضم الذال ومنه من طاف بالبيت خرج من ذنوبه ومن
وقف بالمشعر خرج من ذنوبه ونحو ذلك ولعل الوجه في تكرر ذكر الخروج من الذنوب كلها بل تاكيدا البعد عنها والتنصل عن تبعاتها او لانه يحصل باداء كل نسك من تلك
المناسك المخرج من نوع من انواع الذنوب فانها تتنوع الى ما لبدنية والقلبية والفعلية والقولية وتختلف باختلاف الالات التي تفعل بها الى غير ذلك فمنها

ما يغير النعم ومنها ما ينزل النقم ومنها ما يقطع الرجاء ومنها ما يديل الاعداء ومنها ما يرد الدعاء ومنها ما يستحق بها نزول البلاء ومنها ما يحبس غيث السماء ومنها ما
يكشف الغطاء ومنها ما يعجل الفناء ومنها ما يظلم الهواء ومنها ما يورث الندم ومنها ما يهتك العصم ومنها ما يدفع القسم الى غير ذلك وقد ذكرنا تفسير الجميع كل ذنب
واعلم ان جميع الذنوب منحصر في اربعة اوجه ولا خامس لها الحرص والحسد والشهوة والغضب هكذا ذكره بعضهم وفي الحديث ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا الوقوف
بعرفة وموثوبه ما ذكر من التوجيه ويمكن ان يوجه بان كل واحد من المناسك موجب للخروج من الذنوب على حدة اذا لم يغفر كلها في العمل الاول فمن الثاني واذا لم يغفر من
الثالث وهكذا وفي خبر المصافحة لم يبق بينهما ذنب اي خلل وشحناء قال في الجمع والذنب بالتحريك للفرس والطائر والجمع اذناب كالاسباب ولكن ذنبا ولا تكن رأسا
كني بالرأس عن العلو والرفعة وبالذنب عن التأخر ونحوه والمعنى ان المتقدم محل الخطر والهلاك كالرأس الذي يشتد عليه القطع بخلاف المتاخر فانه كالذنب
الناس وذنابا تهم محركة اتباع الناس وسفلتهم كانهم في مقابل الرؤوس هم المتقدمون ذوق في الحديث كل الاشيا يذيب البكاء اي يضعفه بقوله ذات الشيء
بذوبه وبا من باب نصر وذوبانا بالتحريك نقيض جمد واذابه غيره وذوبه بمعنى وذاب العذرة في الماء اي تفرقت اجزاؤها وشاعت فيه وذاب عليه من الحق كذا
وجب وثبت قاله الجوهري ذهب قوله تعالى اني ذاهب الى ربي اي مهاجر الى حيث امرني ربي بالمهاجرة اليه من ارض الشام مثل قوله اني راجع الى ربي وعجلت اليك رب
لترضى ونحو ذلك في ان المراد بالذهاب والرجوع الى موضع جعله الله مظهر الفيض كالعرش والبيت المعمور والكعبة شرفها الله تعالى كما ورد به الرواية عنهم عليهم السلام
تعالى اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها قيل معناه تعجلتم الطيبات ما رزقتم في شهواتكم وفي ملاذ الدنيا وشغلتم في مرضاة الله واذهبتم بهمزة
الاستفهام واذهبتم بالف بين الهمزتين قوله ان الحسنات يذهبن السيئات قيل في معناه ان الصلوات الخمس يكفرن ما بينهن من الذنوب ما دون الكبائر وفي سبب نزول هذه الاية
ان رجلا من الصحابة اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وآله فاخبره فانزل الله تعالى اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل الي هذه فقال
لجميع امتي كلهم وفي الحديث صلوة الليل تذهب بما عمل بالنهار من الذنب وفي حديث ريح البشر حتى يذهب الريح بقوله بالجهول اي يذهب الريح بالرائحة وقد يذهب الحسن بما
وشمالا كانه كلام يؤتى في مقام التعجب عن القيام بالقبائح وهو كلام يستعمل في سعة التوجه يعني اذا ثبت جهة اليمين او جهة الشمال ليس الامر ما قلناه والمذهب
هو الموضع الذي يتغوط فيه مفعل من الذهاب ومنه كان امير المؤمنين اذا اراد الحاجة وقف على باب المذهب فقال الخ اي باب الكنيف ومنه كان اذا اراد الغائط ابعد في المذهب
والذهب معروف يؤنث فيقال هي الذهب الحمراء ويقال ان التانيث لغة اهل الحجاز وبها نزل القران وقد يؤنث بالهاء فيقال ذهبة قال الازهري لا يجوز تانيث الذهب الا ان يجعل جمعا للذهبة ويجمع على اذهاب كسبب واسباب وذهب كعنق والقطعة منه ذهبة وذهب الرجل بالكسر اذا راى في معدن الذهب ذهبا كثيرا فبهر
عظمه في عينيه والذهاب المرور يقال ذهب فلان ذهابا وذهوبا واذهبه غيره وذهب فلان مذهبا حسنا ارايت في الدعاء اللهم اراب بينهم اي اصلح بينهم وذات
اسم رجل وعلي بن رئاب من رواة الحديث وذكر المسعودي في مروج الذهب انه كان من علماء الشيعة وكان اخوه اليمان بن رئاب من علماء الخوارج وكانا يجتمعان في كل
سنة ثلاثة ايام يتناظران فيها ثم يفترقان ولا يسلم احدهما على الاخر ولا يخاطبه ربب قوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين المراد مالكهما ومدبرهما ويطلق الرب على
السيد والمربي والمتمم والمنعم والصاحب ولا يطلق غير مضاف الا على الله تعالى وقد يخفف قوله رب العالمين هو تعالى ووحده وتمجيده واقرار بانه المالك لا غير قوله ارباب
متفرقون خير ام الله اي جمع رب اي يكون لكما ارباب شتى يستعبدكما هذا ويستعبدكما هذا خير لكم ام رب واحد قاهر غالب لا يغالب ولا يشارك في الربوبية قوله اما
احدكما فيسقي ربه خمرا اي سيده ولا يجوز استعمالهما بالالف واللام للمخلوق وربما جوزه بعضهم عوضا عن الاضافة قوله اذكرني عند ربك خاطبهم على ما هو المتعارف
عندهم على ما كانوا يسمونه به ومثله قوله ارجع الى ربك فاسأله وانظر الى الهك اي الذي اتخذته الها قوله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال اما والله ما
دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون قوله فلما راى كوكبا قال هذا ربي الاية
قال الشيخ ابو علي كان القوم يعبدون الاصنام والشمس والقمر والكواكب فاراد ان ينبههم على خطائهم ويرشدهم ويبصرهم طريق النظر والاستدلال ليعرفوا ان شيئا
منها لا يصح ان يكون الها لوضوح دلالة الحدوث فيها قال هذا ربي ليتصف خصمه مع علمه بانه مبطل فحكى قوله كما هو غير متعصب لمذهبه ليكون ذلك ادعى
الى الحق وادفع للشغب ثم يبطله بعد الحجة بقوله لا احب الافلين قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم يعني بنات نسائكم من غيركم الواحدة ربيبة لان زوج الام ربها
غالبا في حجره والمراد بالحجور البيوت قوله والربانيون اي الكاملون في العلم والعمل قال ابو العباس احمد بن يحيى انما قيل للفقهاء الربانيون لانهم يربون العلم اي يقومون به
وفي الكشاف الرباني شديد التمسك بدين الله تعالى وطاعته وفي ربيون في الرباني المتاله العارف بالله تعالى وقال الطبرسي الذي يرب امر الناس بتدبيره واصلاحه قوله
وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير الربي بكسر الراء واحد الربيين بالكسر ايضا وهم الالوف من الناس وتفتح نسبة الى الرب بمعنى الجماعة وفي الحديث العلم الا
من عالم رباني قيل هو من كان علمه موهبيا وامر الله بالاخذ منه وقيل الراسخ في العلم وقيل الذي يطلب بعلمه وجه الله وقيل هو شديد التمسك بدين الله قيل هو
منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة وقيل هو من الرب بمعنى التربية كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها والرباب هو رب العالمين
ورب الدار صاحبها ومالكها وفي الدعاء اعوذ بك من ان اكون على ربا اي متغلبا علي وقاهرا والمربوب المربى وفي حديث الزكوة ليس في الربى شيء الربى على

بالضم ...

كتاب الباء باب ما اوله الراء

بالضم قيل هي الشاة التي تربي في البيت من الغنم لاجل اللبن وقيل هي الشاة القريبة العهد بالولادة وقيل هي الوالدة ما بينها وبين خمسة عشر يوما وقيل ما بينها وبين
عشرين وقيل شهرين وخصها بعضهم بالمعز وبعضهم بالضان وفي الكلام التي تربي اثنين وكذا قاله الصدوق وجمع الربى رباب كغراب والربيب من الغنم كذا في
الحبر وشهد معه الطف ولد منه سكينة ولما رجعت الى المدينة خطبها اشراف قريش فابت وقالت لا يكون لي حمو بعد رسول الله ويقيت بعده لم يظلها سقف حتى
ماتت كمدا عليه ورباب من نساء اهل مكة من المشهورات بالزنا في وقتها وحنتمة ام عمر بن الخطاب ممن كن يغنين بهجاء رسول الله والرباب كسحاب السحاب الابيض وقيل
السحاب الذي تراه كانه دون السحاب وقد يكون ابيض وقد يكون اسود الواحدة ربابة وقيل هي التي ركب بعضها بعضا ومنه دعاء الاستسقاء ربابا يغص بالري ربابه
وقولهم ثمانية عشر ورباب بالنصب وفي الحديث حرم رسول الله من المدينة الى واقم ورباب حيث حدد المدينة وكذا واقم ومنه حرة واقم والربيب الرجل ابن امراته من غيره
بمعنى مربوب ومنه الدعاء كما كنت في الدنيا ربيب نعمتك والرب بالضم دبس الرطب اذا طبخ والمربيات هي المعمول بالرب كالمعسل المعمول بالعسل ومنه زنجبيل مربى
ورب التوت ورب التفاح ورب الرمان كله من هذا القبيل ومنه سال عن رب التوت ورب الرمان وفي الدعاء اعوذ بك من فقر مرب وملب اي ملازم من قولهم
ارب بالمكان والب به اذا اقام به ولزمه وفي الحديث اعوذ بربات الحجال التي في بيوتها حجلة بالتحريك وهو بيت يزين للعروس بالثياب والستور
والمعنى بانا قصات العقول يعني النساء لان عقل المراة نصف عقل الرجل ورب حرف خافض لا يقع الا على نكرة يشدد ويخفف قيل هي كلمة تقليل او تكثير او لهما
وقد يدخل عليه التاء فيقال ربت وقد يدخل عليه الهاء فيقال ربه رجلا قد ضربت فلما اضمر الى الهاء وهي مجهولة نصبت رجلا على التمييز وهذه الهاء على لفظ واحد
وان وليها المؤنث والاثنان والجمع فهي موحدة على كل حال وحكى الكوفيون ربه رجلا قد رأيته وربهما رجلين وربهم رجالا وربهن نساء فمن وحد قال انه كناية
عن مجهول ومن لم يوحد قال انه رد كلام كانه قيل له ما لك جوار فقال ربهن جوار قد ملكت قال ابن السراج النحويون كالمجمعين على ان رب جواب يتنقى رتب في الحديث
يصلي على رتب الايام اي يبتك بالصبح ويختم بالعشاء والترتيب في اللغة جعل كل شيء في مرتبته ومحله كترتيب المجالس وفي اصطلاح اهل العلم جعل الاشياء
الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد ويكون لبعضها على بعض نسبة في التقديم والتاخير كترتيب الكتاب الذي يقدم فيه البحث عن الذات على البحث عن الصفات
ومنه رتبت الشيء ترتيبا ورتب الشيء رتوبا من باب قعد اي استقر ودام والسنة الراتبة ما داوم عليه النبي من الرتوب الثبوت والدوام قالوا ومنه قوله مستقر ثواب
في الجنة جمع راتبة والرتبة المنزلة وكذلك المرتبة رجب في الحديث انقوا ورجبكم الرواجب اصول الاصابع التي تلي الانامل وجبه بالكسر هيبة وعظمة ومنه سمي
الشهر رجبا لانهم كانوا في الجاهلية يعظمونه ولا يستحلون فيه القتال والترجيب التعظيم ومنه فلان المرجب وفي الحديث رجب نهر في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى
من العسل وفي المصباح رجب من الشهور منصرف وله جموع ارجاب وارجبة وارجب مثل اسباب واغفرة وافلس ورجاب مثل بغال ورجوب مثل فلوس وراجب والرجب
النخلة ضم اعذاقها الى سعفاتها وشدها بالخوص لئلا ينفضها الريح او وضع الشوك حولها لئلا يصل اليها اكل رحب قوله تعالى حتى اذا ضاقت عليهم الارض
بما رحبت اي برحبها اي باتساعها وفي الحديث مرحبا بقوم قضوا الجهاد الاصغر الحديث اي لقيتم رحبا بالضم اي سعة لا ضيقا فيكون منصوبا بفعل لازم الحذف
سماعا كاهلا وسهلا وعن المبرد نصبه على المصدر اي رحبت بلادكم مرحبا والباء في بقوم اما للسببية او للمصاحبة قال بعض شراح الحديث هذه كلمة استئناس
يخاطب بها من جاء لهم من وافد او باغ خيرا وقاصد حاجة ورحب المكان من باب قرب في لغة من باب تعب اتسع ويتعدى بالحرف فيقال رحب بك المكان ثم كثر حتى تعدى
بنفسه فقيل رحبتك الدار ومن امثالهم عشر رجابا تر عجبا اي رجبا بعد رجب فحذف وقيل رجب كناية عن السنة ومن نظر في سنة واحدة راى تغير فصولها
فاس الدهر عليها ومرحب اسم رجل شجاع قتله علي ورجل رحب الذراعين اي واسع القوة عند الشدة يبدو منه طول وامر كريم رحب الذراع اي واسع القدرة
والقوة والبطش وفي الحديث لا يغرنكم رحب الذراعين بالدم فان له قاتلا لا يموت يعني النار ومرضها رحب الراحة ومعناه واسع الراحة كبيرها والعرب
كبير اليد وضيق صغيرها فيقولون رحب الراحة كثير العطاء كما يقولون ضيق الباع في الذم والرحبة جوفه وسعته ورحبة المسجد بالفتح الساحة المنبسطة
قيل هي كلبنة وجمعها رحاب ككلبات وقيل مثل قصبة وقصبات وقصب وهو اكثر والرحبة محلة بالكوفة ردب الاردب مكيال ضخم لاهل مصر قال الجوهري
وهو اربع وستون منا وذلك اربعة وعشرون صاعا بصاع النبي نقلا عن الازهري والجمع اراديب رزب في الحديث مثل المنافق كمثل الارزبة المستقيمة لا
يصيبها شيء حتى يأتيه الموت هي بالكسر مع التشديد عصا كبيرة من حديد تتخذ لتكسير المدر وفي لغة مرزبة بميم مكسورة مع التخفيف والعامة تثقل مع الميم وفي شرح
المصابيح للبيضاوي ان المحدثين يشددون الباء من المرزبة والصواب تخفيفه ومنه حديث ملكي القبر فيضربانه ضربة بمرزبة معهما ضربة ما خلق الله من دابة الا تذعر لها
ما خلا الثقلين والمرزاب لغة في الميزاب قال الجوهري وليست بالفصيحة والمرزبان بفتح الميم وقيل بضمها واسكان الراء وفتح الزاء واحد المرازبة من الفرس معرب وهو
الرئيس ومنه الحديث اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك ومنه سمي المرزبان بالمحسن وروزبه اسم
سلمان الفارسي رسب في خبر جبرئيل مع داود فرسب في الماء اربعين صباحا يقال رسب الشيء رسوبا من باب قعد ثقل وصار الى سفل وفي الحديث ائمة العدل
ادرسب من الجبال الرواسي في الارض اي اثقل والرسوب اسم سيف رسول الله سمي بذلك لانه يمضي في الضريبة ويغيب فيها رطب قال ولا رطب ولا يابس الرطب بالفتح

اللبن الذي هو مثل الناس ... رطب ... قال المفسر قد جمع الله الاشياء كلها في هذه الآية لأن الاجسام كلها لا تخرج عن ... وقوله الا في كتاب مبين يعني اللوح المحفوظ وفيه تنبيه للمكلف ... ان اعمالهم مكتوبة في اللوح المحفوظ ...

رعب

رغب

رقب

نكب

كتاب الباء باب ما أوله الزاء

... الركب ... ركبها ... البحر ...

رهب

ريب

زبب

زرب

زرنب

زعب

زغب

زلب

زنب

سبب

ونطعن فسوق والسؤال في مقاتلته وحربه كفر او محمول على التغليظ لا الحقيقة ومنه حديث معوية لو جل ما منعك ان تسب ابا تراب ... وفي حديث علي ...

ابن الحكم لو يابعني بيده لغدر بسبته ... ذكرها نقطعا له وطعنا عليه والمعنى انه منافق ... التساب التشاتم وسبته

والتساب التقاطع ورجل مسب بكسر الميم كثير السباب وفي حديث ... كل سبب ونسب ينقطع الا سببي ونسبي النسب بالولادة والسبب بالزواج واصله من السبب

الحبل الذي يتوصل به الى الماء ... والسبابة الاصبع التي تلي الابهام ماخوذة من السب لانها يشار بها عند

السب ... والسبيبة اسم الذي كانت مع علي ... **سحب**

[illegible]

كتاب الباء باب ما اوله الشين

[illegible]

(margin headwords, page 112): سحب — سخب — سرب / سلب — سرحب — سطب — سكب — سلب — سنجب — سهب — سيب — باب الباء فصل الشين — شبب

(margin headwords, page 113): شجب — شحب — شخب / شذب / شرب — شطب — شعب

منها والجمع شعب مثل غرفة وغرف وشعب الشرك انواعه المتفرقة وشعبت الشيء جمعته وفرقته وهو من الاضداد عند بعض وشعبت الشيء من باب نفع صدعته

اصلحته وفي الدعاء اشعب صدعنا اي اصلح به ما انشعب منا ومثله وتشعب الصدع وانشعبت اغصان الشجرة تفرقت [illegible]

[illegible]

شعب

شنب

شوب

شهب

شهرب

شيب

[illegible]

صهب

كتاب الباء باب ما اوله الصاد

بارجلهم حتى خرج [illegible] فغضب الله عليهم فاهلكهم بصيحة جبرئيل وجمع الصاحب

صحب مثل راكب وركب وصحبة بالضم مثل فاره وفره وصحاب مثل جائع وجياع وصحبان مثل شاب وشبان والاصحاب جمع صحب مثل فرخ وافراخ وصحبه صحبة بالضم

وصحابة بالفتح والصحابة جمع الصاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا والصاحب صاحب الناحية وصاحب الزمان وصاحب الدار محمد بن الحسن القائم بامر الله تعالى وصاحب

العسكر وصاحب الناحية علي بن محمد الهادي والصاحب هو اسمعيل بن عباد [illegible] لفخر الدولة بن بويه ولقب بالصاحب الكافي

[illegible]

صحب

صطب

صقلب

صلب

صوب

ومنه لغتان اخريان صاصو بانزل خاله وما قابنه بصيبه صيبانا بابلع واصاب السهم الماء وجده واصاب الرجل زوجه جامعها منه اصابها دون الفرج واصابه
جنابة حصلت له واصاب الرأي فهو مصيب وصائب في فعله وقوله لم يخطئ فيهما وفي ليلة القدر ومن اصيب فيها الانبيا وارضيا الانبياء منهم طرق واصاب الانسان
من المال وغيره اي تناول منه واخذ نصيبه وما اصاب الناس اي ينالون ما نالوه واصيب يعوننا اجيب فصوب الله راسه في النار بالتشديد نكسه وصوب فعله
قال له اصبت واستصوب فعله رآه صوابا ومثله استصفا فعله والصاعقصا شجر صهب في الجزم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه اراد انه بطبعه جبلة لا
خوف عقابه ومعنى لو لم يخف الله لم يعصه اي لو لم يخف الله لم يعصه فكيف وقد خافه وفي الحديث نعم العبد صهيب كان يبكي على مع ومن الصادق رحمه الله بلالا

صهب

باب ما اوله الضاد

ضرب

كتاب الباء باب ما اوله الطاء

الجنة نصبها وضرب الخيام على وجوه احدها انكرا احد المضروبين بعدد احاد المضروب الآخر كالثلاثة في الاربعة فان تنسب كرت الثلاثة اربع مرات فيصير كل
ومن كلام عليه ولقد ضربت انف هذا الامر وعينيه اي تحققت المعرفة به وذكر العين والانف مثل وذلك لان المتعرف بعادته يمعن النظر في الانف والعينين
من الوجه ومضرب السيف بفتح الراء وكسرها المكان الذي يضرب به منه وقد يؤنث فيقال مضربة والمضرب الفسطاط العظيم قال في ق ومنه فوجهت الى مضربه وبابها
مضرب اي مختلط والمضرب احد ملاءين النبي ص التي كان يلبسها في الحرب يقال لها ذات الادبين واضطربت الامواج اختلفت والمال المضطرب الذي لم يبق على حالة
واحدة ومنه ليس في المال المضطرب زكوة واضطرب امره اختل ومنه حديث مضطرب السند الذي في السند كان يرويه الراوي تارة عن ابيه عن جده وتارة عن جده

باب ما اوله الطاء

طبب

طحلب

طرب

طلب

طنب

طوب

وليتنا طابت في الناس فاذا اراد الله ان يدخلهم الجنة غفر لهم تلك الذنوب ففارقتهم تلك الخبائث الارجاس من الاعمال فطابوا للجنة ومن هذا قول العرب طاب لي
هذا اي فارقته المكاره وطاب له العيش فارقته المكاره ومن هذا قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء والطيبات ما احل الله لكم وفي الحديث لا تسموا موتاكم بالطيب
هو بكسر الطاء ما يتطيب به والطيب بفتح الطاء لغة فيه وفي الخبر جعلت لي الارض طيبة طهورا اي نظيفة غير خبيثة وطاب بيعنا اي حل واستقرت احكامه وفي معاني الاخبار
عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى قول المصلي في تشهده لله ما طاب وطهر وما خبث فلغيره قال ما طاب وطهر كسب الحلال وما خبث كسب الربوا
قوله والتحيات الطيبات لله اي الكلمات المحتويات المشتملة على التقديس والتنزيه وحسن الثناء على الله وقيل الطيبات من الصلوة والكلام مصروفات الى الله والا
والاستطابة كناية عن الاستنجاء بغسل او مسح بحجر وقيل يمسح فقط لان الانسان يطيب جسده بازالة الخبث عنه اي يطهره ومنه الحديث نهى ان يستطيب الرجل
بيمينه اي يستنجي بها لانه من الجفاء وطيبة بعد ما طابت نفسي به وفي الخبر انه امر ان تسمى المدينة طيبة وطابة وهما من الطيب اعني الرائحة الطيبة بعد ان كانت تسمى بالجاهلية
يثرب فنهى ان تسمى بذلك وقيل من الطيب الطاهر لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه وفي حديث القائم عليه السلام نعم المنزل طيبة وما بثلثين من وحشة كانه معنى ان طيبة منزله
وكان بها الثلثين من اوليائه ويحتمل ان يكون هذا حاله في الغيبة الصغرى وابو الطيب المتنبي الشاعر المشهور اسمه احمد بن الحسين وانما قيل له المتنبي لانه ادعى النبوة في بادية
السماوة وتبعه خلق كثير من بني كلب فخرج اليه لؤلؤ امير حمص نائب الاخشيدية فاسره وحبسه طويلا ثم استتابه واطلقه وكان قد قرأ على البوادي كلاما ذكر انه قرآن انزل عليه **ظرب** في دعاء الاستسقاء
ففاض السيل منه الظراب الظراب جمع ظرب بكسر الراء ابي الصغار الروابي من الجبال المنبسطة على الارض والظرب اسم فرس له صلى الله عليه وآله شبه بالجبل لقوته واشتداد ضربه حوافره مصام
ظنب في الحديث ثم ادى بيده الى اسفل العرقوب ثم قال هذا هو الظنبوب والظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق **عبب** في الحديث مصوا الماء ولا تعبوه عبا
من العب وهو شرب الماء من غير مص ولا تنفس يقال عب الرجل الماء من باب قتل شربه من غير مص والكباد يعرض للكبد ومنه الكباد من العب والحمام تشرب الماء عبا كما تشرب الدواب
ومنه طائر يعب الماء واما ما في الطير فانها يخسوه جرعا بعد جرع والعباب بالضم معظم الماء وكثرته وارتفاعه وما عباب سيل سال الكثرة **عتب**
قوله تعالى وان يستعتبوا فما هم من المعتبين اي ان يستقيلوا ربهم تعالى لم يقلهم ولم يردهم الى الدنيا وقوله يستعتبون اي يطلبون العتبى العتبى الاسم من اعتبني فلان اذا عاد الى
راضيا عن الاساءة وفي الدعاء لك العتبى بمعنى المؤاخذة المعنى استرضيك بان تؤاخذني بعملي واستعتبته فاعتبني اي استرضيته فارضاني ومنه استعتب من رجوت عتابه
ولا بعد الموت من مستعتب اي ليس بعد الموت من استرضاء لان الاعمال بطلت وانقضى زمانها وانما يعاتب من يرجى عنده العتبى اي الرجوع عن الذنب في حديث جابر
فان تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحول الى دار المستعتب كذا في بعض النسخ والمستعتب في بعضها وكيف ما كان فالمراد دار الآخرة والظاهر ما نقل من الخليل
الادلال ومذاكرة الموجدة تقول عاتبه معاتبة وعتب عليه عتبا من باب قتل وضرب فهو عاتب وجد عليه وفي حديث ومنزل ملكا من ملائكة الله كان له عند الله منزلة
فعتب عليه فاهبطه الى الارض وعاتبت الله خاطبته وعتبت بمعنى طلبت من العتاب بالكسر والعتبة الدرجة والجمع عتب وعتبات قال الجوهري والعتبة اسكفة الباب والجمع عتب
ومنه حد البيت وجعلا عليه عتبا وشرجا ومعتب بضم الميم وفتح العين وتشديد التاء المكسورة مولى الصادق عليه السلام **عجب** قوله تعالى قرانا عجبا اي بديعا مباينا لسائر
الكتب بحسن لفظه وصحة معانيه قوله واتخذ سبيله في البحر عجبا اي اتخذ موسى سبيل الحوت في البحر عجبا قوله ان هذا لشيء عجاب العجاب بالضم والعجيب بمعنى وهو الا
الذي يجيء منه والعجاب بالضم والتشديد اكثر منه وكذلك الاعجوبة واجمعها الاعاجيب والعجائب لا واحد لها من لفظها قوله او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم الهمزة للانكار والواو للعطف
والمعطوف عليه محذوف كانه قال اكذبتم وعجبتم وفي الحديث عجبا عجبا عجبا نصب على المصدر والتاء محذوفة اي يا قوم ونحوه وكرر المصدر للتعجب وصغر وفيه عن جعفر عليه السلام
ولو ابيضت وجوه بما يزيد لعلك العجب يعلم ثم كان ما اكد وعجبه ويقشعر بقشره فيظن انه قد فاق العابدين وجا باجتهاده المقصرين فيتباعد بذلك من التقى وهو يظن انه
يتقرب بذلك الى الله قال بعض الشارحين لا ريب ان من عمل اعمالا صالحة من صيام الايام وقيام الليالي ونحو ذلك يحصل له ابتهاج فان كان من حيث كونها عطية من الله تعالى ونعمة
منه عليه وكان مع ذلك خائفا من نقصها مشفقا من زوالها طالبا من الله الازدياد منها لم يكن ذلك الابتهاج عجبا وان كان من حيث كونها صفته وقائمة به فاستعظمها
وركن اليها وراى نفسه خارجا عن حد التقصير بها وصار كانه يمن على الله تعالى بسببها فذلك هو العجب المهلك وهو من اعظم الذنوب حتى روي عن النبي صلى الله عليه وآله لو لم تذنبوا لخشيت
عليكم ما هو اكبر من ذلك العجب العجب وعن امير المؤمنين عليه السلام سيئة تسوءك خير من حسنة تعجبك وعلاج العجب على ما قيل احتقار ما في جنب الصانع واستضعافه بالنسبة اليه
لم يوازن نعمة من نعمه ويانه لولا اعانة الله ما فعله ولا تم ولا استقام بل لم يمكن صدوره من العبد اصلا وبذلك يندفع العجب عنه وعجبت كذا عجبا من باب تعب وتعجبت منه
واستعجبت بمعنى وشيء عجيب اي معجب منه وقد عجب يتعدى بالباء للمجهول اذا تكبر وترفع فهو معجب والاسم العجب بالضم واعجبته المرأة استحسنها ومن امثال العرب العجب كل
العجب بين جمادى ورجب ملا ان رجلا كان له اخ وكانت له امرأة حسنة فصاحبتها فقتال وقتاله في اخر يوم من جمادى الآخرة لانهم كانوا لا يقتلون في رجب
عذب قوله تعالى بعذاب واقع اي عذاب دائم ومثله قوله يوم تشقق السماء بالغمام قوله فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد قيل هو السيف والقتل قوله لاعذبنه عذابا شديدا قال المفسر
لانتفن ريشه قوله فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد قرئ فيهما بكسر الذال والثاء وفتحهما قوله وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون روي
من علي عليه السلام انه قال كان في الارض امانان من عذاب الله فرفع احدهما فدونكم الآخر فتمسكوا به وقرئ هذه الآية وفي الخبر الميت يعذب ببكاء اهله عليه قيل من حيث انهم كانوا

كتاب الباء باب ما اوله العين

يوصون اهليهم بالبكاء والنوح عليهم واشاعة النعي في الاحياء وقيل ان الميت في قلبه بكاء اهله فيكون له عذابا وقيل اراد بالميت المشرف على الموت فانه يشتد
حاله بالبكاء وعذبته تعذيبا عاقبته والاسم العذاب واصله في كلام العرب الضرب ثم استعمل في كل عقوبة مؤلمة واستعير للامور الشاقة فقيل السفر قطعة من العذاب
والعذبة كقصبة بالتحريك طرف كل شيء ومنه الحديث واخرج عذبة العمامة بين كتفيه اي ارسل طرفها وفي حديث علي في الدنيا اعذوذب جانبها واحلولى حال منها
العذوبة والحلاوة وهو من ابنية المبالغة والعذب الماء الطيب الذي لا ملوحة فيه وعذب الماء عذوبة ساغ مشربه فهو عذب وماء عذب وعذاب على الجمع كسهم وسهام
وعذبة اللسان طرفه والجمع عذبات كقصبة وقصبات **عرب** قوله تعالى عربا اترابا العرب جمع العروب المتحببة الى زوجها وقيل العاشقة لزوجها وقيل الحسنة التبعل
والجمع العرب بضمتين وفي الحديث لم يتفقه منكم في الدين فهو اعرابي بفتح الهمزة نسبة الى الاعراب هم سكان البادية خاصة ويقال لسكان الامصار عرب وليس الاعراب
جمعا للعرب بل هو مما لا واحد له نص عليه الجوهري والعرب اسم مؤنث ولهذا يوصف بالمؤنث فيقال العرب العاربة والعرب العرباء خلاف العجم وقيل هم الذين تكلموا
بلسان يعرب بن قحطان وهو اللسان القديم والعرب المستعربة هم الذين تكلموا بلسان اسماعيل بن ابراهيم وبنو اسماعيل قريش بعربية فنسب العرب اليها وعرب بالتحريك ناحية من المدينة
وصلوة الاعرابي هي عشر ركعات كالصبح والظهرين اثنتان بتسليم وثمان بتسليمتين والنسبة الى العرب اعرابي وسكان الامصار عربي وفي الحديث من ولد في
الاسلام فهو عربي وفيه الناس ثلثة عربي ومولى وعلج فاما العرب فنحن واما المولى فمن والانا واما العلج فمن تبرأ منا وناصبنا وفيه تحن اخرجنا من قريش
والعرب عدونا العجم ومن هنا يستفاد تفضيل العرب على العجم لانهم اشرف لخلوهم عن اتصافهم بهذا الوصف وفيه لا تعرب بعد الهجرة بالعين المهملة يعني الالتحاق ببلاد
الكفر والاقامة بها بعد المهاجرة منها الى بلاد الاسلام وكان من رجع من الهجرة الى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرتد وفي كلام بعض علمائنا التعرب بعد الهجرة في
زماننا هذا ان يشتغل الانسان بتحصيل العلم ثم يتركه ويصير منه غريبا وفي المتعرب بعد الهجرة النار لهذا الامر بعد معرفته وفي الخبر من الكفر التعرب بعد الهجرة
وعرب بالضم اذا لم يلحن وعرب يعرب من باب تعب فصح بعد لكنة في لسانه واعربت الحروف وضحته وقيل الهمزة للسلب اي ازلت عربها والاعراب بكسر الهمزة الابانة
والايضاح ومنه الحديث اعربوا احاديثنا فانا قوم فصحاء ومنه الخبر اعربوا القرآن اي بينوا ما فيه من غرائب اللغة وبدائع الاعراب واللغة العربية ما نطق بها العرب
وفي الحديث ملعون من عقد الطريق لعرقه بالعين المهملة اي البيت الواضح وبالقاف على ما في بعض النسخ وفسر بالطريق المختصر والابل العرابي خلاف البخاتي
والخيل العراب خلاف البراذين والعربون بفتح العين والراء ما عقد عليه البيع والعربون كعصفور لغة فيه وكذا العربان وفي الخبر العربون هو ان يدفع بعض الثمن
على انه ان اخذ السلعة احتسب من الثمن والا كان للبايع وفيه حث على انه لا يجوز العربون الا ان يكون نقدا من الثمن وفي الحديث نهى عن بيع العربان وهو ان يشتري
ويدفع شيئا على انه ان مضى البيع حسب من الثمن والا كان للبايع ولم يرتجعه ويعرب بن قحطان اول من تكلم بالعربية وهو ابو اليمن كلهم قال الجوهري والاسم المعرب
بالتشديد الذي تلفظه العرب من العجم بكثرة مثل ابريسم واسبرق وانما كان ساغ وقوع اللفظ الاعجمي في القرآن لان معنى التعريب ان يجعل عربيا بالتصرف
واجرائه على وجوه الاعراب **عرطب** في الحديث نهى عن اللعب بالعرطبة وفسر بالعود من الملاهي وبالطبل وفسر في بعض الاخبار بالطنبور والعود وفي خبر
ان الله يغفر لكل مذنب الا لصاحب عرطبة او كوبة وفسرت الكوبة بالطبل وقيل العرطبة الطبل والكوبة الطنبور **عرقب** في الحديث نهى عن تعرقب الدابة
اي التعرض لقطع عرقوبها والعرقوب بالضم العصب الغليظ الموتر فوق العقب من الانسان ومن ذوات الاربع عبارة عن الوتر خلف الكعبين بين مفصل الساق و
القدم وفي القاموس العرقوب من الدابة في رجلها بمنزلة الركبة في يدها وفي المصباح العرقوب عصب موتر خلف الكعبين والجمع عراقيب مثل عصفور وعصافير
وعرقبت الدابة قطعت عرقوبها وفي حديث جعفر بن ابي طالب فلما التقوا نزل عن فرسه فعرقبها بالسيف فكان اول من عرقب في الاسلام وعرقوب اسم رجل من العمالقة
وقد ضرب به الامثال **عزب** قوله تعالى لا يعزب عنه مثقال ذرة اي لا يغيب عن علمه ولا يخفى يقال عزب الشيء من باب قعد بعد وعن ابي قتادة غرب من بابي قتل وضرب
غاب وخفي وعن الصادق عليه السلام في قوله لا يعزب قال اي بالاحاطة والعلم لا بالذات واذا كان بالذات لزمها الحواية وفي الحديث شرار موتاكم العزاب بضم مهملة وتشديد
معجمة وهم الذين لا ازواج لهم من الرجال والنساء يقال عزب الرجل يعزب من باب قتل عزبة كغرفة اذا لم يكن له اهل فهو عزب بفتحتين والعزبة التي لا زوج لها والاسم
العزبة كغرفة واعزب اهل له يحتمل التاكيد وكلا افاد به وفي الخبر ان النبي صلى الله عليه وآله كان يعطي الاهل حظين والاعزب حظا والاهل الذي له زوجة وعيال والاعزب
الذي لا زوجة له قال في البارع وهي لغة رديئة واللغة الفصحى عزب والمراد بالعطاء نصيبهم من الفيء واعزب عني اغرب على الامر اي بعد بقعتك عن الامر ثم بعد
عسب في حديث علي عليه السلام كنت للمؤمنين يعسوبا اليعسوب امير النحل وكبيرهم وسيدهم ضرب به الامثال لانه اذا خرج من كوره يتبعه النحل باجمعه والمعنى
يلوذون بك كما تلوذ النحل بيعسوبها وهو مقدمها وسيدها ومثله ما ورد في الخبر عن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام انت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار ومن
هنا قيل لامير المؤمنين امير النحل واليعسوب يقع على طائر يشبه الجرادة له اربعة اجنحة لا يرى الا يمشي وانما يرى واقفا على راس عود او طائرا واليعاسيب رؤساء
القبائل وسادتها وعسب الفحل ماؤه فرسا كان او بعيرا او غيرهما وعسب الفحل الناقة يعسبها عسبا ولم ينبر عنه وانما اراد النهي عن الكراء الذي يؤخذ عليه
لانها التي نهى عنه من يعين العامل لانه قد يلقح وقد لا يلقح ولا بد في الاجارة من تعيينه ومنه انه خرج وفي يده عسيب اي جريدة من النخل وهي السعفة مما لا ينبت عليه

عشب — الحوص في الحديث ... حتى الصغر بالعسيب هو منبت الشعر **عَشَب** العُشب بالضم فالسكون الكلأ الرطب في أول الربيع قال الجوهري ولا يقال له حشيش

حتى يهيج وعشب الموضع يعشب من باب تعب عشبة وعشبت الأرض واعشبت فهي معشبة واعشوشبت الأرض كثر عشبها **عَصَب** قوله ثم ومن عصبة هي بضم العين

فالسكون الجماعة من الرجال من العشرة وقيل من العشرة الى الاربعين والجمع عصب مثل غرفة وغرف ليس للعصبة واحد نقلا عن الاخفش وسميت بذلك اخذا من الشد كأنه يشد

بعضهم بعضا ... الاعضاء وهي اطناب المفاصل ...

[illegible]

عصب

[illegible]

عطب

عقب

[illegible]

كتاب الباء باب الطاء وللعين

[illegible]

عقرب

[illegible]

عكب

علب

عنب

عندلب

عنكب

[illegible]

ومعناه سود غرابيب اسود غربيب ... وقيل هي الجبال الطوال السود قال الجوهري تقول هذا اسود غربيب اي شديد السواد واذا قلت غرابيب سود

التسويد لان غرابيب لا يبدل لا يتقدم قوله وما كنت بجانب الغربي الاثر الجانب الغربي المكان الواقع في شق الغرب هو المكان الذي وقع فيه ميقات موسى وفي

الحديث الزكوة نصف العشر فيما سقي بالنواضح والغرب ...

عضب

غضب

غلب

عقب

في علمه قبل ان يخلقه وقيل ان يقصد الى الملائكة فذلك علم موقوف عنده ...

ثم يبصره ويعضده فهو العلم الذي انتهى الى رسول الله ثم الينا ...

نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت قوله عالم الغيب والشهادة اي المعدوم والموجود وقيل ما غاب عن الخلق ...

باب ما اوله القاف

قتب

قتب

قرب

القرابات وصلوات الرسول لانه كان ع يدعو للمتصدقين بالخير والبركة ويستغفر لهم كقوله اللهم صل على آل ابي اوفى لما اتاه ابو اوفى بصدقته فلما كان ما ينفق سببا لذلك قيل يتخذ ما ينفق قربات وصلوات لانها سبب شهادة من الله للمتصدق بحصول ما اعتقده كذا قال الشيخ ابو علي قوله والجار ذي القربى اي الاقرب جواره وقيل الذي مع الجوار قرب واتصال بنسب او دين قوله ذا مقربة اي قرابة قوله ان رحمت الله قريب من المحسنين ولم يقل قريبة لانه اراد بالرحمة الاحسان ولان ما لا يكون تانيثه حقيقيا جاز تذكيره وعن الفراء اذا كان القريب بمعنى المسافة يذكر ويؤنث وذو القربى في آية الخمس بنو هاشم وبنو المطلب دون بني عبد شمس وبني نوفل لقوله ع ان بني عبد المطلب ما فارقونا في جاهلية ولا اسلام وبنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وشبك بين اصابعه قوله وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل وقوله ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى قيل المراد بذي القربى في هذه الآيات قرابة الرسول واعطاء حقهم ما وجب لهم من الخمس وغيره قوله واقترب الوعد الحق اي تقارب قوله ع ولا تقربا هذه الشجرة اي لا تاكلا منها والمعنى لا تقرباها بالاكل ويؤيده ان النهي عنها لا نهي تحريم وكانا بالتناول منها تاركين نفلا وفضلا فتكونا من الظالمين اي الباخسين الثواب التاركين للحظ لانفسكما بترك هذا المندوب اليه كذا ذكره الشيخ ابو علي ره قوله حتى ياتينا بقربان تاكله النار اي يشرع لنا قربان بان تاكله النار والقربان ما يتقصد به القرب من رحمة الله من اعمال البر وهو على وزن فعلان من القرب كالفرقان من الفرق والقصة في ذلك انه لما اكل آدم من الشجرة اهبط الى الارض فولد له هابيل واخته توام فولد له قابيل واخته توام ثم امرهما ان يقربا قربانا وكان هابيل صاحب غنم وقابيل صاحب زرع فقرب هابيل كبشا من افاضل غنمه وقرب قابيل من زرعه ما لم ينق فتقبل قربان هابيل فاكلته النار فعمد قابيل الى النار فبنى لها بيتا وهو اول من بنى بيوت النار فقال لاعبدن هذه النار حتى يتقبل مني قرباني ثم ان ابليس اتاه وهو يجري من ابن آدم مجرى الدم في العروق فقال له يا قابيل ان تركت هابيل يكون له عقب يفتخرون على عقبك ويقولون نحن ممن تقبل قربانه فاقتله فقتله فلما رجع الى آدم ع بكاه اربعين ليلة ثم شكى الى ربه ولدا فاتاه هبة الله وهب له واخته توام قوله وآتى المال على حبه ذوي القربى قيل قرابة المعطي فيكون حثا على صلة الارحام ويدخل في ذلك النفقات الواجبة والمندوبة وغيرها من الصلات وقيل قرابة النبي ع لقوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى وهو المروي عن الباقر والصادق قوله وانذر عشيرتك الاقربين قال ابن رسول الله ص الذين جعل لهم الخمس وهم بنو عبد المطلب انفسهم ذكرهم وانثاهم لا يخالطهم من قريش احد ومن بيوتات العرب احد وعن النوفلي عن علي بن ابي طالب قال لما انزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله ص بني عبد المطلب وهم مع ذلك اربعون رجلا يزيدون رجلا او ينقصون رجلا فقال ايكم يكون اخي ووارثي وخليفتي فيكم بعدي فعرض عليهم ذلك رجلا رجلا كلهم يابى ذلك وقلت انا يا رسول الله فقال يا بني عبد المطلب هذا اخي ووارثي وخليفتي فيكم بعدي فقام القوم يضحك بعضهم الى بعض ويقولون لابي طالب قد امرك ان تسمع وتطيع هذا الغلام وفي الحديث لعن رسول الله ص ثلاثا منها الشاد الطريق المقربة وفي مقربة شرحه في عرب يتقرب الى الله تعالى اي يطلب القربة عنده والقربة بسكون الراء والضم للاتباع ما يتقرب به الى الله تعالى والجمع قرب وقربات مثل غرفة وغرف وغرفات والقربة بالكسر ما يستقى به الماء والجمع قرب كسدرة وسدر وتقرب دنا وتقاربوا قرب بعضهم الى بعض والقربان بالضم مثل الغفران ومنه الحديث الصلوة قربان كل تقي اي الاتقياء من الناس يتقربون بها الى الله تعالى اي يطلبون القرب منه بها وفي الحديث القدسي من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا المراد بقرب العبد الى الله تعالى القرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لان ذلك من صفات الاجسام والله منزه عن ذلك ومقدس والمراد بقرب الله تعالى من العبد قرب نعمه والطافه وبره واحسانه اليه وترادف مننه وفيض مواهبه عليه وقرب الامر من باب تعب وفي لغة من باب قتل قربانا بالكسر فعلته او دانيته فمن الاول ولا تقربوا الزنا ومن الثاني لا تقربوا الحمى وقارب الابل اي جمعها لا تتبدد وقارب فلان فلانا اذا كلمه بكلام حسن وقراب السيف بالكسر جفنه وهو وعاء السيف والجمع قرب واقربة كحمار واحمرة والقراب بالكسر الرحم وشيء مقارب بكسر الراء اي وسط بين الجيد والرديء وفي الحديث فدعا بازار قرقبي واقبل شيخ عليه قميص قرقبي يعني ثوب ابيض مصري كان منسوبا الى قرقوب مع حذف الواو وفي النهاية كتابه ابو داود بالقاف وعن الزمخشري القرقبية والثرقبية يعني بالقاف والثاء المثلثة ثياب مصرية بيض من كتان منسوبة الى قرقوب

قشب في الحديث اول كان يقول هذه الاقشاب جمع قشب بكسر الشين المعجمة ككتف وهو من لا خير فيه من الرجال يقال رجل قشب خشب لا خير فيه وقشبني ريحه بالتشديد اي آذاني

قصب في الحديث من صلى من الليل عشر ركعات كتب له من الحسنات عدد كل قصبة هي بالتحريك واحدة القصب بفتحتين ايضا وهو كل نبات يكون ساقه انابيب وكعوبا نقلا عن مختصر اللغة والمغرب يحمل على كل قضبة بالضاد المعجمة وهي الرطبة والقصب العظام التي فيها الجوف الذي فيها مخ نحو الساق والذراع ومنه خلقت منبسط القصب اي ممتد القصب غير متعقد وقصب السكر معروف والقصب الفارسي منه صلب غليظ يعمل منه المزامير ويسقف به البيوت والقصب ثياب ناعمة واحدها قصبي على النسبة والقصب من الجوهر هو ما استطال منه في تجويف ومنه الحديث بشر خديجة ببيت من قصب من الجوهر وقصبة الانف عظمه وقصبة البلاد مدينتها ومنه قصبة بلاد وقصبة القرية وسطها وقصبت الشاة قصبا من باب ضرب قطعتها عضوا عضوا والفاعل قصاب وفي الحديث لا تسلم ابنك قصابا فانه يذبح حتى تذهب الرحمة من قلبه ورجل قصاب الذي يقع في الناس والمقصبة بفتح الميم والصاد موضع يقصب فيه ومنبت القصب ايضا والعباس بن عامر صاحب القصبي احد رواة الحديث

قضب قوله تعالى وقضبا وزيتونا القضب بالضاد المعجمة القت سمي بذلك لانه يقضب اي يقطع بعد اخرى اي يقطع ومنه الحديث ليس في القضب زكوة والقضب كل شجرة تنضب وكل المرعى والقضب الرطبة والقضب اسم يقع على ما قضب من اغصان لتتخذ منها

سهاما او نحو وقضبت الشيء قضبا من باب ضرب قطعته فانقطع واقتضبت الشيء مثل اقتطعته وزنا ومعنى ومنه قيل للغصن المقطوع قضيب فعيل بمعنى مفعول والجمع قضبان بضم القاف والكسر لغة ومنه سئلته عن القضبان الفرسك وقضيب النبي ع يسمى الممشوق والقضيب قضيب الحمار وغيره وسيف قاضب وقضيب قاطع ومنه الخبر فجعل ابن زياد لعنه الله ينكت فمه بقضيب له وقيل السيف اللطيف الدقيق وقيل اراد به العود

قطب في الحديث نقطب ابو عبد الله ع اي قبض ما بين عينيه كما يفعل العبوس يقال قطب ما بين عينيه قطبا من باب ضرب جمع جلده وتغضن كرهه وقطب الرحى وزان قفل ما دارت عليه والقطب اسم كوكب صغير بين الجدي والفرقدين يدور عليه الفلك وقطب الدين الراوندي هو صاحب المحاكمات وشرح المطالع من تلامذة العلامة ره اسمه سعيد بن هبة الله بن الحسن كان من فقهاء الامامية افضل من عمرو صلي ولا يشتغل بعلم الفقه وحده قال ابن ابي الحديد في شرح النهج وقطب الدين الراوندي فله عنده كتاب قواعد الاحكام وله عليها قيود وحواشي قال الشيخ البهائي نقلها وذكره في قواعد من قواعد شيخنا الشهيد ره في قواعده وقاطبة في قولهم جاء القوم قاطبة اسم دال على العموم ومنه لما قبض رسول الله ص ارتدت العرب قاطبة اي جميعهم هكذا اتى وهي نكرة منصوبة غير منصرفة ونصبها على المصدر او الحال وقاطبة في قوله ما بال قريش يلقوننا بوجوه قاطبة اي مقطبة كريهة

قطرب القطرب طائر يجول الليل كله لا ينام وقطرب لقب محمد بن المستنير النحوي كان من اهل العربية وكان حريصا على الاشتغال والتعلم وكان يبكر الى سيبويه قبل حضور احد من التلامذة فقال له يوما ما انت الا قطرب ليل فبقي عليه

قعب في الحديث في بعقب هو بالفتح فالسكون قدح من خشب مقعر والجمع قعاب مثل سهم وسهام واسهم

قلب قوله ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب اي عقل وفي الخبر كذلك يبقى ما قلبك معك اي ما عقلك قوله ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه لان ذلك يؤدي الى ان تكون الجملة الواحدة متصفة بكونها مريدة وكارهة لشيء واحد في حال واحدة اذا اراد باحد القلبين وكره بالآخر قوله ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال في كل عام مرتين لئلا تاكلهم الارض قوله او ياخذهم في تقلبهم اي متقلبين في متاجرهم واسفارهم على تخوف اي متخوفين قوله يقلب كفيه على ما انفق فيها اي يصفق بالواحدة على الاخرى كما يفعل النادم الاسف على ما فاته قوله ولا يغررك تقلبهم في البلاد اي تصرفهم فيها للتجارة اي فلا يغرنك تقلبهم وخروجهم من بلد الى بلد فان الله تعالى محيط بهم قوله اي منقلب ينقلبون اي اي منصرف ينصرفون وفي قراءة الصادق ع وسيعلم الذين ظلموا آل محمد حقهم اي منقلب ينقلبون قوله واليه تقلبون اي ترجعون قوله وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين قوله حين تقوم اي للتهجد والمراد بالساجدين المصلون وتقلبه فيهم تصرفه فيما بينهم بقيامه وركوعه وسجوده وقعوده اذا امهم وقيل معناه وتقلبك في الساجدين في الاصلاب اصلاب الموحدين حتى اخرجك قال الشيخ ابو علي وهو المروي عن الائمة الهدى قوله وقلبوا لك الامور اي يبغون لك الغوائل قوله تتقلب فيه القلوب والابصار اي تضطرب من الهول والفزع وتشخص او تتقلب احوالها فتفقه القلوب وتبصر الابصار بعد ان كانت لا تفقه ولا تبصر قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء اي تردد وجهك وتصرف نظرك تطلعا للوحي قوله وانا الى ربنا لمنقلبون اي راجعون اليه والانقلاب الانصراف وفي الحديث قلب ابن آدم مضغة من جسده ومنه يقال القلب ما فيه ايمان ولا كفر شبه المضغة في صغر هي القطعة من اللحم ومنه القلب جميع امير الجوارح ولا تصدر الا عن رايه ومنه القلوب اربعة قلب فيه نفاق وايمان اذا ادرك الموت صاحبه على نفاقه هلك وان ادركه على ايمانه نجا وقلب منكوس وهو قلب المشرك وقلب مطبوع هو قلب المنافق وقلب ازهر اجرد وهو قلب المؤمن فيه كهيئة السراج ان اعطاه الله شكر وان ابتلاه صبر والقلب هو الفؤاد وقيل هو اخص منه وقيل هما سواء والجمع قلوب مثل فلس وفلوس وعن بعض اهل التحقيق ان القلب يطلق على معنيين احدهما اللحم الصنوبري الشكل المودع في الجانب الايسر من الصدر وهو لحم مخصوص وفي باطنه تجويف وفي ذلك التجويف دم اسود وهو منبع الروح ومعدنه وهذا المعنى من القلب موجود للبهائم بل للميت المعنى الثاني لطيفة ربانية روحانية لها بهذا القلب تعلق وتلك اللطيفة هي المعبر عنها بالقلب تارة وبالنفس اخرى وبالروح اخرى وبالانسان ايضا وهو المدرك العالم العارف وهو المخاطب والمطالب والمعاقب وله علاقة مع القلب الجسماني وقد تحير اكثر الخلق في ادراك وجه علاقته وان تعلقه بها يضاهي تعلق الاعراض بالاجسام والاوصاف بالموصوفات او تعلق المستعمل للآلة بالآلة او تعلق المتمكن بالمكان وشرح ذلك مما لا يعنينا وهذا هو المراد من قوله ع ليس من عبد يقبل بقلبه على الله الا اقبل الله بقلوب المؤمنين عليه وفي جمل الفروض على الجوارح واما ما فرض الله على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم والاقرار الاقرار بجميع ما جاء عن الله تعالى من نبي او كتاب والمعرفة بالنصوص المطلوبة والعقد بالاذعان القلبي وهو التصديق وقد جاء في تفسيره في الحديث والتسليم بان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وفي الخبر قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الله هو تمثيل عن سرعة تقلبه وانه معقود بمشية الله وتخصيص الاصابع كناية عن اجزاء القدرة والبطش لانه باليد والاصابع اجزاؤها وقلب كل شيء خالصه ولبه وقلب العقرب منزل من منازل القمر وهو كوكب نير بجانبه كوكبان والقليب بئر فيكون سواء المرأة ومنه تنزع المرأة جلها وقلبها ومقلب القلوب اي مغيرها ومبدل الخواطر وناقض العزائم فانها بحكم قدرته يقلبها كيف يشاء قلبت الشيء قلبا من باب ضرب حولته عن وجهه وكلام مقلوب مصروف عن وجهه والمقلوب من الحديث ما يرويه محمد بن احمد بن علي عن احمد بن محمد بن علي فانه مقلوب عن احمد بن محمد بن علي ومثله روى محمد بن احمد بن يحيى عن ابيه احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى وقلبت الرداء حولته وجعلت اعلاه اسفله وقلبت الامر ظهرا لبطن اختبرته وقلبته في الشيء في الكل مبالغة وتكثير ومنه قوله تعالى وقلبوا لك الامور والقالب بفتح اللام قالب الخف وغيره

ومنهم من يكسرها ومنه في صفات الروح المؤمن بعد الموت في قالب كقالب في الدنيا والقليب بئر تحفر فينقلب ترابها قبل ان تطوى كذا في المغرب ومن الازهري القليب عند العرب البئر العادية القديمة مطوية كانت او غير مطوية والجمع قلب مثل بريد وبرد ومنه حديث قتلى بدر ثم جمعهم في قليب وابو قلابة بكسر القاف من التابعين واسمه عبد الله بن زيد

السفر واعوذ بك من كآبة المنقلب المنقلب مصدر بمعنى الانقلاب اي الانقلاب من السفر والمعنى هو ان يرجع من سفره بامر يحزنه [illegible]

[illegible]

قتب — قوب — باب ما أوله الكاف — كتاب — كتب

[illegible]

كتب

[illegible]

كتاب الباء باب ما أوله الكاف

هم اليهود والنصارى والمشركين هم عبدة الاصنام من العرب يعني وهم الذين ليس لهم كتاب منفكين اي منفصلين وزائلين وقيل لم يكونوا منتهين عن كفرهم بالله وعبادتهم غير الله حتى تأتيهم البينة قوله الم ذلك الكتاب لا ريب فيه قال المفسرون [illegible]

[illegible]

كتب

كذب

[illegible]

كرب

الكذب وكذب الرجل قلت له كذبت وكذب قد يكون بمعنى وجب ومنه الحديث ثلثة اسفار كذب عليكم ومنه كذب عليكم الحج وفي حديث ابرهيم انه كذب ثلث كذبات بفتح
الذال جمع كذبة بسكونها وهي قوله اني سقيم وبل فعله كبيرهم هذا وقوله لسارة اختي وانما هي معاريض وحجج وقيل لان ذلك الجبار كان مجوسيا وعنده ان الاخت اذا كانت زوجة
كان اخوها احق بها من غيره فاراد ابرهيم ان يعتصم بدينه فاذا هو لا يراعي دينه ومن كلام النبي انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب اي انا النبي حقا لا كذب فيه وذكر
جده عبد المطلب دون ابيه تنبيها على انه ما سوده وشجاعته كرب قوله تعالى ونجيناه واهله من الكرب العظيم الغم لنوح والكرب العظيم الطوفان قوله ونجيناهما
من الكرب العظيم قال المفسر اي من تسخير قوم فرعون اياهم واستعمالهم في الاعمال الشاقة وقيل من الغرق وفي حديث الجنة كرنبها ذهب الكرب بالتحريك اصل السعف
وقيل ما يبقى من اصوله في النخلة بعد القطع كالمراقي الواحدة كربة مثل قصبة سمي بذلك لانه يبس وكرب ان يقطع اي حان له ذلك ومنه الحديث على رسول الله فالمحذر كربة
وقال تعلى ما بها وكان فيها كناية وكرب ان يفعل كذا اي كاد يفعل وكربت الارض كربا اذا قلبتها للحرث والكربة بالضم الغم الذي ياخذ بالنفس وكذلك

كتب

كعب

كوكب

كلب

كتاب الباء باب ما اوله الكاف

كوكب

لبب

لجب
لزب

لعب

معروف وربما وصف به فقيل الرجل كلب والمراة كلبة ويجمع على اكلب وكلاب واكالب هو جمع الجمع وعلى كليب مثل عبد وعبيد وفي الحديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب
قيل كان السبب كثرة اكله النجاسات ولان بعضها شيطان والملك ضده ولقبح رائحة الكلب والملائكة تكره الرائحة ومن خواص الكلب انه يحرم بعلو يحمي الالا
الشاة وفي الحديث يغفر الله ليلة النصف من شعبان من خلقه لاكثر من عدد شعر معزى كلب هو حي من قضاعة وكلب الماء معروف وهو حيوان مشهور بداء الموتى
من جلبه يلطخ بدنه بالطين بحسبه التمساح طينا ثم يدخل جوفه فيقطع امعاءه فياكلها ثم يمزق بطنه فيخرج والكلب بالتحريك داء يعرض للانسان من عض
الكلب الكلب الذي ياخذه شبه جنون فيكلب لحوم الناس فاذا عقر انسانا كلب ويستولي عليه شبه الماء فاذا ابصر الماء فزع وربما مات عطشا ولم
يشرب فهذه علة تنفرغ مادتها على سائر البدن وتتولد منها امراض رديئة وكلب كلبا من باب تعب في جده وصف لانه بكم بداء الله الزمان الكلب اي
الشديد الصعب والكلب ايضا شدة الحرص يقال كلب كلبا اي حرص عليه والكلبة بالضم الشدة من البرد وغيره وفي الدعاء اعوذ بك من عذاب استكلب
اي وثب علي وفيه تشبيه له بالكلب وقوله كلب الله هو علي اهل الدحو عليهم واشتد وسنه حدث علي الى ابن عباس حين اخذ مال البصرة فلما رايت

ورجل لعابة كثير المزاح والمداعبة والتاء زائدة للمبالغة **لغب** قوله تعالى وما مسنا من لغوب اللغوب التعب والاعياء تقول لغب يلغب من باب قتل لغوبا تعب واعيا
ولغب لغوبا من باب تعب لغة ضعيفة **لقب** قوله تعالى ولا تنابزوا بالالقاب هي جمع لقب تقول لقبته بكذا فتلقب به ونبزه بلقبه وتنابزوا بالالقاب لقب بعضهم بعضا
ونهى عنه وقد يكون اللقب علما من غير نبز فلا يكون حراما ومنه تعريف بعض المتقدمين بالاعمش والاخفش ونحو ذلك لانه لم يقصد بذلك نبز ولا تنقيص بل محض تعريف
مع رضى المسمى بذلك **لوب** في الحديث حرم رسول الله المدينة ما بين لابتيها اللابة المدينة حرتان عظيمتان يكتنفانها واللابة هي الحرة ذات الحجارة السود وقد لبتها
لكثرتها وجمعها لابات وهي الحرار وان كثرت فهي اللاب واللوب وفي الخبر ما معنى لابتيها قال ما احاطت به الحرار وفي الخبر وما بين لابتيها قال ما بين الصورين الى الثنية
وفي اخر ما بين ظل عاير الى وعير ومعنى الكل واحد **لهب** قوله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب قال الشيخ ابو علي قرأ ابن كثير ابو لهب ساكنة الهاء والباقون بفتحها واتفقوا
في ذات لهب انها مفتوحة الهاء لوفاق الفواصل وابو لهب هو ابن عبد المطلب عم النبي وكان شديد العداوة لرسول الله ص قيل اسمه كنيته وقيل كان اسمه عبد العزى فكني
بذلك لحسنه واشراق وجهه وكانت وجنتاه كانهما تلتهبان والتهبت النار وتلهبت اتقدت واللهبان بالتحريك اتقاد النار وكذا اللهب واللهاب بالضم وبنو لهب قوم
من الازد قاله الجوهري **نجب** النجيب الفاضل من كل حيوان وقد نجب بالضم ينجب نجابة اذا كان فاضلا نفيسا في نوعه والجمع النجباء مثل كريم وكرماء والانثى نجيبة
والجمع النجائب ومنه الحديث فهو ينتجب من بينهم وانجب الرجل ولد نجيبا وامرأة منجاب تلد النجباء والمنجاب الرجل الضعيف وانتجبه اختاره واصطفاه والمنتجب المختار وفي
الخبر الانعام من نجائب القرآن اي من افاضل سوره والنجيب من الابل القوي الخفيف السريع ونجبة نملة وفي الخبر ما من مؤمن لا يصيبه عثرة ولا فترة ولا نجبة نملة الا بذنب
نحب قوله تعالى ومنهم من قضى نحبه اي مات وقتل في سبيل الله والنحب المدة والوقت تقول قضى فلان نحبه اي مات والنحب النذر ايضا تقول قضى فلان نحبه اي نذره كان النذر لما
نقضا والنحيب رفع الصوت بالبكاء والنائحات النواحب اللاتي يرفعن اصواتهن بالبكاء والنوادب من الباكيات على الميت وقد نحب ينحب من باب ضرب نحيبا بكى وفي الخبر اشد البكاء
كالنحيب وفيه النحب والنحيب والانتحاب البكاء بصوت طويل **نخب** في الخبر وقد جاء في نخب اصحابه اي في خيارهم والانتخاب الاختيار ومنه وصي رسولك الذي انتخبته من خلقك
من الشيء المنتزع منه ونخبة بني هاشم بالضم والسكون خيارهم ورجل نخب بكسر الخاء اي جبان لا فؤاد له ومنه الحديث بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب **ندب**
ندبه الى الامر ندبا من باب قتل دعاه والفاعل نادب والمفعول مندوب والاسم الندبة كغرفة ومنه المندوب في الشرع واصله المندوب اليه لكن حذفت الصلة لفهم المعنى
ندبه لامر فانتدب اي دعاه الامر فاجاب وانتدب الله لمن خرج في سبيله اي اجابه الى غفرانه وضمن او تكفل او سارع بثوابه وندب الميت بكى عليه وعدد محاسنه يندبه ندبا
والندب ان تذكر النائحة الميت باحسن اوصافه وافعاله ومنه يندب اصواتهم بضم الدال **نسب** قوله تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قيل هو زعمهم ان الملائكة بنات الله
فاثبتوا في ذلك جنسية جامعة له وللملائكة والجنة الجن وسموا جنة لاستتارهم من العيون وقيل هو قول الزنادقة ان الله خالق الخير وابليس خالق الشر قوله فاذا نفخ في الصور
فلا انساب بينهم قال الصادق لا يتقدم يوم القيامة احد الا بالاعمال والدليل على ذلك قول رسول الله انكم من ولد ادم وادم من تراب والله لعبد حبشي اطاع الله خير من
سيد قرشي عصى الله ان اكرمكم عند الله اتقيكم وفي حديث الصادق وقد سئل عن قل هو الله احد فقال نسبة الله الى خلقه اي صفته التي ليس بينه وبين الله وبين المكان
والنسب واحد الانساب والنسبة مثله وانتسب اليه اعتزى والاسم النسبة والجمع النسب كسدرة وسدر وقد تضم فيجمع على مثل كغرفة وغرف وقد يكون من قبل الاب ومن قبل الام
ونسب النبي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن نضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ورجل نسابة بالتشديد اي عالم بالانساب والهاء للمبالغة في المدح كانهم يريدون به داهية او غاية او نهاية والنسيب الغريب ليس بينهما مناسبة
اي مشاكلة والنسب ايضا الانتساب الى ما يوضح ويميز كالاب والام والقبيلة والصناعة وغير ذلك وقولهم ونسبة العشرة الى المائة عشر اي مقدارها العشر **نشب**
في خبر وصف القرآن نظره منجى من عطب ومخلص من نشب هو من قولهم نشب الشيء اذا وقع فيما لا مخلص منه ونشب الشيء في الشيء من باب تعب نشوبا علق به فهو ناشب والنشاب
بالضم والتشديد النبل الواحدة نشابة **نصب** قوله تعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب قال الشيخ ابو علي المعنى فاذا فرغت من الصلاة المكتوبة فانصب الى
ربك في الدعاء وارغب اليه في المسألة فيعطيك وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله ع من النصب وهو التعب وعن الصادق يقول فاذا فرغت فانصب علمك واعلن وصيك
فاعلمهم فضله علانية فقال من كنت مولاه فعلي مولاه وقوله وما ذبح على النصب بضمتين حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما فيعبدونه والجمع انصاب
وقيل هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم والنصب مثل قفل لغة فيه وقرئ بالسبعة وقيل المضموم جمع المفتوح مثل سقف وسقف قوله افلا ينظرون الى الابل كيف
خلقت والى الجبال كيف نصبت قال الشيخ ابو علي روي عن علي ع فتح اوائل هذه الحروف وضم التاء والمفعول في جميعها محذوف والمعنى كيف خلقتها وكيف
نصبتها وكيف رفعها وكيف سطحها قوله اني مسني الشيطان بنصب وعذاب اي ببلاء وشر يريد مرضه وما كان يقاسيه من انواع الوصب ويقرأ النصب في البدن والعذاب
في ذهاب الاهل والمال وانما نسبه الى الشيطان لما كان يوسوس اليه من تعظيم ما نزل به من البلاء ويغريه الى الجزع والتجا الى الله تع قال الشيخ ابو علي قرئ نصب
بضم النون وبفتح النون والصاد وبضمها قوله ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم يعني بذلك ما كانت العرب يجعلونه للاصنام نصيبا في زرعهم و
ابلهم وغنمهم فرد الله عليهم فقال تالله لتسألن عما كنتم تفترون قوله للرجال نصيب مما اكتسبوا اي جعل لهم ما قسم لكل من الرجال والنساء على حسب ما عرف من

الصلاح كسبه قوله وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا النصيب الحظ من الشيء يعني كفار مكة واسلافهم كانوا يجعلون اشياء من الحرث والانعام لله
واشياء منها لالهتهم فاذا رأوا ما جعلوه لله ناميا زاكيا رجعوا فجعلوه للالهة واذا زكا ما جعلوه للالهة تركوه لها وقالوا ان الله غني والانصاب قيل هي الاصنام
كانت منصوبة حول البيت يذبحون عليها ويعبدون ذلك من دونه وفي الخبر قيل يا رسول الله وما الانصاب قال ما نصبوه لالهتهم قوله عاملة ناصبة قيل اي عاملة
في النار عملا تتعب فيه وهو جرها السلاسل والاغلال وقيل عاملة نصبة في الدنيا في اعمال لا يجزى عليها في الاخرة قوله ولا تنس نصيبك من الدنيا اي لا تنس
صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك ان تطلب بها الاخرة كما وردت به الرواية عنهم ع وفي الحديث ان الدنيا تنصب للمؤمن عند الموت كاحسن
ما كانت ثم تخبره كانه من قولهم نصبت الخشبة نصبا من باب ضرب اقمتها ومنه اذا كان يوم القيامة دعي النبي وامير المؤمنين والائمة فينصبون للناس في تل من المسك
اي يقامون ولعله الاعراف المذكور في قوله وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وفي الدعاء اليك نصبت يدي اي رفعتها وضيفي للناس اي اطلبني للعلم و
في الدعاء اللهم لا تجعلني لنعمتك نصبا هو بفتحتين قريب من معنى الغرض والنصب في الاعراب بالفتح فالسكون كالفتح في البناء وهو من مواضعات النحويين
والنصب ايضا المعاداة يقال نصبت لفلان نصبا اذا عاديته ومنه الناصب وهو الذي يتظاهر بعداوة اهل البيت او لمواليهم لاجل متابعتهم لهم وفي القاموس النواصب والناصبية
واهل النصب المتدينون ببغض علي ع لانهم نصبوا له اي عادوه قال بعض الفضلاء اختلف في تحقيق الناصب فزعم البعض ان المراد من نصب العداوة لاهل البيت ع
وزعم اخرون انه من نصب العداوة لشيعتهم وفي الاحاديث ما يصرح بالثاني فعن الصادق ع انه ليس الناصب من نصب لنا اهل البيت لانه لا تجد رجلا يقول انا
ابغض محمدا وال محمد ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم انكم تتولونا وانتم من شيعتنا ولفلان منصب اي مجد وعلو ورفعة والمنصب وزان مسجد الذي يجعل
نصبا للقدر للطبخ ونصب الرجل كفرح نصبا تعب واعيا وانصبه غيره ونصبه المرض وجعه وانتصب له في الدعاء اي جد ونصب ونصاب الحرم حده الذي ينتهي اليه والنصاب من
المال القدر الذي تجب فيه الزكاة اذا بلغه كمائتي درهم وخمس من الابل ونصاب السكين ما يقبض عليه ونصيبين بالموحدة بين ياء من بلد بين الشام والعراق قال
الجوهري ومن العرب من يجعله اسما واحدا ويلزمه الاعراب ومنهم من يجريه مجرى الجمع والانصباء العلامة ومنه حديث القداح العشرة سبعة لها انصباء
وثلاثة لا انصباء لها **نضب** في حديث كل الجبن الا ما كل ما نضب عنه الماء اي غار يقال نضب الماء ينضب من باب قعد نضوبا اذا غار في الارض وسفل ونضب بالكسر
لغة **نعب** في ثمود وعاد باربع النعابة في عسل النعاب الغراب والنعيب صوته يقال نعب الغراب ينعب نعبا ونعيبا من باب ضرب ومن باب نفع لغة صاح بالبين
على زعمهم يعني الفراق وقيل ان فرخ الغراب اذا خرج من بيضته يكون ابيض كالشحمة فاذا رآه الغراب انكره وتركه ولم يزقه فيسوق الله اليه البق فيقع عليه لزهومة
ريحه فيلقطها ويعيش بها الى ان يطلع ريشه ويسود فيعاوده ابوه وامه **نغب** في حديث علي مع قومه في الجهاد جرعتموني نغب التهمام انفاسا قال الجوهري
النغبة بالضم الجرعة وقد يفتح والجمع نغب ثم نقل عن ابن السكيت انه قال نغبت من الاناء بالكسر نغبا اي جرعت منه جرعا **نقب** قوله تعالى فنقبوا في
البلاد اي طافوا وتباعدوا ويقال نقبوا في البلاد ساروا في نقوبها اي في طرقها طلبا للهرب والنقاب الطريق قوله وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا نقيب
القوم كالكفيل والضمين الذي ينقب عن الاسرار ومكنون الاضمار وانما قيل نقيب لانه يعلم دخيلة امر القوم ويعرف الطريق الى معرفة امورهم اي امرنا موسى بان يبعث
من الاسباط الاثني عشر اثني عشر رجلا كالطلايع يتجسسون ويأتون باخبار ارض الشام واهلها الجبارين واختار من كل سبط رجلا يكون لهم نقيبا وفي الخبر
ان النبي كان قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه نقيبا على قومه وجماعته ليأخذوا عليهم الاسلام ويعرفوهم شرائطه يعني رئيسا متكفلا
عليهم وكانوا اثني عشر نقيبا كلهم من الانصار وكان سهل بن حنيف من النقباء الذين اختارهم رسول الله وكان بدريا عقبيا احديا وكان له خمس مناقب ونقب
نقابة مثل كتب يكتب كتابة والنقابة بالكسر الاسم وبالفتح المصدر كالولاية والولاية والمناقب الفضائل والمنقبة المفخرة ونقاب المرأة بالكسر والجمع نقب ككتاب
وكتب وانتقبت وتنقبت غطت وجهها بالنقاب والنقيب موضع قرب المدينة والناقبة في حديث الشجاج هي التي تنقب اللحم والعظم او هما معا ونقبت الحائط
نقبا من باب قتل خرقته ونقب الخف من باب تعب خرق ونقب البعير بالكسر رقت اخفافه ومنه ناقة نقباء ومنه حديث الاعرابي مع عمر اني على ناقة دبراء نقباء فظن
عمر كاذبا فلم يحمله فقال اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر **نكب** قوله تعالى فامشوا في مناكبها اي جوانبها وقيل جبالها وقيل طرقها قوله عن الصراط
لناكبون اي عادلون عن القصد يقال نكب عن الطريق من باب قعد عدل ومال ونكب بضمتين جمع نكوب وهو كثير العدول عن الطريق وفي نكب عنه كنصر وفرح
عدل كتنكب وفي حديث اهل البيت من لم يعرف امرنا من القرآن لم يتنكب الفتن اي لا يخلص منها ويتنكبونه ما استطاعوا اي يعدلون عنه ويميلون ما استطاع
ذلك وتنكب عن وجهي اي تنح واعرض عني ومنه حديث الحرم يتنكب الحجر اذا كان على الطريق وانكبه الزمان انقبه وخذله وكره ونكبه من العنق الى الاسفل والنكبة
ما يصيب الانسان من الحوادث والجمع نكبات مثل سجدة وسجدات ومنه الحديث ما من نكبة تصيب الانسان الا بذنب والنكبة في قوله ما كان برسول الله قرحة ولا نكبة الا
امر بوضع الحناء عليه قرحة من الجراحة بحجر او شوكة والنكبة في قوله الغدة يعني البكاء تذهب بالنكبة يعني الطفرة العثرة ومنكب الشخص كمجلس مجمع رأس العضد
والكتف والمنكبان هما اليمين والشمال **نوب** قوله تعالى منيبين اليه اي راجعين اليه من اناب ينيب انابة اذا رجع ومثله قوله وعاد منيبا اليه اي راجعا اليه

بالتوبة والبر انيب اى ارجع اليه مقبلا بالقلب والنائبة ما ينوب الانسان اى ينزل به من المهمات والحوادث ومنه حديث الجهاد باخذ بعوث الامام النائبة يكون
فلك ارزاق اعوانه على دين الله وفي مصلحة ما ينوبه من نائبة الاسلام اى ينزل به ويحكى في النهاية وجمع النائبة نوائب وفي الحديث من لا بعد القسمة لنوائب الامير
ومنه المحرم في جميع احواله ان نابه نائبة صبر لها والتوبة بالفتح واحدة النوب تقول جاءت نوبتك والنوبة الفرصة والدولة والنوبة الاسم من قولك نابه
وانتابه اذا قصده مرة بعد اخرى ومنه للشيطان بالادهم من انتابه المسمعون وانتاب الطائع المنهل وجئت اليه مرة بعد اخرى ومنه الحديث لعن الله المانع الماء المنتاب
اى المباح الذي يؤخذ بالنوبة هذا مرة وهذا اخرى والنوب والنوبة جيل من السودان الواحد نوبي ومنه حديث وصف الامام بابي ابن النوبية الطيبة لان امه
كانت نوبية وناب فلان عنى قام مقامى وناب الوكيل عنى في كذا ينوب نيابة فهو نائب وجمع النائب نواب ككافر وكفار **نهب** في الخبر نهى عن النهبة هي كغرفة اسم للمال
المنهوب وبفتح النون مصدر ومنه الحديث لا ينهب المؤمن نهبة ذات شرف اى لا ينهب المؤمن نهبة يرفع الناس اليها ابصارهم ينظرون اليه وهذا في اخذها المسلم قهرا
واخذ الاموال المشتركة ومنه الطعام يقدم اليهم فلكل ان يأكل مما يليه ومن قلت وما معنى ذلك الخ لو ما صنع حاتم جرى ان من اخذ شيئا فهو له ونهبت الشيء
نهبا من باب نفع وانتهبته انتهابا فهو منهوب ومنهب والنهبى بالضم فالسكون والقصر اسم ما انتهب من مال المسلم قهرا ومنهى عن النهبى دون ما اذهب من اموال
الحرب فانه جائز وقولهم هذا زمان النهب اى الانتهاب هو الغلبة على المال والنهاب الغنيمة والجمع النهاب ومنه اى نهب **نيب** في الحديث مانع الزكوة بنهشه
كل ذي ناب الناب السن خلف الرباعية والناب الناقة المسنة من النوق سميت بذلك لطول نابها ولا يقال للجمل ناب والجمع انياب ونيوب ونيب قال لها مقبلة عن
باب الاعراب **وثب** في الحديث ملهى ابو على الا وثبا وقطيعة كانه من قولهم وثب الماء وثبانا من باب وعد ووثوبا قفز وطفر ومنه المؤمن لا وثاب ولا ستباد وثب
رجلى اى اصابها ومن دون الخلع والكسر ووثب لي وثبا اى القاما له واقعده عليها ووثب اى قام بلغة حمير ووثب في لغة حمير اقعد والوثوب في غير لغة حمير النهوض
القيام ومنه وثبت الزهراء اى نهضت وفي الحديث المتوثب على هذا الامر بالحجة عليه ادام الامامة بغير استحقاق والمثبب بكسر الميم الارض السهلة وما العقل
وما بالمدينة احدهما سرى **وجب** قوله تعم فاذا وجبت جنوبها قيل اى سقطت الى الارض اخذا من قولهم وجب الحائط وجوبا اذا سقط وفي الحديث اذا وجبت
الى الارض لان المستحب ان نحر الابل قياما معقلة ووجب الشيء وجوبا كوعد لزم قال الجوهري وغيره والوجوب اللزوم واوجبه الله واستوجبه استحقه ووجب البيع لزم
ومنه اذا افترقا البيعان وجب البيع اى لزم وفيه الوجب في الحديث كثيرا ويراد به شدة الاضطراب يجب القلوب تضطرب ووجبت الشمس اذا غابت وغربت ومنه الخبر
وقت المغرب حين يجب الشمس اى يغيب والوجبة بفتح واو وسكون جيم الهدة وصوت السقوط ومنه الحديث سمع رسول الله وجبة فاذا هو جبرئيل والوجبة التعظيم والتكريم
ومنه يا على من لم يوجب لك فلا توجب له ولا كرامة وفي الحديث عليكم بالموجبين في دبر كل صلوة ثم فسرهما بان قال تسأل الله الجنة وتعوذ بالله من النار بصيغة اسم
الفاعل والمفعول اى اللتان يوجبان حصول منوهما او اللتان اوجبهما الشارع اى استحبهما استحبابا مؤكدا فعبر عنه بالوجوب كما يقال للرجل حقك على واجب واجب
الرجل اذا عمل عملا يوجب الجنة او النار والموجبة الكبيرة من الذنوب ومنه حديث الحاج ولا تكتب عليه السيئات الا ان يأتي بموجبة وفي الحديث التاسع الصفا الرجل
تشفع له الملئكة بالايجاب اى القبول يعني ان الله تعم يثبت لهم الشفاعة وهي في القران موجبات محققة من غير ترجح والموجبات الامور التي اوجب الله عليها النار
او الرحمة والجنة ومنه الدعاء اسألك موجبات رحمتك والايجاب والوجوب مترادفان في المعنى وقال بعض الافاضل الفرق بينهما كالفرق بين الضارب والمضروب فالضارب
هو المؤثر للضرب والمضروب هو المؤثر فيه فالضارب اسم لذات المعنى قائم بغيرهما والايجاب معناه التأثير والوجوب هو حصول الاثر فكان الله تعم لما اوجب الله علينا
شيئا وجب فلا يقال الايجاب والثاني الوجوب **وصب** قوله تعم ولهم عذاب واصب اى دائم قوله وله الدين واصبا الدين الطاعة واصبا ما علمها الطرفى الواو
الواجب الثابت لان كل نعمة منه والطاعة واجبة له على كل منعم عليه وله الجزاء دائما ثابتا سرمدا لا يزال يعني الثواب والعقاب والوصب المرض وهو مصدر من باب
تعب وجل وصب وجع واوصبه الله فهو موصب والموصب بالتشديد الكثير الاوجاع **وظب** وظب على الشيء وظوبا دام عليه ولزمه وتعهده ومنه المواظبة
على الوقت **وعب** في الحديث ان النعمة الواحدة تستوعب جميع عمل العبد اى تأتي عليه والايعاب والاستيعاب الاستقصاء في كل شيء **وقب** قوله تعم ومن شر
غاسق اذا وقب اى اذا دخل ظلامه من وقوب الليل اعني دخول ظلامه والوقوب الدخول في كل شيء وفي حديث الحائض للرجل ما بين اليها ولا يوقب اى لا يدخل ذكره
في فرجها ولو بعضه وحد الايقاع غيبوبة الحشفة في الدبر وقيل يكفي بعضها والوقب بفتح واو وسكون قاف نقرة في الجبل يجتمع فيه الماء **وكب** في الخبر انه كان
في الافاضة سير الموكب الموكب جماعة ركاب يركبون برفق وهم ايضا القوم الركوب للزينة وفي الصحاح الموكب نوع من السير يقول للقوم الركوب على الابل للزينة موكب
كل جماعة الفرسان ووكب الرجل على الامر اذا واظب عليه واوكب الطائر اذا تهيأ للطيران **ولب** والبة اسم رجل وحمائة الوالبية تنسب اليه والبه رضي عنها
وفيها في الصوامع الائمة ثم **وهب** قوله تعم حكاية عن ابرهيم الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق قال ابن عباس ولد اسمعيل وهو ابن تسع وتسعين
سنة وولد اسحق وهو ابن مائة واثنى عشر سنة وعن سعيد بن جبير لم يولد لابرهيم الا بعد مائة وسبع عشر سنة قوله وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي الآية
قيل هي خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون وكانت امرأة صالحة فاضلة وكانت على ما نقل من حلائل اهل البيت تعم قوله وهب له شيئا وهبا

كتاب التاء باب ما اوله الالف

بالتحريك هبة والاسم الموهب والموهبة بكسر الهاء قال الجوهري وهبه الله موهبة دائم وحسبه وكان ولده مجهولا للثلاثة اشد هبة له بعد قبل هبا
والهبة بكسر الهاء غير الصلة واصلها الواو والاتهاب قبول الهبة والاستيهاب سؤال الهبة وفي قاعدة الهبة الاثمة تحما استوهبتم ذنوبي اى يسلم الله تعم انفسهما
والوهاب هو الله تعم وهو من صيغ المبالغة وجل وهاب وهابة كثير الهبة والهاء للمبالغة وتواهب القوم اى وهب بعضهم بعضا ووهبت منه وتمكن الملوك وبحمد
وهو من رواة الحديث ثقة **هبب** في الحديث ان في جهنم واديقال له هبهب يسكنه الجبارون والهب الربع وهبت الرياح من باب قعد هبوبا وهبيبا اى هاجت وفتر
والهبوب والهبيب بفتح الهاء في الجميع الريح التي تثير الغبرة **هدب** في الحديث كان اهدب الاشفار اى طويل شعر الاجفان وفيه ما من مؤمن يمرض لا حط الله عنه من
خطاياه اى نقصه منها وطائفة وهدب العين بضمها وسكون دال وبضمهما ما ينبت من الشعر على اشفارها والجمع اهداب وهدب الثوب اى طرفه مما يلي طرفه الذي
لم ينسج شبه بهدب العين الذي هو شعر جفنها واذن هدباء اى متدلية مسترخية وهدب النعامة ما فيه تدلٍ اذا راد الودق كانه خيوط ومنه دعاء الاستسقاء وتأتي
فانضاع بهذا خير اثار هيدبه حبا قوله انضاع كانه من ضاع لونه تضوعا اذا اشتد بياضه وخلص قوله اثار هيدبه حبا الحبا بالفتح معظم الماء ونفاختها
التي تعلو الماء والهيدب بكسر الهاء وفتح الدال وقد يكسر هيدب بقيم بقلة معروفة نافعة للمعدة والكبد والطحال الكلاء وللسعر العقرب ضمادا باصولها
هندباء وفي الحديث الهندباء شجرة على باب الجنة ومن بقلة رسول الله الهندباء وبقلة امير المؤمنين الباذروج **هذب** في الحديث اني اخشى عليكم الطلب فهذبوا
اى اسرعوا في السير والمهذب التقي تنقيته ورجل مهذب اى مطهر الاخلاق والتهذيب والاهذاب الاسراع والطيران **هذرب** الهذربة كثرة الكلام في سرعة **هرب**
الهرب الفرار يقول هرب عبده يهرب هربا وهروبا فر والمهرب بجعفر الموضع الذي هرب اليه ومنه يا ملجأ الهاربين وهرب كفرح مرح **هضب** الهضبة بالفتح فالسكون
الجبل المنبسط على وجه الارض والجمع هضب وهضاب والاهاضيب جمع هضاب جمع هضب وهي حلبات المطر بعد المطر **هلب** في الخبر رحم الله المهلوب ولعن الله
الهلوب فسرنا الهلوب بالتي تتقرب من زوجها وتحبه وتتباعد من غيره وهي ايضا التي تأخذ بحبه وتطيعه وتعصي زوجها وهو هليلة لانها اذا اتت منزلا
شديدا الا انها تنال اتاما من وجها واتام من خلفها فالاولى والله اعلم بالمرحومة والتابعة الملعونة والهلب ما فوق العانة الى قريب من السرة قولهم هذه هلبا
كهلبات الفرس اى شعرات مخضلات الشعر جمع هلبة والهلب الشعر وهلبا اذناب الخيل اى لا تستاصلوها بالجز والقطع **هيب** في الخبر لا يمنعن
اى هاب اهله فلو بمعنى معنوى فالناس هابون اهل الاكابر لانهم هابون الله ويخافونه وقيل بمعنى فاعل اى ان المؤمن هاب الذنوب فيتقيها والهيبة
الجبال الذي هاب الناس وهاب الشيء اذا خافه واذا وقره وعظمه والامر مهيب بفتح الهاء واذا اخبرت عن نفسك قلت هبت وهبت الشيء خفته والهيبة المهابة
وهي الاجلال والمخافة **يبب** بيابا من بياب اى خراب **ابت** يقال ابت يومنا يابت اذا اشتد حره قال الجوهري **است** الاست بالضم ربع كورة بغداد عالي واعلى
واوسط واسفل فمن احدها هبة الله بن عبد الله الاستي يقولون من ارضنا **الت** قوله تعم وما التناهم من عملهم اى ما نقصناهم والالت النقصان قوله
حفر بالنار الثانية اى نقصه اى ما نقصناهم من ثواب عملهم من شيء وقيل ما نقصناهم من ثوابهم شيئا بعطية الابناء بل الحقناهم بهم على سبيل التفضل قال الشيخ
ابو علي وقرئ وما التناهم بكسر اللام من الت يالت ويكون لغة في الت يالت والت يمينا حلفه وبقوله الالت القسم **امت** قوله تعم ولا امتا اى ارتفاعا وهبوطا
ويقال المباني والتلال الصغار **بتت** في الحديث لا تكرهوا الى انفسكم عبادة ربكم فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يقال للرجل اذا انقطع به في سفره وعطبت
راحلته قد انبت اى انقطع من البت القطع تقول بته يبته بتا من باب ضرب وقيل قطعه ومنه رجل منبت اى منقطع والمعنى انه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده لم يقض وطره
وقد اعطب ظهره وفي الحديث المنبت المفرط والبت كساء غليظ مربع من وبر وصوف وقيل طيلسان من خز والجمع بتوت ومنه في صفة الجن كانهم الجراد الصغر عليهم البتوت
ومنه ايضا ما قيل في ابليس وقد اعترض في صورة شيخ جليل وعليه بت وصدقة بتة بتلة اى مقطوعة عن صاحبها الا رجعة له فيها ويقال لا افعله بتة ولا افعله
البتة لكل امر لا رجعة فيه قيل البتة مصدر من بت يبت بتة بمعنى القطع واللام لازم له والتاء للوحدة ولا يدخله التنوين للام وقيل هي كلمة واحدة
للتأنيث والعلمية فانها علم للقطع خاص في اى مكان يقع وطلاق البتة طلاق البائن والمبتوتة المطلقة بائنا وطلقه بتة اى قاطعة ودخل الجنة البتة اى
قطعا وفي الحديث لرجل يتزوج المرأة متعة ايحل ان يتزوج ابنتها بتاتا يعني دائما بدلا عليه قوله فرج موروث وهو البتات وفرج متعة وحلف يمينا بتاتا
بائنة اى باردة وبت شهادته وابتها بالالف جزم بها وفي الخبر ابتوا نكاح هذه النساء اى اقطعوا الامر فيه واحكموه بشرائطه وفي بعض ما روي عنه انه قال لا صيام
لمن لا يبيت الصيام من الليل وذلك من العزم والقطع بالنية والبتات متاع البيت **بحت** في حديث تغسيل الميت ثم اغسله بماء بحت فان قليل اى خالص لا يمازجه
سدر ولا كافور ومثله شراب بحت ومسك بحت اى غير ممزوج وخبز بحت اى ليس معه غيره وعربي بحت اى خالص والبحت الخالص من كل شيء **بخت** في الحديث
الابل البخت السائمة مثل نجاة الابل العربية البخت نوع من الابل الواحد بختي مثل روم ورومي والانثى بختية والجمع بخاتي غير مصروف لانه جمع الجمع ومنه الحديث ان الله
وادبا من ذهب حاذيا ضعف خلقة النمل فلو امر البخاتي لم تصل اليه حتى يأتيها بالذكر لانها اقوى خلق الله من الحيوان والبخت بالفتح الحظ وزنا ومعنى وهو معجم قاله
في الصم ويحيى بخت نصر البابلي اصله بوخت ومعناه ابن ونصر كبقم لانه كان وجد ملقى عند صنم واسم ذلك الصنم نصر فنسب اليه لانه لم يعرف له اب قال في وتخشع

في الحديث

بالباء الموحدة والخاء المعجمة ثم التاء المثناة الفوقانية والباء التحتانية ثم الشين المعجمة ثم العين المهملة بعد الواو اسم رجل من النصارى صاحب شأن **بغتة** قوله

تعالى ... ان اتتكم الساعة بغتة ... او جهرة ... اي مفاجأة او جهرة اي علانية قال المفسر وانما قرن البغتة بالجهرة لان البغتة تتضمن الخفية لانها تأتيهم من

حيث لا يشعرون ... فان ملك بها مؤمن او طفل فانما اهلك بغتة ويعوضه الله على ذلك اعواضا كثيرة

بكت التبكيت التقريع والتوبيخ كان يقول له يا فاسق اما استحييت اما خفت الله قال الهروي ويكون باليد والعصا ونحوه ... اذا غلبه وقد يكون التبكيت

بلفظ الخبر كما في قول ابراهيم بل فعله كبيرهم هذا فانه تبكيت وتوبيخ على عبادتهم الاصنام **بهت** قوله تعالى فبهت الذي كفر ... على صيغة المجهول اي

[illegible]

كتاب الثاء باب الثاء والجيم باب الثاء والحاء باب الثاء والخاء باب الثاء والدال باب الثاء والذال باب الثاء والراء

... تكرر في الكتاب والسنة الجبت والطاغوت الجبت بالكسر فالسكون قيل هو كل معبود سوى الله تعالى ... الجبت السحر وقيل الجبت ...

... بالمين وقيل الجبت كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر وفي الحديث عن الباقر الجبت والطاغوت فلان وفلان ...

[illegible]

Margin: جبت — حنث — باب الحاء والثاء — حلث — حنث — حوث — باب الخاء والثاء — خبث — خرث — خنث — خوث — باب الدال والثاء — دمث — دبث — باب الذال والثاء — بعث — بكت — بهت — بيت — باب الثاء والباء — ثبت

سمت

سحت

سكت

سلت

سمت

باب ... سنت

كتاب التاء باب التاء وليس في الصاد والضاد والعين والغين والفاء

شمت

باب ... صلت

صمت

صوت

طست

طلت

باب ... عنت

عفت

فت

فخت

قرت

الرفع وغيره حجة على قراءة النصب ثم قال وفيه نظر لان اخراجها من جملة النفي لا بد على القاء تجريدها على القاء معه وقد تكلم بعضهم وانما النفث ...

العذاب فصاحت فصاحبها حرضلها واللفت الى الالتفات الانصراف والنفث الى النفث انما انصرف بوجهه نحو والنفث اكثر منه في وصفة فاذا النفث

جميعا بعضهم بكون بلوى عنقه منه ولبرة ناظر الى شيء وانما يفعل ذلك الطائش الخفيف ولكن يقبل جميعا ويدبر جميعا وفي الخبر اذا حدث الرجل ثم التفت فهي

امانة اي حدث الرجل عنده حديثا ثم غاب صاحبه امانة عنده فلا يجوز اضاعتها والخيانة فيها بافشائها واللفوت المرأة ذات الولد ومنه الخبر لا تتزوجن لفوتا

لبت قوله تعالى لا يلتكم من اعمالكم شيئا اي لا ينقصكم يقال لاته يليته ولاته يلوته وآلته يألته اي نقصه ...

...

فلت

فوت

قنت

قوت

كبت

كفت

كمت

كيت

لكت

(marginal headwords, left page:) لبت — باب ما اوله الميم — مت — مقت — مكت — موت

بلا حول لشأنه كالفقر والذل والسؤال والهرم وغير ذلك والأموات جمع ميت مثل بيت وأبيات قال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون وقد تكرر ذكر الميت والميّت بالتشديد وعدمه وفرق بعضهم بينهما فقال الميت في الحي ميّت بالتشديد لا غير واستشهد بقوله إنك ميت وإنهم ميتون أي ستموتون وقد جمعهما قوله […] ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء ويستوي في الميت المذكر والمؤنث قال تعالى لنحيي به بلدة ميتا وقال ميتة والموت ضد الحيوة […] يموت موتا ويمات من باب خاف لغة […] وذكر بعضهم […] من باب التداخل وقيل الصادق […] صف لنا الموت فقال هو للمؤمن كأطيب ريح يشمه فينعس لطيبه فينقطع التعب والألم كله عنه وللكافر كلسع الأفاعي ولدغ العقارب أو أشد […] بالهمزة […] والموتان بفتحتين ضد الحيوان […] الموتان ولا تشتري الحيوان أي اشتر الأرض […] وفي الحديث موتان الأرض لله ولرسوله […] الذي ليس لأحد فيه […] لغتان سكون الواو وفتحها مع فتح الميم والموت والحيوة خلقان من خلق الله تعالى فإذا جاء الموت فدخل في الإنسان لم يدخل في شيء إلا خرج منه الحيوة […] الملائكة يموتون بعد موت الإنس بأسرهم وكلما خلق الله منهم حتى الأشراف منهم لا تكون مساكنهم ومنازلهم الأعلى كجبرئيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل كذا في شرح النهج للفاضل […] والموات بضم الميم وبالفتح […] ما لا روح فيه ويطلق على الأرض التي لا مالك لها من الآدميين ولا ينتفع بها إما لعطالتها أو لاستيجامها أو لبعد الماء عنها والأرض الموات في كلام الأصحاب إما في ملك الإمام أو في ملك المسلمين أو يكون لها مالك معروف فلا تملك بالإحياء […] الغيبة […] في حال حضوره […] تملك بإذنه وما في ملك المسلمين لا يجوز إحياؤه إلا بإذنه […] وفي حال الغيبة من سبق إلى إحيائه فهو أحق بها وعليه […] وقيل ليس عليه شيء وأما التي لها مالك مخصوص وقد ملكت بغير الإحياء كالبيع والشراء وهي لمالكها وعليه الإجماع من الأصحاب والميتة بالكسر الحال والهيئة ومنه مات ميتة حسنة ومنه ميتة السوء بفتح الميم الحالة التي يكون عليها الإنسان عند الموت كالفقر المدقع والوصب الموجع والألم المقلق والأعلال التي تفضي به إلى كفران النعمة ونسيان الذكر والأحوال التي تشغله عما له وعليه ومات ميتة جاهلية أي كموت أهل الجاهلية […] والميتة جمعها ميتات وأصلها ميّتة بالتشديد قيل والتزم التشديد في ميتة الأناسي والتخفيف في غير الناس فرقا بينهما والميتون بالتشديد يختص بذكور العقلاء والميتات للإناث وبالتخفيف للحيوان ومؤتة بهمزة ساكنة وتاء […] قرية من أرض البلقاء […] وبها وقعة مشهورة قتل فيها جعفر بن أبي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله ابن رواحة وجماعة كثيرة من الصحابة ويوم مؤتة يوم مشهور […]

نبت قوله تعالى والله أنبتكم من الأرض نباتا أي أنشأكم فاستعار الإنبات كما يقول زرعكم الله للخير والمعنى أنبتكم فنبتم نباتا ونصب نباتا بأنبتكم لتضمنه معنى نبتم قوله أنبتها الله نباتا حسنا هو مجاز عن تربيتها بما يصلحها في جميع أحوالها والنبات […] النبات ونبات الأرض نبتها ونبتت الأرض وأنبتت بمعنى ونبت الغلام نبتت عانته والأصبغ بن نباتة بضم النون من رواة الحديث ممدوح

نحت قوله تعالى تنحتون من الجبال بيوتا أي تنقرون […] لأنهم كانوا ينحتون من الجبال سقوفا كالأبنية فلا تنهدم ولا تخرب نحت من باب ضرب ومن باب نفع لغة والنحاتة بالضم البراية والمنحت ما ينحت به

نصت قوله تعالى فإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا قال بعض الأفاضل لم أجد أحدا من المفسرين فرق بين الاستماع والإنصات والذي يظهر لي أن الاستماع بمعنى سمع والإنصات توطين النفس على السماع مع السكوت […] قيل إنهم كانوا يتكلمون في صلاتهم […] فكان الرجل يجيء وهم في الصلوة فيقول كم صليتم فيقولون كذا وكذا وعن الصادق […] المراد استحباب الاستماع في الصلوة وغيرها والإنصات السكوت والاستماع […] أنصتوه وأنصتوا له والإنصات للعلماء والاستماع لما يقولون واستنصت الناس طلب سكوتهم

نعت في الحديث […] الرجل ينعت المرأة أي يصفها له من النعت وهو صفة الشيء بما فيه من حسن وقبيح ولا يقال في القبيح إلا أن يتكلف الوصف […] في الحسن والقبيح […] ونعت الرجل […] من باب نفع وصفه وأنعت لك كذا وكذا أصف لك

نكت في الحديث إذا أراد الله بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور النكتة في الشيء كالنقطة والجمع نكت مثل برمة وبرم ونكات مثل برمة وبرام […] نكتة من بول ونقطة من بول وفي الحديث […] واصله من النكت بالحصى ونكت الأرض بالقضيب هو أن يخطط بها خطا كالمفكر […] وفي حديث أهل البيت […] من جملة علومهم نكت في القلوب ونقر في الأسماع أما النكت في القلوب فإلهام وأما النقر في الأسماع فأمر الملك وفي حديث […] أسامة ادعوا قلوبكم بذكر الله واحذروا النكت فإنه يأتي على القلب […] لا […] قال بلى إنه ليصيبني […] قال […] فإذا كان ذلك فاذكر الله تعالى واحذر النكت […]

وقت قوله تعالى إن الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا […] المكتوب أي المفروض والموقوت المحدود […] موقوت ذا وقت […] التوقيت للشيء […] قوله وإذا الرسل أقتت […] قوله إن يوم الفصل كان ميقاتا هو الوقت المحدد للفعل واستعير للمكان ومنه مواقيت الحج […] ويوم الفصل يوم القضاء الذي يفصل الله فيه الحكم بين الخلائق كان ميقاتا […] والوقت مقدار من

الزمان

الزمان مفروض […] وكل شيء قدرت له حينا فقد وقته توقيتا […] لكل شيء محدد موقت

هرت هاروت وماروت هما ملكان أنزلا لتعليم السحر ابتلاء من الله للناس وتمييزا بينه وبين المعجزة وقيل هما رجلان […] وعليه فهما منصوبان لكونهما بيانين […] قصة نزولهما […] من تفسير الشيخ علي بن إبراهيم

هفت في الحديث […] يتهافتون في النار أي يتساقطون فيها من الهفت وهو السقوط وأكثر ما يستعمل في الشر وهفت الشيء هفتا وهفاتا أي تطاير لخفته وكل شيء انخفض واتضع فقد هفت والتهافت التساقط شيئا فشيئا ومنه تهافت الفراش

هيت قوله تعالى هيت لك قيل معناه هلم وأقبل إلى ما أدعوك إليه وقوله لك أي إرادتي […] هيت لك بفتح هاء وكسرها مع تثليث تاء بمعنى تهيأت لك وهيت بمعنى هلم ومنه قول الشاعر في علي عليه السلام أبلغ أمير المؤمنين أخا العراق إذا أتيتا إن العراق وأهله سلم إليك فهيت هيتا أي هلم وتعال ويستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث إلا أن العدد فيما بعده قال الجوهري يقول هيت لكم وهيت لكما وهيت لكن وهيت بالكسر اسم بلد على الفرات […] يا رجل بكسر التاء أي أعطني […] مثل […] للجمع […] وللمرأة هاتي بالياء قاله الجوهري

كتاب الثاء باب ما أوله الألف

أثث قوله تعالى هم أحسن أثاثا ورئيا الأثاث متاع البيت […] لا واحد له من لفظه وعن ابن زيد الأثاث المال أجمع الإبل والغنم والعبيد والمتاع الواحدة أثاثة وقيل الأثاث ما يلبس ويفترش والجمع آثة وأثث وفي تفسير علي بن إبراهيم قال يعني بالثياب والأكل والشرب وفي رواية الباقر […] قال الأثاث المتاع

أرث مذكور في الكتاب والسنة ذكر الإرث هو الميراث وأصل الهمزة فيه الواو وقوله […] إنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم أي على ملته […] والإرث إيقاد النار قاله الجوهري

أنث قوله تعالى إني وضعتها أنثى […] روى الزمخشري أن حنة حين ولدت مريم لفتها في خرقة وحملتها إلى المسجد ووضعتها عند الأحبار […] هارون وهم في بيت المقدس كالحجبة في الكعبة فقالت لهم دونكم هذه النذيرة فتنافسوا فيها لأنها كانت بنت إمامهم وصاحب قربانهم وكانوا بنو ماثان رؤوس بني إسرائيل وملوكهم فقال زكريا أنا أحق بها عندي خالتها فقالوا لا حتى نقترع عليها فانطلقوا وكانوا سبعة وعشرين إلى نهر فألقوا فيه أقلامهم فارتفع قلم زكريا فوق الماء ورسبت أقلامهم فتكفلها وكان كلما دخل عليها المحراب يجد عندها رزقا فيقول أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب تكلمت وهي صغيرة كما تكلم عيسى وهو في المهد قوله إن يدعون من دونه إلا إناثا قيل يعني الأموات […] ضد الحيوة وقيل الملائكة وقيل مثل اللات والعزى ومناة وأشباهها من الآلهة المؤنثة كانوا يقولون للصنم أنثى بني فلان […] ويقولون إن الأصنام بنات الله وقرئ إلا أنثى جمع إناث والأنثى خلاف الذكر والجمع إناث بالكسر وتأنيث الاسم خلاف تذكيره وفي الحديث الشيطان أتى قوم لوط في صورة حسنة فيها تأنيث […] والأسماء التي لا بد من تأنيثها بالإعلان […] منها العين والأذن […] والنعل […] والدار والدلو […] والأنثيان الخصيتان ومنه في الأنثيين الدية

باب ما أوله الباء

بثث قوله تعالى وبث فيها من كل دابة أي فرق فيها ونشر من بث الشيء إذا فرقه قوله هباء منبثا المنبث ما تثيره الخيل بسنابكها من الغبار والمنبث المتفرق ومنه قوله كالفراش المبثوث قوله وزرابي مبثوثة قوله إنما أشكو بثي وحزني إلى الله البث أشد الحزن الذي لا يصبر عليه صاحبه حتى يبثه أي يشكوه […] وقيل البث ما أبداه الإنسان والحزن ما أخفاه لأن الحزن مسكنه في القلب والبث ما بث وأظهر […] وفي الحديث […] يبث جنوده أي يفرقهم وينشرهم من بث الحديث إذا أذاعه ونشره ومنه بث السلطان جنوده ومثله بث الخبر […] وبث الله الخلق بثا من باب قتل خلقهم […]

بحث قوله تعالى غرابا يبحث في الأرض هو من البحث وهو طلب الشيء في التراب والبحث التفحص عن الشيء والتفتيش […] بحث عن الشيء وابتحث عنه […] وفي الحديث ليس على الناس أن يبحثوا […] عن الأحوال ويفتشوا من قولهم بحث عن الأمر بحثا من باب نفع استقصى

برث البراث الأرض السهلة والجمع براث وأبرث وبروث وبراثا بالضم محلة عتيقة بجانب بغداد ومسجد بها معروف هناك وهو مسجد صلى فيه أمير المؤمنين عليه السلام لما رجع من قتال أهل النهروان

برعث […]

برغث البرغوث واحد البراغيث وضم الباء أشهر من كسرها […] مثله قوله يتعاقبون عليكم ملائكة

بعث قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا قيل قد يكون البعث من النوم كالإثارة وقوله ثم بعثناهم لنعلم أي الحزبين أحصى ويكون البعث إرسالا كبعثنا من كل أمة رسولا ويكون تسويرا […] ويكون إحياء كقوله وبعثناهم أي أحييناهم قوله إذ انبعث أشقاها هو انفعل من البعث والانبعاث إلى الطاعة للباعث […] ذاهبا لقضاء حاجته قوله وكره الله انبعاثهم أي نهوضهم للخروج قوله عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قيل ضمن يبعثك معنى يقيمك مقاما محمودا وهو الشفاعة لأمته وكان محمودا لأنه يحمده كل من عرفه والبعث الإثارة من بعث يبعث بالفتح فيهما […] بعث الله الموتى من قبورهم أي أثارهم وأخرجهم وفي الحديث […] ينشرون بها وفي حديث الحجر ليبعثه الله يوم القيامة قيل لما كان الحجر من جملة […] واعلم […] إن الله قادر أن يهب له حيوة يوم القيامة […] النطق […] يشهد بها […] بالأموات الذين كانوا […] والباعث الذي يحيي الخلق بعد موتهم ويبعثهم […] بمعنى أرسله بعثني بالحق نبيا وقوله بعث إلى الناس كافة […] والبعث الجيش […] ومنه كان […] بعث […]

ودحيت بعث لحة

دبن عمرو على ما قبل اربعة وعشرين ميلا من مدان وقد المسلح بالسين والحاء المهملتين اسم مكان اخذ السلاح ولبس لامة الحرب هذا ما سبق البعث بالمجلس وضبطه
بعض العلماء بانه واحد المسالح وهى المواضع العالية وضبطه البعض بالخاء المعجمة لنزع الثياب ويحكى ضبطه عن العلامة بريد التعب بالنون قبل الغين المعجمة والباء
الموحدة اخيرا وهو خلاف ما اشتهر من الروايات ويوم المبعث هو يوم السابع والعشرين من رجب ويوم بعاث بالضم كغراب يوم حرب فى الجاهلية بين الاوس والخزرج وكان
الظفر للاوس واستمر مائة وعشرين سنة حتى الف بينهم الاسلام وبعاث اسم حصن للاوس وبعضهم يقول بالغين المعجمة [illegible] وهو تصحيف بعث فى الحديث
ذكر البغاث بالباء الموحدة المثلثة وبالمعجمة جمع بغاثة كذلك طائر ابيض بطئ الطيران اصغر من الحداة وفى الدروس البغاث ما عظم من الطير وليس له مخلاب معقف
اى معوج [illegible]

[illegible]

الاسماء لانك لا تريد معنى الفعل وانما اردت هو واحد الثلاثة وهذا لا يكون الا مضافا انتهى وقوله اغترف الماء ثلث غرفات بغير الف بالنصب [illegible]
[illegible]
شاذان باسناده الى الحكم بن عتيبة قال كنا بباب ابى جعفر فجاءت امرأة فقالت ايكم ابو جعفر فقيل لها ما تريدين فقالت اسأله عن مسألة فقالوا لها هذا فقيه اهل العراق
فاسأليه فقالت ان زوجى مات وترك الف درهم [illegible]

[illegible]

حرث — خنث — حيث — باب ما اوله الخاء خبث

بالقرب من الموت ومنه قوله لا امن الحدثان وفي حديث الارواح الخمسة منه الارواح الاربعة يصيبها الحدثان الا روح القدس لا تلهو ولا تلعب كانه يريد بالحدثان ما
يحدث لها من النوم والغفلة واللهو والزهو ونحو ذلك وحدثان الشيء بكسر الحاء وسكون الدال اوله وهو مصدر حدث وهو مجرى الاحداث ومنه لولا حدثان قومك بالكفر
الكعبة وبنيتها اراد قرب عهدهم بالكفر والخروج منه الى الاسلام وانه لم يتمكن الدين في قلوبهم فلو هدمت الكعبة وبنيتها ربما نفروا منه لانهم يرونه تغييرا عظيما وفي حديث الائمة
المختلفة خذوا بالاحدث فالاحدث والمعنى ان كان مطابقا للواقع لا مثلهم وقد حمل الشيخ على الاطلاق وهو كما ترى وحدث على ابن النخعي بالتصغير ابن ابي محمد الحسن
على الهادي رواتهم وله **حرث** قوله تعالى وانعام وحرث اي زرع حجر اي حرام عنى بذلك الانعام والزرع التي جعلوها لالهتهم واوثانهم لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم
اي لا يأكلها الا من نشاء بزعمهم اي ياذن له في اكلها وانعام حرمت ظهورها يعني الانعام التي حرم الركب عليها وهي السائبة والحام ونحو ذلك قوله من كان يريد حرث الآخرة
نزد له في حرثه قال المفسر الحرث في اللغة الكسب يقال فلان يحرث لعياله اي يكسب اي من كان يريد بعمله نفع الآخرة ويعمل لها نجازه على عمله ونضاعف ثوابه فنعطيه على الواحد
عشرة ونزيد على ذلك ما نشاء ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب ومن كان يريد بعمله نفع الدنيا نعطيه نصيبه من الدنيا لا جميع ما يريده
على حسب ما يقتضيه الحكمة كما قال تعالى عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد وما له في الآخرة من نصيب قوله وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم الآية
روي عن ابي عبد الله ع قال كان في بني اسرائيل رجل كان له كرم ونفشت فيه غنم رجل آخر بالليل فقضمته وافسدته فجاء صاحب الكرم الى داود فاستعدى على صاحب الغنم
فقال داود اذهبا الى سليمان ليحكم بينكما فذهبا اليه فقال سليمان ان كانت الغنم اكلت الاصل فعلى صاحب الغنم ان يدفع الى صاحب الكرم الغنم وما في بطونها وان كان ذهبت بالفرع ولم
تذهب بالاصل فانه يدفع ولدها الى صاحب الكرم وكان هذا حكم داود وانما اراد ان يعرف بني اسرائيل ان سليمان وصيه بعده ولم يختلفا في الحكم ولو اختلف
حكمهما لقال وكنا لحكمهما شاهدين قوله نساؤكم حرث لكم اي بمنزلة الارض التي يزرع فيها شبهت النطفة التي تلقى في ارحامهن للاستيلاد بالبذر الذي يلقى في المحارث
للاستنبات قوله ويهلك الحرث والنسل قال الحرث في هذا الموضع الدين والنسل الناس وقيل نزلت في الثاني وقيل في معوية كذا في تفسير علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله
المال والبنون حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الآخرة وقد يجمعهما الله لاقوام والحرث اصلاح الارض والقاء البذر فيها ويسمى الزرع الحرث ايضا وفي الحديث احرث
لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا والمعنى اعمل لدنياك فخالف بين اللفظين وظاهره الحث على عمارة الدنيا لبقاء الناس فيها حتى يسكن
فيها وينتفع بها من يجيء من بعده كما انتفع هو بعمل من كان قبله وسكن فانه اذا علم انه يطول عمره احكم ما يعمل وحرص على ما يكسبه واعمل لآخرتك على اخلاص العمل وحضور
النية والقلب في العبادات والاكثار منها فانه من علم انه يموت غدا يبادر الى ذلك كحديث صل صلوة مودع وقيل الحديث مصروف عن ظاهره فانه ع انما ندب الى
الزهد في الدنيا والتقليل منها والنهي عن الانهماك فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على اوامره ونواهيه فيما يتعلق بها فكيف يحث على عمارتها والمراد انه اذا علم
انه يعيش ابدا قل حرصه وعلم ان ما يريده لن يفوته بترك الحرص عليه والمبادرة اليه ويقول ان فاتني اليوم ادركته غدا اي اعمل عمل من يظن انه مخلد فلا يحرص في العمل فهو حث على الترك بطريق انيق والحرث
كسب المال وجمعه تقول حرث الرجل حرثا من باب قتل جمعه فهو حارث وفي الحديث اخرجوا الى معايشكم وحرائثكم اي مكاسبكم واحدها حريثة وحرثت القرآن
درسته وكنوز علمه والحارث بن عامر من اصحاب امير المؤمنين ع صاحب لواء الاشتر يوم صفين وحارث بن سراقة نعم الشهيد شهد بدرا وقيل شهد العقبة مع السبعين
وشهد بدرا وما بعدها من الغزوات ومات في خلافة عمر وجبل حورث في ديار اليمن بالثاء المثلثة على ما نص عليه وهو جبل بارض الشام خوطب عليه موسى
اول خطابه والحراث ما يحرث به النار وابو الحارث من كنى الاسد **حنث** قوله تعالى يصرون على الحنث العظيم الحنث بكسر الحاء الذنب وقيل الشرك وقيل الاثم
ومنه حنث في يمينه وقيل هو اليمين الفاجرة والحنث الخلف في اليمين ومنه الحديث ان عليا كره ان يطعم الرجل في كفارة اليمين قبل الحنث ومنه من حلف وحنث فعليه
الكفارة والحنث في اليمين نقضها والنكث فيها يقال حنث في يمينه يحنث حنثا اذا لم يف بموجبها وحانث قال في النهاية وكانه من الحنث الاثم والمعصية وغلام لم يبلغ الحنث
اي لم يجر عليه القلم ومنه الحديث من لم يدرك الحنث ما حكمه في الآخرة **حيث** قوله تعالى فاتوهن من حيث امركم الله قيل الامر هنا ليس للوجوب بل للطلق
واختلف في معنى من حيث امركم الله فعن ابن عباس من حيث امركم الله بتجنبه وهو محل الحيض وعن محمد بن الحنفية من قبل النكاح دون الفجور وقيل من قبل الطهر دون
الحيض قوله ولا يفلح الساحر حيث اتى اي من حيث اتى قال الجوهري وحيث كلمة تدل على المكان لانه ظرف في الامكنة بمنزلة حين في الازمنة وهو اسم مبني وانما حرك
آخره لالتقاء الساكنين فمن العرب من يبنيها على الضم تشبيها بالغايات لانها لم تجئ الا مضافة الى جملة ومنهم من يبنيها على الفتح مثل كيف استثقالا للكسر مع الياء
وهو من الظروف التي لا يجازى بها الا مع ما تقول حيثما تجلس اجلس في معنى اينما كذا نقلا عن الجوهري وفي حديث نفي الصفات عنه تعالى كيف اصف بحيث وهو الذي حيث الحيث
حتى صار حيثا قيل الحيث اعم من الاين ومرادف للضم **خبث** قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اي الردي في الصدقة وسماه خبيثا لانهم يتخبثونه
ضد الطيب تقول خبث الشيء خباثة من باب قرب خباثة ضد طاب فهو خبيث والخبيثة واحدة الخبائث ضد الطيبة قال تعالى ويحرم عليهم الخبائث قوله ليميز الله
الخبيث من الطيب اي ليميز الفريق الخبيث من الفريق الطيب فيجعل الخبيث بعضه فوق بعض فيركمه جميعا عن الجمع والضم حتى يتراكبوا كقوله كادوا
يكونون عليه لبدا كذا ذكره الشيخ ابو علي والخبيث النجس ويجمع على خبث بضمتين مثل بريد وبرد وخبثاء واخباث مثل شريف واشراف قوله الخبيثات للخبيثين اي

خرث — خنث — باب ما اوله الدال دمث — دبث — باب ما اوله الراء ربث — رثث — رعث — رفث — رمث — روث — ريث — باب ما اوله الشين شبث — شعث

الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس وفي حديث الخلوة اعوذ بك من الخبيث المخبث الشيطان الرجيم المراد بالخبيث صاحب الخبث في نفسه والمخبث الذي اعوانه خبثاء كما يقال قوي مقو
فالقوي في نفسه والمقوي ان تكون دابته قوية كذا ذكره الهروي ويقال الخبيث ذكر من الشياطين والمخبثة التي يعلم الناس الخبث واخبث الرجل اذا اتخذ اولادا خبثاء والخبث القول
قال وقولا خبيثا وفي الدعاء اعوذ بك من الخبث والخبائث الخبث بضمتين جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة يريد ذكور الشياطين واناثهم وقيل الخبث خلاف طيب الفعل
فجور ونحوه والخبائث الافعال المذمومة والخصال الرديئة وفي الحديث لا تعودوا الخبيث من انفسكم فانه معتاد لما عود يريد بالخبيث الشيطان المرجو بالتعوذ لانه معتاد
لما عوده الانسان من نقض الصلوة وغيرها وفي حديث اهل البيت لا يبغضنا الا من خبثت ولادته اي لم تطب ولادته وخبث الرجل بالمرأة من باب قتل زنى بها والاخبثان البول والغائط
ومنه لا يصلي وهو يدافع الاخبثين يعني في الصلوة وذلك لاشتغال القلب عن الخشوع وفي الحديث من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث
وخبثها من كراهة طعمها وريحها وانما امر عن ذلك عقوبة ونكالا لانه كان يتأذى بالرائحة الخبيثة كالملائكة والخبث بالتحريك في قوله ص اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا
يراد به النجس وفي حديث مهر البغي خبيث وثمن الكلب خبيث يريد بها الحرمة لان الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض عليه واخذه حرام وفي الخبر نهى عن كل دواء خبيث قيل هو من
النجاسة وهو الحرام كالخمر والبول الا ما خصه السنة وخبيث النفس ثقيلها **خرث** في حديث فاطمة ع ورثت من رسول الله متاع البيت والخرثي وكل ما كان له خرثي متاع
واسقاطه واردأ المتاع **خنث** فيه ذكر الخنثى وهو الذي له فرج الرجل وفرج المرأة والجمع خناثى كحبلى وحبالى وخنث خنثا من باب تعب اذا كان فيه لين وتكسر
ويعدى بالتضعيف فيقال خنثه غيره ومنه المخنث بفتح النون والتشديد وهو من يوطئ في دبره لما فيه من الانخناث وهو التكسر والتثني ومنه المخنثة وفي الخبر نهى عن اختناث
الاسقية ومعناه ان تثنى افواهها ثم يشرب منها ولعل ذلك مخافة ان يكون فيه دابة او لئلا يترشش الماء على الشارب لسعة فم السقاء وخنثت السقاء خنثا عطفته فتخنث اي انعطف
قيل ومنه المخنث **باب ما اوله الدال دمث** في وصفه ع دمث ليس بالجافي هو بفتح الدال وكسر الميم المكان اللين اي كان لين الخلق في سهولة من الدمث وهو الارض السهلة الرخوة والرمل
الذي ليس بمتلبد ومعناه لا يخفر اصحابه ولا يؤذيهم ودماثة مثله اي سهلة لينة وفي الحديث انه مال الى دمث من الارض فبال فيه وذلك لئلا يصيبه من رشاش البول **دبث**
في الحديث لا يدخل الجنة ديوث ولا يجد ريح الجنة ديوث قيل يا رسول الله وما الديوث قال الذي تزني امرأته وهو يعلم بها والديوث من لا غيرة له على اهله ومثله الكشخان
والقرنان وقيل الديوث هو الذي يدخل الرجال على زوجته والقرنان هو الذي يرضى ان يدخل الرجال على بناته والكشخان من يدخل الرجال على الاخوات وعن ثعلب القرنان
القرنان والكشخان لم اره في كلام العرب ومعناه عند العامة معنى الديوث وديث الشيء من باب باع لان وسهل قيل ومنه الديوث ودبث تصغيرا على صيغة المجهول اي ذلل
الصعاب بفتح اوله الذلل ومنه الديوث الذي يتلين لجاره عن غيرة **باب ما اوله الراء ربث** قد تكرر
الربيثا بالراء المفتوحة والباء الموحدة المكسورة والثاء المثناة من تحت والثاء المثلثة والالف المقصورة اسم لطعام معروف عن الغوري الربيثا بكسر الراء وتشديد الباء
ضرب من السمك وبنو ربيث والربيثة الجريث **رثث** الرث الشيء البالي والرثة السقط من متاع البيت من الخلقان والجمع رثاث مثل برمة وبرام وقوله منه عفوت لكم عن الرثة وانا
الرثة وهو متاع البيت الدون ورث الشيء رثا من باب قرب ثوثة ورثاثة خلق فهو رث وارث بالالف مثله ورثث هيئة الشخص وارث ضعفت وهانت وجمع الرث رثاث
كسهم وسهام وفي حديث علي لم يجئه لا شيء على تهمتها البيضاء فلا تاخذ بلا اي على ضعفه كانه من قولهم هم رثة الناس لضعفائهم على التشبيه **رعث** في حديث علي ع انه
ان رجالا منهم كان يدخل على المرأة فينزع حجلها وقلبها وقلائدها ورعاثها الرعاث بالكسر جمع رعثة بفتح الراء والعين وسكونها وهي القرط والرعاث ايضا من الخرز والحلي
ورعثت المرأة اي تقرطت **رفث** قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم قال الشيخ ابو علي قرئ شاذا احل بالبناء للفاعل ونصب الرفث والقراءة الصحيحة
احل بالبناء للمفعول ورفع الرفث والرفث قيل الفحش من القول عند الجماع والاصح انه الجماع لقوله تعالى لا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج عدا بالى لتضمنه معنى الافضاء قيل كان
في صدر الاسلام مباحا في الصيام الاكل والشرب والجماع ليلا ما لم ينم فان نام حرم ذلك الى القابلة ثم نسخ بقوله في هذه الآية فالآن باشروهن الى آخرها ورفث في منطقه
رفثا من باب طلب ورفث بالكسر لغة افحش فيه ومنه الحديث يكره للصائم الرفث وفي الخبر فسر بالجماع ويراد بالكراهة التحريم **رمث** الرمث بحمل مرعى الابل ينبت في السهل
والرمث بالتحريك خشب يضم بعضها الى بعض ويركب في البحر والجمع ارماث مثل سبب واسباب **روث** في الحديث نقطع روثة الانف فهي طرفه وقيل مادبا من الروث طرف الارنبة
والارنبة طرف الانف ومنه فلان يضرب بلسانه روثة انفه وفي كلام الصدوق الروثة من الانف مجمع مارن والروثة واحدة الروث ومنه راثت الفرس تروث روثا من
باب قال والخارج روث ومنه الحديث نهي عن الروث وهو جميع ذات الحافر وروثه موضع بين الحرمين قاله في ق **ريث** في حديث مخاطبة ابي بكر لرسول الله ان القوم
نرحوا بعد ومالهم يتريثون اما لك اليهم من الاستراثة وهي الاستبطاء وراث علي خبرك من باب باع ابطأ وفي صفته لم يعرض ومنه ريث المبطي ولا اناة المتلكي
اي المتأخر **باب ما اوله الشين شبث** في الحديث مسجد شبث بن ربعي هو احد المساجد الملعونة فرحا بقتل الحسين ع والتشبث بالشيء التعلق به تقول شبث شبثا
شبثا ورجل شبث اي كان من طبعه ذلك والتشبث العلاقة **شعث** في الحديث من قلم اظفاره يوم الجمعة لم تشعث انامله هو من الشعث وهو الانتشار والتفرق كما
الاظفار كانتشار رأس الشعر وفي بعض نسخ الحديث تشعث بالتاء والفاء وهو انسب بهذا المعنى والشعث بالتحريك انتشار الامر تعالى لم الله شعثك اي جمع امرك المنتشر
وفي الدعاء لم به شعثنا اي يجمع به ما تفرق من امرنا ولم الله شعثكم جمع امركم وشعث الشعر شعثا فهو شعث من باب تعب تغير وتلبد لقلة تعهده بالدهن ومنه رجل اشعث

شلث

ضغث

باب الثاء فصل الطاء

عبث

عثث

عفث

غوث

غيث

فرث

كرث

كوث

لبث

لان المساء من فعل بانكسر فبابه الاخراب اذا لم يعد مثل تعب ... لمث ... لوث في الحديث ...

كرث

لهث

لبث

موث

باب الثاء فصل النون نفث

نكث

باب الثاء فصل الواو ورث

الْقَوْمَ الَّذِينَ كانُوا يُسْتَضْعَفُونَ الآية قال المفسر يعني بني اسرائيل ان القبط كانوا يستضعفونهم فاورثهم الله بان مكنهم وحكم لهم بالتصرف واباح لهم ذلك بعد اهلاك فرعون وقومه القبط واورثوا مشارق الارض ومغاربها التي كانوا فيها قوله ان الارض يرثها عبادي الصالحون اي يرثها المؤمنون كقوله وأورثنا الْقَوْمَ الَّذِينَ كانُوا يُسْتَضْعَفُونَ الآية وفي الحديث عن الباقر هم اصحاب المهدي في آخر الزمان وقيل الارض ارض الجنة والوارث من ماله اثر ثم يرث الله ويبقى بعدهم وقد وصف نفسه بذلك بقوله يرث الارض ومن عليها وفي الدعاء اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني اي ابقهما صحيحين سليمين الى ان اموت وقيل وارثين جميع اعضائي والميراث معناه الارث واوه مقلوبة من الواو من الورث وهو على الاول على ما قيل الهمزة في الارث بدل عن الواو وسببها بالاصالة وعلى الثاني ما تخلفه الناس عند الموت واورثه كذا جعله له ميراثا وورثت الشيء من ابي ارثه بالكسر فيهما ورثا ووراثة وارثا بالالف فقلبت عن واو وورثته وورثت فلانا ادخلته في ماله على ورثته وفي الخبر نحن معاشر الانبياء لا نورث بفتح الراء وكسرها قال بعضهم وحكمته انهم كالآباء للامة فمالهم لكلهم او لئلا يظن بهم الرغبة في الدنيا وقد رد اصحابنا هذا الحديث وانكروا صحته وموافقته لمخالفته القرآن الكريم وما خالفه فهو زخرف مردود وباطل لا يعتد به نعم في تفسير الاسلام عن الصادق ان العلماء ورثة الانبياء وذلك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها اخذ بحظ وافر وهو بعد تسليم صحته ليس فيه دلالة على عدم التوريث مطلقا كما هو معلوم

وعث في الدعاء اعوذ بك من وعثاء السفر اي شدته ومشقته مأخوذ من الوعث وهو المكان السهل الكثير الرمل الذي يتعب فيه الماشي ويشق عليه يقال رمل وعث ورملة وعثاء

ولث في خطبة في سنعا الابان برحيلة [illegible] الولث العهد يقع بين القوم من غير قصد او يكون غير مؤكد وقيل الولث الشيء اليسير من العهد

باب ما اوله الهاء

هرث في الحديث كان امير المؤمنين ثيابه هرثا [illegible] **هنبث** في حديث فاطمة انها قالت بعد موت ابيها قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب الهنبثة واحدة الهنابث وهي الامور الشداد المختلفة المختلطة والنون زائدة قاله الجوهري

باب ما اوله الياء

يفث يافث ابن آدم ويافث احد الاوصياء المتأخرين عن نوح ثم انه وهو عيثا الذي هو وصي عثام الذي هو وصي سام ويافث كصاحب ابن نوح ابو الترك ويأجوج ومأجوج

كتاب الجيم

باب ما اوله الالف

اجج قوله تعالى لو نشاء جعلناه اجاجا الاجاج الملح المر الشديد الملوحة يقال اج الماء يؤج اجوجا اذا ملح واشتدت ملوحته قوله تعالى حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج الآية يأجوج ومأجوج يهمزان ولا يهمزان فمن همزهما جعلهما مشتقين من اجيج النار وهو توقدها وحرارتها سموا بذلك لشدتهم وكثرتهم ولا على انهما اسمان اعجميان غير مشتقين فلذلك لا يهمزان ولا يصرفان للعجمة والتعريف قيل هم من اولاد آدم وحوا وهو قول اكثر العلماء وقيل من ولد آدم من غير حوا فيكونان اخوانا من الاب وقيل هم من ولد يافث بن نوح وعن الضحاك من الترك وفي الخبر عنه يأجوج امة لها اربعمائة امير وكذلك مأجوج لا يموت احدهم حتى ينظر الى الف فارس من ولده صنف منهم طولهم مائة وعشرون ذراعا وصنف يفترش اذنه ويلتحف بالاخرى لا يمرون بفيل ولا خنزير الا اكلوه ويأكلون من مات منهم مقدمتهم بالشام وساقتهم بخراسان يشربون انهار المشرق ويمنعهم الله من مكة والمدينة وبيت المقدس وعن علي يأجوج ومأجوج صنف منهم في طول شبر وصنف منهم مفرط في الطول لهم مخالب الطير وانياب السباع وتداعي الحمام وتسافد البهائم وعواء الذئب وشعور تقيهم الحر والبرد وآذان عظام وعن بعض المورخين يأجوج ومأجوج امتان عظيمتان وقيل يأجوج اسم للذكران ومأجوج اسم للاناث وفي بعض الاخبار ان يأجوج ومأجوج اثنتان وعشرون قبيلة من الترك قبيلة واحدة منها كانت خارج السد لما رده ذو القرنين فابقيت تركهم خارج السد فلذلك سموا تركا قال القوم لذي القرنين هل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال ذو القرنين ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة ولا تبالوا بمالكم جعلا ولكن اعينوني بالآلة والعمل من الصخر والحديد والنحاس اجعل بينكم وبينهم ردما لا يقدرون على مجاوزته حتى ياتي وعد الله فيجعله دكا ويخرجون منه وعن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله يقول يفتح سد يأجوج ومأجوج فيخرجون على الناس كما قال الله وهم من كل حدب ينسلون فيغشون الارض كلها ويحاز المسلمون الى حصونهم ويضمون اليهم مواشيهم ويشربون مياه الارض حتى ان بعضهم ليمر بالنهر فيشربون ما فيه ويتركونه يابسا فيمر به من بعدهم ويقولون لقد كان ههنا مرة ماء ولا يبقى احد من الناس الا من كان في حصن او جبل شامخ فيقول قائلهم قد فرغنا من اهل الارض وقد بقي من في السماء ثم يهز احدهم حربته فيرمي بها الى السماء فترجع اليهم مخضوبة بالدم فيقولون قد قتلنا اهل السماء فبيناهم كذلك اذ سلط الله عليهم دودا مثل النغف فيدخل في آذانهم ويقع في اعناقهم فيصبحون موتى لا يسمع لهم حس ولا حركة وتنتن الارض من جيفهم ثم يرسل الله مطرا سبع ليال فيحمل جيفهم الى البحار والاجيج تلهب النار يقال اجت النار تؤج اجيجا توقدت والاج الاسراع والهرولة ومنه حديث علي فاعطاه الراية فخرج بها يؤج حتى ركزها تحت الحصن اي يسرع بها يهرول حتى ركزها تحت الحصن الاجة شدة الحر وتوهجه والجمع اجاج بالكسر مثل جفنة وجفان

ارج الارج والاريج توهج ريح الطيب تقول ارج المكان ارجا مثل تعب اذا فاحت منه رائحة طيبة وارجان بتشديد الراء بلد بفارس وربما جاء بتخفيف الراء في الشعر والنسبة اليها ارجاني وفي الخبر نهى عن القرمز الارجوان وهو بضم همزة وسكون راء وضم جيم وهو احمر شديد الحمرة يصبغ به وقيل نهى لا اركب الارجوان اي لا اجلس على ثوب احمر ولا اركب دابة عليه سرج احمر وسادة صغيرة حمراء

ازج الازج بالتحريك ضرب من الابنية وهو بيت يبنى طولا وجمعه آزاج مثل سبب واسباب وازج ابنية

امج الامج بفتحتين وجيم في الآخر موضع بين مكة والمدينة ومنه الحديث في صفاد الناس في مهر رابغ

باب ما اوله الباء

بجبج البجبجة شيء يفعل عند مناغاة الصبي قاله الجوهري **بجج** في الحديث سأل النبي عن البجج فقال اذا كانت تخلوا

وعث
ولث
باب ما اوله الهاء
هرث هنبث
باب ما اوله الياء يفث
كتاب الجيم باب ما اوله الالف اجج

يصلو

دهنا

ارج
ازج
امج
باب ما اوله الباء
بجبج بجج

الاناء فاشربه البختج بالخاء المعجمة بعد الباء المنقطة واحدة من تحتها والتاء المثناة الفوقانية وفي الاخر جيم العصير المطبوخ وعن ابن الاثير اصله بالفارسية پخته **بدح** في حديث ام سلمة قالت لعائشة جمع الله ذيلك فلا تبدحيه بالحركة اي لا توسعيه بالحركة والخروج من قولهم بدح براي باح **بذرج** في الحديث يقلبه امير المؤمنين الباذروج هو نبت الذي ينبت كل شيء هو نوع من الرياحين الجبلي **برج** قوله تعالى في بروج مشيدة اي حصون مرتفعة واحدها برج وهو القصر الحصين والبروج في الاصل بيوت على اطراف القصر من تبرجت المرأة اذا ظهرت وبروج السماء منازل الشمس والقمر والبروج ايضا الكواكب العظام سميت بها لظهورها قوله تعالى والسماء ذات البروج وقال الشيخ ابو علي في تفسيره هذه الآية البروج المنازل العالية والمراد هنا منازل الشمس والقمر والكواكب وهي اثنا عشر برجا يسير القمر في كل برج منها يومين وثلث وتسير الشمس في كل برج منها شهرا وجواب القسم محذوف تقديره ان الامر حق في الجزاء على الاعمال وقيل جواب القسم ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات الآية وقيل قوله ان بطش ربك لشديد وباسمه وفي الحديث للشمس ثلاثمائة وستون برجا وجمع البرج بروج وابراج والبروج التي للربيع والصيف الحمل والثور والجوزا والسرطان والاسد والسنبلة وبروج الخريف والشتاء الميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والسمكة وعن الاصبغ بن نباتة قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله ذكر الله عبادة وذكري عبادة وذكر علي عبادة وذكر الائمة من ولده عبادة والذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية ان وصيي لافضل الاوصياء وانه لحجة الله على عباده وخليفته على خلقه ومن ولده الائمة الهداة بعدي بهم يحبس الله العذاب عن اهل الارض وبهم يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبهم يمسك الجبال ان تميد بهم وبهم يسقي خلقه الغيث وبهم يخرج النبات اولئك اولياء الله حقا وخلفاؤه صدقا عدتهم عدة الشهور وهي اثنا عشر شهرا وعدتهم عدة نقباء موسى بن عمران ثم تلا هذه الآية والسماء ذات البروج ثم قال اتقدر يا ابن عباس ان الله يقسم بالسماء ذات البروج يعني من السماء وبروجها قلت يا رسول الله فما ذاك قال اما السماء فانا واما البروج فالائمة بعدي اولهم علي وآخرهم المهدي صلوات الله عليهم اجمعين قوله ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى اي لا تبرزن محاسنكن وتظهرنها والجاهلية الاولى يعني القديمة التي يقال لها الجاهلية الجهلاء وهو في الزمن الذي كان فيه ابراهيم كانت المرأة تلبس الدرع من اللؤلؤ وتمشي وسط الطريق وتعرض نفسها على الرجال وقيل ما بين آدم ونوح وقيل جاهلية الكفر قبل الاسلام وفي الدعاء وانت صنع الفلك الدوار في مقادير تجري في منبره وابن البراج ابو القسم عبد العزيز من فقهاء الامامية وكان قاضيا بطرابلس

بعج بعج بطنه بالسكين بعجا اذا شقه فهو مبعوج وبعيج ومنه بقاعوا بالسكاكين **بنفسج** البنفسج دهن معروف ومنه الحديث البنفسج سيد ادهانكم **بلج** في صفته ابلج الوجه اي مشرقه ولم يرد بلج الحاجب لانه وصف بالقرن يقال بلج الصبح يبلج بلوجا من باب قعد اسفر وانار ومنه قيل بلج الحق اذا وضح وظهر وبلج يبلج من باب تعب لغة وصبح ابلج بين البلج والبلجة الصبح بالضم والفتح ضوءه ونوره والرجل الابلج الذي ليس بمقرون الحاجبين وفي الحديث ان الموت لبشرى لاشتراء الكريم الابلج واللئيم الملهوج المراد بالكريم الشريف الخالي من الشائبة واللئيم بخلافه والابلج اما المشرق الوجه المضيء من قولهم ابلج الوجه مشرقا او من قولهم رجل ابلج للذي لم يكن مقرون الحواجب ولعل الاول اقرب والملهوج المولع بالاشياء العابث بها اخذا من اللهوج بالشيء الولوع به وكان المعنى ان الموت بشرى لاشتراء هذين الصنفين وفيه ملذته للراحة وما يحصل فيه من كدورة العيش لانه مركب البلايا والمصائب والهموم والغموم والاحزان والاعراض والامراض كما قال الشاعر لسنا ندوقا على زمن ينقضي بالهم والحزن ومثله قول بعضهم الموت باب فاين ولو انفقت كل المال فيه ومثل ان هذا الموت يكرهه كل من يمشي على الغبرا وبعين العقل لو نظروا الراحة الكبرى وفي حديث وصف الاسلام ابلج المنهاج اي واضح الطريق لان الائمة منهاجه والبلبلج بكسر الباء واللام الاولى وفتح الثانية دواء هندي معروف وبندي **بنج** البنج كفلس نبت معروف له حب يسكر **بهج** قوله تعالى ذات بهجة بالفتح فسكون الفرح والسرور تبهج به بالكسر فرح به وسر وهو بهج وابتهج بالشيء اذا فرح به مثله قوله من كل زوج بهيج اي حسن يبهج من رآه مسره تبلج بالضم بهاجة فهو بهيج والبهجة الحسن ومنه رجل ذو بهجة والبهجة السرور ومنه الدعاء وبهجة لا تشبه ملاذ الدنيا ومنه سبحان ذي البهجة والجمال يعني الجليل النعم والبهجة والبهجة والسرور والحبور والجذل والفرح والارتياح نظائر **بهرج** البهرج كجعفر الرديء من الشيء ومنه درهم بهرج اي ردي الفضة والبهرج الباطل الرديء

باب ما اوله التاء

ترج في الحديث مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة الخ يعني طعمها طيب وريحها طيبة وكذلك المؤمن القاري والاترج بضم الهمزة وتشديد الجيم واحدة الاترج كذلك وهي فاكهة معروفة وفي لغة ضعيفة ترنجة قال بعض المتبحرين هذا الحديث ان كان واضح المعنى لا يكاد يخفى على البليد فقول المثل عبارة عن المشابهة بغيره في معنى من المعاني وانه لادناء المتوهم من المشاهد كانه يخاطب بذلك العرب ويحاورهم ولم يكن ليأتي في الامثال بما لم يشاهدوه بل بما يرهم بانهم بما شاهدوه لما فيه من كشف الغطاء ودفع الحجاب بلم يوجد فيما اخرجت الارض من بركات السماء الاسماء الثمار الشجرية التي آنسها العرب في بلادهم ابلغ في هذا المعنى من الاترجة بل هي من افضل ما يوجد من الثمار في سائر البلدان واجدى لاشياء كثيرة جامعة للصفات المطلوبة منها الخواص الموجودة فيها فمن ذلك كبر جرمها بحيث لا يعرف في الثمار الشجرية التي آنسها العرب اكبر منها ومنها حسن المنظر وطيب المطعم نعم الخياشيم طيبا وتاخذ الابصار صبغة ولونها فاقع لونها تسر الناظرين تتوق اليها النفس قبل التناول بعد اكلها بعد الالتذاذ بذوقها طيب نكهة ودباغ معدة وقوة هضم تشترك فيها الحواس الاربعة البصر والذوق والشم واللمس لانها تملأ الكف بكبر حجمها ومنها انها اي الغاية القصوى وانتهاء الثمرات اليها اذ ليس فيها ما يزيد عليها ثم ان اجزاءها تنقسم على طبائع فلما ينقسم غيرها فقشرها حار يابس ولحمها رطب وقيل بارد وحماضها بارد يابس وبزرها حار مجفف وتدخل هذه الاجزاء الاربعة في الادوية الصالحة للادواء المزمنة والاوجاع المقلقة والامراض المردية كالفالج واللقوة والريح و[illegible]

بلج
بلنهرج
برج

الهج
بنفسج

بهج
ترج
باب ما اوله التاء

دانه

توج

ثبج

باب ما اوله الثاء ثجج

ثلج

باب ما اوله الجيم ججج

حدج

حرج

حشرج

حمج حوج

باب ما اوله الخاء

خدج

وعدم الالتفات اليه بالزائدة والرغبة **باب ما اوله الخاء خدج** في الخبر كل صلوة لا يقرء فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج اي نقصان وصفت بالمصدر للمبالغة يق خدجت الناقة فهي خادج اذا القت ولدها قبل تمام الايام وان كان تام الخلق وفيه حديث علي في ذي الثدية مخدج اليد اي ناقص اليد بضم الميم وفتح دال وخديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي زوج رسول الله ص كانت قبل رسول الله تحت ابي هالة بن زرارة فولدت له هالة ثم خلف عليها بعد ابي هالة عتيق ابن عائذ ثم خلف عليها رسول الله ص وكانت اذ تزوجها رسول الله ص بنت اربعين سنة وستة اشهر وكان رسول الله ص يومئذ ابن احدى وعشرين سنة وولدت له اربع بنات كلهن ادركن الاسلام وهاجرن وهن زينب وفاطمة ورقية وام كلثوم وولدت ابنا يسمى القاسم وبه كان يكنى وكان علي بن ابي طالب ع اول من امن بالله ورسوله من الرجال وخديجة اول من امن بالله ورسوله من النساء وهي افضل نساء اهل الجنة وكذا فاطمة بنت محمد ص ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون كذا ذكره في الاستيعاب قال انه مروي عن النبي ص وفيما ورد من الروايات ان خديجة ولدت قبل مبعث النبي ص القاسم ورقية وزينب وام كلثوم وبعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة وولد له بعد البعثة فاطمة وماتت خديجة حين خرج رسول الله ص من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موتها بسنة

خلج

خلج الخلجة بمعجمة ومهملة ولام مشددة مفتوحة المرأة الممتلئة الذراعين والساقين

خرج

خرج قوله تع يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي قيل هو اي يخرج المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن وقيل الحيوان من النطفة والبيضة وهما ميتان من الحي وقيل يخرج النبات الغض الطري الاخضر من الحب اليابس ويخرج الحب اليابس من النبات الاخضر قوله لابليس اخرج منها قال المفسرون اي من الجنة او من السماء او من المنزلة الرفيعة قوله ام تسألهم خرجا فخراج ربك خير معناه ام تسألهم اجرا على ما جئتهم به فاجر ربك خير وثوابه خير قوله فهل نجعل لك خرجا اي جعلا قوله كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها الاية روي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له يا ابن رسول الله خوفني فان قلبي قد قسا فقال يا ابا محمد استعد للحيوة الطويلة فان جبرئيل ع جاء الى رسول الله ص وهو قاطب وقد كان قبل ذلك يجيء وهو مبتسم فقال رسول الله ص يا جبرئيل جئتني اليوم قاطبا فقال يا محمد قد وضعت منافخ النار قال وما منافخ النار يا جبرئيل فقال يا محمد ان الله تعالى امر بالنار فنفخ عليها الف عام حتى احمرت ثم نفخ عليها الف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لو ان قطرة من الضريع قطرت في شراب اهل الدنيا لمات اهلها من نتنها ولو ان حلقة واحدة من السلسلة التي طولها سبعون ذراعا وضعت على الدنيا لذابت من حرها ولو ان سربالا من سرابيل اهل النار علق بين السماء والارض لمات اهل الارض من ريحه ووهجه قال فبكى رسول الله ص وبكى جبرئيل فبعث الله اليهما ملكا فقال لهما ان ربكما يقرئكما السلام ويقول قد امنتكما ان تذنبا ذنبا اعذبكما عليه فقال ابو عبد الله ع فما رأى رسول الله ص جبرئيل مبتسما بعد ذلك قوله كما اخرجك ربك من بيتك بالحق اي دعاك الى الخروج وامرك به وحملك عليه وقيل هو مجاز القسم كقولك والله اخرجك ربك قوله غير اخراج يعني في العدة وقيل انه يدل على انه لا نفقة لها في مسكن الزوج لحيث ما تباينت الاخراج عن الخروج فلها الخروج وليس له الاخراج قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان اي كبار اللؤلؤ وصغاره وقيل المرجان حجر احمر كالقضبان وروي يخرج من اللجج وقيل منهما وانما يخرجان من الملح لانهما لما التقيا صارا كالشيء الواحد فكانه قال يخرج من البحر ولا يخرج من جميع البحر ولكن من بعضه كما تقول خرجت من البلد وانما خرجت من بعضه وقيل انهما يخرجان من ملتقى الملح والعذب كذا في تفسير الشيخ ابي علي وفي كتاب قرب الاسناد عن علي ع في قوله تع يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان من ماء السماء ومن ماء البحر فاذا امطرت فتحت الاصداف افواهها فيقع فيها من المطر فخلق الله المطر اللؤلؤة الصغيرة من القطرة الصغيرة واللؤلؤة الكبيرة من القطرة الكبيرة وفي تفسير علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال علي وفاطمة بحران عميقان لا يبغي احدهما على صاحبه يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال الحسن والحسين ع قوله يخرج من بطونها وان كانت المسرة من افواهها لانها لئلا يظن انه ليس من بطنها قوله ذلك يوم الخروج قيل هو اسم من اسماء يوم القيمة وفي الخبر بلغنا مخرج النبي ص اي خروجه من المدينة المشرفة وفي حديث الاترج طيب ريحها طيب اي طعم ثمرها شبهها بالخراج الذي هو نفع الارضين وغيرها وفي حديث ناقة صالح كانت مخترجة يعني تامة مخترجة اذا خرجت على خلقة الجمل البختي والخراج بضم معجمة وكسرها وآخره جيم ما يخرج في البدن من القروح والورم الواحدة خراجة ومنه المحرم يخرج به الخراج والدمل يبطه والخرج والخراج بفتح المعجمة فيهما ما يحصل من غلة الارض وقيل يقع اسم الخراج على الضريبة والفيء والجزية والغلة ومنه خراج العراقين وفي الخبر ظهر النبي ص على خيبر فخارجهم على ان يترك الارض لهم اي صالحهم على ذلك وما يقرب منه ووجدت للامر مخرجا اي مخلصا وخرج في الادب فتخرج والمخرج بالفتح مكان خروج الفضلات اعني الكنيف ومنه قوله اذا دخلت المخرج فقل كذا وربما اريد به الخروج كما في المخرج فحمل عليه قوله وقيل ما فيه من مخرج والمخرج بالضم جواب نحو ذو ذنين وهو عربي والخروج ما قابل الدخول يق خرج خروجا ومخرجا وقد يكون موضع الخروج فيقول هذا مخرجه اي موضع خروجه وفي حديث القوم اذا خرجوا في سفر من السنة ان يخرجوا نفقتهم فان ذلك اطيب لانفسهم والخارجي واحد الخوارج وهم فرقة من فرق الاسلام سموا خوارج لخروجهم على علي ع ذكر المورخون انه قتل منهم يوم النهروان الوف نفس وكان يدخل ويضرب بسيفه حتى ينثني ويخرج وذكر الخوارج عند علي ع اكفار هم فقال من الكفر فروا قيل منافقون قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهم يذكرون الله بكرة واصيلا قوم اصابتهم فتنة فعموا وصموا

خزرج

خفج خلج

خزرج الخزرج قبيلة من الانصار اي الاوس قاله الجوهري **خفج** خفاجة بالفتح حي من بني عامر قاله الجوهري **خلج** في حديث لا عهد عهده رسول الله ص الي لا وردن المخالفين خلج المنية اي لا ذوقنهم الموت في الكلام استعارة لان اصل الخليج الوادي وفيه عمق والخليج ايضا نهر يقتطع من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به فيه ومنه ان فلانا ما خلج الله من الله بعض ولما المنازعة والتخلج التحرك والاضطراب ومنه الاختلاج ومن كلام علي ع خذ الحكمة انى كانت يعني كيف كانت واين كانت فان الحكمة تكون في صدر المنافق فتخلج في

حتى تخرج فتسكن الى صواحبها في صدر المؤمن قوله فتخلج اي تضطرب يق تخلج الشيء في صدري اي اضطرب وتمايل وفي الخبر ما اختلج عرق الا ويكفر الله به قال بعض العارفين الاختلاج مرض من الامراض وقد ذكر بعض الاطباء انه حركة سريعة متواترة غير ارادية تعرض لجزء من البدن كالجلد ونحوه بسبب رطوبة غليظة لزجة تنحصر بين اجزائه فلا تتخلص منه بعسر خروجه من مسام البدن واختلجه جذبه وانتزعه واصل الخلج الجذب والنزع ومنه يختلجون على باب الجنة اي يجتذبون ومنه ليردن علي الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني اي يجتذبون ويقطعون عني وخلجني كذا شغلني ومنه قولهم خلجته امور الدنيا اي شغلته وتخالج في صدري منه شيء اي شككت والخلنج شجر فارسي معرب والجمع الخلانج ومنه الحديث الله من الناس المغترين بحرابية موخلو من صلاح اعمالهم وهو بمنزلة الخلنج تنشر بها عن بيلها حتى يصل اليه وهو الخولنجان شيء يعرفه العطارون يتداوى به

خنج

خنج الخنج العنق يق صبح فلان خنجا اي عنقا قاله الجوهري

باب ما اوله الدال دبج

باب ما اوله الدال دبج قد تكرر في الحديث ذكر الديباج وهو من الثياب المتخذة من الابريسم سداه ولحمته فارسي معرب وقد تفتح داله واختلف في يائه فقيل زائدة ووزنه فيعال ولهذا يجمع بالياء فيقال ديابيج وقيل هي اصل والاصل دباج بالتضعيف فابدل من احد الباءين حرف علة ولهذا يجمع على دبابيج بباء موحدة بعد الدال وفي الخبر لا تلبسوا الحرير والديباج يريد به الاستبرق وهو الديباج الغليظ والديباج اسم بعير كان لرسول الله ص يحمل عليه وكان له طيلسان مدبج اي مزين اطرافه بالديباج والديباجتان الخدان وديباجة لقب محمد بن جعفر بن محمد علي ع وانما لقب بها لحسن وجهه وقال المفيد في ارشاده انه كان شجاعا وكان يصوم يوما ويفطر يوما ويرى راي الزيدية في الخروج بالسيف خرج على المأمون في سنة تسع وتسعين ومائة بمكة فتبعه الزيدية والجارودية فخرج لقتاله عيسى الجلودي ففرق جمعه واخذه فانفذه الى المأمون فلما وصل اليه اكرمه وادنى مجلسه ووصله واحسن جائزته وكان مقيما معه بخراسان دبج في الخبر نهى ان يدبج الرجل في صلوته وهو ان يطأطئ راسه في الركوع اخفض من ظهره وقيل دبج تدبيجا اذا طأطأ راسه ودبج ظهره اذا ثناه فارتفع وسطه كانه سنام ومن اعجم الدال فقد صحف

دجج

دجج تكرر في الحديث ذكر الدجاج مثلثة الدال والفتح افصح والدجاجة واحدة يقع على الذكر والانثى قال الجوهري وانما دخلت الهاء على انه واحد من جنس كحمامة وبطة والدجاجة الحبشية شبيهة بالدجاج وتسمى بالعراق دجاجة سندية وجمع الدجاجة الدجج بضمتين ويجمع على دجائج والدجاجي بكسر الدال من الرواة منسوب الى بلد بالبحرين وقيل قبيلة والدجة بالضم شدة الظلمة والليلة دجوجي اي مظلمة وليل دجوجي مظلم ودجت السماء تدجيجا تغيمت ودجج الليل اظلم

دحرج

درج

دحرج المدحرج المدور والدحرجة بالضم ما يدحرجه الجعل من البنادق **درج** قوله تعالى هم درجات عند الله اي ذو طبقات عند الله في الفضيلة قوله لهم درجات اي منازل بعضها فوق بعض قال بعض الافاضل الدرجات المذكورة في الكتاب والسنة يمكن حملها على ارادة المعنى اعني كثرة النعم وعلى المنازل قوله تع بشرهم بدرجات الشهداء ما بين كل درجتين ما بين السماء والارض فانه يحتمل الرفعة الحقيقية والمعنوية وان كان الاول الظهر قوله ولكل درجات مما عملوا اي لكل عامل بطاعة او معصية درجات مما عملوا اي مراتب في عمله على حسب ما يستحقه فيجازيه بحسبه ان خيرا فخير وان شرا فشر قال المفسرون وانما سميت درجات لتفاضلها كتفاضل الدرج في الارتفاع والانحطاط وانما عبر عن تفاضل اهل الجنة قوله وللرجال عليهن درجة اي زيادة في الحق وفضل لا تحقونهم بانفسهن وحقوقهن من المهر والكفاف وترك الضرار ونحوها وشرف وفضيلة لانهم قوام عليهن وحراس لهن يشاركونهن في غرض الزواج وهو الولد ويختصون بفضيلة الرعاية والانفاق قوله سنستدرجهم من حيث لا يعلمون اي سنأخذهم قليلا قليلا ولا نباغتهم كالمرتقي الى الدرجة فيتدرج شيئا بعد شيء حتى يصل الى العلو وفي الاستدراج خدعة واستدراج الله للعبد انه كلما جدد له نعمة وانسي الاستغفار فيأخذه قليلا قليلا ولا يباغته يعني بما يجره من البغتة وهي الفجاءة وفي الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة ويذكره الاستغفار واذا اراد بعبد شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى بها وهو قوله تع سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وفي الحديث كم من مستدرج بستر الله عليه وفي الدعاء لا تستدرجني بجهلي ولا تدرجني درجة ادراج المكرمين اي ارفعني درجة درجة كما تفعل بالمكرمين عندك ومنه وهو في درج في الخبر اي في جواري درج الصبي درجا من باب قعد مشى قليلا في اول ما يمشي ودرج شيئا وفي مثل اكذب من دب ودرج اي اكذب الاحياء والاموات وادرجت الكتاب في الدرج لففته وطويته ومنه الكتاب المدرج وفي حديث الميت يدرج في ثلاثة اثواب اي يلف فيها وفي حديث الصلوة ادرج صلوتك ادراجا قلت واي شيء الادراج قال ثلاث تسبيحات في الركوع والسجود وفي حديث صلوة الليل وادرجها وفسر الادراج بان يقرء الحمد وحدها في كل ركعة وفي حديث صلوة الموت يجعل الموت شبه المدرج ثم يقوم في وسطهم وفي الحديث اياكم والتعريس في بطون الاودية فانها مدارج السباع اي الهوام جمع مدرج بفتح الميم والراء الطرق ودرجت الامة درجا من باب قتل اذا ارسلها العين وادرجها بالالف والدرج المراقي جمع درجة مثل قصب وقصبة والدرجة واحدة الدرجات وهي الطبقات من المراتب والدراج والدراجة بالضم والتشديد ضرب من الطير للذكر والانثى وهو طائر مبارك كثير النتاج وهو القائل بالشكر تدوم النعم وعن كعب الاحبار قال يقول الرحمن على العرش استوى والجاحظ جعله من اقسام الحمام لانه يجمع فراخه تحت جناحه كما يجمع الحمام ومن شأنه ان لا يجعل بيضه في مكان واحد بل ينقله لئلا يعرف احد مكانه والدراج القنفذ صفة غالبة عليه لانه يدرج ليلة كله والدرجة بالفتح ما يدرج عليها الصبي اذا مشى

خلفنه حده

دعج

دلج دلج

دعج في حديث صفته ص ادعج العينين مقرون الحاجبين وفي حديث اخر في عينيه دعج الدعج والدعجة السواد في العين وغيرها يريد ان سواد عينيه كان شديدا وقيل هو شدة سواد العين في شدة بياضها وقال الجوهري هو شدة سواد العين مع سعتها وفي المصباح الدعج سعة العين مع سوادها من باب تعب فالرجل ادعج والمرأة دعجاء مثل احمر وحمراء **دلج** الدلجة التردد في الذهاب والمجيء قاله الجوهري **دلج** في حديث عليكم بالدلجة وهو سير الليل يق ادلج بالتخفيف اذا سار من اول الليل وبالتشديد اذا سار من آخره والاسم منهما الدلجة بالضم والفتح ومنهم من يجعل الادلاج لليل

كله وكانه المراد هنا الملفوظ في الحديث فان الارض تطوى لمن لم يعرف بين اول الليل ولحوه ومنه استعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة قال بعض شراح الحديث استحباب المسافر في هذه الاوقات المنشط في العبادة يعني كالجمر في الغداة والظهر والعصر في الروحة والعشائين في الدلجة فان المسافر لو سافر كل الليل والنهار عجز ادلا يمكنه الدوام وادلج ادلاجا كاكرم اكراما سار الليل كله فهو مدلج وربما اطلق الادلاج على العمل في الليل توسعا لان العبادة سير الى الله تعالى وفي الخبر من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل قال محمد بن الحنفية في تفسيره مراده من خاف الله والبوار الآخرة اجتهد في العبادة ايام شبابه وقوته وسواء شعره فقد كني عن العمل في الشباب بالدلج وهو السير في الليل كما كني من الشيب بالصبح وفي الدعاء تدلج بين يدي المدلج ومعناه على ما قيل اي رحمتك وتوفيقك واعانتك من توجه اليك وعبادتك عنك قبل توجهه اليك وعبادته لك اذ لولا رحمتك وتوفيقك واعانتك في ذلك في قلبه لم يخطر ذلك بباله فكانك تسير اليه قبل ان يسير اليك ومذحج ابهم قبيلة من كنانة ومنهم القافة قال الجوهري **دمج** يدمج الشيء دموجا اذا دخل في الشيء واستحكم فيه وكذلك اندمج في الشيء اي دخل فيه واستتر وادمج الرجل كلامه اي ابهمه **دملج** في الحديث ذكر السوار والدملج بضم الدال واللام واسكان الميم كقنفذ شيء يشبه السوار تلبسه المرأة في عضدها والدملوج كعصفور مثله **باب ما اوله الذال** **ذحج** مذحج كمسجد اسم اكمة باليمن ولدت عندها امرأة من حمير واسمها مدلة ثم كانت زوجة اد فسميت المرأة باسمها ثم صار اسما للقبيلة منهم قبيلة الانصار وعلى هذا فلا ينصرف للتانيث والعلمية قال الجوهري مذحج ابو قبيلة من اليمن وهو مذحج بن جابر بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ قال سيبويه الميم من نفس الكلمة **باب ما اوله الراء** **رتج** في الحديث السماء تفتح فلا ترتج اي لا تغلق من ارتجت الباب اغلقته ومنه امرنا النبي صلى الله عليه وآله بارتاج الباب باغلاقه وارتج على القاري اذا لم يقدر على القراءة وفي حديث فاطمة ابنا سد وقد سئلت عن امامها فارتج عليها فقال لها النبي صلى الله عليه وآله ابنتا ابنك يعني سيغلق عليها معرضه والارتاج بتاءين مثناتين فوقانيتين بمعنى الانغلاق والرتاج بالكسر الباب العظيم ومثله الرتج بالتحريك قال الشاعر الى جانب مثل الرتاج المضبب ورتج في منطقه رتجا من باب تعب اذا استغلق عليه **رجج** قوله تعالى اذا رجت الارض رجا اي حركت وزلزلت ورج بعضها الى بعض وفي الحديث ان القلب ليرتج فيما بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الايمان فاذا عقد على الايمان قر اي يتحرك ويتزلزل من قولهم رج يرج رجا من باب قتل اذا حركه وزلزله والرجرجة الاضطراب ومنه ارتج البحر اذا اضطرب وفي الخبر من ركب البحر حين يرتج فلا ذمة له يعني اذا اضطربت امواجه **رهج** الرهج بالراء المهملة المضمومة والخاء المعجمة المفتوحة والجيم من اخبار الرضا قال بعض اهل الرجال قيل كان معدودا من ابو نواس وهو من نقص عليه المأمون وصادره **روج** تروج المتاع يروج رواجا من باب قال نفق وكثر طلابه والاسم الرواج وراج الدراهم تعامل الناس بها وروج فلان كلامه زينه وابهمه فلا تعلم حقيقته **باب ما اوله الزاي** **زبرج** في حديث علي عليه السلام حليت الدنيا في اعينهم وراقهم زبرجها الزبرج بكسر زاء وراء وجيم الزينة والذهب والزبرج كالزخرف وهو ما له ظاهر جميل وباطن بخلافه والزبرج جوهر **زجج** قوله تعالى المصباح في زجاجة الزجاجة هي القنديل وهي واحدة الزجاج وضم الزاي اشهر من التثليث بر قوه السبعة وبايع الزجاج ينسب اليه على الضم فيقول زجاجي وفي الحديث لا تصل على الزجاج وعلله بانه يتخذ من الملح والرمل وفيه صل في جماعة ولو على رأس زج الزج بالضم الحديدة التي في اسفل الرمح وجمعه زجاج بالكسر مثل رمح ورماح وزججت الرمح زجا من باب قتل جعلت له زجا وفي صفته ازج الحواجب هو من الزجج وهو تقوس في الناصية مع طول في طرفه وامتداده قال الجوهري الزجج دقة في الحاجبين وطول والرجل ازج والمرأة زجاء قصير كالمزراف وعن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله واذا كان يوم القيامة يدعى بالعبد فاول شيء يسأل عنه الصلوة فان جاء بها تامة والا زج في النار اي رمي بها بدفع **زعج** في الحديث ان ابن عمر ازعج ابا بكر اذ جاء يوم السقيفة اي اقلقه لا يدعه يستقر من قولهم ازعجه اي اقلقه وقلعه من مكانه قال في المصباح ولا يأتي المطاوع من لفظ الواقع فلا يقال فانزعج وقال الخليل لو قيل كان صوابا واعتمد الفارابي والمشهور في مطاوعه انزعجته فقض **زلج** في مكان زلج وزلج بالتحريك زلق والمزلاج بكسر الميم المغلاق الا انه يفتح باليد والمغلاق لا يفتح الا بالمفتاح **زنج** الزنج بكسر الزاء والفتح لغة طائفة من السودان معروفة تسكن تحت خط الاستواء وجنوبيه وليس وراءهم عمارة قال بعضهم وتمتد بلادهم من الغرب الى بلاد الحبشة وبعض بلادهم على نيل مصر الواحد زنجي مثل روم ورومي **زوج** قوله تعالى وزوجناهم بحور عين اي قرناهم بهن وليس في الجنة تزويج كتزويج الدنيا وكذلك قوله احشروا الذين ظلموا وازواجهم اي قرناءهم والزوج الصنف قال تعالى سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض اي الاصناف ومثله قوله وانبتنا فيها من كل زوج كريم وقوله ازواجا ثلثة وقوله ازواجا منهم اي اصنافا من الكفرة قوله وآخر من شكله ازواج اي اجناس وازواج صفة لآخر وان كان مفردا لانه في تأويل الضروب والاجناس والازواج الاشكال والامثال ومنه قوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم اي اشباها وخالق الازواج اي الاصناف والاشكال والاجناس كلها والحيوان على مشاكلة الذكر والانثى وكذلك النخل والحبوب اشكال والتين والكرم اشكال قوله ثمانية ازواج اي افراد في الابل والبقر والضأن والمعز الذكور والاناث كل واحد منها يسمى زوجا فالذكر زوج والانثى زوج كما قال تعالى امسك عليك زوجك وقيل ثمانية اصناف قوله من كل فاكهة زوجان اي صنفان صنف معروف وصنف غريب ومشاكلا كالرطب واليابس لا يقصر يابسه عن رطبه في الفضل والطيب قوله من كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين اي خلق فيها من جميع انواعها زوجين اسود وابيض وحلوا وحامضا ورطبا ويابسا قوله قلنا احمل فيها من كل زوج اثنين واهلك روي عن ابي عبد الله

دملج

دمج

باب ما اوله الذال

مذحج

باب ما اوله الراء

رتج

رجج

رهج

روج

باب ما اوله الزاي

زبرج

زجج

زعج

زلج

زنج

زوج

كتاب الجيم

قال لما اراد الله اهلاك قوم نوح اعقم ارحام النساء اربعين سنة فلم يلد فيهم مولود فلما فرغ نوح من اتخاذ السفينة امر الله ان ينادي بالسريانية لا يبقى بهيمة ولا حيوان الا حضر فادخل من كل جنس من اجناس الحيوان زوجين السفينة وروي ان نجر السفينة كان في مسجد الكوفة فلما كان في اليوم الذي اراد الله اهلاكهم كانت امرأة نوح تخبز في موضع يعرف بفار التنور في مسجد الكوفة وكان نوح اتخذ لكل ضرب من اجناس الحيوان موضعا في السفينة وجمع لهم فيها ما يحتاجون من الغذاء فصاحت امرأته لما فار التنور فجاء نوح الى التنور فوضع عليه طينا وختمه حتى ادخل جميع الحيوان السفينة ثم جاء الى التنور ففض الخاتم ورفع الطين وانكسف الشمس وجاء من السماء ماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وعن ابي عبد الله عليه السلام فدارت السفينة وضربتها الامواج حتى وافت مكة وطافت بالبيت وغرق جميع ما في الدنيا الا موضع البيت وانما سمي البيت العتيق لانه اعتق من الغرق وبقي الماء ينصب من السماء اربعين صباحا ومن الارض العيون حتى ارتفعت السفينة فمسحت السماء فرفع نوح يده فقال يا رحمن اتقن وتفسيرها رب احسن فامر الله الارض ان تبلع ماءها وهو قوله يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي الآية فبلعت ماءها واستوت السفينة على الجودي وهو جبل عظيم فبعث الله جبرئيل فساق الماء الى البحار حول الدنيا فنزل نوح من السفينة وبنو مدينة وكان لنوح ثم بنت ركب معه السفينة فتناسل الناس منها قوله واذا النفوس زوجت اي قرنت باشكالها او باعمالها وقيل الارواح بالاجساد وقيل قرنت نفوس الصالحين بالحور العين ونفوس الطالحين بالشياطين قوله اسكن انت وزوجك الجنة قال المفسر انما لم يقل وزوجتك لان الاضافة اليه قد اغنت عن ذكرها بالتاء فكان الحذف احسن لما فيه من الايجاز من غير اخلال بالمعنى قوله وجعل منها زوجها يعني جعلها من جسد آدم من ضلع من اضلاعه او من جنسه كقوله تعالى جعل لكم من انفسكم ازواجا كذا ذكره الشيخ ابو علي في المجمع اي من الطينة التي خلقت من ضلعه الايسر قوله وازواجه امهاتهم فسر بتفسيرين احدهما انهن امهاتهم في تحريم نكاحهن علينا كتحريم الامهات والآخر انه يجب علينا من تعظيمهن وتوقيرهن ما يجب علينا في امهاتنا ويجوز ان يراد الامرين معا اذ لا تنافي بينهما ومن ذهب الى ان معونة اللمؤمنين فقد ذهب مذهبا بعيدا او حاد عن الصواب لان الخال انما يكون خالا اذا كانت الامومة من طريق النسب فاما اذا كانت على سبيل التشبيه والاستعارة فالقياس غير مطرد فيها وفي الحديث يجزي الغسل للجمعة كما يكون للزواج قال الشيخ البهائي رحمه الله في معناه ان غسل الجمعة يجزي لصلوة الجمعة من غير احتياج الى الوضوء بعد الغسل كما يجزي ذلك لغسل الزواج اي لغسل الجنابة ويؤيد ذلك ما روي ان من جامع في شهر رمضان ثم نسي حتى خرج شهر رمضان ان عليه ان يغتسل ويقضي صلوته وصومه الا ان يكون قد اغتسل للجمعة فانه يقضي صلوته وصومه الى ذلك اليوم ولا يقضي ما بعد ذلك انتهى وهو جيد قال بعض الافاضل ان الغسل من الجنابة كما يكون مرفوعا على قصد رفع الحدث وبنية الوجوب يكون بنية مجزيا عن الغسل للجمعة وساقطا للاتيان به بنية الاستحباب وقصد كونه للجمعة لكون غايته هو التنظيف مرتبة على غسل الجنابة هو الجنابة على ابلغ الوجوه ويرجح قول الصادق عليه السلام اذا اجتمعت لله عليك حقوق اجزأك عنها غسل واحد قال وقد يبدل الزاء راء والجيم حاء وذلك تصحيف سخيف ما آكله سمعناه من الشيوخ ورأيناه في النسخ بخلاف ذلك انتهى والزواج بالفتح يجعل اسما من زوج مثل سلم سلاما وكلم كلاما ويجوز الكسر ذهابا الى انه من باب المفاعلة لانه لا يكون الا من اثنين كالنكاح والزنا وزوج المرأة بعلها وهي زوج ايضا وهي اللغة العالية وبها جاء التنزيل قال تعالى اسكن انت وزوجك الجنة وعن ابي حاتم ان اهل نجد يقولون في المرأة زوجة بالهاء واهل الحرم يتكلمون بها وعن ابن السكيت حكي ذلك حيث قال اهل الحجاز يقولون للمرأة زوج بغير هاء وسائر العرب زوجة بالهاء وجمعها زوجات والزوج عند العرب الفرد قال ابن دريد تقول عندي زوج نعال تريد اثنين وزوجا نعال تريد اربعا وعن ابن قتيبة الزوج يكون واحدا ويكون اثنين وانكر النحويون ان يكون الزوج اثنين والزوج عندهم الفرد وعن ابن الانباري والعامة تخطئ فتظن ان الزوج اثنان وليس ذلك من مذاهب العرب وزوجت فلانا امرأة يتعدى بنفسه الى اثنين فتزوجها لانه بمعنى انكحته امرأة فنكحها وعن الاخفش يجوز زيادة الباء فيقول زوجته بامرأة فتزوج بها وعن يونس ليس من كلام العرب تزوجت بامرأة وعن الفراء قول الفقهاء زوجته منها لا وجه له الا على قول من يرى زيادتها في الواجب او يحمل الاصل زوجته بها ثم ابدل على مذهب من يرى ذلك والزواج فارسي معرب **باب ما اوله السين**

سبج في حديث النبي صلى الله عليه وآله وقع عن فرس فسحج شقه الايمن فصلى بهم جالسا وهو من قولهم سحجت جلده فانسحج من باب منع اي قشرته فانقشر ومعناه فقشر شقه الايمن وفي بعض نسخ الحديث فجحش بالجيم والحاء والشين المعجمة وهو بهذا المعنى لان الجحش سحج الجلد بشيء فيجحش وجهه **سذج** اي باب الحكم حجر ساذج بكسر الذال وفتحها فيلغة **سرج** قوله تعالى داعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا اي يهتدى بك في الدين كما يهتدى بالسراج في ظلام الليل او يمد بنور نبوتك نور البصائر كما يمد بنور السراج نور الابصار قيل اي ذا سراج منير يعني الكتاب والاصل في السراج المصباح وجمعه سرج مثل كتاب وكتب وربما استعير فسمي الشمس سراجا قال تعالى وجعل فيها سراجا وقرأ منيرا استعار لفظ السراج للشمس باعتبار اضاءتها لهذا العالم كاضاءة السراج للبيت والمسرجة بالفتح التي فيها الفتيلة والدهن والسرج بفتح السين سرج الدابة المعد للركوب والسراجون من ينسب اليهم عمل ذلك والسرجاب شيء منسوب الى من يقوله سرج خلاف الاصمعي **سفنج** في حديث مجلس صالح الارجل واحد كانت له عليه سفتجة بار بعيا دينا السفتجة قيل بضم السين وقيل بفتحها واما التاء فمفتوحة فيهما فارسي معرب وفسرها بعضهم فقال هي كتاب صاحب المال لوكيله ان يدفع مالا قراضا يامن به خطر الطريق وفي الدار السفتجة كره طلبه ان يعطي مالا لاحد ولآخذه مال في بلد عدوه ابا هاشم فيستفيد امن الطريق وفعله السفتجة بالفتح انتهى والجمع السفاتج ومنه الحديث كان لابي سفاتج من هما القريم اي صاحب الامر وابو السفاتج من رواة الحديث اسمه عبد العزيز وفي نسخة ابن ابي

باب ما اوله السين

سبج

سذج

سرج

سفنج

السفانج معكم في الحديث رأيته يأكل سكباجا بلحم البقر السكباج بكسر السين طعام معروف يصنع من خل وزعفران ولحم وسكباج لقب الحسن بن علي بن الفضل من رواة
الحديث سكرجة في الحديث لا آكل في سكرجة السكرجة بضم السين والكاف والراء والتشديد إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل
من الأدم وهي فارسية وأكثر ما يوضع فيها الكوامخ ونحوها وقيل والصواب فيها فتح الراء لأنه فارسي معرب والراء في الأصل مفتوحة سبج في الحديث غسل الرأس بالطين
نسج الوجار بقصر من قولهم سبج تم سماه ... فهو سبج مثل ضخم فهو ضخم وسبج مثل خشن وقوم سماج مثل ضخام واستسمجه عده سمجا وجارة سمجة ...
النفس بعينها ... التسبيح لأنه ان ... وكذلك الغرس ... كذا قاله الجوهري ... في لحنها ... فقد تقدم تفسيره
سنج في حديث ... يوضع يده على السنج ... وجمعه السنج بالسين المهملة والنون ... معرب ... والمراد به حجر الميزان ...
من ... والحاء المهملة والمراد به ... على السنج ...

سكباج سكرجة سبج سمج سنج سوج

باب ما أوله الشين

شرج شطرج شنج شيج

باب ما أوله الصاد

صنج صهلج

باب ما أوله الضاد

ضرج

باب ما أوله الطاء

طرج طسج طهج

باب ما أوله العين

عجج

عرج

...مثل النهر من العجاج العظيم من الدم موج ... عجاج ... في هذه أي صياح والعجاج بالفتح الغبار والدخان
أيضا والعجاجة أخص منه عرج قوله تعالى ومعارج عليها يظهرون أي درجا عليها يعلون واحدها معرج قوله تعرج الملائكة والروح إليه
من الله ذي المعارج أي من عند الله ذي المصاعد والدرج جمع معرج ثم وصف المعارج وبعد مداها بالعلو فقال تعرج الملائكة والروح إليه
أي إلى عرشه ومهبط أمره في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما يعده الناس وذلك من أسفل الأرضين إلى فوق سبع سماوات ...
منتهى المحل الذي تصعد الملائكة في يوم واحد لعظمه في هذه المدة وقيل يوم القيامة وقوله في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة من حسابكم وهو
من الأرض إلى السماء الدنيا خمسمائة ومنها إلى الأرض خمسمائة وقيل ان قوله في يوم صلة واقع ان يقع في يوم طويل مقداره خمسين ألف سنة من سنيكم وهو
يوم القيامة إما أن يكون مستطالا لأنه على الكفار وإما لأنه على الحقيقة كذا ذكره الشيخ أبو علي ...

تنبيه

عرفج عسج عفج علج

عنج عوج

ورُوي ايضا انه يذهب باولياء ومحبيه وانه كان لعاقبته سواد من عاج وصاج زجر للناقة وعوج بن عنق كان جبارا عدوا لله وللاسلام وله بسطة في الجسم والخلق وكان يضرب يده فيأخذ الحوت من اسفل البحر ثم يرفعه الى السماء فيشويه في حر الشمس فياكله وكان عمره ثلثة الاف وستمائة سنة وروي انه لما اراد نوح ان يركب السفينة جاء اليه عوج وقال له احملني معك فقال نوح اني لم أومر بذلك فبلغ الماء ركبتيه وما جاوزها فبقي الى ايام موسى فقتله كذا في قصص الانبياء وابن ابي العوجاء من تلامذة الحسن البصري فانحرف عنه وعن التوحيد وكان ابو الحسن تارة يقول بالقدر وتارة بالجبر **باب ما اوله الفاء** **فجج** قوله تعالى من كل فج عميق الفج الطريق الواسع بين الجبلين وهو كل فج عميق اي مسلك بعيد غامض وقوله سبلا فجاجا اي مسالك واحدها فج مثل سهم وسهام وفج الروحاء موضع على مرحلة من المدينة المشرفة وقد روي انه من اودية الجنة وفي فج الروحاء طريق واسع بين الجبلين على ثلثين او اربعين ميلا من المدينة **فحج** في الحديث من افطر مرة او مرتين فان قام ولا فحج الشيطان فبال في اذنه الفحج تباعد بين الرجلين في الاعقاب مع تقارب صدور القدمين ومنه رجل افحج قيل والمراد من الفحج هنا الكناية عن سوء الحمية ورداءتها كما ان البول في الاذن كناية عن تلاعب الشيطان **فرج** قوله تعالى واذا السماء فرجت اي انشقت قوله ما لها من فروج اي فتوق وشقوق جمع فرج وهو الفتق والشق اي هي محكمة الخلق وفي حديث الدعاء اللهم من قبلك الروح والفرج هو بفتحتين انكشاف الغم يقال فرج الله عنك الغم بالتشديد تفريجا كشفه وكذلك فرج الله عنك غمك يفرجه بالكسر من باب ضرب والاسم الفرج قال الشيخ المفيد من علامات الفرج حدث يكون بين المسجدين ويقتل فلان من ولد فلان خمسة عشر كبشا من العرب انتهى وكلمات الفرج مشهورة اولها لا اله الا الله الحليم الكريم واخره والحمد لله رب العالمين وفي اكثر النسخ واصحابها وما فيهن وما بينهن بدون وما تحتهن ووجه التمييز ظ ولذا نوع عند الاختصاص للميت فرجت بين الشيئين فرجا من باب ضرب فتحت وفرجت القوم للرجل فرجا ايضا وسعت له في الموقف والمجلس وذلك الموضع فرجة والجمع فرج مثل غرفة وغرف وفي الحديث كان الناس يفرجون لرسول الله ص اذا انتهى الى المجرى اي يوسعون له ذلك المحل ليفضي منه ما يريد ومنه استفرجت الناس فافرجوا لي وكل منفرج بين شيئين فهو فرجة ومن الفرجة في الحائط والفرجة بالفتح مصدر يكون في المعنى وهو الخلوص من شدة ومنه قول بعضهم ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال والضم فيها لغة قاله في المصباح والفرج من الانسان كالقبل والدبر لان كل واحد منهما منفرج وكذا استعماله في العرف في القبل والجمع فروج كفلوس والفرج الثغر وموضع المخافة وثوب طويل الفرج اي واسع الذيل والفرج ما بين الرجلين والجمع فروج كفلوس وملأت ما بين فروجها اي عدوت اسرعت بمنزلة ملأه فروجك وفرج لصابعه فيها والانفراج الانفتاح ومنه الرجل يرتد وهو قاعد فقال لا وضوء عليه ما لم ينفرج وفرج صدري اي شقه والفروج بالفتح والتشديد واحدة فراريج الدجاج وفي حياة الحيوان الفروج الفتى من الدجاج والضم لغة والامر بجبل معروف **فلج** في الحديث لا يوم صاحب الفالج الاصحاء ومنه من اشراط الساعة ان يفشو الفالج الفالج داء معروف يحدث في احد شقي البدن طولا فيبطل احساسه وحركته وربما كان في الشقين ويحدث بغتة وفي كتب الطب انه في السابع خطر فاذا جاوز السابع انقضت حدته فاذا جاوز الرابع عشر صار مرضا مزمنا وافلج الله حجته اي اظهرها والفالج بكسر اللام الغالب في قماره وقد فلج اصحابه اذا غلبهم والاسم الفلج بالضم وسكون اللام والفلج الظفر والفوز مقصور من الفلاح يقال فلج فلوجا من باب قعد ظفر بما طلب وفلج بحجته اثبتها وفي الحديث اعطى الله المؤمن ثلث خصال منها الفلج في الدنيا والآخرة وفيه يا معشر الشيعة خاصموا بسورة القدر تفلجوا اي تظفروا وتغلبوا من خاصمكم وفي الدعاء واسألك الفلج بالصواب اي الفوز والظفر من فلج الرجل على خصمه غلبه وضربت فلجتك اي موضع الفلج وهو الشق في الشفة العليا والفالج بالكسر الجمل الضخم ذو السنامين يحمل من السند للفحلة سمي لان سناميه يختلف ميلهما ومنه حديث وصف الجامعة اعني جفر فاطمة هي سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج يعني لضخامتها وفلجت المال بينهم فلجا من باب ضرب قسمته بالفلج بالكسر وهو مكيال معروف والفلج بالتحريك تباعد ما بين الثنايا والرباعيات ومنه المتفلجات اللواتي يفعلن ذلك باسنانهن رغبة في التحسين ومنه لعن الله المتفلجات للحسن ورجل افلج الاسنان وفي وصفه ص كان مفلج الاسنان كل ذلك بمعنى انفراجها وفلجت الجزية على القوم اذا فرضتها عليهم والفلوجة الارض المصلحة للزرع ومنه سمي موضع على الفرات فلوجة والفلاحون الزارعون الذين يفلجون الارض اي يشقونها والفلجة شقة من شقق الخباء وتفلجت قدمه تشققت وفي الكافي في باب الحلواء في حديث الصادق ع فارسل الينا اصنعوا لنا فالوذجا وفي مكارم الاخلاق ان بعض الصحابة اتى النبي ص بفالوذج فاكل منه وقال مم هذا يا عبد الله فقال بابي انت وامي يجعل السمن والعسل ثم نشوطه حتى ينضج فيأتي كما ترى فقال ص ان هذا الطعام طيب **فوج** قوله تعالى فتأتون افواجا الفوج الجماعة من الناس والجمع افواج مثل ثوب واثواب وجمع الافواج افاوج وافاويج اي تأتون من القبور الى موقف الحساب امما كل امة مع امامهم وقيل جماعات مختلفة قال الشيخ ابو علي وروي معاذ عن رسول الله ص انه قال يحشر اصناف من امتي اشتاتا قد ميزهم الله من المسلمين وبدل صورهم فبعضهم على صورة القردة وبعضهم على صورة الخنازير وبعضهم منكسون ارجلهم فوق وجوههم يسحبون عليها وبعضهم عمي وبعضهم بكم وصم وبعضهم يمضغون السنتهم فهي مدلاة على صدورهم يسيل القيح من افواههم وبعضهم مقطعة ايديهم وارجلهم وبعضهم مصلبون على جذوع من نار وبعضهم اشد نتنا من الجيف وبعضهم ملبسون ثيابا سابغة من قطران لاصقة بجلودهم فاما الذين على صورة القردة فالقتات من الناس واما الذين على صورة الخنازير فاهل السحت واما المنكسون على رؤوسهم فاكلة الربا واما العمي فالذين يجورون في الحكم

كتاب الجيم

واما الصم البكم فالمعجبون باعمالهم واما الذين يمضغون السنتهم فالعلماء والقضاة الذين خالف اعمالهم اقوالهم واما الذين قطعت ايديهم وارجلهم فهم الذين يؤذون الجيران واما المصلبون على جذوع من النار فالسعاة بالناس الى السلطان واما الذين هم اشد نتنا من الجيف فالذين يتبعون الشهوات واللذات ويمنعون حق الله في اموالهم واما الذين يلبسون الجباب فاهل الكبر والفخر والخيلاء **باب ما اوله القاف** **قبج** القبج بالفتح فالسكون الحجل فارسي معرب لان القاف والجيم كثرة ونقل عن الشيخ في الشفاء ان القبجة يحملها ريح تهب من ناحية الحجل ومن سماع صوته انتهى والقبجة تقع على الذكر والانثى حتى تقول يعقوب فيختص بالذكر لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس كالنعامة حتى تقول ظليم والنحلة حتى تقول يعسوب ونحو ذلك **قلج** القولنج وقد يضم اوله ويكسر لامه او هو مكسور اللام ويفتح القاف ويضم مرض معوي مؤلم يعسر معه خروج الثفل والريح قاله في ق **باب ما اوله الكاف** **كسج** الكوسج سمكة في البحر لها خرطوم كالمنشار يفترس وربما التقمت ابن آدم وقطعته نصفين وعن القزويني هو نوع من السمك شبيه الاسد في الماء يقطع الحيوان في الماء باسنانه كما يقطع السيف الماضي قال ودهنه وهو سمكة مقدار ذراع او ذراعين واسنانها كاسنان الناس يفترس من الحيوانات البحرية **كستج** في الحديث فقطع كستيجه بضم الكاف وسين مهملة وتاء مثناة تحتانية وباء كذا في مختلف النسخ وجيم بعدها ما خيط غليظ يشد فوق الثياب وهو الزنار وهو معرب كستي قاله في ق **كلج** الكيلج مكيال والجمع كيالج وكيالجة ايضا والهاء للعجمة **باب ما اوله اللام** **لجج** قوله تعالى في بحر لجي البحر اللجي بضم لام وقد تكسر وتشديد جيم اي عظيم منسوب الى اللجة وهي معظم البحر ومنه حديث ومنه الحديث اطلبوا العلم ولو بخوض اللجج وسفك المهج ولج في البحر لجاجا من باب تعب لجاجة اذا لازم الشيء وواظبه من باب ضرب لغة فهو لجوج ولجوجة والهاء للمبالغة وفي الحديث اللجاجة تسل الرأي اي تأخذه وتذهب به وذلك ان الانسان قد يلج في طلب الشيء مع ان الرأي في خصلة اخرى فيكون اللجاج فيه سببا مفوتا للاصلح فيه وهو مفوت للمطلوب المرغوب غالبا وفي الخبر من ركب البحر اذا التج فقد برئت منه الذمة اي اذا تلاطمت امواجه من التج الامر اذا اختلط وعظم واللجة بالفتح كثرة الاصوات والتجت القوم اذا صاحوا والتلجلج التردد ومنه الدعاء ويلجلج قطع الليل المظلم بغياهب الحلك اي شدة ظلامه وقوله يلجلج كانه من التلجلج وهو حمل الشعر والتلجلج التردد في الكلام وتلجلج في صدره شيء تردد وقلق ولم يستقر والملجلج المضغة في فيه يرددها فيه للمضغ ويلنجوج عود البخور ومنه مرآة بالينجوج وفي الخبر مجامرهم الالنجوج هو بفتح همزة ولام وجيمين عود يتبخر به ويقال ينجوج ويلنجوج والالف والنون زائدتان **لزج** لزج الشيء بالكسر لزجا من باب تعب ولزوجا اذا كان فيه ودك يعلق باليد ونحوه فهو لزج ولزج باصابعه علق وبقي للطعام او للطيب اذا مسه كالخطمي قد تلزج وفي الحديث ماء الوجه الملح اي يداوي نداوته ورطوبته **لعج** في الدعاء لواعج الامطار وعوالجها الامطار التي لها تأثير شديد في النبات من لعج الضرب اذا آلمه واحرق جلده وعوالجها ما تراكم منها مثل عوالج الرمال **لهج** في صفته اصدق الناس لهجة بالسكون والتحريك اي لسانا ومثله قوله ما من ذي لهجة اصدق من ابي ذر اللهج بالفتح الحرص الشديد وقد لهج بالكسر يلهج لهجا اذا اغري به واولع فيه من اللهج بالشيء الولوع فيه ومنه قد لهج بالصوم والصلاة اي اولع بهما ولهوج الرجل امره لهوجة وهو ان لا يبرمه **باب ما اوله الميم** **مجج** في الحديث فاخذ حسوة من ماء فمجها في بئر ففاضت اي صبها ومج الماء من فمه مجا من باب قتل قذفه ورمى به **مرج** قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان اي خلاهما لا يلتبس احدهما بالاخر كما تقول مرجت الدابة اذا خليتها ترعى وقيل فهما يلتقيان وجعل بينهما برزخا وهو الحاجز لا يغلب احدهما على الاخر قوله وخلق الجان من مارج من نار قيل هو طرف النار المختلط بالدخان اي من خليطين من نار اي من نوع من خلطاء من قولك مرجت الشيء بالشيء اذا خلطت احدهما بالآخر وقيل هو اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار وقيل الخالص منها وفي ص المارج من نار لا دخان لها خلق منها الجان وعن الفراء المارج نار دون الحجاب ومنها هذه الصواعق قوله كانهن الياقوت والمرجان اي في صفاء الياقوت وبياض المرجان اعني صغار اللؤلؤ واحدها مرجانة وقيل المرجان جوهر احمر قوله في امر مريج اي امر مختلط والمرج الخلط ومنه الهرج والمرج قيل انما سكن المرج لاجل الهرج ومرجت عهودهم بالكسر اي اختلطت ومنه مرج الدين وفي الحديث كيف انتم اذا مرج الدين وظهرت الرغبة والمرج الارض ذات نبات كثير تمرج فيها الدواب اي تخلى تسرح مختلطة كيف شاءت ومنه الحديث تمام الصدقة على السائمة المرسلة في مرجها عامها ومرج الامير رعيته اذا خلاهم اي تركهم يظلم بعضهم بعضا والمرج بالتحريك مصدر قولك مرج الخاتم في اصبعي قلق وابو مرجانة عبيد الله بن زياد لعنه الله ومرجح بالباء المثناة التحتانية والجيم على ما في النسخ من اعوان ابليس ومنه الحديث ان لابليس عونا يقال له تمرج اذا جاء الليل ملأ ما بين الخافقين **مزج** قوله تعالى ومزاجه من تسنيم وهو من مزاج الشراب الخلط او بما يمزج الشراب بغيره من باب قتل خلطه ومزاج البدن ما ركب عليه من الطبائع الاربع وهي الماء والنار والهواء والتراب فقوله من برودة الماء وحرارة النار ويبوسة من رطوبة الهواء ويبوسة التراب حالة متوسطة والموزج معرب من الجورب واصله بالفارسية موزه والجمع الموازجة والهاء وان شئت حذفتها كذا قاله الجوهري **مشج** قوله تعالى من نطفة امشاج اي اخلاط يقال مشجت بينهما مشجا خلطت وقوله من نطفة امشاج لان ماء الرجل يختلط بماء المرأة ودمها يكون مشيجا اربعين ليلة وفي الحديث ان الله خلق الناس امشاجا **ملج** الاملج نوع من الادوية ومنه الحديث في طب الائمة ع تاخذ الاهليلج والبليلج والاملج فتعجنه بالعسل وعن الصادق ع هو الذي يسمى الطريفل والملج الذي يطبن به فارسي معرب قاله الجوهري **موج** قوله تعالى وتركنا

[121]

كتاب الجيم

الهرجان يجيء ذكره في نون ان شاء الله هلج الاهليلج وقد تكسر اللام الثانية والواحدة بهاء ثمر منه اصفر ومنه اسود ومنه كابلي له نفع ويحفظ العقل ويزيل الصداع وهو في المعدة كالعاقلة المدبرة في البيت كذا في ق وقد جاءت اللفظة في الحديث همج الهمج بالتحريك جمع همجة وهو ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمير واعينها ويستعار للاسقاط من الناس والجهلة ويقال للرعاع من الناس همج والرعاع بالمهملات وفتح الاول العوام والسفلة وفي الحديث نحن العرب ويسمعنا منا وساير الناس همج او همج قال الراوي قلت وما الهمج قال الذباب قلت وما اللمج قال البق هلج في الحديث فلما ركب البغل حمله على المهلج يسمى الهملاج بالكسر سكون الميم وفي اخره جيم من البراذين ما يمشي الهملجة وهو مشي شبيه المرقلة بنوع فارسي معرب هيج قوله ثم تم هيج فيه مصفرا اي يبس وبصفر نوع هايج

[illegible]

الاحاديث فحدث ... [illegible]

جلح

جمح

جنح

جوح

[illegible]

باب الحاء ... [illegible]

دبح

دحح

... [illegible]

كتاب الحاء

لم يزالوا مضى صادرنا بمن خرجت القداح على الابل فنحرتهم ثم تركت لا يصدعنها الناس ولا سبع فلذلك قال انا ابن الذبيحين ... ومن ولى قاضيا فقد ذبح بغير سكين قيل معناه التحذير من طلب القضاء والذبح مجاز عن الهلاك وقوله بغير سكين اعلام بانه اراد اهلاك دينه لا بدنه ... فان الذبح بالسكين راحة وخلاص من الالم ...

... والذبح بالفتح الشق والذبح مصدر قولك ذبحت الحيوان فهو ذبيح ومذبوح والمذبح بالكسر السكين الذي يذبح به والمذبح بالفتح الحلقوم ومذبح الكنيسة كمحراب المسجد والجمع المذابح ...

مذابح اليهود والمذبح شق في الارض ... ومنه حديث محمد بن اسمعيل ... موسى بن جعفر ...

باب ما اوله الراء

ربح قوله تعالى فما ربحت تجارتهم اي فما ربحوا في تجارتهم ...

رجح

رحح

رزح

رشح

رمح

روح

... [illegible]

باب ما اوله الذال

دبح ... [illegible]

دحح ... [illegible]

دوح ... [illegible]

الاثيم من بعده قوله تعالى ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قيل يعني الروح الذي به الحيوة من علم ربي اي مما استاثر به وانتم لا تعلمونه و
قيل غير ذلك كما سيأتي انشاء الله تعالى والروح في قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا على ما ذكره بعض المفسرين ملك عظيم من ملائكة الله تعالى له الف وجه
في كل وجه الف لسان يسبح الله تعالى بسبعين الف لغة لو سمعوه اهل الارض لخرجت ارواحهم لو سلط على السموات والارض لابتلعهما من احد شفتيه واذا
ذكر الله تعالى خرج من فيه قطع من النور كامثال الجبال العظام موضع قدميه مسيرة سبعة الاف سنة له الف جناح يقوم وحده يوم القيمة والملائكة وحدهم
ومن قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا قوله فارسلنا اليها روحنا يعني جبرئيل فتمثل لها بشرا سويا فنفخ في جيبها فحملت بعيسى بالليل فوضعته
بالغداة وكان حملها تسع ساعات قوله وايدهم بروح منه قيل هو الايمان وهو مروي عنهم وقيل الهدى قوله يلقي الروح من امره اي الوحي وقيل القرآن
وقيل ما يحيى به الخلق اي يهتدون به فيكون حيوة قوله ينزل الملائكة بالروح من امره اي بالرحمة والوحي عن امره والروح الامين ومنه قوله تعالى حكاية عن
يعقوب عليه السلام اني لاجد ريح يوسف اي رايحته وعن الصادق عليه السلام في قوله اني لاجد ريح يوسف قال ان ابراهيم لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل بثوب من ثياب
الجنة والبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابراهيم الموت جعله في تميمة وعلقه على اسحق وعلقه اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف علقه عليه فكان في عضده
حتى كان من امره ما كان فلما اخرج يوسف بمصر التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله اني لاجد ريح يوسف قوله حين تريحون اي حين تردون الابل عشية
الى مراحها والرواح نقيض الصباح وهو اسم للوقت من زوال الشمس الى الليل وفي الخبر من راح الى الجمعة من اول النهار فله كذا اي من ذهب وفي الحديث ارواح
المؤمنين في روضة كهيئة الاجساد في الجنة وفي اخر ان الارواح في صفة الاجساد في شجرة من الجنة تتسائل وتتعارف وفي اخر في حجرات في الجنة يأكلون من
طعامها ويشربون من شرابها وفي اخر اذا قبضه الله اليه صير تلك الروح في قالب كقالبه في الدنيا فيأكلون ويشربون فاذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة
التي كانت في الدنيا قال بعض الافاضل قد يتوهم ان القول بتعلق الارواح بعد مفارقة ابدانها العنصرية باشباح اخر كما دلت عليه الاخبار قول بالتناسخ وهذا
توهم سخيف لان التناسخ الذي اطبق المسلمون على بطلانه هو تعلق الارواح بعد خراب اجسامها باجسام اخر في هذا العالم مترددة في الاجسام العنصرية واما
القول بتعلقها في عالم اخر بابدان مثالية مدة البرزخ الى ان تقوم قيامتها الكبرى فتعود الى ابدانها الاولية فليس من التناسخ في شيء انتهى ويتم الكلام في
نسخ انشاء الله تعالى وفي الخبر ارواح المؤمنين على صور ابدانهم لو رايته لقلت فلان وفلان قال بعض المحققين المراد بالروح هنا ما يشير اليه الانسان بقوله انا اعني النفس
الناطقة المستعدة للبيان وفهم الخطاب لا تفنى بفناء الجسد وانه جوهر لا عرض وهي المعنية في القرآن والحديث وقد تحير العقلاء في حقيقتها واعترف كثير منهم
بالعجز عن معرفتها حتى قال بعض الاعلام ان قول امير المؤمنين عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف ربه معناه انه كما لا يمكن التوصل الى معرفة النفس لا يمكن التوصل الى معرفة الرب وقوله
تعالى ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا مما يعضد ذلك وقوله تعالى بل احياء عند ربهم يرزقون المراد هذه الارواح الى ان قال الذي
عليه المحققون انها مجردة غير داخلة في البدن بالجزئية والحلول بل هي منزهة عن صفات الجسمية متعلقة بالجسم تعلق التدبير والتصرف فقط وهو مختار اعاظم الحكماء الالهيين
واكابر الصوفية والاشراقيين وعليه استقر راي اكثر المتكلمين من الامامية كالشيخ المفيد وبني نوبخت والمحقق نصير الدين الطوسي والعلامة جمال الدين ومن الاشاعرة
الراغب الاصفهاني وابي حامد الغزالي والفخر الرازي وهو المذهب المنصور الذي اشارت اليه الكتب السماوية وانطوت عليه الانباء النبوية وعضدته الدلائل العقلية وايدته
الامارات الحدسية والمكاشفات الذوقية الى ان قال قد يستفاد من احاديث الارواح بعد مفارقة الاجساد مثل انهم يعني الاموات يجلسون حلقا على صور ابدانهم
العنصرية يتحدثون ويتنعمون بالاكل والشرب وانهم ربما يكونون في الهواء بين الارض والسماء يتعارفون في الجو ويتلاقون وامثال ذلك الدالة على نفي تجردهم
في الاشباح واثبات بعض لوازمها في عالم البرزخ ومن هنا قال بعض الافاضل المنقول في الكافي وغيره عن امير المؤمنين والائمة من اولاده عليهم السلام يعطي ان تلك الاشباح
ليست في كثافة الماديات ولا في لطافة المجردات بل هي ذات جهتين وواسطة بين العالمين انتهى كلامه وهو حسن جيد ويؤيده ما روي عنهم عليهم السلام من ان الارواح اذا
فارقت الابدان تكون كالاحلام التي ترى في المنام فهي الى عذاب او ثواب حتى تبعث وللغزالي كلام في كتاب الاربعين يليق ذكره هنا وهو ان الروح هي نفسك
وحقيقتك وهي اخفى الاشياء عليك واعني بنفسك روحك التي هي خاصة الانسان المضافة الى الله تعالى بقوله قل الروح من امر ربي وقوله ونفخت فيه من روحي
دون الروح الجسماني اللطيف الذي هو حامل قوة الحس والحركة التي تنبعث من القلب وتنتشر في جملة البدن في تجويف العروق الضوارب فيفيض منها نور الحس
البصر على العين ونور السمع على الاذن وكذلك سائر القوى والحركات والحواس كما يفيض من السراج نور على حيطان البيت اذا ادير في جوانبه فان هذه الروح
تشارك البهائم فيها وتمحق بالموت لانه بخار اعتدل نضجه عند اعتدال مزاج الاخلاط فاذا انحل المزاج بطل كما يبطل النور الفايض من السراج عند انطفاء
السراج بانقطاع الدهن عنه وبالنفخ فيه وانقطاع الغذاء عن الحيوان يفسد هذه الروح لان الغذاء له كالدهن للسراج والقتل له كالنفخ في السراج وهذه
الروح هي التي تتصرف في تقويمها وتعديلها علم الطب ولا تحمل هذه الروح المعرفة والامانة بل الحامل للامانة الروح الخاصة للانسان ونعني بالامانة تقلد عهدة
التكليف بان تعرض لخطر الثواب والعقاب بالطاعة والمعصية وهذه الروح لا تفنى ولا تموت بل تبقى بعد الموت اما في نعيم وسعادة او في جحيم وشقاوة فانه

كتاب الحاء

محل المعرفة والتراب لا ياكل محل المعرفة والايمان اصلا وقد نطقت به الاخبار وشهدت له شواهد الاستبصار ولم ياذن الشارع في تحقيق صفته الى ان قال وهذه الروح
لا تفنى ولا تموت بل تتبدل بالموت حالها فقط ولا يتبدل منزلها والقبر في حقها اما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار اذ لم يكن لها مع البدن علاقة سوى استعمالها
للبدن واقتناصها اوائل المعرفة بواسطة شبكة الحواس فالبدن آلتها ومركبها وشبكتها وبطلان الآلة والشبكة والمركب لا يوجب بطلان الصايد نعم ان بطلت الشبكة
بعد الفراغ من الصيد فبطلانه غنيمة اذ يتخلص من حمله وثقله ولذلك قال صلى الله عليه وآله تحفة المؤمن الموت وان بطلت الشبكة قبل الصيد عظمت فيه الحسرة والندامة ولذلك
يقول المقصر رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا بل من كان الف الشبكة واحبها وتعلق قلبه بحسن صورتها وصنعتها وما يتعلق بسببها كان له من العذاب
ضعف ما كان لمن احدهما حسرة فوات الصيد الذي لا يقتنص الا بشبكة البدن والثاني زوال الشبكة مع تعلق القلب بها والفه لها وهذا مبدء من مبادي معرفة عذاب القبر
انتهى وسيجيء في نفس زيادة بحث انشاء الله تعالى وفي الحديث الارواح خمسة روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فمن الناس من
يجتمع فيه الخمسة ارواح وهم الانبياء السابقون ومنهم من يجتمع فيه اربعة ارواح وهم من عداهم من المؤمنين ومنهم من يجتمع فيه ثلثة ارواح وهم اليهود والنصارى
ومن يحذو حذوهم وسيأتي تفصيل ذلك وتوضيحه في سبق انشاء الله تعالى وفيه اذا زنى الزاني فارقه روح الايمان اي نوره وبهاؤه وكماله الذي هو منه بمنزلة الروح
من الجسد فالمراد من مفارقة روح الايمان نفي الكمال لا الحقيقة نظيره مثل قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اذ النهي عن الانفاق من الخبيث على
ما ذكره نهي كمال لا نهي حقيقة اي لا كمال في انفاقكم ان تقصدوا الى الطيب لا الخبيث ويؤيده ما روي عن ابن بكير قال قلت لابي جعفر عليه السلام في قول الله اذا زنى
الزاني فارقه روح الايمان قال هو قوله تعالى وايدهم بروح منه ذلك الذي يفارقه وفي حديث اخر قلت هل يبقى من الايمان شيء او قد انخلع منه اجمع قال لا بل فيه فاذا
قام عاد اليه روح الايمان وعلى هذا يحمل قوله عليه السلام من افطر يوما من شهر رمضان خرج منه روح الايمان وفي حديث الصادق عليه السلام ان الله خلق اجسادنا من عليين وخلق ارواحنا
من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسامهم من دون ذلك فمن اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن الينا وفي الحديث القدسي يا محمد اني
خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة قال بعض الافاضل من المعلوم ان جعل المجردين واحدة ممتنع وكذا تسمية المجرد نورا فينبغي حمل الروح
هنا على الجسم النوراني المنزه عن الكثافة البدنية انتهى وفي الحديث ان الله تعالى خلق الارواح قبل الاجساد بالفي عام قال الشيخ محمد بن النعمان هو من اخبار الاحاد
وقد رواه العامة وليس هو مع ذلك مما يقطع على الله بصحته وانما نقل لحسن الظن به فان ثبت فالمعنى فيه ان الله تعالى قدر الارواح في علمه قبل اختراع الاجساد واخترع
الاجساد واخترع لها الارواح فالخلق للارواح ولولا ذلك لكانت الارواح تقوم بانفسها ولكنا نعرف ما سلف لنا من الاحوال قبل خلق الاجساد كما نعلم احوالنا بعد
خلق الاجساد وهذا محال لا خفاء بفساده انتهى كلامه وللنظر فيه مجال وفي حديث الحسن وقد سئل عن الروح اذا نام الانسان اين تذهب قال ان روحه متعلقة بالريح و
الريح متعلقة بالهواء الى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة فان اذن الله برد تلك الروح على صاحبها جذبت الروح الريح وجذبت الريح الهواء فرجعت الروح واسكنت
في بدن صاحبها وان لم ياذن الله برد تلك الروح على صاحبها جذبت الهواء الريح فجذبت الريح الروح فلم ترد على صاحبها حتى يبعث وفي الحديث لا يتلذذ البدن من
النوم حتى تخرج نفسه فاذا خرج النفس استراح البدن ورجعت الروح فيه وفيه قوة على العمل قال بعض العارفين الفرق بين الموت والنوم ان في الموت ينقطع تعلق
النفس الناطقة وفي النوم يبطل تصرفها فالمراد من خروج النفس الناطقة هنا تصرفها في البدن والمراد من الروح هذا الجسم البخاري اللطيف الذي يكون من لطافة الاخلاط
وبخاراتها وله مدخل عظيم في نظام البدن انتهى وقد مر في وفا الفرق بين نفسي الموت والنوم والريح الرايحة في قول الصادق عليه السلام في غدير فيه جيفة ان كان الماء قاهرا
لا يوجد الريح منه فتوضأ قال في المغرب الريح والرايحة بمعنى وهو عرض يدرك بحاسة الشم انتهى ومنه خبر سلمان ايكم الطيب الريح وقوله عليه السلام في حديث الصائم حتى اذا افطر قال الله تعالى
طبت لله ريحك وروحك والروح الماء والراح اذا تغير ريحه وانتن والمراوحة في العمل ان تعمل هذا مرة وهذا مرة وراوح بين رجليه اذا قام على احدهما مرة وعلى الاخرى
مرة والتراوح تفاعل من الراحة لان كلا من المتراوحين يريح صاحبه وصلوة التراويح مشتقة من هذا الباب لان المصلي يستريح بعد كل اربع والراحة زوال التعب والمشقة
والراحة بطن الكف ومنه اتكى على راحتيه اي اعتمد عليهما والجمع راح وراحات والريح احد نواقض الطهارة والريح داء يعتري الانسان ومنه قوله عليه السلام الخضاب طرد الريح من الاذنين
الريح الهواء المسخر بين السماء والارض واصلها الواو يذكر عند بعض على معنى الهواء فيقال هو الريح ويؤنث عند الاكثر فيقال هي الريح والجمع ارواح ورياح والرياح اربع وقد
مر تفصيلها في صبا ويشد على الريح راس وجنا ما في الدعاء اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا وعلل بان الرياح اذا كثرت جلبت السحاب فكثر المطر والخير والزرع و
الثمار واذا كانت ريحا واحدة فانها ربما يكون عقيما او صرصرا فلا تلقح ورياح عبد لعلي كان فاعتقه على عمالته والروح بالفتح الجنون منكر وجمعه ارواح ورواح العشي
من الزوال الى الليل والمراح بالضم ما ياوي الماشية بالليل والمراح بالفتح الموضع الذي يروح منه القوم او يروحون اليه والروح بالفتح والراحة من الاستراحة ومنه اسالك
الروح والراحة عند الموت ويحمل الرحمة او نسيم الريح ومنه جعل الله الروح والراحة في اليقين والرضا ومنه الحديث ان من روح الله ثلثة التهجد بالليل وافطار
الصائم ولقاء الاخوان اي هذه الثلثة من رحمة الله بالعبد وتفضله عليه ولطفه به وحسن توفيقه والريحان كل نبت طيب الرائحة وعند العامة نبات مخصوص واصله
ريوحان بياء ساكنة ثم واو مفتوحة لكن ادغم ثم خفف بدليل رويحين بالتصغير ونقل في المصباح عن انه من بنات الياء كشيطان بدليل جمعه على رياحين وفي الحديث

المحسن والمحسن وريحانتان يعني شمهما واقبلهما لان الاولاد يشمون ويقبلون فكانهم من جملة الرياحين والراح الخمر والدهن المروّح بفتح الواو المشددة اى المطيب والمروحة
بالكسر التي يتروح بها ... كانه من الطيب لانه يريح ... ثم تكن كلمة والجمع المراوح وراح الرجل واستراح اذا وجدت نفسه السعة بعد الاعياء
يروح وراح يريح اذا وجد رائحة الشيء والمستراح المخرج والمستراح موضع الراحة ومنه قوله لو وجدنا او غيره ومن راحة الفلتات واستروح وجد الراحة كاستراح وفي الحديث
المريض يستريح الى كل ما ادخل به عليه اى يجد الراحة ولعله اراد المدينة ومنه اذا دخلت القفار ... فمن كان مؤمنا استروح الى ذلك اى وجد الراحة واللذة ومن
كان منافقا وجد الم ... وفي الحديث ... الركبان روحة وهي دون ربع فرسخ فاذا صارت الى اربع فراسخ ... والغدوة في سبيل الله
المرة من المجيء والغدوة المرة من الذهاب والروحاء كحمراء بلد من عمل الفرع على نحو من اربعين ميلا من المدينة ومنبج الروحاء وصفائح الروحاء والنسبة اليه روحاني
تقدم ذكره والملئكة الروحانيون بضم الراء ومنها كانه نسبة الى الروح والروح وهو نسيم الريح والالف والنون من زيادة النسب يدل انهم اجسام لطيفة لا يدركها البصر
ومنه الحديث ان الله خلق العقل وهو اول خلق من الروحانيين عن يمين العرش قال الجوهري زعم ابو الخطاب انه سمع من العرب من يقول في النسبة الى الملئكة والجن روحاني
بضم الراء والجمع روحانيون وزعم ابو عبيدة ان العرب تقوله لكل شيء فيه روح وفي الخبر ارحنا يا بلال اى اذن بالصلوة وارح قلوبنا من انتظارها والالتفات
وليس المراد التعجيز من الصلوة وقيل كان اشتغاله بها راحة له فانه كان يعد غيرها من الاعمال الدنيوية تعبا وكان يستريح بها لما فيها من مناجاة ربه ولذا قال وقرة عيني في
الصلوة وما اقرب الراحة من قرة العين ... قول العرب ... لا بيت اذا جاء وقت الصلوة فلا تؤخرها ... واسترح منها ... وفي
الحديث ابل الزكوة ... العامل بها ولا يعدل بمن عن بيت الارض الجواد الطرف في الساعة التي تريح وتغبق قال بعض شراح الحديث ... ابن ادريس
تريح وتغبق بالغين المعجمة والباء تغبق انه من الغبوق وهو الشرب بالعشي وهذا تصحيف فاحش وخطاء قبيح انما هو بالعين غير المعجمة والنون ...
شديد العنق لا يعدل بمن عن بيت الارض الجواد الطرف في الساعات التي يهادا ... ولا في الساعات التي ... ولاجل هذا قال تريح من الراحة ولو كان من
الرواح لقال تروح وما كان يقول تريح لان الرواح يكون عند العشي او قريبا منه والغبوق هو شرب العشي ولم يبق له معنى الا المعنى ما قلناه وانما ذكرنا هذا اللفظ
في كتابنا لانا سمعنا جماعة من اصحابنا يصحفونها وفي حديث ابن ادم مستريح ومستراح منه قيل الواو بمعنى او يعني ابن ادم اما مستريح وهو المؤمن يستريح من تعب الدنيا
الى رحمة الله او مستراح منه وهو الفاجر يستريح منه البلاد والاشجار والدواب فان الله تعالى يعوث الفاجر يرسل السماء مدرارا ... الامطار وفي
حديث وصفه كان اجود من الريح المرسلة اى التي ارسلت بالبشرى بين يدي رحمته وذلك لشمولها ... قول العباس ... من يطيف له
بنادى الريح يعني سماحا وسخاء ... ان شئت ... الادباح ... منه ومنه رباح

باب ما اوله الزاء

زحزح

قوله تعالى فمن زحزح عن النار اى نحي وبعد ... زحزحته عن كذا فتزحزح اى باعدته فتزحزح عن محله تنحى ومنه الدعاء اعوذ بك من كل
... زحزح بيني وبينك

زلج

... زلج ... الباطل ... ذهب ومنه زاح عن الباطل اى زال ... وازاح عنه

باب ما اوله السين

سبح

قوله تعالى ان لك في النهار سبحا طويلا اى تصرفا في المعاش والمهام فعليك بالتهجد ليلا فان مناجاة الحق تستدعي فراغا عن الخلق
قوله فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون قيل هو اخبار في معنى الامر بالتنزيه لله تعالى والثناء عليه في هذه الاوقات فيكون سبحان مصدرا بمعنى الامر اى سبحوا
سئل ابن عباس هل تجد الصلوات الخمس في القران فقال نعم وقرا هذه الاية تمسون صلوة المغرب والعشاء وتصبحون صلوة الفجر وعشيا صلوة العصر وحين تظهرون
صلوة الظهر قوله وسبحان الله عما يصفون براءة من الله وتنزيه منه ويكون السبحان بمعنى التحميد نحو سبحان الذي سخر لنا هذا ويكون بمعنى التعجب والتعظيم لما اشتمل
عليه نحو سبحان الذي اسرى بعبده قوله سبحانك هذا بهتان عظيم هو تعجب ممن يقول ذلك واصله ان يذكر عند كل متعجب منه لان كل متعجب يسبح عنده ويتعجب
من صانعه ثم كثر ذلك حتى استعمل في كل تعجب قوله يسبحون الليل والنهار لا يفترون يعني الملائكة جعل التسبيح لهم كجري النفس من بني ادم لا يشغلهم عنه شيء
في ملك ... هذا ... وفي الحديث سأل رجل الى ابي عبد الله عليه السلام قال جعلت فداك اخبرني عن قول الله وما وصف من الملائكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون
ثم قال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما كيف لا يفترون وهم يصلون على النبي فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى
لما خلق محمدا امر الملائكة فقال انقصوا من ذكري بمقدار الصلوة على محمد فقول الرجل صلى الله على محمد في الصلوة مثل قوله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر قوله فسبح بحمد ربك حين تقوم قيل المراد حين تقوم من مجلسك فانه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت اغفر لي وتب علي وقد روي وفيه ما ينبغي
ان يكون اخر كلام الانسان في مجلسه وقيل تقوم من النوم وعن الباقر والصادق عليهما السلام ان رسول الله كان يقوم من الليل ثلث مرات فينظر في افاق السماء ويقرء الخمس الايات
من ال عمران الى قوله انك لا تخلف الميعاد ثم يفتتح صلوة الليل وقيل تقوم الى الصلوة وقوله بحمد ربك الحمد مضاف الى الفاعل والمراد لازمه اى بتوفيقه او الى المفعول
اى سبح بحمدك لك قوله الم اقل لكم لولا تسبحون اى لولا تستثنون قيل كان استثناؤهم سبحان الله وقيل انه لانه ذكر وتعظيم لله ... لا يشاء احد الا
ان يشاء فجعل تنزيه الله موضع الاستثناء قوله يسبح له ما في السموات وما في الارض قيل التسبيح اما بلسان الحال فان كل ذرة من الموجودات تنادي بلسان حالها على

كتاب الحاء

صانع حكيم واجب لذاته واما بلسان المقال وهو في ذوي العقول ظاهر واما غيرهم من الحيوانات فذهب بعض الى ان كل طائفة منها تسبح ربها بلغتها واصوا
وحملوا عليه قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم واما غير الحيوانات من الجمادات فذهب جم غفير الى ان لها نطقا ايضا
ايم واعتقدوا بقوله وان من شيء الا يسبح بحمده وقالوا لو اريد التسبيح بلسان الحال لما قال ولكن لا تفقهون تسبيحهم الى ما قيل وذكر ان الاعجاز
في تسبيح الحصى في كف نبينا ليس من حيث نفس التسبيح بل من حيث سماع الصحابة والا فهو في التسبيح دائما قوله تسبحوه بكرة واصيلا قيل اى دائما ومقدارهما اذ
لا طلوع ولا غروب هناك وهو للاستدامة اذ لا تكليف ولكن في ذلك تسبيح اى مجرى قوله والسابحات سبحا قيل هي السفن والسابقات الخيل وقيل السابحات
سبحا الملائكة جعل نزولها من السماء والارض كالسباحة والتسبيح لاصله التنزيه والتقديس والتبرية من النقائص ويعني سبحان الله التبرئة لله من السوء تبرئة فهو مصدر
علم منصوب بفعل مضمر لا يظهر كمعاذ الله وقد يطلق على غيره من انواع الذكر مجازا كالتحميد والتمجيد وغيرهما ولا يكاد يستعمل الا مضافا وفي الحديث سئل
سبحان الله قال انكاف الله عن كل سوء يعني تنزيهه وتقديسه عن الانداد والاولاد وقد قيل له ما معنى سبحان فقال تنزيهه وقد سئل ما تفسير سبحان الله فقال
انفة اى تعجب اما ترى الرجل اذا عجب من الشيء قال سبحان الله ومعنى سبحان الله وبحمده انزهه عما لا يليق به متلبسا بحمدي له على التوفيق لتنزيهه والتامل لعبادته وما
في سبحانك اللهم وبحمدك اى سبحتك سبحانا اى نزهتك من كل نقص وبحمدك اى نقوم سبحتك لا بقوتي وفي الدعاء سبحان الله مداد خلقه قيل نصب على المصدر وكذلك
البواقي من زنة عرشه ورضى نفسه ونحوها والمعنى سبحت الله تسبيحا يبلغ مداد خلقه ومن زنة عرشه اى ما يوازنه في القدر والرزانة من زنة الجبل في الرزانة و
الثقل ومعنى رضى نفسه اى ما يقع منه سبحانه موقع الرضا وما يرضى لنفسه وفي الحديث لما نزل فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم قيل الاسم
ههنا صلة وزيادة بدليل انه كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ويحمده فحذف الاسم وهذا على قول من زعم ان الاسم هو المسمى ومن قال انه غيره لم يجعله صلة
والتسبيح بالضم خرزات يسبح بها والسبحة ايضا التطوع من الذكر والصلوة ومنه قضيت سبحتي وفي الحديث اجعلوا صلوتكم معهم سبحة اى نافلة قيل سميت سبحة لانه
يسبح فيها والمسبحة اصبع تلي الابهام لانها يشار بها عند التسبيح وفيه من قرء المسبحات ... كانه يريد السور التي اولها التسبيح وسبحات النور ... وسبحات
وجه ربنا جلاله وعظمته وقيل نوره والمراد بالوجه الذات وسبوح قدوس يرويان بالفتح والضم وهو اكثر والفتح اقيس وهو من ابنية المبالغة للتنزيه و
سبوح طاهر عن اوصاف المخلوقات وقدوس بمعناه وقيل مبارك وسبح تسبيحا قال سبحان الله وسبح الرجل بالماء من باب نفع والاسم السباحة بالكسر وسبحت
بالسين المهملة والباء الموحدة والتاء الفوقانية بعدها مهملة على ملة النجاشي اسم رجل يهودي اسلم وسبحت بالضم والباء المشددة لقب ابو عبيدة قاله في ق

سجح

الاسجاح حسن العفو ومنه ملكت فاسجح ومنه قول بعضهم معاوية انا بشر فاسجح فلسنا بالجبال ولا الحديد وفي حديث علي عليه السلام مع عائشة يوم الجمل وقد نال
ما كيف رايت صنع الله بك فقالت ملكت فاسجح يعني قدرت فسهل واحسن العفو وهو مثل سائر وفي معاني الاخبار اى تكرم وفي حديث علي عليه السلام لاصحابه واستشعروا
الموت مشيا سجحا اى سهلا ويقال اذا سألت فاسجح اى سهل الفاظك وارفق

سحح

سح الماء سحا من باب قتل سال من فوق الى اسفل وكذلك المطر والدمع
للصب الكثير ومنه مطر سحاح لكذلك يسح سحا شديدا وغنم سحاح بالضم اى سمان ومنه الحديث حتى ياتينا باذن الله سحاحا سمانا فيما ناعطف بقيه ومر بهم على
جزور ساح اى سمينة

سدح

السدح الصرع بالحاء على الوجه او القاء على الظهر قال الجوهري يقال سدحه فانسدح فهو مسدوح وسديح

سرح

قوله تعالى وسرحوهن سراحا جميلا قيل هو من تسريح المراة تطليقها وقيل اخرجوهن من منازلكم لعدم وجوب العدة قوله الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان
قال الشيخ ابو علي هذا تخيير لهم بعد ان علمهم كيف يطلقون بين ان يمسكوا النساء بحسن العشرة والقيام بحقوقهن وبين ان يسرحوهن سراحا جميلا انتهى وقيل
التطليقة الثالثة التسريح باحسان قوله وحين تسرحون اى ترسلون الابل غداة الى الرعي يقال سرحت الابل سرحا من باب نفع وسرحتها ايضا رعت بنفسها وسرحتها
يتعدى ولا يتعدى وسرحتها بالغداة وراحت بالعشي وسرحتها بالتشديد للمبالغة والتكثير والسرح بفتح فسكون السائمة والمسارح جمع مسرح وهو الموضع الذي
تسرح اليه الماشية والسراح بالفتح الارسال ومنه الحديث لكل شجرة ثمرة وثمرة المعروف تعجيل السراح اى الارسال والتسريح تسهيل الخروج ومنه حديث الخلاء وتخرج
عني الاذى سرحا اى سريعا سهلا لا احتباس معه والتسريح ايضا انحدار البول بعد احتباسه وولدت سرحا اى سهلت ولادتها وفلان يسرح في الظلمة اى يسرع فيها وسرح
الشعر ارسلته وتسريح الشعر ارساله وحله قبل المشط ويسرح في الجنة حيث شاء من سرح الابل بنفسها من غير صاحب بصدها ولا مانع يمنعها والسرحان بالكسر الذئب والانثى
والجمع سراحين وسراح ابنه والانثى سرحانة ... للفجر الكاذب ذنب السرحان على التشبيه ومنه الحديث الفجر الكاذب الذي يشبه ذنب السرحان
ابن ابي سرح اسمه عبد الله بن ابي سرح الاموي اخ لعثمان من الرضاعة وتولى مصر من قبل عثمان وهو ممن هدر رسول الله دمه يوم فتح مكة وكان يكتب لرسول الله وكان يغير ما ينزل به الوحي
فيكتب مكان الله عزيز حكيم ان الله عليم حكيم

سطح

قوله تعالى والى الارض كيف سطحت اى بسطت يقال سطح الله الارض سطحا اى بسطها وسطحت القبر تسطيحا اذا جعلت اعلاه
كالسطح وهو خلاف تسنيمه وسطح البيت سقفه وسطح كل شيء اعلاه والجمع سطوح مثل فلس وفلوس وسطحه الله سطحا من باب نفع بسطه

سفح

قوله تعالى او دما مسفوحا
اى مصبوبا وهو المنصب من العرق بكثرة يقال سفح الرجل الدم والدمع سفحا من باب منع صبه ويقال سفح الماء اذا هرقته وسفحت دمه اذا سفكته قوله غير مسافحين اى غير زانين يعني

اعفاء ومثله عن مسافات والتفلح بالكسر الناتو ساقط الرجل المراة مسالخة وسفلحا من باب قابل وهو المزلقة لان الماء يصب ضايعا فيعين عنه ورجل سفاح
بالتشديد اى قادر على الكلام والسفاح لقب عبد الله بن محمد اول خليفة من خلفاء بنى العباس وكانت مدة خلافته اربع سنين وستة اشهر ثم قام من بعده
اخوه ابو جعفر المنصور وكانت خلافته احدى وعشرين سنة واحد عشر شهرا واربعة عشر يوما وقيل غير ذلك وسفح الجبل اسفله حيث يسفح فيه الماء والسفح اسم
موضع معين والسفيح كالغنيج سهم من سهام الميسر مما لا نصيب له **سلح** قوله تعالى ولياخذوا اسلحتكم جمع سلاح بالكسر وهو ما يقاتل به في الحرب ويدافع والتذكير
فيه اغلب من التانيث ويجمع في التذكير على اسلحة وعلى التانيث سلاحات واخذ القوم اسلحتهم اذا اخذ كل واحد منهم سلاحه وفي الحديث نهى ان يخرج
في العيدين وذلك لعدم الحاجة اليه وسلح الطائر سلحا من باب قتل اذا اخرج منه ما يخرج من الانسان عند التغوط وفي حديث الصادق مع محمد بن عبد الله الملقب
بالنفس الزكية تلك اشام سلحة اخرجها اصلاب الرجال الى ارحام النساء يريد بالنطفة والسلح بالتحريك ما العذرات والمسالح جمع مسلحة بفتح الميم وهي الحدود والا
من البلاد يرتب فيها اصحاب السلاح كالثغور يوقون الحدود ومنه ان اخيلكم عن مسالحها ومنه بعث لهم مسلحة يحفظونه من الشيطان وفي الحديث كان ادنى مسالح
الفارس الى العرب العذيب والمسلح مر ذكره في بعث ومسالح الدجال مقدمة جيشه **سلطح** تقدم في الاستسقاء سلاطح بلاطح السلطح والصلطح الضخم والبلطح
كبلدح الذى يضرب بنفسه الارض والسلاطح والصلاطح كعلابط العريض وقوله سلاطح بلاطح بناطح الاباطح يريد بكثرة الماء وتوفره وفيضانه وفلاجة الى
جبل بلاطح من الاتباع كشيطان ليطان **سمح** في الحديث ما بعثنا بالرهبانية الشاقة ولكن بالحنيفية السمحة بفتح فسكون اى السهلة التى لا ضيق فيها
ولا حرج والسماح بالفتح الجود والسماحة مثله وسمح بكذا يسمح بفتحتين سموحا وسماحا وسماحة اى جاد وفي الحديث خياركم سمحاؤكم وسمح لي اعطاني وقوم سمحاء
جمع سميح ومساميح كانه جمع مسماح قاله الجوهري ومنه قول الشاعر مساميح الفعال ذوو اناة والمسامحة المساهلة وتسامحوا تساهلوا وفي خبر عطا اسمح يسمح لك
اى سهل يسهل عليك وفي الخبر السماح رباح اى المساهلة في الاشياء تربح صاحبها وفي الحديث السماحة البذل في العسر واليسر وفي اخر السماحة اجابة
السائل وبذل النائل وفلان سمح الكفين بفتح الطرفين وقوله سمح الكفين اى كريم وفتح الطرفين فيهما **سنخ** السنخ بالكسر من كل شىء اصله والجمع اسناخ مثل حمل واحمال
ومنه الحديث النبوى سنخ الايمان السنخ بالضم اليمين والبركة قاله في ق ولعل منه ما ورد عنهم ع في بعث الملائكة انا نجمع اذا خلونا خلا ولا دنا اى بركة لهم ونماء
وفي الخبر كان منزله بالسنح هو بضم سين ونون وقيل بسكونها موضع بعوالي المدينة والسنوح الظهور وسنح بر الخاطر اى جاد وسنح لى بالشئ اذا عرض لي وسنح الظبي
اذا مر من مياسرك الى ميامنك قال الجوهرى وغيره والعرب تتيمن بالسانح وتتشام بالبارح وفي المثل من لي بالسانح بعد البارح فالسانح من الصيد ما جاء عن
يسارك وانما تتيمن العرب به لتمكنها من رميه من غير تكلف والبارح ما جاء عن اليمين والعرب تتشام به لعدم تمكنها من رميه بغير تكلف وانقلاب البدن وفي حديث
المسافر الشوم في خمسة وعد منها الظبي السانح من يمين الى شمال وهو موافق لقول الفارسي السنوح هو الظهور من جانب اليمين وقد نقل السيد في حاشية الكشاف
عن سيبويه ان العرب تتشام بالسانح لان معناها ولا تك مياسره وهو يوافق الحديث **سوح** قوله تعالى فاذا نزل بساحتهم اى نزل العذاب بهم فكنى بالساحة عن القوم
وفي الحديث ان الحاج ينزلون معهم اى مع اهل مكة في ساحة الدار الساحة هي الفضاء واصلها الفضاء بين المنازل بقى ساحة الحي للزجرة التي يريد الله منهم
ولها والجمع ساحات مثل ساعة وساعات وساح وسوح بالضم ايضا وفي الدعا اللهم اني حللت بساحتك وهو على التشبيه والاستعارة وفي الحديث تباعد عن
ساحة الظالمين اى لا تتقربوا اليهم بوجه من الوجوه مهما امكن **سيح** قوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر اى سيروا فيها امنين حيث شئتم واشهر السياحة شوال
وذو القعدة وذو الحجة والمحرم وفي الحديث فسيحوا في الارض اربعة اشهر قال عشرين من ذى الحجة ومحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشرة ايام من شهر ربيع الاخر وكتب
في الاربعة الاشهر العشرة الايام من ذى الحجة قوله سائحات يعنى صائمات والسياحة في هذه الامة الصوم وكان السائح لما كان يسيح ولا زاد له شبه الصائم به لانه
لا يطعم انبساطهم وقيل مهاجرات وقيل ماضيات في طاعة الله ورسوله وفي الحديث لا سياحة في الاسلام قيل هي من ساح في الارض يسيح اذا ذهب فيها اخذ من سيح
الماء الجاري المنبسط على الارض اراد بها مفارقة الامصار وسكنى البرارى وترك الجمعة والجماعات وقيل من الذين يسيحون في الارض بالنميمة والافساد بين الناس
والاول اظهر ومنه الحديث سياحة امتى الغزو والجهاد وفي الحديث كان من شرايع عيسى السيح في البلاد وفيه من اوصاف الامام سياح الليل وسياح النهار والسيح
الماء الجاري تسمية بالمصدر ومنه الحديث ما سقى بالسيح ففيه العشر وسيحان نهر بالعواصم قريبا من طرطوس وفي الخبر سيحان وجيحان والفرات ونيل مصر من انهار الجنة قيل
الاربعة اعذبية مائها وكثرة منافعها كانها من انهار الجنة قال في المجمع والاصح انها على ظاهرها وان لها مادة من الجنة وفي معالم التنزيل انزلها الله
من الجنة واستودعها الجبال لقوله تعالى واسكناه في الارض قال وسيحان وجيحان غير سيحون وجيحون وهما نهران عظيمان جدا وسيحون دون جيحون انتهى وفي الحديث سيحان
احد الانهار الثمانية التي خرقها جبرئيل بابهامه وفي ص سيحان نهر بالشام وسيحون نهر بالهند وساحين نهر بالبصرة واساح جيد في القصب والنكس ومنه الخبر اذا
ارض واسياح **باب ما اوله الشين** **شبح** في الحديث خلق الله محمدا وعترته اشباح نور بين يدى الله قلت وما الاشباح قال ظل النور ابدان نورانية
بلا ارواح فالاشباح جمع شبح بالتحريك وقد يسكن وهو الشخص مثل سبب واسباب وسئل الشيخ الجليل محمد بن محمد بن النعمان ما معنى الاشباح فاجاب الصحيح من حديث

الاشباح

سلح
سلطح
سمح
سنخ
سوح
سيح
باب ما اوله الشين شبح

الاشباح الروايات التي جاءت عن الثقات بان ادم راى على العرش اشباحا يلمع نورها فسال الله تعالى عنها فاوحى الله اليه انها اشباح رسول الله وامير المؤمنين
والحسن والحسين وفاطمة واعلمه لولا الاشباح التي راها ما خلق الله ولا خلق سماء ولا ارضا ثم قال والوجه فيما اظهره الله من الاشباح والصور لادم ان دله على
تعظيمهم وتبجيلهم وجعل ذلك اجلالا لهم ومقدمة لما يفترضه من طاعتهم ودليلا على ان مصالح الدين والدنيا لا تتم الا بهم ولم يكونوا في تلك الحال صورا
مجيبة ولا ارواحا ناطقة ولكنها كانت على صورهم في البشرية تدل على ما يكونون عليه في المستقبل وقد روى ان ادم ع لما تاب الى الله وناجاه بقبول
توبته سال بحقهم عليه ومحلهم عنده فاجابه قال وهذا غير منكر من العقول ولا مضاد للشرع وقد رواه الثقات الصالحون المامونون وسلم لروايتهم
الحق فلا طريق الى انكاره وفي صفته مشبوح الذراعين اى طويلهما وقيل عريضهما وفي رواية شبح الذراعين والشبح مد الشئ بين اوتاد كالجلد والحبل
شبحه يشبحه بفتحتين الفاء ممدود بين خشبتين مفرقتين في الارض وفي الحديث لا يجرد في حد ولا يشبح اى يمد **شحح** قوله تعالى وان امراة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير واحضرت الانفس الشح قال الشيخ ابو على في قوله والصلح خير وهذه الجملة اعتراض وكذا قوله
واحضرت الانفس الشح اى جعل الشح حاضرا لها لا يغيب عنها اذ هي مطبوعة عليه والغرض ان المراة لا تسمح بقسمتها والرجل لا يسمح ان يمسكها اذا احب غيرها ولم
يحبها والشح البخل مع حرص فهو اشد من البخل لان البخل في المال وهو في مال ومعروف تقول شح يشح من باب قتل وفي لغة من باب ضرب وتعب فهو شحيح وقوم
اشحاء واشحة ومنه قوله تعالى اشحة على الخير فالشح اللوم وان تكون النفس حريصة على المنع وقد اضيف الى النفس لانه غريزة فيها واما البخل فانه المنع نفسه والشح
مثلث الشين قاله في ق وتشاح القوم اذا شح بعضهم على بعض والشح في الحديث ان ترى القليل سرفا وما انفقت تلفا وفيه ايضا البخيل يبخل بما في يده والشحيح
يشح بما في ايدي الناس وعلى ما في يده حتى لا يرى في ايدي الناس شيئا الا تمنى ان يكون له بالحل والحرام ولا يقنع بما رزقه الله وفيه لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا ولو
توجيهه ان الشح غريزة جبل عليها الانسان فهو كالوصف الملازم له ومركزها النفس فاذا انتهى سلطانه الى القلب واستولى عليه عرى القلب عن الايمان لانه يشح بالطاعة
فلا يسمح بها ولا يبذل الانقياد لامر الله قال بعض العارفين الشح في نفس الانسان ليس بمذموم لانه طبيعة خلقها الله في النفوس كالشهوة والحرص للابتلاء ولمصلحة
عمارة العالم وانما المذموم ان يستولي سلطانه على القلب فيطاع **شرح** قوله تعالى الم نشرح لك صدرك قال الشيخ ابو على وعن رسول الله ص انه قال سالت ربي مسالة
وددت انى لم اسئله قلت اي رب انه قد كانت الانبياء قبلي منهم من سخرت له الريح ومنهم من كان يحيى الموتى فقال الم اجدك يتيما الم نشرح لك صدرك الى اخره قال
فتح الشئ مما يصد عن ادراكه واصل الشرح التوسعة ويعبر عن السرور بسعة القلب وشرحه وعن الهم بضيق القلب لانه يورث ذلك ومعنى الم نفتح صدرك ونوسع قلبك
بالنبوة والعلم حتى قمت باداء الرسالة وصبرت على المكاره واحتمال الاذى واطمانت الى الايمان فلم تضق به ذرعا ومعنى الاستفهام في الاية التقرير اى قد فعلنا ذلك
وعن الصادق ع في قوله الم نشرح لك صدرك قال بولاية امير المؤمنين ع قوله ومن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام قال المفسر اى يثبت عزمه عليه ويقوى
دواعيه على التمسك به ويزيل عن قلبه وساوس الشيطان وما يعرض في القلوب من الخطرات الفاسدة وانما فعل ذلك لطفا له وثوابا على اهتدائه نظيره قوله تعالى
والذين اهتدوا زادهم هدى والدليل على ان شرح الصدر قد يكون ثوابا قوله الم نشرح لك صدرك ومعلوم ان وضع الوزر ورفع الذكر يكون ثوابا
على تحمل اعباء الرسالة وكلفها انتهى ومثله قوله افمن شرح الله صدره للاسلام والشرح الكشف تقول شرحت الغامض اذا فسرته وبينته واوضحت معناه ومنه شرح
الكلام اى بينه واوضحه وشراحة الهمدانية كسرة هي التي اقرت بالزنا عند علي ع فجلدها ثم رجمها وشريح القاضي هو الحارث بن قيس الكندي استقضاه عمر على
الكوفة واقام قاضيا خمسا وسبعين سنة لم يتعطل الا ثلث سنين امتنع فيها من القضاء وذلك ايام فتنة ابن الزبير واستعفى الحجاج فاعفاه فلم يقض بين اثنين حتى
مات وكان من التابعين وشراحيل اسم كان مضافا الى ايل وبنو شراحين ايضا بابدال اللام نونا عن يعقوب نقله عنه في ص والاشراح جمع شرح بالفتح وهي عرى العيبة
يخاط بها **شيح** منه ذكر الشيح في القيصوم وهما نبتان بالبادية معروفان والمشوحا الارض التي تنبت الشيح ونافة شيحا اى سريعة واشاح بوجهه اعرض قال الجوهري
باب ما اوله الصاد **صبح** قوله تعالى والصبح اذا تنفس اى اذا اسفر واضاء والمعنى امتد ضوءه حتى يصير نهارا وقيل ان الصبح اذا اقبل اقبل النسيم باقباله فكان
ذلك كالتنفس له والصبح بالضم الفجر والصباح مثله وهو اول النهار واصبح دخل في الصباح قوله فالمغيرات صبحا من الغارة كانوا يغيرون وقت الصبح قوله فالق الاصباح
بالكسر يعنى الصبح قوله فاصبحتم من الخاسرين كان المعنى صرتم من الخاسرين من قولهم اصبح فلان عالما اى صار عالما والصبح والصباح والصبيحة خلاف المساء وعن ابن الجواليقي الصباح
عند العرب من نصف الليل الاخير الى الزوال ثم المساء الى اخر نصف الليل الاول وهكذا روي عن ثعلب وفي الحديث ليس عند ربك صباح ولا مساء قال علماء الحكمة المراد
ان علمه تعالى حضوري لا يتصف بالمضي والاستقبال كعلمنا وشبهوا ذلك بحبل كل قطعة منه على لون في يد شخص يمده على بصر نملة فهي لحقارة باصرتها ترى كل ان لونا ثم يمضي
ويأتي غيره فيحصل بالنسبة اليها ماض وحال ومستقبل بخلاف من بيده الحبل فعلمه تعالى وله المثل الاعلى بالمعلومات كعلم من بيده الحبل وعلمنا بها كعلم تلك النملة كذا
ذكره الشيخ البهائي ره صبحه الله بخير دعا له والصباحة الجمال وقد صبح الوجه بالضم صباحة اشرق وانار فهو صبيح وصباح بالضم ايضا والمصباح السراج الثاقب المضيء ويعبر به
عن القوة العاقلة والحركات الفكرية الشبيهة بالمصباح ومنه قوله فاظهر مصباح الهدى في قلبه وان شئت قلت فاضاء لهم اليقين في قلبه والمستصبح القنديل

شبح
شح
شرح
باب ما اوله الصاد صبح

مصبا وسراجا وفي حديث يحيى انه كان يخدم بيت المقدس نهارا ويصبح فيه ليلا اي يسرجه ... الاان الفقر مصباح الصبوح بالفتح الشرب بالغداة
خلاف الغبوق ومنه الحديث وقد سئل متى تحل الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا فالاصطباح هو الغداء والغبوق اكل العشاء واصلهما الشرب ثم استعملا
الاكل وفي الحديث انه ... الاقربين قال يا صباحاه وهذه كلمة يقولها المستغيث عند وقوع امر عظيم واصلها اذا صاحوا للغارة لانهم اكثر ما كانوا يغيرون
وقت الصباح فكان القائل يا صباحاه يقول قد غشينا العدو وفي الخبر نهى عن الصبحة وهي النوم اول النهار لانه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب وابو الصباح الكاتب
ابن نعيم الثقة من رواة الحديث ... قال الصاغاني ... الاعين ... والوليد بن صبيح بفتح الصاد من الرواة ايضا صحح في الحديث اللهم اني اسألك صحة
في ... [illegible]

[illegible]

صحح

صرح

صفح

صلح

كتاب الحاء

وصالح النبي هو من ولد ثمود وثمود هو ابن عاد بن ارم بن سام ... توفي بمكة عن ثمان وخمسين سنة وفي الدعاء اجعل ذلك الحزن صلاحا هو من الصلاح الذي هو ضد
الفساد ... صلح الشيء من باب نصر وصلح بالضم لغة خلاف فسد وصلح يصلح بفتحتين لغة ثالثة فهو صالح وفيه ايضا اجعل ... صلاحا ...
فلاحا اي صلاحا في ديننا بان يصلحنا ... ثم اذا اشتغلنا بقضاء ربنا في ديننا ... هو صلاح في ديننا فانجحها واجعل خاتمة امرنا
بما البنا ... هو سبب دخول الجنة وفيه واصلح دنياي واخرتي اي اجعل الدنيا كفاية وحلالا ... والتوبة ...
وفي الحديث من اصلح ما بينه وبين الله اصلح الله ما بينه وبين الناس وذلك لان التقوى صلاح ... الشهوة والغضب ...
ومن اصلح امر اخرته اصلح الله امر دنياه ... الدنيا ... معامل الخلق ...

[illegible]

صوع

صيح

ضحح

ضرح

ضيح

يجعل فيه الصبا فامر باهراقه الصباح والصبح بالفتح اللبن الحار يصب فيه الماء ثم يخلط قاله في النهاية وفي ان الصبح العسل والمقل اذا نضج كالضباح

باب الطاء وله الطاء

طرح في حديث صفة الانسان طرح شيم اي مطروح له نور ذليل عنده وهو متمكن منه غاية تمكن اذا الانسان له كبير من الا
المضادة المشرفة على الانحلال في غاية الاستعداد للامراض والاسقام والسقم بالتحريك وبضم السين واسكان القاف المرض والطرح بالفتح الشكو
هو الرمي تقول طرحه طرحا من باب نفع رميته ومن هنا قيل يجوز ان تعدى بالباء فتقول طرحت به لان الفعل اذا تضمن معنى فعل جاز ان يعمل عمله وطرح
الرداء على عاتقي القيته عليه والطرح بالتحريك المكان البعيد ومطارحة الكلام معروفة والطرماح بن حكيم معروف طفح في الخبر من قال كذا وكذا
غفر له وان كان ملء الارض ذنوبا اي ملأها حتى تطفح اي تفيض يقال طفح الاناء كمنع طفحا وطفوحا امتلأ وارتفع طلح قوله تعالى وطلح منضود
قيل الطلح الموز الواحد طلحة مثل تمر وتمرة والطلح شجر عظام كثير الشوك والطلح عند العرب شجر حسن اللون لخضرته ورفيف ويكون طيب وعن السدي هو شجر
يشبه طلح الدنيا لكن له ثمر احلى من العسل والطالح من الرجال خلاف الصالح وطلحة اسم رجل وطلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي الصحابي طمح في الحديث
الرجل اذا طمح بوله من السطح بالهواء اي يرتفع بوله ويرمي به في الهواء تقول طمح بصره الى الشيء ارتفع وطمح فلان بصره رفعه وكل مرتفع طامح ومنه الحمد لله ذي الا
الطامح اي المرتفع ومنه طمحت عيننا الى السماء اي ارتفعنا وفي الحديث اياك ان تطمح بصرك الى من هو فوقك اي ترفعه الى من هو اعلا منك في الغنا وفي الدعاء
الآمال ندخابة الا لديك والمعنى الآمال الطامحة اي المرتفعة ندخابة الا امالنا العظيمة عندك وطمحت المرأة فهي طامح اي تطمح الى الرجال طوح تقول طاح
يطوح ويطيح اذا هلك وسقط وكذا اذا تاه في الارض

باب الطاء وله الفاء

فتح قوله تعالى لا تفتح لهم ابواب السماء قرئ لا تفتح بالتشديد والتخفيف
اي لا يصعد لهم عمل صالح او لا تفتح لهم ابواب السماء ليدخلوا الجنة اذ هي فيها او لا تصعد ارواحهم اذا ماتوا كما تصعد ارواح المؤمنين او لا تنزل البركة عليهم
قوله اليه يصعد الكلم الطيب اي يرفع وتفتح له ابواب السماء قوله وافتح بيننا اي احكم بيننا وبين قومنا بالحق قوله اتحدثونهم بما فتح الله عليكم اي بين لكم في
التورية من بعث محمد ص قوله انا فتحنا لك فتحا مبينا قيل هو فتح مكة وعده الله ذلك عند رجوعه من الحديبية وقيل هو فتح الحديبية وقيل فتح خيبر وقيل فتح
فارس والروم وسائر فتوح الاسلام على العموم قوله فاثابهم فتحا قريبا يعني فتح خيبر قوله وعنده مفاتح الغيب اي خزائنه جمع مفتح بفتح الميم وهو المخزن ومثله
قوله ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة قوله وفتحت ابوابها قال المفسر قال المبرد الواو هنا زائدة لتثبت واو الثمانية قوله ان تستفتحوا اي تسألوا من الله
الفتح على اعدائهم والقضاء بينهم وبين اعدائهم من المفاتحة قوله او ما ملكتم مفاتحه قيل المراد بما ملكتم مفاتحه بيوت المماليك وليس بشيء لان العبد لا يملك
قاله الشيخ وقيل المراد الوكيل في حفظ البيت او البستان يجوز له ان يأكل منه لانه كالاجير الخاص الذي يقتصر على مستاجره والمفاتح قيل هي الخزائن كقوله تعالى وعنده
مفاتح الغيب وقيل جمع مفتاح قوله ويستفتحون على الذين كفروا اي يستنصرون على المشركين ويقولون اللهم انصرنا بنبي اخر الزمان والفتح النصر ومنه قوله تعالى ان
تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وقيل هو خطاب لاهل مكة على طريق التهكم وقيل ان تستفتحوا خطاب للمؤمنين وان تنتهوا للكافرين وفي الحديث اذا دخل شهر رمضان
فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم واستجيب الدعاء الحديث قيل فتح ابواب السماء كناية عن نزول الرحمة وازالة الغلق عن مصاعد اعمال العباد تارة ببذل التوفيق
واخرى بحسن القبول والمن عليهم بتضعيف الثواب وتغليق ابواب جهنم كناية عن تنزه انفس الصوام عن رجس الفواحش والتخلص من البواعث على المعاصي بقمع الشهوات وكذا
فتح ابواب الجنان هو كناية عن استحقاق الدخول فيها وقيل فتح ابواب الجنان على فتح ابواب السماء لان الجنة في السماء ومثله في حديث رسول الله ص اذا زالت الشمس فتحت
ابواب السماء وابواب الجنان واستجيب الدعاء وفيه لما ولد رسول الله ص فتح لآمنة بياض فارس وقصور الشام كان المعنى اريت ذلك وكشف لها وفيه من سب اولياء الله
فلا تفاتحوه اي لا تحاكموه ومثله لا تفاتحوا اهل القدر اي لا تحاكموهم من المفاتحة وهي المحاكمة وكان المراد اسكتوا عنهم معرضين ولا تبدؤهم بالمجادلة والمناظرة
ومثله في حديث يحيى بن ام الطويل من شك فيما نحن فيه فلا تفاتحوه وفي الخبر الصلوة مفتاحها الطهور قيل فيه استعارة لطيفة وذلك ان الحدث لما منع من الصلوة
اشبه الغلق المانع من الدخول الى الدار ونحوها والطهور لما رفع الحدث المانع وكان سبب الاقدام على الصلوة شبهه بالمفتاح والفتاح من اسمائه تعالى وهو الحاكم
وقيل معناه هو الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده والفاتح من اسمائه تعالى لفتحه ابواب الايمان ولا تنحجله الله ما كان في اهله ولا تنزع ما استغلق من العلم فالفاتح
كل شيء اوله كما ان خاتمته اخره ومنه سميت الحمد فاتحة الكتاب لانها اوله فهي في الاصل اما مصدر بمعنى الفتح كالكاذبة بمعنى الكذب وصفة والتاء فيها للنقل
من الوصفية الى الاسمية كالذبيحة فاتحة الكتاب ان اعتبرت اجزاء الكتاب سورا فالاولية حقيقية وان اعتبرت ايات وكلمات مثلا فمجازية تسمية للكل باسم
الجزء واضافة الفاتحة الى الكتاب كاضافة الجزء الى الكل كرب زيد واضافة السورة الى الفاتحة من اضافة العام الى الخاص كبلدة بغداد فهما لامية وقال بعض
المفسرين لكتاب الله تسمية السورة بهذا الاسم اما كونها اول السور وكما عليه جم غفير من المفسرين واما لما نقل من كونها مفتتح الكلام المثبت في اللوح
المحفوظ او مفتتح القرآن المنزل جملة واحدة الى سماء الدنيا او التهجد المصاحف على ما استقر عليه ترتيب السور القرانية وان كان بخلاف الترتيب النزولي
او لافتتاح ما يقرأ في الصلوة من القرآن بها انتهى وفي الحديث تزوجوا الابكار فانهن افتح شيء ارحاما اي اكثر النسل وفتحت الفناة اجريت فيها الماء

منها

منها يسقى الزرع وفتحت الباب فتحا خلاف غلقته وفتحت الابواب شدد للتكثير وفتح السلطان البلاد غلب عليها وملكها قهرا وفتح الله على نبيه نصره والفتح
في الشيء الفرجة منه والجمع فتوح مثل غرفة وغرف والمفتاح مفتاح الباب وكل مستغلق وجمعه مفاتيح والمفتح مثله وجمعه مفاتح فدح في حديث المبتلى اذا ابتليت
الى الغير فلا تفدحه اي لا تطرحه في الغيرة وتفجأه به وتعجل عليه بذلك ولكن اصبر عليه هنيئة ليأخذ هيئته ومنها اذا فدحك امر كذا اي اذا نزل بك امر فادح
والامر الفادح الذي يثقل ويبهض والجمع الفوادح وفي الحديث على المسلمين ان لا يتركوا في الاسلام مفدوحا في فداء او عقل اي مثقلا وهو من فدحه الدين اثقله
وفي الحديث ضمنهم من كان له ابنة فهو مفدوح اي مبهوض فرح قوله تعالى ان الله لا يحب الفرحين اي الاشرين البطرين واما الفرح بمعنى السرور فليس بمكروه
ويستعمل الفرح في معان الرضا والسرور والاشر والبطر قوله ذلك بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون اي ذلك الاضلال بسبب ما كان لكم من
الفرح في الارض والمرح بغير الحق وهو الشرك وعبادة الاوثان قاله الشيخ ابو علي وفي الحديث ان الله تعالى اشد فرحا بتوبة عبده من رجل اضل راحلته وزاده
في ليلة ظلماء فوجدها قيل الفرح هنا كناية عن الرضا وسرعة القبول وحسن الجزاء لتعذر ظاهره عليه تعالى وفيه للصائم فرحتان فرحة اي يفرح بهما حين
الجائز وايصال الفعل فرحة عند افطاره كما جاء في الحديث ان للصائم دعوة مستجابة وقيل فرحة اذا افطر بتوفيق تمامه او لنيل الطعام واللذة ودفع الجوع
وفيه اذا رأيت الهلال فلا تفرح اي لا تبطر من الفرح الذي هو الاشر والبطر ولكن اذكر ما انعم الله عليك به واستعن بالله على ما كلفك به فرطح المفرطح
العريض تقول في البيض احدداسه مفرطح اي عريض وفي بعض النسخ مفلطح وهو بمعناه فسح قوله تعالى تفسحوا في المجالس اي توسعوا فيها تقول فسحت له في المجلس
فسحا من باب نفع فرجت له عن مكان يسعه وفسح المكان بالضم واتسع لغة فيه وافسح عني اي تنح عني وفي الحديث لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب
دما حراما الفسحة بالضم السعة ومعناه لا يزال المؤمن في سعة من دينه يرجى له الرحمة ولو باشر الكبائر سوى القتل فاذا قتل ايس من رحمته وهو تغليظ شديد
وقيل معناه انه لا يزال موفقا للخيرات ما لم يصبه فاذا اصابه انقطع عنه التوفيق لشؤم ذلك وفي حديث الميت مع الملكين يفسحان له في قبره مد بصره اي يوسعان
له فيه مد البصر والمراد مدا وغاية التي ينتهي اليها كما تقدم في مدا قيل ولا منافاة بين هذا وبين ما روي يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين وما
روي يفسح له في قبره سبعة اذرع لاختلاف الفسحة باختلاف الدرجات فلعل الادنى فسحته سبعة والاوسط سبعون في سبعين والاعلى مد البصر والفسيح
الواسع ومنه المنزل الفسيح والفساح بالضم مثله وفي وصفه ص فسيح ما بين المنكبين اي بعيد ما بينهما لسعة صدره وفي الدعاء اللهم افسح له مفسحا في عدلك اي
اوسع له في دار عدلك يوم القيمة فصح في الحديث لا اذان جزم بافصاح الالف والهاء اي اظهارهما والمراد بالالف الالف الثانية من لفظ الجلالة وهي الساقطة
خطا وبها ما وكذا الالف في الصلوة له في الذكر وفيه من ذكر الله في الاسواق غفر له بعدد ما فيها من فصيح واعجم واراد بالفصيح من يتكلم وبالاعجم ما لا يتكلم
وفصح النصارى مثل الفطر وزنا ومعنى وهو الذي يأكلون فيه اللحم بعد الصيام والجمع فصوح بالضم وصومهم ثمانية واربعون يوما ويوم الاحد الكائن بعده
هو العيد ولصومهم ضابط يعرفون به اوله فاذا عرفوا اوله عرفوا الفصح وقد نظم ذلك في بيتين من الشعر اذا ما انقضت ست وعشرون ليلة لشهر شباط
بيوم الاثنين الذي هو بعده يكن مبدأ صوم النصارى مقررا وافصح الرجل مراده اظهره وافصح الاعجمي تكلم بالعربية ولم يلحن فضح الفضيحة العيب والجمع
فضائح وفضحه فضحا من باب نفع كشفه والاسم الفضيحة والفضوح ايضا وفي الدعاء لا تفضحنا بين خلقك اي استر عيوبنا ولا تكشفها ويجوز ان يكون
المعنى اعصمنا حتى لا نعصي فنستحق الكشف والافضح الابيض وليس بالشديد البياض وفي الحديث اصبح بغلة تضاملت وما الفضحا قال دهماء سبعا
البطن سبعا الافضاح سبعا المحملة وفضحت الابل اذا جئت مما بدل على كثرة شهوتهن فطح الافطح هو عبد الله بن جعفر الصادق وهو افطح الراس
وقيل افطح الرجلين اي عريضهما وراس مفطح بالتشديد اي عريض وقيل الافطح بين الفطح اي عريض الراس وفطحه فطحا جعله عريضا والتفطيح مثله والفطحية هم القائلون
بالامامة الى جعفر بن محمد ص ثم من بعده ابنه عبد الله الافطح وقد تنسبوا الى رئيس لهم من اهل الكوفة يقال له عبد الله بن افطح والذين قالوا بامامته عامة مشايخ
العصابة وفقهاؤها فقح الفقحة بالفتح حلقة الدبر والجمع الفقاح والفقاح كرمان نور الاذخر وتفقح الوردة وحلة تفاحية على لون الورد حين هم ان يتفتح
فلح قوله تعالى قد افلح المؤمنون قيل هو كلام يقال لكل من عقل وحزم وتكاملت فيه خلال الخير قد افلح وافلح الرجل فاز وظفر وفي الاذان على الصلوة
بالفلاح الذي هو الفوز بامانيهم والظفر بمطلوبهم من الخلاص من عذاب الله والبقاء على دوام رحمته لهم والفلح محركة الفوز والنجاة والبقاء في الخير والفلاح
مثله وهو ضربان دنيوي واخروي فالاول الظفر بما تطيب به الحيوة الدنيا والثاني ما يفوز به الرجل في الدار الاخرة وقد قيل انه اربعة اشياء بقاء بلا فناء وغنى
بلا فقر وعز بلا ذل وعلم بلا جهل قوله واولئك هم المفلحون اي الفائزون بالطلبة الباقون في الجنة من الفلاح وهو البقاء والظفر وادراك البغية ومنه اللهم
افلحني مفلحا منجحا ومنه الدعاء مقالبه الفلاح وحي على الفلاح هلم الى سبب الفوز والبقاء في الجنة وهو الصلوة او هلموا الى طريق النجاة والفوز وفلحت
الارض من باب نفع شققتها للحرث والاكار فلاح والصناعة فلاحة بالكسر والافلح مشقوق الشفة السفلى ومنه رجل افلح وهو خلاف الاعلم فيح في الحديث
شدة الحر من فيح جهنم الفيح سطوع الحر وتقول الواو من فاحت القدر تفيح وتفوح اذا غلت شبهه بنار جهنم ويحمل حقيقة وانه ارسل من نارها الى الدنيا

وكفارة لذنوب عبيدهم ومثله قوله ثم في وجه النهي من الاستشفاء في الحمامات التي تكون في الجبال ثم منها ابخرة الكبريت لانها من فيح جهنم وفاحت النار فيحا التهبت بالمياه

ويقال فيح المسك يفوح فوحا ويفيح فيحا كذلك قالوا ولا يقال فاح الا في الريح الطيبة خاصة ولا يقال في الخبيثة والمنتنة الا هبت بها باب ما اوله القاف

قبح قوله تعالى فانتم من المقبوحين اي المشؤومين بسواد الوجوه وزرقة العيون وقيل مبعدون والقبح الابعاد ومنه قبحه اذا قلت له قبحك الله اي ابعدك الله عن

الخير وحسنه وفي الحديث لا تقبحوا الوجوه اي لا تقولوا قبح الله وجهه وقيل لا تنسبوه الى القبح ضد الحسن لان الله قد صوره واحسن كل شيء خلقه وقبح الله معيته نحاه

عن كل خير وقبح ابعد وفلان مقبوح اي منحى عن الخير والقبيح خلاف الحسن وقبح الشيء من باب قرب خلاف حسن وفي حديث حماد ما اقبح بالرجل منكم الحدب وقيل

[illegible]

كتاب الحاء

اي صار الى حكمه حيث لا حكم الا حكمه والكدح دون الخدش والخدش دون الخمش يقال خدشت المرأة وجهها اذا خدشته بظفر او حديدة والخمش يستعمل على معنى

القطع يقال خمشني فلان اي قطع مني عضوا وفي وجهه كدوح هو بالضم جمع كدح وهو كل اثر من خدش وعض وقيل هو بالفتح كسبوه من الكدح الجرح والمكادحة

السعي والعمل ومنه في صفات المؤمن مكادحة احلى من الشهد اي عمله وسعيه احلى من العسل كسح في حديث فاطمة كسحت البيت حتى اغبرت ثيابها اي كنسته من قولهم

كسحت البيت كسحا من باب نفع كنسته فقد استعار الكسح لتنقية البئر والنهر وغيره يقال كسحته اي نقيته والكساحة بالضم مثل الكناسة وهي ما يكنس والمكسحة

الذي ما يكنس به من الالة وغيره وفي بعض كساحة المائدة ما كلت واطعم كساحة المائدة اي كناستها يعني فيه ضعيف او قصر وفي بعض النسخ كنيسة المائدة وهو تصحيف ايضا

كشح في الحديث افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح الكاشح هو الذي يضمر لك العداوة ويطوي عليها كشحه اي باطنه من قولهم كشح له بالعداوة اذا اضمرها له

[illegible]

مرح — مزح — مسح — ملح — منح

اعم من الحمد **مرح** قوله تعالى ولا تمش في الأرض مرحا قيل هو البطر والأشر وقيل التبختر في المشي والتكبر وتجاوز الإنسان قدره مستخفا بالواجب وفي حديث صفات
صفات المؤمن لا يطيش مرحه ربما يقال المرح شدة الفرح والنشاط مرح بالكسر فهو مرح مثل فرح فهو فرح **مزح** المزح الدعابة ومزح يمزح من باب نفع
والاسم المزاح بالضم وأما المزاح بالكسر فهو مصدر مازحه وفي الحديث كثرة المزاح في السمر غير ما يسقط الله من المروءة قيل ولا نقص في المزاح مطلقا بل
لما روي من أنه صلى الله عليه وآله قال إني لأمزح ولا أقول إلا الحق ومداعبته مع العجوز التي سألته أن يدعو لها بالجنة وهو لا يدخل الجنة عجوز مشهورة **مسح** قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم
الآية المسح بفتح الميم فالسكون إمرار الشيء على الشيء ويقال مسح برأسه ومسح بالأحجار والأرض والباء فيه للتبعيض عند الإمامية ووافقهم على ذلك جمع من
أهل اللغة ووردت النص الصحيح عن الباقر وأنكره سيبويه وابن جني بحجة أنه مرجوح بالنسبة إلى خلافه ويتم البحث في بعض الكتب قوله فطفق مسحا بالسوق والأعناق
قيل أي قطعها لأنها كانت سبب ذنبه وقيل ضرب أعناقها وعراقيبها من مسحه بالسيف قطعه وقيل مسحها بيده وهذا كله عند من يجوز صدور الذنب على الأنبياء
وليس بالوجه قال الصدوق في تأويلها من أهل الخلاف يقولون إن سليمان اشتغل ذات يوم بعرض الخيل حتى توارت بالحجاب ثم أمر برد الخيل وأمر بضرب سوقها
وأعناقها وقتلها وقال إنها شغلتني عن ذكر ربي وليس كما يقولون جل نبي الله سليمان عن هذا الفعل لأنه لم يكن للخيل ذنب فيضرب سوقها وأعناقها لأنها لم
تعرض نفسها عليه ولم تشغله وإنما عرضت عليه وهي بهائم غير مكلفة والصحيح في ذلك ما روي عن الصادق أنه قال إن سليمان بن داود عرض عليه ذات يوم بالعشي الخيل
فاشتغل بالنظر إليها حتى توارت الشمس بالحجاب فقال للملائكة ردوا الشمس علي حتى أصلي صلاتي في وقتها فردوها فقام فمسح ساقيه وعنقه وأمر أصحابه الذين
فاتتهم الصلاة معه بمثل ذلك وكان ذلك وضوءهم للصلاة ثم قام فصلى فلما فرغ غابت الشمس وطلعت النجوم وذلك قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان
نعم العبد إلى آخر الآية قوله وقالت النصارى المسيح ابن الله المسيح لقب عيسى وهو من الألقاب المشرفة وفي معناه أقاويل قيل سمي مسيحا لسياحته في الأرض وقيل
فعيل بمعنى مفعول من مسح الأرض لأنه كان يمسحها أي يقطعها وقيل سمي بذلك لأنه خرج من بطن أمه ممسوحا بالدهن وقيل لأنه كان أمسح الرجل ليس لرجله أخمص والأخمص
ما يتجافى عن الأرض من باطن الرجل وقيل لأنه كان لا يمسح ذا عاهة إلا برئ وقيل المسيح الصديق وقيل هو معرب وأصله بالعبرانية ماشيحا فعرب كما عرب موشى
نقل أنه حملته أمه وهي ابنة ثلاث عشرة سنة وعاشت بعدما رفع ستا وستين سنة وماتت ولها ثمانية واثنا عشر سنة وعبد المسيح قيل هو عبد الله وسمي الدجال
مسيحا لأن أحد عينيه ممسوحة وفي صفة مسيح الدجال أي ملسا ... فإذا أصابهما الماء شاعنهما قال في ... وفي الحديث من
مسح رأس اليتيم كان له بكل شعرة حسنة قيل هو كناية عن التلطف به وهي لا تنافي إرادة الحقيقة أيضا وفي حديث الدعاء فإذا فرغ من الدعاء مسح وجهه بيديه
وفيه إشارة إلى أن كفيه مليئتان من بركات السماء وأنوار الإلهية فهو يفيض منها على وجهه الذي هو أشرف الأعضاء ومسح الأرض إذا ذرعها والاسم المساحة
بالكسر ومسح المرأة جامعها ومسحه بالسيف قطعه ومسحنا البيت طفناه ومسحة ملك أي أثر ظاهر منه وفي الحديث لا يجاوزني ظلم ظالم ولو كف بكف
ولو مسحة بكف ومسحة الكف دون الكف الملوة والمعنى واضح والنعل الممسوحة التي ليست مخصرة ومنه حديث أنها كنت عند أبي عبد الله وعلي نعل ممسوحة
فقال هذا حذاء اليهود فانصرف منها فأخذ سكينا فخصرها وقت أمسح أي توضأ ومنه تمسح وصلى وتمسحت بالأرض كأنه يريد التيمم وقيل أراد مباشرة
نزولها بالجباه في السجود من غير حائل ولا يتمسح بيمينه أي لا يستنجي بها والمسح بالكسر فالسكون واحد المسوح ويعبر عنها بالبلاس وهو كساء معروف ومنه خبر
فالمئزر وقد علقت مسحا على بابها ومنه وقد سئل أيصلى على المسح والبلاط فلا بأس وفي الحديث ذكر التمساح وهو على ما نقل حيوان على صورة
وهو من أعجب حيوان الماء له فم واسع وستون نابا في فكه الأعلى وأربعون في فكه الأسفل وبين كل نابين سن صغير مربع يدخل بعضها في بعض عند الإطباق
ولسان طويل وظهر كظهر السلحفاة لا يعمل الحديد فيه وله أربعة أرجل وذنب طويل وهذا الحيوان لا يكون إلا في مصر خاصة قاله في حياة الحيوان وفي المصباح
التمساح من دواب البحر يشبه الورل في الخلق وطوله نحو من خمسة أذرع وأقل من ذلك يختطف الإنسان والبقرة ويغوص في البحر فيأكله **ملح** قوله تعالى
هذا ملح أجاج هو بالكسر فالسكون وقرئ بفتح الميم وكسر اللام على فعل لكن لما كثر استعماله خفف وقصر استعماله عليه يقال ملح الماء ملوحا كما هو لغة أهل
العالية من باب قعد وملح بالضم ملوحة فهو ملح ولا يقال مالح إلا في لغة رديئة قاله الجوهري وغيره وأما أهل الحجاز على ما نقل عنهم فإنهم يقولون أملح
إملاحا والفاعل مالح من النوادر التي جاءت على أفعل فهو فاعل وماء ملح إذا كان شديد الملوحة وفي الحديث ضحى رسول الله بكبش أملح هو من قولهم ملح
الرجل وغيره ملحا من باب تعب اشتد زرقته وهو بياض يخالطه سواد فهو أملح والأنثى ملحاء مثل أحمر وحمراء والملحة كغرفة بياض يخالطه سواد وملح الشيء
بالضم ملاحة بهج وحسن منظره فهو مليح وملاح والجمع ملاح واستملحه عده مليحا والممالحة المؤاكلة ومنه يحسن حال من له حرمة وصدق المجيء مليح الذي
كان بمعنى فاكهة الذنب بالطون والملح معروف يذكر ويؤنث وعن الصنعاني التأنيث أكثر وملحت اللحم من بابي نفع وضرب إذا ألقيت فيه الملح بقدر والملاحة
منبت الملح وإن شئت قلت هي أرض سبخة الحر يجتمع فيها الماء فيصير ملحا والملاحي بالضم والتشديد عنب أبيض في حبه طول ومنه قول بعضهم كعنقود
ملاحية حين نور والملاح صاحب السفينة **منح** في الحديث أصابت منح من الله أي عطاء والمنح العطاء تقول منحه منحا من بابي نفع وضرب أي أعطيته والاسم

باب ما أوله النون نبح — نجح — نحح — ندح — نزح — نصح — نضح — نطح نفح

المنحة بالكسر وهي العطية والمنحة أيضا منحة اللبن كالشاة والناقة والبقرة يعطيها غيرك ليحلبها ثم يردها عليك وفي حديث النبي مع جعفر ألا أمنحك ألا أحبوك
ألا أعطيك قيل الألفاظ الثلاثة راجعة إلى معنى واحد وإنما أعاد القول عليه بألفاظ مختلفة للتأكيد وتوطئة للاستماع إليه والمنيح أحد سهام الميسر العشرة
مما لا نصيب له **ميح** المائح الذي ينزل البئر فيملأ الدلو إذا قل ماء الركية تقول ماح الرجل ميحا من باب باع إذا انحدر في الركية لملء الدلو بالأغراف باليد
جمع المائح ماحة مثل قائد وقادة وماح في مشيته يميح تبختر وماح فاه بالمسواك يميح إذا استاك وامتحت الرجل أعطيته واستمحته سألته العطاء وكل من أعطى معروفا فقد
ماحه

باب ما أوله النون

نبح في الحديث ذكر ابن النباح وهو مؤذن كان لعلي وكان يقول في أذانه حي على خير العمل وكان إذا رآه علي
قال مرحبا بالقائلين عدلا والنبح بالفتح فالسكون نبح الكلب تقول نبح الكلب نباحا ينبح من باب ضرب وفي لغة من باب نفع **نجح** في الحديث إن المسلمين لم يدركوا
نجاح الحوائج إلا بالدعاء وفيه أسرع الدعاء نجحا للإجابة دعاء الأخ لأخيه بظهر الغيب وفيه لا تستنجح من الذنوب أي أوثقنا منها في محو الذنوب وفيه الدعاء مفتاح
نجاح أي ظفر بالمطلوب وفيه اقلبني مفلحا منجحا وفيه اجعل دعائي أوله فلاحا وأوسطه نجاحا وآخره نجاحا من أنجحت له الحاجة أي قضيت له ومن نجح أمر فلان
تيسر له أو نجح فلان أصاب طلبته أو من النجاح بالفتح والنجح بالضم الظفر بالحوائج أو من نجحت الحاجة واستنجحتها إذا انتجزتها **نحح** النحنحة معروف والتنحنح مثله
والتنحنح صوت يردده الإنسان في جوفه **ندح** فيه ما لهما من ذلك مندوحة أي فسحة وسعة أخذا من ندحت الشيء إذا وسعته ومن الندح وهو الموضع المتسع من الأرض
والجمع أنداح مثل قفل وأقفال ومثله إن في المعاريض لمندوحة عن الكذب أي سعة ومعناه أن في التعريض من الاتساع ما يغني الرجل عن تعمد الكذب
نزح تقول نزحت البئر نزحا من باب نفع إذا استقيت ماءها كله ومنه حديث البئر ينزح منها دلاء أي يستقى منها هذا المقدار والنزح بالتحريك البئر التي أخذ ماؤها
ونزحت الدار بعدت ومنه بلد نازح **نصح** قوله تعالى ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم قوله إن كان الله يريد أن يغويكم
شرط جزاؤه ما دل عليه قوله لا ينفعكم نصحي وهذا الدال في حكم ما دل عليه فوصل الشرط بوصل الجزاء بالشرط كما في قولهم إن أحسنت إلي أحسنت إليك
إن أمكنني كذا قال الشيخ أبو علي قوله توبوا إلى الله توبة نصوحا أي فعولا من النصح وهو خلاف الغش والتوبة النصوح هي البالغة في النصح التي لا ينوي
فيها معاودة المعصية وقيل هي ندم في القلب واستغفار باللسان وترك بالجوارح وإضمار أن لا يعود وأصل النصيحة في اللغة الخلوص تقول نصحته ونصحت له
قال الجوهري هي باللام أفصح قال تعالى وأنصح لكم وفي الحديث ثلاث لا يغل عليها قلب امرئ مسلم وعد منها النصيحة لأئمة المسلمين قيل هي شدة المحبة لهم وعدم
الشك فيهم وشدة متابعتهم في قولهم وفعلهم وبذل الجهد وجهودهم في ذلك والنصيحة لفظ حامل لمعان شتى فالنصيحة لله الاعتقاد في وحدانيته
وإخلاص النية في عبادته ونصرة الحق فيه والنصيحة لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه والذب عنه دون تأويل الجاهلين وتحريف الغالين وانتحال
المبطلين والنصيحة لرسول الله التصديق بنبوته ورسالته والانقياد لما أمر به ونهى عنه والنصيحة لا تكون فيه ولكن ربما ينتفع بها السامع لصعوبتها وفي الحديث
وكم سقطت آثاركم من نصيحة وقد يستفيد الظنة المتنصح أي المبالغ في النصيحة والنصيح الناصح وقوم نصحاء ورجل ناصح الجيب أي نقي القلب وانتصح
فلان قبل النصيحة واستنصحه عده نصيحا **نضح** في الحديث فشم رائحة النضوح هو بالفتح ضرب من الطيب تفوح رائحته وروي بالخاء المعجمة وهو أكثر
من النضوح يبقى له أثر وقيل هو بالمعجمة ما ثخن من الطيب وبالمهملة ما رق وقيل بالعكس وقيل هما سواء وأصل النضوح الرش فشبه كثرة ما يفوح من طيبه
بالرش وفي كلام بعض الأفاضل النضوح طيب مائع ينقعون التمر والسكر والقرنفل والتفاح والزعفران وأشباه ذلك في قارورة فيها قدر مخصوص من
الماء ويشد رأسها ويصبرون أياما حتى ينش ويتخمر وهو شائع بين نساء الحرمين الشريفين وكيفية تطيب المرأة به أن تحط الأزهار بين شعر رأسها ثم
ترش به الأزهار لتشتد رائحتها قال وفي أحاديث أصحابنا أنهن نهوا نساءهم عن التطيب به بل أمر عليه السلام بإهراقه في البالوعة ويشهد له ما روي أنه
شم رائحة النضوح فقال ما هذا قالوا النضوح فأمر فأهريق وفي الحديث وقد سئل عن النضوح قال يطبخ التمر حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه وفي حديث
الاغتسال قد تكرر ذكر النضح بالكف للمغتسل عن اليمين والشمال والقدام والخلف وقد اختلف في المنضوح فقيل الجسد ليسرع وصول الماء إليه عند
قبل أن يصل إليه الوهدة وقيل الأرض لأنها تمنع من وصول الماء إلى الوهدة وقيل لإزالة نفرة الماء وقيل هو كناية عن أقل ما يجزئ في الغسل
والله أعلم والنضح الرش ونضحت الثوب نضحا من بابي ضرب ونفع رششته بالماء وهو أقل من النضخ بالخاء المعجمة وينضح من بول الغلام أي يرش وانتضح
البول على الثوب ترشش ونضح العرق خرج ونضحت القربة رشحت ونضح البعير الماء حمله من نهر أو بئر لسقي الزرع فهو ناضح سمي بذلك لأنه ينضح الماء
أي يصبه والأنثى ناضحة وسانية أيضا والجمع نواضح وهذا أصله ثم استعمل الناضح في كل بعير وإن لم يحمل الماء ومنه الحديث أطعمه ناضحك أي بعيرك
نطح قوله تعالى والنطيحة هي التي نطحتها بهيمة أخرى حتى ماتت فعيلة بمعنى مفعولة وإنما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها وكذلك الفريسة والأكيلة
ونطحه نطحا أصابه بقرنه ونطائح الدهر شدائده **نفح** قوله تعالى نفحة من عذاب ربك أي قطعة منه والنفحة هي الدفعة من الشيء دون معظمه وله
نفحة طيبة من نفح الطيب إذا فاح ونفحت الدابة إذا ضربت برجلها ونفحت الريح هبت ونفح الريح هبوبها وفي حديث علي لقوله نافحوا بالظبى

سنا فهو بالتحريك الشاول اطراف السنو وما بدنه توسعه المجاز فان له رب من العقل يمنع ذلك والانفحة بكسر الهمزة وفتح الفاء مخففة وقد تكسر الحاء

والجدي مالم ياكل فاذا اكل فهو كرش كالجوهري عن ابي زيد وفي المغرب نفحة الجبن بكسر الهمزة وفتح الفاء وتخفيف الحاء وتشديدها

نكح قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف اي لا تتزوجوا ما تزوج اباؤكم

ما فد سلف اي الا ما فد سلف فانكم لا تؤاخذون به

نوح

باب ما اوله الواو وذح

وشح

وضح

كتاب الخاء

من الابل المراد بها ما كان في الراس والوجه واما ما كان في غيرها فحكمه اي حكومة عدل ودفع الامر يدفع من باب بعد وضح وما انكشف وانجلى وبعد

بالالف بفتح ومنه والضح الامر بان والوضح من الدرهم الصحيح وكذا الدم اسم الوضح والوضاحة اي مثل الدرهم الصحيح لا ينقص عن الوزن شيئا وفتح الوضاح

بالفتح فله الجبار وفتح بالضم وفاخر وفخر بكسر القاف فهو وقح وامراة وقح وقح فذكر وذكر ويح في الكتاب والسنة قيل هي اسم فعل بمعنى الرحم الترحم

نوح كلمة رحمة كما ان ويل كلمة عذاب وبعض اللغويين يستعمل كل منهما مكان الاخرى وعن سيبويه ويح زجر لمن اشرف على الهلكة وويل لمن وقع فيها

كتاب الخاء باب ما اوله الالف

ارخ التاريخ تعريف الوقت والتوريخ مثله

باب ما اوله الباء

بخ بخ كلمة تقال عند الرضا والمدح

نتح

باب ما اوله الباء بخ

برزخ

بزخ

بطخ

بلخ

باب ما اوله التاء تخخ

باب ما اوله الراء رسخ

رضخ

باب ما اوله الزاي زنخ

سلخ

كتاب الخاء

الفرخ ولد كل صغير من الحيوان والنبات وفي الخبر نهى عن بيع الفروخ بالكيل من الطعام قيل المراد بالفروخ الفروخ من السنبل وهي ما استبان وانعقد حبه وافرخ
الحب اذا صار اهلا للانشقاق وما ذكره في قول علي عليه السلام ان الشيطان قد باض وفرخ في صدورهم فعلى الاستعارة اي اتخذها مقرا ومسكنا لا ينفك عنهم وافرخ
فؤاده اذا خرج روعه وانكشف عنه الفزع كما يفرخ البيض اذا انفلق عن الفرخ فخرج منها وهو مثل ليفرخ روعك اي ليذهب فزعك فرسخ الفرسخ
بفتح السين فارسي معرب وقد يثلث اميال فرفخ في الحديث ليس على وجه الارض بقلة اشرف من الفرفخ وهي الفرفخ الرجلة معرب برهن اي عريض الجناح
وفي حديث عنهم عليهم السلام سموها بقلة الحمقاء بغضا لنا وعداوة لفاطمة عليها السلام فسخ فسخ الشيء نقضه تقول فسخت البيع وفسخت العزم اي نقضتهما
وفسخت النكاح فانفسخ اي انتقض وفسخت العود فسخا من باب نفع اذا ازلته عن موضعه بيدك ومثله فسخت يده امتهنها فسخا وتفسخت الفارة بالماء
تقطعت فضخ مسجد الفضيخ هو مسجد من مساجد المدينة روي ان فيه ردت الشمس لامير المؤمنين عليه السلام قال الراوي فلم سمي الفضيخ قال النخل يسمى بعضها
فلذلك يسمى الفضيخ والفضيخ عصير العنب وشراب يتخذ من البسر وحده من غير ان تمسه النار والفضخ كسر الشيء الاجوف فضخه من باب نفع ومنه فضخت رأسه بالحجارة

فرسخ
فرفخ
فسخ
فضخ
فوخ

باب ما اوله الكاف

سوخ

باب ما اوله الشين

شمرخ
شيخ

باب ما اوله الصاد

صرخ

باب ما اوله الضاد

باب ما اوله الطاء

طبخ

باب ما اوله الفاء

فرخ

الصدقة والثبات تشهد لذلك وقد ينسخ من الكتاب التلاوة لا الحكم كآية الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله فان حكمها باق وهو الرجم اذا كانا
محصنين وبالعكس كآية الصدقة والثبات وهما معا كما في الخبر المروي عن عائشة انه كان في القرآن عشر رضعات محرمات وبالاشق كعاشوراء بشهر رمضان ونسخ الاذى
والقرون تابعها وتداولها لان كل واحد ينسخ حكم ذلك الثبوت ويغيره الى حكم مختص هو له والتناسخ الذي اطبق على بطلانه المسلمون هو ما مر في روح من تعلق الارواح
الى اخر ما ذكره قال الفخر الرازي نقلا عن اتفاق المسلمين يقولون بحدوث الارواح وردها في الابدان لا في هذا العالم والتناسخية يقولون بقدمها وردها الى البدن في
هذا العالم وينكرون الاخرة والجنة والنار وانما كفروا من هذا الانكار والتناسخ في الميراث ان يموت ورثة بعد ورثة واصل الميراث قائم لم يقسم فلا يقسم على حكم الميت الاول
بل على حكم الثاني وكذا ما بعده **نضخ** قوله فيهما عينان نضاختان اي فوارتان بالماء والنضخ بالخاء المعجمة اكثر من النضح بالمهملة كما مر فهو ابلغ ومنه نضخ الثوب من باب
ضرب ونفع اذا بلله وانتضخ الماء ترشش وعين نضاخ اي غزيرة **نفخ** قوله تعالى ونفخت فيه من روحي معناه احييته اذ ليس ثم نفخ ولا منفوخ فيه وانما هو تمثيل قوله
ونفخ في الصور قيل هو من قبيل النفخ في الزق والنفخ في النار قوله ثم نفخ فيه اخرى قيل النفخة الاولى نفخة الاماتة والثانية نفخة الاحياء وعن علي بن ابراهيم باسناده
الى ... عن علي بن الحسين قال سئل عن النفختين كم بينهما قال ما شاء الله فقيل له اخبرني يا ابن رسول الله كيف ينفخ فيه فقال اما النفخة الاولى فان الله يأمر اسرافيل
فيهبط الى الدنيا ومعه الصور وللصور رأس واحد وله طرفان وبين طرف كل رأس منهما ما بين السماء والارض قال فاذا رأت الملائكة اسرافيل وقد هبط الى الارض ومعه
الصور قالوا قد اذن الله في موت اهل الارض وفي موت اهل السماء قال فيهبط اسرافيل بحضرة بيت المقدس ويستقبل الكعبة فينفخ نفخة فيخرج الصوت من الطرف الذي
يلي الارض فلا يبقى في الارض ذو روح الا صعق ومات ويخرج الصوت من الطرف الذي يلي السماء فلا يبقى في السماء ذو روح الا صعق ومات الا اسرافيل قال فيقول الله لاسرافيل مت
فيموت فيمكثون في ذلك ما شاء الله ثم يأمر الله السموات فتمور مورا ويأمر الجبال فتسير سيرا وهو قوله يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا يعني تبسط وتبدل الارض غير الارض
بارض لم يكتسب عليها الذنوب بارزة ليس عليها جبال ولا نبات كما دحاها اول مرة ويعيد عرشه على الماء كما كان اول مرة مستقلا بعظمته وقدرته قال فعند ذلك ينادي الجبار
بصوت من قبله جهوري يسمع اقطار السموات والارض لمن الملك اليوم فلا يجيبه مجيب فعند ذلك يقول الجبار مجيبا لنفسه لله الواحد القهار انا قهرت الخلائق كلهم وامتهم اني انا الله لا اله الا انا
وحدي لا شريك لي ولا وزير انا خلقت خلقي وانا امتهم بمشيتي وانا احييهم بقدرتي قال فينفخ الجبار نفخة في الصور فيخرج الصوت من احد الطرفين الذي يلي السموات فلا يبقى في
السموات احد الا حيي وقام كما كان ويعودون حملة العرش وتحضر الجنة والنار ويحشر الخلائق للحساب قال فرأيت علي بن الحسين يبكي عند ذلك بكاء شديدا وفي الحديث نهى
عن النفخ في الشراب وعلل بانه ربما يقع من ريقه فيقع فيه فربما شرب من بعده غيره فيتأذى منه وفي المكارم النفخ في الطعام يذهب البركة ونفخ الشيطان وسوسته ومنه اعوذ
بك من نفخه والنفخة واحدة النفخات وفي الحديث يكره ثلث نفخات في موضع السجود وعلى الرقى وعلى الطعام الحار ولعل العلة غير خفية وانتفخ الشيء اذا علا ومنه انتفخ النهار
وانتفخت المرأة اذا علا بدنها على العادة كالورم ورجل منتفخ اي سمين وفي حديث علي ما لقيت من بني هاشم نافخ حضنه اي لحد لان الناس يعرفها صغيرهم وكبيرهم ويذكر ... و
المنفاخ بالكسر الذي ينفخ به ونفخه فانتفخ اي علا **نوخ** انخت الجمل فاستناخ اي ابركته فبرك ومثله اناخ الرجل الجمل اناخة فاستناخ ومناخ ركاب موضع اناخة الركاب
وتنوخ بتخفيف النون حي من اليمن

باب ما اوله الواو وبخ في الحديث ان الله ... المنافقين توبيخا للمنافقين اي تهديدا لهم وتأنيبا من قولهم وبخه توبيخا
اذا لامه وهدده على فعل الفعل **وسخ** في الحديث الصدقة اوساخ الناس الاوساخ جمع الوسخ اعني الدرن توسخ الثوب كوجل يوسخ وتوسخ واتسخ كله بمعنى

باب ما اوله الياء يفخ اليافوخ بالياء المثناة التحتانية وبعد الياء فاء وقبلها الف ثم واو وفي اخره خاء معجمة هو الذي يتحرك من راس الطفل اذا كان قريب
العهد بالولادة وفي بعض كتب اهل اللغة اليافخ واليافوخ اعلا الدماغ وجمعه يافيخ كمصابيح ومنه حديث علي انتم لهاميم العرب ويافيخ الشرف بدل انتم الاشراف الاعلون

كتاب الدال باب ما اوله الالف

ابد في حديث الحج قال له سراقة بن مالك ارأيت متعتنا هذه لعامنا هذا ام للابد فقال لا بل لابد الابد وفيه
الدهر والابد الدهر والجمع آباد مثل سبب واسباب والابد الدهر الطويل الذي ليس بمحدود واذا قلت لا اكلمه ابدا فالابد هو من لدن تكلمت الى اخر عمرك والتأبيد التخليد ومنه
اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا اي مخلدا الى اخر الدهر والابد الدوام ومنه يجري التعريف ابدا اي دائما وابد بالمكان يأبد بالكسر ابودا اقام به **احد** في الدعاء الحمد لله الذي
بعد ضعفي قواني بعده وقولهم هذا امر احد قوته **احد** قوله تعالى قل هو الله احد فابدل الواو همزة وحذف التأنيث وقيل اصل احد وحد فابدل الهمزة من الواو المفتوحة
كما ابدلت من المضمومة من قولهم وجوه واجوه ومن المكسورة كوشاح واشاح ولم يبدلوا من المفتوحة الا في حرفين احد وامرأة اناة من الوني وهو الفتور وقيل احد بني آل
كابق يوم الاحد قيل بسبب نزول قل هو الله احد هو ان اليهود جاءوا الى الرسول فقالوا له ما نسبة ربك فانزل الله قل هو الله احد الى اخرها فاحد في قل هو الله احد بدل من
الله لان النكرة تبدل من المعرفة كما في قوله تعالى لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة ومعنى احد احدي النعت كما قال رسول الله نور لا ظلام فيه وعلم لا جهل فيه وفي رواية ابن عباس
قل هو الله احد يعني غير مبعض ولا مجزء ولا يقع عليه اسم العدد ولا الزيادة ولا النقصان والاحد من اسمائه تعالى وهو الذي لم يزل وحده ولم يكن معه اخر وهو اسم بني لنفي ما
يذكر معه من العدد تقول ما جاءني احد والاحد بمعنى الواحد وهو اول العدد تقول احد اثنان واحد عشر واحدى عشرة قال الجوهري واما قولهم ما في الدار احد فهو
اسم لمن يصلح ان يخاطب يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث قال تعالى لستن كاحد من النساء وقال وما منكم من احد عنه حاجزين واحد ووحد كابق ثناه وثلثه والاحد

ايام الاسبوع وجمعه آحاد ومنه الحديث ثقوا اخذ الاحد اي شره واحد بضمتين جبل معروف على ظهر مدينة الرسول وبقربه كانت الوقعة التي قتل فيها حمزة
عم النبي وقبره هناك **اد** قوله تعالى لقد جئتم شيئا ادا اي منكرا عظيما من الاد وهو الشيء المنكر العظيم وفي حديث علي رأيت رسول الله في المنام فقلت ما
لقيت من الاود والادد بكسر الهمزة جمع ادة بكسرها وتشديد الدال وهي الدواهي العظام والاود العوج واد ابو قبيلة وهو اد بن طابخة بن الياس بن مضر و
اد ابو قبيلة من اليمن وهو اد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن حمير قاله الجوهري وفي حديث الباقر لم تزل بنو اسمعيل ولاة البيت يقيمون للناس حجهم وامر دينهم يتوارثونه
كابرا عن كابر حتى كان زمن عدنان بن ادد فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وافسدوا واحدثوا في دينهم واخرج بعضهم بعضا فمنهم من خرج في طلب المعيشة ومنهم
من خرج كراهية القتال وفي ايديهم اشياء كثيرة من الحنيفية يعني سنة ابراهيم من تحريم الامهات والبنات وما حرم الله في النكاح الا انهم كانوا يستحلون امرأة الاب و
ابنة الاخت والجمع بين الاختين وكان فيما بين اسمعيل وعدنان بن ادد موسى **ازد** في حديث الرسول لما دخل الناس في الدين افواجا اتتهم الازد ارقها قلوبا و
اعذبها افواها الازد ابو حي من اليمن والازد الازد بن الغوث ابو حي من اليمن والازد ازد شنوءة وعمان **اسد** الاسد معروف وسمي اسدا لقوته من استاسد النبت اذا قوي واسد
جدا من المؤمنين لانه فاطمة وجمع اسد اسود واسد واسد واسد وآساد مثل اجبل واجبال والانثى اسدة وللاسد اسماء كثيرة ذكرها في حيوة الحيوان وعن ابن خالويه
للاسد خمسمائة اسم وصفة وزاد عليه علي بن القسم اللغوي مائة وثلثين اسما قال اصحاب الكلام في طبايع الحيوانات الانثى لا تضع الا جروا واحدا تضعه لحما ليس فيه
حس ولا حركة فتحرسه كذلك ثلثة ايام ثم ياتي بعد ذلك ابوه فينفخ فيه المرة بعد المرة حتى يتحرك ويتنفس وتنفرج اعضاؤه وتتشكل صورته ثم تاتي امه فترضعه ولا تفتح
عيناه الا بعد سبعة ايام فاذا مضت عليه ستة اشهر كلف الاكتساب لنفسه بالتعليم قالوا وللاسد من الصبر على الجوع وقلة الحاجة الى الماء ما ليس لغيره من السباع
ولا ياكل من فريسة غيره واذا شبع من فريسته تركها ولم يعد اليها ولا يشرب من ماء ولغ فيه كلب كذا في حيوة الحيوان **افد** افد كمرح اسرع وابطأ ضدة لدى
المنتهى ازف ودنى كاستافد فهو افد على فعل والافد محركة الاجل والامد **اكد** التاكيد لغة في التوكيد ومعنى التقوية وهو عند النحاة نوعان لفظي
وهو اعادة الاول بلفظه نحو جاء زيد زيد ومنه قول المؤذن الله اكبر الله اكبر ومعنوي نحو جاء زيد نفسه وفائدته رفع توهم المجاز لاحتمال المجيء غلامه **امد**
قوله تعالى فطال عليهم الامد الامد هو نهاية البلوغ وجمعه آماد تقول بلغ امده اي بلغ غايته وعن الراغب الامد والابد متقاربان لكن الابد عبارة عن مدة الزمان
التي ليس لها حد محدود ولا يتقيد فلا تقول ابد كذا والامد مدة لها حد مجهول اذا اطلق وينحصر نحو ان تقول امد كذا والفرق بين الزمان والامد ان الامد يقال باعتبار الغاية
والزمان عام في المبدأ والغاية ولذلك قال بعضهم المدى والغاية متقاربان قوله امدا بعيدا اي مسافة واسعة وفي حديث وصفه تعالى لا امد لكونه ولا غاية لبقائه
قبل اي لا اول وفي الدعاء جعلت له امدا محدودا اي منتهى ينتهى اليه وامد امدا من باب تعب غضب وامد بالمد في الثغور قاله الجوهري **اود** قوله تعالى ولا يؤده حفظهما
اي لا يثقله ويشق عليه من قولهم ادني الشيء والحمل يؤدني اودا اي اثقلني ومن كلامهم وما آدك فهو لي آئد اي ما اثقلك فهو لي مثقل والاود بالفتح القوة والاود
ايضا العوج واود الشيء بالكسر ياود اودا اي اعوج وتاود تعوج واقام اوده اي عوجه ومنه يقيم اودكم اي اعوجاجكم ومثله اقم بهم اودي اي اعوجاجا والمعوج
بهم شيئا واكشف بهم غمي ونظائره **ايد** قوله تعالى وايدناه بروح القدس اي قويناه به والايد والاد القوة قوله ذا الايد بغير ياء فمن قرء بذلك اي ذي القوة على
العبادة وقيل ذي القوة على الاعداء لانه رمى بحجر من مقلاعه صدر رجل فانفذه من ظهره فاصاب اخر فقتله ومثله قوله اولي الايدي في قراءة من قرء بغير ياء اي
اولي القوة وايدته تاييدا قويته والفاعل مؤيد وتايد الشيء تقوى وتقول ايد نفسه تاييدا لنفسه ومنه ايدك الله تاييدا ورجل ايد كسيد اي قوي

باب ما اوله الباء بجد في البجاد بن اصحاب النبي سمي بذلك لانه حين هاجر قطعت امه بجادا لها قطعتين فارتدى باحدهما واتزر بالاخرى والبجاد
كساء من اكسية العرب مخطط ومنه قوله كبير اناس في بجاد مزمل وبجدة الامر باطنه وسره تقول هو عالم ببجدة امرك وبجدة امرك بضم الباء والجيم اي بدخلة امرك
وبالمنه وتقول للدليل الحاذق هو ابن بجدتها اي عالم بالارض كانه نشأ بها وابجد الى قرشت وكلمن رئيسهم ملوك مدين وضعوا الكتابة العربية على عدد حروف
اسمائهم هلكوا يوم الظلة فقالت ابنة كلمن شعر كلمن هدم ركني هلكه وسط الحلة قاله في ق وفي حديث رسول الله انه قال تعلموا تفسير ابجد فان فيه الاعاجيب
كلها ويل لعالم جهل تفسيره فقيل يا رسول الله ما تفسير ابجد فقال اما الالف فآلاء الله واما الباء فبهاء الله واما الجيم فجنة الله وجلال الله وجمال الله واما
الدال فدين الله واما هوز فالهاء الهاوية فويل لمن هوى في النار واما الواو فويل لاهل النار واما الزاء فزاوية في النار فنعوذ بالله مما في الزاوية يعني زوايا
جهنم واما حطي فالحاء حطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر وما نزل جبرئيل مع الملائكة الى مطلع الفجر واما الطاء فطوبى لهم وحسن مآب وهي شجرة غرسها
الله تعالى وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت الحلي والحلل متدلية على افواههم واما الياء فيد الله فوق خلقه واما كلمن فالكاف كلام الله لا تبديل
لكلمات الله ولن تجد من دونه ملتحدا واما اللام فالمام اهل الجنة بينهم في الزيارة والتحية والسلام وتلاوم اهل النار فيما بينهم واما الميم فملك الله الذي
لا يزول ودوام الله الذي لا يفنى واما النون فنون والقلم وما يسطرون والقلم قلم من نور وكتاب من نور ولوح من نور لوح محفوظ يشهده المقربون وكفى
بالله شهيدا ذكر ذلك كله في معاني الاخبار الى قوله قرشت قال قرشهم فحشرهم ونشرهم الى يوم القيامة فقضى بينهم بالحق ولعل الاكتفاء في تفسير باقي الحروف

بدد

على ما فسر في حروف الهجاء والله اعلم بدح في الحديث لم يجد لك غلصا منه بدين فعل يق لا بد لك من كذا اى لا فراق لك منه ولا محيد عنه ولا يعرف استعمالها
الا مقرونا بالنفي ويبدءت الشيء بدا من باب ضل فرقته واستعمل مبالغة وتكثيرا ويبدد الله عظامه يوم القيمة وفيها وفي الدعاء على الكافرين والمنافقين و
اقتل اعداءهم بددا بكسر الباء جمع بدة وهي الحصة والنصيب اى اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد منهم حصته ونصيبه ويروى بالفتح اى متفرقين بالقتل واحدا
بعد واحد وشمل مبدد اى متفرق من تبدد الشيء تفرق ومالك به بدد وبدة اى مالك به طاقة واستبد بالامر انفرد به من غير مشارك ومنه يق من استبد برايه

برد

ضل او هلك برد قوله تعم من جبال فيها من برد قيل من هنا زائدة والتقدير وينزل من السماء من جبال فيها برد والبرد شيء ينزل من السحاب يشبه الحصى ويسمى
حب الغمام وحب المزن قيل وانما سمي بردا لانه يبرد وجه الارض قوله لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا يريد النوم والماء قال الشيخ ابو علي نقلا عن ابن عباس و
قيل لا يذوقون في جهنم بردا ينفعهم من حرها ولا شرابا ينفعهم من عطشها والبرد خلاف الحر كما ان البرودة خلاف الحرارة وبرد الماء ككرم برودة سكنت
حرارته وعيش بارد اى هنئ وفي الحديث بردوا بالصلوة فان شدة الحر من فوح جهنم قيل هو من الابراد الذي هو انكسار الوهج والحر اعنى الدخول في البرد والمعنى
صلوها في اول وقتها من برد النهار اوله وهو الاوفق لان الصلوة مما امر الانسان بتعجيلها والمحافظة عليها ومثله الحديث ان المؤذن اتى النبي صم في الحر في
صلوة الظهر فيقول له رسول الله صم ابرد ابرد يعني عجل عجل قال الصدوق ره واخذ ذلك من التبريد يعني الدخول في البرد لان من عجل بصلوته في اول وقتها
فقد سلم من الوهج والحر قيل وهذا اولى من حمل ابرد ابرد على التاخير لنا فان المحافظة على الصلوة وتعجيلها اول الوقت من افضل الصدقة ابراد كبد حرى
اى تبريد وهجها وحرارتها وفيه الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة اى التي لا تعب فيها ولا نصب والعرب يصف بارد ما تستلذ بالبرودة ويشهد لذلك
قوله ثم من وجد برد حبنا على قلبه فليحمد الله اراد لذاذة حبنا المعنى ان الصائم في الشتاء يحوز الاجر من غير ان يمسه العطش او يصيبه لذع الجوع
وفيه اذا نظر احدكم امراة فليات اهله فان في ذلك برد ما في نفسه روى بالموحدة من البرد اى انه يبرد له ما تحركت به نفسه من حر شهوة الجماع اى يسكنه و
يجعله باردا وفيه لا تبرد للوارث على ظهرك قيل معناه لا تشقى ويسعد غيرك بعدك قوله عم انما انت جامع لاحد رجلين اما رجل عمل بطاعة الله فسعد
بما شقيت واما رجل يعمل فيه بمعصية الله فشقى بما جمعت له وليس من هذين احد بان تؤثره على نفسك ولا تبرد له على ظهرك وفي الدعاء اللهم اجمع بيننا وبين
محمد ثم في المحط ابقى وجمعه برود وابراد ومنه الحديث الكفن يكون بردا فان لم يكن فاجعله كله قطنا والبردة كساء اسود مربع فيه صغر يلبسه الاعراب وابو
بردة من كنى الرجال ومنه ابو بردة بن قيس الاشعري اخو موسى الاشعري اسمه عامر بن قيس بن سليم وبردة اسم احد الاوصياء الذين انتقلت منه الوصية الى محمد صم
وبريد مصغر اسم رجل والبريد بالفتح على فعيل اربعة فراسخ اثنا عشر ميلا وروى فرسخ ثلثة اميال والمشهور الذي عليه العمل خلافه وفي الحديث عن الصادق ع
البريد ما بين ظل عير الى وعير يريد عنه بنو امية ثم جزوه اثنى عشر ميلا فكان كل ميل الفا وخمسمائة ذراع وهو اربعة فراسخ وفي الحديث حرم رسول الله صم من المدينة
بريدا في بريد ومثله الحرم بريد في بريد وح فيكون طول الحرم اربعة فراسخ وعرضه كذلك وهو من جانب مكة الشرقي اكثر من الغربي لان اشراق نور الحجر كان اكثر
الى جانب المشرق والبريد الرسول ومنه الحمى بريد الموت وفي الفائق وغيره البريد في الاصل البغل وهي كلمة فارسية واصلها بريده دم اى محذوف الذنب لان بغال
البريد كانت محذوفة الاذناب فاعربت الكلمة وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا ثم سميت المسافة به والجمع برد بضمتين وفي الحديث اخر العقيق بريد
لعله اسم موضع والبردي بالفتح فالسكون نبات معروف في العراق وبالضم ضرب من اجود التمر والبرادة بالتشديد السقاية وسمي المبرد النحوي بذلك لانه كان
يدس بها وكنية المبرد ابو العباس وكان في زمن المتوكل والبردان العصر او هما الغداة والعشي يعني طرفي النهار وقيل ظلاهما والبردان بالتحريك موضع في الحجر
البطيح ينقلع الابرنو بكسر الهمزة علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة تفتر عن الجماع قاله في ثبه وفيه كان يكتحل بالبرود وهو بالفتح كحل فيه اشياء باردة وبرد

برجد بعد

الحديد بالمبرد بكسر الميم والجمع المبارد برجد البرجد كساء غليظ قاله الجوهري والبراجد الحوائط السبعة التي وصت بها فاطمة ع بعد قوله تعم باعد بين اسفارنا
هو من المباعدة بمعنى المفارقة روى ان هؤلاء كان لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروها وغيروا ما بانفسهم فارسل
الله عليهم سيل العرم ففرق قراهم واخرب ديارهم واذهب اموالهم قوله بعدت ثمود اى هلكت يق بعد بالكسر بعدا اذا هلك وبعد بعد بالضم
البعد قوله رجع بعيد قيل هذا كما يقول الرجل لامر يكره ان هذا البعيد يعنون البعث قوله ينادون من مكان بعيد قيل اى بعيد من قلوبهم وبعدها خلاف
قيل قال تعم ولله الامر من قبل ومن بعد اى قبل الفتح وبعده وقد يكون بمعنى مع مثل قوله تعم عتل بعد ذلك زنيم اى مع ذلك قوله والارض بعد ذلك دحيها
اى مع ذلك وقيل بعد على اصلها لما روى عن ابن عباس قال خلق الله الارض قبل السماء فقدر فيها اقواتها ولم يدحها ثم خلق السماء ثم دحى الارض من بعدها
قوله في شقاق بعيد قيل اى متباعد بعضهم في مشاق بعض وفي الحديث من قضى بين اثنين فاخطا سقط ابعد من السماء والارض قيل يعني سقط عن درجة اهل
الثواب سقوطا ابعد مما بين السماء والارض فابعد صفة مصدر اى سقوطا بعيدا لمبتدا والمنتهى ومثل هوى به ابعد ما بين المشرق والمغرب وفي الحديث من قتل نبيا
كذا تباعد عنه النار مسيرة سنة قيل هو اشارة الى يوم القيمة يوم العبور على الصراط والورود على النار وفي الدعا باعد بيني وبين خطاياي اى ازلها

ذنبا

كتاب الدال

ذنبا وخطيئة منعه بيني وبينه واغفر لي خطاياي التي سلفت وفي حديث الخلاء اذا اراد احدكم قضاء الحاجة ابعد يعني تباعد عن النظارة اليه قال ابن قتيبة يقال
عنه ابعد يكون لازما ويكون متعديا فاللازم ابعد زيد عن المنزل بمعنى تباعد فلتعكا بعده والابعد خلاف الاقرب والبعد نقيض القرب والبعد المشار اليه
نقيض التقارب وبعده بالتثقيل بمعنى ابعده واستبعده نقيض استقربه وامر بعيد لا يقع مثله لعظمه وتنح عني بعيدا اى كن قريبا وبعد ظرف مبهم من ظروف الزمان
لا يفهم معناه الا بالاضافة لغيره وهو زمان متراخ عن السابق فان قرب منه قيل بعيده بالتصغير كما يق قبل العصر فاذا قرب قيل قبيل العصر وقد تكرر في كلام الفصحاء
اما بعد هي كلمة تسمى فصل الخطاب يستعملها المتكلم اذا اراد الانتقال من كلام الى اخر قيل اول من تكلم بها داود واليه الاشارة بقوله تعم واتيناه الحكمة و
فصل الخطاب يعني اما بعد وقيل اراد بفصل الخطاب البينة على المدعي واليمين على المنكر وقيل اول من قالها علي ع لانها اول ما عرف من كلامه وخطبه وقيل قس بن
ساعدة الايادي حكيم العرب لقوله لقد علم الحي اليمانون انني اذا قلت اما بعد اني خطيبها اى خطبت اما بعد ومعناها مهما يكن من شيء بعد كذا فكذا

بغد

بغداد اسم للبلدة المشهورة تذكر وتؤنث والدال الاولى مهملة وفي الثانية لغات الثالثة دال مهملة وهو الاكثر نون وذال معجمة قال في المصباح وهي اسلامية
وبانيها المنصور ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ثاني الخلفاء العباسيين لما تولى الخلافة بعد اخيه السفاح وكانت وفاة المنصور المذكور في
ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة

بلد

بلد قوله تعم والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه الاية قال المفسر معناه والارض الطيبة ترابها يخرج نباتها اى زرعها
خروجا حسنا من غير كد ولا عناء باذن ربه والذي خبث اى الارض السبخة التي خبث ترابها لا يخرج زرعها الا قليلا نكدا قوله وهذا البلد الامين قال الشيخ
ابو علي يعني مكة البلد الحرام يامن فيه الخائف في الجاهلية والاسلام فالامين يعني المؤمن يؤمن من يدخله كذا رواه عن موسى بن جعفر ع والبلد يذكر ويؤنث
والجمع بلدان والبلدة البلد والجمع بلاد مثل كلبة وكلاب ويطلق البلدة والبلاد على كل موضع من الارض عامرا كان او خلاء ومنه قوله تعم الى بلد ميت
اى الى ارض ليس فيها نبات ولا مرعى فيخرج ذلك بالمطر فترعاه انعامهم فاطلق الموت على عدم النبات والمرعى واطلق الحيوة على وجودهما وفي الحديث اعوذ
بك من ساكني البلد يريد بالبلد الارض التي هي ماوى للحيوان والجن وان لم يكن فيها بناء واراد بالساكنين الجن لانهم سكان الارض وبلد الرجل بالضم بلادة
فهو بليد اذا كان غير ذكي ولا فطن والبلادة نقيض النفاذ والمضي في الامر والتبلد ضد التجلد ومنه الحديث ايها الناس ان التجلد قبل التبلد ولعل معناه
ان الانسان اذا تجلد وتصبر على الامر وصل الى الراحة التي هي عدم التبلد والله اعلم وابرهيم بن ابي البلاد باللام المخففة والباء الموحدة من رواة الحديث

بيد

بيد قوله تعم تبيد اى تهلك يق باد الشيء يبيد بيدا وبيودا هلك ومنه اباده الله اى اهلكه والبيداء المفازة لا شيء بها والبيد بالكسر جمع بيداء
والبيداء ارض مخصوصة بين مكة والمدينة على ميل من ذي الحليفة نحو مكة كانها من الابادة وهي الاهلاك وفي الحديث نهى عن الصلوة في البيداء وعلل
بانها من الاماكن المغضوب عليها وفيه ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا في البيداء بعث الله اليهم جبرئيل فيقول يا بيداء ابيديهم اى اهلكيهم فتخسف بهم وفيه البيداء
هي ذات الجيش وفي اخرى قلت واين البيداء قال كان جعفر اذا بلغ ذات الجيش جد السير ثم لا يصلي حتى ياتي معرس النبي صم قلت واين ذات الجيش فقال دون
الحفيرة بثلثة اميال وبيد بمعنى غير قاله الجوهري وغيره ومنه قوله صم انا افصح العرب بيد اني من قريش ومن كلامهم هو كثير المال بيد انه بخيل

باب ما اوله التاء

تاد التؤدة التاني والرزانة ضد التسرع ومنه صلى على تؤدة اى من غير استعجال

تلد

تلد التالد المال القديم الاصلي الذي ولد عندك وكذلك التلاد والاتلاد
يق تلد المال يتلد من باب ضرب تلودا قدم فهو تالد ومنه حديث الائمة ائمة من الله يتمنوا بركتهم التلاد والتليدة من ولدت ببلاد العجم ثم حملت صغيرة فنبت
ببلاد الاسلام ومنه حديث شريح في رجل اشترى جارية وشرطوا انها مولدة فوجدها تليدة فردها وفي الحديث عليك بالتلاد واياك وكل محدث لا عهد له
ولا امانة ولا ذمة ولا ميثاق قيل يريد بالتلاد الصالح القديم المجرب بالحدث المجدد ولم يتصف بصفات الكمال

باب ما اوله الثاء

ثرد في حديث
الاطعمة ما احب الي من الثريد وبارك الله لامتي في الثرد والثريد فعيل بمعنى مفعول يق ثردت الخبز ثردا اى فتته ثم كسرته فهو ثريد والاسم الثرد بالضم قيل وبالثرد
هنا ما صغر وبالثريد ما اكبر

ثمد

ثمد قوله تعم والى ثمود اخاهم صالحا ثمود قبيلة من العرب الاولى وهم قوم صالح وصالح من ولد ثمود سموا باسم ابيهم الاكبر ثمود
ابن عابر بن ارم بن سام بن نوح يصرف ولا يصرف فمن جعله اسم حي او والد صرفه لانه مذكر ومن جعله اسم قبيلة او ارض لم يصرفه وارض ثمود قريبة من تبوك وفي
الحديث من لم ياته العلم عن رسول الله صم بمص الثماد ويدع النهر العظيم الثماد هو الماء القليل الذي لا مادة له والكلام استعارة والاثمد بكسر الهمزة
والميم حجر يكتحل به ويق انه معرب معادنه بالمشرق ومنه الحديث اكتحلوا بالاثمد عن بعض الفقهاء الاثمد هو الاصفهاني ولم يعرف

ثند

ثند في وصفه عاري
الثندوتين الثندوتان للرجل كالثديين للمراة فمن ضم الثاء همز ومن فتحها لم يهمز اراد انه لم يكن على ذلك الموضع منه كثير لحم

باب ما اوله الجيم

جحد
قوله تعم وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم اى جحدوا بالايات بالسنتهم واستيقنوها في قلوبهم والاستيقان ابلغ من الايقان والجحود هو الانكار مع
العلم يق جحد حقه جحدا وجحودا اى انكره مع علمه بثبوته قوله يجحدون اى ينكرون ما تستيقنه قلوبهم جدد قوله تعم جدد بيض جدد الجبال بضم الجيم
طرائقها واحدتها جدة بالضم ايضا قوله تعم جد ربنا اى عظمة ربنا من قولهم جد الرجل في صدور الناس وفي عيونهم عظم وعن ابي عبيدة جد ربنا اى

جدد

سلطانه يقال جد القوم اي ذال عظمهم وفي الحديث تبارك اسمك وتعالى جدك اي جلالك وعظمتك والمعنى تعالى جلالك وعظمتك ان توصف بما لا يليق
لك وفيه لا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع ذا الغنى عندك غناه وانما ينفعه العمل بطاعتك ومنك معناه عندك وقيل المراد بالجد الحظ وهو الذي تسميه العامة
البخت ومنه تعس الله جدودكم اي اهلك حظوظكم ومثله عثر جدك ما اسعد جده اي بخته والجد بالفتح اب الاب وابو الام وان علا والجد بالكسر الاسراع فيه
الاهتمام بشأنه يقال جد في سيره اذا اجتهد فيه والجد بالكسر الاجتهاد وهو خلاف التقصير يقال جد يجد من بابي ضرب وقتل والاسم الجد بالكسر ومنه الحديث اذا مات
المستجد في جهازه وعجل في تجهيزه ولا تقصروا ولا تؤخروه وجد في الكلام يجد جدا من بابي ضرب وقتل ضد هزل والاسم منه الجد بالكسر ايضا وفلان محسن جدا
اي نهاية ومبالغة وفي دعاء الاستسقاء اسقنا مطرا جدا طبقا وفسر الجد بالمطر العام والجد بالضم والتشديد شاطئ النهر وكذا الجدة قيل وبه
سميت الجدة جدة اعني مدينة التي عند مكة لانها ساحل البحر ومنه الخبر كان يختار الصلاة على الجدان قدر عليه والجدة بالضم الطريقة والجمع جدد مثل
غرفة وغرف والجادة وسط الطريق ومعظمه التي يجمع الطرق ولا بد من المرور عليه والجمع جواد مثل دابة ودواب وطريق جدد اي سهل والجدد الارض الصلبة
التي يسهل المشي فيها والجدد بالتحريك المستوي من الارض ومنه سلك باسمك الذي يمشى به على جدد الارض ومن امثالهم من سلك الجدد امن من العثار
اي المستوي منها والجداد بالفتح والكسر صرام النخل وهو قطع ثمرها يقال جد الثمرة يجدها جدا من باب قتل قطعها وجد الشيء قطعه فهو جديد فعيل بمعنى مفعول
وهذا زمن الجداد بالفتح والكسر وجداد الضرع يبس لبنه ومنه الخبر لا تضحي بجداء وهي التي لا لبن لها من كل حلوبة لآفة ايبست ضرعها وفي الحديث عن امير
المؤمنين ع من جدد قبرا او مثل مثالا فقد خرج من الاسلام قال الصدوق واختلف مشايخنا في معناه فقال محمد بن الحسن الصفار هو جدد بالجيم لا غير وكان شيخنا
محمد بن الحسن بن الوليد يحكي عنه انه قال لا يجوز تجديد القبر ولا تطيين جميعه بعد مرور الايام وبعد ما طين في الاول وذكر عن سعد بن عبد الله انه كان يقول
انما هو من حدد قبرا بالحاء المهملة يعني به من سنم قبرا وذكر عن احمد بن ابي عبد الله البرقي انه قال انما هو من جدث قبرا وتفسير الجدث القبر فلا ندري ما عنى به والذي
اذهب اليه انه جدد بالجيم ومعناه نبش قبرا لان من نبش قبرا فقد جدده واحوج الى تجديده وقد جعله جدثا محفورا ثم قال واقول ان التجديد على المعنى الذي
ذهب اليه محمد بن الحسن الصفار والتحديد بالحاء غير المعجمة الذي ذهب اليه سعد بن عبد الله والذي قاله البرقي من انه جدث كله داخل في معنى الحديث وان من خالف الامام
ع في التجديد والتسنيم والنبش واستحل شيئا من ذلك فقد خرج من الاسلام والذي اقول في قوله ع من مثل مثالا يعني به من ابدع بدعة ودعا اليها او وضع دينا
فقد خرج من الاسلام انتهى وجديد الارض وجهها ومنه قولهم جلاه عن جديد الارض اي نفاه عنها والجديد نقيض البالي وجد الشيء يجد بالكسر فهو
جديد وهو خلاف القديم والجديدان الليل والنهار ومنه قول الدعاء بكما ان الجديدين اذا ما استوليا على جديد اسلماه للبلى **جرد** قوله تعالى يخرجون من
الاجداث سراعا كانهم جراد منتشر الجراد بالفتح مشهور الواحدة جرادة بالفتح ايضا تقع على الذكر والانثى كالحمامة يسمى بذلك لانه يجرد الارض اي ياكل ما
عليها قيل انه يتولد من الحيتان كالديدان فيرميه البحر الى الساحل يشهد له حديث ابن عباس الجراد نثرة حوت اي عطسته قيل وجه التشبيه في الاية انهم يخرجون
حيارى فزعين لا يهتدون ولا جهة لاحد منهم يقصدونها كالجراد لا جهة له فيكون بعضه على بعض قوله فارسلنا عليهم الطوفان والجراد فاكل عامة
زروعهم وثمارهم واوراق الشجر حتى اكل الابواب وسقوف البيوت والخشب والثياب والامتعة ومسامير الابواب من الحديد حتى وقع في دورهم وابتلي
فكانوا الاقبط ولم يصب بني اسرائيل شيء من ذلك وجردت الشيء جردا من باب قتل ازلت ما عليه وجردته من ثيابه بالتثقيل نزعتها عنه وتجرد هو منها وفي
حديث حمزة عم النبي ص وقد كفن بعد قتله لانه جرد من ثيابه اي سلبها والمجرد المسلوب الثياب وفي وصفه ع انه اجرد ذو مسربة الاجرد الذي لا شعر له على بدنه
ولم يكن كذلك وانما اراد به ان الشعر كان في مكان من جسده كالمسربة والساعدين والساقين والاشعر ضد الاجرد والتجرد التعري ومنه تجرد للاحرام اي
تعرى عن المخيط وفي صفته ص كان ابيض المجرد معناه ان الجسد الذي تجرد من الثياب وفي حديث اهل الجنة جرد مرد اي لا شعر في اجسامهم والثياب الاجرد الذي
لا شعر له والجريد هو سعف النخل بلغة اهل الحجاز الواحدة جريدة فعيلة بمعنى مفعولة سميت بذلك لتجريد خوصها عنها ومنه الخبر كتب القرآن في جرائد
ومنه ذكر الجارودية وهم فرقة من الشيعة ينسبون الى الزيدية وليسوا منهم نسبوا الى رئيس لهم من اهل خراسان يقال له ابو الجارود زياد بن ابي زياد وعن بعض
الافاضل هم فرقتان فرقة زيدية وهم شيعة وفرقة بترية وهم لا يجعلون الامامة لعلي ع بالنص بل عندهم هي شورى ويجوزون تقديم المفضول على الفاضل
فيدخلون في الشيعة والجارود العبدي رجل من عبد القيس واسمه بشر بن عمرو ولقب بذلك لانه اصاب ابله داء فخرج بها الى اخواله فنشا ذلك الداء في
ابلهم فاهلكها فضربت به العرب المثل في الشوم والجرد الثوب السحق وكان ومنه كان تصدق فاطمة ع بجرد بردة خميصة وجرد قطيفة يجرد حملها وخلقت وفي الحديث
السويق يجرد المرة والبلغم جردا اي يذهبهما ولا يدع منهما شيئا والسلامة بنت يزدجرد بن شهريار بن كسرى بن ابرويز ام علي بن الحسين ع **جسد** قوله تعالى
على كرسيه جسدا الاية اختلف في الجسد الذي القي على كرسيه على اقوال اجودها انه ولد له ولد فاسترضعه في المزن اشفاقا عليه من كيد الشياطين فلم يشعر
الا وقد وضع على كرسيه ميتا تنبيها على ان الحذر لا يمنع القدر قوله تعالى عجلا جسدا اي ذا جسد او صورة لا روح فيها انما هو جسد فقط

جرد

جسد

بدنا

كتاب الدال

بدنا ذا لحم ودم قوله وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام اي وما جعلنا الانبياء ذوي جسد غير طاعمين وهذا رد لقولهم مال هذا الرسول
يأكل الطعام ويمشي في الاسواق والجسد من الانسان بدنه وجثته والجمع اجساد وفي كتاب الخليل لا يقال لغير الانسان من خلق الارض جسد وكل خلق لا يأكل
ولا يشرب مثل الملائكة والجن فهو جسد وعن صاحب البارع لا يقال الجسد الا للحيوان العاقل وهو الانسان والملائكة والجن ولا يقال لغيره جسد **جعد**
شعر جعد بين الجعودة والجعودة في الشعر ضد السبوطة يقال جعد الشعر بضم العين وكسرها جعودة اذا كان فيه التواء وتقبض فهو جعد وذلك خلاف
المسترسل وجعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي هي التي سمت الحسن ع واخوها محمد بن الاشعث شرك في دم الحسين ع والاشعث ابوهما شرك في دم امير المؤمنين ع
عليهم لعنة الله ابد الابدين **جلد** قوله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم روي ان المراد بالجلود الفروج ومثله في قوله
والجلد بالكسر فالاسكان واحد الجلود من البقر والغنم والانسان ونحوها وقوله يمسح عليه من غير ان يمس جلده اي جسده وتجالد القوم بالسيوف
واجتلدوا اي ضرب بعضهم بعضا وجلدته الحد اي جلدا من باب ضرب ضربته بالمجلد بكسر الميم وهو السوط يجلد ويؤتى على الاذان تكون يتضاربون عليه ويتقاتلون
والجلاد هو الضرب بالسيف والسوط ونحوه اذا ضربته ومنه قوله دعوا ان صبر الجلاد ملاهم المثل والمجالدة المضاربة والجلد القوي الشديد والجلد
بالتحريك الصلابة والجلد الصلب من الارض يستوي والتجلد تكلف الجلادة ومنه عفا عنك تجلدي والجليد الماء الجامد من البرد ومنه الحديث حسن الخلق
يميث الخطيئة كما يميث الشمس الجليد مثل غيره وجلود باسكان اللام قرية بالاندلس والجلودي من الرواة منسوب اليها وفي جلود كقعود قرية بالاندلس
والجلودي روايته مسلم بالضم لا غير ووهم الجوهري في قوله ولا تقل الجلودي **جلمد** الجلمد والجلمود كجعفر وعصفور الصخر مبيد زايدة **جمد** الجمد بالفتح
فالسكون ما جمد من الماء وغيره يقال جمد الماء وغيره جمدا من باب قتل وجمودا خلاف ذاب والجمد بالتحريك جمع جامد مثل خدم وخادم والجماد بالفتح الارض
التي لم يصبها مطر ومنه سنة جماد لا مطر فيها وجمادى احد شهور السنة سمي بذلك لمصادفته ايام الشتاء حين جمد الماء وكذا الثاني ويقال جمادى الاولى وجمادى الاخرة
على فعالى بضم الفاء وعن ابن الانباري انه قال واسماء الشهور كلها مذكرة الا جماديين فهما مؤنثتان تقول مضت جمادى بما فيها ثم قال فان جاء تذكير جمادى في الشعر
فهو ذهابا الى معنى الشهر كما قالوا هذه الف درهم على معنى هذه الدراهم وعن الزجاج جمادى غير مصروفة للتانيث والعلمية وجمع جمادى جماديات على لفظها
والاولى والاخرة صفة لها والاخرة بمعنى المتاخرة وجمد عينه قل ماؤها كناية عن قسوة القلب وعين جمود بالفتح لا دمع لها وجمد كفقر كناية عن البخل
وفي الخبر اذا وقعت الحدود فلا شفعة يريد الحدود ما بين الملكين **جند** قوله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو اي خلق ربك الذي خلقهم نقل عن الفخر
الرازي في كتاب جواهر القرآن انه قال اعلم ان الملائكة في الكثرة اضعاف خلق الله من اصناف العالم فقد روي ان بني ادم عشر الجن والجن وبنو ادم عشر حيوانات
البر وكلهم عشر ملائكة الارض الموكلين فيها وكل هؤلاء عشر ملائكة الدنيا وكل هؤلاء عشر ملائكة السماء الثانية وعلى هذا الترتيب ثم الكل في
مقابلة ملائكة الكرسي قليل ثم كل هؤلاء عشر ملائكة سرادق من سرادقات العرش التي عددها ستمائة الف سرادق وعرضه وسمكه اذا قوبل بالسموات
والارضين وما فيهما وما بينهما فانه يكون شيئا يسيرا وقدرا صغيرا وما موضع قدم الا وفيه ملك راكع او ساجد او قائم لهم زجل بالتسبيح والتقديس ثم
هؤلاء في مقابلة الملائكة الذين يحومون حول العرش كالقطرة في البحر لا يعرف عددهم الا الله ثم هؤلاء مع ملائكة اللوح الذين هم اشياع اسرافيل والملائكة
الذين هم جنود جبرئيل قليل فسبحان ما اعظم شانه فما يعلم جنود ربك الا هو ثم قال الرازي انه روي في بعض كتب التذكير انه حين عرج بالنبي ص الى السماء رأى
الملائكة في موضع بمنزلة سوق يمشي بعضهم تجاه بعض فقال رسول الله ص الى اين يذهبون فقال جبرئيل لا ادري الا اني اراهم منذ خلقت ولا ارى واحدا منهم قد
رأيته قبل ذلك ثم قال جبرئيل لواحد منهم منذ كم خلقت فقال لا ادري غير ان الله يخلق كوكبا في كل اربعمائة الف سنة فخلق مثل ذلك الكوكب منذ خلقت
اربعمائة الف كوكب فسبحان من اله ما اعظم قدره وجل سلطانه قوله وجنود لم تروها الجند الانصار والاعوان والجمع الجنود قوله وجنود ابليس اي ذريته
من الشياطين وفي الحديث الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف قوله مجندة اي مجموعة كما يقال الوف مؤلفة وقناطير مقنطرة
ومعناه الاخبار عن مبدأ كون الارواح وتقدمها الاجساد اي انها خلقت اول خلقها من ائتلاف واختلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت ومعنى
تقابل الارواح ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة والاختلاف في مبدأ الخلق يقول ان الاجساد التي فيها الارواح تلتقي في الدنيا فتأتلف
وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخير يحب الاخيار ويميل اليهم والشرير يحب الاشرار ويميل اليهم وعن الشيخ المفيد المعنى فيه ان الارواح
التي هي البسائط تتناظر بالجنس وتتخاذل بالعوارض فما تعارف منها باتفاق الراي والهوى ائتلف وما تناكر منها بمباينة في الراي والهوى اختلف وهذا
موجود حسا ومشاهد وليس يعني بذلك ان ما تعارف منها في الذر ائتلف كما يذهب اليه الحشوية لما بيناه من انه لا علم للانسان بحال كان عليها قبل
ظهوره في هذا العالم انتهى كلامه ومنه نظيره **جود** قوله تعالى واستوت على الجودي بتشديد الياء وقرئ بارسالها تخفيفا اسم للجبل الذي وضعت عليه
سفينة نوح ع قيل هو بناحية الشام او امل وقيل بالموصل وقيل بالجزيرة ما بين دجلة والفرات وفي الحديث هو فرات الكوفة وهو الاصح قوله و

جعد

جلد

جلمد

جمد

جند

جود

الصافنات الجياد كأنها جمع جيد على فيعل وهو غلط اذ الردى وشيء بمعنى الصافنات وفي حديث عبد المطلب حين حفر زمزم فرأى رجلا يقول احفر تغنم وجد
تسلم ولا تدخرها للمقسم بعد الميراث كان المعنى جد في حفرها تسلم من الآفات ولا يصيبك في حفرها ضرر والجواد الجيد العدو تقول جاد الفرس جودة بالضم
والفتح فهو جواد والجمع جياد وسمي بذلك لأنه يجود بجريه والأنثى جواد ايضا والجواد من اسمائه تعالى وفي الحديث سئل رجل الحسن ع وهو في الطواف فقال اخبرني
عن الجواد فقال ع ان لكلامك وجهين فان كنت تسأل عن المخلوق فان الجواد الذي يؤدي ما افترض الله عليه والبخيل الذي يبخل بما افترض عليه وان كنت تسأل
عن الخالق فهو الجواد ان اعطى وهو الجواد ان منع لأنه ان اعطى عبدا اعطاه ما ليس له وان منع منع ما ليس له والجواد الذي لا يبخل بعطائه ومنه الثقات
الجواد الذي لا يبخل والجواد محمد بن علي ع احد الائمة الاثني عشر ولد في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة وقبض سنة عشرين ومائتين وهو ابن خمس وعشرين
سنة وشهرين وثمانية عشر يوما ودفن عند جده موسى بن جعفر ومن خواصه انه دخل عليه قوم من الشيعة فسألوه عن ثلاثين الف مسألة فاجاب عنها
وهو ابن عشر سنين عاش بعد ابيه تسعة عشر سنة الا خمسة وعشرين يوما وجاد الرجل يجود جودا بالضم من باب قال تكرم فهو جواد والجمع اجواد وجاد بماله بذله
وجاد بنفسه سمح بها عند الموت فكأنه يدفعها كما يدفع الانسان ماله وجاد واجاد اتى بالجيد من قول او فعل وجادت السماء علينا اي امطرت والجود
بالفتح فالسكون المطر الغزير او ما لا مطر فوقه ومنه السماء واخلفتنا مخايل الجود والمخايل جمع مخيلة السحاب واخلفت في خايلت اذا كانت ترجى المطر
فلا تجود

جهد قوله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده اي في عبادة الله وقيل الجهاد بمعنى رتبة الاحسان هو ان تعبد ربك كأنك تراه فان لم تكن تراه
يراك ولذلك قال حق جهاده اي جهادا حقا كما ينبغي بجذب النفس وخلوصها عن شوائب الرياء والسمعة مع الخشوع والخضوع والجهاد مع النفس الامارة
واللوامة في نصرة النفس العاقلة المطمئنة وهو الجهاد الاكبر ولذلك ورد عن النبي ص انه رجع عن بعض غزواته فقال رجعنا من الجهاد الاصغر الى
الجهاد الاكبر قوله والذين لا يجدون الا جهدهم قرئ بفتح الجيم وضمها اي وسعهم وطاقتهم وقيل المضموم الطاقة والمفتوح المشقة قوله جهد ايمانهم
اي بالغوا في اليمين واجتهدوا وقوله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا قال الشيخ ابو علي اي جاهدوا الكفار ابتغاء مرضاتنا وطاعة لنا وجاهدوا
انفسهم في هواها خوفا منا وقيل معناه اجتهدوا في عبادتنا رغبة في ثوابنا ورهبة من عقابنا لنهدينهم سبلنا اي السبل الموصلة الى ثوابنا وقيل
لنوفقنهم لازدياد الطاعات ليزداد ثوابهم وقيل معناه والذين جاهدوا في اقامة السنة لنهدينهم سبيل الجنة وقيل معناه والذين يعملون بما يعلمون لنهدينهم
الى ما لا يعلمون قوله وجاهدوا في سبيله اي في طريق دينه مع اعدائه وقيل امر الله بالجهاد في دين الله لأنه وصلة الى ثوابه قوله فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم
على القاعدين درجة الآية معناه على ما ذكر في التفسير هو ان الله فضل الله المجاهدين على القاعدين عن الجهاد من اولي الضرر اعني المرض والعاهة من عمى
او عرج او زمانة او نحوها درجة وكلا من فريقي المجاهدين والقاعدين وعد الله الحسنى اي المثوبة الحسنى وهي الجنة وفضل الله المجاهدين على القاعدين من غير
اولي الضرر اجرا عظيما درجات منه ومغفرة فدرجة انتصب لوقوعها موقع المرة كأنه قال فضلهم تفضيلة نحو ضربه سوطا بمعنى ضربة وانتصب اجرا بفعل
لأنه في معنى اجرهم اجرا ودرجات ومغفرة ورحمة بدل من اجرا والجهاد بكسر الجيم مصدر جاهد يجاهد جهادا ومجاهدة وبفتح الجيم الارض الصلبة وشرعا بذل المال
والنفس لاعلاء كلمة الاسلام واقامة شعائر الايمان وفي الدعاء واعوذ بك من جهد البلاء هو بفتح الجيم مصدر قولك جهد جهده في هذا الامر اي بلغ
غايته وجهد البلاء الحالة التي يختار عليها الموت وقيل هي قلة المال وكثرة العيال وفي الخبر عنه ع جهد البلاء هو ان يقدم الرجل فتضرب عنقه صبرا والاسير
ما دام في وثاق العدو والرجل يجد على بطن امرأته رجلا وقوله في دعاء لا تجهد بلائي اي لا توصلني الى تلك المشقة وجهده الامر اي بلغ منه المشقة وقولهم لا اجهد
اي لا ابلغك غاية ولا اشق عليك ولا اشدد قوله والوصية بالربع جهد اي غاية وقوله واجهد ان تقول اي ابالغ الجهد في ذلك وقوله من غير ان تجهد نفسك
اي من غير بلوغ الغاية والمشقة فيما تفعل وفي الحديث افضل الصدقة جهد المقل اي ما بلغه وسعه وربما عورض بقوله خير الصدقة ما كانت عن ظهر غنى وما
فضل عن العيال وقد يوفق بأن المراد بالغنى سخاوة النفس وقوله الغنى ثقة بالله كما روي ان الغنى عن النفس يدل على ذلك قوله ع يأتي احدكم بما يملكه فيقول
هذه صدقة ثم يقعد يتكفف الناس اي يأخذ بطن يده وهو كناية عن التصدي للسؤال فكره لذلك وقيل افضل الجهاد جهاد النفس وهو قهرها وبعثها على
ملازمة الطاعات ومجانبة المنهيات ومراقبتها على مر الاوقات ومحاسبتها على ما ربحته وخسرته في دار المعاملة من السعادات وكسر قوتيها البهيمية
والسبعية بالرياضات كما قال تعالى قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها قال بعض الافاضل في قوله ع افضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه قد
يظن ان فيه دلالة على تجرد النفس والحق انه لا دلالة فيه على ذلك بل هو كناية من كمال القرب فان تجرد النفس مما لا ينبغي ان يرتاب فيه الى ان قال
ويمكن ان يراد بالنفس هو القوى الحيوانية من الشهوة والغضب واشباههما واطلاق النفس على هذه القوى شائع ثم حكى كلام الغزالي في اطلاق النفس على الجامع
الصفات المذمومة اي القوى الحيوانية المضادة للقوى العقلية وهو المفهوم عند اطلاق الصوفية واليه الاشارة بقوله ع اعدى عدوك نفسك التي بين
جنبيك ثم البحث في نفسه انتهى والجهد بمعنى بذل الوسع في اليمين وبالغ فيها والاجتهاد المبالغة في الجهد ونقل في الاصطلاح الى استفراغ الوسع

كتاب الدال

فيما فيه مشقة لتحصيل ظن بحكم شرعي والمجتهد اسم فاعل منه وهو العالم بالاحكام الشرعية الفرعية عن ادلتها التفصيلية بالقوة القريبة من الفعل وجهد
الرجل ما بلغه وسعه ومنه الحديث قد وعرت بلغ مجهودي والمجهود الذي وضع في تعب ومشقة وفي الحديث المسكين اجهد من الفقير اي اسوء حالا منه

جيد قوله تعالى في جيدها حبل من مسد الجيد بالكسر فالسكون العنق والجمع اجياد مثل حمل واحمال وقوله في جيدها حبل من مسد اي في عنقها حبل من ليف وانما
وصفها بهذا الوصف تخسيسا لها وتحقيرا وقيل هو حبل يكون له خشونة الليف وحرارة النار وثقل الحديد يجعل في عنقها زيادة في عذابها وعن ابن
عباس في عنقها سلسلة من حديد طولها سبعون ذراعا تدخل من فيها وتخرج من دبرها وتدار على عنقها في النار والجيد بالتحريك طول العنق وحسنه

باب ما اوله الحاء

حتد حتد بالمكان يحتد اقام به والمحتد بالفتح وكسر العين الاصل والطبع ومنه في وصفه ص في دوحة الكرم محتده اي اصله وصفه ومثله زكا هم محتدا اي طهر
اصلا وطبعا وقوما اجد منه محتدا اي بدا

حدد قوله تعالى يحادون الله ورسوله اي يحاربون الله ورسوله ويعادونهما وقيل يجانبون الله ورسوله
اي يكونون في حد والله ورسوله في حد قوله حاد الله اي شاق الله اي عاد الله وخالفه قوله تلك حدود الله فلا تعتدوها حدود الله محارمه ومناهيه
لانه ممنوع منها ومثله تلك حدود الله فلا تقربوها قال الشيخ ابو علي في قوله تلك حدود الله اشارة الى الاحكام المذكورة في اليتامى والمواريث
وسماها حدودا لأن الشرائع كالحدود المضروبة للمكلفين لا يجوز لهم ان يتجاوزوها قوله فبصرك اليوم حديد اي حاد وصيغ للمبالغة وفي الحديث ان
الله جعل لكل شيء حدا وجعل على من تعدى الحد حدا اي عذابا وذلك كحد القاذف والزاني وسمي حد المنع من المعاودة واصله مصدر وفيه فامر الحد ان يقع
من الارض من المطر ابيض صباحا والحدود الشرعية عبارة عن الاحكام الشرعية مثل حد الغائط كذا وحد الوضوء كذا وحد الصلاة كذا ومنه قوله ع
للصلاة اربعة آلاف حد وقد حصرها الشهيد الاول ره في رسالته الالفية والنفلية بما يبلغ العدد المذكور فمن اراد ذلك وقف عليه ومنه قسم حدوده
اي احكامه وشرايعه وبصيرة الحد ودين يدي الامام اي يقيمها وحد الدين ومن اصيب حدا اي ذنبا يوجب الحد ويجد له حدا اي يعين له شيئا ويبينه له
وحد السيف وغيره من باب ضرب حدة والمحادة المعاداة ومنه ان قوما حادونا لما صدقنا اي عادونا وخالفونا والحاد اسم محمد ص في التورية موسى لانه يحاد
من حاد دينه قريبا كان او بعيدا وفي الحديث لا يزال الانسان في حد الطائف ما فعل كذا يعني ثواب الطائف فيما فعل وفي حديث وصفه تع منفي عنه الانداد
مبعد عنه الحدود اي لا يوصف بحد يتميز به عن غيره وفي كلامهم هو الله الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال الحد لانه اذا نسب اليه الحد فقد
نسب احتياج اليه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا والحد الحاجز بين الشيئين ومنه حد عرفات وهو من المازمين الى اقصى الموقف وعن الصادق ع حد عرفة
من بطن عرنة وثوية ونمرة وذي المجاز وخلف الجبل موقف الى وراء الجبل وجمع الحد حدود ومنه حدود الايمان وهي الشهادتان والاقرار بما جاء به
النبي ص من عند الله عز وجل وصلوات الخمس والزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية والحداد ترك الزينة ومنه الحديث تحد المرأة المتوفى عنها
زوجها ومنه حديث المرأة على زوجها تحد حدادا بالكسر فهي حاد بغير هاء اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة وكذلك احدت احدادا فهي محد
ومحدة وانكر الاصمعي الثلاثي واقتصر على الرباعي وفي الحديث ليس لاحد ان تحد اكثر من ثلث ايام الا المرأة على زوجها حتى تنقضي عدتها والحدة ما يعتري الانسان
من النزق والغضب تقول حد يحد حدا اذا غضب وفي حديث سعد بن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال وقد ذكر عنده رجل من اصحابنا وفيه حدة فقال ان الله
تعرف ذات اهم امر اصحاب اليمين وامرهم ان يدخلوا النار فدخلوها فاصابهم وهجها فالحدة من ذلك الوهج وامر اصحاب الشمال وهم مخالفونا ان
يدخلوا النار فلم يفعلوا فمن ذلك لهم سمت ووقار وعن الباقر وقد سئل ما بال المؤمن احد شيء فقال لأن عز القرآن في قلبه ومحض الايمان في صدره وهو
عبد مطيع لله ولرسوله مصدق قال انتهى وربما كانت حدته على من خالف الشرع ولم يمتثل امر الشارع لا مطلقا والحديد معروف ومنه خاتم حديد واسم الصانع
الحداد بالكسر وابن ابي الحديد في الاصل معتزلي ينسب الى المعتزلة مدعيا انهم يسندون الى شيخهم امير المؤمنين ع في العدل والتوحيد ومن كلامه في اول
شرح النهج الحمد لله الذي قدم المفضول على الافضل لمصلحة اقتضاها التكليف قال بعض الافاضل كان ذلك قبل رجوعه الى الحق لانا نشهد من كلامه في اواخره
والتبري من غيره من تقدم عليه وذلك قرينة واضحة على ما قلناه انتهى وهو جيد

حرد قوله تعالى وغدوا على حرد قادرين اي على قصد وقيل على منع وقيل
على غضب وحقد حرد حردا مثل غضب غضبا وزنا ومعنى وقد يسكن المصدر عن ابن الاعرابي السكون اكثر وحرد على قوم اي تنحى عنهم وتحول ونزل منفردا
ولم يخالطهم ومن كلام الحق فيمن يظلهم الله في ظل عرشه والذين يغضبون للحق اذا استحلت كالنمر اذا حرد فقيل انها لا تملك نفسها عند الغضب حتى
يبلغ من شدة غضبها ان تقتل نفسها

حسد قوله تعالى من شر حاسد اذا حسد قال الشيخ ابو علي الحاسد هو الذي يتمنى زوال النعمة عن صاحبها وان لم
يردها لنفسه والحسد مذموم والغبطة محمودة وهي ان يريد من النعمة لنفسه مثل ما لصاحبها ولم يرد زوالها عنه انتهى ومن هنا قيل الحسد على ما
ونحو ذلك هو الغبطة وفيه معنى التعجب وليس فيه تمني زوال ذلك عن المحسود فان تمناه دخل في القسم الاول المحرم قوله ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله
من فضله المراد بالناس الائمة لما روي عنهم انهم قالوا نحن المحسودون الذين قال الله تعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله وتوحيده

بحسده ويحسده بالكسر حسودا وحسدا بالتحريك اكثر من سكونها وحاسد القوم وهم قوم حسد كحامل وحملة. **حشد** في الحديث فلما حشد الناس قام خطيبا
اي جمع من قولهم حشدت القوم من باب قتل وفي لغة من باب ضرب اذا جمعتهم ومنه احتشد القوم لفلان اذا اجتمعوا وتاهبوا وجاء فلان حاشدا اي
مستعدا متاهبا ورجل محشود لمن كان الناس يسرعون لخدمته لانه مطاع. **حصد** قوله تعالى وجعلناهم حصيدا خامدين قيل والله اعلم انهم حصدوا بالسيف
او الموت كما يحصد الزرع فلم يبق منهم بقية. قوله منها قائم وحصيد يعني القرى التي هلكت منها قائم اي بقيت حيطانه ومنها حصيد اي قد محي اثره كالزرع
القائم على ساقه والمحصود. قوله وحب الحصيد اراد الحب الحصيد ومما اضيف الى نفسه لاختلاف اللفظين وقيل حب الزرع الحصيد وفي الحديث وهل
يكب الناس على مناخرهم الا حصائد السنتهم وقد مر شرحه في كبب. حصدت الزرع وغيره حصدا من بابي ضرب وقتل فهو محصود وحصيد ومنه ياكلون حصيدها
اي محصودها. المحصد المنجل واستحصد الزرع حان له ان يحصد وحصدهم بالسيف استاصلهم والحصاد بالفتح والكسر قطع الزرع وفي الخبر نهى عن
حصاد الليل وانما نهى عنه لمكان المساكين حتى يحضروه وقيل كي لا يصيب الناس الهوام. **حفد** قوله تعالى وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة الحفدة بالتحريك جمع حافد مثل
كافر وكفرة قيل هم الاعوان والخدم وقيل الختان وقيل اصهار وقيل بنو المرأة من الزوج الاول وقيل ولد الولد لانهم كالخدام في الصغر ولعله الاصح
كما يشهد له قوله ... تقتل حفدتي بارض خراسان يعني علي بن موسى الرضا والحفيد حفيد المال والمحفود المخدوم وفي الدعاء اليك نسعى ونحفد اي نسرع الى
الطاعة والحفد السرعة واحفده حمله على الحفد والاسراع وحفد حفدا من باب ضرب اسرع. **حقد** الحقد الانطواء على العداوة والبغضاء وحقد عليه من
باب ضرب وفي لغة من باب تعب اي ضغن والجمع احقاد. **حمد** قوله تعالى ادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين قال الفراء ... هو خبر وفيه اضمار
كانه قال ادعوه واحمدوا على هذه النعم وقولوا الحمد لله رب العالمين انتهى والعبد اذا احمد الله فقد ظفر باربعة اشياء قضى حق الله وادى شكر النعمة
الماضية وتقرب من استحقاق ثواب الله واستجلب زيادة نعمائه. والحمد هو الثناء بالجميل على قصد التعظيم والتبجيل للممدوح سواء النعمة وغيرها والشكر
فعل ينبئ عن تعظيم المنعم لكونه منعما سواء كان باللسان او بالجنان او بالاركان وعليه قول القائل افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والضمير المحجبا
فالحمد اعم من جهة المتعلق واخص من جهة المورد والشكر بالعكس وفي حديث الحمد راس الشكر وانما جعله راس الشكر لان ذكر النعمة باللسان والثناء على
موليها اشيع لها وادل على مكانها من الاعتقاد لخفاء عمل القلب وما في عمل الجوارح من الاحتمال بخلاف عمل اللسان الذي هو النطق المفصح عن كل خفي كذا
في الكشاف وفيه الحمد لله الواصل الحمد بالنعم والنعم بالشكر قال بعض الشارحين يعني انه تعالى انعم على سبيل التفضل اولا ثم امر المكلفين ان يحمدوه على نعمه كما
هو مركوز في بداية العقول ثم زادهم على حمدهم نعما اخرى كما قال لئن شكرتم لازيدنكم ويمكن ان يقال انه تعالى تفضل بالنعم اولا ثم وصل تلك النعم بالحمد
بان الهم عباده الحمد عليها ثم وصل النعم بالشكر حيث قال لئن شكرتم لازيدنكم وفي كتاب له عليه السلام اما بعد فاني احمد الله اليك اي احمد معك فاقام الى مقام
مع وقيل احمد الله اليك نعمة الله بتحديثك اياها. حمده بالغ في تحميده مثل فرحه والحميد من اسمائه تعالى فعيل بمعنى مفعول اي المحمود على كل حال والمقام
المقام المحمود الضمير للنبي اي الذي يحمده فيه جميع الخلائق لتعجيل الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة وفي الحديث حمادى ... الثناء عن
الاطراف اي غايتها ... ومنه ما يحمد منهن عفة الاطراف عما حرم الله تعالى والحميد من الابل دون الكبير في الغاية ومنه حديث الميت ... فيغسلها بثلث
حميدات بماء السدر. الحديث وحميدة البربرية ام موسى الكاظم وتسمى المصفاة واحمد اسم نبينا في الانجيل لحسن ثناء الله عليه في الكتاب بما حمد من افعاله
وذكر ابن الاعرابي ان الله تعالى له الف اسم وللنبي الف اسم ومن احسنها محمد ومحمود واحمد والمحمد كثير الخصال المحمودة قيل لم يسم به احد قبل نبينا الهم
اهله ان يسموه به ومحمد اسمه في القرآن سمي به لان الله وملائكته وجميع انبيائه ورسله وجميع اممهم يحمدونه ويصلون عليه ومحمد الباقر بن علي بن الحسين
ولد سنة سبع وخمسين وقبض سنة اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة وامه ام فاطمة بنت عبد الله بن الحسن بن علي ومحمد بن ابي بكر قتل بعد صفين
قتله عمرو بن العاص وحشى جثته في جوف حمار ميت واحرقه وكان محمد هذا جليل العلم زاهدا في حجره صغيرا حين تزوج امه اسماء بنت عميس وكان يقول
هو ابني من ظهر ابي بكر وكان قتله بمصر لما ولاه علي عليها فملكت عليه وعن ابن الطيار قال ذكرنا محمد بن ابي بكر عند ابي عبد الله فقال ابو عبد الله
رحمه الله وصلى عليه قال لامير المؤمنين يوما من الايام ابسط يدك لابايعك فقال او ما فعلت قال بلى فبسط يده فقال اشهد انك امام مفترض الطاعة
وان ابي في النار فقال ابو عبد الله عليه السلام كان النجابة من قبل امه اسماء بنت عميس لا من قبل ابيه وعن ابي جعفر عليه السلام ان محمد بن ابي بكر بايع عليا على البراءة
من ابيه ونقل عن بعض الافاضل انه انشد اباه عند ما الحاه عن ولاء امير المؤمنين هذه الابيات يا ابانا قد وجدنا ما صلح خاب من انت ابوه وافتضح
انما انقذني منك الذي ينقذ الدر من الماء الملح يا بني الزهراء انتم عدتي وبكم في الحشر ميزاني رجح وان قد صح ولائي فيكم لا ابالي اي كلب قد نبح. ومحمد بن
عبد الله بن الحسن المسمى بالنفس الزكية كان يدعي الامامة وقد تبعه كثير من الزيدية والمعتزلة على الضلالة وفي حديث الصادق عليه السلام وقد سئل ان الزيدية و
المعتزلة قد طافوا بمحمد بن عبد الله فهل له سلطان فقال والله ان عندي كتابين فيهما تسمية كل نبي وكل ملك يملك الارض لا والله ما محمد بن عبد الله في واحد

منها وفي الحديث انه خرج على ابي عبد الله عليه السلام وقال له بايع تامن على نفسك ومالك وولدك ولا تكلف حربا فاعتذر عنده فقال لا والله لابد ان
تبايع فامر به الى الحبس وشدد عليه. وحماد بن عيسى الجهني نسبة الى جهينة بضم الجيم قبيلة وهو من ثقاة رواة الحديث لقي الصادق والكاظم
والرضا ومات في زمان الجواد ولما اراد ان يحج الحج الحادي والخمسين غرق في الجحفة حين اراد غسل الاحرام وكان عمره نيفا وسبعين سنة وحديثه في الصلوة مشهور. **حيد**
قوله تعالى ذلك ما كنت منه تحيد اي تنفر وتهرب يقال حاد عن الشيء يحيد مال عنه وعدل ويحيد عنه ينهزم عنه وحمار حيدى اي يحيد عن ظله لنشاطه وفي حديث
علي عليه السلام في ذم قوم واذا جاء القتال قلتم حيدي حياد اي اذا كان قتال تكرهون وتقولون لها الحرب حيدي حياد اي ... منا من جانب الى جانب قال
بعض شراح الحديث حيدي مثل فيحي فياح وحياد مثل فياح كلاهما اسم للغارة ... وهذا من كلام الجاهلية كانوا يتكلمون به اي اعرضي عنا ايتها الحرب
انتهى وفي حديث ... مع قوم فاذا جاء القتال قلتم حيدي حياد وحادت الدابة ... وتركت الجادة والجابية ... عمرو بن عبد الله العادلي. **باب ما اوله الخاء**
خدد قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود الاخدود شق في الارض مستطيل جمعه اخاديد واصحاب الاخدود هم اخدود بنجران خده الملك ذو نواس الحميري
واحرق فيه نصارى نجران وكان علي ... ثم لم يرجع عن ... الى دين اليهودية فخد الارض من باب قتل شقها ومنه حديث ... اتاه ملكا القبر
يخدان الارض باقدامهما اي يشقانها شقا ومنه انهار الجنة تجري في غير اخدود وفي الحديث لا يبقى على وجه ... ابليس ... الاخدود اي الشقوق
... والخدان ما جاوز مؤخر العين الى منتهى الشدق وهما مكتنفان الانف عن يمين وشمال والمخدة بالكسر الوسادة لانها توضع تحت
الخد والجمع مخاد كدابة ودواب. **خرد** الخريدة من النساء هي الحيية والجمع خرائد وخرد وخرّد. **خضد** قوله تعالى في سدر مخضود اي لا شوك فيه كانما خضد شوكه اي قطع
ومنه الحديث تقطع به دابرهم وتخضد به شوكتهم. **خلد** قوله تعالى خالدين فيها الا ما شاء الله قيل الاستثناء انما هو من يوم القيمة لان قوله يوم يحشرهم
جميعا هو يوم القيمة فقال خالدين فيها من يوم يبعثون الا ما شاء الله من مقدار حشرهم من قبورهم ومقدار مدتهم في محاسبتهم وجاز ان يكون الا ما شاء الله
ان يعذبهم من اصناف العذاب وان الاستثناء راجع الى غير الكفار من عصاة المسلمين الذين هم في مشية الله ان شاء عذبهم بذنوبهم وان شاء عفى عنهم فضلا ...
ثم اما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك الآية واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت
السموات والارض الا ما شاء ربك قال الشيخ ابو علي ما دامت سموات الآخرة وارضها وهي مخلوقة للابد وكلما يقال ... ولا بد لاهل الآخرة مما
يظلهم ويقلهم وقيل ان ذلك عبارة عن التابيد كقول العرب ما لاح كوكب واقام ثبير ورضوى وغير ذلك من كلمات التابيد الا ما شاء ربك هو استثناء
من الخلود في عذاب النار ومن الخلود في نعيم الجنة وذلك لان اهل النار لا يعذبون بالنار وحدها بل يعذبون بانواع من العذاب بما هو اغلظ
من الجميع وهو سخط الله عليهم واهانتهم وكذلك اهل الجنة لهم سوى الجنة بما هو اكبر منها وهو رضوان الله واكرامه وتبجيله فهو المراد بالاستثناء
وقيل المراد بالاستثناء من الذين شقوا وخلودهم من شاء الله ان يخرجهم من النار بتوحيده وايمانه لايصال الثواب الذي استحقوه بطاعتهم اليهم
فيكون ما بمعنى من والمراد بالاستثناء من الذين سعدوا وخلودهم في الجنة ايضا هؤلاء الذين ينقلون الى الجنة من النار والمعنى خالدين فيها
الا ما شاء ربك من الوقت الذي ادخلهم فيه النار قبل ان ينقلهم الى الجنة فما ههنا على بابه والاستثناء الثاني من الزمان والاول في الاعيان
انتهى وانت خبير بان الآيات الدالة على عقاب العصاة وخلودهم في النار المراد به المكث الطويل واستعماله بهذا المعنى قوله اخلد الى الارض اي مال
وركن الى الدنيا وشهواتها واتبع هواه في ايثار الدنيا قوله وهم فيها خالدون اي باقون قوله ولدان مخلدون اي مبقون ولدانا لا يهرمون ولا
يتغيرون قوله يحسب ان ماله اخلده من الخلود وهو دوام البقاء يقال خلد الرجل يخلد خلودا واخلده الله وخلده الله تخليدا واخلد بالمكان
اقام به وخلد ايضا وبابه قعد ومنه جنة الخلد اي دار الاقامة والخلد بالتحريك البال يقال وقع ذلك في خلدي اي في روعي وقلبي والمخلد الى الشيء المستند
اليه واخلد الى الدنيا ركن اليها ولزمها ومنه حديث علي في ذم الدنيا من دام لها واخلد اليها ... وخالد ... من اسماء الرجال. **خمد** قوله تعالى
فاذا هم خامدون اي ميتون وخمود الانسان موته وخمدت النار تخمد خمودا من باب قعد سكن لهبها ولم يطفأ جمرها وهمدت اذا طفئ جمرها وخمد المريض
اغمي عليه او مات وخمدت الحمى سكنت. **باب ما اوله الدال** **درد** في الحديث ما زال جبرئيل يوصيني بالسواك حتى خشيت ان احفي او ادرد
هو من الدرد وهو سقوط الاسنان يقال درد درد من باب تعب سقطت اسنانه وبقيت اصولها فهو ادرد والانثى درداء مثل احمر وحمراء وبه كني ابو الدرداء
عويمر ... وام الدرداء الثكلاء من الرواة وهو رجل اشتري ... والدردي من الزيت وغيره ما يبقى في اسفله ... **دود**
قوله تعالى وداود ... تقدم ذكر الآية في عصا وداود اسم اعجمي لا يهمز ومعناه انه داوى جرحه بود وقيل داوى وده بالطاعة كذا في معاني الاخبار
وفي الحديث اذا ظهر امر الائمة حكموا بحكم داود اي لا يسئلون البينة وفيه ذكر الديدان وهي جمع الدود والدود جمع دودة والتصغير دويد والقياس
دويدة وداد الطعام واداد ودود كله بمعنى اذا وقع فيه السوس وانواع الدود يدخل فيه الحلم والارضة ودود الفواكه ودود القز ودود

ذود

باب ما اوله الذال

الاخضر ومنه ما يتولد من جوز الأثل **باب ما اوله الذال ذود** قوله تعالى ووجد من دونهم امرأتين تذودان اى تطردان وتكفان غنمهما
واكثر ما يستعمل الذود فى الغنم والابل وربما استعمل فى غيرهما ولا تذودوه عنا لا تطردوه ورجل ذائد اى حامى الحقيقة دفاع ومنه الذادة الحماة
الذود من الابل ما بين الثلث الى العشر وقيل ما بين الخمس الى التسع ومنه ليس فيما اقل من خمس ذود صدقة واللفظة مؤنثة ولا واحد لها من لفظها كالنعم والجمع
اذواد مثل سبب واسباب والمذود كمنبر معلف الدابة والمذود اللسان **باب ما اوله الراء رأد** الرأد والرادة من النساء الشابة الحسنة ربد
فى الحديث فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى تربد وجهه اى تغير من الغضب وربد بالمكان ربودا اقام به والاربد ضرب من الحيات تعض فيربد منه الوجه رثد
الرثد بالتحريك متاع البيت المنضود بعضه على بعض ومرثد اسم رجل ومنه مرثد الغنوى هو بالفتح على صيغة اسم المكان رجل من رواة الحديث الغنوى بفتح الغين
وفتح النون منسوب الى غنى حى من غطفان **ردد** قوله تعالى فان تنازعتم فى شئ فردوه الى الله والى الرسول قال الرد الى الله الرد الى محكم كتابه والرد الى
الرسول صلى الله عليه وآله الاخذ بسنته الجامعة كذا عن على قوله تعالى لا يرتد اليهم طرفهم اى لا يطرفون ولكن عيونهم مفتوحة ممدودة من غير تحريك الاجفان ومثله قوله
قبل ان يرتد اليك طرفك وقيل قبل ان يأتيك الشئ من مد بصرك قوله فارتدا على آثارهما قصصا اى رجعا يقصان الاثر الذى جاءا فيه ومثله قوله
فارتد بصيرا اى رجع بصيرا كالاول قوله ردوا ايديهم فى افواههم اى عضوا انا ملهم حنقا وغيظا مما اتاهم به الرسل كقوله تعالى واذا خلوا عضوا عليكم
الانامل من الغيظ وقيل اومؤا الى الرسل اى اسكتوا قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين
قال الشيخ ابو على فقالوا يا ليتنا نرد ثم ههنا تمنيهم ثم ابتدأ ولا نكذب اى ونحن لا نكذب بآيات ربنا ونؤمن ويجوز ان يكون معطوفا على نرد او
حالا على معنى يا ليتنا نرد غير مكذبين وكائنين من المؤمنين فيدخل تحت حكم التمنى وقرئ ولا نكذب ونكون بالنصب باضمار ان على جواب التمنى ومعناه ان
نرد نا لم نكذب ونكن من المؤمنين قوله ان هذا لشئ يراد اى هذا الامر من نوائب الدهر يراد بنا فلا مرد له او ان ما يقصده محمد من الرياسة والترفع
على العرب والعجم شئ يريده كل احد قوله لا مرد له اى لا مصرف له من قولهم رد الشئ عن وجهه يرده ردا ومردا صرفه والردة بالكسر الرد ومنه الخبر لا ردة بتلك الصدقة
اى لا رد فيها وفى الحديث لا يرد القضاء الا الدعاء اى لا يصرفه ويدفعه وهو مثل الا الدعاء وخبر لا ترد السائل ولو بظلف اى لا ترده رد حرمان بلا شئ
ولو انه ظلف وقد رد عليه الشئ اذا لم يقبله وامر رد اى مردود وترد بها الفقراء اى يجمع ما الفقراء من الاهل والوطن والا لتف الصاحب ورددت عليه الشئ
مرتين قيل رددت له صبغة الاسير وفى الخلاف ورددته على مرتين ايم وهو مشهور متواتر والتردد فى الامر معلوم وفى الحديث القدسى ما ترددت
فى شئ انا فاعله كترددى فى قبض روح عبدى المؤمن انى لاحب لقاءه ويكره الموت فاصرفه عنه وحيث ان التردد فى الامر من الله محال لانه من صفات
المخلوقين احتيج فى الحديث الى التأويل واحسن ما قيل فيه هو ان التردد وسائر صفات المخلوقين كالغضب والحياء والمكر اذا اسندت اليه تعالى يراد منها الغايات
لا المبادى فيكون المراد من معنى التردد فى هذا الحديث ازالة كراهة الموت عنه وهذه الحالة يتقدمها احوال كثيرة من مرض وهرم وزمانة وفاقة وشدة بلاء
تهون على العبد مفارقة الدنيا ويقطع منها علاقته حتى اذا يئس منها تحقق رجاؤه بما عند الله فاشتاق الى دار الكرامة فاخذ المؤمن على ما عما تشبث
من حب الدنيا شيئا فشيئا بالاسباب التى اشرنا اليها مضاهيا فعل المتردد من حيث الصفة فعبر به عنه وفى حديث الفطرة يعطى بعض عياله ثم يعطى
عن نفسه يرددونها بينهم اى يكررونها على هذه الصفة ويردد عليه قل هو الله احد اى يكررها ولم يرد عليه شيئا اى لم يرد عليه جوابا واسترده الشئ
سأله ان يرده عليه والمرتد من ارتد عن الاسلام الى الكفر وهو نوعان فطرى وملى وفى الحديث كل مسلم بين مسلمين ارتد عن الاسلام وجحد محمدا نبوته
وكذبه فان دمه مباح لكل من سمع ذلك منه وامرأته بائنة منه فلا تقربه ويقسم ماله على ورثته وتعتد امرأته عدة المتوفى عنها زوجها وعلى الامام ان يقتله
ان اتى به ولا يستتيبه وعن الباقر ان المرتد عن الاسلام تعزل عنه امرأته ولا تؤكل ذبيحته ويستتاب ثلثا فان رجع والا قتل قال الصدوق فى الفقيه
يعنى بذلك المرتد الذى ليس بابن مسلمين وعن الصادق فى المرتدة عن الاسلام قال لا تقتل وتستخدم خدمة شديدة وتمنع من الطعام والشراب الا ما يمسك به نفسها
وتلبس خشن الثياب وتضرب على الصلوات وفى حديث آخر لم تقتل ولكن تحبس ابدا والردة بالكسر والتشديد اسم من الارتداد واصحاب الردة على ما نقل كانوا صنفين
صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين احداهما اصحاب مسيلمة والاخرى ارتدوا عن الاسلام وعادوا الى ما كانوا عليه فى الجاهلية واتفقت الصحابة على قتالهم
وسبيهم واستولد على منهم الحنفية والصنف الثانى لم يرتدوا عن الايمان ولكن انكروا فرض الزكوة وزعموا ان خذ من اموالهم خطاب خاص بزمانه **رشد**
قوله تعالى فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الرشد هو خلاف الغى والضلال وفسر باصابة الحق وفى حديث الصادق وقد سئل عن هذه الاية فقال
ايناس الرشد هو خلاف الغى والضلال وفسر باصابة الحق وفى حديث الصادق وقد سئل عن هذه الاية فقال ايناس الرشد هو حفظ المال وعن بعض
اهل التحقيق يعلم رشد الصبى باختباره بما يليق به من التصرفات ويثبت بشهادة رجلين فى الرجال وشهادة الرجال والنساء فى النساء قوله لعلهم يرشدون
اى لعلهم يصيبون الحق ويهتدون اليه والرشد الصلاح وهو اصابة الحق وامر بين رشده اى صوابه واستخيروا الله يعزم لكم على رشدكم اى على ما هو الصالح

لكم فقد

لكم وقد رشد يرشد بالضم من باب قتل رشدا ورشد بالكسر يرشد بالفتح رشدا بالتحريك فهو راشد والاسم الرشاد وارشده الله هداه الله وارشاد
الضال هدايته الطريق وتعريفه له والطريق الارشد نحو الاقصد وارشدها اى اصوبها واوفقها الى الحق والائمة الراشدون اى الهادون الى طريق
الحق والمعتزلة والرشيد من اسمائه تعالى وهو الذى ارشد الخلق الى مصالحهم اى هداهم ودلهم عليها فعيل بمعنى مفعل وقيل الذى تنساق تدبيراته الى غاياتها على
سنن السداد من غير اشارة مشير ولا تسديد مسدد والرشيد هرون بن محمد المهدى احد خلفاء بنى العباس وكانت خلافته بعد خلافة اخيه موسى الهادى
وكانت مدة خلافته ثلثا وعشرين سنة وشهرا وقيل ثلثا وعشرين فقط ورشيد الهجرى كان يعلم علم المنايا والبلايا قال حدثنى امير المؤمنين فقال يا
رشيد كيف صبرك اذا ارسل اليك دعى بنى امية فقطع يديك ورجليك ولسانك قلت يا امير المؤمنين آخر ذلك الجنة قال نعم يا رشيد انت معى فى الدنيا
والآخرة قال والله ما ذهبت الايام والليالى حتى ارسل اليه الدعى عبيد الله بن زياد فدعاه الى البراءة من امير المؤمنين فابى فقتله بذلك وكان امير المؤمنين
قد القى اليه علم المنايا والبلايا وكان فى حياته اذا لقى الرجل قال له يا فلان تموت بميتة كذا وكذا وتقتل انت يا فلان بقتلة كذا وكذا فيكون كما يقول
رشيد وكان امير المؤمنين يقول له انت رشيد البلايا وهو لرشدة بكسر الراء والفتح لغة اى صحيح النسب ولغير رشدة بخلافه وعن الازهرى الفتح فى
ولزنية افصح من الكسر **رصد** قوله تعالى ان ربك لبالمرصاد قال الشيخ ابو على اى على طريق العباد لا يفوته شئ من اعمالهم لانه يسمع ويرى جميع احوالهم وفعالهم
وعن الصادق المرصاد قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة ثم قال وقيل لاعرابى اين ربك قال بالمرصاد وليس يريد به المكان وعن ابن عباس وقد سئل عن الاية قال ان
على جسر جهنم سبع محابس يسأل الله العبد عنها اولها عن شهادة ان لا اله الا الله فاذا جاء بها تامة جاز الى الآخر فيسأل عن الصلوة فاذا جاء بها تامة
جاز الى الثالث فيسأل عن الزكوة فاذا جاء بها تامة جاز الى الرابع فيسأل عن الصوم فان جاء به تاما جاز الى الخامس فيسأل عن الحج فان جاء به تاما جاز
الى السادس فيسأل عن العمرة فان جاء بها تامة جاز الى السابع فيسأل عن المظالم فان خرج منها والا يقال انظروا فان كان له تطوع اكمل به اعماله فاذا فرغ انطلق
به الى الجنة قوله ان جهنم كانت مرصادا اى معدة لهم يرصد بها خزنتها الكفار وقيل مرصادا محبسا يحبس فيه الناس وقيل طريقا منصوبا للعاصين وهو مورد
هم ومنهلهم قوله من خلفه رصدا اى حفظة من الملائكة يحفظونه من الشياطين يطردونهم ويعصمونه من وساوسهم والرصد مثل الحرس اسم جمع الراصد قال
تعالى يجد له شهابا رصدا يعنى نجما ارصد به للرجم تقول رصدته رصدا من باب قتل اذا قعدت له على طريقه تترقبه والرصد الطريق والجمع ارصاد مثل سبب واسباب
قوله وارصادا لمن حارب الله ورسوله اى ترقبا يقال ارصدت له الشئ اذا جعلته له عدة والارصاد فى الشر وعن ابن الاعرابى رصدت وارصدت فى الخير والشر جميعا قوله
واقعدوا لهم كل مرصد هو كمجلس موضع الرصد والترقب وجمعه المراصد اى كونوا لهم رصدا لتأخذوهم والرصد اى الترقب هو جمع راصد وفى الحديث
القدسى من حارب لى وليا فقد ارصد لمحاربتى اى استعد لمحاربتى [illegible] وقد ضربه على ذنبه قال يترصد اى يترقب والترصد
ومنه لا تكن ظالما فان الظالم [illegible] المظلوم اى يرصد والراصد الحافظ ومنه قوله ثلثمائة درهم ارصدها لشراء خادم اى حفظها **رعد**
قوله تعالى فيه رعد وبرق فالرعد صوت الملك والبرق سوطه وفى الحديث البرق مخاريق الملك تضرب السحاب فتسوقه الى الموضع الذى قدر الله فيه المطر وفى
حديث النبى ان الله ينشئ السحاب فينطق احسن النطق ويضحك احسن الضحك فنطقه الرعد وضحكه البرق وعن ابن عباس الرعد ملك يسمى الرعد وهو
الذى يسمع صوته والبرق سوط من نور يزجر به السحاب وفى كلام اهل اللغة الرعد صوت السحاب والبرق نور وضياء يصحبان السحاب والرعد العاصف الشديد
الصوت وترعد فرائصها اى ترجف وتضطرب من الخوف ورعدت السماء رعدا من باب قتل ورعودا لاح فيها الرعد وارعد القوم ارعادا وابرقوا اصابهم
رعد وبرق وارعد الرجل وابرق اذا تهدد واوعد وارعد الرجل رعدا اضطرب وارتعد ارتعدت اضطربت والارتعاد الاضطراب والرعدة فارتعد والاسم
الرعدة بالكسر وقام بين يديه فارعد بضم همزة وكسر عين اى اخذته الرعدة **رغد** قوله تعالى رغدا اى كثيرا واسعا بلا عناء ونصب على المصدر يقال رغد العيش
بالضم رغادة اتسع ولان فهو رغد ورغيد ورغد رغدا من باب تعب لغة فهو راغد ومنه عيش رغيد اى واسع طيب ومنه عيشة رغدة فهو فى رغد من
العيش اى رزق واسع وارغد القوم اخصبوا وصاروا فى رغد من العيش **رفد** قوله تعالى بئس الرفد المرفود اى بئس العطاء المعطى وقيل بئس العون المعان
والرفد بالكسر العطاء والعون وبالفتح المصدر تقول رفده رفدا من باب ضرب اعانه اعطاه والرفد اسم منه وارفده مثله ورجل رفادى تجار عونك
بعطاء لشدة المانع رفده اى عطاؤه وصلته وعونه فالارفاد الاعطاء والاعانة والاسترفاد الاستعانة **رقد** قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا هذا اى
من منامنا الذى كنا فيه نياما لان احياءهم كالانتباه من الرقاد والمرقد المضجع والرقاد بالضم النوم تقول رقد يرقد رقدا ورقودا ورقادا نام ليلا كان
او نهارا وبعضهم يخصه بنوم الليل ويشهد للاول قوله وتحسبهم ايقاظا وهم رقود قال المفسرون اعينهم مفتحة وهم نيام وارقده انامه والرقدة
النومة وفى الحديث من رقد عن صلوة المكتوبة بعد نصف الليل فلا ارقد الله عينه اى من نام عنها ولم يصلها فلا انام الله عينه ويقال رقد عن الامر
اى قعد وتأخر والمرقد دواء يرقد من شربه والراقود اناء خزف مستطيل مقير **ركد** قوله تعالى رواكد على ظهره اى سواكن يقال ركد الماء ركودا من باب

قعد

نعد سكن وكذلك الريح والسفينة والشمس اذا قام قائم الظهيرة وكل ثابت في مكان فهو راكد وفي الحديث نهى ان يبال في الماء الراكد اي الساكن الذي
لا جريان له وركد القوم هدؤا رمد في الحديث رماد رمدداء الرماد بالفتح معروف والرمدداء بالكسر والمد مثله وبنو رمادة حي هالك والرماد
بالكسر المتناهي في الاحتراق والرقة كما يقال ليل اليل ويوم ايوم اذا ادركوا المبالغة ورمدت الغنم من باب ضرب اي هلكت من برد او غيره ورمدت العين من باب
تعب ومن باب ضرب لغة اي هاجت فهو رمد وارمد والانثى رمدا مثل احمر وحمراء والارمد الذي على لون الرماد وهو غبرة فيها كدرة ومنه حديث المعراج
عليهم ثياب رمد زند الرند شجر طيب الرائحة من شجر البادية وربما يكون العود نفسه قاله الجوهري رود قوله تعالى وراودته التي هو في بيتها قيل هو كناية
عما يريد النساء من الرجال من قولهم راوده على الامر مراودة ورواداً من باب قاتل طلبت منه فعله وكان في المراودة معنى المخادعة لان الطالب يتلطف في طلبه
بلطف المخادع ويحرص حرصه قوله امهلهم رويدا ورويد تصغير رود واصل الحرف من رادت الريح ترود روداً اذا تحركت حركة خفيفة والمعنى لا تعجل في
اهلاكهم بل اصبر عليهم قليلا فان الله يجزيهم لا محالة اما بالقتل او الذل في الدنيا او العذاب في الاخرة قال الشيخ ابو علي وفي الشواذ قراءة ابن عباس
مهلهم رويدا بغير الف قوله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون هو صريح في ان ارادته نفس ايجاده للشيء ويشهد لذلك الاحاديث عنهم
ما صح عن صفوان قال قلت لابي الحسن اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق فقال الارادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله
فارادته احداثه لا غير ذلك لانه لا يروي ولا يهم ولا يتفكر فهذه الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ
ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له قوله يريد ان ينقض اي هو متهيئ للسقوط والارادة المشية قال الجوهري واصله الواو الا
ان الواو سكنت فنقلت حركتها الى ما قبلها فانقلبت في الماضي الفا وفي المستقبل ياء وسقطت في المصدر لمجاورتها الالف الساكنة وعوض منها الها
في آخره انتهى والمريد من صفاته تعالى من صفات الفعل لا الذات لما روي عن عاصم بن حميد قال قلت لابي عبد الله لم يزل الله مريدا قال ان المريد لا يكون الا
لمراد معه لم يزل الله عالما قادرا ثم اراد وفي الحديث من فقه الرجل ان يرتاد لموضع بوله اي يطلب الموضع السهل اللين وذلك لئلا يرجع عليه رشاش
البول وفي حديث علي في الصحابة انهم يدخلون رواداً ويخرجون ادلة اي يدخلون عليه طالبين للعلم ويخرجون ادلة هداة للناس والرواد جمع رائد مثل
زائر وزوار واصل الرائد الذي يتقدم القوم يبصر لهم الكلاء ومساقط الغيث يقال راد يرود ريدا ورواداً وريادا ومنه الحمى رائد الموت لشدتها على
التشبيه اي رسوله الذي يتقدمه والمرود بالكسر الذي يكتحل فيه والجمع المراود والميم زائدة وفي رويدك عمرا قال الجوهري الكاف للخطاب ولا موضع لها
من الاعراب لانها ليست باسم ورويد غير مضاف اليها وهو متعد الى عمرو لانه اسم سمي به الفعل يعمل عمل الافعال وتفسير رويد مهلا وتفسير رويدك امهل
لان الكاف انما تدخله اذا كان بمعنى افعل دون غيره وانما حركت الدال لالتقاء الساكنين ونصب نصب المصادر وهو مصغر مأمور به لانه تصغير الترخيم
من ارواد وهو مصدر ارود يرود وله اربعة اوجه اسم للفعل وصفة وحال ومصدر فالاسم نحو قولك رويد عمرا اي ارود عمرا بمعنى امهله والصفة
نحو قولك ساروا سيرا رويدا والحال نحو سار القوم رويدا لما اتصل بالمعرفة صار حالا لها والمصدر نحو قولك رويد عمرو كقوله عز وجل فضرب الرقاب

باب ما اوله الزاء

زبد قوله فاحتمل السيل زبدا اي رغوة والزبد بالتحريك من البحر وغيره كالرغوة والزبد بسكون الباء الرفد والعطاء
ومنه نهى عن زبد المشركين اي عن قبول ما يعطونه ومثله انا لا نقبل زبد المشركين ومثله ابى الله لي زبد المشركين وطعامهم وتقول زبدت الرجل زبدا من
باب ضرب اعطيته ومنحته والزبد بالضم ما يستخرج بالمخض من اللبن قال في المصباح واما لبن الابل فلا يسمى ما يستخرج منه زبدا والزبادة دابة كالسنور
منها الطيب والزباد الطيب وهو رشح يجتمع تحت ذنبها على المخرج فتمسك الدابة ويمنع الاضطراب ويسلت ذلك الوسخ المجتمع هناك بليطة او بخرقة وزبيدة
امراة الرشيد بنت جعفر بن المنصور زرد الازدراد الابتلاع وزرده زرداً من باب تعب والزرد مثل السرد وهو تداخل حلق الدرع بعضها في بعض والزراد
هو السراد يقلب السين زايا زند بالفتح فالسكون موصل الذراع من الكف وهما زندان الكوع والكرسوع والجمع زنود مثل فلس وفلوس وطويل الزندين
والزند العود الذي يقدح به النار وهو الاعلى والزندة السفلى فيها ثقب وهي الانثى فان اجتمعا قيل زندان والجمع زناد مثل سهم وسهام زود قوله تعالى وتزودوا
فان خير الزاد التقوى الزود واخذ الزاد وهو الطعام المعنى تزودوا واتقوا فان خير الزاد التقوى والزاد في حديث الحج الطعام يتخذ للسفر والجمع ازواد
منه تزود لسفره وزودته اعطيته زادا والمزود بكسر الميم ما يجعل فيه الزاد وهو وعاء من ادم ومنه قولهم كان في مزود تمر وفي قوله فانه زاد اخوانكم
الجن ولا تستطيبوا بهما انهم ياكلون زهد في الحديث افضل الزهد اخفاء الزهد الزهد في الشيء خلاف الرغبة فيه تقول زهد في الشيء بالكسر زهدا وزهادة
بمعنى تركه واعرض عنه فهو زاهد وزهيد وزهد بفتحتين لغة ومنه الزهد في الدنيا والجمع زهاد وفي معاني الاخبار الزاهد من يحب ما يحب خالقه ويبغض ما
يبغضه خالقه ويتحرج من حلال الدنيا ولا يلتفت الى حرامها وفي الحديث اعلى درجات الزهد ادنى درجات الورع واعلى درجات الورع ادنى درجات اليقين واعلى
درجات اليقين ادنى درجات الرضا الا وان الزهد في الدنيا في آية من كتاب الله لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم وعن بعض الاعلام الزهد

كتاب الدال

يحصل بترك ثلثة اشياء ترك الزينة وترك الهوى وترك الدنيا فالزاء علامة الاول والهاء علامة الثاني والدال علامة الثالث وفلان يتزهد اي يتعبد
والزهيد القليل ومنه شيء زهيد زود في الخبر زادا وازداد فقد ارتفع قوله زاد بمعنى اعطى الزيادة او ازداد اخذها والزيادة والزوادة النمو تقول زاد الشيء
يزيد زيادة اي ازداد ونما والمزيد الزيادة ومنه قوله تعالى هل من مزيد واستزاده طلب منه الزيادة والمزادة الراوية سميت بذلك لانه يزاد فيها جلد من غيرها
ولهذا انها اكبر من القربة وزياد بن ابيه هو زياد بن سمية المنتسب الى ابي سفيان واول من دعاه ابن ابيه عائشة حين سئلت لمن يدعى وذلك انه تكلم يوما بحضرة
ما عجب الحاضرين كلامه فقال عمرو بن العاص لله ابوه لو كان قرشيا لساق العرب بعصاه فقال ابو سفيان والله انه لقرشي ولو عرفته لعرفت انه خير من اهلك فقال ومن
ابوه فقال انا والله وضعته في رحم امه فقال الا تستلحقه فقال اخاف هذا الجالس يعني عمر ويخرق علي اهابي يعني عمر وروي انه دعاه معوية بن ابي سفيان وجعله اخاه
الحقه بابيه وصار من اصحابه بعد ان كان من اصحاب علي ومن نصحاء عليه كان ولي بلاد فارس فلما قتل وبويع الحسن بعث معوية الى زياد وهدده فخطب زياد بن
اكلة الاكباد يهددني وبيني وبينه ابن رسول الله فلما بايع الحسن معوية اهم امر زياد فتحصن بقلاع فارس فارسل المغيرة اليه فتلطف معه حتى اقدمه على معوية
فتعرض عليه الخلافة ثانية فابى فارسل اليه جويرية بنت ابي سفيان فكشفت شعرها بين يديه وقالت انت اخي اخبرني ابي فعزم على قبول الدعوة فاخرجه معوية الى
الجامع واحضر زياد اربعة شهود يشهدون ان ابا سفيان زنى بامه سمية فقال رجل يا معوية الولد للفراش فشتمه معوية وانفذ الشهادة وحكم بنسبه وولاه البصرة وال
زيادة فرقة من الخوارج الذين خرجوا على الحسن بن علي فقاتلوه وقتلوه والزيدية من قال بامامة زيد بن علي بن الحسين وهؤلاء يقولون بامامة كل فاطمي عالم صالح
ذي راي يخرج بالسيف وزيد بن علي هذا قتل وصلب بالكناسة موضع قريب من الكوفة ونهاه الباقر عن الخروج والحاحه فلم ينته فصار الى ذلك واختلف
الروايات في امره فبعضها يدل على ذم بل كفره لدعواه الامامة بغير حق وبعضها يدل على علو قدره وجلالة شانه فجمع بين المدح والذم يحمل النهي عن الخروج
على التقية او انه ليس نهي تحريم بل شفقة وخوف عليه واما غيره ممن خرج بالسيف من اهل البيت كيحيى بن زيد ومحمد وابراهيم فظاهر حالهم مخالفة الائمة وما
صدر منهم من الحزن والبكاء ليس فيه دلالة على خيريتهم لاحتمال ان يكون شفقة عليهم لضلالتهم او لهلاكهم من اهل البيت وزيد بن صوحان تقدم ذكره في
صوح وزيد بن ارقم من الجماعة السابقين الذين رجعوا الى امير المؤمنين قاله الفضل بن شاذان كذا في الخلاصة للعلامة وروى زيد عن النبي وامير المؤمنين والحسن
والحسين كذا ذكره الشيخ البهائي في حواشي الخلاصة وزيد بن حارثة هو رجل من بني كلب سبي في الجاهلية فاشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة فلما تزوجها رسول الله وهبته
له وقيل بل اشتريه رسول الله بسوق عكاظ واسلم فقدم ابوه حارثة بمكة واستشفع بابي طالب الى رسول الله في ان يبيعه منه فقال هو حر فليذهب حيث
شاء فابى زيد ان يفارق رسول الله فقال ابوه يا معشر قريش اشهدوا انه ليس بابني فقال رسول الله اشهدوا ان زيدا ابني فكان يدعى زيد بن محمد
فلما تزوج رسول الله زينب بنت جحش وكانت تحت زيد قالت اليهود والمنافقون تزوج رسول الله امراة ابنه وهو ينهى الناس عن ذلك فانزل الله فيه آية

باب ما اوله السين

سبد في حديث الخوارج التسبيد فيهم فاش وفيه وعلامتهم التسبيد كانه يريد به ترك الدهن وغسل الرأس ومنه حديث ابن
عباس قدم مكة مسبدا والتسبيد الحلق واستيصال الشعر ومن امثال العرب ما له سبد ولا لبد اي لا قليل ولا كثير وعن الاصمعي السبد من الشعر واللبد من الصوف سجد
قوله تعالى وان المساجد لله قيل هي المساجد المعروفة التي يصلى فيها لا تدعوا مع الله احدا لا تعبدوا فيها صنما وقيل معناه الصلوات والسجود لله وقيل المراد بقاع
الارض لقوله جعلت لي الارض مسجدا وقيل هي مواضع السجود من الانسان الجبهة والانف والركبتان واليدان والرجلان واحدها مسجد وهذا هو الماثور
عن ائمة الهدى لا تدعوا مع الله احدا لا تشركوا مع الله سبحانه غيره قوله ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام قيل المسجد الحرام هو المسجد نفسه وقيل بل مكة كلها
لقوله سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وكان في مكة لانه كان في بيت خديجة وقيل في الشعب وقيل في بيت ام هاني قال بعض الافاضل ويتفرع على هذا
عدم جواز بيع بيوت مكة وجواز سكنى الحاج فيها وان لم يرض اهلها فعلى الاول يجوز وعلى الثاني لا يجوز لقوله تعالى سواء العاكف فيه والباد وضعف الثاني بانه
على تقدير صحة النقل التسمية مجاز والاصل الحقيقة قوله لمسجد اسس على التقوى قيل هو مسجد قبا وقيل مسجد المدينة المشرفة وعن الزجاج كل موضع يتعبد
فيه قوله اقيموا وجوهكم عند كل مسجد يريد القبلة وفي الحديث هذه مساجد محدثة فامروا ان يقيموا وجوههم شطر المسجد الحرام قوله فاذا نفخت فيه من روحي فقعوا
له ساجدين قال بعض المفسرين اتفق الناس كلهم على ان سجودهم لادم لم يكن سجود عبادة لانها لغير الله كفر لكن قال بعضهم ان ادم كان كالقبلة والسجود لله
ويكون اللام كهي في قول الشاعر في حق علي اليس اول من صلى لقبلتكم اي الى قبلتكم وقيل كان السجود تعظيما لادم فكان ذلك سنة الامم السالفة في تعظيم
اكابرها قوله تعالى ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال قال الشيخ ابو علي اي ينقادون لاحداث ما اراده منهم من افعاله
شاؤا او ابوا وينقاد له ظلالهم ايضا حيث يتصرفون على مشيته في الامتداد والتقلص والفيء والزوال قوله وادخلوا الباب سجدا اي متطامنين مخبتين
وساجدين لله شكرا وقد تكرر في الحديث ذكر السجود وهو في اللغة الميل والخضوع والتطامن والاذلال وكل شيء ذل فقد سجد ومنه سجد البعير اذا خفض
راسه عند ركوبه وسجد الرجل وضع جبهته على الارض ومنه الخبر كان كسرى يسجد للطالع اي يتطامن وينحني والطالع سهم يجاوز الهدف من اعلاه يعني

كان يلم الرامي ويلم له وقال الازهري معناه انه كان يخفض راسه اذا شخص بسهمه وارتفع عن الرمية ليقوم السهم فيصيب وفي الشرع عبادة مخصوصة ومنه سجود الصلوة والساجد هو الفاعل للسجود وقد يعبر به عن الصلوة كما روي ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ادع الله ان يدخلني الجنة فقال له اعني بكثرة السجود والسجاد لقب علي بن الحسين عليهما السلام لكثرة سجوده لما روي من انه كان يصلي في اليوم والليلة الف ركعة والسجادة بالفتح والتشديد الخمرة التي يسجد عليها وقوله في حديث الشمس تسجد تحت العرش يريد تشبيهها بالساجد عند الغروب والا فلا جبهة لها تسجد بها وفي حديث آخر فاذا غابت انتهت الى حد بطنان العرش فلم تزل ساجدة الى الغد قال في النهاية بطنان العرش وسطه قال بعض الاعلام كان المراد وصولها الى دائرة نصف النهار فانها تحاذي النقطة التي هي وسط العرش وهذا يستفاد من كلام الصادق عليه السلام ان السجدة منها طبيعية وارادية ومن قبيل الاول سجدة الشمس وفي الحديث معنى سجودها ما قال سبحانه الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب ويقع سجدة بالفتح لانها عدد وسجدة طويلة بالكسر لانها للنوع وسورة السجدة تقرأ بالفتح وسجدة التلاوة في القرآن في خمسة عشر موضعا في الاعراف والرعد والنحل وبني اسرائيل ومريم والحج في موضعين والفرقان والنمل وص وانشقت والم تنزيل وفصلت والنجم واقرأ والاربعة الاخيرة واجبة وهي التي يقولها العزائم وفي الحديث صلوة في مسجدي خير من كذا الا الصلوة في المسجد الحرام فان الصلوة فيه خير من الصلوة في مسجدي اراد به المسجد المخصوص به الذي كان في زمنه دون ما زيد فيه بعده وقوله جعلت لي الارض مسجدا وطهورا كان للرد على من قبلنا لانهم انما ابيح لهم الصلوة في مواضع مخصوصة كالبيع والكنائس وقيل كانوا لا يصلون الا فيما يتيقنون طهارته من الارض وكذا لم يجز لهم التيمم الا فيما يتيقنون طهارته ونحن نصلي في جميعها الا فيما نتيقن نجاسته والمسجدان مكة والمدينة والمسجد فتحا وكسرا بيت الصلوة قال الفراء كل ما كان على فعل يفعل مفتوح العين في الماضي مضموما في المضارع مثل دخل يدخل فالمفعل بالفتح اسما كان او مصدرا ولا يقع فيه الفرق الا احرفا من الاسماء الزموها كسر العين من ذلك المسجد والمطلع والمغرب والمشرق والمجزر والمسكن والمسقط والمفرق والمرفق والمنبت والمنسك فجعلوا الكسر علامة للاسم وربما فتحه بعض العرب في الاسم الى ان قال والفتح في كله جائز وان لم تسمعه وما كان من باب فعل يفعل يعني مفتوحا في الماضي مكسورا في المضارع مثل جلس يجلس فالموضع بالكسر والمصدر بالفتح للفرق بينهما تقول نزل منزلا بفتح الزاء تريد نزل نزولا وهذا منزله فتكسر لانك تعني الدار **سدد** قوله تعالى وقولوا قولا سديدا السديد من القول السليم من خلل الفساد واصله من سد الخلل وقوله قولوا قولا سديدا اي صوابا عدلا موافقا للشرع والحق وقيل فليخاطبوا اليتامى بخطاب حسن وقول جميل والسداد بالفتح الصواب من القول والفعل واسد الرجل جاء بالسداد وسد يسد من باب ضرب يضرب سدودا اصاب في قوله وفعله فهو سديد وقوله وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا السد بالفتح والضم الجبل والردم ومنه سد الروحاء وسد الصهباء وهما موضعان بين مكة والمدينة وسد ذي القرنين وقيل اي جعلهم كالحايط بين سدين لا يبصرون ما بين ايديهم وما خلفهم يريد لا تامل لهم ولا استبصار جعلهم مغلولين مقمحين في انهم لا يلتفتون الى الحق ولا يعطفون اعناقهم ومن بعض العارفين كني بالسد عن الغفلة من الذنوب فقلة الندم عليها والاستغفار منها ونحوه قوله حتى اذا بلغ بين السدين اي الجبلين اللذين سد ذو القرنين ما بينهما قرئ بالضم والفتح وقيل ما كان من عمل العباد فهو مفتوح وما كان من خلق الله فهو مضموم كالجبال فعل بمعنى مفعول وفي الحديث عن امير المؤمنين عليه السلام سددوا وقاربوا معناه اقتصدوا في الامور كلها من قولهم سدد الرجل اذا لزم الطريقة المستقيمة وقاربوا من المقاربة وهي القصد في الامر الذي لا غلو فيه ولا تقصير والمراد طلب الاصابة فيما يتوجه الى الله تعالى والاخذ بما لا افراط فيه ولا تفريط ومثله وقد سئل من الازار فقال سدد وقارب معناه اعمل به شيئا لا يعاب عليك فعله فلا تفرط في ارساله ولا تشمره ومثله حديث قاربوا وسددوا اي اطلبوا باعمالكم الاستقامة والسداد قال في المجمل السداد بالفتح الاستقامة ومنه من يعص الله يخطئ السداد انتهى وقيل معناه لا تبلغوا النهاية في استيعاب الاوقات كلها بل اغتنموا اوقات نشاطكم اول النهار وآخره وبعض الليل وارحموا انفسكم فيما بينهما كيلا ينقطع بكم تبلغوا المنزل اي مقصدكم وقوله حتى يصيب سدادا من عيش اي ما يكفي حاجته وسدد في رميته اي بالغ في تصويبها واصابتها وقوله لا باس بذبح الاعمى اذا سدد اي صوب في ذبحه وسددت الثلمة ونحوها سدا من باب قتل اصلحتها واوثقتها وفي حديث من ترك الجهاد رغبة عنه وضرب على قلبه بالاسداد اي جمع سد يعني ضربت عليه الارض بالاسداد يعني عليه الطريق وعميت عليه مذاهبه وسددت عليه باب الكلام اذا منعته منه والسداد بالكسر كلما سددت به خللا وبه سمي سداد الثغر ونحوه السدة بالضم والتشديد كالصفة او كالسقيفة فوق باب الدار ليقيها من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل هي الساحة بين يديه ومنه سدة اشجع اسم موضع واشجع من بني غطفان وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة لما ارادت الخروج الى البصرة انك سدة بين رسول الله صلى الله عليه وآله وبين امته فمتى اصيب ذلك الباب بشيء فقد دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله في حريمه الحديث وفي الخبر لا يصلي في سدة المسجد اي الظلال التي حوله والسدة داء ياخذ بالانف يمنع تنسم الريح وكذلك السداد كعطاس والسدي هو نسبة الى اسمعيل السدي قال الجوهري لانه كان يبيع المقانع والخمر في سدة مسجد الكوفة وهي ما يبقى

من الطاق المسدود وجمع السدة السدد مثل غرفة وغرف وفي ميزان الاعتدال المعتبر عندهم اسمعيل السدي شيعي صدوق لا باس به وكان يشتم ابابكر وعمر وهو السدي الكبير والصغير ابن مروان والسديد التوفيق للسداد وهو الصواب من القول والعمل ومنه اللهم سددنا ورجل مسدد بالكسر اذا كان يعمل بالسداد والقصد والمسدد ايضا المقوم وبالفتح المقوم وعلى صيغة اسم المفعول **سرد** قوله تعالى وقدر في السرد السرد نسج حلق الدرع ومنه قيل لصانع الدرع سراد وزراد ابدلت على البدلية ومعناه لا تجعل مسمار الدرع دقيقا فيقلق ولا غليظا فيفصم حلق الدرع والسرد ايضا تتابع بعض حلق الدرع الى بعض تقول سرد فلان الصوم اذا والاه ومنه اذا كان لا يقعد على سرده فقد وقيل سرد الدروع ثقبها وتداخل بعضها في بعض ويقول السرد الثقب والمسرودة الدروع المثقوبة والسرد اسم جامع للدروع وساير الحلق والسرد جودة سياق الحديث ومن باب قتل اتيت به على الولاء ومنه فلان يسرد الحديث سردا اذا كان جيد السياق له وقيل لاعرابي تعرف الاشهر الحرم فقال ثلثة سرد وواحد فرد فالسرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم والفرد رجب **سرمد** قوله تعالى قل ارأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيمة الابد السرمد كعفر الدائم المستمر الذي لا ينقطع وليل سرمد اي طويل **سعد** قوله تعالى واما الذين سعدوا الاية بالبناء للمفعول قرئ في السبعة من سعد الله يسعده بفتحتين فهو مسعود والاكثر ان يتعدى بالهمزة فيقال اسعده الله والسعادة خلاف الشقاوة ومنه سعد الرجل بالكسر في دين او دنيا خلاف شقي فهو سعيد والجمع سعداء وفي الحديث اسعد الناس بشفاعتي من قال لا اله الا الله خالصا اي باخلاص وفي الحديث لبيك وسعديك والمعنى ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعادا بعد اسعاد وهذا مثنى وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال قيل ولم يسمع سعديك مفردا عن لبيك والاسعاد الاعانة والمساعدة المعاونة والسعد بضم السين طيب معروف بين الناس ومنه الحديث اتخذوا السعد لاسنانكم فانه يطيب الفم ومنه من استنجى بالسعد بعد الغايط وغسل فمه بعد الطعام لم يصبه علة في فمه ولم يخف شيئا من ارياح البواسير والاسعد اسم معمر كان لرسول الله صلى الله عليه وآله والساعد من الانسان ذراعه ومنه حديث الوضوء فامرها على ساعده وساعد الرجل ذراعاه وساعد الطاير جناحاه وفي الحديث بني مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله بالسعيدة والسميط ثم قيل فيها وسعد اسم رجل والسعدان نبت ذو شوك غليظ مثل الحسك من كل الجوانب وهو من جيد مراعي الابل تسمن عليه ومنه المثل مرعى ولا كالسعدان **سفد** في الحديث ان ملك الموت اذا نزل لقبض روح الفاجر نزل معه سفود من نار السفود بالفتح كتنور الحديدة التي يشوى بها اللحم والجمع سفافيد ومنه تعلموا من الغراب ثلث خصال وعد منها استتاره بالسفاد وهو بالكسر نزو الذكر على الانثى يقال سفد الذكر على الانثى كضرب وعلم سفادا بالكسر والعرب تزعم ان الغراب لا يسفد ومن امثالهم اخفى من سفاد الغراب ويزعمون ان اللقاح من مطاعمة الذكر والانثى وايصال جزء من الماء الذي في قانصته اليها بان يضع كل منقاره في منقار الآخر ويزقه **سمد** قوله تعالى وانتم سامدون يعني لاهون وقيل سامدون مستكبرون والسامد كل رافع راسه يقال سمد سمودا رفع راسه تكبرا وجاء السامد بمعان اللاهي والمغني والهايم والساكت والحزين الخاشع والسماد ككلام ما يصلح به الزرع من تراب وسرجين وتسميد الارض هو ان يجعل فيها السماد وتسميد الراس استيصال شعره لغة في التسبيد قاله الجوهري والتسميد الفريق فارسية قاله في ق **سند** قوله تعالى كانهم خشب مسندة هو وصف للمنافقين شبهوا لكثرة شبههم ثم في عدم الانتفاع بحضورهم في المسجد بالخشب المسندة الى الحايط وقد تقدم الكلام في خشب وفي حديث الصادق عليه السلام اذا حدثتم بحديث فاسندوه الى الذي حدثكم فان كان حقا فلكم وان كان كذبا فعليه والاسناد في الحديث رفعه الى قائله وسندت الى الشيء سنودا من باب قعد واستندت بمعنى وسندت من باب تعب لغة والسند بالتحريك ما ارتفع من الارض وقيل ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح والسناد بالكسر الناقة القوية وفي الحديث جاء سندي وفعل سندية كانها نسبة الى السند بلاد او السند نهر بالهند عبر بلاد السند او الى السندية قرية معروفة من قرى بغداد تقول سندي للواحد وسند للجماعة مثل زنجي وزنج والسندي بن شاهك بالشين المعجمة والهاء بعد الالف والكاف اسم رجل يخالف زمن العباسية مات الكاظم عليه السلام في حبسه وفي خبر عايشة عليها اربعة اثواب سند قيل هو نوع من البرود اليمانية وفيه لغتان سند وسند وجعلت سناد السنا ابا الفتح زينة للحال **سيد** قوله تعالى سيدا وحصورا السيد الذي يفوق قومه في الخير الكبير في قومه المطاع في عشيرته وان لم يكن هاشميا ولا علويا والسيد الذي يفوق في الخير والسيد المالك ويطلق على الرب والشريف والفاضل والكريم والحليم والمتحمل اذى قومه والزوج والمقدم قوله والفيا سيدها لدى الباب يعني زوجها وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله انا سيد ولد آدم ولا فخر قيل قاله اخبارا عما اكرمه الله تعالى به من الفضل والسودد وتحدثا بنعمة الله تعالى عنده واعلاما لامته ليكون ايمانهم على حسبه وموجبه ولهذا اتبعه بقوله ولا فخر اي ان هذه الفضيلة نلتها كرامة من الله لم انلها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي فليس لي ان افتخر بها وفي حديث الحسنين انهما سيدا شباب اهل الجنة اي افضل من مات شابا في سبيل الله من اصحاب الجنة ولم يرد سن الشباب لانهما ماتا وقد كهلا او انهما سيدا اهل الجنة فان اهلها كلهم شباب والسواد لون معروف وبضده البياض وفي الدعاء اللهم لا تسود وجهي يوم تبيض فيه الوجوه المراد بسواد الوجه هنا الحقيقة او الكناية عن الخجل والكآبة والوجل كما قال المفسرون في قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه وسواد الكوفة نخيلها واشجارها ومثله سواد العراق سمي بذلك لخضرة

اسجاره وزرعه وحده طولا من حديثة الموصل الى عبادان وعرضا من العذيب الى حلوان وهو الذي فتح على عهد عمر وهو اطول من العراق بخمسة وثلثين فرسخا كذا نقلا عن المغرب وفي الحديث سئل عن السواد الاعظم فقال هو جميع المسلمين وسواد جيرة بياضها ارضها ونخلها كما جاءت به الرواية عنهم والسواد المخترم في قول القائل الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد المخترم عند رؤية الجنازة يحتمل ان يراد به الشخص وان يراد به عامة الناس والمخترم بالخاء المعجمة والراء المهملة الهالك وفي الحق الحمد لله الذي لم يجعلني من الهالكين وفي حديث علي لا تفارقوا ... صفته الزهو السواد الاعظم اي الفرقة المحقة والعدد الكثير الذين فيهم حجة ما جاءهم تمام الحديث واياكم والفرقة فان الشاذ من الناس للشيطان كما ان الشاذ من الغنم للذئب وفي نقل اخر عليكم بالسواد الاعظم اي بقية الناس يعني بجماعة اهل الشام لانه كان حول معاوية يومئذ على ما نقل عامة العسكر تواعدوا على انه لا يفرجوا عنه حتى يقتلوا وقوم امنوا فبسوا على بياض يعني بما في الكتب مسطور وسواد الانسان شخصه ومنه قولهم لا يفارق سوادي سواده وسواد القلب حبته وكذلك سويداؤه ومنه قوله شربوا بالكاس الروية من حبته وتمكنت من سويداء قلوبهم من شجرة حبه وفي الحديث العلماء سادة ثم ساد يسود سيادة والاسم السودد وهو المجد والشرف فهو سيد والانثى سيدة ثم اطلق على الموالي لشرفهم وان لم يكن في قومهم شرف والجمع سادة وسادات وفي الحديث تفقهوا قبل ان تسودوا اي تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل ان تصيروا سادة منظورا اليكم فتستحيوا ان تتعلموا وقيل قبل ان تتزوجوا فتصيروا ارباب بيوت فتشتغلوا بالزواج عن العلم من ان الرجل يتزوج فيسود وفي حديث شاة الهدي يستحب ان تكون سمينة تنظر في سواد وتمشي في سواد وتبرك في سواد اي سواد القوائم والمرابض والمحاجر وفي الحديث اقتلوا الاسودين في الصلوة يريد الحية والعقرب والجمع الاساود وفي حديث سلمان دخلوا عليه يعودونه في مرضه فبكى فقيل له ما يبكيك قال لا ابكي جزعا من الموت وحزنا على الدنيا ولكن عهد الينا ليكن بلاغ احدكم مثل زاد الراكب وهذه الاساود حولي يريد الشخوص وما كان من متاع عنده ولم يكن عنده سوى مطهرة واجانة وجفنة وفي حديث الحجر اسوده خطايا بني ادم وفيه تخويف عظيم لانه اذا اثرت في الحجر فما ظنك بتاثيرها في القلوب ويتم الكلام في حجر وفي الحديث ارسل الله محمدا الى الابيض والاسود كانه يريد الى العرب والعجم والاسود الحية العظيمة ومنه الحديث يقتل الاسود العقرب والاسودان التمر والماء وفي حديث ملكي القبر فاتاه ملكان اسودان ازرقان يحتمل ان يكون السواد على حقيقته المغلي لون السواد من الهول والنكر ويحتمل الكناية عن قبح المنظر وفظاعة الصورة وسودة بنت زمعة زوجة النبي وهي صاحبة الشاة التي قال النبي فيها ما كان على اهلها اذ لم ينتفعوا بلحمها ان ينتفعوا باهابها والمسودة بكسر الواو اي لابسي السواد ومنه الحديث فدخلت علينا المسودة يعني اصحاب الدعوة العباسية لانهم كانوا يلبسون ثيابا سودا وعيسى بن موسى اول من لبس لباس العباسيين من العلويين ... عليهم الشيطان واعزهم لباس الجاهلية ومن امثال العرب ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة وقيل اول من قال ذلك عامر بن ذهل وله قصة مذكورة في محلها وتقول كلمت فلانا فما رد علي سوداء ولا بيضاء اي كلمة قبيحة ولا حسنة وسويد بن غفلة المعجم من رواة الحديث شهد مع علي في صفين وتزوج جارية بكرا وهو ابن مائة سنة وست عشرة سنة وافتضها وكان يختلف اليها وقد اتت عليه سبع وعشرون ومائة سنة سكن الكوفة ومات بها في زمن الحجاج سهد السهاد بالفتح الارق تقول سهد الرجل بالكسر يسهد سهدا والسهد بضم السين القليل النوم والمسهد مثله ومنه خرق سهد وليلي مسهد يعني لا نوم فيه

باب ما اوله الشين

شدد قوله تعالى حتى يبلغ اشده اي قوته ومنتهى شبابه شد مثل فلس وافلس وقيل جمع ... حتى يبلغ اشده وبضم اوله اي قوته وهو ما بين ثماني عشرة سنة الى ثلثين وهو مروي عن الصادق وفي الحديث انقطاع يتم اليتيم بالاحتلام وهو اشده قوله واشدد على قلوبهم اي امنعها من التصرف والفهم عقوبة لهم من الشدة وهو عبارة عن الخذلان والطبع قوله وشددنا ملكه اي قويناه وعقدناه فقد لا ينقد احد على حالة قيل وكان يحرس محرابه في كل ليلة ستة وثلثون الف حارس وقيل اربعون الف مسلم وقيل القى الله هيبته في قلوب الناس قوله سنشد عضدك باخيك اي سنقويك به ونؤيدك بان نقرنه اليك في النبوة لان العضد قوام اليد قوله وانه لحب الخير لشديد اي لاجل حب المال قوله ان بطش ربك لشديد قال الشيخ ابو علي يعني ان بطش ربك يا محمد لشديد يعني ان اخذه بالعذاب اذا اخذ الظلمة والجبابرة اليم شديد واذا وصف البطش وهو الاخذ عنفا بالشدة فقد تضاعف مكروهه وتزايد ايلامه والشديد في قوله هون على نفسك الشدائد هو تسهيل شدائد الدنيا على خاطره واستهانة في جنب ما يتصوره من الفرحة بلقاء الله ووعده ووعيده او تسهيله لشدائد الاخرة وهو عال بالاعمال الصالحة وشد الشيء يشده بالضم اوثقه ويشده بالكسر ايضا وشد الله ملكه وشدده قواه والتشديد خلاف التخفيف واشتد الشيء من الشدة واشتد النهار علا وارتفع شمسه وشده من باب قتل وثقته ومنه الحديث ... محدثكم يبث لك في الناس ويشد في قلوب شيعتكم اي يقويها وفي بعض النسخ بالسين المهملة وكانه اخذ من السداد وهو الصواب اي يصوبه في قلوبهم وشد في الحرب يشد بالكسر حمل على العدو وشيء شديد بين الشدة ... لا يبيعوا الحب حتى يشتد ارادوا بالحب الحنطة والشعير واشتداده قوته وصلابته كان يشتد في البول اي يعدو الاخراج عنه وفي الحديث لا تشد الرحال الا لكذا هو كناية عن السفر اي لا يقصد موضع بنية التقرب الى الله ثم الا لكذا لعظم الشان المقصود ومساواة ما سوى في الفضل ومنه لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد والمستثنى منه خصوص المساجد فلا يمنع لزيارة صالح حي او ميت او قريب او طلب علم او تجارة وشداد بن شامة من اهل ... في عمرو كذا

عنود

سهد

باب ما اوله الشين

شدد

كتاب الدال

عنوا ويلعن من يلعبوا واشتد طغيانهم في هذا الامر شرد قوله تعالى فشرد بهم من خلفهم اي فرق وبدد جمعهم والتشريد الطرد والتفريق وقيل سمع بهم من خلفهم ومن كلامه لولا ان جبرئيل اخبرني عن الله انك ستحق لشردت بك وجعلتك حديثا على خلفك والتشريد الطرد وقيل طردوا او شردوا وهو من تاكيد المعنى وشرد البعير يشرد شردا وشرادا نفر فهو شارد وشرود والجمع شرد مثل خادم وخدم شهد قوله تعالى انا ارسلناك شاهدا اي على امتك فيما يفعلونه مقبولا قولك عند الله لهم وعليهم كما يقبل قول الشاهد العدل قوله شاهد ومشهود قيل الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة لان الناس يشهدونه اي يحضرونه ويجتمعون فيه وقيل الشاهد محمد لقوله تعالى وجئنا بك على هؤلاء شهيدا والمشهود يوم القيمة لقوله تعالى وذلك يوم مشهود قوله لتكونوا شهداء على الناس روي ان الامم يوم القيمة يجحدون تبليغ الانبياء فيطلب الله الانبياء بالبينة على انهم قد بلغوا فيؤتى بامة محمد فيشهدون لهم وهو يزكيهم وروي عن علي انه قال ايانا عنى رسول الله شاهد علينا ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في ارضه وقيل لتكونوا شهداء على الناس في الدنيا اي حجة عليهم فتبينوا لهم الحق والدين ويكون الرسول مؤديا للشرع واحكام الدين اليكم قوله ويتخذ منكم شهداء اي يكرم ناسا منكم بالشهادة قوله يبغونها عوجا وانتم شهداء اي تشهدون وتعلمون ان نبوة محمد حق قوله ويقول الاشهاد يعني من الملائكة والنبيين والواحد جمع شاهد واكتبنا مع الشاهدين اي مع الانبياء الذين يشهدون لاممهم وقيل مع امة محمد لانهم شهداء على الناس قوله قل اي شيء اكبر شهادة اي قل يا محمد لهؤلاء الكفار اي شيء اعظم شهادة واصدق حتى انبئكم به على اني صادق او اي شيء اكبر شهادة حتى يشهد لي بالبلاغ وعليكم بالتكذيب فان قالوا الله والا فقل لهم الله شهيد بيني وبينكم يشهد لي بالرسالة والنبوة وقيل يشهد لي بتبليغ الرسالة اليكم وتكذيبكم اياي قوله افمن كان على بينة من ربه اي برهان من الله وبيان وحجة على ان دين الاسلام حق وهو دليل العقل ويتلوه اي يتبع ذلك البرهان شاهد يشهد بصحته وهو القران وقيل البينة القران والشاهد جبرئيل يتلو القران وقيل افمن كان على بينة من ربه وهو النبي والشاهد علي بن ابي طالب يشهد له وهو منه وهو المروي عن اهل البيت قوله وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله هو عبد الله بن سلام لما قدم رسول الله المدينة نظر الى وجهه فعلم انه ليس بوجه كذاب وتامله وتحقق انه هو النبي المنتظر وقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة والولد ينزع الى ابيه او الى امه فقال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل نزعه وان سبق ماء المراة نزعته فقال اشهد انك رسول الله حقا ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وان علموا باسلامي قبل ان تسئلهم عني بهتوني عندك فجاءت اليهود فقال لهم النبي اي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال هذا ما كنت اخاف يا رسول الله واحذر قال سعد بن ابي وقاص ما سمعت رسول الله يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وفيه نزل وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله كذا ذكره في الكشاف قوله وشهد شاهد من اهلها قيل كان ابن عم لها وكان جالسا مع زوجها عند الباب وقيل كان ابن خال لها قوله واستشهدوا شهيدين من رجالكم قال المفسر السين للطلب اي اطلبوا شهيدين والفرق بين الشاهد والشهيد ان الاول بمعنى الحدوث والثاني بمعنى الثبوت فانه اذا تحمل الشهادة فهو شاهد باعتبار حدث تحمله فاذا ثبت تحمله لها زمانا او اكثر فهو شهيد ثم يطلق الشاهد عليه مجازا بعد تحمله تسمية للشيء بما كان عليه كما يطلق الشهيد قبل تحمله لها مجازا كما في الاية فان الطلب انما يكون قبل حصول التحمل قوله شاهدين على انفسهم بالكفر لانهم كانوا يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك قوله وما شهدنا الا بما علمنا اي الا بما عاينا من اخراج الصواع من رحله وانما قالوا ذلك لانهم شهدوا عند ابيهم ان ابنك سرق فاتهمهم على ذلك قوله شهد الله انه لا اله الا هو قيل معناه بين واعلم كما يقال شهد فلان عند القاضي اي بين واعلم لمن الحق وعلى من هو قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه اي من كان حاضرا في الشهر مقيما غير مسافر فليصم ما حضر واقام فيه وانتصاب الشهر على الظرف والشاهد الحاضر قوله القى السمع وهو شهيد اي استمع كتاب الله وهو شاهد القلب ليس بغافل ولا ساه ... واشهدهم على انفسهم في اخذ قوله واشهدوا ذوي عدل منكم قيل هو امر ارشاد لخوف تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيها فتدعوه الى الخيانة بعد الامانة وربما يموت فيدعيها ورثته واشهدته واستشهدته بمعنى قوله يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم الاية تقدم شرحها في وصى قوله ان قران الفجر كان مشهودا قيل اي يشهده المسلمون يستمعون القران فيكثر الثواب وعن الصادق يعني صلوة الفجر يشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار وفي حديث وصف علي مضيت كنت عليه شهيدا ومستشهدا ومشهودا والمراد من الشهيد المعنى المعروف ومن المستشهد المطلوب منه الشهادة كان الله امره بها وطلبها منه ومن المشهود الذي يشهده الخلايق والملائكة كما مر في قوله تعالى ان قران الفجر كان مشهودا وفي حديث ذكر الشهيد هو من قتل بين يدي نبي او امام معصوم وقيل فيه ما يبلغ قيل سمي بذلك لان ملائكة الرحمة تشهد

شرد

شهد

فهو شهيد بمعنى مشهود وقيل لان الله وملائكته شهود له في الجنة وقيل لانه ممن استشهد يوم القيمة مع النبي صلى الله عليه وآله على الامم الخالية وقيل لانه لم
يمت كانه شاهد اي حاضر او لقيامه بشهادة الحق في الله حتى قتل او لانه يشهد ما اعد الله له من الكرامة وغيره لا يشهدها الى يوم القيمة فهو
فعيل بمعنى فاعل والشهيد من اسمائه تعالى وهو الذي لا يغيب عنه شيء والشاهد الحاضر وفعيل من ابنية المبالغة في فاعل فاذا اعتبر العلم مطلقا فهو
العليم واذا اضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير واذا اضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا ان يشهد على الخلق ومنه قوله
وشهيدك يوم الدين اي شاهدك على امتك يوم القيمة وفي الحديث الحمد لله الذي لا تدركه الشواهد اراد بالشواهد الحواس لكونها تشهد ما تدركه
ولا تحويه المشاهد المحاضر والمجالس وفي الخبر سيد الايام يوم الجمعة وهو شاهد قيل اي يشهد لمن حضر صلوته والصلوة مشهودة مكتوبة
اي يشهدها الملائكة ويكتب اجرها للمصلي وشهدت على الشيء اطلعت عليه وعاينته فانا شاهد والجمع اشهاد وشهود وشهدت العيد ادركته
وشاهدته مثل عاينته وشهدت المجلس حضرته وقولهم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب اي الحاضر يعلم ما لا يعلمه الغائب قوله وهو شاهد بلده
حاضر وشهد بكذا يتعدى بالباء لانه بمعنى اخبر واشهد ان لا اله الا الله يتعدى بنفسه لانه بمعنى اعلم وقد يستعمل اشهد في القسم نحو اشهد بالله
لقد كان كذا اي اقسم والشهادة خبر قاطع والمعنى واضح وذو الشهادتين خزيمة بن ثابت حيث جعل رسول الله صلى الله عليه وآله شهادته بشهادتين وسماه بذلك
والمشهد محضر الناس ومنه المشهد والتشهد معروف ومنه قوله كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة والشهد العسل في شمعها والجمع شهاد كسهم
وسهام وشهدانج وتوشادانج هو حب القنب قيل ينفع من جميع الريح والبهق والبرص ويقتل حب القرع اكلا ووضعا على البطن من خارج **شيد**
قوله تعالى وقصر مشيد بفتح ميم وكسر ياء وسكونها هو المعمول بالشيد بالكسر وهو كل شيء طليت به الحائط من جص او غيره ومنه شيدت البيت
من باب باع اذا بنيته بالشيد وشاده يشيده شيدا ايضا جصصه والمشيد بضم الميم وتشديد الياء وفتحها المطول ومنه قوله تعالى في بروج مشيدة
اي قصور مطولة مرتفعة وقيل مشيدة مجصصة وقيل مزينة وقيل المراد بالبروج قصور في السماء باعيانها وفي الحديث ان الائمة خصهم الله بها
واشاد بها ذكره يعني رفع بها قدره ومحله ومنزلته حتى كاد لا يخفى على احد **باب ما اوله الصاد** صخد الصيخود واحد الصياخيد وهو
الصخرة الشديدة الصلبة **صدد** قوله تعالى وصدها ما كانت تعبد من دون الله اي منعها من الايمان عبادة الشمس من قولهم صده صدا وصدودا
من باب قتل صرفه ومنعه قوله اذا قومك منه يصدون روي عن سلمان الفارسي قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس في اصحابه اذ قال انه يدخل عليكم الساعة
شبيه عيسى بن مريم فخرج بعض من كان جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ليكون هو الداخل فدخل علي بن ابي طالب فقال الرجل لبعض اصحابه ما رضي محمد ان فضل
عليا علينا حتى يشبهه بعيسى بن مريم والله لالهتنا التي كنا نعبدها في الجاهلية افضل منه فانزل الله في ذلك المجلس ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك
منه يصدون فحرفوها يصدون وقالوا الهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني
اسرائيل وقرئ يصدون بكسر الصاد وضمها فمن كسر اراد يضجون ويرتفع لهم جلبة وضجيج وجدلا وضحكا ومن قرء بالضم فهو من الصدود والاعراض
عن الحق قوله الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم نزلت في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله الذين ارتدوا بعده وغصبوا اهل بيته حقهم وصدوا عن امير
المؤمنين بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله اضل اعمالهم اي بطل ما كان منهم مع رسول الله صلى الله عليه وآله من الجهاد والنصرة وروي عن الباقر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد والناس مجتمعون الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم فقال ابن عباس يا ابا الحسن لم قلت ما قلت في القرآن
شيئا من القرآن قال لقد قلته لامر قال نعم ان الله تعالى يقول في كتابه ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فتشهد على رسول الله صلى الله عليه وآله انه استخلف ابا
بكر قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله اوصى الا اليك قال فهلا بايعتني قال اجتمع الناس على ابي بكر فكنت منهم فقال امير المؤمنين عليه السلام كما اجتمع اهل العجل على العجل ههنا
فتنتم ومثلكم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون قوله تعالى ويسقى من ماء
صديد الصديد القيح والدم وقيل هو القيح كانه الماء في رقته والدم في شكله وقيل هو ما يسيل من جلود اهل النار قوله فانت له تصدى اي تتصدى
من قولهم تصديت للامر تعرضت له واصله تصددت فابدل للتخفيف وفي الحديث لا تصدوه ولا تطالوا النساء والمراد بالمصدود من صده المشركون
ومنعوه من الحج لبس من مرض كما رد رسول الله صلى الله عليه وآله والصد الهجران والاعراض تقول صددت عنه اي هجرته واعرضت عنه **صرد** في الحديث كان علي بن الحسين
رجلا صردا لا تدفئه فروة الحجاز الصرد بفتح الصاد وكسر الراء المهملة من يجد البرد سريعا ومنه رجل مصراد لمن يشتد عليه البرد ولا يطيقه ويقع الاسم
على البرد فهو من الاضداد وفيه نهى المحرم عن قتل الصرد وهو كطائر ابيض البطن اخضر الظهر ضخم المنقار يصطاد العصافير اذا نهر لحمه
من ساعته واكله دسيس الاخطب الاخيل لا تلونه لا يكاد يرى الا في سعفة او شجرة لا يقدر عليه احد وبه النقش غذاؤه من اللحم له صفير مختلف
يصفر لكل طائر يريد صيده بلغته فيدعوه ليتقرب اليه فاذا اجتمعوا اليه شد على بعضهم فاخذه تتشائم به العرب ويتطير بصوته كذا في حيوة الحيوان

شيد

باب الدال فصل الصاد

صدد

يضجون

على العجل

صرد

كتاب الدال

ويعيره في الحيوان قيل ان الصرد كان دليل آدم من بلاد سرنديب الى بلاد جدة مسيرة شهر وعن كعب الاحبار الصرد يقول سبحان ربي الاعلى ملأ سماءه وارضه وجمع
الصرد صردان **صعد** قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا اي ارضا نظيفا والصعيد التراب الخالص الذي لا يخالطه سبخ ولا رمل نقلا عن الجمهرة والصعيد وجه
الارض ترابا كان او غيره وهو قول الزجاج حتى قال لا اعلم اختلافا بين اهل اللغة في ذلك فيشمل الحجر والمدر ونحوهما والصعيد ايضا الطريق ولا نبات
فيها قال الازهري ومذهب اكثر العلماء ان الصعيد في قوله فتيمموا صعيدا انه التراب الطاهر الذي على وجه الارض او خرج من باطنها قوله صعيدا
زلقا اي ارضا ملساء يزلق عليها لملاستها قوله عذابا صعدا اي شديدا شاقا والصعد مصدر صعد وصف به العذاب لانه يتصعد المعذب اي يعلوه
ويغلبه فلا يطيقه قوله سارهقه صعودا الصعود بفتح الصاد العقبة الشاقة وقيل انها نزلت في الوليد بن المغيرة لانه يكلف في القيمة ان يصعد جبلا
من النار من صخرة ملساء فاذا بلغ اعلاها لم يترك ان يتنفس وجذب الى اسفلها ثم يكلف مثل ذلك قوله اذ تصعدون ولا تلوون الاصعاد الابتداء في السفر
والانحدار الرجوع وقيل الاصعاد الذهاب في الارض والابعاد سواء ذلك في صعود او حدور قوله كانما يصعد في السماء شبهه مبالغة في ضيق صدره بمن
يزاول ما لا يقدر عليه فان صعود السماء مثل فيما يبعد عن الاستطاعة وتضيق عنه المقدرة وتنبيه على ان الايمان يمتنع منه كما يمتنع عليه الصعود الى السماء
وقرئ يصاعد اي يتصاعد وفي تفسير الشيخ علي بن ابراهيم كانما يصعد في السماء قال يكون مثل شجرة حولها اشجار كثيرة فلا تقدر ان تلقي اغصانها يمنة ويسرة
فتمر في السماء فتسمى حرجة فضربها مثلا قوله اليه يصعد الكلم الطيب قيل لان كل ما يتقبل الله من الطاعات يوصف بالرفع والصعود لان الملائكة يكتبون
اعمال بني آدم ويرفعونها الى حيث شاء الله تعالى لقوله تعالى ان كتاب الابرار لفي عليين وفي الحديث يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد قيل اي ارض واسعة
مستوية ومنه تنفس الصعداء هو بضم الصاد وفتح المهملة والممدود من التنفس يصعده المتلهف الحزين وانتصابه كما قيل على المفعول المطلق النوعي نحو جلست
القرفصاء والصعد بفتحتين الصعود ضد الهبوط ومنه الحديث اياكم والجلوس في الصعدات يعني الطرق اخذا من الصعيد الذي هو التراب فانه يجمع على الصعد بضمتين
ثم الصعدات لجمع الجمع كما تقول طريق وطرق وطرقات وقيل المراد من الصعدات فناء باب الدار وممر الناس بين يديه وفي وصفه عليه السلام كانما ينحط في صعداء هو
ما ال ابسعد منه ويحط والمشهور في صبب وقد تقدم قال في الدر وهو بضمتين جمع صعود وهو خلاف الهبوط وبفتحتين خلاف الصبب الصاعد المرتفع ومنه شرف الملك
صاعد ومنه حديث الاموات وصاعد الملك ارواحهم اي ارضها الملك الى الجنة وصعد في السلم من باب تعب صعودا والصعود كرسول خلاف الهبوط والجمع صعد
وصعد مثل عجوز وعجائز وعجز واشترى بدرهم فصاعدا هو حال اي فزاد الثمن صاعدا **صفد** قوله تعالى مقرنين في الاصفاد اي القيود والاغلال التي
توثق بها الارجل واحدها صفد بالتحريك ويقال صفده يصفده صفدا اي شده واوثقه وكذلك التصفيد والصفد الوثاق والصفاد بالكسر ما يوثق
به الاسير من قيد وغل والصفد بالتحريك العطاء ومنه حديث طلحة اخذ عليه صفدا يعني لم اخذ عليه اجرة واصفدته اصفادا اي اعطيته مالا او
عبدا وفي حديث ليلة القدر وشهر رمضان تصفد فيه الشياطين اي تشد وتوثق بالاغلال هو اما حقيقة ليمنعوا عن الاغواء والتشويش او مجاز عن قلة
الاغواء والمراد ان الشياطين لا يخلصون في شهر رمضان الى افساد الناس كما يخلصون في غيره من الشهور لاشتغالهم بالصيام الذي يقمع الشهوات وسائر العبادات **صلد**
قوله تعالى فتركه صلدا بسكون اللام اي صلبا املس نقيا من التراب يقال حجر صلد اي صلب املس قوله لا يقدرون على شيء اي لا ينتفع من نفقة رياء الناس لا
فعل ولا يعطون اجره وفي حديث صفات المؤمن اصلب من الصلد اي لا يدخل قلبه ريب ولا جزع صبور عند القضاء والمرامز وانوبد بنيه **صمد** قوله تعالى الله
الصمد قيل الصمد الذي انتهى اليه السؤدد وقيل هو الدائم الباقي وقيل هو الذي يصمد في الحوائج اي يقصد قال بعض الاعلام اختلف وقيل اهل التفسير في
الصمد واولى ذلك بالتقديم ما وافق اصول اهل اللغة واشتهر عند اهل اللسان ان الصمد السيد المقصود في السؤدد الذي يصمد اليه الناس في حوائجهم وامورهم
وفي الحديث الصمد المصمود اليه في القليل والكثير وعليه قول ابي طالب في بعض ما كان يمدح النبي صلى الله عليه وآله وبالجمرة القصوى اذا صمدوا لها يؤمون قذفا راسها
بالجنادل يعني يصمدوا نحوها يرمونها بالجنادل يعني الحصا الصغار التي تسمى بالجمار وقول بعض شعراء الجاهلية ما كنت احسب ان بيتا ظاهرا لله في اكناف
مكة يصمد وقول الزبرقان في مدح رهينة اسم رجل ولا رهينة الا السيد الصمد ومثله قول شداد بن معوية في حذيفة بن بدر علوته بحسام ثم قلت له خذها
حذيف فانت السيد الصمد ومثل هذا كثير والله هو السيد الصمد الذي جميع الخلق من الجن والانس يصمدون اليه في الحوائج ويلجؤن اليه في الشدائد ومنه ترجى
الرخاء ودوام النعمة والرفع عن الشدائد والصمد القصد تقول صمده يصمده صمدا قصده ومنه الدعاء اللهم اليك صمدت من بلدي وفي حديث فصمد الى جده
اي قصده ومن كلام علي عليه السلام في تعليم قوم الحرب فصمدا صمدا حتى يتجلى لكم عمود الحق اي قصدا قصدا بعد قصد والصمد المكان المرتفع الغليظ وفيه اذا انتهيت الى نهر
يسمى ابن عبد الصمد فاغتسل من نهر فرسخ الى تلكه في طريقها **صند** في الدعاء نعوذ بالله من صناديد القدر اي دواهيه ونوائبه العظام والصناديد الدواهي
وصناديد قريش اشرافهم وعظماؤهم ورؤساؤهم جمع صنديد بكسر الصاد وهو السيد الشجاع **صيد** قوله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم وقوله احل لكم صيد
البحر وطعامه الصيد هو الحيوان الممتنع ولم يكن له مالك وكان حلالا لا كله فاذا اجتمعت فيه هذه الخلال فهو صيد وقيل سواء كان حلالا او حراما الا ما استثني

صعد

يصاعد

حرجة

صفد

صلد

صمد

صند

صيد

تكرر الصيد في الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال صاد يصيد صيدا فهو صائد ومصيد وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله اذن فاغتسل من صاد قيل هو ماء يسيل من
ساق العرش الايمن وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعلي عليه السلام انت الذائد عن حوضي يوم القيمة تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصاد يعني الذي به الصيد وهو دا
يصيب الابل في رؤسها ولا تقدر ان تستوي اعناقها واصطاد الرجل الطائر اي اصطاده فالطير مصيد والرجل صائد وصياد والمصيدة بكسر الميم وسكون
الصاد والمصيد بحذف الهاء ايضا آلة الصيد والجمع مصايد بغير همز وكلب صيود بالفتح وكلاب صيد وصيد وليس منا بصياد صيدا اما قبل بعد
مفعولا واما التمييز بالمصدر وصيدا بالمد اسم بلد **باب ما اوله الضاد ضدد** قوله تعالى سيكونون عليهم ضدا الضد واحد الاضداد
والضد المثل وقد يكون الضد جمعا ومنه الآية الشريفة وضاده مضادة اذا باينه مخالفة ومنه لا مضاد له في ملكه والمتضادان اللذان لا يجتمعان
كالليل والنهار وقولهم لا ضد له ولا ضديد اي لا نظير له ولا كفو له **ضمد** يقال ضمد فلان رأسه بالتشديد اي شده بالضماد وهي خرقة يعصب بها ويقال ضمد
ما خلا العمامة وضمدته فتضمد والضماد خرقة يشد بها الغصن قاله في الدر **ضود** الضاد حرف مستطيل مخرجه من طرف اللسان الى ما على الاضراس
ومخرجه من جانبه الايسر اكثر من الايمن والعامة تخرجه من طرف اللسان وبين الثنايا وهي لغة حكاها الفراء قال ومن العرب من يبدل الضاد ظاء ومنهم من يعكس
وهذا وان نقل في اللغة وجاء استعماله في الكلام فلا يجوز العمل به في كتاب الله تعالى لان القراءة سنة متبعة وهو غير منقول فيها كذا في المصباح **ضهد** في الدعاء
اعوذ بك ان اضطهد والامر اي يقهر يقال ضهدته فهو مضهود ومضطهد اي مقهور والطاء بدل من تاء الافتعال **باب ما اوله الطاء طرد**
قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي الآية قيل مر ملأ من قريش على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده جماعة من ضعفاء المسلمين فقالوا يا محمد اترضى
هؤلاء من قومك افنحن نكون تبعا لهم فلعلك ان طردتهم اتبعناك فانزل الله الآية وعن بعضهم وجاب فيها نزلت الآية وفي الخبر التهجد مطردة الداء عن الجسد
اي انها حالة من شأنها ابعاد الداء وهي مفعلة من الطرد يقال طرده اذا اخرجه عن بلده وطردت الرجل طردا اذا ابعدته فهو مطرود وطريد ومطاردة الاقران
في الحرب حمل بعضهم على بعض واطرد الخافقان وهما المشرق والمغرب اطرادهما بقاؤهما والانهار تطرد بالكسر والتشديد اي تجري وفي الخبر نهران يطردان اي
يجريان **طود** قوله تعالى وكان كل فرق كالطود العظيم الطود الجبل العظيم وطود مسف جبل عال **باب ما اوله العين عبد** قوله تعالى ولا يشرك بعبادة
ربه احدا قال الشيخ ابو علي الطبرسي العبادة غاية الخضوع والتذلل ولذلك لا تحسن الا لله تعالى الذي هو مولى اعظم النعم فهو حقيق بغاية الشكر قوله قل يا ايها
الكافرون لا اعبد ما تعبدون الى آخر السورة قال الشيخ ابو علي قل يا ايها الكافرون الالف واللام فيها للعهد لانه يريد قوما معينين ولا اعبد ما تعبدون
اي لا اعبد الآلهة التي تعبدونها اليوم في هذه الحال ولا انتم عابدون ما اعبد اي الهي الذي اعبده اليوم في هذه الحال ولا انا عابد ما عبدتم فيما بعد اليوم
ولا انتم عابدون فيما اعبد بعد اليوم من الاوقات المستقبلة قال الزجاج نفى رسول الله صلى الله عليه وآله بهذه السورة عبادة آلهتهم عن نفسه في الحال وفيما يستقبل ونفى عنهم
سئل ابو جعفر الاحول عن مثل هذا القول وتكراره مرة بعد مرة فلم يكن عند ابي جعفر الاحول في ذلك شيء حتى دخل المدينة فسأل ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك
فقال كان سبب نزولها وتكرارها ان قريشا قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله تعبد آلهتنا سنة ونعبد الهك سنة وتعبد آلهتنا سنة ونعبد الهك سنة فاجابهم
الله بمثل ما قالوا فيما قالوا تعبد آلهتنا سنة قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون وفيما قالوا نعبد الهك سنة ولا انتم عابدون ما اعبد وفيما قالوا
تعبد آلهتنا ولا انا عابد ما عبدتم وفيما قالوا نعبد الهك سنة ولا انتم عابدون ما اعبد فرجع الاحول الى ابي شاكر فاخبره بذلك فقال ابو شاكر هذا حملته
الابل من الحجاز وفي حديث هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قلت لا اعبد ما تعبدون فقل لكني اعبد الله مخلصا له ديني فاذا فرغت منها فقل ديني الاسلام
ثلثا قوله تعالى بل كانوا يعبدون الجن قال المفسرون يريدون الشياطين حيث اطاعوهم في عبادة غير الله قوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي
ما خلقتهم الا لاجل العبادة ولم ارد من جميعهم الا اياها والغرض في خلقهم تعريضهم للثواب وذلك لا يحصل الا باداء العبادات قوله ان كان للرحمن ولد فانا
اول العابدين يعني ان كنتم تزعمون للرحمن ولدا فانا اول الجاحدين لما قلتم والآنفين من قولهم عبد اذا جحد وانف قوله ونحن له عابدون اي خاضعون اذلاء
لا من قولهم طريق معبد اي مذلل قد اثر الناس فيه قوله اياك نعبد اي نخصك بالعبادة وهي ضرب من الشكر وغاية فيه وكيفية وهي اقصى غاية الخضوع والتذلل
قوله ان عبدت بني اسرائيل اي اتخذتهم عبيدا لك قيل محل ان عبدت رفع بانه عطف بيان لتلك ونظيره وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع
والمعنى تعبيدك بني اسرائيل نعمة تمنها علي ويجوز ان يكون في محل النصب والمعنى انما صارت نعمة علي لانك عبدت بني اسرائيل قوله وادخلي في عبادي اي
في حزبي والعباد في الحديث والقرآن جمع عبد وهو خلاف الحر والعبد مثله وله جموع كثيرة والاشهر منها اعبد وعبيد وعباد وحكي عن الاخفش عبد مثل
سقف وسقف قال الجوهري ومنه قرأ بعضهم وعبد الطاغوت واضافه قال وبعض قرأ وعبد الطاغوت واضافه قال الشيخ ابو علي في قوله وعبد الطاغوت
قال الزجاج هو نسق على لعنه الله والتقدير ومن لعنه الله ومن عبد الطاغوت وقال الفراء تأويله وجعل منهم القردة ومن عبد الطاغوت فعلى
يكون المفعول محذوفا وذلك لا يجوز عند البصريين والفصيح الاول ثم قال ولا تعلق في هذه الآية للمجبرة لانه اكثر ما تضمنته الاخبار بانه خلق من يعبد الطاغوت

على قراءة حمزة وغيره ولا شبهة في انه تعالى خلق الكافر وانه لا خالق للكافر سواه غير ان ذلك لا يوجب ان يكون خلق الكفر وجعله كافرا وليس لهم ان
يقولوا انا نستفيد من قوله جعل منهم من عبد الطاغوت انه خلق من كان عابدا كما نستفيد من قوله وجعل منهم القردة والخنازير انه جعل ما
به كانوا كذلك وذلك لان الدليل قد دل على ان ما به يكون القرد قردا والخنزير خنزيرا لا يكون الا من فعل الله وليس كذلك ما به يكون الكافر كافرا
فانه قد دل الدليل على انه تعالى متعال عن فعله وخلقه فافترق الامران وفي الحديث القدسي ان من عبادي من لا يصلحه الا الفقر الخ قال بعض الافاضل
الصناعة النحوية تقتضي ان يكون الموصول اسم ان والجار والمجرور خبرا لكن لا يخفى انه ليس الغرض الاخبار عن الذي لا يصلحه الا الفقر بعض العباد اذ لا
فائدة فيه بل الغرض بالعكس فالاولى ان يجعل الظرف اسم ان والموصول خبرا وهذا وان كان خلاف ما هو المتعارف بين القوم ولكن جوزه بعضهم
مثله في قوله ومن الناس من يقول آمنا بالله واليوم الآخر والعبادة بحسب الاصطلاح هي المواظبة على فعل المأمور به والفاعل عابد والجمع عباد وعبدة
مثل كافر وكفار وكفرة ثم استعمل العابد فيمن اتخذ الها غير الله فقيل عابد الوثن وعابد الشمس وذهب العابدة من على الجبرية والتعبد التنسك
ومنه تجلل للتعبد او وقفا والعبد المتعبد الدائم على العبادة اي الخضوع والتذلل لله قال المحقق الطوسي في الاخلاق الناصرية قال الحكماء
عبادة الله ثلثة انواع الاول ما يجب على الابدان كالصلوة والصيام والسعي في المواقف الشريفة لمناجاته جل ذكره الثاني ما يجب على النفوس كالاعتقادات
الصحيحة من العلم بتوحيد الله وما يستحقه من الثناء والتمجيد والفكر فيما افاضه الله سبحانه على العالم من وجوده وحكمته ثم الاتساع في هذه المعارف الثالث
ما يجب عند مشاركات الناس في المدن وهي في المعاملات والمزارعات والمناكح وتأدية الامانات ونصح البعض للبعض بضروب المعاونات وجهاد
الاعداء والذب عن الحريم وحماية الحوزة انتهى وحقيقة العبودية كما في حديث عنوان ثلثة اشياء ان لا يرى العبد لنفسه فيما خوله الله ملكا لان العبيد
لا يكون لهم ملك يرون المال مال الله يضعونه حيث امرهم الله ولا يدبر العبد لنفسه تدبيرا وجملة اشتغاله فيما امره الله تعالى ونهاه عنه فاذا لم ير العبد
فيما خوله الله ملكا هان عليه الانفاق واذا فوض العبد تدبير نفسه الى مدبره هان عليه مصائب الدنيا واذا اشتغل العبد فيما امره الله ونهاه لا يتفرغ
منهما الى المراء والمباهات مع الناس فاذا اكرم الله العبد بهذه الثلث هانت عليه الدنيا وابليس والخلق ولا يطلب الدنيا تفاخرا وتكاثرا ولا يطلب ما عند
الناس عزا وعلوا ولا يدع ايامه باطلة فهذا اول درجة المتقين والعبادي بفتح العين والباء الموحدة المخففة منسوب الى عباد اسم قبيلة والعباديد الفرق
من الناس الذاهبون في كل وجه وكذلك العبابيد بالباء الموحدة وعبادان على صيغة التثنية بلد على بحر فارس يقرب البصرة شرقا وعن الصنعاني عبادان
جزيرة احاط بها شعبتا دجلة وقيس بن عباد على وزن غراب من التابعين قتله الحجاج قاله في المصباح وابو عبيدة اسمه معمر بن المثنى البصري النحوي العلامة كان
كان يعرف انواعا من العلوم وكان مع معرفته بالشعر يكسر الشعر اذا انشده ويلحن اذا قرأ القرآن وكان يرى رأي الخوارج وكان لا يقبل احد من الحكام شهادته
لانه كان يتهم بالميل الى الغلمان قال الاصمعي دخلت انا وابو عبيدة الى المسجد واذا على الاسطوانة التي يجلس عليها ابو عبيدة مكتوب صلى الاله
على لوط وشيعته ابا عبيدة قل بالله آمينا وعبد الله بن عمر قتله الحجاج بمكة وله قصة مع يزيد لعنه الله تدل على سوء حاله وعبد مناف كان له اربعة بنين
هاشم والمطلب وعبد شمس ونوفل واولاد المطلب مع اولاد هاشم كشيء واحد لم يفارق احدهما الآخر في جاهلية واسلام واولاد عبد شمس ونوفل كانوا
مخالفين والعبد القن الذي ملك هو وابواه وعبد المملكة الذي هو دون ابويه تقول عبد قن وعبدان قن وعبيد قن وقد يجمع على اقنان واقنة والعبدي
منسوب الى عبد قيس والعبكابي منسوب الى بطن من بني عدي بن جناب من قضاعة قاله الجوهري **عتد** قوله تعالى رقيب عتيد العتيد الحاضر المهيأ يقال عتد
الشيء بالضم عتادا بالفتح حضر فهو عتد بفتحتين وعتيد ايضا قوله تعالى واعتدت لهن متكأ اي اعدت وهيأت لهن متكأ يتكئن عليه من نمارق
من قولهم اعتده اعتادا اي اعده ليوم والعتاد العدة يقال اخذ للامر عدته وعتاده اي اهبته وآلته وفي الحديث خرج الى ابي الحسن مخزنه فيها مسك
من عتيدة قال في القاموس العتيدة الحقة يكون فيها طيب الرجل والعروس والعتود هو الصغير من اولاد المعز اذا قوي ورعى واتى عليه حول والجمع اعتدة
عدد قوله تعالى احصى كل شيء عددا قيل يجوز ان يكون بمعنى معدود فيكون حالا قوله عدد سنين اي سنين وهو نعت للسنين ومعنى
العدد هنا بمعنى المصدر قوله جمع مالا وعدده قال الشيخ ابو علي احصاه وقيل عدده للدهر فيكون من العدة وعن الزجاج اعددت الشيء وعددته
اذا امسكته وقيل جمع مالا من غير حله ومنعه من حقه واعده ذخرا لنوائب الدهر انتهى وعلى هذا معنى التشديد وبالتخفيف جمع مالا وقوما ذوي
عدد قوله فسئل العادين يعني الحساب والمراد بهم الملائكة تعد الانفاس ومثله قوله نعد لهم عدا يريد به عد الانفاس كما جاءت به الرواية
عن الصادق عليه السلام قوله اعدت للمتقين يعني الجنة اي هيئت لهم قوله واتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين قال بعض الاعلام
يجوز ان يكون جملة اعدت صلة ثانية للتي قوله فطلقوهن لعدتهن اي لزمان عدتهن والمراد ان يطلقهن في طهر لم يجامعهن فيه وهو الطلاق
للعدة لانها تعتد بذلك من عدتها والمعنى لطهرهن الذي يحصينه من عدتهن وهو مذهب اهل البيت وقال النحاة اللام هنا بمعنى في

طلقوهن في عدتهن قوله ولتكملوا العدة قال بعضهم معناه اي شهر رمضان لا ينقص ابدا وقيل معناه ولتكملوا عدة الشهر تاما كان او ناقصا قوله ان
عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا اي من غير زيادة ولا نقصان قوله لن تمسنا النار الا اياما معدودات قيل اي موقتات بعدد معلوم على مدة
العجل وهي اربعون يوما والايام المعدودات ايام التشريق قوله اياما معدودات قال بعض الافاضل اياما منصوب على انه ظرف لفعل مقدر يدل عليه
الصيام اي صوموا اياما لا انه منصوب بالصيام كما قاله الزمخشري لان الفصل بين المصدر ومعموله مع اللام ضعيف والاضمار من محاسن الكلام ومعدودات اي قلائل فان القلة
اذا كان قليلا يعد واذا كان كثيرا هيل هيلا واختلف فيها عن ابن عباس وجماعة هي ههنا ثلاثة ايام من كل شهر ويوم عاشوراء ثم نسخ بشهر رمضان وعن ابن
انها شهر رمضان وبه قال الاكثر قوله دراهم معدودة اي قليلة فانهم كانوا يزنون ما بلغ الاوقية ويعدون ما دونها قيل كانت عشرين درهما وقيل اثنين
وعشرين درهما وفي الخبر انه سئل عن القيامة متى تكون قال اذا تكاملت العدتان قال القتيبي معناه قال عدة اهل الجنة وعدة اهل النار اذا تكاملت عدتهم
عند الله لرجوعهم البعث فقامت القيامة قال الفارسي ويحتمل انه اراد بالعدتين عدة حيوة الاشياء الحيوانات ثم مدة موتهم التي بها العدة في علم الله ثم في
الحديث لا عبرة في العدد يعني في ثبوت الهلال في شهر رمضان ومعناه عد شعبان ناقصا ابدا او شهر رمضان تاما ابدا وقيل موعد حسن من هلال الماضي وهلال
الخامس اول الحاضر وقيل عد شهر تاما وشهر ناقصا وقيل من عد غدا من اجله فقد اساء صحبة الموت اي من جعله من عمره والعدة ما اعددته لحوادث الدهر من المال
والسلاح ويجوز ذلك والجمع عدد مثل غرفة وغرف واعددته اعدادا اي هيأته واحضرته واستعد له تهيأ ومنه الاستعداد واستعدوا للموت اي اعدوا من استفعل
بمعنى فعل كاستجاب بمعنى اجاب وتكون للطلب اي اطلبوا العدة للموت وفي الحديث ذكر طلاق العدة وهو ان يطلق ثم يراجع في العدة ويطأ ثم يطلق ومثله
وطلاق السنة هو ان يطلق ثم يراجع ولا يطأ وفي التهذيب ذكر تفسيرها في اول باب احكام الطلاق وعددت الشيء من باب قتل احصيته والاسم العدد والعديد
والعدد هو الكمية المتألفة من الواحد فيختص بالمتعدد في ذاته قال في المص وعلى هذا فالواحد ليس بعدد لانه غير متعدد وقال النحاة الواحد من العدد لانه الاصل
المبني منه ويبعد ان يكون اصل الشيء ليس منه **تنبيه** قال بعض الافاضل العدد قد يجعل كناية عن القلة والكثرة فالاول مثل نهي ان تتكلم المرأة
عند غير زوجها وغير ذي محرم منها اكثر من خمس كلمات فانه ربما جعل كناية عن القلة كما جعلت السبعون في قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة كناية عن
الكثرة وهو القسم الثاني وانفدت عدة كتب اي جماعة كتب والعدة مصدر عددت الشيء عدا وعدة والعدة جماعة قلت او كثرت وفي حديث علي ع
مع من اخرج على الجلالة لو كان في عدة اصحاب طالوت وعدة اهل بدر لضربتكم بالسيف في عدة اصحاب بدر ثلثمائة وعدة المرأة بالاقراء والاشهر وفي
حديث المستحاضة تنتظر عدة ما كانت تحيض اي عدد ايام الحيض وفلان في عداد اهل الخير بالكسر اي معهم وفلان يحثو المال ولا يعده اي يقسمه من غير
عدد ومعد بالفتح والتشديد ابو العرب هو معد بن عدنان والميم من نفس الكلمة نقلا عن سيبويه وقولهم في المثل المشهور تسمع بالمعيدي خير من ان تراه
هو تصغير معدي منسوب الى معد ولكن خفف قاله الجوهري **عرد** في الحديث الرجل يتزوج المرأة على غير عرد واحد فقال لا باس المراد بالعرد المرأة الواحدة
من الواقفة قال في ... عرد جاريته جامعها وشيء عرد اي صلب والعراد بفتح العين نبت وقولهم فلان معربد في سكره مأخوذ من العربدة وهي حية تنفخ ولا
تؤذي **عسجد** العسجد الذهب والجوهر كله والدر والياقوت **عصد** العصيدة التي تعصد بالمسوط فتمرها به فتنقلب لا يبقى في الاناء منها شيء الا انقلب
عن ابن فارس سميت بذلك لانها تعصد اي تقلب وتلوى يقال عصدتها عصدا من باب ضرب اذا لويتها واعصدتها بالالف لغة وقولهم فلان لون بكل عصيدة
يريد به كثرة الاختلاط مع كل احد وقولهم وقعوا في عصواد اي في امر عظيم **عضد** قوله تعالى وما كنت متخذ المضلين عضدا اي اعوانا يقال عضدته اعضده
اعنته واعتضدت بفلان استعنت به ومنه عاضده على امره اي اعانه عليه قوله سنشد عضدك باخيك قد تقدم بيانه والعضد الساعد وهو من
المرفق الى الكتف مؤنث عند اهل تهامة ومذكر عند تميم وفيه خمس لغات وزن رجل وبضمتين في لغة الحجاز وبها قرأ الحسن ومثال كبد ومثال
فلس ومثال قفل والجمع اعضاد كاقفال واعضد كاكلب وفي الحديث مكة لا يعضد شجرها اي لا يقطع شجرها من العضد باسكان الضاد اي القطع ومثله
لا يعضد شوكها يقال عضدت الشجرة عضدا من باب ضرب قطعتها والعضد بالتحريك المعضود والمعضد بكسر الميم الدملج وعضادتا الباب خشبتاه من جانبيه
ولا اجار فلا يعضد ها كذا اي يقويها من عضدته اذا قويته وفي الدعاء انت عضدي اي انا بك اتقوى وانتصر وفلان عضدي اي معتمدي على الاستعانة
عقد قوله تعالى واحلل عقدة من لساني قيل هي رتة كانت في لسانه لما روي في حديث الجمرة قوله او يعفو الذي بيده عقدة النكاح قيل هو الزوج المالك
لحله وعقده وقيل هو الولي الذي يلي امر الصبية وفي الحديث الذي بيده عقدة النكاح هو الاب والاخ او الرجل يوصي اليه والذي يجوز امره في مال
المرأة يبتاع لها ويشتري فاذا عفى فقد جاز وفي حديث آخر ياخذ بعضا ويدع بعضا وليس له ان يدع كله قوله يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود هي
جمع عقد بمعنى المعقود وهو اوكد العهود والفرق بين العهد والعقد ان العقد فيه معنى الاستيثاق والشد ولا يكون الا من متعاقدين والعهد قد ينفرد
به الواحد فكل عهد عقد ولا يكون كل عقد عهدا واصله عقد الشيء بغيره وهو وصله به كما يعقد الحبل قال الشيخ ابو علي اختلف في هذه العقود

على اقوال احدها ان المراد بها العهود التي كان اهل الجاهلية يعاهد بعضهم بعضا على النصرة والموازرة والمظاهرة على من حاول ظلمهم او بغاهم
نزل وذلك هو معنى الحلف وثانيها اراد بالعهود التي اخذ الله على عباده بالايمان وطاعته فيما احل لهم وحرم عليهم وهو قول ابن عباس وثالثها
ان المراد بها العقود التي يتعاقد الناس بينهم ويعقدها المرء على نفسه كعقد الايمان وعقد البيع وعقد الحلف ورابعها ان ذلك امر من الله تعالى
بالوفاء بما اخذ به ميثاقهم من العمل بما في التورية والانجيل في تصديق نبينا محمد ص وما جاء به من عند الله قال واقوى هذه قول ابن عباس قوله بما
عقدتم الايمان اي بتعقيدكم الايمان وهو توثيقها بالقصد والنية وقرئ عقدتم بالتخفيف وعاقدتم والمعنى ولكن يؤاخذكم بنكث ما عقدتم قوله والذين
عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم اي الذين عاهدتهم ايديكم نسب العهد الى اليمين لان الرجل كان يمسح يده عند المعاهدة يريد ان تأكيد العقد
الولاء الثابت في الجاهلية فانهم كانوا يتحالفون بها فيكون للحليف السدس ثم نسخ هذا بآية اولى الارحام قال الشيخ ابو علي قرأ اهل الكوفة عقدت
بغير الف والباقون عاقدت بالالف والمعنى والذين عاقدت حلفهم ايمانكم فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ومن قال عقدت ايمانكم كان المعنى
عقدت حلفهم ايمانكم فحذف الحلف واقام المضاف اليه مقامه والذين قالوا عاقدت حملوا الكلام على المعنى اذ كان لكل واحد من الفريقين يمين والذين قالوا عقدت
حملوا الكلام على لفظ الايمان لان الفعل لم يسند الى اصحاب الايمان في اللفظ انما اسند الى الايمان قوله ومن شر النفاثات في العقد هو بضم عين
وفتح قاف جمع عقدة وهذه العقدة حقيقة من باب عقد النفاثات السواحر بان يأخذن خيطا فيعقدن عليه عقدة ويتكلمن عليه بالسحر وفي الحديث
مشتري العقدة مرزوق وبايعها محروم العقدة بالضم الضيعة والعقار الذي اعتقده صاحبه ملكا والجمع عقد كصرد ومنه كان ابو جعفر وابو عبد الله
لا يشتريان عقدة اي لا يبيعانها حتى يجد خلا طعام سنته وفي الدعاء للك من تلوينا عقد الندم يريد عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة وفي
حديث الجارية المعصر ثم عقد بيده اليسرى تسعين ثم قال تستدخل القطنة ثم تدعها مليا التسعين هي من الاعداد وهي بحساب اليد عبارة عن لقاء السبابة
ووضع الابهام بحيث لا يبقى بينهما الا خلل يسير وكانه كناية عن حفظ السر حفظا محكما كاحكام القابض على التسعين لان ما قبله من الكلام هكذا ثم تهدى لي
فقال يا خلف سر الله لا تذيعوه ودلما كان العقد على التسعين بتلك الكيفية ادخال القطنة وفرينة اليسرى تدل عليه وفي حديث الصادق ع اسلم ابو طالب
بحساب الجمل ثم عقد بيده ثلثا وستين يريد عون له ذلك اله احد جواد ويفسر ذلك على ما ذكر في معاني الاخبار ان الالف واحد واللام ثلثون والهاء خمسة
والالف واحد والحاء ثمانية والدال اربعة والجيم ثلثة والواو ستة والالف واحد والدال اربعة فذلك ثلثة وستون والعقد من مواضعات الحساب يستعمل
في الاصابع ومنه عقد عشرا ويجيء في جمل من كلام في هذا المقام والعقدة بالضم ما يمسكه ويوثقه ومنه عقدت البيع ونحوه من باب ضرب وعقدت اليمين
وعقدتها بالتشديد توكيد وعقد عزيمات اليقين ما انعقد في النفس من العزوم على اليقين والعقد بالكسر القلادة ومنه انقطع عقد لي والجمع عقود كحمل وحمول
وتعقد الخيط وخيوط معقدة للكثرة وتحلل عقده سكن غضبه وثلث عقد بضم عين وفتح قاف جمع عقدة وهكذا اهل العقدة يعني اصحاب الولايات على
الامصار وكلام معقد اي مغمض ومعقد الشيء مثل مجلس موضع عقده وقولهم هو مني معقد الازار يراد به قرب المنزلة وعقد النكاح احكامه وابرامه وعقدت
النكاح والبيع ونحوه احكمته وابرمته والمرأة اذا سبحت عقدت على الانامل يعني رؤوس الاصابع جمع انملة يعني سبحت بهن واعتقدت كذا اي عقدت عليه قلبي وضميري
وله عقيدة حسنة اي سالمة من الشك واهل الحل والعقد من يرجع الناس الى اقوالهم ويعتقدون بهم من الاكابر والعلماء قوله الخيل معقود بنواصيها الخير اي ملازم
لها كانه معقود فيها والعنقود بالضم واحد عناقيد العنب وقيل اذا صار الحصرم عنقودا حل بيعه وقيل العنقود اسم للحصرم بالنبطية وفي الخبر ما يشهد له وفي الدعاء
اسألك بمعاقد العز من عرشك اي بالخصال التي استحق بها العرش العز او بمواضع انعقادها منه وقيل حقيقته بعز عرشك **عمد** قوله تعالى بغير عمد ترونها اي
مرفوعة بلا عمد وفيه تنبيه على عظم قدرة الله تعالى وقيل معناه الا ترون تلك العمد وهي قدرة الله تعالى وقيل النفي فيه واقع على الموصوف والصفة اي لا عمد ولا رؤية
كاسبق الكلام في مثله وعن ابن عرفة العمد جمع عماد وليس في كلام العرب فعال على فعل الا اهذا وقولهم اهاب واهب قوله الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد اي
البناء الرفيع نقل انهم كانوا يسلخون العمد من الجبال فيجعلون طول العمد مثل طول الجبل الذي يسلخون من اسفله الى اعلاه ثم ينقلون تلك العمد فينصبونها ثم يبنون
القصور فوقها فسميت ذات العماد وقيل اهل عمد لانهم كانوا بدويين اهل خيام قال الشيخ ابو علي اختلفوا في ارم ذات العماد على اقوال احدها انه اسم قبيلة قال
ابو عبيدة وهم عادان فالاولى هي ارم وهي التي قال الله تعالى فيهم انه اهلك عادا الاولى وقيل هم جد عاد وهو عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح نسبة الى
الجد وقيل ارم قبيلة من قوم عاد كان فيهم الملك وثانيها ان ارم اسم بلد ثم قيل هو دمشق وقيل هي الاسكندرية وقيل هي مدينة بناها عاد بن شداد
فلما اتمها واراد ان يدخلها اهلكه الله بصيحة نزلت من السماء وثالثها انه ليس بقبيلة ولا بلد هو لقب لعاد وكان عاد يعرف به وروي عن الحسن انه قرأ بعاد
ارم على الاضافة وقال هو اسم آخر لعاد وكان له اسمان قوله في عمد ممددة قرئ بضمتين وهي قراءة اهل الكوفة غير حفص وقرأ الباقون بفتحتين وكلاهما
جمع عمود في الكثرة واما جمعه في القلة فاعمدة اي توصد عليهم الابواب ثم تمد على الابواب العمد استيثاقا في استيثاق ومنها تاكيد للياس من الخروج وابدائه

بجس الابد نعوذ بالله من غضبه واليم عقابه وفي الحديث الصلوة عماد دينكم اي يتقوم بها دينكم وعماد الشيء بالكسر ما يقوم به الشيء ويثبت ولولاه لسقط وزال ومنه الحمد لله الذي جعل السماء لكرسيه عمادا ومثله مثل الصلوة مثل عمود الفسطاط العمود بالفتح عمود البيت والجمع في القلة على اعمدة وفي الكثرة على عمد بضمتين والمعنى ان الصلوة كالعمود للخيمة وكما لا تتقوم الخيمة الا به لا يتقوم الدين الا بالصلوة قوله ص صلى ركعتين بين العمودين اللذين في الكعبة شرفها الله تع وفي حديث علي ع امنوا هذين العمودين واوقدوا هذين المصباحين يعني الشهادتين فاستعار لفظ العمودين والمصباحين لتوحيد الله تع واتباع سنة رسول الله ص لقيام الدين بهما والعمودان الاباء وان علوا والاولاد وان سفلوا والعماد الابنية الرفيعة وفلان رفيع العماد كناية عن الشرف وفي وصفه تع انت الله عماد السموات والارض اي لا يقومان ولا يتقومان الا بك قال الله تع ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا وعمدت للشيء عمدا من باب ضرب قصدته وتعمدته وعمدت اليه قصدت اليه والعمد نقيض الخطاء قولهم فلان فعل ذلك عمدا اي قصدا ومنه قتل العمد وعميد القوم وعمودهم سيدهم ومنه قولهم ع من عميد هذا الجيش اي كبيرهم الذي اليه المرجع واعتمدت على الشيء اتكيت عليه وفي حديث الحائض تعمد برجلها اليسرى على الحائط اي تعتمد عليه برجلها بمعنى ترفعها كما جاء في الرواية

عمرد في الحديث لعن ابناء الملوك الاربعة فلانا وفلانا ومسوخا وابضعة واختهم العمردة اي الطويلة من قولهم فرس عمرد بتشديد الدال اي طويل **عند** قوله تع وخاب كل جبار عنيد العنيد هو الجائر عن القصد الباغي الذي يرد الحق مع العلم به يقال عند يعند بالكسر عنودا اي خالف ورد الحق وهو يعرفه فهو عنيد وعاند والجمع عند مثل راكع وركع وجمع العنيد عند مثل رغيف ورغف والعنيد العنود والمعاند واحد وهو المعارض لك بالخلاف عليك ومنه الخبر من تعلم ملكا عضوضا وملكا عنودا اي عنيدا وعند عن الطريق يعند بالضم عدل عنه والعنود بالضم الجور والميل وعند العرق من باب ... عنودا اذا سال ولم ينقطع ومنه العرق العاند في حديث الاستحاضة شبه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته فكانه جاد وقيل العاند الذي لا يرقى وعانده معاندة وعنادا من باب قاتل اذا ركب الخلاف والعصيان وعند ظرف في المكان والزمان تقول عند الليل وعند الحائط الا انها ظرف غير متمكن وقد ادخلوا عليه من حروف الجر من وحدها كما ادخلوها على لدن قال الله تع رحمة من عندنا وقوله من لدنا وفي العين من عند ثلث لغات افصحها الكسر وبه تكلم الفصحاء والبلغاء والاصل في عند استعمالها بما حضرك من اي قطر كان من اقطارك وقد استعمل في غيره فتقول عندي مال لما هو بحضرتك ولما غاب عنك قال في المصباح ومن هنا استعمل في المعاني فيقال عنده خير وما عنده شر لان المعاني ليس لها جهات قال ومنه قوله تع فان اتممت عشرا فمن عندك اي من فضلك وتقول هذا عندي افضل من هذا اي في حكمي

عود قوله تع والى عاد اخاهم هودا قيل ان عادا كانت بلادهم في البادية وكان لهم زرع ونخل كثير ولهم اعمار طويلة واجسام طويلة فعبدوا الاصنام وبعث الله اليهم هودا يدعوهم الى الاسلام وخلع الانداد فابوا قوله ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه هو من قولهم عاد الى كذا وعاد له اي يعود عودة وعودا صار اليه قوله يبدئ ويعيد اي يعيد الخلق بعد الحيوة الى الممات في الدنيا وبعد الممات الى الحيوة في الاخرة قوله ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا اي يكون يوم نزولها عيدا وقيل ذلك يوم الاحد ومن ثم اتخذه النصارى عيدا وقيل العيد السرور العائد وكذلك تقول يوم عيد قوله ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قيل الى مكة وقيل معاد الحج لانهم يعودون اليها ومعاد الرجل بلده لانه يطوف البلاد ثم يعود اليها وقيل الى المعاد الذي هو بعث الاجساد وتعلق انفسها اليها للنفع والانتصاف للجزاء والمعاد المبتدأ اي البدن والروح التي هي الاصلية التي لا تقبل الزيادة والنقصان وعند الحكماء المعاد للنفس لا للبدن وهو باطل باجماع المسلمين قوله واليه المعاد اي المصير والمرجع وعاد اسم رجل من العرب الاولى وبه سميت القبيلة قوم هود النبي ع وعاد الاولى قوم هود وعاد الاخرى ارم وقيل الاولى القدماء لانهم اول الامم هلاكا بعد قوم نوح وقرئ عادا لولى بادغام التنوين في اللام وطرح همزة الاولى ونقل ضمتها الى لام التعريف وعاد هو ابن عوص بن ارم بن سام بن نوح ع والمعاودة الرجوع الى الامر الاول وعاد اليه يعود عودا وعودة رجع والعادة معروفة والجمع عادات وعاد وتعوده صار عادة له والموضع المعتاد لخروج الفضلة هو الذي يخرج منه مرة بعد اخرى الى ان يصير مخرجا عرفا واعتبر بعضهم في صيرورته معتادا خروج الفضلة مرتين متواليتين فيثبت نقض الطهارة في الثالثة واعاد الشيء اذا فعله ثانيا ومنه اعاد الصلوة وعدت المريض اعوده عيادة زرته ومنه حديث فاطمة فقيل فانها امرأة تكثر عوادها اي زوارها وكل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عائد وان اشتهر في عيادة المريض حتى صار كانه مختص به وفي الحديث عودوا بالفضل على من حرمكم اي صلوهم بازاء ... عليكم ولا تقطعوهم وشيء عادي اي قديم كانه منسوب الى عاد ومنه شجرة عادية والقليب العادية التي لا يعلم من حفرها ومنه عادي الارض لله ولرسوله والمراد القديمة التي لا يعرف لها مالك ومنه لا مال اعود من العقل اي انفع منه مثل قولهم هذا الشيء اعود عليك من كذا اي انفع منه والعوائد جمع عائدة وهي التعطف والاحسان ومنه الدعاء الهي عوائدك تؤنسني ومنه عوائد المزيد متواترة وهي التي تعود مرة بعد اخرى وعاد اليه بعائدة اي تكرم عليه بكرامة والعود بالضم الذي يضرب به وهو عود اللهو والعود الذي يتبخر به والعود الهندي قيل هو القسط البحري وقيل العود الذي يتبخر به والعود من الخشب واحد العيدان والاعواد والعود بالفتح الجمل المسن وهو الذي جاوز في السن البازل والعود الذي تعود على زوجها بعطف ومنفعة ومعروف وسمعت منه عودا وبدءا اي اولا واخرا وفي حديث الباقر ع وجئت عوده على بدئه الى منزلي اي اولى ثم اخرى ومحصله كما قد وقع الباحث خالبا

والعيد لعيد الاضحى هو كل يوم مجمع وقيل معناه اليوم الذي يعود فيه الفرح والسرور وانما جمع بالياء واصله الواو للزومها الواحد وللفرق بينه وبين اعواد الخشب وعيد واشهد العيد وفي الحديث انما جعل يوم الفطر العيد ليكون للمسلمين مجمعا يجتمعون فيه ويحمدون الله على ما من عليهم ولا تزال يوم من السنة يحل فيه الاكل والشرب لان اول السنة عند اهل الحق شهر رمضان وفي الخبر الزموا التقوى واستعيدوا بها اي اعتادوا

عهد قوله تع واتموا اليهم عهدهم اي امانهم والعهد الامان والعهد الوصية والامر تقول عهد اليه يعهد من باب تعب اذا اوصاه ومنه قوله تع ولقد عهدنا الى ابرهيم اي وصيناه وامرناه ومثله قوله تع عهد الينا اي امرنا في التورية واوصانا ومثله قوله ولقد عهدنا الى ادم اي وصيناه بان لا يقرب الشجرة فنسي العهد ولم يتذكر الوصية وفي الحديث عهد الينا نبينا والاوصياء من بعده فيمن لم يكن له عزم انهم هكذا وعهد الملك الى فلان بكذا اي تقدم اليه به ومنه قوله تع الم اعهد اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا الشيطان اي الم اقدم ذلك اليكم قوله الذين ينقضون عهد الله اي العهد الماخوذ بالعقل والحجة القائمة على عباده والماخوذ بالرسل على الامم بانهم اذا بعث اليهم رسول مصدق بالمعجزات صدقوه واتبعوه قوله وما وجدنا لاكثرهم من عهد اي من وفاء عهد قوله قل اتخذتم عند الله عهدا اي خبرا ووعدا بما تزعمون قوله والذين يشترون بعهد الله اي بما عاهدوا عليه من الايمان بالرسول والوفاء بالامانات قوله لا ينال عهدي الظالمين قال الزمخشري وقرئ الظالمون اي من كان ظالما من ذريتك لا يناله استخلافي وعهدي اليه بالامامة وانما ينال من كان عادلا بريئا من الظلم قالوا وهذا دليل على ان الفاسق لا يصلح للامامة وكيف يصلح لها من لا يجوز حكمه وشهادته ولا تجب طاعته ولا يقبل خبره ولا يقدم للصلوة وكان ابو حنيفة يفتي سرا بوجوب نصرة زيد بن علي وحمل المال اليه والخروج معه على اللص المتغلب المتسمي بالامام والخليفة كالدوانيقي واشباهه وكان يقول في المنصور واشياعه لو ارادوا بناء المسجد وارادوني على عد اجره لما فعلت وعن ابن عيينة لا يكون الظالم اماما قط قوله الا من اتخذ عند الرحمن عهدا اتخاذهم العهد هو الاستظهار بالايمان بوحدانية الله وتصديق انبيائه ورسله قوله ان الله عهد الينا ان لا نؤمن لرسول الاية قال الشيخ ابو علي عهد الينا امرنا في التورية واوصانا بان لا نؤمن لرسول حتى ياتينا بهذه الاية الخاصة وهي ان ياتينا بقربان تاكله النار من السماء فاكل قل يا محمد قد جاءكم اي جاء اسلافكم رسل من قبلي بالبينات بالحجج والدلالات الكثيرة وجاءهم ايضا بهذه الاية التي اقترحتموها فلم قتلتموهم اراد بذلك زكريا ويحيى وجميع من قتلته اليهود من الانبياء قوله ادع لنا ربك بما عهد عندك وهو النبوة اي ادع متوسلا اليه بعهده كذا في المجمع قوله والموفون بعهدهم اذا عاهدوا وقيل يدخل فيه النذور وكلما التزمه المكلف من الاعمال مع الله تع ومع غيره قوله واوفوا بعهدي اوف بعهدكم اي اوفوا بما ضمنتم اوف بما ضمنت لكم من الجنة ومثله واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا قوله رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه اي اذا لقوا حربا مع رسول الله ص ثبتوا وقاتلوا حتى يستشهدوا وفي الحديث لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده اي ولا ذو ذمة في ذمته ولا مشرك اعطي امانا فدخل دار الاسلام والعهد يكون بمعنى اليمين والامان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمة والوصية ولا تخرج اكثر الاحاديث عنها والعهد كالنذر وصيغته عاهدت الله انه متى كان كذا فعلي كذا وتقول علي عهد الله لافعلن كذا او يمين والمعاهد من كان بينك وبينه عهد واكثر ما يطلق في الحديث على الذمي وهو الذي اخذ العهد والامان ومنه الحديث سيعتني ربي بان اظلم معاهدا ولا غيره وقد يطلق على غيره من الكفار اذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما والذمة اليمين و ... رجل على عهد رسول الله ص اي في مدته وزمانه وقوله وليس كعهد الدار يا ام مالك اي ليس الامر كما عهدت وفي الدعاء اللهم اني اعهد اليك في دار الدنيا اي اقر واعترف وفيه اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه اي امانا والمعنى اسئلك امانا لن تجعله خلاف ما اترقبه وارجوه وعهدته بمكان كذا لقيته وعهدي به قريب اي لقائي وتعهدت الشيء اي ترددت اليه واصلحته وتعهدته حفظته قال ابن فارس ولا يقال تعاهدته لان التفاعل لا يكون الا بين اثنين وفي الامر اي مرجع الى الاصلاح والمعاهدة المعاقدة وعهد به بالعرضية والامر كما عهدت اي كما عرفت وهو قريب العهد بكذا اي قريب العلم به وفي الدعاء انا على عهدك ووعدك ما استطعت اي انا متمسك بما عهدته الي من الامر والنهي موقن بما وعدتني من الوعد والثواب والعقاب ما استطعت او انا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بك والاقرار بوحدانيتك وانك منجز وعدك في المثوبة بالاجر عليه وهو اعتراف بالعجز عن القيام بكنه ما وجب عليه وحرم وفي الحديث حسن العهد من الايمان قيل يريد الحفاظ ورعاية الحرمة وولاية العهد هي ولاية خاصة تعهدها الرضا ع للمامون حين عرض عليه الولاية وهي بشرط ان لا يامر ولا ينهى ولا يفتي ولا يقضي ولا يولي ولا يعزل ونحو ذلك لعلمه ع بان الامر لا يتم له وحكايته في صلوة العيد مشهورة وفي حديث علي ع عهد الي النبي ص بكذا اي اوصى الي وتمسكوا بعهد فلان اي بما يامركم به ويوصيكم وتعاهد جيرانك اي تفقدهم بزيارة واحفظ بذلك حق الجوار وفلان يتعاهدنا اي يراعي حالنا والتعاهد بمعنى التعهد وهو التحفظ بالشيء وتجديد العهد ومنه قولهم تعاهدوا القرآن وقوله اذا ابتلي الرجل يتعاهد الصلوة فكذا وفي الامر عهدة اي لم يحكم بعد وفي عقله عهدة اي ضعف وقولهم لا عهدة في العبد اي لا رجوع ومنه الحديث ليس في الاباق عهدة وبرئت من عهدة هذا العبد اي مما ادركك فيه من عيب كان معهودا عندك وعهدته على فلان اي ما ادرك من درك فاصلاحه عليه وفي الحديث يدخل في الايمان ذو عهد ويتعاهد بغير بالبناء للفاعل والمفعول لان الفعل من اثنين فكل واحد يفعل بصاحبه مثل ما يفعل صاحبه به فكل في المعنى فاعل ومفعول وعهدك الي اكبر وليدك ان يفعل كذا يحمل الوجهين

وفي الحديث يوم الغدير يستبين في السماء يوم العهد المعهود اي اليوم الذي عهد وعرف وقوله وجهني الى رسول الله لاجدد به عهدا اي حضورا وتعهدت فلانا وتعهدت ضيعتي وهو افصح من تعاهدت لان التعاهد انما يكون بين اثنين وفي الدعاء اللهم لا تجعله اخر العهد منا اي اخر الحضور
الحديث لكل امام عهد ... وفي الحديث تعاهدوا نعالكم عند ابواب مساجدكم ...

باب ما اوله الغين

غدد
غرد
غرقد
عمد

الغدة بضم الغين لحم اسود ... والجمع غدد مثل غرفة وغرف ... غرد ... الغرقد بالفتح فالسكون شجر من شجر العضاه ... بقيع الغرقد مقبرة بالمدينة المشرفة ...

باب ما اوله الفاء

فاد
فدى
فدفد
فرد

كتاب الدال

نفع
فهد

باب ما اوله القاف

فند
فيد

فرد
فضد

القصد وهو شق الاعتدال قوله وعلى الله قصد السبيل هداية الطريق الموصل الى الحق واجبة عليه كقوله تعالى ان علينا للهدى ومنها جائر اى ومن السبيل جائر عن القصد فاعلم تنجابان السبيل الجائر لا يضاف اليه ولو كان الامر على ما ظنه المجبرة لقال وعليه جائر قوله امة مقتصدة اى عادلة قوله سفرا قاصدا اى شاقا الجواد القاصد القريب الهينة السير لا تعب فيه ولا بطاء في الحديث اقتصد في عبادتك اى انه متباين لا يلحقه منها تعب ولا مشقة شديدة منها كما روي في الحديث يا علي ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك فاعمل عمل من يرجو ان يموت هرما واحذر حذر من يتخوف ان يموت غدا ومنه القصد القصد اى الزموا القصد والتمسوه ونول على معنيين احدهما الاستقامة فان القصد يستعمل فيما بين الاسراف والتقتير وفيه القصد بين الكنا او بمعنى شاملا قبل اداء الوسطة ذلك والقصد العدل كالقصد في غيره وهو ما بين الجانبين والقصد في الامور ما بين الافراط والتفريط ومنه الدعاء اسألك القصد في الفقر والغنى وفي صفته كان ابيض مقصدا وفسر بالذي ليس بطويل ولا قصير جسما بل الى احد الافراط والتفريط والاقتصاد في المعيشة هو التوسط بين التبذير والتقتير ومنه الحديث ما عال امرء في اقتصاد وهو افتعال من القصد ومثله ما عال مقتصد والقصد اتيان الشيء تقول قصدته وقصدت له وقصدت اليه كله من باب ضرب يطلبته بعينه وقصدت قصده نحوت نحوه واليه قصدي ومقصدي وجمع المقصد مقاصد موقوف على السماع واما المقصد بمعنى مقاصد وعليكم هديا قاصدا اى طريقا مستقيما معتدلا والقصيد جمع القصيدة من الشعر **قعد** قوله تعالى حكاية عن ابليس لعنه الله لاقعدن لهم صراطك المستقيم اى بسبب اغوائك لي اقسم لاقعدن لهم صراطك اى لاعترضن لهم على طريق الاسلام كما يعترض العدو على الطريق فيقطعه على المارة وانتصب صراطك على الظرف وعن ابي جعفر ع قال يا زرارة انما يصمد لك ولاصحابك واما الاخرون فقد فرغ منهم قوله والقواعد من النساء اللاتي يئسن من المحيض والولد ولا يطمعن في نكاح لكبر سنهن فقد قعدن عن التزويج لعدم الرغبة فيهن واحدتهن قاعد بغير هاء وفي الحديث القواعد من النساء قعدن عن النكاح قوله واذ يرفع ابراهيم القواعد القواعد جمع القاعدة وهي الاساس لما فوقه ورفع القواعد البناء عليها لانها اذا بني عليها ارتفعت وروي ان الارض انشقت الى منتهاها وقذفت فيها حجارة امثال الابل وبنى عليها ابراهيم واسمعيل قوله عن اليمين وعن الشمال قعيد القعيد المقاعد كالجليس وقيل وفعول وفعيل مما يستوي فيها الواحد والاثنان والجمع والتقدير عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد من المتلقيين اى الملكين الحافظين اللذين يأخذان ما يتلفظ به فترك احدهما للدلالة عليه وفي الحديث ما من قلب الا وله اذنان على احدهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن هذا يأمره وهذا يزجره وهو قول الله عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وفي الحديث يقعد القبر منكر ونكير ونجيا وصر تسميتهما بذلك النائم ومنه اذا وضع الميت في القبر يقعدانه الاصل فيه ان يحمل على الحقيقة ويحتمل ان يراد به التنبيه لما يسئل عنه والايقاظ عما هو فيه باعادة الروح اليه كالنائم الذي يوقظ ومن المجاز ان يقعد جلسته عن نومه اى يقظته عن رقدته على المجاز والاتساع لان الغالب من حال النائم اذا استيقظ ان يجلس فجعل الاجلاس مكان الايقاظ وفيه ما منكم الا وكتب الله مقعده من النار ومقعده من الجنة قال بعض شراح الحديث المبهم الذي ورد عليه البيان من هذا الحديث عن النبي ص هو انه بين ان القدر في حق العباد واقع على معنى تدبير الربوبية وهذا لا يبطل تكليفهم العمل بحق العبودية وكل من الخلق ميسر لما دبر له في الغيب فيسوقه العمل الى ما كتب من سعادة او شقاوة ومعنى العمل التعرض للثواب والعقاب وفي الخبر نهى ان يقعد على القبر قيل اراد القعود لقضاء الحاجة من الحدث وقيل اراد للاحداد والحزن وهو ان يلازمه ولا يرجع عنه وقيل اراد به احترام الميت وفي القعود عليه تهاون بالميت والموت وروي انه راى رجلا متكئا على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر والقعود بالفتح من الابل ما اتخذه الراعي للركوب وحمل الزاد والجمع اقعدة وقعدات وقعائد وقيل القعود القلوص وقيل القعود البكر قبل ان يثني ثم هو جمل وفي الخبر لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل من قعود كل من اتى عليه ارغاه اى قهره واذله لان البعير انما يرغو عن ذلة واستكانة وقعد عن الامر اذا لم يهتم له وقعد به الضعف اى جعله قاعدا لا يقدر على النهوض وتستعمل قعد بمعنى صار في قولهم ارهف شفرته حتى قعدت كانها حربة اى صارت الشفرة كانها حربة ولعل منه ايضا تستعمل بمعنى قعد وتخرج على ذلك قوله ع في خلق ادم ع فقعد يعني جبرئيل قصير طوله سبعون ذراعا بذراعه وعمر حواء فصير طولها خمسة وثلثين ذراعا بذراعها وقعد قعودا ومقعدا جلس او قعد غيره والحائض تقعد عن الصلوة ايام اقرائها يعني لا تصلي فيهن شيئا والقعدة بالفتح المرة الواحدة وبالكسر النوع ومنه ذو القعدة بالفتح شهر كانت العرب تجلس فيه عن الغزو وتقعد فلان عن الامر اذا لم يطلبه والمقاعد موضع قعود الناس في الاسواق وغيرها واحده مقعدة بفتح الميم وفي الخبر ان النبي تلعيب بمقاعد بني اسرائيل اى مواضع خلوتهم يعني بحضرتك الامكنة وتقصها بالاذى والقذر لانها مواضع هجرها ذكر الله والمقاعد جمع مقعد وهي اسفل البدن والمقعد بالبناء للمفعول هو الاعرج والمقعد ايضا هو المريض الذي لا يستطيع الحركة للمشي ومنه عجوز مقعدة ومنه الحديث يجوز المقعد في القعدة القاعدة في مصطلح اهل العلم الضابطة وهي الامر الكلي المنطبق على جميع جزئياته كما يقال كل اذن ساجو وكل ناطق انسان ونحو ذلك **قفد** القفد بالفتح صفع الرأس ببسط الكف من القفا ومنه قفدته قال الجوهري والاقفد من الناس الذي يمشي على صدور قدميه من قبل الاصابع ولا يبلغ عقبا الارض

الفقدان

كتاب الدال

والقفدان بالتحريك خريطة العطار نقلا عن ابن دريد **قلد** قوله تعالى له مقاليد السموات والارض اى مفاتيحها واحدها مقلاد كمفتاح ومقلاد ويقال هو جمع لا واحد له والاقليد المفتاح لغة يمانية وقيل معرب واصله بالرومية اقليدس والجمع اقاليد والقلائد ما يقلد به الهدي من نعل او غيره ليعلم بها انها هدي وفي الحديث يقلده ما نعل قد صلى فيه والقلادة التي تعلق في العنق وقلدت فلانة قلادة جعلتها في عنقها وفي حديث الخلافة قلدها رسول الله ص عليا اى الزمه بها اى جعلها في رقبته وولاه امرها وفي الخبر قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار اى قلدوها طلب اعداء الدين والدفاع عن المسلمين اى اجعلوا ذلك لازما في اعناقها لزوم القلائد للاعناق ولا تقلدوها اوتار الجاهلية وهي جمع وتر بالكسر وهو طلب الدم والثار والتقليد في اصطلاح اهل العلم قبول قول الغير من غير دليل سمي بذلك لان المقلد يجعل ما يعتقده من قول الغير من حق وباطل قلادة في عنق من قلده والسيف مقاليد الجنة والنار اى يتوصل به اليهما **قند** القند بالفتح فالسكون عسل قصب السكر ومنه قنات قندته والقند بالكسر الجبل العظيم او قطعة منه طولا ويفتح والقند بنوع من الخمر وقيل ليس بخمر ولكنه عصير مصنوع **قود** في الحديث لا يجوز شهادة القاذف القود بالتحريك القصاص يقال اقدت القاتل بالقتل قتلته به ويابه قال ومنه لا قود الا بالسيف اى لا يقام القصاص الا به والقواد بالفتح والتشديد هو الذي يجمع بين الذكر والانثى حراما والقيادة بالكسر اسم الصناعة وفي الحديث المجتهدون في القران قواد اهل الجنة يعني يقودونهم اليها كان المعنى يسبقونهم ويجرونهم اليها والقائد واحد القواد والقادة وفي حديث علي ع قريش قادة ذادة اي يقودون الجيوش جمع قائد واجمع القواد والجند بذيهم الامراء الذين يقودون الجيش او من يقودون الخيل الرؤساء والجند العسكر وفي حديث السقيفة فانطلق عمر وابو بكر يتقاودان اى ذاهبان مسرعين كان كل واحد منهما يقود الاخر لسرعته وقاد الرجل الفرس من باب قال قودا وقيادا بالكسر وقيادة وفي حديث علي ع انظروا الى عرصات من اقاده الله بعلمه اى جعله الله قائدا والذي يخطر في البال انه مصحف فاده بالفاء بدل القاف والله اعلم والقود ان يكون الرجل امام الدابة اخذا بقيادها والقود بالفتح فالسكون الحبل ومنه حديث الاستسقاء واستطارت الصواعق القود والانقياد للشيء الخضوع له وفلان سلس القياد اى سهل الانقياد من غير توقف والقياد ككتاب حبل تقاد به الدابة وفي الحديث احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قيادك فتذل قيل يريد ان يفتك في الصمت وحفظ اللسان ولم تمكن الناس بسبب لهم من قيادك الذي تقاد به وهو استعارة من قبل من تسبب عذابه قاده الى كل كريهة وفرس اعطى قياده اى اطاع وامكن من ناصيته والمقود الحبل يشد به الزمام او اللجام تقاد به الدابة والجمع مقاود **قهد** قهد بن بالفتح فالسكون والدال المهملة رجل من رواة الحديث والقهاد بالكسر اسم موضع والقهد هو الابيض الاكدر قاله الجوهري **قيد** في الحديث من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه القيد بالكسر والقيل القدر ومعناه قدر شبر يريد المبالغة في عدم المفارقة ومنه بيني وبينه قيد رمح وقاد رمح اى قدره والقيد بالفتح فالسكون واحد القيود ومنه قيدت الدابة اذا شكلتها وفي الحديث ان رجلا قيدتك ذنوبك اى منعتك من فعل الخير قال بعض شراح الحديث هذا يدل على ان ملابسة الذنوب توجب الخذلان المستلزم لمنع الالطاف الالهية وبعثها على العبد المستلزم لجذبه الى الحق والهداية على خير ومنه وذلك لان الذنوب نجاسات معنوية توجب تلويث العبد وظلمة نفسه فيبعد بسبب ذلك عن قبول النور وفيض الخيرات بسبب الكثافة التي هي ضد اللطافة المناسبة للنورية والخيرات لان الطاعة معدة لها وكلما قوي الاستعداد كان المكلف اقبل للفيض لان الفيض مشروط بالاستعداد والمقيد بالضم والتشديد موضع القيد من رجل الفرس والخلخال من المرأة

باب ما اوله الكاف

كاد في حديث ابي الدرداء ان بين ايدينا عقبة كؤدا اى شاقة المصعد وقد تقدم معنى العقبة وفي وصفه ص لا يتكاده صنع شيء كان اى لا يشق عليه ولا يتكاده في على تفعل وتفاعل شق علي ومثله في الدعاء لا يتكاءده عفو عن مذنب اى لا يصعب عليك ويشق **كبد** قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد اى في نصب وشدة عن ابن عباس وسعيد بن جبير والحسن قال يكابد مصائب الدنيا وشدائد الاخرة وقال ابن ادم لا يزال يكابد امرا حتى يفارق الدنيا وقيل في شدة خلق من حمله وولادته ورضاعه وفطامه ومعاشه وحياته وموته كذا ذكره الشيخ ابو علي والكبد بالتحريك الشدة والمشقة من المكابدة للشيء وهي تحمل المشاق في شيء وفي حديث بلال اذنت في ليلة باردة فلم يأت احد فقال رسول الله ص ما لهم فقلت كبدهم البرد اى شق عليهم وضيق من الكبد بالفتح وهي الشدة والضيق او اصاب اكبادهم وذلك اشد ما يكون من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخلص اليها الا اشد البرد قاله في النهاية وفي الحديث ان الشيطان يقارن الشمس اذا ذرت واذا كبدت واذا غربت قوله واذا كبدت يعني توسطت في السماء وقت ولها بدل عليه قوله ع عند زوال الشمس عند كبد السماء ومنه كبد النجم السماء بالتشديد اى توسطها وكبد كل شيء وسطه والكبد بكسر الباء وقد يسكن معروف وهي انثى وعن الفراء يذكر ويؤنث ويجوز اسكان الباء كما قالوا في فخذ فخذ وفي الخبر فوضع يده على كبدي اى ظهر جنبي مما يلي الكبد وفيه لكل كبد حرى اجر وفيه ان الله يحب ابراد الكبد الحرى يعني بالماء لان الكبد معدن الحرارة وفي الحديث من وجد حرا على كبده فليجهد ايماء اى لاذة حرا وغلظت كبده فساء ظنه وفي حديثهم ع كبد اعدونا بالورع يبعثكم الله اى ادخلوا الشدة في اكبادهم بورعكم من قولهم كبدهم البرد اذا اصاب اكبادهم وكبد الارض باطنها وكبد القوس مقبضها ووجد على كبد البحر اى

على اوسط موضع من شاطبه وفي جر الحبل فغرضت كبده شد يده وهي القطعة الصلبة من الارض وفلان تضرب اليه اكباد الابل اى يرحل اليه في طلب العلم
وغيره وفي الحديث لا تعبوا الماء فانه يورث الكباد هو بالضم وجع الكبد **كدد** الكد الشدة في العمل والالحاح في الطلب وطلب الكسب ومنه الحديث الكاد
على عياله كذا اى المكتسب لهم القائم عليهم **كرد** الكرد بالضم فالسكون جيل معروف من الناس وكرد القوم اى صرفهم وردهم ويكرد بعضهم بعضا او
بعضهم بعضا يردهم وكرد وبه لقب سميع بن مالك وكذا كرد بن نقلا عن الشيخ يحيى بن سعيد **كركد** الكركدان ويسمى الحمار الهندي وهو صد الفيل وهو دون
الجاموس وقيل انه متولد بين الفرس والفيل وله قرن واحد عظيم في راسه فلا يستطيع لثقله ان يرفع راسه وهذا القرن مصمت قوي الاصل حاد الرأس
يقاتل به الفيل **كسد** في الحديث اشترى متاعا فكسد اى لم ينفق لقلة الرغبة فيه يقال كسد الشيء يكسد من باب قتل كسادا فهو كاسد وعشر كسد السوق
فهي كاسد بغير هاء قاله الجوهري وقال غيره بالهاء **كمد** في الحديث كمد مفهم الكمد بالتحريك الحزن المكتوم يقال كمد الشيء يكمد من باب تعب فهو كمد وكميد
ومثله حزن دائم غير مفارق والكمدة بالضم تغير اللون وذهاب صفائه والحزن الشديد ومرض القلب في الخبر نكمده بخرقة التكميد وهو ان تسخن خرقة وتوضع
على الوجع ويتابع مرة بعد مرة ليسكن **كند** قوله تعالى ان الانسان لربه لكنود اى كفار للنعم جحاد والكنود الكفور يقال كند النعمة اذا كفرها فهو كنود ومنه
امرأة كنود وفي الحديث اصبحنا في زمن كنود اى لا خير فيه وكندة بكسر الكاف ابو حي من اليمن وهو كندة بن ثور قاله الجوهري وباب كندة هي احد ابواب مسجد
الكوفة عن يمين القبلة لمن دخل المسجد مستقبلا ولعل طوائف من كندة سكنوا هناك فنسب اليهم والكند القطع **كنعد** الكنعد بالدال المهملة ضرب من
سمك البحر وفتح النون وسكون العين لغة نقلا عن المغرب **كود** قوله تعالى كاد يزيغ قلوب فريق منهم اى قارب ذلك ولم يفعل وفي ش كاد وضعت للمقاربة
الشيء فعل او لم يفعل وفي المص قال اللغويون كدت افعل ومعناه فعلت بعد ابطاء قال الازهري وهو كذلك وشاهده قوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون
ومعناه ذبحوها بعد ابطاء لتعذر وجدان البقرة عليهم قوله اكاد اخفيها فكما جاز ان يوضع يريد موضع اكاد في قوله تعالى جدارا يريد ان ينقض فكذلك اكاد
وقال الجوهري الهمزة في اخفيها للازالة نحو شكى زيد فاشكيته اى ازلت شكايته المعنى اكاد ازيل خفاءها اى اقارب اظهارها وذلك لتراخي اتيانها
جملة فالمقاربة من حيث اظهارها اجمالا وعلم وقوع المستفاد من اكاد من حيث التفصيل قوله لم يكد يراها اى لا رؤية ثمة ولا مقاربة لها **كيد**
قوله تعالى ان كيدكن عظيم الكيد السعي في فساد الحال على وجه الاحتيال تقول كاده يكيده كيدا من باب باع خدعه ومكر به فهو كائد اذا عمل في ايقاع الضرر
على وجه الختل وهو من المخلوق احتيال ومن الله مشيئة بالذي يقع به الكيد والمكيدة اسم من الكيد قوله فيكيدوا لك كيدا اى يحتالوا لك احتيالا لا تهتدي
سميت الحرب كيدا لاحتيال الناس فيه ومثله قوله تعالى فيكيدوني اى احتالوا في امري قوله كدنا ليوسف اى كدنا له اخوته حتى ضممنا اخاه اليه او علمناه
الكيد على اخوته وفي الحديث اعوذ بك من كيد الشيطان اى احتياله وخدعه ومكره وفي الخبر يكيد بنفسه اى يجود بها يريد النزع من الكيد وهو السوق
وكادت المرأة تكيد كيدا حاضت ومنه نظر الى جوار وقد كدن في الطريق اى حضن **باب ما اوله اللام لبد** قوله تعالى كادوا يكونون عليه لبدا
اى جماعات بعضهم على بعض واحدها لبدة اى كادوا يركبون النبي صلعم رغبة في القراءة وشهوة لاستماعه قال فخر بين الطريحي ومن قرأ لبدا فهو جمع لابد مثل
راكع وركع قوله اهلكت مالا لبدا اى كثيرا جما من التلبيد كان من كثرته بعضه على بعض ومنه اشتقاق اللبود التي تفترش واللبد كحمل ما يتلبد من شعر
او صوف واللبدة اخص منه ولبد الشيء من باب تعب لصق وكل شيء الصقته بشيء الصاقا تاما فقد لبدته واللبادة وزان تفاحة ما يلبس للمطر واللبد
الصوف وتلبيد الشعر ان يجعل فيه شيء من صمغ او خطمي وغيره عند الاحرام لئلا يشعث ويقمل ابقاء على الشعر قال في نه وانما يلبد من يطول مكثه في الاحرام
ولبيد بن عامر الشاعر الصحابي وهو القول فيه اصدق كلمة قالها لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل يقال شيخ انه مات من حواشي السبع على
البيضاء ان لبيدا قد عاش مائة وخمسا واربعين سنة وهو القائل ولقد سئمت من الحياة وطولها وسؤال هذا الناس كيف لبيد **لحد** قوله تعالى يلحدون
في اسمائه اى يميلون في صفتها الى غير ما وصفت به تعالى ويدعون له الشركاء والصاحبة والولد يقال لحد والحد اذا حاد عن الطريق قوله لسان الذي يلحدون اليه
اعجمي اى يميلون اليه ويشيرون اليه وقرئ يلحدون اليه بفتح الياء كانه من لحد اذا حاد عنه وعدل قوله ملتحدا الملتحد الملجأ لانه يميل اليه اللاجي قوله ومن يرد فيه
بالحاد بظلم اى الحادا بظلم والباء زائدة قيل الالحاد الميل عن قانون الادب كالشرب وعمل الصنائع وغيرها والظلم ما يتجاوز عن قواعد الشرع وقيل غير ذلك
ومفعول يرد محذوف وبالحاد وبظلم متضمنا له اى ومن يرد امرا بالحاد وبظلم وفي الحديث كل ظلم الحاد وضرب الخادم من غير ذنب من ذلك الالحاد والحد
في دين الله حاد عنه وعدل والحد في الحرم استحل حرمته وانتهكها ومنه قوله هو ملحد في الحرم قال بعض الشارحين الالحاد ضربان الشرك بالله والشرك بالاسباب
فالاول ينافي الايمان ويبطله والثاني يوهن عراه ويبطله وقوله ملحد في الحرم من هذا القبيل انتهى وقولهم الملاحدة والملحدية يريدون بالملاحدة الاسماعيلية
الذين لا يعملون بالشرع مع غيبة الامام وبالهندية اهل الهند كالبراهمة الذين لا يعملون بالشرع ولا يحسنون بعثة الانبياء وهذان الفريقان يحكمان بالحسن
والقبح العقليين وفي الحديث ذكر اللحد بالفتح والسكون كفلس والضم لغة وهو الشق في جانب القبر والجمع لحود كفلوس وجمع المضموم الحاد كقفل واقفال

كتاب الدال

ولحدت اللحد لحدا من باب نفع والحدته الحادا احفرته ولحدت الميت والحدته جعلته في اللحد واللاحد الذي يعمل اللحد **لدد** قوله تعالى وهو الد الخصام اى
شديد العداوة والجدال للمسلمين من قولهم رجل الد بين اللدد يعني شديد الخصومة لغيره يقال لددت لددا من باب تعب اشتدت خصومته فهو
الد والمرأة لداء والجمع لد من باب احمر ولددت الرجل خصمته لدا من باب قتل شددت خصومته واللدود بالفتح هو ما يصب من الادوية في احد شقي
الفم ومنه قام فلد بالصبر ولديدا الفم جانباه واللديدان جانبا الوادي **لغد** اللغدود واحد اللغاديد وهي اللحمة بين الحنك وصفحة العنق واللغد
باسكان الغين مثله والجمع لغاد قاله الجوهري **لكد** في الحديث يجيب الرجل راس الشيء الكد اى يلزم الشيء ويلصق به صفة مشبهة من لكد كفرح يقال
لكد عليه الوسخ اى لزمه وتلكد الشيء لزم بعضه بعضا **لهد** يقال لهده الحمل اذا اثقله ولهده لهدا اى دفعه لذله فهو ملهود **باب ما اوله**
الميم مأد يقال امتاد فلان خيرا اى كسبه ويقال للغصن اذا كان ناعما يهتز هو يمأد مأدا حسنا **مجد** قوله تعالى بل هو قرآن مجيد المجيد الكريم
الواسع في كلام العرب والمجيد فعيل منه للمبالغة قوله ذو العرش المجيد قال الشيخ ابو علي اكثر القراء في المجيد بالرفع لان الله سبحانه هو الموصوف
بالمجد لان المجيد لم يسمع في غير صفة الله تعالى وان سمع الماجد ومن كسر المجيد جعله من صفة العرش ويؤيده ان العرش وصف بالكرم في قوله
رب العرش الكريم فجاز ايضا ان يوصف بالمجيد لان معناه العلو والكمال والرفعة والعرش اكمل شيء واعلاه واجمع لصفات الحسن والمجد والكرم والعز وفي
الحديث المجد حمل المغارم وابتناء المكارم ورجل ماجد كريم شريف ويقال مفضال كثير الخير شريف والتمجيد في الانسان ان ينسب الرجل الى المجد وهو الشرف في
الآباء ورجل شريف ماجد له آباء متقدمون في الشرف والمجد والتمجيد التشريف والتعظيم وتمجيد الله كان يقول العبد يا من هو اقرب الي من حبل الوريد
يا فعالا لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء ونحو ذلك قيل والمجد في عرف الشرع مخصوص بالقائل لا حول ولا
قوة الا بالله ومجدته اذا مدحته مدحا جيدا ومجدني عبدي اى شرفني وعظمني وجمع المجيد امجاد ومنه قولهم اما نحن بنو هاشم فانجاد اى اشراف كرام وكذا
امجاد جمع ماجد كاشهاد في شهيد او شاهد **مدد** قوله تعالى واذا الارض مدت اى بسطت بان تزال جبالها وكل اكمة فيها حتى تمتد وتنبسط كقوله قاعا
صفصفا وقيل انها تمتد ويزاد في سعتها قوله مد الارض اى بسطها طولا وعرضا لتثبت عليها الاقدام قوله مد الظل اى من طلوع الفجر الى طلوع الشمس
ولو شاء لجعله ساكنا اى دائما لا يتغير اى لا شمس معه وقيل مد الظل جعله منبسطا لينتفع به الناس ولو شاء لجعله ساكنا اى لاصقا باصل كل ذي
ظل من بناء او شجر فلم ينتفع به احد ومعنى جعل الشمس عليه دليلا اى الناس يستدلون بالشمس واحوالها في مسيرها على احوال الظل من كونه ثابتا في
مكان وزائلا ومنبسطا ومتسعا ومتقلصا ولولا الشمس لما عرف الظل ولولا النور لما عرفت الظلمة قوله تعالى وجعلت له مالا ممدودا اى
مبسوطا كثيرا قيل كان له مائة الف دينار وعشرة بنين شهودا اى حضورا معه بمكة لا يغيبون عنه لغناهم عن ركوب السفر للتجارة اسلم منهم ثلاثة
نفر خالد بن الوليد وهشام وعمارة قوله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر الآية اى مدادا يكتب به كلمات علمه وحكمته عز شأنه
لنفد البحر وانتهى ولو جئنا بمثله مددا اى زيادة ومعونة له قوله يمدهم في طغيانهم اى يزيدهم طغيانا من مد الجيش اذا زاده وقواه قوله يمدونهم
اى يزينون لهم قوله ولا تمدن عينيك هو من مد النظر تطويله وان لا يكاد يرده استحسانا للمنظور اليه واعجابا به وتمنيا ان يكون ذلك له وفي
بعض اهل المعرفة يجب غض البصر عن ابنية الظلمة وملابسهم المحرمة لانهم اتخذوا ذلك لعيون النظارة فالناظر اليها محصل لغرضهم وكانهم مجلوهم
على اتخاذها ومد الله في عمره زاد فيه ومده في غيه اى امهله وطول له والمد بضم الميم والتشديد مكيال بان يمد يديه فيملا كفيه طعاما ماد
تكرر ذكره في الحديث وهو ربع الصاع ويجيء تحقيقه في محله والمدة بالكسر وتشديد المهملة ما يجتمع في الجرح من القيح الغليظ منه واما الرقيق
فهو الصديد وامد الجرح صار فيه مدة والمدة من الزمان بالضم برهة منه يقع على الكثير والقليل والجمع مدد مثل غرفة وغرف وسبحان الله مداد كلماته
بكسر الميم اى مثل عددها وقيل ما يوازنها في الكثرة عيار كيل او وزن وهذا تمثيل يراد به التقريب لان الكلام لا يدخل في الكيل والوزن بل في العدد
وكلمات الله يقال لها علمه والمداد كالمد تقول مددت الشيء امده مدادا ومدا انتصب على المصدر والمداد ما يكتب به ومددت الدواة مدا من باب قتل اذا
جعلت فيها المداد والمدة بالفتح غمس القلم في الدواة مرة للكتابة ومنه الحديث عن اهل الجلاء ما احب انه عقد لهم عقدة اى كتبت لهم وكاء واني لي ما بين لابتيها
لا امده بقلم ومد البحر مدا زاد والجمع مدود مثل فلس وفلوس وامتد الشيء انبسط والمدد بفتحتين الجيش وامددت الجيش اعنته ورفدته بمدد والمادة
الزيادة المتصلة ومنه مادة اللحام المتصلة به وكل ما اعنت به قوما في حرب او غيره فهو مادة لهم وتمدد الرجل تمطى وحروف المد هي حروف العلة
في مصطلح القراء ان كان بعدها همزة تمد بقدر الفين الى خمس الفات اتفاقا فانه مثل دابة وان كان ما بعدها ساكن تمد بقدر الفين اتفاقا كصاد وان كان
بعدها غير هذه الحروف لم تمد الا بقدر خروجها من الفم فمد بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الا بقدر خروج الحرف من الفم الا الرحيم عند الوقف تمد بقدر الفين
مرد قوله تعالى مردوا على النفاق اى عتوا واستمروا عليه من قولهم مرد يمرد من باب قتل وشرف وكرم اذا عتى فهو مارد قوله ممرد من قوارير اى مملس ومنه

كدد كرد كركد كسد كمد كند كنعد كود كيد باب ما اوله اللام لبد لحد

لدد لغد لكد لهد باب ما اوله الميم مأد مجد مدد مرد

[illegible]

معد

مهد

مید

باب الثاء والنون مع الواو
نجد

ندی

[illegible]

كتاب الذال

الدال اى الفرار ومنه حديث ولباه الله فهم بين شريد ناد اى مطرود ذاهب لوجهه اما لانكاره المنكر او لقلة صبره على مشاهدته وفى الحديث ان
افلت شئ من الصيد او ند فارموه بسهامك ومنه ذهبت الشاة منهزمة نادة اى نافرة شاردة على وجهها وند القوم من باب فعل اجتمعوا ومنه النادى
وهو مجلس القوم ومتحدثهم والناد والتنادى الذاهبة ومنه الحديث لامام منزع العقل فى الذاهبة الناد وندى الشئ اذا ابتل فهو ند مثل تعب
ادم ند منها نداوة وطوبة وفى خطبة ندى البيت يجفف بها عند ما كان بها نداوة اى بلة ورطوبة نرد فى الحديث لا تقبل شهادة صاحب
النرد النرد هو النردشير الذى هو من موضوعات شاه بور بن اردشير بابك اردشير اول ملوك الساسانية شبه رقعته بوجه الارض والتقسيم الرباعى
بالكعاب الاربعة والرقوم المجعولة ثلثين بثلثين يوما والسواد والبياض بالليل والنهار والبيوت الاثنى عشرية بالشهور والكعاب بالاقضية السماوية
للعبها والكسب فردشير معرب شبه حلو ومنه الحديث من لعب بالنردشير فكانما غمس يده فى لحم الخنزير ودمه اراد نصوبر فيه تنفرا عنه كتشبيه
دم المجوس ... نفرنها الدكة وصيد النرد اشد من الشطرنج واللاعب بالنرد نشد فى حديث الدعاء انشدك دم المظلوم هو بفتح همزة

[illegible]

نرد

نشد

نضد

نفد

نفد

نكد

نهد

باب الدال والواو
واد

وتد

وجد

الذين لا يجدون نكاحا قيل اي اسبابه والمراد بالنكاح ما ينكح به والمراد بالوجدان التمكن منه فعلى الاول نكاحا منصوب على المفعولية وعلى الثاني بنزع الخافض اي من نكاح قوله اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم بالضم اي من سعتكم ومقدرتكم وفي الحديث فرض الله الحج على اهل الجدة بتخفيف الدال وهو الغنى وكثرة المال والاستطاعة يقال وجد يجد جدة استغنى والموجدة ما يجده الانسان والواجد من اسمائه تعالى وهو اما من الجدة وهو الغنى فيكون معناه الغني الذي لا يفتقر الى شيء واما من الوجود وهو الذي لا يحول بينه وبين مراده حائل والواجد الغني القادر على كل شيء ووجد مطلوبه يجده وجودا ويجده بالضم لغة ظفر به ووجد عليه في الغضب موجدة ووجدا وفي الدعاء اسئلك ولا تجد علي اي لا تغضب علي من سؤالي ووجد في الحزن وجدا بالفتح وتوجدت لفلان حزنت له ووجدت ضالته وجدانا اذا رآها ولقيها ووجد بفلانة وجدا احبها حبا شديدا وافتقر بعد وجد اي بعد غنى ووجد بعد فقر استغنى واوجده اغناه ومنه الدعاء الحمد لله الذي اوجدني بعد ضعف اي قواني وفي الحديث قيل لعلي ع كيف تجدك قال كيف يكون حال من يفنى ببقائه ويسقم بصحته ويؤتى من مأمنه قال الفاضل الكبير ميثم سببية البقاء للفناء والصحة للسقم تقربهما اليهما وكونهما غايتين لهما والمأمن الدنيا وانما يؤتى المرء ويدخل عليه ما يكره منها وفي الحديث لقد هممت لولا ان يجد المؤمن في قلبه لعصبت لكافر بعضا من حديث لا يصدع راسه ابدا قوله يجد اي يخطر بباله شيء والوجادة بالكسر بيت الضبع ومنه الحديث انجز حتى انجحار الضبع في وجادها والوجود خلاف العدم واختلف في انه عين الماهية ام لا فجمهور المتكلمين على ان الوجود زائد على الماهية في الواجب والممكن والعلماء في الواجب عينه وفي الممكن زائد عليه ولعل هذا اقرب والتحقيق البحث في محله والوجدانيات امور القوى الباطنة وكل ما يدرك بالقوة الباطنة يسمى وجدانيات

وحد قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا اي لم اشركه في خلقه او وحيدا لا مال له ولا بنين وفي تفسير علي بن ابرهيم الوحيد ولد الزنا وهو زفر وعن الشيخ ابو علي يعني الوليد بن المغيرة قال يريد دعني واياه وخل بيني وبينه فاني اجزيك في الانتقام منه عن كل منتقم قوله قل انما اعظكم بواحدة الآية قال المفسر اي بخصلة واحدة وفسرها بقوله ان تقوموا لله مثنى على انه عطف بيان لها واراد بقيامهم اما القيام عن مجلس رسول الله ص وتفرقهم عنه واما الانتصاب في الامر والنهوض فيه بالهمة والمعنى انما اعظكم بواحدة ان فعلتموها اصبتم الحق وهي ان تقوموا لوجه الله خالصا اثنين اثنين وواحدا واحدا ثم تتفكروا في امر محمد ص وما جاء به واما ... عن عناد ومكابرة ان هذا الامر العظيم الذي تحته ملك الدنيا والآخرة لا يتصدى لادعاء مثله الا احد رجلين اما مجنون لا يبالي بافتضاحه اذا طولب بالبرهان فعجز واما عاقل كامل مرشح للنبوة ومؤيد من عند الله بالآيات والحجج وقد علمتم ان محمدا ما به من جنون بل علمتموه ارجح الناس عقلا واصدقهم قولا واجمعهم للمحامد قال وما للنفي ويكون استئنافا كلام تنبيها من الله تعالى على طريق النظر في امر رسول الله ص وفي حديث وصفه تعالى واحد الذات واحد المعنى بمعنى انه لا ينقسم في وجود ولا عقل ولا وهم وقيل احد المعنى اي الصفات فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء يتداخله فيهيجه من حال الى حال وقيل الواحد بلا تأويل عدد من جميع الجهات واحد بخلاف سائر الاشياء فان وحدتها باعتبار العدد ومثله كل مسمى بالوحدة غيره قليل يريد انه لا يوصف بالقلة وان كان واحدا وذلك ان الواحد يقال والمشهور منها هو كون الشيء مبدأ للكثرة يكون عادا ومكيالا وهو الذي يلحقه القلة والكثرة الاضافيتان فان كل واحد بهذا المعنى هو قليل بالنسبة الى الكثرة التي تصلح ان يكون مبدأ لها والمتصور لاكثر الناس كونه واحدا بهذا المعنى فلذلك نزهه ع عنه بذكر لازمه وهو القليل لظهور بطلان هذا اللازم في حقه تعالى واستلزام بطلانه بطلان الملزوم المذكور كذا قرره بعض شراح الحديث والواحد تعالى الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وفي الحديث سئل الجواد ع ما معنى الواحد فقال اجماع الالسن عليه بالوحدانية لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله والواحد الاحد اسمان دالان على معنى الوحدانية والواحد الحقيقي ما يكون منزه الذات عن التركيب الخارجي والذهني والفرق بين الواحد والاحد على ما ذكره بعض الاعلام من وجوه الاول ان الواحد هو المنفرد بالذات والاحد هو المنفرد بالمعنى الثاني ان الواحد اعم موردا لكونه يطلق على من يعقل وغيره ولا يطلق الاحد الا على من يعقل الثالث ان الواحد يدخل الضرب والعدد ويمتنع دخول الاحد في ذلك والواحد هو اول الاعداد ويجمع على احدان ووحدان بضم الهمزة والواو وفلان لا واحد له اي لا نظير له وفلان واحد اهل زمانه اذا لم يكن لهم مثل وجاءوا احادا اي منفردين جمع واحد كراكب وركبان ومن كلامهم ان كنت لا بد فاعلا فواحدة اي لا تفعل وان فعلت فافعل واحدة والوحدة بفتح الواو الانفراد وتقول رأيته وحده قال الجوهري هو منصوب عند اهل الكوفة على الظرف وعند اهل البصرة على المصدر كانك تقول اوحدته برؤيتي ايحادا اي لم ار غيره ثم وضعت وحده هذا الموضع وفي حديث جابر فجعلته في قبر على حدة اي منفردا وحده واصلها الواو فحذفت من اولها وعوض عنها بالهاء في الآخر كعدة وزنة من الوعد والوزن واهل بالتوحيد اي بنفي الشريك وكلمة التوحيد تسمى كلمة الاخلاص وقيل انما سميت بذلك لان من تمسك بها اعتقادا واقرارا كان عمله خالصا وقيل من قرأها على سبيل التعظيم وفي الحديث سئل الرضا ع عن التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله احد وآمن بها فقد عرف التوحيد قال السائل قلت كيف يقرؤها قال كما يقرؤها الناس وزاد فيه كذلك الله ربي كذلك الله ربي كذلك الله ربي والاتحاد صيرورة الشيئين الموجودين شيئا واحدا

وهو حقيقي ومجازي فالحقيقي منه ما كان بلا زيادة ولا نقصان وهو ممتنع في نفسه والمجازي تصيير الشيئين شيئا آخر بكون وفساد وهو من عوارض الاجسام

وخد الوخد ضرب من سير الابل سريع قاله الجوهري وغيره ووخدة بفتح الواو وسكون الخاء قرية من قرى خيبر

ودد قوله تعالى وهو الغفور الودود الودود من اسمائه تعالى وهو فعول بمعنى مفعول من الود المحبة فالله تعالى مودود اي محبوب في قلوب اوليائه وهو فعول بمعنى فاعل اي انه يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم قوله سيجعل لهم الرحمن ودا اي محبة في قلوب الصالحين قوله ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب الآية قال المفسر هذا مثل لمن يعمل الاعمال الحسنة التي لا يبتغي بها وجه الله فاذا كان يوم القيمة وجدها محبطة لا ثواب عليها فتحسر عند ذلك حسرة من كانت له جنة هذه صفتها وله اولاد ضعفاء والجنة معاشهم فهلكت بصاعقة قوله ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا هي اصنام للعرب من اعظم اصنامهم فود لكلب وسواع لهمدان ويغوث لمذحج ويعوق لمراد ونسر لحمير ولذلك سموا بعبد ود وعبد يغوث قوله لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى اي لا اسئلكم عليه الا ان تودوا قرابتي وتصلوا ارحامهم وفي الحديث المودة قرابة مستفادة والود والود بكسر الواو وفتحها المودة والود بالفتح مثله والود ايضا الوتد في لغة اهل نجد قاله الجوهري ووددت الرجل من باب تعب ودا اذا احببته والاسم المودة وتودد اليه تحبب اليه وهو ودود اي محب يستوي فيه المذكر والمؤنث ووددت لو انك تفعل كذا اي تمنيت

ورد قوله تعالى ونسوق المجرمين الى جهنم وردا قيل الورد مصدر ورد يرد وردا والورد بالكسر الماء الذي يورد والذي يرد عليه وفي التفسير وردا اي عطاشا وقوله بئس الورد المورود اي بئس الورد الذي يردونه النار لان الوارد انما يقصد لتسكين العطش وتبريد الاكباد والنار ضده قوله وان منكم الا واردها سئل ابو عبد الله ع عن ذلك فقال اما تسمع الرجل يقول وردنا ماء بني فلان فهو الورود ولم يدخله قوله فارسلوا واردهم اي الذي يتقدمهم الى الماء ويسقي لهم فكانت وردة كالدهان اي حمراء يعني تنقلب حمراء بعد ان كانت صفراء او صارت كلون الورد تتلون كالدهان المختلفة جمع دهن وفي الحديث لا يرد على الحوض من شرب مسكرا لا والله اي لا يشرف عليه والورد كفلس هو الجزء من القرآن وذكر والجمع اوراد والورود ايضا موافاة المكان والاشراف قبل دخوله يقال ورد الماء اي اشرف عليه وربما يكون الورود دخولا ومنه الحديث الحياض ترده السباع اراد تدخلها وتشرب منها مع احتمال ارادة الاشراف عليها قاله بعض شراح الحديث والاول اصح والورد بفتح فسكون الذي يشم الواحدة وردة والجمع ورود ومنه قميص مورد ولحية موردة التي صبغ على لون الورد وهو دون المضرج وبنات وردان بفتح الواو دويبة تولد في الاماكن الندية واكثر ما تكون في الحمامات ومنها الاسود والابيض والاحمر والاصفر قاله في حيوة الحيوان وفي غيره بنات وردان دود العذرة وورد فلان ورودا حضر

وسد الوسادة المتكأ والمخدة والجمع وسائد ووسد وان وسادك لعريض كناية عن كثرة النوم لان من عرض وساده طاب نومه او كناية عن عرض قفاه وعظم راسه وذلك دليل الغباوة وقولهم رجل لا يتوسد القرآن يحتمل كونه مدحا اي لا يمتهنه ولا يطرحه بل يجله ويعظمه وذما اي لا يكب على تلاوته اكباب النائم على وساده ومن الاول قوله لا توسدوا القرآن ومن الثاني ان رجلا قال لابي الدرداء اني اريد طلب العلم فاخشى ان اضيعه فقال لان تتوسد العلم خير من ان تتوسد الجهل كذا في ق وجمع الوسادة وسائد ووسد وتوسد الشيء فتوسد اذا جعله تحت راسه

وصد قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد اختلف المفسرون في الوصيد فقيل فناء الكهف وقيل التراب وقيل الباب وقيل عتبة الباب وقيل البناء الذي من فوق ومن تحت قوله عليهم نار موصدة اي مطبقة عليهم لا يفتح لهم باب ولا يخرج منها غم ولا يدخل فيها روح من قولهم اوصدت الباب فاصدته اذا اطبقته

وطد الوطد المحو ثابتا وتوطد ثبت

وعد قوله تعالى وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر في التفسير كان موسى وعد بني اسرائيل بمصر انه اذا اهلك الله عدوهم اتاهم بكتاب من عند الله فيه بيان ما يأتون وما يذرون فلما اهلك فرعون سئل موسى ربه الكتاب فامره بصيام ثلثين يوما وهو شهر ذي القعدة ثم انزل عليه التورية في العشر من ذي الحجة وكلمه فيها فقيل كان الموعد اربعين ليلة فاجمل في سورة البقرة وفصل ههنا قوله واذ واعدنا موسى اربعين ليلة اي واعدنا موسى بان ننزل عليه التورية وضربنا له ميقاتا ذا القعدة وعشر ذي الحجة وقيل الليلة لان الشهور تعد بالليالي قال الشيخ ابو علي ومن قرء واعدنا موسى فان الله تعالى وعده الوحي وهو وعده المجيء للميقات الى الطور والمعنى المواعدة والوقت والموضع ومنه قوله تعالى ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد قوله واليوم الموعود يعني يوم القيمة في قول جميع المفسرين وهو اليوم الذي يجازى فيه الخلائق ويفصل فيه القضاء وصدق الله وعده اي وعده اظهار الدين وكون العاقبة للمتقين وفي الدعاء يا من اذا وعد وفى واذا توعد عفا والوعيد في الاشتقاق اللغوي كالوعد الا انهم خصوا الوعد بالخير والوعيد بالشر للفرق بين المعنيين وربما استعمل الوعد فيهما للازدواج والاتباع قال الجوهري الوعد يستعمل في الخير والشر فان اسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعد والعدة وفي الشر الايعاد والوعيد والعدة بالكسر الوعد والهاء عوض عن الواو التي هي فاء الفعل والجمع عدات بالكسر ولا جمع للوعد

وغد في الحديث ذكر الوغد وهو واحد القداح العشرة من التي لا انصباء لها والوغد الذي يخدم غيره بطعام بطنه وفيه وهو الاحمق الضعيف الدني او الضعيف جسما

وفد قوله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن

وفد اى ركبانا على الابل وفى تفسير على بن ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا على ان الوفد لا يكونون الا ركبانا اولئك رجال اتقوا الله فاحبهم واختصهم ورضى اعمالهم فسماهم المتقين ثم قال يا على اما والذى فلق الحبة وبرأ النسمة انهم ليخرجون من قبورهم بياض وجوههم كبياض الثلج عليهم ثياب بياضها كبياض اللبن عليهم نعال الذهب شراكها من لؤلؤ يتلألأ وفى حديث آخر ان الملائكة لتستقبلهم بنوق من نوق الجنة عليها رحائل الذهب مكللة بالدر والياقوت جلالها الاستبرق والسندس وخطامها جدل الارجوان فتطير بهم الى المحشر مع كل رجل منهم الف ملك من قدامه وعن يمينه وشماله يزفونهم حتى ينتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم الحديث والوفد هم القوم يجتمعون ويردون البلاد واحدهم وافد والوافد السابق من الابل ومنه امام القوم وافدهم سابقهم الى الله فقدموا افضلكم وفى الدعاء انا عبدك الوافد عليك اى الوارد القادم اليك ووفد فلان على الامير اى ورد رسولا فهو وافد والجمع وفد مثل صاحب وصحب وجمع الوفد اوفاد ووفود والاسم الوفادة والاوفاد والوفادة ايضا القدوم للاسترفاد ولفظه يستعمل فى الحج لانه قدوم الى بيت الله طلبا للفضل وثوابه والصلوة ومنه الحديث كتب عليكم وفادته اى حجه ومنه ختم الصلوة ان تعلم انها وفادة الى الله تعالى والايفاد على الشئ الاشراف عليه والاوفاد بفتح الهمزة قوم من العرب **وقد** قوله تعالى وقودها الناس والحجارة الوقود بالفتح الحطب وبالضم مصدر وتوقدت النار ومنه على الاستعارة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله اى كلما دبروا مكيدة ابطلها الله قوله اوقد لى يا هامان على الطين اى فاطبخ لى الآجر على الطين واتخذ الآجر قوله استوقد نارا اى اوقد نارا ووقدت النار تقد من باب وعد وقودا بالضم ووقدا ووقدة ووقدانا بالتحريك ووقدانا اى توقدت والوقد بفتحتين النار نفسها قاله الجوهرى وغيره والموقد موضع الوقود كالمجلس موضع الجلوس **وكد** فى حديث على عليه السلام الحمد لله الذى لا يفره المنع ولا يكديه الاعطاء اى لا يزيده المنع ولا ينقصه الاعطاء وقد وكده يكده وكدت الشئ بالتشديد اكدته ايكادا وتوكيدا اشتددته وتوكد الامر وتأكد بمعنى **ولد** قوله تعالى يطوف عليهم ولدان مخلدون اى صبيان واحدهم وليد وقوله مخلدون اى باقون ولدانا لا يهرمون قال المفسر اختلف فى هذه الولدان فقيل انهم اولاد اهل الدنيا لم يكن لهم حسنات فيثابون عليها ولا سيئات فيعاقبون عليها فانزلوا هذه المنزلة وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه سئل عن اطفال المشركين فقال خدم اهل الجنة وقيل هم من خدم الجنة على صورة الولدان خلقوا لخدمة اهل الجنة قوله الم نربك فينا وليدا اى طفلا والوليد الصبى لقرب عهده بالولادة والوليدة الصبية والامة والجمع الولائد ومنه قضى فى وليدة باعها سيدها ومثله وليدة جامعها قوله لم الد بعرافيكما الابناء قال المفسر المراد بالجليل القائل لذلك القول ولذلك جاء الخبر بلفظ الجمع قوله ووالد وما ولد يعنى آدم وذريته وقيل آدم وما ولد من الانبياء والاوصياء واتباعهم وهو مروى عن ابى عبد الله عليه السلام والولد بفتح اللام والواو وبضمها وسكون اللام يطلق على الواحد والجمع وقد يكون الثانى جمع ولد كاسد واسد ومنه ولد اسمعيل وهم العرب من قحطان وال معد والولد بالكسر لغة فى الولد بالضم قاله الجوهرى وكل ما ولده شئ يطلق على الذكر والانثى والمثنى والمجموع فعل بمعنى مفعول وجمعه اولاد ومنه الحديث ان لى ولدا رجالا ونساء ومنه الائمة من ولده وفى الدعاء اعوذ بك من شر والد وما ولد يعنى من شر ابليس وشياطينه وولدت المرأة تلد ولادا وولادة والوالدان الاب والام والوالدة الام وهما الوالدان وتولد الشئ من الشئ نشأ منه وميلاد الرجل الوقت الذى ولد فيه والمولد بكسر اللام الوقت الذى ولد فيه ورجل مولد بالتشديد اذا كان عربيا غير محض قاله الجوهرى وغيره وفى حديث الحسن اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة فالولد يشبه اباه وعمومته واذا سبق ماء المرأة على ماء الرجل فهو يشبه امه واخواله وخالته وفى الخبر وقد سئل عن الولد فقال ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر فاذا اجتمعا فعلا ماء الرجل ماء المرأة ولدت ذكرا باذن الله تعالى واذا علا منى المرأة منى الرجل ولدت انثى باذن الله تعالى وفى النهج لم يلد فيكون مولودا قال ابن ابى الحديد لقائل ان يقول كيف يلزم من فرض وقوع احدهما وقوع الآخر كيف قد وجد والد وليس بمولود وانما المراد انه يلزم من فرض صحة كونه والدا صحة كونه مولودا لانه لو صح ان يكون والدا على التفسير المفهوم من الوالدية وهو ان يتصور من بعض اجزائه حى آخر من نوعه على سبيل الاستحالة لذلك الجزء كالنطفة المنفصلة من الانسان المستحيلة الى صورة اخرى حتى يكون منها بشر آخر من نوع الاول لصح عليه ان يكون هو مولودا من والد آخر قبله وذلك لان الاجسام متماثلة فى الجسمية وقد ثبت ذلك بدليل عقلى واضح فى مواضعه التى هى املك به وكل مثلين فان احدهما يصح على الآخر فلو صح كونه والدا لصح كونه مولودا وفى الحديث ما من مولود الا يولد على الفطرة وقد يقال يولد وقد تكرر منه من فعل كذا كان له مثل ما اعتق كذا من ولد اسمعيل ومعناه ان الله فضلهم على ولد اسحق وذلك ان النبى صلى الله عليه وسلم والائمة وبنى هاشم من ولد اسمعيل واليهود من ولد اسحق وفى حديث العتق لم اجعل لولد اسمعيل على ولد اسحق فضلا فى كتاب الله معناه ان ولد اسحق من اليهود اذا كانوا مسلمين ساووا فى العتائم وشبهها بمقتضى كلام الله مثبتة المساواة بين من يولد ولم يزل وفى حديث وصفه تعالى لم يلد فيكون فى العز مشاركا ولم يولد فيكون موروثا هالكا كذا فى ... وفى النهج لم يولد فيكون فى العز مشاركا ولم يولد فيكون موروثا هالكا قال بعض الافاضل وهو انسب من حيث المعنى **وهد** فى الحديث ان افضل الرجل فى وهدة انه جمع ما بسطت عليه الى الماء اخذ كفا وصبه امامه وكفا عن يمينه وكفا عن يساره وكفا من خلفه واغتسل منه والوهدة بالفتح فالسكون المنخفض من الارض والجمع وهد

وفد
وقد
وكد
ولد
وهد

كتاب الدال

من فتح الوجه فى صب الماء كف لا ربع فى الجسد الاربع وجمع الوهدة وهد ووهاد مثل ... والوهدة اللبة بين الترقوتين

باب ما اوله الهاء

هجد قوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك قيل معناه اى تيقظ بالقرآن ولما كان الذى يريد التعبد لربه فى جوف الليل يتيقظ ليصلى عبر عن صلوة الليل بالتهجد وعن المبرد انه قال التهجد عند اهل اللغة السهر وبنى التهجد تكلف السهر للعبادة قال الجوهرى هجد وتهجد سهر وهو من الاضداد ومنه قيل لصلوة الليل التهجد وفى الحديث النائم فى مكة كالمتهجد فى البلدان اى كالمتعبد بها **هدد** قوله تعالى فتفقد الطير فقال مالى لا ارى الهدهد الهدهد بضم الهائين واسكان الدال المهملة بينهما طائر معروف ذو خطوط والوان كثيرة والجمع الهداهد بالفتح نقل انه يرى الماء من باطن الارض كما يراه الانسان فى باطن الزجاجة وزعموا انه كان دليل سليمان على الماء وبهذا السبب تفقده لما فقده وله معه قصة مشهورة وعن كعب الاحبار الهدهد يقول من لا يرحم لا يرحم والهدة صوت وقع الحائط ونحوه وفى الخبر اعوذ بك من الهد والهدة وفسر الهدة بالهدم والهدة بالخسف وفى خبر الاستسقاء ثم هدت ودرت الهد هو ما يقع من السماء وهد البناء يهده كسره وضعضعه وهدته المصيبة اى اوهنت ركنه وهدهد الحمام ... والتهديد التخويف وكذا التهدد **همد** قوله تعالى وترى الارض هامدة اى يابسة ميتة قال بعض الافاضل وكثيرا ما يطلق على العلم اسم الماء وعلى النفس اسم الارض وعليه بعض المفسرين حمل هذه الاية وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وهمد الشجر اذا بلى وكذلك الثوب وهمدت النار بالكسر اى طفئت وارض هامدة لا نبات فيها ونبات هامد اى يابس والهمود الموت والهامد البالى المسود المتغير ومنه فى وصف الدنيا وخطا هامدا اى هالكا وهمدان بفتح الهاء والميم بلد من عراق العجم قيل سمى باسم بانيه همدان بن الفلوج بن سام وهمدان بسكون الميم قبيلة من اليمن منها الحرث الهمدانى المخاطب بالابيات المشهورة التى اولها يا حار همدان من يمت يرنى من مؤمن او منافق قبلا ومن كلام على عليه السلام خادع نفسك اى اجتذبها الى العبادة بالمجاهدة دون المقاهرة **هند** هند اسم امرأة واسم ام معوية واسم بلاد معروفة والنسبة اليها هندى وهنود مثل زنجى وزنوج والمهند السيف المطبوع من حديد الهند **هود** قوله تعالى كونوا هودا او نصارى اى يهود فحذفت الياء الزائدة يقال كانت اليهود تنسب الى يهودا بن يعقوب فسموا يهودا واعربت بالدال هودا وهود النبى قيل هو ابن عبد الله بن رباح بن خلود بن عوص بن ارم بن سام بن نوح قيل عاش ثمانمائة وسبعين وفى مجمع البيان هو بن شالخ بن ارفخشد ابن سام بن نوح انتهى قيل ومعنى هود انه هدى الى ما ضل عنه قومه وبعث ليهديهم من ضلالتهم قيل وهود بشر بنبوة نوح وهو بشر بنبوة ابرهيم فلما انتهت النبوة الى يوسف جعلت فى اسباط اخوته حتى انتهت النبوة الى موسى فلما انزلت التورية على موسى بشر بمحمد وكذا عيسى بشر بمحمد قوله انا هودا اى التائب فى الدين وانما قال الخاتم لانه ابلغ فى الحجة عليهم قوله وقالت اليهود الامة اليهود قوم موسى وهو اسم لا ينصرف للعلمية والتانيث لانه يجرى فى كلامهم مجرى القبيلة قال الزمخشرى والاصل فى يهود ومجوس ان يستعملا بغير لام التعريف لانهما علمان خاصان لقومين كقبيلتين وانما جوزوا تعريفهما باللام لانه اجرى يهودى ويهود مجرى شعيرة وشعير قوله انا هدنا اليك اى تبنا والهود فى اللغة التوبة تهود اذا تاب ورجع الى الحق ومنه قول بعضهم يا صاحب الذنب هد هد واسجد كانك هدهد وقيل هدنا اليك اى سكنا الى امرك وعن الصادق سمى قوم موسى اليهود لقوله تعالى انا هدنا اليك تهود الرجل صار يهوديا وفى الحديث فابواه يهودانه وينصرانه اى يعلمانه دين اليهود والنصارى ويدخلانه فيه ويخرجانه من فطرة الله تعالى والتهويد المشى الرويد مثل الدبيب واصله من الهوادة بفتح الهاء وهى السكون والمحاباة والصلح والميل واللين ومنه ما ذكر فى وصف على عليه السلام ولا لاحد عندك هوادة اى لا تسكن عند وجوب حد الله ولا تحابى فيه احدا والتهويد ايضا النوم **هيد** فى الحديث يا نار هيديه ولا تؤذيه اى حركيه من غير ان تؤذيه من قولهم هدت الشئ اهيده هيدا حركته

كتاب الذال

باب ما اوله الالف

اخذ قوله تعالى واذ اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين قال بعض المفسرين من ظهورهم بدل من بنى ادم وهو بدل البعض من الكل وتقديره واذ اخذ ربك من ظهور بنى ادم ذريتهم اى اخرج من اصلابهم نسلهم على ما يتوالدون قرنا بعد قرن واشهدهم على انفسهم اى نصب لهم دلائل الربوبية وركب فى عقولهم ما يدعوهم الى الاقرار بها حتى صاروا بمنزلة من قيل لهم الست بربكم قالوا بلى كراهة ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين انتهى كلامه وقال الشيخ الجليل المفيد وقد سئل عن معنى الاخبار المروية فى ان الله اخرج الذرية من ظهر ادم على صورة الذر اما الحديث فى اخراج الذرية من ظهر ادم على صورة الذر فقد جاء الحديث بذلك على اختلاف الفاظه ومعانيه والصحيح انه اخرج الذرية من ظهره كالذر ليعرفه قدرته ويبشره باتصال نسله وكثرتهم وما عليهم من النور والظلمة فملأ بهم الافق وجعل على بعضهم نورا لا يشوبه ظلمة وعلى بعضهم ظلمة لا يشوبه نور وعلى بعضهم نور وظلمة فلما راهم عجب من كثرتهم وما عليهم من النور والظلمة فقال يا رب ما لى ارى على بعضهم نورا لا ظلمة فيه وعلى بعضهم ظلمة لا يشوبها نور وعلى بعضهم نور وظلمة فقال تبارك وتعالى اما الذين عليهم النور بلا ظلمة فهم اصفيائى من ولدك الذين يطيعونى ولا يعصونى واما الذين عليهم الظلمة بلا نور فهم اعدائى الذين يعصونى ولا يطيعونى واما الذين عليهم نور وظلمة فاولئك الذين يطيعونى ويعصونى فيخلطون اعمالهم السيئة باعمال حسنة فهؤلاء

باب الهاء هجد
هدد
همد
هند
هود
هيد
كتاب الذال باب الالف اخذ

امرهم اني ان شئت عذبتهم متعديهم وان شئت عفوت عنهم متفضلا فاعلم نعم بالكائن قبل ان يكون لبنى ادم بيننا برّ ويدعوه ذلك الى توحيده وطاعته والتمسك باوامره واجتناب نواهيه ثم قال والاخبار التي جاءت بان ذرية ادم استنطقوا فنطقوا فاخذ عليهم العهد فاقروا فهي اخبار التناسخية وقد خلطوا فيها ومزجوا الحق بالباطل والمعتمد ما ذكرناه فان تعلق متعلق بقوله تعالى واذ اخذ ربك من بني ادم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين فظاهر هذا القول تحقق ما رواه اهل التناسخ والحشوية العامة في انطاق الذرية وخطابهم وانهم كانوا احياء ناطقين فالجواب عنه ان لهذه الاية من المجاز في اللغة كنظائرها مما هو مجاز واستعارة والمعنى فيها ان الله اخذ من كل مكلف يخرج من ظهر ادم وظهور ذريته العهد عليهم بربوبيته من حيث اكمل عقله ودله بآثار الصنعة على حدثه وان له محدثا احدثه لا يشبهه يستحق العبادة منه بنعمة عليه فذلك هو اخذ العهد منهم والاشهاد لهم على انفسهم بان الله ربهم وقوله تعالى قالوا بلى يريد بهم انهم لم يمتنعوا من لزوم آثار الصنعة فيهم ودلائل حدثهم اللازمة لهم وحجة العقل عليهم في اثبات صانعهم وكانه سبحانه لما الزمهم الحجة بعقولهم على حدثهم ووجود محدثهم قال الست بربكم فلما لم يقدروا على الامتناع من لزوم دلائل الحدث لهم كانوا قائلين بلى شهدنا وقوله ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون الا ترى انه احتج عليهم بما لا يقدرون يوم القيمة ان يتاولوا في انكاره ولا يستطيعون انتهى كلامه واقول ان خبر ان حديث اخذ الميثاق على العباد في عالم الذر واستنطاقهم فيه مشهور بين الفريقين منقول بطرق عديدة فلا مجال لانكاره الا ان بعض علماء القوم جد في الهرب عن ظاهره لما يرد عليه من الاية الشريفة وذلك لان قوله تعالى ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين ان كان هذا الاقرار عن ضرورة فلهم ان يقولوا يوم القيمة شهدنا يومئذ فلما زال عنا علم الضرورة ووكلنا الى ارائنا فمنا من اصاب ومنا من اخطا وان كان عن استدلال مؤيد بعصمة من الخطاء فلهم ان يقولوا يوم القيمة شهدنا يومئذ كانت مؤيدة بالعصمة فلما زالت منا فمنا من اخطا ومنا من اصاب فيبطل الاحتجاج عليهم ويمكن الجواب عن ذلك اما على اعتقاد ان التكليف بالاقرار مطلوب من العباد في كل من العالمين فهو ان نقول انا نختار ان الاقرار كان عن ضرورة ليعد احتجاجه فقولكم لهم ان يقولوا يوم القيمة شهدنا يومئذ فلما زال عنا علم الضرورة ووكلنا الى ارائنا فمنا من اصاب ومنا من اخطا قلنا غير مسلم ان العباد وكلوا الى ارائهم في التكليف وانما هو عن علم ضروري تام لكنه مترتب على مقدمات نظرية مقدورة شاموا بها من ساعده جده وتوفيقه وصل ذلك العلم الضروري وارتفع الاحتجاج عليهم ومن قصر عن تحصيل تلك المقدمات حرم علم الضرورة وقامت الحجة عليهم يوم القيمة واما على اعتقاد ان التكليف بالاقرار انما هو في العالم الاول وبه تقوم الحجة على العباد دون الثاني وانما وضع التكليف الثاني مؤكدا او كاشفا عنه كما يشهد له بعض الاخبار فالحجة على العباد قائمة بلا تكلف وبذلك يندفع المحذور الموجب لصرف كل من الاية والحديث عن الظاهر منهما والله اعلم قوله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء قال المفسر الاتخاذ الاعتماد على الشيء في اعداده للامر وهو افتعال من الاخذ والاصل ائتخاذ فقيل اي لا تعتمدوا على الاستنصار بهم متوددين اليهم قوله انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل هو افتعال من الاخذ الا انه ادغم وابدل ثم توهموا ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل فقالوا تخذ يتخذ من باب تعب تخذا بفتح الخاء وسكونها وزيد التاء عليه اجرا حكاه الجوهري قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى قرء نافع وابن عامر واتخذوا على صيغة الماضي عطفا على جعلنا والباقي القران على صيغة الامر قوله اخذته ابن اخذ بحجره اي اخذ راس لحيته قوله خذوا ما اتيناكم بقوة اي بنيات ولوا من قولهم اخذت الشيء اخذا اي تناولته ومثله فاخذتكم الصاعقة اي تناولتكم وهي موتة وعذابه مهلك واخذه الله اهلكه واخذه الله بذنبه عاقبه عليه والعامة تقول واخذه ومنه قوله ثم اخذتها قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قال في المصباح وقرء بعض السبعة يواخذكم بالواو قوله ويأخذ الصدقات اي يقبلها اذا صدرت عن خلوص النية قوله وامر اهلك يأخذوا باحسنها يعني بما هو حسن كالاقتصاص والعفو والانتصار والصبر فمرهم ان يأخذوا بما هو ادخل في الحسن واكثر للثواب كقوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم وقيل يأخذوا بما هو واجب او ندب لانه احسن من المباح وفي الحديث خذوا على يد الظالم السفيه اي امنعوه عما يريد فعله وامسكوا يده ومثله اخذت على يده وقيل نقول اخذ الاحد بمعنى ابتداء الامر به واخذه بيده اخذا تناوله واخذ من الشعر قص والاخذ من الشارب قصه وقطع شيء من شعره واخذ كذا يبدلون الذال تاء فيدغمونها في التاء وبعضهم وهو القليل يظهر الذال واتخذت صديقا جعلته واتخذت ما كسبته واخذه بالمد مواخذة ومنه قوله لا يواخذكم بالواو كما سبق ومن امثال العرب اخذته الاخذة قال القرابة لا عنى لاخذة السحر ومنه قولهم في يده اخذة اي حيلة يسحرها والاخذ الاسير فعيل بمعنى مفعول والمراة اخذة وفي الخبر وانا اخذ بحجزكم وذا اسم فاعل بكسر خاء وتنوين ذال وفعل مضارع بضم خاء بلا تنوين اوذ الاواذي جمع اذي وهو ما عظم من موج البحر ومنه الحديث تلتطم اواذي امواجها **باب ما اوله الباء بذذ** في الحديث اذا قال بذ القائلين اي سبقهم وغلبهم من قولهم بذه يبذه بذا اي غلبه في وصف المؤمن اذا قال بذ اي غلب وفي الخبر البذاذة من الايمان هي رثاثة الهيئة وباذ الهيئة هو رث اللبسة من قولهم بذذت كعلمت اذا ساءت حاله

كتاب الذال

والمراد هنا التواضع في اللباس **برذ** البرذون بكسر الباء الموحدة وبالذال المعجمة هو من الخيل التركي والعجمي والانثى برذونة والجمع براذين **بهقذ** البهقباذات بالباء الموحدة ثم الهاء ثم القاف ثم الالف بعدها باء مثناة تحتانية ثم ذال معجمة ثم الف وتاء في الاخر وهي ثلاث من رساتيق البدلين مملكة كسرى ومنها سلمان الفارسي **باب ما اوله الجيم جبذ** تجبذت الشيء مثل جذبته مقلوب منه والجبذة بالضم ما ارتفع منه واستدار كالقبة والعامة تقول جبذة بفتح الباء حكاه الجوهري وشيئا من الكلام في جبذ **جذذ** قوله تعالى فجعلهم جذاذا بضم الجيم اي قطعا اي مستاصلين مهلكين وهو جمع لا واحد له مثل الحصاد وقرئ جذاذا بكسرها اي مستاصلهم قوله عطاء غير مجذوذ اي غير مقطوع من قولهم جذذت الشيء جذا من باب قتل كسرته وقطعته فهو مجذوذ والجذاذ فتاتا وكسر والضم افصح قطع ما يكسر والجذ القطع وفي حديث علي فطفقت ارتئي بين ان اصول بيد جذاء او اصبر على طخية عمياء اي جعلت افكر في امري هل اصول عليهم بيد جذاء بالذال والدال قال في النهاية والجيم اي بيد مقطوعة وهي كناية عن عدم الناصر او اصبر على طخية عمياء اي ظلمة لا اهتداء فيها للحق وكنى بها عن التباس الامور في امر الخلافة كذا ذكره الفاضل المتبحر ميثم ره وفي حديث الاضحية نهى عن الجذاء وهي المقطوعة الاذن كما وردت به الرواية والجذاذ بالكسر صرام النخل لغة في الجداد والجذيذة شربة من سويق سميت بذلك لانها تجذ اي تدق وتطحن ومنه حديث علي كان ليشرب جذيذا حين يفطر **جرذ** جرذ كعمر هو الذكر من الفار ويكون في الفلوات وهو اعظم من اليربوع اكدر في ذنبه سواد وعن الجاحظ الفرق بين الجرذ والفار كالفرق ما بين الجواميس والبقر والبخاتي والعراب والجمع جرذان بالكسر كغلمان **جنبذ** في الحديث الجنة فيها جنابذ من لؤلؤ الجنابذ بالفتح جمع جنبذة وهي القبة اي قبب من لؤلؤ كقباب الدنيا من طين وخزف **باب ما اوله الخاء خذذ** في الخبر ان الدنيا اذنت بصرم وولت حذاء اي خفيفة سريعة ومنهم من يرويه بالجيم اي قد انقطع درها وخيرها **حوذ** قوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان اي غلب عليهم من قولهم استحوذ على الشيء غلب عليه واستولى ومثله قوله الم نستحوذ عليكم اي للكفار الم نستحوذ عليكم اي الم نغلبكم ونتمكن من قتلكم فابقينا عليكم ومنعكم من المؤمنين بان ثبطناهم عنكم وخيلنا لهم ما ضعفت به قلوبهم كذا ذكره الشيخ ابو علي ولفظ استحوذ ونستحوذ مما جاء على الاصل كما جاء استروح واستصوب من غير اعلال خارجة عن اخواتها اعني استقبل واستقام واشباههما **حنذ** قوله تعالى بعجل حنيذ قيل اي مشوي من حنذت الشاة احنذها شويتها وجعلت فوقها حجارة محماة لتنضجها وقيل حنيذا اي الذي يقطر ودكه من حنذت الفرس اذا عرقته بالجلال والمعنى سمين **باب ما اوله الراء ربذ** الربذة بالتحريك قرية معروفة قرب المدينة نحوا من ثلاثة اميال كانت عامرة في صدر الاسلام وبها قبر ابي ذر الغفاري وجماعة من الصحابة وهي في هذا الوقت دارسة لا يعرف لها اثر ولا رسم **رذذ** الرذاذ المطر الضعيف قال الجوهري وهو فوق القطقط وفي الدر الرذاذ اقل ما يكون من المطر وقيل هو كالغبار **زبذ** الحسن بن محبوب زبذ ويه بالباء المثناة التحتانية بعد الراء المهملة والواو المفتوحة بعد الذال المعجمة بعدها ياء وهاء اسم رجل من رواة الحديث **باب ما اوله الزاء زمرذ** الزمرذ بالضم وتشديد الراء الزبرجد وهو معرب **زوذ** سهل بن زاذويه بالزاء والذال المعجمة رجل ثقة من رواة الحديث **باب ما اوله السين سبذ** في الحديث سالته عن ابي دخل في السبذ الهند بسين مهملة بعدها باء موحدة بعدها ذال معجمة ونون في الاخر بعد الف كما جاء في النسخ اسم موضع هناك **سمذ** في حديث سدرة المنتهى يخرج من بعضها شبه دقيق السميذ بسين مهملة وذال معجمة بعد ياء منقطة بنقطتين تحتانيتين قال صاحب الكنز انه نان سميد بمعنى الطحين الابيض والخبز الابيض ثم قال كذا وجدناه في شرح النصاب وشرح المقامات انتهى ويؤيده ما في بعض النسخ البدلية شبه دقيق السمراء والسمراء الحنطة والله اعلم **سنبذ** سناباذ هي بالسين المهملة ثم نون بعدها الف ثم باء موحدة وذال معجمة في الاخر بينهما الف اسم بلدة بخراسان وهي الموضع الذي دفن فيه الرضا وهي من طوس فان على دعوة اي قدر سماع صوت الشخص **باب ما اوله الشين شحذ** في الدعاء اعوذ بك من حد شحذ لطيبه مديته اي حده من قولهم شحذت السكين اشحذه شحذا من باب نفع اي حددته **شذذ** في الحديث الشاذ عنك يا علي في النار اي المنفرد المعتزل عنك ولم يتبع امرك وحكمك في النار يقال شذ عنه يشذ شذوذا انفرد عنه فهو شاذ وقيل الشاذ هو الذي يكون مع الجماعة ثم يفارقهم والفاذ هو الذي لم يكن قد اختلط معهم والشاذ في كلام العرب ثلاثة اقسام ما شذ في القياس دون الاستعمال فهذا قوي في نفسه يصح الاستدلال به الثاني ما شذ في الاستعمال دون القياس وهذا لا يحتج به في تمهيد الاصول لانه كالمرفوض والثالث ما شذ فيهما فهذا لا يعول عليه كذا ذكره في المجمع وفي الحديث امرني ان ادع كل شاذ عن الطريق اي منفرد واضع اي اترك صدقته وفي حديث التعارض واترك الشاذ الذي ليس بمشهور يعني الحديث الذي لا شهرة فيه بين الاصحاب والشاذروان بفتح الذال من جدار البيت الحرام وهو الذي ترك من عرض الاساس خارجا ويسمى تازيرا لانه كالازار للبيت **شعبذ** الشعبذة بالحركة الخفيفة **باب ما اوله الطاء طبرزذ** الطبرزذ السكر معرب **باب ما اوله العين عوذ** قوله تعالى اعوذ بالله منك قيل هو من عاذ به عوذا وعياذا ومعاذا التجأ اليه ملجأ قوله معاذ الله اي استجير بالله وعياذ الله مثله وفي ص معاذ الله اي اعوذ بالله معاذا بجعله بدلا من اللفظ بالفعل لانه مصدر وان كان غير متصرف والمعاذ مصدر وزمان ومكان قوله وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا قال المفسر كان

جذذ

جرذ

جبنذ

زرذ

شذذ

كتاب الذال

يكتمون شيئا منه لغرض فاسد من جر منفعة او بخل في العلم او تطييب نفس ظالم او غير ذلك وفي الحديث عن علي ما اخذ الله على الجهال ان يتعلموا حتى اخذ على العلماء ان يعلموا قوله فانبذ اليهم على سواء معناه اذا هادنت قوما فعلمت منهم النقض للعهد فلا تبادر الى النقض حتى تلقي اليهم انك قد نقضت العهد والموادعة فيكونوا في علم النقض مستوين ثم اوقع بهم قوله اذ انتبذت من اهلها اي اعتزلتهم بمعزل بعيد عن القوم والمنابذة المكاشفة ومنه نابذه في الحرب اي كاشفه ونابذهم الحرب كاشفهم اياها وجاهرهم بها ومنه الخبر فان نابذناكم على سواء اي كاشفناكم وقابلناكم على سواء اي على طريق مستقيم في العلم بالمنابذة منا ومنكم ومنه الحديث القدسي نابذني من اذل عبدي المؤمن والنبيذ ما يعمل من الاشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك يقال نبذت التمر والعنب اذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا فصرف من مفعول الى فعيل وفي الحديث اصل النبيذ حلال واصل الخمر حرام كانه اراد بالاصل الاول العنب فهو حلال بالاصل الثاني النبيذ فهو حرام وانتبذت نبيذا

نجذ

نفذ

فنذ

فلذ

قذذ

لذذ

لوذ

مذي

ونهاية الى الطور ارسل الله جبرئيل راكب حيزوم فرس الحيوة ليذهب فابصره السامري فقال ان لهذا لشأنا فقبض قبضة من موطئه فلما سأله
موسى عن ذلك قال ذلك وتوضيح القصة في محالها قوله تالله لقد آثرك الله علينا اي فضلك الله علينا من قولهم له علينا اثرة اي فضل قوله اثارة من علم بقية من علم يؤثر عن
الاولين اي تسند اليهم وعلم مأثور قوله سنكتب ما قدموا وآثارهم التي هي نظائرها للتأكيد آثارهم اي ما قدموا من الاعمال وما سنوه بعدهم
حسنة كانت او قبيحة ومثله علمت نفس ما قدمت واخرت وقيل آثارهم اي اقدامهم في الارض ارادوا مشيهم الى العباد وآثار العلم ما بقي منها ومنه قوله
فانظر الى آثار رحمة الله اي ما بقي منها قوله وانا على آثارهم مقتدون اي على سنتهم في الدين قوله هؤلاء على اثري هو من قولهم خرجت في اثره
بفتحتين وفي اثره بكسر الهمزة فالسكون اي بعقبه عن قريب قوله ان هذا الا سحر يؤثر اي ينقل عن اهل بابل قوله ويؤثرون على انفسهم اي يقدمون على
من قولهم اثره على نفسه قدمه وفضله قوله بل تؤثرون الحيوة الدنيا اي تقدمونها وتفضلونها على الآخرة قال الشيخ ابو علي قرأ ابو عمرو وغيره بل
يؤثرون بالياء والباقون بالتاء على الخطاب قال في قوله فاثرن به نقعا بتشديد الثاء وهو من التأثير فالهمزة فاء الفعل فاثرن بالتخفيف من الاثارة والنقع

كتاب الراء

والآخر بكسر الخاء خلاف الاول ومنه قوله تعالى هو الاول والآخر وسئل ابو عبد الله عن قول الله تعالى هو الاول والآخر فقال الاول لا عن اول قبله ولا بتغاير
يدخله الغير والزوال الا رب العالمين فانه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة هو الاول قبل كل شيء وهو الآخر على ما لم يزل لا يختلف عليه الصفات والاسماء كما تختلف
على غيره مثل الانسان يكون ترابا مرة ومرة لحما ومرة دما ومرة رميما وكالبسر الذي يكون مرة بلحا ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا فتتبدل عليه الاسماء والصفات والله
بخلاف ذلك وفي حديث آخر الاول لا عن اول قبله ولا بدء سبقه والآخر لا عن نهاية كما يعقل من صفة المخلوقين ولكن قديم اول آخر لم يزل والآخر في اسمائه تعالى
الباقي بعد فناء خلقه والمؤخر ايضا وهو الذي يؤخر الاشياء فيضعها مواضعها ويوم النفر الآخر اليوم الثالث من ايام التشريق والنفر الاول اليوم الثاني
وآخر ليلة من الشهر يحتمل التسع والتسلخ والتأخير نقيض التقديم وجاء آخرا اي اخيرا وجاء اخرا مثل الجرو في الحرم كان آخر كلامه لا اله الا الله فكذا آخر
والتصنيف قبل ولا يشترط التلفظ عند الموت اذ حكم الايمان بالاستصحاب والآخر يجمع على الاواخر والاخرى على الاخريات مثل كبرى وكبريات وكبر
قولهم جاؤا في اخريات الناس

بحر البخور كرسول ما يتبخر به كالقطور وكستوو عود ونحوه بانه بخار الطيب المحرف وتبخرت المرأة تبخرا من باب قتل ارتفع بخارها وبخر الفم بخرا من باب تعب انتنت ريحه
ومنه رجل ابخر وامرأة بخراء والجمع بخر مثل احمر وحمراء وحمر واحمد بن محمد بن علي البخار منسوب الى بخراء العود لانه كان يتجر به في الخانات محدث من علماء العامة
والبئر المبخرة التي يشم منها الرائحة الكريهة كالجيفة ونحوها بدر قوله تعالى لقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة بدر اسم موضع بين مكة والمدينة وهو الى
اليها يذكر ويؤنث وفيها كانت وقعة النبي ص مع المشركين وعن الشعبي ان بدرا اسم بئر هناك قال وسميت بدرا لان الماء كان لرجل من جهينة اسمه بدر قوله
ولا تأكلوها اسرافا وبدارا اي مبادرة ومسابقة تقول بدرت الى الشيء بدورا وبادرت اليه مبادرة وبدارا من باب قعد وقاتل اسرع فعل ومنه سمي البدر لانه
القمر لانه يبدر الشمس اي يسبقها بطلوعه وقيل سمي بدرا لتمامه وامتلائه وكل شيء تم فهو بدر وليلة البدر ليلة اربعة عشر وفي حديث الجماعة ولا يبدرهم
امام اي لا يظهر لهم امام متميز عنهم والبادرة حدة الغضب ومنه الرجل لا تأمن بادرته فيكفر وفي الحديث المبادرة اليمين عند الغضب واخشى عليك بادرة
اي غضبه وبدرت منه بوادر غضب اي خطاء وسقطات عند ما احتد واهل البادرة من يخشى بوادره من الظلمة والبادرة لحم بين المنكب والعنق ومنه قوله
ترجف بوادره وهي جمع بادرة ويبتدر مخزنة الجنة اي يسرعون اليه والبدرة من المال هي بالفتح فالسكون عشرة آلاف درهم سميت بدرة لتمامها و
المبادرة في الرماية هي ان يشترطا الاستحقاق لمن بدر الى اصابة خمسة من عشرين مثلا والمحاطة في الرماية هي ان يشترطا الاستحقاق لمن خلص له من الاصابة عدد معلوم
بعد مقابلة اصابات الآخر باصابات مثلها كذا قرره بعض الاعلام والبيدر مجمع الطعام حيث يداس وفي الحديث قال ابن ابي العوجاء الى كم تدوسون هذا
البيدر يعني بذلك الكعبة المشرفة والطائفين بها استهزاء وانكارا فشبههم بالحيوانات التي لا تعقل تدوس بيدر الطعام بذر قوله تعالى ان المبذرين كانوا
اخوان الشياطين هو من التبذير في النفقة والاسراف فيها وتفريقها في غير ما احل الله تعالى وقد فرق بين التبذير والاسراف في ان التبذير الانفاق فيما لا ينبغي
والاسراف الصرف زيادة على ما ينبغي والاخوة هنا المشاكلة وفي حديث وصف الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر جمع بذور وهو بذر الكلام بين الناس
كالبذر الحبوب اي افشيه وفرقه والبذر بكسر الذال الذي يفشي السر ويظهر ما سمعه ومنه رجل بذر وهو الذي يذيع الاسرار وقوم بذر مثله ومن كلام الفقهاء
الثقل في البذر عيب هو بفتح الباء وكسرها مفسر بدهن الكتان واصله بحذف المضاف اي دهن البذر والبذر بالفتح فالسكون ما يبذر ويزرع من الحبوب
كلها وبذرت البذر من باب قتل اذا نثرت الحب في الارض للزراعة وقال بعضهم البذر في الحبوب كالحنطة والبزر بالزاء المعجمة للرياحين والبقول قال في المصباح هذا
هو المشهور في الاستعمال وعن الخليل كل حب يبذر فهو بذر والبذر النسل والولد والباذروج بجيم في آخره نوع من الرياحين الجبلية ومنه كان يعجب رسول الله ص من البقول
الباذروج بر قوله تعالى أتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم قال علي بن ابرهيم نزلت في القصاص والخطاب وهو قول امير المؤمنين ع وعلى كل منبر منهم خطيب
مصقع يكذب على الله وعلى رسوله وعلى كتابه انتهى وقد نظم بعض الشعراء في هذا المعنى وغير تقي يأمر الناس بالتقى طبيب يداوي الناس وهو عليل قوله تعالى لن تنالوا
البر حتى تنفقوا الآية البر على ما قيل اسم جامع للخير كله والمراد به هنا الجنة والبر الصلة ومنه بررت والدي احسنت الطاعة اليه ورفقت به وتحريت محابه
وتوقيت مكارهه قوله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الآية قال المفسر قرأ حمزة وحفص عن عاصم ليس البر بالنصب على انه خبر ليس مقدم على
وهو ضعيف بجعل الاسم جملة والباقون بالرفع على الاصل وقرأ نافع ولكن البر بالتخفيف والرفع فجعلها عاطفة والباقون بالتشديد والنصب يجعلها من
اخوات ان ورفع الموفون عطف على من آمن ونصب الصابرين على المدح والخطاب لاهل الكتاب لانهم اكثروا الخوض في امر القبلة حين حولت وادعى كل
ان البر التوجه الى قبلته فرد عليهم بانه ليس البر التوجه الى المشرق قبلة النصارى والمغرب قبلة اليهود ولكن البر من آمن بالله فحذف المضاف واقيم المضاف اليه
مقامه مثل واسئل القرية قوله انه هو البر الرحيم اي الصادق وقيل الذي من عادته الاحسان ومنه بر فلان بيمينه اذا صدق ومنه قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم
ان تبروا والبر بالفتح البار ومنه قوله تعالى وكان برا بوالديه قوله ان الابرار لفي نعيم الابرار اولياء الله المطيعون في الدنيا لفي نعيم وهو الجنة ومنه قوله تعالى وتوفنا
مع الابرار قوله كرام بررة البررة جمع بار وهو فاعل البر اي الخير وجمع البر ابرار وكثيرا ما يخص الاولياء والزهاد والعباد والكرام البررة هم الملائكة المطهرون المطيعون
من الذنوب والمآثم والبر بالكسر الاتساع في الاحسان والزيادة ومنه سميت البرية بالفتح والتشديد لاتساعها والجمع البراري ومنه الحديث فوق كل بر بر حتى
يقتل في سبيل الله ومنه حديث المصلي يتناثر عليه البر من بين فرق رأسه الى عنان السماء والبر بالضم القمح ومنه حديث الفطرة فرض رسول الله ص الفطرة
صاعا من بر او صاعا من قمح وهو نوع من البر وابر الله حجك اي قبله والحج المبرور الذي لا يخالطه شيء من المأثم وقيل المقبول المقابل بالبر وهو الثواب
ومنه الدعاء اللهم اجعله حجا مبرورا ومنه بر حجك يا آدم على البناء للمجهول اي كان حجك مقبولا وخالصا نقيا مما يشوبه من الشوائب والمآثم وفلان يبر
خالقه اي يطيعه وتبارروا تفاعلوا من البر والبر بالفتح خلاف البحر والبر من اسمائه تعالى وهو العطوف على عباده الذي عم بره جميع خلقه يحسن الى المحسن بتضعيف
الثواب والى المسيء بالصفح والعفو وقبول التوبة وبر الله قسمه وابره اي صدقه ومنه لو اقسم على الله لابره منهم اي لو حلف على وقوع شيء لابره اي صدقه في
يمينه ومعناه انه لو حلف يمينا على انه يفعل الشيء او لا يفعله جاء الامر فيه على ما يوافق يمينه لعظم منزلته وان احتقر عند الناس وقيل لو دعا لاجابه وفي حديث

زمزم

كتاب الراء

زمزم اخرى بفتح الموحدة وتشديد المهملة سماها بذلك لكثرة منافعها وسعة مائها وبرة بالباء الموحدة المضمومة والراء المهملة المشددة على ما صح من
النسخ مدادا وضبط الابنية المتاخرين عن نوح والدعاء اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر روينا بالوجهين الفتح والكسر ومنه اجعله
بارا اي مطيعا محسنا واجعله خالصا في البر لا يخالطه اسم والبرانية الظاهر والجوانية الباطن ومنه خالطوهم يعني اهل الدنيا بالبرانية ولا تخالطوهم
بالجوانية والبربر جيل من الناس قيل اول من سماهم بهذا الاسم افريقيس الملك لما ملك بلادهم وقد جاء في الحديث البأس في اهل بربر ونقل ان في الخبر
كثير منهم والبريرة الاراك ومنه المثل اطعام الا البرير وبريرة بالباء الموحدة والياء المثناة من تحت المتوسطة بين الرائين المهملتين وفي الآخر هاء
مولاة كانت عند زوج لها يقال له مغيث بضم الميم والغين المعجمة وبعدها ياء مثناة ثم ثاء مثلثة فاشترتها عائشة واعتقتها فخيرها رسول الله ص ان شاءت
تبقى عنده وان شاءت فارقته بسر قوله تعالى ثم عبس وبسر اي كلح في وجهه وكره ونحو بسر الرجل بسورا كلح قوله وجوه يومئذ باسرة اي متكرهة وفي الحديث
الاستنجاء مطهرة للحواشي ومذهبة للبواسير الباسور بالباء الموحدة والسين والصاد المهملتين واحد البواسير وهي كالدماميل في المقعدة وفي الانف
وهو ورم تدفعه الطبيعة الى كل موضع في البدن يقبل الرطوبة من المقعدة والانثيين والاشفار وغير ذلك وفي الحديث ذكر البسر بالضم فالسكون وهو
التمر قبل ان يرطب وابسر النخل صار ما عليه بسرا وعدو مضى باسرا اي لبنا نظر بشر قوله تعالى ما هذا بشرا البشر الانسان والواحد والجمع والمذكر والمؤنث
في ذلك سواء وقد يثنى ويجمع البشر بشرين مثلنا والجمع ابشار وهم الخلق وسمي البشر بشرا لظهورهم قال تعالى لواحة للبشر اخذا من البشرة التي هي ظاهر الجلد
يا بشرى هذا غلام البشرى والبشارة الخبر بما يسر وانما سميت بشارة لانها تتبين في بشرة من بشر بها وقد تستعمل البشارة في الشر كقوله فبشرهم
بعذاب اليم وقيل بشرى في قوله تعالى يا بشرى هذا غلام اسم صاحبه ناداه وقرئ يا بشراي هذا غلام مثل عصاي قوله لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة
قيل البشرى في الحيوة الدنيا بالرؤيا الصالحة في الدنيا يراها الرجل الصالح فيستبشر بها او ترى له وما بشر الله به المتقين في غير موضع من كتابه وفي الآخرة
الجنة او بشارة يبشر بها عند الموت قوله باشروهن اي جامعوهن والمباشرة الجماع سمي بذلك لمس البشرة البشرة اعني ظاهر الجلد قوله يستبشرون
بنعمة من الله وفضل اي يفرحون قوله ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد يبشر برسول الله ص وروي عن كعب الاحبار ان الحواريين قالوا لعيسى يا روح الله هل بعدنا
من امة قال نعم امة محمد ص علماء اتقياء كانهم في الفقه انبياء يرضون من الدنيا باليسير ويرضى الله منهم باليسير من العمل قوله يقولون انما يعلمه بشر
قالوا يعلمه غلام رومي اسمه فآمن فاسلم وحسن اسلامه وكان صاحب كتاب وقيل سلمان الفارسي قالوا انه يتعلم القصص منه والبشارة بالضم ما يعطى
البشير كالعمالة للعامل والبشر بالكسر طلاقة الوجه وبشاشته ومنه حديث لقوا الناس بطلاقة الوجه وحسن البشر ومنه حسن البشر يذهب بالسخيمة
ومنه في صفات المؤمن بشره في وجهه وحزنه في قلبه اي بشره في وجهه تحببا الى الناس وحزنه في قلبه اصطبارا على مكاره الدنيا وشدائدها
في يكيل الباء وحكي ضمها وفي الخبر امرنا ان نبشر الشوارب بشرا اي نحفها حتى تبين بشرتها وباشر الرجل الامر اذا خالطه ولامسه ومنه فليباشر بكفيه
الارض والشرة بالكسر اي سريرته والتباشير البشرى وتباشير الصبح اوائله وكذا اوائل كل شيء ولا يكون منه فعل قاله الجوهري بصر
قوله تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم اي بينات ودلائل من ربكم يبصرون بها الهدى من الضلالة ويميزون بها بين الحق والباطل قوله وهو السميع البصير
اي العالم وهما من صفات الازل والبصير في اسمائه تعالى هو الذي يشاهد الاشياء كلها ظاهرها وخافيها من غير جارحة فالبصر في حقه تعالى عبارة عن الصفة
التي ينكشف بها كمال نعوت المبصرات وفي الحديث سمي بصيرا لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالابصار من لون او شخص او غير ذلك ولم نصفه ببصر لحظة العين
قوله لا تدركه الابصار اي لا تراه العيون لان الادراك متى قرن بالبصر لم يفهم منه الا الرؤية كما انه اذا قرن بالة السمع فقيل ادركته باذني لم يفهم منه
الا السماع وكذا اذا اضيف الى كل واحد من الحواس افاد ما يليق بالحاسة المذكورة مثل ادركته بفمي اي وجدت طعمه وادركته بانفي اي وجدت رائحته والمعنى لا تدركه
ذو الابصار وهو يدرك الابصار اي المبصرين وقيل لا تدركه الابصار اي الاوهام وفي حديث هشام بن الحكم في اثبات الصانع الاشياء لا تدرك الا بامرين بالحواس والقلب
والحواس ادراكها على ثلثة معان ادراك بالمداخلة وادراك بالمماسة وادراك بلا مداخلة ولا مماسة فاما الادراك الذي بالمداخلة فالاصوات والمشام
والطعوم واما الادراك بالمماسة فمعرفة الاشكال من التربيع والتثليث ومعرفة اللين والخشن والحر والبرد واما الادراك بلا مماسة ولا مداخلة فالبصر
فانه يدرك الاشياء بلا مماسة ولا مداخلة في حيز غيره ولا في حيزه وادراك البصر له سبيل وسبب فسبيله الهواء وسببه الضياء فاذا كان السبيل متصلا
بينه وبين المرئي والسبب قائما ادرك ما يلاقي من الالوان والاشخاص فاذا حمل البصر على ما لا سبيل له فيه رجع راجعا فحكى ما وراءه كالناظر في المرآة
لا ينفذ بصره في المرآة وكذلك الناظر في الماء الصافي يرجع راجعا فيحكي ما وراءه اذ لا سبيل له في انفاذ بصره واما القلب فانما سلطانه على الهواء
فهو يدرك جميع ما في الهواء فلا ينبغي للعاقل ان يحمل قلبه على ما ليس موجودا في الهواء من امر التوحيد فانه ان فعل ذلك لم يتوهم الا ما في الهواء موجود
كما قلناه في امر البصر تعالى الله ان يشبهه شيء من خلقه قوله اولي الايدي والابصار اي ايدي الاحسان وبصائر في الدين لا نرى الى قوله تعالى قد جاءكم بصائر

من ربكم ليس يعني بصر العيون من ابصر فلنفسه يعني ليس من البصر بعينيه ومن عمي فعليها ليس يعني عمى العيون انما ضرب اماطة الوهم كما يقال فلان بصير بالشعر ونحوه

بالفقه وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير بالثياب انما اوهما القلوب اكثر من ابصار العيون والبصر خلاف العمى ومنه قوله تعالى وما يستوي الاعمى والبصير

قوله وابصر فسوف يبصرون اي ابصرهم ما يقضى عليهم من القتل والاسر عاجلا والعذاب الاليم اجلا فسوف يبصرونك وما يقضى لك من النصرة والتأييد

البيّن والثواب والنعيم غدا والبصر العين وحاسته الرؤية ومنه قوله تعالى ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير قوله فبصرك اليوم حديد اي علمك بما

انبئت به نافذ قوله بصائر من ربكم اي حجج بيّنة واحدها بصيرة وهي الدلالة التي تستبصر بها الشيء على ما هو به وهو نور القلب كما ان البصر نور العين

سميت بها الدلالة لانها تجلي الحق وتبصر بها قوله بصرت بما لم يبصروا به اي رأيت ما لم يروه او علمت ما لم يعلموه من البصيرة ويقال بصرت علمت وابصرت

نظرت قوله على بصيرة اي على يقين قوله بل الانسان على نفسه بصيرة والهاء دخلت للمبالغة كما في علامة ونسابة ويقال جوارحه تشهد عليه بعمله قوله

يبصرونهم بالتشديد اي يبصرون الاحماء والاقرباء فلا يخفون عليهم فلا يمنعهم من المسألة ان بعضهم يبصر بعضا ولكنهم لم يتمكنوا من تسائلهم

لاشتغالهم والمبصرة المضيئة ومنه قوله تعالى فلما جاءتهم اياتنا مبصرة اي واضحة مضيئة ومثله واتينا ثمود الناقة مبصرة اي بيّنة واضحة ومثله

جعلنا اية النهار مبصرة قوله والنهار مبصرا اي يبصر فيه كما يقال ليل نائم اي ينام فيه وفي حديث الدنيا من ابصر بها بصرته ومن ابصر اليها اعمته قوله من

ابصر بها بصرته اي من جعلها سببا لهدايته وتحمل ابصارا بعين عقله استفاد منها البصر ومن ابصر اليها اعمته اي من مد اليها بصره محبة لها اعمته

عن ادراك انوار الله تعالى وفي حديث ملح الاسلام وجعله بصيرة لمن عزم اي من عزم على امر كان في الاسلام بصيرة وهداية الى كيفية فعله وابصرت الشيء

ابصارا وبصرت بالشيء بالضم والكسر لغة بصرا بفتحتين علمت فانا بصير يتعدى بالباء وبنفسه وهو ذو بصيرة اي علم وخبرة ويتعدى بالتضعيف الى ثان

والاستبصار من البصيرة والمستبصر المستبين للشيء ويبصرهم الناظر اي يحيط بهم نظره لا يخفى عليه منهم شيء وفي الخبر بصر كل سماء مسيرة كذا اي سمكها

والبصرة بلدة اسلامية بنيت في خلافة الثاني في ثمان عشرة من الهجرة سميت بذلك لان البصرة الحجارة الرخوة وهي كذلك نسبت بها وفي كلام علي ع

البصرة مهبط ابليس ومغرس الفتن والبصرتان البصرة والكوفة وابو الحسن البصري كان في زمن الصادق ع وكان يقول تارة بالجبر وتارة بالقدر وان

ابن ابي العوجاء من تلامذته فانحرف عنه وابو بصير مر ذكره والحديث مشترك بين الثقة والضعيف والبنصر بكسر الباء والصاد الاصبع التي بين الوسطى والخنصر

والجمع بناصر **بطر** قوله تعالى بطرت معيشتها بكسر الطاء اي في معيشتها وقد تكرر في الحديث ذكر البطر وهو كما قيل سوء احتمال الغنى والطغيان عند النعمة

وقيل هو التجبر وشدة النشاط وقد بطر بكسر يبطر بالفتح وابطره المال وذهب دمه بطرا بالكسر اي هدرا وفي الخبر الكبر بطر الحق قيل هو ان يجعل ما جعله الله

من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو ان يتجبر عند الحق فلا يراه حقا وقيل هو ان يتكبر من الحق ولا يقبله وفي الحديث ذكر البيطرة وهي معالجة الدواب والبيطار

بفتح الباء وهو الذي يعالج الدواب ومنه حديث احمد الحرث القزويني وكان ابي يتعاطى البيطرة والبطر الشق ومنه سمي البيطار وغيث صوبه مسبطر

اي ممتد ومثله سحاب مسبطر **بظر** البظارة بالضم هنة نابتة في الشفة العليا ومنه قول علي ع لشريح ما تقول انت يا ابن البظراء والبظر لحمة بين

شفري المرأة لم تقطع في الختان والجمع بظر وبظور مثل افلس وفلوس **بعر** البعير بفتح الاول وكسر الثاني وسكون الثالث قال الجوهري هو من الابل بمنزلة

الانسان من الناس يقال للجمل والناقة ومنه قول بعض العرب صرعتني بعير اي ناقتي والجمع ابعرة واباعر وبعران وليلة البعير ليلة اشترى ع من جابر جمله في

السفر وقيل سمي البعير بعيرا لانه يبعر يقال بعر البعير يبعر بفتح العين فيهما بعرا بسكون العين والبعرة بالفتح فالسكون واحدة البعر كذلك والابعار وهي من

البعير والغنم بمنزلة العذرة من الانسان **بعثر** قوله تعالى افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور اي اثير واخرج قوله واذا القبور بعثرت اي بحثت واثيرت ويقال بعثرت

الشيء وبحثرته اذا استخرجته وكشفته ويقال بعثرت اي قلبت فاخرج ما فيها من قولهم بعثرت نفسي اي جاشت وانقلبت يريد عند البعث **بقر** قوله تعالى

سبع بقرات سمان البقرات بالتحريك جمع البقرة وهي اسم جنس يقع على الذكر والانثى وانما دخلته الهاء للوحدة قيل واشتق هذا الاسم من بقر اذا شق

لانها تشق الارض بالحراثة والبقر اجناس فمنها الجواميس وهي اكثرها البانا واعظمها اجساما ومنها نوع اخر يقال له دربان بدال مهملة ثم راء ثم باء

موحدة ثم نون وهي التي ينقل عليها الاحمال وربما كانت لها اسنمة قال في حيوة الحيوان والوحشي من البقر ابعد اظماء من الابل كلها والحمير والخيل كلها

تشرب الماء في الصيف اذا وجدته واذا عدمته صبرت عنه واستغنت باستنشاق الريح وفي هذا الوصف يشاركها الذئب والثعلب واهل اليمن يسمون البقرة

باقورة ومنه ما كتب لهم النبي ص في كل ثلاثين باقورة باقورة وفي الحديث نهى عن التبقر في الاهل والمال قال الاصمعي التبقر التوسع ويقال بقرت الشيء

بقرا من باب قتل شققته وفتحته ويتبقر في العلم توسع ومنه سمي ابو جعفر الباقر ع لانه بقر العلم بقرا اي شقه وفتحه والبيقرة اسراع يطاطئ الرجل فيه راسه

بقطر البقطرية بالضم الثياب البيض الواسعة **بكر** قوله تعالى لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا اي مقدارهما اذ لا نهار وقد تقدم في عشا غير ذلك والبكرة

بالضم الغداة والجمع بكر مثل غرفة وغرف وجمع الجمع ابكار مثل رطب وارطاب قوله بكرة واصيلا اي غدوا وعشيا قوله بالعشي والابكار هو اسم للبكرة

(هامش: بطر — بظر — بعر — باسكان — بعثر — بقر — بالفتح — بقطر — بكر)

قال الجوهري جعل الابكار وهو فعل يدل على الوقت وهو البكرة كما قال تعالى بالغدو والاصال جعل الغدو وهو مصدر يدل على الغداة

قوله فجعلناهن ابكارا اي بفتح الهمزة جمع بكر وهي العذراء من النساء التي لم تمس مثل حمل واحمال وسميت البكر بكرا اعتبارا بالثيب لتقدمها عليها فيما يراد له

النساء والبكارة اسم عذرة المرأة ومنه بكر اي فاطمة لا بلغني ومنه الخبر كان ص يقرأ على ابكار اذا اغتسل وان اعرض فظ والبكر بالفتح الفتي من الابل

والانثى بكرة والجمع بكار مثل فرخ وفراخ وقد يجمع في القلة على ابكر وفي حديث علي ع في اصحابه كم اداريكم كما تداري البكار العمدة والثياب المتداعية قال العلامة

منهم والبكار العمدة التي انشدخ باطن اسنمتها لثقل الحمل وتسمى العمدة لذلك شبه مداراتهم بمداراتها في قوة المداراة وكثرتها وخص البكار جمع

بكرة لانها اشد تضجرا بالحمل عند ذلك الداء واشار الى وجه شبهها بمدارات الثياب المتداعية في التمزق بقوله كلما حيصت من جانب تهتكت من اخر و

حيصت خيطت وجمعت اي كلما اصلح حال بعضهم وجمعهم للحرب فسد بعض اخر عليه وتفرق عنه وفي الحديث عليه بكارة بالفتح وهي الناقة اذا ولدت بكرة

البئر الخشبة التي يستقى عليها قال الاصمعي ان كانت البكرة على ركية متوح فهي بكرة وان كانت على ركية جرور فهي محالة وبكر بالصلوة صلاها اول

وقتها ومنه لا تزال امتي على سنتي ما بكروا بصلوة المغرب وبكر الى الشيء بكورا من باب قعد اسرع اي وقت كان وتبكر بالتشديد مثله ومنه حديث الجمعة من بكر

وابتكر قالوا بكر اسرع وابتكر ادرك الخطبة وبكر بالصدقة يتصدق قبل خروجه ومنه باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها وفي حديث علي ع في وصف المفتي

بكر فاستكثر اي ذهب بكرة يعني اخذ في طلب العلم اول شيء فاستكثر منه ومن بادر الى الشيء فقد بكر اليه اي اسرع واتيته بكرة اي باكرا قال الجوهري ان اردت

به بكرة يوم بعينه قلت اتيته بكرة غير مصروف كانه للتأنيث والعلمية من الظروف التي لا تتمكن وابتكر الشيء اذا اخذ بكوره وهو اوله وابو بكر ابن ابي قحافة

ولد بعد الفيل بثلاث سنين وكان اسمه عبد العزى وكنيته ابا فصيل فسماه النبي ص عبد الله وكناه بابي بكر **بلر** في حديث ذكر البلور وهو بكسر الباء مع فتح

اللام كسنور وبفتح الباء مع ضم اللام كتنور حجر من المعادن واحدته بلورة وفي الحديث نعم الفص البلور وقيل واحسنه ما جلب من جزائر الزنج **بند** بندار

بضم الباء واسكان النون اسامي من رواة الحديث **بور** قوله تعالى كنتم قوما بورا اي هلكى من البوار بفتح الباء اي الهلاك ومنه بار فلان هلك وابارهم الله

اهلكهم قوله تجارة لن تبور اي لن تكسد قوله ومكر اولئك هو يبور اي يبطل من بار عمله بطل وفي الدعاء اعوذ بك من بوار الايم اي من كسادها وعدم الرغبة

فيها من قولهم بارت السوق كسدت وتمام الكلام في ايم والبور بالفتح الارض التي لم تزرع وفي الحديث نهى عن التحجير على البوريا بالمد التي تنسج من القصب

وعن الاصمعي البوريا بالفارسية والعربية باري وبوري والبارية **بهر** في حديث علي ع عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام البهر بالضم تتابع النفس يعتري الانسان

عند السعي الشديد والعدو والمرض الشديد والبهر بالفتح فالسكون العجب يقال بهرا لفلان اي عجبا له ومنه حديث المغيرة بن العاص فاتي بشجرة فاستظل

بها ولو اتاها احدكم ما ابهره ذلك اذا دما عجبة الجلوس تحت ظلها لكثرة شوكها وعدم تمكن المستظل من فيئها والبهر الغلبة ومنه بهر القمر الكواكب كمنع

اذا اضاء وغلب ضوؤه ضوءها ومنه قمر باهر اي مضيء والابهر عرق ان اجرع في الظهر وهما الابهران وقيل الحلان في الذراعين وقيل في القلب

اذا انقطع مات وقيل هو عرق منشاؤه من الراس ويمتد الى القدم وله شرايين تتصل باكثر الاطراف والبدن فالذي في الراس منه يسمى النامة ويمتد

الى الحلق فيسمى فيه الوريد ويمتد الى الصدر فيسمى الابهر ويمتد الى الظهر فيسمى الوتين والفؤاد معلق به ويمتد الى الفخذ فيسمى النسا ويمتد الى الساق

فيسمى الصافن كذا ذكره وبهرسير بالباء الموحدة والسين المهملة قال في التراث وبهراء قبيلة من قضاعة والنسبة اليهم بهراني مثل نجراني على غير قياس

والبهار بالفتح العرار الذي يقال له عين البقر وهو بهار البر وهو نبت جعد له فقاحة صفراء ينبت ايام الربيع قال الجوهري والبهار شيء يوزن به وهو ثلاثمائة رطل

او ستمائة او الف رطل متاع البحر والعدل منه يحمل رطل

باب التاء وله التاء

تبر قوله تعالى تبرنا تتبيرا اي اهلكناهم وتبر تبرة تتبيرا اي كسره

واهلكه قوله ولا تزد الظالمين الا تبارا اي الا هلاكا قوله هؤلاء متبر ما هم فيه اي مهلك وفي الحديث ليس في التبر زكوة التبر بكسر التاء فالسكون هو ما كان

من الذهب غير مسكوك فاذا ضرب دنانير فهو عين ولا يقال تبر الا للذهب وبعضهم يقول للفضة ايضا وعن الزجاج كل جوهر قبل ان يستعمل كالنحاس والصفر ونحوهما

فهو تبر **تجر** قوله تعالى لا تلهيهم تجارة ولا بيع الاية التجارة بالكسر اي انتقال شيء مملوك من شخص الى اخر بعوض مقدر على جهة التراضي اخذا من تجر يتجر

تجرا من باب قتل فهو تاجر والجمع تجر كصاحب وصحب وتجار بالضم والتشديد وبكسرها مع التخفيف والمتاجر جمع متجر من التجارة ومنه قول الفقهاء كتاب

المتاجر قيل هو اما مصدر ميمي بمعنى التجارة كالمقتل بمعنى القتل او اسم موضع وهي الاعيان التي يكتسب بها قال البعض الفاضل والاول اليق بالمقصود وفي كلام

بعض الفقهاء ايضا في بحث الشراء ولا باس بالمتاجر وفسر بحصول شراء ما فيه الخمس ممن لا يخمس ولا يجب اخراج خمسه وكذا من تسري من الغنائم حال الغيبة ولو كان

كله او بعضه للامام **ترر** في الحديث انه جرد امد المطمار بالضم والتثقيل خيط البناء والمطمر مثله واستعار للتمييز بين الحق والباطل ولذا قال الخيط

مد المطمر بينك وبين العالم وقال لا تزن الناس بينكم وبين من خالفكم الا المطمر فمن خالفكم وجازه فابرأوا منه ومنه حديث زرارة انما مد المطمار قال

المطمار فقلت التر فمن وافقنا من علوي وغيره توليناه ومن خالفنا من علوي وغيره برئنا منه ومن كلامهم ولم اتتره اي لم ازل **تمر** قد تكرر في الحديث ذكر

(هامش: بلر — بند — بور — بهر — باب التاء وله التاء تبر — مضروب — تجر — ترر — تمر)

التمر هو بالفتح فالسكون اليابس من ثمر النخل كالزبيب للعنب الواحدة تمرة والجمع تمرات بالتحريك وجمع التمر تمور وتمران بالضم ويراد به الانواع لان اسم الجنس لا يجمع في الحقيقة والتامر الذي عنده التمر يقال رجل تامر اي ذو تمر والتمار بالتشديد الذي يبيع التمر ومنه ميثم التمار صاحب علي ع **تنر** قوله تعالى اذا جاء امرنا وفار التنور هو الذي يخبز فيه حتى يقال انه كان كذلك والمراد به هنا وجه الارض عن علي ع وقيل ما زاد على وجه الارض واشرف منها وهو من كلام العجم **تور** في حديث الوضوء اني لا اغتسل في تور فيه ماء الشك من الراوي والتور بالفتح فالسكون اناء صغير من صفر او خزف يشرب منه ويتوضأ فيه ويؤكل **تير** التيزني رجل من اهل اللغة له كتاب على الاسنان قال في ق اسم محمد بن عبد الله لغوي مشهور والتارة المرة يقال فعل ذلك تارة بعد تارة اي مرة بعد مرة والجمع تارات وتير والتيار بالتشديد موج البحر ومنه بحر تيار

باب ما اوله الثاء

ثار في الحديث اذا خرج القائم ع يطلب بدم الحسين ع وهو يقول نحن اهل الدم الثأر اي الثار ومثله حديث وصف الائمة ع بكم يدرك الله ثأر كل مؤمن والثار والثؤرة الذحل يقال ثأرت القتيل ثأرا وثؤرة اي قتلت قاتله قولهم يا ثارات فلان اي قتلة فلان والثائر الذي لا يبقي على شيء حتى يدرك ثاره وفي مخاطبة الامام حين الزيارة اشهد انك ثار الله وابن ثاره ولعله مصحف من يا ثار الله وابن ثاره والله اعلم **ثبر** قوله تعالى دعوا هنالك ثبورا اي صاحوا واهلاكاه والثبور الهلاك والخسران قوله مثبورا اي مهلكا وقيل ملعونا مطرودا وفي حديث الموقف ثم افض حين يشرق لك ثبير كامير جبل بمكة كانه من الثبرة وهي الارض السهلة وفي حديث كبش اسمعيل تناوله يعني جبرئيل من قلة ثبير ومن شعر امرء القيس كان ثبيرا في عرانين وبله كبير اناس في بجاد مزمل قيل في معناه ثبير علم لجبل اسم هذا الجبل بعينه والعرنين الانف وقال الجوهري معظم الانف والجمع عرانين ثم استعمل العرانين لاوائل المطر لان الانف مقدم الوجه والبجاد الكساء المخطط والجمع بجد والتزميل التلفيف بالثياب وقد زمله بالثياب فتزمل بها اي لففه فتلفف بها وقد استشهد به على جواز الجر للمجاورة لانه جر مزمل لمجاورته بجاد والا فالقياس الرفع لانه وصف لكبير اناس ومثله في جر المجاورة قولهم جحر ضب خرب لمجاورته ضب مع انه خبر المبتدأ **ثرثر** في خبر النبي ص ان ابغضكم الي الثرثارون المتفيهقون جمع الثرثار وهو كثير الكلام ومنه رجل ثرثار والمراد كثرة الكلام تكلفا وخروجا عن الحق من غير حاجة اليه بل لنيل الحظوظ الدنيوية والثرثار النهر ومنه حديث اهل الثرثار يعني فنا بالجوع مادام ثرثار نا يجري نهرنا واهل الثرثار قوم كانوا ياخذون مخ الحنطة ويجعلونه خبزا يستنجون به والثرة من العيون الغزيرة الماء وسحاب ثر اي كثير الماء **ثغر** في الحديث ذكر الثغر بالفتح فالسكون موضع المخافة الذي يخاف منه هجوم العدو ومنه سمي المرابط لحفظ الثغر والجمع ثغور كفلس وفلوس والثغر ايضا ما تقدم من الاسنان وفي المطالع الثغر المبسم ثم اطلق على الثنايا واذا كسر ثغر الصبي قيل ثغر ثغورا بالبناء للمجهول وثغرته اثغره اثغارا مثل اكرم اكراما واذا القى اسنانه قيل اثغر على افتعل قال ابن فارس تقول واصل اثغر اثتغر قلبت الثاء تاء ثم ادغمت وان شئت قلت اثغر بجعل الحرف الاصلي هو الظاهر والثغر من سقطت اسنانه والموضع التي من شانها السقوط وثبت مكانها وفي الحديث لا شيء في سن صغير لم يثغر اي لم يسقط سنه بعد وفي ق اثغر الغلام القي ثغره صد وعلى هذا يحمل قوله ع يحرم بالصبي اذا اثغر والثغرة بالضم نقرة النحر التي بين الترقوتين والجمع ثغر مثل غرفة وغرف **ثفر** في الحديث الحائض فان راته ماء صبيبا اغتسلت واحتشت واستثفرت في وقت كل صلوة الاستثفار بالسين المهملة ثم التاء المثناة ثم الثاء المثلثة وفي الاخر راء مهملة مصدر قولك استثفر الرجل ثوبه اذا رد طرفه بين رجليه الى حجزته والحاء والجيم او من استثفر الكلب بذنبه جعله بين فخذيه او ماخوذ من ثفر الدابة بالثاء المثلثة الذي يجعل تحت ذنبها ومنه الحديث الاستثفار ان يجعل مثل ثفر الدابة والمراد انها تاخذ خرقة طويلة عريضة تشد احد طرفيها من قدام ويخرجها من بين فخذيها وتشد طرفها الاخر من وراء بعد ان تحتشي بشيء من القطن لتمنع به من سيلان الدم وفي بعض نسخ الحديث تستدخل قطنة وتستثفر وتستذفر وكلها نسخ جمع لا يدل يشهد لها ما قاله في ق الاستذفار هو ان تطيب وتستجمر بالدخنة وغير ذلك والاستثفار ان تجعل مثل ثفر الدابة والثفر للدابة معروف والجمع اثفار مثل سبب واسباب **ثمر** قوله تعالى كلوا من ثمره الايه الثمر بالتحريك الرطب ما دام في راس النخل فاذا قطع فهو الرطب ويقع على كل الثمار اكلت ولم تؤكل كثمر الاراك والعوسج واحدة ثمرة ويقع على ثمر النخل وقوله ع امك اعطتك من ثمرة قلبها هو على الاستعارة وجمع الثمر ثمار مثل جبل وجبال وجمع الثمرة ثمرات مثل قصبة وقصبات وجمع الثمار ثمر مثل كتاب وكتب وجمع الثمر اثمار مثل عنق واعناق قوله تعالى وارزق اهله من الثمرات عن الصادق ع هي ثمرات القلوب وعن الباقر ع ان الثمرات تحمل عليهم من الافطار وقد استجاب الله له حتى لا يوجد في بلاد المشرق والمغرب ثمرة لا توجد فيها حتى انه لا يوجد فيها في يوم واحد فواكه ربيعية وصيفية وخريفية وشتائية والثمر بضم الثاء المال واثمر المال صار فيه الثمر واثمر الرجل كثر ماله وثمر الله ماله كثره واستثمار المال استنماؤه ومنه الحديث استثمار المال تمام المروة ولعل المراد بالصدقة منه المال يهنونها اي يثمرونها واستنماؤه بانفاقه بالمعروف **ثور** قوله تعالى واثاروا الارض اي قلبوها للزراعة وعمروها بالفلاحة وفي الخبر ثارت قريش بالنبي ص فخرج هاربا اي هيجوه من مكانه من قولهم ثار الغبار يثور ثورا اي هاج ومنه ثارت الفتنة اي هاجت ومثله ثارت به مرة والثوران الهيجان وثور بالفتح فالسكون جبل بمكة وفيه الغار الذي بات فيه النبي ص لما هاجر وثور ابو قبيلة من مضر وهو ثور بن عبد مناة والثور الذكر من البقر وكنيته ابو عجل والانثى ثورة والجمع ثيران واثوار وثيرة كعنبة قال المبرد نقلا عنه وانما سمي الثور ثورا لانه يثير الارض كما سميت البقرة بقرة لانها تبقرها والثور برج في السماء وسفيان الثوري

كان في شرطة هشام بن عبد الملك وهو ممن شهد قتل زيد بن علي بن الحسين ع فاما ان يكون من قتله او اعان عليه او خذله وفي الخبر من اراد العلم فليثور بالقران اي لينقر عنه ويتفكر في معانيه وتفسيره وقراءته

باب ما اوله الجيم

جار قوله تعالى واليه تجارون اي ترفعون اصواتكم بالدعاء يقال جار الى الله جؤورا اذا دعوا اليه وعجوا اليه برفع اصواتهم ومنه الحديث كاني انظر الى موسى له جؤار الى ربه بالتلبية يريد الاستغاثة ورفع الصوت **جبر** قوله تعالى ان فيها قوما جبارين اي قوما عظاما والجبار المتسلط ومنه قوله تعالى وما انت عليهم بجبار والجبار المتكبر ومنه جبار شقيا والجبار الذي يقتل على الغضب ومنه قوله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين والجبار من اسمائه تعالى وهو الذي يجبر الخلق ويقهرهم على بعض الامور التي ليس لهم فيها اختيار ولا على تغييرها قدرة والذي يجبر حالهم ويصلحه وفعال من ابنية المبالغة وقيل الجبار العظيم الشان في الملك والسلطان ولا يطلق هذا الوصف على غيره تعالى الا على وجه الذم وفي حديث الكوفة ما اراد بك جبار سوء الا ابتلاه الله بشاغل او رماه بقاتل قيل ومن الجبابرة الذين ارادوا بها السوء زياد بن ابيه روي انه كان جمعهم في المسجد ليسب عليا ع والبراءة منه ويقتل من يعصيه في ذلك فبينا هم مجتمعون اذ خرج حاجبه فامرهم بالانصراف وقال ان الامير مشغول عنكم وكان قد رمي في تلك الحال بالفالج ومنهم عبيد الله واصابه الجذام ومنهم الحجاج تولدت في بطنه الحيات واحرقت دبره حتى هلك ومنهم عمر بن هبيرة وابنه يوسف رماهما بالبرص ومنهم خالد القسري ضرب وحبس حتى مات جوعا وممن رمي بقاتل عبيد الله بن زياد لعنه الله ومصعب بن الزبير ويزيد بن المهلب واحوالهم مشهورة وفي الحديث لا تكونوا علماء جبارين اي متكبرين والمتجبر المتكبر لا فرق بينهما لغة وقيل المتكبر المتعظم بما ليس فيه والمتجبر الذي لا يكترث لامر وفي حديث الشيعة اياكم والتجبر على الله كانه اراد بالتجبر على الله التكبر على الناس متكلا معتمدا على قربه عند الله وفي الحديث ان عبد الملك يتجبر على الله لا يتجبر على رسول الله ص والجبروت فهو فعلوت من الجبر القهر وجبرئيل هو اسم ملك من ملائكة الله قيل هو جبر اضيف الى ايل اسم من اسماء الله تعالى بغير العربية وفيه لغات جبرئيل بالهمز ولا همز وجبريل بالكسر وجبريل مقصور وجبرين نقل انه ع نزل على ابراهيم خمسين مرة وعلى موسى اربعمائة مرة وعلى عيسى عشر مرات وعلى محمد ص اربعة وعشرين الف مرة ومن كلامه ع في وصف والي الامر هو الذي لم يغلق بابه دونهم فياكل قويهم ضعيفهم ولم يجبرهم في بعوثهم فيقطع نسل امتي قيل هو من الجبر على الشيء القهر والغلبة عليه وقد اضطربت النسخ في ذلك والاصح كما ذكرناه والمعنى لم يقهر كل جماعة من المسلمين على الجهاد فيجر الى قطع النسل والجبر وزان فلس خلاف القدر وهو القول بان الله يجبر عباده على فعل المعاصي ومنه الحديث لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين سئل ما الامر بين الامرين قال مثل ذلك رجل رايته على معصية فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركته كنت انت الذي امرته بالمعصية والجبرية باسكان الباء خلاف القدرية وفي عرف اهل الكلام يسمون المجبرة والمرجئة لانهم يؤخرون امر الله ويرتكبون الكبائر والمفهوم من كلام الائمة ع ان المراد من الجبرية الاشاعرة ومن القدرية المعتزلة لانهم شهروا انفسهم بانكار ركن عظيم من الدين وهو كون الحوادث بقدرة الله تعالى وقضائه وزعموا ان العبد قبل ان يقع منه الفعل مستطيع تام يعني لا يتوقف فعله على تجدد فعل من افعاله تعالى وهذا معنى التفويض يعني ان الله تعالى فوض اليهم اعمالهم وقال علي بن ابراهيم المجبرة الذين قالوا ليس لنا صنع ونحن مجبرون يحدث الله لنا الفعل عند الفعل وانما الافعال منسوبة الى الناس على المجاز لا على الحقيقة وتاولوا في ذلك بآيات من كتاب الله لم يعرفوا معناها مثل قوله وما تشاؤون الا ان يشاء الله وقوله من يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا وغير ذلك من الآيات التي تاويلها على خلاف معانيها وفيما قالوه ابطال الثواب والعقاب واذا قالوا ذلك ثم اقروا بالثواب والعقاب نسبوا الى الله الجور وانه يعذب على غير اكتساب وفعل تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ان يعاقب احدا على غير فعل وبغير حجة واضحة عليه والقران كله رد عليهم قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فقوله لها وعليها هو الحقيقة لفعلها وقوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقوله كل نفس بما كسبت رهينة وقوله ذلك بما قدمت ايديكم وقوله واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى وقوله انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا وقوله وعادا وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين وقوله وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين فكلا اخذنا بذنبه ولم يقل بفعلنا فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ومثل ذلك كثير انتهى والجبر اصلاح العظم من الكسر يقال جبرت العظم والكسر جبرا وجبر العظم والكسر جبورا اي انجبر يتعدى ولا يتعدى ومنه جبر الله وهنكم ومنه جبرت اليتيم اذا اعطيته والمجبر الذي يجبر العظام المكسورة ومنه الجبيرة على فعيلة واحدة الجبائر وهي عيدان يجبر بها العظام وفي حديث النبي ص البئر جبار وجرح العجماء جبار والمعدن جبار يريد بالجبار بالضم والتخفيف الهدر يعني لا غرم فيه والعجماء البهيمة سميت بذلك لانها لا تتكلم والمعنى ان البهيمة العجماء تنفلت فتتلف شيئا فذلك الشيء هدر وكذلك المعدن اذا انهار على احد فهو هدر وجابر بن عبد الله صحابي شهد بدرا وجابر الجعفي من علماء الشيعة روي انه قال عندي سبعون الف حديث عن ابي جعفر ع وعن النبي ص

معونة قال سمعت جابر يقول عندكم خمسون الف حديث ما حدثت منها بحديث ثم حدث يوما بحديث فقال هذا من الخمسين الف وعن انه قال قلت لابي جعفر
جعلت فداك انك حملتني وقرا عظيما بما حدثتني به من سركم الذي لا احدث به احدا وربما جاش في صدري حتى اخذني منه شبه الجنون قال يا جابر اذا كان ذلك
فاخرج الى الجبانة فاحفر حفيرة ودل راسك فيها ثم قل حدثني محمد بن علي بكذا وكذا وفي الحديث كل مجير من الرضاع الا المجبور قلت وما المجبور قال ام تربي او ظئر
تستاجر او امة تشترى قال في شرح الشرايع المجبور وجدتها مضبوطة بخط الصدوق بالجيم والباء في كتابه المقنع فانه عندك بخطه انتهى وتمام الكلام في جبر انشاء الله
جحر في الحديث المشهور عند اهل السير وبين الفريقين ايضا لا يلسع المؤمن من جحر مرتين الجحر بالضم فالسكون ثقب الحية ونحوها من الحشار وهو هنا استعارة
قال الخطابي الحديث يروى على وجهين احدهما على الخبر والاخر على النهي ومعنى الاول ان المؤمن الممدوح هو المتيقظ الحازم الذي لا يؤتى من ناحية الغفلة
فيخدع مرة بعد اخرى ولا يفطن هو به وقيل انه الخداع في امر الاخرة دون الدنيا والثاني لا يخدعن المؤمن ولا يؤتين من ناحية الغفلة فيقع في مكروه
مرتين ويقع هذا يصلح ان يكون في امر الدنيا والاخرة والاصل في هذا الحديث على ما حكي هو ان النبي ص من على بعض اهل مكة وشرط عليه ان لا يجلب عليه
فلما بلغ مامنه عاد على ما كان عليه فاسر مرة اخرى فامر بضرب عنقه فكلمه بعض الناس في المن فقال لا يلسع المؤمن من جحر مرتين **جدر** قوله تعالى جدارا
يريد ان ينقض فاقامه الجدار بالكسر الحائط والجدر بالفتح فالسكون مثله وجمع الجدار الجدر وجمع الجدر جدران كبطن وبطنان والجدري بضم الجيم وفتح الدال
والجدري بفتحهما لغتان قروح تنفط عن الجلد ممتلية ماء ثم تنفتح وصاحبها جدير ويقال اول من عذب به قوم فرعون ثم بقي بعدهم وقد جاء في الحديث
وفلان جدير بكذا اي خليق به وحقيق **جرر** في الحديث ذكر الجري بالجيم والراء المشددة المكسورتين والياء المشددة اخيرا ضرب من السمك [illegible]
ويقال له الجريث بالثاء المثلثة وفيه كل شيء يجتر فسؤره حلال ولعابه حلال قوله يجتر هو من الاجترار وهو ان يجتر البعير من الكرش ما اكل الى الفم فيمضغه
مرة ثانية والمراد بالحلال الطاهر في الظاهر وفيه لا صدقة في الابل الجارة اي التي تجر بازمتها فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية والجريرة هي الجناية
والذنب سميت بذلك لانها تجر العقوبة الى الجاني ومنه الدعاء يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر ومنه ضمان الجريرة وهو ان يضمن شخص
كالمعتق في الواجب او جر الاصل بحيث لا يعلم له قريب وعقده كان يقول المضمون عاقدتك على ان تنصرني وتدفع عني وتعقل عني واعقل عنك فيقول الاخر قبلت
وللضمون المسئلة بتمامها محل اخر والمجرة هي البياض المعترض في السماء والسوادان من جانبيها قال الجوهري سميت بذلك لانها كاثر المجر والجر بالفتح الشد
الجذب ومنه جر الاب الولاء اذا اعتق وجررت الحبل جرا سحبته وهلم جرا معناها استدامة الامر واتصاله وقيل كان ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم
اصله من الجر السحب وانتصب جرا على المصدر والحال قاله في شمر والجرة بالفتح والتشديد اناء معروف من خزف والجمع جرار مثل كلبة وكلاب وجرات وجر مثل تمرة
وتمرات وتمر وجر بوشار مثله معروف ومسجد [illegible] من المساجد الملعونة في الكوفة والجرجرة صوت يردده البعير في حنجرته وقوله في الذي يجرجر في بطنه نار
جهنم اي يلقي في بطنه يقال جرجر فلان من الماء في حلقه اذا تجرعه جرعا متتابعا له صوت والجرجرة حكاية ذلك الصوت وهذا مثل قوله انما يأكلون في
بطونهم نارا فنارا منصوبة على المفعولية بقوله يجرجر وفاعله الشارب قال بعضهم يجرجر فعل لازم ونار رفع على الفاعلية وعن الزمخشري يروى
برفع النار والاكثر النصب وهذا الكلام على المجاز لان نار جهنم على الحقيقة لا تجرجر في جوفه والجرجير بقلة معروفة وفيه حديث اهل البيت الهندبا
لنا والجرجير لبني امية **جزر** في الحديث ذكر الجزور بالفتح وهي من الابل خاصة ما كمل خمس سنين ودخل في السادسة يقع على الذكر والانثى والجمع جزر كرسول
ورسل يقال جزرت الجزور من باب قتل اي نحرتها والفاعل جزار بالتشديد وحرفته الجزارة بالكسر والمجزر كجعفر موضع الجزر وربما دخلته الهاء فقيل مجزرة
والجزارة بضم الجيم ما يعطى الجزار من الجزور وجزرت الناقة نحرتها جعلتها لحما مجزورا فقد اخذ منه الجلد الذي كان عليه وجزر الماء جزرا من باب ضرب
قل [illegible] الجزيرة سميت بذلك لانقطاعها عن معظم الارض والجزيرة موضع بعينه وهو ما بين دجلة والفرات
جزيرة العرب اختلف في تحديدها فعن الخليل بن احمد انه قال انما سميت جزيرة لانقطاعها عن معظم البر وقد اكتنفها البحار والانهار من اكثر جهاتها
كبحر البصرة وعمان الى بركة بني اسرائيل حيث اهلك الله عدوه فرعون وبحر الشام والنيل ودجلة والفرات والقلة التي تتصل بالبر فهذا انقطع بالبحار
والرمال عن العمران وعن ابي عبيدة هي ما بين حفر ابي موسى الاشعري الى اقصى اليمن في الطول والعرض ما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة اسم بادية
في طرف الشام وعن الاصمعي هي ما بين عدن الى اطراف الشام طولا واما العرض فمن جدة وما والاها من شاطئ البحر الى ريف العراق وعن البكري جزيرة
العرب مكة والمدينة واليمن واليمامة وعن بعضهم جزيرة العرب خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فاما تهامة فهي الناحية الجنوبية من الحجاز
واما نجد فهي الناحية التي بين الحجاز والعراق واما الحجاز فهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وفيه المدينة وعمان وسمي حجازا لانه حجز بين نجد
وتهامة واما العروض فهو اليمامة الى البحرين واما اليمن فهو اعلى من تهامة وهذا قريب من قول الاصمعي وفي المجمع جزيرة العرب اسم صقع من الارض
وهو ما بين حفر ابي موسى الى اقصى اليمن في الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة في العرض لان بحر فارس وبحر السودان احاطا بجانبيها واحاط

كتاب الراء

بالشام ودجلة والفرات وجزرت النخل اجزره بالكسر جزرا صرمته والجزر المأكول بفتح الجيم وكسرها الواحدة جزرة قاله في المجمع **جسر** في
الحديث توقف على جسر الكوفة الجسر بفتح الجيم وكسرها ما يعبر عليه كالقنطرة والجمع جسور ورجل جسر بفتح جسور والجسور المقدام وجسر على عدوه جسورا من
باب قعد وجسارة فهو جسور **جعر** في حديث [illegible] النخل ام جعرور ضرب من الدقل يحمل رطبا صغارا لا خير فيه وفي الحديث نزل الجعرانة هي بسكون
العين والتخفيف وقد تكسر وتشدد الراء موضع بين مكة والطائف على سبعة اميال من مكة وهي احد حدود الحرم وميقات للاحرام سميت باسم ريطة بنت
سعد وكانت تلقب بالجعرانة وهي التي اشار اليها قوله تعالى كالتي نقضت غزلها وعن ابن المديني العراقيون يثقلون الجعرانة والحديبية والحجازيون يخففونهما
جعفر جعفر بن محمد الصادق ع احد الائمة الاثني عشر سلام الله عليهم اجمعين ولد سنة ثلث وثمانين ومضى في شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله
خمس وستون سنة والجعفر النهر الصغير وابو قبيلة وجعفر الطيار هو جعفر بن ابي طالب ع اسن من علي ع بعشر سنين وكنيته ابو عبد الله الطيار ذو الجناحين وذو
الهجرتين الشجاع الجواد كان متقدم الاسلام هاجر الى الحبشة وكان هو سبب اسلام النجاشي ثم هاجر الى المدينة وقد تكرر ذكر ابي جعفر ع ويراد به ع
محمد بن علي الباقر واذا قيد بالثاني فالمراد الجواد عليه السلام **جفر** في الحديث املى رسول الله ص على امير المؤمنين ع الجفر والجامعة وفسر في الحديث باهاب ماعز وماعز
كتب فيهما جميع العلوم حتى ارش الخدش والجلدة ونصف الجلدة ونقل عن المحقق الشريف في شرح المواقف ان الجفر والجامعة كتابان لعلي ع قد ذكر فيهما
على طريقة علم الحروف الحوادث الى انقراض العالم وكان الائمة المعروفون من اولاده يعرفونهما ويحكمون بهما انتهى وفي حديث لابي عبد الله ع انه قال
عندك الجفر الابيض قال الرجل [illegible] ابي العلاء واي شيء فيه قال فقال زبور داود وتوراة موسى وانجيل عيسى وصحف ابراهيم ع والحلال والحرام ومصحف
فاطمة ع وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد قال وعندك الجفر الاحمر وما يدريهم ما الجفر فيه السلاح وذلك انما تفتح للدم يفتحها صاحب
السيف للقتل فقيل له يعرف بنو الحسن هذا فقال اي والله كما يعرف الليل انه ليل والنهار انه نهار ولكن يحملهم الحسد وطلب الدنيا ولو طلبوا
الحق بالحق لكان خيرا لهم فقال ابيتم [illegible] وفي حديث اخر قيل وما الجفر فقال هو
ماعز [illegible] فيه سلاح رسول الله ص والكتب ومصحف فاطمة ع والجفر من اولاد المعز التي لم تطو وهو مذكر والجمع جفار كسهم وسهام والجفرة
سعة في الارض مستديرة والجمع جفر بالكسر مثل برمة وبرام والجفير الكنانة واسع منها ومنه قوله ع انقلقل تقلقل القدح في الجفير الفارغ والجفير
[illegible] وجفير العبكي ثقة من رواة الحديث **جلنر** الجلنار بضم الجيم وفتح اللام المشددة زهرة الرمان معرب قاله في [illegible] **جمر** في حديث التكفين
لا يجمر الكفن اي لا يبخر بالجمرة والمجمرة ما يدخن بها الثياب يقال جمر ثوبه يجمره اي بخره ومنه نهي ان تتبع الجنازة بمجمرة هي بكسر الاول المجمرة والمدخنة وعن
بعضهم المجمر بحذف الهاء ما يتبخر به من عود وغيره وهي لغة وجمرة النار القطعة الملتهبة والجمع جمر مثل تمرة وتمر وجمع الجمرة جمرات وجمار بكسر الجيم
والجمار ايضا جمع جمرة من الحصا ومنه جمار المناسك للحج والجمرات مجتمع الحصى بمنى فكل كومة من الحصى جمرة والجمع جمرات وجمرات منى ثلث بين كل جمرتين غلوة
سهم منها جمرة العقبة وهي بلى مكة ولا ترمي يوم النحر الا هي ومنها جمرة الدنيا وصفها بالدنيا لكونها اقرب منازل الناس الذين عند مسجد الخيف [illegible]
النبي ص ولانها اقرب من الجمل [illegible] اضافتها الى الدنيا كاضافة المسجد الجامع ومن كلام علي ع مع من اخره عن الخلافة اما والبيت المفضي الى البيت والمزدلفة
والخفاف الى التجمير [illegible] الى النبي ص [illegible] قيل من الواو للقسم والمضاف محذوف اي ورب البيت المفضي الى البيت المعمور
[illegible] بها الخفاف بالحاء المعجمة والقائمين في كثير من النسخ وعن بعض الافاضل لم اقف لها على معنى مناسب وهو كما ترى لامكان ان يراد بالخفاف الابل
الخفاف الماشية الى التجمير وبه تم المعنى والله اعلم والجمار بالضم والتشديد شحم النخل الذي في جوفه وجمرت النخلة قطعت جمارها وفي الحديث ذكر الاستجمار
والمراد به الاستنجاء ومعناه التمسح بالجمار وهي الاحجار الصغار يقال استجمر اذا استنجى بالاحجار وقلع النجاسة بالجمرات والجمار ومنه الخبر اذا استجمرت فاوتر
على الفرد **جمهر** الجمهور من الناس كعصفور جلهم واكثرهم وجماهير قريش جماعاتها جمع جمهور وجمهرت الشيء جمعته **جور** وانى جار لكم اي مجير [illegible]
وناصركم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه قوله ومنها جائر اي من السبيل ما هو مائل عن الحق قوله تعالى والجار ذي القربى والجار الجنب هو الذي جاورك
في المسكن ويميل ظلك بيته الى بيتك من الجوار يقول جاوره مجاورة من باب قاتل وجوارا والكسر افصح من الضم [illegible] المسكن والجار ذي القربى
اي ذي القرابة والجار الجنب الغريب وجمع الجار الجيران بكسر الجيم كالقاع وقيعان وفي الخبر كل اربعين دارا جيران من بين اليدين والخلف واليمين والشمال وفي
الحديث عليكم بحسن الجوار وحسن الجوار يعمر الدار قيل ليس حسن الجوار كف الاذى وقيل بل تحمل الاذى منه ايضا ومن جملة حسن الجوار ابتداؤه بالسلام
[illegible] المرض والتعزية في المصيبة والتهنئة في الفرح والصفح عن زلاته وعدم التطلع على عوراته وترك مضايقته فيما يحتاج اليه من وضع جذعه على
جداره وتسلط ميزابه الى داره وما اشبه ذلك وفيه احسنوا جوار النعم وتفسيره كما جاء في الرواية الشكر لمن انعم بها عليك واداء حقوقها
الذي يجير عن اي يؤمنه مما يخاف وفي الخبر ويجير عليهم ادناهم اي اذا اجار احد من المسلمين حرا او عبدا او امراة جماعة او واحدا من الكفار وامنهم جاز ذلك

على جميع المسلمين لا ينقض عليهم جواره ومنه قوله لا تجار حرمة الا باذن اهلها والحرمة المرأة وفي الدعاء من جارك اي المستجير بك وتستجير وابك اي طلبوا الاجارة وفي الحديث ايما رجل نظر الى رجل من المشركين فهو جار حتى يسمع كلام الله اي في امن لا يظلم ولا يؤذى فجار في حكمه يجور جورا ظلم والجور هو الميل عن القصد ومنه جاعن الطريق اي مال عنه ومنه الحاكم الجائر اي المائل عن طريق الهدى وفي الحديث لا اعلم ان في هذا الزمان جهادا الا الحج والعمرة والجوار ويراد به الاعتكاف كما صح من ابن الاثير فيه ومنه فلما قضيت جواري اي اعتكافي والجوار بالكسر ان يعطي الرجل ذمة فيكون بها جارك والجارة الضرة قيل لها جارة استكراها للفظ الضرة ومن امثال العرب اياك اعني واسمعي يا جارة قيل اول من قال ذلك سهل بن مالك الفزاري وذلك انه خرج في بعض اجلائه فنزل من السبيد الحي فعل هو حارثة بن لام الطائي فام رحله فلم يصبه شاهدا فقالت له اخته انزل في الرحب والسعة فنزل فاكرمته والطفته ثم خرجت من خباء الى خباء فرآها اجمل اهل زمانها فوقع في نفسه منها شيء فجعل لا يدري كيف يرسل اليها الا ما يوافقها من ذلك فجلس بفناء الخباء وهي تسمع كلامه فجعل ينشد يا اخت خير البدو والحضارة كيف ترين في فتى فزاره اصبح يهوى حرة معطاره اياك اعني واسمعي يا جاره فلما سمعت قوله علمت انه اياها يعني فضرب مثلا ومنه قوله نزل القرآن باياك اعني واسمعي يا جاره وقد تقدم الكلام فيه وعنا في الدعاء يا من يجير ولا يجار عليه اي يغيث من هرب اليه ولا يغيث احد من هرب منه وكلا بمعنى الاجارة ولبس الثلاثي من الجور واجاره الله من العذاب انقذه واستجاره طلب منه اي يحفظه فاجاره والمستجار من البيت الحرام هو حائط المقابل للباب دون الركن اليماني بقليل لانه كان قبل تجديد البيت هو الباب سمي بذلك لانه يستجار عنده بالله من النار وهم جويرا اهلها الملك وجويرية من الرجال مصغر جارية بالجيم ومنه حديث على عند عتبة بن الشمس اشكك يا جويرية وجويرية كانت امرأة جميلة قالت عائشة كانت جويرية عليها حلاوة وملاحة لا يكاد يراها احد الا وقعت بنفسه فالت وانت رسول الله تستعينه فوالله ما هو الا ان رايتها على باب الحجرة وعرفت انه سيرى منها ما رأيت فقالت لجئتك استعينك فقال لها هل لك في خير من ذلك قالت وما هو يا رسول الله قال ان تزوجك قالت نعم قال قد فعلت فكان ذلك في سنة خمس

جهر قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها اي لا تجهر بقراءة صلاتك اي لا ترفع بها صوتك اخذا من قولهم جهر بالقول اذا رفع به صوته فهو جهير ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك بين الجهر والمخافتة سبيلا وسطا وقيل لا تجهر بصلاة النهار ولا تخافت بصلاة الليل وقيل معناه لا تجهر بكل صلواتك ولا تخافت بكلها بل اجهر بصلاة الليل والفجر وخافت بالظهرين وفسر الجهر بسماع الصحيح القريب اذا سمع والاخفات بسماع النفس وقيل ويحتمل انها منسوخة بقوله ادعوا ربكم تضرعا وخفية بناء على ان المراد بالصلاة هنا الدعاء قوله لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم اي الا جهر من ظلم فاستثنى من الجهر لانه لا يحب الله تعالى جهر المظلوم وهو ان يدعو على الظالم ويذكر ما فيه من السوء وقيل هو ان يبدء بالشتيمة فيرد الشاتم لينتصر منه وقال الشيخ ابو علي وفي معناه اقوال وذكر منها لا يحب الله الشتم في الانتصار الا من ظلم فلا باس له بان ينتصر ممن ظلمه بما يجوز له الانتصار به في الدين ومنها لا يحب الله الجهر بالدعاء على احد الا ان يظلم انسانا فيدعو على من ظلمه قوله حتى نرى الله جهرة اي عيانا وهي مصدر من قولك جهر بالقراءة كان الذي يرى بالعين جاهر بالرؤية وانتصابها على المفعول المطلق او الحال من فاعل نرى او مفعوله وفي الحديث ليس في الجوهر زكوة الجوهر واحد جواهر الارض قال في ق وهو كل حجر يستخرج منه شيء ينتفع به انتهى ووزنه فوعل والواحدة جوهرة وجوهر كل شيء جبلته المخلوق عليها نحو جوهر الثوب جيد ورديء ونحو ذلك ومن ذلك يسمي بعض المتكلمين الجزء الذي لا يتجزى جوهرا وحده عندهم ما يتحيز وصح ان تحله الاعراض عند الوجود فالجوهر عندهم اما جوهر فرد او خط او سطح او جسم وكل واحد منها مفتقر الى حيز وعند الحكماء ينحصر الجواهر في خمسة في الهيولى والصورة والجسم والنفس والعقل فان كان الجوهر محلا لجوهر آخر فهو الهيولى او حالا في جوهر آخر فهو الصورة او مركبا من الحال والمحل وهو الجسم او لا يكون حالا ولا محلا ولا مركبا منهما وهو المفارق فان تعلق بالجسم تعلق التدبير فهو النفس والا لم يتعلق تعلق التدبير فهو العقل وفي الحديث لا تقلب الاحوال الغر وجواهر الرجال اي حقايقها التي جبلت عليها ومثله لكل شيء جوهر اي حقيقة وفيه لو قاس ابليس نفسه بجوهر الذي خلق الله منه آدم بالنار كان ذلك اكثر نورا يريد بالجوهر هنا النور كما يفسره والحديث الآخر لو قاس نور بني آدم بنور النار عرف فضل ما بين النورين وصفاء احدهما على الآخر وجهر الشيء يجهر بفتحتين كمنع ظهر واجهرته بالالف اظهرته ويعدى بنفسه وبالباء فيقال جهرته وجهرت به وجاهر فلان بالعداوة مجاهرة وجهارا وجهرت الضوء بالضم جهارة فهو جهير والحروف المجهورة عند النحويين تسعة عشر يجمعها قولك ظل قو ربض اذ غزا جند مطيع قال الجوهري وانما سمي الحرف مجهورا لانه اشبع الاعتماد في موضعه ومنع النفس ان يجري معه حتى ينقضي الاعتماد ويجري الصوت والجوهري هو صاحب الصحاح المشهور في اللغة قال ابن بري بعد كلام يصف فيه الجوهري وصحاحه هذا مع تصحيف في عدة مواضع تتبعها المحققون قيل ان سببه انه لما صنفه سمع عليه الى باب الضاد المعجمة وعرض له وسوسة فالقى نفسه من سطح فمات فبقي سائر الكتاب مسودة غير منقح ولا مبيض فبيضه تلميذه ابراهيم بن صالح الوراق فغلط فيه في مواضع وكانت وفاة الجوهري في حدود الاربعمائة

جبر بكسر الراء وسكون مبني للعرب بمعنى نعم او اجل

باب ما اوله الحاء **حبر** قوله تعالى فهم في روضة يحبرون اي ينعمون ويكرمون ويسرون والحبور السرور

يحبره حبرا وحبرة من باب قتل وفي الحديث تكرر ذكر الاحبار جمع حبر بالفتح فالسكون وبكسر الحاء ايضا وهو افصح واحد احبار اليهود وهو العالم الذي صناعته تحبير المعاني وجمع المكسور احبار بالفتح كحمل واحمال وجمع المفتوح حبور كفلس وفلوس والحبر بالكسر المداد يكتب به وموضعه المحبرة بالكسر قال في المصباح وفيها لغات اجودها فتح الميم والباء والثانية بضم الباء مثل مأدبة والثالثة كسر الميم لانها آلة والحبر بالكسر وقد يفتح الجمال والهيئة الحسنة وتحبير الخط والشعر وغيرهما تحسينه ومنه حديث وصفه نعم كل دون وصفه تحبير اللغات اي تحسينها وتزيينها ومنه نهى لا فاويل المشبهة حيث شبهوه بالسبيكة والبلور وغير ذلك وحبرته من باب قتل زينته وفي الحديث ذكر الحبرة هي كعنبة ثوب يصنع باليمن من قطن او كتان مخطط يقال برد حبرة على الوصف وبرد حبرة على الاضافة والجمع حبر وحبرات كعنب وعنبات وعن الازهري ليس حبرة موضعا او شيئا معلوما انما هو وشي معلوم اضيف الثوب اليه كما قيل ثوب قرمز بالاضافة والقرمز صبغه فاضيف الثوب الى الوشي والصبغ والحبرة بالفتح فالسكون النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور وفي الحديث من عزى حزينا كساه في الموقف حلة يحبر بها على كتابة للمجهول اما بتخفيف الموحدة المفتوحة من حبر بالفتح بمعنى السرور او بالتشديد من التحبير بمعنى التزيين اي جعل الحبرة زينته لفيكون مزينا بها قرره بعض شارحي الحديث وفي بعض النسخ يحبى بها من الحبا والحبوة بمعنى العطاء والعطية ومنه لا باس باكل الحبارى بضم الحاء وفتح الراء اسم طائر معروف على شكل الاوزة برأسه وبطنه غبرة ولون بطنه وجناحه كلون السماني غالبا يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع سواء وتقع على الصقر يلحقها في وجهه فيشغله وفي الحبارى اكله جيد للبواسير ووجع الظهر وهو مما يعين على الجماع والحبور كعصفور فرخ الحبارى وفي حبوة الحبور الحبارى طائر معروف وهو من اشد الطير طيرانا وابعدها شوطا اكبر من العنق رمادي اللون واكثر الطير حيلة في تحصيل الرزق ومع ذلك يموت جوعا وفي الحديث لا يحرم من الرضاع الا ما كان مجبورا قلت وما المجبور قال ام تربي او ظئر تستأجر او امة تشترى وقد اضطربت النسخ في ذلك وفي بعضها بالحاء المهملة كما ذكرنا وفي بعضها بالجيم كما تقدم وفي بعضها بالخاء المعجمة ولعله الصواب ويكون المخبور بمعنى المعلوم جبتر الحبتر القصير مثل البحتر وبه يسمى الرجل حبترا وفي التصغير حبيتر

حبكر الحبوكر الداهية وام حبوكرى اعظم الدواهي قاله الجوهري

حجر قوله تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين الحجر بالكسر ديار ثمود ومنازلهم بين الحجاز والشام عند وادي القرى قوله ويقولون حجرا محجورا اي حراما محرما عليكم والحجر الحرام بكسر بضم ويفتح قال الجوهري والكسر افصح وقرئ بهن في قوله تعالى وحرث حجر قوله ان في ذلك قسم لذي حجر اي عقل والحجر العقل والحجر والنهي ومنه قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم وكذا قال العلماء لا يجوز نكاح الرجل لربيبته اذا دخل بامها سواء كانت مربا في حجره او في حجر غيره قوله فقلنا اضرب بعصاك الحجر هو بالتحريك الحجر الذي كان مع موسى تسبيه به لقومه وكان ان حجرا حمله معه من الطور وكان مربعا وكان ينبع من كل وجه ثلث اعين لكل سبط عين تسيل في جدول الى سبط وكان عدد قومه ستمائة الف وسعة العسكر اثنى عشر ميلا والحجر ايضا واحد الاحجار في القلة والكثرة حجار قوله من وراء الحجرات هي جمع حجرة كغرفة الدار وقرئ بفتح الجيم ايضا ويجمع على حجر ايضا كغرفة وغرف قوله بلغت الحناجر هي جمع حنجرة مفعلة وهي مجرى النفس وهي منتهى الحلقوم وهي الغلصمة حيث تراها نابتا من خارج الحلق والحنجور فنعول بضم الفاء الحلق والمعنى تشخص من الفزع وصعدت عن موضعها من الخوف اليها ومثله اذ القلوب لدى الحناجر وفي الحديث لولا الله للفراش وللعاهر الحجر اي الخيبة والحرمان او هو كناية عن الرجم وفي حديث لدجال يتبعه اهل الحجر والمدر يريد اهل البوادي الذين يسكنون مواضع الاحجار والجبال واهل المدن الذين يسكنون البلاد وفي الحديث ان الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم وهو تمثيل ومبالغة في تعظيم شانه وتفظيع امر الخطايا يعني انه لشرفه يشارك جواهر الجنة فكانه نزل منها وان خطايا كم تكاد تؤثر في الجمادات فكيف بقلوبكم او من حيث انه مكفر للخطايا كانه من الجنة ومن كثرة تحمل اوزارهم كانه كان ذا بياض فسودته هكذا قيل والاظهر ابقاء الحديث على ظاهره كما يشهد له بعض الاخبار اذ لا مانع من ذلك سمعا ولا عقلا بالنظر الى القدرة الالهية وفي الخبر انه شد حجر المجاعة على بطنه قيل فائدة ذلك المساعدة على الاعتدال والانتصاب على القيام او المنع من كثرة التحلل من الغذاء الذي في البطن او ربما يشد طرف الامعاء فيكون الضعف قليلا او لتقليل حرارة الجوع ببرودة الحجر او الاشارة الى كسر النفس والقامها الحجر لا يملا جوف ابن ادم الا التراب وحجر عليه حجرا من باب قتل منعه التصرف وبعضهم نصر المحجور على الممنوع من التصرف في ماله فهو محجور عليه والفقهاء يحذفون الصلة تخفيفا لكثرة الاستعمال ويقولون محجور وهو شايع ومنه الحجر بالفتح وهو مصدر حجر القاضي عليه حجرا وفي الحديث خلق الله السموات والارض في ستة ايام فحجرها من ثلثمائة وستين اي اقطعها من هذا العدد وحجر الثوب بالكسر طرفه المقدم وهو في حجره اي في كنفه وحمايته والجمع حجور والحجر ايضا الحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربي وحكي فتح الحاء وكله من البيت وستة اذرع منه او سبعة اقوال نقل ان اسمعيل بن ابراهيم النبي دفن امه في الحجر فحجر عليها لئلا توطى وفي الحديث عن الصادق دفن في الحجر مما يلي الركن الثالث عذارى بنات اسمعيل وفيه الحجر بيت اسمعيل وفيه قبر هاجر وقبر اسمعيل وحجر الانسان بالفتح وقد يكسر حضنه وهو ما دون ابطه الى الكشح ومنه الحديث بينا الحسن والحسين في حجر رسول الله اي في حضنه ومحجر العين بالكسر ما ظهر من النقاب من الرجل والمرأة من الجفن الاسفل وقد يكون من الاعلى وعن بعض العرب هو ما دار بالعين من جميع الجوانب وبدا من

البرقع والجمع المحاجر **حدر** في الحديث اذا اقمت فاحدر اقامتك حدرا الحدر بضم الدال اى اسرع بها من غير تأن وترتيل يقابله للاذان والاقامة والقراءة ونحوها
من باب قتل اسرع بها فيتعدى ومنه قوله الاذان ترتيل والاقامة حدر وذكر فاحذم بحاء مهملة وذال معجمة وهو بمعناه وعن الزمخشري بخاء معجمة وحدر الشيء
من باب قعد انزله والحدور وزان رسول المهبط وهو المكان ينحدر منه والحدور بالضم فعلك ومنه ارض منحدرة وانحدر الماء من السحاب والدمع من العين وتحدر
نزل ومنه الحديث كاني انظر الى ابي والماء ينحدر على جانبيه اى ينزل عليه وقوله ثم احدر بذلك البناء اى ارسله الينابيع رسلا وبجاد شعر الذقن بالدال
المهملة اول انحدار الشعر عن الذقن وهو طرفه وحيدرة اسم من اسماء الاسد سمي علي عليه السلام ومنه كلامه حين برز الى مرحب فضربه ففلق راسه فقتله انا الذي سمتني
امي حيدرة كليث غابات كريه المنظرة اكيلكم بالسيف كيل السندرة قال فجهوه الجواد والخلف في وجه تسميته بحيدرة على اقوال قيل انه اسمه في الكتب
القديمة وقيل ان امه فاطمة بنت اسد سمته بهذا الاسم حين ولدته وكان ابوه غائبا فسمته باسم ابيها اسد فقدم ابوه فسماه عليا وقيل انه كان يلقب
به في صغره لان الحيدرة هو الممتلي لحما العظيم البطن وعلي كان كذلك **حدبر** في حديث الاستسقاء اللهم خرجنا اليك حين اعتكرت علينا حدابير السنين
اعتكرت اى اختلطت والحدابير جمع حدبار بالكسر وهي الناقة الضامرة التي بدا عظم ظهرها من الهزال فشبه السنين التي فيها الجدب والقحط بها قال ذو الرمة حراجيج
ما تنفك الا مناخة على الخسف او نرمي بها بلدا قفرا والخسف الذل والبلد القفر المفازة الخالية واعترض على قوله الا مناخة فقيل الا لا يجوز الحاقها بما
كما لا يجوز ما زال زيد الا قائما واعتذر له بان تنفك هذه ليست ناقصة بل هي بمعنى تنفصل اى لا تفارق اوطانها الا مناخة على الخسف والذل **حذر**
قوله تعالى خذوا حذركم اى خذوا طرق الاحتياط واسلكوه واجعلوا الحذر ملكة في دفع ضرر الاعداء عنكم والحذر والحذر بمعنى واحد كالاثر والاثر ومن
الباقرة الحذر السلاح قال الطبرسي وهو اصح لانه اوفق بقياس كلام العرب فيكون من باب حذف المضاف اى لا تحذروا واورد عليه انه في هذه الآية
عطف السلاح على الحذر وهو يقتضي المغايرة قوله واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا قال المفسر هذا امر منه تعالى بالحذر عن المعاصي والمناهي وعن بعض المفسرين احذروا
سخطه والحذر هو امتناع القادر من الشيء لما فيه من الضرر قوله وانا لجميع حاذرون وقرئ حذرون بالقصر وكسر الذال وضمها ايضا ومعنى حاذرون
متأهبون ومعنى حذرون خائفون ورجل حاذر وحذر اى متحرز متيقظ وقد حذرت الشيء احذره حذرا والحذار بالكسر المحاذرة وحذار حذار بمعنى احذر
احذر واعوذ بك مما اخاف واحاذر هو تعوذ من وجع ومكروه هو فيه وما يتوقع حصوله في المستقبل من الحزن والخوف فان الحذر هو الاحتراز عن مخوف والحذر
من الفزع بعينه قاله الجوهري **حذفر** الحذافير الجوانب والنواحي واعطاه الدنيا بحذافيرها اى باسرها الواحد حذفار وقيل حذفور ومنه الخبر فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها
الجنة اى باسره واجمعه **حرر** قوله تعالى فتحرير رقبة اى عتق رقبة يقال حررت المملوك تحريرا اى اعتقته والرقبة يعبر بها عن الانسان قوله تعالى نذرت لك ما في
بطني محررا اى مخلصا لك متفرغا لعبادتك ومنه تحرير الولد وهو ان يفرده لطاعة الله وخدمة المسجد وروي انها كانت عاقرا عجوزا فبينما هي في ظل شجرة اذ رأت
طائرا يطعم فرخه فحنت الى الولد وتمنته فنذرت وكان ذلك النذر مشروعا عندهم في الغلمان وقدرت ان فضلها ... صغيرهم قوله ولا الظل
ولا الحرور وهو بالفتح كرسول ريح حارة تهب بالليل والحرة بالفتح والتشديد ارض ذات حجارة سود ومنه حرة المدينة والجمع حرار مثل كلبة وكلاب ويوم الحرة
معروف وهو يوم قاتل عسكر يزيد بن معاوية اهل المدينة ونهبهم وكان الممتار عليهم مسلم بن عقبة وعقيبها هلك يزيد وقتل فيه خلق كثير من المهاجرين والانصار
وكان ذلك في ذي الحجة من سنة ثلث وستين من الهجرة وحرة واقم بقرب المدينة والحرتان حرة واقم وحرة ليلى ومنه الحديث حرم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة
من الصيد ما بين لابتيها قلت وما لابتاها قال ما احاطت به الحرتان والحر بالفتح والتشديد ضد البرد والحرارة ضد البرودة والحرة بالكسر والتشديد
العطش والحران العطشان والانثى حرى مثل عطشان وعطشى ومنه الحديث افضل الصدقة ابراد كبد حرى ولكل كبد حرى اجر والمعنى ان في سقي كل كبد
حرى اجرا وقيل اراد بالكبد الحرى حيوة صاحبها لانه انما يكون كبده حرى اذا كان فيه حيوة والمعنى ان في سقي كل ذي روح من الحيوان اجرا والحر التعب والمشقة
ومنه حديث فاطمة عليها السلام لو اتيت النبي صلى الله عليه وآله فسألته خادما يقيك حر ما انت فيه من التعب والمشقة من خدمة البيت لان الحرارة مقرونة بهما كما ان البرودة مقرونة
بالراحة والسكون والحر بالضم من الطين والرمل ما خلص من الاختلاط بغيره ومنه الحديث الطين الحر يجعل على دم المبتدأ الذي لا ينقطع والحر خلاف العبد
سمي بذلك لخلاصه من الرق والحرة خلاف الامة وجمع الحر احرار على غير القياس لان قياس فعل ان يجمع على فعل كغرفة وغرف وانما جمعت حرة على حرائر لانها
بمعنى كريمة ومنه قيل زوج الحرائر وقيل لان الامة مبتذلة مهنة فلم يحسن تاديبها ولا ردها بخلاف الحرة وحر يحر من باب تعب اذا صار حرا وساق حر ذكر
القماري وحر الوجه ما بدا من الوجنة ومنه لطمه على حر وجهه وقوله يستحلون الحر والحرير الحر بكسر الحاء وخفة الراء المهملة الفرج واصله الحرح والجمع احراح
والحريرة واحدة الحرير من الثياب الابريسم والحريرة دقيق يطبخ بلبن وقيل هي ان ينصب القدر ويقطع فيها اللحم قطعا صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا
نضج ذر عليه الدقيق وعصد فان لم يكن فيها اللحم فهي عصيدة وفي حديث عبد الله بن رويس قال دخلت على علي بن ابي طالب يوم نحر فقرب الينا حريرة
فقلنا اصلحك الله لو قربت الينا من هذا البط يعني الاوز فانه قد كثر الخير فقال يا ابن رويس سمعت رسول الله يقول لا يحل لخليفة ان ياخذ من مال الله

كتاب الراء

الا قصعتان قصعة يأكلها وقصعة يضعها بين يدي الناس **حرور** حروراء بفتح ومد اسم قرية بقرب الكوفة تنسب اليها الحرورية بفتح الحاء وضمها وهم الخوارج
كان اول مجمعهم بها تعمقوا في الدين حتى مرقوا منه فهم المارقون ومنه الحديث الحرورية ان تنبت بفتح حاء وضم راء اولى اى خارجية تجوب قضاء صلوة الحيض
ويحل الكتاب وغيره تعويما **حزر** في الحديث ذكر الحزورة وزان قسورة موضع كان به سوق مكة بين الصفا والمروة قريب من موضع النخاسين معروف
يؤيده قول الصادق ع المنحر ما بين الصفا والمروة وهي الحزورة قيل وانما سمي حزورة لكان تل هناك صغير قال بعض الافاضل من شراح الحديث وجد
في مجمع الامثال ان وكيع بن سلمة بن زهير بنا بادكان ولي من البيت بعد جرهم فبنى صرحا باسفل مكة وجعل فيه امة يقال لها حزورة فيزعم انه يناجي الله فوق
الصرح وكان علماء العرب يرون انه صديق من الصديقين وكان قد جعل في صرحه ذلك امة يقال لها حزورة وبها سميت حزورة مكة ونقل عن الشافعي
ان الناس يشددون الحزورة والحديبية وهما مخففان والحزر التقدير والخرص والحازر الخارص تقول حزرت الشيء من بابي ضرب وقتل قدرته ومنه
حزرت النخل اذا خرصته وحزيران بالرومية اسم شهر قبل تموز **حسر** قوله تعالى يا حسرة على العباد الآية قيل هي حسرتهم على انفسهم في الآخرة واستهزائهم
بالرسل في الدنيا ونودي الحسرة تنبيها للمخاطب على معنى يا حسرة هذا اوانك التي حقك ان تحضري فيه والمعنى انهم احقاء ان يتحسر عليهم المتحسرون
ويجوز ان يكون الحسرة من الله على سبيل الاستعارة في تعظيم ما جنوه على انفسهم وفرط انكاره قال الشيخ ابو علي وروي عن ابي بن كعب وابن عباس
على الحسنة يا حسرة العباد على الاضافة اليهم لاختصاصها بهم من حيث انها موجهة اليهم قوله يا حسرتنا على ما فرطنا فيها قال الشيخ ابو علي قيل
عليه ما معنى دعاء الحسرة وهي مما لا يعقل اجيب بان العرب اذا اجتهدت في المبالغة في الاخبار عن امر عظيم جعلته نداء مثل يا حسرة على العباد و
يا حسرتنا ويا ويلنا قال وهذا ابلغ من انا احسر على التفريط وحكي عن سيبويه انك اذا قلت يا عجبا فكانك قلت احضر يا عجب فانه من ازمانك والضمير فيها قيل هو راجع
الى الدنيا اى على ما تركنا وضيعنا في الدنيا من تقديم اعمال الآخرة وقيل ان الهاء يعود الى الساعة اى على ما فرطنا في العمل للساعة والتقدم لها وقيل يعود
الى الجنة اى في طلبها والعمل لها والمروي عن النبي صلى الله عليه وآله في هذه الآية يرى اهل النار منازلهم من الجنة فيقولون يا حسرتنا قوله لا يستحسرون اى لا يعيون
ولا يفترون ولا يحصل لهم اعياء من قولهم حسر كفرح يحسر حسورا اذا اعيا وكل وانقطع قوله فتقعد ملوما محسورا اى تلام على اتلاف مالك ومحسورا
منقطعا عن النفقة بمنزلة الجمل الحسير الذي حسره السفر اى ذهب بلحمه وقوته فلا انبعاث به وفي الحديث الاحياء القافة وقيل المحسور والحسرة على ما
ماله قوله كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم قيل هو الرجل يدع ماله لا ينفقه في طاعة الله بخلا ثم يموت فيدعه لمن يعمل فيه بطاعة الله او بمعصيته
فان عمل فيه بطاعة الله رآه في ميزان غيره فزاده حسرة وقد كان المال له وان عمل به في معصيته فقد قواه بذلك المال حتى عمل فيه بمعصية الله والحسرة
هي اشد الندامة والاغتمام على ما فات ولا يمكن ارتجاعه ومنه قوله تعالى يا حسرتنا على ما فرطت في جنب الله قوله وانذرهم يوم الحسرة الآية قال ينادي
مناد من عند الله وذلك بعد ما صار اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار يا اهل الجنة ويا اهل النار هل تعرفون الموت في صورة من الصور
فيقولون لا فيؤتى بالموت في صورة كبش املح فيوقف بين الجنة والنار ثم ينادون جميعا اشرفوا وانظروا الى الموت فيشرفون ثم يامر الله به فيذبح ثم
يقال يا اهل الجنة خلود بلا موت ويا اهل النار خلود بلا موت ابدا وفي حديث علي ع يا لها حسرة على كل ذي غفلة قال بعض الشارحين حسرة نصب
على التمييز للتعجب منه المدعو واللام فيها للاستغاثة كانه قال يا للحسرة على الغافلين ما اكثرك وقيل لام الجر مفتوحة لدخولها على الضمير والمنادى
محذوف اى يا قوم ادعوكم لها حسرة وفي حديث الوضوء فحسر عن ذراعيه اى كشف عنهما والانحسار الانكشاف ومنه حسرت المرأة عن ذراعيها من باب
ضرب كشفته ومنه حسر العمامة عن راسه والثوب عن بدنه والازار عن فخذيه وفي الحديث ادعوا الله ولا تستحسروا اى لا تملوا وهو استفعال من حسر اذا اعيا
وتعب ومنه عبد غير مستكبر ولا مستحسر في حد الركوع اى لا اجد في الركوع تعبا ولا كلالا ولا مشقة بل اجد لذة ولذاذة والتحسر التلهف وفي الحديث ذكر وادي
محسر بكسر السين وتشديدها وهو واد معترض الطريق بين جمع ومنى وهو الى منى اقرب هو حد من حدودها سمي بذلك لما قيل ان فيل ابرهة اعيى
وكل فيه فحسر اصحابه بفعله واوقعهم في الحسرات **حشر** قوله تعالى وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا اى جمعناهم والحشر الجمع بكثرة مع سوق ومنه قوله تعالى يوم
نحشرهم وما يعبدون من دون الله قوله لاول الحشر اى اول من حشر واخرج من داره وهو الجلاء وعن الازهري هو اول من حشر الى الشام ثم يحشر الناس اليها يوم
القيمة نقل ان الآية نزلت في اجلاء بني النضير من اليهود وهو اول من اخرج من اهل الكتاب من جزيرة العرب فجلوا الى الشام الى اذرعات واريحا وهذا اول حشرهم
وآخر حشرهم يوم القيمة لان المحشر يكون بالشام قوله وحشر لسليمن جنوده من الجن والانس والطير الآية اى جمع له ذلك فكان اذا خرج الى مجلسه عكف عليه
الطير وقام الجن والانس حتى يجلس على السرير وكان لا يسمع بملك في ناحية الارض الا اتاه وادخله في دين الاسلام وكان عسكر سليمن فيما نقل مائة فرسخ
خمسة وعشرون من الانس وخمسة وعشرون من الجن وخمسة وعشرون من الطير وخمسة وعشرون من الوحش وروي انه خرج مع سليمن من بيت المقدس
ستمائة الف كرسي عن يمينه وشماله وامر الطير فاظلتهم وامر الريح فحملتهم حتى وردت بهم مدائن كسرى ثم رجع فبات في فارس فقال بعضهم لبعض هل رأيتم

ملكا اعظم من هذا او سمعتم قالوا لا فقال ملك في السماء تسبيحه في الله اعظم مما رأيتم قوله واذا الوحوش حشرت اى جمعت قوله وما من دابة في الارض
ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم الى قوله ثم الى ربهم يحشرون اختلف اهل العلم في حشر البهائم والوحش والطير فقيل حشر كل شئ الموت عن ابن عباس
فانهما قوله فان القيامة واليه ذهب ابو الحسن الاشعري لانها غير مكلفة وما ورد من الاخبار فعلى سبيل المثل والاخبار على شدة التقصي في الحساب وانه لابد
ان يقتص للمظلوم من الظالم وقال الجمهور منهم الجميع يحشرون ويبعثون حتى الذباب يقتص بعضها من بعض فيقتص للجماء من القرناء مع احتمال انها …
هذا القدر سوى دار الدنيا وهذا جار على مقتضى العقل والنقل لان البهيمة تعرف النفع والضر وتنفر من العصا وتقبل الى العلف وينزجر الكلب اذا زجر
واذا اشبلي لشبلي والطير والوحش تنفر من الجوارح اشد فاما الشرع والقرآن الكريم يدل على الاعادة وكذا كثير من الاخبار من الفريقين وتشهد له
ان كل واحد من الحيوانات يعرف ربه … يعرف من خلقه ويعرف ما يضره وينفعه ويعرف الذكر الانثى والانثى الذكر ويعرف الموت وقوله لو تعلم البهائم
ما تعلمون من الموت ما اكلتم منها سمينا ويريد المعرفة التامة لا مطلق المعرفة والمحشر بفتح الميم وكسر الشين موضع الحشر وهو المحشر بالفتح يحشرهم حشرا
من باب قتل جمعهم ومن باب ضرب لغة وحشر الاجساد هو عبارة عن جميع اجزاء تلك الميت وتاليفها مثل ما كانت واعادة روح المدبر اليه كما كان …
في امكانه والله تعالى قادر على كل ممكن عالم بالجزئيات فيعيد الجزء المعين للشخص المعين ولما كان حشر الاجساد واجبا وجب ان لا تعدم اجزاء المكلفين اذ لو
بل يفتك التاليف والمزاج لما تقرر فيما بينهم ان اعادة المعدوم محال لانه يلزم تخلل العدم في وجود واحد فيكون الواحد اثنين والحاشر من اسماء النبي ص وهو
الذي يحشر الناس خلفه من هو على دينه وملته وفي الحديث في كحشرات الارض وهي صغار دواب الارض كاليرابيع والقنافذ ونحوهما وقيل هوام الارض مما
لا اسم له واحدها حشرة بالتحريك وفي حيوة الحيوان الحشرات صغار دواب الارض وصغار هوامها فمنها الحيات والجرذان واليربوع والضب والقنفذ والعقرب
والخنفساء والنمل والحلم ونحو ذلك مما لا يحتاج الى الماء ولا يشم النسيم حصر قوله تعالى سيدا وحصورا الحصور هو الذي لا يأتي النساء اى لا يشتهيهن وفي
حديث القبطي الذي امر النبي ص عليا بقتله فاذا هو حصور وقيل هو المبالغ في حصر النفس عن الشهوات والملاهي والحصر الضيق والانقباض قال الله تعالى او جاؤكم
حصرت صدورهم اى ضاقت وانقبضت قال الجوهري الكوفيون والاخفش اجازوا في الفعل الماضي ان يكون حالا ولم يجوزه سيبويه الا مع قد وجعل
صدرهم على جهة الدعاء عليهم قوله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ان منعتم من السير من احصره المرض منعه من السفر او من حاجة يريدها ومنه رجل
من الحج اى منع بمرض ونحوه والاحصار عند الامامية يختص بالمرض والصد بالعدو واما ما تأوله وان اشترك الجميع في المنع من بلوغ المراد قوله احصروهم اى
منعوهم من التصرف واحبسوهم من الحصر الحبس والمنع والحصير السجن والحبس قال تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا وفي الحديث هلك المحاصير وهم الذين
تلك … ما الحاصير قال المستعجلون والحصير ما اتخذ من سعف النخل قدر طول الرجل واكثر منه والجمع حصر بضم الصاد وتسكن تخفيفا والحصر العي يقال
حصر الرجل يحصر حصرا من باب تعب عي والحصر ايضا الحفظ يقال حصرت كلامك اى حفظته ومنه قوله ان كان الوقت محصورا فكذا اى محفوظا من زيادة
ونقصان والاحصاء العد ومنه حصر العدد حصحص الحصحصة اسم للذكر والانثى من الضباع سميت بذلك لسعة بطنها حضر قوله تعالى واحضرت الانفس
الشح ومعنى احضارها اياه كونها مطبوعة عليه فلا تكاد تسمح المرأة بالاعراض عنها والتقصير في حقها ولا الرجل بالامساك بها والانفاق عليها مع كراهته
لها وتمام البحث يطلب مما تقدم في شح قوله كل شرب محتضر اى محضور يحضره اهله لا يحضر الآخر معه وقيل يحضرون الماء في نوبتهم واللبن في نوبتها قوله انهم
لمحضرون اى انهم في ذلك الذي نسبوه الى الله تعالى كاذبون محضرون النار معذبون بما يقولون قوله واعوذ بك رب ان يحضرون اى يصيبني الشيطان
بسوء وفي الحديث ذكر الاحتضار وهو السوق سمي به لحضور الموت والملائكة الموكلين به ولحضور اهله عنده وفلان محتضر اى قريب من الموت ومنه
اذا احضر الانسان وجه بعونه جهة القبلة والاحتضار الموت يقال احتضر القوم بالحاء غير المعجمة اذا ماتوا اما بالمعجمة فهو للشباب خاصة يقال احتضر فلان اذا
مات شابا والحضر بفتحتين خلاف البدو والحاضر خلاف البادي ومنه الحديث لا يبيعن حاضر لباد اى المقيم في البلد والقرى للمقيم في البادية قيل والمنهي عنه
ان يأتي البدوي البلد وعنده القوت يبتغي التسارع الى بيعه رخيصا فيقول له الحضري اتركه عندي لاغالي في بيعه فهذا الصنيع محرم لما فيه من الاضرار بالغير والبيع
اذا كانت السلعة مما تعم الحاجة اليها كالاقوات وان كانت لا تعم واستغنى عنه ففي التحريم توقف والمحضر السجل يقال كان ذلك بمحضر فلان وبحضرة القاضي اى
بمشهده وفلان حسن المحضر اذا كان يذكر الغائب بذكر جميل وفلان حاضر بموضع كذا اى مقيم به وقوم حضور اى حاضرون وحضرت مجلس القاضي من باب
قعد شهدته وفي حديث الوسيلة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس اى عدوها والحضر بالضم العدو من قولهم احضر الفرس اذا عدا وفي الخبر كفن النبي ص في ثوبين حضوريين
هما نسبة الى حضور قرية باليمن وحضرموت واد دون اليمن ارسل الله عليه سيلا على اناس من اهل العبل افلتوا من طير ابابيل فهلكوا فيه حضرموت
ماتوا فيه وفي هذا الوادي بئر برهوت ترد هامهام الكفار قال الجوهري في حضرموت هما اسمان جعلا واحدا ان شئت بنيت الاسم الاول على الفتح واعربت
الثاني باعراب ما لا ينصرف فقلت هذا حضرموت وان شئت اضفت الاول الى الثاني فقلت هذا حضرموت اعربت حضرا وخفضت موتا وكذا القول في سام ابرص

خطر قوله

كتاب الراء

خطر قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا اى ممنوعا المحظور الممنوع قوله كهشيم المحتظر المحتظر هو الذي يعمل الحظيرة وهي التي تعمل للابل من شجر تقيها البرد
والريح والجمع حظائر مثل كريمة وكرائم قال الجوهري من كسر جعله الفاعل ومن فتح جعله المفعول ومنه حظر الوالي اذا امتنع من الطلاق كان امير المؤمنين يجلبه في
حظيرة من قصب يجلس فيها وفي حديث النبي التائب على شيء معي في حظيرة القدس اى في الجنة ومثله لا يلج حظيرة القدس مدمن خمر وحظيرة الحادثة بين … الفكر
في القديم والمحظور المحرم والحظر الحجر وهو خلاف الاباحة وفي حديث المعتدة من اجل نفسه فقد احظر على نفسه التزوج اى منع من قوله حظرته حظرا من باب قتل
منعته وفي الحديث وصى بنا فيه ان يحظر لها حظارا والحظار بالكسر مثل الحظيرة تعمل للابل كما تقدم حفر قوله تعالى انا لمردودون في الحافرة اى الى امرنا الاول
يعني الحيوة بعد الموت يقال رجع على حافرته اى على الطريق الذي جاء منه وقيل الحافرة يعني الارض المحفورة كعيشة راضية اى نرد احياء ثم نموت ثم نقبر في الارض في حفرة
بالضم فالسكون واحدة الحفر كغرفة وغرف ومنه قولهم من حفر حفرة وقع فيها وفي حديث الميت يؤذنك الى حفرتك يعني الى قبرك وحفرت الارض
من باب ضرب والحافر واحد حوافر الدابة وحافر الفرس والحمار مشتق من حفر الارض وفي الحديث الرملة في الحافر والحفر بالتحريك التراب يستخرج من الحفرة
والحفر صفرة تعلو الانسان ومنه قولهم في اسنانه حفر اى صفرة وبنو اسد تقول في اسنانه حفر بالتحريك وحفرت اسنانه حفرا من باب
ضرب وفي لغة حفرا بالتحريك من باب تعب فاسدت اصولها الحفر بفتح الحاء وكسر الفاء نهر بالاردن اما بضم حاء وفتح فاء فمنزل بقرب مزذي الحليفة
وحفر ابي موسى بفتح الحاء والفاء ركايا يحفرها باحفرها على جادة البصرة الى المكة حقر في الحديث اتقوا المحقرات من الذنوب هي ان يذنب الرجل
الذنب فيقول طوبى لي لو لم يكن لي غير ذلك وذلك بان من استصغر ذنبه استحوذ عليه الشيطان والمراد بالمحقرات الصغائر من الذنوب والحقير الصغير
الذليل يقال حقر الشيء ككرم … حقارة بالفتح هوان قدره ولا يعبأ به والحقارة مثلثة والحقرة مثل الغرفة واحتقره واستحقره اذله والتحقير التصغير حكر
في الحديث ان يلقى الله العبد سارقا احب اليه من ان يلقى الله وقد احتكر الطعام وهو ان يشتريه ويحبسه ارادة الغلاء وقيل الجالب مرزوق والمحتكر
ملعون وقد اختلف الفقهاء في معنى الاحتكار وفسر في الحديث بحبس الحنطة … اربعين يوما وفي الشدة والغلاء ثلثة ايام والحكرة بالضم الاسم من الاحتكار
ومنه نهى عن الحكرة وفي الحديث مر بالمحتكرين فامر بحكرتهم ان يخرج الى بطون الاسواق حيث تنظر الابصار اليها وقيل الحكرة الا في الحنطة والشعير والتمر
والزبيب والسمن والزيت حمر قوله تعالى حمر مستنفرة فرت من قسورة الحمر بضمتين جمع حمار يعني الوحشي وغيره وتجمع ايضا على حمير قال تعالى والخيل والبغال
والحمير لتركبوها ويجمع على احمرة وربما قالوا للاتان حمارة وتصغير الحمار حمير وفي الحديث ما احب ان لي بنفسي حمر النعم هي بضم حاء وسكون ميم الابل الحمر
وهي انفس اموال العرب واقواها واجلدها فجعلت كناية عن خير الدنيا كله وفيه بعثت الى الاحمر والاسود يريد الى العرب والعجم لان الغالب على العجم الحمرة
والبياض وعلى العرب السمرة والادمة وقيل اراد الجن والانس وقيل اراد بالاحمر الابيض مطلقا وقيل العقر هو الموت الاحمر يعني القتل لما فيه من حمرة
الدم او لشدته يقال موت احمر اى شديد ومنه … امتي موتا احمر اى شديدا واكثر ما يطلقون الشدة على الحمرة ومنه سنة حمراء اى شديدة و
املاك الرجال الحمر انه يريد اللحم والخمر كما يقال الاصفران للذهب والزعفران والابيضان الماء واللبن والاسودان التمر والماء والحمر بالتحريك داء يعتري الدابة
من اكل الشعير والحمر بالضم والتشديد ضرب من الطير كالعصفور الواحدة حمرة وحمارة القيظ بتشديد الراء اى شدة حره وربما خففت الضرورة
الشعر وقوله للرجل اسكت يا ابن حمراء العجان يريد يا ابن الامة والعجان ما بين القبل والدبر وهي كلمة تقولها العرب عند السب والاحمر لون معروف واحمر ثمود لقب
قدار بن سالف عاقر ناقة صالح وفي حديث الحسن للحميرا واعلم انه سيصيبني من الحميرا ما يعلم الناس من صنيعها وعداوتها لله ولرسوله اراد بالحميراء
عائشة بنت ابي بكر زوجة رسول الله ص سميت بذلك لبياضها وصنيعها ركوبها على بغلة ومنعها عن دفن الحسن ع كما صنعت في يوم الجمل وقد نبه على
ذلك قول من قال تجملت تبغلت ولو شئت تفيلت لك التسع من الثمن وبالكل تحكمت وفي حديث يعقوب السراج قال دخلت على ابي عبد الله ع
وهو واقف على رأس ابي الحسن موسى ع وهو في المهد فجعل يساره طويلا فجلست حتى فرغ فقمت اليه فقال لي ادن
من مولاك فسلم عليه فرد على السلام بلسان فصيح ثم قال لي اذهب فغير اسم ابنتك التي سميتها امس فانه اسم يبغضه الله وكان ولدت لي ابنة سميتها بالحميراء
فقال لي ابو عبد الله ع انته الى امره ترشد فغيرت اسمها وحمير بكسر الحاء وسكون الميم وفتح الياء المثناة ابو قبيلة من اليمن كان منهم الملوك في الزمن
القديم والسيد اسمعيل محمد الحميري بالمهملة المكسورة والميم الساكنة والياء المنقطة تحتها نقطتين بعدها راء مهملة ثقة جليل القدر عظيم المنزلة
والشان من شعراء اهل البيت ع وقد اشتهر … ذكره وهو القائل لام عمرو باللوى مربع وفي حديث فضيل الرسان وقد انشد قصيدة لام عمرو بحضرة
الصادق ع فلما فرغ من الانشاد قال ع من قال هذا الشعر قلت السيد محمد الحميري فقال ع رحمه الله فقلت انى رايته
يشرب النبيذ الرستاقي قال تعني الخمر قلت نعم قال ع وما ذلك على الله ان يغفر لمحب علي ع انتهى ومما ذكرناه يعلم ضعف ما جاء فيه من القدح مع امكان
تأويله وعن الشيخ المفيد ره قال كان الانحراف شائعا في حمير يعني قبيلة السيد الحميري عن امير المؤمنين ع فاشتغلت عليه … في الاخبار ان داخلا دخل على السيد

في عرفة له فقالت السيدة لعلك تلعن امير المؤمنين في هذه القرية كذا وكذا سنة وكان والدي يلعنه في كل يوم وليلة كذا وكذا مرة الان قال لكن
الرحمة خاصة على عوضاً فاستغفري والحمر بالفتح حمار الوحش وربما قيل له الفرا والعيرانة وهو شديد الغيرة على ما نقل فلذلك يحمي ماءه الدهر كله
ومن عجيب امره على ما حكي ان الانثى اذا ولدت ذكرا اكدم الفحل خصيتيه فلذلك الانثى تحمل الجحلة وفي الحديث حمار وحشي حور قوله تعالى حور وهن الحور جمع
حوراء بالفتح والمد وهي الشديدة بياض العين في شدة سوادها سميت بذلك لان الطرف اي العين يحار فيها وعن ابن ابي عمرو والحور السود الحدق
كلها مثل اعين الظباء والبقر قال وليس في بني ادم حور وانما قيل للنساء حور العين لانهن شبهن بالظباء والبقر وفي الحديث الحور العين خلقن
من تربة الجنة النورانية ويرى مخ ساقيها من وراء سبعين حلة قوله قال الحواريون نحن انصار الله الحواريون هم صفوة الانبياء الذين خلصوا اخلصوا
في التصديق بهم ونصرهم وقيل سموا حواريين لانهم كانوا قصارين يحورون الثياب اي يقصرونها وينقونها من الاوساخ ويبيضونها من الحور وهو
البياض الخالص وعن بعض الاعلام انهم لم يكونوا قصارين على الحقيقة وانما اطلق الاسم عليهم رمزا الى انهم كانوا ينقون نفوس الخلايق من الاوساخ
الذميمة والكدورات ويرقونها الى عالم النور من عالم الظلمات وعن الرضا ع وقد سئل لم سمي الحواريون الحواريين قال اما عند الناس فانهم سموا الحواريين
لانهم كانوا يقصرون الثياب من الوسخ بالغسل واما عندنا فانهم كانوا مخلصين في انفسهم ومخلصين لغيرهم من اوساخ الذنوب قال بعض الافاضل
اصل هذا الاسم لاصحاب عيسى ع المختصين به وكانوا اثني عشر منهم لوقا ومرقالوس ويوحنا ومتى ومنهم رسل عيسى ع الى اهل الطايف وقوله اذ ارسلنا اليهم
اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث قيل هما شمعون ويحيى وشمعون هو راس الحواريين والثالث قيل فولس وقيل يونس وقيل الرسول لا صادق وصدوق ثم
صار هذا الاسم مستعملا فيما اشبههم من المصدقين قوله انه ظن ان لن يحور اي ظن ان لن يرجع ولن يبعث ويحور يرجع من حار يحور اذا رجع قال الشيخ ابو
علي ان من عصى وستر معصيته فقد ظن انه لا يرجع الى البعث فارتكب الماثم وانتهك المحارم بلى ليحورن وليبعثن وليس الامر على ما ظنه ان ربه كان به بصيرا
قوله والله يسمع تحاوركما اي مراجعتكما القول قوله وهو يحاوره اي يخاطبه والتحاور التجاوب والمحاورة المجاوبة ويقال تحاور الرجلان اذا رد كل
منهما على صاحبه ومنه ناظره وحاوره وفي الحديث مع محاورة من لا عقل له اي مع الخوض معه في الكلام وفي حديث تكبيرات الافتتاح فلم يحر الحسين ع بالحاء
والراء المهملة اي لم يرد جوابا ولم يرجع كلمة فما حاجوا بانه في الدعاء نعوذ بالله من الحور بعد الكور اي من الرجوع الى النقصان بعد الزيادة والتمام وقيل
من فساد امورنا بعد صلاحها كانتقاض العمامة بعد استقامتها على الراس من قولهم حار عمامته نقضها والحور الهلاك جمع حاير ومنه قول العجاج في بئر
لا حور سرى وما شعر بافكه حتى اذا الصبح جشر اي في بئر هلاك سرى ولا زايدة يصف فاسقا او كافرا وفي الحديث ذكر الحوار بالضم وهو ولد الناقة ولا يزال
حوارا حتى يفصل فاذا فصل عن امه فهو فصيل اي مفصول وعن بعض عبد الله بن ابي خلف الثقفي الجليل في اسنان الابل اول ما تطرحه امه الى تمام السنة حوار
فاذا دخل في الثانية سمي ابن مخاض لان امه قد حملت عليه فاذا دخل في الثالثة سمي ابن لبون وذلك لان امه قد وضعت فصار لها لبن فاذا دخل في الرابعة سمي
حقا والانثى حقة لانه استحق ان يحمل عليه فاذا دخل في الخامسة سمي جذعا واذا دخل في السادسة سمي ثنيا لانه قد القى ثنيته فاذا دخل في السابعة القى
رباعيته وسمي رباعا فاذا دخل في الثامنة القى السن التي بعد الرباعية وسمي سديسا واذا دخل في التاسعة فطر نابه وسمي بازلا فاذا دخل في العاشرة فهو
مخلف وليس بعد هذا اسم والمحور بكسر الميم العود الذي تدور عليه البكرة حير قوله تعالى حيران اي حاير من حار يحار حيرة وحيرا من باب تعب اي تحير في امره ولم يدر
لمخرج فمضى ومثاله حار فهو حيران وقوم حيارى وحيرته فتحير وفي الحديث ذكر الحاير وهو في الاصل مجمع الماء ويراد به حاير الحسين ع وهو ما حواه سور المشهد الحسيني
على مشرفه السلام ومنه وقف عند باب الحير قيل الحير بالفتح مخفف حاير وهو الحظيرة والموضع الذي يتحير فيه الماء ومنه عمل الابرهيم حيرا وجمع فيه الحطب في
الحديث ذكر الحيرة بكسر الحاء وهي البلد القديم بظهر الكوفة كان يسكنه النعمان بن المنذر والنسبة اليها حاري ومنه بعض حديثهم قبل الحيرة بعشر سنين اي قبل الغيبة
يعني غيبة الامام ابو محمد العسكري ع وفي الخبر يتجعل في محارة او سكرجة المحارة هي موضع يجتمع فيه الماء واصله الصدفة وميمها زايدة **باب ما اوله
الخاء** خبر قوله تعالى وهو اللطيف الخبير الخبير العالم بما كان وما يكون لا يعزب عنه شيء ولا يفوته فهو لم يزل خبيرا بما يخلق عالما بكنه الاشياء مطلع على
خفاياها ومن بطون خبره وقد عرفه شهد من يبحث بيد الخبير من الناس هو المستخبر عن جهل قوله ليبلوا اخباركم اي نخبرها واخبار الله للعباد امتحانهم وهو
عالم باحوالهم فلا يحتاج ان يخبرهم ليعرفهم ويخففوا هذا المجاز ان الله يكلف العباد ليثيب المحسن ويجازي المسيء قوله يومئذ تحدث اخبارها اي تخبر الارض
بما عمل على ظهرها وهو مجاز وقيل ينطقها الله ولا بعد فيه وخبرته بضم الخاء فالسكون العلم ومنه قوله تعالى فكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا اي علما بحقيقته
اخبره من باب قتل خبرا علمته ومنه الحديث عمى الله على هذا اخبره وقيل انه بعث عينا من خزاعة يخبره قريش اي يتعرف له ذلك من خبره عن فلان وخبره واحد الاخبار
واخبرته بكذا وخبرته بكذا بمعنى والاستخبار السؤال عن الخبر ومنه استخبر اذا سأل عن الاخبار ليعرفها وفي الحديث وقد سئل عن مسألة فقال على الخبير بها سقطت
اي على العارف العالم بها وقعت ومنه قولهم انفتنا الله بخبرته الخبرة والخبرة بالخاء المعجمة المضمومة والباء الموحدة الساكنة بوادي العلم ومنه لا باس بالخبرة

حور

حير

باب ما اوله الخاء

كتاب الراء

بالثلث والربع والخمس وهي المزارعة على نصيب معين كما ذكر والخبرة النصيب والخبرة بالضم والباء الموحدة الساكنة بوادي العلم ومثله قال في معاني الاخبار
وقيل هي من الخبار الارض اللينة وقيل اصل المخابرة من خيبر لان النبي ص اقرها في ايدي اهلها على النصف من محصولها فقيل خابرهم اي عاملهم في خيبر وما روي
من انه نهى عن المخابرة كان ذلك حين تنازعوا فيها ثم نهى عنها وفي الحديث ذكر خيبر وهي بلدة معروفة نحو من اربع مراحل عن المدينة المشرفة ختر قوله تعالى ختار كفور
الختار الغدار والختر اقبح الغدر تقول ختره فهو ختار وختور والفعل كضرب ونصر ومنه الحديث العاقل غفور والجاهل ختور خثر تقول خثر اللبن خثورا
من باب قتل بمعنى ثخن واشتد وخثر ايضا من باب تعب وقرب لغتان ورجل خاثر النفس ومتخثر اي ثقيل كسلان خدر الخدر بالكسر ستر يمد للجارية البكر في ناحية
البيت والجمع خدور وجارية مخدرة اذا الزمت الخدر وخدرة بالضم حي من الانصار منهم ابو سعيد الخدري بضم معجمة وسكون مهملة وفي حديث علي بن الحسين ان ابا سعيد
الخدري كان من اصحاب رسول الله ص وكان مستقيما وفي حديث ابي عبد الله ع ان ابا سعيد الخدري قد رزقه الله هذا الرأي خرر قوله تعالى خروا له سجدا اي سقطوا
له على وجوههم من قولهم خر الشيء من باب ضرب سقط من علو وكان ذلك تحيتهم في ذلك الوقت وانما سجدوا لامر الله عز وجل ومنه قوله وخر موسى
صعقا اي ساقطا على وجهه مغشيا عليه وقوله فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا الاية يريد بذلك سليمان بن داود ع وكان عمره
اذ ذاك على ما نقل ثلثا وخمسين سنة وملك وهو ابن ثلث عشرة سنة وملكه اربعين سنة وعن ابي جعفر ع ان سليمان بن داود امر الجن فبنوا له بيتا
من قوارير قال فبينا هو متكئ على عصاه ينظر الى الشياطين كيف يعملون وينظرون اليه اذ حانت منه التفاتة فاذا هو برجل معه في القبة ففزع منه
وقال من انت قال انا الذي لا اقبل الرشى ولا اهاب الملوك انا ملك الموت فقبضه وهو متكئ على عصاه فمكثوا سنة يبنون وينظرون اليه ويدأبون
ويعملون حتى بعث الله الارضة فاكلت منساته وهي العصا فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين قيل لما هلك ان
وضع ابليس السحر وكتبه في كتاب ثم طواه وكتب على ظهره هذا ما وضع آصف بن برخيا للملك سليمان بن داود من ذخاير كنوز الملك والعلم من اراد كذا
وكذا فليعمل كذا وكذا ثم دفنه تحت السرير ثم استثاره لهم فقال الكافرون ما كان يغلبنا سليمان الا بهذا قوله لم يخروا عليها صما وعميانا اي كانوا
مستبصرين ليسوا بشكاك وفي الحديث ان الرجل لينتزع الاية من القران يخر فيها ابعد ما بين السماء والارض ويفسرها بالرأي ونحوه يخر اي يسقط
من وجه الاعتبار والثواب هذا المقدار والخرير صوت الماء والريح ومنه الدعاء سبحان مسخر الماء ومثله خرير الريح والخرخرة كثرة الخرير وتسلل
الخرير صوت النايم والمختنق خزر قوله تعالى ولحم الخنزير هو ولحم الخنزير حيوان معروف وفي الحديث انه ممسوخ والخنازير علة معروفة وهي قروح تحدث
في الرقبة ومنه الحديث خرجت بجارية لنا خنازير في عنقها وفيه لا تناكحوا الزنج والخزر الخزر بضم معجمة وسكون زاي وقيل بها وفي الاخر راء مهملة جنس من
الامم خزر العيون من ولد يافث بن نوح من خزر العين من باب تعب اذا صغرت وضاقت ومنه رجل اخزر بين الخزر ومنه حديث علي ع للاصحاب في صفين ألحظوا
الخزر واطعنوا الشزر وذلك لان لحظ الخزر من امارات الغضب والحمية والشزر بسكون الزاي الطعن على غير استقامة بل يمينا وشمالا او فايدته توسعة
المجال للطاعن والخيزران كل غصن لين منثن ومنه قول الفرزدق في علي بن الحسين ع في كفه خيزران ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم والخيزران
جارية الخليفة ام المهدي بالله العباسي وهي التي اخرجت البيت الذي ولد فيه النبي ص فصيرته مسجدا في ايام حجها والخيزرانية ام محمد بن علي الجواد ع وكانت من
اهل بيت مارية القبطية ونوبها سبب كذنوبة وخيزران السفينة سكانها ومنه الخبر ان الشيطان لما دخل سفينة نوح ع قال اخرج يا عدو الله من
جوفها فصعد على خيزران السفينة خسر قوله تعالى هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا وعن الكاظم ع سلم انها في الذين يمادون حج الاسلام ويسوفونه
ومعنى الاخسرين اعمالا الذين ضيعوا الاعمال من خسر نفسه يخسر خسرا الشيء بالفتح واخسره نقصه ومثله قوله الاخسرون وقوله يخسرون وقوله لا تخسروا
الميزان وقرئ لا تخسروا بفتح التاء اي لا تخسروا الثواب الموزون يوم القيمة قوله خسروا انفسهم اي غبنوها قوله ذلك هو الخسران المبين اي النقصان
البين قوله خسر الدنيا والاخرة وقرئ في الشذوذ بخفض الاخرة ووجهها ابن هشام في شذور الذهب ان خسر ليس فعلا مبنيا على الفتح بل هو وصف
معرب بمنزلة فهم وفطن وهو منصوب على الحال قال ونظيره قراءة الاعرج خاسر الدنيا والاخرة الا ان هذا اسم فاعل لا يلتبس بالفعل وذاك صفة
مشبهة على وزن الفعل فيلتبس به قوله وما زادوهم غير تخسير اي غير الاهلاك والتخسير الاهلاك يقال خسر الرجل في تجارته خسارة بالفتح وخسرانا
هلك قوله فما تزيدونني غير تخسير اي كلما دعوتكم الى الهدى ازددتم تكذيبا فزاد خسرانكم خصر في الحديث توضع الجريدة للميت من الخاصرة
الخاصرة بكسر الصاد ما بين راس الورك واسفل الاضلاع والخصر بفتح الخاء من الانسان وسطه وهو المستدق فوق الوركين والجمع خصور كفلس وفلوس والخصر
القدم اخمصها وكشح مخصر اي دقيق ومنه نعل مخصرة والنعل المخصرة التي قطع خصراها حتى صارا مستدقين ورجل مخصر القدمين اذا كان قدمه تمس الارض
من مقدمها وعقبها ويخوي اخمصها مع دقة فيه والمخصرة بكسر الميم وسكون المعجمة كالسوط وكل ما امسكه الانسان بيده من عصا ونحوها ومنه نكت بمخصرة
واختصر الطريق سلك اقربه ومنه اختصر شوطا من الطواف والاختصار في الكلام قصد المعاني وايجاز القول والاختصار في الصلوة وضع اليد على الخاصرة

ختر

خثر

خدر

خرر

خزر

خسر

خصر

خضر

وهو من ملل اليهود والخنصر بالكسر وفتح الصاد الاصبع الصغرى من الاصابع والجمع الخناصر **خضر** قوله تعالى فاخرجنا منه خضرا قيل يريد الاخضر قال الاخفش يقال
والخضر بكسر الضاد نوع من البقول ليس من جيده وقيل من بقول الربيع بعد هيج البقول ويبسها حيث لا تجد سواها وفي الحديث اياكم وخضراء الدمن قال المرأة الحسناء
في منبت السوء كذا الصدوق انما جعلها خضراء الدمن تشبيها بالشجرة الناضرة في دمنة البقر واصل الدمن ما تدمنه الابل والبقر من ابعارها وابوالها
فربما انبت النبات الحسن ومنه ليس في الخضراوات صدقة يعني الفاكهة والبقول كالكراث والكرفس والسذاب ونحوها وفيه ليس في الخضر زكوة يريد البقل والخيار والبطيخ
وكل شيء لا اصل له وفيه ما كان على هذا الوزن من الصفات ان لا يجمع على فعلاوات وانما يجمع به اذا كان اسما لا صفة نحو صحراء وانما جمعه هذا الجمع لانه صار اسما
لهذه البقول وفي حديث الميت اصاحبكم فما اقل الخضر يوم القيمة اراد بالتخضير جريدة خضراء توضع مع الميت من اصل اليدين الى اصل الترقوة وقد مر تحقيقها
عند عذاب القبر ما دامتا خضراوين الدنيا حلوة خضرة بفتح المعجمة الاولى وكسر الثانية البقلة الخضراء او ضرب من الكلاء والمعنى انها غضة ناعمة نضرة وفي
حديث وفاة فاطمة فما اقلت الخضراء ولا اظلت الغبراء بابر برسول الله ومثله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر والمراد بالخضراء السماء لانها
تظل الخضرة وبالغبراء الارض لانها تقلنا الغبرة في لونها وفي الحديث ذكر الخضر صاحب موسى عليه السلام هو بفتح الخاء وكسرها وسكون الضاد وبفتحها وكسر الضاد نقل
ابن ماهيك عيص بن اسحق وفي بعض الشروح ان اسمه اليا س بن ملكان بن فالغ بن سام بن نوح وقيل اسمه بليا بن عاميل بن سماليخين بن اريا بن علقما بن
عيص بن اسحق بن ابرهيم وقيل اسمه رماحلنا من سبط هرون قيل والاصح ما نقله اهل السير وثبت عن النبي ص من ان اسمه بليا بن ملكان بفتح الميم وسكون اللام ساكنة
شاه من بخت في الاخر الف بن ملكا بفتح الميم واسكان اللام وبالنون بعد الالف من قضيته على ما نقله السهيلي كان ابوه ملكا وامه اسمها الها
وانها ولدته في مغارة وانه وجد هناك تحت شاة ترضعه في كل يوم من غنم رجل من القرية فلما وجده الرجل اخذه ورباه فلما شب طلب ابوه كاتبا وجمع اهل العلم
والنبالة ليكتب الصحف التي انزلت على ابرهيم وشيث وكان فيمن اقدم عليه من الكتاب ابنه وهو لا يعرفه فلما استحسن خطه ومعرفته بحث عن جلية امره
فعرف انه ابنه فضمه لنفسه وولاه امر الناس ثم ان الخضر فر من الملك لاسباب يطول ذكرها ولم يزل سائحا الى ان وجد عين الحيوة فشرب منها فهو حي
الى ان يخرج الدجال وانه الرجل الذي يقتله الدجال ويقطعه فيحييه الله تعالى وفي تفسير علي بن ابرهيم نقل ان الخضر كان من افضل انبياء ذي القرنين وكان
من ابناء الملوك فامن بالله وتخلى في بيت في دار ابيه يعبد الله ولم يكن لابيه ولد غيره فاشاروا على ابيه ان يزوجه فزوجه فلم يلتفت الى النساء فغضب عليه
ابوه وامر بردم الباب عليه فلما كان اليوم الثالث تحرك رقة الاباء فامر بفتح الباب ففتح فلم يجدوه فاعطاه الله من القوة ان يتصور كيف شاء وكان على
مقدمة جيش ذي القرنين وشرب من عين الحيوة واختلف في وجه تسميته بالخضر فقيل سمي به لانه كان اذا صلى اخضر ما حوله وقيل لانه كان في
ارض بيضاء فاذا هي تهتز خضراء من خلفه وقيل غير ذلك وفي معاني الاخبار للصدوق ره ومعنى الخضر لانه كان لا يجلس على خشبة يابسة الا اخضرت
وقد اختلف العلماء فيه فقال الاكثرون هو نبي محتجين بقوله تعالى وما فعلته عن امري وبانه اعلم من موسى ع ومما نقل من وصاياه لموسى ع عند فراقه
يا موسى اجعل همك في معادك ولا تخض فيما لا يعنيك ولا تترك الخوف في امنك ولا تيأس من الامن في خوفك فقال له موسى زدني فقال الخضر ع لا
تضحكن من غير عجب ولا تعير احدا بخطيئته بعد الندم وابك على خطيئتك يا ابن عمران يا موسى لا تطلب العلم لتحدث به واطلب العلم لتعمل به واياك والغضب
الا في الله ولا ترض على احد الا في الله ولا تحب للدنيا ولا تبغض للدنيا فان ذلك يخرج من الايمان ويدخل في الكفر وفي الخبر نهى عن المخاضرة وهي ان
يباع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وهي خضر بعد ويدخل في المخاضرة بيع الارطاب والبقول واشباههما قاله في معاني الاخبار والاخيضر ذباب اخضر على

خطر

الذباب السود **خطر** في الحديث ان اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطرا هو بالتحريك القدر والمنزلة ومنه في وصف الائمة ما اجل خطركم
اي ما اعظم قدركم ومنزلتكم عند الله ومنه الدعاء ما انا وما خطري وفي الحديث ليس للمرء خطر اي شرف ولا للصالحين اما للصالحين فليس خطرها
الا الذهب والفضة وخطر الرجل اهتز في المشي وتبختر ويخطر في مشيته اي يتمايل ويمشي مشية المعجب بنفسه ومنه الحديث حب الخطر فيما بين الصفين
وبعض الخطر في الطرقات ومنه من اراد خاف في الله ولله جاء يوم القيمة يخطر بين قباطي من نور اي يهتز بين ثياب بيض رقيقة من نور لا يمر بشيء الا اثنى
له والخطر بالتحريك السبق الذي يتراهن عليه وخطر المقلاع الذي يرمى به ومنه ترامى المؤمنين على صبيانهم بالعبوا خطار لهم فرمى احدهم بخطر فرمى بها عينه حتى
وفي وصفه تعالى الخطر لا يتجزؤه ومنه الدعاء او خطرها متى خطر ايديها ما يقع في الخاطر والخاطر الهاجس والجمع خواطر وخطر ببالي خطورا من باب ضرب
وقعد ذكره بعد نسيان واخطره الله ببالي ووقع في خاطري والخطر بالتحريك الاشراف على الهلاك وقوله خاطر بنفسه من استغنى برأيه وبئس الخطر لمن خاطر

خفر

الله بترك طاعته كل ما فيه من المخاطرة وهي ارتكاب ما فيه خطر وهلاك **خفر** في الحديث اذا اخفرت الذمة نصر المشركون على المسلمين اي اذا نقض العهد
بين المشركين والمسلمين لا بل لاهل الشرك من اهل الايمان يقال خفرت الرجل اخفره بالكسر من باب ضرب خفرا بالتحريك اذا اجرته وكنت له حاميا وكفيلا و
اخفرت الرجل وخفرته اذا نقضت عهده وغدرت به فالهمزة للسلب والازالة اي ازلت خفارته والخفارة بالكسر والضم الذمام والعهد ومنه

يزاره يزوره زيارة قصده فهو زائر وقوم زور وزوار مثل سافر وسفر وسفار وتبنى نسوة زور ايضا وزائرات ومنه من زار اخاه في جانب المصر ابتغاء
وجه الله فهو زوره وحق على الله ان يكرم زوره اي قاصده ومنه من فعل كذا فقد زار الله في عرشه قال الصدوق زيارة الله تعالى زيارة
انبيائه وحججه من زارهم فقد زار الله عز وجل كما ان من اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله ومن تابعهم فقد تابع الله وليس ذلك على
ما تأوله المشبهة تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وفي الدعاء اللهم اجعلني من زوارك بالواو المشددة اي من القاصدين لك والملتجين اليك
والمزار بالفتح يكون مصدرا وموضع الزيارة والزيارة في العرف قصد المزور اكراما وتعظيما له واستيناسا به والزور وسط الصدر وما
ارتفع الى الكتفين او ملتقى عظام الصدر حيث اجتمعت قاله في المغرب والزوراء بالفتح والمد بغداد وموضع بالمدينة يقف المؤذنون على سطحه
للنداء الثالث قبل خروج الامام ليسعوا الى ذكر الله ولا تفوتهم الخطبة والنداء الاول بعده عند صعوده للخطبة والثاني الاقامة بعد نزوله
من المنبر قاله في المجمع قال وهذا الاذان امر به عثمان بن عفان والزور الفسق من ابي عبيدة وشبه بالزور لانهم كانوا ... ما تحت البد هو جبل
يقتل فيه ما يؤتى القائم ولذلك كلهم يصلح الخلافة بقتلهم اولاد العجم كذا روي عن الصادق ع وربما كان ذلك في دولة القائم ع والزور والزوراء
عندما يحرفون الترور بين الكذب ... لشيء حسن **زهر** قوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا
بفتح الزاي وسكون الهاء اي زينتها وبهجتها وفي انتصاب زهرة وجوه منها على الذم والاختصاص وتضمين متعنا واعطينا وخولنا وكونه مفعولا ثانيا له
على ابداله من محل الجار والمجرور وعلى ابداله من ازواج على تقدير ذوي زهرة والزهراء فاطمة بنت محمد ص سميت بذلك لانها اذا قامت في محرابها زهر نورها لاهل
السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض وروي انها سميت الزهراء لان الله خلقها من نور عظمته ومن صفاتها انها ازهر اللون اي نير اللون والزهرة
وهي البياض النير وهو احسن الالوان ومنه رجل ازهر اي ابيض مشرق الوجه والمرأة زهراء وزهر الشيء يزهر بفتحتين صفا لونه واضاء قال في المصباح وقد يستعمل
في اللون الابيض خاصة وزهر الرجل من باب تعب ابيض وجهه وزهر النبات نوره الواحدة زهرة مثل تمر وتمرة وقد تفتح الهاء وزهر السراج والقمر والوجه
كمنع زهورا تلألأ واليوم الازهر يوم الجمعة وفي الخبر سموا البقرة وآل عمران الزهراوين اي المنيرتين واحدتها زهراء وزهرة حي من قريش وهي اسم
امرأة كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب منها الزهري المشهور والمزهر بكسر الميم من الات الملاهي وهي عود الغناء والمزاهر جمعه **باب الطاء وله السين**
سئل في الحديث تكرر ذكر الاسئار جمع سؤر بالضم فالسكون وهو بقية الماء التي يبقيها الشارب في الاناء او في الحوض ثم استعير لبقية الطعام
قاله في المغرب وغيره وعن الازهري اتفق اهل اللغة ان سائر الشيء باقيه قليلا كان او كثيرا وفيه سائر بمعنى ومعناه الباقي لانه اسم فاعل من السؤر
وهو ما يبقى بعد الشراب وهذا مما يغلط فيه الناس فيضعونه موضع الجميع وقد يقع في تعريف السؤر ما باشره جسم حيوان وبعضنا رواية ولعله اصطلاح
وعليه حملت الاسئار كسؤر اليهودي والنصراني وغيرهما والسورة بالهمز قطعة من القرآن على حدة من قولهم سورة من كذا اي بقيت وافضلت منه فضلة
ويتم الكلام في سور ان شاء الله تعالى **سبر** في الحديث اسباغ الوضوء في السبرات جمع سبرة بسكون الباء وهي شدة البرد والسابري تكرر ذكره في الحديث وهو
من الثياب الرقاق يعمل بسابور موضع بفارس وسابور ملك معرب شابور وسبر القوم من باب قتل وفي لغة من باب ضرب تأملهم واحدا بعد واحد
والسبر امتحان غور الجرح وغيره **سبطر** قوله في حديث الاستسقاء صوبه مسبطرا اي ممتد وفي حديث شريح ان اسبطرت فهو لها اي امتدت للارضاع
ومالت اليه ومنه سئل عمن اخذ من الذبيحة شيئا قبل ان يسبطر فقال ما اخذ منها ميتة اي قبل ان تمتد بعد الذبح واسبطر الرجل اضطجع وامتد
ستر قوله تعالى حجابا مستورا اي حجابا على حجاب والاول مستور بالثاني يريد بذلك كثافة الحجاب لانه جعل على قلوبهم اكنة قوله وما كنتم تستترون
اي ما كنتم تستترون عن الناس عند كسب الفواحش مخافة الفضاحة وما ظننتم اعضاءكم تشهد عليكم فما استترتم عنها وسترت الشيء من باب قتل
حجبته عن من ينظر اليه والستر بالكسر واحد الستور والاستار والخوف والحياء والعقل قاله في القاموس والسترة بالضم ما يستتر به كائنا ما كان وكذلك
الستارة بالكسر والجمع الستائر وتقول لما ينصبه المصلي قدامه وقت صلوته من عصا وكومة تراب وغيره سترة لانه يستر المار من المرور اي يحجبه وتستر بها
منها بين الاول مضمومة والثانية مفتوحة بينهما سين مهملة ساكنة مدينة مشهورة بخوزستان كذا عن بعض العارفين ولعلها شوشتر والله اعلم والاستار
في العدد بكسر الهمزة وزن اربعة مثاقيل ونصف والجمع اساتير **سجر** قوله تعالى واذا البحار سجرت اي ملئت ونفذ بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا
كقوله تعالى واذا البحار فجرت وقيل معنى سجرت ان يقذف بالكواكب فيها ثم تضرم فتصير نيرانا تلتهب للفجار قال الشيخ ابو علي قرأ ابن كثير واهل
البصرة سجرت بالتخفيف والباقون بالتشديد قوله وفي النار يسجرون اي يقذفون فيها ويوقد عليهم قوله والبحر المسجور اي المملوء وفي وصفه
كان سجرا لا عين السجرة ان يخالط بياضها حمرة يسيرة وقيل ان يخالط الحمرة الزرقة واصل السجرة الكدرة وسجرت النهر اذا ملأته وسجرت التنور سجرا
اذا احميته واللؤلؤ المسجور اي المنظوم المسترسل **سحر** قوله تعالى فانى تسحرون اي فكيف تخدعون عن توحيده وتموه لكم قوله انما انت من المسحرين

بز

قيل اي من المخلوقين وقيل من الذين سحروا مرة بعد اخرى وقيل من المخدوعين وقيل غير ذلك قوله ان تتبعون الا رجلا مسحورا اي مصروفا عن الحق
السحر سحر الا انه صرف عن جهته وقيل من السحر اي سحر فخولط عقلك وقدر في نفث بطال تاثير السحر فيهم قوله فانى تسحرون اي تخدعون قوله ساحران تظاهرا
اي تعاونا وقرئ سحران اي ذوو سحر وجعلوهما سحرا مبالغة في وصفهما بالسحر وارادوا نوعين من السحر قوله يا ايها الساحر ادع لنا ربك نادوه بها
العالم الفاضل لانهم يخاطبونه بالذم في حال حاجتهم ودعائه لهم واستنقاذه اياهم من العذاب والهلكة ومن هنا قال ابن الاعرابي الساحر نحو المذموم والممدوح
فهو من الاضداد والسحرة في قوله تعالى لعلنا نتبع السحرة جمع ساحر وقيل كان عددهم اثني عشر الفا كلهم افريقي عند ابن [illegible] قوله الا آل لوط نجيناهم بسحر السحر
بالتحريك قبيل الصبح وبضمتين لغة واذا اردت به سحر ليلتك لم تصرفه لانه معدول عن الالف واللام وهو معرفة وان اردت بسحر نكرة صرفته كما في الاية
الشريفة كذا نقلا عن الجوهري والجمع اسحار ومنه قوله تعالى والمستغفرين بالاسحار وقد تكرر في الحديث ذكر السحور هو كرسول ما يتسحر به من الطعام والشراب
في ذلك الوقت وبالضم المصدر والفعل نفسه والسحر بالكسر فالسكون كلام او رقية او عمل يؤثر في بدن الانسان او قلبه او عقله وقيل لا حقيقة له
بل تخيل وقد اختلف العلماء في المقدار الذي يقع به السحر فقال بعضهم لا يزيد تاثيره على قدر التفريق بين المرء وزوجه لان الله تعالى ذكر ذلك تعظيما لما يكون
عنده وتهويلا له في حقنا فلو وقع منه اعظم لذكره لان المثل لا يضرب عند المبالغة الا باعلى الاحوال والاشعرية على ما نقل عنهم اجازوا ذلك وفي الحديث
حل ولا تعقد وجد ولا لد على انه حقيقة ولعله اصح وفي الخبر ان من البيان لسحرا قيل معناه لما كان في البيان من ابداع التركيب وغرابة التاليف ما يجذب
السامع ويخرجه الى حد يكاد يشغله عن غيره شبه بالسحر الحقيقي وقيل هو السحر الحلال وعن الامام فخر الدين في تفسيره ما هذا لفظه ولفظ السحر في
عرف الشرع مختص بكل امر يخفى سببه ويتخيل على غير حقيقته ويجري مجرى التمويه والخداع قال الله تعالى يخيل اليه من سحرهم انها تسعى واذا اطلق ذم فاعله
وقد يستعمل مقيدا فيما يمدح فاعله ويحمل كقوله ص ان من البيان لسحرا اي بعض البيان سحرا لان صاحبه يوضح الشيء المشكل ويكشف بيانه فيستميل
القلوب كما تستمال بالسحر وفي المصباح اختلف في قوله ان من البيان لسحرا ومن الشعر لحكمة فانه مدح او ذم فمعناه على الذم انه يصرف ببيانه قلوب السامعين الى
قبول قوله ولو باطلا ويتكلف زيادة ما يعني ويخلط بالتلبيس ويذهب بنفس الحق وعلى المدح انه يجاد الالفاظ ويحسن الكلام ويمكن ان يكون
ردا على من زعم ان الشعر كله مذموم والبيان كله حسن فقيل ان بعض البيان كالسحر في البطلان وبعض الشعر كالحكمة في الحقيقة وقيل ان الكلام ذو
وجهين يختلف بحسب المقاصد وفي حديث علي ع مع طلحة والزبير وسحر الكلاب بالضم اي اجوافها والسحر كقفل وبرد الرئة والجمع سحور واسحار وقد يقال سحرته
لمكان جوف يحلق ولعل منه حديث عبد الله بن عمر مع يزيد في تعنيفه على قتل الحسين ع جدو الله قد قتلت رجلا كان رسول الله ص يقبل بين سحره ونحره
ويقول ابي لاستم وابن جنب عدن وانتفخ سحره ومساحره عدا طوره وجاوز قدره وانقطع منه سحره يئست منه **سخر** قوله تعالى سخر لكم الفلك
اي ذلل لكم السفن والتسخير التذليل ومنه سخر الله الابل اي ذللها وسهلها ومنه سبحان الذي سخر لنا هذا قوله يستسخرون اي يهزؤن يقال سخرت منه
سخرا من باب تعب بالضم لغة وبها قرئ قوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا اي يستخدم بعضهم بعضا قال في المجمع وقد تكرر ذكر التسخير والسخرة
بمعنى التكليف والحمل على الفعل من غير اجرة تقول من الاول سخرت منه وبه سخرا بفتحهما وضمهما والاسم السخري بالضم والكسر والسخرية ومن الثاني
سخرته تسخيرا والاسم السخري بالضم وفي الخبر والسخرة ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الاية **سدر** قوله تعالى في سدر مخضود السدر
شجر النبق واحده سدرة والجمع سدرات بالسكون حملا على لفظ الواحد وسدرات وسدر كغرفة وغرف قوله تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشى قيل يغشاها
الملائكة امثال الغربان حتى يقعن على الشجرة وعن النبي ص قال رايت على كل ورقة من ورقها ملكا قائما يسبح الله عز وجل وقيل يغشاها من النور
والحسن والصفاء التي يروق الابصار وما ليس لوصفه منتهى والسادر المتحير والسادر الذي لا يهتم ولا يبالي ما صنع والسدر تحير البصر يقال سدر البعير
بالكسر تحير من شدة الحر فهو سدر وفي الحديث فسدر الرجل فمالت صخرة في يده فاصاب بطن الميت فشغر من هذا الباب والسندري ضرب من [illegible]
منسوب الى السندرة وهي شجرة والسندري مكيال ضخم واسع ومنه قول علي ع اكيلكم بالسيف كيل السندرة وقيل السندرة اسم رجل كان يكيل
كيلا وافيا والسدر كعنب لعبة للصبيان ومنه الحديث سئلته عن الشاة التي تسمى السدر **سرر** قوله تعالى فيها سرر مرفوعة قال الشيخ ابو علي
ابن عباس الواحها من ذهب مكللة بالزبرجد والدر والياقوت مرتفعة ما لم يجئ اهلها فاذا اراد صاحبها الجلوس عليها تواضعت له حتى يجلس عليها
ثم ترتفع الى موضعها والسرر جمع سرير وهو مجلس السرور وقيل انما رفعت ليرى المؤمن بجلوسه عليها جميع ما خوله من الملك في الجنة وكل صفة جمع
لا يعقل صح جمعه وافراده كقوله تعالى سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة ومن ذلك في الدعاء اعوذ بكلمات الله
التي ولولا ذلك لوجب ان يقول اللاتي قوله يوم تبلى السرائر اي تختبر والسرائر ما اسر في القلوب من العقائد والنيات وغيرها وما خفي من الاعمال قال الشيخ
ابو علي السرائر اعمال بني آدم والفرائض التي اوجبت عليه وهي سرائر في العبد تختبر تلك السرائر يوم القيامة حتى يظهر خيرها وشرها وعن معاذ بن جبل

قال سألت

سحر

سدر

سرر

كتاب الراء

عن ابيه قال قلت لابي جعفر ع اي العبادة افضل قال ما من شيء احب الى الله من ان يسئل ويطلب مما عنده وما احد ابغض الى الله ممن يستكبر عن عبادته
در قوله تعالى كانها كوكب دري هو بضم الدال الثاقب المضيء الشبيه بالدر للبياض والانارة نسب الى الدر لبياضه وان كان اكثر ضوءا منه وقد تكسر الدال فيكون دري
مثل بحري قال الفراء نقلا عنه الكوكب الدري عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو احد الكواكب الخمسة السيارة جمع الدرة درر كغرفة وغرف قوله يرسل
السماء عليكم مدرارا اي دارة عند الحاجة لان المطر يدر ليلا ونهارا والمدرار الكثير الدر ومفعال يستوي فيه المذكر والمؤنث وفي الحديث [illegible]
من دبره البول بي بالمهملات الثلاث كثيرا اي سيلانه ومثله اذا انقطعت درة البول بالكسر يصب عليه الماء في جريانه والدرة بالكسر التي يضرب بها والجمع
درر مثل سدرة وسدر ومنه الحديث كان مع علي درة لها سبابتان اي طرفان ومثله كان علي ع كل بكرة يطوف في اسواق الكوفة سوقا سوقا ومعه الدرة
على عاتقه وفي دعاء الاستسقاء ديما درر جمع درة تقول للسحاب درة اي صب واندفاق وقيل الدر والدارة مثل ديما فيما اي قائما والدر بالفتح كثرة اللبن
وسيلانه ومنه سقيا دائما غزيرها واستدرها اي سيلانها وصبها واندفاقها وفي الدعاء اجعل رزقي دارا اي متجددا شيئا فشيئا من قولهم در اللبن
اذا زاد وكثر جريانه في الضرع وقوله لله درهم دعا لهم بالخير ولكن الله [illegible] وقيل التعجب منهم وليس بدعاء وفي الخبر نهي عن ذبح ذوات الدر
اي اللبن ويقال في الذم لا در دره اي لا كثر خيره وفي المدح لله دره اي عمله وفي وصفه بن حاجبه عرق يدره الغضب اي يمتلئ دما كما يمتلئ الضرع لبنا
اذا در ومثله اتي رسول الله ص برجل قد سقا بطنه ودرت عروق بطنه اي امتلئت عروق بطنه كما يمتلئ الضرع من اللبن **دسر** الدسور بالضم [illegible]
[illegible] التي منها يحرزها والجمع دسار قال تعالى ذات الواح ودسر بضمتين اي مسامير واحدها دسار ويقال هي الشرط التي تشد بها السفينة وفي
حديث السماء رفعها بغير عمد يدعمها ولا دسار ينتظمها والدسر الدفع ومنه الخبر اخوف ما اخوف عليكم ان يؤخذ الرجل المسلم البريء عند الله فيدسر كما يدسر
الجزور اي يدفع ويكب للقتل كما يفعل بالجزور عند النحر ومثله في حديث العنبر وانما هو شيء دسره البحر اي دفعه والقاه الى الشط **دسكر** في حديث هرقل
اذن لعظماء الروم في دسكرة له الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت الخدم والحشم وليس بعربية محضة [illegible] والجمع دساكر ومنه
عن كل يوم الدجاج الدسكر الحديث **دعر** الدعر بالتحريك الفساد والشر مثل الدعارة ورجل داعر اي خبيث مفسد ومنه الدعاء اللهم ارزقني الغلظة
والشدة على اعدائك واهل الدعارة وتستعمل بمعنى الزعارة بالزاي المعجمة وبالوجهين قرئ وما بالناس من دعارة من كذا وفي خلقه دعارة اي شدة [illegible]
قاله في ق **دغر** الدغر الدفع والفعل كمنع وفي الحديث لا قطع في الدغارة المعلنة اي في الاختلاس الظاهر ومثله لا قطع في الدغرة اي الخلسة الظاهرة والدغرة
اخذ الشيء اختلاسا والخلس الدفع لان المختلس يدفع نفسه على الشيء الذي يختلسه **دفر** الدفر الدفع في الصدر يقال دفر الشيء من باب تعب نتنت ريحه **دفتر**
الدفتر واحد الدفاتر التي يكتب فيها **دمر** قوله تعالى دمر الله عليهم اي اهلكهم ومثله قوله انا دمرناهم وفي قوله فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم فهو
استيناف ومن قرأ بالفتح رفعه بدلا من العاقبة او على خبر مبتدأ محذوف وهي تدميرهم او نصبه على خبر كان اي كان عاقبة مكرهم الدمار كذا ذكره الشيخ ابو علي والدمار
الهلاك ومنه الدعاء على الاعداء اللهم عجل بوارهم ودمارهم ودمر عليهم تدميرا من باب قتل دخل بغير اذن ومنه الحديث من دمر على مؤمن في منزله بغير اذنه
فدمه مباح للمؤمن وتدمر بفتح التاء من بلاد الشام **دنر** تكرر في الحديث ذكر الدينار بالكسر وهو واحد الدنانير الذي هو مثقال من الذهب [illegible]
المثقال في العرف يطلق على الدينار خاصة واصله دنار بالتشديد فابدل والدينار [illegible] **دور** قوله تعالى ان تصيبنا
دائرة اي من دوائر الزمان اعني صروفه التي تدور وتحيط بالانسان مرة بخير ومرة بشر ويكون الدولة للكفار قوله تعالى عليهم دائرة السوء اي عليهم يدور من الدهر
ما يسوءهم قوله تمتعوا في داركم ثلاثة ايام اي استمتعوا بالعيش في داركم اي في بلدكم ويسمى البلد الدار لانه يدار فيه بالتصرف يقال دار بكر [illegible] كذا
تفسير الطبرسي قوله تعالى يتربص بكم الدوائر اي الموت والقتل قوله لا تذر على الارض من الكافرين ديارا اي احدا يقال ما في الدار احد ولا ديار والدار المنزل مؤنثة
وقوله ولنعم دار المتقين ذكر على معنى الموضع والمثوى كما قال تعالى نعم الثواب وحسنت مرتفقا فانث على المعنى وادنى العدد في الدار ادور والهمزة فيه مبدلة من واو
مضمومة ولك ان لا تهمز والكثير ديار كجبال ودور مثل اسد والدارة التي تحيط حول القمر ودار الشيء يدور دورا ودورانا اذا طاف حول الشيء واستدار يستدير
مثله والمستدير حول الشيء الطائف ودوران الرحى معروف وفي حديث اولي العزم من الرسل وعليهم دارت الرحا تقدم ذكره والاربعاء التي لا تدور هي آخر الشهر
وتدوير الشيء جعله مدورا والداري العطار منسوب الى دارين موضع بالبحرين فيها سوق كان يحمل اليها المسك من ناحية الهند قاله الجوهري وفي الخبر مثل الجليس الصالح
مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اي ان لم يعطك من احذيته والحذية العطية [illegible] اصله الواو وجمعه ديار والدار [illegible]
الدار وفي الخبر الا اخبركم بخير دور الانصار جمع دار وهي المنازل المسكونة والمحال واراد بها القبائل وكل قبيلة اجتمعت في محلة سميت المحلة دارا وسمي
ساكنوها بها مجازا وفي حديث زيارة القبور سلام عليكم دار قوم مؤمنين بالنصب على الاختصاص او النداء وبالجر بدلا من ضمير عليكم سمى موضع القبور دارا
تشبيها بدار الاحياء لاجتماع الموتى فيها ودار القضاء هي دار [illegible] ان يقضي دينه لها وكان ثمانية وعشرين الفا فباعها ابنه وقضى دينه وقيل هي دار الامارة

در

دسر

دسكر

دعر

دغر

دفر دفتر

دمر

دنر

دور

دهر قوله تعالى وما يهلكنا الا الدهر الدهر عبارة عن الزمان ومرور السنين والايام والجمع دهور وقولهم اصبحنا في دهر عنود اي عنود اهله من عند يعند بالضم
عنودا والعنود الذي يعدل عن طريق الحق وفي الخبر لا تسبوا الدهر لان الدهر هو الله لانهم كانوا يضيفون النوازل اليه فقيل لهم لا تسبوا فاعل ذلك فانه هو
الله وقولهم لا ابتك دهر الداهر اي ابدا والدهري بالفتح الملحد والدهرية قوم يقولون لا رب ولا جنة ولا نار ويقولون ما يهلكنا الا الدهر وهو دين
وضعوه لانفسهم بالاستحسان منهم على غير تثبت **باب ما اوله الذال** **ذخر** قوله تعالى تدخرون في بيوتكم هو تفتعلون من الذخر يقال
ذخرت الشيء اذخره ذخرا وكذلك اذخرته وهو افتعلت والذخيرة واحدة الذخائر وفي الحديث نهى عن المذخور للايام في الحرمين اي المختار المذخور
قولهم ذخره كمنعه ذخرا بالضم ... اذخره وفي الخبر كلوا وادخروا اصله اذتخروا فقلبت التاء دالا مهملة وادغمت وقد يعكس فيصير ذالا معجمة
الامل واصل الادخار اذتخار وهو افتعال من الذخر وفي الحديث ذكر الاذخر بكسر الهمزة والخاء نبات معروف عريض الاوراق طيب الرائحة يسقف به فوق
الخشب ويحرقه الحداد بدل الحطب والفحم الواحدة اذخرة والهمزة زائدة **ذرر** قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره اي ير ثوابه وجزاءه والذرة
النملة الصغيرة التي لا تكاد ترى ويقال ان المائة منها زنة حبة شعير وقيل جزء من اجزاء الهباء الذي يظهر في الكوة من اثر الشمس ومثله قوله ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره اي يرى في كتابه فيسوءه نقل ان الآية مخصوصة بغير خلاف فان التائب معفو عنه بالاجماع وايات العفو الدالة على جواز العفو عما دون
الشرك فجاز ان يشترط في المعصية التي يؤاخذ بها ان لا تكون مما قد عفي عنه قوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة انث مثقال الذرة
لكونه مضافا الى مؤنث وفي حسنة بالرفع على ان كان تامة وفي الآية دلالة على انه لو نقص من الاجر ادنى شيء او زيد على المستحق من العقاب لكان ظلما قوله
فما امن لموسى الا ذرية من قومه قال المفسر الا ذرية من قوم اي بعض اسرائيل كانه قال الا اولاد من اولاد قومه وذلك انه دعا الآباء فلم يجيبوه خوفا من فرعون
وقيل هم بنو اسرائيل وكانوا ستمائة الف وكان يعقوب دخل مصر منهم باثنين وسبعين وانما سماهم ذرية على وجه التصغير لقلتهم بالاضافة الى قوم
فرعون وقيل الضمير في قومه لفرعون والذرية مؤمن ال فرعون واسية امرأته وخازنه وامرأة خازنه وامرأة اخرى قوله ومن ذريته داود الآية الضمير
لنوح او لابرهيم قوله واصلح لي في ذريتي اي اجعل ذريتي صالحين وقيل انه الدعاء باصلاحهم لطاعة الله وعبادته قال المفسر وهو الاشبه لان طاعة
الله تعالى من بره لان اسم الذرية يقع على من يكون بعده وفي الحديث الذرة تخرج من جحرها تطلب رزقها يريد النملة الصغيرة والذرور كرسول ما يذر في
العين من الدواء اليابس تقول ذررت عينه اذا داويتها به وذررت الملح على الحبة من باب قتل اذا فرقته عليه والذريرة بفتح معجمة فتات قصب الطيب جاء
به من الهند كذا في مجمع البحار وغيره وعن بعض الفضلاء ان قصب الذريرة يؤتى به في ناحية نهاوند واصلها قصب نابت في اجمة في بعض الرساتيق يحيط بها حيات
والطريق اليها على عدة عقبات فاذا طال ذلك القصب ترك حتى يجف ثم يقطع عقدا وكعابا ثم يعبى في جوالق فاذا اخذ على عقبة من تلك العقبات المعروفة
صار ذريرة وان سلك به على غير تلك العقبات بقي قصبا لا يصلح الا للوقود وفي حديث التكفين فذر على كل ثوب شيئا من ذريرة وكافور ولعل المراد
الطيب المسحوق كما ذكره بعض الفضلاء ونقول ابي ذر الغفاري الصحابي وابو ذر اسمه جندب السكن توفي سنة اثنين وثلثين وصلى عليه ابن مسعود وقدم
ابن مسعود المدينة فاقام عشرة ايام فمات عاشرهم وفي الحديث الشيطان يقارن الشمس اذا ذرت وكبدت واذا غربت قوله اذا ذرت اي طلعت يقال ذرت
الشمس تذر ذرورا اي طلعت ومنه ذر البقل اذا طلع ومحصل الحديث الصلوة في هذه الاوقات والذرية اسم يجمع على نسل الانسان من ذكر وانثى واصله
الهمزة فخففت ويجمع على ذريات وذراري مشددة وقيل اصلها من الذر بمعنى التفريق لان الله ذرهم في الارض اي فرقهم وذراري المشركين اولادهم
الذين لم يبلغوا الحلم **ذعر** في الحديث لا يزال الشيطان ذاعرا من المؤمن اي ذا ذعر منه وخوف وهو بمعنى مفعول اي مذعور تقول ذعرته ذعرا من باب نفع
افزعته والاسم الذعر بالضم وقد ذعر فهو مذعور وذو الاذعار ملك من ملوك اليمن لانهم زعموا انه حمل النسناس الى بلاد اليمن فذعر الناس منه
ذفر في حديث المستحاضة وتحتشي وتستذفر بالذال المعجمة من الاستذفار وابدلها من التاء المثلثة كما مر في الثنح وتقدم الكلام فيه وفي حديث
الميت ثم اذفره بالخرقة ويكون تحتها القطن تذفر به ذفرا كانه اراد تربطه ربطا والذفر بالتحريك شدة ذكاء الريح ومنه مسك اذفر اي جيد الى الغاية
وقد جاء في الحديث ذفر الشيء من باب تعب اذا ظهرت ريحه واشتدت طيبة كانت كالمسك او كريهة كالصنان **ذكر** قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان
كنتم لا تعلمون عن ابي جعفر قال نحن والله اهل الذكر فقلت انتم المسئولون قال نعم قلت وعليكم ان تجيبوا قال ذلك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا تركنا
قوله وانه لذكر لك ولقومك اي شرف ومثله قوله والقران ذي الذكر وقيل اي فيه قصص الاولين والآخرين قوله ذكرى لاولي الالباب اي عبرة لهم قوله او
يحدث لهم ذكرا اي يتذكروا قوله ورفعنا لك ذكرك قال تذكر اذا ذكرت وهو قول الناس اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قوله كتبنا في الزبور
من بعد الذكر قال المفسر الكتب كلها ذكر قوله ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه قال المفسر ان يذكر مفعول ثان لمنع مثل قوله وما منعنا
ان نرسل وما منع الناس ان يؤمنوا الى غير ذلك منصوب بنزع الخافض اي من ان يذكر ومن ان نرسل وشرط النصب بنزع الخافض ان يكون الفعل متعديا

الى مفعول اخر قال او قال الزمخشري انه مفعول له اي كراهة ان يذكر وفيه نظر لان منع تعقله يتوقف على متعلقين ولا يمكن ان يفيد بغير المنكر فيها
لانه هو الممنوع منه انتهى قوله هذا الذي يذكر الهتكم اي يعيبها ومثله فتى يذكرهم اي يعيبهم قوله واذكروا ما فيه اي ادرسوا قوله واذكر ربك في
نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول الآية قال الشيخ ابو علي هو عام في الاذكار وقراءة القران والدعاء والتسبيح والتهليل تضرعا
وخيفة اي متضرعا وخائفا ودون الجهر اي ومتكلما كلاما دون الجهر لان الاخفاء داخل في الاخلاص وابعد من الرياء واقرب الى القبول قوله
يتذكر الانسان اي يتوب وانى له التوبة قوله واذكر بعد امة اي ذكر بعد نسيان واصله اذتكر فادغم قوله ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر اي
فهل من متذكر فادغم قوله انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار اي بخالصة هي ذكرى الدار اي ذكرهم الآخرة دائما ونسيانهم ذكرى الدنيا
او تذكيرهم الآخرة وترغيبهم فيها وتزهيدهم في الدنيا كما هو شأن الانبياء وقيل ذكرى الدار الثناء الجميل في الدنيا ولسان الصدق الذي ليس لغيرهم
ويتم الكلام في خلص ان شاء الله قوله فانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم اي يكشف لهم اذا جاءتهم الساعة بذكراهم قوله ذكر رحمة ربك عبده زكريا اي ذكر ربك
برحمته عبده قوله والملقيات ذكرا من ذكر في تفسيره معنى عذرا او نذرا اعذارا من الله وانذارا قوله ان الذين كفروا بالذكر يعني القران لما جاءهم
انه لكتاب عزيز اي منيع محمي بحماية الله قوله او يحدث لهم ذكرا اي يتذكر قوله واذكروا نعمة الله عليكم اي احفظوها ولا تضيعوا شكرها قال الشيخ الذكر
حضور المعنى في النفس وقد يستعمل الذكر بمعنى القول لان من شأنه ان يذكر به المعنى والتذكر هو طلب القول قوله ءانزل عليه الذكر من بيننا الذكر
من اسماء القران سمي به لانه يذكر ويذكر به المنزل عليه والمؤمن به والعامل والتالي فيفيد والذكر الحكيم اي المحكم الذي احكمت اياته او المتضمن للحكمة
قوله وجعلناها تذكرة اي من شاء ان يذكر بنار جهنم فليتعظ قوله لنجعلها لكم تذكرة عبرة وموعظة قوله واذكروا الله ذكرا كثيرا الآية يريد الصلوة
وقراءة القران والحديث وتدريس الصلوة ومناظرة العلماء قوله واذكروا الله كذكركم اباءكم قال الزمخشري اي اكثروا ذكر الله وبالغوا كما تفعلون في ذكر
ابائكم ومفاخرهم وايامهم وكانوا اذا قضوا مناسكهم يعدون فضائل ابائهم ويذكرون مجالس ايامهم فقيل انما جعل ذكر الاباء مشبها به والغالب في التشبيه
ان المشبه به اقوى في التشبيه ان ذكره تعالى ينبغي ان يكون اقوى جريا على الواقع فان اكثر الناس لا يذكرون الله الا احيانا يسيرة ولا يغفلون عن ذكر الاباء فكان
ذكر الاباء اكثر وجودا فحسن جعله مشبها به قوله اقم الصلوة لذكري يحتمل وجوها والاحسن منها ما وافق الحديث والمعنى اقم الصلوة لذكرها لانه اذا ذكرها
فقد ذكر الله تعالى وسيأتي في ذكر كلام للمقصد يناسب المقام ويمكن ان يفيد تعصا هنا اي لذكر صلوتي ويكون قد وضع ضميره تعالى موضع ضمير الصلوة لشرفها وقيل
اقم الصلوة للذكري فيكون اللام الاولى بدلا للاضافة اي اقم الصلوة وقت ذكرها قوله او يذكر فتنفعه الذكرى قال الشيخ ابو علي قرء عاصم فتنفعه بالنصب
والباقون بالرفع فمن قرء بالرفع عطفه على ما تقدم من المرفوع ومن قرء بالنصب فعلى انه جواب بالفاء قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا قال
الصادق كان مقدرا غير مذكور والمعنى قد مضى على الانسان وقت لم يكن موجودا في الارض مذكورا بين اهل الارض ولم يكن تقديره اثباته في تحقيقه مع جوده
في اللوح المحفوظ نعلم تجدد ارادته تعالى وبعد تقديره وهذا هو معنى البداء فعند تعلى ومثله قوله اولم ير الانسان انا خلقناه ولم يك شيئا قال لا مقدرا ولا
مكونا اي لا مقدرا في اللوح المحفوظ ولا موجودا في الارض قوله فيم انت من ذكراها قال الشيخ ابو علي اي في اي شيء انت من ان تذكرها لهم والمراد ما انت
من ذكرها لهم وتبيين وقتها في شيء الى ربك منتهاها اي منتهى علمها لم يؤت علمها احدا من خلقه فيم انكار لسؤالهم اي فيم هذا السؤال وقيل انت من ذكراها اي انك
وانت خاتم الانبياء المبعوث الى قيام الساعة ذكر من ذكرها وعلامة من علاماتها وكفاهم بذلك دليلا على اقترابها ووجوب الاستعداد لها وفي الحديث ولي الله
تكلموا فكان كلامهم ذكرا اراد الذكر الكلامي وقد اختار وآله كلمة التوحيد والذكر بالكسر نقيض النسيان والذكرى مثله والذكر بالتحريك خلاف الانثى والجمع ذكور
وذكران ومنه في حديث الزكوة ابن لبون ذكر وقيل ذكر الذكر للتأكيد وقيل ان الابن يطلق في بعض الحيوانات على الذكر والانثى كابن اوى وابن عرس فيرتفع الاشكال
الذكر العضو المعروف ويعبر عنه بالقضيب وجمعه ذكرة كعنبة ومذاكير على غير القياس ومنه الحديث قطع مذاكيره اي استاصل ذكره وانما جمع على ما حوله كقولهم شابت
مفارقه واسه ومثله عسل مذاكيره وفي الحديث كنت ذكورا فصرت نسيا اراد المبالغة في الذكر والنسيان وقيل ان عليا تذكره فاطمة اي يخطبها ويتعرض لخطبتها
ذمر في الحديث الا ان الشيطان ذمر حزبه واستجلب جلبه ذمره بالتخفيف والتشديد بحثه والجلب الجماعة من الناس يطلب ويؤلف وفي حديث علي الا ان عثمان فضح
الذمام الزمن حفظه مما ورائك ويتعلق بك ومما الرجل ما وراءه ويحق عليه ان يحميه **باب ما اوله الزاء** **زار** الزئير صوت الاسد في صدره
زار يزار زارا وزئيرا اذا صاح وغضب فهو زائر **زبر** قوله تعالى اتوني زبر الحديد اي قطعه والزبر بالكسر الكتاب والزبر الصحف جمع زبور كرسول ومثله قوله تعالى جاؤا بالبينات
والزبر قوله زبر الحديد بفتح الباء وضمها اي قطع الحديد واحدتها زبرة كغرفة وغرف ومثله قوله تعالى فتقطعوا امرهم بينهم زبرا اي قطعا والزبر بالكسر الكتاب
الجمع زبور كقدر وقدور ومنه قرء بعضهم وانبنا داود زبورا بضم الزاي والزبور بالفتح كتاب داود فعول بمعنى مفعول من زبرت الكتاب كتبته اي مزبور بحكمة
قيل وكان من الزبور مائة وخمسون سورة ليس فيها حكم من الاحكام وانما هي حكم ومواعظ وتحميد وتمجيد وثناء قوله ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر الآية

كتاب الزاء

الخمر من صلى الغداة فانه في ذمة الله فلا يخفرن الله في ذمته اي فلا ينقض عهده وذمامه ومنه من صلى الصبح فهو في خفرة الله اي في ذمة
الله المخفر المجير ومنه الحديث الحمد لله حمدا يكون خفيرا لي من نقمته اي حافظا ومجيرا لي من انتقامه ومن عذابه وفي حديث ام سلمة لعايشة غضي الاطراف
وخفري الاعراض اي كثري الحياء من كل ما يكره والخفرة بالفتح الحيا قال في المجمع وبكى الاعراض بالفتح جمع عرض اي اهن يعني النساء ليستحيين ويستترن
لاجل اعراضهن وصونهن **خمر** قوله تعالى انما الخمر والميسر الاية الخمر معروف وعن ابن الاعرابي انما سمي الخمر خمرا لانها تركت فاختمرت واختمارها تغير
ريحها وقيل سميت بذلك لمخامرتها العقل والتخمير التغطية ومنه ركو مخمرا اي مغطى والخمر فيما اشتهر بينهم كل شراب مسكر ولا يختص بعصير العنب قال في
القاموس والعموم اصح لانها حرمت وما في المدينة خمر عنب ما كان شرابهم الا التمر والبسر انتهى كلامه ويشهد له ما روي عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص الخمر من خمسة العصير من الكرم والنقيع من الزبيب والبتع من العسل والمزر من الشعير والنبيذ من التمر وروي نحو ذلك بسند صحيح وكذا في بسند
صحيح ايضا الى ابي الحسن الماضي ع قال ان الله لم يحرم الخمر لاسمها ولكن حرمها لعاقبتها فما كان عاقبته عاقبة الخمر فهو خمر قوله تعالى وليضربن بخمرهن اي مقانعهن
جمع خمار وهي المقنعة سميت بذلك لان الراس يخمر بها اي يغطى وكل شيء غطيته فقد خمرته وجمع الخمار خمر ككتاب وكتب واختمرت المراة اي لبست خمارها
وغطت راسها وفي الخبر لا يجد المؤمن الا في مسجد يعمره او بيت يخمره او معيشة يدبرها قوله يخمره اي يستره ويصلح من شانه وقد تكرر في الحديث ذكر الخمرة
والسجود عليها وهي بالضم سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل وترمل بالخيوط وفي شرح مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده ولا يكون خمرة الا في هذا
المقدار ومنه كان ابي يصلي على الخمرة يضعها على الطنفسة ومنه السجود على الارض فريضة وعلى الخمرة سنة وخمرة العجين ما يجعل فيه الخميرة والخمر العجين والخمر
بالتحريك ما واراك من خزف او جبل او شجر ومنه قولهم لا يمسك بخمرك وانت تصلي اي لا تستند اليه في صلوتك ودخل في خمار الناس اي فيما يواريه ويستره
منهم وخمر وجهه بالتثقيل اي غطاه وستره والخمر الخمر ومنه حديث ابن ابي العوجا لاصحابه سانكم بلا تسلى الى خمرة القبض علي جمرة والخمر موضع بالنبا
بها ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب **خجر** الخجر بالفتح فالسكون سكين كبيرة شبيهة بالمعرفة **خور** قوله تعالى فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار
هو بالضم صوت شديد كصوت البقر قيل كانت الريح تدخل فيه فيسمع له صوت كصوت البقر فقالوا لهم خار الثور يخور خوارا صاح والخوران مجرى الروث وخار
الرجل يخور ضعفت منه قوله على ع في ذم اصحابه وان جورتم خرتم اي ضعفتم وانكسرتم الارض الخوارة السهلة اللينة **خير** قوله تعالى وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون عن ابن عباس صل الخير اشارة الى صلة الرحم ومكارم الاخلاق فيكون حثا على سائر المندوبات والقربات قوله فاستبقوا الخيرات اي الاعمال الصالحة
ويجمع خير على معنى ذوات الخير والخير المال ايضا قال تعالى وانه لحب الخير لشديد وان ربكم بخير قوله وكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قال ان علمتم لهم مالا وقال الخير ان
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص ويكون بيده ما يكتسب به وقد تقدم البحث في ذلك في كتب بم قوله فيهن خيرات حسان قيل اي خيرات بالتشديد
فخفف قوله وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم لا يخفى ما فيها من الرد على ما ثبت الا ما ثبت بالاختيار ومثلها قوله وما كان لمؤمن
ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم قوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا قال المفسر الاختيار ارادة ما هو خير
خير بين امرين فاختار احدهما وقد تقرر في تمام الكلام في الاية وفي الحديث خيركم خيركم لاهله اشارة الى صلة الرحم والحث عليها والخير خلاف الشر وجمعه خيور
وخيار مثل فلس وفلوس وسهام ومنه جزاه الله خيرا والخير على ما في معاني الاخبار نهر في الجنة مخرجه من الكوثر والكوثر مخرجه عن ساق العرش عليه منازل الاوصياء
وشيعتهم على حافتي ذلك النهر جوار نابتات كلما قلعت واحدة نبتت اخرى باسم ذلك النهر وذلك قوله تعالى فيهن خيرات حسان فاذا قال الرجل لصاحبه جزاك الله
خيرا فانما يعني تلك المنازل التي اعدها الله تعالى وكتب رجل الى الحسين بن علي ع يا سيدي اخبرني بخير الدنيا والاخرة فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان
من طلب رضا الله بسخط الناس كفاه الله امور الناس ومن طلب رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس وفي الحديث سئل عن الخير ما هو فقال ليس الخير ان
يكثر مالك وولدك ولكن الخير ان يكثر عملك وان يعظم حلمك وان تباهي الناس بعبادة ربك فان احسنت حمدت الله وان اسات استغفرت الله والاخيار ولا
الاشرار والخيار الفقا قال الجوهري وليس بعربي وخيار المال كرائمه وامراة خيرة بالتشديد والتخفيف اي فاضلة في الجمال والخلق ورجل خير بالتشديد اي ذو
خير والخيران بالتشديد الفاعلان للخير وفي الدعاء انت خالق الخير والشر فهل هو خلق تقدير لا خلق تكوين ويتم الكلام فيه في خلق ان شاء الله تعالى وفي الخبر
تخيروا لنطفكم اي اطلبوا ما هو خير المناكح وازكاها وابعدها من الخبث والفجور والخيرة بالكسر فالسكون من الاختيار والخيرة بفتح الباء بمعنى الخيار والخيار هو الا
ربوي مواسم من تخيرت الشيء مثل الطيرة اسم من تطير وقيل هما لغتان بمعنى واحد قاله في المصباح والاخيار الاصطفاء ومحمد ص خيرته من خلقه بكسر الخاء وبالياء
والراء المفتوحة اي المختار المنتخب وجاء بسكون الياء وقوله ص الخيرتان فالخيرة من العرب هاشم ومن العجم فارس وفي الخبر انا ابن الخيرتين
خيره كعنبة اي انا مخير بين الاستغفار وتركه في قوله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم ومنه خيرته بين الشيئين اي فوضت اليه الخيار وفي حديث الادعمة ان الخيري
لطيف وانه بالحسن بدعو بالخيري قال الجوهري الخيري معرب قيل هو الخطمي وفي الحديث صبيا فالا امير المؤمنين ع خار بينهما يعني ابنا خيرا واحسن وخار الله لك

بفتح الزاي اسم لجنس ما انزل على الانبياء من الكتب والذكر ام الكتاب يعني اللوح المحفوظ وقيل زبور داود والذكر التورية والقرآن والمزبور المكتوب ومنه حديث اهل
البيت ع علمنا على ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث اما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور اي مكتوب في الجفر وغيره واما الحادث فقذف في القلوب والزبر الزجر
والنهر يقال زبره زبرا من باب قتل زجره ونهره ومنه الحديث اذا رددت على السائل ثلثا فلا عليك ان تزبره يعني تنهره وتغلظ له في القول والزبير بالتصغير ابن العوام
وهو اخو عبد الله ابو النبي ص واخو ابو طالب ابو علي ع لابيهما وامهما والزبيري نسبة اليه والده صفية بنت عبد المطلب وقد جاء في الحديث ان صفية اعتقت
غلاما فطلبوه ومات صفية وما معتقها ولم يخلف ابنا وترك مالا فقال علي ع ميراثه لي ولاخي وقال الزبير بل ارثه لي وكان في عهد عمر فحكم للزبير بذلك فما
علمه منه خلاف لما ورد به الشرع فان ولاء المعتق للمرأة يكون لعصبتها وهم عاقلتها وليس لاولادها والزبير كريم اسم جبل الذي كلم عليه موسى ع والزنبور
الزاي حيوان لساع معروف والجمع الزنابير وفي الحديث مسخ كان لحاما يسرق في الميزان والزنبور ايضا نوع من الرمان **زبعر** الزبعري بكسر الزاي وفتح الباء والراء الشيء الخلق
والكثير شعر وجهه وحاجبيه ومن الفارابي الزبعري ينبت له دابجر فاجر وسمي الرجل من ذلك **زجر** قوله تعالى فانما هي زجرة واحدة يعني نفخة الصور والزجرة الصيحة
بشدة وانتهار قوله والزاجرات زجرا يعني الملائكة تزجر السحاب وتسوقه قوله ولقد جاءهم من الانباء اي القرآن المودع من انباء الآخرة والقرون الماضية ما فيه
مزدجر اي ازدجار او موضع ازدجار عن الكفر وتكذيب الرسل من زجره يزجره زجرا من باب قتل منعه وازدجر افتعل من الزجر وهو الانتهار وتزاجروا عن المنكر زجر بعضهم
بعضا والزاجر عن الخنا والفحش المانع له وازجر الشيطان عنك امنعه من التسلط عليك كما تزجر الكلب حين يطلبك لتمنعه عنك ويزدجرد احد ملوك الفرس
ومنه سلامة بنت يزدجرد ام زين العابدين ع واسمها شاه زنان قال الزمخشري في ربيع الابرار ويزدجرد كان له ثلث بنات سبين في زمن عمر بن الخطاب فحصلت واحدة
منهن لعبد الله بن عمر فولدت له سالما والاخرى لمحمد بن ابي بكر فولدت له قاسما والاخرى للحسين ع فولدت له علي بن الحسين زين العابدين ع فكلهم بنو خالات **زحر** في الحديث انه
زحر قال كذا الزحير استطلاق البطن والتنفس بشدة وكذا الزحار بالضم ومنه زحرت المرأة عند الولادة تزحر زحيرا **زخر** في الحديث فزخر البحر اي زخر وزخورا
وكثر ماؤه وارتفعت امواجه وزخر النبات طال وفلان زاخر لمن كان كريما والزاخر الشرف العالي **زرر** الزر بالكسر وشدة الراء واحد ازرار القميص يقال
زر الرجل القميص زرا من باب قتل ادخل الازرار في العرى وزرره بالتضعيف مبالغة وازره بالالف جعل له ازرارا والزرزور بالضم نوع من العصافير سمي
بذلك لزرزرته اي لتصويته من قولهم زرزر اذا صوت وعن كعب الاحبار الزرزور يقول اللهم اني اسالك رزق يوم بيوم يا رزاق وزرارة احد رواة الحديث
وفي الحديث عن الصادق ع رحم الله زرارة بن اعين لولا زرارة لاندرست احاديث ابي ع وقد جاء في الحديث ذكر الزعرور بالضم وهو ثمر من ثمر البادية شديد الشبه
في خلقه وطعمه حموضة والزعرور السيء الخلق ومنه الحديث خالط الرجل وارى منه زعارة هي بالزاي المعجمة وتشديد الراء المهملة اي شراسة خلق وشكاسة
وزعارة بالدال المهملة اي فسوق وفساد كما سبق التنبيه عليه في محله والزعر بالتحريك قلة الشعر ومنه رجل ازعر **زعفر** الزعفران بفتح الزاي وضم الفاء نبت
يجمع على زعافر مثل ترجمان وتراجم ومنه زعفرت الثوب اذا صبغته به وثوب مزعفر **زفر** قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق الزفير صوت الحمار والشهيق اخر صوته
لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه والزفير من الصدر والشهيق من الحلق وزفر زفيرا اخرج نفسه بعد مدة ايام والاسم الزفرة والجمع زفرات بالتحريك
لانه اسم لا نعت ويتم الكلام في شهق وزافر الرجل انصاره وعشيرته **زكر** زكريا قد تكرر في الكتاب الكريم وفيه زكرياء بالمد وهو من نسل يعقوب بن اسحق وقيل هو
اخو يعقوب ماثان وفيه لغات المد والقصر وحذف الالف فان مددت او قصرت لم تصرف وان حذفت الالف صرفت قاله الجوهري ثم ذكر تفصيل تثنيته وجمعه
نقل في التبيان انه عاش ثلثين وتسعين سنة وفي حديث الوليد ذكر الزكارة وفسر بالرجل يقبل من تكلم **زمر** قوله تعالى يحشرون الى جهنم زمرا اي جماعات في تفرقة واحدها
زمرة وهي الجماعة من الناس ومنه زمرة المتقين وفي الخبر نهى عن كسب الزمارة وفسر فيه بالزانية وعن الازهري انه قال يحتمل ان يكون نهى عن كسب المرأة المغنية
وزمر الرجل يزمر من باب ضرب زمرا اذا ضرب المزمار وهو بالكسر قصبة يزمر بها وتسمى الشبابة والجمع مزامير ومنه الحديث ان الله بعثني لامحق المعازف والمزامير وفي
امر نهي عن المزامير والمزمور بفتح الميم وضمها والمزمار شيء واحد وفي خبر ابي موسى حين سمع النبي ص قراءته فقال لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود اراد بآل داود نفسه
والمعني انه يشبه طيبا من الحان داود لانه كان حسن الصوت في القراءة وفي الحديث لا تاكل الزمير وفي اخر انهاكم عن اكل الزمير الزمير كسكيت نوع من السمك
في بعض ما روي الزمار من المسوخ **زمهر** قوله تعالى لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا الزمهرير شدة البرد يعني انه وما معتدل لا حر شمس يحمى ولا زمهرير
يؤذي والمزمهر كمقشعر الشديد الغضب **زنر** في الحديث ذكر الزنار كتفاح شيء يكون على وسط النصارى واليهود والجمع زنانير ومنه قطع زناره **زور**
قوله تعالى واجتنبوا قول الزور الزور الكذب والباطل والبهتان وروي انه يدخل في الزور الغناء وسائر الاقوال الملهية لان صدق القول من اعظم الحرمات
قوله والذين لا يشهدون الزور قيل يعني الشرك وقيل اعياد اليهود والنصارى قوله تزاور عن كهفهم اي تمايل عنه ولذا قيل للكذب زور لانه يميل عن الحق و
تزاور عنه تزاورا عدل عنه وانحرف وقرئ تزاور وهو مدغم تتزاور قوله حتى زرتم المقابر يعني ادرككم الموت وفي الحديث تزاوروا فان في
التزاور احياء لقلوبكم وذكرا لاحاديثنا اي تزاوروا واحيوا ذكر امرنا وتذاكروا فيما بينكم امرنا وما انتم عليه واحيوه ولا تميتوه بعونه تعالى

اى اعطاك الله ما هو خير لك والخيرة بسكون الياء اسم منه والاستخارة طلب الخيرة كعنبة واستخيرك بعلمك اى اطلب منك الخيرة متلبسا بعلمك بخيرك
وشرك قيل والباء للاستعانة او للقسم الاستعطافى وفى الحديث من استخار الله راضيا بما صنع الله خار الله له اى طلب منه الخيرة فى الامر فيه
استخر ثم استشر ومعناه انه يستخير الله اولا بان يقول اللهم انى استخيرك خيرة فى عافية ويكرر ذلك مرارا ثم يشاور بعد ذلك فيه فانك اذا
بدأت بالله اجرى الله لك الخيرة على لسان من يشاء من خلقه وخر لى واخترلى اى اجعل امرى خيرا والهمنى فعله واخترلى الاصلح ومنه خر لنا بالسكون
وهو ما يختار وخير يأتى للتفضيل فتقول هذا خير من هذا اى يفضله ويكون اسم فاعل لا يراد به التفضيل نحو الصلوة خير من النوم اى ذات خير وفضل
اى جامعة لذلك وهذا اخير من هذا لغة بنى عامر وكذلك اشر منه وسائر العرب يسقط الالف منهما قاله فى المصباح وفلان ذو خير اى ذو كرم باب
ما اوله الدال يدبر قوله تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه فى يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون قال الشيخ ابو على اى يدبر
الامور كلها ويقدرها على حسب ارادته فيما بين السماء والارض وينزل به مع الملك الى الارض ثم تعرج الملك اى يصعد الى المكان الذى امره الله
ان يصعد اليه فى يوم كان مقداره الف سنة مما تعدونه اى يكون مقداره لو سار غير الملك الف سنة مما يعده البشر خمسمائة عام نزوله وخمسمائة

ه لسئلت النبى ما هذه السرائر التى تبلى بها العباد فى الآخرة فقال سرائركم هى اعمالكم من الصلوة والزكوة والصيام والوضوء والغسل من الجنابة
وكل مفروض لان الاعمال كلها سرائر خفية فان شاء قال صليت ولم يصل وان شاء قال توضأت ولم يتوضأ فذلك قوله يوم تبلى السرائر قوله يعلم
السر واخفى السر ما اكننته فى نفسك واخفى ما خطر ببالك ثم نسيته قوله واسرها يوسف فى نفسه اى سرها فيهم واسر البعد بها اى اخفى ومنه قوله
اذا اسر النبى الى بعض ازواجه حديثا قوله بعض ازواجه يريد حفصة حدثها كلاما وامرها باخفائه فلم تكتمه قوله لا تواعدوهن سرا اى نكاحا
عبر بالسر عنها لانه مثلها يسر قوله واسروا الندامة اى اظهروها ويمكن كونها من الاضداد قوله تسرون اليهم بالمودة قيل المفعول محذوف والتقدير
تسرون اليهم اخبار النبى بسبب المودة بينكم وبينهم ويجوز ان يكون بالمودة مفعولا والباء زائدة للتأكيد وفى حديث لا ناس احدا فى مجلس فيهم
والسر الذى بينكم ومنه هذا من سر المحمدية اى من مكنوم المحمدية الذى لا يظهر لكل احد قال بعض شراح الحديث اعلم ان سر المحمدية صعب مستصعب فيه ما

وفي الحديث انما مثلكم ومثل هذه الدنيا كسفر سلكوا سبيلا فكانهم قد قطعوه وامّوا علما فكانهم قد بلغوه وكم عسى المجري الى الغاية ان يجري اليها حتى يبلغها
وما عسى ان يكون بقاء من له يوم لا يعدوه وطالب حثيث في الدنيا يحدوه قال الشارح المحقق شبّه السفر المسافرون وفايدة كان نفي الموضعين تقريب الاحوال
مستقبلة من الاحوال الواضحة وكم عسى وما عسى استفهام تحقير لما يرجى من البقاء في الدنيا وكنى بالطالب الحثيث عن الموت واستعار وصف الحدو لما يتوهم
من سوق اسباب الموت اليه وسفرت الشيء سفرا من باب ضرب كشفته ومنه اسفرت المرأة عن وجهها فهي سافر بغير هاء ومنه حديث شاء المرأة واذا كشف عن موضع
السجود فلا باس وان اسفرت فهو افضل والسفرة بالضم طعام يصنع للمسافر والجمع سفر كغرفة وغرف وسمي الجلد الذي يوضع فيها الطعام سفرة مجازا
والسفر بالتحريك قطع المسافة والجمع الاسفار والسفر الكتاب وجمعه اسفار ومنه قرأت على النبي ص سفرا سفرا كانه قال قرأت عليه كتابا كتابا اي سورة سورة
لان كل سورة ككتاب وقطعة قطعة واسفار التورية جاء في الحديث كانها بمنزلة اجزاء القرآن وهي على ما قيل خمسة اسفار السفر الاول يذكر فيه بدء الخلق
والتاريخ من آدم الى يوسف ع السفر الثاني استخدام المصريين لبني اسرائيل وظهور موسى ع وهلاك فرعون وامامة هرون ع ونزول الكلمات والعشر السفر الثالث
يذكر فيه تعليم القرابين بالاجمال السفر الرابع يذكر فيه عدد القوم وتقسيم الارض عليهم واحوال الرسل التي بعثها موسى ع الى الشام واخبار المن والسلوى
الغمام السفر الخامس يذكر فيه بعض الاحكام ووفاة هرون وخلافة يوشع ع **سقر** قوله تعالى ما سلككم في سقر سقر بالتحريك وادي في جهنم شديد الحر سأل الله
ان يتنفس فتنفس فاحرق جهنم فهو من اسماء النار **سقنقر** السقنقور نوع هندي ومصري منه ما يتولد في بحر القلزم وهو البحر الذي غرق فيه فرعون وبنو اسرائيل
ابيض يبيل الى الجلسة وهو يتغذى بالسمك في الماء وبالقطا في البر وبسرطه كالحيات يبيض عشرين بيضة يدفنها في الرمل فيكون ذلك حضانها والانثى فرجان
وللذكر ذكران كذا في حيوة الحيوان **سكر** قوله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق اي شدته التي تغلبه وتغير فهمه وعقله كالسكر من الشراب قوله لا تقربوا
الصلوة وانتم سكارى اختلف المفسرون في معنى السكر في الاية فقال بعض المراد سكر النعاس فان الناعس لا يعلم ما يقول وقيل سمع من العرب سكر النوم
ايضا قال المفسرون والظاهر انه مجاز على فرض التشبيه وقال الاكثرون انه سكر الخمر وفي بعض ما قرئ وانتم سكرى جمعا كهلكى وقيل النهي متوجه الى
الثمل الذي لم يزل عقله وقيل معناه لا تقربوا مواضع الصلوة وهي المساجد ويؤيده الحديث المروي عن الصادق ع وقوله ولا جنبا الا عابري سبيل اذ العبور
حقيقة في المجاز المكان ومن هنا قال اهل البديع ان الله سبحانه استخدم في هذه الاية لفظ الصلوة في معناها الحقيقي وفي موضع الصلوة لان
قرينة حتى تعلموا ما تقولون دلت على الصلوة وقرينة الا عابري سبيل دلت على المسجد كقول البحتري في الغضا والساكنيه وان هم شبوه بين جوانحي
وضلوعي فان قرينة والساكنيه دلت على الوادي الذي موضع الغضا وقرينة شبوه دلت على النبت لاجل شب جمر قوله وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
السكران خلاف الصاحي والجمع سكرى وسكارى بضم السين وفتحها لغة وقد سكر يسكر سكرا بالتحريك مثل بطر يبطر بطرا بالتحريك ايضا قوله تتخذون منه
سكرا ورزقا حسنا السكر بالتحريك نبيذ التمر وقيل ان الاية نزلت قبل تحريم الخمر فانه فلا اشكال وقيل السكر الخل والرزق الحسن الدبس والتمر
والزبيب قوله سكرت ابصارنا اي سدت وحبست عن النظر ومنه قولك سكرت النهر من باب قتل اذا سددته ومنه سكرة بالكسر وفي الحديث كل مسكر حرام
هو بضم الميم وكسر الكاف ما اسكر وازال العقل والسكر بضم السين وتشديد الكاف معرب وقد جاء في الحديث قيل واول ما عرف في طبرزد وهذا نوع
سكر طبرزدي **سلر** سلار بن عبد العزيز الديلمي ابو يعلى شيخنا المقدم في الفقه والادب وغيرهما ثقة المتقن في المذهب له المقنع في اصول الفقه و
المراسم في الفقه والرد على ابي الحسن البصري في نقض الشافي والتذكرة في حقيقة الجوهر قرء على المفيد والسيد المرتضى كذا ذكره العلامة في الخلاصة
وكان ربما درس نيابة عن السيد وحكى ابو الفتح ابن جني قال ادركته وقرأت عليه وكان من ضعفه لا يقدر على الاكثار من الكلام فكان
يكتب الشرح في اللوح فيقرأه وابو الصلاح الحلبي قرء عليه وكان اذا استفتى من حلب يقول عندكم التقي وابو فتح الكراجكي قرء عليه وهو من ديار مصر
سمر قوله تعالى فما خطبك يا سامري السامري صاحب العجل وقصته مع موسى ع مشهورة وفي حديث موسى لا تقتل السامري فانه سخي قوله سامرا تهجرون يعني سمارا
اي تتحدثون ليلا من المسامرة وهي التحادث ليلا ومنه حديث الحارث الهمداني اسامر امير المؤمنين ع والاسامرة وهم الذين يتحدثون بالليل وسمر فلان
تحدث ليلا وفي الحديث ذكر السمور بالفتح كتنور دابة معروفة يتخذ من جلدها فراء مثمنة تكون ببلاد الترك تشبه النمر ومنه اسود لامع واشقر حكى
البعض ان اهل تلك الناحية يصيدونه بالنساء يخصون الذكور ويتركون الاناث ترعى فاذا كان ايام الثلج خرجوا للصيد فمن كان فحلا استلقى على قفاه فادركوه
وقد سمن وحسن شعره قاله في المصباح وجمع السمور سمامير كتنور وتنانير والسمرة بضم الميم شجر الطلح ومنه الحديث فاتى سمرة فاستظل بها والجمع سمر وسمرات
ومنه قام لسمرات فقم شوكهن والسمرة بالضم والسكون لون الاسمر وهو لون يضرب الى سواد خفي وفي صفته ص كان اسمر اللون وقد روي ابيض مشرب حمرة قال البعض
الجمع انه ما برز الى الشمس كان اسمر وما تواريه الثياب كان ابيض والاسمران الماء والبر وفي حديث علي ع لا يكون ذلك ما سمر سمير اي ما اختلف الليل
والنهار والمعنى لا يكون ذلك ابدا وهو من كلام العرب يقولون ما افعله ما سمر سمير قال الجوهري وابنا سمير الليل والنهار لانه يسمر فيهما تقول لا افعله ما سمر ابنا

سمير

كتاب الشين

سمير اي ابدا ولا افعله السمر والقمر اي ما دام الناس يسمرون وليلة القمر والسمر والحديث سامر الحديث بعد منه سمرت الباب سمرا من باب قتل وسمرت الشيء تسميرا
والسما بالكسر المتوسط بين البايع والمشتري والجمع سماسرة ومنه لا باس بأجر السمسار ويا معشر السماسرة افعلوا كذا والسمسار ايضا القائم بالامر الحافظ له

سنر

سنر في الحديث لا باس بفضل السنور انما هي من السباع السنور بكسر السين وفتح النون المشددة واحد السنانير معروف ويعبر عنه بالهر والانثى سنورة قيل ان
اهل سفينة نوح تاذوا من الفار فمسح نوح ع على جبهة الاسد فعطس فرمى بالسنور فلذلك هو اشبه بالاسد قال في حيوة الحيوان واما سنور الزباد فهو كالسنور
الاهلي الا انه اطول منه ذنبا واكبر منه جثة ويرى الى السواد اميل يجلب من بلاد الهند والسند والزباد شيء يشبه الوسخ الاسود اللزج زفر الرايحة يخالطه
طيب كطيب المسك يوجد تحت ابطه وفي باطن افخاذه وبالمرفق منه وحوالى دبره وقد يحرز في زبدة كبيعة اخذه **سنم** السنمار بكسر السين اسم رجل رومي بنى الخورنق الذي

سنم
سور

بظهر الكوفة للنعمان امرء القيس فلما فرغ منه القاه من اعلاه فخر ميتا لكيلا يبني لغيره مثله فضربت به العرب المثل فقالوا جزاء سنمار كذا ذكره الجوهري **سور** قوله تعالى
قوله تعالى يحلون من اساور من ذهب الاساور جمع اسورة واسورة جمع سوار ومكسور جمع سوار كسلاح واسلحة وسوار بالضم لغة وهو الذي يلبس في الذراع من ذهب فان كان
من فضة فهو قلب وجمعه قلبة وان كان من قرن او عاج فهو مسكة وجمع مسك وجمع الجمع اساورة بالهاء قوله فلولا القي عليه اسورة من ذهب اي ان كان صادقا
في نبوته وكانوا اذا سودوا رجلا سوروه بسوار من ذهب وطوقوه بطوق من ذهب فقرئ فلولا القي عليه اساورة قوله فضرب بينهم بسور له باب اي بين المؤمنين
والمنافقين بسور حايل بين الجنة والنار وقيل هو الذي يسمى بالاعراف قال المفسر والتاء زايدة لان المعنى حيل بينهم وبينهم سور لذلك السور باب باطنه فيه الرحمة
وظاهره من قبله اي من قبل ذلك الظاهر العذاب وهو النار والسور الحايط وتسور الحايط اي صعد من اعلاه وتسوروا المحراب اي نزلوا من ارتفاع ولا يكون التسور
الا من فوق وقوله فأتوا بسورة من مثله السورة طائفة من القرآن المترجمة التي اقلها ثلاث آيات وهي اما من سور المدينة لانها طائفة من القرآن محدودة واما من السورة
التي هي الرتبة لان السور بمنزلة المنازل والمراتب واما من السور الذي هو البقية من الشيء فقلبت همزتها واوا لانها قطعة من القرآن كالسورة والسورة يجمع على سور
كغرفة وغرف والسور للمدينة يجمع على اسوار كثوب على اثواب وكل مرتفع سور ومنه الخبر لا يضر المرأة ان لا تنقض شعرها اذا اصاب الماء سور راسها اي اعلاه وسور
بلد ومنها الحسن بن احمد السوري وسورى كطوبى فقيه بلدة بالعراق من ارض بابل من بلاد السريانيين وموضع من اعمال بغداد وفي الحديث قد سئل عن الخمر فقال اذا
دابته معرضا كانه يناضر السوري يريد القراءة والسور كنية مسكان من ادم كالمستو ومنه قصر ينسب الى مسافر في البيت وسورة الخمر وغيرها شدتها ومن
السلطان سطوته واعتداؤه وفي الدعاء اعوذ بك من مساورة الاقران اي من سطوتهم واعتدائهم **سهر** قوله تعالى فاذا هم بالساهرة مثل الساهرة وجه الارض

سهر

سميت ساهرة لان فيها سهرهم ونومهم واصلها مسهو ومسهو فيها فصرف عن مفعول الى فاعل كعيشة راضية اي مرضية وقيل الساهرة ارض القيمة وعن الاكثر
الساهرة هي المكان المستوي والسهر بالتحريك عدم النوم في الليل كله او بعضه **سير** قوله تعالى وجاءت سيارة اي ابناء فاملة رفقة يسيرون من مدين الى مصر قوله

سير

سنعيدها سيرتها الاولى اي سنردها عصا كما كانت والاسم السيرة بالكسر وهي الطريقة وفي الحديث سير المنازل ينفد الزاد ويسيء الاخلاق ويخلق
الثياب والسير ثمانية عشر اي ثمانية عشر منزلا او يوما قال بعض شراح الحديث لو اما الحال فيكون المعنى ان السير المنفد الزاد والمسيء الاخلاق والمخلق
للثياب انما يكون كذلك اذا كان ثمانية عشر فما زاد فابتداؤه ثمانية عشر واما للاستيناف والعطف فيكون المراد ان السير المحمود الذي ليس فيه انفاد الزاد وسوء
الاخلاق واخلاق الثياب هو السير ثمانية عشر فما نقص فمنتهاه ثمانية عشر فثمانية عشر على الاول مبتدأ السير المذموم وعلى الثاني منتهى السير المحمود وفي الحديث نصرت
بالرعب مسيرة شهر اي المسافة التي يسار فيها من الارض وهو مصدر بمعنى السير كالمعيشة بمعنى العيش والسيرة الطريقة ومنه سار بهم سيرة حسنة قبيحة والجمع سير
مثل سدرة وسدر والسيرة ايضا الهيئة والحالة وكتاب السير جمع سيرة بمعنى الطريقة لان الاحكام المذكورة فيها متلقاة من سيرة رسول الله ص في غزواته وسيرة
من بلاد اخوه واجلاه والسير الذي يقد من الجلد والجمع سيور كفلس وفلوس ومنه الحديث كانوا يتهادون السيور من المدينة الى مكة وضرب من البرد والراء المهملة
بينهما ياء مثناة من تحت ساسان يسابور مدابن كسرى في اطراف بغداد **باب ما اوله الشين** **شبر** في الحديث ذكر الشبر والاشبار الشبر بالكسر واحد

كتاب الشين
باب ما اوله الشين
شبر

الاشبار كحمل واحمال وهو ما بين طرفي الخنصر والابهام بالتفريج والشبر بالفتح مصدر شبرت الثوب ومنه ابن شبر وشبير وهما ابنا هرون يسمى بهما الحسن والحسين
ابناء علي ع للمناسبة والشبور كتنور البوق معرب قاله الجوهري ودعاء السمات المشهور يسمى دعاء الشبور وهو عبراني وفيه مناسبة للقرون المثقوبة لما روي ان يوشع
لما حارب العمالقة امران ياخذ الخوام من بني اسرائيل جوار قرنا على اكتافهم بعد دعاء السمات فقرؤه ثم اخذ كل منهم قرنا مثقوبا من قرن الضان ويغوروا هذا
الدعاء البلابس وقرب بعض شياطين الجن والانس فيعملونه ففعلوا فلك بالنهم فلما كان اخر الليل كبروا الجرار في معسكر العمالقة فاصبحوا موتى منتفخي
الاجواف كانهم اعجاز نخل خاوية قال الصادق ع فاتعهدوه على عدو وكم من سار الناس وهو من عميق مكنون العلم ومخزونه فادعوا به للحاجة عند الله ولا تعلموه
للسفهاء والنساء والصبيان والظالمين والمنافقين وفي رواية اخرى عن الصادق ع لو حلفت ان في هذا الدعاء الاسم الاعظم لبررت **شتر** في الحديث ذكر شتر

شتر

الشفر كفلس الشتر القطع وفعله كضرب والشترة انقلاب جفن العين الاسفل وهو مصدر من باب تعب ومنه الاشتر اسم رجل والاشتران مالك وابنه روي انه لما

جاء هلاك مالك الاشتر الى علي ع صعد المنبر فخطب الناس ثم قال الا ان مالك بن الحرث قد قضى نحبه واوفى بعهده ولقي ربه فرحم الله مالكا لو كان جبلا لكان
فذا ولو كان حجرا لكان صلدا لله مالك وما مالك وهل قامت النساء عن مثل مالك وهل موجود كمالك قال فلما نزل ودخل القصر اقبل عليه رجال
من قريش فقالوا لاشد ما جزعت عليه وقد هلك قال اما والله هلاكه قد اعز اهل المغرب واذل اهل المشرق قال وبكى عليه اياما وحزن عليه حزنا شديدا وقال
لا ارى مثله بعده ابدا وكان سبب هلاكه انه لما جاء الى علي ع مصاب محمد بن ابي بكر وقد قتله معوية بن خديج السكوني ثم جزع عليه جزعا شديدا ثم بعث
الاشتر ووجهه الى مصر فصحبه نافع مولى عثمان بن عفان في الطريق فدس له السم بعسل فقتله وحين بلغ معوية خبره قام خطيبا في الناس فقال انه كانت
يمينان قطعت احديهما بصفين يعني عمارا والاخرى اليوم ثم حكى لهم قصته فقتله وسر بموته سرورا **شجر** قوله تع والشجرة الملعونة في القران هم بنو امية
ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا وقال علي ع لعمر الا اخبرك يا ابا حفص ما نزل في بني امية قوله والشجرة الملعونة في القران فقال عمر كذبت
يا علي بنو امية خير منك واوصل للرحم قوله تع ولا تقربا هذه الشجرة قيل هي الحنطة وقيل الكافور وقيل التين والعنب وفي قوله تع شجرة مباركة قيل هي
قوله شجرة الخلد قيل هي شجرة من اكل منها لا يموت قوله شجرة طيبة مثل النخلة والتين والرمان وكل شجرة مثمرة طيبة وعن الباقر ع الشجرة الطيبة رسول الله
وفرعها علي ع وغصن الشجرة فاطمة وثمرها اولادها واغصانها واوراقها شيعتها قوله كشجرة خبيثة قيل هي كل شجرة لا يطيب ثمرها كشجرة الحنظل والكشوث
وعن الباقر ع هم بنو امية قوله ضرب الله مثلا كلمة طيبة قيل هي كلمة التوحيد وقيل كل كلمة حسنة كالتسبيحة والتحميدة والاستغفار كشجرة طيبة قوله ومثل
كلمة خبيثة كلمة الشرك وكل كلمة قبيحة كشجرة خبيثة قوله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة قيل هي السمرة يعني شجرة الطلح وهذه
البيعة بيعة الرضوان وهذه الاية نزلت في بيعة النبي ص بالحديبية وكان عددهم الفا وخمسمائة او ثلثمائة قوله انها شجرة تخرج في اصل الجحيم اي تنبت في قعر جهنم
قال المفسر ولا يبعد ان يخلق الله تع بكمال قدرته شجرة في النار من جنس النار او من جوهر لا تاكله النار ولا تحرقه كما انه لا تحرق عقاربها وحياتها قوله فلا وربك لا
يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم اي شجر الامر شجورا اختلط كتداخل الشجر بعضه في بعض ومعنى فيما شجر بينهم فيما تعاقدوا عليه في جوف الكعبة
منهم الاول والثاني وابو عبيدة وعبد الرحمن وسالم مولى حذيفة حيث قالوا ان امات الله محمدا لا نرد هذا الامر في بني هاشم والشجرة ما كان على ساق من
نبات الارض والشجر جمع الشجرة وقيل هو اسم مفرد يراد به الجمع وجمع الشجر اشجار **شخر** التشخير رفع الصوت بالنخر يقال شخر الحمار يشخر بالكسر شخيرا اذا رفع صوته من
شذر والشذر من الذهب ما يلقط من المعدن من غير اذابة الحجارة والقطعة منه شذرة والشاذروان تقدم ذكره في شذ **شرر** قوله تع انها ترمي بشرر كالقصر
الشرارة والشرارة واحدة الشرار وهو ما يتطاير من النار وكذا الشرر والواحدة شررة قوله انتم شر مكانا اي اشر مكانا يقال فلان شر الناس ولا يقال اشر الناس
الا في لغة رديئة قاله الجوهري قوله ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير اي يدعو على نفسه وماله وولده عند الضجر عجلة منه ولا يعجل الله به وفي الحديث ولد
الزنا شر الثلثة قيل هو عام في كل من ولد من الزنا وهو شر من والديه اصلا ونسبا وولادة لانه خلق من ماء الزاني والزانية فهو ماء خبيث وقيل لانه
يقام عليه الحد فيكون تمحيصا لهما وهذا لا يدرى ما يفعل به والشر نقيض الخير والشر السوء والفساد والظلم والجمع شرور وشررت يا رجل من باب تعب وفي لغة من
باب ضرب وفي الدعاء والشر ليس اليك اي لا يتقرب به اليك لانك منزه عنه ومن ذلك يجيء ما اخرج في الخبر لا يأتي عليكم زمان الا والذي بعده شر منه سئل الحسن ما بال
زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد للناس من تنفيس وقيل ان يكشف البلاء عنهم حينا وشرة الشباب حرصه ونشاطه والشرة بالكسر الحرص
على الشيء والنشاط له والرغبة فيه ومنه الخبر لكل شيء شرة ولكل شرة فترة واشرف الشيء اظهره ومنه ما قيل في يوم صفين حتى اشرنا بالاكف المصاحف
نشدها بالراية الخاصة ومنه اياك والمشارة فانها تورث المعرة والمعرة الامر القبيح المكروه وشر شرة الشيء تشققه وتقطعه من شر بوله الشر شر والشرشر
كعصفور طائر مثل العصفور اصفر اللون **شزر** الشزر بالفتح فالسكون نظر الغضبان بمؤخر العين تقول نظر اليه شزرا اي نظر غضب في لحظ شزر ما التحرك
شصر الشصر طائر اصغر من العصفور قوله تع **شطر** قوله تع فول وجهك شطر المسجد الحرام اي جهته ونحوه تقول قصدت شطره اي نحوه قال هذيل او
لام زنباع اقيمي صدور العيس شطر بني تميم اي نحوهم وقد يجيء الشطر بمعنى النصف والجزء وهو كثير ومنه الحديث السواك شطر الوضوء وكانه يريد المبالغة
شغا ومنه قوله احمل شطر مالي في سبيل الله اي جزء منه ويحتمل النصف وفي الحديث من اعان على مؤمن بشطر كلمة فعليه كذا وشطر الكلمة بعضها
كما قيل بان تقول اق ونحو ذلك وشطر بصره شطورا وهو الذي ينظر اليك والى اخر والشاطر الذي اعيى اهله خبثا والشطارة اسم منه ومنه
ما ملك شطارة اي خبث والفعل منه شطر بالفتح وبالضم شطارة فيهما والشطرنج لعبة معروفة فارسي معرب اخذا من الشطارة او التشطر وقد تقدم ذكره **شعر**
قوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله اي جعلناها لكم من اعلام الشريعة التي شرعها الله لكم فيها خير اي ما نظهرها وبطنها وانما قدم ذلك لانه في المعنى
قليل لكون نحرها من شعائر الله بمعنى ان نحرها مع كونها اكثر النفع والخير وشدة محبة الانسان للمال من ادل الدلائل على قوة الدين وشدة تعظيم
امر الله قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله اي من اعلام مناسكه ومتعبداته قوله لا تحلوا شعائر الله قال الشيخ ابو علي اختلف في معنى شعائر الله

على اقوال منها لا تحلوا حرمات الله ولا تتعدوا حدوده وحملوا الشعائر على المعالم اي معالم حدود الله وامره ونهيه وفرائضه ومنها ان شعائر الله
مناسك الحج اي لا تحلوا مناسك الحج فتضيعوها ومنها ان شعائر الله هي الصفا والمروة والهدي من البدن وغيرها عن مجاهد على قول الفراء كانت عامة العرب
لا ترى الصفا والمروة من الشعائر ولا يطوفون بينهما فنهاهم الله عن ذلك ثم قال وهو المروي عن ابي جعفر ع ومنها لا تحلوا ما حرم الله عليكم في احرامكم
ومنها ان الشعائر هي العلامات المنصوبة للفرق بين الحل والحرم نهاهم الله تع ان يتجاوزوها الى مكة بغير احرام الى غير ذلك ثم قال بعد استيفاء الاقوال
واقواها الاول قوله وما يشعركم اي يدريكم قوله وهم لا يشعرون اي يفطنون ويعلمون قوله انه هو رب الشعرى الشعرى كوكب معروف يطلع في اخر الليل بعد الجوزاء
اي هو رب ما تعبدونه فكيف تعبدونه واول من عبد الشعرى ابو كبشة احد اجداد النبي ص من قبل امهاته وكان المشركون يسمونه ابن ابي كبشة لمخالفته
اياهم في الدين كما خالفهم ابو كبشة وجده في عبادة الشعرى قوله والشعراء يتبعهم الغاوون اي لا يتبعهم على كذبهم وباطلهم وفضول قولهم وما هم عليه
من الهجاء وتمزيق الاعراض ومدح من لا يستحق المدح الا الغاوون من السفهاء وقيل شعراء المشركين عبد الله بن الزبعرى وابو سفيان وابو عزة ونحوهم حيث
قالوا نحن نقول مثل ما قال محمد وكانوا يهجونه ويجتمع عليهم الاعراب من قومهم يستمعون اشعارهم واهاجيهم وفي تفسير علي بن ابراهيم قال نزلت الاية في
الذين غيروا دين الله وخالفوا امر الله هل رأيتم شاعرا قط تبعه احد انما عنى بذلك الذين وضعوا دينا بارائهم فتبعهم على ذلك الناس ويؤكد ذلك قوله
الم تر انهم في كل واد يهيمون يعني يناظرون بالاباطيل ويجادلون بالحجج وفي كل مذهب يذهبون قوله وما علمناه الشعر وما ينبغي له قال المفسر يعني قول
الشعر وصناعة الشعر اي ما اعطيناه العلم بالشعر وما ينبغي له ان يقول الشعر من عنده حتى اذا تمثل ببيت شعر جرى على لسانه مكسرا كما روي عن الحسن ان
رسول الله ص كان يتمثل بهذا البيت كفى الاسلام والشيب للمرء ناهيا فقال له ابو بكر يا رسول الله انما قال الشاعر كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا وعن عائشة
قالت كان رسول الله ص يتمثل ببيت اخي بني قيس ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار ما لم تزود فيقول ويأتيك ما لم تزود بالاخبار
فقال ابو بكر ليس هكذا فيقول اني لست بشاعر قال المفسر وقيل معنى الاية وما علمناه الشعر بتعليم القران وما ينبغي للقران ان يكون شعرا فان نظمه ليس نظم
الشعر وقد صح عنه ص انه كان يسمع الشعر ويحث عليه وانه كان يقول ان من الشعر لحكمة وحكاياته مع حسان بن ثابت مشهورة وفي الحديث وقد سئل ع من
اشعر الشعراء فقال ان القوم لم يجروا في حلبة تعرف الغاية عند قصبتها فان كان ولا بد فالملك الضليل يعني امرأ القيس سمي ضليلا لانه ضل من
طريق الهداية وفي مو سليمان بن حجر كما سيجيء قوله فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام هو جبل بالمزدلفة واسمه قزح ويسمى
جمعا والمزدلفة والمشعر الحرام لانه معلم للعبادة ووصف بالحرام لحرمته او لانه من الحرم وميمه مفتوح على المشهور وبعضهم يكسرها على التشبيه باسم الالة
وحد المشعر الحرام ما بين المأزمين الى الحياض الى وادي محسر ويسمى كل موضع للمنسك مشعرا لانها موضع لعبادتهم ومنه الحديث بشعيرة المشاعر عرفت انه
لا شعر له ومثله لا تشعله المشاعر وشواعر الانسان ومشاعره حواسه ومنه قوله الحمد لله الذي جعل لي شواعر ادرك بها ما ابتغيت وفي الحديث اشعار
البدن واشعار الهدي هو ان يطعن في سنامها بحديدة حتى يدميه ليعرف بذلك انه هدي والاشعار والتقليد بمنزلة
التلبية للمحرم من اشعر بدنته فقد احرم وان لم يتكلم بقليل ولا كثير وفي الدعاء واجعل العافية شعاري اي مخالطة لجميع اعضائي مخالطة الشعار من فوقهم جعل
الشيء شعاره ودثاره اذا خالطه ومارسه كثيرا او قليلا والمراد المداومة عليه ظاهرا وباطنا ومنه حديثه ع للانصار الكوفة انتم الشعار دون الدثار والشعار
بالكسر ما تحت الدثار من اللباس وهو ما يلي شعر الجسد وقد يفتح والمعنى انتم الخاصة دون العامة ومنه خلق اولياء الله اتخذوا القران شعارا اي اتخذوه
لكثرة ملازمته بالقراءة بمنزلة الشعار واتخذوا الدعاء دثارا اي سلاحا يقي البلاء كالدثار وفي الحديث لقي شعار الصالحين اي علامتهم والتلبية
شعار المحرم اي علامة القوم في الحرب علامة لهم ليعرف بعضهم بعضا في ظلمة الليل وفي حديث كان شعارنا يوم بدر يا نصر الله اقترب وشعارنا يوم بني
قينقاع يا ربنا لا يغلبنك وشعارنا يوم بني قريظة يا سلام اسلم ويوم بني المصطلق الا الى الله الامر ويوم خيبر يا علي ائتهم من عل ويوم بني الملوح امت
امت هو امر بالموت والمراد به التفاؤل بالنصر وفي حديث وصفه ينادى للصلوة كنداء الجيش بالشعار واشعروا قلوبكم ذكر الله اي اضمروا فيها خوف الله و
استشعر فلان خوفا اي اضمره واشعرته فشعر اي ادريته فدرى وشعر به كنصر وكرم علم به وفطن وعقل وفي الحديث ليت شعري ما صنع فلان اي ليت علمي حاضر
ومحيط بما صنع فحذف الخبر وهو كثير ويسمى الشاعر شاعرا لفطنته والشعر بسكون العين يجمع على شعور كفلس وفلوس وفتحها يجمع على اشعار كسبب واسباب وهو من
الانسان وغيره وهو مذكر الواحدة شعرة ومنه الحديث هو معلق بشعرة على شفير جهنم كناية عن انه مشرف على الوقوع فيها وانه كذلك حين يفتنه والشعر ما
الشيء وجانبه وفي حديث لعبة الابدان تكون فتنة يسقط منها من يشق الشعرة بشعرتين او شعرتين على اختلاف النسخ يريد الحاذق الذي يشق الشعر شعرتين
لحذاقته والشعر العربي بالكسر فالسكون هو النظم الموزون وحده ان يركب تركيبا متعاضدا وكان مقفى موزونا مقصودا به ذلك فما خلا من
هذه القيود او بعضها فلا يسمى شعرا ولا صاحبه شاعرا ولهذا ما ورد في الكتاب موزونا فليس بشعر لعدم القصد او التقفية وكذا ما يجري على

بعض السنة الناس من غير قصد لانه مأخوذ من شعرت اذا فطنت وعلمت فاذا لم يقصد فكانه لم يشعر به وهو مصدر في الاصل تقول شعرت اشعر من باب قتل اذا قلته وجمع الشاعر الشعراء كصالح وصلحاء والشعرة بالكسر كسدرة شعر الركب للنساء خاصة نقلا عن العباد عن الازهري الشعرة الشعر النابت على عانة الرجل وركب المرأة على ما وراء الفرج والشعير من الحبوب معروف الواحدة شعيرة وعن الزجاج اهل نجد تؤنثه وغيرهم يذكره بنو تميم الشعير وهو الشعير وفي الخبر ما من نبي الا وقد دعا الى اكل خبز الشعير وبارك عليه وما دخل جوفا الا اخرج كل داء فيه وهو قوت الانبياء وطعام الابرار وفيه زكاة الحنطة والشعير والزبيب والتمر اذا اشعر اي بيت شعر والاشعر ابو قبيلة من اليمن والشويعر لقب محمد بن حمران الجعفي لقب به لبيت قاله والجمع الاشاعرة فرقة معروفة يرجعون في العلم الى ابي الحسن الاشعري وهو تلميذ ابي علي الجبائي وهو يرجع في العلم الى ابي هاشم بن محمد بن الحنفية وهو يرجع الى ابيه علي ع شغر في الحديث لا شغار في الاسلام هو بكسر الشين نكاح كان في الجاهلية وهو ان يقول الرجل لآخر زوجني ابنتك او اختك على ان ازوجك ابنتي او اختي على ان صداق كل منهما بضع الاخرى كانهما رفعا المهر واخليا البضع منه قيل والاصل فيه اما من شغر الكلب ابن باب نفع رفع احدى رجليه ليبول او رفع الصداق او من شغر البلد شغورا من باب قعد اذا خلا من الناس لخلوه من الصداق ومنه الحديث اذا سجد يعني المنافق نقر واذا جلس شغر اي رفع رجليه فلا يجلس مطمئنا ومثله اذا نام شغر الشيطان برجله فبال في اذنه وفي الحديث ضربه حتى شغر برجله اي رفع بها وشغرت المرأة رفعت رجلها للنكاح واشغرت الحرب اتسعت وعظمت والشغر الناقة النعت في السير واشغرت الثغر البعيد الاتساع شفر في حديث دم العذرة لا يجوز الشفر الشفر بالضم فالسكون اللحم المحيط بالفرج احاطة الشفتين بالفم والشفر بالضم ايضا واحد اشفار العين وهي حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر وهو الهدب عن ابن قتيبة العامة تجعل اشفار العين الشعر وهو غلط وجمع الشفر اشفار كقفل واقفال وحرف كل شيء شفره وشفيره والشفرة بالفتح فالسكون السكين العريض وما عرض من الحديد وحدد والجمع شفار ككلبة وكلاب وشفرات كسجدة وسجدات ومنه فحمل عليه بالشفرة يريد السيف ومنه اسرع من الشفرة في السنام والمشفر من البعير بفتح الميم وكسرها والشين مفتوحة فيهما كالجحفلة من الفرس وعن بعض من ذي الحافر والشفة من الانسان فالمشفر من ذي الخف والجحفلة من ذي الحافر من الانسان والشنفرى على فعلى اسم شاعر من الازد مشهور شقر في الحديث نهى عن الصلاة في وادي شقرة وهو بضم الشين وسكون القاف وقيل بفتح الشين وسكون القاف موضع معروف في طريق مكة قيل انه والبيداء وضجنان وذات الصلاصل مواضع خسف وانها من المواضع المغضوب عليها والشقرة لون الاشقر وهي في الانسان حمرة تعلو بياضا وفي الخيل حمرة صافية يحمر معها العرف والذنب فرس اشقر الذي فيه شقرة والفرق بينه وبين الكميت قد تقدم وشقر من باب تعب فهو اشقر وشقران كعثمان مولى رسول الله ص واسمه صالح وشهد بدرا وهو مملوك ثم اعتق وفي الظن انه مات في خلافة عثمان وشقرة قبيلة بفتحتين والنسبة اليهم شقري بفتح القاف والاشاقر حي من اليمن قاله الجوهري شكر قوله تع انه كان عبدا شكورا الشكور بفتح الشين المتوفر على اداء الشكر الباذل وسعه فيه قد شغل به قلبه ولسانه وجوارحه اعتقادا واعترافا وكدحا وعن الباقر والصادق ع انه اذا كان يصبح ويمسي يقول اللهم ما اصبح بي من نعمة من دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي حتى ترضى وبعد الرضا كان يقولها اذا اصبح ثلثا واذا امسى ثلثا فهذا شكره قوله ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وآمنتم قال المفسر فان قلت لم قدم الشكر على الايمان قلت لان العاقل ينظر الى ما عليه من النعمة العظيمة في خلقه وتعريضه للمنافع فيشكر شكرا مبهما فاذا انتهى بالنظر الى معرفة المنعم امن به ثم شكر شكرا مفصلا فكان الشكر متقدما على الايمان وكانه اصل التكليف ومداره قوله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا هو بالضم يحتمل ان يكون مصدرا مثل قعد قعودا ويحتمل ان يكون جمعا كبرد وبرود والشكور بالفتح من اسمائه تعالى وهو الذي يزكو عنده القليل من اعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء فشكره لعباده مغفرته لهم والشكور من ابنية المبالغة قوله وكان الله شاكرا عليما يعني لم يزل الله مجازيا بالكثير على الشكر فسمي الجزاء باسم المجزي عليه فالشكر من الله لعباده المجازاة والثناء الجميل وشكرنا لله اعترافنا بنعمته وفعلنا ما يجب من فعل الطاعة وترك المعصية ويتعدى في الاكثر باللام فيقال شكرت له شكرا وتعديه بنفسه فيقال شكرته وانكره الاصمعي في السعة وفي الخبر لا يشكر الله من لا يشكر الناس يعني لا يقبل الله شكر العبد على احسانه اذا كان لا يشكر احسان الناس ويكفر معروفهم لا تصال احد الامرين بالآخر شمر في الحديث يا علي شمر مؤتزر فيه اي جد واجتهد فيما كلفت يقال رجل شمر بالكسر والتشديد اي المبالغ في الامر وهو جاد فيه والاجتهاد ويقال شمر في امره اي خف واسرع من التشمير في الامر وهو الخفة فيه والسرعة وشمر عن ازاره بالتشديد اي رفعه وشمر ثوبه مثله وشمر الى ذي المجاز قصده شنر الشنار العيب والعار قاله الجوهري شور قوله تع وامرهم شورى بينهم اي متشاورون فيه الشورى بين القوم اذا تشاوروا فيه وهو فعلى من المشاورة وهي المفاوضة في الكلام ليظهر الحق اي لا يتفردون بامر حتى يتشاوروا وعن بعضهم فيه قوله وشاورهم في الامر اي في امر الحرب تطييبا لقلوبهم اي لتستخرج اراءهم واستعلم ما عندهم قوله فاشارت اليه الاشارة الايماء باليد والرأس اي اومأت اليه وهي ان ادعه التطوع فهم المعنى كالاشارة منه في شيء فلست بسبيه او واسر ان يفعل او لا يفعل وفي خطبة علي ع فبالله والشورى متى اعترض الريب فيَّ مع الاول منهم حتى صرت اقرن الى هذه النظائر قوله فبالله وللشورى استغاثة واستغرابها على سبيل التعجب والقصة

شعر

شغر

شفر

شقر

شكر

شمر

شنر

شور

ذلك انه لما طعن عمر دخل عليه وجوه الصحابة فسألوه ان يستخلف رجلا يرضاه فقال لا احب ان احملها حيا وميتا فقالوا الا تشير علينا فقال ان احببتم فنعم فقالوا نعم فقال الصالحون لهذا الامر سبعة سعيد بن زيد وانا مخرجه لانه من اهل بيتي وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وعثمان وعلي فاما سعد فيمنعني منه عنفه ومن عبد الرحمن فانه قارون هذه الامة ومن طلحة فتكبره ومن الزبير فشحه ومن عثمان حبه لقومه ومن علي حرصه على هذا الامر وامر صهيبا ان يصلي بالناس ثلثة ايام ويخلو هؤلاء الستة في بيت ثلثة ايام فان اتفقت خمسة على رجل وابى واحد فليقتل وان اتفقت ثلثة فليكن الناس مع الثلثة الذين فيهم عبد الرحمن ويرى فاقتلوا الثلثة الذين ليس فيهم عبد الرحمن فلما خرجوا واجتمعوا للامر قال عبد الرحمن ان لي ولسعد في هذا الامر الثلث نحن نخرج انفسنا منه على ان نختار خيركم للامة فرضي القوم غير علي فانه قال ارى وانظر فلما ابن عبد الرحمن من علي رجع الى سعد وقال له هلم نعين رجلا فنبايعه والناس يبايعون من بايعه فقال ان بايعك عثمان فانا لكم ثالث وان اردت ان تولي عثمان فعلي احب الي فلما ايس من رضى سعد جاء فاخذ بيد علي ع فقال انا ابايعك على ان تعمل بكتاب الله وسنة رسوله وسيرة الشيخين ابي بكر وعمر فقال تبايعني على ان اعمل بكتاب الله وسنة رسوله واجتهاد رأيي فترك يده واخذ بيد عثمان ثم قال مثل مقالته لعلي ع فقال نعم فكرر القول فاجاب بما اجاب اولا وبعدها قال عبد الرحمن بن عوف هي لك يا عثمان وبايعه ثم بايعه الناس وفي الحديث لا مظاهرة اوثق من مشاورة المشاورة مشتقة من شرت العسل اي استخرجته من موضعه واشار عليه بكذا امره واستشاره طلب منه المشورة والمشورة بالفتح فالسكون الاسم من شاوره وكذلك المشورة بالضم وشاورته في الامر واستشرته بمعنى واجتمعوا لا يرى الرأي فيه واشار علي بكذا اي اراني ما عنده فيه من المصلحة شهر في الخبر لا تتزوج شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هبلة ولا لفوتا ثم قال ع اما الشهبرة فالزرقاء البذية واما اللهبرة فالطويلة المهزولة واما النهبرة فالقصيرة الذميمة واما الهبلة فالعجوز المدبرة واما اللفوت فذات الولد من غيرك قوله تع الشهر الحرام بالشهر الحرام اي هذا الشهر بهذا الشهر وهتكه بهتكه يعني تهتكون حرمته عليهم كما هتكوا حرمته عليكم والحرمات قصاص اي كل حرمة يجري فيها القصاص فمن هتك حرمة اقتص منه بان تهتك له حرمة فحين هتكوا حرمة شهركم فافعلوا بهم مثل ذلك ولا تبالوا قوله فاذا انسلخ الاشهر الحرم الاشهر الحرم معروفة ولكن اختلف في كيفية عددها فقيل هي العشر من ذي الحجة الى عشر من ربيع الآخر لان البراءة وقعت في يوم عرفة والذي عليه الجمهور وجاءت به الاخبار انها ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب ثلثة سرد وواحد فرد وذهب الكوفيون على ما نقل عنهم ان الابتداء بالمحرم وتظهر فائدة الخلاف بالنذر والشهر في الشرع عبارة عما بين هلالين قال الشيخ ابو علي وانما سمي شهرا لاشتهاره بالهلال وقد يكون الشهر ثلثين وقد يكون تسعة وعشرين اذا كان هلاليا فاذا لم يكن هلاليا فهو ثلثون والشهرة ظهور الشيء في شنعة حتى يشهره الناس ومنه الحديث من لبس ثوبا يشهره البسه الله ثوب مذلة اي يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن اي يصغره في العيون ويحقره في القلوب والشهير والمشهور المعروف وشهر سيفه اي سله والشهري التمند اسم فرس والشهريز بالراء والزاي المهملتين مع الاعجام في الثانية ضرب من التمر وشهريار ملك من ملوك فارس وهو ابن شيرويه بن شيرويه بن ابن كسرى وكسرى ابرويز وبزرجمهر تقدم ذكره في بزر باب الصاد صبر قوله تع واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم الآية اي احبس نفسك معهم ولا تعد عيناك عنهم قيل نزلت في سلمان الفارسي كان عليه كساء فيه يكون طعامه وهو دثاره ووطاؤه وكان كساء من صوف فدخل عيينة بن حصن الفزاري على النبي ص وسلمان عنده فتأذى عيينة بريح كساء سلمان وقد كان عرق وكان يوم شديد الحر فعرق في الكساء فقال يا رسول الله اذا نحن دخلنا عليك فاخرج هذا واصرفه من عندك فاذا نحن خرجنا فادخل من شئت فانزل الله تع الآية وقال فيها ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا وهو عيينة المذكور قوله وبشر الصابرين الصابرون جمع صابر والصبر هو حبس النفس عن اظهار الجزع وعن بعض الاعلام الصبر حبس النفس على المكروه امتثالا لامر الله تع وهو من افضل الاعمال حتى قال النبي ع الايمان شطران شطر صبر وشطر شكر ومثله قوله والصابرين في البأساء اي في الشدة ونصب على المدح ولم يعطف لفضل الصبر على سائر الاعمال قوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا وعن الصادق ع نحن صبر وشيعتنا اصبر منا وذلك انا صبرنا على ما نعلم وصبروا على ما لا يعلمون قوله وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قال الشيخ ابو علي هو اشارة الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعاء الى التوحيد والعدل واداء الواجبات والاجتناب عن المحرمات قوله اصبروا وصابروا اي اصبروا انفسكم مع الله بنفي الجزع وغالبوا عدوكم بالصبر وفي الحديث اصبروا على الفرائض وصابروا على المصائب ورابطوا على الائمة ع قوله فما اصبرهم على النار يريد التعجب والمعنى فما اصبرهم على فعل ما يعلمون انه يصيرهم الى النار قوله واستعينوا بالصبر قيل يراد بالصبر الصوم وسمي الصوم صبرا لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح قوله وأمر اهلك بالصلوة واصطبر عليها اي احمل نفسك على الصلوة ومشاقها وان نازعتك الطبيعة الى تركها طلبا للراحة فاقهرها واقصد الصلوة مبالغة في الصبر ليصير ذلك ملكة لك ولذا نقله عن الصبر الى الاصطبار لان الافتعال فيه زيادة معنى ليست في الثلاثي وهو القصد والتصرف وكذلك قال لها ما كسبت باي نوع كان وعليها ما اكتسبت

شهر

شهر

صبر

بالمعصية التجري قيل وإذا وجب علينا التأسي قال بعض الأفاضل والقائم بذلك يحصل أعلى المراتب إذ لم يكن متحرجا منها ومستغطا لها كما قال إنها لها
لكبيرة إلا على الخاشعين وفي الحديث لتصبر صبر اصبر على ما أكره وصبر عما أحب فالصبر الأول مقاومة النفس للمكاره الواردة عليها وثباتها وعدم انفعالها
وقد يسمى سعة الصدر وهو داخل تحت الشجاعة والصبر الثاني مقاومة النفس لقوتها الشهوية وهو داخل تحت العفة وصبر صبرا من باب ضرب وصبّره
بالتثقيل حمله على الصبر بوعد الأجر وقلت له اصبر والصبر تارة يستعمل في المعاصي وتارة يعلى كما في الطاعات نحو صبر على الصلوة والصبر الذي يصبر في
الضراء كما يصبر في السراء وفي الفاقة كما يصبر في الغناء وفي البلاء كما يصبر في العافية ولا يشكو خالقه عند المخلوق بما يصيبه من البلاء وفي الخبر يأتي زمان
الصابر على دينه كالصابر على الجمر الجلة صغير زمان كما أي لا يقدر القادر على الجمر أن يصبر عليه لاحراقه يده كذا المتدين يومئذ لا يقدر على ثباته على دينه
لغلبة العصاة وانتشار الفتن وضعف الإيمان وفي حديث الدنيا حلو وما مر الصبر بكسر الباء في الأشهر الدواء المر وسكون الباء للتخفيف لغة نادرة ولعل
منه الحديث يكتحل المحرم إن شاء بصبر والكاس المصبرة التي يجعل فيها الصبر وقولهم لتغشينه كأسا مصبرة على الاستعارة وفي ان رجلا استحلف رجلا من أهل
الكتاب يمين صبر يعني الصبر أي لزومه الحكم عليها حتى يحلف ولو حلف بغير إحلاف لم يكن صبرا وإن شئت قلت هي من الصبر التي يصبر فيها أي يحبس
فيصير ملزوما باليمين ولا يوجد ذلك إلا بعد التداعي والأصل في الصبر الحبس ومنه الخبر لم يقتل الرسول صلى الله عليه وآله رجلا صبرا قط ومنه أيضا في رجل أمسك رجلا فقتله
آخر قال اقتلوا القاتل واصبروا الصابر أي احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت ومنه أنه نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا وهو أن يمسك شيء من ذوات الأرواح
حيا ثم يرمى بشيء حتى يموت وفي الحديث لا تقبلوا الشهادة على الأخ في الدين الصبر قلت وما الصبر قال إذا تعاكفه صاحب الحق الذي يدعيه قبله خلاف ما
أمر الله ثم كان يكون مضرا ولم يناظره وفي الخبر من حلف على يمين مصبورة كاذبا فكذا واليمين المصبورة هي يمين الصبر وقيل لها مصبورة وإن كان صاحبها في الحقيقة
هو المصبور لأنه إنما صبر من أجلها أي حبس فوصفت بالصبر وأضيفت إليه مجازا وفيه نهى عن المجثمة المصبورة وهي المجروحة تحبس حتى تموت وصبا القوم
بتشديد الراء شدة البرد والصبور بالفتح من أسمائه تعالى ومعناه الذي لا يعاجل بعقوبة العصاة لاستغنائه عن التسرع وإنما يعجل من يخاف الفوت وهو قريب
من معنى الحليم إلا أن الحليم مشعر بسلامة المذنب عن العقوبة وليس كذلك الصبور والصبرة من الطعام المجتمع كالكومة والجمع صبر كغرفة وغرف ومنه قولهم اشتريت
الشيء صبرة أي بلا وزن ولا كيل والكاس المصبرة أي المملوءة وذو صبرة اسم موضع ومنه خبر وذو صبرة وصبير كنو من أعظم جبال اليمن ومنه الخبر من فعل
كذا كان له خير من صبير ذهبا ورد صبر بإسقاط الياء الموحدة وهو جبل يطل على الصبير السحاب الأبيض لا يكاد يمطر والصنوبر وزان سفرجل معروف والنخلة منه
الزقاق قاله في المصباح. صحر في الحديث كفن رسول الله صلى الله عليه وآله في ثوبين أبيضين صحاريين صحار بالمهملات مع التحريك قرية باليمن ينسب إليها الثياب وقيل هي من الصحرة
وهي حمرة خفيفة كالغبرة والصحراء بالمد البرية وهي غير مصروفة وإن لم تكن صفة وإنما لم تصرف للتأنيث ولزوم حرف التأنيث والجمع الصحاري بفتح الراء على الأصح
كعذراء وعذارى وربما كسرت في لغة قليلة ويجمع على صحراوات أيضا وكذلك جمع كل فعلاء إذا لم يكن مؤنثا أفعل وأصحر الرجل أي خرج إلى الصحراء وفي
الدعاء فأصحر لي لغضبك فريدا الضمير للشيطان والمعنى اجعلني يا إلهي فريدا الضلال متصديا بالحلول غضبك به والصحر جمع أصحر وهو الذي يضرب إلى الحمرة
وبهذا اللون يكون الحمار الوحشي قاله الصدوق وفي قول ذي الرمة صحر سماحيج في أحشائها قبب صحار بالغم يضمره عنابل الجبل ويوم يضمها تماما لي النتائج
قال الجوهري صخر الصخر الحجارة العظام وهي الصخور والصخرات أبو صخر بإسكان الخاء وصخر بالتحريك نقلا عن يعقوب الواحدة صخرة وصخر بن عمرو أخو الخنساء
المقول فيه وإن صخرا لتأتم الهداة به كأنه علم في رأسه نار. صدر قوله وهو عليم بذات الصدور والصدور جمع صدر والمراد وساوسها ونحوها مما يقع فيها قوله
حتى يصدر الرعاء أي يصدروا مواشيهم من وردهم والرعاء بالكسر جمع الراعي كالصيام والقيام قوله يومئذ يصدر الناس أشتاتا أي يصدر الناس عن مخارجهم
من القبور إلى موقف العرض والحساب أشتاتا بيض الوجوه آمنين وسود الوجوه خائفين وقد تقدم ما يقرب منه في شتت وفي الحديث من كان متمتعا فلم يجد هديا
فليصم ثلثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فإن فاته ذلك وكان له مقام بعد الصدر صام ثلثة أيام بمكة والصدر بالتحريك اليوم الرابع من أيام النحر و
الصدر رجوع المسافر من مقصده وطواف الصدر طواف الرجوع من منى وفي الخبر يصدر الناس عن رأيه يصرفون عما يراه ويستصوبونه ويعملون به شبه المنصرف
عنه بعد توجههم إليه بالسؤال عن معادهم ومعاشهم بواردة صدروا عن المنهل بعد الري وصدر كل شيء أوله ومقدمه وهو مذكر ومنه صدر النهار وأما قول
الأعشى كما شرقت صدر القناة من الدم فأنث على المعنى لأن صدر القناة من القناة وهذا كقولهم ذهبت بعض أصابعه وصدر المجلس مرتفعه ومنه صدر السفينة وصدر
الطريق متسعه والصدار ما تقدم من الشيء ومنه حديث المكاتب يعتق منه ما أدى صدرا فإذا أدى صدرا فليس لهم أن يرقوا ما عتق وصدر القوم صدورا من باب قعد
انصرفوا وأصدرتهم إذا صرفتهم والاسم الصدر الأجماع وصدرت عن الموضع صدرا من باب قتل رجعت والصدر بالتحريك اسم من قولك صدرت عن الماء وعن البلاد
وصدر الناس عن حجهم أي رجعوا ومثله صدر الناس من الموقف ومنه حديث تخلع الناس يصدرون على أشتات أصنافا ولا تصدر الحوائج إلا منه أي لا تقضى من غيره ويصدرون
مصادر شتى أي متفرقة على قدر أعمالهم فمنهم في الجنة ومنهم في السعير وفي الخبر كان له ركوة تسمى الصادر لأنه يصدر عنها بالري ورجل مصدور الذي يشتكي صدره. صرر

قوله تعالى ريح فيها صر وقوله فأهلكوا بريح صرصر عاتية الريح الباردة نحو الصرصر قال في الكشاف قال في الآية الأولى شبه ما كان ينفقون من أموالهم في المكارم و
المفاخر وكسب الثناء وحسن الذكر بين الناس لا يبتغون به وجه الله بالزرع الذي حسه البرد فذهب حطاما قوله تعالى ثم أصروا واستكبروا أي أقاموا على المعصية ومنه لم يصروا
على ما فعلوا قوله يصرون على الحنث العظيم أي يقيمون على الإثم قوله فصرهن إليك أي اضممهن إليك لتتأملهن وتعرف شأنهن لئلا تلتبس عليك بعد الإحياء
وذكر صاحب الكشاف أنه قرأ ابن عباس فصرهن بضم الصاد وكسرها وأنشد بها قول المقنع خام من حر هيبة إذا جمعت والأربعة من الطير قيل هي طاووس وغراب وديك
وحمامة قوله وأقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها أي في ضجة وصيحة فلطمت وجهها أي جبهتها فعل المتعجب وقيل في جماعة لم تكن فيهن من صرت جمعت كأنه الأسير مصرور
لأنه مجموع اليد وأصر على الشيء لزمه وداومه وأكثر ما يستعمل في الشر والذنوب ومنه ما أصر من استغفر أي من أتبع ذنبه بالاستغفار فليس بمصر وإن تكرر منه
ومنه لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الإصرار وقيل المراد بالإصرار على الصغيرة العزم على فعلها بعد الفراغ منها سواء كان المعزوم عليه من جنس المفعول أم لا
هذا هو الإصرار الحكمي وأما المداومة على واحد من الصغائر بلا توبة والإكثار منها فيعرف بالإصرار الفعلي وصر يصر صريرا أي صوت وصاح شديدا ومنه الحديث
سمع نوح صرير السفينة على الجودي والصرة بالضم والتشديد للدراهم وجمعها صرر مثل غرفة وغرف والكوفة صرة بابل أي وسطها والصرة بالفتح مصدر صر
من باب قتل إذا شد ضرع الناقة والبقرة والشاة فهي مصرورة اللبن في ضرعها يعني حقن فيه وجمع ولم يحلب أياما وأصل التصرية حبس الماء وجمعه ومنه
الأخبار والصرصر عصفور وطائر فيه فداء أصفر اللون يسمى به لصوته صر إذا صاح ومنه الحديث أطلع علي من جحره وأنا أنتصر والصرورة هو الذي
لم يحج بعد مثله امرأة صرورة للتي لم تحج بعد وقد تكرر في الحديث. صعر قوله تعالى ولا تصعر خدك للناس أي لا تعرض بوجهك عنهم من الصعر وهو ميل في الخد خاصة
وصاعره أي أماله والصعار المتكبر لأنه يميل خده ويعرض عن الناس بوجهه وأصل الصعر داء يأخذ البعير في رأسه فيقلب رأسه في جانب فشبه الرجل الذي يتكبر على الناس به
وفي الحديث في الصعر الذين هو وهو أن يثني عنقه فيتصعر. صغر قوله تعالى ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها واختلف في معنى الصغيرة و
الكبيرة فقيل كل ما نهى الله عنه فهو كبيرة لأن المعاصي كلها كبائر من حيثية أنها قبائح كلها بعضها أكبر من بعض وليس في الذنوب صغيرة وإنما يكون صغيرا بالإضافة
إلى ما هو أكبر منه ويستحق العقاب عليه أكثر قيل وإلى هذا ذهب بعض الفقهاء الإمامية وذهب المعتزلة على ما نقل عنهم إلى أن الصغيرة ما نقص عقابه عن ثواب صاحبها
أي ينقص عقابه عن ثواب صاحبه ولا يطلب ذلك الذنب لو تكرر وكذا بالنسبة إلى الكبيرة وتمام البحث عن الكبائر في كبر إن شاء الله تعالى والصاغر الراضي بالذل وصغر
صغر الشيء بالضم وصغر صغرا من باب تعب ذل وقل فهو صاغر والصغار بالفتح الذل والضيم ومنه الدعاء أعوذ بك من الصغار والذل ويكون عطف تفسير أو
أشد الذل والصغر كعنب والصغار بالفتح خلاف العظم أو الأول في الجرم والثاني في القدر وصغر ككرم وفرح وصغر كعنب صغرا أما بالضم فالذي في القدر واستصغره
عده صغيرا والصغرى تأنيث الأصغر ويجمع على الصغر والصغريات مثل الكبرى والكبر والكبريات وتصاغر وتحاقر وأصغر الإنسان قلبه ولسانه إن قاتل قاتل
بجنان وإن تكلم تكلم بلسان ومنه قولهم إنما المرء بأصغريه وأكرم عقله وقلبه وأما مثلثة فحاله وجاء كذا في معاني الأخبار والصغيرة من الإثم جمعها صغائر
وصغار لأنها مثل خطيئة وخطيئات وخطايا وصغر الرجل في عين الناس إذا ذهبت هيبته فهو صغير ومنه قوله الناس صغيرهم وكبيرهم أي من لا قدر له
ومن له قدر وجلالة وتصغير الشيء يأتي لمعان منها التحقير والتقليل كدريهم ومنها تقريب ما يتوهم أنه بعيد نحو قبيل العصر ومنها تعظيم ما يتوهم أنه صغير
نحو دويهية تصفر منها الأنامل ومنها التحبب والاستعطاف نحو هذا ابنيك وهذا بني لغير ذلك وفائدة التصغير الإيجاز لأنه يستغنى به عن وصف الاسم
فتقول دريهم ومعناه درهم حقير ونحو ذلك. صفر قوله تعالى صفراء فاقع لونها أي سوداء ناصع لونها ومثله جمالات صفر أي سود ويجوز أن يكون من الصفرة
التي هي لون الأصفر قوله ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا أي رأوا الزرع والنبات فإنه إذا كان مصفرا لم يمطر والصفر بالكسر فالسكون الخالي
ومنه بيت صفر أي خال من المتاع ولا يدخلون فيه تاء التأنيث بل يستعملونه على صيغة هذه في المذكر والمؤنث والتثنية والجمع قال الشاعر الذي صفر
ليس فيها صافر ورجل صفر اليدين أي ليس فيهما شيء والصفر بالضم وكسر الصاد لغة النحاس ومنه الحديث لا يسجد على صفر ولا شبه وفي الخبر لا عدوى ولا
هامة ولا صفر بالتحريك قيل كانت العرب تزعم أن في البطن حية يقال لها الصفر تصيب الإنسان إذا جاع وتؤذيه وأنها تعدي فأبطل الإسلام ذلك وقيل
المراد بقوله ولا صفر الشهر المعروف زعموا أنه تكثر فيه الدواهي والفتن فنفاه الشارع وقيل أراد به النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تأخير
المحرم إلى صفر ويجعلون صفر هو الشهر الحرام فأبطله والصفر أيضا دود يقع في الكبد وشراسيف الأضلاع فيصفر الإنسان جدا وربما قتله وفي الحديث
أنه صالح أهل خيبر على الصفراء والبيضاء والحلقة يعني الذهب والفضة والدروع ومنه لم أترك صفراء ولا بيضاء أي ذهبا ولا فضة وصفر اسم بلدة
بين مكة والمدينة كالهامر صغيرة وهي المسواة والصفير الذي هو الصوت بالفم والشفتين والأصفران الذهب والفضة وبنو الأصفر الروم كان
أباهم الأول كان أصفر اللون وهو روم بن عيص بن إسحق بن إبرهيم تزوج بنت ملك الحبشة فجاء ولده بين البياض والسواد وقيل إن جيشا غلب
على بلادهم في وقت فوطئ نساءهم فولد لهم أولاد صفر. صقر الصقر كل شيء يصطاد من البزاة والشواهين قاله الزبيدي والجمع أصقر وصقور وصقورة

صور

تمليجا بالطاء في مثل هذا الجمع فهو كبدا وبوني للانثى صفرة وحكى عن ابن ابي زيد الانصاري انه بوني للصغر صغر وزفر وسمر وعن ابن الصبل كل كلمة فيها شاوفاب
بها اللغات الثلث كبنا وبرنى وبنا **صور** قوله تعم يوم ينفخ في الصور قال اهل اللغة الصور جمع الصورة ينفخ فيها روحها فتحيى وقد مر في نفخ كلام الامام في معنى
الصور هنا ومن النافخ فيه وكيفية النفخ والصور بكسر الصاد لغة والصورة عامة في كل ما يصور مشبها بخلق الله تعم من ذوات الروح وغيره قال في المغرب والجمع صور مثل
غرفة وغرف وقيل في معنى لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ان السبب في ذلك كونها معصية فاحشة فيها مضاهاة لخلق الله وبعضها في صورة ما يعبد من دون الله
في الحديث عن الباقر ع وقد سئل عما يروون الناس ان الله خلق ادم على صورته يعني صورة الله تعم فقال ع هي صورة محدثة اصطفاها الله واختارها على سائر الصور
المختلفة فاضافها الى نفسه كما اضاف الكعبة الى نفسه والروح الى نفسه فقال بيتي ونفخت فيه من روحي وقال المفسرون من العامة لهذا الحديث في مذهب اهل العلم
ان الضمير في صورته راجع الى ادم بمعنى خص به وذلك ان الناس خلقوا اطوارا بعضها نطفة ثم علقة الى تمام ما فصل في الكتاب ثم انهم كانوا يتدرجون من صغر
الى كبر وخلق ادم فانه خلق ابتداء على ما كان عليه من خراقا لوا وهذا هو الصحيح وفي عيون اخبار الرضا ع وقد سئل يا ابن رسول الله ان الناس يروون ان رسول الله ص
قال ان الله خلق ادم على صورته فقال ع قاتلهم الله لقد حذفوا اول الحديث ان رسول الله ص مر برجلين يتسابان فسمع احدهما يقول لصاحبه قبح الله وجهك
ووجه من يشبهك فقال ص يا عبد الله لا تقل هذا لاخيك فان الله تعم خلق ادم على صورته وفي الحديث ان قوما من العراق يصفون الله بالصورة و
التخطيط يعني الجسم وهؤلاء المجسمة عليهم اللعنة وصورة الله صورة حسنة فتصور وتصورت الشيء توهمت صورته فتصور لي والتصاوير التماثيل ومن
اسمائه تعم المصور وهو الذي صور جميع الموجودات ورتبها فاعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها وفي حديث المدينة ما بين
لابتيها ما بين الصورين الى الثنية يريد جبلي المدينة اعني عائرا وعيرا والصور الجماعة من النخل ولا واحد له من لفظه ويجمع على صيران ومنه خرج الى صور بالمدينة
وحديث ان ابا سفيان بعث الى رجلين من اصحابه فاحرقا صورا من صيران العريض **صهر** قوله تعم يصهر به ما في بطونهم اي يذاب وينضج بالحميم حتى يذاب امعاؤهم

صهر

كما يذاب جلودهم ويخرج من ادبارهم من قولهم صهرت الشيء فانصهر اي اذبته فذاب ومنه تصهره الشمس اي تذيبه قوله وجعله نسبا وصهرا الصهر قرابة
النكاح فسم البشر قسمين ذوي نسب ذكورا ينسب اليهم وصهرا اناثا يصاهر بهن وجمع الصهر اصهار وعن الخليل لا يقال لاهل بيت المرءة ومن لا
الصهر يشمل قرابات النساء وذوي المحارم كالابوين والاخوة واولادهم والاعمام والاخوال والخالات فهؤلاء اصهار زوج المرءة ومن كان من قبل الزوج
من اب واخ وعم فهم اصهار المرءة وعن ابن السكيت كل من كان من قبل الزوج من اب واخ وعم فهؤلاء احماء ومن كان من قبل المرءة فهم الاختان

احماء

ويجمع الصنفين الاصهار وعن الخليل ومن العرب من يجعل الصهر من الاحماء والاختان **صير** قوله تعم والى الله المصير اي المرجع والمآل من قولهم صار الامر
الى كذا اي رجع اليه والمصير اي مرجعه ومآله وهو شاذ والقياس مصار مثل معاش قال الجوهري المصدر انما يفعل مفعل بفتح العين وقد شذ
فجاء على مفعل وعدتها المصير وفي الخبر من نظر من صير باب بغير اذن ففقئت عينه فهي هدر اي من شق باب والصير بالكسر وهو الشق والصير حظيرة
تتخذ من الحجارة للدواب وتتخذ من اغصان الشجر وجمعها اصير مثل سدرة وسدر وصيرة وصير ومنه الحديث مر بصيرة فيها نحو من ثلثين شاة وصير
ومنه قال ع لعلي ع الا اعلمك كلمات لو قلتهن لو كان عليك مثل صير غفر لك وروي صبير بالباء الموحدة وقد تقدم وصار الرجل غنيا اي انتقل الى حالة

صير

الغنى بعد ان لم يكن عليها ومثله صار العصير خمرا وصار الامر الى كذا **باب ما اوله الضاد** **ضجر** يقال ضجر من باب تعب فهو ضجر اي اغتم وقلق منه وتضجر
منه كذلك وهو ضجور للمبالغة واضجرني فلان فهو مضجر وفي الحديث اياك والكسل والضجر فانه من كسل لم يؤد حقا ومن ضجر لم يصبر على حق **ضرر** قوله تعم
لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده اي لا تضار بنزع الرجل الولد عنها ولا تضار الام الاب فلا ترضعه وفي الحديث عن ابي عبد الله ع لا يضار
بالصبي ولا يضار بامه في رضاعه وليس لها ان تاخذ في رضاعه فوق حولين كاملين قوله ولا يضار كاتب ولا شهيد يقرء بوجهين احدهما لا يضارر بالاظهار
بالكسر والبناء للفاعل على قراءة ابي عمرو فعلى هذا يكون المعنى لا يجوز وقوع المضارة من الكاتب بان يمتنع من الاجابة او يحرف بالزيادة والنقصان وكذا
الشهيد وثانيهما قراءة الباقين لا يضار بالادغام والفتح والبناء للمفعول فعلى هذا يكون المعنى لا يفعل بالكاتب والشهيد ضرر بان يكلفا قطع مسافة
بمشقة من غير تكلف بمؤنتهما او غير ذلك قوله ولا تمسكوهن ضرارا اي مضارة كان يطلق الرجل حتى اذا كاد ان يحل اجلها راجعها ثم يفعل ذلك ثلث
مرات قوله والذين اتخذوا مسجدا ضرارا اي مضارة للمؤمنين من اصحاب مسجد قبا وتفريقا لانهم كانوا يصلون مجتمعين في مسجد قبا وسبب نزول
الاية على ما نقل ان بني عمرو بن عوف لما بنوا مسجدا بعثوا الى رسول الله ص ان ياتيهم فاتاهم وصلى فيه فحسدهم اخوتهم بنو غنم بن عوف وقالوا
نبني مسجدا ونرسل الى رسول الله ص يصلي فيه ويصلي فيه ابو عامر الراهب اذا قدم من الشام فبنوا مسجدا بجنب مسجد قبا وقالوا لرسول الله ص وهو يتجهز الى تبوك
انا قد بنينا مسجدا لذي العلة والحاجة والليلة المطيرة والليلة الشاتية وانا نحب ان تاتينا فتصلي لنا فيه وتدعو لنا بالبركة فقال ص اني على جناح
السفر ولو قدمنا ان شاء الله اتيناكم وصلينا لكم فيه فلما قدم من تبوك اتى رسول الله ص الى هذا المسجد فامر بهدمه وحرقه وروي انه بعث عمار بن ياسر

باب ما اوله الضاد ضجر ضرر

ووحشيا فحرقاه وامر ان يتخذ مكانه كناسة يلقى فيها الجيف قيل كانوا اثني عشر رجلا من المنافقين وقيل خمسة عشر رجلا قوله غير اولي الضرر اي من به علة تمنعه
من الجهاد كالزمانة والمرض فانهم يساوون المجاهدين قوله لا ضير اي لا ضرر قوله وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين قال الشيخ
ابو علي الضر بالضم الضرر في النفس من مرض وهزال وبالفتح الضرر من كل شيء الطف في السؤال حيث ذكر عن نفسه ما يوجب الرحمة وذكر ربه بغاية الرحمة
وكنى عن المطلوب فكشفنا ما به من ضر اي من الامراض والاوجاع وكان ايوب كثير الاولاد والاموال فابتلاه الله بذهاب امواله واولاده والمرض في بدنه
ثلث عشرة سنة او سبع سنين وسبعة اشهر فلما كشف الضر عنه احيا اولاده ورزقه مثلهم نوافل منهم والضر بالضم سوء الحال وبالفتح ضد النفع
وضره وضاره بمعنى اضر به وضاره ضيرا من باب باع والضرورة بالفتح الحاجة ومنه رجل ذو ضرورة اي ذو حاجة وقد اضطر الى الشيء الجئ اليه قوله
امن يجيب المضطر اذا دعاه المضطر الذي احوجه مرض او فقر او نازلة من نوازل الايام الى التضرع الى الله تعم وفي الخبر نهى عن بيع المضطر ومثله لا
تبع من مضطر قيل هذا يكون من وجهين احدهما ان يضطر الى العقد من طريق الاكراه عليه وهذا بيع فاسد لا ينعقد والثاني ان يضطر الى البيع لدين
ركبه او مؤنة ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس للضرورة وهذا سبيله في حق الدين والمروة ان لا يبايع في هذا الوجه ولكن يعان ويقرض الى ميسرة او
تشترى سلعته بقيمتها ومعنى البيع هنا المبايعة او قبول البيع والشراء والمضطر مفتعل من الضر واصله مضترر فادغمت وقلبت التاء طاء لاجل
الضاد وفي حديث الشفعة قضى رسول الله ص بالشفعة بين الشركاء في الارضين والمساكن وقال لا ضرر ولا ضرار في الاسلام يقال ضره ضرا واضر به
اضرارا الثلاثي متعد والرباعي متعد بالباء اي لا يضر الرجل اخاه فينقصه شيئا من حقه والضرار فعال من الضر اي لا يجازيه على اضراره بادخال الضرر
عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه وقيل الضرر ما تضر به صاحبك وتنتفع انت به
والضرار ان تضره من غير ان تنتفع انت به وقيل هما بمعنى والتكرار للتاكيد وفي بعض النسخ ولا اضرار ولعله غلط والضارة في الوصية ان لا يمضي او
ينقص بعضها او يمضي لغير اهلها ونحو ما مما يخالف السنة ومن اسمائه تعم الضار وهو الذي يضر من يشاء من خلقه حيث هو خالق الاشياء كلها خيرها و
شرها ونفعها وضرها والضرائر جمع ضرة هن زوجات الرجل لان كل واحدة تضر بالاخرى بالغيرة والقسم وفي حديث الرسول ص مع خديجة فاذا قدمت على ضرائرك
فاقرئيهن عنا السلام وضرتها باتهن ازواج النبي ص في الاخرة وسماهن ضرائر باعتبار المآل كما اراني اعصر خمرا والله اعلم وفيه لا يضره ان يمس من طيب ان كان
له قيل هذه الكلمة تستعملها العرب ظاهرها الاباحة ومعناها الحث والترغيب وفيه فجاء ابن ام مكتوم يشكو ضرارته الضرارة هنا العمى وكان الرجل
ضريرا اي من الضر الذي هو سوء الحال والضروري يطلق على ما يرادف البديهي والقطعي واليقيني **ضفر** في حديث علي ع ان طلحة نازعه في ضفيرة ضفرها
الضفيرة مثل المسناة المستطيلة المعمولة بالخشب والحجارة كالحائط في وجه الماء وضفرها عملها من الضفر النسج والضفيرة والضفر نسج الشعر وغيره عريضا
والضفيرة ايضا العقيصة والضفيرة الذؤابة ويجمع ضفائر وتضافروا على الشيء تعاونوا عليه **ضمر** قوله تعم وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق
الضامر المهضم البطن المهزول الجسم يقال ناقة ضامر وضامرة والمعنى ركبانا على كل بعير ضامر مهزول لبعد السفر ومنه حديث الساجد يتخوى كما يتخوى
البعير الضامر يقال ضمر البعير ضمورا من باب قعد وضمر والمضمار بالكسر الموضع الذي يضمر فيه الخيل ويكون وقتا للايام التي تضمر فيها وتضمير الخيل ان يظاهر عليها
بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف وذلك في مدة اربعين يوما وهذه المدة تسمى المضمار والموضع الذي تضمر فيه الخيل ايضا يسمى مضمارا وقيل هي
ان تشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها وفي حديث علي ع الا وان اليوم المضمار وغدا السباق اي العمل اليوم يعني
في الدنيا للاستباق غدا يعني في الاخرة وهو على سبيل الاستعارة في الكلام فيجوز ان يجعل اليوم ظرفا فيكون خبر ان والمضمار منصوب على انه اسم ان ويجوز
ان يجعل اليوم اسما صريحا ويرفع المضمار على انه خبر ومثله جعل الله شهر رمضان مضمارا لخلقه يستبقون فيه الى طاعته فسبق قوم ففازوا وتخلف اخرون
فخابوا واضمرت في نفسي شيئا اي نويته وهو ما يضمره الانسان في نفسه من دون التكلم والاسم الضمير والجمع الضمائر ومنه الحديث لو انك توضأت فجعلت
مسح الرجل غسلا ثم اظهرت ذلك للناس المعروض لم يكن ذلك لك بوضوء **ضغا** في الخبر دخل على امرءة وبنوها يتضاغون من شدة الجوع اي يتلوون ويصيحون ويتقلبت ظهر
البطن التضاغي وهو الصياح والبكاء عند الضر والجوع وقيل يظهر الضغو اي الضر وضاغاه يضاغوه ويضيره ضيرا وضغوا اي ضره **باب ما اوله**
الطاء **طبر** في الحديث قال ابو الحسن ع انا اصلي على الطبري لعله كان منسوبا الى طبرستان وطبرية محركة قرية بواسط وقصبة بالاردن والدانق الطبري
منسوب اليها وقد ياتي في النسبة اليها طبراني على غير قياس وفي قوله الطبري ثلث الدرهم والطبراني من السمك الشابوط والطبرزد وزان سفرجل معرب ومنه
الحديث السكر الطبرزد ياكل الداء اكلا وقيل الطبرزد هو السكر الابلوج وبه سمي نوع من التمر لحلاوته وهو احد اسماء الطبرزد يشبه السفرجل مسند
وطبرستان بفتح الباء وسكون السين اسم مدينة من بلاد العجم وكسر الراء لالتقاء الساكنين وهو مركب من كلمتين فينسب الى الاولى فيقال طبري وفي الحديث تخرج
عليه القائم ع ويده طبرزين اي طبر السرج لان زين بالفارسية اسم للسرج والطبر معرب معناه الفأس نارسي معرب **طرد** في الحديث

في موضع

صفر

ضمر

ضغا

اضمرت

باب ما اوله الطاء طبر

طرد

لبس على الطراد فقطع اذا طر من القميص الطراد هو الذي يقطع النفقات ويأخذها على غفلة من اهلها من الطر بالفتح والتشديد القطع يقال طر يطر طراً من باب قتل شققته وطر شاربه قصه ومنه كان يطر شاربه والطرار بالطاء والراء المهملتين بينهما الف الطين يقال طر الرجل حوضه اذا طينه ومنه الحديث يجب لمن رحبا شئ الكذب مثل علك الروم والطرار وهو من خبر الخلق طرا اي جميعا وهو منصوب على المصدر والحال والطرة كغرفة الثوب جانبه الذي لا هدب له وطرة اللحم والوادي شفيره وطرة كل شئ حرفه والجمع طرر كغرف وعرف ‌**ظفر** يقال الظفر ظفر من باب ضرب قال في المصباح والظفرة اخص منه وهو الوثوب في ارتفاع

طمر في الحديث رب ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابر قسمه الطمر بالكسر هو الثوب الخلق العتيق والكساء البالي من غير الصوف والجمع اطمار كحمل واحمال ومنه حديث الميت واوصى ان يجعل اطماره ولا يؤبه له اي لا يبالي به لحقارته قيل وانما عدي بعلى لانه ضمن معنى الحكم وطمرت الشئ سترته ومنه المطمورة وهي حفرة يطمر فيها الطعام وطمرت الميت من باب قتل دفنته في الارض وطمار بالفتح كقطام المكان المرتفع قال الشاعر فان كنت لا تدرين بالموت فانظري الى هانئ بالسوق وابن عقيل الى بطل قد عفر السيف وجهه واخر يهوي من طمار قتيل وعن الكسائي طمار بفتح الراء وكسرها وكان ابن زياد لعنه الله امر برمي مسلم بن عقيل من سطح

والطمر بكسر ميم اولى وفتح الثانية خيط يقوم عليه البناء ويسمى التراب ومنه حديث ابن عباس ليس بينكم وبين من خالفكم الا المطمر الحديث وقد تقدم في نور **طور** قوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا اي ضروبا واحوالا نطفا ثم علقا ثم مضغا ثم عظاما وقيل اطوارا اي اصنافا في الوانكم ولغاتكم قوله ورفعنا فوقكم الطور هو جبل كلم الله عليه موسى في الارض المقدسة وقوله طور سيناء بالمد والكسر وطور سينين لا يخلو اما ان يكون مضافا الى بقعة اسمها سيناء وسينون واما ان يكون اسما للجبل مركبا من مضاف ومضاف اليه كامرئ القيس وفي معاني الاخبار معنى طور سيناء انه كان عليه شجرة الزيتون وكل جبل لا يكون عليه شجرة الزيتون وما ينتفع به الناس من النبات والاشجار من الجبال فانه يسمى جبلا وطورا ولا يقال طور سيناء ولا طور سينين انتهى والطور بالفتح التارة وفعلت ذلك طورا بعد طور اي مرة بعد مرة وتعدى طوره تجاوز حده وحاله التي تليق به والطوري الوحشي من الطير والناس ومنه الحمام طوري وطوراني وعن الجاحظ الطوراني نوع من انواع الحمام

طهر قوله تعالى وثيابك فطهر اي عملك فاصلح او فقصر ولا تلبسها على فخر وكبر وقيل معناه اغسل ثيابك بالماء وقيل كنى بالثياب عن القلب وقيل معناه لا تكن غادرا فان الغادر دنس الثياب قوله فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين قيل المراد الطهارة من الذنوب وقيل الاكثر انها الطهارة من النجاسات قيل نزلت في اهل قبا وروي ذلك عن الباقر والصادق وروي ان النبي صلى الله عليه وآله قال لهم ماذا تفعلون في طهركم فان الله قد احسن عليكم الثناء فقالوا نغسل اثر الغائط بالماء قال بعض الاعلام يمكن ان يستدل بهذه الآية على استحباب الكون على الطهارة لان الطهارة شرعا حقيقة في رافع الحدث والثناء والمحبة وتأكيد الارادة والاتيان بلفظ المبالغة مشعر بالتكرر ودوام حصول المعنى وكل ذلك دليل على ما قلناه والله اعلم قوله انهم اناس يتطهرون يعني ادبار النساء والرجال قالوه تهكما قوله حتى يطهرن اي ينقطع الدم عنهن ويطهرن يغتسلن بالماء واصله يتطهرن فادغمت التاء بالطاء قوله ولكن يريد الله ليطهركم قيل اي من الذنوب فان العبادات مثل الوضوء كفارات للذنوب ولينظفكم عن الاحداث ويزيل المنع عن الدخول فيما شرطه الطهارة عليكم فيطهركم بالماء عند وجوده وعند الاعذار بالتراب واللام للعلة ومفعول يريد محذوف وقيل زائدة وليجعل وليطهركم مفعول والتقدير لان يجعل عليكم ولان يطهركم ورد بانا ضعف هذا نظرا الى ان لا تقدر بعد اللام المزيدة ورد بان المحقق الرضي ره صرح بذلك وقال وكذلك اللام زائدة وكذا اللام عند سيبويه اللام المقدر بعدها ان بعد فعل الامر والارادة كقوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين قوله رسول من الله يتلو صحفا مطهرة قال الشيخ ابو علي يعني مطهرة في السماء لا يمسها الا الملائكة المطهرون من الانجاس فيها اي في تلك الصحف كتب قيمة اي مستقيمة عادلة غير ذات عوج تبين الحق من الباطل وقيل مطهرة عن الباطل والكذب والزور يريد القرآن ويعني بالصحف ما تضمنه الصحف من المكتوب فيها قوله وازواج مطهرة اي نساء مطهرة من الحيض والحدث ودنس الطبع وسوء الخلق وقرئ مطهرات فقيل هما لغتان فصيحتان في النساء فعلت وفعلن والجمع على اللفظ والافراد قوله وسقاهم ربهم شرابا طهورا اي ليس برجس كخمر الدنيا ويطهركم من كل شئ سوى الله قوله وانزلنا من السماء ماء طهورا اي طاهرا نظيفا يطهر من توضأ منه واغتسل من جنابة وقيل من الغدر وانه بمعنى طاهر والاكثر انه لوصف زائد عن ثعلب الطهور هو الطاهر في نفسه المطهر لغيره وعن الازهري الطهور في اللغة هو الطاهر المطهر ويقول في العربية ان منها فعول لما يفعل به مثل طهور لما يتطهر به والوضوء لما يتوضأ به والفطور لما يفطر عليه والغسول لما يغتسل به قال الزمخشري الطهور هو البليغ في الطهارة قال بعض العلماء ويفهم من قوله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا انه طاهر في نفسه مطهر لغيره لان قوله ماء يفهم منه انه طاهر لانه ذكره في معرض الامتنان على العباد ولا يكون ذلك الا فيما ينتفع به فيكون طاهرا في نفسه وقوله طهورا يفهم منه صفة زائدة على الطهارة وهي الطهورية وانكار ابي حنيفة استعمال الطهور بمعنى الطاهر المطهر غيره وانه لمعنى الطاهر فقط وان المبالغة في فعول انما هي بزيادة المعنى المصدري كالاكول لكثير الاكل لا يلتفت اليه بعد مجيء النص من اكثر اهل اللغة والاحتجاج بقوله ريقهن طهور مردود بعدم اطراده وانه في البيت للمبالغة في الوصف او واقع موقع طاهر لاقامة الوزن لان كل طهور طاهر ولا عكس ولو كان بمعنى طاهر مطلقا لقيل ثوب طهور ونحو ذلك وهو ممتنع انتهى كلامه وهو في نهاية الجودة وفي الحديث التيمم احد الطهورين بفتح المهملة اي المطهرين من الماء

والتراب ومنه الطهور شطر الايمان اي جزء من اجزائه لا تتم الا به قال سيبويه حكاية عن الطهور قد يكون مصدرا من قولهم تطهرت طهورا فهو مصدر على فعول ويكون اسما غير مصدر كالفطور في كونه اسما لما يفطر به ويكون صفة كالرسول ونحو ذلك من الصفات وعلى هذا قوله وسقاهم ربهم شرابا طهورا وفي الخبر في ماء البحر هو الطهور ماؤه اي هو الطاهر المطهر قال ابن الاثير قال ومالم يكن طاهرا فليس بطهور وفي الحديث ذكر الطهارة وهي مصدر قولك طهر الشئ فتحا وضما بمعنى النزاهة ومنه ثياب طاهرة وقوم يتطهرون اي يتنزهون ومنه امرأة طاهرة من النجاسة ومن العيب ومن الحيض وثوب وماء طاهر خلاف نجس وطاهر صالح للتطهير به والطهر بالضم نقيض الحيض والاطهار ايام طهر المرأة والطهر الاسم من الطهارة وطهره بالماء اذا غسله والماء الطاهر الذي لا تقذر فيه والقذر النجاسة قالوا وفي بعض الحديث الماء يطهر ولا يطهر وفيه اشكال ولعل المراد انه يطهر غيره ولا يطهره غيره وطهرت المرأة من الحيض من باب قتل وفي لغة من باب قرب اي نقيت والتطهر التنزه والكف عن الاثم ومنه ولد الزنا لا يطهر الى سبعة اباء ولعل المراد عدم الطهارة المبالغة وذلك لما نقل ان العرب يستعمل التسبيع موضع التضعيف والزيادة كما في تحفة في محله ثم ومما يؤيد ما قلناه قوله المؤمن يأكل في معا واحد والمنافق يأكل في سبعة امعاء ومن المعلوم ان المؤمن وغيره ليس لهما الا معا واحد وانما اراد المبالغة لا غير وما ذكر في توجيه الحديث من انه اذا كان الاب التاسع ولد زنية والثامن ولد رشدة فالاجزاء ليس بطاهر فلا وجه له مع ما فيه من التكلف وفي حديث الحمام طاب ما طهر منك وطهر ما طاب منك قيل فيه يعني طاب عن العلل والغائلة ما طهر منك بالاغتسال وهو جسد البهيمية وطهر عن اقذار المعاصي وعن ادناس النقوش البهيمية ما طاب منك بجوهر ذاته القدسية بحسب الفطرة الاولى وهو قلبك الملكوتي اي نفسك الناطقة المجردة وطهرت افرده باصبعها وفرقه بالمطهرة بكسر الميم وفتحها وهو الافصح واحدة المطاهر وهي اناء يتطهر به الامداد وفي حديث الاستنجاء يوشك المؤمن يستنجي بالماء ويبالغ فانه مطهرة اي مزيل للنجاسة كما في قوله السواك مطهرة للفم ومرضاة للرب اي مزيل للدنس الفم وقذره والحواشي جانب الفرج فقوله مطهرة للفم مصدر ميمي ومثله مرضاة للرب اي مطهر ومحصل رضا او مرضاة او مظنة لرضا وسبب له والاولى علة للثانية او بما يستفاد من

طير قوله تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه قيل طائره ما عمل من خير او شر فهو لازم عنقه يقال لكل ما لزم الانسان قد لزم عنقه وهذا لك في عنقي حتى اخرج لك منه وانما قيل للحظ من الخير والشر طائر لقول العرب جرى لفلان الطائر بكذا من الخير والشر على طريقة التفاؤل والطيرة فخاطبهم الله تعالى بما يستعملونه واعلمهم ان ذلك الامر الذي يجعلونه بالطائر يلزم اعناقهم وفي رواية عبد الله بن سلام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن اول ملك يدخل في القبر على الميت قبل منكر ونكير فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ملك يتلألأ وجهه كالشمس اسمه رومان يدخل على الميت ثم يقول له اكتب ما عملت من حسنة وسيئة فيقول باي شئ اكتب اين قلمي ودواتي ومدادي فيقول ريقك مدادك وقلمك اصبعك فيقول على اي شئ اكتب وليس معي صحيفة قال صحيفتك كفنك فيكتب ما عمله من الدنيا خيرا فاذا بلغ سيئاته يستحيي منه فيقول له الملك يا خاطئ ما تستحيي من خالقك حين عملته في الدنيا وتستحيي الان فيرفع الملك العمود ليضربه فيقول العبد ارفع عني حتى اكتبها فيكتب فيها جميع حسناته وسيئاته ثم يأمره ان يطويه ويختم فيقول باي شئ اختم وليس معي خاتم فيقول اختمه بظفرك وعلقه في عنقك الى يوم القيامة كما قال الله تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا قوله اطيرنا بك اي تطيرنا اي تشاءمنا ومثله قوله يطيروا بموسى ومن معه اي تشاءموا بهم ويقولون لولا مكانهم لما اصابتنا سيئة الا انما طائرهم عند الله اي لا انما الشؤم الذي يلحقهم هو الذي وعدوا به من العقاب عند الله يفعله بهم في الآخرة لا ما ينالهم في الدنيا قوله وكان شره مستطيرا اي منتشرا فاشيا من قولهم استطار الفجر وغيره اي انتشر قوله وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم قال الشيخ ابو علي بين بهذه اللفظة جميع الحيوانات ثم قال ومما يسأل عنه لم قال يطير بجناحيه وقد علم ان الطائر لا يطير الا بجناحيه فالجواب انما جاء للتوكيد ورفع اللبس لان القائل قد يقول طر في حاجتي اي اسرع فيها وقيل انما قال بجناحيه لان السمك يطير في الماء ولا اجنحة لها وانما خرج السمك عن الطائر لانه من دواب البحر وقوله الا امم امثالكم يريد اشباهكم في ابداع الله اياها وخلقه لها ودلالتها على ان لها صانعا وقيل انما مثلت الامم من غير الناس بالناس في الحاجة الى مدبر يدبرهم في اغذيتهم واكلهم ولباسهم ونومهم ويقظتهم وهدايتهم الى مراشدهم الى ما لا يحصى وفي الحديث ثلاثة لا يسلم منها احد الطيرة والحسد والظن قيل فما نصنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا ظننت فلا تحقق ومنه لا عدوى ولا طيرة وهي بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن مصدر تطير يتطير طيرة وتخير خيرة ولم يجئ من المصادر هكذا غيرهما واصله فيما يقال التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء وغير ذلك وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع وقد مر في عد ابواب التي في الحديث وفيه رفع عن امتي تسعة اشياء وعد منها الطيرة ولعل المراد رفع المؤاخذة منها وفيه ثلاثة لم ينج منها نبي فما دونه التفكر في الوسوسة في الخلق والطيرة والحسد الا ان المؤمن لا يستعمل حسده قال الصدوق ره في الخصال معنى الطيرة في هذا الموضع ان يتطير منهم ولا يتطيرون وذلك كما حكى الله تعالى عن قوم صالح قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله وكما قال الآخرون لانبيائهم انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم واما الحسد فانه في هذه المواضع ان يحسد والا انهم يحسدون وذلك كما حكى الله تعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله واما التفكر في الوسوسة في الخلق فهو بلواهم باهل الوسوسة لا غير ذلك كما حكى الله تعالى عن الوليد بن المغيرة انه فكر وقدر فقتل كيف قدر قال القرآن ان هذا الا سحر

ثم ان هذا الاقول البشر انهى في الخبر الطيرة شرك ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل انما جعلت الطيرة من الشرك لانهم كانوا يعتقدون ان التطير يجلب
لهم نفعا او يدفع عنهم ضررا اذا عملوا بموجبه فكانهم اشركوه مع الله ولكن الله يذهبه بالتوكل وليست الكفر بالله ولو كانت كفرا لما ذهبت بالتوكل وعنا
كانه قيل انه اذا خطر له عارض الطيرة فتوكل على الله وسلم امره اليه لم يعمل بذلك الخاطر وغير الطيرة على ما يجعلها ان هونتها تهوّنت وان شددتها تشددت
وان لم يجعلها شيئا لم تكن شيئا واصل الطيرة التشاؤم بالطير ثم اتسع فيها فوضعت موضع الشؤم فيكون الشؤم بمعنى الكراهة شرعا او طبعا كعدم القرار على
الفرس وضيق الدار ومنه قوله لا طيرة فان تك في شيء ففي الدار والفرس والمرأة والطير جمع طائر مثل صاحب وصحب وجمع الطير طيور واطيار مثل فرخ وفروخ
وافراخ وفي المصباح قال ابو عبيدة وقطرب يقع الطير على الواحد والجمع وقال ابن الانباري الطير جماعة وتأنيثها اكثر من التذكير ولا يقال للواحد طير بل طائر وقلّ
ما يقال للانثى طائرة والطيران حركة ذي الجناح في الهواء بجناحيه كالطير وفي صفته اذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤسهم الطير معناه انهم كانوا
لاجلالهم اياه لا يتحركون فكانت صفتهم صفة من على راسه طائر يريد ان يصيده وهو يخاف ان تحرك ليطار ويذهب وقال الجوهري اصله ان الغراب
يقع على راس البعير فيلقط الحلمة والحمنانة فلا يحرك البعير راسه لئلا ينفر عنه الغراب وفي حديث رسول الله ص رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة
بن جعفر بن ابي طالب اخا علي ع وكان جعفر قد اصيب بمؤته من ارض الشام وهو امير بيده راية الاسلام بعد زيد بن حارثة فقاتل في الله حتى قطعت
يداه ورجلاه فاري نبي الله فيما كوشف له ان له جناحين مضرجين بالدم يطير بهما في الجنة مع الملائكة وتطاير الشيء تفرق وتطاير طال وفي
الخبر خذ ما تطاير من شعرك **باب ما اوله الظاء** **ظئر** في حديث ابرهيم بن النبي ص ان له ظئرا في الجنة وفي حديث الزكوة تعطي الجذعة
والظؤورة الظئورة جمع ظئر بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها يقع للذكر والانثى والاصل في الظئر العطف ومنه ناقة مظؤورة اذا عطفت على
غير ولدها فسميت المرضعة ظئرا لانها تعطف على الرضيع وجمع الظئر اظآر كحمل واحمال وقال الجوهري الظئر مهموز والجمع ظؤار على فعال بالضم
وظؤورة واظآر واظؤر **ظفر** قوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر بضم الظاء والفاء وهي افصح اللغتين وبها قرئ في السبعة
والثانية الاسكان للتخفيف وبها قرأ الحسن البصري والثالثة بكسر الظاء وزان حمل والرابعة بكسرتين للاتباع وقرئ بها في الشواذ والخامسة
اظفور والجمع اظافير كاسبوع واسابيع والمراد كل ما له اصبع كالسباع والطيور وقيل كل ذي مخلب وحافر وسمي الحافر ظفرا مجازا اخبر سبحانه انه
حرم عليهم كل ذي ظفر بجميع اجزائه واما البقر والغنم فحرم منهما الشحوم واستثنى من الشحوم ثلثة انواع الاول ما علت الظهور والثاني الحوايا وهي الامعاء والثالث
ما اختلط بعظم وهو شحم الجنب والالية لانها على العصعص وقيل او الحوايا عطف على الشحوم واو بمعنى الواو فيكون محرمة والظفر للانسان
مذكر ويجمع على اظفار وربما جمع على اظفر مثل ركن واركن وفي الحديث اطلب لنفسك امانا قبل ان تأخذك الاظفار ويلزمك الخناق كنى
بذلك عن الموت ومنه كان ثوبا رسول الله ص اللذان احرم فيهما يمانيين عبرى واظفار قال الشيخ والصحيح ظفار بالفتح مبني على الكسر كقطام
بلد باليمن قرب صنعا اليه ينسب الجزع الظفاري وفي ق الظفر بكسر الفاء حصن باليمن ومنه ايضا كفن النبي ص في بردين ظفريين من ثياب اليمن
وثوب كرسف اي قطن وظفر بالشيء ظفرا من باب تعب وجده وظفرت بالضالة وجدتها والفاعل ظافر وظفر بعدوه واظفره الله بعدوه وظفّره
به تظفيرا ومنه الدعاء وتظفر بنا بكل خير واصل الظفر الفوز والفلاح ومسجد بني ظفر وهو مسجد البغلة قريب من مسجد الكوفة قال والظفر
بالتحريك جليدة تغشى العين نابتة من الجانب الذي يلي الانف على بياض العين الى سوادها **ظهر** قوله تعالى وذروا ظاهر الاثم وباطنه اي ما اعلنتم
به وما اسررتم وقيل ما عملتم بجوارحكم وما نويتم منه بقلوبكم وقيل الظاهر الزنا والباطن اتخاذ الاخدان قوله تظاهرون عليهم اي تعاونون
عليهم وتظاهروا عليك تعينوا عليكم قوله وان تظاهرا عليه اي تعاونا عليه اي على النبي ص بالايذاء وبالسوء يعني اللتان تظاهرتا عائشة وسودة
وروي عائشة وحفصة وسميت المظاهرة اي تعاونا والظهير العوين ومنه قوله تعالى وكان الكافر على ربه ظهيرا اي عونا على ربه بمظاهرة الشيطان على ربه
بعبادة الاوثان ومثله قوله والملائكة بعد ذلك ظهير اي مظاهرون له كانهم يد واحدة على من يعاديه ويخالفه وانما لم يجمع لان فعيلا وفعولا
قد يستوي فيهما المذكر والمؤنث والجمع كما قال تعالى انا رسول رب العالمين قوله يظاهرون من نسائهم يحرمونهن بتحريم ظهر الامهات وروي ان
الاية نزلت في رجل ظاهر امرأته فذكر الله قصته ثم تبع هذا كل ما كان يحرم على الانسان من مثل البطن والفخذ واشباه ذلك قوله فما اسطاعوا ان يظهروه
في الارض اي غالبين في ارض مصر على بني اسرائيل قوله لم يظهروا على عورات النساء اي لم يبلغوا ان يطيقوا اتيانهن قوله ان يظهروا عليكم اي
يطلعوا ويعثروا قوله واتخذتموه وراءكم ظهريا اي جعلتموه وراءكم كالمنسي المبتني وراء الظهر ومنه حديث علي ع اتخذتموه وراءكم ظهريا
حتى شنت عليكم الغارات اي جعلتموه وراء ظهوركم وهو منسوب الى الظهر وكسر الظاء من تغيرات النسب قوله وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها قيل
كانوا اذا احرموا لم يدخلوا البيوت من ابوابها وتنقبوا في ظهر بيوتهم نقبا منه يدخلون ويخرجون يعدون ذلك من البر فرد الله عليهم ذلك قوله تعالى

باب ما اوله الظاء
ظفر
ظهر

على الظهور اي الظهور ما يركبونه والظاهر من اسمائه تعالى وهو الظاهر بآياته الباهرة الدالة على وحدانيته وربوبيته ويحتمل من الظهور الذي هو بمعنى العلو
بدليل قوله ص انت الظاهر فليس فوقك شيء ويحتمل ان يكون معنى الظهور والبطون تجليه لبصائر المتفكرين واحتجابه عن ابصار الناظرين وقيل هو
العالم بما ظهر من الامور والمطلع على ما بطن من الغيوب وفي القول في الاية الشريفة قد يطلق على ما قيل على ابعد اشياء على الصريح وهو ما وضع في اللغة
لما اريد به صريحا من العموم والخصوص والامر والنهي ونحو ذلك والفحوى ويدخل فيه دلالة الاقتضاء كالاية التنبيه المقتضية لمنع الايذاء والدليل ومنه
تعلق الحكم بصفة مشعرة بالعلية بحيث لا ينبغي الحكم بانتفائها وفي حديث الاسماء الحسنى فاظهر منها ثلثة كان المراد بالثلثة الله الرحمن الرحيم فالثالث
هو الله اي فالظاهر مما ظهر من الثلثة الله لكونه علما للذات المقدسة المستجمعة لجميع صفات الكمال وما عداها اسم لمفهوم كلي منحصر فيه تعالى وبينهما من التفاوت
والظهور ما لا يخفى وفي الحديث لكل اية من القرآن ظهر وبطن وفي آخر ما نزل من القرآن اية الا ولها ظهر وبطن فالظهر ما ظهر تأويله وعرف معناه والبطن ما
بطن تفسيره واشكل فحواه وقيل يحصر في الظاهر اخبار وفي الباطن اعتبار وتنبيه وتحذير ويحتمل ان يراد من الظهر التلاوة ومن البطن الفهم والرواية وقيل ظهره
ما استوى المكلفون فيه من الايمان به والعمل بمقتضاه وبطنه ما وقع التفاوت في فهمه بين العباد والظهر بالفتح فالسكون خلاف البطن والجمع اظهر وظهور مثل افلس
وفلوس وجاء ظهران بالضم وبسبعة الدابة والراحلة ومنه لا ظهرا ابقى ولا ارضا قطع ومنه الظهر يركب بنفقته ويراد الابل القوي فالظهر يطلق الواحد
الجمع ومنه اتاذن لنا فننحر ظهرنا اي ابلنا وظهر الكف خلاف بطنها ومنه السنة في الدعاء لدفع البلاء والقحط جعل ظهر الكف الى السماء حين يرفع وفي الدعاء
لطلب شيء جعل بطن الكف لها وظهر الكوفة ما وراء النهر الى النجف ومنه الحديث خرج امير المؤمنين الى الظهر فوقف بواد السلام وقيل وادي السلام فانه ظهر
الكوفة وفي خبر اخر انه قال اذا انا مت فادفنوني في قبر اخوي هود وصالح وفي لفظ انها بقعة من جنة عدن وفي الحديث افضل الصدقة صدقة عن ظهر غنى لا يبعد ان يراد
بالغنى ما هو اعم من غنى النفس والمال فان الشخص اذا رغب في ثواب الاخرة اغنى نفسه عن اغراض الدنيا وزهد فيها فيعطيه وينام كان غنيا بما لديه فيتوانى ان يتصدق عن ظهر
غنى فلا منافاة بينه وبين قوله ع افضل الصدقة جهد المقل وقد يرد في غنا فائدة اقحام الظهر هنا ويتوما كان عن ظهر غنى المراد بفضل الغنى ولكنه اضيف للايضاح
والبيان كما قيل ظهر الغيب والمراد نفس الغيب ومنه نفس القلب ونسيم الصبا وهي نفس الصبا وعن الاخفش والقرآن العربي يضيف الشيء الى نفسه لاختلاف اللفظين
طلبا للتأكيد ومن هذا الباب حق اليقين والدار الاخرة وقريش الظواهر الذين نزلوا بظهر جبال مكة وقريش البطاح الذين نزلوا بطاح مكة وظهر الشيء ظهورا
برز بعد الخفاء ومنه ظهر لي رأي اذا علمت ما لم تكن تعلمه وظهرت عليه اطلعت عليه وظهرت على الحائط علوته ومنه قيل ظهر على عدوه اذا غلبه وفي الحديث وقد
ظهر رسول الله ص على خيبر فخارجهم وظهر الحمل تبين وجوده وقوله عن ظهر قلب اي من حفظه لا من النظر والظواهر اشراف الارض ومنه الحديث كان يصلي الصلوة في الظهر
التي بين جبلين وفي الحديث الحسن ع وقد سئل عن الظهور التي فيها ذكر الله تعالى قال اغسلها كانه يريد بالظهور الاوراق المنسية التي يجعل خلف الظهر وفيها اسم الله تعالى
وفي الدعاء يا من اظهر الجميل وستر القبيح وتفسيره فيما روي عن الصادق ع انه قال ما من مؤمن الا وله مثال في العرش فاذا اشتغل بالركوع والسجود ونحوهما فعل
مثاله مثل فعله فعند ذلك تراه الملائكة فيصلون ويستغفرون له واذا اشتغل العبد بمعصية اوحى الله على مثاله ستر لئلا تطلع عليه الملائكة وفي
الحديث واظهرت النصرانية وحليتها اي ازينها وبينها فان الوالي يشدد على النصارى والزنادقة بالكسر الهينة وقد تكرر ذكر الظهار كتابا وسنة وهو في اللغة
الركوب على الظهر وفي الشرع تشبيه الزوج المكلف منكوحته ولو مطلقة رجعية وهي في العدة بظهر محرمة عليه نسبا او رضاعا كان يقول لها انت علي
كظهر امي قيل وانما خص الظهر لان الظهر من الدابة موضع الركوب والمرأة مركوبة وقت الغشيان فركوب الام مستعار من ركوب الدابة ثم شبه ركوب الزوجة بركوب
الام الذي هو ممتنع فكانه قال ركوبك للنكاح حرام علي وظاهر من امرأته ظهارا مثل قاتل قتالا وكان الظهار طلاقا في الجاهلية فنهوا عن الطلاق بلفظ الجاهلية
واوجب عليهم الكفارة تغليظا في النهي والظهير العوين ومنه في وصفه تعالى ولا ظهير يعاضده ومنه لا مظاهرة اوثق من المشاورة وفي خبر وصف القرآن ظاهره
انيق اي حسن معجب بانواع البيان وباطنه عميق لا ينتهي الى جوهر اسراره الا اولوا الالباب واظهر الناس اوساطهم ومنه حديث الائمة تنقلب في الارض بين اظهركم اي
اوساطكم ومثله اقاموا بين ظهرانيهم وبين اظهرهم اي بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم وزيدت فيه الف ونون مفتوحة تأكيدا ومعناه ان ظهرا منهم قدامهم
وظهرا وراءهم فهم مكنوفون من جوانبهم اذا ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا وهو نازل بين ظهرانيهم وظهرانيهم بفتح النون ولا تقل بين ظهرانيهم
بكسر النون قاله الجوهري والظهر بعد الزوال ومنه صلوة الظهر قيل سمي به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل اضيف اليه لانه اظهر اوقات الصلوة للابصار
وقيل الظهر فاعل وقيل لانها اول وقت صلوة الظهر اظهرت صليت صلوة الظهر على حد امسى واصبح والظهيرة الهاجرة وهي نصف النهار ولا يقع في الشتاء ظهيرة
ظهران بفتح المعجمة فالسكون وبالراء والنون بقعة بين مكة والمدينة وتلك شكاة ظاهر عنك عارها اي مرتفع عنك لا ينالك منه شيء وظاهر بين درعين
جمع ولبس احدهما فوق الاخرى وفي الحديث ما ظاهر الله على عبد نعمة حتى ظاهر عليه مؤنة الناس والظاهري نسبة لابرهيم بن محمد والاستظهار طلب الاحتياط
بالشيء ومنه تستظهر الحائض بثلثة ايام ومنه مرخص النخل ان يستظهروا اي يحتاطوا لاربابها ويدعوا لهم قدر ما ينوبهم وينزل بهم من الاضياف وابناء السبيل

اذا احاط فى الامر بالغ فى حفظه واصلاحه واستظهر فى طلب الشئ تحرّى ويستظهر بحجج الله على خلقه اى يطلب الغلبة عليهم بما عرّفه الله من الحجج

باب ما اوله العين

عب

ما اوله العين عبر قوله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون اى تفسّرون الرؤيا يقال عبرت الرؤيا اعبرها عبرا وعبورا اذا فسّرتها وعبّرت الرؤيا بالتعبير اشدّ منه و
بعضهم انكر عبّرت بالتشديد واثبت التخفيف وقد يوصل الفعل باللام كما تقول ان كنت للمال جامعا وعبّر عن فلان اذا تكلّم عنه واللسان يعبّر عما فى الضمير
قوله عبرة لاولى الالباب اى اعتبارا وموعظة لذوى العقول والعبرة بالكسر الاسم من الاعتبار وهو الاتعاظ وهو ما يعبّر به الفكر الى ما هو الحق من وجوب
ترك الدنيا والعمل للآخرة واشتقاقها من العبور لان الانسان ينتقل فيها من امر الى امر وهى كما ورد فيه من قصص الاولين والمصائب النازلة بهم التى ينتقل
ذهن الانسان باعتبارها الى تقديرها فى نفسه وحاله فيحصل له بذلك انزجار ورجوع الى الله تعالى كقوله فاخذه الله نكال الآخرة والاولى ان فى ذلك
لعبرة لمن يخشى وجمع العبرة عبر مثل سدرة وسدر والمعتبر المستدل بالشئ على الشئ قوله الا عابرى سبيل قيل معناه الا مسافرين من قولهم اجل عابر سبيل اى
تمّ الطريق وقيل الا مارّين فى المسجد غير مريدين الصلوة وفى الحديث من اطفا نور عبرته بشهوات نفسه فكانما اعان هواه على هدم عقله العبرة بالكسر
اسم من الاعتبار اى الاتعاظ ومنه الاعتبار يفيد الرشاد ومنه صحف موسى كانت عبرا وفى حديث ابى ذر وقد قيل له فما كان فى صحف موسى قال كانت عبرا
كلها ومنه ثم استعبر فبكى هو من العبرة بالفتح فالسكون وهى تحلّب الدمع او تردد البكاء فى الصدر ومنه الدعاء اللهم ارحم عبرتى وامن روعتى والجمع
عبرات ومنه حديث الحسين ع انا قتيل العبرة ومعناه ما ذكرت عند احد الا استعبر وبكى والعبرى الباكية وعبر الرجل بالكسر فهو عابر ومن كلامهم ع
الاعتبار سل الارض من شق انهارك واخرج ثمارك ان لم تجبك حوارا اجابتك اعتبارا ولا اعتبار الا عند ادبره وفى الحديث فى هذا الاعتبار
الاعتبار كان المراد به دليل العقل والعبير نوع من الطيب ذو لون يجمع من اخلاط وعن ابى عبيدة العبير عند العرب الزعفران وحده والعبرى بكسر العين والعبرانى
والعبرانية لغة اليهود وثوب عبرى منسوب الى عبر بلد او جانب واد والمعبر بكسر الميم ما يعبر عليه من سفينة او قنطرة ومنه الحديث قد يعبر **عبثر** العبوران
والعبيثران نبت طيب الريح قاله الجوهرى **عبقر** قوله تعالى وعبقرى حسان العبقرى الطنافس الثخان وقيل عبقر وزان جعفر ارض بالبادية يعمل فيها الوشى
ينسب اليها كل شئ جيد بموق الصنعة **عتر** فى حديث الصادق ع مع ابائه عن الحسن بن على ع قال سئل امير المؤمنين ع عن معنى قول رسول الله ص انى مخلف
فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى من العترة فقال ع انا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا
يفارقهم حتى يردوا على رسول الله ص حوضه وفى حديث اخر وقد سئل عن عترة النبى ص فقال اصحاب العباء وعن ابن الاعرابى حكاه عنه ثعلب العترة ولد
الرجل وذريته من صلبه لذلك سميت ذرية محمد ص من على وفاطمة ع عترة محمد ص قال ثعلب فقلت لابن الاعرابى فما معنى قول ابى بكر فى السقيفة نحن عترة
رسول الله ص قال اراد بذلك بلدته وبيضته وعترة محمد ص لا محالة ولد فاطمة ع كذا فى معانى الاخبار عن بعض الاعلام وذكر محمد بن بحر الشيبانى فى كتابه عن
ثعلب عن ابن الاعرابى انه قال العترة البلدة والبيضة وهم عليهم السلم بلدة الاسلام وبيضته واصوله والعترة صخرة عظيمة يتخذ الضب عندها جحره
لهدايته لئلا يضل عنها وهم ع الهداة للخلق والعترة اصل الشجرة المقطوعة وهم اصل الشجرة المقطوعة لانهم وتروا وقطعوا وظلموا والعترة قطع المسك الكبار
فى النافجة وهم من بين بنى هاشم وبنى ابى طالب ع كقطع المسك الكبار فى النافجة والعترة العين العذبة وعلومهم ع لا شئ اعذب منها عند اهل الحكمة
والعترة العقل والذكور من الاولاد وهم ع ذكور غير اناث والعترة الريح وهم جند الله وحزبه كما ان الريح جند الله والعترة نبت متفرق مثل المرزنجوش
وهم ع اهل المشاهد المتفرقة وبركاتهم منبثة فى المشرق والمغرب والعترة قلادة تعجن بالمسك وهم ع قلائد العلم والحكمة وعترة الرجل اولياؤه وهم ع
اولياء الله المتقون وعباده المخلصون والعترة الرهط وهم رهط رسول الله ص ورهط الرجل قومه وقبيلته وفى حديث المنافقين من كفار العرب انهم
نزلوا عبادا اصناما ينصبونها العتائر ويذبحون لها القربان العتائر جمع عتيرة ككريمة وكرائم وهى التى كانت تعترها الجاهلية وهى الذبيحة التى
كانت تذبح للاصنام فيصب دمها على راسها كان الرجل اذا نذر النذر وبلغ شاء هو كذا فعليه ان يذبح من كل عشرة منها فى رجب كذا وكذا ويسمونها
العتائر يقال عتر الرجل يعتر عترا بالفتح اذا ذبح العتيرة **عثر** قوله تعالى وكذلك اعثرنا عليهم اى اطلعنا عليهم يقال عثرت على الشئ اى اطلعت عليه واعثرت
غيرى اى اطلعته عليه ومثله قوله فان عثر على انهما استحقا اثما اى اطلع من العثور وهو الاطلاع وفى حديث الدواب اضربوها على العثار ولا تضربوها
على النفار وروى عكسه ولعل الاول اصح يقال عثر الرجل فى ثوبه والدابة ايضا من باب ضرب ونصر وعلم وكرم عثرا وعثارا بالكسر اذا كبا والعثرة المرة من العثار
فى المشى والعثرة ايضا الزلة والخطيئة ومنه يا مقيل العثرات وقوله الرجل اذا تورط فلا يقع فى عاثور شر اى شدة والعثير كبير العين الغبار **عثمر** عثامر بالعين
المهملة والثاء المثلثة والراء المهملة اخيرا بعد الميم على ما صح فى النسخ وهو سام الذى هو ولد نوح ع **عجر** فى حديث الحجاج فدخل مكة معتجرا الاعتجار
لف العمامة على الرأس ويرد طرفها على وجهه ولا يجعل شيئا تحت ذقنه والمعجر وزان مقود ثوب اصغر من الرداء تلبسه المرأة على راسها يقال اعتجرت المرأة
اذا لبست المعجر وعن المطرزى المعجر ثوب كالعصابة تلفه المرأة على استدارة راسها وكتيبة عجر **عذر** قوله تعالى عذرا او نذرا اى تحذيرا وتخويفا

عبثر
عبقر
عتر
عثر
عثمر
عجر
عذر

اعذار

او عذرا او نذرا اى تخويفا ووعيدا قوله تعالى ولو القى معاذيره اى اعتذاراته معذرة والاعتذار اظهار ما يقتضى العذر قوله وجاء المعذرون اى المقصرين
اى الذين يوهمون ان لهم عذرا ولا عذر لهم قال الجوهرى المعذرون من الاعراب يقرئ بالتخفيف والتشديد اما المعذر بالتشديد فقد يكون محقا وقد يكون
غير محق واما المحق فهو فى المعنى المعتذر لان له عذرا ولكن التاء قلبت ذالا وادغمت فيها وجعلت حركتها على العين واما المعذر على جهة المفعل لانه الممرض
والمقصر يعتذر بغير عذر وكان ابن عباس يقرأ وجاء المعذرون بالتخفيف من اعذر ويقول والله لهكذا انزلت وكان يقول لعن الله المعذرين كان الامر عنده
ان المعذر بالتشديد هو المظهر للعذر اعتلالا من غير حقيقة له فى العذر وهو لا عذر له والمعذر الذى له عذر وقد بينا الوجه الثانى فى المشدد وفى
الحديث يجوز شهادة المرأة فى العذرة عذرة الجارية بكارتها والجمع عذر كغرفة وغرف والمرأة عذراء مثل حمراء البكر لان عذرتها وهى جلدة البكارة باقية وفى
العذرة دم البكارة وجمعها عذارى بفتح الراء وكسرها والعذراوان كما فى الصحاح ومنه الحديث دفن فى الحجر مما يلى الركن الثالث عذارى بنات اسمعيل ومنه حديث
يزجرن حين دخلت المدينة فاشرفت لها عذارى المدينة واشرف المسجد بصوتها والعذرة وزان كلمة الخرء ولم يسمع التخفيف وقد تكرر ذكرها فى الحديث وسميت
فناء الدار وعذرة لمكان القاء العذرة هناك وفى حديث تكفين الميت تسد الخرقة على القبل يجاء العذرة والفرج حتى لا يظهر منه شئ وعذار اللحية جانباها
اعلاها بالصدغ واسفلها بالعارض استعير من عذار الدابة وهو ما على خده من اللجام والجمع عذر ككتاب وكتب ومنه الفقر للمؤمن ازين من عذارى الفرس اى
من العذار كما يمسك اللجام الفرس عن العثار ومنه من سبب عذاره قاده الى كل كريهة ويقال للرجل اذا عظم على الامر هو شديد العذار كما يقال للمنهمك فى الغى خليع
العذار كالفرس الذى لا لجام عليها وفى وصف الشيطان فصر الله تعالى قيل هو عذاره والكلام استعارة والمراد ان الشيطان يعد حصول مراده من الفاسق الى المستقيم
بالجملة والعذر يعرف حق عنا عذره حيث حصل مراده ويلقاه بكلمة كفره والعذار بالكسر الختان ومنه الخبر لا وليمة الا فى عذار والاصل فى الاعذار الختان يقال عذرته
واعذرته فهو معذور ومعذر ثم قيل للطعام الذى يطعم فى الختان اعذار يقال اعذر اعذارا اذا صنع ذلك الطعام وعذر فى الامر تعذيرا اذا قصر ولم يجتهد وفى
الحديث العمر الذى اعذر الله فيه الى ابن ادم ستون سنة قيل هو غاية للسالب اى ازال عذره فاذا لم يتب فى هذا العمر لم يكن له عذر فان الشاب يقول اتوب اذا شخت و
الشيخ ماذا يقول ومثله الخبر اعذر الله الى من بلغ من العمر ستين سنة فانه لم يبق له موضعا للاعتذار حيث امهله طول هذه المدة ولم يعتذر وفى
حديث على ع اخشوا الله خشية ليست بتعذير قيل فى معناه اى افعلوا فعلا من باب الخوف فخشية خشية تعذير وخشية وكراهة فانه دعى بين خشية خشية
وخشية محبر وعذرته رفعت عنه اللوم والاسم العذر وتضم الذال للاتباع وتسكن والجمع الاعذار من الذنب تعذر بمعنى اعتذر وعذرتك غير
معتذر اى من غير ان تعتذر لان المعتذر يكون محقا وغير محق واعذر فى الامر اى بالغ واعذر الرجل صار ذا عذر وفى المثل اعذر من انذر اى من ذلك
لم يحذر امرا يخاف واعتذر بمعنى عذر اى صار ذا عذر واعتذر فيما صنع والاسم المعذرة والعذرى وتعذر عليه الامر تعسر وفى حديث ابى الدرداء من يعذرنى
من معوية انا اخبره عن رسول الله ص وهو يخبرنى عن رايه اى من يقوم بعذرى او من ينصرنى وفى الخبر اذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده
وان شبع وليعذر فان ذلك يخجل جليسه الاعذار المبالغة فى الامر اى ليبالغ فى الاكل كحديث كان ع اذا اكل مع قوم كان اكثرهم اكلا وقيل ليعذر من
التعذير التقصير اى ليقصر فى الاكل ليتوفر على الباقين ولير انه بالغ وقيل فليبد عذره اذا رفع يده قبل المائدة دعا المجالسة الجليس وفى الحديث اكلنا
مع ابى عبد الله ع فجعلنا نعتذر وفى اخر فجعلوا يعتذرون والمعنى ما تقدم وفى حديث بنى اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصى نهاهم تعذيرا اى نهيا قصروا
فيه ولم يبالغوا وفى حديث على ع وهو ينظر الى ابن ملجم عذيرك من خليلك من مراد هو بالنصب اى هات من يعذرك منه وفى الخبر ولدت معذورا اى مختونا مقطوع
السرة **عرر** قوله تعالى فتصيبكم منهم معرة هى بفتح الميم والمهملة والراء المشددة الامر القبيح المكروه والاذى مفعلة من عره يعره اذا دهاه بما يكرهه وشق
عليه بغير علم والمعرة الاثم ايضا ويقال فتصيبكم منهم معرة اى مشكلة الديات قوله اطعموا القانع والمعتر قيل المعتر هو الذى يعتريك اى يلم بك ولا يسال وعرار
اسم رمل والعرار نبت طيب الريح قال الشاعر تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار **عزر** قوله تعالى حكاية عن طائفة من اليهود عزير ابن الله
المراد به عزير بن شرحيا نبى من انبياء الله ونسبته الى الله على ما قيل لانه اقام التورية بعد ان احرقت وهو اسم اعجمى ومن نونه جعله عربيا وفى عزير
يصرف لخفته وان كان اعجميا مثل نوح ولوط لانه تصغير عزر وتنوينه قراءة السبعة بالصرف قوله وتعزروه اى تعظموه وفى غير هذا الموضع تمنعوه من
عدوه ومنعه وتعزروه تنصروه مرة بعد اخرى وفى بعض التفاسير تنصروه بالسيف والتعزير ضرب دون الحد وهو اشد الضرب وفى الحديث
معزوز فى الناس مصنوع له قال بعض شارحى الحديث المعزوز بعين المهملة والزاى الممنوع من الرزق ومصنوع له اى صنع له الجنة والرضوان او قد حيل
له رزقه بلا تعب وان منعه الناس رزقه **عسر** قوله تعالى ان مع العسر يسرا فان مع العسر يسرا العسر ضد اليسر روى انه لما نزلت خرج النبى ص وهو
يضحك ويقول لن يغلب عسر يسرين قال الفراء وذلك ان العرب اذا ذكرت نكرة ثم اعادتها نكرة مثلها صارتا اثنين كقولك اذا كسبت درهما فانفق
درهما فالثانى غير الاول واذا اعدتها معرفة فهى هى تقول كسبت درهما فانفقت الدرهم فالثانى هو الاول ونحو هذا ما قاله الزجاج انه ذكر العسر مع

انتهى ج
عذاره
عرر
عزر
عسر

الالف واللام ثم نوّن ذكره فصار المعنى ان مع العسر يسرين انتهى ولبعضهم في هذا المعنى فلا باس اذا اعسرت يوما فقد ايسرت في دهر طويل ولا تظنن
بربك ظن السوء فان الله اولى بالجميل وان العسر يتبعه يسار وقول الله اصدق وكل قيل قوله في ساعة العسرة اي في وقتها اشارة الى غزوة تبوك قيل انما
كان يعتقب العشرة بعيرا واحدا وكان زادهم الشعير المسوس والتمر المدود وبلغت الشدة بهم الى ان اقتسم التمرة اثنان وربما مصوها الجماعة ليشربوا
عليها الماء وانما ضرب المثل بجيش العسرة لان النبي ص لم يغز قبله في عدد مثله لان اصحابه يوم بدر كانوا ثلثمائة وبضعة عشر ويوم احد سبعمائة ويوم حنين
الفا وخمسمائة ويوم الفتح عشرة الاف ويوم خيبر اثنى عشر الفا ويوم تبوك ثلثين الفا وهي اخر غزواته وقيل سمي جيش العسرة لان الناس عسر عليهم
الخروج في حراة القيظ وابان ايناع الثمرة قوله واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى اي بخل بما اتاه الله واستغنى وكذب بالحسنى بان
الله يعطي بالواحد عشرا الى مائة الف فما زاد فسنيسره للعسرى ومعناه لا يريد شيئا من الشر الا تيسر له كذا روي عن ابي جعفر ع قال الراوي ثم قال وما يغني عنه
ماله اذا تردى في نار جهنم قوله يوم عسير اي شديد من قولهم عسر الامر عسرا من باب قرب فهو عسير وعسر يعسر من باب تعب عسرا بالفتح فهو عسر اي صعب شديد وعسر الامر عسرا من
باب تعب وتعسر واستعسر كذلك وعسرت الغريم اعسره من باب قتل وفي لغة من باب ضرب طلبت منه الدين واعسرته بالالف كذلك وعسرت المرأة اذا عسر ولادها
واعسر الرجل اضاق والمعاسرة ضد المياسرة والتعاسر ضد التياسر والمعسور ضد الميسور وهما مصدران وعند سيبويه صفتان ولا يجيء المصدر عنده على
وزن مفعول ويتأول قولهم دعه الى ميسوره والى معسوره ويقول كانه قال دعه الى امر يوسر فيه والى امر يعسر فيه **عسكر** في الحديث البس تشهد بغداد
وعساكرهم العساكر جمع عسكر كجعفر الجيوش والمعنى البس تشهد جيوشهم وجنودهم والعسكر نزل علي الهادي والحسن العسكري ومولد المهدي ع ويسمى الامامان
العسكريين لذلك وصاحب العسكر علي الهادي وله قصة مع المتوكل فيها علم وحجر بسمر بذلك ذكرناها في المراثي والمعسكر بفتح الميم موضع العسكر
عشر قوله تع وعاشروهن بالمعروف اي صاحبوهن قوله ولبئس العشير اي بئس الصاحب كقوله بئس القرين قوله واذا العشار عطلت اراد بالعشار
بكسر المهملة الحوامل من الابل واحدها عشراء بالضم وفتح الشين والمد وهي التي اتي عليها في الحمل عشرة اشهر ولا يزال ذلك اسمها حتى تضع ثم اتسع فيه
فقيل لكل حامل وعطلت تركت مسيبة مهملة لاشتغال اهلها بانفسهم ويحتمل ان ذلك واشباهه كناية عن الشدائد قوله وانذر عشيرتك
الاقربين امر بانذار الاقرب فسرت عشيرة الرجل بالرجال الذين هم من قبيلته ممن يطلق عليهم في العرف انهم عشيرته وفي عشيرة الرجل بنو ابيه الادنون
والجمع عشائر قوله وليال عشر هي عشر الاضحى والعشر الاواخر من شهر رمضان قوله يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا اي عشر ليالي قوله يا معشر
الجن والانس قد استكثرتم من الانس اي يا جماعة الجن قد استكثرتم ممن اضللتموه من الانس اي من اغواء الانس واضلالهم نقلا من ابن عباس
قال وليائهم من الانس اي متبعوهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض اي انتفع بعضنا ببعض قال المفسر فاستمتاع الجن بالانس انهم اتخذهم الانس
رؤسا وقادة فاتبعوا اهواءهم واستمتاع الجن هو ان الرجل كان اذا سافر وخاف الجن في سلوك الطريق قال اعوذ بسيد هذا الوادي ثم يسلك
فلا يخاف وكانوا يرون ذلك استجارة بالجن فان الجن يجيرونهم كما قال تع وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وفي الحديث
من باطل على ذي حق فهو يقلد على اداء حق فعليه كل يوم خطيئة عشار بالعين المهملة المفتوحة والشين المشددة ماخوذ من التعشير وهو
اخذ العشر من اموال الناس بامر الظالم يقال عشرت القوم عشرا بالضم اخذت منهم عشر اموالهم ومنه العاشر وفي الخبر فيما سقت الانهار العشور بضم
جمع عشر وقيل والقصد الاول العشر الجزء من اجزاء العشرة والجمع اعشار مثل قفل واقفال وهو العشير والمعشار قال في المصباح ولا يقال مفعال في شيء
من الكسور الا في مرباع ومعشار وجمع العشير اعشراء مثل نصيب وانصباء وقيل المعشار عشر العشير والعشير عشر العشر والعشيرة القبيلة ولا واحد لها
من لفظها والجمع عشيرات وعشائر والعشير في المرأة ايضا لانه يعاشرها زوجها وتعاشره والعشير المعاشر والخليط والمعاشر جماعة الناس
الواحد معشر كمقعد وقولهم انا معاشر الانبياء وقولهم يا معشر الشعر ويا معشر الشباب من هذا الباب ونصب معاشر على الاختصاص ومن ثعلب
الرهط والمعشر العشيرة والقوم والنفر معناه الجمع ولا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النساء والعشرة عدد المذكر يقال عشرة رجال وعشر
والعشر بغير ها عدد للمونث يقال عشر نسوة وعشر ليال وفي الكتاب الكريم وليال عشر قال في المصباح والعامة تذكر العشرة على انه جمع الايام
فتقول العشر الاول والعشر الاخر وهو خطاء فانه تغيير المسموع فلا يخالف ما ضبطه الائمة الثقات ونطق به الكتاب العزيز والسنة الصحيحة
والعشرة المبشرة عندهم تسعان وعدهم وزهريان هاشمي واسدي واموي وتيمي وجمعتها هذا البيت زبير وطلحة وابن عوف وعامر وسعد والقهيان
والحنانان والشهر ثلث عشرات فالعشر الاول جمع اولى والعشر الوسط جمع وسطى والعشر الاخر جمع اخرى قال في المص وهذا في غير التاريخ واما في التاريخ
فقد قال العرب سرنا عشرا والمراد عشر ليال بايامها فغلبوا المونث هنا على المذكر ومنه قوله تع يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا قال ويقال احد
عشر وثلثة عشر بفتح العين وسكونها لغة قاله والعشرى اسم موضع لعله معين ويستعمل في المذكر والمونث بلفظ واحد ويعرب بالواو والياء

ويجوز اضافتها فتسقط النون تشبيها بنون الجمع واجاز بعضهم اضافة العدد الى غير التمييز انتهى والعشرة بالكسر فالسكون اسم من المعاشرة والتعاشر
وهي المخالطة ومنه كتاب العشرة ويوم عاشورا بالمد والقصر وهو عاشر المحرم وهو اسم اسلامي وجاء عشوراء بالمد مع حذف الالف التي بعد العين
وفي حديث مناجاة موسى ع وقد قال يا رب لم فضلت امة محمد ص على سائر الامم فقال الله تع فضلتهم لعشر خصال قال موسى وما تلك الخصال التي يعملونها حتى
امر بني اسرائيل يعملونها قال الله تع الصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد والجمعة والجماعة والقران والعلم والعاشورا قال موسى يا رب وما العاشورا
قال البكاء والتباكي على سبط محمد ص والمرثية والعزاء على مصيبة ولد المصطفى يا موسى ما من عبد من عبيدي في ذلك الزمان بكى او تباكى وتعزى
على ولد المصطفى الا وكانت له الجنة ثابتا فيها وما من عبد انفق من ماله في محبة ابن بنت نبيه طعاما وغير ذلك درهما او دينارا الا وباركت له في الدنيا
الدرهم بسبعين وكان معافى في الجنة وغفرت له ذنوبه وعزتي وجلالي ما من رجل او امرأة سال دمع عينيه في يوم عاشورا وغيره قطرة واحدة الا وكتب
له اجر مائة شهيد وفي الحديث لا تقبل شهادة الاربعة عشر ومثله لا يجوز اللعب بالاربعة عشر لعل المراد بالاربعة عشر الصفان من النقر يوضع فيهما شيء
يلعب به في كل صف سبع نقر محفورة فتلك اربعة عشر والله اعلم **عصر** قوله تع اعصار فيه نار فاحترقت قيل هو ريح عاصف ترفع ترابا الى السماء
كانه عمود من نار تسميه العرب الزوبعة قوله اني اراني اعصر خمرا اي اعصر عنبا استخرج منه الخمر لان العنب اذا عصر فانما يستخرج به الخمر ويقال الخمر العنب بعينه
على الاصمعي عن معتمر بن سليمان قال لقيت اعرابيا ومعه عنب فقلت ما معك قال خمر قوله وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا اي السحائب التي حان لها ان تمطر
وعن ابن عباس يعني الرياح فيكون من بمعنى الباء اي انزلنا بالمعصرات قوله والعصر ان الانسان لفي خسر قال الشيخ ابو علي اصل العصر عصر الثوب ونحوه
وهو فتله لاخراج مائه ومنه العصر الدهر فانه الوقت الذي يمكن فيه فتل الامور كما يفتل الثوب والعصر العشي والعصران الغداة والعشي والعصران
الليل والنهار واراد بالانسان الجمع دون المفرد بدلالة الاستثناء اقسم الله تع بالدهر لان فيه عبرة لاولي الابصار من جهة مرور الليل والنهار
على تقدير الادوار وقيل هو وقت العشي وقيل اقسم بصلوة العصر وهي الصلوة الوسطى وقيل هو الليل والنهار ويقال لهما العصران وان الانسان
لفي خسر اي لفي نقصان لانه ينقص عمره كل يوم وهو راس ماله فاذا ذهب راس ماله ولم يكتسب به الطاعة يكون على نقصان طول دهره وخسران اذ لا خسران
اعظم من استحقاق العقاب الدائم وقيل لفي خسر اي لفي هلكة عن الاخفش قوله فيه يغاث الناس وفيه يعصرون العنب والزيتون وقيل يحلبون الضروع وفي
الحديث حافظ على العصرين يريد صلوة الفجر وصلوة العصر سماها العصرين لانهما يقعان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار والاشبه انه من باب
التغليب والعصر الدهر وفيه لغتان اخريان عُصُر وعُصْر مثل عُسُر وعُسْر وجمع العصر عصور والعصير من العنب يقال عصرت العنب عصرا من باب ضرب استخرجت
ماؤه واسم الماء العصير فعيل بمعنى مفعول وهو قبل غليانه طاهر حلال وبعد غليانه واشتداده وقبل يصير دبسا اسفله نجس حرام لنقل عليه
الاجماع من الامامية اما بعد غليانه وقبل اشتداده فحرام ايضا واما النجاسة فمختلف فيها والعصارة بالضم ما سال عن العصير وما بقي من الثفل ايضا
بعد العصر وعصارة اهل النار وما يسيل عنهم من الدم والقيح والمعصر بكسر الميم ما يعصر فيه العنب والجارية المعصر من ادركت او اول ما ادركت وحاضت
او اشرفت على الحيض ولم تحض يقال قد اعصرت كانها دخلت عصر شبابها او بلغته ومنه الحديث ان رجلا من مواليك تزوج جارية معصرا الحديث
والعنصر الاصل والنسب والجمع العناصر ووزنه فنعل بضم الفاء والعين وقد تفتح للتخفيف ومنه حديث وصف الائمة انتم عناصر الابرار ومنه لا يجالسه
لمن البيه في عنصره سفاحا يعني زنا وفي الحديث خرج من عنصره غلظ كبده **عصفر** العصفر بضم العين نبت معروف يصبغ به وقد عصفرت الثوب فعصفر
فهو معصفر ومنه الثياب المعصفرات والعصفور بالضم طاير دون الحمامة اكل اولم يوكل والانثى عصفورة والجمع العصافير **عطر** في الحديث العطر
من سنن المرسلين اي التطيب بالطيب من سننهم والعطر الطيب يقال عطرت المرأة بالكسر تعطر عطرا فهي عطرة ومعطرة اي متطيبة **عفر** قوله تع
عفريت من الجن العفريت النافذ القوي مع خبث ودهاء والعفر وجه الارض وعفرت الاناء في التراب اي مرغته ودلكته بالعفر وعفرته بالتشديد
مبالغة والتعفير دلك الاناء بالتراب وقيل الغسل بالماء والتعفير ان يمسح المصلي جبينه في حال السجود على العفر وهو التراب يقال عفر يعفره تعفيرا اي مرغه
وعفير اسم حمار كان لرسول الله ص مصغر اعفر ترخيم لاعفر من العفرة وهي الغبرة ولون التراب كما قالوا في تصغير اسود سويد وتصغيره غير مرخم اعيفر
كاسيود توفي في حياة رسول الله ص فقطع خطامه ثم مر يركض حتى اتى بئر خطمة فرمى بنفسه فيها فكانت قبره وروي عن امير المؤمنين ع ان ذلك الحمار كلم
رسول الله ص فقال بابي انت وامي ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عن ابيه انه كان مع نوح في السفينة فقام اليه نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا
الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم وفي المغرب اليعفور ولد الظبي او لولد البقرة الوحشية وبه لقب حمار النبي ص واليعافير تيوس الظباء وفي الحديث
ما يقول صاحب البرد المعافري يعني امير المؤمنين ع المعافري برد باليمن منسوب الى معافر قبيلة باليمن والميم زائدة والاعفر الرمل الاحمر وكثيب اعفر ذو لونين
الحمرة والبياض والاعفر الابيض وليس بالشديد البياض وشاة عفراء يعلو بياضها حمرة وفي خبر الزكوة تترك معافارة وام جعرور للمارين والحمار

عقر

والظبي معافرة وام جعور وضربان رديان من ردى التمر **عقر** قوله تعالى وامراتي عاقر اي لم تحبل ولم تلد من قولهم عقرت المراة عقرا من باب ضرب
وفي لغة من باب تعب وقرب انقطع حملها فهي عاقر ومنه رجل عاقر لم يولد له والجمع عقر مثل راكع وركع ونقل عن اهل التاريخ انه كانت امراة زكريا
اخت مريم بنت عمران بن ماثان ويعقوب بن ماثان وبنو ماثان اذ ذاك رؤساء بني اسرائيل وبنو ملوكهم وهم من ولد سليمان بن داود وفي الحديث ذكر
العقر بالضم وهو دية فرج المراة اذا غصبت على نفسها ثم كثر ذلك حتى استعمل في المهر ومنه ليس على زان عقر اي مهر والعقر ما تعطاه المراة على وطء الشبهة
وعقر الدار اصلها وبضم العين وتفتح في الحجاز وعن ابن فارس العقر اصل كل شيء وفي الخبر ما غزي قوم في عقر دارهم الا ذلوا وفي الحديث ذكر العقار
كسلام وهو كل ملك ثابت له اصل كالدار والارض والنخل والضياع ومنه قولهم ما له دار ولا عقار وجمع العقار عقارات وفي حديث ام
في المدينة عاقرا عقيبا كذا في كثير من النسخ ولم نعثر لاحد بالتعرض لمعناه فقال بعض المعاصرين لعل المراد ان الصنو الذي عاقر من العقر وهو الجرح يعني
ان تعقر العين وتغمضها ان تبصر شيئا وهو كناية من التغافل عما لا ينبغي التغافل عنه انتهى وفي بعض نسخ الحديث عاقر عقيبا بالغين المعجمة بدل العين والقاف
الفاء والباء الموحدة بدل النون من العفو وهو التستر ومعناه ان المدينة نشر عيبا يهتك عند الهتك اليه ولعل الصنو والعقار من اسماء الخمر لانها
تعقر العقل والكلب العقور وكل سبع يعقر كالاسد والفهد والنمر والذئب ومنه الكلب العقور والجمع عقر كرسول ورسل وعقره اي جرحه
عقر في الدعاء على الانسان وعقرا حلقا اي عقره الله جسده واصابه بوجع في حلقه وعقرت البعير بالسيف فانعقر اذا ضربت به قوائمه والعقر يقع

عكر

الفاء ومنها اصل العصب وقيل ما بين منبته وموضع **عكر** في الحديث انا نطرح فيه العكر هو بفتحتين دردي الزيت ودردي النبيذ ونحوه مما خثر
ورسب وعكر الشيء عكرا من باب تعب اذا لم يرسب خاثره وعكرته تعكيرا جعلت فيه العكر ومنه النبيذ الذي يجعل فيه العكر فيغلي حتى يسكر حرام وفي الحديث
رجل فجر بامراة عكر عليها اي غلبها على نفسها واعتكر الظلام اختلط وتكاثر وفي دعاء الاستسقاء واعتكر علينا حدابير السنين اي تكررت ودام

عمر

بعضها على بعض وعكرت عليه حملت عليه **عمر** قوله تعالى اولم نعمركم قيل انه ستون سنة وقيل اربعون سنة وقيل ثماني عشرة سنة وهو مما احتج الله
عليكم قوله ارذل العمر قيل هو الهرم وزمان الخرافة وانتكاس الاحوال والعمر الذي لا يعيش الانسان اليه عادة في زماننا هذا قال الشهيد الثاني
مائة وعشرون سنة فيحكم بموت الحاكم الغائب عينه منقطعة هذه المدة ثم قال ويحتمل الان الاكتفاء بالمائة لندور التعمير اليها في هذه
البلاد قوله لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون اي وحياتك يا محمد ومدة بقائك والعمر بضم العين وضمها البقاء ولا يستعمل في القسم الا بالفتح قال بعض
المحققين قول الشخص لعمري مبتدا محذوف الخبر وجوبا والتقدير قسمي او يميني وهو دائر بين فصحاء العرب قال تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون لا نقول
ان الحلف بغير الله تعالى منهي عنه لانا نقول ليس المراد به القسم الحقيقي بجعل غيره تعالى مثله في التعظيم بل المراد صورته لترويج المقصود الكلام فقط

ضنج

معناه اي مقامك وعمرك وهو اسم لمدة الحياة قوله تعالى والبيت المعمور قيل هو في السماء حيال الكعبة ضنج من الغرق فرفعه الله الى السماء وبقي
انه يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه والمعمور المأهول وعمرانه كثرة غاشيته من الملائكة وعن علي بن ابراهيم البيت المعمور وضعه الله
لاهل السماء توبة وذلك حين ردوا على الله بقولهم اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء الاية لما روي انهم لما قالوا ذلك باعدهم الله
من العرش مسيرة خمسمائة عام فلاذوا بالعرش واشاروا بالاصابع فنظر الرب اليهم فنزلت الرحمة فوضع لهم البيت المعمور فقال طوفوا به ودعوا
العرش فانه لي رضا فطافوا به وهو البيت الذي يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ابدا فوضع البيت المعمور توبة لاهل السماء ووضع
الكعبة توبة لاهل الارض قوله ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين قال الشيخ ابو علي ال عمران موسى وهرون ابنا عمران
ابن يصهر وعيسى بن مريم بنت عمران بن ماثان وبين العمرانين الف وثمانمائة سنة قوله واستعمركم فيها اي جعلكم عمارها اي سكانها وقيل جعلها لكم
مدة عمركم وقوض اليكم عمارتها قوله ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون قيل هو رد على الزنادقة الذين يبطلون التوحيد ويقولون ان الرجل
اذا نكح المراة وصارت النطفة في رحمها تلقتها الاشكال من الغذاء ودار عليه الفلك ومر عليه الليل والنهار فيتولد الانسان بالطبايع من الغذاء ومرور
الليل والنهار فنقض الله عليهم قولهم في حرف واحد فقال ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون قال لو كان هذا كما يقولون لكان ينبغي ان يزيد
ابدا ما دامت الاشكال قائمة والليل والنهار قائمين والفلك يدور فكيف صار يرجع الى النقصان كلما ازداد في الكبر الى حد الطفولية ونقصان السمع
والبصر والقوة والعلم والمنطق حتى ينقص وينتكس في الخلق ولكن ذلك من تقدير العزيز العليم قوله انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر
الاية قيل العمارة بمعنيين الاول رمها وكنسها والاسراج فيها وفرشها الثاني شغلها بالعبادة وتجنبها اعمال الدنيا واللهو واللغط وعمل الصنايع
واكثار دخولها قال تعالى سنكتب ما قدموا واثارهم قيل هو السعي الى المساجد وقال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى ان بيوتي في الارض المساجد وان زواري
فيها عمارها فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي فحق على المزور ان يكرم زائره وفي الحديث نهى عن قتل عوامر البيوت العوامر الحيات التي تكون في

البيوت واحدها عامر وعامرة وقيل سميت بذلك لطول اعمارها واعتمر الرجل زار البيت والمعتمر الزائر ومن هنا سميت العمرة عمرة لانها زيارة
البيت فمن اعتمر فهو معتمر اي زائر وقاصد وفي الشرع زيارة البيت الحرام بشروط مخصوصة مذكورة في محلها وجمع العمرة عمر وعمرات مثل غرف وغرفات
واعمرته الدار جعلت له سكناها عمره ومنه العمرى وهي نوع من السكنى جعلت له مدة عمره او مدة عمري فاذا مات من جعلت عليه المدة رجع ذلك الشيء الى
المالك والوارث وقد تقدم حكم الرقبى في بابه وعمر الرجل بالكسر من باب تعب يعمر عمرا وعمرا على غير قياس اي عاش زمانا طويلا وبعض الاعلام انه يعتبر من الانبيا
معمرون في قيد الحياة الخضر والياس في الارض وعيسى وادريس في السماء وعمرو بفتح العين والواو اسم رجل وانما كتب بالواو للفرق بينه وبين عمر بضم العين
وتسقط الواو في النصب لان الالف تخلفها وعمرو بن عبد الله السبيعي روى محمد بن جعفر المؤدب ان ابا اسحق واسمه عمرو بن عبد الله السبيعي صلى اربعين سنة

عبد

صلاة الغداة بوضوء العتمة وكان يختم القران في كل ليلة ولم يكن في زمانه اعبد منه ولا اوثق في الحديث عند الخاص والعام وكان من ثقات علي بن
الحسين وولد في الليلة التي قبض فيها امير المؤمنين وله تسعون سنة وهو من همدان وعمر بن عبد العزيز مذكور في الحديث روى عبد الله بن عطاء التميمي قال
كنت مع علي بن الحسين في المسجد فمر عمر بن عبد العزيز عليه شراكان فضة وكان من امجن الناس يعني اصلبهم واظلمهم وهو شاب فنظر اليه علي بن الحسين فقال

يموت

يا عبد الله بن عطاء اترى هذا المترف انه لن يموت حتى يلي الناس قلت انا لله هذا الفاسق قال نعم فلا يلبث فيهم الا يسيرا حتى يموت فاذا مات لعنه اهل السماء
واستغفر له اهل الارض وعمار بن ياسر بالتثقيل اسم رجل من الصحابة نقل انه لما قتل يوم صفين احتمله امير المؤمنين الى خيمته وجعل يمسح الدم عن وجهه
يقول وما ظبية تسبي الظباء بطرفها اذا انبعثت خلنا باجفانها سحرا باحسن ممن خضب السيف وجهه دما في سبيل الله حتى قضى صبرا وعامر بالتثقيل
اسم رجل وابو عامر الراهب ابو حنظلة غسيل الملائكة ومن قصته انه ترهب في الجاهلية ولبس المسوح فلما قدم النبي صلى الله عليه وآله الى المدينة حسده وحزب عليه الاحزاب
ثم هرب بعد فتح مكة الى الطائف فلما اسلم اهل الطائف هرب الى الشام ولحق بالروم وتنصر فسماه النبي صلى الله عليه وآله بالفاسق ثم انه انفذ الى المنافقين ان استعدوا
وابنوا مسجدا فاني ذاهب الى قيصر وآت من عنده بجنود واخرج محمدا من المدينة فكان اولئك المنافقون يتوقعون قدومه فمات قبل ان يبلغ ملك الروم بارض يقال لها
قنسرين واما ابنه حنظلة فكان من خواص النبي صلى الله عليه وآله قتل معه يوم احد وكان جنبا فغسلته الملائكة فسمي بذلك وابو عمرو العمري بالفتح ثقة جليل مكين يأتي عمرو
السمان اصحاب الجواد وكان من وكلاء العسكري وهو الذي ادعى السما المشهور وابن ابي عمير من رواة الحديث نقل ان الرشيد ضربه بجوائز بان يخبره على التشيع
واغرمه مائة الف وواحد وعشرين الف درهم والعمارة بالكسر نقيض الخراب وعمرت الخراب اعمره عمارة فهو عامر اي معمور مثل دافق اي مدفوق والعمران بالضم

عنبر

اسم للبنيان **عنبر** في الحديث ذكر العنبر وهو ضرب من الطيب معروف وفي حيوة الحيوان العنبر سمكة بحرية يتخذ من جلدها الترايس والعنبر المشموم قيل انه يخرج
من قعر البحر ياكله بعض دوابه لدسومته فيقذفه رجيعا فيطفو على الماء فتلقيه الريح الى الساحل قال وهو يقوي القلب نافع من الفالج واللقوة والبلغم

عور

الغليظ **عور** قوله تعالى ثلث عورات لكم اي ثلث اوقات لكم من اوقات العورة وقرئ ثلث عورات بالنصب على البدل وبالرفع على معنى هذه ثلث عورات
مخصوصة بالاستيذان وسمي كل وقت من هذه الاوقات عورة لان الناس يختل تحفظهم وتسترهم فيها من قولهم اعور الفارس اذا بدا فيه موضع خلل
للطعن والضرب وقرئ بعضهم ثلث عورات بالتحريك وفي الحديث من تتبع عورة اخيه المسلم فكذا اي من تجسس ما ستره الله من الافعال والاقوال على
اخيه فكذا والعورة القبل والدبر سميت السوءة عورة لقبح النظر اليها وكل شيء يستره الانسان انفة او حياء فهو عورة والجمع عورات بالسكون للتخفيف
والقياس الفتح لانها اسم وهو لغة هذيل والعورة النساء ومنه الحديث المراة هي عورة فجعلها نفسها عورة لانها اذا ظهرت يستحيى منها كما يستحيى من العورة
اذا ظهرت ومنه اللهم استر عورتي وامن روعتي اراد بالعورة كلما يستحيى منه ويسوء صاحبه ان يرى ذلك منه والروعة هي الفزعة ومنه عورة المؤمن على
المؤمن حرام ومعناه على ما ذكره الصادق ان يزل زلة او يتكلم بشيء يعاب عليه فيحفظه ليعيره به يوما ما وفي خبر اخر هي اذاعة سره وطريق معورة اي ذات
عورة يخاف منها الضلال والانقطاع وعورة العين عورا من باب تعب نقصت وغارت فالرجل اعور والانثى عوراء وانما صحت الواو فيهما لصحتها
في اصله وهي اعورت لسكون ما قبلها ثم حذفت الزوايد الالف والتشديد فبقي عور والعوراء الكلمة القبيحة وهي الفعلة القبيحة واعورته ونداوله منه
العارية بالتشديد وقد يخفف في الشعر والاصل فعلية بفتح العين قال الازهري نسبتها الى العارة وهي اسم من الاعارة يقال اعرته الشيء اعارة وعارة مثل
الطاعة وطاعة واجبته اجابة قال الليث سميت عارية لانها عار على صاحبها ومثله قال الجوهري وقال بعضهم ماخوذة من عار الفرس اذا ذهب من صاحبه
لخروجها من يد صاحبها قال في المصباح وهو غلط لان العارية من الواو والعار وعار الفرس من الياء ثم قال والصحيح ما ذكره الازهري ومنه الحديث ان الله اعار
اعداءه اخلاقا من اخلاق اوليائه ليعيش اولياؤه مع اعدائه في دولاتهم ومنه الدعاء اللهم لا تجعلني من المعارين وهم الذين اعارهم الله الايمان اذا شاء سلبه منهم
وكان ابو الخطاب يعني ابا زينب ممن اعير الايمان على ما ورد في الروايات واستعرت منه الشيء فاعارنيه والعوار بالفتح العيب ومنه الحديث لا يؤخذ في الصدقة

عهر

هرمة ولا ذات عوار والعوار بالضم والتشديد القذى في العين **عهر** في الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الفاجر الزاني من العهر بالسكون

باب الغين

عمر

عمرو

غدر

غرر

غرز

عفر

عضنفر

عفر

قيل هو صلوة الليل وقيل الاستغفار آخر الوتر وخص الاستغفار بالسحر لان هو آخر الليل لان العبادة فيه اشق والنفس اصفى لعدم اشتغالها
بتدبير المأكول وخلو المعدة عند توجه النفس بكليتها الى حضرة الحق تعالى قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال المفسر
في معناه لن يغفر الله لهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم والسبعون جار في كلامهم مجرى التمثيل للتكثير وفي الخبر كان اذا خرج من الخلاء قال غفرانك مصدر
منصوب بفعل مضمر اي اطلب وفي تخصيصه بذلك هو انه توبة من تقصيره في شكر نعم الاطعام وهضمه وتسهيل مخرجه فلجأ الى الاستغفار من التقصير
وفي حديث النبي صلعم وانا استغفر الله سبعين استغفاره فانه صلعم وهو معصوم قيل لانه عبادة او لتعليم الامة او من ترك الاولى او من تواضع او عن سهو
قبل النبوة او عن اشتغاله بالنظر في مصالح الامة ومحاربة الاعداء فان مثله شاغل عن عظيم مقامه وعن احوال ما مضى بالتشبيه الى ما هو في الرتبة فان
حسنات الابرار سيئات المقربين هذا ولا تكن غافلا عما مر في ذنب في حديث العالم يستغفر له من في السموات والارض قيل يحتمل ان يكون استغفار هذه
الاصناف بعضه على حقيقته وبعضه على المجاز وهو ان يكتب الله له بعدد كل حيوان من الانواع المذكورة كالحيتان وغيرها مغفرة ووجه الحكمة ان صلاح
العالم بالعلم وما من شيء من الاصناف المذكورة الا وله مصلحة معقودة بالعلم ومن اسمائه تعالى الغفور الشكور وبناءها بناء المبالغة وهو الذي تكثر مغفرته
وشكره للعبد من الطاعة ومن اسمائه ايضا الغفار ومعناه الساتر لذنوب عباده وعيوبهم المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم واصل الغفر التغطية يقال غفر
الله له ذنبه من باب ضرب غفرا اي ستر عليه ذنبه وغطاه وصفح عنه والمغفرة اسم منه واغتفر ذنبه مثل غفر فهو غفور والجمع غفر وقولهم جاؤا
جماء غفيرا قال الجوهري وجاء الجماء الغفير اي جاؤا بجماعتهم الشريف والوضيع ولم يتخلف منهم احد وكانت فيهم كثرة قال والجماء الغفير اسم وليس بفعل الا
انه ينصب كما تنصب المصادر التي هي في معناها كقولك جاؤني جميعا وقاطبة وكافة وادخلوا فيه الالف واللام كما ادخلوا في قولهم اوردها العراك
اي اوردها عراكا والغفيرة الزيادة في الرزق والعمر والولد وغير ذلك ومنه حديث علي فان اصاب احدكم غفيرة في رزق او عمر او ولد او غير ذلك فلا
يكون ذلك له فتنة وبقيصي بن ابي الجعد وبنو غفار ككتاب من كنانة رهط ابو ذر الغفاري والمغفر بالكسر هو زرد ينسج من الدروع على قدر الراس يلبس
تحت القلنسوة **غمر** قوله تعالى في غمرة من هذا اي في منهمك من الباطل وقيل في غطاء وغفلة والجمع غمرات مثل سجدة وسجدات والغمرة الشدة والجمع
مثل نوبة ونوب قوله في غمرتهم يعمهون اي في حيرتهم وجهلهم وفي الدعاء الحمد لله الذي من خشيته توج البحار ومن يسبح في غمراتها قيل عليه غمرات الموت
شدائده والغمر الماء الكثير ولا مناسبة لحمله على المعنى الاول والمناسبة حمله على المعنى الثاني لكنه لم يجمع على غمرات فربما وقع تصحيف فيه وفي حديث
الائمة ثم يكم فرج الله عنا غمرات الكروب اي شدائدها وغمره الماء غمرا من باب قتل اذا علاه وغطاه وفي الحديث فقذفهم في غمرات جهنم اي المواضع التي
يكثر فيها النار ودخلت في غمار الناس بضم عين وفتحها اي في زحمتهم قال بعضهم وقولهم دخل في غمار الناس هذا مما يغلطون فيه والعرب تقول
دخل في خمار الناس اي فيما يواريه ويستره منهم حتى لا يتبين والغامر الخراب من الارض وقيل ما لم يزرع وهو يحتمل الزراعة قيل له غامر لان الماء يغمره
فهو فاعل بمعنى مفعول وما لم يبلغه الماء فهو قفر وفي الخبر مثل الصلوة الخمس كمثل نهر غمر بالفتح فالسكون اي يغمر من يدخل ويغطيه اراد ان الماء
الماء الكثير والغمر بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن ومنه الحديث لا يبيتن احدكم ويده غمرة ومنه غسل اليد قبل الطعام
بعده زيادة في العمر واما لفظة الغمر في الخبر لا تجعلوني كغمر الراكب يعني في الصلوة علي هو بضم معجمة وفتح ميم اناء صغير اراد ان الراكب يحمل رحله وزاده
ويترك قعبه الى اخر رحاله ثم يعلقه على رحله فليس عندهم بمهم فنهاهم ان يجعلوا الصلوة عليه كالغمر الذي لا يقدم في المهام ويجعل تبعا وقد ورد كقدح الراكب
وقد ورد في قدح وغمرة بفتح عين وسكون ميم نبت يكتحل به **غور** قوله تعالى ان اصبح ماؤكم غورا اي غائرا وصف بالمصدر كدرهم ضرب وماء سكب يقال غار
الماء غورا اذا ذهب في الارض فهو غائر قوله صاحبه في الغار الغار ثقب في الجبل شبه المغارة فاذا اتسع قيل كهف والجمع غيران مثل نار ونيران والغار الذي
اوى اليه النبي صلعم في جبل ثور وهو مطل على مكة قوله او مغارات والمغارات ما يغورون فيه اي يغيبون فيه واحدها مغارة ومغارة وهو الموضع الذي
يغور فيه الانسان اي يغيب ويستتر قوله فالمغيرات صبحا هو من الغارة لانهم كانوا يغيرون عند الصبح والغارة وهي الخيل المغيرة ومنه قولهم اشرق ثبير
كيما نغير اي نذهب سريعا وقيل نغير على لحوم الاضاحي من الاغارة النهب وقيل ندخل في الغور اي المنخفض في الارض وفي الحديث بالعقل يستخرج غور
الحكمة وبالحكمة يستخرج غور العقل ومعناه على ما قيل بآلة العقل يمكن الوصول الى كنه الحكمة وبظهور الحكمة من العاقل يظهر ما كان مخزونا في عقله
يقال غار الرجل غورا اتى الغور وهو المنخفض من الارض والغور يطلق على تهامة وما يلي اليمن وقال الاصمعي نقلا عنه ما بين ذات عرق والبحر غور وتهامة
فتهامة اولها ذات عرق من قبل نجد الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك فهو الغور وغور بالضم بلاد معروفة بطرف خراسان من جهة المشرق
وغارت العين من باب قعد انخسفت وغارت النجوم اي تسفلت واخذت بالهبوط والانخفاض بعد ما كانت اخذة بالعلو والارتفاع واللام للعهد
[illegible] غابت وغارت الفرس الغارة اذا اسرع في العدو والاسم الغارة وشنوا الاغارة اي فرقوا الخيل ومغيرة بضم الميم وقد تكسر اسم رجل

والمغيرة

الاستغفر لهم — غمر — غور

والمغيرة بن ابي العاص اهدر النبي صلعم دمه ولعن من يؤويه او يطعمه او يسقيه ومن يجهزه او يعطيه سقاء او وعاء او رشاء او حذاء ففعل عثمان ذلك جميعا اي
واطعمه وحمله وجهزه وفعل جميع ما لعن به النبي صلعم ثم امر به النبي صلعم عليا فقتله رحمه الله والمغيرة بن شعبة كان واليا في عهد عمر وكان يشرب الخمر ويصلي
في الناس جماعة وكان يزيد في الركعات والمغيرية صنف من الشيعة نسبوا الى مغيرة بن سعيد مولى بجيلة خرج على ابي جعفر وقال انه كان يكذب عليا
وكان يدعو الى محمد بن عبد الله بن الحسن وفي حديث الصادق فسئل رجل من المغيرية عن شيء من السنن **غير** قوله تعالى ولآمرنهم فليغيرن خلق الله قال المفسر يغيرون خلق
الله صورة ومعنى كالخصي والحامي واعفاؤه عن الركوب وقيل الخصاء وهو في قول عامة العلماء مباح في البهائم واما في بني ادم فمحظور قوله ان الله لا يغير ما بقوم حتى
يغيروا ما بانفسهم قال بعض الاعلام يكتب في اللوح اشياء مشروطة واشياء مطلقة فما كان على الاطلاق فهو حتم لا يغير ولا يبدل وما كان مشروطا نحو ان
يكون مثبتا في اللوح ان فلانا ان وصل رحمه مثلا يعيش ثلثين سنة وان قطع رحمه فثلث سنين وانما يكون ذلك بحسب حصول الشرط وقد قال تعالى يمحو الله
ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قوله غير المغضوب عليهم الاية قال المفسر هو بدل من الذين انعمت عليهم هم الذين سلموا من غضب الله والضلال او صفة على
معنى انهم جمعوا بين النعمة المطلقة وهي نعمة الايمان وبين السلامة من الغضب والضلال قال فان قلت كيف صح ان يقع غير صفة للمعرفة وهو لا يتعرف وان اضيف
الى المعارف قلت الذين انعمت عليهم لا توقيت فيه فهو كقوله ولقد امر على اللئيم يسبني ولان المغضوب عليهم والضالين غير المنعم عليهم فليس في غير اذن الابهام الذي يأبى عليه ان يتعرف
قوله فمن اضطر غير باغ ولا عاد اي من اضطر جائعا لا باغيا ولا عاديا فيكون غير هنا بمعنى لا منصوب على الحال كقوله غير ناظرين اناه وكذلك قوله غير
محلي الصيد وانتم حرم قوله لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر الاية قرئ غير بالجر كان ابن الكسائي ما الرفع صفة القاعدون او بدل واما النصب
على الاستثناء وقال الزجاج حال من القاعدين اي لا يستوي القاعدون حال خلوهم عن الضرر واما الجر صفة للمؤمنين او بدل منه وفي الحديث الشكر
امان من الغير ومثله من يكفر بالله يلق الغير اي تغير الحال وانتقالها عن الصلاح الى الفساد والغيرة بالكسر طبيعة تكون عن تخيل مشاركة الغير في امر
له والغيرة الدية وجمعها غير ككسرة وكسر وجمع الغير اغيار كضلع واضلاع وغيره اذا اعطاه الدية واصلها المغايرة اعني المبادلة لانها بدل من القتل والتغير
والانتقال يقال غير الشيء تغييرا وغيره جعله غير ما كان او لم يكن وغار الزوج على امرأته والمرأة على زوجها تغار من باب تعب غيرا وغيرة بالفتح ونسوة غير وامرأة
غيرى ونسوة غيارى بالفتح والجمع غيور غير كرسول ورسل وجمع غيران غيارى وغيارى بالفتح والضم وفي الحديث اذا لم يغر الرجل فهو منكوس القلب وتغاير
الاشياء اختلفت وغير كلمة يوصف بها ويستثنى فتكون وصفا للنكرة نحو جاءني رجل غيرك واداة استثناء فتعرب على حسب العوامل فتقول ما قام
غير زيد وما رايت غير زيد فلو حكم غير اذا وقعت موقع الا غيرها بالاعراب الذي يجب للاسم الواقع بعد الا فتقول اتاني القوم غير زيد بالنصب على
الاستثناء وما جاءني القوم غير زيد بالرفع والنصب كما تقول ما جاءني القوم الا زيد والا زيدا بالرفع على البدل والنصب على الاستثناء
حاصله ما ذكره الحاجبي حيث قال واعراب غير كاعراب المستثنى بالا على التفصيل ومن بعضهم غير اسم مبهم وانما اعرب للزوم الاضافة وقولهم هذا
لا غير هو في الاصل مضاف والاصل لا غيره لكن لما قطع عن الاضافة بني على الضم مثل قبل وبعد وتكون غير بمعنى سوى نحو هل من خالق غير الله
وتكون بمعنى الا كقوله تعالى غير ناظرين اناه وقولهم لا اله غير الله مرفوع لانه خبر ولا يجوز نصبه على لا اله الا هو

باب ما اوله الفاء

فار تكرر في الحديث ذكر الفار وهو جمع فارة كتمر وتمرة ويهمز ولا يهمز يقع على الذكر والانثى ومنه الفارة من المسوخ وفارة البيت هي الفويسقة التي امر
النبي صلعم بقتلها في الحل والحرم واصل الفسق الخروج عن الطاعة والاستقامة وسمي العاصي فاسقا وسميت الفارة فويسقة لخبثها وقيل لخروجها
من حجرها في الحل والحرام اي لا حرمة لها بحال وقيل سميت بذلك لانها عمدت الى حبال سفينة نوح فقطعتها والفار انواع جرذان وفيران وكل مما له حاسة
السمع والبصر وليس في الحيوانات افسد من الفار ولا اعظم اذى منه لانه لا يأتي على شيء الا اهلكه واتلفه وفيه لا باس بالصلوة في فارة المسك فارة المسك
اي نافجة **فتر** قوله تعالى على فترة من الرسل اي على سكون وانقطاع من الرسل لان النبي صلعم بعث بعد انقطاع الرسل لان الرسل كانت الى وقت رفع
عيسى متواترة وفترة ما بين عيسى ومحمد على ما نقل ستمائة سنة قوله لا يفتر عنهم العذاب كانه اراد لا يسكن ولا ينقطع عنهم العذاب وهم فيه مبلسون
والفترة فعلة من فتر عن عمله يفتر فتورا اذا سكن منه والفترة انقطاع ما بين النبيين عند جميع المفسرين وفتر الماء اذا انقطع عما كان عليه من
البرد الى السخونة وامرأة فاترة الطرف اي منقطعة عن حدة النظر والفترة الانكسار والضعف ومنه فتر الحر اذا انكسر وضعف وفي الحديث لكل شيء شرة
ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الى سنتي فقد اهتدى والفتر بالفتح ما بين السبابة والابهام اذا فتحتهما بالتفريج المعتاد وفي الخبر نهى عن كل مسكر ومفتر وهو الذي اذا
شرب احمى الجسد وصار فيه فتور وهو ضعف وانكسار ومن هنا بعض الافاضل لا يبعد ان يستدل به على تحريم البنج ونحوه مما يفتر ويزيل العقل **فجر**
قوله تعالى والفجر وليال عشر قال الشيخ ابو علي الفجر شق عمود الصبح فجره الله لعباده فجرا اذا اظهره في افق المشرق مبشرا يؤذن بادبار الليل المظلم واقبال
النهار المضيء وهما فجران احدهما المستطيل وهو الذي يصعد طولا كذنب السرحان ولا حكم له في الشرع والآخر هو المستطيل المنتشر في افق السماء وهو الذي

غير — باب ما اوله الفاء فار — فتر — بالكسر فجر

يجوز عنده الأكل لمن أراد الصوم في رمضان وهو ابتداء النهار انتهى وجواب القسم محذوف تقديره ليعذبن يدل عليه قوله ألم تر كيف فعل ربك بعاد إلى قوله سوط عذاب قوله يتفجر منها أنهارا أي يجري بها جريان أنهار فجرت فانفجرت ويجري ماؤها وأنهم تفجر أنهارا سهلا لا يمتنع عليهم قوله وإذا البحار فجرت أي بعضها إلى بعض والملح في العذب قوله ليفجر أمامه أي ليدوم على فجوره فيما يأتي من الزمان ويقول سوف أتوب سوف أعمل صالحا وقيل يقدم الخطيئة ويقول سوف أتوب وقوله ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا أي مائلا عن الحق يقال فجر العبد فجورا من باب قعد زنا وفجر الحالف فجورا كذب ومال عن الصدق ومنه اللهم لا تجعل لفاجر علي يدا ولا منة قوله فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا أي انشقت وبه سمي الفجر لانشقاق الظلمة عن الضياء وأصله المفارقة ومنه تفجر الأنهار وهو مفارقة أحد الجانبين الآخر وفي الحديث إذا خاصم فجر لعله يحمل الفجور هنا على البذاء والفحش في القول والبهت عند الخصومة وقيل لا تحملوا الفروج على السروج فيهيجهن للفجور يريد بذلك النساء وقيل التاجر فاجر ما لم يتفقه وذلك أن التاجر قلما يسلم فيما هو بصدده من الكذب والحلف فيقول اشتريته بكذا ولا أبيعه بأقل من كذا أو بكذا فيحلف وربما يحلف على الأمر عن محتاط فيه ويبالغ في البيع والشراء بالرمح والحط حتى يفضي به إلى الكذب والفاجر هو المنبعث في المعاصي والمحارم

فخر

فخر قوله تعالى من صلصال كالفخار الفخار بالفتح والتشديد الطين قد طبخ بالنار فإذا انفخر فهو خزف وصلصال قوله فرح فخور أي بطر بالنعم مغترها فخور بها على الناس مشغول عن الشكر لها والقيام بحقها وفي الحديث يا ابن آدم والفخر فخري وجميع الشيخ تراه فيكون لو معنى مع وبالكسر فيكون عاطفة تقول فخر به فخرا من باب نفع وافتخر مثله والاسم الفخار بالفتح وهو المباهاة بالمكارم والمناقب من حسب ونسب وغير ذلك وفاخرني مفاخرة فخرته أي غلبته وتفاخر القوم فيما بينهم إذا افتخر كل منهم بمفاخره وشيء فاخر أي جيد والفخارة بتشديد الجرة والجمع الفخار ومنه الحديث خذ من المسك الوردي لجعله في فخارة وكان ذلك لإزالة ما فيه من دم المسك

فرد

فرد قوله تعالى يوم يفر المرء من أخيه الآية أي يهرب من أو يتخلق البر لاستغاله بما هو البر والتحرز من مطالبتهم بالتبعات يقول الأخ لم تواسني والأبوان قصرت في برنا والصاحبة أطعمتني الحرام وفعلت وصنعت والبنون لم ترشدنا ولم تعلمنا وفر من عدوه يفر من باب ضرب هرب منه وفر من الزكاة هرب منها قوله ففروا إلى الله أي من معصية الله إلى طاعته ففروا إلى الله أي من ذنوبكم ولوذوا بالله أي اهربوا إلى رحمة الله من عقاب الله وفي الحديث أي حجوا إلى الله قال بعض المحققين الفرار إلى الله الإقبال عليه والتوجه بالسر إليه وهو على مراتب أدناها الفرار من بعض آثاره إلى البعض كالفرار من أثر غضبه إلى أثر رحمته الثانية أن يفنى العبد عن مشاهدة الأفعال ويترقى في درجات القرب والمعرفة إلى الأفعال وهي الصفات فيفر من بعضها إلى بعض كما يستعاذ من سخط الله بعفوه والعفو والسخط صفتان الثالثة أن يترقى عن مقام الصفات إلى ملاحظة الذات فيفر منها إليها وقد جمع الرسول صلى الله عليه وآله هذه المراتب حين أمر بالقرب في قوله واسجد واقترب فقال في سجوده أعوذ بعفوك من عقابك والعفو كما يكون صفة للعافي كذلك يكون الأثر الحاصل عن صفة العفو ثم قرب وفني عن مشاهدة الأفعال وترقى إلى مصادرها وهي الصفات فقال وأعوذ برضاك من سخطك وهما صفتان ثم لما ترقى عن مشاهدة الصفات واقترب إلى ملاحظة الذات قال وأعوذ بك منك وهذا فرار منه إليه وهو مقام الوصول إلى ساحل العزة ثم للسباحة في لجة الوصول درجات أخر لا تتناهى ولذلك لما ازداد قربا قال لا أحصي ثناء عليك وفي قوله بعد ذلك أنت كما أثنيت على نفسك كمال الخلاص وتجريد له قوله أين المفر أي الفرار والفر والفرار بالكسر الروغان والهرب يقال فر يفر فهو فرور وفروره وفرة كهمزة وفراوة وكصحب والفرار من الزحف هو الفرار من معركة النبي عليه السلام أو أحد خلفائه والزحف بالزاي والحاء المهملة الساكنة العسكر وفر فرت الشيء كشفته والمفرة الخفة والطيش

فرز
فسر

فرز بالكسر القطيع من الغنم والفرز أيضا أبو قبيلة من تميم وهو سعد بن زيد مناة بن تميم قال الجوهري وإنما سمي بذلك لأنه وافى الموسم بمعزى فانتهبها الناس وفزارة أبو حي من غطفان وهو فزارة بن ذبيان **فسر** قوله تعالى وأحسن تفسيرا التفسير في اللغة كشف معنى اللفظ وإظهاره مأخوذ من الفسر وهو مقلوب السفر يقال أسفرت المرأة عن وجهها إذا كشفته وأسفر الصبح إذا ظهر وفي الاصطلاح علم يبحث فيه عن كلام الله تعالى المنزل للإعجاز لا لإخراج البحث عن الحديث القدسي فإنه ليس كذلك والفرق بين التفسير والتأويل هو أن التفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل والتأويل رد أحد المحتملين إلى ما يطابق الظاهر والفسر البيان تقول فسرت الشيء من باب ضرب بينته وأوضحته والتشديد مبالغة واستفسرته كذا سألته أن يفسره لي

فطر

فطر قوله تعالى فاطر السموات أي خالقها ومبدعها ومخترعها من فطره يفطره بالضم فطرا أي خلقه وعن ابن عباس كنت لا أدري ما فاطر السموات حتى أتاني أعرابيان يختصمان في بئر فقال أحدهما أنا فطرتها أي ابتدأتها قوله والسماء منفطر به أي متشققة بشدة ذلك اليوم فأنى يؤدي إلى انفطارها وانفطرت السماء انشقت والفطور الصدوع والشقوق ويتفطرن يتشققن قوله فطرة الله التي فطر الناس عليها يقال فطر الله الخلق من باب قتل أي خلقهم والاسم الفطرة بالكسر وفي الحديث المشهور بين الفريقين كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه والفطرة بالكسر الخلقة وهي من الفطر كالخلقة من الخلق في أنها الحالة ثم إنها جعلت للخلقة القابلة لدين الحق على الخصوص والمعنى كل مولود يولد على معرفة الله والإقرار به فلا تجد أحدا إلا وهو يقر بأن له صانعا وإن سماه بغير اسمه أو عبد معه غيره فلو ترك عليها لاستمر على لزومها وإنما يعدل عنها لآفة من

التقليد كالتهويد والتنصير والتمجيس وقوله حتى يهودانه أو ينقلانه إلى دينهم وقال بعض المتبحرين ويشكل هذا التفسير إن حمل اللفظ على حقيقته فقط لأنه لا يستلزم أن لا يتوارث المشركون مع أولادهم الصغار قبل أن يهودوهم وينصروهم ويمجسوهم واللازم باطل بل الوجه حمله على الحقيقة والمجاز معا أما حمله على المجاز فعلى ما قبل البلوغ وذلك أن إقامة الأبوين على دينهما سبب جعل الولد تابعا لهما فلما كانت الإقامة سببا جعل تهويدا وتنصيرا وتمجيسا مجازا ثم أسند إلى الأبوين توبيخا لهما وتقبيحا عليهما فكأنه قال وإنما أبواه بإقامتهما على الشرك يجعلانه مشركا كأنفسهم ويفهم من هذا أنه لو أقام أحدهما على الشرك وأسلم الآخر لا يكون مشركا بل مسلما وأما حمله على حقيقته فعلى ما بعد البلوغ لوجود الكفر من الأولاد وفي كتاب التوحيد للشيخ الصدوق محمد بن بابويه رحمه الله عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ويعقوب بن يزيد جميعا عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله حنفاء لله غير مشركين به وعن الحنيفية فقال هي الفطرة التي فطر الله الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم الله على المعرفة قال زرارة وسألته عن قول الله تعالى وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم الآية قال أخرج من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرفهم وأراهم ولولا ذلك لم يعرف أحد ربه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بأن الله تعالى خالقه فذلك قوله ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله وفي الحديث إن الله خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون إيمانا بشريعة ولا كفرا بجحود ثم بعث الله الرسل تدعو العباد إلى الإيمان وفيه أفضل ما يتوسل به المتوسلون كلمة الإخلاص فإنها الفطرة وإقام الصلاة فإنها الملة قيل أشار بالأولى إلى الإقرار بأن لا إله إلا الله فإنها كانت يوم الميثاق وبالثانية إلى أنها كانت في دين الأنبياء السابقين وملتهم وفي الخبر عشرة من الفطرة وفسر كثير من العلماء الفطرة هنا بالسنة أي عشرة أشياء من سنن الأنبياء التي أمرنا بالاقتداء بهم فيها فكأنها أمر جبلي فطروا عليه والمعنى أنها من سنة إبراهيم ولو فسرنا الفطرة هنا بالدين لكان أوجه لأنها مفسرة في كتاب الله كذلك قال الله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها ويكون المراد بالفطرة ما كان إبراهيم يتدين به على ما فطر الله عليه ويكون معنى الحديث عشرة من توابع الدين ولواحقه والمعدود من جملته وروى ابن بابويه في معاني الأخبار أنه سئل ابن عباس عن الصائم هل يجوز له أن يحتجم في شهر رمضان قال نعم ما لم يخش ضعفا على نفسه قلت فهل ينقض الحجامة صومه قال لا قلت فما معنى قول النبي صلى الله عليه وآله حين رأى من يحتجم في شهر رمضان أفطر الحاجم والمحجوم فقال إنما أفطرا لأنهما تسابا وكذبا في سبهما على رسول الله صلى الله عليه وآله لا للحجامة ثم قال ابن بابويه وللحديث معنى آخر وهو أنه من احتجم فقد عرض نفسه للاحتياج إلى الإفطار لضعف لا يؤمن أن يعرض له فيحوجه إلى ذلك ثم قال سمعت بعض المشايخ بنيسابور يذكر في معنى قول الصادق عليه السلام أفطر الحاجم والمحجوم أي دخلا بذلك في فطرتي وسنتي لأن الحجامة مما أمر به واستعمله انتهى وهذا أقرب المعاني إلى حقيقة اللفظ وفي حديث أهل البيت نحن نجز الشوارب ونعفي اللحى وهي الفطرة أي الدين والسنة ومثله قص الأظفار من الفطرة ومثله إن الله أعطى محمدا الفطرة الحنيفية السهلة لا رهبانية ولا سياحة وفي الحديث تكرر الذكر في زكاة الفطرة تطلق على الخلقة وعلى الإسلام والمراد منها على الأول زكاة الأبدان وعلى الثاني زكاة الدين وقولهم تجب الفطرة على حذف مضاف والأصل تجب زكاة الفطرة فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه واستغني به في الاستعمال لظهور المراد وتفطر شقاقا أي تشققت وانفطرت بمعنى تفطرت

فغر

فغر في الحديث إن لابن آدم الرجل فاغرا فاه إلى ربه يقول يا رب ارزقني في الحديث أي فاتحا فاه من قولهم فغر فاه كمنع ونصر فتحه والفغر الفتح ومنه حديث موسى عليه السلام فإذا هي حية عظيمة فاغرة فاها

فقر

فقر قوله تعالى تظن أن يفعل بها فاقرة الفاقرة هي الداهية توهن فقرة الظهر أي كسرت فقار ظهره قوله إنما الصدقات للفقراء والمساكين الآية الفقراء جمع فقير والفقير عند العرب المحتاج قال الله تعالى والله الغني وأنتم الفقراء إلى الله والمساكين من جهة الذلة فإن كان من جهة الفقر فهو فقير مسكين وحلت له الصدقة وإن كانت بغير الفقر فلا تحل له وسائغ في اللغة ضرب فلان المسكين وهو من أهل الثروة واليسار وعن ابن السكيت الفقير الذي له بلغة من العيش والمسكين الذي لا شيء له وقال الأصمعي أحسن حالا من الفقير وقال يونس بالعكس قال قلت لأعرابي أفقير أنت قال لا والله بل مسكين وقال الأعرابي الفقير الذي لا شيء له والمسكين مثله وقال بعض حقيقة الفقير والمسكين يشتركان في الاشتراك بوصف عدم موافاة الكسب والمال بمؤنته ومؤنة العيال إنما الخلاف في أن أيهما أسوء حالا فقال الفراء وثعلب وابن السكيت هو المسكين وبه قال أبو حنيفة ووافقهم من علماء الشيعة الإمامية ابن الجنيد وسلار والشيخ الطوسي في النهاية لقوله تعالى أو مسكينا ذا متربة وهو المطروح على التراب لشدة الاحتياج ولأن الشاعر قد أثبت للفقير ملكا في قوله أما الفقير الذي كانت حلوبته وفق العيال فلم يترك له سبد وقال الأصمعي الفقير أسوء حالا وبه قال الشافعي ووافقه من الإمامية المحقق ابن إدريس الحلي والشيخ أبو جعفر الطوسي في المبسوط والخلاف لأن الله بدأ به في آية الزكاة وهو يدل على الاهتمام بشأنه في الحاجة واستعاذ النبي صلى الله عليه وآله من الفقر مع قوله اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا واحشرني مع المساكين ولأن الفقير مأخوذ من كسر الفقار من شدة الحاجة وإثبات الشاعر المال للفقير لا يوجب كونه أحسن حالا من المسكين فقد أثبت تعالى للمسكين ملكا في آية السفينة ثم قال والحق أن المسكين أسوء حالا من الفقير لا لما ذكر بل لما روي في الصحيح عن عبد الله بن مسكان عن أبي

فى منتهية: عبد الله ع قول الله تع انما الصدقات للفقراء والمساكين قال الفقير الذى لا يسئل الناس والمسكين اجهد منه والبائس اجهد منه انتهى
وهو جيد والفقراء فى الحديث الزكوة فسرهم العالم بالذين لا يسئلون الناس الحافا وفى حديث بعض احاديث الباب الفقراء هم اهل الزمانة والحاجة
والمساكين اهل الحاجة من غير زمانة وفى الدعاء نعوذ بك من الفقر والقلة قيل المستعاذ منه انما هو فقر النفس الذى يفضى بصاحبه الى كفران نعم الله
ونسيان ذكره ويدعوه الى سد الخلة بما يتدنس به عرضه ويثلم به دينه والقلة تحمل على قلة الصبر او قلة العدد وفى الخبر انه تعوذ من الفقر وانه قال الفقر
فخرى وبه افتخر على ساير الانبياء وقد جمع بين القولين بان الفقر الذى تعوذ منه الفقر الى الناس والذى دون الكفاف والذى افتخر به هو الفقر الى الله
تعالى وانما كان هذا فخرا له على ساير الانبياء مع مشاركتهم له فيه لان توحيده واتصاله بحضرة الاحدية وانقطاعه اليه كان فى الدرجة التى لم يكن لاحد
مثلها فى العلو ففقره اليه كان اتم واكمل من فقر ساير الانبياء وفقارة الظهر بالفتح الخرزة التى يضم النخاع التى تسمى خرز الظهر والجمع فقار وفقارات
الهاء مثل سحابة وسحاب والفقر لغة فى الفقار وجمعها فقر وفقرات كسدرة وسدر وسدرات ومنه قيل لاخر بيت من القصيدة والخطبة فقرة تشبيها بفقرة
الظهر والفقار بفتح الفاء وكسرها عند العامة اسم سيف كان لرسول الله ص ونزل به جبرئيل من السماء وكانت حلقته فضة كذا فى حديث
الرضا ع انه كان ع قيل سمى بذلك لانه كانت فيه حفر صغار حسان وخرز مطمئنة والمفقر من السيوف ما فيه خروز مطمئنة وقيل كان
هذا السيف لمنبه بن الحجاج السهمى كان مع ابن العاص يوم بدر فقتله امير المؤمنين ع وجاء به الى رسول الله ص فاعطاه رسول الله ص عليا بعد ذلك
فقاتل به دونه يوم احد وقيل كان من حديدة وجدت عند الكعبة فى زمن جرهم او غيرهم وروى ان بلقيس اهدت لسليمان ستة اسياف وكان ذو
الفقار منها وروى عن على ع قال ان جبرئيل اتى النبى ص وقال له ان صنما فى اليمن مغفر من حديد فابعث اليه فادقه وخذ الحديد قال فدعانى فبعثنى
اليه فدققت الصنم واخذت الحديد فجئت به الى رسول الله ص فاستضرب منه سيفين فسمى احدهما ذا الفقار والاخر مخذما فتقلد رسول الله ص ذا الفقار واعطانى
مخذما ثم اعطانى بعد ذا الفقار وفى الحديث الفواصم الفواقر التى تقصم الظهر جاء السوء الفواقر الدواهى واحدتها فاقرة كانها
تحطم فقار الظهر كما يقال قاصمة الظهر **فكر** فى الحديث تفكر ساعة خير من عبادة ستين سنة قال الفخر الرازى نقلا عنه فى توجيه ذلك هو ان
الفكر يوصلك الى الله والعبادة توصلك الى ثواب الله والذى يوصلك الى الله خير مما يوصلك الى غير الله وان الفكر عمل القلب والطاعة عمل الجوارح
فالقلب اشرف من الجوارح يؤكد ذلك قوله اقم الصلوة لذكرى جعلت الصلوة وسيلة الى ذكر القلب والمقصود اشرف من الوسيلة فدل ذلك على
ان العلم اشرف من غيره انتهى والتفكر التامل والفكر بالكسر اسم منه وهو لمعنيين احدهما القوة المودعة فى مقدم الدماغ وثانيهما اثرها
اعنى ترتيب امور فى الذهن يتوصل بها الى مطلوب يكون علما او ظنا وافكر وتفكر وفكر بمعنى يقال فكرت فى الامر من باب ضرب وتفكرت فيه وافكرت بالالف
وفى الحديث من تفكر فى ذات الله تزندق اى من تامل فى معرفة الذات تزندق لانه طلب ما لم يطلبه ولم يصل اليه نبى ولا وصى ولا ولى ومن
هنا قال ابن ابى الحديد فيك يا اعجوبة الكون غدا الفكر كليلا انت حيرت ذوى اللب وبلبلت العقولا كلما قدم فكرى فيك شبرا فر ميلا ناكصا
يخبط فى عمياء لا يهدى السبيلا وقولهم ليس لى فى هذا الامر فكر اى ليس لى فيه حاجة قال الجوهرى والفتح افصح من الكسر والفكرة الاسم من الافتكار مثل
العبرة من الاعتبار والجمع فكر كسدرة وسدر **فور** قوله تع من فورهم هذا اى من غضبهم الذى غضبوه بيده واصل الفور الغليان ولا منظر
يقال فارت القدر فورا وفورانا اذا غلت اشتعل الشرعة قوله وفار التنور اى نبع يقال فار الماء يفور فورا نبع وجرى وفى الحديث الحمى من فوح جهنم اى
من غليانها وفار العرق فورا هاج ورجعت اليه من فورى اى من قبل ان اسكن وقولهم الشفعة على الفور اى على الوقت الحاصل الذى لا تاخير فيه ثم
استعمل فى الحالة التى لا بطوء فيها **فهر** فى الحديث كانهم اليهود خرجوا من فهرهم فهر اليهود بالضم بيعهم ومدارسهم وهو ض واصلها بهر وهى عبرانية
تعرب وقيل هى كلمة نبطية او عبرانية عربت والفهر الحجر ملاء الكف وقيل الحجر مطلقا وفهر بالكسر ابو قبيلة وهو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وفى
الخبر نهى عن الفهر والفهر ان يجامع الرجل امراته ثم يتحول عنها قبل الفراغ الى اخرى فينزل

باب ما اوله القاف

قبر قوله تع ثم اماته فاقبره اى جعله ذا قبر يوارى فيه وسائر الحيوانات تلقى على وجه الارض فالقبر مما اكرم الله به بنى ادم وجمعه قبور والمقبرة مثلثة الباء موضع
القبور قال ابن السكيت قبرته دفنته واقبرته جعلت له قبرا وقبرت الميت من بابى قتل وضرب دفنته ومنه الحديث نهى عن الصلوة فى المقبرة هى موضع دفن الموتى قيل
وانما نهى عنها لاختلاط ترابها بصديد الموتى ونجاستهم وطين القبر اذا اطلق يراد به طين قبر الحسين ع وفى قوله خلوق القبر يكون فى ثوب الاحرام فقال
لا باس به هو قبر النبى ص قال بعض الافاضل خلوق القبر بكسر القاف واسكان الباء الموحدة وهو المتخذ من قبر العواى يكون من الخلط الغالب على
ساير الاخلاط فهو قبر العواى قال ومن لم يعرف ذلك فتح القاف واراد به قبر النبى ع وهو توهم وقبر النبى ص بالمدينة وقبر حمزة بن عبد المطلب عند جبل
احد خارج المدينة ايضا ومقابر قريش فى بغداد منهم الكاظم ع والجواد وفى الحديث ذكر العصفور والقبرة بضم القاف وتشديد الباء مفتوحة

من غير نون والنون لغة واحدة القبرة وهو ضرب من العصافير وفى الحديث القبرة كثيرة التسبيح لله وتسبيحها لعن الله
مبغضى ال محمد ص وفى جوف الجوى عن كعب الاحبار مثله والخبر رجل من ولد قنبر الكبير **قتر** قوله تع ترهقها قترة القترة بالتحريك الغبار وفى الغريب منها
قترة يعلوها سواد كالدخان قوله وعلى المقتر قدره المقتر الفقير المقل وفى الحديث تعوذ لا تجعل اقتارا الاقتار التقليل والتضييق على الانسان فى الرزق
يقال اقتر الله رزقه اى ضيقه وقلله وقتر عليه قترا وقتورا من باب ضرب وقعد ضيق عليه فى النفقة ومنه قتر على عياله اذا ضيق عليهم واقتر اقتارا وقتر تقتيرا
مثله والقتار بالضم الدخان المطبوخ وقيل ريح اللحم المشوى المحترق او العظم او غير ذلك يقال قتر اللحم من بابى قتل وضرب ارتفع قتاره وفى الخبر نعوذ
من قترة وما ولد هو بكسر القاف وسكون التاء اسم ابليس لعنه الله والقتر الشيب **قدر** قوله تع يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر اى يقتر ويقدر
على الانسان رزقه قدرا مثل قتر وضيق يقدر عليه قوله على امر قد قدر اى على حال قدرها الله كيف شاء وقيل على ما جاء من مقدرة مستوية وهو ان قدر
ما انزل الله من السماء كقدر ما اخرج من الارض سواء بسواء قوله فظن ان لن نقدر عليه اى لن نضيق عليه رزقه والمراد انما من قدر من غير تضييق
كان مقيما بين قومه او مهاجرا عنهم والقدر الضيق قوله اما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ربى اهانن قال الشيخ ابو على قرء ابو جعفر
وابن عامر فقدر بالتشديد والمعنى ثم انه سبحانه احوال البشر فقال اما الانسان اذا ما ابتليه ربه اى اختبره وامتحنه بالنعم واكرمه بالمال ونعمه
بما وسع عليه من انواع الافضال فيقول ربى اكرمن اى فيفرح بذلك ويقول ربى اعطانى هذا لكرامتى عنده ومنزلتى لديه بحيث انى كريم عند الله حيث
وسع على الدنيا واما اذا ما ابتليه بالفقر والفاقة فقدر عليه اى ضيق وقتر عليه رزقه وجعله على مقدار البلغة فيقول ربى اهانن فيظن ان ذلك
هوان من الله ويقول ربى اذلنى بالفقر فقال تع كلا اى ليس الامر كما ظن فانى لا اغنى المرء لكرامته ولا افقره لاهانته عندى ولكن اوسع على من اشاء واضيق
على من اشاء بحسب ما توجبه الحكمة ويقتضيه الصلاح ابتلاء بالشكر وانما الاكرام على الحقيقة يكون بالطاعة والاهانة تكون بالمعصية ثم بين سبحانه ما
يستحق به الهوان بقوله بل لا تكرمون اليتيم الى اخر الايات قوله انا انزلناه فى ليلة القدر قال الشيخ ابو على الهاء كناية عن القران وان لم يجر له ذكر لانه
لا يشتبه الحال فيه قال ابن عباس انزل الله القران جملة واحدة فى اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا ليلة القدر ثم كان ينزله جبرئيل ع نجوما وكان من اوله
الى اخره ثلث وعشرون سنة واختلف العلماء فى معنى هذا الاسم وما خذه فقيل سميت ليلة القدر لانها الليلة التى يحكم الله فيها ويقضى بما يكون
فى السنة باجمعها من كل امر وهى الليلة المباركة فى قوله انا انزلناه فى ليلة مباركة لان الله تع ينزل فيها الخير والبركة والمغفرة وفى الخبر عن ابن عباس
انه قال يقضى القضايا فى ليلة النصف من شعبان ثم يسلمها الى اربابها فى ليلة القدر واى ليلة الشرف والخطر وعظم الشان من قولهم رجل له قدر
عند الناس اى منزلة وشرف ومنه وما قدروا الله حق قدره اى ما عظموه حق عظمته وقيل لان للطاعات فيها قدرا عظيما وثوابا جزيلا وقيل سميت
ليلة القدر لانه انزل فيها كتاب ذو قدر الى رسول ذى قدر لاجل امة ذات قدر على يدى ملك ذى قدر وقيل لان الله قدر فيها انزال القران وقيل سميت
بذلك لان الارض تضيق فيها بالملائكة من قوله ومن قدر عليه رزقه وهو منقول عن الخليل بن احمد ثم قال واختلفوا فى تحقيق استمرارها ودوامها
فذهب قوم الى انها انما كانت على عهد رسول الله ص ثم رفعت وقال الاخرون لم ترفع بل هى الى يوم القيمة الى ان قال وجمهور العلماء على انها فى شهر رمضان
فى كل سنة انتهى وهذا هو الحق يعلم ذلك من مذهب اهل البيت ع بالضرورة وفى الحديث انا انزلناه فى ليلة القدر سورة النبى ص واهل بيته والوجه فى ذلك
انهم هم المخصوصون بتنزل الملئكة عليهم فى ليلة القدر دون غيرهم فنسبت السورة اليهم لذلك وفيه هلك امرء لم يعرف قدره وذلك لان من لم يعرف قدره
فى مظنة ان يتجاوزه وفيه العالم من عرف قدره وكفى بالمرء جهلا ان لا يعرف قدره وحصر العالم فيمن عرف قدره لان ذلك يستلزم معرفته لنفسه فلا يتجاوز حده
وفى ذلك تمام العلم ويلزم من ذلك ان من لا يعرف قدره لا يكون عالما لان سلب اللازم يستلزم سلب الملزوم فيكون اذا جاهلا وقدرت على الشىء
من باب ضرب قويت عليه وتمكنت منه والاسم القدرة والفاعل قدير وقادر والشىء مقدور عليه وفى حديث الصادق ع مع عبد الله الديصانى وقد سئله هل يقدر ربك
ان يدخل الدنيا كلها فى البيضة لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة فاجابه بما حاصله ان مثل ذلك وكان جواب اقناعى يقنع به السائل ويرضيه ويكتفى به ذكره ما
من الامور المحالة الممتنعة فى ذاتها الممتنعة الوجود فى الخارج والتحقيق ما اجاب به على ع حين سئل بذلك وهو ان الله لا يوصف بعجز والذى سئلتنى عنه لا يكون
ومن اقدر ممن يلطف الارض ويعظم البيضة والقادر من اسمائه تع وهو وان ظهر معناه لكن يحتمل ان يكون بمعنى المقدر قال الله تع فقدرنا فنعم القادرون ومن
اسمائه المقتدر وهو مفتعل من القدرة والاقتدار ابلغ واعم والقادر والمقتدر اذا وصف الله بهما فالمراد نفى العجز عنه فيما يشاء ويريد ومحال ان يوصف بالقدرة
المطلقة غير الله تع وان اطلق عليه لفظا والقدر عبارة عما قضاه الله وحكم به من الامور وهو مصدر قدر يقدر قدرا وقد تسكن داله ومنه ليلة القدر
وهى ليلة تقدر فيها الارزاق وتقضى فالقدر بالفتح فالسكون ما يقدره الله من القضاء وبالفتح ما صدر مقدرا من فعل القادر وفى تفسير الصدى
لما سلف القضاء الى بلاد الغربة وحصلت القدر فيها الى اخر عبارته تما اعترض على هذا بان ظاهرها يعطى الجبر فى الافعال وهو بعيد من مثله ويمكن

الجواب بان افعال العباد لما كانت منهم على وفق القضاء ما ثابت في الازل والقدر الكائن فيما لا يزال كانا كأنهما المؤثران في ذلك الفعل فاسند
اليهما على طريق المجاز لا الحقيقة او يقال ليس المراد بهما القضاء والقدر اللذين بل المراد بهما الحكم والامر من الله تعالى كما في قوله وقضى ربك الا
تعبدوا الا اياه على ما بينه علي ع في مسئلة من سأله من صحبه الى الشام وقد تقدم ذلك في قضاء او يقال يستوي علم الله في حدث والكائنات او
صدورها من العباد الا لانقلب العلم جهلا وذلك لا ينافي القدرة الاختيارية للعبد من حيث الامكان الذاتي لامتناع اجتماع الامكان والوجوب باعتبار وفي
الخبر كل شيء بقدر حتى العجز والكسل وفي حديث رسول الله ص ان الله تعالى قدر المقادير ودبر التدابير قبل ان يخلق آدم بالفي عام وفي الحديث ذكر
القدرية وهم المنسوبون الى القدر ويزعمون ان كل عبد خالق فعله ولا يرون المعاصي والكفر بتقدير الله ومشيته فنسبوا الى القدر لانه بدعتهم وضلالهم
وفي شرح المواقف قيل القدرية هم المعتزلة لاسناد افعالهم الى قدرتهم وفي الحديث لا يدخل الجنة قدري وهو الذي يقول لا يكون ما شاء الله ويكون
ما شاء ابليس والتقدير هو تقدير الشيء من طوله وعرضه كما جائت به الروايات وفي الحديث التقدير واقع على القضاء بالامضاء اي واقع على القضاء
المتلبس بالامضاء فعلى هذا على ما قيل يجب ان يكون على للاستعلاء وفي كلامه اشارة الى شيئين الاول ان التقدير مشتمل على كل التفاصيل الموجودة
في الخارج والثاني انه واسطة بين القضاء والامضاء ومعنى القضاء هو النقش الحتمي وفي الحديث انه قال وسئل عن القدر فقال طريق مظلم فلا
تسلكوه وبحر عميق فلا تلجوه وسر الله فلا تتكلفوه قال بعض الشارحين معنى القدر هنا ما لا نهاية له من معلومات الله فانه لا طريق لنا الى ...
وقيل القدر هنا ما يكون مكتوبا في اللوح المحفوظ وما دل لنا على تفصيله وليس لنا ان نتكلف ونبي اللوح المحفوظ القدر والكتاب القدر كان كل شيء
تقدر الله كثيرة وسئل ابن عباس عن القدر فقال هو تقدير الاشياء كلها اول مرة ثم قضاها وفصلها وعن الصادق ع انه قال الناس في القدر على ثلثة
من جعل العبد في الامر مشية فقد ضاد الله ومن اضاف الى الله تعالى شيئا هو منزه عنه فقد افترى على الله كذبا ورجل قال ان رحمت فبفضل الله
عليك وان عذبت فبعدل الله فذلك الذي سلم له دينه ودنياه وفي الحديث الحث على تقدير المعيشة وهو التعديل بين الافراط والتفريط وهو
من علامات المؤمن ويقال له عنك قدره ... وقدر الشيء مبلغه وقدر بالفتح لا غير والقدر ما يقدره الله من
القضاء وما يبعث على معرفة القدر وفي الدعاء فاقدره لي ويسره اي اقض لي به وهيئه ويقال ما لي عليه مقدرة اي قدرة ورجل
ذو قدرة ومقدرة بضم الدال وفتحها اي يسار وفي الحديث قدر الرجل على قدر همته وقدره منزلته في اعين الناس من تعظيم واحتقار وهو من لوازم
علو همته ودنائتها فعلو همته ان لا يقتصر على بلوغ امر من الامور التي يراد بها شرفا وفضيلة حتى يسمو الى ما وراءها مما هو اعظم ويلزم من ذلك
تبجيله وتعظيمه وصغرها ان يقتصر على محقرات الامور ويجب بذلك يكون قدره والانسان قادر مختار اي ان شاء فعل وان شاء لم يفعل بالذي يظهر
من كثير من الاحاديث ان العبد ليس قادرا دائما على طرفي فعله كما هو مذهب المعتزلة دائما فقدرته التامة على الطرف الذي وقع منه فقط واما على الطرف
الاخر فقدرته ناقصة والسبب في ذلك مع تساوي نسبة الاقدار والتمكين منه تعالى الى طرفي الفعل امر يرجع الى نفس العبد وهو ارادته احد الطرفين دون الاخر
لامر الله فيلزم الجبر كما هو مذهب الاشاعرة فالقدرة التامة للعبد على ما زعم المعتزلة باطل والقول بعدم القدرة على شيء من الطرفين كما زعم الاشاعرة
اظهر بطلانا والحق ما بينهما وهو القدرة التامة فيما يقع من العبد فعله والناقصة فيما لم يقع ولذا القول في الاستطاعة التامة والناقصة على ما يأتي
تفصيله ان شاء الله تعالى ويؤيده قوله ع بين الجبر والقدر منزلة بين المنزلتين والمراد من القدر هنا قدرة العباد حيث زعمت المعتزلة ان العباد ما شاؤا صنعوا
القدر بالكسر اناء يطبخ بها والجمع قدور كحمل وحمول وهو مؤنثة وتصغيرها قدير على غير القياس **قذر** في الحديث الماء طاهر الا ما علمت انه قذر القذر
مصدر قذر الشيء فهو قذر من باب تعب اذا لم يكن نظيفا وقذرته من باب تعب بمعنى كرهته وعن الازهري القذر الخارج من بدن الانسان يعني العذرة
النجاسة وبكسر المعجم المتنجس ومنه شيء قذر بين النجاسة ومنه قول الصادق ع كل شيء طاهر الا ما علمت انه قذر واختلف في المراد من العلم فعند ابي الصلاح
هو مطلق الظن وان لم يستند الى سبب شرعي وعند غيره هو القطع لا غير فلا عبرة بالظن مطلقا وهو مذهب ابن البراج وعند آخرين هو ما يعم القطع
والظن الخاص اعني ما استند الى سبب شرعي كشهادة العدلين وهو قريب وفي الحديث يبغض العبد القاذورة وان الله يبغض العبد القاذورة
من الرجال الذي لا يبالي بما قال وما صنع والقاذورة السيء الخلق وكان المراد به هنا الوسخ الذي لم يتنزه عن الاقذار وقد يطلق القاذورة على الفاحشة
ولعل منه قوله ع اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها اعني الزنا ونحوه وقوله من اصاب من هذه القاذورات شيئا فليستتر بستر الله ...
بذلك ما فيه حد كالزنا وشرب الخمر وفي الحديث لا يغسل رجليه الا ان يقذرهما بكسر الذال اي يكرههما وتنفر طبيعته منهما ورجل مقذار يتجنب الناس
وقاذر اسم ابن اسمعيل بن ابرهيم ويقال انه قيذر وقيذار **قرر** قوله تعالى الذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين بمعنى هب
لنا من جهتهم ما تقر به اعيننا من صلاح وعلم ونكر القرة لتنكير المضاف اليه فكانه قال هب لنا منهم سرورا وفرحا كذا ذكره الشيخ ابو علي ومثله قوله

قذر
قرر

قرة عين لي ولك اي فرح وسرور لي ولك قوله وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين مر تفسيره في ربا قوله في قرار مكين قال في الانثيين ثم في الرحم قوله يعلم مستقرها
ومستودعها اي مأواها على وجه الارض ومدفنها او موضع قرارها ومسكنها ومستودعها حيث كانت مودعة قبل الاستقرار من اصلاب الاباء
وارحام الامهات قوله اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا قيل المراد بالمستقر المكان الذي يستقر فيه والمقيل مكان الاستراحة ماخوذ من مكان
القيلولة ويحتمل ان يراد باحدهما الزمان اي مكانهم وزمانهم اطيب ما يتخيل من الامكنة والازمان ويحتمل المصدرية منهما اي في احدهما قوله فمستقر و
مستودع قيل مستقر في الرحم الى ان يولد ومستودع في القبر الى ان يبعث وقيل مستقر في بطون الامهات ومستودع في اصلاب الاباء وقيل مستقر
على ظهر الارض في الدنيا ومستودع عند الله في الآخرة وقيل غير ذلك قوله ولكم في الارض مستقر اي موضع قرار قوله والشمس تجري لمستقر لها
اي لحد لها موقت ينتهي اليه من فلكها آخر السنة شبه بمستقر المسافر اذا قطع مسيره والمنتهى لها من المشارق والمغارب حتى تبلغ اقصاها ثم
مستقرها لانها لا تعدوه اي محلها من مسيرها كل يوم في مرأى عيوننا وهو المغرب قوله لكل نبأ مستقر اي منتهى في الدنيا او في الآخرة قوله قوارير
من فضة هي جمع قارورة الزجاج قال الشيخ ابو علي قرئ قواريرا قوارير غير منونين وبالتنوين في الاول منهما وهذا التنوين من حروف الاطلاق
لانه كالفاصلة من الشعر وفي الثاني لاتباعه الاول ومعنى قوله قوارير من فضة انها مخلوقة من فضة قد جمعت بين بياض الفضة وحسنها وبين صفاء
القوارير وشفيفها ومعنى كانت انها تكون قوارير بتكوين الله اياها وتفخيم لتلك الخلقة العجيبة الجامعة بين صفتي الجوهرين المتباينين قوله وقرن
في بيوتكن ان قرئ بفتح القاف اراد اقررن حذفت الراء الاولى تخفيفا وحولت فتحتها الى القاف فسقطت الف الوصل وان قرئ وقرن بكسر القاف
فهي من وقر الرجل يقر اذا ثبت اي اثبتن في بيوتكن وفي حديث الميت قرت العين قرة العين برودتها وانقطاع بكائها ورؤيتها ما كانت مشتاقة اليه
والقر بالضم ضد الحر والعرب تزعم ان دمع الباكي من شدة السرور بارده ودمع الباكي من الحزن حار فقرة العين كناية عن الفرح والسرور والظفر بالمطلوب
يقال قرت عينه تقر بالكسر والفتح قرة بالفتح والضم ومثله في حديث الدعاء اقر الله عينك اي لا ابكى الله دمعتك وقيل معنى اقر الله عينك انام الله عينك من
قر اذا سكن وقيل معنى اقر الله عينك بلغك امنيتك حتى ترضى نفسك وتسكن عينك وحاصل الكل الدعاء له بما يسره ولا يسوءه وفي حديث
من يقر ... حتى يقر اي اخره عن اقامة الحق عليه حتى يقر واقر الرجل بالشيء اي اعترف به وقرره بالشيء حمله على الاقرار به واقررت العامل على
عمله اي تركته قارا وفي حديث بريرة ان شاءت تقر تعني عند زوجها بفتح القاف اي تمكث ويجوز الكسر يقول قررت بالمكان بالكسر اقر بالفتح و
قررت اقر بالعكس وفي الدعاء واجعل عيشي قارا وفسر بثلث تفاسير احدها ان المراد بالعيش القار ان يكون مستقرا دائما غير منقطع الثاني ان يكون
واصلا الي حال قراري في بلدي فلا احتاج في تحصيله الى السفر والانتقال من بلد الى بلد الثالث المراد بالعيش القار العيش في السرور والابتهاج اي
قار العين ماخوذ من قرة العين ومنه واجعل لي عند قبر رسولك مستقرا وقرارا المستقر على صيغة المفعول المكان والمنزل والقرار المكث فيه ونقل
عن الشهيد ان المستقر في الدنيا كما قال تعالى وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ والقرار في الآخرة كما قال تعالى إِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ واورد عليه
انه لا يلائم قوله عند قبر رسولك واجيب بان المراد بالآخرة ليس ما بعد يوم القيمة بل ما يشمله يعني ايام الموت فالمراد ان يكون مسكنه في الحيوة ومدفنه بعد الممات
في المدينة وفي الحديث الا ان يخاف على نفسه القر اي البرد ويوم قر وليلة قرة اي باردة والقرة بالكسر البرد ايضا ويوم القر بالفتح اليوم الذي بعد يوم النحر لان
الناس يقرون في منازلهم وفي الحديث في اذنه كانه يصبه فيها واقر الشيء اي سكن وانقاد واستقر الشيء ثبت وسكن وقر وفي الحديث قري كعينيك اي اسكني وابقي على حالك
الجنين المستقر في الصبي على الثابت فيه وقد تقرر بما يمكن ان يعيش ولو نصف يوم وقرقر بطنه اي صوت والجمع قراقر ومنه الحديث تقرقر بطني قراقر في بطني
والقرقرة الهدير والقرقر القاع الاملس ومنه حديث مانع الزكوة حبسه الله يوم القيمة بقاع قرقر ويروى بقاع قرق وهو مثل القرقر في المعنى قاله في
معاني الاخبار **قسر** قوله تعالى فرت من قسورة اي هربت من اسد والقسورة الاسد وقسره على الامر قسرا من باب ضرب اكرهه عليه وقهره واقسره واقتسره
مثله ومنه اخذت شيئا قسرا اي قهرا او اكراها وقسر بطن من بجيلة وهم رهط خالد بن عبد الله القسري قاله الجوهري والاقتسار الذي لا اختيار فيه ومنه ربوبيون
اقتسارا اي ... الله من عند كونهم ... من غير اختيار منهم وقنسرين بلد بالشام بكسر القاف والنون مشددة وتفتح والنسبة اليه قنسري **قشر**
القاشرة اول الشجاج لانها تقشر الجلد والقشر بالكسر كالجلد من الانسان والجمع قشور كحمل وحمول وقشرت العود من بابي ضرب وقتل نزعت عنه قشره ويقال
... وقشير ابو قبيلة وهو قشير بن كعب بن ربيعة **قشعر** قوله تعالى تقشعر منه الجلود اي تنقبض منه يقال اقشعر جلد فلان اقشعرارا فهو مقشعر اذا
اخذته قشعريرة والجمع القشاعر فتحذف الميم لزيادتها **قشمر** قشمر بالبيت المعجمة بعد القاف بيت متعدده منسوب في مدينة الهند **قصر** قوله تعالى
فيهن قاصرات الطرف هي جمع قاصرة وهي التي لا تمد نظرها الى غير زوجها اي قصرن ابصارهن على ازواجهن ولم يطمحن النظر الى غيرهم قوله حور مقصورات
في الخيام اي مخدرات قصرن في خدورهن والخيام اي الحجال وفي الخبر الخيمة درة واحدة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها اهل للمؤمن لا يراه

قسر
قشر
قشعر
قشمر

الآخرون قوله تعالى ترمي بشرر كالقصر هو واحد القصور ومن قرأ كالقصَر بالتحريك أراد أعناق النخل قوله وقصر مشيد نقل أنه قصر بناه شداد بن عاد بن
ارم لم يبن في الأرض مثله فيما ذكروا وحاله كحال هذه البئر في أنه خرب بعد العمران وأنه لا يستطيع أحد الإيصال إليه لما يسمع منه من كلام الجن والأصوات
المنكرة بعد النعيم والعيش الرغيد فذكر الله في هذه الآية موعظة وتحذيرا لمن اتعظ وحذر سبحانه عما يقول الظالمون علوا كبيرا قوله فليس عليكم
جناح أن تقصروا من الصلاة هو من قصرت الصلاة قصرا من باب قتل نقصت وهي اللغة العالية التي جاء بها الكتاب العزيز وأما قصر الشيء بضم
وزان عنب فهو خلاف طال فهو قصير ويتعدى بالتضعيف فيقال قصرته وعليه قوله تعالى محلقين رؤوسكم ومقصرين وفي الحديث هذه المقاصير إنما
أحدثها الجبارون وليس لمن صلى خلفها مقتديا بالصلاة فيها صلاة المقصورة الدار الواسعة والمحصنة أو هي أصغر من الدار كالقصارة بالضم فلا
يدخلها إلا صاحبها والجمع مقاصير لعل بطلان صلاة من خلفها لعدم مشاهدة الإمام وقصر الظلام اختلاطه وقصر النجوم اشتباكها ومنه الحديث كان
يصلي العشاء الآخرة عند قصر النجوم وفي قرب معنى قصر النجوم بيانها وقصر الشيء آخره وقصر حبسه ومنه مقصورة الجامع وقصرت الشيء على كذا إذا
لم أتجاوز به إلى غيره وقصرت عن الشيء قصورا من باب قعد عجزت عنه والقصر خلاف الطويل والجمع قصار وقصر الأمل على ما فسر في الحديث هو أنك إذا أصبحت
فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من حياتك لموتك ومن صحتك لسقمك فإنك لا تدري ما اسمك غدا وقولهم قصاراك
أن تفعل كذا بالضم والفتح أي غايتك وآخر أمرك وما اقتصرت عليه والتقصير في الأمر التواني فيه والاقتصار على الشيء الاكتفاء به وفي الخبر المشهور أقصرت
الصلاة أم نسيت يا رسول الله ببناء مجهول ومعلوم وهو فتح القاف وضم الصاد بمعنى النقص وقدم البحث عن الخبر في بدأ وقصرت الثوب قصرا بيضته والقصارة
بالكسر الصناعة والفاعل قصار وقصر الملك معروف والجمع قصور مثل فلس وفلوس وقيصر كبيطار لقب هرقل ملك الروم وبه يلقب كل من ملك الروم كما أن كسرى
لكل من ملك الفرس والنجاشي لكل من ملك الحبشة والقوصرة بتشديد الراء وقد تخفف ما يكنز فيه التمر قطر قوله تعالى سرابيلهم من قطران هو بفتح القاف وكسر الطاء
الذي يطلى به الإبل التي بها الجرب فيحرق الجرب بحدته وحرارته يتخذ من حمل شجر العرعر فيطبخ بها ثم يهنأ به وبسكون الطاء وفتح القاف وكسرها لغة وقد
أوعد الله المشركين أن يطليهم به ليكون أبلغ في لذعه وحرقته واشتعال النار فيه وسرعتها في المطلي به وسواد لونه بحيث تشمئز عنه النفوس من
رائحته فيطلى به جلودهم حتى يعود طلاؤه لهم كالسرابيل لأنهم كانوا يستكبرون عن عبادته فألبسهم به لباس الخزي والهوان وقرئ من قطر آن أي نحاس قد
انتهى حره ويقال الحديد المذاب قوله وأسلنا له عين القطر بالكسر فالسكون أي أذبنا له معدن النحاس وأظهرناه له لم ينبع كما ينبع الماء من العين
فلذلك سمي عينا تسمية بما آل إليه قوله والقناطير المقنطرة جمع قنطار بالكسر قيل في تفسيره ألف ومائتا أوقية وقيل مائة وعشرون رطلا وقيل
هو ملء مسك الثور ذهبا وقيل ليس له وزن عند العرب وعن ثعلب المعمول عليه عند العرب الأكثر أنه أربعة آلاف دينار فإذا قالوا قناطير
مقنطرة فهي اثنا عشر ألف دينار وقيل ثمانون ألفا والمقنطرة المكملة كما تقول بدرة مبدرة وألف مؤلف أي تام وعن الفراء المقنطرة المضعفة لكون
القناطير ثلاثة والمقنطرة تسعة وفي الحديث القنطار خمسة عشر ألف مثقال من الذهب والمثقال أربعة وعشرون قيراطا أصغرها مثل جبل أحد وأكبرها ما
بين السماء والأرض وفي معاني الأخبار فسر القنطار من الحسنات بألف ومائتي أوقية والأوقية أعظم من جبل أحد وفي الحديث يجزي عن غسل الجنابة
أن يقوم تحت القطر أي المطر الواحد قطرة مثل تمر وتمرة وقد قطر الماء من باب قتل فيقال قطر يقطر قطرا وقطرانا بالتحريك وقطر في الأرض قطورا
ذهب والقطر بالضم الناحية والجانب والجمع أقطار ومنه حديث وصفه تعالى منقضي عنه الأقطار يعني الحدود والجوانب والقطار بالكسر قطار
الإبل وهو عدد على نسق واحد يقال جاءت الإبل قطارا أي مقطورة والجمع قطر مثل كتاب وكتب وفي الحديث نهى أن يتخطى القطار قيل
يا رسول الله ولم قال لأنه ليس من قطار إلا وما بين البعير إلى البعير شيطان وفيه أنه كان متوشحا بثوب قطري هو ضرب من البرود فيه حمرة ولها
أعلام فيه بعض الخشونة وقيل هي حلل جياد تحمل من قبل البحرين وقيل قرية في البحرين يقال لها قطر ينسب إليها الثياب القطرية بكسر القاف للنسبة والقنطرة ما
يبنى على الماء للعبور عليه والجسر أعم لأنه يكون بناء وغير بناء قطمر قوله تعالى ما يملكون من قطمير قيل هي الجلدة الرقيقة على ظهر النواة وقيل
هي النكتة البيضاء في باطن ظهر النواة تنبت منها النخلة قمطر قوله تعالى يوما عبوسا قمطريرا أي شديدا وقيل القمطرير العصيب أشد ما
يكون من الأيام وأطوله في البلاء واقمطر يومنا اشتد والقمطر ما يصان فيه من الكتب قعر كأنهم أعجاز نخل منقعر أي أصول نخل
منقلع يقال قعرت الشجرة قعرا قلعتها من أصلها فانقعرت يعني أنهم كانوا يتساقطون على الأرض أمواتا وهم جثث طوال عظام كأنهم أصول نخل
منقعر عن أماكنه ومغارسه وقعر البئر وغيرها عمقها وقعر الشيء نهاية أسفله والجمع قعور كفلس وفلوس وجلس في قعر بيته كناية عن الملازمة
قفر في الحديث لا يسجد على القفر كأنه دويبة [illegible]
من الأرض المفازة التي لا ماء فيها ولا نبات والجمع قفار ودار قفر وقفار أي خالية من أهلها وأقفرت الدار خلت من أهلها والقفار بالفتح الخبز بلا أدم

يؤكل خبزه قفارا وأقفر بلا أدم أي أكل الخبز بلا أدم وفي الخبر ما أقفر بيت فيه خل أي ما خلا من الإدام قفندر في الحديث إذا لم يغر الرجل بعث الله
إليه طائرا يقال له القفندر الحديث وفي بعض نسخ الحديث القفندر اسم شيطان وفي ص القفندر القبيح المنظر قمر قوله تعالى والقمر قدرناه منازل
حتى عاد الآية قال الجوهري القمر بعد ثلاث ليال إلى آخر الشهر يسمى قمرا لبياضه والأقمر الأبيض وليلة قمراء أي مضيئة وفي الحديث كانت قريش تقامر الرجل
بأهله وماله القمار بالكسر المقامرة تقامروا لعبوا بالقمار واللعب بالآلات المعدة له على اختلاف أنواعها نحو الشطرنج والنرد وغير ذلك وأصل القمار
الرهن على اللعب بشيء من هذه الأشياء وربما أطلق على اللعب بالخاتم والجوز وعود قماري منسوب إلى موضع ببلاد الهند وفي الحديث ذكر القمري بالضم
وهو طائر مشهور حسن الصوت أصغر من الحمام منسوب إلى طير قمر وقمر إما جمع أقمر مثل أحمر وحمر وإما جمع قمري مثل روم ورومي وهو من الحمام الأزرق ويقع
للأنثى قمرية وللذكر ساق حر والجمع قماري بفتح القاف نقل أنه إذا مات ذكر القماري لم تتزوج أنثاه بعده وتنوح بعده إلى أن تموت قور في الحديث
العيش في سعة دار قوراء وجار حسن والدار القوراء هي الواسعة نص على ذلك الجوهري ويوم ذي قار هو يوم مشهور وهو أول يوم
انتصر به العرب من العجم وكان أبرويز قد أغزاهم جيشا وكان الظفر لبني شيبان وذو قار موضع قريب البصرة خطب به علي ع وفي حديث ابن عباس قال دخلت على
أمير المؤمنين ع بذي قار وهو يخصف نعله فقال لي ما قيمة هذا النعل فقلت لا قيمة لها فقال والله لهي أحب إلي من إمرتكم إلا أن أقيم حقا أو أدفع باطلا والقارة
قبيلة يوصفون بالرمي سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم قاله الجوهري وقورت الشيء تقويرا قطعت من وسطه خرقا مستديرا وقوارة القميص بضم القاف
والتخفيف وكذلك كل ما يقور قهر قوله تعالى وهو القاهر فوق عباده القاهر الغالب جميع الخلائق والقاهر شديد القهر والغلبة يقال قهره يقهره قهرا
غلبه فهو قاهر وقهار للمبالغة وقوله فوق عباده تصوير للقهر والعلو بالغلبة والقدرة كقوله تعالى وإنا فوقهم قاهرون يريد أنهم تحت تسخيره وتذليله وفي
الدعاء الحمد لله الذي علا فقهر أي ارتفع فقهر عباده بالغلبة والقدرة فهم تحت قدرته وفي حديث بني أمية يقلبون الناس عن الصراط القهقرى هو
بفتح القافين وإسكان الهاء المشي إلى خلف من غير التفات بالوجه أي يرجعون الناس إلى خلف بسبب ضلالهم قير في الحديث لا يسجد على القير وفي
آخر لا بأس بالصلاة على القار والقير والقير بالكسر هو القار الذي يطلى به السفن وفيما صح من الحديث أن القير من نبات الأرض باب ما أوله

الكاف كبر قوله تعالى تولى كبره بالكسر أي إثمه وقرئ في الشواذ كبره بضم الكاف أي معظمه قوله وتكون لكما الكبرياء في الأرض أي الملك وسمي
الملك كبرياء لأنه أكبر ما يطلب من الدنيا قوله إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما الكبر بكسر الكاف وفتح الموحدة كبر السن قوله يكبر في
صدوركم أي يعظم قوله كبر مقتا عند الله أي تكبر قوله أكابر يعني عظماء قوله أكبرنه أي استعظمنه من التكبير وهو التعظيم وروي حضن لما رأينه كلهن
من الإكبار وهو الحيض ومنه أكبرت المرأة أي حاضت قال في الكشاف وحقيقته دخلت في الكبر لأنها بالحيض تخرج من حد الصغر إلى حد الكبر قوله
مكروا مكرا كبارا والكبار بالتشديد أكبر من الكبار بالتخفيف وهو أكبر من الكبير واستكبر الرجل رفع نفسه فوق مقدارها والاستكبار طلب الترفع
وترك الإذعان للحق ومنه قوله استكبر واستكبارا قوله فأراه الآية الكبرى يعني العصا وقيل اليد البيضاء فكذب أنها من عند الله وعصى نبي الله
قوله ويتجنبها الأشقى الذي يصلى النار الكبرى التي هي أكبر النيران وهي نار جهنم والنار الصغرى نار الدنيا قوله إنها لكبيرة إلا على الخاشعين الضمير للصلاة
لكبيرة أي شاقة ثقيلة إلا على الخاشعين لأنهم هم الذين يتوقعون ما ادخر الله للصابرين على مشاقها فتهون عليهم قوله فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن
كانوا ينطقون قال الصادق ع والله ما فعله كبيرهم وما كذب إبراهيم فقيل كيف ذلك قال إنما قال فعله كبيرهم هذا إن نطقوا وإن لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم
هذا شيئا قوله إنها لإحدى الكبر جمع الكبرى تأنيث الأكبر أي لإحدى الدواهي الكبر بمعنى أنها الواحدة في العظم من بينهن لا نظير لها قوله لتكبروا الله على
ما هداكم فسره الصادق ع بالتكبير بعد خمس عشرة صلاة أولها صلاة الظهر من يوم النحر يقول الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر و
لله الحمد الله أكبر على ما هدانا والحمد لله على ما رزقنا من بهيمة الأنعام قوله يوم الحج الأكبر قد مر وجه تسميته بذلك في حج قوله كبرت كلمة تخرج من
أفواههم في مقالتهم اتخذ الله ولدا قوله إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه الآية اختلف العلماء في معنى الكبائر فقيل هي كل ذنب توعد الله عليه بالعقاب
في الكتاب العزيز وقيل هي كل ذنب رتب الشارع عليه حدا أو صرح فيه بالوعيد وقيل هي كل معصية تؤذن بتهاون فاعلها بالدين وقيل كل ذنب علم
حرمته بدليل قاطع وقيل كلما أوعد عليه توعدا شديدا في الكتاب والسنة وعن ابن مسعود قال اقرؤوا من أول سورة النساء إلى قوله إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه
نكفر عنكم سيئاتكم فكل ما نهي عنه في هذه السورة إلى هذه الآية فهو كبيرة وقال جماعة الذنوب كلها كبائر لاشتراكها في مخالفة الأمر والنهي لكن قد يطلق
الصغير والكبير على الذنب بالإضافة إلى ما فوقه وما تحته فالقبلة صغيرة بالنسبة إلى الزنا وكبيرة بالنسبة إلى النظر بشهوة قال الشيخ أبو علي بعد نقله
لهذه الأقوال وإلى هذا ذهب أصحابنا فإنهم قالوا المعاصي كلها كبائر لكن بعضها أكبر من بعض وليس في الذنوب صغيرة وإنما تكون صغيرة بالإضافة إلى ما هو
أكبر ويستحق العقاب عليه أكثر انتهى وأنت خبير بأنه لا دليل يطمئن به النفس على شيء من هذه الأقوال ولعل في إخفائها مصلحة لا تمنع العفو إلا بها وقد

نقل عن ابن عباس حين سئل عن الكبائر اهي سبع فقال هي الى السبعمائة اقرب منها الى السبع وعند الكبائر احد عشر اربع في الرأس الشرك بالله وقذف المحصنة
واليمين الفاجرة وشهادة الزور وثلثة في البطن اكل مال الربا وشرب الخمر واكل مال اليتيم وواحدة في الرجل وهي الفرار من الزحف وواحدة في الفرج
وهي الزنا وواحدة في اليد وهي قتل النفس وواحدة في جميع البدن العقوق للوالدين وعن الصادق انه قال من اجتنب الكبائر كفر الله عنه ذنوبه
وذلك قوله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما وفي الحديث القدسي الكبرياء ردائي والعظمة ازاري
وقد تقدم معناه ومن اسمائه تع المتكبر قيل هو ذو الكبرياء والكبرياء الملك والله اكبر قيل معناه الكبير فوضع افعل موضع فعيل وقال النحويون الله
اكبر من كل شيء فحذف من لوضوح معناه وفي الحديث معناه اكبر من ان يوصف والله اكبر كبيرا قيل نصب كبيرا على القطع من اسم الله تع وهو معرفة
وكبيرا نكرة خرجت من معرفة وقيل نصب باضمار فعل كانه اراد اكبره كبيرا والله اكبر كلمة يقولها المتعجب عند الزام الخصم قاله في المجمع وكبر الشيء بضم الكاف
وكسرها معظمه وكبر الشيء من باب قرب عظم فهو كبير وفي كبر كبرا ككرم كبرا كعنب وكبرا بالضم وكبارة بالفتح نقيض صغر فهو كبير وكبار وكبار كرمان و
يخفف وكبر الصبي وغيره يكبر من باب تعب كبرا كعنب وفي الدعاء اعوذ بك من سوء الكبر بكسر الكاف وفتح الموحدة اراد به ما يورثه كبر السن من ذهاب العقل
والتخليط في الرأي وغير ذلك مما يسوء به الحال وروى بعضهم بسكون الباء قيل وهو غير صحيح وفيه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من
الكبر هو بسكون الباء الجحود والشرك كما جاء في الرواية والكبر من الاخلاق المذمومة في الانسان وعلاجه بما يعرف به الانسان نفسه من انه اوله نطفة
مذرة وآخره جيفة قذرة وهو فيما بين ذلك يحمل عذرة وان آخره الموت وانه يعرض للحساب والعقاب فان كان من اهل النار فالخنزير خير منه فمن اين
له الكبر وهو عبد مملوك لا يقدر على شيء وفي الحديث لم يزل بنو اسمعيل ولاة البيت يقيمون للناس حجهم وامر دينهم يتوارثونه كابرا عن كابر حتى كان
زمان عدنان وسئل في حديث الاقرع والابرص وورثته كابرا عن كابر اي عن ابائي كبير من كبير في العز والشرف والجمرة الكبرى هي جمرة العقبة
لان الجمرات الثلث بالنسبة الى المتوجه من منى الى مكة والكبر بفتحتين الطبل له وجه واحد ويجمع كبار مثل جبل وجبال فارسي معرب قال في المصباح
يجمع على اكبار مثل سبب واسباب ولهذا قال الفقهاء لا يجوز ان يمد التكبير في التحريم لئلا يخرج من موضع تكبير الى لفظ الاكبار والتي هي جمع كبر الطبل الكبرت
معروف والاحمر العزيز الوجود ومنه الحديث المؤمن اعز من الكبريت الاحمر وهو مثل قولهم اعز من بيض الانوق

كثر عزيز

كثر قوله تع واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم
اي كثر عددكم قال ابن عباس نقلا عنه وذلك ان مدين بن ابرهيم تزوج بنت لوط فولدت حتى كثر اولادها قوله انا اعطيناك الكوثر اختلف الناس
في الكوثر فقيل هو نهر في الجنة اشد بياضا من اللبن واشد استقامة من القدح حافتاه قباب الدر والياقوت ترده طيور خضر لها اعناق كاعناق
البخت وقيل كثرة النسل والذرية وقد ظهرت الكثرة في نسله من ولد فاطمة اذ لا ينحصر عددهم ويتصل بحمد الله الى آخر الدهر مددهم وقيل هو حوض النبي
يكثر الناس عليه يوم القيمة والمروي عن ابي عبد الله انه نهر في الجنة اعطاه الله نبيه عوضا عن ابنه ابرهيم قوله الهيكم التكاثر يعني المفاخرة بكثرة
المال والعدد والولد وفي الحديث لا قطع في ثمر ولا كثر الكثر بفتحتين وبسكون الثاء لغة جمار النخل ويقال طلعها والكثر بالضم فالسكون والكثرة واحد
ويتعدى بالتضعيف والهمزة فيقال كثرته واكثرته قال تع قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا والكثرة ضد القليل وكثيرا ما نصب على الظرف لانه
من صفة الاحيان وما للتاكيد بمعنى الكثرة والعامل ما يليه على ما ذكره صاحب الكشاف في قوله قليلا ما تشكرون والكثرة نقيض القلة واستكثر من الشيء
اكثر فعله واستكثره عده كثيرا وقد كثر الشيء بالضم يكثر كثرة بفتح الكاف وكسرها قليل وفي الحديث عن ابي عبد الله فيما يقع في البئر فهو قد يكثر
الانسان ينزح منها سبعون دلوا واقله العصفور ينزح منها دلو واحد وما بين ذلك فيما بين هذين قال المحقق في المعتبر وقد يشتبه في بعض هذه الرواية
بالثاء المنقطة ثلثا في مقابلة اقله واورده ابو جعفر بن بابويه في كتابه بالباء المنقطة من تحتها بواحدة وقال انه مقابلة واصغره انتهى وكل
منهما محتمل وقال بعض شراح الحديث في اعترض بان الثور اكبر من الادمي فيفتقر نوع من الثوبة ومعنى الحديث ان الانسان نظرا للعقل في النزح اكبر من الثقل
العدد في سائر الحيوانات فان النزح العدد لغير الانسان من الحيوانات ونزح الكل او جميع الماء للحمار او البعير ليس عددا وكثير عزة بضم الكاف و
فتح الثاء المثلثة وكسر المشددة والراء اسم شاعر كان شيعيا وعزة بفتح العين المهملة والزاي المعجمة المشددة محبوبته قال في الفرق وفي حديث الصادق
في حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة والله لكثير عزة اصدق في مودته منهما حيث يقول الا زعمت بالغيب الا احبها اذا انا لم اكرم على كريمها والكوثر من
الرجال السيد الكثير الخير

كدر انكدرت

كدر قوله تع واذا النجوم انكدرت اي انتثرت وانصبت والكدر بالتحريك خلاف الصفو وقد كدر الماء مثلثة الدال
كدارة وكدورة فهو كدر نقيض صفا وكدر عيش فلان وتكدر معيشته والاكدرة الكدرة ولون كدرة والكدر بضم الكاف واسكان النون هو

كره

اللبان الذي يصنع كالعلك وهو نافع لقطع البلغم جدا قاله في ق **كره** قوله تع ثم رددنا لكم الكرة عليهم اي جعلنا لكم الظفر والغلبة عليهم
ومنه توكر في الحرب اذا رجع اليها وفي الحديث هي خروج الحسين في سبعين من اصحابه عليهم البيض المذهبة لكل بيضة وجهان يؤدون الى الناس ان

هذا الحسين

هذا الحسين قد خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه وانه ليس بدجال ولا شيطان والحجة القائم بين اظهرهم فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين انه الحسين جاء الحجة
الموت فيكون هو الذي يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده في حفرته ولا يلي الوصي الا الوصي والكرة الرجعة وهي المرة والجمع كرات مثل مرة ومرات قوله
ثم اتي اصحاب الكرات ودولة الدول فالمعنى اما الافتخار في الشجاعة والرجوع الى قتل الاعداء بعد مرة واشارة الى الرجعة زمان خروج صاحب
الامر وبما يناسبه قوله قد ولة الدول اي وانا صاحب الدولة والكرة بعد الفرة هي الاقدام بعد الفرار وكررت الشيء تكريرا وتكرارا بفتح التاء قال ابو عمرو
بفتح التاء مصدر وبالكسر اسم وقد يجيء التكرير للاستيعاب قال ابن الحاجب العرب تكرر الشيء مرتين تستوعب تفصيل جميع جنسه باعتبار المعنى الذي دل عليه لفظ المكرر
كقولك كتبت له الكتاب حرفا حرفا اي مفصلا وقوله تع فارجع البصر كرتين اي مرة بعد مرة ومنه قوله تع لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا اراد دوام الرزق
ووروده كما تقول انا عند فلان صباحا ومساء ولا تقصد الوقتين المعلومين بل الديمومة وعليه قوله تع يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب
سليم اي لا ينفع شيء من الاشياء الا سلامة القلب كقولك لا ينفعك زيد ولا عمرو اي لا ينفع احد والكر بالضم احد اكرار الطعام وهو ستون قفيزا والقفيز
ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف فهي تنضبط الى اثني عشر وسقا والوسق ستون صاعا وفي الشرع عبارة عن الف ومائتي رطل بالعراقي واختلف
الرواية في تقديره بالمساحة ففي بعضها ما صح عن الصادق ثلثة اشبار في ثلثة اشبار وفي بعضها فيما صح عنه ذراعا عمقه في ذراع وشبر سعته وفي بعضها
اذا كان الماء ثلثة اشبار ونصف في مثله ثلثة اشبار ونصف في عمقه من الارض فذلك الكر من الماء وقد عمل بهذه جمهور متاخري الاصحاب وعمل القميون بالاولى
واورد على روايتهم خلوها عن البعد الثالث واجيب بان سوق الكلام دال على المراد وهو في المحاورات كثير قال الشاعر كانت حنيفة اثلاثا فثلثهم من العبيد وثلث
من مواليها وروي عن النبي انه قال احب من دنياكم ثلثا الطيب والنساء ولم يدخل القسم الثالث لانه الصلوة في هذا الباب مع كونه مرادا واورد على رواية الجمهور
انها خالية عن مقدار العمق ووجهها بعض الافاضل بامكان اعادة الضمير في قوله في مثله الى ما دل عليه قوله ثلثة اشبار ونصفا اي في مثل ذلك المقدار وكذا
الضمير في قوله في عمقه اي في عمق ذلك المقدار والكركرة في الضحك مثل القرقرة وفي الحديث ما يمنعك من هذا الكركور يعني المثلثة

كزبرة

كزبرة في الحديث وامنع العرق
في اباها من الكزبرة والتفاح الحامض فان الكزبرة تثير الحيض في بطنها والتفاح الحامض يقطع حيضها الكزبرة هي بضم الباء وقد تفتح نبات معروف قال الجوهري واظنه

كسر

معربا **كسر** في حديث المحتاج فيقبض عليه الحشرات كما تعقفا كاسر العقاب يكسر جناحيه بريد الوقوع وكسر الطائر يكسر كسرا وكسورا اذا ضم جناحيه يقبض
وكسر الشيء يكسر تكسر وكسر شدد للكثرة والكسرة بالكسر القطعة من الشيء المكسور والجمع كسر كقطعة وقطع ومنه الحديث معه كسرة قد غمسها في اللبن وشاكيه بغير قضاء
اذا كسر الحطب وابهما وكسر بالها اي مثل النطيحة وفي الحديث في كسر خبز اي جانبها ولكل بيت كسران عن يمين وشمال وكسرى ملك من ملوك الفرس بفتح الكاف
وكسرها وهو معرب خسرو والنسبة اليه كسري وان شئت كسروي ومنه حديث كسرى وابنه ومن ملوك الفرس كسرى وشيرويه ويزدجرد وهم آخر ملوك الفرس نقل ان شيرويه
قتل اباه كسرى ابرويز بعد ملكه ثمانية وثلثين سنة واشهر قيام شيرويه مقام وجلس مكانه واحسن سيرته واطلق اهل السجون وزوج اكثر نساء ابيه ووضع
من الناس ربع الخراج واسقط ونكل بن فيروز جد البرامكة وقتل اخوته وكانوا سبعة عشر رجلا ثم مات بعد ملكه ستة اشهر وجمع كسرى اكاسرة على غير قياس
لان قياسه كسرون بفتح الراء مثل عيسون وموسون بفتح السين وكسر الرجل عن مراده صرفه عنه وكسر القوم هزمهم والكسر بفتح الصحيح والكسر في الحساب
غير تام كالنصف والثلث والربع ونحو ذلك والجمع كسور كفلس وفلوس ومنه الحديث ليس في الكسور شيء يعني زكوة وكسر الشهوة فتورها

كشر كفر

كشر في الحديث فاطمة عم
زكاشرة ولا ضاحكة الكاشر المتبسم من غير صوت وان كان معه صوت فهو ضحك ومنه خوان المكاشرة من كاشره اذا تبسم في وجهه وانبسط معه **كفر** قوله
ولا تكونوا اول كافر به اي اول من كفر به وجحد جمع الكافر كفار وكفرة وكافرون والانثى كافرة وكافرات وكوافر قال تع ولا تمسكوا بعصم الكوافر والكفر
ضد الايمان وقد كفر بالله جحد فالكافر الجاحد للخالق والكفور الجحود بجحد الخالق مع هذه الادلة الواضحة ومنه قوله انا بكل كافرون اي جاحدون وابى
الظالمون الا كفورا اي جحودا والكفور جمع الكفر كبرد وبرود عن الاخفش قوله فان يكفر بها هؤلاء الاية قال المفسرون يكفر بها اي بالكتاب والحكمة والنبوة هؤلاء
يعني الكفار فقد وكلنا بها اي براعاتها النبوة هؤلاء يعني الانبياء الذين ذكرهم قوله الكفار كم خير من اولئكم قيل المراد ولئكم الكفار المعدودون من قوم نوح وهود وصالح
ولوط وآل فرعون والمعنى ان هؤلاء اهل مكة مثل اولئك بل هم اشر منهم سئل الصادق عن قوله تع فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها
يوم اخذ الميثاق عليهم في صلب آدم وهم ذر قوله جزاء لمن كان كفر اي فعلنا ذلك جزاء لمن كان كفر وهو نوح جعله مكفورا لان الرسول نعمة من الله ورحمة فكان نوح
نعمة مكفورة قوله كمثل غيث اعجب الكفار نباته الكفار الزراع وانما قيل للزارع كافر لانه اذا القى البذر كفره اي غطاه والكفر بالفتح التغطية وقد كفرت الشيء اكفره
بالكسر كفرا اي سترته قوله ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون قال الشيخ علي بن ابرهيم قوله كفروا وجحدوا بعلمهم الذين قال الله تع وكانوا
من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فهؤلاء كفروا وجحدوا بعلم انتهى وعن الصادق الكفر في كتاب الله على خمسة اوجه كفر الجحود وهو على وجهين
بالربوبية وهو قول من يقول لا جنة ولا نار كما قال صنف من الزنادقة الدهرية الذين يقولون وما يهلكنا الا الدهر والوجه الآخر من الجحود هو ان يجحد الجاحد وهو يعلم انه حق قد استقر عنده كما قال

وجحدوا

وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم وأما الثالث كفر النعمة قال تعالى ولئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد الرابع ترك ما أمر الله به وعليه
قوله تعالى أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض الخامس كفر البراءة وعليه قوله تعالى في قول ابرهيم لقومه كفرنا بكم قوله كان مزاجها كافورا اي ماؤها
كافور او هو اسم عين في الجنة ماؤها في بياض الكافور وريح المسك وبرده قوله قتل الانسان ما اكفره اي عذب ولعن الانسان ما اكفره ما اشد كفره وابين ضلاله
وهذا تعجب منه كانه قال تعجبوا منه ومن كفره مع كثرة الشواهد على التوحيد والايمان وقيل انه ما الاستفهامية اي اي شيء اكفره واوجب كفره فكانه قال ليس
هاهنا شيء اوجب الكفر ويدعو اليه فما الذي دعاه اليه مع كثرة النعم عليه والمكفر المجحود النعمة مع احسانه ومنه الحديث المؤمن مكفر والتكفير ان يخضع الانسان
لغيره ومنه حديث النصراني الى ابي الحسن حيث قال ان اذنت لي كفرت لك وكفر الله عنه الذنوب محاه ومنه الكفارة وهي فعالة من الكفر وهو التغطية
تكفر الذنب من الانسان اي تمحوه وتستره وتغطيه ونقل العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما قيل ان المكفر هي الثانية لا الاولى لان التكفير قبل وقوع الذنب
لا يعقل ويشكل كونها كفارة مع ان اجتناب الكبائر كاف ويمكن الجواب بان تكفير العمرة خاص وتكفير الاجتناب عام ومنه كفارة الغيبة ان تستغفر له وقيل
ان يستغفر فلان او ان استحل منه فان تعذر لموته او بعده فالاستغفار وهل يشترط بيان ما اغتابه به وجهان ومنه تارك الصلوة كافر وذلك لانه
مستخف بالشرع ومكذب له ومن كان كذلك فهو كافر وقد بين اصحابنا الفرق بين تارك الصلوة وفاعل الزنا بعد تسميته كافرا بحصول الاستخفاف
عند ترك الصلوة دون الزنا وفي حديث الصلوة ولا تكفر انما يصنع ذلك المجوس والتكفير في الصلوة هو الانحناء الكثير حالة القيام قبل الركوع فانه
هو التكفير ايضا وضع احدى اليدين على الاخرى وفي الحديث ما من يوم الا وكل عضو من اعضاء الجسد يكفر اللسان اي يذل ويخضع له يقول نشدتك الله
ان نعذب فيك والتكفير ان يخضع الانسان لغيره كما يكفر العلج للدهاقين يضع يده على صدره ويتطامن ومنه الكفر اقدم من الشرك وهو واضح وفيه
لا تمسوا موتاكم بالطيب الا بالكافور وهو نوع من الطيب معروف يعمل به الميت ويحنط به **كمر** في الحديث لا باس في الصلوة بالاثم فيه وان كان فيه خاتمه
مثل التكة والكمرة وهي الحشفة ومثله قوله كلما كان على الانسان او معه مما لا يجوز الصلوة فيه فلا باس ان يصلي فيه وعد الكمرة والنعل وفي كلام بعض اللغويين
الكمرة كيس يأخذها اصحاب السلس والكمرة بالتحريك حشفة الذكر وربما اطلقت على جملة الذكر مجازا والجمع كمر كقصبة وقصب **كمثرى** منه الكمثرى وهي من
الفواكه الواحدة كمثراة **كور** قوله تعالى اذا الشمس كورت اي ذهب ضوؤها ونورها يقال كورت لفت كما تكور العمامة اي تلف ضوؤها فيذهب انتشاره
قوله يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل هو التكوير واللف والمعنى اي يدخل هذا على هذا وهذا على هذا ويقال زيادة في هذا من ذلك
بالعكس والكور دور العمامة وكل دور كور وكار العمامة من باب قال اذا ادارها على راسه والكور بالضم كور الحداد المبني من الطين والكور ايضا رحل الناقة
باداته وهو كالسرج للفرس والكورة المدينة والناحية والجمع كور كغرفة وغرف وقد جاء في الحديث والكارة من الثياب ما يجمع ويشد ويحمل على الظهر
والجمع كارات وطعنه فكوره اي القاه مجتمعا **كهر** في قوله تعالى واما اليتيم فلا تكهر اي لا تنهره وعن الكسائي كهره وقهره بمعنى **كنهر** الكنهور العظيم من السحاب
ومنه قوله ولم يهم ومضيه اي ضبابه في كنهور ربابه **كير** في حديث الحج والعمرة ينفيان الفقر كما ينفي الكير خبث الحديد الكير كير الحداد وهو زق او جلد
غليظ ذو حافات ينفخ فيه واما المبني من الطين فكور لا كير والجمع الكير كيرة كعنبة واكيار وكيران قال بعض الشارحين روي خبثها مفتوحة الخاء والباء
وبرهم مضمومة الخاء ساكنة الباء وعلى الاول يعني ما تبرزه النار من الجواهر المعدنية التي تصلح للطبع فيخلصها على تميز عنها من ذلك وعلى الثانية
يعني به الشيء الخبيث والمعنى به هو الاول لانه اكثر واشبه بالصواب المناسبة الكير ولمساعدة المعنى المراد منه

باب ما اوله الميم

مئر المئرة
بالهمز الذحل والعداوة وجمعها مئر قاله الجوهري **مجر** في الحديث نهى عن بيع المجر بالميم المفتوحة والجيم الساكنة والراء وهو ان يباع البعير او غيره بما في بطن
الناقة **مخر** قوله تعالى وترى الفلك فيه مواخر اي مواخر على فواعل يعني جواري تشق الماء شقا من مخرت السفينة تمخر مخرا ومخورا اذا جرت تشق الماء بصدرها
مع صوت وفي الخبر اذا اراد احدكم البول فليستمخر الريح اي يجعل ظهره اليها كانه اذا ولاها ظهره اخذ ريحها **مدر** في حديث علي لشريح القاضي انظر الى
من يدفع حقوق الناس من اهل المدر والبادية وخذ للناس بحقوقهم منهم المدر جمع مدرة كقصب وقصبة وهو التراب الملبد عن الازهري المدر
الطين قال في الصحاح وبعضهم يقول الطين العلك الذي لا يخالطه رمل والعرب تسمي القرية مدرة لان بنيانها غالبا بالمدر ومنه فلان سيد مدرته اي
قريته وفيه مدرة الرجل بلدته وفي بعض نسخ الحديث من اهل المذرة بالهاء والذال المعجمة وعليها من القاموس المذرة الثورة ومدر الحوض اصلحه بالمدر
والمدر جمع المدرة بالدال المهملة وهو كالميل يتخلل به وبه يفتر نخلل به الراس شعرها وفي حديث الاستنجاء يمسح من الغائط بالمدر ويعني الطين اليابس **مذر**
في حديث الانسان اوله نطفة مذرة واخره جيفة قذرة وهو مابين ذلك يحمل عذرة قوله مذرة اي خبيثة من التمذر وهو خبث النفس ومنه رائب مذرة فقد
لذلك اي خبث **مرر** قوله تعالى ذو مرة فاستوى اي قوة في عقله ورأيه ومتانة في دينه وحدة في جسمه قوله فمرت به اي استمر به قعدت وقامت قوله سحر
اي قوي شديد وقيل مستحكم من قولهم حبل مر اي محكم الفتل وقيل دائم مطرد قوله في يوم نحس مستمر اي دائم الشر وقيل قوي في نحوسته وقيل مستمر مر

كمر — كمثرى — كور — كهر كنهر — كير ومنه — باب ما اوله الميم — مئر — بيع ما في الارحام — مجر — مخر — مدر — الثورة — مذر — مرر

انه يوم الاربعاء لا تدور في الشهر قوله او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها قيل المار عزير وقيل ارميا اراد
ان يعاين احياء الموتى ليزداد بصيرة حين خرج على حماره ومعه تين وزاده وشيء من عصير فنظر الى سباع البر وسباع البحر تأكل الجيف ففكر
في نفسه ساعة ثم قال انى يحيي هذه الله بعد موتها وقد اكلتهم السباع فأماته الله مكانه وهو قول الله او كالذي مر على قرية الآية وفي الحديث مرارة
الدنيا حلاوة الآخرة وحلاوة الدنيا مرارة الآخرة قال بعض الشارحين استعار لفظ المرارة لمشقة الاعمال الصالحة في الدنيا ولما يستعقبه اللذة
الشهوية من الالم والعذاب في الآخرة ولفظ الحلاوة لما يستعقبه الاعمال الصالحة من لذة السعادة الآخرة ولما في اتباع الدنيا من اللذة وهو ظاهر
وفيه لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي المرة بالكسر القوة والشدة والسوي صحيح الاعضاء مستوي الخلقة والاستقامة ممنوع عن الاعوجاج في
بعض النسخ ولم يقل لذي مرة سوي وكانه انكار والمرة خلط من اخلاط البدن غير الدم والجمع مرار بالكسر ومنه الحل يكسر المرة ومنه لم يبعث نبيا قط الا
صاحب مرة سوداء صافية والمرارة بفتح الميم ضد الحلاوة والمرارة التي تجمع المرة الصفراء معلقة مع الكبد كالكيس فيها ماء اخضر وهي لكل حيوان
الا البعير فانه لا مرارة له والجمع مرار وشيء مر والجمع امرار بالالف وهذا امر من كذا وامر الشيء صار مرا وكذلك مر الشيء بالفتح مرارة والمرة بالفتح
واحدة المر والمرار ومنه الحديث فرض الله الوضوء مرة مرة بالنصب يعني غسل الاعضاء مرة للوجه ومرة لليد وهو مفعول مطلق اي مرة من
التوضي او غسل الاعضاء غسلة واحدة او على الظرفية اي توضأ في زمان واحد وحاشا مسد الخبر اي يفعل مرة وروي بالرفع على الخبر وفعلت ذلك
غير مرة اي اكثر من مرة ومر عليه يمر مرا اي اجتاز ومر مرا ومرورا ذهب واستمر مثله والمر موضع مر وهو والمران شجر الرماح ومر وذان قلس موضع بقرب
مكة من جهة الشام نحو مرحلة وهو منصرف لانه اسم واد ويقال له مر ومر الظهران وفي الحديث كان ابو ذر في بطن مر يرعى غنما ومنه ليس لاهل مر متعة
والمرمر جنس نوع من الرخام الا انه اصلب واشد صفاء **مزر** في الحديث ان نفرا من اليمن سألوه فقالوا ان بها شرابا يقال له المزر فقال كل مسكر حرام
المزر بالكسر والزاي المعجمة ثم الراء المهملة نبيذ يتخذ من الذرة وقيل من الشعير او الحنطة قال الجوهري وذكر ابو عبيدة ان ابن عمر قد فسر الانبذة فقال
البتع نبيذ العسل والجعة نبيذ الشعير والمزر من الذرة والسكر من التمر والخمر من العنب واما السكركة بتسكين الراء فخمر الحبش وفي الحديث المزر ابا الطيب
الى سبعة اباء فقيل له واي شيء المزر فقال الرجل يكسب مالا من غير حله فيتزوج به او يتسرى به فيولد له فذلك لولده هو المزر **مصر** في الحديث
اخرج عظام يوسف من مصر هي المدينة المعروفة تذكر وتؤنث سميت بذلك لتمصرها او لان بناها المصر بن نوح والمصر واحد الامصار وهو البلد
العظيم والمصران الكوفة والبصرة ومصر الرجل الشاة ويمصرها وامتصرها اذا حلبها باطراف الاصابع الثلث والابهام او السبابة فقط وفي الخبر
لا يمصر لبنها فينتضر ولدها يريد لا يكثر من اخذ لبنها والمصير كرغيف المعى والجمع مصران كرغفان **مضر** في الحديث مثل ربيعة ومضر بفتح الميم والمعجمة
قبيلة منسوبة الى مضر بن نزار بن معد بن عدنان ويقال له مضر الحمراء ولاخيه ربيعة الفرس لانهما لما اقتسما الميراث اعطي مضر الذهب وهي تؤنث واعطي
ربيعة الخيل والمضيرة طبيخ يتخذ من اللبن الماضر اي الحامض وفي الحديث اطبخ اللحم باللبن فانهما يشدان الجسم قال قلت هي المضيرة قال لا ولكن اللحم
باللبن ومنه يتبين ان المضيرة هو الطبيخ باللبن الحامض لا غير ومنه الحديث جاءنا بمضيرة وطعام بعدها **مطر** قوله تعالى وامطرنا عليهم حجارة
يقال لكل شيء من العذاب امطرت وللرحمة مطرت والمطر واحد الامطار ويقال مطرت السماء تمطر مطرا من باب طلب ومطرها الله وقد مطرنا وكان علي عليه السلام يقول
في المطر ان تحت العرش بحرا فيه ماء ينبت ارزاق الحيوانات فاذا اراد الله ان ينبت ما يشاء لهم رحمة منه لهم اوحى الله فمطر ما شاء من سماء الى سماء حتى
يصير الى سماء الدنيا فيلقيه الى السحاب والسحاب بمنزلة الغربال ثم يوحي الى الريح ان اطحنيه واذيبيه ذوبان الماء ثم انطلقي به الى موضع كذا وكذا وما
من قطرة تقطر الا ومعها ملك حتى يضعها موضعها ولن ينزل من السماء قطرة الا بعدد معدود ووزن معلوم والليلة المطيرة كثيرة المطر ومنه
استحبابا تأخير المغرب وتعجيل العشاء في ليلة المطيرة والممطر كمنبر ما يلبس في المطر يتوقى به ومنه الحديث فدعا بممطر احد وجهيه اسود والآخر ابيض
فلبسه والممطورة الكلاب المبتلة بالمطر وفي الحديث قد عرفت هؤلاء الممطورة فاقنت عليهم في صلوتي قال نعم يريد بالممطورة الواقفة
وفي حديث الرضا وقد سئل عن الواقفة قال يعيشون حيارى ويموتون زنادقة ومطران رجل نصراني اسمه من علماء النصارى ومنه الحديث مطران علماء الغوطة
غوطة دمشق ارسلني اليك **معر** المعر سقوط الشعر وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والامعر قليل الشعر **مغر** في الخبر ان اعرابيا قدم عليه
وهو مع اصحابه فقال ايكم ابن عبد المطلب فقالوا هو الامغر المرتفق اي هو الاحمر المتكي على مرفقه قال الليث الامغر الذي في وجهه حمرة مع بياض
صاف وقيل اراد بالامغر الابيض لانهم يسمون الابيض احمر والامغر الاحمر الشعر والجلد على لون المغرة الطين الاحمر الذي يصبغ به وقد يحرك ومنه
ثوبان ممغران **مكر** قوله تعالى ومكروا ومكر الله المكر من الخلق خب وخداع ومن الله مجازاة ويجوز ان يكون استدراجه العبد من حيث لا يعلم قوله
بل مكر الليل والنهار اي مكرهم في الليل والنهار قوله واذا لهم مكر في آياتنا اي يحتالون لما رأوا الآيات فيقولون سحر واساطير الاولين قوله

مزر — مصر — مضر — مطر — معر مغر — مكر

قل الله اسرع مكرا اى اقدر على مكركم وعقوبتكم قوله افامنوا مكر الله اى عذاب الله قوله واذ يمكر بك الذين كفروا يريد المخدع والحيلة قوله فلما سمعت بمكرهن اى باغتيابهن انما سمى مكرا لانهن اخفينه كما يخفى الماكر مكره والمكر الخديعة مكر يمكر مكرا من باب قتل خدع فهو ماكر وفى الدعاء اللهم امكر لى ولا تمكر بى اى مكر الله ايقاع بلائه باعدائه دون اوليائه وقيل اعوذ بك من مكر الشيطان اى وسوسته ونفثه ونفخه وتثبيطه وحبائله وكيده وحيله وجميع مكائده وفى الحديث ان كان العرض على الله حقا فالمكر لماذا وفى حديث على عليه السلام فى مسجد الكوفة جانبه الايسر مكر قيل كانت السوق جانبه الايسر وفيها يقع المكر والخداع

مور قوله تعالى يوم تمور السماء مورا اى تدور بما فيها وتموج موجا والمور الموج وتمور تموج اى تكفأ اى تذهب وتجىء كما تمور النخلة العيدانة ومار الشىء من باب قال اى تحرك بسرعة قوله ثم فمار وا بالنذر اى فشكوا فى الانذار وفى حديث على عليه السلام فى وصفهم وكبر الارض على مور امواج المستفحلة المور المتحرك واستعمال لفظ الاستفحال للموج ملاحظة للتشبيه بالفحل عند صياله وفى حديث على عليه السلام فى الجهاد النووا على اطراف الرماح فانه امور للاسنة والمائر ما هو بفتح الراء معرب واصله جنبة السمك وفى بعض النسخ المائر ماهى معرب مار ماهى وفى الحديث المارماهى والجرى والزمار مسوخ من طائفة بنى اسرائيل ومن بدعا نوح عليه السلام فى السفينة باماى كما صح فى النسخ ومعناه بالسريانية يا رب اصلح وقطاة مارية بتشديد الياء اى ملساء

مهر فى الخبر نهى عن مهر البغى اى اجرة الفاجرة والمهر بفتح الميم صداق المرأة والجمع مهور مثل فحل وفحول ومهر السنة هو ما اصدقه النبى صلى الله عليه وآله لازواجه وهو خمسمائة درهم قيمتها خمسون دينارا واتى مهر المرأة مهرا من باب نفع وقتل اعطيتها المهر وامهرتها بالالف زوجتها من رجل على مهر وبنت مهيرة اى اصيلة بمعنى مفعولة بنت حرة تنكح بمهر وان كانت متعة على الافوى يجعل الا امة فانها قد توطأ بالملك وفى الحديث كان لداود عليه السلام ثلثمائة بنت مهيرة وسبعمائة سرية والمهر بالضم ولد الفرس والجمع امهار ومهارة والانثى مهرة والجمع مهر مثل غرفة وغرف وغرفات ومهر ايضا والمهارة الحذق فى الشىء والماهر الحاذق بكل شىء يقال مهر فى العلم وغيره ومهر يمهر بفتحتين فهو ماهر اى عالم حاذق ومنه الماهر بالقراءة والمهرجان عيد للفرس كلمتان مركبتان من مهر وزان حمل وجان ومعناه محبة الروح وشبها بحنيفة فى مدائنهم ومهران نهر الهند وهو احد الانهار الثمانية التى خرقها جبرئيل بابهامه

مير قوله تعالى ونمير اهلنا يقال فلان يمير اهله اذا حمل اليهم اقواتهم من غير بلدهم من الميرة بالكسر فالسكون طعام يمتاره الانسان اى يجلبه من بلد الى بلد وما رهم ميرا من باب باع اتاهم بالميرة والمبار جالب الميرة والبيت بمار منه المعروف اى يؤخذ منه ومنه الحديث ان البركة اسرع الى البيت الذى يمار منه المعروف من الشفرة فى سنام البعير وفى الحديث سمى امير المؤمنين لانه يميرهم العلم والمائر الموت

باب ما اوله النون

نبر نبرت الشىء ابره نبرا رفعته ومنه سمى المنبر لارتفاعه وفى الخبر منبرى على حوضى لا كثر على ان منبره بعينه يكون هناك وقيل ملازمة منبرى للاعمال الصالحة يورد صاحبه الحوض والنبر بالكسر دويبة تشبه بالقراد اذا دبت على البعير يورم مدبها والانبار بلد على الفرات من الجانب الشرقى وهيت من الجانب الغربى الانبار

نتر فى الحديث فليبتر ذكره ثلث نترات بعد البول النتر جذب الشىء بجفوة ومنه نتر الذكر فى الاستبراء واستنتر من بوله اجتذبه واستخرج بقيته من الذكر

نثر فى حديث الكفن وينثر عليه الذريرة اى يفرقها يقال نثرت الشىء نثرا من باب قتل وضرب رميته متفرقا والنثرة للدواب شبه العطسة ومنه حديث الجراد هو نثرة من حوت البحر اى عطسة والنثار بالكسر والضم لغة اسم لفعل ما ينثر كالنثر ويكون بمعنى المنثور كالكتاب بمعنى المكتوب وقيل النثار ما يتناثر من الشىء كالساقط اسم لما يسقط وبالضم اسم الفعل كالنثر ودر منثر شدد للمبالغة والانتثار والاستنثار بمعنى وهو نثر ما فى الانف بالنفس وهو ابلغ من الاستنشاق لانه انما يكون بعده

نجر نجر الخشبة ينجرها نجرا من باب قتل نحتها والصانع نجار والنجارة مثل الصناعة ونجران بلدة من بلاد همدان من اليمن سميت باسم بانيها نجران بن زيدان وقيل نجران موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن وفى الحديث ذكر النصارى نصارى نجران

نحر قوله تعالى فصل لربك وانحر قال الشيخ ابو على امره تعالى بالشكر على هذه النعم العظيمة بان قال فصل لربك وانحر اى فصل صلوة العيد وانحر هديك ونسكك وعن انس بن مالك كان النبى صلى الله عليه وآله ينحر قبل ان يصلى فامر ان يصلى ثم ينحر وقيل معناه صل لربك الصلوة المكتوبة واستقبل القبلة بنحرك وروى عن العترة الطاهرة ان معناه ارفع يديك الى النحر فى الصلوة وعن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول فى قوله فصل لربك وانحر هو رفع يديك حذاء وجهك وروى عنه عن عبد الله بن سنان مثله وعن جميل قال قلت لابى عبد الله عليه السلام فصل لربك وانحر فقال بيده هكذا يعنى استقبل بيديه حذو وجهه القبلة فى افتتاح الصلوة وروى عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام قال لما نزلت هذه السورة قال النبى صلى الله عليه وآله لجبرئيل ما هذه النحيرة التى امرنى ربى قال ليست بنحيرة ولكنه يامرك اذا تحرمت للصلوة ان ترفع يديك اذا كبرت واذا ركعت واذا رفعت راسك من الركوع واذا سجدت فانه صلوتنا وصلوة الملائكة فى السموات السبع فان لكل شىء زينة وزينة الصلوة رفع الايدى عند كل تكبيرة وعن النبى صلى الله عليه وآله رفع الايدى فى الصلوة من الاستكانة قلت وما الاستكانة قال الا تقرء هذه الاية وما استكانوا لربهم وما يتضرعون وفى الدعاء على الاعداء اللهم انا نجعلك فى نحورهم تقول جعلت فلانا فى نحر العدو اى قبالته وحذاءه وتخصيص النحر بالذكر لان العدو يستقبل بنحره عند المناهضة

للقتال والمعنى اسئلك ان تتولانا فى الجهة التى يريد ان ياتونا منها وتتوقى بك عما يواجهوننا به فانت الذى تدفع فى صدورهم وتكفينا امرهم وتحول بيننا وبينهم والنحور بضم النون جمع نحر وهو موضع القلادة من الصدر وهو المنحر مثل فلس وفلوس ونحرت البهيمة من باب نفع والمنحر الموضع الذى ينحر فيه الهدى وغيره وفى الخبر انا ناداه رسول الله صلى الله عليه وآله فى نحر الظهيرة وهو حين يبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كانها وصلت الى النحر وهو اعلى الصدر ويوم النحر هو يوم العاشر من ذى الحجة ومنازل بنى فلان تتناحر اى تتقابل والنحرير الحاذق الماهر العاقل المجرب المتقن الفطن البصير بكل شىء لانه ينحر العلم نحرا كذا فى

نخر قوله تعالى اذا كنا عظاما نخرة اى بالية متفتتة تمرض ويسمع منها حس عند هبوب الريح ونخر العظم نخرا من باب تعب بلى وتفتت فهو نخر وناخر قال الشيخ ابو على قرء اهل الكوفة وبعض اكثرهم عظاما ناخرة بالالف ثم قال ناخرة ونخرة لغتان قال وقال الفراء النخرة البالية والناخرة المجوفة وقال الزجاج ناخرة اكثر واجود لاجل مراعاة اواخر الاى مثل الخاسرة والحافرة والمنخر كمجلس بكسر الميم للاتباع كمنتن لغة والمنخران ثقبا الانف وفى حديث العابد فنخر ابليس نخرة واحدة فاجتمع اليه جنوده من النخير وهو صوت الانف يقال نخر ينخر من باب قتل اذا مد النفس فى الخياشيم والجمع مناخر وناخور بالنون والخاء المعجمة والراء المهملة على ما صح فى النسخ وصى النبى ادريس عليه السلام الذى دفع الوصية الى نوح عليه السلام

ندر ندر الشىء ندورا من باب قعد سقط وشذ ومنه النوادر وفى نوادر الكلام ما شذ وخرج من الجمهور والنادر من الحديث فى الاصطلاح ما ليس له اخ او يكون لكنه قليل جدا ويسلم من المعارض ولا كلام فى صحته بخلاف الشاذ فانه غير صحيح او له معارض وكتاب نوادر الحكمة تاليف الشيخ الجليل محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى القمى يشتمل على كتب عديدة وعن ابن شهر اشوب ان كتاب نوادر الحكمة اثنان وعشرون كتابا والندرة الفلتة ومنه لقيته فى الندرة اى فيما بين الايام وندر الكلام ندارة فصح وجاد

نذر قوله تعالى انما انت منذر من يخشيها قال الشيخ ابو على قرء ابو جعفر والعباس عن ابى عمرو انما انت منذر بالتنوين والباقون بغير تنوين يعنى انما انت مخوف من يخاف مقامها اى انما ينفع انذارك من يخافها واما من لا يخشى فكانك لم تنذره قوله وجاءكم النذير النذير فعيل بمعنى المنذر اى المخوف يقال جاءكم النذير يعنى الشيب وقيل وليس بشىء لان الحجة تلزم كل بالغ وان لم يشب والانذار الابلاغ ولا يكون الا فى التخويف قال تعالى وانذرهم يوم الازفة اى خوفهم عذابه والفاعل منذر ونذير والجمع نذر بضمتين قال تعالى كيف كان عذابى ونذر اى كيف رأيتم انتقامى منهم وانذارى اياهم مرة بعد اخرى فالنذر جمع نذير وهو الانذار والمصدر يجمع لاختلاف اجناسه وقوله هذا نذير من النذر الاولى يعنى محمدا صلى الله عليه وآله قوله انما انت منذر ولكل قوم هاد عن ابى جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا المنذر وعلى الهادى اما والله ما ذهبت يعنى الهداية الولاية منا وما زالت فينا الى الساعة قوله وانذرتهم اى اعلمتهم بما يحذرهم منه ولا يكون العلم منذرا حتى يحذر باعلامه فكل منذر معلم ولا عكس وتناذره بالامر علمه وحذره وخوفه فى ابلاغه والاسم النذر بالضم وفى الحديث لا نذر فى معصية قال بعض الاعلام هو شامل لما اذا كان نذرا مطلقا نحو لله على ان اتزوج مثلا ومعلقا نحو ان شفى مريضى فلله على ان اصوم العيد قال وذهب لم يفض الى بطلان النذر المطلق طائفة كالزهر ومعتبر وادعى عليه الاجماع وقال ان العرب لا تعرف من النذر الا ما كان معلقا كما قاله ثعلب والكتاب والسنة وردا بلسانهم والنقل على خلاف الاصل قال وقد خالف الاكثر علمائنا وحكموا بانعقاد النذر المطلق كالمعلق ثم نقل ما تمسكوا به على ذلك ورده ثم قال وبالجملة فلا دلالة على ما بلغ منه بحسب ما يوجبه اذا نفرد هذا فالنذر لغة الوعد وشرعا التزام المكلف بفعل او ترك متقربا كان يقول ان عافانى الله فلله على صدقة او صوم ما بعد طاهر والماضى منه مفتوح العين ويجوز فى مضارعه الكسر والضم والمنذر بن ابى الجارود العبدى كان عاملا لعلى عليه السلام على بعض النواحى فخان ومن كلامه له ان صلاح ابيك غرنى منك وظننت انك تتبع هديه وتسلك سبيله ومنذر وصوح بن ذكريا

نزر النزر القليل يقال نزر الشىء بالضم ينزر نزارة ونزرا قل وشىء نزر قليل وعطاء منزور قليل ونزار كتاب ابو قبيلة وهو نزار بن معد بن عدنان

نسر قوله تعالى ويعوق ونسرا هو بفتح النون اسم صنم يعبد كان لذى الكلاع بارض حمير وكان يغوث لمذحج ويعوق لهمدان من اصنام قوم نوح عليه السلام وفى الحديث ذكر الناسور بالسين والصاد جميعا وهو علة تحدث حوالى المقعدة وعلة فى اللثة ايضا قيل انه قد تستعمل فيه الجوهرى هو معرب وفى ناسور العين علة لا ينقطع فى المآقى وعلة حوالى المقعدة وعلة فى اللثة والنسر بفتح النون طائر معروف والجمع فى القلة انسر والكثير نسور مثل فلس وفلوس وافلس ويقال النسر لا مخلب له وانما له ظفر كظفر الدجاجة والغراب والرخمة وقيل سمى نسرا لانه ينسر الشىء ويبتلعه وعن كعب الاحبار النسر يقول يا ابن آدم عش ما شئت فان آخره الموت وفى حديث على عليه السلام فى ذم اصحابه كلما اظل عليكم منسر من مناسر اهل الشام اغلق كل رجل منكم بابه المنسر بفتح الميم وكسر السين وبالعكس القطعة من الجيش من المائة الى المائتين

نشر قوله تعالى واذا الصحف نشرت المراد صحف الاعمال فان صحيفة الانسان تطوى عند موته ثم تنشر اذا حوسب قال الشيخ ابو على قرء اهل المدينة وابن عامر وعاصم ويعقوب وسهل نشرت بالتخفيف والباقون بالتشديد قوله صحفا منشرة شدد للكثرة قوله ثم اذا شاء انشره اى احياه والانشار الاحياء بعد الموت كالنشور ومنشر محيى قوله فانظر الى العظام كيف

نشرها وفي السبعة بالراء المهملة والزاي المعجمة قوله وجعل النهار نشورا اى ينتشر فيه الناس في امورهم قوله فانتشروا في الارض اى تفرقوا فيها من
قولهم انتشر القوم اى تفرقوا قوله الناشرات نشرا قيل هي الرياح التي تاتي بالمطر قولهم نشرت الريح اى جرت وقيل الملائكة تنشر اجنحتها في الجو
عند انحطاطها بالوحي وفي الحديث غسل الرأس بالخطمي نشرة بضم النون فالسكون اى رقية وحرز والنشرة عوذة يعالج بها المجنون والمريض سميت
نشرة لانه ينشر بها عنه ما خامره من الداء الذي يكشف ويزال ومنه النورة نشرة وطهور للبدن وفي الحديث من علامات الميت انتشار منخريه اى انتفاخهما و
انتفاخهما من الانتشار وهو انتفاخ في عصب الدابة يكون من التعب ونشر المتاع وغيره ينشره نشرا بسطه ومنه ريح نشور ورياح نشر ونشر الميت ينشر
نشورا من باب قعد اى عاش بعد الموت وفي الدعاء اسئلك بالقدرة التي بها تنشر ميت العباد اى تحيي ونشرهم الله تعالى بعثهم ولا يتعدى ويتعدى بالهمزة
ونشرت الخشبة قطعتها بالمنشار وهو بالكسر اسم آلة النشر والنشارة بالضم ما سقط منه ونشرت الخبر انشره وانشره ضما وكسرا اذعته وانتشر الخبر
ذاع **نصر** قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح اى اذا جاءك يا محمد نصر الله على من عاداك وهم قريش والفتح يعني فتح مكة وهذه بشارة من الله تعالى
لنبيه بالنصر والفتح قبل وقوع الامر ومفعول جاء محذوف وكذا الجواب والتقدير اذا جاءك نصر الله حضر اجلك والاية نزلت على ما قيل في منى في حجة
الوداع فلما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعيت الي نفسي وقيل جوابه فسبح قوله من كان يظن ان لن ينصره الله ويعينه في الدنيا والآخرة ويغيظه الا يظفر
بمطلوبه فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ اى فليستفرغ وسعه في ازالة ما يغيظه بان يمد حبلا الى سماء بيته فيختنق
فلينظر ان فعل ذلك هل يذهب عنه نصر الله الذي يغيظه وسمى الاختناق قطعا لان المختنق يقطع نفسه بحبس مجاريه وسمي الفعل كيدا لانه وضعه موضع
الكيد حيث لم يقدر على غيره وفي تفسير علي بن ابراهيم الظن في كتاب الله على وجهين علم وظن شك فهذا ظن شك اى من شك ان الله لن يثيبه في الدنيا
ولا في الآخرة فليمدد بسبب الى السماء اى يجعل بينه وبين الله دليلا والدليل على ان السبب هو الدليل قول الله وآتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا اى دليلا
ثم ليقطع اى يميز والدليل على ان القطع هو التمييز قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما اى ميزناهم والدليل على ان الكيد الحيلة قوله كذلك
كدنا ليوسف اى احتلنا له حتى حبس اخاه وقول فرعون فاجمعوا كيدكم اى حيلتكم قوله انا لننصر رسلنا اى نغلب رسلنا والنصر الاعانة يقال نصره على عدوه
اى اعانه والفاعل ناصر ونصير والانتصار الانتقام يقال انتصر منه اى انتقم قوله فلا تنتصران اى لا تمتنعان من ذلك قوله من ينصرني من الله اى من يمنعني منه
قوله وقالت اليهود ليست النصارى على شيء النصارى جمع نصران يقال رجل نصران وامرأة نصرانة ... والنصارى قوم عيسى
قيل نسبوا الى قرية بالشام تسمى نصورية وقيل تسمى ناصرة ويؤيده حديث علي بن موسى الرضا سموا النصارى نصارى لانهم من قرية من بلاد الشام نزلتها مريم
بعد رجوعها من مصر وقيل لانهم نصروا المسيح وعن الصادق انه قال سمي النصارى نصارى لقول عيسى من انصاري الى الله ورجل نصراني بفتح النون وامرأة نصرانية
والنصراني يطلق على كل من تعبد بهذا الدين وفي الحديث ذكر الانصار وهم الذين ساعدوا رسول الله صلى الله عليه وآله ونصروه وفيه شعارنا يوم الاحزاب لا ينصرون قيل
معناه اللهم لا ينصرون ويريد به الخبر لا الدعاء لانه لو كان دعاء لقال لا ينصروا مجزوما فكانه قال والله لا ينصرون وقيل ان السور التي اولها حم سور لها
شان فنبه ان ذكرها لشرف منزلتها مما يستظهر به على استنزال النصر من الله تعالى وقوله وهم لا ينصرون كلام مستأنف كانه قال قولوا حم قيل ماذا يكون فقال اما
نقال لا ينصرون وفي الخبر نصرت بالصبا وذلك يوم الاحزاب حين حاصروا المدينة فارسلت ريح الصبا باردة في ليلة شاتية فسقط التراب في وجوههم و
اطفات نيرانهم وقلعت خيامهم فانهزموا من غير قتال ولا هلاك احد منهم والحكم وابو جعفر المنصور من الخلفاء كان في زمن الصادق وخواجا نصير هو محمد بن
محمد بن الحسن الطوسي **نضر** قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة اى مشرقة من بريق النعيم قوله لقيهم نضرة وسرورا النضرة في الوجه والسرور في القلب
قوله تعالى تعرف في وجوههم نضرة النعيم قال الشيخ ابو علي قرأ ابو جعفر ويعقوب تعرف بضم التاء وفتح الراء ونضرة بالرفع والباقون تعرف بفتح التاء وكسر
الراء ونضرة بالنصب والمعنى اذا رأيتهم عرفت انهم من اهل النعمة بما ترى في وجوههم من نور وحسن والبياض والبهجة قال عطا وذلك ان الله قد زاد في
جمالهم والوانهم ما لا يصفه واصف والنضرة الحسن والرونق وقد نضر وجهه من باب قتل اى حسن ونضر الله وجهه يتعدى ولا يتعدى ويقال نضر الله وجهه بالتشديد
وانضر الله وجهه بمعنى وفي الخبر نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه اى حسنه
بالسرور والبهجة لما رزق بعلمه ومعرفته من القدر والمنزلة بين الناس ونعمه في الآخرة حتى يرى عليه رونق الرخاء ورفيف النعمة وبنو النضير كامير حي
من يهود المدينة من ولد هرون اخي موسى صالحوا رسول الله صلى الله عليه وآله بعد قدومه على المدينة ان يكونوا لا عليه فلما وقعت وقعة احد طار في رؤسهم
نعرة الخلاف ومنهم المنافقون فنكثوا العهد وسار زعيمهم كعب بن الاشرف ورجال الى اهل مكة فحالفوا على رسول الله صلى الله عليه وآله والنضر ابو قريش وهو النضر بن كنانة
بن خزيمة بن الياس بن مضر قاله الجوهري **نطر** الناطر والناطور حافظ الكرم والنخل اعجمي قاله في ق **نظر** قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى
ربها ناظرة الاولى بالضاد والثانية بالظاء المشالة والمعنى وجوه يومئذ حسنة مشرقة تنظر الى رحمة ربها لا الى غير ذلك ويحتمل ان يكون الى اسماء ...

الآلاء وهي النعمة لا حرف جر كانه قال ناظرة نعمة ربها قوله وما كانوا اذا منظرين اى مؤخرين والمعنى لا يمهلهم عما من النظرة بكسر الظاء للتاخير
يقال انظرته اى اخرته واستنظرته اى استمهلته قوله ولا ينظرون اى يمهلون قوله وهل ينظرون الا ان تاتيهم الاية اى وما ينظر هؤلاء الا هذا
قوله انظرني الى يوم يبعثون اى امهلني واخرني في الأجل الى يوم يبعثون قوله فانتظروا اني معكم من المنتظرين اى فانتظروا عذاب الله فانه نازل بكم
اني معكم من المنتظرين لنزوله بكم وفي الحديث لو عطل الناس البيت سنة لم يناظروا اى لم يؤخر عنهم العذاب ومثله ان كنتم بيت لكم لم تناظروا
والنظر الانتظار والنظر الى الشيء مشاهدته والنظر تأمل الشيء بالعين والنظر الفكر يطلب به علم او ظن فهو تأمل معقول لكسب مجهول وكذا
تنظر الى دار فلان اى تقابلها والنظرة عين الجن والنظرة التاخير ومنه رجل يشتري المتاع بنظرة اى بتاخير ومنه انظار المعسر اى تاخيره وامهاله
والناظر في المقلة السواد الأصغر الذي فيه انسان العين ويقال للعين الناظرة والمنظرة المرقبة وفي الدعاء يا من هو بالمنظر الاعلى اى في المرقب الاعلى
وفي عبادة والجمع نظراء ومنه الحديث اصحب نظراءك يعني في السفر وناظره مناظرة جادله وفي الحديث لا ينظر الله الى صوركم واموالكم ولكن الى قلوبكم
واعمالكم ومعنى النظر ههنا الاختيار والرحمة ولما كان ميل الناس الى الصور المعجبة والاموال الفائقة والله منقدس عن شبه المخلوقين كان نظره
الى ما هو السر واللب وهو القلب والعمل والنظر يقع على الاجسام والمعاني فما كان بالابصار فهو للاجسام وما كان بالبصائر فهو للمعاني **نعر**
النعرة كهمزة ذباب ضخم ازرق العين اخضر له ابرة في طرف ذنبه يلسع بها ذوات الحافر خاصة ونعرت الدابة من باب قتل صوتت والاسم النعار
بالضم والناعور واحد النواعير التي يستقى بها يديرها الماء تشبيها بذلك لنعيرها وهو صوتها ثم استعيرت للنخوة والانفة والكبر ومنه حديث ابي
الدرداء اذا رأيت نعرة الناس ولا تستطيع ان تغيرها فدعها حتى يكون الله يغيرها يريد كبرهم وجهلهم **نغر** نغر الرجل بالكسر اغتاظ وفي ق نغر عليه
كفرح ومنع غلا جوفه وغضب فهو نغر والنغرة كهمزة واحدة النغر كرطب قيل هو فرخ العصفور وقيل ضرب من العصافير حمر المناقير وقيل اهل المدينة
تسمي البلبل النغرة وجاء تصغيره في كلامهم **نفر** قوله تعالى اكثر نفيرا اى اكثر عددا وهو جمع نفر والنفير من ينفر مع الرجل من قومه قوله حمر مستنفرة اى
نافرة ومستنفرة بفتح الفاء اى مذعورة قوله فانفروا ثبات او انفروا النفر الخروج الى الغزو واصله الفزع يقال نفر ينفر نفورا فزع ونفر اليه فزع من امر اليه
والنفر جماعة تنفر الى مثلها والثبات جماعات في تفرقة واحدها ثبة والانفار عن الشيء والاستنفار كلاهما بمعنى قوله فلولا نفر من كل فرقة الاية وروى يعقوب
ابن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا حدث بالامام حدث كيف يصنع الناس قال اين قوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم في عذر ما داموا في الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم في عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم وفي الحديث ذكر
النفر بالتحريك وهم عدة رجال قيل من ثلثة الى عشرة وقيل الى سبعة ولا يقال نفر فيما زاد على العشرة والنفير مثله وفي الحديث اذا سافر الرجل وحده
فهو غاو والاثنان غاويان والثلثة نفر اى جماعة ودون سفر اى ركب ونفر القوم نفرا ونفروا ونفر الحاج من منى دفعوا ولحج ونفرنا الى مكة
دفعت نفسي اليها ونفروا الى الشيء اسرعوا اليه وليلة النفر ويوم النفر لليوم الذي ينفر الناس من منى فالنفر الاول من منى هو اليوم الثاني من ايام
والنفر الثاني هو اليوم الثالث منها ويقال ايضا يوم النفر بالتحريك ويوم النفور ويوم النفير والمنافرة المحاكمة في الحسب يقال نافره فنفره ينفره بالضم اى غلبه
اى غلبه وفي حديث محمد بن عبد الله مع ابي عبد الله عليه السلام فنفر عليه محمد بانتها اى قضى عليه الحكم بالغلبة يقال نفر عليه ينفر اى قضى عليه الحكم بالغلبة ونفرت
الدابة تنفر نفورا ونفارا اجزعت وتباعدت والاسم النفار بالكسر وفي الحديث لا تضربها على النفار فانها ترى ما لا ترون والنيلوفر ويقال النينوفر
ضرب من الرياحين ينبت في المياه الراكدة قيل هو نافع للاوجاع كثيره **نقر** قوله تعالى فاذا نقر في الناقور اى نفخ في الصور والناقور الصور ومنه
ذكر النقير وهي النقرة التي في ظهر النواة وفي الحديث نهى عن نقرة الغراب يريد تخفيف السجود وانه لا يمكث فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد
اكله ونقر الطائر الحبة نقرا من باب قتل التقطها والمنقار بالكسر كالفم للانسان والجمع المناقير والنقرة بالضم حفرة صغيرة في الارض وفي الحديث
الحجامة في النقرة تورث النسيان يريد نقرة الرأس التي تقرب من اصل الرقبة والنقرة القطعة المذابة من الذهب والفضة يعني السبيكة وفي حديث
الزكوة ليس في النقر زكوة يريد بها ما ليس بمضروب من الذهب والفضة والنقر صوت يسمع من قرع الابهام على الوسطى والتنقير عن الامر البحث عنه
والمنقر بكسر الميم المعول **نكر** قوله تعالى ما لكم من نكير اى انكار لذنوبكم قوله نكروا لها عرشها اى غيروه عن شكله قال المفسر اراد بذلك اعتبار
عقلها انظر اتهتدي لمعرفته او للجواب على الصواب اذا سئلت عنه او للدين والايمان بنبوة سليمان اذا رأت تلك المعجزة ام تكون من الذين لا يهتدون
قوله فنكرهم اى انكرهم واستنكرهم مثله قوله لقد جئت شيئا نكرا اى منكرا ومثله قوله يوم يدع الداع الى شيء نكر اى منكر فظيع تنكره النفوس
وهو هول يوم القيمة والمنكر الشيء القبيح اعني الحرام قال تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر قوله ان انكر الاصوات لصوت الحمير اى اقبح
الاصوات قوله وتأتون في ناديكم المنكر وهو الحذف بالحصا فانهم اشتهروا بنكوحة والصفق وضرب المعازف والقمار والتنابز والفحش في المزاح

نمر

نور

باب ما اوله الواو

هر

وتر

وتر

الخالي

التى جاء فيها النهى فانها كانت من مراكب العجم من ديباج او حرير واطلاق اللفظ يأباه **وجر** الوجور دواء يوجر فى وسط الفم وقد جاء فى الحديث
وجور الصبى اللبن بمنزلة الرضاع وربما كان من باب القلب اى وجور اللبن فى فم الصبى وجار الضبع حجرها الذى يأوى اليه واوجره الشباع رجّا
ووجره بين مكة والبصرة وهى اربعون ميلا ليس فيها منزل فهو مرتب للوحش قاله الاصمعى نقلا عنه وفى الحديث اذا واجر نفسه على ثوم مرتين
اخذ حقه توّ واجره مواجرة مثل عامله معاملة وعاقده معاقدة **وحر** فى الحديث صوم ثلثة ايام فى الشهر يذهب وحر الصدر وفى بعض
الصدر الوحر الوسوسة وقيل وحر الصدر بالتحريك غشه وقيل الحقد والغيظ وقيل العداوة وقيل اشد الغضب وقد وحر صدره على اى
وغر وفى صدره على وحر بالتسكين مثل وغر وهو اسم والمصدر بالتحريك **وذر** قوله تعالى ذرنى ومن يكذب بهذا الحديث يعنى دعنى واياه اى كله
الىّ فانى ساكفيكه فلا تشغل قلبك بشانه وذره اى دعه وهو يذره اى يدعه واصله الواو والوذر جمع وذره وهى القطعة من اللحم مثل تمرة وتمر
وزر قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى اى لا تحمل حاملة حمل اخرى وثقلها اى لا تؤخذ بذنب اخرى قوله حتى تضع الحرب اوزارها اى حتى تضع
اهل الحرب السلاح اى حتى لا يبقى الا مسلم او مسالم واصل الوزر ما حمله الانسان فسمى السلاح وزرا لانه يحمل والاوزار الاثقال قوله حملنا اوزارا
من زينة القوم اى اثقالا من حليهم قوله وزيرا من اهلى وزير الملك الذى يحمل ثقله ويعينه برايه قوله كلا لا وزر بالتحريك اى لا ملجا والوزر بالكسر
ثالثه كون الحمل والثقل وكثيرا ما يطلق فى الحديث على الذنب والاثم والجمع اوزار ومنه الحديث لك المهنا وعليه الوزر اى الاثم عليه والموازرة
فى العمل المعاونة عليه تقول وازرته موازرة اى اعنته وقويته ومنه سمى الوزير وزيرا وفى الحديث ارجعن ماجورات غير مازورات اى
اثمات وقياسه موزورات وانما قال مازورات للازدواج **وشر** وشرت المراة انيابها وشرا من باب وعد اذا حددتها ورققتها فهى واشرة
واستوشرت سألت ان يفعل بها ذلك **وصر** الوصر لغة فى الاصر وهو العهد كما قالوا ارث وورث **وضر** الوضر بالتحريك الدرن والدسم
تقول يصغر القصعة اى سمة الوضر ما يشم الانسان من ريح يجده من طعام فاسد وقد وضر وضرا فهو وضر مثل وسخ وسخا وزنا ومعنى
وطر قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها اى اربا وحاجة والوطر الحاجة ولا يبنى منه فعل والجمع اوطار **وعر** فى الحديث جابر وعر
جابر وعير بضم الواو وفتح العين جبلان بالمدينة الاول من جانب مسجد الشجرة والثانى جبل احد وقيل وعر وعير وجبل وعر بالتسكين ومطلب
وعر قال الاصمعى ولا تقل وعر بكسر العين وقد وعر الشئ بالضم وعورة وكذلك توعر اى صار وعرا لا سهلا وفى حديث ولباء الله تعم واسلا انوا ما
استوعره المترفون هو من الوعر الارض ضد السهل والمترف المتنعم من الترف بالضم وهى النعمة اى استسهلوا ما استصعبه المتنعمون من رفض الشهوات
البدنية وقطع التعلقات الدنيوية وملازمة الصمت والسهر والجوع والمراقبة والاحتراز من صرف ساعة من العمر فيما لا يوجب زيادة القرب منه تعالى شانه
وغر الوغرة بالفتح فالسكون شدة توقد الحر ومنه وغرت الهاجرة كوعد والوغر محركة الحقد والضغن والعداوة والتوقد من الغيظ وقد وغر
صدره كوجل وغرا بالتحريك **وفر** قوله تعالى فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا اى موفرا كاملا والموفور الكامل التام وفى الدعاء اجعلنى من اوفر
عبادك نصيبا اى من اكثرهم والوفر المال الكثير ككرم ووعد والوفرة الشعرة الى شحمة الاذن ثم الجمة ثم اللمة وهى التى المت بالمنكبين ومنه الحديث
كان شعر رسول الله صلى الله عليه وآله وفرة لم يبلغ الفرق **وقر** قوله تعالى والحاملات وقرا هى السحاب تحمل الماء قوله ما لكم لا ترجون لله وقارا اى ما لكم لا تخافون لله عظمة
من وقر بالضم عظم قوله فى اذانهم وقر هو بالفتح الثقل فى الاذن وذهاب السمع كله وقد وقرت اذنه كوعد ووجل اى ثقل سمعها او صمت وقياس مصدره
التحريك الا انه جاء بالتسكين وفى الحديث الايمان ما وقر فى القلوب اى ثبت تقول وقر فى صدره اى سكن فيه وثبت والوقار كسحاب الحلم والرزانة و
السكينة والسكون وهو مصدر وقر بالضم والتوقير التعظيم والترزين ومنه السكينة والوقار فى اهل العلم اراد بالسكينة السكون وبالوقار التواضع وفى
الحديث من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام اى عظمه والتوقير التعظيم ومنه وقروا اكابركم اى عظموهم وارفعوا شانهم ومنزلتهم والمراد
بالكبار ما يشمل السن والشان كالمعلمين وهو موقر كمعظم الجرب لعاقل والوقر بالكسر الحمل تقول جاء يحمل وقره واكثر ما يستعمل الوقر فى حمل البغل والحمار
والوسق فى حمل البعير قاله الجوهرى وفى الحديث اشتريت رصاصا الى جنب ضيعتى فلما وقرت المال اى حملته الى من اشتريته منه خبرت ان الارض فيها
رصاص بعض التنقية وفيه فى بعضها وزنت **وكر** فى الحديث نهى عن طروق الطير فى وكرها وكر الطير عشه الذى يأوى اليه والجمع وكور واوكار وفيه لا عرس
فى وكار والوكار شراء الدار قال الاصمعى سمعت بعض اهل اللغة يقول فى معنى الوكار الطعام الذى يدعى اليه الناس عند بناء الدار وشرائها والوكيرة
والوكار والطعام الذى يعمل للقدوم من السفر ويقال النقيعة ويقال للركاز الوليمة والركاز العقيقة والتوكير اتخاذ الوكيرة والوكيرة طعام يعمل
لفراغ البنيان **باب ما اوله الهاء** **هبر** الهبر هبيرة هو من الكوفة كما جاء فى الرواية والهبرة بالفتح فالسكون القطعة من اللحم لا
عظم فيها **هتر** المستهتر فى الدعاء فى الدعاء المستهترين بذكر الله اى المولعين به يقال مستهتر بالشراب اى مولع به لا يبالى والمهتر الرجل فهو مهتر اى صار

وجر
وحر
وذر
وزر
وشر
وصر وضر
وطر وعر
وغر
وفر
وقر
وكر
باب ما اوله الهاء
هبر
هتر

كتاب الراء

خوفا من الكبر **هجر** قوله تعالى واهجرهم هجرا جميلا الهجر الجميل ان تخالفهم بقلبك وهواك وتداريهم فى الظاهر بالمداراة وترك المكافاة
قوله سامرا تهجرون من الهجر بضم الهاء وهو الهذيان وتهجرون من الهجر بفتح الهاء وهو الافحاش فى المنطق قوله ان قومى اتخذوا هذا القران مهجورا اى جعلوه بمنزلة
الهجر اى الهذيان وقيل مهجورا اى قالوا فيه غير الحق الم تر الى المريض اذا هجر قال غير الحق قوله فاهجروهن فى المضاجع واضربوهن فاهجروهن ان تحول اليها
ظهره والضرب بالسواك وغيره ضربا رفيقا كذا روى عن الصادق عليه السلام قوله تعالى والذين هاجروا اى تركوا بلادهم ومنه المهاجرون لانهم
هاجروا بلادهم وتركوها وصاروا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وكل من هجر بلده لغرض دينى من طلب علم او حج او فرار
الى بلد يزداد فيه طاعة او زهدا فى الدنيا فهى هجرة الى الله ورسوله قوله تعالى انى مهاجر الى ربى اى من كوثى وهو من سواد
الكوفة الى حران من ارض الشام ثم منها الى فلسطين وكان معه فى هجرته لوط وامراته سارة قوله يحبون من هاجر اليهم اى من غير
بلدهم قوله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الى قوله فان فاتكم شئ من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا
الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا قوله فامتحنوهن اى فاختبروهن بالحلف والنظر فى الامارات ليغلب على ظنكم صدق ايمانهن
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول للممتحنة بالله ما خرجت من بغض زوج وبالله ما خرجت رغبة عن ارض الى ارض وبالله ما
خرجت التماس دنيا وبالله ما خرجت الا حبا لله ولرسوله فان علمتموهن مؤمنات اراد الظن المتاخم للعلم لا العلم حقيقة فانه غير ممكن
وعبر عن الظن بالعلم ايذانا بانه كهو فى وجوب العمل فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن قوله واتوهم ما انفقوا
اى اعطوا ازواجهن ما انفقوا اى ما دفعوا اليهن من المهر يعنى اذا امنت مسلمة ولها زوج فجاء فى طلبها فمعناه وجب على الامام اوما
ان يدفع اليه ما سلمه اليها من بيت المال لانه من المصالح من مهر خاصة دون ما انفقه عليها من ماكل وغيره ولو كان المهر محرما كخمر
او خنزير او لم يكن دفع اليها شيئا لم يدفع اليه ولا قيمة المحرم وهذا كله فى زمن الهدنة اما لو فقدت لا مع الهدنة فلا يدفع اليه شئ لانه حربى
يفهر على ماله ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن اى مهورهن لان المهر اجر البضع قوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر العصم
يعتصم به من عقد وسبب اى لا يكن بينكم وبين الكافرات عصمة سواء كن حربيات او ذميات واسالوا ما انفقتم من مهور ازواجكم اللاحقات
بالكفار وليسالوا ما انفقوا من مهور نسائهم المهاجرات ذلكم حكم الله الاية قوله وان فاتكم شئ من ازواجكم الى الكفار قال المفسرون لما امر باداء
المهر الى الزوج الكافر وقيل ذلك المسلمون وامر الكفار باداء مهر اللاحقة بهم مرتدة فلم يقبلوا نزلت هذه الاية والمعنى فان سبقكم وانفلت
منكم شئ اى احد من ازواجكم الى الكفار وقيل معناه فغزوتم فاصبتم من الكفار عقبى وهى الغنيمة فاعطوا الزوج الذى فاتته امراته الى الكفار من
راس الغنيمة ما انفق من مهرها وقيل غير ذلك وقرئ فاعقبتم وعقبتم بتشديد القاف وعقبتم بتخفيفها وفتحها وكسرها ومعنى الجميع واحد
وفى الخبر لو يعلمون ما فى التهجير لاستبقوا اليه هو بمعنى التبكير الى الصلوة وهو المضى اليها فى اوائل اوقاتها وليس من الهاجرة وفيه تصدق على
من هاجر الى الرسول والمهاجر من هاجر ما حرم الله عليه والمهاجر من ترك الباطل الى الحق وفى الحديث من دخل الى الاسلام طوعا فهو
مهاجر والهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر من عند زوال الى العصر لان الناس يكنون فى بيوتهم كانهم قد تهاجروا من شدة
الحر والجمع هواجر ومنه الدعاء اذا انت معذبى وقد اظماءت لك هواجرى وفى الحديث ان ملكا موكلا بالركن اليمانى ليس له هجير الا التامين على
دعائكم قلت ما الهجير فقال كلام العرب اى ليس له عمل وفيه دابه اى دابه وعادته وفى ص الهجير مثال الفسيق اى داب وعادة وفى الخبر اذا طفتم بالبيت
فلا تلغوا ولا تهجروا اى لا تفحشوا وتخلطوا فى كلامكم من قولهم هجر يهجر هجرا اذا هذى وخلط فى كلامه وفى الحديث لا ينبغى للناس ان
تقول هجرا اى فحشا ولغوا ومثله فى حديث خلا بحبه وهجر به هجرا بالفتح وهجرانا بالكسر اى قطعه وتركه ورفضه وفى الحديث لا هجرة فوق
ثلث الهجر ضد الوصل يعنى فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة او تقصير يقع فى حقوق العشرة والصحبة دون ما كان فى جانب الدين
فان هجرة اهل الاهواء والبدع دائمة على مر الاوقات ما لم تظهر التوبة وهجر محركة بلدة باليمن واسم لجميع ارض البحرين وقرية كانت
قرب المدينة تنسب اليها القلال وفى الحديث عجبت لتاجر هجر وراكب البحر وانما خصها بالذكر لكثرة وبائها وان تاجرها وراكب
البحر سواء فى الخطر وليست هجر المنسوب اليها القلال الهجرية التى هى قرب المدينة وفى حديث على عليه السلام لو ضربونا حتى يبلغوا بنا
السعفات من هجر لعلمنا انا على الحق ويجئ تفسيره فى سعف ان شاء الله تعالى وقولهم كمستبضع التمر الى هجر نقل ان اهل اللغة يروونه
منونا والنسبة اليه هاجرى على غير قياس واكثر الرواة يروونه غير منصرف قال بعض الاعلام وليس بصحيح وهاجر النبى صلى الله
عليه وآله من مكة الى المدينة ومكث عشر سنين وهاجر على فاعل بفتح العين وهاجر بفتحتين ام اسمعيل بن ابراهيم ع وكانت امة ...

هدر — هذر — هرر — هزر — هزبر — همر — هور — هير — باب ما اوله الياء يسر

ام اسحق كانت حرة **هدر** في الخبر لا تتزوجن هيلة اي عجوزاً ادبر شهوتها وحرارتها وقيل هو بالذال المعجمة من الهذر وهو الكلام
الكثير والياء زائدة والهدر ما يبطل من دم وغيره ومنه ذهب دمه هدراً اي باطلا ليس فيه قود ولا عقل وهدر الدم من باب ضرب
وقتل بطل وهدر الحمام هديراً صوت ومنه هدير الحمام وهو تواتر صوته وهدر البعير هديرا اي ردد صوته في حنجرته **هذر** هذر في منطقه هذراً
من بابي ضرب وقتل خلط وتكلم بما لا ينبغي له والهذر بفتحتين اسم منه وهو الهذيان والهذر في كلامه اكثر **هرر** في حديث علي عليه السلام ان
الهر سبع فلا باس بسؤره الهر بالكسر والتشديد السنور والجمع هررة وزان قردة وقرد وعن ابن الانباري الهر يقع على الذكر والانثى وقد
يدخلون الهاء في المؤنث وابو هريرة صحابي ومن قصته انه قال حملت يوما هرة في كمي الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما هذه قلت
هرة فقال يا ابا هريرة فغلبت عليه كنيته واسمه عبد الله والهرة انثى الهر والجمع هرر مثل قربة وقرب وهرير الكلب صوته دون نباحه من قلة
صبره على البرد وليلة الهرير هي وقعة كانت بين علي عليه السلام ومعوية بظهر الكوفة **هزر** في الحديث انه نفى في سبيل مهزور ان يحبس حتى
يبلغ الماء الكعبين مهزور بتقديم الزاء المعجمة على الراء المهملة وادي بني قريظة بالحجاز فاما بتقديم الراء المهملة على الزاي المعجمة فموضع
سوق بالمدينة تصدق به رسول الله صلى الله عليه وآله على المساكين وقال ابن بابويه سمعت ممن اثق به من اهل المدينة انه وادي مهزور
ومسموعي من شيخنا محمد بن الحسن رحمه الله قال وادي مهروز بتقديم الراء غير المعجمة على الزاي المعجمة وذكر انها كلمة فارسية وهو من هرز الماء
والماء الهرز بالفارسية الزايد على المقدار الذي يحتاج اليه وفي المختلف المشهور ان الزاي اولا والراء ثانيا وابرهيم بن مهزيار من رواة الحديث
هزبر الهزبر بكسر الهاء وفتح الزاي واسكان الباء الموحدة والراء المهملة في الاخر الاسد وقيل انه حيوان على شكل السنور الوحشي وفي فمه الا
انه لونه بخلاف لونه وهو من ذوات الانياب يوجد في بلاد الحبشة كثيرا **همر** قوله تعالى بماء منهمر اي كثير سريع الانصباب ومنه همر الرجل
اذا اكثر الكلام واسرع والدمع همر همرا من باب دعا اذا سال وانهمر الماء اذا سال **هور** قوله تعالى على شفا جرف هار فانهار به هو
من هار الجرف من باب قال انصدع وجرف هار مقلوب من هاير اي منهدم ومثله شاك السلاح وشائك وانهار الجرف انهدم وفي الحديث
ان الناس لهذا المنزل نازل بشفا جرف هار ينقل الردى على ظهره من موضع الى موضع قال بعض الشارحين يريد الباني امورة على جهالة
في معرض ان لا يتم عمله لكونه على غير اصل والردى الهلاك والتهور الوقوع في الشيء بقلة مبالاة **هير** في الحديث ذكر الهيرون وهو ضرب
من التمر **باب ما اوله الياء يسر** قوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فاليسر الافطار في السفر والعسر الصوم فيه قوله تعالى يسرنا
القرآن للذكر اي سهلناه للتلاوة ولولا ذلك ما اطاق العباد ان يلفظوا به ولا ان يسمعوه قوله تعالى ثم السبيل يسره اي يسر اخراجه من الرحم قوله تعالى
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى قال الشيخ ابو علي فاما من اعطى مما آتاه الله وصدق بالحسنى اي بان الله يعطي
بالواحد عشراً الى اكثر من ذلك وفي رواية اخرى الى مائة الف فما زاد فسنيسره لليسرى قال لا يريد شيئا من الخير الا يسره الله له واليسرى
من اليسر وهو سهولة عمل الخير والمعنى نوفقه للشريعة اليسرى وهي الحنيفية قوله تعالى انما الخمر والميسر الآية الميسر القمار وقيل كل شيء يكون منه
قمار فهو الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز الذي يتقامرون به لانه يجري اجزاء فكانه موضع التجزية وكل شيء جزيته فقد يسرته ويقال سمي ميسرا
لتيسر اخذ مال الغير فيه من غير تعب ومشقة وفي حديث جابر عن ابي جعفر عليه السلام لما انزل الله تبارك وتعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه قيل يا رسول الله ما الميسر قال كلما تقومر به حتى الكعاب والجوز قال فما الانصاب قال كلما ذبحوه لالهتهم
قال فما الازلام قال قداحهم التي يستقسمون بها قوله تعالى فنظرة الى ميسرة اي الى سعة والميسرة السعة وقرء بعضهم فنظرة الى ميسره بالاضافة
ومنعه الاخفش لانه ليس في الكلام مفعل بغير هاء واما مكرم ومعون فهما جمع مكرمة ومعونة قوله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه
فسوف يحاسب حسابا يسيرا اي ومن اعطي كتابه الذي فيه تثبت اعماله من طاعة او معصية بيده اليمنى فسوف يحاسب
حسابا يسيرا يريد انه لا يناقش في الحساب بل يوقف على ما عمل من الحسنات وماله عليها من الثواب وما حط من الاوزار اما بالتوبة
او بالعفو وفي الحديث ثلث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا وادخله الله الجنة برحمته قالوا وما هي يا رسول الله قال تعطي من
حرمك وتصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك وفي الخبر ان هذا الدين يسر اي سهل قليل التشديد وفيه كل ميسر لما خلق له اي
مهيا اي ان الله قدر لكل احد سعادته او شقاوته فيسهل على السعيد اعمال السعداء ويهياه لذلك ومثله في الشقي وفي الدعاء
اللهم تفضل علي بالمياسرة اذا حاسبتني المياسرة مفاعلة من اليسر والمراد المسامحة في الحساب وتيسر لفلان الخروج واستيسر له بمعنى
اي تهيأ والميسور ضد المعسور ومنه لا يسقط الميسور بالمعسور قال سيبويه هما صفتان اذ لا يجيء المصدر على مفعول وقولهم دعه

الى ميسوره ومعسوره مؤول واليسر نقيض الايمن والميسرة خلاف الميمنة واليسار بالفتح خلاف اليمين ولا تقل يسار بالكسر وفي لغة اليسار
بالكسر خلاف اليمين واليسار الغنى واليسير القليل والاسلام يسير القضاء اي قليل الوقف لان الدنيا مضماره وهي قليلة
وشيء يسير اي هين ومنه الحديث ان الكيس لدى الحق يسير اي هين لين وفيه قلة العيال احد
اليسارين وهو ظاهر

قد تم بعون الله الملك العلام في خير يوم
من الايام المجلد الاول من كتاب مجمع البحرين
ومطلع النيرين ويتلوه المجلد
الثاني ان شاء
الله

تمت بيد ابرهيم
الهمداني المسكن في يوم
الخميس في عشر الثاني شهر جمادي الاولى
من شهور سنة ١٢٧٣ ووفقني الله من اتمام الجلد الثاني
ان الله هو الموفق
المعين

[illegible]

باب طاوله النّاء

[illegible]

باب طاوله الجيم

[illegible]

جرمز جرز

[illegible]

جلن

[illegible]

جمز جنز

[illegible]

جوز

[illegible]

المجلد الثاني من كتاب مجمع البحار

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب الزاي باب اوله الالف

ارز في الحديث ان العلم ليارز كما تارز الحية في جحرها اي ينضم و
يجتمع بعضه الى بعض [illegible]

[illegible]

ازز

[illegible]

اوز

باب ما اوله الباء

بز [illegible]

الى علجنة اى طريقا ومسلكا وجوز كل شئ وسطه ومنه حديث على عم انه قام من جوز الليل يصلى وفى حديث حذيفة ربط جوزه الى سماء البيت اى
وسطه واجواز البلاد الفقار اوساطها ومنه حديث الامام النجم الهادى فى غياهب الدجى واجواز البلدان القفار اوساطها المقفرة لانها اقرب للهلكة
واستعمالها هنا على الاستعارة والمجاز التابع ومنه قوله رم لو بدا له ذلك لجاز لرسول الله ص ومنه لا اجيز فى الطلاق الا رجلين وجوز له ما صنع واجاز له
سوغ له ذلك وفى الخبر انى اسمع بكاء الصبى فاتجوز فى صلوتى اى اخففها واقللها واقتصر على الجائز المجزى مع بعض المندوبات وفى الدعاء اللهم تجوز عنى
اى تجاوز وربما بمعنى والجوز فارسى معرب الواحدة جوزة والجمع جوزات والجوزاء نجم يقال انها تعرض فى جوز السماء اى وسطها ومن ثم لك حديث عبد الله بن
الحسن وقد سئل عن رجل قال لامرأته انت طالق عدد نجوم السماء فقال يبين براس الجوزاء والباقى وزر عليه وعقوبته اى بعدد راس الجوزاء وهو اما
الانجم الثلاثة او حرف الجيم وهو مثلث بحساب العدد وكيف كان يريد هى مطلقة بالثلث والباقى وزر عليه وعقوبته والجائزة العطية واحد الجوائز وهى
العطايا والمنح ومنه حديث النبى ص لعمه العباس الا امنحك الا اجيزك واصل الجائزة ان قطن بن عبد عوف من بنى هلال ولى فارس لعبد الله بن عامر فمر به
الاحنف فى جيشه غازيا الى خراسان فوقف لهم على قنطرة فقال اجيزوهم فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه وكان يعطيهم مائة مائة فلما كثروا عليه قال
اجيزوهم فاجيزوا فهو اول من سن الجوائز وفى الحديث اذا طلع هلال شوال نودى المؤمنون ان اغدوا الى جوائزكم فهو يوم الجائزة يعنى ما اعد الله تعالى
للصائمين من الثواب وجاز الشئ مجوزه اذا تعداه ومنه حديث الحائض والجنب لا يدخلان المسجد الا مجتازين اى عابرين غير لابثين فيه وهو جويز احد سابقى
المداين ويحتمل الراء المهملة وقد سبق **جهز** قوله تع جهزهم بجهازهم اى كان لكل واحد منهم ما يصيبه قراء السبعة بالفتح والكسر لغة قليلة والجهاز
بالفتح والكسر لغة ما اصلح حال الانسان ومنه جهاز العروس والمسافر ومنه الحديث اذا اخذ الحاج بجهازه فكذا ومنه اذا مات الميت فخذ فى جهازه وعجله
ومنه قاعدوا الجهاز لبعد المجاز وتجهزت لامر كذا اى تهيات له وفى حديث يوم البصرة الا لا يجهز على جريح ولا يتبعوا مدبرا الاجهاز على الجريح هو ان يسرع
قتله يقال جهزت على الجريح من باب نفع واجهزت اجهازا اذا اهنت عليه واسرعت قتله وجهزت بالتشديد للمبالغة والتكثير وفى حديث اهل الدنيا ما لم يظهر الى
الامر ضامقعدا او موتا مجهزا اى سريعا **باب ما اوله الحاء حجز** فى حديث رسول الله ص خذوا بحجزة هذا الانزع يعنى عليا عم فانه الصديق الاكبر
والفاروق يفرق بين الحق والباطل الحجزة بضم الحاء المهملة واسكان الجيم وبالزاء معقد الازار ثم قيل للازار حجزة للمجاورة والجمع حجز مثل غرفة وغرف
وقد استعير الاخذ بالحجزة للتمسك والاعتصام يعنى تمسكوا واعتصموا به ومثله رحم الله عبدا اخذ بحجزة هاد فنجا استعار لفظ الحجزة لهدى الهادى
ولزوم فضله والاقتداء به وفيه ايماء الى الحاجة الى الشيخ فى سلوك سبيل الله وفى الخبر ان الرحم قد اخذت بحجزة الرحمن اى اعتصمت به والتجات اليه
مستجيرة وحجز السراويل التى فيها التكة والحاجز الحائل بين الشيئين ومنه الحجاز بالكسر يعنى مكة والمدينة والطائف ومخاليفها كانها حجزت بين نجد
تهامة وبين نجد والسراة او لانها احتجزت بالحرار الخمس قاله فى ق واحتجز الرجل بازاره شده على وسطه وحجزه يحجزه حجزا اى منعه فانحجز والحجاز
المانع **حرز** الحرز بالكسر الموضع الحصين ومنه سمى التعويذ حرزا والجمع احراز كاحمال وفى الدعاء اللهم اجعلنا فى حرز حارز اى فى كهف منيع وهذا
كما يقال شعر شاعر فاجرى اسم الفاعل صفة للشعر وهو لغة ما لم والقياس ان يقول حرز محرز او حرز حريز لان الفعل احرز قاله فى ق ولكن هكذا ذكر
ولعله لغة وتحرزت من كذا واحترزت اى توقيته وتحفظت منه واحرزت الشئ احرازا ضممته ومنه قولهم احرز قصبة السبق اذا سبق اليها فضمها
دون غيرها وحرز الموضع حرازة فهو حريز من باب ضخم يضخم بالضم فيهما واحرزه جعله فى الحرز **حزز** الحزازة وجع فى القلب من غيظ ونحوه والجمع
حزازات قال الشاعر وقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا عن ابى عبيدة انه قال ضربه مثلا لرجل يظهر مودته
فلبه نغل بالعداوة والحز واحد الحزوز فى العود ونحوه وحزه وا حتزه قطعه وحززت الخشبة حزا من باب قتل فرضتها والحز الفرض **حفز** فى حديث
الصلوة لا تلثم ولا تحتفز اى لا تنضم فى سجودك بل تتخوى كما يتخوى البعير الضامر وهكذا عكس المراة فانها تحتفز فى سجودها ولا تتخوى وفى بعض النسخ
ولا تحتقن اى لا تدافع البول والغائط وحفزه اى دفعه من خلفه وقولهم هو محتفز اى مستعجل متوفز غير متمكن فى جلوسه كانه يريد القيام وفى حديث
وصف التنبيا فهو محتفز بالفناء سكانها اى يدفعهم ويعجلهم ونسوقهم **حمز** فى حديث ابن عباس افضل الاعمال احمزها اى اشقها وامتنها واقواها
قيل وليس بكلى فليس كل احمز افضل ولا العكس والحمزة بقلة حريفة وعن انس قال كنا فى رسول الله ص ببقلة كنت اجتنبها وكان يكنى اباحمزة وحمزة
عم النبى ص مدفون باحد وقبره معروف هناك **حنز** فى حديث ابى عبد الله لو صليتم حتى تكونوا كالحنائز ما نفعكم حتى تحبوا آل الرسول ص الحنائز جمع
الحنزة وهو القوس بلا وتر وقيل الطاق المعقود وكل شئ منحن فهو حنزة اى لو تعبدتم حتى تنحنى ظهوركم ما نفعكم ذلك حتى تحبوا آل الرسول
حيز قوله تعم او متحيزا الى فئة اى منضما او مائلا الى جماعة من المسلمين والحوز الجمع وكل من ضم الى نفسه شيئا فقد حازه حوزا وحيازة وحازه
وحازه حيزا من باب سار لغة فيه والحوزة الناحية وحوزة الاسلام حدوده ونواحيه ومنه الحديث الامام منا من منع حوزته اى ما فى حيزه حماها

جهز

باب ما اوله الحاء حجز

حرز

حزز

حفز

حمز

حنز

حوز

حيز

كتاب الزاء

فى سبيل الله حق جهاده والحيز بالتشديد ما انضم الى الدار من مرافقها وكل ناحية حيز واصله الواو وهذا فى حيزك اى فى ناحيتك وانما
منه عليك **باب ما اوله الخاء خبز** الخبز بالضم والسكون الذى يؤكل وبالفتح المصدر وقد خبزت الخبز واختبزته والخبزة عجين يوضع فى
الملة حتى ينضج والخبزة الادام وقيل هى الطعام من اللحم وغيره وخبزته خبزا من باب ضرب والخباز بالضم نبت معروف وفى لغة الخبازى بالف
التانيث كالخزامى **خرز** الخرز بالتحريك الذى ينظم الواحدة خرزة كقصبة وقصب وخرز الظهر فقاره وخرزة الدماغ بكسر الدال من الدنيا قيل هى المخ
وقيل خرزة فى وسط المخ الكائن فى وسط الدماغ بقدر الحمصة يقرب حالها لونها لونه يميل الى الغبرة والمخرز بكسر الميم وسكون المعجمة قبل الراء
المفتوحة ما يخرز به الجراب والسقاء من الجلود ومنه الحديث سار يخرز نعله وخرزت الجلد خرزا من بابى ضرب وقتل وهو كالخياطة للثوب **خزز** يتكرر فى
الحديث ذكر الخز بالتشديد اى يشد بها الزاء دابة من دواب الماء تمشى على اربع تشبه الثعلب وترعى من البر وتنزل البحر لها وبر يعمل منه الثياب تعيش
بالماء ولا تعيش خارجه وليس على حد الحيتان وذكاتها اخراجها من الماء حية قيل وقد كان فى اول الاسلام الى وسطه كثيرة جدا وعن ابن فهد فى
شرح المجمع الخز ضرب عظيم البحر وفى الحديث انما هى كلاب الماء والخز ايضا ثياب تنسج من الابريسم وقد ورد النهى عن الركوب عليه والجلوس عليه قال فى
المغرب الخز المعروف اولا ثياب تنسج من صوف وابريسم وهى مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون النهى عنها لاجل التشبه بالعجم وزى المترفين وان اريد
بالخز النوع الآخر وهو المعروف الآن فهو حرام لان جميعه معمول من الابريسم والخزاز من قوم يعملون الخز والخزز كصرد الذكر من الارانب والجمع
كصردان كذا فى المصباح وغيره **خنز** خنز اللحم خنزا من باب تعب تغير وانتن وخنز خنوزا من باب قعد لغة وقد يخنز بفتح النون لم يتن **خوز** فى حديث
واحد مكرخوزى لا اهوى فان ابى اخبرنى عن ابائه عن امير المؤمنين ع قال الايمان لا يثبت فى قلب يهودى ولا خوزى ابدا الخوز بالمعجمتين جيل
من الناس قاله الجوهرى وغيره وفى بئر الخوز جبل معروف وكرمان صنع معروف فى العجم ويروى بالراء المهملة وهو من ارض فارس **باب ما اوله**
الدال درز الدرز واحد دروز الثوب فارسى معرب **دهلز** الدهليز بالكسر هو ما بين الباب والدار والجمع الدهاليز فارسى
معرب **باب ما اوله الراء رجز** قوله تع والرجز فاهجر الرجز بكسر الراء وضمها اما الغدر كما هو قول الاكثر فيكون الامر بهجرانه
امر بهجران اسبابه الموجبة له او النجاسة فهو حينئذ صريح فى وجوب التخلى عن النجاسة فى الصلوة كذا قاله بعض المفسرين وهو جيد وفسره البعض بالاوثان
وسميت رجزا لانها سبب الرجز الذى هو العذاب قال تع فلما كشفنا عنهم الرجز اى العذاب والرجس بمعناه ورجز الشيطان لطخه وما يدعو اليه من الكفر
قوله ويذهب عنكم رجز الشيطان هى الجنابة وقيل العذاب وقيل وسوسته فانه لما نزل المسلمون على كثيب احتلم بعضهم فبقوا على غير ماء فاحتلم
اكثرهم والمشركون سبقوهم الى الماء فتمثل لهم ابليس وقال تصلون على غير وضوء وعلى جنابة وقد عطشتم ولو كنتم على الحق لما غلبكم هؤلاء
على الماء فحزنوا لشدة بها انطرد البلاد حتى جرت الاودية ولبد الرمل حتى ثبتت عليه الاقدام وطابت النفوس قال بعض الافاضل فعلى القول الاول
يدل على بجاسة المنى وفى ولذلك رجس وهو مرادف للنجاسة قوله رجزا من السماء يعنى العذاب والرجز بفتح المهملة بحر من البحور ونوع من انواع الشعر
يكون كل مصراع منه منفردا وتسمى قصائده اراجيز جمع ارجوزة كهيئة السجع الا انه وزن الشعر ويسمى قائله راجزا وفى الخبر من قرء القرآن
فى اقل من ثلث فهو راجز سماه به لان الرجز اخف على اللسان من القصيد والمرتجز على بناء اسم الفاعل اسم فرس كان لرسول الله ص الذى اشتراه من
الاعرابى وشهد له خزيمة بن ثابت **رزز** الرز بالكسر الصوت الخفى تقول سمعت رز الرعد وغيره والرز وجع فى البطن ومنه الحديث لا تقطع الصلوة
الرعاف والرز فى البطن ومنه حديث على ع من وجد فى بطنه رزا فلينصرف وليتوضا كانه يريد القرقرة او غمز الحدث وحركته للخروج وامره بالوضوء
لئلا يدافع احد الاخبثين والا فليس بواجب ما لم يحدث ورززت الشئ فى الارض رزا اى اثبته فيها ومنه الحديث جعل الجبال للارض عمادا وارزها
اوتادا وقد مر فى ارز وفى الحديث انت بالملطى رز الارض اى عمادها **رعز** المرعزى الزغب الذى تحت شعر العنز وفيه لغات التخفيف والمد مع فتح
الميم وكسرها والتثقيل والقصر مع كسر الميم لا غير والعين مكسورة فى الاحوال كلها وحكى مرعزى كجعفرى ومرعز بكسرتين مع التثقيل ولا يجوز التخفيف
مع الكسرتين لفقد مفعل فى كلامهم واما منخر ومنتن فكسر الميم للاتباع وليس باصل **ركز** قوله تع او تسمع لهم ركزا الركز الصوت الخفى اى لا ترى
لهم عينا ولا يسمع لهم صوتا وكانوا اكثر اموالا واكثر اجساما واشد خصاما من هؤلاء فحكم هؤلاء حكمهم وفى الحديث فى الركاز الخمس الركاز ككتاب
بمعنى المركوز اى المدفون واختلف اهل العراق والحجاز فى معناه فقال اهل العراق الركاز المعادن كلها وقال اهل الحجاز الركاز المال المدفون خاصة
مما كنزه بنو آدم قبل الاسلام والقولان يحتملهما اهل اللغة لان كلا منهما مركوز فى الارض اى ثابت يقال ركزه ركزا اذا دفنه وانما كان فيه الخمس
لكثرة نفعه وسهولة اخذه وفى الخبر عن رسول الله ص وقد سئل وما الركاز فقال الذهب والفضة الذى خلقه الله فى الارض يوم خلقه وركزت
الرمح وغيره من باب قتل اثبته بالارض والمركز موضع الثبوت والجمع مراكز ومركز الدائرة وسطها ومركز الرجل موضعه وفى الحديث

باب ما اوله الخاء خبز

خرز

خزز

خنز

خوز

باب ما اوله الدال درز دهلز

باب ما اوله الراء رجز

رزز

رعز

ركز

الولمة في الركاز يعني قدوم الرجل من مكة **رمز** قوله تعالى الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا والرمز هو تحريك الشفتين في اللفظ من غير ابانة بصوت وقد يكون
اشارة بالعين والحاجبين قيل طلبة الرمز ليس من جنس الكلام فكيف يستثنى منه اجيب بانه لما ادّى مؤدّى الكلام وفهم ما يفهم منه سمّي كلاما ويجوز ان
يكون استثناء منقطعا ورمز من باب قتل وتعب وغمز من باب ضرب والرمازة الزانية لانها ترمز بعينها **رزن** فيه رروز وحسن في نسخ متعددة ومواضع جبل
ارزه رروزا اي جرّبه وجرّته والمرروز رجل معروف **باب ما اوله الشين شرز** في الحديث سالته عن الانف والشيراز المتخذ منها وشيلة
شيراز الانف انه شيء لم يمن عندنا الشيراز وزان دينار اللبن الرائب يستخرج منه ماؤه وقال بعضهم لبن يغلي حتى يثخن ثم ينشف حتى يميل طعمه
الى الحموضة والجمع شواريز وشيراز اسم بلدة بفارس ينسب اليها بعض اصحاب الحديث **شمز** قوله تعالى اشمأزت قلوبهم اي انقبضت من قولهم اشمأز الرجل
اشمئزازا انقبض **شنز** الشونيز والشينيز والشهنيز الحبة السوداء قاله في **شهرز** ثوب شهريز وسهريز بالسين والشين جميعا الضرب الشهريز
وان شئت اضفت مثل ثوب خز وثوب خز **باب ما اوله الضاد ضيز** قوله تعالى قسمة ضيزى اي ناقصة وغير جائرة من قولهم ضاز حقه اي
نقصه وضاز في الحكم اي جار فيه وانما كسرت الضاد لتسلم الياء لانه ليس في الكلام فعلى صفة وانما هو من بناء الاسماء كالشعرى قال الجوهري وحكى ابو حاتم عن ابي زيد
انه سمع بعض اهل العرب يهمز ضئزى **باب ما اوله الطاء طرز** الطراز علم الثوب فارسي معرب قاله الجوهري والطرز الهيئة **باب ما
اوله العين عجز** قوله تعالى وما انتم بمعجزين الاعجاز ان تاتي الانسان بشيء يعجز خصمه ويقصر دونه قوله تعالى غير معجزي الله اي لا يفوتونه وان
امهلهم قوله ليعجزه اي ليسبقه ويفوته قوله تعالى معاجزين في الارض اي يعاجزون الانبياء واولياء الله ويقاتلونهم ويمانعونهم ليصيروهم الى العجز عن امر الله
ثم قوله اعجاز نخل خاوية اي اصول نخل بالية قوله اعجاز نخل منقعر اي اصول نخل منقطع وفي حديث علي ولنا حق ان نعطه ناخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل
وان طال السرى قال بعض المتبحرين هذا الكلام من لطيف كلامه وفصيحه ومعناه انا ان لم نعطه حقنا كنا اذلاء وذلك ان الرديف يركب عجز البعير كالعبد والاسير
ومن يجري مجراهما ووجه اخر وهو ان الركوب على اعجاز الابل شاق اي ان منعنا حقنا ركبنا مركب المشقة صابرين عليها وان طال الامد وعجز كل شيء مؤخره
والعجز من الرجل والمراة ما بين الوركين وهي مؤنثة والعجيزة للمراة خاصة وبنو تميم يذكرون ونقل فيها اربع لغات فتح العين وضمها ومع كل واحد ضم الجيم
سكونها والافصح وزان رجل والجمع اعجاز وعجز الانسان عجزا من باب تعب عظم عجزه وفي الحديث تزوج من النساء العجزاء فهي امراة عجزاء اي ذات عجز
كفرح عظمت عجيزتها اي عجزها وعجز الرجل عن الشيء من باب ضرب يعجز عجزا من باب تعب لغة اذا لم يقدر عليه وفي الدعاء اعوذ بك من العجز والكسل يمكن
قراءته بالوجهين وفي الخبر كل شيء بقدر حتى العجز والكيس بالرفع عطفا على كل والعجز ترك ما يجب فعله بالتسويف وهو عام في امور الدنيا والدين
والكيس ضد العجز وهو النشاط والحذق في الامور والعجوز بالضم المراة الكبيرة المسنة وعن ابن السكيت لا تقل عجوزة والعامة تقوله والجمع عجائز
وعجز بضمتين وايام العجوز عند العرب خمسة ايام وقيل هي سبعة ايام اخر الشتاء والمعجز الامر الخارق للعادة المطابق للدعوى المقرون بالتحدي
وقد ذكر المسلمون للنبي صلى الله عليه واله الف معجزة منها القران والمعجز في الحديث واحد معجزات الانبياء والمعجز بكسر الميم المنطقة لانها تلي عجز المنطوق بها
وفي الخبر قدم عليه صاحب كسرى فوهب له معجزة فسمي ذا المعجزة **عزز** قوله تعالى وقال نسوة في المدينة امرات العزيز تراود فتيها عن نفسه قال
العزيز الملك بلسان العرب شغفها اي غلامها قوله عزيز عليه ما عنتم اي شديد يغلبه صبره يقال عزه يعزه عزا اذا غلبه قوله فعززنا بثالث اي قوينا
وشددنا ظهورهما برسول ثالث والاسم العزة وهي القوة والغلبة ومنه قوله وعزني في الخطاب اي غلبني ويقال عزني صار اعز مني قوله في عزة وشقاق
العزة المغالبة والممانعة قوله واخذته العزة بالاثم اي حملته العزة التي فيه من الغيرة وحمية الجاهلية على الاثم المنهي عنه والزمته ارتكابه
اخذته بكذا حملته عليه قوله سبحان ربك رب العزة يريد الله تعالى اضاف الرب الى العزة لاختصاصها به قوله اعزة على الكافرين اي يعازون الكافرين اي
يغالبونهم ويمانعونهم من عزه اذا غلبه والعزى بالتشديد تانيث الاعز بمعنى العزيزة اسم صنم من حجارة لقريش وبني كنانة وبنو العزى سمرة كانت غطفان
يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيتا واقاموا عليها السدنة فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه واله خالد بن الوليد فهدم البيت واحرق السمرة وعبد العزى اسم لابي
بكر وكنيته ابو فصيل فسماه النبي صلى الله عليه واله عبد الله وكناه ابو بكر كذا في الكشكول والعزيز من اسمائه تعالى وهو الذي لا يعادله شيء او الغالب الذي لا يغلب
جمع العزيز عزاز مثل كريم وكرام وقوله اعزة واعزاء وعازه غالبه ومنه العزيز فاز احدهما صاحبه اي غلبه ومن اسمائه تعالى المعز وهو الذي يهب العز
لمن يشاء من عباده ويعز علي ان اراك بحال سيئة اي يشتد ويشق علي وعز علي ان تفعل كذا من باب ضرب كناية عن الانفة عنه والعز بالكسر
خلاف الذل وعز الشيء عزا وعزازة اذا قل ولا يكاد يوجد فهو عزيز وعز فلان يعز عزا وعزة وعزازة ايضا صار عزيزا اي قوي بعد ذلة والجمع
اعزة وفي حديث مدح الاسلام واعز اركانه على من غالبه اي جعلها ممتنعة على من قصد هدمها والمؤمن اعز من الجبل اي اصلب والتعزي التاسي والتصبر
عند المصيبة وان يقول انا لله وانا اليه راجعون **عكز** العكازة وزان تفاحة وربما قيل العكزة وهي عصا بين العصا والرمح فيها زج والجمع

ردز

باب ما اوله الشين شرز

شمز

شنز

شهرز

باب ما اوله الضاد ضيز

باب ما اوله الطاء طرز

باب ما اوله العين عجز

عزز

عكز

كتاب الزاء

عكاكيز وعكز على عكازته توكا عليها **علهز** في حديث النبي صلى الله عليه واله لما دعا على قريش اللهم اجعلها عليهم سنينا كسني يوسف فاكلوا العلهز العلهز بكسر
العين واسكان اللام وكسر الهاء قبل الزاي القراد الضخم وقيل الدم يخلط بالوبر المخلوط بالدم **عنز** العنز الماعزة وهي الانثى من المعز وكذلك
العنزة من الظباء والاوعال قاله الجوهري وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه واله يجعل العنزة بين يديه اذا صلى وكان ذلك ليستتر بها عن المارة العنزة بالتحريك
اطول من العصا واقصر من الرمح وفيه زج كزج الرمح والجمع عنز وعنزات كقصبة وقصب وقصبات قال بعض شراح الحديث انما كانوا يحملون العنزة معه
لانه اذا اتى الخلاء ابعد حتى لا يراه احد من الناظرين يتخذون له العنزة لمقاتلة عدو او حضر او سبع او مدافعة هامة ثم لنبش الارض اذا كانت
صلبة لئلا يرتد اليه البول **عوز** العوز بالفتح العدم وقد اعوز فهو معوز وعوز الشيء كفرح اذا لم يوجد والرجل افتقر وكان معوزا اي فقيرا
والرجل المعوز الفقير واعوزه الشيء اذا احتاج اليه فلم يقدر عليه والاعواز الفقر واعوزه الدهر افقره **باب ما اوله الغين
غرز** في الحديث الجبن والبخل والحرص غريزة يجمعها سوء الظن بالله الغريزة الطبيعة والقريحة والجمع غرائز وغرزها في الحلو بالتخفيف و
التشديد اي ركبها فيهم وفيه فاخذت بغرز راحلته هو كفلس ركاب كور الجمل اذا كان من جلد او خشب وقيل هو الكور مطلقا مثل الركاب للسرج
ومثله فوضع رجله في الغرز وغرزت رجلي في الغرز غرزا اذا وضعتها فيه لتركب وغرزت الناقة تغرز اذا قل لبنها والغارز من النوق من ذلك
وغرزت الشيء غرزا من باب ضرب اثبته في الارض واغرزته بالالف لغة ومنه حديث لقطة الخرقة للميت اغرزها في الموضع الذي لقفت فيه
الخرقة **غمز** قوله تعالى واذا مروا بهم يتغامزون اي يغمز بعضهم بعضا ويشيرون باعينهم وفي خبر النبي صلى الله عليه واله وكان اذا اراد ان يسجد غمز
رجلها الغمز هنا العصر والكبس باليد وقد تكرر ذكره في الحديث وفسره بعضهم بالاشارة كالرمز بالعين او الحاجب او اليد غمزه غمزا من باب
ضرب اشار اليه بعين او حاجب او يد وفي حديث ادم عم فغمزه يعني جبرئيل عم فصير طوله سبعين ذراعا بذراعه وعليه اشكال من الجواب عنه
في محله والمغموز المتهم والمغامز المعايب وليس فيه مغمزة اي عيب **باب ما اوله الفاء فرز** في الحديث التختم بالفيروزج يقوي البصر
ويزيد في قوة القلب الفيروزج حجر معروف يتختم به والفرز مصدر قولك فرزت الشيء افرزه اذا عزلته من غيره وميزته والقطعة منه فرزة بالكسر
وكذلك افرزته بالالف وافريز الحائط معرب قاله الجوهري وفيروز من ابناء الفرس **فزز** قوله تعالى واستفزز من استطعت منهم اي استخف من
استطعت منهم واستزلهم بوسوستك الفز الخفيف ومنه رجل فز قوله ليستفزونك من الارض اي ليزعجونك منها بالاخراج يقال اراد بها
مكة وفي الحديث ان قلوب الجهال تستفزها الاطماع اي تستخفها من استفزه اذا استخفه واخرجه عن داره وازعجه ومنه استفزه الخوف و
استفزاه اي عن موطنه **فوز** قوله تعالى ذلك هو الفوز العظيم الفوز النجاة والظفر بالخير من قولهم فاز يفوز فوزا اذا ظفر ونجا والفائز بالشيء
الظافر به ومنه الفائزون قوله ان للمتقين مفازا اي ظفرا بما يريدون قوله ثم ننجي الذين اتقوا بمفازتهم اي بسبب منجاتهم وهو العمل الصالح المفازة المنجاة
وهي مفعلة من الفوز يقال فاز فلان اذا نجا وفي الحديث كان ابو عبد الله عم يستفز اياما في جبل في طرف الحرم اي قارة وهي مظلة بين صعودين قال الجوهري
هو عربي فيما ارى والمفازة المهلكة ماخوذة من فوز بالتشديد اذا مات لانها مظنة الموت وقيل من فاز اذا نجا وسلم سميت بذلك تفاؤلا بالسلامة
والجمع المفاوز وقد تكرر في الحديث **باب ما اوله القاف قرمز** في الحديث لا تلبس القرمز لانه من ردية ابليس القرمز بكسر القاف
والميم صبغ ارمني يكون من عصارة دود يكون في اجامهم قاله في **قزز** في الحديث ذكر القز هو بالفتح والتشديد ما يعمل منه الابريسم وعن
بعضهم القز والابريسم مثل الحنطة والدقيق والتقزز التباعد من الدنس ومنه تقزز من اكل الضب اي تنزه والحديث انما الحرام ما
حرم الله في كتابه ولكن الانفس تتنزه عن كثير من ذلك تقززا اي اباء وتباعدا عنه **قفز** في حديث المراة المحرمة لا تلبس القفازين القفاز بالضم
والتشديد شيء يعمل لليدين يحشى بقطن ويكون له ازرار تزر على الساعدين تلبسه المراة من نساء العرب تتوقى به من البرد وهما قفازان وقفز الشيء
يقفز من باب ضرب يضرب قفزا وقفزانا وثب فهو قافز وقفاز مبالغة ومنه الحديث فقفز فاصاب ثوب يونس ومنه حديث تلبس المحرمات و
القفازان والقفيز مكيال يتواضع الناس عليه وهو عند اهل العراق ثمانية مكاكيل والجمع اقفزة وقفزان **باب ما اوله الكاف
كزز** الكزاز داء يتولد من شدة البرد وقيل هو نفس البرد ومنه حديث من امر بالغسل فكز فمات والكزازة الانقباض واليبس وقد كز الشيء
فهو مكزوز اذا انقبض من البرد وفي حديث علي عم في وصفه صلى الله عليه واله لم يكن بالكز في وجوه السائلين اي لم يكن معبسا في وجوههم والكز المعبس **كنز**
قوله تعالى وكان تحته كنز لهما قال ذلك الكنز لوح من ذهب فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله عجبت لمن يعلم ان الموت
حق كيف يفرح عجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن عجبت لمن يذكر النار كيف يضحك عجبت لمن يرى الدنيا وتصرفها باهلها حالا بعد حال
كيف يطمئن اليها كذا في معاني الاخبار ومثله فيما صح عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عم قوله ان الذين يكنزون الذهب والفضة الاية اي يجمعونها

علهز

عنز

عوز

باب ما اوله الغين غرز

غمز

باب ما اوله الفاء فرز

فزز

فوز

باب ما اوله القاف قرمز

قزز

قفز

باب ما اوله الكاف كزز

كنز

وينجزونها واصل الكنز المال المدفون لعاقبة ما ثم اتسع فيه فيقال للكل فيه يتخذه الانسان كنز ومنه قوله لا اخبرك بخير ما يكنزه المرء اي يقتنيه
يتخذه لعاقبته والجمع كنوز كفلس وفلوس وكنز المال من باب ضرب جمعه وادخره ويقال الكل ما اديت زكوته ليس بكنز وان كان مدفونا وكل ما لم يؤد زكوته
فهو كنز وان كان ظاهرا يكوى به صاحبه يوم القيمة وفي الحديث الصلوة كنز من كنوز الجنة اي اجرها مدخر لفاعلها والمتصف بها كما يدخر الكنز الذي هو
انفس اموالكم ومثله لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة واكتنز الشيء اجتمع وامتلا واكتنز من جز طايل اي جمع وبرك فاكثر وهو قريب منه **كوز**
الكوز اناء معروف يجمع فيه الماء واتسع فيه فقيل لما يوضع فيه المال ويجمع على كيزان كعود وعيدان وعلى اكواز كاعواد وعلى كوزة كعودة ومنه الحديث ما
اخذه العاشر ووضعه في كوزه **باب ما اوله اللام لزز** لزه يلزه لزا ولززا اي شده والصقه ولازرته لاصقته ومنه لزه الى صدره
وكان لرسول الله فرس يقال له اللزاز سمي به لشدة تلززه **لغز** الغز في كلامه اذا عمى مراده والاسم اللغز كرطب والجمع الغاز كارطاب **لكز** اللكز الضرب بالجمع
على الصدر وقيل لكزه لكزا من باب قتل ضربه بجمع كفه في صدره ويقال اللكز الضرب بجميع الجسد **لمز** قوله تعالى ولا تلمزوا انفسكم اي لا تعيبوا اخوانكم المسلمين
ومثله لا تقتلوا انفسكم قوله ومنهم من يلمزك في الصدقات اي يعيبك من قولهم لمزه يلمزه ويلمزه وهمزه يهمزه ويهمزه اذا عابه والهمز واللمز العيب و[illegible]
من الناس ومنه قوله تعالى ويل لكل همزة لمزة قال الليث الهمزة هو الذي يعيبك بوجهك واللمزة الذي يعيبك بالغيب وقيل اللمز ما يكون باللسان والعين
والاشارة والهمز لا يكون الا باللسان وقال غيره هما شيء واحد ولعل هذا في غير الفاسق اما فيه فلا لما روي عنه اذكروا المرء بما فيه ليحذره الناس
قال في المجمع في قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات اي يروزك ويسألك والروز الامتحان تقول رزت ما عنده اذا اختبرته وامتحنته اي يمتحنك
ويذوقك هل تخاف لائمته اذا منعته ام لا وفي الدعاء اعوذ بك من الشيطان وهمزه ولمزه وهو من هذا الباب والمراد مكايده **لهز** اللهز مثل
اللكز ولهزه القتير خالطه الشيب فهو ملهوز ثم اشمط ثم اشيب قاله الجوهري **لوز** اللوزة واحدة اللوز المعروف وارض ملازة فيها اشجار اللوز قاله
الجوهري **باب ما اوله الميم مرز** في الحديث ذكر البتع والمزر بكسر الميم وسكون الزاء الشراب المتخذ من الشعير والبتع نوع اخر منه والمزر [illegible]
جمع التراب حول ما يريد اجتياحه من الارض ليتميز عن غيره ومنه التحجير بمرزة وامرز لي من هذا العجين مرزة اي اقطع لي منه قطعة **مزز** في حديث علي
لم يبق من الدنيا الا ثمالة كثمالة الاداوة ولو تمزز ما الصديان لم ينقع غلته اي لم يسكن عطشه التمزز تمصص الماء قليلا قليلا والصديان العطشان تقع
ينقع سكن عطشه شبه بقيتها ببقية الماء في الاناء والمزة والمزتان المصة والمصتان ومزه يمزه مزا مصه وفي الخبر لا تحرم المزة والمزتان يعني في الرضاع
ورمان مز بين الحلو والحامض **معز** قوله تعالى ومن المعز اثنين المعز بفتح الميم والعين وتسكينها العنز نوع من الغنم خلاف الضأن وهي ذوات الشعور والاذناب
القصار وهو اسم جنس لا واحد له من لفظه والواحدة شاة وهي مؤنثة وقيل واحد المعز ماعز كصحب وصاحب وتجر وتاجر والانثى ماعزة والجمع مواعز ومعز
القوم كثر معزهم ذكر ان لحمه يورث الهم والنسيان ويزيد البلغم ويحرك السوداء لكنه نافع جيد لمن به الدماميل والمعزى بالقصر ويمد وعن سيبويه
معزى منون مصروف لان الالف للالحاق لا للتأنيث وعن الجاحظ انه قال اتفقوا على ان الضأن افضل من المعز واستدلوا على افضليته
باوجه منها انه قال تعالى ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة ولم يقل تسع وتسعون عنزا ومنها وفديناه بذبح عظيم ومنها انها تلد في
السنة مرة والمعز تلد مرتين وقد تثلث وتكون البركة في الضأن اكثر ومنها ان الضأن اذا رعت شيئا من الكلاء نبت واذا رعته المعز لم ينبت
وان صوف الغنم افضل من الشعر المعز و[illegible] ومنها انهم اذا مدحوا شخصا قالوا هو كبش واذا ذموه قالوا هو تيس ومما اهان الله به التيس
ان جعله مهتوك الستر مكشوف القبل والدبر الى غير ذلك والماعز جلد المعز **موز** الموز معروف الواحدة موزة **ميز** قوله تعالى وامتازوا
اليوم ايها المجرمون اي انفردوا من اهل الجنة وكونوا فرقة واحدة نقل انه اذا جمع الله الخلق يوم القيمة بقوا قياما على اقدامهم حتى يلجمهم العرق فينادون يا ربنا
حاسبنا ولو الى النار قال فيبعث الله رياحا فتضرب بينهم وينادي مناد وامتازوا اليوم ايها المجرمون فيميز بينهم فصار المجرمون الى النار ومن
كان في قلبه ايمان صار الى الجنة قوله تكاد تميز من الغيظ اي تنشق غيظا على الكفار قوله ليميز الخبيث من الطيب ويميز اي يخلص المؤمنين من الكفار
وفي الحديث ميز الشعر باناملك اي خلص بعضه من بعض يقال مزت الشيء اميزه ميزا عزلته وكذلك ميزته تمييزا فانماز وامتاز وتميز بمعنى وفلان يكاد
يتميز من الغيظ اي يتقطع ومن كلام الفقهاء والمضطربة ترجع الى التمييز يعني في معرفة الحيض من غيره واشترطوا له شروطا مذكورة في مظانها
باب ما اوله النون نبز قوله تعالى ولا تنابزوا بالالقاب اي لا تتداعوا بها تقول تنابزوا بالالقاب اي لقب بعضهم بعضا والانباز
والالقاب واحد وواحد نبز ولقب ونبزه نبزا من باب ضرب لقبه والنبز اللقب تسمية بالمصدر والتلقيب المنهي عنه هو ما يدخل به المدعو كراهة
لكونه ذما له وشينا فاما ما يحبه مما يزينه وينوه به فلا باس وفي الحديث حق المؤمن على اخيه ان يسميه باحب اسمائه اليه ومنه حديث الشيعة
انا قد نبزنا نبزا انكسرت له ظهورنا يعني اسم الرافضة **نجز** في حديث النبي لعمه العباس يا عم [illegible] محمد ويقضي دينه وينجز عداته من قولهم

كنز كوز
باب ما اوله اللام لزز
لغز لكز
لمز
لهز لوز
باب ما اوله الميم مرز مزز
معز
موز ميز
باب ما اوله النون نبز
نجز

نجزها اي قضاها وحاجة ينجزها كمنع ينجزها اي يقضيها ويقال نجز الشيء بالكسر ينجز اي انقضى وفنى والناجز الحاضر ونجز الوعد تنجزا تعجل والنجز كقفل اسم منه
ويتعدى بالهمزة والحرف فيقال انجزه وانجز به اذا عجله واستنجز الرجل حاجته وتنجزها اي استنجحها **نخز** في الحديث الادب للنخزة النخزة بالنون والخاء
المهملة والزاء المعجمة بعد الياء المثناة التحتانية والهاء اخيرا الطبيعة كذا نقلا عن اهل اللغة **نوز** في الحديث ذكر النيروز وهو فيعول بفتح الفاء
وسكون الياء والنوروز بالواو لغة قال في المصباح والياء اشهر من الواو لفقد فوعول في كلام العرب هو معرب وهو اول يوم من السنة لكنه عند
الفرس عند نزول الشمس الحمل وفي الخبر قدم الى علي شيء من الحلاوى فسأل عنه فقالوا للنيروز فقال نيروزنا كل يوم فالنيروز هو الاعتدال
الربيعي والمهرجان وقت انتهاء الشمس الى الميزان وهو الاعتدال الخريفي اعني الذي يستوي فيه الليل والنهار كذا نقلا عن اهل التحقيق وقد مر المهرجان
في المهرجان ومر وفي الحديث ان عليا اعتق ابا نيروز ونيروز [illegible] وعياضا وعليهم عمالة كذا وكذا سنة **نزز** في الحديث وقد سئل عن حائط
القبلة ينز من بالوعة اي يتحلب منها من النز بالفتح وهو ما يتحلب من الارض من الماء تقول نزت الارض نزا من باب ضرب كثر نزها تسمية بالمصدر
ومنهم من يكسر النون ويجعله اسما ومنه اذا ظهر النز من خلف الكنيف وهو في القبلة يستره بشيء ونز الظبي ينز نزا اذا عدا **نشز** قوله تعالى واذا
قيل انشزوا فانشزوا اي انهضوا وارتفعوا عن مجلس النبي الى الصلوة والجهاد واعمال البر وقرئ بضم الشين وكسرها والنشز من الارض ما
على مكان مرتفع قوله واللاتي تخافون نشوزهن اي معصيتهن وتعاليهن عما اوجب الله تعالى من طاعة الازواج تقول نشزت المرأة تنشز نشوزا استعصت
زوجها وابغضته ونشز بعلها عليها اذا ضربها وجفاها ومنه قوله تعالى وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قوله وانظر الى العظام
كيف ننشزها اي نرفعها الى مواضعها ماخوذ من النشز وهو المكان المرتفع يريد رفع العظام بعضها على بعض وقرئ ننشرها بالراء المهملة
من النشر والطي وفي المصباح ننشرها في السبعة بالزاء والراء **نفز** في الحديث لو تنفزت كبدي عطشا لم يستسق من دار ظالم اي تنقد وتيبس
من شدة العطش وفي بعض النسخ نفرت من قولهم نفرت كبده انتزعت **نهز** النهزة بالضم الفرصة وانتهزتها اغتنمتها ونهز نهزا من باب نفع
نهض لتناول الشيء وانتهز الفرصة بادرتها والفرصة ما امكنك من نفسك **باب ما اوله الواو وجز** كلام موجز اي وجيز قصير يقال
اوجز الكلام قصره ووجز اللفظ بالضم وجازة **وخز** الوخز طعن ليس بنافذ وقد جاء في الادعية وغيرها **وعز** في الحديث وعز الي رسول
الله ان لا يجوزها اي تقدم الي بذلك ومثله اوعز اليه بكذا اي تقدم وكذلك وعزت اليه توعيزا قاله في ح وقد يخفف **وفز** الاوفاز جمع
وفز بالتحريك والسكون وهو العجلة **وكز** قوله تعالى فوكزه موسى اي ضربه ودفعه وقيل وكزه اي ضربه بجمع يده على ذقنه وقوله هذا من عمل الشيطان
يعني ان العمل الذي وقع القتل بسببه من عمل الشيطان اذ حصل بسببه اصابه بوكزة اي بطعنة وضربة **باب ما اوله الهاء هرمز** في
الحديث سئل عن ودك مهروز بتقديم الراء المهملة على الزاء المعجمة وقد تقدم القول فيه مستوفى في هرد **هرمز** الهرمزان ملك الاهواز اسلم
وقتله عبيد الله بن عمر اتهاما انه قاتل ابيه ومن كلام [illegible] بنت يزدجرد حين نظر اليها عمر وعظه في وجهها [illegible] يزدجرد با ذا هرمز وهو كلام يشعر
بالتاسف منه والدعاء على اهاليها وهرمز بضم الهاء والميم اسم ملك الفرس **هزز** قوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة اي حركي يقال هزه و
هز به اذا حركه قوله فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت اي تحركت بالنبات عند وقوع الماء عليها وهززت الشيء هزا فاهتز اي حركته فتحرك
واهتز النبات اذا حسن واخضر وفي الخبر اهتز العرش لكذا قيل المراد بالعرش العز واهتز اي زال وعن بعض شراح الحديث اهتزاز عرش الله
المراد حملته ويحتمل اهتزاز نفس العرش حقيقة **هزهز** في الحديث المؤمن وقور عند الهزاهز الهزاهز الفتن وتحريك البلايا والحروب بين الناس
همز همزات الشياطين نخساتهم وغمزاتهم الانسان وطعنهم فيه قوله هماز اي عياب واصل الهمز الغمز والوقيعة في الناس وذكر عيوبهم قوله همزة لمزة و
المعنى واحد اي عياب وقد سبق فرق بين اللفظين قوله الذي جمع هو في موضع جر على البدل من الهمزة ولا يجوز ان يكون صفة لانه معرفة ويجوز ان يكون
في موضع نصب على اضمار اعني وفي موضع رفع على اضمار هو وفي الحديث ومن الناس لا خير همازة اي عيابة [illegible] عيرها ويقع فيه **هندز** المهندز
معرب قاله الجوهري واصله بالفارسية انداز ومنه المهندس وهو الذي يقدر مجاري القنوات والابنية الا انهم صيروا الزاء سينا فقالوا مهندس
هوز في الحديث يخرج الى الاهواز في السفن الاهواز بلاد مشهورة في ناحية البصرة و[illegible] الاهواز سبع كور لكل كورة منها اسم مشهور ويجمعهن
الاهواز والكورة بالضم المدينة والصقع وصنعت [illegible] الجمل **كتاب السين باب ما اوله الالف اسس** قوله تعالى أفمن
أسس بنيانه على تقوى من الله الاية قال المفسر افمن اسس بنيانه على قاعدة محكمة وهو الحق الذي هو تقوى الله ورضوانه خير ام من اسس على
قاعدة هي اضعف القواعد واقلها بقاء وهو الباطل والمسجد الذي اسس على التقوى قد تقدم الكلام فيه وفي الحديث اذا قام القائم رد البيت
الى اساسه ورد مسجد الرسول الى اساسه ورد مسجد الكوفة الى اساسه الاساس على فعال بكسر الفاء جمع اس بالضم كخفاف جمع خف والاس

نجز نخز نوز
نزز
نشز
نفز نهز
باب ما اوله الواو وجز وخز وعز وفز وكز
باب ما اوله الهاء هرمز
هرمز
هزز
هزهز همز
هندز
هوز كتاب السين باب ما اوله الالف اسس

الس امس انس

اصل البناء ومنه الامام ابن الاسلام الثامى اى اصله وفى المصباح اس الحائط بالضم وجمعه اساس كقفل واقفال وربما قيل اساس مثل عس وعساس وجمعه اسس مثل عناق وعنق وفى الصحاح الاساس الاصل البناء والاسس مقصور منه وجمع الاس اساس مثل قذال وقذل وجمع الاسس اساس مثل سبب واسباب **الس** فى الدعاء نعوذ بك من الالس والالس هو اختلاط العقل ثم الس فهو مالوس وقيل هو الخيانة **امس** قال الجوهرى امس اسم حرك اخره لالتقاء الساكنين واختلف العرب فيه فاكثرهم يبنيه على الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه اذا دخل عليه الالف واللام وصيره نكرة او اضافة تقول مضى الامس المبارك ومضى امسنا وكل غد صائر امسا ثم قال سيبويه قد جاء فى ضرورة الشعر مذ امس بالفتح قال ولا يصغر امس كما لا يصغر غد والبارحة وكيف وابن ومتى واى وما وعند واسماء الشهور والاسبوع **انس** قوله تعالى فان آنستم منهم رشدا اى علمتم ووجدتم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم قوله انى آنست نارا اى ابصرتها والايناس الرؤية والعلم والاحساس بالشئ قال ابن الاثير وبه سمى الانس لانهم يونسون اى يرون بالبصر قوله لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا فيه وجهان احدهما انه من الاستيناس خلاف الاستيحاش لان الذى يطرق باب غيره لا يدرى ايؤذن له ام لا فهو كالمستوحش لخفاء الحال عليه فاذا اذن له استانس والمعنى حتى يؤذن لكم فوضع الاستيناس موضع الاذن والثانى انه استفعل من استانس فلانا احدا اى استعلمه وتعرفه وفى الخبر يا رسول الله ما الاستيناس قال يتكلم الرجل بالتسبيحة والتحميدة والتكبيرة ويتنحنح ويؤذن اهل البيت قوله غير مستانسين لحديث اى يستانس بعضكم ببعض لاجل حديث يحدثه به او مستانسين حديث اهل البيت لتسمعه قوله واناسى كثيرا هو جمع انسى وهو واحد الانس مثل كرسى وكراسى والانس جمع الجنس يكون بطرح ياء النسبة مثل رومى وروم ويجوز ان يكون اناسى جمع انسان فيكون الياء بدلا من النون لان الاصل اناسين بالنون مثل سرحان جمع سراحين فلما القيت النون من اخره عوضت الياء بالياء قوله ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين قيل المراد به هنا الهيكل المخصوص قوله ان الانسان لفى خسر الانسان من الناس اسم جنس يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع واختلف فى اشتقاقه مع اتفاقهم على زيادة النون الاخيرة فقال البصريون من الانس فالهمزة اصلية ووزنه فعلان وقال الكوفيون مشتق من النسيان فالهمزة زائدة ووزنه افعان على النقص والاصل انسيان على افعلان ولهذا يرد الى اصله مع التصغير فيقال انيسيان وقد اختلف الناس فى معرفته اختلافا كثيرا لا يكاد ينضبط لكن يرجع حاصله الى انه اما جوهر او عرض فالجوهر اما جسمانى او روحانى فالاول لا يخلو الا ان يكون عرضا فقيل هو من المزاج المعتدل وقيل هو الحيوة وقيل تخلخل الاعضاء وتشكل البدن والثانى ان يكون جسما او جسمانيا فقيل الهيكل المحسوس وقيل الاخلاط الاربعة وقيل احد العناصر الاربعة وكل ذهب اليه قوم وقال النظام جسم لطيف داخل البدن وقال الراوندى جزء لا يتجزى فى القلب وقيل الروح وهو جسم مركب من نارية الاخلاط والمحققون من المتكلمين قالوا انه اجزاء اصلية فى البدن باقية من اول العمر الى اخره لا يتطرق اليها الزيادة والنقصان ومن احب الوقوف على دلائل هذه الاقوال فليطلبها من مظانها والانسان على ما قيل مركب من صفات بهيمية وصفات سبعية وشيطانية وربوبية فيصدر من البهيمية الشهوة والشره والفجور ومن السبعية الغضب والحسد والعداوة والبغضاء ومن الشيطانية المكر والحيلة والخداع ومن الربوبية الكبر والعز وحب المدح واصول هذه الاخلاق هذه الاربع وقد عجنت فى طينة الانسان عجنا محكما لا يكاد يتخلص منها وانما ينجو من ظلماتها بنور الايمان المستفاد من العقل والشرع فاول ما يخلق فى الادمى البهيمية فيغلب عليه الشره والشهوة كما فى الصبى ثم يخلق فيه السبعية فيغلب عليه المعاداة والمنافسة ثم يخلق فيه الشيطانية فيغلب عليه المكر والخداع ثم تظهر بعد ذلك صفات الربوبية وهو الكبر والاستيلاء ثم بعد ذلك يخلق العقل ويظهر الايمان وهو من حزب الله وجنود الملائكة وتلك الصفات من جنود الشيطان وجنود العقل تكمل عند الاربعين ويبدو اصله عند البلوغ واما سائر جنود الشيطان تكون قد سبقت الى القلب قبل البلوغ واستولت عليه والفتها النفس واسترسلت فى الشهوات متابعة لها الى ان يرد نور العقل فيقوم القتال والتطارد فى معركة القلب فان ضعف جند العقل ونور الايمان لم يقو على ازعاج جنود الشيطان فيبقى جنود الشيطان مستقرة فى القلب اخرا كما سبقت اليه اولا وقد سلم الشيطان مملكة القلب وقال بعض الافاضل اعلم ايها الانسان انك نسخة مختصرة من العالم فيك بسائطه ومركباته ومادياته ومجرداته بل انت العالم الكبير بل الاكبر كما قال امير المؤمنين دواؤك فيك وما تشعر وداؤك منك وما تبصر وتزعم انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر والانس خلاف الجن سمى انسا لظهوره كما ان الانسان سمى انسانا لظهوره والانسى خلاف الوحشى والانسية بالتحريك ضد الوحشة والانس بالتحريك لغة فى الانس وفى الحديث الانس والوحشة العزيزة انسهم ذكرك اى سرهم ذكرك والاناس بضم الهمزة لغة فى الناس وهو الاصل فخفف واستانس بفلان وتانس بمعنى والانيس المؤانس وكل ما يؤنس به وما بالدار من انيس اى احد والاستيناس التانس ومن امثالهم الاستيناس بالناس من علامات الافلاس قيل اى من العلم والعمل لا من المال ويونس بن متى المرسل الى نينوى من ارض موصل كذا فى التواريخ **اوس** اوس ابو قبيلة من اليمن وهو اوس بن قيلة اخو الخزرج منهم الانصار وقيلة امهما واوس اسم رجل احد الرماة الثمانية وفى اوس عامر تخريج سادة الثامنة والاوس من شعر مصر **اليس** ابن الشجيعى بالبيس ابن اليسار الذى باع بعث الضياع لغة حكاها فى المصباح والبس منقول ان مثل ابابيس وفى الحكاية مداراة

كتاب السين

باب ما اوله الباء

باس والفوائد بجس بخس برجس برنس لبس بلس

الى يتباءس المحض كذا **باب ما اوله الباء باس** قوله تعالى نحن اولوا قوة واولوا باس شديد الباس الشدة فى الحرب والباس العذاب ومنه قوله تعالى فلما راوا باسنا اى عذابنا وقوله تعالى وانزلنا الحديد فيه باس شديد قوله وحين الباس اى وقت مجاهدة العدو وجمع الباس ابؤس كفلس وافلس قوله تعالى فاخذناهم بالباساء والضراء الباساء من الباس او البؤس والضراء من الضر وقيل الباساء القحط والجوع والضراء المرض ونقصان الانفس والاموال قال الاخفش بنى على فعلاء وليس له افعل لانه اسم كما يجئ افعل فى الاسماء ليس معه فعلاء نحو احمد والبؤسى خلاف النعمى قوله البائس الفقير البائس الذى اصابه بؤس اى شدة كذا وهو القتال فى الحرب وتبائس بؤس اى فقر وسوء حال وفى المغرب البائس هو الذى به زمانة اذا كان محتاجا والفقير المحتاج الذى لا يطوف بالابواب والمسكين الذى يطوف ويسال وفى الحديث البائس هو الذى لا يستطيع ان يخرج لزمانته وهو نصيب وبؤلما فى المغرب قوله ولا تبتئس اى لا تحزن ولا تشتك من البؤس وهو الضر والشدة اى لا يلحقك ما يضرك ولا يلحقك بؤس بالذى فعلوا والمبتئس الكاره والحزين ومنه الدعاء ولست بالمبتئس وبئس كلمة ذم كما ان نعم كلمة مدح ومنه قرء نافع بعذاب بئيس بفتح السين وقرء نافع وابن عامر بعذاب بئس على فعل بكسر الفاء بالتنوين الا ان نافعا لا يهمز قال الكسائى اصلها بئيس على فعيل ثم خففت الهمزة فاجتمعت ياءان فحذفوا احديهما والقوا حركتها على الباء وقال المجد اصلها بئس ثم كسر الباء لكسرة الهمزة فصار بئس ثم حذفت الكسرة لثقلها وقال على بن سليمان معنى بعذاب بئس اى ردى وقرء بعضهم بعذاب بئس مثل حذر وقرء بعضهم على بئيس على فعيل اى شديد وهو اختيار ابو عبيدة والكوفيين والبؤس بضم الفاء الفقر والخوف وشدة الافلاس وسوء الحال والقوة يقال بئس الرجل بياس كسمع يسمع اشتدت حاجته فهو بائس والبؤس ضد النعيم ومنه الحديث ما اوتى البؤس والنعيم ولعله يريد بنعيم الاخرة ويبؤس ضد ينعم وفيه ان الله يحب الجمال والتجمل ويبغض البؤس والتباؤس كان المراد اظهار الفقر والحاجة للناس وبئس الرجل زيد وبئست المراة هند وهما فعلان ماضيان لا يتصرفان لانهما ازيلا عن موضعهما فنعم منقول من قولك نعم فلان اذا اصاب نعمة وبئس منقول من قولك بئس فلان اذا اصاب بؤسا فنقلا الى المدح والذم فشابها الحروف فلم يتصرفا وفيهما لغات يجئ ذكرها فى نعم والباس الخضوع والخوف ومنه قوله ومن المكارم صدق الباس وقد تكرر فى الحديث لا باس بذلك ومعناه الاباحة والجواز **بجس** قوله تعالى فانبجست منه اثنتا عشرة عينا اى انفجرت منه من قولهم انبجس الماء وتبجس تفجر وبجست الماء فانبجس من باب قتل اى فانفجر وبجس الماء بنفسه يتعدى ولا يتعدى وفى دعاء الغيث منبجسا بروقه اى منفجرة بالماء **بخس** قوله تعالى وشروه بثمن بخس دراهم اى ناقص من بخس بخسا نقصه اى شروه بثمن ذى ظلم لانه كان حرا وكان ثمنه دراهم لا دنانير قليلة تعد عدا ولا توزن قيل وهى ثمنه كلب الصيد اذا قتل كان ثمنه عشرين درهما قوله ولا تبخسوا الناس اشياءهم اى لا تنقصوهم اشياءهم من قولهم بخسه حقه يبخسه بخسا من باب نفع اذا نقصه يتعدى الى مفعولين كما فى الاية **برجس** فى الخبر سئل عن الكواكب الخنس فقال هى البرجيس وزحل وعطارد وبهرام والزهرة وفسر البرجيس بالمشترى وبهرام بالمريخ **برس** فى الخبر اهلى من ثابر برس بفتح الباء قرية معروفة بالعراق وبه بابل بها اهله الفرات والبرنس بالضم كبرنس قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها فى صدر الاسلام من البرس بكسر الباء وهو القطن والنون زائدة وقيل انه غير عربى ومنه حديث العالم المرضى قد تحنك فى برنسه وقام الليل فى حندسه اى بقية الغشاء وتوجها وصلى فاحيها ويجتنب الناس وصلى فى ناحية منهم وتبرنس الرجل اذا لبس البرنس والبرنس شئ يلبسه النصارى على رؤسهم والبرنس كل ثوب راسه منه ملتزق به من دراعة او جبة او ممطر او غيره وفى الحديث كان يلبس برنسا اى يلبسه على راسه **لبس** قوله تعالى وبست الجبال بسا اى فتتت حتى صارت كالدقيق والسويق المبسوس اى المبلول وقيل حطمت البس الحطم ومنه سميت مكة الباسة لانها تحطم من اخطا بها وتسمى الباسة لانهم كانوا اذا ظلموا بستهم اى اهلكتهم وروى بالنون من النس وهو الطرد والبس اتخاذ البسيسة وهو ان يلت السويق والدقيق والاقط المطحون بالسمن او الزيت ثم يؤكل ولا يطبخ كذا قاله الجوهرى وعن ابن السكيت بست السويق او الدقيق ابسه بسا اذا بللته بشئ من الماء وهو اشد من اللت وعن الاصمعى البسيسة كل شئ خلطته بغيره مثل السويق بالاقط مع بلة او التمر مثل الشعير بالنوى لعلف الابل وبس معنى حسب وابسس بسوق اللبن وقد بسست الابل اى اتبعتها **بلس** بالضم قوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس روى عن الصادق انه قال امر الله الملائكة بالسجود لادم فدخل فى امره الملائكة وابليس فان ابليس كان مع الملائكة فى السماء يعبد الله وكانت الملائكة تظن انه منهم ولم يكن منهم فلما امر الله الملائكة بالسجود لادم خرج ما كان فى قلب ابليس من الحسد فعلمت الملائكة عند ذلك ان ابليس لم يكن منهم فقيل له فكيف وقع الامر على ابليس وانما امر الله الملائكة بالسجود لادم فقال كان ابليس منهم بالولاء ولم يكن من جنس الملائكة وذلك ان الله خلق خلقا قبل ادم وكان ابليس فيهم فى الارض فعتوا وافسدوا وسفكوا الدماء فبعث الله الملائكة فقتلوهم واسروا ابليس ورفعوه الى السماء وكان مع الملائكة يعبد الله الى ان خلق الله ادم وعن ابن عباس وقتادة وابن جرير والزجاج وابن الانبارى كان ابليس من الملائكة من طائفة يقال لهم الجن وكان اسمه بالعبرانية عزازيل بزائين معجمتين بينهما الف فلما عصى الله لعنه وجعله شيطانا مريدا وبالعربية الحرث وكان رئيس ملائكة سماء

الدنيا وسلطانها وسلطان الارض وكان من اشد الملائكة اجتهادا واكثرهم علما وكان يوسوس ما بين السماء والارض فيرى بذلك لنفسه شرفا عظيما وعظما فذلك الذى دعاه الى الكبر فعصى وكفر فمسخه الله شيطانا رجيما ملعونا وابليس فعيل من ابلس اى يئس من رحمة الله تعالى فانه اسم اعجمى فلذلك لا ينصرف وقيل عربى وفي حياة الحيوان وكنية ابليس ابو مرة قوله فاذا هم مبلسون اى يئسون من النجاة والرحمة وقيل متحيرون والمبلس النادم ويقال الساكت المنقطع الحجة ومثله قوله لا يخفف عنهم العذاب فاذا هم فيه مبلسون اى يائسون ملقون بايديهم والابلاس بالكسر الحيرة يقال ابلس فلان اذا تحير ومنه الخبر المروى عن الجن بنو الجان وقد يموتون ولا يموتون بل يخلدون فى الدنيا كما يخلد ابليس قال وابليس هو ابو الجن والجن ذكور واناث يتوالدون ويموتون واما الجان فهو ابو الجن وقيل انه مسخ الجن كما ان القردة والخنازير مسخ الناس والكل خلقوا قبل آدم وقد سبق فى شطا ما يناسب المقام وفي كتاب السير روى ان ابليس لعنه الله تمثل لعيسى فقال له انصحك قال لا اريد ذلك ولكن اخبرنى عن بنى آدم قال هم عندنا على ثلثة اصناف صنف منهم وهم اشد الاصناف عندنا نقبل على احدهم نفتنه عن دينه ونتمكن منه ثم يفزع الى الاستغفار والتوبة فلا نحن نياس منه ولا نحن ندرك حاجتنا فنحن معه فى عناء واما الصنف الآخر منهم فهم فى ايدينا كالكرة فى ايدى صبيانكم نتلقفهم كيف شئنا والبلس اكل البلس هو بفتح لام وقيل بضمهما التين والبلاس كسلام هو المسح واهل اليمن يسمون المسح بلاسا وهو فارسى معرب والجمع بلس بضمتين مثل عناق وعنق والبلسان شجر كثير الورق ينبت بمصر وله دهن معروف **بلقس** بلقيس فعليل ملكة سبا بنت الهدهاد بن شرحبيل تزوجها سليمان وقصتها مشهورة وقد ذكرها فى مواد متعددة انها كانت كثيرة الشعر فقال سليمان للشياطين اتخذوا لها شيئا يذهب عنها هذا الشعر فعملوا الحمامات وطبخوا النورة والزرنيخ فالحمامات والنورة مما اتخذه الشياطين لبلقيس وكذا الارحية تدور عليها الماء **بوس** البوس التقبيل قال الجوهرى فارسى معرب وقد باسه يبوسه **بيس** فى الحديث شر اليهود يهود بيسان قال الجوهرى بيسان موضع ينسب اليها الخمر وانشد عليه قول حسان بن ثابت من خمر بيسان تخيرتها ترياقة توشك فتر العظام **باب ما اوله التاء** **ترس** فى الحديث النفير رمى الله بين ملغر الترس جمع ترسة بالكسر كعنبة وترسة وتراس مثل فلوس وسهام وربما قيل اتراس وترس بالشيء جعله كالترس وتستر به والمترس خشبة توضع خلف الباب **تعس** التعس الهلاك والعثار والسقوط والشر والبعد والانحطاط ويقال التعس ان يخر الرجل على وجهه والنكس ان يخر على راسه وتعسا لهم اى عثارا وسقوطا وتعسا للراى الزم الله هلاكا وتعس يتعس تعسا من باب نفع ومن باب تعب لغة اذا عثر وانكب على وجهه وتهود تعسا **تيس** فى الحديث لى تيس اكره التيس من المعز والجمع تيوس واتياس قال الجوهرى وتيس للذكر من الضان ابهم وللانثى عنز والتيس ايضا من الظباء والوعول اذا اتى عليه سنة **باب ما اوله الجيم** **جدس** فى حديث معاذ من كانت له ارض جادسة قد عرفت له فى الجاهلية حتى اسلم فهى لربها الجادسة الارض التى لم تعمر ولم تحرث **جرس** فى الخبر لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس الجرس الذى يعلق فى عنق البعير والجرس الصوت الخفى ومنه قوله سمعت جرس الطير اذا سمعت صوت منقارها على شىء تاكله **جرجس** الجرجس لغة فى القرقس وهو البعوض الصغار والذى يسمى الولع اصغر من الجرجس وقد جاء فى الحديث وجرجيس اسم نبى من الانبياء من اهل فلسطين بعثه الله بعد المسيح الى ملك موصل **جسس** قوله تعالى ولا تجسسوا التجسس التفتيش عن بواطن الامور وتتبع الاخبار واكثر ما يقال فى الشر ومنه الجاسوس وهو صاحب سر الشر كما ان الناموس صاحب سر الخير وقيل التجسس بالجيم ان يطلبه لغيره وبالحاء ان يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الاستماع لحديث القوم وقيل معناهما واحد فى طلب معرفة الاخبار ويجىء فى معنى ولا تجسسوا خذوا ما ظهر ودعوا ما ستر وفى الحديث الناس جواسيس العيوب فاحذروهم وجسه بيده جاسه **جفس** جفسة بالجيم والفاء والسين المهملة بعدها الباء على ما صح فى النسخ احد الاوصياء السابقين على ابراهيم الخليل وتعالى انه وصى بره الذى هو وصى يافث وبينه وبين ابراهيم عمران الذى دفع الوصية الى ابراهيم **جلس** قوله تعالى تفسحوا فى المجالس جمع مجلس بالكسر وهو موضع الجلوس والمجلس بفتح اللام المصدر وفى الحديث لا تتخذوا ظهور الدواب مجالس وربما كانت هذه العادة للرؤساء والمترفين والجلسة بالفتح المرة من الجلوس وبالكسر النوع والحال التى تكون عليها كجلسة الاستراحة والتشهد والجلوس هو الانتقال من سفل الى علو والقعود على الانتقال من علو الى سفل فعلى الاول يقال لمن هو نائم اجلس وعلى الثانى لمن هو قائم اقعد وقد يستعمل جلس بمعنى قعد كما يقال جلس متربعا وقعد متربعا وقد يفارقه ومنه جلس بين شعبها اى حصل وتمكن اذ لا يسمى هذا قعودا والجليس من يجالسك فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث القدسى انا جليس من ذكرنى والمجالسة الالفة والمخالطة والمصاحبة وفى حديث عيسى يا روح الله لمن نجالس فقال من يذكركم الله رؤيته ويزيد فى علمكم منطقه ويرغبكم فى الآخرة عمله الحديث قال بعض الافاضل من المعاصرين فيه اشعار بان من لم يكن على هذه الصفات لا ينبغى مجالسته ولا مخالطته فكيف من كان موصوفا باضدادها كاكثر ابناء زماننا فطوبى لمن وفقه الله تعالى لتباعدهم والاعتزال عنهم والانس بالله وحده والوحشة منهم فان مخالطتهم مميتة للقلب ومفسدة للدين ويحصل بسببها للشقى ملكات مهلكة مؤدية

الى الحسران

مارجن: بلقس · بوس · باب ما اوله التاء · ترس · تعس · تيس · باب ما اوله الجيم · جدس · جرس · جرجس · جسس · جفس · جلس

الحسران المبين وقد ورد فى الحديث فر من الناس فرارك من الاسد انتهى وليعض العارفين الزم الوحدة تنج ما بقى فى الناس خلان وقد الناس اضحى نفاقا ولعله وارد الاخبار الا صاحبا يصحبك لله ومن الرزق تقنع ان فى الحرص مذلة واذا اللمة شابت فالهنا فانه محلة اخر الدنيا الحدث وبقى الملك لله **جمس** الجاموس هو واحد الجواميس فارسى معرب وهو جبان مع عظم جثته وشدة باسه وهو مع ذلك اجزع خلق الله يفرق من بعوضة ويهرب منها الى الماء والاسد يخافه ويقال انه لا ينام اصلا لكثرة حراسته لنفسه وجاماسب بالجيم والميم بعد الالف وبالسين المهملة والباء المثناة الفوقانية كما فى الحديث اسم كتاب للمجوس كان يقع فى اثنى عشر الف جلد ثور فحرقوه كذا ذكره الصدوق ره **جلنس** الجلنس المضروب من الشئ **جنس** والجنس اعم من النوع وان شئت قلت الجنس اللفظ الدال على حقيقة النوعية وذلك ان تقول هو اللفظ الجامع لافراد الحقيقة وفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس بان اسم الجنس ما وضع لمعنى مشترك بين افراد الطبيعة باعتبار اشتراكها وعلم الجنس ما وضع لنفس الطبيعة باعتبار تميزها عن الغير فالوضع على الطبيعة باعتبار كليتها اسم جنس كاسد وباعتبار جزئيتها علم جنس كاسامة والاجناس على ما حقق سبعة الموجود والماهية والجوهر والجسم والنبات والحيوان والانسان وفصولها على الترتيب الممكن القائم بالذات القابل للابعاد النامى الحساس الناطق **جوس** قوله تعالى فجاسوا خلال الديار اى تخللوها فطلبوا ما فيها كما يجوس الرجل الاخبار اى يطلبها اى طلبوا اهل يجدون احدا لم يقتلوه وقيل الجوس التردد وقيل جاسوا مشوا وقتلوا وكذلك حاسوا بالحاء واسوا وداسوا **باب ما اوله الحاء** **حبس** فى الحديث امر رسول الله برد الحبيس وانفاذ المواريث مثله فى الخبر جاء محمد باطلاق الحبس الحبس بالضم جمع الحبيس واراد به ما كان اهل الجاهلية يحبسونه ويحرمونه من ظهر الحامى والسائبة والبحيرة وما اشبهها فنزل القرآن باحلال ما حرموا منها واطلاق ما حبسوه والحبس فهو حبيس والجمع حبس مثل بريد وبرد بمعنى وقفه والحبس مصدر حبسه من باب ضرب ثم اطلق على الموضع والجمع حبوس كفلس وفلوس وفى الدعاء اعوذ بك من الذنوب التى تحبس الدعاء كما جاءت به الرواية عن سيد العابدين ع سوء النية وخبث السريرة والنفاق مع الاخوان وترك التصديق بالاجابة وتاخير الصلوة المفروضة حتى تذهب اوقاتها وقال ع فى الذنوب التى تحبس غيث السماء هى جور الحكام وشهادة الزور وكتمان الشهادة ومنع الزكوة والمعاونة على الظلم وقساوة القلب على الفقراء واحبست فرسا فى سبيل الله اى وقفت فهو محبس وحبيس ومنه احبس فرسا فى سبيل الله تكذا المعوانة حبسه على نفسه ليسد ما عسى ان يحدث فى ثغر من الثغور من ثلمة والحبس بقبض التلبية وحبسه واحبسه بمعنى ومنه دعاء الاستسقاء الجانا المحابس لعنره والعنوة من الغيث والبر والحبسه كغرفة اسم من الاحتباس وذات حبيس بفتح حاء وكسر باء موضع بمكة **حدس** فى الدعاء الحمد لله الذى لا يبلغه حدس الفطن الحدس فى اللغة الظن والاصطلاح العلمى سرعة الانتقال الذهنى من المبادى الى المطالب هو يحدس بالكسر اى يقول شيئا برايه وحدس حدسا من باب ضرب اذا ظن ظنا مؤكدا **حندس** فى الحديث قام الليل فى حندس اى فى ظلام وليلة ظلماء حندس اى شديدة الظلمة والجمع حنادس **حرس** قوله تعالى ملئت حرسا شديدا اى حفظة من الملائكة شدادا والحرس حرس السلطان وهم الحراس الواحد حرسى والحرس اسم مفرد بمعنى الحراس كالخدام والخدم ولذلك وصف بشديد وحرسه حراسة حفظه والجمع حرس وحراس مثل خدام وخدم ومنه الدعاء اللهم احرسنى من حيث احترس ومن حيث لا احترس واحترس من فلان وتحرست منه بمعنى اى تحفظت منه **حسس** قوله تعالى فلما احسوا باسنا اى علموا وشكوا وظنوا باحساسهم وشاهدوا العذاب يركضون من ديارهم والركض ضرب الدابة بالرجل اى هربوا وانهزموا قوله فلما احس عيسى منهم الكفر اى علم ووجد وقيل راى واصل احس ابصر ثم نقل عن الاخفش احسست معناه ظننت ووجدت ومنه قوله تعالى فلما احس عيسى منهم الكفر قوله هل تحس منهم من احد اى ترى من حس اذا شعر به ومنه الحاسة قوله اذ تحسونهم باذنه اى تستاصلونهم وتقتلونهم قتلا ذريعا من حسه اذا ابطل حسه قوله لا يسمعون حسيسها الحسيس الصوت الخفى قوله اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه تحسسوا بالحاء وتجسسوا بالجيم بمعنى واحد اى تجسوا وتخبروا وربما فرق بينهما وقد مر وكان بين يعقوب ويوسف ثمانية عشر يوما وكان فى باديته فقيل سئل علم يعقوب ان يوسف حى وقد فارقه منذ عشرين سنة قال لانه علم انه حى حين دعا فى السحر ان يهبط عليه ملك الموت فهبط عليه باطيب رائحة واحسن صورة فقال له من انت فقال انا ملك الموت اليس سئلت الله ان ينزلنى اليك قال نعم قال فما حاجتك قال اخبرنى عن الارواح تقبضها جملة او تفاريق قال تقبضها الاعوان متفرقة وتعرض على مجتمعة قال يعقوب فاسئلك باله ابرهيم واسحق ويعقوب هل عرض عليك فى الارواح روح يوسف فقال لا فعند ذلك علم انه حى فقال لولده اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه والحس الاسم من احس بالشئ اذا علم به ووجده والحواس جمع حاسة كدواب جمع دابة وهى المشاعر الخمس السمع والبصر والشم والذوق واللمس وهذه الحواس الظاهرة واما الحواس الباطنة فهى الخيال والوهم والحس المشترك والحافظة والمتصرفة ولتحقيق كل منها محل آخر والمحسن بكسر الميم المرجون وحسان بن ثابت ابن المنذر الخزرجى كان من فحول الشعراء مادح النبى ص وكان احد المعمرين المخضرمين عمر مائة وعشرين سنة ستين فى الجاهلية وستين فى الاسلام

مارجن: جمس · جلنس · جوس · باب ما اوله الحاء حبس · حدس · حرس حندس · حسس

قيل يجوز ان يكون من الحلس فتكون النون زائدة ويجوز ان تكون من الحسن فتكون اصلية **حلس** في الحديث يا موسى كن حلس البيوت مصباح
الليل ومثله في حديث سلمة يا سلمة كن حلسا من احلاس البيوت وفي الخبر كونوا احلاس بيوتكم الحلس بالكسر كساء يوضع على ظهر البعير تحت البرذعة
هذا هو الاصل والمعنى الزموا بيوتكم لزوم الاحلاس ولا تخرجوا منها فتقعوا في الفتنة وجمع الحلس احلاس كحمل واحمال والحلس ايضا الرابع من سهام
الميسر العشرة التي لها الغنم والحلس بكسر اللام الشجاع وقولهم نحن احلاس الخيل اي نقتنيها ونلزم ظهورها **حمس** يقال حمس عظم الساق من باب تعب
حمسا فهو حمس كاحمر والتحمس التفاخر والاحمس الصلب الاحمس الشديد الصلب في الدين والقتال وقد حمس فهو حمس والحمس بضم حاء
وسكون ميم جمع احمس وهم قريش ومن ولدته وكنانة وجديلة قيس لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا وكانوا يقفون بمزدلفة لا بعرفة ويقولون
نحن اهل الله فلا نخرج من الحرم وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها وهم محرمون والحماسة الشجاعة والاحمس الشجاع وحماس اسم رجل والاحمسي
من رواة الحديث **حوس** في خدمة مجامعة الرجل المرأة يتحوس ويتمكث حتى يأتي ذلك منها جميعا هو من الحوس وهو شدة الاختلاط
وذلك لانه اذا لم يفعل ذلك فقد قضى حاجته من اهله ولم تقض حاجتها **حيس** في الحديث ان رسول الله صلعم حين تزوج ميمونة اطعم الناس الحيس هو
بفتح المهملة واسكان التحتانية تمر ينزع نواه ويدق مع اقط ويعجنان بالسمن ثم يدلك باليد حتى يبقى كالثريد وربما جعل معه سويق

باب ما اوله الخاء

خلبس يقال خلبس الشيء اخذه وغنمه والخلابسة بالضم المغنم واخلبست الشيء اذا اخذته مغالبة وخلبس الشيء بكفه
اخذه وفلانا اعضر ظلمه والخلوبس الظلوم **خرس** في الحديث لا وليمة الا في خرس وعذار الخرس هو بضم اوله وسكون ثانيه طعام يصنع للولادة
وفي الخبر مفسر بالنفاس والخرس بالتحريك انه يصيب لسانا فيمنعه من الكلام والنعت اخرس وقد خرس لا يقال خرسا واخرسه الله فهو اخرس والانثى
خرساء والجمع خرس ومنه اللقاء وعصينك بلسانا ولو شئت لاخرستني وخراسان من بلاد العجم والنسبة اليها خرسي وخراسي وخراساني **خلدس**
الخلد بن الخلد **خبس** الخبيس الذي خبس الشيء يخبس من باب ضرب وتعب خباسة خفر والجمع اخباس مثل شيخ واشياخ وقد جمع على اخباس كريم و
كرام والانثى خبيسة وخبس بالكسر خبسا وخبسا اذا كان في نفسه خبيثا واستخبثه عده خبيثا والخبس بالفتح والتشديد يقال معروف الواحدة خبسة
خنفس الخنفساء تكرر ذكرها في الحديث هي بفتح الفاء والمد دويبة سوداء وهي اصغر من الجعل منتنة الريح يضرب بها المثل في اللجاج يقال
الج من الخنفساء والانثى خنفسة وخنفساء وضم الفاء في كل ذلك لغة والخنفس اسم لكبير من الخنافس قال الاصمعي لا يقال خنفساء بالهاء **خلس** في
الحديث لا يقطع المختلس المختلس هو الذي يأخذ المال خفية من غير الحرز والمستلب هو الذي يأخذه جهرا ويهرب مع كونه غير محارب يقال خلست الشيء
خلسا من باب ضرب اختطفته بسرعة على غفلة واختلسته كذلك والخلسة بالفتح المرة وبالضم ما يخلس ومنه في الحديث الدعاء وهي الخلسة من كلام
على عهد خطاب النبي صلعم وقد دخل الزهراء ع فدلست جنب الود بعد واخذت الرهينة واخلست الزمرة **خمس** قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء
فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل الخمس بضمتين واسكان الثاني لغة اسم لحق يجب في المال الذي يستحقه بنو هاشم وقد
اختلف في كيفية القسمة والظاهر منها عند فقهاء الامامية ان تقسم ستة اقسام ثلثة للرسول صلعم في حيوته وبعده للامام القائم مقامه وهو
المعني بذي القربى والثلثة الباقية لمن سماهم الله تعالى من بني عبد المطلب خاصة دون غيرهم وخمست المال من باب قتل اخذت خمسه قوله في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة قال المفسر في القيمة خمسون موقفا والموقف الف سنة ويوم الخميس معروف والجمع اخمسا واخمسة كانصبا وانصبة والخميس بالكسر
الثوب الذي طوله خمسة اذرع ويقال له الخموس ايضا وقيل سمي خميسا لان اول من عمله باليمن ملك يقال له الخميس وفي ص الخميس ضرب من برد اليمن والخميس
بالفتح الجيش سمي به لانه خمسة اقسام الميمنة والميسرة والمقدم والساقة والقلب وشرطة الخميس عباد ومنه خطبة عبد الله بن يحيى الحضرمي انك
واباك من شرطة الخميس وانما سموا شرطة قيل من الشرط وهو العلامة لان لهم علامة يعرفون بها او من الشرط وهو التهيؤ لانهم متهيئون لدفع
الخصم وقوله انك واباك من شرطة الخميس يدل انهما من اعيان [illegible] والاخماس الاصابع الخمس ومنه في وصفه تعم لا يدرك بالحواس ولا
يمس بالاخماس والغلام الخماسي الذي له خمس سنين وطوله خمسة اشبار ولا يقال سداسي ولا سباعي لانه اذا بلغ هذا المقدار فهو رجل وقولهم فلان
يضرب اخماسا لاسداس اي يسعى في المكر والخديعة وخمست القوم من باب ضرب اذا صرت خامسهم وخمست الشيء بالتثقيل جعلته اخماسا اخماسه و
اخماس القرآن ما يكتب في حاشيته وكذلك اسباعه واعشاره **خنس** قوله تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس يريد بها النجوم الخمسة المتقدم ذكرها
في برجيس سميت بذلك لانها تخنس في مجريها وتكنس اي تستتر كما تكنس الظباء في المغارة وهي الكناس قوله الوسواس الخناس يعني الشيطان لعنه الله
لانه يخنس اذا ذكر الله تعالى اي يذهب ويستتر وفي التفسير له راس كراس الحية يجثم على القلب اذا ذكر الله تعالى خنس اي رجع وتأخر واذا ترك ذكر الله
رجع الى القلب يوسوس يقال خنس يخنس بالضم اذا تأخر وفي تفسير علي بن ابراهيم الوسواس الخناس اسم الشيطان الذي هو في صدور الناس

يوسوس

حلس — حمس — حوس — حيس — باب ما اوله الخاء خلبس — خلدس — خبس — خنفس — خلس — خمس — خنس

يوسوس فيها ثم يلبسهم من الجن ويعدهم الفقر ويحملهم على المعاصي والفواحش وهو قول الله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء وعن الصادق ع
ما من قلب الا وله اذنان على احدهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن هذا يأمره وهذا يزجره وكذلك من الناس شيطان يحمل على المعاصي كما
يحمل الشيطان من الجن وفي حديث اخر انه قال ان الشيطان على قلب ابن ادم له خرطوم مثل خرطوم الخنزير يوسوس لابن ادم ان اقبل الى الدنيا وما لا يحل الله
فاذا ذكر الله خنس والخنساء الشاعرة المشهورة وكانت تدخل على عائشة **خوس** مخوس كمنبر ومشرح وجمد وابضعة كانوا بنو معدي كرب الملوك
الاربعة الذين لعنهم النبي صلعم ولعن اختهم العمردة وفدوا على النبي مع الاشعث فاسلموا ثم ارتدوا فقتلوا وعليهم تقول النائحة يا عين بكي للملوك الاربعة
خيس يقال خاس اللحم خيسا اذا فسد وتغير ومنه خاست التمرة اذا تغيرت وفسدت وخاس بعهده اذا افسده ومنه خاس بالمال

باب ما اوله الدال

دبس في الحديث ذكر القمري والدباسي هو بفتح الدال المهملة ويقال الدبسي ايضا بضم الدال طائر صغير منسوب الى دبس الرطب
لانهم يغيرون في النسبة والادبس من الطير والخيل الذي لونه بين السواد والحمرة وهذا النوع قسم من الحمام البري وهو اصناف مصري وحجازي
وعراقي وهي متقاربة والدبس بالكسر ما يستخرج من التمر والرطب بالنار ويدخرها **دحس** في الخبر حق على الناس ان يدحسوا الصفوف حتى لا
يكون بينهم فرج اي يزدحموا فيها ويدسوا انفسهم بين فرجها والدحس ادخال اليد بين جلدة الشاة وصفاقها لتسلخها والدحاس دويبة تغيب
في التراب والجمع الدحاحيس وكل شيء ملأته فقد دحسته ومنه دحست الغنم دحسا ربما انها سمينة مملوءة والدحاس الامتلاء والزحام
دخس الدخس الشديد من الناس والابل والكثير اللحم الشديد والدخس ورم يكون في حافر الدابة **درس** قوله تعالى وقد درسوا ما فيه اي
قرأوا ما فيه ودرسه قراءتهم قوله وليقولوا درست اي قرأت واللام للعاقبة اي فعلنا التصريف ليقولوا درست وقرئ دارست
اي قرأت وتعلمت وادريس هو اخنوخ احد اجداد نوح فيه رفع الى السماء بعد ثلثمائة وخمس وستين سنة قيل سمي ادريس لانه كان يكثر
الدرس بحكم الله وسنن الاسلام قال الشيخ ابو علي وفيه نظر لان الاسم اعجمي ولذلك امتنع من الصرف ولو كان افعيلا من الدرس لم يكن فيه
الا سبب وهو العلمية وكان يجب ان ينصرف وقد انزل الله ثلثين صحيفة عليه وهو اول من خاط الثياب ولبسها وكانوا يلبسون الجلود وهو
اول من خط بالقلم ونظر في علم النجوم والحساب وفي الحديث تدارسوا القرآن اي اقرؤه وتعهدوه لئلا تنسوه من قولهم درس يدرس درسا ودراسة
ومنه تذاكر العلم دراسة والدراسة صلوة حسنة واصل الدراسة الرياضة والتعهد للشيء ودرست العلم من باب قتل ودرست المنزل عفى ودرس الثوب
اخلق وفي الحديث وليكن القرآن محفوظا مدروسا كان المعنى مقروءا متلوا **درفس** الدرفس من الابل العظيم **دسس** قوله تعالى وقد خاب من دسها
اي فاته الظفر من دس نفسه يعني اخفاها بالفجور والمعصية والاصل دسسها فغيرت وكل شيء اخفيته فقد دسسته ومنه قوله يدسه في التراب اي يخفيه و
يدفنه في التراب يقال دسه في التراب من باب قتل دفنه ودسه دسا اذا ادخله في شيء بقهر وعنف والدسيس اخفاء المكر ومنه الحديث مملوك اراد ان
يشتري نفسه فدس انسانا فهل للمدسوس ان يشتريه بكله **دقيس** دقيانوس بن خلانوس كان ملكا جبارا كان على بقايا ممن كان على دين المسيح وكان بعبد
الاصنام ويذبح للطواغيت وكان يدعو اهل مملكته الى عبادة الاصنام من لم يجب قتله وكان اصحاب الكهف في زمانه وكان في زمن الفترة **دلس**
تكرر في الحديث لا يجوز لعله التدليس التدليس كتمان عيب السلعة عن المشتري يقال دلس البائع تدليسا كتم عيب السلعة ويقال دلس دلسا من باب ضرب
والتشديد اظهر في الاستعمال والدلسة بالضم الخديعة **دمس** في الخبر انه كان للمجوس نبي اسمه داماسب بالدال المهملة والميم بعد الالف ثم السين
المهملة ثم الباء المثناة الفوقانية ودمس الظلام يدمس اي اشتد وليل دامس اي مظلم ودمست الشيء دفنته وخبأته وكل ما غطيته فقد دمسته و
الديماس الكن ومنه حديث المسيح سبط الشعر كثير خيلان الوجه كانه خرج من ديماس **دنس** في حديث صفة الائمة ع لم تدنسكم الجاهلية
الجهلاء اصل الدنس الوسخ يقال دنس الثوب يدنس دنسا توسخ وتدنس مثله ودنسه غيره تدنيسا والمراد هنا دنس النسب وهو ظاهر وفلان دنس الثياب
اذا كان خبيث الفعل والمذهب **دنفس** الدنفس بالكسر الحمقاء قال الجوهري والدنفاس الاحمق وقد جاء في الحديث **دوس** الدائس هو الذي يدوس
الطعام ويدقه ليخرج الحب من السنبل وهو الدياس قلبت الواو ياء لكسرة الدال ومنه حديث السلم لا اسلم الى دياس ولا الى حصاد وداس الشيء برجله
يدوسه دوسا فانداس والموضع مداسة والمدوس بكسر الميم ما يداس به الطعام لانه آلة قاله في المجمع واما المداس الذي ينتعله الانسان فان صح
سماعه فقياسه كسر الميم ويجمع على امدسة ودوس قبيلة من الازد قال الجوهري **دهس** يقال عنز دهساء وهي مثل الصدآء الا انها اقل حمرة منها

باب ما اوله الراء

رءس قوله تعالى كانه رؤس الشياطين قيل انما شبهه به لتناهيه في الكراهة والحيات يقال لها شيطان وقيل انها وحشية
المنظر سمجة الاشكال فهو مثل في استقباح صورتها والرأس من الانسان وسائر الحيوانات معروف وهو مذكر ويجمع في القلة على ارؤس وفي
الكثرة على رؤس وبائع الرؤس رءاس بهمزة مشددة مثل نجار وعطار واما رواس فمن قول العامة قوله واخذ براس اخيه يعني هرون يجره اليه

خوس — خيس — باب ما اوله الدال دبس — دحس — دخس — درس — درفس — دسس — دقيس — دلس — دمس — دنس — دنفس — دوس — دهس — باب ما اوله الراء رءس

قيل انما فعل ذلك مستغظا لفعلهم مفكرا فيما كان منهم كما يفعل الانسان بنفسه مثل ذلك عند الغضب يعض لحيته فاجرى موسى اخاه مجرى نفسه
فصنع ما صنع والراس عند الفقهاء يتوقع الاول لكونه الراس الذي هو منبت الشعر وهو راس المحرم الثاني انه عبارة عن ذي السمع الاذنين و
هو راس الصائم الثالث انه ذلك مع الوجه وهو راس الجنائز في الشجاج الرابع انه ذلك كله مع الرقبة وهو راس المغتسل قال في المصباح الراس مهموز
في اكثر لغاتهم الا بني تميم فانهم يتركون الهمزة لزوما وفي الخبر خمس من الفطرة في الراس وعد منها السواك والمضمضة والاستنشاق وكان اطلاق
الراس على ذلك من باب المجاز ومثله كان يصيب من الراس وهو صائم اي يقبل وراس الجالوت كبيرهم وقد جاء في الحديث وراس القوم يراسهم رياسة
اذا صار رئيسهم ومقدمهم وذو الرياستين لقب فضل بن سهل وكان واليا على نيسابور من قبل المامون وهو الذي اشار برده من المصلى و
الرياستان هما السيف والقلم وراس الشخص يهتم يتمخض شرف قدره والجمع رؤسا مثل شريف شرفاء وراس المال اصله والرئيس الشجاع
والداهية تدهى داهية رئيسا اي شديدة وفي مرثية بنت ابي لبشكر واحده عقيلا بعده الرؤسا اي ذكر بعد عقيل الرؤسا كانها نعت الرؤسا
والشجاعة فيرتبت الكلام للقافية والله اعلم **رجس** قوله تعالى كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يعقلون اي اللعنة في الدنيا والعذاب في
الآخرة قوله فزادتهم رجسا الى رجسهم اي نتنا الى نتنهم والنتن عبارة عن الكفر اي كفرا الى كفرهم وقيل فزادتهم عذابا بما جدد من كفرهم
والرجس والرجز واحد وهو العذاب قوله فاجتنبوا الرجس من الاوثان قيل هي الشطرنج وقول الزور الغناء قوله انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان قيل الرجس بالكسر القذر وقيل العقاب والغضب كما نقله الفراء في قوله تعالى كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا
يعقلون قال بعض الافاضل الرجس وان كان في اللغة بمعنى القذر وهو اعم من النجاسة الا ان الشيخ ره قال في بيان ان الرجس هو النجس بلا خلاف
وظاهره انه لا خلاف بين علمائنا في انه في الآية بمعنى النجس قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت اي الاعمال القبيحة والمآثم والرجس
لطخ الشيطان ووسوسته ومنه قوله تعالى ليذهب عنكم رجس الشيطان وفي حديث التخلي اعوذ بك من الرجس النجس المخبث الخبيث هو بكسر الراء
وسكون الجيم اراد به الرجس وفي المجمع الرجس القذر وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح واللعنة ولكنه هنا الاول والرجس بالفتح الصوت الشديد
من الرعد وعشب رجس اي هدر هو منه من قولهم رجست السماء ترجس اذا رعدت وتمخضت وفي الخبر لما ولدته ارتجس ايوان كسرى اي اضطرب وتحرك حركة
لها صوت وفي حديث الصوم معتبر ينهى عن الترجيس هو بكسر النون وفتحها على اختلاف اللغتين رمي الاحجار كما جاء في الرواية وفيه شموا النرجس ولو
في اليوم مرة ولو في الشهر مرة ولو في السنة مرة ولو في العمر مرة فان في القلب حبة من الجنون والجذام والبرص لا يقطعها الا النرجس قال الجوهري نرجس
معرب والنون زائدة لانه ليس في الكلام فعلل وفيه ان الفعل ولو سميت به رجلا لم تصرفه لانه مثل تضرب **ردس** رداس بالكسر فالسكون اسم رجل
وقال الجوهري المرداس حجر يرمى به في البئر ليعلم اينها ماء ام لا ومنه سمي الرجل مرداسا **رسس** قوله تعالى اصحاب الرس وثمود الرس البئر المطوية بالحجارة و
الرس اسم بئر كانت لبقية من ثمود كذبوا نبيهم ورسوه في بئر وفي تفسير علي بن ابراهيم ره اصحاب الرس هن اللواتي باللواتي وهن الرسيات والرس
اسم واد وفي الغريب الرس اسم معدن وكل ركية لم تطو فهي رس ومنه اصحاب الرس وقد تقدم من غريبها وفي معاني الاخبار معنى اصحاب الرس انهم نسبوا
الى نهر يقال له الرس من بلاد المشرق وقد قيل ان الرس هو البئر وان اصحابه رسوا نبيهم بعد سليمان بن داود ع وكانوا يعبدون شجرة صنوبر يقال
لها شاه درخت كان غرسها يافث بن نوح فانبتت لنوح بعد الطوفان وكان نساؤهم يشتغلن بالنساء عن الرجال فعذبهم الله بريح عاصف
شديدة الحمرة وجعل الارض من تحتهم حجر كبريت تتوقد واظلتهم سحابة سوداء مظلمة فانكفأت عليهم كالقبة جمرة تلتهب فذابت ابدانهم كما يذوب
الرصاص في النار ورس الحمى ورسيسها واحد وهو اول مسها وفلان يرس الحديث في نفسه اي يحدث به في نفسه والرسيس الشيء الثابت **رفس**
الرفس الضرب بالرجل يقال رفسه يرفسه رفسا من باب ضرب اذا ضربه برجله ومنه رفسته الدابة اذا دفعته برجلها وفي الرفسة بالرجل الصدمة
بالرجل في الصدر **ركس** قوله تعالى والله اركسهم بما كسبوا اي ردهم الى كفرهم باعمالهم من الركس وهو قلب الشيء على اوله او ركسه بالالف
رده على راسه وركسه واركسه بمعنى وركست الشيء ركسا من باب قتل اي قلبته ورددت اوله على آخره وارتكس فلان في امر قد نجا منه والركوسية
قوم من النصارى والصابئين قاله الجوهري **رمس** في الخبر ارمسوا قبري اي سووه بالارض ولا تجعلوه مسنما مرتفعا واصل الرمس الستر قاله في
المجمع ويقال لما يحثى على القبر من التراب رمس وللقبر نفسه رمس ورمسنا الميت رمسا من باب قتل دفنته وجمع الرمس رموس كفلس وفلوس وارمسته
بالالف لغة وارتمس في الماء مثل انغمس ومنه الحديث من دان الله بالراي لم يزل دهره في ارتماس اي لا يزال دهره منغمسا في الضلال والعمى
والحيرة لا يرمس المحرم راسه في الماء اي لا يغمسه فيه لما يلزم منه من تغطية الراس من غير ضرورة وروي الصائم يرتمس ولا
ينغمس كان المعنى يغمس بدنه ولا يغمس راسه **باب ما اوله السين** **سدس** قوله تعالى فلامه السدس السدس بضمتين والاسكان

يخفف جزء من ستة والسديس كوكيم لغة فيه وجمع السدس اسداس والسديس من الابل ما دخل في الثامنة لانه القى السن التي بعد الرباعية وشاة
سديس اذا اتى عليها السنة السادسة والسدس بالتحريك السن قبل البازل يستوي فيه المذكر والمؤنث لان الاناث في الاسنان كلها بالهاء الا السدس
قاله الجوهري **سندس** ما رق من الديباج **سرخس** احمد بن علي بن مكتوم السرخسي من رواة الحديث وسرخس بفتح السين والراء بلد عظيم بخراسان
سلس في الحديث ان الجواد اذا جاءك بموعد اعطاكه سلسا بغير مطال السلس ككتف اللين المنقاد المسهل وسلس سلسا من باب تعب اذا سهل
وفلان سلس البول اي لا يستمسكه **سوس** السوسة والسوس دود يقع في الصوف والطعام ومنه قولهم حنطة مسوسة بكسر الواو المشددة
وساس الطعام من باب قال وساس يساس من باب تعب وساس بالالف اذا وقع فيه السوس كلها افعال لازمة وفي وصف الائمة ع انهم ساسة العباد
وفيه الامام عارف بالسياسة ومنه ثم فوض الى النبي ص امر الدين والامة ليسوس عباده كل ذلك من سست الرعية سياسة امرتها ونهيتها وساس الامر
سياسة دبره وقام بامره وفي الخبر كان بنو اسرائيل تسوسهم انبياؤهم اي تتولى امرهم كالامراء والولاة بالرعية والسياسة وهو القيام على الشيء
بما يصلحه والسوس نبات يشبه الرياحين عن بعض الورق وليس له رائحة كالرياحين قال في المصباح العامة تضم الاول **باب ما اوله الشين**
شرس شرس الرجل الشرس هو السيئ الخلق بين الشرس والشراسة وشرس شرسا من باب تعب الاسم الشراسة بالفتح وشرست نفسه بكسر الراء وفتحها
ومكان شرس اي غليظ **شكس** قوله تعالى شركاء متشاكسون اي مختلفون متنازعون يقال تشاكس القوم اي اختلفوا وتنازعوا ومنه رجل شكس بالفتح
فالسكون اي صعب الخلق وقد شكس شكاسة فهو شكس مثل شرس شراسة فهو شرس وزنا ومعنى **شمس** قد تكرر ذكر الشمس في الكتاب والسنة وهي
اي واحدة الوجود ليس لها ثان ولهذا لا تثنى ولا تجمع وقول بعضهم تجمع الشمس على شموس على وجه التاويل لا الحقيقة كانهم جعلوا كل ناحية منها
شمسا قاله اللمعة في مفارق ومقدار الشمس على ما هو مروي عن امير المؤمنين ع ستون فرسخا في ستين فرسخا والقمر اربعون فرسخا في اربعين فرسخا بطونهما
يضيئان لاهل السماء وظهورهما لاهل الارض وعنه ع ان للشمس ثلاثمائة وستين برجا كل برج منها مثل جزيرة من جزائر العرب فتنزل كل يوم على برج منها
وفي الحديث ان الله قد خلق الشمس من نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسا من نار فمن ثم كانت
اشد حرارة من القمر وجعل القمر عكس ما فعل في الشمس بان جعل الطبق العلوي من الماء وفيه الشمس والقمر آيتان من آيات الله يجريان بامره مطيعان له ضوءهما
من نور عرشه وحرهما من جهنم فاذا كانت القيامة عاد الى العرش نورهما وعاد الى النار حرهما فلا يكون شمس ولا قمر كذا عن الرضا ع وشمس يومنا يشمس
كمنع صار ذا شمس قيل وسميت الشمس شمسا لان ثلاثة من الكواكب السبعة فوقها وهي زحل والمشتري والمريخ وثلاثة تحتها وهي الزهرة وعطارد والقمر فهي
بمنزلة الوسطة التي في المخنقة التي تسمى شمسا وشمسة والسنة الشمسية ثلاثمائة وستون يوما وربع يوم الا جزءا من ثلثمائة جزء من يوم والقمرية ثلثمائة
واربعة وخمسون يوما وخمس يوم وسدس وفضل ما بينهما عشرة ايام وثلث وربع وعشر يوم بالتقريب على راي بطليموس كذا عن صاحب المغرب
وفي حديث علي ع الا ان الخطايا خيل شمس حمل عليها اهلها وخلعت لجمها فتقحمت بهم في نار جهنم الشمس جمع شموس كرسول وهو من الفرس شمس شموسا
وشماسا بالكسر استعصى على راكبه ومنع ظهره فهو شموس وجبل شمس كرهل **شوس** الشوس في النظر كالشوص والشوس النظر بمؤخر العين
تكبرا او تغيظا والشاس بلد بما وراء النهر **باب ما اوله الصاد** **ضرس** في الحديث مشط اللحية يشد الاضراس جمع ضرس وهو مذكر
ما دام له هذا الاسم لان الاسنان اناث الا الاضراس والانياب ويجمع ايضا على ضروس وفي الحديث لم يعض على العلم بضرس قاطع اي
لم يتقنه على اليقين ولم يحكم اموره والكلام استعارة ومنه كانما انشا من ضرس قاطع يعني انه ماض في الامور نافذ العزيمة والضرس الصعب السيئ الخلق
ومنه ان النبي ص اشترى من رجل فرسا كان اسمه الضرس فسماه السكب اول ما غزا عليه احد ومنه قيل فلان ضرس وضريس وفلان ضرس من الاضراس اي
داهية وهي في الاصل احد الاسنان فاستعاروه والضروس الناقة السيئة الخلق تعض حالبها ومنه كلامه ع في عبد الملك بن مروان كاني به قد نعق بالشام
وفحص براياته في ضواحي كوفان فعطف عليها عطف الضروس وذلك انه ظهر بالشام حين جعله ابوه خليفة من بعده وصار الى الكوفة لقتال مصعب بن
الزبير وقد كان بمكة فقتله وهدم الكعبة وقتل خلقا كثيرا من العرب وحصنا مصرعة ومنسا وبين الجسم **باب ما اوله الطاء** **طرس**
طرابلس بفتح الطاء وبضم الباء واللام بلدة بالشام **طرس** الطرس بالكسر الصحيفة والتي محيت ثم كتبت قاله في ق **طسس** الطس لغة
في الطست والطست الطس ابدل من احد السينين تاء وحكي بالشين المعجمة والطساس جمع طس **طنفس** في الحديث كان يصلي على الخمرة يجعلها على
الطنفسة هي بكسرتين وفي لغة بكسر الطاء والفاء وبضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء البساط الذي له خمل رقيق وهي ما تجعل تحت الرحل على كتفي البعير والجمع
الطنافس والطفس بالتحريك الوسخ والدرن ورجل طفس اي وسخ قذر **طيلس** الطيلسان مثلثة اللام واحد الطيالسة وهو ثوب محيط بالبدن
ينسج للبس خال عن التفصيل والخياطة وهو من لباس العجم والهاء في الجمع للعجمة لانه فارسي معرب تالشان وطلسه محوه ومنه الخبر لا اله الا الله يطلس ما

فبله من الذنوب في الدنيا والاطلس الثوب الذي لا نقش فيه والطلس مثله وفي الحديث ان صحف سيئاته اطلسا نقول كان لا يعرف فيقبل المراد به الفاسد والتشاهد
في غير المنقوش **طمس** قوله تعالى من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها اي نمحو ما فيها من عين وانف فنجعلها كخف البعير وقال الشيخ ابو علي
اختلف في معناه على اقوال احدها ان معناه من قبل ان نمحو آثار وجوهكم حتى تصير كالاقفية ونجعل عيونها في اقفيتها فتمشي القهقرى وثانيها
نطمسها عن الهدى فنردها على ادبارها في ضلالتها ذما لها بانها لا تفلح ابدا وثالثها ان معناه نجعل في وجوهها الشعر كوجوه القرود ورابعها
نمحو آثارهم من وجوههم اي جهتهم التي هم بها وهي الحجاز التي هي مسكنهم ونردها على ادبارها حتى تعود الى حيث جاؤوا وهو الشام قوله ربنا
اطمس على اموالهم اي غيرها عن جهتها الى جهة لا ينتفع بها قيل صار جميع اموالهم حجارة قوله فاذا النجوم طمست اي ذهب ضوؤها كما يطمس الاثر حتى يذهب
وطمست الشيء طمسا من باب ضرب محوته والطموس الدروس والانمحاء **طوس** الطاوس طائر معروف وتصغيره بعد حذف الزوائد طويس وروي ان
الطاوس كان رجلا جميلا فكابر امرأة رجل مؤمن فوقع بها ثم راسلته بعد ذلك فمسخهما الله تعالى طاوسين ذكرا وانثى وفي الخبر الطاوس يدعو بالويل
لخطيئته وروي ان الخطيئة هي حمله الحية التي كان الشيطان فيها الى الجنة وحكي ان آدم لما غرس الكرمة جاء ابليس فذبح عليها طاوسا فشربت
دمه فلما طلعت اوراقها ذبح عليها قردا فشربت دمه فلما طلعت ثمرتها ذبح عليها اسدا فشربت دمه فلما انتهت ثمرتها ذبح عليها خنزيرا فشربت
دمه فلهذا شارب الخمر تعتريه هذه الاوصاف الاربعة وذلك انه اول ما يشربها وتدب في اعضائه يزهو لونه كما يزهو الطاوس فاذا جاء مبادئ السكر لعب
وصفق كما يفعل القرد فاذا قوي سكره جاءت الصفة الاسدية فيعبث ويعربد ويهذي بما لا فائدة فيه ثم ينقعص كما ينقعص الخنزير ويطلب النوم ويحل عرى قوته
وعن كعب الاحبار في تفسير ما يقول الطير الطاوس يقول كما تدين تدان وابن طاوس تارة يراد به علي بن موسى وتارة احمد بن موسى وجلالة عبد الكريم
والتمييز يوكل الى القرائن وطوس بلدة من ارض خراسان من عمل نيسابور وعلى رحلتين والشيخ الطوسي ينسب اليها **باب ما اوله العين**
عبس قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى عبس الرجل يعبس عبوسا من باب ضرب اي كلح بوجهه وقبض وجهه وتولى اي اعرض
بوجهه ان جاءه الاعمى اي لان جاءه الاعمى روي عن الصادق ع انها نزلت في رجل من بني امية كان عند النبي ص فجاء ابن ام مكتوم واسمه عبد
الله بن شريح بن مالك بن ربيعة الفهري من بني عامر فلما رآه تقذر منه وعبس وجمع نفسه واعرض بوجهه عنه فحكى الله تعالى ذلك وانكره عليه وفي نقل
آخر هو عثمان والآية فيه وفي ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم اعمى وكان مؤذنا لرسول الله ص فجاء الى رسول الله ص وعنده اصحابه وعثمان فقدمه
رسول الله ص على عثمان فعبس عثمان فتولى عنه فنزلت وروي عن ابيه انه قال كان رسول الله ص اذا رأى عبد الله بن ام مكتوم قال مرحبا لا والله لا يعاتبني
الله فيك ابدا قوله يوما عبوسا قمطريرا اليوم العبوس الذي تعبس فيه الوجوه القمطرير الشديد وفي الحديث لعن الله الاعيبس يعني به خليفة بني العباس
والعباس هو ابن عبد المطلب عم النبي ص وقد نزلت فيه آيات تنتهي الى عم العباسية مدة سنة صنعت في زمن بني العباس وعبس ابو قبيلة من قيس
عدس في الحديث علي ابن الحسين ع ثوبا عدسيا كان يشبه لون العدس كعدس حب معروف والعدسة بثرة تخرج بالانسان وربما قتلت وعدس زجر
للبغل وعدس بضم الاول وفتح الثاني اسم رجل **عرس** في الحديث تكرر ذكر العروس هو كرسول وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث ما داما في اعراسهما
يقال رجل عروس وامرأة عروس وجمع الرجل عرس كرسل وجمع المرأة عرائس وانما ضرب المثل بنوم العروس لان الانسان اعز ما يكون في اهله وذويه
وان فقد والعم اذا كان في ليلة الاعراس حتى ان من امثالهم كاد العروس ان يكون ملكا والعرس بالكسر امرأة الرجل والجمع اعراس كحمل واحمال وقد يقال للرجل
عرس ايضا والعرس بالضم طعام الزفاف يذكر ويؤنث فيقال هو العرس والجمع اعراس كقفل واقفال وهي العرس والجمع عرسات واعرس باهله اذا بنى بها
وكذا اذا غشيها وفي الحديث عليكم بالتعريس والدلجة وفيه اياكم والتعريس على ظهر الطريق وبطون الاودية التعريس نزول المسافر آخر الليل
للنوم والاستراحة من قولهم عرس القوم اذا نزلوا آخر الليل للاستراحة والمعرس موضع التعريس وبه سمي معرس ذي الحليفة لان النبي ص عرس فيه
صلى الصبح فيه ثم رحل وفيه اذا انتهيت الى الحليفة فانت معرس النبي ص فان رسول الله ص كان يعرس فيه ويصلي وفيه ايضا قلنا اي شيء يصنع قال يصلي
ويضطجع قليلا ليلا كان او نهارا وان كان التعريس في الليل والمعرس قريب من المدينة بقرب مسجد الشجرة بازائه مما يلي القبلة ذكره في الدروس وهذا
الموضع مسجد النبي ص وحيث تنزل به استحب النزول به مطلقا ليلا او نهارا اتاه سائرا وفي حديث علي ع في اهل الدنيا انما انتم فيها كركب عرسوا واناخوا
ثم استقلوا وغدوا وراحوا وابن عرس ذكر في الحديث وهي دويبة تشبه الفار والجمع بنات عرس قال الجوهري وكذلك ابن آوى وابن مخاض وابن لبون
وابن ماء تقول بنات آوى وبنات مخاض وبنات لبون وبنات ماء **عندس** العندس من الابل الشديد **عسعس** قوله تعالى والليل اذا
عسعس اي اقبل ظلامه وادبر وهو من الاضداد قال الفراء اجمع المفسرون على ان معنى عسعس ادبر قال وقال بعض اصحابنا انه دنا اوله واظلم والعس
بالضم والتشديد القدح الكبير والجمع عساس مثل سهام وقيل اعساس مثل اقفال **عطس** في الحديث كان يحب العطاس ويكره التثاؤب العطاس بالضم

طمس
طوس
باب ما اوله العين
عبس
عدس
عرس
عندس
عسعس
عطس

من العطسة وعطس بالفتح عطسا من باب ضرب وفي لغة من باب قتل وقد تكرر في الحديث ثواب في العطسة من باب الله وذلك لتذكر الله عبده نعمه
فيحمد الله بقوله الحمد لله وفيه ايضا ان الله تعالى على عبده في صحة بدنه وسلامة جوارحه وان العبد ينسى ذكر الله تعالى على ذلك واذا نسي امر الله الريح
فجالت في بدنه ثم يخرجها من انفه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده عند ذلك شكرا لما نسي وعطس الصبح اذا انفلق والمعطس وزان مجلس الانف وربما
جاء بفتح الطاء ومن كلام مرة مع عائشة في منعها دفن الحسن مع جده يا عائشة لو كان هذا الذي كرهته من دفن الحسن جائزا فيما بيننا وبين الله لعلمت
سيدفن وان رغم معطسك **عكس** العكس رد آخر الشيء على اوله **علس** في الحديث ذكر السلت والعلس بالتحريك نوع من الحنطة يكون حبتان
في قشر وهو طعام اهل صنعاء قاله الجوهري وقال غيره هو ضرب من الحنطة يكون في القشرة منه حبتان وقد تكون واحدة وثلث وقال بعضهم هو حبة سوداء
تؤكل في الجدب وقيل هو مثل البر الا انه عسر الاستنقاء وقيل هو العدس في لغة اليمن **عمس** اسماء بنت عميس بالعين والسين المهملتين مصغرا
وام محمد بن ابي بكر وقد سبق الكلام فيها في سما وليل عماس بالفتح اي مظلم وفلان يتعامس عن الشيء اي يتغافل عنه ومن كلام مرة الا دان معون
قادلة من الغواة وعمس عليهم الخبر اي لبس الحال عليهم وجعل الامر مظلما ومنه امر عموس اي مظلم **عملس** العملس بفتح العين وتشديد اللام الذئب
الخبيث **عيس** عيسى ع اسم عبراني او سرياني ولد ببيت المقدس وقيل بارض بابل قال اهل التاريخ حملت مريم بنت عمران به وولدته ولها ثلاث
عشرة سنة ورفعه الله اليه على رأس ثلاثين سنة من عمره ورفع من بيت المقدس ليلة القدر من شهر رمضان وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وعاشت مريم
بعده ست سنين وقيل ستا وستين وعمران بن ماثان جده وحنا بنت ام مريم جدته وعن بعض الاعلام انه اسر بالروم فقال لهم لم تعبدون عيسى
قالوا انه لا اب له قال فآدم اولى لانه لا ابوين له قالوا كان يحيي الموتى قال فحزقيل اولى لان عيسى احيا اربعة نفر وحزقيل احيا ثمانية الاف قالوا
كان يبرئ الاكمه والابرص قال فجرجيس اولى لانه طبخ واحرق فقام سالما وقيل كان ما بين موسى وعيسى الف سنة وسبعمائة سنة وبين عيسى ومحمد
اربعة انبياء ثلاثة من بني اسرائيل وواحد من العرب هو خالد بن سنان العبسي وكان بين عيسى ومحمد ص خمسمائة وستون سنة وقيل ثمانمائة سنة وجمع
عيسى عيسون بفتح السين قال الجوهري واجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء ولم يجزه البصريون وقالوا ان الالف لما سقطت
لالتقاء الساكنين وجب ان تبقى السين مفتوحة على ما كانت عليه سواء كانت الالف اصلية او غير اصلية وكان الكسائي يفرق بينهما فيفتح في الاصلية
فيقول معطون ويضم في غير الاصلية فيقول عيسون وكذلك القول في موسى وعيسى بن موسى بن الحسن بن زيد بن الحسن هو اول من لبس لباس العباسيين
من العلويين والعيس بكسر العين الابل البيض يخالط بياضها شيء من الشقرة واحدها اعيس والانثى عيساء وقيل هي كرام الابل **باب ما اوله
الغين** **غرس** في الحديث يا علي اذا انا مت فاغسلني بسبع قرب من بئر غرس هي بالغين المعجمة المفتوحة والراء المهملة الساكنة بئر معروفة
بالمدينة غسل منها النبي ص وهي من عيون الجنة وغرست الشجر اغرسه غرسا من باب ضرب والغراس وقت الغرس كالحصاد والقطاف وقيل الغراس اول
ما ينبت غرسه **غسس** غسان ابو قبيلة من اليمن منهم ملوك غسان **غطس** الغطس في الماء الغمس فيه والمغنطيس حجر يجذب
الحديد وهو معرب **غطرس** الغطريس الظالم المتكبر تقول تغطرس وهو متغطرس اي متكبر **غلس** في الحديث كان النبي ص يغلس بالفجر اذا اختلط
بضوء الصباح يغلس بالصلوة يريد صلاها بالغلس والغلس بالتحريك ظلمة آخر الليل ومنه التغليس وهو السير بغلس وغلسنا الماء اي وردناه
بغلس وغلس القوم تغليسا خرجوا بغلس **غمس** في الحديث اليمين الغموس هي التي تذر الديار بلاقع اليمين الغموس بفتح الغين هي اليمين الكاذبة
الفاجرة التي يقتطع بها الحالف مال غيره مع علمه ان الامر بخلافه وليس فيها كفارة لشدة الذنب فيها سميت بذلك لانها تغمس صاحبها في الاثم
ثم في النار وهي فعول للمبالغة وفيه اليمين الغموس هي التي عقوبتها دخول النار وهي ان يحلف الرجل على مال امرئ مسلم او على حقه ظلما و
الغمس في الماء المقل فيه تقول غمسه في الماء من باب ضرب مقله فيه ومنه اغتماس الجنب في الماء **باب ما اوله الفاء** **فردس** قوله تعالى
الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون الفردوس هي البستان الذي فيه الكرم والاشجار والجمع فراديس ومنه جنة الفردوس وفي العزيز
الفردوس البستان بلغة الروم وقال الفراء هو عربي وقيل الفردوس حديقة في الجنة وقيل الفردوس اوسط الجنة واعلاها ومنها تنفجر انهارها قيل
هو مشتق من الفردسة وهي السعة وقيل منقول الى العربية واصله رومي **فرس** في الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله الفراسة بالكسر
الاسم من قولك تفرست فيه خيرا وهي نوعان احدهما ما يوقعه الله في قلوب اوليائه فيعلمون بعض احوال الناس بنوع من الكرامات واصابة الحدس
والظن وهو ما دل عليه ظاهر الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وثانيهما نوع يعلم بالدلائل والتجارب والاخلاق والفراسة
بالفتح مصدر قولك رجل بين الفراسة والفروسة والفروسية وفرس بالضم يفرس فروسة وفراسة حذق في امر الخيل وفارس جيل من الناس
وسلمان الفارسي معروف مشهور واصله من اصفهان وقيل من رامهرمز توفي سنة سبع وثلاثين بالمداين نقل انه عاش ثلاثمائة وخمسين سنة وقيل اكثر

عكس علس
عمس
عملس
عيس
باب ما اوله الغين
غرس
غسس
غطس
غطرس
غلس
غمس
باب ما اوله الفاء
فردس
فرس

وحسين مستنرفيما الابيات فيه والفرس فحل الخيل والجمع افراس الذكر والانثى في ذلك سواء واصلها التانيث ولفظها مشتق من الافتراس كانها تفترس
الارض بسرعة مشيها وراكبه الفرس فارس اى صاحب فرس مثل لابن وتامر ويجمع على فرسان وفوارس ولا يقاس عليه لان فواعل جمع فاعلة مثل
ضاربة وضوارب او جمع فاعل اذا كانت صفة للمؤنث مثل حائض وحوائض او ما كان لغير الادميين مثل بازل وبوازل واما مذكر يعقل فلم
يجمع عليه الا فوارس ونواكس وكان للنبي ص افراس السكب اشتراه من اعرابي من بني فزارة وكان ادهم وكان اسمه عند الاعرابي الضرس فسماه النبي ص السكب
والمرتجز سمي بذلك لحسن صهيله واللزاز قال السهيلي معناه انه لا يسابق شيئا الا لزه اى اثبته والظرب بكسر الطاء والتحيف كان بالحفاء الارض بجريه
والورد اهداه تميم الرازي وهذه السبعة متفق عليها وقيل كان له غيرها وهي الابلق وذو العقال وذو اللمة والمرتجل والسرحان والبعسوب
والبحر والادهم وغير ذلك والفريسة فريسة الاسد التي يكسرها فعيلة بمعنى مفعولة وفي الحديث اتاك وفريسة الاسد كانه يريد كبقية الصدر في
سجود الصلوة وابو فراس كنية الاسد تقول فرس الاسد فريسته يفرسها فرسا وافترسها دق عنقها واصل الفرس هذا ثم كثر حتى صير كل قتل فرسا
ومنه سمي ابو فراس بن حمدان اخو سيف الدولة وكان ملكا جليلا وشاعرا مجيدا حتى قيل بدء الشعر بملك وختم بملك بدء بامرء القيس وختم بابي فراس
وفارس والروم بلاد ومنه ابناء فارس وبياض فارس وفارس مجوس والروم واهل كتاب والتمر الفارسي نوع جيد ينسب الى فارس والفرسن بالكسر
فالسكون من البعير الفرسن للبعير كالحافر للدابة وفي البارع نقلا عنه لا يكون الفرسن الا للبعير وهي له كالقدم للانسان والنون زائدة **فطس**
وطس لجعفر ملك من الملائكة عرض عليه ولاية علي ع فاباها فكسر الله جناحه **فطس** الفطس بالتحريك تطامن قصبة الانف وانتشارها والرجل افطس والمرءة فطساء والحسن الافطس هو الحسن بن علي بن علي بن الحسين ع كانه ولد افطس الانف والافطس لقب عبد الله بن جعفر الصادق
اخو موسى **فقس** فقس الطائر بيضته فقسا افسدها **فلس** افلس الرجل كانه صار الى حال ليس له فلوس بعد ان كان ذا دراهم فهو مفلس والجمع
مفاليس وحقيقته الانتقال من حالة اليسر الى حالة العسر والفلس له بتعامل به وفاؤه مفتوحة والجمع في القلة على افلس وفي الكثرة على فلوس
وتفليس القاضي تفليسا نادى عليه انه افلس وتفليس من بلاد الارمن ومنه الفضل بن ابي قرة التفليسي المذكور في رجال الاسلام **باب ما اوله
القاف قبس** قوله تعالى بشهاب قبس القبس الشعلة من النار اى بشعلة نار في راس عود والقباس والمقباس بالكسر فيهما شعلة والقبس النار المقبوسة واضافه
الشهاب الى القبس لانه يكون قبسا وغير قبس ونوى بشهاب منونا فيكون قبس بدلا او صفة وقبست منه نارا واقتبست منه علما استفدته ومنه
من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر وابو قبيس جبل بمكة بقرب من الكعبة سمي برجل من مذحج لانه اول من بنى فيه وكان يسمى الامين لان
الركن كان مستودعا فيه وابو قابوس كنية النعمان بن المنذر بن امرء القيس بن عمرو بن عدي ملك العرب **قدس** قوله تعالى وايدناه بروح القدس يعني
اسكان الثاني جبرئيل ع كما جاء في الرواية وقد تقدم تمام البحث في روح والارض المقدسة اى المطهرة وبيت المقدس لانها كانت قرار الانبياء
مسكن المؤمنين وقيل الطور وما حوله وقيل دمشق وقيل الشام وبيت المقدس يشدد ويخفف الذي يتطهر به من الذنوب بناه سليمان بن داود
والنسبة اليه مقدسي كمجلسي من القدس وهو الطهارة قوله ونقدس لك اى نطهر انفسنا لا بليق بك وقيل نطهر انفسنا لك والقدوس من اسمائه تعالى
من القدس وهو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص ونظيره السبوح قال ثعلب نقلا عنه كل اسم على فعول فهو مفتوح الاول الا السبوح والقدوس
فان الضم فيهما اكثر وقد يفتحان قوله تعالى بالواد المقدس اى المطهر واما طوى فاسم الوادي وفي الحديث ما من مؤمن يكون في بيته عرطبوبة الا قدس
ذلك المنزل فان كانتا اثنتين قدسوا كل يوم مرتين قلت كيف يقدسون قال يقول لهم بورك عليكم وطبتم وطاب ادامكم قال الراوي فما معنى
تقدسوا قال تطهروا وفي الحديث ما من ارض فيها اسم محمد الا تقدست والتقديس التطهير والقدس الطهر اسم ومصدر ومنه قيل للجنة حظيرة القدس
القادسية قرية بينها وبين الكوفة اذا خرجت منها اشرفت على النجف ترها ابراهيم ودعا لها بالقدس وان تكون محلة الحاج قال في المغرب بينها وبين
الكوفة خمسة عشر ميلا وفي المجمع القادسية قرية بينها وبين الكوفة من جهة الغرب على طرف البادية على نحو خمسة عشر فرسخا وهي اخر ارض العرب واول حد
سواد العراق وهناك كانت وقعة مشهورة في خلافة الثاني وقيدوس نبيا صحيح من نسخ اسم رجل من بني اسرائيل **قربس** القربوس بالتحريك السرج ولا
يخفف الا للشعر **قرطس** قوله تعالى من انزل الكتاب الذي جاء به موسى تجعلونه قراطيس تبدونها وهي جمع قرطاس مثلث القاف والجعفر ادم
الكاغذ يكتب به وكسر القاف اشهر من ضمها قال المفسرون تجعلونه كتبا وصحفا متفرقة او ذا قراطيس يودعونه اياها ليبدوها ويخفون كثيرا اى
يبدون بعضها ويكتمون بعضها وهو ما في الكتب من صفات النبي ص والاشارة اليه **قرقس** في حديث ميسر كم يكون بينكم وبين قرقيسا قلت هي على
شاطئ الفرات قال اما انه سيكون بها وقعة لم يكن مثلها منذ خلق الله قال في القاموس قرقيسيا بالكسر ويقصر بلد على الفرات سمي بقرقيسا بن
طهمورث والقرنس الجرجس **قسس** قوله تعالى قسيسين ورهبانا القسيسون رؤساء النصارى وعلماؤهم واحدهم قسيس وهو العالم بلغة الروم وعن

بعضهم هو فعيل من قسس وقص تقصيصا اذا تتبعه فالقسيس سمي بذلك لتتبعه اثار المعاني وفي المصباح القس كفلس رئيس من رؤساء النصارى في الدين والعلم
وكذلك القسيس والترهب بينه لغتهم وكذلك الجاثليق وفي الخبر نهى عن لبس القسي وهي ثياب من كتان مخلوط بحرير تنسب الى قرية قس بفتح القاف وقيل
بكسرها وقيل اصله قزي بالزاء نسبة الى القز ضرب من الابريسم فابدلت سينا ودرهم قسي وزان شقي مثل ردي واللباس القسي المرذول من الثياب
قسطس قوله تعالى وزنوا بالقسطاس المستقيم القسطاس بالضم والكسر قرء بهما السبعة الميزان اى ميزان كان وقيل هو عربي ماخوذ من القسط العدل
وقيل رومي معرب والجمع قساطيس **قعس** في الحديث لا ينبغي لاحد لا يدعى الى شهادة ان يتقاعس عنها اى يتاخر عنها ولم ينهض من قولهم تقاعس الرجل
عن الامر اذا تاخر ورجع الى خلف ولم يتقدم فيه والقعس بالتحريك خروج الصدر ودخول الظهر وهو ضد الحدب واقعنسس عن الامر مثل قعس وانما
لم يدغم لانه ملحق باحرنجم **قلدس** اقليدس بالضم وزيادة واو اسم رجل وضع كتابا في العلم المعروف بهذا الاسم **قلس** في الخبر من قاء او قلس فليتوضأ
القلس بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف ملء الفم او دونه وليس بقيء فان عاد فهو القيء وقلس قلسا من باب ضرب خرج من بطنه طعام او شراب الى الفم سواء القاه
او اعاده الى بطنه اذا كان ملء الفم او دونه فاذا غلب فهو قيء والقلس اسم للمقلوس فعل بمعنى مفعول وفي الحديث ذكر القلنسوة وهي بفتح القاف واللام
وسكون النون وضم السين وفتح الواو والجمع قلانس ويجوز قلاس وقال الجوهري القلنسوة والقلنسية اذا فتحت القاف ضممت السين وان
كسرت القاف كسرت السين وقلبت الواو ياء فاذا جمعت وصغرت فانت بالخيار فان شئت حذفت الواو وقلت قلانس وان شئت حذفت النون وقلت
قلاسي وان شئت عوضت فيهما ياء وقلت قلانيس وقليسية وقلنسية وتقلنس وتقلس اى لبس القلنسوة ولبسها **قمس**
القاموس صاحب السر المطلع على باطن امرك ومنه حديث اليهودي في علي ع اشهد انك قاموس هذه الامة **قنس** القونس عظم ناتئ بين اذني الفرس قال شاعر
اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسيف قونس الفرس قال الجوهري اراد اضربن فحذف النون كما حذف من قوله اليوم لم يقدر او يوم قدر
قوس القوس معروفة يذكر ويؤنث والجمع اقواس وقياس مثل اثواب وثياب وقسي بكسر القاف وعن ابن الاعرابي القوس انثى وتصغيرها قويس وربما قيل
قويسة ويضاف الى ما يختصها فيقال قوس ندف وقوس جلاهق وقوس نبل وهي العربية وقوس النشاب وهي الفارسية والقوس اسم برج في السماء
وقوس الشيخ بالتشديد اى انحنى واستقوس مثله **قيس** في الحديث اول من قاس ابليس وتفسيره معلوم من قوله انا خير منه خلقتني من نار وخلقته
من طين وليس من امر الله ان ياخذ دينه بهوى ولا راى ولا مقاييس قيل ذكر المقاييس بعد الراي من قبيل ذكر الخاص بعد العام لشدة الاهتمام
الاصل في القياس التقدير يقال قست الشيء بالشيء قدرته على مثاله فانقاس ويقال المقدار مقياس ومنه قاب بين الامرين مقايسة وقياسا وبينهما
قيس رمح اى قدر رمح وقيس بن غيلان ابو قبيلة من مضر والقيس بن نهد الانصاري وامرء القيس بن عابس الكندي صحابي وعبد القيس ابو قبيلة
من الاسد **باب ما اوله الكاف كاس** قوله تعالى يتنازعون فيها كاسا الكاس اناء بما فيه من الشراب وهي مؤنثة قال ابن الاعرابي وكاس من
معين وعن ابن الاعرابي لا يسمى الكاس كاسا الا وفيها الشراب وقيل هو اسم لهما على الانفراد والاجتماع والجمع كؤوس وقد يترك الهمز تخفيفا **كبس**
في الدعاء يا من كبس الارض على الماء اى ادخلها فيه من قولهم كبس راسه في ثوبه اخفاه وادخله فيه او جمعها فيه ومنه انما نكبس الزيت والسمن نطلب
التجارة اى نجمعه والكبيس التمر يقال كبست التمر كبسا طمنته بالتراب والكباس بالضم العظيم الراس والكباسة بالكسر العذق وهو من التمر بمنزلة العنقود
من العنب والكابوس ما يقع على الانسان بالليل لا يقدر معه ان يتحرك قال الجوهري وهو مقدمة الصرع والسنة الكبيسة التي يسترق منها يوم وذلك
في كل اربع سنين **كرس** قوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض الكرسي بالضم والكسر السرير والعلم والكرسي جسم بين يدي العرش محيط بالسموات
والارض وما بينهما وما تحت الثرى وسمي كرسيا للاحاطة وفي حديث لفضل عن الصادق ع يا فضيل كل شيء في الكرسي وفي حديث اخر الكرسي وسع
السموات والارض والعرش وسع كل شيء وسع الكرسي وقيل وسع كرسيه يعني علمه وقيل ملكه تسمية بمكانه الذي هو كرسي الملك واية الكرسي معروفة
وهي قوله وهو العلي العظيم **كرابس** في الحديث عنه ع نعمانه من كرابيس الكرابيس جمع كرباس وهو القطن ومنه بعث عمي الى كرباسة نشقها
كردس في خلقه وصفته ضخم الكراديس هي رؤوس العظام جمع كردوس وقيل هي ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين
اراد انه ضخم الاعضاء والكردوس القطعة العظيمة من الخيل **كرفس** الكرفس بفتح الكاف والراء بقل معروف عظيم المنافع مدر محلل للرياح
والنفخ منقي للكلى والكبد والمثانة مفتح سددها مقو للباه لا سيما بزره مدقوقا بالسكر والسمن كذا في **كلس** الكلس بالكسر والسكون
الصاروج يبنى به **كنس** قوله تعالى الجوار الكنس بالخنس والكنس هي الخنس لانها تكنس في المغيب كالظباء او هي كل النجوم لانها تبدو والبدو
وتخفى نهارا وفي الحديث لا يركب الحرم في الكنيسة وهي للنساء جائز وهي شيء يغرز في المحمل او الرحل ويلقى عليه ثوب يستظل به الراكب ويستتر به
والجمع كنائس مثل كريمة وكرائم وقد مر الكناس موضع في الشجر يكنس فيه الظباء والكنيسة للكافر جمع كنيسة وهي متعبد اليهود والنصارى والكفار

الكناسة بالضم القمامة واسم موضع بالكوفة صلب فيها زيد بن علي بن الحسين والكناسة مثل الكنيسة وكنست البيت أكنسه من باب قتل والمكنسة ما
يكنس به كوس في الخبر والله لو فعلت ذلك لكوسك في النار أي قلبك فيها على رأسك يقال كوسته على رأسه إذا قلبته وجعلت أسفله أعلاه كهمس
الكهمس القصير وكهمس أبو حي من العرب وأبو كهمس من رواة الحديث من أصحاب أبي عبد الله ع كيس في الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت الكيس
العاقل وقيل هو من الكيس كفلس العقل والفطنة وجودة القريحة وقيل الكيس مخفف من كيس مثل هين وهين والأول أصح لأن الكيس مصدر كاس كباع
والكيس بالتثقيل اسم فاعل وجمعه أكياس مثل جيد وأجياد والكيس في الأمور الذي يجري مجرى الرفق فيها والكيس ضد العجز ومنه الخبر كل شيء بقدر حتى
العجز والكيس يعني النشاط ويسمى الغدر عند بعض العرب كيسا ولعل منه قولهم ما زال بنا مكرنا حتى سلفه ولد كيسا أي أهل كيسا يعني أهل غدر
نحو ... والكيسانية من قال بإمامة محمد بن الحنفية وفي ص هم صنف من الروافض وهم أصحاب المختار بن عبيد ويقال إن لقبه كان كيسان والكيس بالكسر واحد الأكياس
الدراهم وهو ما يخاط من خرق مثل جل وأحمال وهو ما يصنع من أديم وخرق فلا يقال له كيس بل هو خريطة **باب ما أوله اللام** **لبس** قوله تعالى
الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أي لم يخلطوه بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون قال الشيخ علي بن إبراهيم ره من كان مؤمنا ثم دخل في المعاصي التي
نهى الله عنها فقد لبس إيمانه بظلم ولا ينفعه الإيمان حتى يتوب إلى الله تعالى من الظلم الذي لبس إيمانه حتى يخلص لله إيمانه قوله وللبسنا عليهم ما يلبسون أي
لو جعلنا الرسول ملكا لمثلناه كما مثل جبرئيل في صورة دحية فإن القوة البشرية لا تقوى على رؤية الملك في صورته ولخلطنا عليهم ما يخلطون على
أنفسهم فيقولون ما هذا إلا بشر مثلكم قوله أو يلبسكم شيعا قال المفسر أي يخلطكم فرقا مختلفي الأهواء لا تكونون شيعة واحدة وقيل إن يكلهم إلى
أنفسهم فلا يلطف بهم وقيل يضرب بعضكم ببعض بما يلقيه بينكم من العداوة قوله هن لباس لكم أي سكن لكم أو من الملابسة وهي الاختلاط
والاجتماع ولما كان الرجل والمرأة يعتنقان ويشتمل كل منهما على صاحبه شبه باللباس قال الرجل لباس المرأة والمرأة لباسه قوله ولباس التقوى
قال المفسر هو الإيمان وقيل الحياء وقيل ستر العورة وكل شيء ستره فهو لباس ومنه قوله وجعلنا الليل لباسا أي سترا للبشر قوله فأذاقهم
الله لباس الجوع والخوف سمي أثر الجوع والخوف لباسا لأن أثرهما يظهر على الإنسان كما يظهر اللباس وقيل إنه شملهم الجوع والخوف كما يشمل اللباس البدن
فكأنه قال فأذاقهم الله ما غشيهم وشملهم من الجوع والخوف قوله ولا تلبسوا الحق بالباطل أي لا تخلطوه به وفي الحديث العالم بزمانه لا تدخل عليه
اللوابس أي لا تدخل عليه الشبه واللبس الشبهة في الأمر وفي الأمر لبسة أي شبهة والتلبس عليه الأمر اختلط واشتبه واللبس بالضم مصدر قولك
لبست الثوب من باب تعب لبسا بالضم واللبس بالكسر واللباس ما يلبس ولابس الأمر خالطه والتلبيس كالتدليس والتخليط شدد للمبالغة
لحس اللحس باللسان تقول لحس القصعة بالكسر يلحسها من باب تعب لحسا كقفل أخذ ما علق بجوانبها بالإصبع واللسان ومنه لحست الإناء لحسة ولحس الذي
الصيء أكله **لمس** قوله تعالى أو لامستم النساء المس لمستم النساء ولامستم النساء كناية عن الجماع قاله الجوهري وغيره واليه ذهب ... وفي الحديث عن الع
وقد سئل عن الآية فقال ما يعني إلا المواقعة في الفرج واللمس المس باليد وقد لمسه يلمسه لمسا من بابي قتل وضرب ليفضي إليه باليد وقوله ع من سلك
طريقا يلتمس فيه علما أي يطلب استعار له اللمس كذلك الالتماس طلب المس ... والالتماس الطلب مرة بعد أخرى ومنه حديث أبي عبد الله ع التمس لك
فما وجدت من شيء فادفعه إلي أي اطلبه مرة بعد أخرى ولا تؤخر غيرك وفي الخبر نهى عن بيع الملامسة وفسر بأن تقول إذا لمست المبيع فقد وجب
البيع بيننا بكذا أو وجه النهي لزوم الغرر **لهس** اللهس لغة في اللحس **ليس** ليس فعل على الأشهر وقيل حرف بمنزلة ما تعلق فيها واختلف في
معناها فقيل إنها للنفي مطلقا وقال الزمخشري لا يصح نفيها للمستقبل وقال جماعة لا يجوز نفيها للماضي ولا للمستقبل الكائنين مع مدخول
ليس نحو زيد قد ذهب ولا زيد سيذهب وذهب أبو علي إلى أنها لنفي الحال في الجملة التي لم تتقيد بزمان وأما المقيدة فإنها لنفي ما دل عليه التقييد كذا
نقله العلامة الحلي وقال الجوهري أصلها ليس بالكسر فسكنت استثقالا ولم تقلب ألفا لأنها لا تتصرف من حيث استعملت بلفظ الماضي للحال
قال والذي يدل على أنها فعل وإن لم تتصرف قولهم لست ولستما ولستم وجعلت من عوامل الأفعال نحو كان وأخواتها التي ترفع الأسماء
وتنصب الأخبار إلا أن الباء تدخل في خبرها دون أخواتها لتعدية الفعل وتأكيد النفي وكذلك إن لا تدخلها إلا أن المؤكد يستغنى عنه ولا يجوز
تقديم خبرها عليها كما جاز في أخواتها **باب ما أوله الميم** **مجس** المجوس كصبور أمة من الناس كاليهود وتمجس صار مجوسيا ودخل في دين المجوس
وعن الصادق ع وقد سئل لم سمي المجوس مجوسا قال لأنهم تمجسوا في السريانية وادعوا على آدم وعلى شيث هبة الله أنهما أطلقا نكاح الأمهات و
الأخوات والبنات والخالات والعمات والمحرمات من النساء ولم يجعلوا لصلواتهم وقتا وإنما هو افتراء على الله تعالى وكذب على الله وعلى آدم وشيث
وفي ... والمجوسية نحلة والمجوسي منسوب إليها والجمع المجوس وقد تقدم في هود ما ينفع هنا وفي الخبر المجوس كان لهم نبي فقتلوه وكتاب فحرقوه أتاهم
نبيهم بكتابهم في اثني عشر ألف جلد ثور وقيل القدرية مجوس هذه الأمة ولعل ذلك لأنهم أحدثوا في الإسلام مذهبا يضاهي مذهب المجوس

من وجه ما

كوس كهمس / كيس / باب ما أوله اللام لبس / لحس لمس / لهس ليس / باب ما أوله الميم مجس

من وجه ما وإن لم يشابهه من كل وجه وذلك أن المجوس يضيفون الكوائن في دعواهم أنها للملك إلى اثنين أحدهما يزدان والآخر أهرمن
يزعمون أن يزدان يأتي منه الخير والسرور وأهرمن يأتي منه الفتنة والغم والشرور ويقولون بذلك في الأحداث والأعيان ويضاهي مذهب القدرية
قولهم الباطل في إضافة الخير إلى الله والشر إلى غيره حيث إن القدرية يقولون ذلك في الأحداث دون الأعيان فالأمران معا مضافان إلى الله تعالى خلقا
وإيجادا وإلى العباد فعلا واكتسابا **مرس** في الحديث وهل أحد منهم أشد لها مراسا المراس الممارسة والمعالجة ورجل مرس شديد العلاج و
زاوله وعالجه ومرست التمر وغيره في الماء من باب قتل دلكته بالماء حتى تتحلل أجزاؤه وأمرسه أدلكه ... ومرست يدي بالمنديل
مسحت والمرمريس الداهية يقال داهية مرمريس أي شديدة **مسس** قوله تعالى لا يمسه إلا المطهرون قيل الضمير يعود إلى الكتاب أي لا يمس الكتاب
إلا الملائكة المطهرون من الذنوب وقيل إلى المصحف الذي بيد الناس أي لا يمسه إلا المطهرون من الأحداث والأخباث وهو مروي عن الصادق ع
وجمع من أهل التفسير قوله يتخبطه الشيطان من المس قال بعض الأعلام المس هو الذي ينال الإنسان من الجنون وهو من فعل الله تعالى بما يحدثه من غلبة السوداء
والبلغم فيصرعه فنسبه الله تعالى إلى الشيطان وذلك بتمكين الله تعالى من ذلك والمعنى أن الذين يأكلون الربا يقومون يوم القيامة مخبلين كالمصروعين
يعرفون بتلك السيماء عند أهل الحشر قوله لا مساس أي لا مماس ولا مخالطة أو لا أمس ولا أمس عوقب السامري في الدنيا بأن منع من مخالطة الناس منعا
كليا وحرم عليهم مكالمته ومبايعته ومجالسته ومواكلته فإذا اتفق أن يماس أحدا رجلا كان أو امرأة حم الماس والممسوس فكان يهيم في البرية مع
الوحش وإذا لقي أحدا قال لا مساس أي لا تقربني ولا تمسني وقيل ذلك باق في ولده إلى اليوم إن مس واحد من غيرهم واحدا منهم حم كلاهما في الوقت
قوله ذوقوا مس سقر أي أول ما ينالكم منها كقولهم وجد مس الحمى وذاق طعم الضرب وجد من الجوع لأن النار إذا أصابتهم بحرها وشدتها فكأنها
مستهم مسا كما يمس الحيوان ما يؤذيه ويؤلمه قوله من قبل أن يتماسا هو كناية عن الجماع يقال مس الرجل امرأته من باب تعب مسا وفي الحديث ما من
بني آدم مولود إلا ويمسه الشيطان أي يصيبه بما يؤذيه وذلك أن الشيطان يتعرض للمولود بما لا عهد له من الإلمام فيتمادى عنه نفسه ويضيق بالمام
صدره ويلقى المكروه طبيعته فيصيح صيحة من يجد ألما ويتأذى ويمسه من شيء في خفة أحدا مسه مس من الشيطان أي أذى منه والمس اللمس باليد
مسسته من باب تعب وفي لغة من باب قتل أفضيت إليه بيدي من غير حائل هكذا قيدوه ويقال مسسته إذا أتيته بإحدى ... مس الماء الجسد إذا
ويتعدى إلى اثنين بالهمزة والحرف والمسيس كريم المس وحاجة ماسة أي مهمة ومست الحاجة إلى كذا ألجأت إليه وهان عليه المسيس أي مماسة الأشياء و
التصرف فيها وفي الحديث فلا يمس ذكره بيمينه يجوز فتح سينه وكسرها وفك للإدغام وياؤه مفتوحة وفي حديث سليمان بن خالد قد سئل أبا
عبد الله ع أيغتسل من غسل الميت قال نعم قال فمن أدخله القبر قال لا إنما مس الثياب قال بعض الشارحين التعليل بقوله إنما مس الثياب لا
يخلو من غموض لأن مس الميت بعد الغسل لا يوجب الغسل والتعليل بمس الثياب يقتضي أنه لو مس بدن الميت وجب الغسل وهو خلاف
المعروف واحتمال كون المدخل في القبر غير مغسل في غاية البعد انتهى والذي يخطر بالبال أن المستفاد من هذا التعليل استحباب الغسل لماس
الميت بعد تغسيله ويؤيده هذا موثقة عمار الساباطي عن أبي عبد الله ع قال يغتسل الذي غسل الميت وكل من مس ميتا فعليه الغسل وإن
كان الميت قد غسل وكلمة فعليه وإن كانت ظاهرة في الوجوب لكن معارضة الإجماع توجب صرفها إلى الندب كما في كثير من نظائرها وفي
حديث المحرم ولا تمسوه طيبا بضم فوقية وكسر ميم **معس** المعس الدلك يقال معسه كمنعه دلكه دلكا شديدا ومعس طعنه **مكس** في الحديث
لا تماكس في أربعة أشياء المماكسة في البيع انتقاص الثمن واستحطاطه يقال ماكسه مماكسة ومكاسا وماكسته ومكس في البيع من باب ضرب مكسا
والماكس العشار ومنه الخبر لا يدخل صاحب مكس الجنة **ملس** الملاسة ضد الخشونة وشيء أملس لا خشونة فيه وملس الشيء من باب تعب
إذا لم يكن له شيء يتمسك به وفي الحديث لا أحفيه لا تتخذ والملس فإنه حذاء فرعون لعل المراد غير المخصرة والله أعلم **موس** في حديث طلبة
جمال الصدر يخرج من فرج المومسة الفاجرة وتجمع على مياميس ومواميس وأصحاب الحديث يقولون مياميس قيل ولا يصح إلا على إشباع
الكسرة لتصير ياء كطفل ومطافيل وقد اختلف في أصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم يجعله من الواو وكل منهما تكلف له في
الاشتقاق قاله في نه **ميس** الميس التبختر يقال ماس يميس ميسا وميسانا **باب ما أوله النون** **نجس** قوله تعالى إنما المشركون نجس حكم
الله على المشركين في النجس والنجس مصدر في الأصل يقول نجس بكسر العين ونجس بضمها نجاسة فهو نجس بفتح العين وكسرها وإذا
استعمل مع الرجس كسر أوله يقال رجس نجس بكسر أولهما وسكون الجيم قال الفراء وقرئ به شاذا وفي الآية دلالة على أن المشركين أنجاس
نجاسة عينية لا حكمية وهو مذهب أصحابنا وبه قال ابن عباس قال إن أعيانهم نجسة كالكلاب والخنازير وقد ادعى أهل البيت
إجماعهم على نجاستهم وهو خلاف ذلك لأن الفقهاء وقالوا معنى كونهم نجسا أنهم لا يغتسلون من الجنابة ولا يجتنبون النجاسات

اوكا

مرس / مسس / معس مكس / ملس / معس / ميس / باب ما أوله النون نجس

اوكنايه عن جنث اعتقادهم وقال بعض المحققين وقوع المصدر خبرا عن ذى جثة يمكن ان يكون بتقدير مضاف والمراد ذو نجس او نجاسة او
اوهو باق على المصدرية من غير اضمار ولا تاويل طلبا للمبالغة فكانهم تجسموا بالنجاسة فالكلام مجاز عقلى قال وهذا الوجه اولى من الوجهين
الاولين كما صرح به محققو علماء المعانى فى قول الخنساء فانما هى اقبال وادبار وفى الحديث لقوا الشعر عنكم فانه نجس اى قذر وذلك انه وجد
ونجس الشئ ينجس نجسا من باب تعب اذا كان قذرا غير نظيف والاسم النجاسة والنظر فتح النون فيه فان العرب تنعت الشئ على ضده وتنعت عن الشرع
قذر مخصوص يمنع جنسه الصلوة كالبول والدم ونحوهما ونجس ينجس من باب قتل لغة وثوب نجس بالكسر اسم فاعل وبالفتح وصف بالمصدر قوم انجاس

نحس

ونجس الشئ وتنجسه **نحس** قوله تعالى فى يوم نحس مستمر النحس ضد السعد وقوله نحس بالجر على الصفة والاضافة اكثر واجود اى استمر عليهم
بنحوسته اى بشومه قوم ايام نحسات اى مشومات قوله من نار ونحاس النحاس بالضم والكسر دخان لا لهب فيه وقيل الصفر المذاب يصب فوق
رؤسهم وفى الحديث هى ان يختم بنحاس النحاس بالضم معروف وقد يثق اصله فضة الا ان الارض افسدته والنحاس بالكسر الاصل ومنه فلان كريم

نخس

النحاس اى الاصل وعمى نحس اى ناقص **نخس** فى الحديث لا تسلم ابنك نخاسا فانه اتانى جبرئيل فقال يا محمد ان شر امتك الذين يبيعون الناس
النخاس بالتشديد هو دلال الدواب والرقيق ومنه ابو الاعز النخاس من رواة الحديث لمعالجته الدواب بنخس لدابة كنصر وجعل غرز مؤخرها بعود

نسنس

ونحوه ومنه الناخسة والمنخوسة **نسنس** فى الحديث النسناس هم السواد الاعظم واشار بيده الى جماعة الناس ثم قال ان هم الا كالانعام بل هم
اضل وقيل النسناس جنس من الخلق يثب احدهم على رجل واحدة وفى الحديث ان حيا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسا لكل انسان منهم
يد ورجل من شق واحد ينقرون كما ينقر الطائر ويرعون كما ترعى البهائم وقيل اولئك انقرضوا وقيل النسناس هم ياجوج وماجوج وقيل هم على
صور الناس اشبهوهم فى شئ وخالفوهم فى شئ وليسوا من بنى ادم والنسناس بالنون وسينين مهملتين وقيل النسناس بين واحد من انها

نطس

تكسر شرفها الله تعالى سميت بذلك لقلة مائها اذ ذاك وكان من بغى بها سامته اى اخرج عنها فالنبى **نطس** التنطس المبالغة فى التطهير وكل من ادق النظر

نعس

فى الامور واستقصى عليها فهو متنطس **نعس** قوله تعالى ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا نعاسا بدل من امنة او هو مفعول له لان النعاس حصول
الامن والنعاس بالضم الوسن واول النوم وهى ريح لطيفة تاتى من قبل الدماغ تغطى العين ولا تصل الى القلب فاذا وصلت اليه كان نوما وقد نعست

نفس

بالفتح انعس نعاسا ونعس ينعس من باب قتل وجعل ناعس اى وسنان **نفس** قوله تعالى ونهى النفس عن الهوى اى النفس الامارة بالسوء عن المحرم
هو اتباع الشهوات وضبطها بالصبر قوله تعلم ما فى نفسى ولا اعلم ما فى نفسك اى تعلم جميع ما اعلم من حقيقة امرى ولا اعلم حقيقة امرك انت انه كلا
العيوب والنفس عبارة عن جملة الشئ وحقيقته وقيل تعلم سرى ولا اعلم سرك وقيل تعلم منى ما كان فى دار الدنيا ولا اعلم ما يكون منك فى دار الاخرة
قوله يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى عن الصادق ع فى حديث طويل قال فينادى روحه مناد
من قبل رب العزة فيقول يا ايتها النفس المطمئنة الى محمد ص واهل بيته ع اللحوق بالمنادى قوله ولا تقتلوا انفسكم قال الشيخ ابو على فيه اقوال احدها
ان معناه لا يقتل بعضكم بعضا لانكم اهل دين واحد فانتم كنفس واحدة قوله سلموا على انفسكم وثانيها انه نهى الانسان عن قتل نفسه فى حال
غضب او ضجر وثالثها ان معناه لا تقتلوا انفسكم بارتكاب الاثام والعدوان وغير ذلك من المعاصى التى تستحقون بها العذاب ورابعها لا تخاطروا بنفوسكم
فى القتال فتقاتلوا من لا تطيقونه قوله ومن قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس
جميعا هو على اقوال احدها هو ان الناس كلهم خصماؤه فى قتل ذلك الانسان وقد وترهم ومن قصد بقتله جميعا واوصل اليهم من المكروه ما
اشبه به القتل الذى اوصله الى المقتول فكانه قتلهم كلهم ومن استنقذها من غرق او حرق او هدم او استنقذها من ضلال فكانما احيا الناس جميعا
اى اجره على الله اجر من احياهم جميعا لانه فى اسدائه المعروف اليهم باحيائه اخاهم المؤمن بمنزلة من احيا كل واحد منهم قال الشيخ ابو على وهذا المعنى
مروى عن ابى عبد الله ع ثم قال وافضل ذلك ان يخرجها من ضلال الى هدى وثانيها ان من قتل نبيا او امام عدل فكانما قتل الناس جميعا ثم يعذب
عليه كما لو قتل الناس كلهم ومن شد على عضد نبى او امام عدل فكانما احيا الناس جميعا فى استحقاق الثواب وثالثها من قتل نفسا بغير حق فعليه
مأثم كل قاتل من الناس لانه سن القتل وسهله لغيره فكانه بمنزلة المشارك فيه ومن زجر عن قتلها بما فيه حياتها على وجه يقتدى به فيه بان يعظم تحريم قتلها
كما حرمه الله تعالى ولم يقدم على قتلها لذلك فقد احيا الناس جميعا بسلامتهم منه فذلك احياؤه اياها قوله رسولا من انفسهم اى من جنسهم
عربيا مثلهم وقيل من ولد اسمعيل كما انهم كانوا من ولده ووجه المنة عليهم فى ذلك انه اذا كان منهم كان اللسان واحدا فيسهل عليهم اخذ ما يجب
اخذه عنه وفى كونه من انفسهم شرف لهم كقوله وانه لذكر لك ولقومك قال فى الكشاف وفى قراءة رسول الله ص وقراءة فاطمة ع من انفسهم اى
من اشرفهم لان عدنان ذروة ولد اسمعيل ومضر ذروة نزار بن معد بن عدنان وخندف ذروة مضر ومدركة ذروة خندف وقريش ذروة مدركة

وذروة قريش محمد ص قوله فاقتلوا انفسكم اى ليقتل بعضكم بعضا امر من لم يعبد العجل ان يقتل من عبده قوله تعالى والصبح اذا تنفس اى تبين وفى
الحديث لا يفسد الماء الا ما كان له نفس اى دم سائل وما لا نفس له كالذباب ونحوه فلا باس فيه والنفس جاء فى لغة الدم كما فى سائل نفس اى دم
والروح كما فى خرجت نفسه اى روحه وجسده وعلى قول الشاعر نبئت ان بنى سحيم ادخلوا ابياتهم تامور نفس المنذر والتامور الدم قاله تعالى والعين يقال اصابت
فلانا نفس اى عين والنفس الشئ عينه يؤكد به يقال رايت فلانا نفسه اذا تردد فى الامر واتجه له راى ان يفعل الامر وداعيتا الابد على الجنابة يخرج النفس يقال ان لريد
الروح قال تعالى خلقكم من نفس واحدة وان اريد الشخص فمذكر وجمعها انفس ونفوس مثل فلس وافلس وفلوس وهى مشتقة من التنفس لحصولها بالبدن وتولع
فى البدن ولها خمس مراتب باعتبار اصنافها المذكورة فى الذكر الحكيم الاولى الامارة بالسوء وهى التى تحثه على جمع ما تلبسه وهوها الثانية اللوامة
وقد اشير اليها بقوله ولا اقسم بالنفس اللوامة وهى التى لا تزال تلوم نفسها وان اجتهدت فى الاحسان وتلوم على تقصيرها فى التعدى فى الدنيا والاخرة الثالثة
المطمئنة وهى النفس الامنة التى لا يستفزها خوف ولا حزن والمطمئنة الى الحق التى سكنها روح العلم وثلج اليقين فلا يخالجها شك الرابعة الراضية
وهى التى رضيت بما اوتيت الخامسة المرضية وهى التى رضى عنها وبعضهم يذكر لها مرتبة اخرى وهى الملهمة بكسر الهاء على الشهوة والفجور فيها لكونها ماخوذة
من قوله تعالى فالهمها فجورها وتقويها والملهم الله او الملك وفى تجرد النفس وكيفية تعلقها بالبدن وتصرفها فيه ابحاث مشهورة مذكورة مقررة فى
محالها وفى قول على ع من عرف نفسه فقد عرف ربه اقوال منها انه كما لا يمكن التمكن الى معرفة النفس لا يمكن التوصل الى معرفة الرب وفى حديث كميل بن
زياد قال سالت مولانا امير المؤمنين ع قلت اريد ان تعرفنى نفسى قال يا كميل اى نفس تريد قلت يا مولاى هل هى الا نفس واحدة فقال يا كميل انما هى
اربع النامية النباتية والحسية الحيوانية والناطقة القدسية والكلية الالهية ولكل واحدة من هذه خمس قوى وخاصيتان فالنامية النباتية لها
خمس قوى ماسكة وجاذبة وهاضمة ودافعة ومربية ولها خاصيتان الزيادة والنقصان وانبعاثها من الكبد وهى اشبه الاشياء بنفس الحيوان والحيوانية
الحسية ولها خمس قوى سمع وبصر وشم وذوق ولمس ولها خاصيتان الرضا والغضب وانبعاثها من القلب وهى اشبه الاشياء بنفس السباع والناطقة
القدسية ولها خمس قوى فكر وذكر وعلم وحلم ونباهة وليس لها انبعاث وهى اشبه الاشياء بنفس الملائكة ولها خاصيتان النزاهة والحكمة والكلية الالهية
ولها خمس قوى بقاء فى فناء ونعيم فى شقاء وعز فى ذل وفقر فى غنا وصبر فى بلاء ولها خاصيتان الحلم والكرم وهذه التى مبدؤها من الله واليه تعود لقوله تعالى ونفخت فيه من روحى واما عودها فلقوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية والعقل وسط
الكل لكيلا يقول احدكم شيئا من الخير والشر الا لقياس معقول وفى الحديث افضل الجهاد من جاهد نفسه التى بين جنبيه وقد مر البحث عنه ونذكر هنا بحث
وهو ان النفس الانسانية على ما حققه بعض المتبحرين واقعة بين القوة الشهوانية والقوة العاقلة فبالاولى تحرص على تناول اللذات البدنية البهيمية
كالغذاء والسفاد والتغالب وسائر اللذات العاجلة الفانية وبالاخرى تحرص على تناول العلوم الحقيقية والخصال الحميدة المؤدية الى السعادة
الباقية الابدية والى هاتين القوتين اشار تعالى بقوله وهديناه النجدين وقوله تعالى انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا فان جعلت
الانسان الشهوة منقادة للعقل فقد فاز فوزا عظيما واهتدى صراطا مستقيما وان سلطت الشهوة على العقل وجعلته منقادا لها
ساعيا فى استنباط الحيل المؤدية الى مراداتها فقد هلك هلاكا مبينا وخسر خسرانا مبينا واعلم ان النفس اذا تابعت القوة الشهوية سميت بهيمية واذا
تابعت الغضبية سميت سبعية وان جعلت رذائل الاخلاق لها ملكة سميت شيطانية وسمى الله تعالى هذه الجملة فى التنزيل نفسا امارة
بالسوء ان كانت رذائلها ثابتة وان لم تكن ثابتة بل تكون مائلة الى الشر تارة والى الخير اخرى وتندم على الشر وتلوم عليه سماها لوامة وان كانت
منقادة للعقل العملى سماها مطمئنة والمعين على هذه المتابعة قطع العلائق البدنية كما قال بعضهم اذا شئت ان تحيى فمت عن علائق الجسم ثم
عن مدركاتها وقابل بعين النفس مرآة عقلها فتلك حيوة النفس بعد مماتها وفى حديث الشهر وابو بكر يعلف وابتلى فانها نفسك باسكان الفاء
كنفسك فكانه قال على نفسك احتفظ عليها وبرويها بعض من لا تمييز له بالفضيلة فى الحديث فانها نفسك بالفداء والنفس بفتحتين بمعنى الفرج
والعيش والسعة والروح والراحة كما فى اللهم نفس كربتى وهو كما نرى والنفس بالتحريك واحد الانفاس ومنه الحديث بين الاذان والاقامة
نفس والجمع انفاس كسبب واسباب ونفس ايضا الجرعة من الماء يقال اكرع فى الماء نفسا او نفسين اى جرعة او جرعتين وانت فى نفس من امرك اى فى سعة منه
وفى الخبر لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن اى تفرج الكرب بتنشى السحاب ونشر الغيث ويذهب الحزن وفيه بعثت انا من نفس الساعة اى حين قيامها
وقربها الا انها اخرت قليلا قليلا فاطلق النفس على القرب وفيه نهى عن الشرب بنفس واحد وحمل على الكراهة لانه يكابس الماء فى موارده ويقف
تنفل معدته وروى ان الكباد من العب وانه شرب الشيطان والنفس الزكية محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن وقد تكلم عليه الصادق ع حين اسر
به الى الحبس فقال له كانى بك وقد حمل عليك فارس معلم فى يده طرادة فطعنك فقتلك الفارس المعلم الذى له علامة الشجعان وقال ابراهيم سمعت عمى ص

خالك بذكر امك وبنى ابيك ستقتلون وانما كان عمه وخاله لان بنت الحسين ام عبد الله بن الحسن والنفس الزكية يطلق على شخص يخرج قريبا من
خروج القائم ع كما نبه عليه ابن بابويه في كتاب كمال الدين وتمام النعمة حيث قال انه لا بد من قتل النفس الزكية وقبل خروجه بخمس عشرة ليلة ونفّس عنه
تنفيسا اى رفّه يقال نفّس الله عنه كربتها اى فرّجها والاصل في التنفيس التفريج كانه ماخوذ من قولهم انت في نفس من امرك اى في سعة والذى يفرّج عنه
كانه في سعة من امره يخاف الكرب وضيقه ومنه احب الاعمال الى الله اشباع جوعة المؤمن وتنفيس كربته ومنه من امان مؤمنا نفّس الله عنه ثلاثا وسبعين
كربة وقوله تنفسوا له في اجله اى وسعوا له والتنفس ذهاب الهم والغم وتنفس الصعداء مر القول فيه وشئ نفيس يتنافس فيه ويرغب في هذا شئ نفيس
اى جيد في نوعه ومنه جارية نفيسة ونفس الشئ بالضم نفاسة اى صار مرغوبا فيه ونافست في الشئ منافسة ونفاسا اذا رغبت فيه على وجه المباراة
في الكرم ومثله التنافس في الشئ ومنه تنافسوا في الشئ ومنه تنافسوا في زيارة الحسين ع والنفاس بالكسر ولادة المرأة اذا وضعت فهي نفساء وقد نفست
المرأة كفرح والولد منفوس ومنه الحديث المنفوس لا يورث شيئا حتى يصيح وجمع النفساء نفاس قال الجوهري ليس في كلام العرب فعلاء يجمع على فعال
غير نفساء وعشراء ويجمع ايضا على نفساوات وعشراوات ونفست المرأة بالبناء للمفعول وهو من النفس وهو الدم والنفيس المال الكثير والنافس
احد القداح العشرة من قداح الميسر قاله في الحلبة **نقس** الناقوس آلة يضرب بها النصارى لاوقات الصلوة وهو خشبتان طويلة وقصيرة يضربونها
بين اصابعه لهما صوت حسن **نقرس** النقرس ورم ووجع في مفاصل القدمين واصابع الرجلين ومن خاصيته انه لا يجمع مدة ولا ينضج لانه في
عضو عديم اللحم **نكس** قوله تعالى وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ اى نقلبه في الخلق فنخلقه على عكس ما خلقناه قبل اذ كان يتزايد في القوة والعقل والعلم الى
ان استكمل قوته وبلغ اشده واذا انتهى نكسناه في الخلق فجعلناه يتناقص حتى يرجع في حالة تشبه حال الصبي في ضعف الجسد وقلة العقل والعلم كما
قال تعالى ثم يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا ونكست الشئ انكسه نكسا من باب قتل قلبته على راسه فانتكس ونكسته تنكيسا وقد مر
بحث في الابتر في عمر قوله ونكسوا على رؤسهم اى ثبت الحجة عليهم والناكس المطأطئ راسه والمنكوس المقلوب في حديث الصادق ع لا يجتاز ذو
منكوسة قيل هو المابون لانقلاب شهوته الى دبره والنكس بالضم عود المرض بعد النقه وقد نكس الرجل نكسا ونقسا ونكسا وقد يفتح هنا للازدواج
قال الجوهري لانه لغة **نمس** في الحديث يا فلان هات الناموس فجاء بصحيفة كبيرة يحملها فنشرها الحديث ويستفاد ان الناموس هنا صحيفة فيها اسماء
الشيعة وفيها اسماؤهم واسماء ابائهم وفيه ان ورقة بن نوفل قال لخديجة وهو ابن عمها وكان نصرانيا لئن كان ما تقولين حقا انه ليأتيه الناموس
الذى كان ياتى موسى ع يعنى به جبرئيل ع وفي حديث اليهودي مع على ع اشهد انك ناموس موسى اى صاحب سره قال بعض الشارحين الناموس صاحب
الملك وقيل الناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر وناموس الرجل صاحب سره الذى يطلعه على باطن امره ويخصه بما يستره عن غيره
قال الجوهري واهل الكتاب يسمون جبرئيل ع الناموس **نوس** قوله تعالى وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللهِ قيل في معناه اى بعض الناس يقول آمنا على
ان يكون الجار والمجرور مبتدأ والموصول خبرا ولو عكس لا تنتفى الفائدة والناس قد يكون من الجن والانس قال الجوهري واصله اناس فخفف وجعل
الالف واللام فيه عوضا من الهمزة المحذوفة لانه لو كان كذلك لما اجتمع مع المعوض منه في قوله ان المنايا يطلعن على الاناس الامنينا وفي
الحديث ان النواويس شكت الى الله شدة حرها فقال لها تعالى اسكني فان مواضع القضاة اشد حرا منك النواويس موضع في جهنم وفي المغرب
ان الناووس مقابر النصارى والناووسية من وقف على جعفر بن محمد الصادق ع اتباع رجل يقال له ناووس وقيل نسبوا الى قرية ناوسا
قالت ان الصادق حي لم يمت ولن يموت حتى يظهر ويظهر امره وهو القائم المهدي وحكى ابو حامد الزوزني انهم زعموا ان عليا ع مات وستنشق
الارض عنه قبل يوم القيمة فيملأ الارض عدلا كذا في الملل والنحل **هنس** من اللحم اخذه بمقدم الاسنان واطرافها وبالمعجمة الاخذ بالاضراس

باب ما اوله الواو

وجس قوله تعالى فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً اى احس وعلم واضمر في نفسه قال المفسر كان احساس موسى ع للجبلة البشرية
عند امر فظيع وتقدم الوجس كالوعد الفزع يقع في القلب او السمع من صوت او غيره والوجس الصوت الخفي **ورس** في الحديث وعليه ملحفة ورس وهو نبت
مورسة الورس صبغ يتخذ منه الحمرة للوجه وهو نبات كالسمسم ليس الا باليمن يزرع فيبقى عشر سنين نافع للكلف والبهق شربا قاله في ق وفي القانون
الورس شئ احمر قان يشبه سحيق الزعفران **وسوس** قوله تعالى فوسوس اليه الشيطان اى انهى اليه قوله المعنى بصوت خفى والمعنى فوسوس اليهما الكن العرب
لهذه الحروف كلها العقل بين لما يقع في النفس من عمل الخير الهام ولما كان من الشر وسواس ولما يقع من الخوف ايجاس ولما يقع من تقدير نيل الخير امل ولما يقع
ما لا يكون للانسان ولا عليه خاطر والوسواس بفتح الواو اسم الشيطان وهو الخناس لانه يوسوس في صدور الناس ويخنس والوسواس بالكسر
والوسوسة مصدران والوسوسة حديث النفس يقال وسوست اليه نفسه وسوسة ووسواسا قوله من شر الوسواس قال الشيخ ابو على فيه اقوال احدها
ان معناه الوسوسة الواقعة من الجنة وثانيها ان معناه من شر ذى الوسواس وهو الشيطان كما جاء في الاثر انه يوسوس فاذا ذكر العبد الله خنس ثم

نفس
نقرس
نكس
نمس
نوس
هنس
باب ما اوله الواو وجس ورس وسوس

ويقال الله تعالى يقول الذى يوسوس في صدور الناس اى بالكلام الخفي الذى يصل مفهومه الى قلوبهم من غير سماع ثم ذكر ان هذا الشيطان الذى يوسوس في
صدور الناس من الجنة وهو الشيطان كما قال تعالى الا ابليس كان من الجن ثم عطف بقوله والناس على الوسواس والمعنى من شر الوسواس ومن شر الناس كانه امر ان يستعيذ
من شر الجن والانس وثالثها ان معناه من شر ذى الوسواس الخناس ثم فسره بقوله من الجنة والناس وعلى هذا فيكون المراد من وسواس الجنة وسواس الشيطان ومن
وسواس الانس اغواء من يغويه من الناس ويدل عليه قوله شياطين الجن والانس وقال جامع العلوم النحوى في تفسير هذه السورة
ليس في قوله الناس تكرار لان المراد بالاول الاجنة ولهذا قال برب الناس والمراد بالثانى الاطفال ولذا قال ملك الناس لانه يملكهم والمراد بالثالث البالغون
المكلفون ولهذا قال اله الناس لانهم يعبدونه والمراد بالرابع العلماء لان الشيطان يوسوس في صدورهم ولا يريد الجهال لان الجاهل يضله جهله
وانما تقع الوسوسة في قلب العالم كما قال فوسوس اليه الشيطان وفي الدعاء اعوذ بك من وساوس الشيطان قال بعض الاعلام وساوس الشيطان عبارة عن
نهاه عنه فيما يوسوس يجره اتاه من باب آخر يوسوسه وادنى ما يفيده من الاسترسال في ذلك اضاعة الوقت ولا تدبير في ابطال ما يأتى به من الفساد الا التوسل
والحصن بالالتجاء الى الله تعالى والاعتصام بحوله وقوته **وطس** في الحديث وطاس لبن العقيق وفيه بريد اوطاس اخو العقيق وبه نادى منادى رسول الله
في يوم اوطاس ان استبرؤا سباياكم اوطاس اسم موضع معروف وقعت فيه غزوة من غزوات رسول الله ص وفي حديث حنين الان حمى الوطيس الوطيس التنور
وهو كناية عن شدة الامر واضطراب الحرب وهو اول من قالها النبي ص لما اشتد البأس يومئذ وهو من احسن الاستعارات **وعس** الارض الوعساء هي اللينة ذات
الرمل **وكس** في حديث بيع الربا وشرائه وكس الوكس النقص وكسه وكسا من باب وعد نقصه ووكس الشئ يكس وكسا انتقص يتعدى ولا يتعدى وفي خبر
المرأة لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط قال الجوهري اى لا نقصان ولا زيادة واوكس فلان على ما لم يسم فاعله اى خسر والثمن الاوكس الانقص **ومس**
في حديث صفة رجال الصيد يخرج من فروج المؤمنات المؤمنة الفاجرة ويجمع على مياميس ومواميس ايضا واصحاب الحديث يقولون مياميس قيل ولا يصح
الا على اشباع الكسرة لتصير ياء كمطفل ومطافيل وقد اختلف في اصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم يجعله من الواو وكل منهما
متكلف له الاشتقاق قاله في نه **ويس** ويس كويح قال في القاموس هي كلمة تستعمل في موضع رأفة واستملاح للصبي

باب ما اوله الهاء

هجس هجس الامر من باب قتل وقع خطر في باله ومنه حديث الحسن بن على ع انا الضامن لمن لم يهجس في قلبه الا الرضا ان يدعو فيستجاب له **همس** قوله تعالى فلا تسمع
الا همسا الهمس الصوت الخفي حتى كانه لم يخرج من فضاء الفم وهمس الاقدام اخفى ما يكون من صوت القدم ويقال هو من همس الابل وهو اصوات اخفافها
اذا مشت اى لا تسمع الا اصوات الاقدام الى المحشر والحروف المهموسة فيما بينها عشرة قال الجوهري يجمعها قولك حثه شخص فسكت قال وانما سمى الحرف
مهموسا لانه اضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى معه النفس

باب ما اوله الياء

يأس قوله تعالى افلم ييأس الذين آمنوا اى يعلم وهى
لغة قوم من النخع قيل انما استعمل اليأس بمعنى العلم لانه بمعناه لان اليائس من الشئ عالم بانه لا يكون وعليه قول سحيم بن وثيل الم ييأسوا انى
ابن فارس زهدم واليأس القنوط وقد يئس من الشئ ييأس وفي لغة ييئس بالكسر فيهما قال الجوهري وهو شاذ وفي ق يئس ييأس كمنع يمنع ونصر
شاذ قوله كما يئس الكفار من اصحاب القبور اى يئسوا من رحمة الله كما يئس الكفار من اصحاب القبور اى يحيوا ويبعثوا قوله فلما استيأسوا هو من اليأس
قوله ليئوس فعول من يئست اى شديد اليأس قوله وان الياس لمن المرسلين قيل هو ادريس النبي جد نوح وقيل هو من بنى اسرائيل من ولد
هرون بن عمران ابن عم اليسع وقيل انه استخلف اليسع على بنى اسرائيل ورفعه الله وكساه الريش فصار انسيا ملكيا وارضيا سماويا وقيل الياس
صاحب البرارى والخضر صاحب الجزائر ويجتمعان كل عرفة بعرفات وفي التاريخ اليسع كان تلميذ الياس ونبأه الله بعده قوله الياسين يعني الياس واهله
وقال بعض الاعلام يجوز ان يكون الياس والياسين بمعنى واحد كما تقول ميكال وميكائيل وقرئ سلام على آل ياسين اى على محمد واهل بيته وفي الحديث
الياس مما في ايدى الناس عز المؤمن وعليه انشد الباقر ع قول حاتم اذا ما عرفت الياس الفيته الغنى اذا عرفته النفس والطمع الفقر **يبس** قوله تعالى فاضرب
لهم في البحر طريقا يبسا اليبس بالتحريك المكان يكون رطبا ثم ييبس واليبس بالضم مصدر قولك يبس الشئ ييبس من باب علم وضرب واليبس بالفتح فالسكون
اليابس وشئ يابس اذا لم يكن فيه رطوبة

كتاب الشين

باب ما اوله الالف

ارش ارش الجنايات دياتها والجمع اروش مثل فلس وفلوس
كما في المصباح واصله الفساد يقال ارشت بين القوم تاريشا اى افسدت ثم استعمل في نقصان الاعيان لانه فساد فيها والارش ما ياخذه المشترى
من البائع اذا اطلع على عيب في المبيع ومنه اروش الجنايات لانها جابرة للنقص **اشش** الاشاش والهشاش الطلاقة والبشاشة

باب ما اوله الباء

برش في حديث اخذ حصى الجمار خذ حصى الجمار البرش وهي المشتملة على الوان مختلفة يقال برش يبرش برشا فهو ابرش والانثى برشاء
والجمع برش مثل احمر حمراء فهو ابرص وبرصاء وبرص وزنا ومعنى والبرش في شعر الفرس نكت صغار تخالف لونه والفرس ابرش **برطش** كان عمر في
الجاهلية مبرطشا اى ساعيا بين البايع والمشترى شبه الدلال **برقش** براقش طائر صغير على راسه غبرة واوسطه احمر واسفله قاله في ق **بشش**

وطس
وعس
وكس
ومس
ويس
باب ما اوله الهاء هجس همس
باب ما اوله الياء يأس
يبس
كتاب الشين باب ما اوله الالف ارش اشش
باب ما اوله الباء برش برطش برقش بشش
البش

البشر والبشاشة طلاقة الوجه وحسن اللقاء ورجل هش بش اي طلق الوجه طيب وفي لهم لغتين فبشبش قال الجوهري اصله بشش فابدلوا من الشين الوسطى
باء الفعل **بطش** قوله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين البطش الاخذ بعنف والاخذ بعنف وسطوة والبطشة الكبرى قيل هي يوم بدر وقيل يوم القيمة
وبطش بطشا من باب ضرب وبها قرأ السبعة وفي لغة من باب قتل وقرأها الحسن البصري وابو جعفر المدني قاله في ص وفي الحديث القدسي كنت يده التي يبطش بها
هو بالكسر والضم اي ياخذ بها وقد سبق تمام البحث فيه وفي حديث الصادق ع لابان بن تغلب كيف انت اذا وقعت البطشة بين المسجدين قال بعض
شراح الحديث كانه اشارة الى وقعة عسكر السفياني بين المسجدين والى الفتنة التي بين عسكره وعسكر العرب وظهور رجل من الشيعة في العراق ولا
عسكر السفياني على الشيعة والمراد من الحديث كله ظهور المهدي ع **بوش** البوش بالفتح الجماعة من الناس المختلطين قاله الجوهري **باب ما اوله الجيم**
جحش في الحديث انه ع سقط من فرس فجحش بضم جيم وكسر حاء اي انخدش جلده وقشر والجحش شق الجلد تقول جحش جلده من باب منع اي قشر وقشر
الابيض والجحش بالفتح فالسكون ولد الحمار الوحشي والاهلي قيل انما سمي بذلك قبل ان يفطم والجمع جحاش وجحشان والانثى جحشة وزينب بنت جحش
زوجة النبي ص تزوجها سنة خمس من الهجرة وكانت قبله تحت زيد بن حارثة وهي المراد في قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها فلما طلقها زيد وانقضت
عدتها تزوجها على ما قيل قالت عايشة لم يكن احد من نساء النبي ص يسامينى في حسن المنزلة عنده غير زينب بنت جحش وكانت تفتخر على نساء النبي ص
ان اباكن انكحكن للنبي ص وان الله تعالى انكحني اياه من فوق سبع سموات وكانت تقية صادقة اواهة خاشعة متضرعة خيرة في الدين كانت تعمل بيدها
وتتصدق كذا في الاستيعاب **جرش** الملح الجريش المجروش الذي لم ينعم دقه من قولهم جرشت الشيء اذا لم تنعم دقه فهو جريش وفي ص ملح جريش لم يطيب
جهش في حديث فاطمة ع فاجهشت وجهشت والمعنى واحد والجهش ان يفزع الانسان الى غيره وهو مع ذلك يريد البكاء كالصبي يفزع الى امه وقد
تهيأ للبكاء **جوش** الجوش الصدر مثل الجوشن ومنه دعاء الجوشن وهو مشهور **جيش** في الحديث ما على الانسان في ذات الجيش هي بالفتح فالسكون
واد بين مكة والمدينة بين انقطع فيه عقد عايشة روي ان السفياني الى ايها فاصدا مدينة الرسول ص فيخسف الله تعالى بتلك الارض وبينها وبين ميقات
اهل المدينة ميل واحد وفي الحديث ذات الجيش دون الحفيرة بثلثة اميال والجيش واحد الجيوش وجيش فلان بالتشديد جمع الجيوش وجاشت القدر
تجيش اي غلت وجاشت نفسي اي ارتاعت وخافت وفي الحديث اياك ان تقذف بما جاش صدرك اي بما فار وارتفع به صدرك وفي حديث علي ع
في تحريص القوم للقتال عضوا الابصار فانه اربط للجاش اي للقلب والجاش جاش القلب هو رواعه اذا اضطرب عند الفزع تقول فلان رابط الجاش اي
نفسه على الفرار لشجاعته **باب ما اوله الحاء** **حبش** فاطمة بنت ابي حبيش بمهملة وموحدة ومعجمة مع التصغير واسمه قيس بن عبد المطلب
الاسدية صحابية وهي التي سئلت ام سلمة عن حديث الحيض وعن الباقر ع انها استحيضت سبع سنين والحبش بالتحريك والحبشة جنس من السودان
والجمع الحبشان مثل حمل وحملان وحبشي بالضم جبل باسفل مكة ومنه احابيش قريش لانهم تحالفوا بالله انهم ليد على غيرهم ما سجى ليل والفص
الحبشي يحتمل ان يكون من الجزع او العقيق لان معدنهما اليمن ومنه خاتم النبي ص فضة فصه حبشي **حرش** التحريش الاغراء بين القوم والكلاب
يهيج بعضها على بعض ومنه الحديث فلما جاء ابي حرشه على وحديث علي ع فذهبت الى رسول الله ص محرشا على فاطمة اراد بالتحريش هنا ما يوجب عتابها
والحرش دابة لها مخالب كمخالب الاسد ولها قرن واحد في هامتها يسميها الناس الكركدن قاله الجوهري وقال غيره لها قرن وسط راسها مصمت
مستقيم يناطح به جميع الحيوانات فلا يغلبه شيء والحرش نوع من الحيات رقط **حش** في الحديث سئل ابيع مكان الحش ان يتخذ مسجدا فقال اذا القي
عليه من التراب ما يواري ذلك الحش بالفتح والتشديد والفتح اكثر من الضم والكسر المخرج وموضع الحاجة واصله من الحش البستان لانهم كانوا
كثيرا ما يتغوطون في البساتين فلما اتخذوا الكنف وجعلوها خلفا عنها اطلقوا عليها الاسم مجازا وجمع الحش حشان مثل ضيف وضيفان
في حديث عثمان انه دفن في حش كوكب هو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع والحشيش ما يبس من الكلاء قال الجوهري ولا يقال حشيش اذا كان رطبا
حشا من باب قتل قطعه فهو فعيل بمعنى مفعول وفي الحديث محاش النساء في محاشهن ومنه محاش نساء امتي على رجال امتي حرام المحاش جمع محشة
وهي الدبر يكنى بها عن الادبار كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغايط والمحشة في الاصل الاسفل موضع الطعام من الامعاء فكني به عن الادبار والمحش
المكان الكثير الحشيش والمحش بكسر الميم الذي يحش به الحشيش والتحشش التحرك للنهوض تقول حشحش اي حركه ومنه حديث علي ع وفاطمة ع دخل علينا رسول
الله ص وعلينا قطيفة فلما رايناه تحشحشنا فقال مكانكما والحشاش ما تحش به النار اي توقد ومنه كلام علي ع في قوم لبئس حشاش نار الحرب انتم
الحشاش والحشاشة بقية الروح في المريض **خفش** الخفش وما المغازلة والخفش الذي في الحديث هو البيت الصغير قاله ابو عبيدة **حمش** في حديث
وصفه ع في ساقيه حموشة اي دقة تقول رجل حمش الساقين بمفتوحة فساكنة فمعجمة اي دقيقهما وقوله ولا حمية تحمشكم اي تغضبكم **حنش**
الحنش بالتحريك كل ما يصاد من الطير والهوام والجمع الاحناش وحنشت الصيد من باب ضرب صدته **حوش** قوله تعالى حاش لله قال المفسرون معناه

كتاب الشين

معاذ الله وقال اللغويون معنا التنزيه والاستثناء واشتقاقه من قولك كنت في حاشا فلان اي في ناحيته قال الجوهري تقول حاش لله تنزيها لله و
لا تقول حاش لك قياسا عليه وانما تقول حاشاك وحاشا لك وحاشاه من الوصم نزهه وفلان لا يحاشا اي لا يكترث بما يفعله ولا يخاف وبالرد وعفو منه
القيد احوش اذا جئته من حواليه لتصرفه الى الحبالة وحشت الابل جمعتها وحاشية كل شيء طرفه وجانبه ومنه حاشية الثوب ومنه كان يصلي في حاشية المقام
ومنه حاشية النسب للاعمام والاولاد بهم على التشبيه ومنه من تلي حاشيته يعرف قصد بقيه منه المودة اي طرفه وجانبه وفي حديث النبي ص لبعض نسائه مري نسا
المؤمنات اي يستنجين بالماء ويبالغن فانه مطهرة للحواشي ومذهبة للبواسير ويعني بالحواشي جمع حاشية وهي الجانب والمراد جانب المخرج وطرفه و المطهرة
بفتح الميم وكسرها قيل والفتح اصح موضوعة في الاصل للاداوة جمعها مطاهر ويراد بها هنا المزيلة للنجاسة مثل السواك مطهرة للفم اي مزيلة
للاذى والبواسير جمع باسور علة تحدث في المقعدة وفي الزكوة خذ من حواشي اموالهم هي صغار الابل كابن المخاض وابن اللبون جمع حاشية والحاشا
الاستثناء ومنه ان الله ليريد عذاب اهل الارض لا يحاشي منهم احدا اي لا يستثني منهم احدا **باب ما اوله الخاء** **خدش**
في الحديث احتاج الخدش الخدشة هي بالفتح ومنه حديث القران فيه كل شيء حتى ارش الخدش فالخدش فوق الكلح فالسكون تفرق اتصال في الجلد او
الظفر او نحو ذلك وان لم يخرج الدم تقول خدشه يخدشه خدشا من باب ضرب اذا جرح في ظاهر الجلد ومنه حديث القران فيه كل شيء حتى ارش الخدش
فالخدش فوق الكدح دون الخمش لان الخمش يستعمل على معنى القطع تقول خمش فلان فلانا اذا قطع منه عضوا ومنه حديث ام اسمعيل لما اخرجت من
زوج ابيها فامت ليه بنظره فاذا اثر السكين خدوشا في حلقه ففزعت واشتكت وكان بدو مرضها الذي هلكت فيه ومنهم مولى خداش بكسر الخاء
ابن الصمة شهد بدرا واحدا والصمة بالكسر الشجاع والاسد قاله في ق **خرش** الخرش مثل الخدش وكلب خراش مثل هراش **خراش** خراش الكاتب
اخوه وكتاب محمد بن ابي شويش **خشش** الخشاش بالكسر عود يجعل في انف البعير يشد به الزمام ليكون اسرع لانقياده وهو من خشب والبرة من
صفر والخزامة من شعر ومنه الجمل المخشوش الذي جعل في انفه خشاش والخشاش بالكسر وقد يفتح حشرات الارض والخشخشة صوت السلاح ونحوه والخشخاش
بالفتح فالسكون نبت معروف **خفش** الخفاش كرمان طائر يطير بالليل ويقال له الوطواط واشتقاقه من الخفش بفتحتين من باب تعب وهو صغر في العين
في البصر خلقة والجمع الخفافيش ورجل اخفش وقد يكون الخفش علة وهو الذي يبصر الشيء بالليل ولا يبصره بالنهار ويبصره في يوم غيم ولا يبصره
في يوم صاح **خمش** الخمش الخدوش وخمش وجهه يخمشه ويخمشه بالضم والكسر خدشه ولطمه وضربه وقطع عضوا منه وخمشت المرأة بظفرها خمشا
جرحت ظاهر البشرة ثم اطلق الخمش على الاثر وجمع على خموش كفلس وفلوس وفي الخبر سئل الحسن عن قوله وجزاء سيئة سيئة فقال الخماش اراد الجراحات
التي لا قصاص فيها **باب ما اوله الدال** **درش** في الحديث سئلته عن جلود الدارش يتخذ منها الخفاف فقال لا تصل فيه وفي اخر لا تصل
في جلود الدارش لانها تدبغ بخرء الكلاب الدارش جلد معروف قاله الجوهري كانه فارسي معرب **دشش** الدشيشة حسو من البر رضوض **دهش**
في الحديث خوفنيك من الدهش قيل هي جبن من اجبان الجن **دهش** دهش الرجل بالكسر يدهش دهشا من باب تعب تحير وذهل عقله ودهش ايضا فهو
مدهوش **باب ما اوله الراء** **رش** الرش رش الماء والدم والدمع وقد رششت المكان رشا وترششش عليه الماء والرش المطر القليل والجمع رشاش
بالكسر والرشاش بالفتح ما ترشش من الدم والدمع قاله الجوهري ورشت السماء امطرت وارتشت بالالف لغة ورش الماء على رجله صبه قليلا قليلا ويباعده
ترشش في الاناء اي انصب منه قليلا قليلا **رعش** الرعش بالتحريك الرعدة وقد رعش كفرح ومنع اخذته الرعشة وارتعش اي ارتعد **رقش**
الرقش كالنقش ورقش كلامه زوره وحية رقشاء فيها نقط سود وبيض **ريش** قوله تعالى وريشا ولباس التقوى الاية الريش والرياش واحد وهو
ما ظهر من اللباس الفاخر قال بعض المفسرين قد انزل الله تعالى بحكمته انزال اللباس لثلثة اغراض احدها ستر العورة وثانيها التجمل بين الناس فان الله
يحب ان يرى اثار نعمته على عبده وقد لبس زين العابدين ع ثوبين للصيف من خمسمائة درهم واصبت الحسنين ع وعليه الخز ولبس الصادق ع الخز وثالثها
كونه للتقوى قيل المراد به ما يحترز به عن الضرر والبرد وحالة الحرب لبس لشيء ذا التقوى عن فاوشرعا يراد بها الطاعة او ما يقصد به العبادة او الخشية
من الله تعالى والتواضع كالصوف والشعر وعن بعض الافاضل انه يظهر من كلام هذا المفسر كون الاغراض الثلثة لثلثة اثواب وغير تكلف والاولى ان اللباس
وصف بالصفات الثلث لامكان كون الثواب الواحد يجمع فيه الاغراض الثلثة فيكون ابلغ في الحكمة وقوله ذلك خير يحتمل ان يكون خبرا افعل تفضيل كما هو المشهور
فيكون ذلك اشارة اما الى لباس التقوى او للباس الجامع للصفات الثلث ويحتمل ان يكون اصل ليس للتفضيل وتنكيره للتعظيم اي ذلك اللباس الجامع للصفات
خير عظيم انزل ولذلك ارده بقوله ذلك من ايات الله اي انزال اللباس الموصوف على نوع الانسان ابر عظيم دال على حكمة الله ولطفه ورحمته وفي
الحديث لا تسجد على شيء من الرياش قيل الرياش هنا جمع ريش وهو لباس زينة ولعل المراد هنا مطلق اللباس او جمع الريش والريش من الطائر معروف
الواحدة ريشة والجمع رياش ومنه الحديث لا تسجد على ريش وريشت السهم ريشا اصلحت ريشه فهو مريش **باب ما اوله الشين** **شبش**

في الحديث ادهن بالشبثاء هو دهن معروف فيما بينهم وبنو الشبثاء لغة في الشبص والشبصا والثاني بالشبين المعجمتين كما في كتب النحو لمحمد بن يوسف في جزء ذات الرقاع اضرب ببيك الرقاع فشوشها يعني اخلطها من التشويش وهو التخليط وقد شوش عليه الامر اي اخلط والشاش بلد بما وراء النهر ونهر الشاش احد الانهار الثمانية التي خرقها جبرئيل بابهامه

باب ما اوله الطاء طرش

الطرش اهون الصمم

طشش

الطش والطشيش المطر الضعيف قاله الجوهري يقال عن رويه وهو فوق الرذاذ

طيش

طاش السهم عن الهدف اي عدل واطاشه الرامي والطيش ايضا الخفة

باب ما اوله العين عرش

قوله تعالى وكان عرشه على الماء اي ما كان تحته خلق الا الماء قبل خلق السموات والارض وارتفاعه فوقها قال الشيخ ابو علي وفيه دلالة على ان العرش والماء كانا مخلوقين قبل السموات والارض انتهى وفي حديث المأمون وقد سئل الرضا عن قوله تعالى وهو

[illegible]

عشش

[illegible]

عطش

[illegible]

عكرش

[illegible]

عيش

[illegible]

برد كل يوم خير او رجل يتدارك منيته بالتوبة العيش الحيوة وما يعاش به من انواع الرزق والخير ووجوه النعم والمنافع او ما يتوصل به الى ذلك عاش يعيش عيشا ومعاشا وعيشة بالكسر ومنه لولا ذلك ما انتفع احد بعيش ومنه الرزق نصف العيش وفي الدعاء اسئلك برد العيش بعد الموت لعل المراد به الحيوة الطيبة بعد الموت والتعيش تكلف اسباب المعيشة وعائشة بنت ابي بكر زوجة النبي صلى الله عليه وآله وهي مهموزة قاله الجوهري ولا تقل عيشة و العياشي نسبة لمحمد بن مسعود محدث من رواة الحديث

باب ما اوله الغين غبش

في الخبر انه صلى الفجر بغبش يريد انه قدم صلوة الفجر عند اول طلوعه وذلك الوقت هو الغبش وجمعه اغباش ومنه خبر علي عليه السلام فيمن طلب علما لعن الله عان باغباش الفتنة اي بظلمها والغبش بالتحريك البقية من الليل وهي في اول الليل ايضا قاله في [illegible] واغبش الليل اذا اظلم ظلمة يخالطها بياض

غمش

[illegible]

غشش

[illegible]

غطش

[illegible]

باب ما اوله الفاء فتش

[illegible]

فحش

[illegible]

فرش

[illegible]

فانها باعتزارها بظاهر الضوء احترقت وتخلصت في الحال والآدمي يبقى في النار ابد الآبدين لعمته مدته ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله انكم تهافتون في النار تهافت الفراش والفراش بالكسر واحد الفرش وقد يكنى به عن المرأة ومنه قوله تعالى وفرش مرفوعة اي نساء تفضلن الأمداد وفي الحديث لا تفترش ذراعيك
يعني في سجودك اي لا تبسطهما ولكن جنح بهما وفيه الولد للفراش اي للزوج فان كل واحد من الزوجين يسمى فراشا للآخر كما يسمى كل واحد منهما لباسا
للآخر وفراش الهام عظام رقيقة تلي قحف الرأس وكل عظم رقيق فراشة مثل سحاب وسحابة ومنه فراشة القفل وهو ما ينشب فيه ومنه حديث علي عليه السلام ضرب
يطير منه فراش الهام وفرشت البساط وغيره فرشا من باب ضرب وفي لغة من باب قتل بسطته **فلش** فلش في الارض فتشا استرخى **باب ما اوله القاف**
قرش قوله تعالى لايلاف قريش قريش قبيلة وابوهم النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر فكل من كان من ولد النضر بن كنانة فهو قرشي
وقيل قريش هو فهر بن مالك ومن لم يلده فليس بقرشي والخلف في سبب التسمية فقيل هو من القرش وهو الكسب والجمع وقيل سميت قريشا لاجتماعها بعد
تفرقها في البلاد وقيل سبب ذلك ان النضر بن كنانة ركب في بحر الهند فقالوا قريش كسر مركبا فرماها النضر بالحراب فقتلها وحز رأسها وكان لها اذ
كالشراع تأكل ولا تؤكل تعلو ولا تعلى فقدم به مكة فنصبه الى ابي قبيس فكان الناس يتعجبون من عظمه فيقولون قتل النضر قريشا وقريشا اهل الشرف والرياسة منهم
ومن قبائل متفرقة منهم قصي بن كلاب الذي جمع القبائل من فهر وكان يدعى مجمعا ومنهم هاشم الذي قيل فيه عمرو الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف
ومنهم شيبة الحمد المطعم طير السماء الذي كان في وجهه قمر يضيء ليلة الظلام الداجي وينسب الى قريش بحذف الياء فيقال قرشي وربما نسب اليه في الشعر
من غير تغيير فيقال قريشي وجاء في الحديث امرأة من قريش ويريد العلوية قال بعض الافاضل القرشية ما انتسب بالاب الى الام او بالاب على المختار ومنها
قريش بغداد معروفة **قرش** القرش بكسر القاف البعوض **قمش** في الحديث رجل قمش جهلا اي جمعه من القمش بالفتح فالسكون وهو جمع الشيء من هنا و
هنا وكذلك التقميش وقماش البيت بالضم متاعه **باب ما اوله الكاف** **كبش** في الخبر قال ابو سفيان لقد عظم ملك ابن ابي كبشة كان
المشركون ينسبون النبي صلى الله عليه وآله الى ابي كبشة وكان ابو كبشة رجلا من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وآله في عبادة
الاوثان شبهوه به وقيل هو نسبة الى جد النبي صلى الله عليه وآله لامه فارادوا انه نزع اليه في الشبه والكبش فحل الضأن اي من كان وقيل الحمل اذا اثنى واذا اخرج
رباعيته والجمع كباش ككتاب وكبش القوم سيدهم قال الجوهري ومن كلام علي عليه السلام في مروان بن الحكم صواب الاكبش الاربعة وكان له اربعة ذكور لصلبه وهم
عبد الملك وولي الخلافة وعبد العزيز وولي مصر وبشر وولي العراق ومحمد وولي الجزيرة ولم يل الخلافة من بني اخوة الا هم **كدش** الكدش الخدش
وكدشه خدشه **كرش** الكرش لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان وفيه لغتان كرش وكرش مثل كبد وكبد وفي الحديث لعل كرشه سقاؤه وجمع الكرش
كروش كحمل وحمول ويسمى انكرش انه مخزن ما لم يؤكل الجنة فان اكل ليسمى كرشا والكرش ايضا الجماعة من الناس وفي خبر النبي صلى الله عليه وآله الانصار كرشي اي انهم
في المحبة والرأفة بمنزلة الارد داد له الا ان الانسان مجبول على حب ولده الصغير وكرش الرجل عياله من صغار ولده **كشش** الكش بالفتح
جرجار والنعش الكلك ومنه حديث المني وله داعية الكش وفي حديث علي عليه السلام في ذم قوم في الحرب كاني بكم انظر اليكم تكشون كشيش الضباب صوتها
اي تنبعون بصر ضعيف وكشيش الافعى صوتها من جلدها لا من فمها كنى بذلك عن حالهم في الازدحام في الهزيمة **كمش** في الحديث لا تواريني من القبر
الاكمش يعني مرة ان ذكره صغيرا قيل ولا يكون ذلك لاقوام الناس الكمش السريع ابضا والكموش الصغيرة الضرع ممسك لك لانكماش
ضرعها وتقلصه وفي حديث المواعظ واكمش في فراغك قبل ان يفصد قصدك ويحي بحولك فلا تفد حيث على شيء مما طلبت منك اي شمر وجد في الطلب
تيتكمش في هذا الامر اي شمر وجد فيه ومنه حديث علي عليه السلام بادر من وجل واكمش في مهل وهو من قبيل هذا الذي منين فار وغلو ابنه برق **باب**
ما اوله الميم **محش** المحاش بالضم المحرق والمحاش بالفتح المتاع وفي الحديث محاش نساء امتي حرام وقد مر في حشش **مرش** المرش الخدش باطراف
الاصابع قاله في ق **مشش** في صفته عليه السلام عظيم مشاش المنكبين المشاشة بالضم واحد المشاش كغراب وهي رؤس العظام اللينة التي يمكن
مضغها كالمرفقين والكتفين والركبتين ومنه جليل المشاش اي عظيمها ومنه حتى شاد الخمر اذا شربه ينزل في مشاشه اربعين يوما والمشمش بالكسر
الذي يؤكل وحكي المنذري عن ابي عبيدة **ميش** الميشا رجب معرب معرب مولده موشا ابن يوشف وله ابن يقال له موسى نبي قبل موسى
كذا في التاريخ **باب ما اوله النون** **نبش** نبشت الميت نبشا من باب قتل استخرجته من الارض ومنه النباش ونبشت السر افشيته
نجش في الحديث انه نهى عن النجش النجش بفتحتين هو ان يمدح السلعة في البيع لينفقها ويروجها او يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها
يقال نجش الرجل نجشا من باب قتل والاسم النجش والفاعل ناجش ونجاش مبالغة وقيل الاصل فيه تنفير الوحش من مكان والنهي للتحريم لما فيه من ادناء
الضرر على المسلم ومثله الخبر لا تناجشوا ولا تدابروا والناجش الخائن والنجاشي بالفتح والتخفيف في غير موضع وهو الاكثر اسم ملك من ملوك
الحبشة اسمه اصحمة امن برسول الله غائبا وكان نعم الرجل من بني ضمرة من الله عليه بالايمان وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه صلى على النجاشي لانه كان

فلش
باب ما اوله القاف
قرش قمش
باب ما اوله الكاف
كبش
كدش
كرش
كشش
كمش
باب ما اوله الميم
محش مرش
مشش
ميش
باب ما اوله النون
نبش
نجش

كتاب الشين

بكم ايمانه والنجاشي ابو احمد بن علي المكنى بابي العباس صاحب كتاب الرجال المشهور سمع كثيرا عن ابي عبد الله المفيد رحمه الله **نشش** في الحديث النبيذ اذا نش
فلا تشرب اي اذا غلا يقال نشت الخمرة تنش نشيشا ومثله ان نش العصير من عنده حتى يصير خلا ومثله اذا نش العصير او غلا حرم والنشيش
صوت الماء وغيره اذا غلا ونش الكوز الجديد اذا صوت ومنه مهور نساء النبي صلى الله عليه وآله اثنا عشر اوقية الا ان النش بالفتح والشين المشددة عشرون درهما
نصف اوقية قاله الجوهري وغيره ويكون الجمع خمسة دراهم والنش من كل شيء نصفه **نعش** تكرر في الحديث ذكر النعش وهو سرير الميت اذا كان عليه ميت
بذلك لارتفاعه فاذا لم يكن عليه ميت فهو سرير وميت منعوش محمول على النعش وفي الدعاء اسئلك نعمة تنعشني بها وعيالي اي ترفعني بها من
موطن الذل من قولهم نعشه الله ينعشه نعشا رفعه قال الجوهري ولا تقل انعشه الله وقوله تنعش الضعيف اي تقويه وتقيمه من قولهم نعشه و
انعشه اي اقامه وانتعش العاثر نهض من عثرته وبنات نعش نجوم سبعة معروفة لا تغيب بل يحط بعضها الى جانب المغيب **نفش** قوله تعالى
اذ نفشت فيه غنم القوم اي رعته ليلا ولا يكون النفش الا بالليل والهمل يكون ليلا ونهارا يقال نفشت الغنم والابل تنفش نفوشا اذا رعت ليلا
بلا راع ومنه الحديث على صاحب الماشية حفظها بالليل فاما بالليل فضمنوا وهو النفش ونفشت القطن نفشا من باب قتل اذا مددته **نفش** المناقشة
في الاستقصاء في الامر والحساب تقول ناقشته مناقشة اذا استقصيت في حسابه والنقش كقفل هو تلوين الشيء بلونين وزائد والشيء منقوش يقال
نقشت الشيء نقشا من باب قتل لونته بالوان والنقش الشق بالمنقاش ومنه نقش الخاتم **نمش** في الحديث عن علي عليه السلام اول لقمة من طعام الملح تذهب
عنه نمش الوجه النمش محركة نقط بيض وسود تقع في الجلد يخالف لونه لونه ومنه ثور نمش بكسر الميم **نوش** قوله تعالى وانى لهم التناوش من مكان بعيد
التناول يقول انى لهم تناول الايمان في الآخرة وقد كفروا به في الدنيا ولك ان تهمز الواو وكما يقال اقتت ووقتت قال الجوهري وقرئ بهما جميعا
والمناوشة المناولة والمناوشة في القتال تدانى الفريقين واخذ بعضهم بعضا **هش** في صفته عليه السلام كانه منهوش المقدمين اي دقيقهما و
الجنة من باب ضرب ينفع لسعته وعضته **باب ما اوله الواو** **وبش** الاوباش من الناس الاخلاط قال الجوهري هو جمع مقلوب من
البوش ومنه الحديث قد وبشت قريش لحربه اوباشا بموحدة مشددة وشين معجمة اي جمعت له جموعا من قبائل شتى وهم الاوباش والاوشاب
وحش قوله تعالى واذا الوحوش حشرت قد مر تفسيره والوحوش الوحش وهو حيوان البر الواحد وحشي والجمع الوحش ووحوش وكل شيء يستوحش
من الناس فهو وحش ووحشي وكان الياء فيه للتأكيد كما في قوله والدهر بالانسان دواري اي كثير الدور واوحش اذا اقبل الليل استانس كل
وحشي واستوحش كل انسي والوحشة بين الناس الانقطاع وبعد القلوب عن المودات وفي الحديث فلوب الرجال وحشية اي متباعدة بعضها
من بعض من الوحشة التي هي عدم الانس ومن تالفها اقبلت عليه وفي حديث عطية الوالد لولده وكان فيه ايحاش للباقين اي يجد وحشة
لهم من الوحشة وقد اضطرب النسخ في هذه اللفظة ولعل ما ذكرناه هو الصواب والوحشة الخلوة وبلد وحش بالتسكين اي قفر ووحشي قاتل
حمزة عم النبي صلى الله عليه وآله اسلم بعد قتل حمزة ومنه الحديث حمزة وقاتله في الجنة **ورش** في الحديث من اتخذ طيرا فليتخذ ورشانا هو بفتح الواو والراء والشين
المعجمة الحمام الابيض والورشان ابيض ساقه وهو ذكر القماري والورشان قيل طائر يتولد بين الفاختة والحمامة وقال بعض الاعلام الورشان
الحمام الابيض والقماري الازرق والدباسي الاحمر والجمع وراشين ويجمع على ورشان بكسر الواو وكروان جمع كروان للطائر المعروف وعن كعب الاحبار
يقول الورشان لدوا للموت وابنوا للخراب وورش لقب رجل من القراء **وشش** الوشوشة كلام في اختلاط بين القوم وشوشه وشاوش **باب**
ما اوله الهاء **هشش** قوله تعالى واهش بها على غنمي اي اضرب بالاغصان ليسقط ورقها على غنمي من قولهم هششت الورق اهش
هشا اخبطته بعصا ليتحات والهشاشة الارتياح والخفة المعروف وقد هششت بفلان بالكسر اهش هشاشة اذا خففت اليه وارتحت له وهش
لمن يتصف بذلك يقال هش الرجل هشا اذا تبسم وارتاح من باب تعب وضرب والمؤمن هشاش بشاش من الهشاشة وهي طلاقة الوجه وشيء هش
ومشى اي رخو لين **همش** همشاريج الرجل اهل بلده فارسي معرب منه حديث علي عليه السلام فيمن لا وارث له اعط همشاريجه **هوش** في الحديث
ليس في الهوشات عقل ولا قصاص هي الفتنة تقع بالليل والنهار فيشج الرجل فيها او يقتل لا يدرى من شجه او قتله وفي خبر ابن مسعود اياكم وهو
شات الاسواق اي فتنها وهيجانها وفي خبر الاسراء فاذا بشر كثير يتهاوشون اي يدخل بعضهم في بعض من الهوش وهو الاختلاط **هيش** الهيشة
الجماعة من الناس وهاش القوم يهيشون هيشا اذا تحركوا وهاجوا **كتاب الضاد باب ما اوله الالف** **اجص** الاجاص بكسر الهمزة
وتشديد الجيم فاكهة معروفة الواحدة اجاصة ولا تقل انجاص وبقي انه ليس من كلام العرب لان الصاد والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلامهم **امص**
في الفقيه لا باس باكل الامص الامص والاميص طعام يتخذ من لحم عجل بجلده او مرق السكباج المصفى من الدهن معرب لغة وقد مر في الحامير
باب ما اوله الباء **بحص** في حديث صفة كان بخوص العينين بالباء الموحدة والخاء المعجمة ثم الصاد المهملة اي قليل لحمهما

نشش
نعش
نفش
نفش
نمش
نوش
هش
باب ما اوله الواو
وبش وحش
ورش
وشش
باب ما اوله الهاء
هشش
هش هوش
هيش
كتاب الضاد باب ما اوله الالف
اجص
امص
باب ما اوله الباء
بحص

ثم اسفل القدم قال الطريحي وان ذكر بالنون والحاء والضاد فهو من النقص اللحم يوجد تحت العظم اذا اشتد عند حجر **برص** البرص او نحا طهرة وثبا او غير بها ولا يحصل الا من فساد المزاج وخلل في الطبيعة يقرص الجسم برصا من باب تعب فالذكر ابرص والانثى برصاء والجمع برص كاحمر وحمراء وحمر وسام ابرص وسمي من كبار الوزغ اسما جعلا اسما واحدا فان شئت اعربت الاول واضفته الى الثاني وان شئت بنيت الاول على الفتح واعربت الثاني وتكتبه غير منصرف في الوجهين للعلمية الجنسية ووزن الفعل كذا قاله الجوهري وغيره وتقول في التثنية هذان ساما ابرص وفي الجمع سوام ابرص وان شئت قلت هؤلاء السوام ولا تذكر ابرص وان شئت قلت هؤلاء البرصة والابراص ولا تذكر ساما وابو بريص بفتح الباء الوزغ الذي يسمى سام ابرص ومن حديث بعض لئن قتل سامه ورغم اني في اعتق نسمة رقبة قيل انما قال ذلك لانها دابة سوء وزعموا انها تستسقي الحيات وتمج في الماء فاذا نال الانسان من ذلك تحصل له مكروه عظيم واذا تمكن من الملح تمرغ فيه فيصير مادة لتولد البرص ومن خواصه انه اذا شق وجعل على موضع النصل والشوك فانه يخرجهما واذا سحق وخلط بالزيت انبت الشعر على القرع **بصبص** في حديث ابن ابي الحسن الليثي في الجيف الذي عليه الكلب السباع جعلن بلجنه ويبصبص اليه خدام البصبصة وهي تحريك الذنب طمعا او خوفا وفي الحديث لقد هي ما عليه شرب ذي ان يبصبص الي اي يقبل الي بخوف وطمع ونقل الشهيد محمد بن مكي ره عن ابي جعفر بن بابويه ان البصبصة ان ترفع سبابتيك الى السماء او تحركهما وتدعو والبصبص والبربوية بص الشيء بصبص لمع **لعص** في الحديث في الرجل اذا انكر بعصوصه فليلمك سنن فقيه لعله العصوص كعصفور عظم الورك وعظم دقيق حول الدبر وهو العصعص **باب ما اوله الجيم** **جصص** الجص بالكسر ما يبنى به معرب وبعضهم يفتحه **باب ما اوله الحاء** **حرص** قوله تعالى حريص عليكم اي حريص عليكم بالنصيحة والحريص الجشع على الشيء وحرص عليه حرصا من باب ضرب اجتهد والاسم الحرص بالكسر وحرص كغضب حرصا اشرف على الهلاك والحارصة هي الشجة التي تشق الجلد قليلا ولا يجري الدم وكذلك الحرصة والحرص الشق ومنه حرص القصار الثوب من باب ضرب وقتل وفي الحديث ثم ترك الحارصة كذا هو الذي يحرص البشرة والناطور بها **حرقص** الحرقوص بالضم دويبة كالبرغوث صفرا ارقط بحمرة او صفرة والغالب عليه السواد وربما نبت له جناحان فيطير حتى تحمله الزنبور ويلصق بالناس فيقبل الانسان ويدخل في فروج الجواري **حصحص** قوله تعالى الآن حصحص الحق اي وضح وظهر وتبين وعن الازهري اصله من حصحصة البعير ثفناته في الارض وذلك اذا برك حتى تستبين آثارها فيها وفي الخبر ان الشيطان اذا سمع الاذان فولى له حصاص قال ابو عبيدة هو الضراط والحصة بالكسر النصيب والجمع حصص مثل سدرة وسدر وفي الدعاء ولا تحاصنا بذنوبنا اي لا تجعل لنا نصيبا من العذاب بسبب ذنوبنا وتحاص القوم تحاصوا اذا اقتسموا حصصا وكذلك المحاصة والحصحصة الاسراع في السير **حمص** الحمص بالكسر والتشديد حب معروف يطبخ ويؤكل الواحدة الحمصة وعن ثعلب الاختيار فتح الميم وقال المبرد بكسرها وحب حمص مثلو وحمص بالكسر بلد معروف يذكر ويؤنث **حوص** الحوص ضيق في العين يقال حوصت العين من باب تعب ضاق مؤخرها وهو عيب والرجل احوص والانثى حوصاء مثل احمر وحمراء وفي حديث علي ع انه قطع ما فضل عن اصابعه من كمه ثم قال للخياط حصه اي خط كفافه يقال حاص الثوب يحوصه حوصا اذا خاطه **حيص** قوله تعالى لا يجدون عنها محيصا اي مهربا ومحيدا يقال حاص عنه يحيص حيصا وحيوصا ومحيصا ومحاصا وحيصانا اي عدل وحاد وما عنه محيص اي محيد ومهرب منه وقوله تعالى ما لكم من محيص اي معدل ومحيد يلجؤون اليه وقولهم وقعوا في حيص بيص وحيص بيص اي في اختلاط من امرهم لا مخرج لهم منه ويقع في ضيق وشدة قال الجوهري وهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح وحاص حيصة اي جال جولة يطلب الفرار **باب ما اوله الخاء** **خبص** في الحديث ذكر الخبيص والخبيصة هو طعام معمول من التمر والزبيب والسمن فعيل بمعنى مفعول ويجمع على اخبصة ومنه الحديث ربما اطعمنا ابو عبد الله ع الفراني والاخبصة وخبصت الشيء خبصا من باب ضرب خلطته والمخبصة بكسر الميم ما يعمل بها الخبيص **خرص** قوله تعالى قتل الخراصون اي الكذابون والخرص التكذب يقال خرص يخرص بالضم خرصا وتخرص اي كذب وقوله تعالى يخرصون اي يكذبون ويخرصون والخرص بالفتح حزر ما على النخل من الرطب تمرا كم خرص او شك وهو من الخرص الظن لان الحزر انما هو تقدير بظن والخرص بالضم والكسر الحلقة الصغيرة من الحلي وهو من حلي الاذن **خصص** قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة هي بالفتح الحاجة والفقر ومنه شملتني الخصاصة والخصاصة الخلل والثقب الصغير وكل ثلمة خصاصة واصل الخصاص الخلل والفرج ومنه خصاص الاصابع وهي الفرج التي بينها والخاصة خلاف العامة ومنه قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وفي القرآن خاص وعام وخصه بالشيء خصوصا من باب قعد وخصوصية بالفتح افصح من الضم وخص الشيء خلاف عم محمد حبيبك وخاصتك اي خصصته من سائر خلقك والخص بالضم والتشديد البيت من القصب والجمع اخصاص مثل قفل واقفال ومنه الخص لمن لبنه الفطم بمعنى شد الحبل **خلص** قوله تعالى خلصوا نجيا اي تميزوا عن الناس او انفردوا متناجين قوله انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار اي جعلناهم لنا خالصين بخصلة خالصة لا شوب فيها وهي ذكرى الدار اي ذكرهم الآخرة دائما فانه تعالى وقرئ باضافة خالصة قوله تعالى وما امروا

كتاب الصاد

الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين قال بعض المفسرين ومعنى الاخلاص هي القربة التي يذكرها اصحابنا في نياتهم وهو ايقاع الطاعة خالصا لله وحده فمنطوق الآية يدل على ان الامر منحصر في العبادة الخالصة والامر بالشيء نهي او مستلزم للنهي عن ضده كما تقرر في الاصول فيكون كل ما لم يخلص منهيا عنه فيكون فاسدا واورد عليه ان ذلك خطابة للكفار وقيل يعم غيرهم اللهم الا مع ملاحظة قوله وذلك دين القيمة واللام في ليعبدوا زائدة كما في شرح الرضي قوله انه كان من عبادنا المخلصين بالكسر الذين اخلصوا الطاعة لله وبفتح اللام الذين اخلصهم الله لرسالته اي اختارهم وقوله استخلصه لنفسي واستخصه منها وبان المعنى انه جعله خالصا لنفسه وخاصا لا يرجع البر في تدبيره في الحديث ذكر العمل الخالص والخالص في اللغة كلما صفى وتخلص ولم يمتزج بغيره سواء كان ذلك الغير ادون منه ام لا وقد خص العمل الخالص في العرف بما تجرد قصد التقرب فيه عن جميع الشوائب اي تريد ان يحمدك عليه الا الله وهذا التجريد يسمى اخلاصا وفي الحديث قل هو الله احد هي سورة الاخلاص بل سميت بذلك لانها خالصة في صفة الله تعالى اولان اللافظ بها قد اخلص التوحيد لله تعالى والمخلص من العباد هو الذي لا يسأل الناس شيئا حتى يجد واذا وجد رضي واذا بقي عنده شيء اعطاه في الله فان لم يسأل المخلوق فقد اقر لله بالعبودية واذا وجد فرضي فهو عن الله راض والله عنه راض واذا اعطى الله فهو على حد الثقة بربه كذا في معاني الاخبار وفي الحديث اني لا اخلص الى الحجر الاسود من زحام الناس اي لا اصل اليه من قولهم خلص فلان الى كذا اي وصل اليه ومنه قوله لم يجد الماء ولم يخلص الى الصعيد اي لا يصل اليه وخالصه في المودة اي صافاه فيها وخلاصة الشيء جيده وما صفي منه مأخوذ من خلاصة السمن وهو ما يلقى فيه تمر او سويق ليخلص من بقايا اللبن وخلص الشيء من التلف من باب قعد خلوصا وخلاصا سلم ونجا وخلص الماء من الكدر صفا وخلصته من غيره بالتثقيل ميزته عنه وفي حديث علي ع انه قضى في حكومة بالاخلاص اي بما يتخلص به من الخصومة **خمص** قوله تعالى ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة المخمصة المجاعة وهو مصدر مثل المغضبة يقال خمص اذا جاع فهو خميص مثل قريب فهو قريب وفي الحديث لبس رسول الله ص الساج والطيلسان والخمائص وفيه جيئني اليه وعليه خميصة هي ثوب خز او صوف مربع معلم قيل ولا تسمى خميصة الا ان تكون سوداء معلمة قاله في تهذيبه وكانت من لباس الناس قديما وجمعها الخمائص والخميص الضامر البطن والجمع خماص وفي حديث الشيعة من عرفه فاذا رأيته تدخص وجهه وسالت عبرته اليمنى فاعلم انه قوله خمص وجهه اي سكن ورمه من خمص الجرح اذا سكن ورمه وقوله فاعلم انه اي قد مات واخمص القدم باطنها الذي لا يصيبه الارض يقال خمصت القدم من باب تعب ارتفعت عن الارض فلم تمسه والرجل اخمص والمرأة خمصاء والجمع خمص كاحمر وحمراء وحمر **خوص** الخوص ورق النخل الواحد خوصة والخوص بالتحريك من باب تعب ضيق العين وغورها اخوص اذا كان غائر العين ومهملة **باب ما اوله الدال** **دعص** من شواهد مغني البيت له كفل كالدعص لبده الندى على جارك مثل الرتاج المضبب الدعص بالكسر القطعة المستديرة من الرمل اراد ضخامة كفله وصلابته وثقله كالدعص الملبد بالندى وهذا المذكور متصل بجاركه مثل الرتاج المضبب اي مثل الباب الذي له ضباب تشد بعضه الى بعض والجارك من الفرس فرع الكتفين والدعموص كبرغوث دويبة سوداء تغوص في الماء وتكون في الغدران والجمع الدعاميص كالبراغيث والدعاميص **دلص** في الحديث عبد الله الديصاني وكنيته ابو شاكر كان زنديقا من الزنادقة واسلم وهو الذي تحير في قوله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وحديثه في السؤال عن البيضة مشهور وداص يديص ديصا اي زاغ وحاد ولعل النسبة الى الديصان من ذلك والله اعلم **باب ما اوله الراء** **ربص** قوله تعالى تربص اربعة اشهر اي تمكث اربعة اشهر قوله تربصون بنا اي تنتظرون من الانتظار وهو وقوع البلاء بالاعداء ومنه قوله تعالى نتربص بكم الدوائر وقوله قل كل متربص اي منتظر للعاقبة ونحن ننتظر وعد الله فيكم وانتم تربصون بنا الدوائر وفي حديث المصعوق يتربص به اي ينتظر به فلا يعجل بدفنه وتربصت الامر تربصا انتظرته وتربصت بفلان الامر توقعت نزوله به والربصة وزان غرفة اسم منه **رخص** تكرر في الحديث ذكر الرخصة وهي كغرفة وقد تضم الخاء للاتباع التسهيل في الامر ورفع التشديد فيه يقال رخص لنا الشارع في كذا ترخيصا وارخص ارخاصا اذا يسره وسهله والرخص مثل قفل اسم منه ورخص الشيء فهو رخيص من باب قرب وهو ضد الغلاء وكذلك الرخص كقفل **رصص** قوله تعالى كانهم بنيان مرصوص اي لاصق بعضه ببعض وتراص القوم في الصف اي تلاصقوا وتراصوا في الصفوف حتى لا يكون بينكم فرج والاصل في ذلك رص البناء والرصاص بالفتح معروف ومنه اسود ومنه ابيض والقطعة منه رصاصة قال الجوهري والعامة تقول بكسر الراء **رقص** الرقص الغليان والاضطراب ومنه الحديث من اشعر الشعف بالدنيا ملأت ضميره اشجانا لهن رقص على سويداء قلبه هم يشغله وهم يحزنه رقصت المرأة ولدها بالتشديد ترقيصا وارقصته اي نزته وارقص الرجل بعيره حمله على الخبب **رمص** الرمص بالتحريك وسخ يجتمع في موق العين فان سال فهو غمص وان جمد فهو رمص وقد رمصت عينه بالكسر من باب تعب فالرجل ارمص والانثى رمصاء كاحمر وحمراء **رهص** الرهص شدة العصر ورهصنا المسبحي ارهصا اي اوهناه **باب ما اوله الشين** **شخص** قوله تعالى شاخصة ابصار الذين كفروا اي مرتفعة الاجفان لا تكاد تطرف من هول ما هي فيه يقال بصر شاخص وبصر

من لا ينظر في كتاب يخرجك من دارك شاخصاً وهو كناية عن الموت ويجوز ان يكون من شخص من البلد بمعنى ذهب وسار او من شخص السهم اذا ارتفع عن الهدف والمراد يخرجك منها مرفوعاً محمولاً على اكتاف الرجال وفي الدعاء اللهم اليك شخصت الابصار اي ارتفعت اجفانها ناظرة الى عفوك ورحمتك وشخص المسافر يشخص بفتحتين شخوصاً اذا خرج عن موضع الى غيره ومنه الحديث فانه العاقل افضل من شخوص الجاهل وشخص انتقل من بلد الى بلد في سبيل الله والشخص سواد الانسان وغيره تراه من بعد واستعمل في ذاته وعن الخطابي لا يسمى شخصاً الا جسم مؤلف له شخوص وارتفاع وشخص الرجل بالضم فهو شخيص اي جسيم **شقص** الشقص بالكسر والفتح حديد عريض يشبه السهم **شقص** في حديث المحرم واخذ شعره بمشقص هو نصل السهم اذا كان طويلاً غير عريض واذا كان عريضاً فهو المعبلة والجمع مشاقص والشقص بالكسر القطعة من الارض والشقص النصيب وفي العين الشركة من كل شيء والجمع اشقاص كحمل واحمال ومنه ان رجلا اعتق شقصا من مملوك **شوص** في الحديث استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك اي بغسالته وقيل ما يتفتت منه عند التسوك وفي الخبر انه كان يشوص فاه بالسواك اي يدلك اسنانه وينقيها به وقيل هو ان يستاك من سفل الى علو واصل الشوص الغسل والتنظيف كل شيء غسلته فقد شصته ومنه [illegible] شصت الشيء شوصاً من باب قال غسلته وقيل الشوص الدلك والموص الغسل **شيص** الشيص بالكسر والشيصاء التمر الذي لا يشتد نواه وقد لا يكون له نوى اصلا

باب ما اوله الصاد صيص قوله تعالى من صياصيهم الحصون والقلاع التي يمتنعون فيها ومنه صيصية الديك في رجله وصياصي الجبال اطرافها العالية وفي الحديث كل ذي [illegible] الطيور ما كانت له صيصية [illegible] الثالث والخفيف الشوكة التي في الرجل في موضع العقب واصلها شوكة الحائك التي يسوى بها السداة واللحمة والجمع صياصي

باب ما اوله العين عرص العرصة بالفتح كل بقعة بين الدار واسعة ليس فيها بناء والجمع العراص والعرصات ومنه عرصات الجنة وفي الحديث [illegible] عرصة يعني لا بناء فيها وقوله ع عرصة لا سلام القرآن جاء به على سبيل الاستعارة **عصعص** العصعص بضم عينيه عظم الذنب وهو عظم [illegible] اول ما يخلق واخر ما يبلى **عفص** العفص بتقديم الفاء ثمر معروف كالبندقة يدبغ به ويتخذ منه الحبر قال الجوهري هو مولد وليس في كلام اهل البادية **عقص** عقص الشعر جمعه وجعله في وسط الرأس وشده ومنه الحديث رجل جليل معقوص الشعر قال عبيد والعقيصة للمرأة الشعر يلوى وتدخل اطرافه في اصوله والجمع عقائص وعقاص والعقصة مثلها والجمع عقص كسدرة وسدر وعقصت المرأة شعرها عقصا من باب ضرب فعلت به ذلك والتيس الاعقص الذي التوى قرناه على اذنيه من خلفه وقد عقص بالكسر اعوج **عوص** في الحديث جاء في جزء من الاعوص بفتح الهمزة والواو بين المهملتين موضع قريب من المدينة وواد بديار باهلة وفي بعض النسخ من الاعراض جمع عرض باعجام الضاد وضم المهملة والراء في الوسط وهي ساتيق اهل الحجاز وفي نهاية [illegible] لمكة والمدينة واليمن لعروض وهي رساتيق اهل الحجاز الاعراض واحدها عرض بالكسر **عيص** تكرر ذكر العيص في اسانيد الحديث وهو بكسر المهملة فالسكون من ثقات الرواة وعيص بن اسحق نبي قبيلة

باب ما اوله الغين غصص قوله تعالى وطعاما ذا غصة اي يغص به الحلق فلا يسوغ والغصة الشجى في الحلق عصص ومنه الدعاء واغصتني بريقي بتشديد المهملة وهو كناية عن كمال الخوف والاضطراب اي صيرني بحيث لا اقدر ان ابلع ريقي وقد وقف في حلقي يقال غصصت بالماء غصصا اذا شرقت به ووقف في حلقك فلم تكد تسيغه وغصصت بالطعام غصصا من باب تعب ومن باب قتل لغة والغصص بالفتح مصدر قولك غصصت يا رجل تغص بالفتح والمكان غاص باهله اي ممتلئ **غمص** في الحديث اعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قلت وما غمص الحق وسفه الخلق قال يجهل الحق ويطعن على اهله وقد غمصه كضرب وسمع وفرح احتقره وعابه ونهاه ان يجهل وقد غمصت عليه قولا قاله اي عبته وبني المرجل ذاكان مطعونا عليه في دينه انه لغموص عليه والسفه محركة الجهل **غوص** في الحديث ان [illegible] الغوص فاصبت ما لا هو بالفتح فالسكون النزول تحت الماء لاستخراج ما فيه ومنه غاص في المعاني اذا بلغ اقصاها حتى استخرج ما بعد منها والغواص بالتشديد هو الذي يغوص في البحر على اللؤلؤ وفعله الغياصة وغاص على الشيء غوصا من باب قال هجم عليه فهو غائص والغواص طائر يوجد في اطراف الانهار يغوص في الماء ويصطاد السمك ويتقوت به ومن صفاته ع لا ينال الغوص الفطن اي الفطن الغائصة استعار لفظ الغوص هنا لتعمق الاوهام الثاقبة في بحار صفات جلاله

باب ما اوله الفاء فحص في الحديث من بنى مسجدا كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة مفحص القطاة بفتح الميم والحاء الموضع الذي تجثم وتبيض فيه كانها تفحص فيه التراب اي تكشفه يقال فحصت القطاة من باب نفع حفرت في الارض موضعا تبيض فيه واستعيرت مفحص القطاة لا يمكن ان تتخذ مسجدا وانما هو على سبيل المبالغة في الكلام فانها من مذاهب العرب المراد ولو انه يسع مصليا واحدا **فرص** في الحديث رعدت فرائصه واصطكت فرائص الملائكة هي جمع فريصة وهي اللحمة بين جنب الدابة وكتفها لا تزال ترعد من الدابة وجمعها ايضا فرص وفرائص العنق اوداجها الواحدة فريصة والفرصة ما امكن من نفسك **فصص** في الحديث لفص يتخذ من احجار زمزم فص الخاتم بالفتح واحد الفصوص كفلس وفلوس قال الجوهري والعامة تكسر الفاء ولعل المراد به هنا

الحصاة التي تتخذ من زمزم كالقماقمة والقصعة بكسر القاف بين الرطبة قبل ان تجف فاذا جفت ذلك عنها اسم القصفصة ويسمى لفت الجمع فصافص

باب ما اوله القاف قبص في الحديث ويطعم مكانها قبضة مع احتمال القبضة بالضاد المعجمة والقبص الاخذ باطراف الاصابع وبالمعجمة الاخذ بجميع الكف قال الجوهري ومنه قرء الحسن فقبصت قبصة من اثر الرسول وقبيصة بن ذويب صحابي او من التابعين نقل انه اصاب ظبيا وهو محرم فسأل عمر وعبد الرحمن بن عوف ثم امر بذبح شاة فقال قبيصة لصاحبه والله ما علم امير المؤمنين حتى سأل غيره فاقبل عليه ضربا بالدرة الغمص القبا وقتل الصيد وانت محرم **قرص** في الخبر حتيه ثم اقرصيه وكان الضمير للمني والقرص الغسل باطراف الاصابع قاله الجوهري وغيره وقيل هو القلع بالظفر ونحوه وقوله ثم اغسليه بالماء امر بغسله بالماء ثانيا بعد الغسل باطراف الاصابع مبالغة في الانقاء وقرص البراغيث لسعها وقرصه بلسانه اذاه والقرص بالضم فالسكون معروف والجمع اقراص كقفل واقفال وجمع القرصة قرص كصبرة وصبر وقرص الشمس عينها وفي حديث علي ع انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا هن ثلاث جوار كن يلعبن فركبت القرصة السفلى الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل الدية على الثنتين واسقط ثلث العليا لانها اعانت على نفسها **قرفص** في الحديث كان النبي ص يجلس ثلثا وعد منها القرفصاء بضم القاف وسكون الراء وفتح الفاء وضمها وبالمهملة ممدودا ومقصورا ضرب من القعود وهو ان يقيم ساقيه ويستقبلها بيديه ويشد يده في ذراعه كجلسة المحتبي

قصص قوله تعالى ان الحكم الا لله يقص الحق قال المفسر قرأ اهل الحجاز وعاصم يقص الحق بالصاد اي يقول الحق والباقون يقضي بالحق اي يقضي الامر بيني وبينكم بالحق قوله نحن نقص عليك احسن القصص يمكن كونه مصدرا وان يكون بمعنى المقصوص فان اريد المصدر فالمعنى نحن نقص عليك احسن الاقتصاص اي ابدع اسلوب واحسن طريقة واعجب نظم وان اريد المقصوص فالمعنى نحن نقص عليك احسن ما يقص من الاحاديث في بابه قوله ولا تقصص رؤياك على اخوتك من قصصت الرؤيا على فلان اخبرته بها والقص البيان والقصص بالفتح الاسم وبالكسر جمع قصة قوله قصيه اي اتبعي اثره حتى تنظري من يأخذه من قص اثره تتبعه قوله تعالى فارتدا على آثارهما قصصا القصص تتبع الاثر وهو رجوع الرجل من حيث جاء قوله والجروح قصاص القصاص بالكسر اسم للاستيفاء والمجازاة كذا مثل الجناية من قتل او قطع او ضرب وجرح واصله اقتفاء الاثر فكان المقتص يتبع اثر الجاني فيفعل مثل فعله فيجرح مثل جرحه ويقتل مثل قتله ونحو ذلك واخذ القصاص من القصص في السبيل الذي جاء منه فيقتل مثل قتله ويجرح مثل جرحه وفي الحديث ما بين قصاص الشعر الى طرف الانف مسجد وقصاص الشعر حيث ينتهي نبته من مقدمه ومؤخره وهو مثلث القاف قال الجوهري والضم اعلى والمراد هنا المقدم وهو ما خذه من كل جانب من الناصية ويرتفع عن النزعة ثم ينحط الى مواضع التحذيف ويمر فوق الصدغ ويتصل بالعذار واما ما يرتفع عن الاذن فهو داخل على ما قيل في المؤخر والقصة بالضم والتشديد شعر الناصية والجمع قصص ومنه انه نهى عن القنازع والقصص ومنه لا يحل لامرأة حاضت ان تتخذ قصة ولا جمة بجيم مضمومة وهي مجمع شعر الرأس والقصة الشان والامر والجمع قصص مثل غرفة وغرف ومنه ما قصتك اي ما شأنك والقص القطع يقال قصصته قصا من باب قتل قطعته وقصيته بالتشديد مبالغة والاصل قصصته فاجتمع ثلاثة امثال فابدل من احدها ياء للتخفيف ومنه الحديث قصوا الاظفار لانها مقيل الشيطان ومنه يكون النسيان والقاص من يأتي بالقصة على وجهها كانه يتتبع معانيها والفاظها ومنه انه راى قاصا في المسجد فضربه لعله غير قاص للمواعظ والخطب فقصصت الحديث رويته على وجهه وقص عليه الخبر قصصا والاسم القصص ايضا وضع موضع المصدر حتى غلب عليه والقصص بالكسر الغرارة **قعص** في الحديث اللهم اقعص الزبير بشر قتلة اي امته بشر ميتة من القعص بالفتح فالسكون الموت الوحي ومنه من مات قعصا اي اصابته ضربة فمات في الفعاص داء يأخذ الغنم فيهلكها **قلص** في الحديث في خمس قلائص شاة هي جمع القلوص بالفتح وهي الناقة الشابة بمنزلة الجارية من النساء وجمعها قلص وجمع القلص قلاص بالكسر وقلائص وقيل لا تزال قلوصا حتى تصير بازلا وعن العدوي القلوص اول ما يركب من اناث الابل الى ان تثني فاذا اثنت فهي ناقة والقعود اول ما يركب من ذكور الابل الى ان يثني فاذا اثنى فهو جمل وربما سموا الناقة الطويلة القوائم قلوصا وقلص الثوب يقلص قلوصا ارتفع ومنه حديث الحسين ع انه صلى في ثوب قد قلص عن نصف ساقه وقارب ركبتيه ومنه من علامات المبتلى ان تقلص شفتاه اي تنضم وتنزوي تقول قلصت شفته تقلص من باب ضرب انزوت وتقلصت مثله وقلص وتقلص كله بمعنى انزوى وانضم وفي حديث الدنيا انها عند ذوي العقول كفيء الظل بينا تراه سابغا حتى قلص اي انضم وانزوى **قمص** قوله تعالى وجاؤا على قميصه بدم كذب القميص الثوب الذي يلبس والجمع القمصان والاقمصة وتقمص القميص لبسه وتقمص الخلافة اي لبسها كالقميص ومنه خطبته ع ولقد تقمصها فلان يعني الاول اي لبسها لباسا وهو يعلم ان محلي منها محل القطب من الرحى وفي اخر ولئن تقمصها دوني الاشقيان فليس ما لا نفسهما مهدا وقمص الفرس وغيره عند الركوب يقمص قمصا من بابي ضرب وقتل وهو ان يرفع يديه ويطرحهما معا ومنه قمصت المركوبة فصرعت الراكبة والقامصة مر شرحها **قنص** في حديث الطير كل ما له قانصة هي واحدة القوانص وهي للطير

بمنزلة الكوش والمصاد من لغيره والقانص الصائد وقنصه اي صاده واقتنصه اصطاده ومنه حديث الدنيا حتى اذا انس نافرها واطمأن ناكرها قنصت باحبلها
اي صادت اهلها **باب ما اوله اللام لحص** في الحديث فقد الحص ما التبس على غيره اي تخلصه **لصص** اللص بالكسر واحد اللصوص وبضم السارق
وبالضم لغة ولص الرجل الشيء من باب قتل سرق وارض ملصة ذات لصوص **باب ما اوله الميم محص** قوله تعالى وليمحص الله الذين آمنوا اي يخلصهم
من ذنوبهم ويبقيهم منها يقال محص الحبل اذا ذهب منه الوبر حتى يخلص وفي الحديث لا بد للناس ان يمحصوا او يغربلوا اي يبتلوا ويختبروا ليعرف جيدهم من
رديهم وفي حديث علي ع وذكر فتنة فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن من التراب اي يختبرون فيها كما يختبر الذهب ليعرف الجيد من الرديء من التمحيص
الابتلاء والاختبار ومحص الله العبد من الذنب طهره وقولهم ربنا محص عنا ذنوبنا اي اذهب عنا ما تعلق بنا من الذنوب **مصص** في الحديث ليس
لمصاص شيعتنا في دولة الباطل الا القوت المصاص بضم الميم والصاد المهملتين الخالص من كل شيء يقال فلان مصاص قومه اذا كان اخلصهم نسبا يستوي فيه الواحد
والاثنان والجمع والمؤنث ومصصت الشيء بالكسر امصه مصا من باب تعب ومن باب قتل لغة وكذا مصمصته قال الجوهري والتمصص المص والمصمصة بالمهملة
المضمضة بالمعجمة الا انها بطرف اللسان او المضمضة فانها بالفم كله قال الجوهري وفرق ما بينهما شبيه بفرق ما بين القبضة والقبصة والمصيصة كسفينة
بلد بالشام ولا تشدد كذا قيل **معص** في حديث شاذ بن شرنمع صوت مملكة الموت فتمعص تخرج من جانح الملك فتقبض روحه يقال معص معصا
امتعاضا شق عليه وعظم ومنه فاخذه المعص في بطنه هو بالفتح فالسكون وجع في المعا وتقطيع فيها قال الجوهري والعامة تقول مغص بالغين المعجمة ومنه
الرجل فهو ممغوص ومنه قوله ع فرج الله عنه كربة من كرب الدنيا امور الها المغص وفي بعض نسخ الحديث امورها المعص بالعين المهملة والصاد المعجمة اي الا
الشاق وفي بعضها المعص بالعين والصاد المهملتين محركا وهو التوا في عصب الرجل كانه يقصر عصبه ويعوج قدمه ووجع في العقبين من كثرة المشي **ملص**
في حديث علي ع في ذم اهل العراق اما بعد يا اهل العراق فانما انتم كالمرأة الحامل حملت فلما اتمت املصت ومات قيمها وطال تأيمها ورثها ابعدها قال بعض
شراح الحديث وجه تشبيههم بالمرأة الموصوفة ما فيه من تشبيههم حالهم بحالها فاستعداهم بحرب اهل الشام شبه حمل المرأة وشارفتهم للظفر تشبه الاتمام
فان مالك الاشتر شارف في صبيحة ليلة الهرير ان يدخلها من غير حرب لولا خديعة معاوية وقومه برفع المصاحف وانخداع اصحابه ورجوعهم من عدوهم بعد
ظفرهم به شبه الاملاص وخروجهم عن ليلة ونفورهم عليه شبه موت قيمها وموز وجها واخذ عدوهم ما لهم من البلاد وتغلبه عليها شبه ميراث الابعد لها
والملص بالتحريك الزلق وقد ملص الشيء بالكسر يملص ملصا وانملص الشيء انفلت وتدغم النون في الميم والتملص التفلت **موص** الموص بالفتح فالسكون
الغسل بالاصابع بقيت الشيء اي غسلته **باب ما اوله النون نصص** في الحديث فنص راحلته فادلف كالظليم يقال نصصت الراحلة اذا استخرجت
ما عندها من السير عن الاصمعي وكذا يقال النص السير الشديد حتى يستخرج اقصى ما عندها ومنه حديث ام سلمة لعايشة لو ان رسول الله ص عارضك
ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى منهل اي رافعة لها في السير الشديد قال الخ ص واصل النص اقصى الشيء وغايته ثم سمي به ضرب من السير سريع وفي الحديث
الى ما لك رفعته اليه وفي حديث علي ع اذا بلغ النساء نص الحقاق فكذا قال في المجمع الحقاق المخاصمة وهو ان يقول كل واحد من الخصمين انا احق به ونص الشيء غايته
ومنتهاه يعني ان الجارية ما دامت صغيرة فامها اولى بها فاذا بلغت فالعصبة اولى بامرها قال وقيل اراد بنص الحقاق بلوغ العقل والادراك لانه اراد منتهى
الامر الذي يجب فيه الحقوق قال وقيل اراد بلوغ المرأة الى حد يجوز تزويجها وتصرفها في امرها تشبيها بالحقاق من الابل جمع حق وحقة وهو الداخل في السنة
الرابعة وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله وعن الشيخ ابي علي قال قد صح عن النبي ص والائمة ع ان تفسير القرآن لا يجوز الا بالاثر الصحيح والنص الصريح
قال والنص في اصطلاح اهل العلم هو اللفظ الدال على معنى غير محتمل للنقيض بحسب الفهم والاثر ما جاء عن النبي ص والامام ع او عن الصحابة والتابعين
قولا وفعلا وهو اعم من الخبر وقيل الاثر ما جاء عن التابعي والتفسير معناه كشف المراد عن اللفظ المشكل المجمل وقلنا به وذلك كان يحمل المشترك اللفظي والمعنوي
على احد المعاني بخصوصه من غير مرجح نقلي كخبر منصوص او آية او ظاهر او اجماع ومنه يعلم خروج الظواهر لعدم اشكالها وعدم احتياجها الى التفسير
نغص في الحديث نغص المؤمنون لا يزالون منغصين في الدنيا اي مكدرين يقال نغص عليه العيش تنغيصا كدره وتنغصت معيشته تكدرت **نقص**
قوله تعالى افلا يرون انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها قيل يريد ارض الكفر ننقصها من اطرافها بما يفتح على المسلمين من بلادهم فننقص بلاد الحرب ونزيد في
بلاد الاسلام وذلك من آيات الله وعنه ع هو فقد العلماء وعن علي بن الحسين ع قال انه يسخي بنفسي في سرعة الموت والقتل فينا قول الله تعالى وتلا الآية
اي لا نبالي في الموت والقتل لان فينا قول الله تعالى انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها قوله وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره التقدير ما احد الثاني
ما يطول في عمره واحد ولا ينقص من عمر آخر غير الاول والتأويل الثاني في الآية عود الكناية الى الاول اي ولا ينقص من عمر ذلك الشخص بمر الليل والنهار وتم
الكلام في قولهم له درهم ونصفه اي نصف درهم آخر قوله قد علمنا ما تنقص الارض منهم الآية موردها لاستبعادهم الرجع اي علمنا ما تأكل الارض من لحومهم وتبلية
من عظامهم فلا يتعذر علينا رجعهم واحياؤهم وفي الحديث عن حذيفة بن منصور عن معاذ بن كثير قال قلت لابي عبد الله ع ان الناس يقولون ان رسول الله

كتاب الصاد

صام تسعة وعشرين يوما اكثر مما صام ثلاثين فقال كذبوا ما صام رسول الله ص الى ان قبض اقل من ثلاثين يوما ولا نقص شهر رمضان منذ خلق الله السموات
والارض من ثلاثين يوما وليلة وقد روي خلاف ذلك في كثير من الاخبار ومن ثم اختلف اقوال الفقهاء فمنهم من جوز النقص ومنهم من لم يجوز ومن ذهب الى عدم
الجواز على ما هو المحكي عن الشيخ المفيد في كتاب لمح البرهان الشيخ الشريف الزكي ابو محمد الحسيني والشيخ الثقة ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه والشيخ الفقيه
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه والشيخ ابو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين والشيخ ابو محمد هرون بن موسى رضي الله عنهم قال الشيخ الصدوق في كتاب الخصال
بعد ان اورد احاديث في ان شهر رمضان لا ينقص عن ثلاثين يوما قال مصنف هذا الكتاب خواص الشيعة واهل الاستبصار منهم في شهر رمضان انه لا ينقص عن ثلاثين
يوما ابدا والاخبار في ذلك موافقة للكتاب ومخالفة للعامة فمن ذهب من ضعفة الشيعة الى الاخبار التي وردت للتقية في انه ينقص ويصيبه ما يصيب الشهور
من النقصان والتمام اتقى كما يتقى العامة انتهى كلامه وهو قوي متين على انه يمكن الجمع بين الاخبار بوجه آخر هو ان يقال الاخبار الواردة بانه لا ينقص مبنية
على الاصل وما ورد فيه من النقصان مبني على الظلم لا مما حصل الاستتار رحمة عقوبة للمخالفين وارتفاع جانب اللطف عنهم كما صرح به الملا الصدر في
الفقيه من ان الهلال قد يستتر عن الناس عقوبة لهم في عيد شهر رمضان وفي عيد الاضحى واستشهد عليه بما رواه عن رزين قال قال ابو عبد الله ع
لما ضرب الحسين ع بالسيف فسقط ثم ابتدر ليقطع رأسه نادى مناد من بطنان العرش الا ايتها الامة المتحيرة الضالة بعد نبيها لا وفقكم الله لاضحى ولا لفطر
قال وفي خبر آخر لا لصوم ولا فطر قال ثم قال ابو عبد الله ع فلا جرم والله ما وفقوا ولا يوفقون حتى يثور ثائر الحسين ع انتهى وهو واضح في الدلالة على ما
قلناه وفي جميع الرطب بالتمر هل ينقص اذا جف قال نعم لفظ استفهام ومعناه تنبيه وتقرير لكثرة من الحكم وعلته ليكون معتبرا في نظايره قال في شرح الامالي
يجوز ان يجيء مثله على النبي ص مثل قول البرى الله بكاف عبده والنقص والنقيصة العيب وفلان ينتقص فلانا اي يقع فيه ويعيبه وانتقص الشيء نقص ونقص
الشيء ينقص من باب قتل نقصا ونقصانا والمنقصة النقص وفي حديث النساء نواقص الايمان ونواقص الحظوظ ونواقص العقول ثم فسرها بقوله اما نقصان
ايمانهن فقعودهن عن الصلاة والصيام في ايام الحيض واما نقصان عقولهن فشهادة المرأتين منهن كشهادة الرجل الواحد واما نقصان حظوظهن فمواريثهن
على الانصاف من مواريث الرجال ثم قال ع اتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر **نكص** قوله تعالى نكص على عقبيه اي رجع القهقرى
ومثله قوله تنكصون والنكوص الاحجام عن الشيء ونكص على عقبيه نكوصا من باب قعد **نمص** في الحديث لعن الله النامصة والمتنمصة والواشرة والموتشرة
والواصلة والموصولة والواشمة والمستوشمة قال في معاني الاخبار قال علي بن غراب النامصة التي تنتف الشعر من الوجه والمتنمصة التي يفعل بها ذلك
والواشرة التي تشر اسنان المرأة وتفلجها وتحددها والموتشرة التي يفعل بها ذلك والواصلة التي تصل شعر المرأة بشعر امرأة غيرها والمستوصلة التي يفعل
بها ذلك والواشمة التي تشم وشما في يد المرأة او في شيء من بدنها بغرز الابرة ثم تحشوه بالكحل او بالنيل والمستوشمة التي يفعل بها ذلك وفي حديث آخر
الواصلة والموصولة يعني الزانية والقوادة والمنمص والمنماص المنقاش الذي يؤخذ به الشعر وغيره **نوص** قوله تعالى ولات حين مناص اي ليس الحين حين فرار
وليس الوقت وقت تأخر وفرار وقدر تمام البحث فيها في لات والمناص الملجأ تقول ناص عن قرنه ينوص نوصا ومناصا اي فر وراغ **باب ما اوله الواو**
وبص وكاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله ص اي لمعانه وبريقه من قولهم وبص البرق وبيصا اذا برق ولمع **وقص** الوقص بالتحريك
وفي اسكان القاف لغة واحد الاوقاص في الصدقة وهو ما بين الفريضتين كالزيادة على الخمس من الابل الى العشر واوقاص كل الشنق وبعض يجعل الوقص في
البقر خاصة والوقص العفو والوقص كسر العنق ومنه خبر المحرم فوقصت به راحلته فمات ولا يقال وقصت العنق نفسها ولكن يقال وقص الرجل فهو موقوص
والواقصة مدة بفتح هلاله فرص وواقصة منزل بطريق مكة قاله الجوهري **كتاب الضاد باب ما اوله الالف ابض** الاباضية
فرقة من الخوارج اصحاب عبد الله بن اباض التميمي واباض اسم موضع **ارض** قوله تعالى ومن الارض مثلهن اي سبع ارضين قيل ليس في القرآن آية تدل على
ان الارض سبع غير هذه الآية قوله وما تدري نفس باي ارض تموت قال ع من قدم الى قدم والارضون بفتح الراء جمع ارض وهي مؤنثة اسم جنس بفرق بينه وبين
واحده بالتاء والجمع ارضات واراض بالمد واراضي على غير القياس وعن ابان بن تغلب قال سألت ابا عبد الله ع عن الارض على اي شيء هي قال على الحوت
قلت فالحوت على اي شيء هو قال على الماء قلت فالماء على اي شيء هو قال على الصخرة قلت فعلى اي شيء الصخرة قال على قرن ثور املس قلت فعلى اي
شيء الثور قال على الثرى قلت فعلى اي شيء الثرى فقال هيهات عند ذلك ضل علم العلماء وروى فخر الدين في كتاب جامع القرآن باسناده الى رسول الله ص
انه قال لله ارض بيضاء مسيرة الشمس فيها ثلاثون يوما هي مثل الدنيا ثلاثون مرة مشحونة خلقا لا يعلمون ان الله خلق آدم ولا ابليس ولا يعلمون ان الله يعصى
في الارض والارضة بالتحريك دويبة صغيرة كنصف العدسة تأكل الخشب وهي التي ذكرها الله في كتابه العزيز ولما كان فعلها في الارض اضيفت اليها وتقل
عن الغزويني في الاشكال انه اذا اتى على الارضة سنة نبت لها جناحان طويلان تطير بهما وهي الدابة التي دلت الجن على موت سليمان بن داود والنملة عدوها
وراء غيرها فتاتي من خلفها فتحملها الى جحرها **ابض** ابض ياض اباضا مثل باع يبيع بيعا اذا رجع تقول لهم اصل كذا اي معناه عودا الى ما تقدم وارض

باب ما اوله الباء — بعض — بغض — بيض

نلاذن الى اهله ويج **باب ما اوّله الباء بعض** في حديث علي ع وهل ينتظر اهل بضاضة الشباب الاحواني مرالمشيب البضاضة بضادين
معجمتين رقة اللون وصفاؤه الذي يؤثر فيه ادنى شيء والبضاضة امتلاء البدن وقوته وفي الخبر الشيطان يجري في الاحليل ويبض في الدبر اي يدب فيه
انه بلل او ريح **بعض** قوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها المعنى ان يضرب مثلا بعوضة نصبها على البدل وما زائدة وقد تقدم
معنى الاستحياء والبعوضة بالفتح واحدة البعوض الذي هو صغار البق واشتقاقها من البعض لانها كبعض البقة وهي على خلقة الفيل الا انها اكثر اعضاء
للفيل اربعة ارجل وخرطوم وذنب ولها مع هذه الاعضاء رجلان زائدتان واربعة اجنحة وخرطوم الفيل مصمت وخرطومها مجوف فاذا طعن
جسد الانسان استقى الدم وقذف به الى جوفه فهو له كالبلعوم والحلقوم قوله فما فوقها قال الزمخشري فيه معنيان احدهما فما تجاوزها وزاد عليها في المعنى
الذي ضربت فيه مثلا وهو القلة والحقارة والثاني فما زاد عليها في الحجم كانه قصد بذلك رد ما استنكروه من ضرب المثل بالذباب والعنكبوت لانهما اكبر
من البعوضة ونقل القاضي ابن خلكان عن بعض الفضلاء ان الزمخشري اوصى ان يكتب هذه الابيات على قبره وقد ذكرها في تفسيره في تفسير سورة البقرة
يا من يرى مد البعوض جناحها في ظلمة الليل البهيم الاليل ويرى مناط عروقها في نحرها والمخ في تلك العظام النحل امنن على بتوبة تمحو بها ما كان
مني في الزمان الاول ومن بعض ما قيل لا تحقرن صغيرا في عداوته ان البعوضة تدمي مقلة الاسد وبعض الشيء طائفة منه وبعضته تبعيضا اي جزأته فتبعض وعن
ثعلب اجمع اهل النحو على ان البعض شيء من شيء او من اشياء وهذا يتناول ما فوق النصف كالثمانية فانه يصدق عليها انها من العشرة وقال الازهري واجاز النحويون ادخال
الالف واللام على بعض وكل الا الاصمعي فانه منع من ذلك وقال كل وبعض معرفة فلا يدخلهما الالف واللام لانهما في نية الاضافة ومن هنا قال ابو علي
وبعض معرفة لانهما في نية الاضافة وقد نصبت العرب عنهما الحال فقالوا مررت بكل قائما والباء للتبعيض قال في المصباح ومعناها انها لا تقتضي العموم فيكفي ان
ما يصدق عليه انه بعض واستدلوا عليه بقوله تعالى وامسحوا برؤسكم وقالوا الباء هنا للتبعيض على راي الكوفيين ونص على مجيئها للتبعيض ابن قتيبة وابو
وابو علي الفارسي وابن جني ونقله الفارسي عن الاصمعي وقال ابن مالك في شرح التسهيل وتاتي الباء موافقة من التبعيضية الى ان قال وذهب الى مجي الباء بمعنى
التبعيض الشافعي وهو من ائمة اللسان وقال بمقتضاه احمد وابو حنيفة حيث لم يوجبا التعميم بل اكتفى احمد بمسح الاكثر وابو حنيفة بمسح الربع ولا معنى للتبعيض غير ذلك
قال وجعلها للتبعيض اولى من القول بزيادتها لان الاصل عدم الزيادة ولا يلزم من الزيادة في موضع ثبوتها في كل موضع بل يجوز القول به الا بدليل فدعوى
الاصالة دعوى تاسيس هو الحقيقة ودعوى الزيادة دعوى مجاز ومعلوم ان الحقيقة اولى وفي قوله تعالى الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمة الله قال ابن عباس
الباء بمعنى من ومثله فاعلموا انما انزل بعلم الله اي من علم الله الى ان قال وقال الفاضل المقداد ومثلوه بقولك مسحت يدي بالمنديل اي ببعضها به والنقل
لابن جنية وهو عرف الاستعمال ويلزم من هذا الاجماع على انها للتبعيض انتهى وهو تحقيق جيد يطابق المذهب الحق ويشهد له صريح الحديث الصحيح المروي
عن زرارة عن الباقر ع قال قلت له الا تخبرني من اين علمت وقلت ان المسح ببعض الرأس وبعض الرجلين فضحك وقال يا زرارة قاله رسول الله ص ونزل به الكتاب
من الله تعالى لانه قال فاغسلوا وجوهكم فعرفنا ان الوجه كله ينبغي ان يغسل ثم قال وايديكم الى المرافق فوصل اليدين بالوجه فعرفنا انه ينبغي لهما ان يغسلا الى
ثم فصل بين الكلامين فقال وامسحوا برؤسكم فعرفنا حين قال برؤسكم ان المسح ببعض الرأس لمكان الباء ثم وصل الرجلين بالرأس كما وصل اليدين بالوجه فقال
وارجلكم الى الكعبين فعرفنا حين وصلهما بالرأس ان المسح على بعضها ثم فسر رسول الله ذلك للناس فضيعوه وفي خطبة صفاته تعالى لا يتبعض بتجزئة العدد في
كماله يعني اوصافه الكاملة كثيرة وهو عالم قادر سميع بصير ومصداق الكل واحد وهو ذاته وهو منزه عن التجزئة التي تستلزم العدد في الكثرة **بغض** البغضاء بالمد
اشد البغض وكذلك البغضة بالكسر والبغض ضد الحب والتباغض ضد التحابب وبغضه يبغضه من باب نصر وقد بغض الرجل بغاضة اي صار بغيضا وبغضه الله
الى الناس تبغيضا وفي الحديث ان الله ليبغض المؤمن الضعيف قلت ما المؤمن الضعيف قال هو الذي يرى المنكر ولا ينكر على فاعله ومعنا انه يعامله معاملة المبغض
مع من ابغضه بان يوصل اليه ما يترتب على البغض لا حقيقة البغض فان ما يوصف سبحانه يوخذ باعتبار الغايات لا المبادي **بيض** قوله تعالى كانهن بيض مكنون
اي مصون شبه الجارية بالبيض بياضا وملاسة وصفاء لون وهي احسن منه واشبه الالوان قوله بيضاء لذة للشاربين وصفها بالبياض تنبيها على كرمها
وفضلها قوله يوم تبيض وجوه وتسود وجوه يحتمل انهما كنايتان عن ظهور الفرح والسرور وكآبة الخوف والخجل او المراد بهما حقيقة البياض والسواد وقد اعتبر
هذان الوجهان في قوله اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه الدعاء قوله وابيضت عيناه من الحزن من البياض بالفتح وهو لون الابيض روي انه بلغ من حزن
يعقوب على يوسف حزن سبعين ثكلى على اولادها وكان لم يعرف الاسترجاع فمنها قال واسفا على يوسف وفي الحديث لتقضيه ببياض يوم يريد من النحر
الى الغروب وفي حديث الحائض يمسك عنها زوجها حتى ترى البياض يريد الطهر من الحيض والبيضة واحدة البيض للطير والحديد والبيضة ابناء الرجل وفي
الاسلام جماعته ومنه الدعاء لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم اي مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم اراد عدوا يستاصلهم
ويهلكهم جميعهم وقد تقدم وقيل اراد بالبيضة الخوذة فكانه شبه مكان اجتماعهم والتئامهم ببيضة الحديد ويجمع الابيض على بيض واصله

بغم الباء

باب ما اوله الجيم — جرض — جهض — جيض

باب ما اوله الحاء — حرض — حضض

حمض — حوض

حيض

باب ما اوله الخاء — خضخض

خفض

بغم الباء قال الجوهري وانما ابدلوا من الضمة كسرة لتصح الياء وايام البيض على حذف مضاف يريد ايام الليالي البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر
رجب لياليها بيضا لان القمر يطلع فيها من اولها الى اخرها والبيضاء احد ظلاله النبي ص التي كانت يلبسها في وصف الشريعة يكون ليلها ونهارها على كرمها
وفضلها لان البياض لما كان افضل لون عند العرب عبر به عن الكرم والفضل حتى قيل لمن لم يتدنس بمعاب هو ابيض الوجه ويحتمل ان يكون المراد منه كونها
مصونة عن التبديل والتحريف خالية عن التكاليف الشاقة والابيض السيف والبيض بالكسر جمعه والمبيضة من الناس خلاف المسودة والمبيضة بكسر الياء
من الثنوية قال الجوهري وهم اصحاب المقنع سموا بذلك لتبييضهم ثيابهم مخالفة للمسودة من اصحاب الدولة العباسية **باب ما اوله الجيم**
جرض الجرض بالتحريك الريق يقال جرض بريقه يجرض وهو ان يبلع ريقه على هم وحزن بالجهد والجريض الغصة ومنه الحديث لم المضر اي الجو
وقصص الجريض **جهض** الجهاض بالكسر اسم من اجهضت الناقة والمراة ولدها اجهاضا اسقطته ناقص الخلق ومنه المجهض اسقطة الحمل والولد مجهض
بفتح الهاء وجهيض **جيض** جاض عن الشيء يجيض جيضا حاد عنه وعدل واصل الجيض الميل عن الشيء ومنه الحديث عن ابي جعفر ع ارتد الناس الا ثلاثة
سلمان وابو ذر والمقداد اقلت فعمار قال كان جاض جيضة اي مال وعدل قال في شرح حديث بالحاء والضاد المهملتين يعني جال جولة يطلب الفرار وقد تقدم
باب ما اوله الحاء حرض قوله تعالى حرض المؤمنين على القتال اي حثهم والتحريض على القتال الحث والاحماء عليه قوله حتى تكون حرضا
الحرض بالتحريك الذي اذابه العشق والحزن وعن قتادة حتى تهرم او تموت ويقال الحرض المشرف على الهلاك من قولهم حرض حرضا من باب تعب اشرف على
الهلاك وفي الحديث ذكر الحرض بفتحتين وباسكان الراء ايضا وهو الاشنان بضم الهمزة سمي بذلك لانه يهلك الوسخ **حضض** قوله تعالى ولا تحاضون
على طعام المسكين اي لا يحثون على طعامه ولا يامرون بالتصدق عليه من قولهم حضه على الامر حضا من باب قتل حثه عليه وحضضته اي حرضته قال الشيخ ابو
من قرأ ولا تحاضون يعني بفتح التاء اي لا يحث بعضكم بعضا على ذلك والمعنى الاهانة مما فعلتموه من ترك اكرام اليتيم ومنع التصدق للمسكين لا ما زعمتموه
وفي حديث لا باس ان يكحل الصائم بالحضض يروى بضم الضاد الاولى وفتحها وقيل هو بظائين وقيل بضاد ثم ظاء دواء معروف قيل انه يعقد من ابوال الابل
وقيل هو عصارة مكي ومنه هندي وهي عصارة شجر معروف له ثمرة كالفلفل تسمى شجرته الحضض والحضيض قرار الارض واسفل الجبل ايضا ومنه حديث علي ع
انه كان ياكل على الحضيض وينام على الحضيض ومنه حديث من ادعى الامامة بغير حق فانهم ان يقوموا رفيق حضيضا يعني لقاء لا يرتفع الى الحضيض اعلا
وحروف التحضيض اربعة هلا والا ولولا ولوما قال النحاة ودخولها على المستقبل حث على الفعل وطلب له وعلى الماضي توبيخ على ترك الفعل نحو
هلا نزل وهلا انزلت عندنا **حمض** حمض الشيء بضم الميم وفتحها يحمض حموضة فهو حامض والحموضة طعم الحامض والحمض نبت له ثمر احمر
الجوهري **حوض** في حديث ام اسمعيل لما ظهر لها ماء زمزم جعلت تحوضه اي تجعل له حوضا يجتمع فيه الماء ويروى تحوطه والحوض واحد الحياض
الماء والحياض بالكسر مثل الثوب والثياب ومنه الحديث لن تجدوا حوضا فلا تجاوز الحياض عند ورد عسر والحوض الكوثر ومن كلام علي ع انا ابن بذي جذ
عبد المطلب وهاشم المطعم في العام السعب لعل المراد بهما الحقيقة ويحتمل ان اراد العلم والهدى ومثله لا لكل نبي حوضا **حيض** قوله تعالى ويسئلونك
عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض قيل المحيض يجيء مصدرا كالمجيء والمبيت واسم زمان واسم مكان فالمحيض الاول مصدر لا غير لعود الضمير
اليه بقوله هو اذى اي مستقذر واما الثاني فيحتمل المصدرية فيكون فيه تقدير مضاف اي في زمان المحيض ويحتمل اسم الزمان والمكان فلا يحتاج الى
تقدير والحيض اجتماع الدم وبه سمي الحوض لاجتماع الماء فيه وحاضت المراة تحيض حيضا ومحيضا وتحيضت اذا سال دمها في اوقات معلومة فاذا سال الدم
من غير عرق الحيض فهي مستحاضة وتحيضت المراة قعدت ايام حيضها تنتظر انقطاعه ومنه قوله ع تحيضي في علم الله ستا او سبعا وانما خصهما لانه
هو الغالب في ايام الحيض وامراة حائضة وحائض اي ذات حيض ونساء حيض بضم الحاء والتشديد وجمع الحائضة حائضات والحيضة المرة الواحدة من الحيض
وبالكسر الاسم من الحيض وهي هيئة الحيض مثل الجلسة لهيئة الجلوس والحيضة بالكسر ايضا الخرقة التي تستثفر بها المراة ومنه حديث عائشة ليتني كنت حيضة
ملقاة قال في نهاية وتوقها المحيض ويجمع على الحائض **باب ما اوله الخاء خضخض** في الحديث سئل عن الخضخضة فقال هي من الفواحش
نكاح الاماء خير منه وفي اخر سئل ع عن الخضخضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه الخضخضة بخائين معجمتين وضادين كذلك هي الاستمناء
باليد والخضخاض ضرب من القطران تهنأ به الابل قاله الجوهري **خفض** قوله تعالى خافضة رافعة اي تخفض قوما الى النار وترفع اخرين الى الجنة
قوله واخفض لهما جناح الذل من الرحمة يعني تواضع لهما او من المقلوب اي جناح الرحمة من الذل وفي الحديث هو ان تملأ عينيك من النظر اليهما
وتنظر اليهما برفق ورحمة ولا ترفع صوتك فوق اصواتهما ولا يديك فوق ايديهما ولا تتقدم قدامهما وفي الحديث من اقتصر على بلغة الكفاف فقد
تعجل خفض الدعة الخفض الراحة والسكون تقول هو في خفض من العيش اي في سعة وراحة ومنه عيش خافض وعيش خفض اي واسع والمراد فقد حصل
الراحة وطيب العيش ومنه حديث يوم الجمعة يوم خفض ودعة اي يوم سكون وراحة عن طلب المعاش وخفض عليك الامر في حديث عائشة اي هونه

بحر في ... ومنه كلام علي عليه السلام لعمر حين قال له اراد الحق ولكن يا قوم ملت يا ابا حفص خفض عليك من هنا ومن هنا اي هون عليك ولا تشدد ان يوم الفصل
كان ميقاتا وخفض الجارية مثل ختن الغلام يقال خفضت الخافضة الجارية اي ختنتها فالجارية مخفوضة ولا يطلق الخفض الا على الجارية دون الغلام وخفض
الرجل صوته خفضا من باب ضرب اذا لم يجهر به وخفض الله الكافر اهانه وخفض الحرف في الاعراب جعله مكسورا والخفض والجر واحد وهما في الاعراب بمنزلة الكسر في البناء
في مواضعات النحويين والانخفاض الانحطاط والله يخفض من يشاء ويرفع من يشاء اي يضع الخافض من اسمائه تعالى وهو الذي يخفض الجبارين والفراعنة اي يضعهم
ويهينهم **خوض** قوله تعالى وكنا نخوض مع الخائضين اي نشرع في الباطل ونغوي مع الغاوين قوله وخضتم كالذي خاضوا اي كخوضهم والذي مصدرية واصل
الخوض دخول القدم فيما كان مائعا من الماء والطين ثم كثر حتى صار في كل دخول فيه اذى وتلويث قوله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون اي في باطلهم فلا عليك
بعد التبليغ والزام الحجة وقال تعالى واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا اي بالتكذيب والاستهزاء بها والطعن فيها وقال تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا
سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره اي يأخذوا في حديث غيره يقال تخاوض الناس في الحديث وتخاوضوا
اي تفاوضوا فيه وفيها دلالة على تحريم مجالسة الكفار عند كفرهم بآيات الله واستهزائهم بها وعلى اباحة مجالستهم عند خوضهم في حديث غيره وروي
ان هذا منسوخ بقوله تعالى فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين قال الشيخ ابو علي وفي الاية دلالة على وجوب انكار المنكر مع القدرة وعلى ذلك وروي
العذر وان من ترك ذلك مع القدرة عليه فهو مخطئ اثم وفيها ايضا دلالة على تحريم مجالسة الفساق والمبتدعين من اي جنس كانوا وبه قال جماعة من المفسرين
قال ومن ذلك اذا تكلم الرجل في مجلس بكذب ليضحك به جلساءه فيسخط الله عليهم قال وروي عن علي بن موسى الرضا عليه السلام في تفسير هذه الاية قال اذا سمعت
الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع في اهله فقم من عنده ولا تقاعده قال وفي الاية ايضا دلالة على بطلان القول ببقاء الاعراض وقولهم ليس ههنا غير الا
لانه قال حتى يخوضوا في حديث غيره فاثبت غيرا لما كانوا فيه وذلك هو العرض وفي حديث الوضوء يخوض الرجل برجليه الماء خوضا اي يدخلهما في الماء
ما شاء يقال خضت الماء اخوضه خوضا وخياضا مشيت فيه ومنه المخاضة بالفتح وهو موضع خوض الماء وما جاز الناس فيها مشاة وركبانا وجمعها المخاض
والمخاوض ايضا وخضت الغمرات اقتحمتها

باب ما اوله الدال

دحض قوله تعالى فساهم فكان من المدحضين اي فارع فكان من المقروعين المغلوبين
قوله داحضة اي زائلة باطلة قوله ليدحضوا به الحق اي ليزيلوا به الحق ويذهبوا به وفي الدعاء اعذني من دحض المزلة اي انقذني من زلق المزلة
الخطيئة وفي الحديث الحج مدحضة للذنب اي مبطل له ودحضت الحجة دحضا من باب نفع بطلت وادحضها الله في التعدي ودحض الرجل زلق ودحضت رجله
زلقت ومكان دحض زلق والادحاض الازلاق [illegible] وفي حديث علي عليه السلام وان تدحض القدم في هذه المزلة فانا كنا في ظل غمامة
الى اخره وقد مر شرحه [illegible]

باب ما اوله الراء

ربض في الحديث قل ما يكون بيتك وبين القبلة
ربض عنز واكثر ما يكون مربط فرس ومرابض الغنم جمع مربض بفتح الميم وكسر الباء وهو موضع ربض الغنم وهو كالجلوس للانسان وقيل كالاضطجاع له وفي
حديث علي عليه السلام والناس حولي كربيضة الغنم اي الغنم الرابضة اي البارك ومنه حديث المنافق اذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر وربوض الغنم
والكلب وجثوم الطير مثل بروك الابل والفصيل الرابض الجالس المقيم ومنه ربيضة الغنم **رضض** رضضت الشيء من باب قتل كسرته والرض الدق الجريش
رفض في الحديث ذكر الرافضة والروافض وهم فرقة من الشيعة رفضوا اي تركوا زيد بن علي عليه السلام حين نهاهم عن الطعن في الصحابة فلما عرفوا مقالته وانه لا يبرأ
من الشيخين رفضوه ثم استعمل هذا اللقب في كل من غلا في هذا المذهب واجاز الطعن في الصحابة ورفضته رفضا من باب قتل تركته والشيء مرفوض اي متروك
وارفضاض الدمع ترششه ومنه الحديث ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه ومنه حديث علي بن الحسين ثم يرفع رأسه حتى يرفض عرقا اي يسيل ويجري **ركض** قوله
اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب اي اضرب الارض برجلك من ركضت الدابة اذا ضربتها برجلك لتستحثها وبني ركض برجلك اي ادفع برجلك و
الركض الدفع بالرجل قوله اذا هم منها يركضون اي يهربون وينهزمون وعن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى
ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قال اذا قام القائم وبعث الى بني امية بالشام هربوا الى الروم فيقول لهم الروم لا ندخلنكم حتى تتنصروا فيعلقون في
اعناقهم الصلبان فيدخلونهم فاذا نزل بحضرتهم اصحاب القائم طلبوا الامان والصلح فيقول اصحاب القائم لا نفعل حتى تدفعوا الينا من قبلكم منا قال
فيدفعونهم اليهم فذلك قوله تعالى لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قال يسألهم الكنوز وهو اعلم بها قال فيقولون يا ويلنا
انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين بالسيف وهو سعيد بن عبد الملك الاموي صاحب نهر سعيد بالرحبة وفي حديث الاستحاضة
انما هو عرق عاند او ركضة من الشيطان اي دفعة وحركة من الشيطان والمعنى ان الشيطان وجد طريقا الى التلبيس عليها في امر دينها وطهرها وصلواتها حتى انساها
عادتها وصار في التقدير كأنها ركضة بآلة من ركضاته كذا في النهاية وفي المغرب انما اضيف الى الشيطان وان كانت من فعل الله تعالى لانها ضرر وسيئة و
الله تعالى يقول وما اصابك من سيئة فمن نفسك اي بفعلك ومثل هذا يكون بوسوسة الشيطان واسناد الفعل الى السبب كثير وسيجيء مزيد بحث في الحائض

رمض قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن [illegible] وهو معروف [illegible]
ويجمع رمضانات وارمضاء [illegible] قال بعض العلماء يكره ان يقال جاء رمضان وشبهه اذا اريد به الشهر وليس معه قرينة تدل عليه وانما يقال جاء شهر رمضان واستدل
بحديث لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان قال في المصباح وهذا الحديث ضعفه البيهقي وضعفه ظاهر لانه لم ينقل عن احد من العلماء ان
رمضان من اسماء الله تعالى فلا يعمل به والظاهر جوازه من غير كراهة كما ذهب اليه البخاري وجماعة من المحققين لانه لم يصح في الكراهة شيء وقد ثبت في الاحاديث الصحيحة ما يدل على الجواز مطلقا كقوله اذا
جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النيران وصفدت الشياطين قال وقال القاضي عياض وفي قوله اذا دخل رمضان دليل على جواز استعماله من غير لفظ الشهر خلافا
لمن كرهه انتهى كلامه وهو غريب عجيب فان كثيرا من احاديث اهل البيت [illegible] النهي عن التلفظ برمضان بدون لفظ الشهر معللا بانه اسم من اسمائه تعالى وقد وقع في بعض الاحاديث
مجردا عن شهر لامكان تقييد الاباحة وحمل النهي على الكراهة قال الشهيد الاول في كتاب نكت الارشاد ما هذا لفظه فائدة في عدم التلفظ برمضان بل شهر رمضان
في احاديث من اجودها ما اسنده بعض الافاضل الى الكاظم عليه السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال لا تقولوا رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان فمن قاله فليتصدق وليصم
كفارة لقوله ولكن قولوا كما قال الله تعالى شهر رمضان وعن الازهري العرب تذكر الشهور كلها مجردة من لفظ شهر الا شهري ربيع ورمضان ويحكى ان العرب حين وضعت الشهور
وافق الوضع الازمنة ثم كثر حتى استعملوها في الاهلة وان لم يوافق ذلك الزمان فقالوا شهر رمضان لما ارمضت الارض من شدة الحر وشوال لما شالت الابل باذنابها
للطروق وذو القعدة لما ذللوا القعدان للركوب وذو الحجة لما حجوا والمحرم لما حرموا القتال والتجارة وصفر لما غزوا وتركوا ديار القوم صفرا وشهر ربيع لما اربعت
الارض وامرعت وجمادى لما جمد الماء ورجب لما رجبوا الشجر وشعبان لما شعبوا العود [illegible] الرمضاء على نحو [illegible] يعني الحجارة الحامية من حر
الشمس وفي الحديث شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وآله الرمضاء في جباهنا فلم يشكنا اي لم يزل شكايتنا ورمض يومنا رمضا من باب تعب اشتد حره ورمضت
قدمه بالحر احترقت وارمضتني الرمضاء احرقتني ولعل منه قوله عليه السلام ارمضني اختلاف الشيعة والرميض الحديد الماضي ومنه الخبر اذا مدحت الرجل في وجهه فكانما
امررت على حلقه موسى رميضا **روض** قوله تعالى في روضة يحبرون الروضة الارض الخضرة بحسن النبات ومنه روضات الجنات وهي اطيب البقاع وانزهها ومنه الحديث
ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة اي كروضة ويجيء في زرع ما ينفع هنا وجمع الروضة روض ورياض صارت الواو ياء للكسرة قبلها ومنه الحديث بادروا الى رياض الجنة
يعني حلق الذكر وحلق الذكر كما جاءت به الرواية وروضت الدابة ذللتها والفاعل رائض وهي مروضة وفي كلام علي عليه السلام لاروضن نفسي رياضة تهش معها الى
القرص اذا قدرت عليه مطعوما وتقنع بالملح مادوما قيل المراد بالرياضة هنا منع النفس الحيوانية عن مطاوعة الشهوة والغضب وما يتعلق بهما ومنع النفس الناطقة من
متابعة القوى الحيوانية من رذائل الاخلاق والاعمال كالحرص على جمع المال واقتناء الجاه وتوابعهما من الحيلة والمكر والخديعة والغلبة والغضب والحقد والحسد والفجور
والانهماك في الشرور وغيرها وجعل طاعة النفس للعقل العملي ملكة لها على وجه يوصلها الى كمالها الممكن لها وازالة موانع الذنوب عن خاطره والمعين على ذلك
[illegible] القوة الشهوانية والغضبية باستعمالها [illegible] فان لذلك اثرا عظيما في حصول الكمال والتشاغل بحضرة ذي الجلال ويمكن ان
المراد بالرياضة منع النفس عن الحركات المضطربة وجعلها بحيث يصير طاعتها لمولاها ملكة لها وقوله انما هي نفسي اروضها بالتقوى لتأتي آمنة يوم الخوف
الاكبر قال بعض الشارحين قوله انما هي نفسي اي انما همتي وحاجتي اروضها ورياضة النفس ماخوذة من رياضة البهيمة وهي منعها عن الاقدام على حركات غير صالحة
فالقوة الحيوانية التي هي مبدء الادراكات والافعال اذا لم تكن مطيعة للقوة العاقلة كانت بمنزلة البهيمة لم ترض فهي تتبع الشهوة تارة والغضب اخرى وتستخدم
القوة العاقلة في تحصيل مراداتها فتكون هي امارة والعاقلة مؤتمرة واما اذا راضتها القوة العاقلة حتى صارت مؤتمرة لها متمرنة على ما يقتضيه العقل العملي
تأمر بامره وتنتهي بنهيه كانت العاقلة مطمئنة لا تفعل افعالا مختلفة المبادي وكانت باقي القوى مسالمة لها ثم قال الشارح لما كان الغرض الاقصى من الرياضة
نيل الكمال الحقيقي فلا بد له من الاستعداد وكان ذلك الاستعداد موقوفا على زوال الموانع الخارجية والداخلية كانت للرياضة اغراض ثلاثة حذف كل مرغوب ومحبوب
يعوق عن الحق فالموانع الخارجية الثاني تطويع النفس الامارة للنفس المطمئنة فيجذب التخيل والتوهم عن الجانب السفلي الى العلوي ويتبعها سائر القوى فتزول الدواعي
الحيوانية وهو حذف الموانع الداخلية الثالث توجيه السر الى الجنبة العالية لتلقي السوانح الالهية واقتناصها ويعين على الاول الزهد الحقيقي وهو الاعراض عن
متاع الدنيا وطيباتها بالقلب وعن الثاني العبادة المشفوعة بالفكر في ملكوت السموات والارض وعظمة الله تعالى والاعمال الصالحة المنوية لوجه الله والصارفة عن
هذه الامور المعنوية بالتقوى التي يروض نفسه بها وراض نفسه بمعنى حلم فهو ريض والريض في العلم المذلل نفسه لذلك من راض المهر رياضة ذلله فهو مروض و
نوق رواض ورائضة ومنه حديث احد خلفاء بني العباس في قتل المستعين كان قد جمع عليه الرياضة فلم يكن لهم فيه حيلة في ركوبه وقوله حتى تراوض على امر اي تستقر
على امر واستراض المكان اي اتسع ومنه قولهم افعل ذلك ما دامت النفس مستريضة اي متسعة

باب ما اوله العين

عرض قوله تعالى لا تجعلوا الله
عرضة لايمانكم العرضة فعلة بمعنى المفعول اطلق على ما يعرض دون الشيء وعلى المعرض للامر فمعنى الاية على الاول لا تجعلوا الله حاجزا لما حلفتم عليه من
انواع الخير بل لكم حجة تعلة لعواقبه لان الرجل كان اذا حلف على يمين [illegible] فان الله هو [illegible] عن يمينك على الثانية ولا تجعلوه معرضا لايمانكم

فيبتلوه بكثرة الحلف به وفي تفسير علي بن ابراهيم هو قول الرجل في كل حالة لا والله وبلى والله قوله او عرضتم به من خطبة النساء التعريض خلاف التصريح وهو الايماء والتلويح ولا تبيين فيه وهو كثير في الكلام وقد تقدم الفرق بينه وبين الكناية وعرضت لفلان وبفلان اذا قلت قولا وانت تعنيه ومنه المعاريض في الكلام وهي التورية عن الشيء بالشيء كما اذا سألت رجلا هل رأيت فلانا وقد رآه ويكره ان يكذب فيقول ان فلانا ليرى فيجعل كلامه معراضا فرارا من الكذب ومنه المثل ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب اي سعة قوله جنة عرضها السموات والارض قيل كل جنة من الجنان عرضها السموات والارض لو وضع بعضها على بعض وخص العرض لانه ادل من الطول غالبا فشبهت باوسع ما علم الناس قوله فذو دعاء عريض اي كثير استعار العرض لكثرة الدعاء ودوامه كما استعار الغلظ لشدة العذاب قوله وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا اي اظهرناها حتى رآها الكفار يقال عرضت الشيء فاعرض اي اظهرته فظهر قوله هذا عارض ممطرنا اي سحاب ممطرنا او مطر لنا ويجوز ان يكون صفة لعارض النكرة ويسمى عارضا لانه يعرض في الافق قوله يأخذون عرض هذا الادنى متروك قوله يعرضون عليها غدوا وعشيا اي صباحا ومساء اي يعذبون في هذين الوقتين وفيما بين ذلك الله اعلم بحالهم فاذا قامت القيمة قيل لهم ادخلوا آل فرعون اشد العذاب قوله تبتغون عرض الحيوة الدنيا اي تطلبون عرض الحيوة الدنيا اي طمع الدنيا وما يعرض منها يعني الغنيمة والمال ومتاع الحيوة الدنيا الذي لا بقاء له وفي الخبر ان جبرئيل كان يعارض القرآن في كل سنة مرة وانه عارضه العام مرتين اي كان يدارسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة المقابلة ومنه عارضت الكتاب بالكتاب اي قابلته ويقال عارضه في السير اي سار حياله وعارضه بمثل ما صنع اي اتى اليه بمثل ما اتى وفي الخبر ان رسول الله صلى الله عليه وآله عارض جنازة ابي طالب اي اتاها معترضا من بعض الطريق ولم يتبعه من منزله والعرض متاع الدنيا وحطامها ومنه الخبر الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر وفي الحديث فان عرض في قلبك من الماء شيء فكذا اي ان ظهر وخطر في قلبك شيء من استعمالها فافرج الماء باصابعك واستعمله لتزول تلك الشبهة من عرضت الشيء من باب ضرب اظهرته له وابرزته اليه والاعراض الصد عنه ولعرض لك الخبر اذا امكنك واعترض الشيء صار عارضا كالخشبة المعترضة في النهر واعترض الشيء دون الشيء اي حال دونه واعترضت الشهر اذا ابتدأته من غير اوله ومنه عرض القرآن واعترض فلان فلانا وقع فيه والعارضة واحدة العوارض وهي الحاجات وعارضة الباب الخشبة التي يمسك عضادتيه وعرض في الطريق عارض اي منعني مانع صدني عن المضي فيه ومنه اعتراضات الفقهاء لانها تمنع من التمسك بالدليل ومنه الدعاء تعرض لك في هذا الليل المتعرضون اي تصدى لطلب فضلك واحسانك المتعرضون وفي الحديث صونوا اعراضكم الاعراض جمع عرض بالكسر قيل هو موضع المدح والذم من الانسان سواء كان في نفسه او سلفه او من يلزمه امره وقيل هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه ان ينتقص ويثلب وعن ابن قتيبة عرض الرجل نفسه وبدنه لا غير ومنه الحديث من اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه اي احتاط لنفسه ومنه الدعاء اللهم اني تصدقت بعرضي على من ذكرني ومنه حديث ابي الدرداء اقرض من عرضك ليوم فقرك اي من عابك وذمك فلا تجازه واجعله قرضا في ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك في القيمة وفي حديث اهل الجنة انما هو عرق يسيل من اعراضهم اي اجسامهم وعرضت البعير على الحوض من المقلوب ومعناه عرضت الحوض على البعير وعرضته على البيع عارض من الجمع ونحوها وعرض الرجل اذا اتى العروض وهي مكة والمدينة وما حولها وتوابع مكة والمدينة واليمن ومنه قول الشاعر فيا راكبا اما عرضت فبلغن ندامى من نجران ان لا تلاقيا قال الجوهري قال ابو عبيدة اراد فيا راكباه للندبة فحذف الهاء كقوله تعالى يا اسفى على يوسف ولا يجوز يا راكبا بالتنوين لانه قصد بالنداء راكبا بعينه وبنو العريض والنقب من قبل مكة لا من جهة المدينة وعريض كزبير واد بالمدينة فيه اموال لاهلها والعرض بالفتح خلاف المتاع وكل شيء فهو عرض سوى الدراهم والدنانير فانهما عين والجمع عروض كفلس وفلوس وعن ابي عبيدة العروض الامتعة التي لا يدخلها كيل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا والعرض بالتحريك ما يحل في الجسم ولا وجود له ولا تشخص له وهو في اصطلاح المتكلمين ما لا يقوم بنفسه ولا يوجد الا في محل يقوم به وهو خلاف الجوهر وذلك نحو حمرة الخجل وصفرة الوجل ورجل عريض كفنيق اي يتعرض للناس بالشر وتعرض بمعنى تعوج ومنه تعرض الجمل في الجبل اذا اخذ في مسيره يمينا وشمالا لصعوبة الطريق والعروض كرسول ميزان الشعر لانه يعارض بها وهي مؤنثة ولا يجمع لانها اسم جنس وبنو الرسا بنو بارض الحجاز الاعراض واحدها عرض بالكسر والعارض من اللحية ما ينبت على عرض اللحى فوق الذقن وفي الخبر من سعادة المرء خفة عارضيه قيل اراد بخفة العارضين خفة اللحية فيهما او مناسبا وقيل عارضا الانسان صفحتا خديه وخفتهما كناية عن كثرة الذكر وحركتهما وعن ابن السكيت فلان خفيف الشفة اذا كان قليل السؤال للناس وفلانة من عرض الناس اي من العامة وفلان عرضة للناس لا يزالون يقعون فيه وقولهم ثم فاضرب به عرض الحائط اي جانبا منه كان مثل قولهم خرجوا يضربون الناس عن عرض اي شق وناحية كيفما اتفق لا يبالون من ضربوا وعرض الشيء بالضم اتسع عرضه وهو تباعد حواشيه فهو عريض واستعرضته قلت له اعرض علي ما عندك والمعرض كمفتاح وهو الاسم الذي لا يريد له

عضض في حديث الاستسقاء وعضتنا الصعبة علائق الشين كانه من عض الرجل صاحبه يعض عضيضا لزمه والشين العيب خلاف الزين والعلائق جمع علاقة وهو ما يتعلق بشيء كعلاقة الحب ونحوه والصعبة الشديدة خلاف السهلة والمعنى لزمتنا السنة الصعبة علائق الذل والمعايب وعضضت اللقمة وبها وعليها عضا امسكتها بالاسنان قال في المصباح وهو من باب تعب في

الاكثر لكن المصدر ساكن ومن باب نفع لغة قليلة وعض عليه بالنواجذ مثل في شدة الاستمساك به والنواجذ هي اواخر الاسنان وقيل التي بعد الانياب

عوض العوض كعنب واحد الاعواض كاعناب واعاضني وعوضني بالتشديد وعاوضني اعطاني العوض وهو البدل ومنه يعوضون بالدرهم الف درهم واعتاض اخذ العوض وتعوض مثله واستعاض سأل العوض وقولهم لا ابيك عوض العائضين كابوك لا ابيك دهر الداهرين وعباضا على النسخ عبد العلي بن اعين علي عن الزوج وفي الحديث عياض بن جاز او حمار المجاشعي كان قاضيا لاهل عكاظ في الجاهلية وفي كتب العامة عياض بن حمار بالراء المهملة صحابي

باب ما اوله الغين

غرض في الدعاء لا يجعلني للبلاء غرضا الغرض بالتحريك الهدف الذي يرمى اليه والجمع اغراض كسبب واسباب والمعنى لا يجعلني هدفا للبلاء ومنه الحديث ان الله جعل وليه غرضا لعدوه ولحم غريض اي طري ومنه الحديث لحمان يؤكل اللحم غريضا يعني نيا وقال انما تأكله السباع ولكن حتى تغيره الشمس

غضض قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم اي ينقصوا من نظرهم عما حرم الله عليهم وقد اطلقوا ما سوى ذلك يقال غض طرفه غضاضا بالكسر وغضاضة بفتحتين خفضه وتحمل المكروه ومقول القول محذوف اي قل لهم غضوا يغضوا ليكون يغضوا في الاخبار بالامر محذوف وكذا يحفظوا ومن عند الاخفش زائدة قوله واغضض من صوتك اي انقص منه يقال غض صوته اي خفضه ولم يرفعه بصيحة وغض طرفه اي كسره ومنه الحديث كان اذا فرح غض طرفه يعني كسره واطرق ولم يفتح عينيه وانما كان يفعل ذلك ليكون ابعد من الاشر والمرح ومنه حديث ام سلمة مع عائشة حماديات النساء غض الاطراف يعني كسرها والامر منه في لغة الحجاز اغضض ومنه الآية واهل نجد يقولون غض طرفك بالادغام وفي الحديث اذا انكشف احدكم لبول او غيره فليقل بسم الله فان الشيطان يغض بصره واغض الرجل العين بالالف قارب بين جفنيها ثم استعمل في الحلم فقيل اغضى على القذى اذا امسك عفوا عنه وقولهم ليس عليك في هذا الامر غضاضة اي ذلة ومنقصة ومثله عليه في دينه غضاضة وما عليّ من غضاضة وشيء غض اي طري والباب ضرب وقولهم غضا جديدا اي طريا وجديدا كالمفسر له

غمض قوله تعالى ولستم بآخذيه الا ان تغمضوا فيه اي تغمضوا عن عيب فيه اي لستم بآخذيه من غرمائكم بمثله حتى لا اغماض ومسامحة فلا تؤدون من حق الله ما لا ترضون مثله من غرمائكم تقول اغمضت عن فلان اذا تساهلت عليه ومنه الحديث ما الا اغمضت في مطالبه اي تساهلت في تحصيله ولم اجتنب فيه الحرام والشبهات وتحصيله جميعه من حرام وحلال وشبهة واصله من اغماض العين والغامض خلاف الواضح والغماض الطرف اغماضا وما اكتحلت غماضا اي ما نمت ولا اغمضت عيناي ومثله لا اكتحل بغمض حتى تنضج عيني وفلان يأمر غمضه اي عيب وفي الحديث اقد ان من اغبط اوليائي عندي من كان غامضا في الناس اي من كان خفيا عنهم لا يعرفونه الا الله تعالى ونسب غامض اي لا يعرف وغمض الحق من باب قعد خفي مأخذه وغمض بالضم لغة

غيض قوله تعالى وغيض الماء اذا نقص ثم غاض الماء يغيض غيضا من باب سار ومغاضا اي قل ونضب في الارض وانغاض مثله وغيض الماء فعل به ذلك قوله وما تغيض الارحام اي تنقص عن مقدار الحمل الذي يسلم معه الولد وغيضت الدمع بالتشديد نقصته وحبسته وغاضه الله واغاضه الله يتعدى ولا يتعدى وفي خطبة وصفه تعالى لا تغيضه سؤال السائلين اي لا ينقصه الغيضة الاجمة وهي مغيض ماء يجتمع فيه الشجر والجمع غياض واغياض مثل كلبة وكلاب واكلب وغيضا مثل بيضة وبيضات

باب ما اوله الفاء

فرض قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد اي اوجب عليك تلاوته وتبليغه والعمل بما فيه والفرض التوقيت ومنه قوله فمن فرض فيهن الحج اي وقته اي اوجبه قوله فريضة من الله نصب نصب المصادر اي فرض الله فريضة قوله ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة اي من استئناف عقد آخر بعد انقضاء مدة الاجل قوله انزلناها وفرضناها اي فرضنا ما فيها والزمناكم العمل بها وقرئ فرضناها بالتشديد اي فصلناها قوله لا فارض ولا بكر الفارض المسنة يقال للشيء القديم فارض ومنه فرضت الشاة فهي فارض وفرض الله علينا كذا وافترض اي اوجب والاسم الفريضة وسمي ما اوجبه الله فرضا لان له معالم وحدودا ومنه قوله لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا اي مقتطعا محدودا وفي الحديث طلب العلم فريضة على كل مسلم قال بعض شراح الحديث قد اكثر الناس الاقاويل فيه وضربوا يمينا وشمالا والمراد به العلم الذي فرض على العبد معرفته في ابواب المعارف وتحقيقه هو ان مراتب العلم الشرعي ثلثة فرض عين وفرض كفاية وسنة فالاول ما لا يتأدى الواجب الا به وعليه حمل طلب العلم فريضة على كل مسلم وهو يرجع الى اعتقاد وفعل وترك فالاول اعتقاد كلمتي الشهادة وما يجب لله وما يمتنع والاذعان بالامامة للامام والتصديق بما جاء به النبي من احوال الدنيا والآخرة مما ثبت عنه تواترا كل ذلك بدليل يسكن النفس اليه ويحصل به الجزم وما زاد على ذلك من ادلة المتكلمين فهو فرض كفاية واما الفعل فتعلم واجب الصلوة وامثالها واما الترك فيدخل في بعض ما ذكر وفي حديث الزكوة فانها فريضة واجبة قال بعض الاعلام اراد بكون الزكوة فريضة واجبة كونها مقتطعا من المال وجوبا والا لما كان لتخصيصها من بين ساير الفرائض معنى والفرق بين الفريضة والواجب هو ان الفريضة اخص من الواجب لانها الواجب الشرعي والواجب اذا كان مطلقا يجوز حمله على العقلي والشرعي والفريضة فعيلة بمعنى مفعولة والجمع فرايض وقيل اشتقاقها من الفرض الذي هو التقدير لان الفرائض مقدرات وقيل هي من فرض القوس وهو الحز الذي يقع فيه الوتر والفرض المفروض وجمعه فروض مثل فلس وفلوس وفي الحديث السجود على الارض فريضة وعلى غير الارض سنة ولعل المراد كالفريضة لشدة الاستحباب خلاف السجود على غيرها وقولهم فرض الله على النساء ان يبدين بباطن اذرعهن اراد

كتاب الضاد

والمعنى من يقرض الله قرضا حسنا اى طيبة به نفسه فيضاعفه له فى الجزاء ما بين سبع او سبعين الى سبعمائة وقد استدل بهذه الآية وبقوله ان المصدقين والمصدقات
واقرضوا الله قرضا حسنا على رجحية القرض للمؤمن وان فيه اجرا عظيما وان الله هو المكافى عليه اذ الحقيقة ممتنعة لاستحالة الحاجة عليه فيحمل على الاقراض لعبيده
بان اطلاق القرض انما هو اعطاء شئ ليستعيد وقت آخر فان الاعمال الصالحة فان الاعمال التى يفعلها العبد يحصل له العوض فى دار الآخرة
ح لا دلالة فيهما بين الآيتين ونظيرهما على مشروعية القرض نعم يمكن الاستدلال بغيرها من العمومات مثل قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى واحسنوا ان الله يحب
المحسنين ونحو ذلك وهو متجه قوله واذا غربت تقرضهم ذات الشمال اى تخلفهم شمالا وتجاوزهم ومنه الحديث كان بنو اسرائيل
اذا اصاب احدهم قطرة بول قرضوا لحومهم بالمقاريض اى قطعوها لشدة نجاسة البول عليهم من البول يصيب ابدانهم من خارج
ان الاستنجاء من البول كان بذلك والا لما لكوا فى مدة يسيرة والقراضة بالضم ما سقط بالقرض ومنه قراضة اللحم والقراضة والمقاريض بمعنى واحد

فضض

قضض

نقض

فوض

فيض

محض

مرض

مضض

معض

باب ما اوله القاف

باب ما اوله النون

نبض

نعض

من سبائك الذهب **نقض** في الحديث ثم نفض يده ومسح بها وجهه ومن نفضت الثوب والشجر انفضه نفضا اذا حركته لينتفض والنفاضة بالضم ما سقط
عن النفض ونفضه نفضا من باب قتل ليزول عنه الغبار ونحوه وفي حديث [illegible] ثم غمضه بطنه فخرج الى منزله فنفض اي [illegible]
[illegible] ونفضت الورق من الشجر اسقطته والنفضة محركة الجماعة ينفضون في الارض لينظروا هل بها عدو ام لا قاله في **نقض** قوله [illegible]
[illegible]

باب الطاء وقوله الهاء هيض [illegible]

كتاب الطاء باب الطاء والالف [illegible]

باب الطاء وقوله الباء بربط [illegible]

بسط [illegible]

بطط [illegible]

بلط [illegible]

باب الطاء وقوله التاء بشط [illegible]

باب الطاء وقوله الحاء حبط [illegible]

حطط [illegible]

حنط [illegible]

حوط [illegible]

بعد الباء المثناة التحتانية والحنبي ومال اثم ابو مبهم **باب الطاء وله الخاء خبط** قوله تعالى لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس اي
لا يقومون من قبورهم الا قياما كقيام المصروع وزعمت العرب ان المصروع يتخبطه الشيطان فيصرعه والخبط حركة على غير النحو الطبيعي وعلى غير اتساق كخبط العشواء
من المس اي من مس الشيطان وفي الدعاء واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت والمعنى اعوذ بك ان يمسني الشيطان بنزغاته التي تزل بها الاقدام وتصارع
العقول والاحلام والخبط المشي على غير الطريق والخبط باليد كالرمح بالرجلين وخبطه خبطا ضربه ضربا شديدا وخبطت الورق خبطا من باب ضرب اسقطته
الورق الساقط خبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو من علف الدابة يجفف ويطحن ويخلط بالدقيق ويداف بالماء فيوجر للابل
دون خبط وحرما وبها اسما موضع والمختبط طالب الرفد من غير سابق معرفة ولا وسيلة شبه بخابط الورق او خابط الليل **خرط** وفي حديث الحسن

[illegible]

خطط [illegible]

خلط [illegible]

خمط [illegible]

خيط [illegible]

باب الطاء وله الراء ربط [illegible]

اي شديد القلب كانه يربط نفسه عن الفرار ويكفها عنه ورابط على قلبه بالصبر الهمه **رفط** في الحديث اذا انتهيت الى الرفطاء دون الردم قلب الرفطاء موضع
دون الردم ويسمى مدعى ومدعى الاقوام مجتمع قبائلهم والجمع المداعي لان تداعت القوم عليهم من كل جانب اي اجتمعت عليهم وفي حواشي بعض النسخ اذا
انتهيت الى الرمضا بالميم بدل الفاء والرفطة سوء النبوة فقط بياض ومنه جاءة رفطاء وجبهة رفطاء **رهط** قوله تعالى ولولا رهطك لرجمناك اي قومك
وعزتك عندنا لكونهم على ملتنا والرهط ويحرك ما دون العشرة من الرجال ولا واحد له من لفظه والجمع ارهط واراهط وارهاط وقيل من الثلثة وقيل الى التسعة
وعن ابن السكيت الرهط والعشرة بمعنى وقيل الرهط ما فوق العشرة الى الاربعين وعن ثعلب الرهط والنفر والمعشر والعشيرة معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال
دون النساء وعن ابن فارس رهط الرجل قومه وقبيلته الاقربون وسكون الهاء افصح من فتحها وهو جمع لا واحد له من لفظه قال تعالى وكان في المدينة تسعة رهط
ريط في حديث وصف علي ع في الجنة وعليه ريطتان ريطة من ارجوان النور وريطة من كافور ومثله في وصف رسول الله ص الريطة بالفتح كل ملاءة
اذا كانت قطعة واحدة وليست لفقين اي قطعتين والجمع رياط مثل كلبة وكلاب وريط مثل تمرة وتمر **باب الطاء وله الزاء زطط** في الحديث
تخرج علينا قوم اشباه الزط وفي حديث علي ع لما فرغ من قتال البصرة اتاه سبعون رجلا من الزط فكلموه بلسانهم فكلمهم وقالوا لعنهم الله بل انت انت الزط بضم

[illegible]

باب الطاء وله السين سبط [illegible]

سخط [illegible]

سرط [illegible]

سعط [illegible]

سفط [illegible]

سقط [illegible]

بالتحريك ردي المتاع والخطاء من القول والفعل والسقاط بتشديد القاف الذي يبيع السقط من المتاع والسقطة العثرة والزلة وهي باسكان القاف ومن امثالهم
لكل ساقطة لاقطة قال الاصمعي وغيره الساقطة الكلمة التي يسقط بها الانسان واللاقطة الحاملة لها اي لكل كلمة يخطئ بها الانسان لاقطة حامل اخذ وادخل الهاء
للازدواج مع ساقطة والمسقط كمجلس موضع السقوط ومنه قولهم هذا مسقط راسي حيث ولد فيه ومنه الحديث كيخرج الرجل من مسقط راسه يعني في الدين والمسقط
بالفتح السقوط **سقلط** سقلاط بلد بالروم تنسب اليه الثياب **سلط** قوله تعالى ويجعل لكما سلطانا اي غلبة وتسلطا او حجة وبرهانا واصل السلطنة القوة قوله
وما كان لي عليكم من سلطان اي من حجة وبرهان ولا يجمع لان مجراه مجرى المصدر كغفران قوله فقد جعلنا لوليه سلطانا اي تسلطا في القصاص واخذ الدية والسلطان
تعلل بذكر وبوث تقول اتينا سلطانا جائرة والسلطان بضم اللام لغة والجمع السلاطين والسليط هو الزيت عند عامة العرب وعند اهل اليمن هو دهن السمسم ومنه
خبر ابن عباس رايت عليا وكان عينيه سراجا سليط والسلاطة حدة اللسان ورجل سليط اي صخاب بذي اللسان وامراة سليطة كذلك ومنه الحديث البذاء والسلاطة من النفاق
وسلطه على الشيء تسليطا مكنه فتسلط اي تحكم وتمكن **سمط** في الحديث حتى انتهى رسول الله الى البيداء صف الناس له سماطين فلبى بالحج السماط الكتاب الصف من
الناس والسماطان صفان ومنه حديث الحسن العسكري ع مع الموفق فقاموا يعني الحجاب والبواب سماطين والسماطان من النخل الجانبان يقال مشى بين السماطين وفي الحديث
بنى رسول الله مسجده بالسميط ثم زيد فيه فبناه بالسعيدة ثم زيد فيه فبناه بالانثى والذكر اراد بالسميط لبنة لبنة كما جاء في الرواية وكذا يستفاد من اللغة
لان فيها الآجر القائم بعضه فوق بعض وبالسعيدة لبنة ونصف وبالانثى والذكر لبنتان مخالفتان والسمط كحمل الخيط ما دام الخرز فيه والا فهو خيط وفي حديث الارض
دحيت ما سمطت به من ناظر ابوابها ما سمطت في نبت بالسمط وهو العقد وروي بالشين المعجمة اي خلطت **سوط** قوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب السوط هو
العذاب وان لم يكن ثمة ضرب بسوط وقيل اي نصيب عذاب وقيل شدته لان العذاب قد يكون بالسوط وقيل سوط عذاب اي الم سوط عذاب قوله واستفزز من استطعت
منهم بصوتك اي بوسوستك وفي الحديث لو دنت احدكم ضربته وسهم بالسياط ثم تفقهوا اي جمع سوط وهو الذي يجلد به والاصل سواط فقلبت لكسرة ما قبلها وجمع
على الاصل اسواط كثوب واثواب وثياب وفي حديث فاطمة ع مسوطة لحمها بدمي ولحمي اي ممزوج ومخلوط وفي خبر سودة اخاف عليكم منه المسوط يعني الشيطان سمي
من سوط القدر بالمسوط والمسواط خشبة يحرك بها ما فيها ليختلط كانه يحرك الناس للمعصية ويجمعهم فيها ومنه حديث علي ع لشاطن سوط القدر وقال بعض شراح
الحديث لشاطن بالشين المعجمة يعني غليان القدر اظهر **باب ما اوله الشين** **شبط** الشبوط كتنور ضرب من السمك دقيق الذنب عريض الوسط
لين الملمس صغير الراس وهذا النوع قليل الاناث كثير الذكور وفيه ذكر شباطا احد فصول السنة بعد كانون الثاني **شحط** في الحديث من جلس فيما بين صلاة الى
المغرب والى العشاء كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله اي المقتول المضطرب المتمرغ بدمه في سبيل الله من قولهم يتشحط بدمه اي يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ **شرط**
قوله تعالى فقد جاء اشراطها اي جاء علاماتها التي تدل على قربها والشرط بالتحريك العلامة وفي حديث علي ع لعبد الله بن يحيى الحضرمي يوم الجمل ابشر يا ابن يحيى فانك وأباك
من شرطة الخميس اي من جنده واصحابه المقدمين على غيرهم من الجند والشرطة بالسكون والفتح الجند والجمع شرط مثل رطب والشرط على لفظ الجمع اعوان السلطان
والولاة واول كتيبة تشهد الحرب وتتهيا للموت سموا بذلك لانهم جعلوا لانفسهم علامات يعرفون بها للاعداء الواحد شرطة كغرفة وغرف وصاحب الشرطة
يعني الحاكم واذا نسب الى هذا قيل شرطي بالسكون ردا الى واحده كتركي وجهني وفي حديث الاصبغ بن نباتة وقد سئل كيف تسميتم شرطة الخميس يا اصبغ
قال لانا ضمنا له الذبح وضمن لنا الفتح يعني امير المؤمنين ع والشرط معروف وجمعه شروط كفلس وفلوس وشرط الحاجم شرطا من باب ضرب وقتل وشرطت عليه كذا
واشترطت عليه ومنه حديث بريرة شرط الله احق يريد ما اظهره وما بينه من حكم الله بقوله الولاء لمن اعتق وقيل هو اشارة الى قوله تعالى واخوانكم في الدين ومواليكم
والشريطة في معنى الشرط وجمعها شرائط **شطط** قوله تعالى وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا اي جورا وعلوا في القول وغيره يقال شط في حكمه شطوطا جار
لقد قلنا اذا شططا اي امرا شاقا قوله ولا تشطط اي لا تجر من الشطط الجور والظلم والبعد عن الحق والشط جانب النهر الذي ينتهي اليه حد الماء والجمع شطوط كفلس
وفلوس والشط جانب الوادي وشاطئ الوادي جانبه وقد تقدم وشطت الدار بعدت **شمط** في الحديث لا باس بجز الشمط ونتفه وجزه احب الي من نتفه هو بالتحريك بياض شعر الراس
يخالط سواده والرجل اشمط والمراة شمطاء ومنه الحديث الشوم للمسافر في طريقه في المراة الشمطاء تلقى فرجها والشوم الشر وعكسه اليمن وفي خبر انس لو شئت ان اعد
شمطات كن في راس رسول الله فعلت اراد الشعرات البيض ويريد قلتها **شوط** الشوط هو الجري الى الغاية مرة واحدة والجمع اشواط ومنه طاف بالبيت سبعة اشواط
والشوط اسم حائط من بساتين المدينة **شيط** شاطت القدر اذا احترقت ولصق بها الشيء وغضب فلان واستشاط كانه التهب في غضبه **باب ما اوله**
الصاد **صرط** قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم بالصاد وهي اللغة الفصحى والصراط المستقيم هو الدين الحق الذي لا يقبل الله من العباد غيره وانما سمي
الدين صراطا لانه يؤدي من يسلكه الى الجنة كما ان الصراط يؤدي من يسلكه الى مقصده وفي عيون اخبار الرضا عنه ع عن موسى بن جعفر قال جعفر بن
محمد الصادق ع في قول الله تعالى اهدنا الصراط المستقيم قال يقول ارشدنا الى الطريق المستقيم ارشدنا للزوم الطريق المؤدي الى محبتك والمبلغ الى دينك
والمانع من ان نتبع اهواءنا فنعطب او ناخذ باراءنا فنهلك وصراط مستقيم دين واضح قوله لاقعدن لهم صراطك المستقيم اي في الطريق الذي يسلكونه في

سقلط سلط — سمط — سوط — باب ما اوله الشين شبط — شحط — شرط — كتيبة — شطط — شمط — شوط — شيط — باب ما اوله الصاد صرط

حديث زرارة يا زرارة انما يصيد لك ولاصحابك واما الاخرون فقد فرغ منهم قوله ولا تقعدوا بكل صراط توعدون قيل انهم كانوا يقعدون على مراصد
من قصد شعيبا للايمان فيخوفونه بالقتل **باب ما اوله الضاد** **ضبط** ضبط الشيء ضبطا من باب ضرب حفظه حفظا بليغا والضبط الحزم ومنه
رجل ضابط اي حازم **ضرط** الضرط معروف وهو بالضم وضرط ضرطا من باب تعب **ضغط** في الحديث قل من يسلم من ضغطة القبر اي من عصره وشدته
الضغطة بالضم الشدة والمشقة وضغطه ضغطا من باب نفع زحمه الى حائط ونحوه وعصره ولعل منه الحديث لانه يضيق على الميت ويوسع له وفي الخبر لتضغطن
على باب الجنة اي لتزاحمن عليها وفي حديث سليمان بن خالد قلت كيف صار التكبير يذهب بالضغاط هناك قال لان قول العبد الله اكبر معناه الله اكبر من ان يكون
مثل الاصنام المنحوتة والالهة المعبودة دونه وان ابليس وشياطينه يضيقون على الحاج مسلكهم في ذلك الموضع فاذا سمع التكبير طار مع شياطينه وتبعهم
الملائكة حتى يقعوا في اللجة **باب ما اوله العين** **عبط** مات فلان عبطة بالفتح والسكون اي صحيحا شابا ومنه قول بعضهم من لم يمت عبطة
يمت هرما للموت كاس والمرء ذائقها وفي الحديث كان الناس يعتبطون اعتباطا يعني قبل زمن ابراهيم ع فقال يا رب اجعل للموت علة يوجر بها الميت ويسلى
بها عن المصاب قال فانزل الله الموم وهو البرسام ثم انزل بعده الداء وقيل لكل من مات من غير علة اعتبط **عفط** في حديث علي ع ولكانت دنياكم
هذه اهون علي من عفطة عنز اي ضرطة عنز وقيل عطسة عنز **عنط** في حديث لتزويج ابنا من السوداء العنطنطة اي الطويلة العنق مع
لوم والعنطنط الطويل قال الجوهري واصل الكلمة عنط فكررت **باب ما اوله الغين** **غبط** في الحديث من يزرع خيرا يحصد غبطة اي
فرحا وسرورا ومن يزرع شرا يحصد ندامة والغبطة بالكسر حسن الحال وهي اسم من غبطته غبطا من باب ضرب اذا تمنيت مثل ماله من غير ان يريد زواله
عنه وهذا جائز وليس من الحسد الا اذا تمنيت زواله ومنه ان تغبر تغبط ومنه عليكم بتقوى الله فانها غبطة الطالب الراجي ومنه قوله ع ما بين من
وصف هذا الامر يعني الولاية وبين ان يغتبط ويرى ما تقر به عينه الا ان تبلغ نفسه هذه وفي الحديث القدسي المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم
النبيون قال بعض شراح الحديث كل ما يتحلى به من علم وعمل فله عند الله منزلة لا يشاركه فيها غيره وان كان له من نوع اخر ما هو ارفع قدرا فيغبطه بان
يكون له مثله مضموما الى ماله فالانبياء قد استغرقوا فيما هو اعلى من دعوة الخلق وارشادهم واشتغلوا به عن العكوف على مثل هذه الجزئيات والقيام
بحقوقها فاذا راوهم يوم القيامة ودوا لو كانوا ضامين خصالهم الى خصالهم **غطط** غطه في الماء يغطه غطا من باب قتل مقله وغوصه فيه والغط
في الماء الغوص فيه والغطيط صوت النائم وغط النائم غطيطا ردد نفسه الى حلقه حتى يسمعه من حوله ومنه انه نام حتى سمع غطيطه والغطاط بالضم
اول الصبح **غلط** غلط في منطقه كفرح غلطا بالتحريك اخطا وجه الصواب وغلطته انا قلت له غلطت ونسبته الى الغلط والاغلوطة ما يغلط به
من المسائل **غمط** غمط الناس كضرب وسمع استحقرهم ومنه الحديث الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس وغمط النعمة لم يشكرها **غيط** قوله تعالى او جاء احد
منكم من الغائط الغائط في الاصل المطمئن من الارض كانوا اذا ارادوا قضاء الحاجة اتوا غائطا وقضوا حاجتهم فكني عن الحدث بالغائط فهو من مجاز
المجاورة والمطمئن الفاعل لذلك قيل ومن للتبعيض اي جاء موضعا من الغائط وعند الاخفش هي زائدة لتجويزه الزيادة في الاثبات فلا حاجة الى
تقدير المفعول واو هنا بمعنى الواو وفي الحديث اذا دخلتم الغائط اي موضع التخلي فكذا يريد بذلك بيان اداب التخلي والغوطة عمق الارض الابعد والغوطة
بالضم موضع بالشام كثير الماء والشجر يقال لها غوطة دمشق **باب ما اوله الفاء** **فرط** قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء اي ما تركنا ولا
ضيعنا ولا اغفلنا ولا تخلفنا في الكتاب وقيل يريد به القرآن لان فيه جميع ما يحتاج اليه العباد من امور الدين والدنيا اما مشروحا او مجملا وقيل المراد به ما
هو عند الله تعالى المشتمل على ما كان وما يكون المسمى باللوح المحفوظ قوله ما فرطنا فيها الضمير للحيوة وان لم يجر لها ذكر للعلم بها او للساعة اي ما قصرنا
في شانها قوله ما فرطتم في يوسف اي ما قصرتم في امره قوله على ما فرطت في جنب الله اي قصرت في جنب الله قوله وهم لا يفرطون اي لا يتوانون ولا يقصرون
عما امروا به ولا يزيدون فيه قوله مفرطون اي متركون ومنسيون في النار ومفرطون بكسر الراء مسرفون على انفسهم في الذنوب وامر فرط مجاوز فيه الحد
ومنه قوله تعالى وكان امره فرطا قيل سرفا وتضييعا وقيل ندما والتفريط التقصير عن الحد والتاخير فيه والافراط مجاوزة الحد قوله انا نخاف ان يفرط
علينا اي يبادر الى عقابنا يقال فرط يفرط بالضم اذا تقدم وتعجل وافرط يفرط اذا اسرف وجاوز الحد واجعله لنا فرطا بالتحريك اي اجرا وذخرا
يتقدمنا وعلى ما فرط مني اي تقدم وسبق وفي حديث علي ع لا ترى الجاهل الا مفرطا او مفرطا هو بالتخفيف المسرف في العمل وبالتشديد المقصر فيه والفرط
بالتحريك الواردة فيهيئ لهم الارشاء والدلاء والحياض ويستقي وهو فعل بمعنى فاعل مثل تبع بمعنى تابع يقال رجل فرط وقوم فرط ومنه خبر النبي ص انا
فرطكم على الحوض والفرط العلم المستقيم يهتدى به والجمع افراط وافرط ولعل منه حديث اهل البيت نحن افراط الانبياء وابناء الاوصياء والقينة في
الفرط بعد الفرط اي الحين بعد الحين وانيته فرط يومين او بعدهما وفي حديث الرسول لا يضرك تركه في فرط الايام اي في بعض الاوقات والاحيان
وعن ابي عبيدة ولا يكون الفرط في اكثر من خمس عشرة ليلة **فسط** في الحديث دخلت على ابي عبد الله ع فسطاطه هو بالسين والطائين المهملات وفي

باب ما اوله الضاد — ضرط ضغط — باب ما اوله العين عبط — عفط — عنط — باب ما اوله الغين غبط — غطط — غلط — غمط غيط — باب ما اوله الفاء فرط — الذي يتقدم — فسط

الاول فاء مضمومة ومكسورة وتفتح بها ثلثة البيت من الشعر في الخباء وفيه لغات لفسطاط بطاين والفستات بتاين والفستاط بتاء وطاء والجمع فساطيط ومنه كان يتخلل الفساطيط **فلط** كان تلامذة افلاطون ثلث فرق وهم الاشراقيون والرواقيون والمشائيون فالاشراقيون هم الذين جردوا الواح عقولهم عن النقوش الكونية فاشرقت عليهم لمعات انوار الحكمة من لوح النفس الافلاطونية من غير توسط العبارات وتخلل الاشارات والرواقيون هم الذين كانوا يجلسون في رواق بيته ويتلقون منه فوائد الحكمة في تلك الحالة وكان ارسطو من هؤلاء وربما يقال ان المشائين هم الذين كانوا يمشون في ركاب ارسطو لا في ركاب افلاطون كذا ذكره الشيخ البهائي ره **فلسط** فلسطين قيل هو موضع بمكة وقيل انه مولد النبي ص وقيل فلسطين كورة بالشام وقرية بالعراق **باب ما اوله القاف قبط** في الحديث الفجر الصادق هو المعترض كالقباطي بفتح القاف وتخفيف الموحدة قبل الالف وتشديد الياء بعد الطاء المهملة ثياب بيض رقيقة تجلب من مصر واحدها قبطي بضم القاف نسبة الى القبط بكسر القاف وهم اهل مصر والتغيير في النسبة هنا للاختصاص كما في الدهري بالضم بالنسبة الى الدهر بالفتح وهذا التغيير انما اعتبر في الثياب فاما في الانسان وغيره فاما في الناس فيبقى على اصله فيقال رجل قبطي وجماعة قبطية بالكسر لا غير ومنه حديث من رد الله عليهم اعمالهم فجعلها هباء منثورا قال ع اما والله كانت اعمالهم اشد بياضا من القباطي ولكن اذا فتح لهم باب من الحرام دخلوا فيه ومنه حديث اسامة كساني رسول الله ص قبطية **قحط** القحط بالتحريك الجدب وقحط المطر يقحط من باب نفع اذا احتبس وحكى عن الفراء قحط المطر من باب تعب واقحط القوم اصابهم القحط وقحطوا على ما لم يسم فاعله وقحطان ابو اليمن قال الجوهري **قرط** في حديث ابراهيم ع حين اراد ذبح ابنه فوضع له قرطاط الحمار فاضجعه عليه هو بالضم البرذعة وكذلك القرطان بالنون وعن الخليل هو الحلس الذي يلقى تحت الرحل والقرط بالضم فالسكون هو الذي يعلق في شحمة الاذن والجمع قرطة وقراط مثل رمح ورماح والقيراط نصف دانق وعن بعض اهل الحساب القيراط في لغة اليونان حبة خرنوب واصله قراط بالتشديد لان جمعه قراريط فابدل قال الجوهري واما القيراط الذي جاء في الحديث فقد جاء تفسيره فيه انه مثل جبل احد وفي خبر القيراط جزء من اجزاء الدينار وهو نصف عشره في اكثر البلاد واهل الشام يجعلونه جزءا من اربعة وعشرين **قرمط** القرمطة دقة الكتابة وفي المشي مقاربة الخطو والقرمطي واحد القرامطة وهم فرقة من الخوارج ومنه تقول الرجل قرمطيا وعن الشيخ البهائي انه في سنة عشر وثلثمائة دخلت القرامطة الى مكة ايام الموسم واخذوا الحجر الاسود وبقي عندهم عشرين سنة وقتلوا خلقا كثيرا وممن قتلوا علي بن بابويه وكان يطوف فما قطع طوافه فضربوه بالسيف فوقع الى الارض وانشد ترى المحبين صرعى في ديارهم كفتية الكهف لا يدرون كم لبثوا **قسط** قوله تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا اي الجائرون من القسط وهو الجور والاقساط العدل ومنه قوله تعالى قائما بالقسط وقوله تعالى هو اقسط عند الله كله بمعنى العدل قال المفسرون الضابط ان ما كان من قسط فهو بمعنى الجور وما كان من اقسط فهو بمعنى العدل قوله فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الآية قال الشيخ ابو علي لما نزلت لا تأكلوا اموال اليتامى خاف الاولياء ان يلحقهم الحوب بترك الاقساط في اليتامى فتحرجوا من ولايتهم وكان الرجل منهم ربما كان تحته العشر من الازواج او اقل فلا يقوم بحقوقهن فقيل لهم ان خفتم ترك العدل في اموال اليتامى فتحرجتم فيها فخافوا ايضا ترك العدل والتسوية بين النساء لان من تاب من ذنب وهو مرتكب مثله فهو غير تائب وقيل معناه ان خفتم الجور في حق اليتامى فخافوا الزنا ايضا فانكحوا ما طاب لكم اي ما حل لكم من النساء ولا تحوموا حول المحرمات وفي الحديث لينعق الرجل بالقسط اي بالعدل وبلغة الكفاف والقاسطون الذين قسطوا اي جاروا حين حاربوا امام الحق كمعوية واتباعه واعوانه الذين عدلوا عن امير المؤمنين ع وحاربوه في وقعة صفين اخذا من القسوط الذي هو العدول عن الحق وفي حديث مسجد غني في الكوفة والله ان قبلته لقاسطة اي عادلة من قولهم قسط قسطا من باب ضرب جار وعدل فهو من الاضداد ولم يرد المعنى الاخر لان المسجد الذي كذلك انه من المساجد المحمودة **قشط** قشطته قشطا من باب ضرب نحيته وقيل لغة في الكشط **قطط** قوله تعالى وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب القط بالكسر الحساب عند ابي عبيدة والقط الكتاب والصك بالجائزة والمعوج للناصية والقطط التصيب والقط السنور والانثى قطة والجمع قطاط وقططة وفي الحديث ما فعلته امرأة قط الاعوقبت اي ما فعلت ذلك قط اي الزمان الماضي وفيها لغات ضم الطاء مشددة مع فتح القاف وضمها وكسرها مع تخفيف الطاء قال الجوهري هذا اذا كانت بمعنى الدهر واما اذا كانت بمعنى حسب وهو الاكتفاء فهي مفتوحة القاف ساكنة الطاء تقول رايته مرة واحدة فقط انتهى وقال التفتازاني من اسماء الافعال بمعنى انته وكثيرا ما تصحبها الفاء تزيينا للفظ منزلة جزاء شرط محذوف وشعر قط وقطط بفتحتين شديد الجعودة وقيل القطط شعر الزنجي وقد قطط شعره بالكسر وهو احد ما جاء على الاصل باظهار التضعيف وقط الشعر بالبناء للمهملة يقط بالكسر قطا فلا ادري نقع وقططت القلم قطا من باب قتل قطعت راسه عرضا في بريه والمقط بالكسر ما يقط عليه القلم **قعط** في الحديث نهي عن الاقتعاط هو شد العمامة على الراس من غير ادارة تحت الحنك يقال اعتم ولم يقتعط وهي العمة الطابقية **قمط** في الحديث اذا اشتريت اضحيتك وقمطتها وصارت في رحلك فقد بلغ الهدي محله اي شددتها بالقماط بالكسر وهو حبل يشد به الاخصاص وقولهم اتاه المذبح والقمط بالكسر فالسكون مثله ومنه قمطه يقمطه من باب قتل شده به ويجليه كما يفعل في الصبي في المهد والقماط خرقة عريضة يقمط بها الصغير وجمعها قمط مثل كتاب وكتب وقمط الطائر انثاه يقمطها سفدها **قنط** قوله تعالى لا تقنطوا من رحمة الله القنوط من رحمة الله

الاياس منها وقيل اشد الاياس من الشيء تقول قنط يقنط من باب جلس وضعد قال الجوهري وفيه لغة ثالثة قنط يقنط قنطا من باب تعب تعبا فهو قنط وقانط وقنوطا والقنوط بالضم المصدر وفي وصف الشيطان ان منتي قنطني اي لا يقوي بما منّاه به فيبأس **باب ما اوله الكاف كشط** قوله تعالى واذا السماء كشطت اي كشفت وازيلت كما يكشط الاهاب عن الذبيحة والكشط الكشف والقشط لغة فيه وهو في قراءة عبد الله وفي الغريبين كشطت اي قلعت كما يقلع السقف وانكشط الشيء ذهب ومنه انكشط روعه **باب ما اوله اللام لغط** اللغط ويحرك الصوت والجلبة واصوات مبهمة لا تفهم وفي حديث ما زاد قوم على سبعة الا كثر لغطهم ولغط لغطا من باب نفع واللغط بالالف لغة وقيل لهم لغط فاسواقهم اراد به الهواء من القول ولا طائل تحته من الكلام فاحل ذلك محل الصوت والجلبة المخالفة عن العبادة **لقط** قوله تعالى فالتقطه آل فرعون قال ابن عرفة الالتقاط وجود الشيء على غير طلب ومنه قوله تعالى يلتقطه بعض السيارة اي يجده من غير قصد ومنه قولهم لقيته التقاطا ووردت الماء التقاطا اذا وردته وهجمت عليه بغتة ولقط الطريق اذا مشى على غير بصيرة وتوده ومنه حديث علي ع اني لعلي الطريق الواضح التقطه التقاطا يعني امشي فيه على بصيرة وفي الحديث ذكر اللقطة هي بالتحريك المال الملقوط في الاصح الاغلب من هنا قال بعض الاعلام اختلف اهل اللغة في المال الملقوط فقال قوم انه اللقطة بفتح القاف وهو الذي يتعلمه الاكثرون بمعارفونه المتفقهون قديما وحديثا وقال الخليل انما اللقطة بفتح القاف اسم الملتقط قياسا على نظايرها كالهمزة واللمزة فاما اسم المال الملقوط فبسكون القاف وفي المصباح اللقطة وزان رطبة ما يجده من المال كالضايع وقال الازهري اللقطة بفتح القاف اسم الشيء الذي يجده ملقى فيأخذه قال وهذا قول جميع اهل اللغة وحذاق النحويين وقال الليث هي بالسكون ولم اسمعه لغيره واقتصر ابن فارس والفارابي وجماعة على الفتح ومنهم من يعد السكون من لحن العوام وفي اللقطة بضم اللام وفتحها اسم المال الملقوط وقال بعضهم هي اسم المال الملتقط كالضحكة والهمزة واما المال الملقوط فهو بسكون القاف والاول اكثر واوضح ولقطت الشيء لقطا من باب قتل اخذته فهو ملقوط ولقيط ولقطت العلم من الكتب اخذته منها والتقطت الشيء جمعته واللقيط قد غلب على المولود المنبوذ **لوط** لوط النبي ع وهو اول من امن بابراهيم ع قيل هو ابن هاران بن تارخ بن اخي ابراهيم الخليل ع وقيل ابن خالته وكانت سارة امرأة ابراهيم اخت لوط وهو اسم منصرف مع العجمة والتعريف كنوح لسكون وسطه وكذا نحو لوط شيء بقلبي اي لصق ومنه لاط به يلوط لوطا ويليط ليطا واصل اللوط اللصوق هذا شيء لا يلتاط بقلبي اي لا يلصق به واللباط الزنا وجمعه لبط واصل لوط ولاط الرجل لواطا اذا عمل عمل قوم لوط ومنه اللواط اعني وطي الذكر وفي الحديث اللواط ما دون الدبر والدبر هو الكفر ولاط الحوض بالطين لوطا اي ملطه وطينه ولوط بن يحيى ابو مخنف من اهل السير قال الشيخ المفيد ره **ليط** الليطة هي قشر القصبة والقناة وكل شيء له صلابة ومتانة والجمع ليط **باب ما اوله الميم مخط** المخاط بضم الميم ما يسيل من الانف كاللعاب من الماء ومخط استنثر المخاط وقد مخط وامتخط ورمى من انفه **مرط** في الحديث كان يصلي في مروط هي جمع مرط كحمل وحمول وهو كساء من صوف او خز كان يؤتزر به والمرط بالفتح نتف الشعر ومرط شعره يمرطه نتفه **مشط** في الحديث لم تكن هذه المشطة هي بالكسر فالسكون كالركبة والجلسة نوع المشط وقوله لم تكن هذه المشطة يعني في زمن النبي ص والزمن السابق انما كن يجمعنه جمعا ومشطت الشعر مشطا من بابي ضرب وقتل سرحته والتثقيل مبالغة وامتشطت المرأة ومشطتها الماشطة والمشاطة بالضم ما يخرج من الشعر عند مشطه والمشط بالضم وقد يكسر الذي يمتشط بها والجمع امشاط والمشط سلاميات ظهر القدم وهي عظام طوال اصبع في اليد والرجل **مطط** في حديث الكذاب كلما افنى احدوثة مطها باخرى يقال مطه يمطه مطا اي مده ومط حاجبيه مدهما وتكبر وفي بعض النسخ مطرها باخرى وكانه بهذا المعنى والمطيطا بالمد مشية البيد في المشي **معط** رجل امعط بين المعط وهو الذي لا شعر على جسده وقد معط الرجل معطا من باب تعب يمعط اي تساقط من داء ونحوه قال الجوهري وكذلك امعط وهو انفعل ومعط السيف سله كامتعطه **مغط** في حديث صفته ع لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد قوله الممغط يعني الذي مد مدا من طوله والمغط المد يقال مغطه فامتغط والقصير المتردد الذي انضم بعضه الى بعض **ملط** في الحديث الجنة ملاطها المسك الاذفر الملاط الطين الذي يجعل بين سافي البناء يملط به الحائط اي يخلط والملطاة شاطئ الفرات ومنه خد علي ع ولقد امرتكم بلزوم هذه الملطات **ميط** في حديث الاستنجاء الحمد لله الذي اماط عني الاذى اي ابعده عني ونحاه وازاله واذهبه ويريد بالاذى الفضلة تقول مطت عنه واطت عنه اذا تنحيت عنه وماط ميطا من باب باع ويتعدى بالهمزة والحرف فيقال اماطه غيره واماط عنه وفي مخاطبة الملكين اي اذهبا عني ونحيا واماطة الاذى عن طريق سليم لها معنيان الاول وهو الاظهر اي نحى عن الطريق ما يتاذون منه ايمانا واحتسابا والثاني هو ان لا يتعرض لهم في طرقهم بما يؤذيهم مثل التخلي في قارعة الطريق والقاء النتن والجيف ونحو ذلك فانه اذا ترك ذلك ايمانا واحتسابا كان اماط الاذى عن الطريق **باب ما اوله النون نبط** قوله تعالى لعلمه الذين يستنبطونه منهم اي يستخرجونه والاستنباط الاستخراج بالاجتهاد والنبط قوم ينزلون البطائح بين العراقين والجمع انباط كسبب واسباب والنبطية منسوبة اليهم قيل انهم عرب استعجموا او عجم استعربوا وفي المصباح النبط جيل من الناس كانوا ينزلون سواد العراق ثم استعمل في اخلاط الناس وعوامهم وفي المجمع النبط بفتحتين والنبط بفتح فكسر

نخبته قوم من العرب خلوا في العجم والروم واختلفت انسابهم وفسدت السنتهم وذلك لمعرفتهم بانباط الماء اي استخراجه لكثرة فلاحتهم **نشط** قوله تعالى والناشطات نشطا قيل هم الملائكة تنشط ارواح المؤمنين اي تحلها برفق كما ينشط العقال من يد البعير وهو ان يحل برفق ومنه الحديث كانما انشط من عقال ... نشط وليس بصحيح ... نشطت العقدة اذا عقدتها وانشطتها اذا حللتها وقيل يعني النجوم تنشط من برج الى برج كالثور الناشط من بلد الى بلد وفي حديث معاذ بن جبل ... عن النبي قال ... كلاب اهل النار قال الله تعالى والناشطات نشطا ... ما الناشطات كلاب اهل النار ... ونشط في عمله ينشط من باب تعب خف واسرع فهو نشيط ومنه الدعاء اللهم ارزقني القوة والنشاط بالفتح **نفط** جاء في الحديث ... والنفط بفتح النون والكسر افصح ... **نفط** في حديث ... اي فيها نفطة بالضم فالسكون واحدة نفط ...

[illegible]

نمط ... **نبط** ... **باب ما اوله الواو** **ورط** ... **وسط** ... **وطوط** ... **باب ما اوله الهاء** **هبط** ...

كتاب الظاء **باب ما اوله الحاء** **حفظ** ...

[illegible]

كتاب الظاء

المدونة ما من عبد الا وله ملكان موكلان يكتبان عليه جميع اعماله ومن هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة وان عملها كتبت له عشر حسنات وان هم بسيئة لم تكتب عليه حتى يعملها وان عملها اجل سبع ساعات فان تاب قبلها لم تكتب عليه وان لم يتب كتبت عليه واحدة والملكان يكتبان على العبد كل شيء حتى يكتبا النفخ في الرماد والرجل المسلم يكتب محسنا ما دام ساكتا فاذا تكلم كتب اما محسنا او مسيئا وموضع الملكين من ابن ادم الترقوتان فان صاحب اليمين يكتب الحسنات وصاحب الشمال يكتب السيئات وملكا النهار يكتبان عمل العبد بالنهار وملكا الليل يكتبان عمل الليل قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون قال المفسر هذا رد لانكارهم واستهزائهم في قوله يا ايها الذي نزل عليه الذكر ولذلك قال انا فاكد عليهم انه هو المنزل للقرآن على القطع والثبات وانه حافظه من كل زيادة ونقصان وتغيير وتحريف بخلاف الكتب المتقدمة فانه لم يتعهد بحفظها وانما استحفظها الربانيين ولم يكل القرآن الى غير حفظه وعن الفراء يجوز ان يكون الضمير في له لرسول الله كقوله والله يعصمك من الناس قوله الذين هم على صلواتهم يحافظون وقوله والذين هم على صلاتهم دائمون قال المراد بالاولى الفريضة وبالثانية النافلة وقيل في الاية دلالة على ان المؤمن لا يجوز ان يكون نوما بعض ما اوجب الله عليه دون بعض وفيها دلالة على عظم قدر الصلوة ومنزلتها لانه تعالى خصها بالذكر من بين سائر الفرائض ونبه على ان من كان مستديما بالقيام بها لا يخل فيها ولا بتركها قوله والسقف المحفوظ اي محفوظ من الشياطين ويحجب عنهم قال ابن عباس كانت الشياطين لا يحجبون عن السموات وكانوا يخبرون اخبارها فلما ولد عيسى منعوا من ثلاث سموات فلما ولد محمد منعوا من السموات كلها فما منهم احد يسترق السمع الا رمي بشهاب فذلك معنى قوله وحفظناها من كل شيطان رجيم قوله ويرسل عليكم حفظة الحفظة بالتحريك الملائكة الذين يكتبون اعمال بني ادم قال المفسر وفي هذا لطف للعباد لزجرهم عن المعاصي ...

[illegible]

باب ما اوله الشين **شظظ** ... **شوظ** ...

باب ما اوله العين **عكظ** ...

باب ما اوله الغين **غلظ** ... **غيظ** ...

باب ما اوله الفاء **فظظ** ... **فيظ** ...

[illegible]

باب الظاء فصل القاف

وقد تقدمت الكلمة في كتاب الثناء **باب الظاء فصل القاف قرظ** في الخبر انه هدية في اديم مقروظ اي مدبوغ بالقرظ القرظ بالتحريك ورق السلم يدبغ به الاديم قال الجوهري وكبش قرظي منسوب الى بلاد القرظ وبني القرظ لانهما منابت القرظ وسعد القرظ مؤذن لرسول الله صلعم قال الجوهري كان يتجر فيه فلما ولي عمر ازله المدينة فولده الى اليوم يؤذنون في مسجد المدينة قال وقريظة كجهينة والنضير حي من يهود خيبر وقد دخلوا في العرب على نسبهم الى هرون اخي موسى **قيظ** القيظ صميم الصيف وهو على ما قيل من طلوع الثريا الى طلوع سهيل والجمع اقياظ وقيوظ وقاظ يومنا اشتد حره وقاظ بالمكان وقيظ اقام به ايام القيظ

باب الظاء فصل الكاف كظظ في حديث صفة الانبياء اي اوقظ في الشبع كظة البطنة اي هيضة والكظة بالكسر شيء يعتري الانسان من الامتلاء من الطعام حتى لا يطيق التنفس ومنه قولهم كظه الطعام فاكتظ وكظه الامر كظا اهمه واجهده وشق عليه

باب الظاء فصل اللام لحظ في حديث صفته جل نظره الملاحظة وهي ان ينظر بمؤخر العين مما يلي الصدغ ويلحظه ولحظ اليه نظر اليه بمؤخر عينيه ومنه فلحظه ملك الموت واللحاظ بالفتح مؤخر العين وبالكسر مصدر لاحظه اذا راعيته **لفظ** قوله تعم ما يلفظ من قول اي ما يتكلم به بشيء لفظ بكلام حسن وتلفظ به تكلم كلما في الحديث اذكروا الله على الطعام ولا تلغطوا فانه نعمة وقيل انه مضاع محذوف منه اي حد الثنايين والمعنى لا تتكلموا او تصوتوا بغير ذكر الله فانه نعمة من نعم الله ومفتضيها الشكر وعد الغفلة عن ذكر المنعم ولفظت الشيء من فمي لفظه لفظا من باب ضرب

[illegible]

لمظ

[illegible]

باب الظاء فصل الميم مظظ

[illegible]

باب الظاء فصل النون نعظ

[illegible]

باب الظاء فصل الواو وعظ

[illegible]

وكظ [illegible]

باب الظاء فصل الياء يقظ [illegible]

كتاب العين باب العين فصل الالف امع

[illegible]

باب العين فصل الباء بتع [illegible] **بجع** [illegible] **بخع** [illegible] **بدع** [illegible]

كتاب العين

وما ليس له اصل في كتاب ولا سنة وانما سميت بدعة لان قائلها ابتدعها من نفسه ومنه الحديث من توضأ ثلثا فقد ابتدع اي فعل خلاف السنة لان ما لم يكن في زمنه صلعم فهو بدعة والبدع بالكسر والفتح جمع بدعة قال بعض شراح الحديث البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلالة فما كان في خلاف ما امر الله به ورسوله فهو في حيز الذم والانكار وما كان واقعا تحت عموم ما ندب الله اليه وحض عليه او رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو من الافعال المحمودة ولا يجوز ان يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لان النبي صلعم قد جعل له في ذلك ثوابا فقال من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها وقال في ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان على خلاف ما امر الله به ورسوله **برع** التبرع التطول ومنه قلت كما تبرعا اي متطوعا وبرع الرجل يبرع بفتحتين بروع براعة وزان ضخم ضخامة فاق اصحابه في العلم وغيره فهو بارع **بردع** البردعة بالذال والدال الحلس الذي يلقى تحت الرحل والجمع البرادع هذا هو الاصل وفي عرفنا ما يلقى للحمار ما يركب عليه بمنزلة السرج للفرس **برقع** البرقع للدواب ونساء الاعراب قال الجوهري وكذلك البرقوع **بشع** في الخبر كان ياكل البشع اي الخشن من الطعام الكريه الطعم

[illegible]

بضع [illegible]

بقع [illegible]

بلع [illegible]

بلقع [illegible] **بوع** [illegible] **بيع** [illegible]

بقع اقع بلع بلقع بوع بيع

اذ لعلّه مال على ضرر وطالبه به يقول له الغريم زدني في الأجل حتى ازيدك في المال فيفعلان ذلك ويقولان سواء علينا الزيادة في اول البيع بالربح او عند محل الأجل للتأخير فردّ الله عليهم بقوله لا يقومون الآية وقد مرّ قوله ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله قال المفسّر المراد بيعة الحديبية وهي بيعة الرضوان بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله على الموت قوله لهدّمت صوامع وبيع البيع بكسر الموحّدة ومحراب المشاة جمع بيعة للنصارى ومعبدهم كسدرة وسدر وفي الحديث البيّعان بالخيار ما لم يفترقا يريد بهما البايع والمشتري فانه يقال لكل منهما بيّع وبايع المراد بالتفرق ما كان بالابدان كما ذهب اليه معظم الفقهاء وقيل انه بالأقوال وليس بالمعتمد والمبايعة المعاقدة والمعاهدة كان كلّ منهما باع ما عنده من صاحبه واعطاه خالصة نفسه ودخيلة امره ومنه نهى عن بيع وسلف ونهى عن بيعتين في بيع قيل كان ذلك للتحول من الدخول في الربا كما دلّ عليه قوله في الخبر صفقتان في صفقة ربا اي بيعتان في بيع وفي الخبر لا يبيع احدكم على بيع اخيه اي لا يشتري على شراء اخيه والنهي انما وقع على المشتري لا البايع والابتياع الاشتراء ومنه قوله اذا اراد ان يخرج يبتاع بثمن ثمرًا فيتصدّق به والبيع الايجاب والقبول وهو باعتبار النقد والنسيئة في الثمن والمثمن اربعة وتفصيله في محله وفي حديث علي عليه السلام في عمرو بن العاص ومعوية ولم يبايع حتى شرط ان يؤتيه على البيعة ثمنا فلا ظفرت يد البايع وخزيت امانة المبتاع والقصة في ذلك على ما ذكره بعض الشارحين هو ان عمرو بن العاص لم يبايع معوية الا ان يعطيه والثمن الذي اشترطه عمرو على معوية في بيعته على حرب علي عليه السلام طعمة مصر لم يبايعه حتى كتب له كتابا والمبتاع معوية والبايع لدينه عمرو بن العاص وقد روي انه

عجبت لمن باع الضلالة بالهدى وللمشتري بالدين دنياه اعجب واعجب من هذين من باع دينه بدنيا سواه فهو من ذين اعجب

باب ما اوله التاء

تبع قوله تعالى اهم خير ام قوم تبّع تبع كسكر واحد التبابعة من ملوك حمير سمّي تبعا لكثرة اتباعه وقيل سمّوا تبابعة لأن الأخير يتبع الأول في الملك وهم سبعون تبعا ملكوا جميع الأرض ومن فيها من العرب والعجم وكان تبع الاوسط مؤمنا وهو تبع الكامل بن ملكي ابو كرب بن تبع الاكبر بن تبع الأقرن وهو ذو القرنين الذي قال الله فيه اهم خير ام قوم تبع وكان من اعظم التبابعة وافصح شعراء العرب ويقال انه نبي مرسل الى نفسه لما تمكّن من ملك الأرض والدليل على ذلك ان الله تعالى ذكره عند ذكر الانبياء فقال وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد ولم يعلم انه ارسل الى قوم تبع رسول غير تبع وهو الذي نهى النبي صلى الله عليه وآله عن سبّه لانه آمن به قبل ظهوره بسبعمائة عام وفي بعض الاخبار تبع لم يكن مؤمنا ولا كافرا ولكن يطلب الدين الحنيف قيل ولم يملك المشرق الا تبع وكسرى وتبع اول من كسى البيت الانطاع بعد آدم حيث كساه الشعر وقيل ابراهيم حيث كساه الخصف واول من كساه الثياب سليمان عليه السلام قوله لا تجدوا لكم علينا به تبيعا اي تابعا وناصرا او طالبا فاتباع بالمعروف اي مطالبة بالمعروف قوله واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم الآية قال المفسر يعني الذرية اولادهم الصغار لان الكبار يتبعون الآباء بايمانهم والصغار يتبعون الآباء بايمان من الآباء فالولد يحكم له بالاسلام تبعا للوالد فان قيل كيف يلحقون بهم في الثواب ولم يستحقوه فالجواب انهم يلحقون بهم في الجمع لا في الثواب والمرتبة قوله وروي عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان المؤمنين واولادهم في الجنة وقرء هذه الآية وقد نقل عن ... قوله فاتبعه الشيطان اي قفاه يقال ما زلت اتبعه حتى اتبعته وتبعت فلانا اذا تلوته وتبع الامام اذا تلاه قوله فاتبعوا احسن ما انزل اليكم هو مثل قوله تعالى وامر قومك يأخذوا باحسنها وغيره قوله وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم اي لا يلحقونكم ومثله قوله والشعراء يتبعهم الغاوون اي يلحقهم واتبعت فلانا اذا لحقته قوله تعالى فاتبعهم فرعون بجنوده اي لحقهم ومثله قوله الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب ... قال تعالى فاتبع سببا او التابعين التابع جمع التابع وهو الذي يتبعك لينال من طعامك ولا حاجة له في النساء وهو الابله الذي لا يعرف شيئا من امر النساء وفي الحديث اتبع وصوّلت بعضه بعضا اي الحقه ... من غير فصل وفي الدعاء تابع بيننا وبينهم بالخيرات اي اجعلنا نتبعهم على ما هم عليه وتبع زيد عمرا من باب تعب مشى خلفه او مرّ به فمضى معه والمصلي تبع لامامه والناس تبع له يكون واحدا وجمعا قال في المصباح ويجوز جمعه على اتباع كسبب واسباب وتتابعوا على الأمر تبع بعضهم بعضا وفي الحديث الجنازة اكره ان تتبع بمجمرة اي تلحق بها وتتبعت الاحوال طلبتها شيئا بعد شيء في مهلة والتبعة كلمة ما فيه اثم يتبع به ومنه الدعاء ولا تجعل لك عندي تبعة الا وهبتها والتبعة والتباعة الظلامة والتبيع ولد البقر اول سنة وبقرة متبع ولدها معها والانثى تبيعة وجمع الذكر اتبعة مثل رغيف وارغفة وجمع الانثى تباع مثل مليحة وملاح ويقال للبقر في اول سنة عجل ثم تبيع ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سديس والتابع من الجن الذي يتبع المرأة يحبها والتابعة جنية تحبّ المرء

ترع في حديث آدم وانصبت الجنة على الترعة هي بالضم الروضة في مكان مرتفع وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة الترعة بالضم الباب الصغير وهي في الاصل الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت في الموضع المطمئن فروضة والجمع ترع وترعات كغرفة وغرفات معنى منبري على ترعة من ترع الجنة ان الصلوة والذكر في هذا الموضع يؤديان الى الجنة فكأنه قطعة منها وقوله ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة لان قبر فاطمة بين قبره ومنبره وقبرها روضة من رياض الجنة ويحتمل ان يكون ذلك على الحقيقة في المنبر والروضة بان تكون حقيقتهما كذلك وان لم يظهرا في الصورة بذلك في الدنيا لان الحقائق تظهر بالصور المختلفة كذا ذكره بعض شراح الحديث

تسع قوله تعالى في تسع آيات الى فرعون قال ... وهي عصا وسنة بحر وجراد وقمل وضفادع ودم ... بعد الضفادع طوفان انتهى وقيل مكان

السنة

السنة المجدبة ومكان الطوفان ... وعن ابن عباس وعن بعض المفسرين هي الدم والضفادع والقمل والزجر والوباء والجراد والبرد كان ينزل من السماء ويطلع فيه جمرات نار تحرقهم والظلام بحيث لا يمكن القائم ان يقعد ولا العكس وموت الابكار وقيل عوض موت الابكار الطوفان وقيل ... في الاحكام قوله تسعة رهط اي تسع انفس من ابناء الاشراف وكان سعيهم في عقر الناقة وكانوا عتاة قوم صالح قوله عليها تسعة عشر يعني من الملائكة وهم خزنتها وقيل تسعة عشر صنفا قال بعض المفسرين لهذا العدد الخاص حكمة لا يعلمها الا هو والتسعة تكون في عدد المذكر والتسع بالكسر في المؤنث وبالضم جزء من تسعة اجزاء والجمع اتساع كقفل واقفال وضم السين للاتباع لغة والتاسوعاء قبل يوم العاشوراء قال الجوهري واظنه مولدا وفي حديث الجارية المعصرة عقد البكر تسعين ثم تستدخل قطنة ثم تدعها مليّا قال بعض شراح الحديث ان المراد انه لف سبابة اليسرى تحت العقد الأسفل من الابهام اليسرى فيحصل بذلك عقد تسعين بحسب اصطلاح اليد والمراد انها تستدخل قطنة بهذا الاصبع صونا للسبحة عن القذارة كما صينت اليد اليمنى عن ذلك ليتميز الدم الخارج على القطنة فيحمل على ما يقتضيه ويحتمل ان يكون هذا العقد كناية عن الامر بحفظ السر حفظا محكما كاحكام القابض تسعين وكيف ما يكون لم يوافق هذا اصطلاحات اليد المشهور اذ العقد على هذا المحل انما هو من عقود تسعمائة لا عقد التسعين فان اهل الحساب وضعوا عقود اليد اليمنى لآحاد الاعداد وعشراتها واليد اليسرى لمئات الآحاد والوفها فلعل الراوي وهم في التعبير او ان ما ذكر اصطلاح آخر في العقود غير مشهور وقد وقع مثله في الخبر وفي الخبر امر ربي بتسع يعني بنكاح تسع نساء في الدائم وهو مما لا خلاف فيه من انه لم يجتمع عنده النكاح غير تسع وما روي انهن احدى عشرة مجمع جاريتين مارية وريحانة

تعتع في وصف علي عليه السلام ونطقت بالأمر حين تعتعوا هو من التعتعة في الكلام التردد فيه من حصر او عي اي حين عجزوا عن القيام به وتردّدوا فيه وفي الحديث ما قدست امة لم يؤخذ لضعيفها من قويها بحقه غير متعتع بفتح التاء اي من غير ان يصيبه اذى يقلقه ويزعجه يقال تعتعه فتعتع وغير منصوب على انه حال للضعيف

تلع في الحديث يتدهدى البلاء الى المؤمن اسرع من تدهدي السيل من رأس التلعة هي بالفتح فالسكون ما ارتفع من الأرض والجمع تلاع ككلبة وكلاب والتلعة ايضا ما انهبط من الارض فهي من الاضداد

تتع في الدعاء ونعوذ بك ان تتابع بنا اهواؤنا دون الهدى الذي جاء من عندك التتابع التهافت في الشر واللجاج فهو كالتتابع لكن الأول لا يكون الا في الشر والثاني يكون في الخير والشر والمعنى ان نتابع في طلب الشر

باب ما اوله الجيم

جدع في الحديث انه صلى الله عليه وآله خطب على ناقته الجدعاء بالدال المهملة وهي المقطوعة الأذن وقيل لم تكن ناقته مقطوعة الأذن وانما كان هذا اسمها ومنه نهي ان يضحى بجدعاء والجدعاء من الشاة المجدوعة الأذن المستأصلة وجدعت الشاة جدعا من باب تعب قطعت اذنها من اصلها والجدع قطع الأنف والأذن والشفة واليد تقول جدعته فهو اجدع والانثى جدعاء وفي الحديث سورة الأنفال فيها جدع الأنف قيل لعل المراد ان احكامها شاقة او لان فيها ارغاما لأنوف المنافقين والمخالفين من المشركين لما في اختصاص النبي صلى الله عليه وآله واولى القربى باشياء لا توجد في غيرها من السور

جذع قوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة هو بالكسر فالسكون ساق النخلة والجمع جذوع واجذاع وفي الحديث تكرر ذكر الجذع بفتحتين وهو من الإبل ما دخل في السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في الثانية وفي المغرب الجذع من المعز لسنة ومن الضأن لثمانية اشهر وفي ... الجذع من الضأن ما له سبعة اشهر هذا هو الصحيح عند اصحابنا وهو الأشهر عند اهل اللغة وغيرهم وقيل ما له ستة اشهر وقيل سبعة وقيل ثمانية وقيل ابن عشر حكاه القاضي عياض وهو غريب والانثى جذعة كقصبة سميت بذلك لانها تجذع مقدم اسنانها اي تسقط والجمع جذاع كقصاب انتهى

جرع قوله تعالى يتجرّعه ولا يكاد يسيغه اي يتجرع الماء اذ تجرعه جرعة بعد جرعة وجرعت الماء جرعا من باب نفع ومن باب تعب لغة وهو الابتلاع قال في المصباح والجرعة من الماء كاللقمة من الطعام حسوة منه وهو ما يجرع مرة واحدة والجمع جرع كغرفة وغرف وتجرع الغصص مستعار من ذلك يقال تجرع غصص الغيظ فتجرعه اي كظمه وقوله لم يبق من الدنيا الا جرعة كجرعة الاناء ويروى بالضم والفتح فالضم الاسم من الشرب اليسير والفتح المرة

جزع في الحديث نهى عن الجزع اليماني هو بالفتح فالسكون الخرز الذي فيه سواد وبياض تشبه الاعين الواحدة جزعة مثل تمر وتمرة والجزع بالتحريك نقيض الصبر يقال جزع الرجل جزعا من باب تعب فهو جزع وجزوع مبالغة والجزع غيره

جشع في حديث صفات المؤمن لا جشع ولا هلع الجشع محركة اشد الحرص على الطعام واسوءه تقول جشع بالكسر مثله فهو جشع والهلع الفحش الجائع ومنه ... اني لا احب ... ان اخاف ان ترائي خادمي غيري ان ذلك من الجشع وفي الخبر فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله صلى الله عليه وآله اي جزعا وجاشع اسم رجل

جعجع كتب عبيد الله بن زياد لعنه الله الى عمر بن سعد ان جعجع بحسين قال الاصمعي يعني احبسه وعن ابن الاعرابي يعني ضيّق عليه من الجعجعة وهو التضييق على الغريم في المطالبة والجعجعة صوت الجمال اذا اجتمعت

جمع قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف اي وحرم عليكم الجمع بين الاختين في النكاح والوطي بملك اليمين ويجوز الجمع بينهما في الملك الا ما قد سلف فانه مغفور لكم بدليل قوله ان الله كان غفورا رحيما كذا ذكره الشيخ ابو علي قوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه قوله على امر جامع يقتضي الاجتماع عليه والتعاون فيه من حضور حرب او مشورة في امر او صلوة جمعة وما اشبهها قوله جمع الشمس والقمر اي جمع بينهما في ذهاب الضوء قوله حتى اذا بلغ مجمع البحرين

باب ما اوله التاء تبع
ترع
تعتع
تلع
تتع
باب ما اوله الجيم جدع
جذع
جرع
جزع
جشع
جعجع
جمع

اى ملتقا ما يريد به المكان الذى وعد فيه موسى للقاء الخضر وهو ملتقى بحر فارس والروم فبحر الروم مما يلى المغرب وبحر فارس مما يلى المشرق وقيل البحران
موسى والخضر فان موسى كان بحر علم الظاهر والخضر كان بحر علم الباطن قوله يوم التقى الجمعان يعنى جمع المسلمين وجمع المشركين يريد به يوم احد قوله واجمعوا
ان يجعلوه فى غيابت الجب اى عزموا على القائه فيها قوله واجمعوا امركم وشركاءكم اى اعزموا على امركم وادعوا شركاءكم لانه لا يقال اجمعت شركائى انما يقال جمعت
وقيل معناه اجمعوا امركم مع شركائكم قوله يوم الجمع يريد به يوم القيمة لاجتماع الناس فيه قوله فوسطن به جمعا اى جمع العدو يعنى جمع الكافرين فى
سبيل الله وقيل جمعا يعنى المزدلفة قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون هو توكيد بعد توكيد وعن الخليل وسيبويه وقيل خبر منه [illegible]
بانه لو كان كذلك لكان منصوبا على الحال قوله من يوم الجمعة هو احد الايام الاسبوع وضم الميم لغة الحجاز وفتحها لغة بنى تميم واسكانها لغة عقيل سمى
بذلك لاجتماع الناس فيه وفى الحديث سميت الجمعة جمعة لان الله جمع فيها خلقه لولاية محمد ووصيه فى الميثاق فسمى يوم الجمعة قوله جمع مالا وعدده
قال الشيخ ابو على قرا اهل البصرة وابن كثير ونافع وعاصم جمع مالا والباقون جمع مالا بالتشديد وفى الحديث اعطيت جوامع الكلم يريد به القرآن الكريم لان
الله جمع بالفاظه اليسيرة المعانى الكثيرة حتى روى عنه انه قال ما من حرف من حروف القرآن الا وله سبعون الف معنى ومنه فى صفته كان يتكلم بجوامع الكلم
يعنى انه كان يتكلم بلفظ قليل ويريد المعانى الكثيرة وحمد الله بجوامع الحمد اى بكلمات جمعت انواع الحمد والثناء على الله تعالى وفى الخبر قال له اقرانى سورة جامعة
فاقرأه اذا زلزلت سماها جامعة لجمعها اسباب الخير بقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وفى حديث وصف النساء منهن
جامع مجمع وربيع مربع وكرب مقمع وغل قمل فقوله جامع مجمع يعنى كثيرة الخير مخصبة وربيع مربع فى حجرها ولد وفى بطنها آخر وكرب مقمع اى سيئة الخلق مع زوجها
وغل قمل اى هى عند زوجها كالغل القمل وهو غل من جلد يقع فيه القمل فياكله ولا يتهيأ له التخلص منه جميع ذلك ذكره الصدوق ره عن احمد بن ابى عبد الله البرقى
وفى الحديث من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له اى من لم يعزم عليه فينويه من الليل واجمعت الرأى عزمت عليه بمعنى ومثله لا يكون الاتمام الا ان يجمع على اقامة
عشرة ايام اى يعزم والجامع من اسمائه تعالى وهو الذى يجمع الخلائق ليوم لا ريب فيه وقيل جامع لاوصاف الحمد والثناء وقيل هو المؤلف بين المتماثلات والمتباينات
المتضادات فى الوجود والمسجد الجامع الذى يجمع فيه الناس ويقام فيه الجمعة وفى حديث التكفين خذ بجامع كفنيه يجمعهما وفى خط ابى عبد الله ع وعندنا الجامعة
فقيل له وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله ص من فلق فيه وخط على ع بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شئ يحتاج الناس اليه حتى
ارش الخدش والجامعة ايضا الغل لانها تجمع اليدين الى العنق والجماع والمجامعة غشيان الرجل المرأة والاجتماع ضد الافتراق وجمعت الشئ المتفرق فاجتمع وتجمع
القوم اجتمعوا من هنا وهنا والخمر جماع الاثم بالكسر والتخفيف اى مجمعه ومظنته والجمع مصدر قولك جمعت الشئ وقد يكون اسما لجماعة الناس والموضع مجمع كمطلع
بفتح الميم الثالثة وكسرها وجماع الشئ بالكسر جمعه تقول جماع الخباء الاخبية لان الجماع ما جمع عددا وجمع الكف بالضم وهو حين تقبضها تقول ضربته بجمع
كفه والجمع ضربان جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة مدلوله الثلثة فما فوقها الى العشرة وجمع الكثرة مدلوله ما فوق العشرة الى غير النهاية وجمع القلة من جموع التكسير
افعل وافعال وافعلة وفعلة وما عداها جمع كثرة واما الجمع الصحيح فعده الاكثر من جموع القلة وجعله الرضى لمطلق الجمع وجمع بالفتح فالسكون المشعر الحرام
وهو اقرب الموقفين الى مكة المشرفة ومنه حديث آدم ع ثم انتهى الى جمع فجمع فيها ما بين المغرب والعشاء قيل سمى به لان الناس يجتمعون فيه ويزدلفون
الى الله تعالى اى يتقربون اليه بالعبادة والخير والطاعة وقيل لان آدم ع اجتمع فيها مع حوا فازدلف ودنا منها وقيل لانه يجمع فيه بين المغرب والعشاء وفى حديث
صفته ص كان اذا مشى مشى مجتمعا اى شديد الحركة قوى الاعضاء غير مسترخ وجمع الناس بالتشديد شهدوا الجمعة كما يقال عيدوا اذا شهدوا العيد واستجمع السيل
اجتمع من كل موضع واستجمعت شرائط الامامة حصلت واجتمعت وجاء القوم جميعا اى مجتمعين وجاؤا اجمعين وباجمعهم بفتح الميم وفى الخبر فصلوا قعودا اجمعين
قال فى المغرب غلط من قال انه نصب على الحال لان الفاظ التوكيد معارف والحال لا يكون الا نكرة ثم قال والوجه فى الخبر فصلوا قعودا اجمعون وانما هو تصحيف من
المحدثين فى الصدر الاول وتمسك المتاخرون بالنقل وفى خبر القرآن اجمعه من الرقاع قال بعض علماء القوم اعلم ان القرآن كله كان مجموعا على هذا التاليف
الذى عليه اليوم الا سورة براءة فانها نزلت اخرا فلم يبين موضعها فالحقوها بالانفال للمناسبة وقد ثبت ان اربعة من الصحابة كانوا يجمعون القرآن وتبعهم
اخرون واما ابو بكر فانما جمعه فى الصحف وحوله الى ما بين الدفتين وقيل جمعه فى الصحف وكان قبله فى نحو الاكتاف والعلاة ثم جمعه فى المصحف لما انتشر
الركبان الى البلدان فيشكل طرح ما انتسخ منه فيؤدى الى خلل عظيم واما عثمان فجرد اللغة القرشية من الصحف وجمع عليها وكانت مشتملة على جميع
وجوهه التى نزلها على لغة قريش وغيرهم وكان صحفا فجعلها مصحفا واحدا هذا كلامه وفى الحديث عن ابى جعفر ع انه قال ما ادعى احد من الناس انه
جمع القرآن كله كما انزل الا كذاب وما جمعه وحفظه كما انزل الله الا على بن ابى طالب ع والائمة من بعده وفيه عن رسول الله ص انه قال لعلى يا على القرآن خلف فراشى
فى الصحف والحرير والقراطيس فخذوه واجمعوه ولا تضيعوه كما ضيعت اليهود التورية فانطلق على ع وجمعه فى ثوب اصفر ثم ختم عليه فى بيته وقال لا ارتدى
حتى اجمعه وانه كان الرجل ليأتيه فيخرج اليه بغير رداء حتى جمعه واخرجه الى الناس فلما فرغ منه وكتبه قال لهم هذا كتاب الله كما انزل الله على محمد جمعته من

اللوحين فقالوا هذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه فقال اما والله لن تروه بعد يومكم هذا انما كان على ان اخبركم حين جمعت القرآن
وفى نقل آخر ان امير المؤمنين ع جمع القرآن فى المدينة بعد وفاة رسول الله ص بمدة قدرها سبعة ايام بعد وفاته وفى الخبر ان خلق احدكم يجمع فى بطن امه اربعين يوما
قيل ان النطفة اذا وقعت فى الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت فى جسم المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما فى الرحم فذلك جمعها قيل
ويجوز ان يريد بالجمع مكث النطفة فى الرحم اربعين يوما تتخمر فيه حتى تتهيأ للخلق والتصوير فتخلق بعد الاربعين وفى الحديث خذ ما اجمع عليه اصحابك واترك
الشاذ النادر الذى ليس بمشهور وفيه سئل ابو جعفر ع عن معنى الواحد فقال اجماع الالسن عليه بالوحدانية ونحو ذلك جاء فى الحديث وهو فى اللغة الاتفاق
والعزم على الامر وفى الاصطلاح العلمى هو عبارة عن اتفاق مخصوص فالاجماع من قوم هو جمعهم فى الاراء وان كانوا متفرقين فى الابدان والاجماع يكون فى الابدان
وان كانوا متفرقين فى ارائهم قال الشيخ فى العدة ذهب الجمهور الاعظم والسواد الاكثر الى ان طريق كون الاجماع حجة السمع دون العقل ثم اختلفوا فذهب داود
وكثير من اصحاب الظاهر الى ان اجماع الصحابة هو الحجة دون غيرهم من اهل الاعصار وذهب مالك ومن تابعه الى ان الاجماع المراعى هو اجماع اهل المدينة دون غيرهم
وذهب الباقون الى ان الاجماع حجة فى كل عصر ولا يختص ذلك بعض الصحابة ولا باجماع اهل المدينة ثم قال والذى نذهب اليه ان الامة لا يجوز ان تجتمع على خطاء وان
ما يجتمع عليه لا يكون الا صوابا وحجة لان عندنا انه لا يخلو عصر من الاعصار من امام معصوم حافظ للشرع يكون قوله حجة يجب الرجوع اليه كما يجب الرجوع الى قول الرسول
ثم قال فان قيل اذا كان المراعى فى باب الحجة قول الامام المعصوم فلا فائدة فى ان تقولوا الاجماع حجة وتعتبروا ذلك قيل له الامر وان كان على ما تضمنه السؤال فان
لاعتبارنا الاجماع فائدة معلومة هى انه قد لا يتعين لنا قول الامام فى كثير من الاوقات فنحتاج الى اعتبار الاجماع ليعلم باجماعهم ان قول المعصوم داخل فيهم ولو تعين
لنا قول المعصوم الذى هو الحجة لقطعنا على ان قوله هو الحجة ولم نعتبر سواه على حال الى ان قال اذا كان المعتبر فى باب كونه حجة هو قول المعصوم فالطريق الى معرفة
شيئان احدهما السماع منه ومشاهدته لقوله والثانى النقل عنه بما يوجب العلم فيعلم بذلك قوله ايضا هذا اذا تعين لنا قول الامام فاذا لم يتعين ولم ينقل عنه
نقلا يوجب العلم ويكون قوله فى جملة اقوال الامة غير متميز منها فانه يحتاج ان ينظر فى احوال المختلفين فكل من خالف ممن يعلم نسبه ويعرف منشاه عرفنا انه
ليس بالامام الذى دل الدليل على عصمته وكونه حجة ووجب اطراح قوله وتعتبر اقوال الذين لا نعرف نسبهم لجواز ان يكون كل واحد منهم الامام الذى هو الحجة
ثم اطنب الكلام فى هذا الباب من اراد الاطلاع عليه قصده

جوع قوله تعالى الذى اطعمهم من جوع الجوع هو الالم الذى ينال الحيوان من خلو المعدة عن الغذاء
وفى الخبر واعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع المراد بالجوع هنا الذى يشغل عن ذكر الله ويثبط عن الطاعة لمكان الضعف اما الجوع الذى لا يصل الى هذه الحالة
فهو محبوب بل هو سيد الاعمال كما جاءت به الرواية وذلك لما فيه من الاسرار الخفية كصفاء القلب ونفاذ البصيرة لما روى من ان من اجاع بطنه عظمت فكرته وفطن
قلبه ومنها رقة القلب ومنها ذل النفس وزوال البطر والطغيان ولما فيه من طعم العذاب الذى به يعظم الخوف من عذاب الآخرة وكسر سائر الشهوات التى هى ينابيع المعاصى
ولما فيه من خفة البدن للتهجد والعبادة ولما فيه من قلة المؤنة وامكان القناعة بقليل من الدنيا فان من تخلص من شره البطن لم يفتقر الى مال كثير فيسقط عنه
اكثر هموم الدنيا وقد جاع يجوع جوعا ومجاعة وقوم جياع بالكسر ويجوع لغة فى الجوع وعام مجاعة ومجوعة بسكون الجيم

باب ما اوله الخاء

خدع قوله تعالى يخادعون الله وهو معنى يخدعون الله اى يظهرون غير ما فى انفسهم والخداع منهم يقع بالاحتيال والمكر ومن الله ان ينعم عليهم
النعمة فى الدنيا ويستر عنهم ما اعد لهم من عذاب الآخرة فجمع الفعلان لتشابههما من هذه الجهة وقيل معنى الخدع فى كلام العرب الفساد فمعنى يخادعون
الله يفسدون ما يظهرون من الايمان بما يضمرون من الكفر كما افسد الله عليهم نعيمهم فى الدنيا بما صاروا اليه من عذاب الآخرة وفى الحديث عن ابى
عبد الله عن ابيه ع ان رسول الله ص سئل فيما النجاة غدا قال النجاة ان لا تخادعوا الله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه فقيل له وكيف يخادع الله قال يعمل
ما امر الله ثم يريد به غيره فاتقوا الرياء فانه شرك بالله ان المرائى يدعى يوم القيمة باربعة اسماء يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل اجرك ولا
خلاق لك اليوم فالتمس اجرك ممن كنت تعمل له ومثله قوله ع فيها لا يخدع الله عن جنته وذلك ان من اظهر الطاعة لله وهو عاص فى بطنه لا يدخله الله
الجنة ولا يثيبه بذلك لان الخديعة يجوز على من لا يعلم السر دون من يعلمه وخدعه يخدعه خدعا وخدعا ايضا بالكسر ختله واراد به المكروه من حيث لا يعلم
والاسم الخديعة ومنه الحديث اياك والخديعة اى احذرها ومنه واعوذ بك من صاحب خديعة اى حسنة دفنها وان رأى سيئة افشاها والخدع ايضا
الشئ ويسمى به المخدع وهو البيت الصغير الذى يكون داخل البيت الكبير وتضم ميمه وتفتح ومنه صلوة المرأة فى مخدعها افضل من صلوتها فى بيتها وفى
دعاء المؤمنين جيشهم المنصور اللهم اخدع عنهم سلطانه اى اقطع من الخدع التقطيع والحرب خدعة وخدعة ضما وفتحا قال الجوهرى والفتح افصح
خدعة مثل همزة ورجل خدعة اى يخدع الناس وخدعة اى يخدعه الناس

خرع الاختراع بالكسر الابتداع والانشاء وقد جاء فى الحديث تقول
اخترع كذا اى انشاه وابتدعه ومنه الدعاء الحمد لله الذى اخترع الخلق بمشيته والمخروع كمقعود نبت ضعيف يتثنى

خزع تخزعنا الشئ بيننا
اى اقتسمناه قطعا واختزعوه فرقوه وبه سميت خزاعة قبيلة من الازد لتفرقهم بمكة ورئيسهم عمرو بن ربيعة بن حارثة [illegible] بن عمرو بن الحرث

الجرهم ولما بغت جرهم بمكة واستحلوا حرمتها بعث الله عليهم الرعاف والنمل فافناهم وسلط عليهم خزاعة فغزوهم فخرج من بقي من جرهم الى ارض جهينة فجاءهم سيل فذهب بهم ووليت خزاعة البيت فلم يزل في ايديهم حتى جاء قصي بن كلاب فاخرج خزاعة من الحرم وولي البيت وغلب عليه

خشع قوله تعالى وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا اى خضعت والخشوع الخضوع ومنه قوله الذين هم في صلوتهم خاشعون والخشوع في الصلوة قيل خشية القلب للتواضع وقيل هو ان ينظر الى موضع سجوده بدليل ان النبي صلى الله عليه وآله كان يرفع بصره الى السماء فلما نزلت هذه الآية طأطأ ونظر الى مصلاه قوله وترى الارض خاشعة اى يابسة متطامنة مستعار من الخشوع التذلل قوله خاشعة ابصارهم اى لا يستطيعون النظر من هول ذلك اليوم قوله وجوه يومئذ خاشعة اى خاضعة ذليلة وفي الحديث عن ابن ابي عمير عن حماد قال سألت الصادق عليه السلام عن هذه الآية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة قال نزلت في النصاب والزيدية والواقفية من النصاب وخشع في صلوته ودعائه اى اقبل بقلبه على ذلك والفرق بين الخضوع والخشوع هو ان الخشوع في البدن والبصر والصوت والخضوع في البدن وروي ان النبي صلى الله عليه وآله راى رجلا يعبث بلحيته في صلوته فقال لو خشع قلبه لخشعت جوارحه قال بعض الشارحين في هذا دلالة على ان الخشوع في الصلوة يكون في القلب والجوارح فاما في القلب فهو ان يفرغ قلبه بجمع الهمة لها والاعراض عما سواها فلا يكون فيه غير العبادة والمعبود واما في الجوارح فهو غض البصر وترك الالتفات والعبث عن علي عليه السلام هو ان لا يلتفت يمينا ولا شمالا ولا يعرف من على يمينه وشماله وفي الحديث فقال بخشوع الله اكبر اى يكون بتذلل واطمينان وانقطاع الى الله تعالى والخشوع في الشاش كما ورد في بعض الروايات والشاش بالشين المعجمتين بلد بما وراء النهر من الاتراك التي خرجها جبرئيل بابها وبختيشوع الطبيب رجل نصراني وقد كان طبيبا للرشيد وله مع علي بن واقد قصة مشهورة حكاها المقداد في الكنز

خضع قوله تعالى فلا تخضعن بالقول الآية هو من الخضوع وهو التطامن والتواضع ومنه قوله خاضعين اى ليلين منقادين وهو لازم ومتعد وفي دعاء وصف الائمة وخضع كل جبار لفضلكم اى ذل وانقاد

خلع قوله تعالى فاخلع نعليك اى انزعهما من رجليك من خلع الثوب خلعا اذا نزعه وكذا النعل والخف وغيرهما قيل امر بخلع نعليه ليباشر الوادي بقدميه متبركا واحتراما وفي معاني الاخبار اخلع نعليك اى خوفيك يعني خوفه من ضياع اهله وقد خلفها تمخض وخوفه من فرعون قال وروي ان نعليه كانتا من جلد حمار ميت وفي العيون سئل القائم عليه السلام عن قول الله تعالى لموسى فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى فان فقهاء الفريقين يزعمون انها كانت من اهاب الميتة فقال عليه السلام من قال ذلك فقد افترى على موسى واستجهله في نبوته لان الامر فيها ما خلا من خطيئتين اما ان تكون صلوة موسى فيها جائزة او غير جائزة فان كانت صلوته جائزة جاز له لبسها في تلك البقعة اذ لم تكن مقدسة مطهرة بافضل من الصلوة وان كانت صلوته غير جائزة فيها فقد اوجب على موسى انه لم يعرف الحلال من الحرام وعلم ما جاز فيه الصلوة وما لم يجز وهذا كفر قلت فاخبرني يا مولاى عن التأويل فيها قال ان موسى ناجى ربه بالواد المقدس فقال يا رب اني قد اخلصت لك المحبة مني وغسلت قلبي عمن سواك وكان شديد الحب لاهله فقال الله اخلع نعليك اى انزع حب اهلك من قلبك ان كانت محبتك لي خالصة وقلبك من الميل الى من سواي مغسولا وخلع ربقة الاسلام من عنقه اى نزعها وخلع الرجل امرأته خلعا والخلع بالضم ان يطلق الرجل زوجته على عوض تبذله له وفائدته ابطال الرجعة الا بعقد جديد وهو مستعار من خلع اللباس لان كل واحد من الزوجين لباس الآخر واذا فعلا ذلك كان كل واحد نزع لباسه عنه واختلعت المرأة اذا طلبت من زوجها طلاقا بعوض والمخلع ترك المحاسن الظاهرة والخلعة ما يعطيه الانسان غيره من الثياب منحة والجمع خلع مثل سدرة وسدر والمخلوع من نبذه ابوه منه عند السلطان من جرائره وجريرته والمخلوع اخو الخليفة ومنه لما انقضى امر المخلوع واستوى الامر للمامون كان كذا والخليعي الشاعر المشهور ادرك اخر البرامكة وله مع الفضل بن يحيى بن خالد واستاذ الرشيد قصة غريبة

خمع خمع في مشيه اى ظلع **خنع** في الدعاء خنع كل شيء لملكه الخنع بالضم الخضوع وقد خنع له خنوعا اى ذل وخضع واخنعه الحاجة اى الجأته

دسع وفي حديث علي عليه السلام وقد بعث معه عتى حتى استجيبت من زمامها ولقد دفع قال لا انبذنها فقلت اعرابي حتى بعد الصبا بجمة العور وقال بعض الشارحين هو مثل يضرب لمن يحمل المشقة ليصل الى تراثه واصله ان القوم يسرون ليلا فيحمدون عاقبة ذلك اذا اصبحوا المدرع والمدرعة واحد وهو ثوب من صوف يتدرع به ومنه الحديث بلبس عليه عليه السلام مدرعة صوف ومخففة بعني الدراعة واحدة الدرع ومنه عليه دراعة سوداء ورجل دارع عليه درع اى قميص ودرع الحديد مؤنثة وجمع القلة ادرع وادراع فاذا كثرت فهي الدروع ودرع المرأة قميصها وهو مذكر والجمع ادراع

دسع في جرض ضخم الدسيعة اى مجتمع الكتفين وقيل العنق وقيل الجواد هو واسع الدسيعة اى واسع العطية وفي الخبر بني المصانع واتخذوا الدسائع اى العطايا او الدساكر او الجفان والموائد اقوال

دعع قوله تعالى فذلك الذي يدع اليتيم اى يدفعه دفعا عنيفا بجفوة والدع الدفع ومنه قوله تعالى يدعون الى نار جهنم دعا اى دفعا في اقفيتهم وفي حديث جماعة من الشيعة خرجوا عن طاعة الامام يدعهم الله في بطون اودية ثم يسلكهم ينابيع في الارض والدعدعة الزعزعة ولعل منه الحديث الدعدعة تخريب الجبال

دفع قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع

الآية اى لولا تسلط المسلمين على الكفار لاستولى اهل الشرك على اهل الملل وعلى متعبداتهم فهدموها وما تركوا للنصارى بيعا ولا لرهبانهم صوامع ولا لليهود صلوات ولا للمسلمين مساجد وفي الحديث عن ابي عبد الله عليه السلام في تفسير هذه الآية ان الله يدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي ولو اجمعوا على ترك الصلوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي ولو اجمعوا على ترك الزكوة لهلكوا وان الله يدفع بمن يحج من شيعتنا عمن لا يحج ولو اجمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول الله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين وفيه دلالة على دخول المعاني في الشيعة ودفعته دفعا نحيته ودفعت عنه الاذى ازلته ودفع من عرفات ابتداء السير ودفع نفسه منها ونحاها او دفع ناقته وحملها على السير وتدافع القوم دفع بعضهم بعضا ودفعت القول رددته بالحجة ودفعت الوديعة الى صاحبها رددتها اليه واندفع الفرس اسرع في سيره والدفعة الواحدة مع الدفع مثل الدفعة من الدفق والمدافعة المماطلة ودفع عنه ودفع بمعنى والسلاح مدفوع عنه وفي حديث الائمة عليهم السلام اى لا يصيبه منهم من شيء

دقع في الحديث لا تحل الصدقة الا لذي دم موجع او فقر مدقع وشدته الدقعاء واعوذ بك من فقر مدقع اى شديد يفضي بصاحبه الى الدقعاء وزان حمراء اعني التراب يقال دقع الرجل بالكسر دقعا اى لصق بالتراب فيكون المدقع هو الذي لا يكون عنده ما يتقي به التراب ويحتمل ان يكون المدقع الذي يفضي الى الدقع وهو سوء احتمال الفقر والدقع بالتحريك الرضا بالدون من المعيشة والدقع الخضوع في طلب الحاجة والدقع سوء احتمال الفقر والذل

دلع في الحديث شارب الخمر يجيء يوم القيامة دالع لسانه يسيل لعابه على صدره يقال دلع الرجل لسانه فاندلع اخرجه ودلع الرجل لسانه اى اخرجه وفي الدعاء يا من دلع لسان الصباح بنطق تبلجه هو عبارة عن الشمس عند طلوعها او النور المرتفع عن الافق قبل طلوع الشمس والتبلج الاشراق والاضاءة يا ابنة

دمع الدمع دمع العين والدمعة القطرة منه ودمعت عينه تدمع من باب نفع ومن باب تعب لغة وفي الدعاء واعوذ بك من عين لا تدمع يريد بها الجامدة عن البكاء من خشية الله تعالى والدامغة من الشجاج بالعين المهملة هي التي يدمى ويسيل الدم منها قطرا كالدمع ظاهر الدالة وهي التي تدمى ولا تسيل والمدامع المآقي وهي اطراف العين

باب ما اوله الذال

ذرع في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا اى طولها اذا ذرعت والله اعلم بكم ذراع ثم قوله وضاق بهم ذرعا اى ضاق بهم صدره وهو كناية عن شدة الانقباض للعجز عن مدافعة المكروه والاحتيال فيه كما قالوا رحب الذراع لمن كان مطيقا وفي الحديث لنا مسئلة وقد ضقنا بها ذرعا اى ضعفت طاقتنا عن معرفتها ولم نقدر عليها والذرع الوسع والطاقة ومعنى ضيق الذراع قصرها كما ان معنى سعتها وبسطها طولها ووجه التمثيل ان القصير الذراع لا ينال ما يناله الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فضرب المثل الذي سقطت قوته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه والذرع بسط اليد ومدها واصله من الذراع وهو الساعد والذراع من المرفق الى اطراف الاصابع والذراع ست قبضات القبضة اربع اصابع وقوله مضبركم الى ربعة اذرع بريد به القبر وفي صفته كان ذريع المشي اى سريعه ومنه فاكل اكلا ذريعا اى سريعا كثيرا وفي حديث هل البيت اكثر من يموت من موالينا بالبطن الذريع يعني السريع وكانه يريد الاسهال والذريعة الوسيلة وتذرع بذريعته توسل والجمع الذرائع وفي خبر النساء جركوا واذرعكن للمغزل اى احركن به وقيل انه ذكر عليه والاذرعات بكسر الراء موضع بالشام قال الجوهري تنسب اليه الخمر

ذعذع في حديث اهل البيت لا يحبنا المذعذع قال والمذعذع ولد الزنا والذعذعة التفريق وذعذعهم الدهر فرقهم

ذلع قوله تعالى اذاعوا به اى افشوه من قولهم ذاع الحديث ذيعا اذا انتشر وظهر واذاعه غيره افشاه واظهره ومنه الحديث من اذاع علينا حديثنا سلبه الله الايمان اى من افشاه واظهره للعدو ومثله من روى علينا اذاعه اى افشاه ولم يكتمه والمذياع الذي لا يكتم السر وجمعه مذاييع ومنه الحديث في وصف اولياء الله ليسوا بالمذاييع البذر والاذاعة ضدها التقية

باب ما اوله الراء

ربع قوله تعالى فلهن الربع هو بضمتين واسكان الموحدة للتخفيف جزء من اربعة اجزاء والجمع ارباع وفي الحديث للنساء لا يرثن من الرباع شيئا اى من الدور والربع كسهم الدار بعينها حيث كانت والجمع رباع كسهام ورباع مكة زيدت شرفا دورها والمربع كجعفر منزل القوم في الربيع والربع ضد الخريف والربيع المطر في الربيع يسمى ربيعا لان اول المطر يكون فيه وبه ينبت الربيع والربيع المقدم ذا المطر الكثير الماء والربيع عند العرب ربيعان ربيع شهور وربيع زمان فربيع الشهور اثنان قالوا ولا يقال فيهما الا شهر ربيع الاول وشهر ربيع الآخر بزيادة شهر وتنوين ربيع وجعل الاول والآخر وصفا تابعا ويجوز فيه الاضافة وهو من اضافة الشيء الى نفسه مثل حق اليقين واما ربيع الزمان فاثنان ايضا الاول الذي تأتي فيه الكماة والنور والثاني الذي تدرك فيه الثمار وهو عند المنجمين تسعون يوما ونصف يوم وهو النصف من شباط واذار ونيسان ونصف ايار وفي الدعاء اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي جعله ربيعا له لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل اليه والنسبة الى ربيع الزمان ربعي بكسر الراء وسكون الباء على غير قياس للفرق بينه وبين الاول والربيع بن خثيم بالخاء المعجمة المضمومة والثاء المثلثة بعد الياء المنقطعة نقطتين تحتها احد الزهاد الثمانية قاله الكشي وفي شرح النهج لابن ابي الحديد في شرح خطبة عند توجهه الى صفين قال نصر فجاء علي عليه السلام اجل من الناس الا ان اصحاب عبد الله بن مسعود ومنهم عبيدة السلماني واصحابه فقالوا انا نخرج معكم ولا ننزل عسكركم ونعسكر على حدة حتى ننظر في امركم وامر اهل الشام فمن رأيناه اراد ما لا يحل له او بدا لنا منه بغي كنا عليه فقال لهم علي عليه السلام مرحبا واهلا وهذا هو الفقه في الدين والعلم بالسنة من لم يرض بهذا فهو خائن جائر واتاه اخرون من اصحاب عبد الله بن مسعود فيهم الربيع بن خثيم وهم يومئذ اربعمائة رجل

خشع
خضع
خلع
خمع خنع
باب ما اوله الدال درع
دسع
دعع
دفع

اهل
دفع
دلع
دمع
باب ما اوله الذال ذرع
ذعذع
ذيع
باب ما اوله الراء ربع

فقالوا يا امير المؤمنين انا قد شككنا في هذا القتال على معرفتنا بفضلك ولا غنى بنا ولا بك ولا بالمسلمين عن يقاتل العدو فولنا بعض هذه الثغور نكن ثم نقاتل عن اهله فوجه علي بالربيع بن خثيم على ثغر الري فكان اول لواء عقده علي بالكوفة لواء الربيع بن خثيم انتهى وعلى هذا فيكون الربيع والعياذ بالله داخلا في جملة المشككين وابو الربيع الشاعر اسمه خليد وقولهم كنت رابع اربعة اى واحدا من اربعة وفي حديث بنت غيلان الثقفية وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف تقبل باربع وتدبر بثمان قال في شرح ذلك في المغرب يعني بالاربع عكن البطن وبالثمان اطرافها لان لكل عكنة طرفين الى جانبيها ونظيره قولهم يمشي على ست اذا اقبلت ويعني بالست اليدين والرجلين والثديين والربع كرطب الفصيل ينتج في الربيع والجمع رباع وارباع مثل رطب وارطاب والرباعية بالفتح السن التي بين الثنية والناب من كل جانب والجمع رباعيات بالتخفيف وللانسان اربع رباعيات ومنه حديث صفة الامام يقع من بطن امه ورباعيتاه من فوق واسفل ورباع وضاحكاه ومنتهى الرباعية من الانسان كذا والرباعي من الابل ما دخل في السنة السابعة لانه القى رباعيته كذا في مختار الاخبار والاربعة في عدد المذكر والاربع في عدد المؤنث واربع على نفسك اى ارفق بنفسك وكف وتمكث ولا تعجل والربع في الحمى ان تأخذ يوما وتدع يومين وتجيء في اليوم الرابع وربع بالكسر رجل من هذيل وتربع في جلوسه جلس متربعا وهو ان يقعد على وركيه ويمد ركبته اليمنى الى جانب يمينه وقدمه الى جانب يساره واليسرى بالعكس قاله في المجمع وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس ثلثا القرفصاء وعلى ركبتيه وكان يثني رجلا واحدة ويبسط عليها الاخرى ولم ير متربعا قط وما رواه البعض من انه رأى ابوه الله ياكل متربعا فيمكن حمله على الضرورة او بيان الجواز وتربيع الجنازة حملها بجوانبها الاربع بان يبدأ بالجانب الايمن من مقدم السرير فيضعه على كتفه الايمن ثم يضع القائمة اليمنى من عند رجليه على كتفه الايمن ثم يضع القائمة اليسرى من عند رجليه على كتفه الايسر ثم يضع القائمة اليسرى من عند رأسه على كتفه الايسر وهو المجاء به في الرواية وكان الاكمل في التربيع ما ذكرناه والقول باستحباب التربيع كيفما اتفق لاختلاف الاحاديث في ذلك غير بعيد ويكون المراد بالتربيع المعنى اللغوي وربيعة ومضر تقدم القول فيهما والقبيلة اليهم ربعي بالتحريك وفي الحديث اذا مات المؤمن خلى على جيرانه من الشياطين مثل ربيعة ومضر يضرب المثل بهما في الكثرة والاربعاء من ايام الاسبوع والربيع جدول او ساقية تجري الى النخل او الزرع والجمع اربعاء بكسر الموحدة ومنه الحديث لا تستأجروا الارض بالاربعاء ولا بالنطاف قلت وما الاربعاء قال الشرب والنطاف فضل الماء وفي حديث اخر الاربعاء ان يسنى مسناة يحمل الماء ويسقى بها الارض وفي دعاء الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مربعا اى عاما يغني عن الارتياد والناس يربعون حيث شاؤوا اى يقيمون ولا يحتاجون الى الانتقال في طلب الكلاء او يكون من اربع الغيث اذا انبت الربيع وروي الحديث بالباء المثناة من المراء بفتح الميم يقال مكان مربع اى خصب والمربوع المتوسط وهو ما بين الطويل والقصير ومنه الحديث تزوج من القبائل المربوعة ومنه في صفته صلى الله عليه وسلم اطول من المربوع واليربوع بالفتح واحد اليرابيع في البر وهو حيوان طويل الرجلين قصير اليدين جدا وله ذنب كذنب الجرذ يرفعه صعدا لونه كلون الغزال **رتع** قوله تعالى ارسله معنا غدا يرتع ويلعب قرئ نرتع ونلعب بالنون فيهما وبالياء فيهما والجزم فيهما وقرئ الاول بالنون والثاني بالياء وقرئ يرتع بكسر العين ويلعب بالياء فيهما والنون من ارتعى يرتعي ونرتع بدون الكسر في العين اى نتسع في اكل الفواكه ونحوها وكل بالنون من الرتعة وهي الخصب ثم نرتع اى نرتع ابلنا ثم بعث الماشية ترتع رتوعا من باب نفع ورتاعا بالكسر اكلت ما شاءت ثم جاز نرتع ونلعب اى نتنعم ونلهو وثم المراد باللعب هنا اللعب المباح مثل الرمي والاستباق لا مطلق اللعب ومن يرتع حول الحمى يوشك ان يقع فيه **رجع** قوله تعالى انه على رجعه لقادر اى بعد موته وقيل رجعه في الاحليل قوله والسماء ذات الرجع اى ذات المطر عند اكثر المفسرين وقيل يعني بالرجع شمسها وقمرها ونجومها قوله فهم لا يرجعون اى لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون وماذا يرجعون اى ماذا يردون من الجواب ومنه قوله يرجع بعضهم الى بعض القول وقيل لا يرجعون والرجعى الرجوع وكذا المرجع ومنه قوله الى ربكم مرجعكم قال الجوهري وهو شاذ لان المصادر من فعل يفعل يكون بالفتح قوله فارجع البصر كرتين اى رده وكرره هل ترى من فطور وليس المراد التثنية كما في قوله الطلاق مرتان اى مرة بعد مرة وليس المراد التثنية وعن زيد بن علي بن الحسين قال قلت له يا ابة اليس الله تعالى ذكره لا يوصف بمكان فقال بلى تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قلت فما معنى قول موسى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى ربك فقال معناه معنى قول ابراهيم اني ذاهب الى ربي ومعنى قول موسى وعجلت اليك رب لترضى ومعنى ففروا الى الله يعني حجوا الى بيت الله يا بني ان الكعبة بيت الله فمن حج بيت الله فقد قصد الى الله والمساجد بيوت الله فمن سعى اليها فقد سعى الى الله وقصد اليه والمصلي ما دام في صلوته فهو واقف بين يدي الله ولله بقاعا في سمواته فمن عرج الى بقعة منها فقد عرج به اليه وفي الخبر سيجيء قوم من بعدي يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية لا يجوز تراقيهم ترجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءة اصحاب الالحان وهذا هو المنهي عنه واما الترجيع بمعنى تحسين الصوت في القراءة فمأمور ومنه قوله صلى الله عليه وسلم رجع بالقرآن صوتك فان الله يحب الصوت الحسن وما روي انه يوم الفتح كان يرجع في قراءته ومنه الدعاء اللهم اجعله للقلوب ربيعا عند ترجيعها والترجيع في الاذان تكرار الفصول زيادة على الموظف وقيل هو تكرار التكبير والشهادتين في اول الاذان والرجعة بالفتح هي المرة في الرجوع بعد الموت بعد ظهور المهدي وهي من ضروريات مذهب الامامية وعليها من الشواهد القرآنية واحاديث اهل البيت ما هو اشهر من ان يذكر حتى انه ورد عنهم من لم يؤمن برجعتنا ولم يقر بمتعتنا فليس منا وقد انكر الجمهور حتى قال ان الرجعة مذهب قوم من العرب في الجاهلية وطائفة من فرق المسلمين واهل البدع

والاهواء

والاهواء ومن جملتهم طائفة من الرافضة وفلان يؤمن بالرجعة اى بالرجوع الى الدنيا بعد الموت واما الرجعة بعد الطلاق ففيه بالفتح والكسر على المرة والحالة وبعضهم يقتصر فيها على الفتح قال في المصباح وهو الاصح وطلاق رجعي بفتح الراء بالوجهين ايضا ورجع من سفره وعن الامر يرجع رجعا ورجوعا ورجعى ومرجعا قال ابن السكيت هو نقيض الذهاب ويتعدى بنفسه في اللغة الفصيحة قال تعالى فان رجعك الله قال في المصباح وهذيل تعديه بالالف ورجعت الكلام وغيره رددته ورجع في هبته اذا اعادها في ملكه وفي الحديث نهى ان يستنجي برجيع او عظم الرجيع هو العذرة والروث لانه رجع عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما او علفا وقيل يلحق بالرجيع جنس النجس وبالعظم جميع المطعومات وعلل العظم بانه زاد الجن وقيل لانه يؤكل في الشدائد والرجيع بانه علف دوابهم والمراجعة المعاودة واسترجعت منه الشيء اذا اخذت منه ما دفعت اليه واسترجعت عند المصيبة قلت انا لله وانا اليه راجعون فقولك انا لله اقرار منك بالملك وقولك انا اليه راجعون اقرار منك بالهلاك والاسترجاع ايضا ترديد الصوت في البكاء **ردع** في الحديث المحرمة لا تلبس الثياب المصبغة الا صبغا لا يردع اى لا ينفض اثره والردع الزعفران او لطخ منه او من الدم واثر الطيب في الجسد وثوب رديع مصبوغ بالزعفران وثوب مردوع مزعفر ورادع ومردع كمعظم فيه اثر الطيب قاله في القاموس وردعه عن الشيء ردعا منعه وزجره عنه وفي الحديث الدنيا ردع مشربها اى وحل من الردغة والرداغ الطين الرقيق **رسع** في الحديث شعارنا يوم المريسيع كذا المريسيع مصغر مرسوع بئر او ماء لخزاعة على يوم من الفرع واليه تضاف غزوة بني المصطلق وبها سقط عقد عائشة ونزلت آية التيمم **رصع** الترصيع التركيب وتاج مرصع بالجواهر وسيف مرصع اى محلى بالرصائع وهي حلق يحلى بها الواحدة رصيعة **رضع** قوله تعالى وحرمنا عليه المراضع جمع مرضع وهي التي ترضع الولد ورضع الصبي من باب تعب ورضاعة بفتح الراء وارضعته امه ترضعه رضاعا ورضاعة بالكسر قاله في المصباح وامرأة مرضع بلا هاء اذا اريد الصفة مثل حائض وحامل فاذا اريد الفعل قالوا مرضعة بالهاء قلت لعل من ذلك قوله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت اى كل مشتغلة بالارضاع عما هي مرضعة اياه بالفعل عن ارضاعها اياه لتمثيل شدة الهول فلا تنافي الحقيقة وفي الحديث لا رضاع بعد فطام ومعناه على ما في الرواية اذا رضع الصبي حولين كاملين ثم شرب بعد ذلك من امرأة اخرى ما شرب لم يحرم ذلك الرضاع لانه رضاع بعد فطام وقد تكرر ذكر الرضيع والمراد به في كلام اكثر الفقهاء من لم يتغذ بالطعام كثيرا بحيث يكون اللبن غالبا او مساويا سواء نقص عن الحولين او بلغهما وقيل لا يلحق بالرضيع في نزح البئر لعدم النص وقال ابن ادريس المراد بالرضيع من كان في الحولين وان اغتذى بالطعام ومن جاوز الحولين نزح لبوله سبع وان لم يتغذ بالطعام وفي الحديث مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وله ثمانية عشر شهرا فاتم الله رضاعه في الجنة **رعع** في حديث علي وسائر الناس همج رعاع الرعاع كسحاب العوام والسفلة وامثالهم الواحد رعاعة ومنه ان الموسم يجمع رعاع الناس اى سقاطهم واخلاطهم وترعرع الصبي تحرك ونشأ ومنه الحديث فلما ترعرعت وكبرت كان كذا اى تحركت ونشأت **رفع** قوله تعالى وفرش مرفوعة قيل المراد نساء اهل الجنة ذوات الفرش المرفوعة ومرفوعة رفعت بالجمال عن نساء اهل الدنيا وقيل وفرش مرفوعة اى مقربة لهم ومنه قولهم رفعته الى السلطان وعن الفراش مرفوعة اى بعضها فوق بعض وقيل نساء مكرمات من قولك والله يرفع من يشاء ويخفض قوله ورفعنا فوقكم الطور قال الشيخ ابو علي وذلك ان موسى جاءهم بالالواح فرأوا ما فيها من التكاليف الشاقة فابوا ان يقبلوها فامر جبرئيل فقلع الطور من اصله ورفعه فوقهم وقال لهم موسى ان قبلتم والا القي عليكم حتى قبلوا وسجدوا لله ملاحظين الى الجبل فمن ثم تسجد اليهود على احد شقي وجوههم قوله ورفعناه مكانا عليا المكان العلي شرف النبوة والزلفى عند الله وقيل انه رفع الى السماء الرابعة او السادسة قوله والعمل الصالح يرفعه الضمير اما يعود الى العمل الصالح اى يقبله واما الى الكلم الطيب اى العمل الصالح يرفع الكلم الطيب وقيل هو من باب القلب اى الكلم الطيب يرفع العمل الصالح قوله والسقف المرفوع المراد به السماء وفي الحديث تكرر ذكر الرفع وهو خلاف الوضع يتعدى بنفسه فيقال رفعته فارتفع والفاعل رافع ورفع الله عمله قبله ورفع يديه في الركوع والسجود اى ضمهما وقد تقدم القول فيه عند الرفع في الاجسام حقيقة في الحركة والانتقال وفي المعاني محمول على ما يقتضيه المقام ومنه رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يبلغ والنائم حتى يستيقظ والمجنون حتى يفيق والقلم لم يوضع على الصغير ولا المجنون ولا النائم وانما معناه لا تكليف فلا مؤاخذة وقيل المراد برفع القلم عدم المؤاخذة في الآخرة بمعنى انه لا اثم عليهم بما يأتونه من الافعال المخالفة للشرع وليس المراد رفع غرامات المتلفات وتخصيص الحديث بالبالغ وبهذا المعنى لا يجب عليهم العبادات ومن صفات المؤمن يكره الرفعة وذلك تنزيها لنفسه عن رذيلة الكبر والرفع في الاعراب كالضم في البناء وهو من اوضاع النحويين والرافع من اسمائه تعالى وهو الذي يرفع المؤمنين بالاسعاد واولياءه بالتقريب وهو ضد الخفض والرفيع الشريف ومنه الدرجات الرفيعة والبيت الرفيع ورفعه رفعا فارتفع مثله ورفع الثوب فهو رفيع خلاف غلظ ورفعته الى الحاكم قربته اليه ومنه تواضعا اليه **رقع** الرقعة بالضم الخرقة التي يرقع بها الثوب يقال رقعت الثوب رقعا من باب نفع اذا جعلت مكان القطع خرقة واسمها رقعة وجمعها رقاع كبرمة وبرام ومنه قوله ولقد رقعت مدرعتي حتى استحييت والرقعة ايضا واحدة الرقاع التي يكتب فيها ومنها استخارة ذات الرقاع مشهورة وهي غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في السنة الخامسة غطفان فكان الجمع بعضهم بعضا فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف وسميت الغزوة غزوة ذات الرقاع لوجوه قيل لانهم كانوا يلفون على ارجلهم الخرق من شدة الحر ويعصبونها من جهة من المشي وقيل لان الارض التي انتهوا اليها كانت قطعا بيضاء وحمراء وسوداء كالرقاع المختلفة الالوان وقيل لانهم رقعوا راياتهم فيها وقيل هي اسم شجرة فيها

الموضع وقيل اسم جبل قريب من المدينة منه بقع حمر وسود وبيض وبق للواهي العقل وقع تشبيها بالثوب الخلق كانه رقع **ركع** قوله تعالى واركعوا مع الراكعين اي
مع المسلمين لان اليهود لا ركوع لهم وقيل الاولى حمل الآية على الامر بصلوة الجماعة فتكون اما وجوبا كما في الجمعة والعيدين او استحبابا كما في بقية الصلوات الخمس
وهو قول اكثر المسلمين وقول احمد بوجوبها على الكفاية محتجا بانه تعالى توعد جماعة تركوها باحراق بيوتهم لا يدل على مطلوبه لاحتمال اعتقادهم عدم المشروعية
او اصرارهم على ترك السنن او على شدة الاستحباب الذي لا نزاع فيه قوله واركعي مع الراكعين قيل امرت بالصلوة في الجماعة بذكر اركانها مبالغة في المحافظة عليها
والركوع لغة الانحناء يقال ركع الشيخ اي انحنى من الكبر وفي الشرع انحناء مخصوص والراكع هو الفاعل لذلك وقد يتجوز بالركوع عن الصلوة كما نص عليه البعض قوله
ومن ادرك الركعة فقد ادرك السجدة اي من ادرك الركوع فقد ادرك السجدة اي الركعة **رمع** في الحديث اول من رد شهادة المملوك رمع واول من اعال الفرائض
رمع والكلمة مقلوبة فلا تغفل **روع** قوله تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الروع الروع بالفتح فالسكون الفزع يقال راعني الشيء من باب قال افزعني وروعني مثله
فلانا افزعته ومنه لا يروعهم الله يوم القيمة بالنار ولا يصيبهم منه فزع ومنه امن روعتي وجمع الروعة روعات وقولهم لا ترع على بناء المجهول اي لا تخف ولا يلحقك
خوف ويجيء الروع للاعجاب يقال راعني الشيء اعجبني والروع بالضم فالسكون العقل والقلب يقال وقع ذلك في روعي اي في خلدي وبالي ومنه حديث النبي صلعم ان
الروح الامين نفث في روعي انه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها اي القى في قلبي والمراد بالروح الامين جبرئيل والاروع من الرجال من يعجبك حسنه ومنه
تربة غلام اروع اللون **ريع** قوله تعالى اتبنون بكل ريع آية تعبثون الريع بالكسر الارتفاع من الارض والطريق وقيل هو الجبل الواحد ريعة والجمع رياع و ارياع
بالفتح فالسكون اسم النماء والزيادة وراع الحنطة وغيرها ريعا من باب باع اذا زكت وارض مريعة بفتح الميم اي مخصبة **باب ما اوله الزاء زبع** في
الدعاء اعوذ بك من طوارق الجن والانس وزوابعهم الزوبعة اسم الشيطان او رئيس الجن والجمع زوابع وزنباع بكسر الزاء اسم رجل **زرع** قوله تعالى انتم
تزرعونه ام نحن الزارعون اي انتم تنبتونه ام نحن والزرع الانبات يقال زرعه اي انبته والزرع واحد الزروع وهو ما استنبت لبذر تسمية بالمصدر
ويقال منه حصد الزرع اي النبات في لغتهم ولا يسمى زرعا الا وهو غض طري وفي الحديث عن يزيد بن هرون الواسطي قال سألت ابا عبد الله ع عن الفلاحين
فقال هم الزارعون كنوز الله في ارضه وما في الاعمال شيء احب الى الله من الزراعة وما بعث الله نبيا الا زارعا الا ادريس ع فانه كان خياطا والمزارعة
المعاملة على الارض ببعض ما يخرج منها والمزرعة مكان الزرع **زعزع** الزعزعة تحريك الريح الشجرة ونحوها او كل تحريك شديد يقال زعزعته فتزعزع
وريح زعزع **زلع** في الخبر كان يصلي حتى تزلع قدماه هو على ما قيل من زلع قدمه بالكسر زلعا بالتحريك اذا تشقق **زمع** في الحديث عجبت من شرك ان
على الحج اي اذا عزمت عليه يقال ازمعت الراي وازمعته وعزمت عليه بمعنى وزمع زمعا من باب تعب دهش والزمع بفتحتين ما يتعلق باظلاف الشاة من خلفها الواحدة
زمعة كقصبة وقصبة وعبد الله بن زمعة من شيعة علي ع وهو الذي جاء الى الخليفة يطلب منه مالا فقال له ان هذا المال ليس لي ولا لك وانما هو فيء للمسلمين
بالتحريك اللمعة الصغيرة ومنه انك من زمعات قريش اي لست من اشرافهم **باب ما اوله السين سبع** قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله
لهم نقل ان العرب تضع التسبيع موضع التضعيف وان جاوز السبع قوله وما اكل السبع بضم الباء الموحدة واحد السباع واللبوة سبعة قيل ويجيء اسكان
الباء لغة وقرئ بها وهو مروي عن عاصم ورواه بعضهم عن عبد الله بن كثير احد السبعة ويجمع على لغة الضم على سباع كرجل ورجال وفي لغة السكون على اسبع كفلس
وافلس قال في المصباح ويقع السبع على كل ما له ناب يعدو به ويفترس كالذئب والفهد والنمر واما الثعلب فليس بسبع وان كان له ناب لانه لا يعدو به ولا يفترس وكذلك الضبع
قاله الازهري وارض مسبعة بفتح الاول والثالث كثيرة السباع والسبع بضمتين والاسكان تخفيف جزء من سبعة اجزاء والجمع اسباع وفي حديث شهر رمضان
من ادى فيه فرضا كان له ثواب من ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور وقيل المراد بالسبعين اما العدد الخاص او معنى الكثرة كما قالوه في قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين
مرة قال بعض شراح الحديث وقد يتوهم في تخصيص السبعين من بين سائر الاعداد انها اكثر ما هو اكمل الاعداد اعني السبعة بعدة عدد كامل هو العشرة لاشتماله
على جميع مخارج الكسور التسعة ولان جميع ما فوقه يحصل باضافة الاحاد اليه او تكريره او بهما معا ووجه كمالية السبعة اشتمالها على جميع اقسام العدد لانه اما زوج
او فرد واما اول وغير اول واما منطق واصم واما مجذور وغير مجذور واما تام او زائد او ناقص واما زوج الزوج او زوج الفرد وقد اشتملت السبعة على
جميع هذه الانواع الا الزائد لعدد العشرة الاول والاسبوع من الطواف سبع طوفات والجمع اسبوعات واسابيع والاسبوع من الايام سبعة ايام وجمعه اسابيع
ابتداء اول ايام الاسبوع عند اهل اللغة الاحد وسمي ما بعده بالاثنين لانه ثانيه ثم الثلثا لانه ثالثه وهكذا وذهب جمع من الفقهاء والمحدثين الى ان
اوله السبت احتجاجا بما رواه مسلم في صحيحه عن ابي هريرة قال اخذ رسول الله صلعم بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق الجبال فيها يوم الاحد وخلق الشجر فيها
يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثا وخلق النور يوم الاربعا وبث فيها من الدواب يوم الخميس وخلق الله آدم بعد العصر يوم الجمعة في آخر ساعة من ساعات
الجمعة فيما بين العصر الى الليل وفي حديث النحو ثم ولعله يبلغ السابع من الولد وفي نسخة من الولد وفيه دلالة على ان ابنه اللعين في الاعقاب **سجع** في الخبر
سجاعا اي باجاعه والسجع الكلام المقفى ومنه سجع الرجل كلامه كما يقال نظمه اذا جعل لكلامه فواصل كقوافي الشعر والجمع سجاع واساجيع وسجعت الحمامة

سجا

كتاب العين

بجامع بانفع اي هددت وصوتت **سرع** قوله تعالى يخرجون من الاجداث سراعا اي مسرعين قوله وهو اسرع الحاسبين يعني اذا حاسب فحسابه سريع وفي الخبر عن
امير المؤمنين ع وقد سئل كيف يحاسب الله الخلق ولا يرونه قال كما يرزقهم ولا يرونه وروي ان الله يحاسب جميع عباده على مقدار حلب شاة وهو دليل على انه لا يشغله محاسبة احد
وانه يتكلم بلا لسان قوله سارعوا الى مغفرة من ربكم من المسارعة الى الشيء وهي المبادرة اليه في اول اوقات امكانه والمراد الى ما هو سبب المغفرة ومنه الحديث لما
عن التسرع في الفعال والقول اي الاسراع والمبادرة اليهما من دون تأمل وتدبر والسرعة نقيض البطوء تقول سرع بالضم سرعا بالتحريك فهو سريع وزان صغر صغرا
فهو صغير ومن كلامهم عجبت من سرعة فلان يعني عجلته واسرع في السير خف فيه وتسرع في الشر وسرعان الناس بالتحريك اوائلهم وفي حديث علي ع عند فقد فاطمة ع
وسرعان ما فرق بيننا والى الله اشكو اي ما اسرع ما فرق بيننا بعد الاجتماع كقولهم وسرعان ما فعلت كذا اي ما اسرع ما فعلت **سطع** سطع الصبح يسطع بفتحتين
سطوعا اذا ارتفع ومنه النور الساطع وهو اللامع المرتفع **سفع** قوله تعالى لنسفعا بالناصية اي لناخذن بناصيته الى النار يقال سفعت بالشيء اذا اخذته
وجذبته جذبا شديدا والناصية شعر مقدم الراس والجمع النواصي وسفعته النار والسموم اذا نفحته نفحا يسيرا فغيرت لون البشرة ومنه الدعاء اعوذ بك من سفعات
النار بالتحريك وفي الحديث اذا بعث المؤمن من قبره كان عند راسه ملك فاذا خرج سفع بيده وقال انا قرينك في الدنيا **سقع** يقال خطيب مسقع ومصقع
بالسين والصاد اي بليغ وفي نسخة مسقع كمنبر البليغ او عالي الصوت **سكع** جئت متسكعا اي بغير زاد ولا راحلة **سلع** السلعة بالكسر البضاعة والجمع السلع مثل سدرة
وسدر وسلع بفتح المهملة وسكون اللام جبل معروف بالمدينة والسلعة بكسر السين ايضا زيادة في الجسد كالغدة تتحرك اذا حركت والسلعة بالفتح الشجة والاسلع الا
سلفع السلفع من يحسن من جنسه لا يحتشم النساء **سمع** قوله تعالى سماعون للكذب كما يقال لا تسمع من فلان اي لا تقبل منه وجاز ان يكون سماعون للكذب اي
يسمعون منك ليكذبوا عليك بقلب ما يسمعون منك سماعون لقوم آخرين لم ياتوك اي هم عيون لاولئك الغيب قوله سماعون لهم مطيعون يقال اي يتجسسون الاخبار لهم قوله
اسمع بهم وابصر اي ما اسمعهم وابصرهم قوله تعالى غير مسمع اي غير مجاب الى ما تدعو اليه قوله انك لا تسمع الموتى اي لا تقدر ان توفق الكفار لقبول الحق قوله انما يستجيب
الذين يسمعون اي يصغون اليك اصغاء الطاعة قوله كانوا لا يستطيعون سمعا اي لا يقدرون ان يسمعوا القرآن قوله واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال
الشيخ ابو علي ره هذا الظاهر يوجب استماع القرآن والانصات له وقت قراءته في الصلوة وغير الصلوة وقيل انه في الصلوة خاصة خلف الامام الذي يؤتم به اذا سمعت
قراءته وكان المسلمون يتكلمون في الصلوة فنزلت الآية وقد مر تمام البحث عن الآية في نصت قوله ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم السمع يكون واحدا وجمعا لانه في الاصل
مصدر قولك سمعت الشيء سمعا وسماعا وسمعت له اي اصغيت وتسمعت اليه اذا ادعيت قلت سمعت وقرئ لا يسمعون الى الملاء الاعلى مخففا والسميع من اسمائه تعالى وهو الذي لا
يعزب عن ادراكه مسموع وان خفي يسمع بغير جارحة وقيل من ابنية المبالغة واسمعيل واسحق ولدا ابراهيم النبي واختلف في الاكبر منهما كما ياتي تحقيقه في سحق وفي حديث
الصادق ع قال لما ولد اسمعيل حمله ابراهيم ع وامه على حمار واقبل معه جبرئيل حتى وضعه في موضع الحجر فقال ابراهيم ع لجبرئيل ههنا امرت قال نعم قال ومكة يومئذ
سلم وسمر وحول مكة يومئذ ناس من العماليق واسمعيل بن جعفر بن محمد ع كان اكبر اخوته وكان ابوه ع شديد المحبة له والبر والاشفاق عليه وكان قوم من الشيعة
يظنون انه القائم بعد ابيه والخليفة له بعده فمات في حيوة ابيه بالعريض وحمل على رقاب الرجال الى ابيه بالمدينة حتى دفن بالبقيع وروي ان الصادق ع جزع عليه جزعا شديدا
وحزن عليه حزنا عظيما وتقدم سريره بغير حذاء ولا رداء وامر بوضع سريره على الارض قبل دفنه مرارا كثيرة وكان يكشف عن وجهه وينظر اليه يريد بذلك تحقيق
وفاته عند الظانين خلافته من بعده وازالة الشبهة عنهم في حيوته فلما مات اسمعيل انصرف عن القول بامامته بعد ابيه ع من كان يظن ذلك ويعتقده من اصحاب
ابيه واقام على حيوته شرذمة لم يكن من خاصة ابيه ولا من الرواة عنه وكانوا من الاباعد والاطراف فلما مات الصادق ع انتقل فريق منهم الى القول بامامة
موسى الكاظم ع بعد ابيه وافترق الباقون فريقين فريق رجعوا عن حيوة اسمعيل الى امامة ابنه محمد بن اسمعيل لظنهم ان الامامة كانت في ابيه وان الابن احق بمقام
الامامة من الاخ وفريق منهم ثبتوا على حيوة اسمعيل وهم اليوم شذاذ لا يعرف منهم احد يومى اليه وهذان الفريقان يسميان الاسماعيلية والمعروف منهم الآن يقولون
ان الامامة في اسمعيل ومن ولده بعده من ولده وولد ولده الى آخر الزمان كذا في كشف الغمة وسمعته وسمعت له وتسمعت واستمعت كلها تتعدى بنفسها وبالحرف
واستمع لما كان بقصد وسمع يكون بقصد ودونه وسمعت كلام زيد اي فهمت معنى لفظه وسمع الله قولك علمه وسمع الله لمن حمده اجاب الله حمد من حمده وتقبله لان
غرض السماع الاجابة ومنه الدعاء اعوذ بك من دعاء لا يسمع اي لا يستجاب ولا يعتد به يقال دعوت الله حتى خفت ان لا يكون الله يسمع ما اقول اي لا يجيب ما ادعو به
اي دعاء اسمع يا رسول الله اي ارجى للاجابة واخلق وفي حديث وصف المؤمن يكره الرفعة ويشنأ السمعة اي يبغض ان يسمع بعمله الذي عمل لله وفي الحديث من سمع فاحشة
فافشاها فكذا قيل المراد بسماعها اما بنقل سماعها من اهلها او فاعلها كان يسمع من احد كذبا او قذفا او غيبة ولا ريب ان المراد به غير المواضع المستثناة وفي الخبر
من سمع الناس بعمله سمع الله به مسامع خلقه وفي رواية اسامع خلقه قيل هو من سمعت الرجل تسميعا اذا شهرته وقيل اراد من اراد بعمله الناس اسمعه الله الناس وكان
ذلك ثوابه والمسامع جمع مسمع وهي آلة السمع والمسمع بالفتح خرقها ومنه حديث الميت لا يقربه ما معه الكافور يعني اذا حنط والمسامع جمع سمع بغير قياس **سمدع**
السميدع بفتح السين الموطأ الاكناف قال الجوهري ولا تقل بضم السين **سوع** قوله تعالى يوم تقوم الساعة يعني القيمة والساعة جزء من اجزاء الزمان يعبر بها عن

البيّنة لو قوعها بغتة او لانها على طولها عند الله كساعة من ساعات الخلق وهي من الأسماء الغالبة كالنجم والثريا وروي عن المفضل قال سألت سيدي الصادق (ع) هل
للمأمول المنتظر المهدي من وقت يعلمه الناس فقال حاش لله ان يوقت ظهوره بوقت يعلمه شيعتنا قلت يا سيدي ولم ذاك قال لانه هو الساعة التي قال الله تعالى
ويسألونك عن الساعة قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموات والأرض الآية وغيرها من الآيات التي فيها لفظ الساعة وسواع اسم صنم
كان يعبد في زمن نوح ثم صار لهذيل والساعة الوقت من ليل او نهار والعرب تطلقها وتريد بها الحين والوقت وان قلّ وفي الخبر بعثت انا والساعة كهاتين هو تمثيل
لمقاربة ما بينه وبين الساعة بالنسبة الى ما مضى مثل فضل الوسطى على السبابة وفي الحديث ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس من ساعات الجنة يعني تشبه ساعات
الجنة في انه لا تعب فيها ومن ذلك الجملة ان نعمة الآخرة كل يوم يكون فيها والمؤمن كل ما اراد في الجنة يحصل له في كل ساعة وما روي عن ابي جعفر (ع) وقد سئل اي ساعة
لا من ساعات الليل ولا من ساعات النهار فاجاب بانها ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وهي من ساعات اهل الجنة فهي وان خالفت الظاهر في الدلالة لكنها كما قيل
يحتمل كونها بل اي ليست من ساعات الليل البيّنة ولا من ساعات النهار البيّنة او اجاب السائل النصراني على معتقده وما قاله بعض ائمة الحديث انما صار في الصلوة
اليوم والليلة خمسين ركعة لأن ساعات الليل اثنا عشر ساعة وساعات النهار اثنا عشر ساعة وما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساعة فجعل الله لكل ساعة ركعتين
فهو خلاف الظاهر ولعله جار على من اعتقد ذلك من اهل الملل والله اعلم **سبع** ساع الماء يسيع سيعا اي جرى واضطرب على وجه الأرض والسياع الطين بالتبن
الذي يطين به البيوت

باب ما اوله الشين

شبع في الدعاء اعوذ بك من نفس لا تشبع اي حريصة تتعلق بالآمال البعيدة والشبع بالفتح وكعنب ضد
الجوع والشبع بالكسر وكعنب ما اشبعك وشبعة من الطعام بالضم قدر ما يشبع به مرة ومنه حديث المحرم الذي يمس شيئا من الطيب فليتصدق بقدر شبعة يعني من طعام
شبع بكسر الباء شبعا بفتحها وسكونها تخفيف وبعضهم يجعل الساكن اسما لما يشبع به من خبز ولحم وغيره ورجل شبعان وامرأة شبعى واشبعته الطعمة حتى شبع وفي الخبر
مؤمن اجر بعضه يشبع بطنه وهو ما اشبع به بطنه من طعام وفي الحديث لا يشبع المؤمن من خير حتى يكون منتهاه الجنة وهذا لان سماع الخير سبب للعمل وهو سبب لدخولها
شجع في الحديث سلط الله عليه شجاعا اقرع الشجاع بالكسر والضم الحية العظيمة التي تواثب الفارس والرجل وتقوم على ذنبها وربما قلعت رأس الفارس تكون
في الصحاري والشجاع الأقرع حية قد تمعط فروة رأسها لكثرة سمها والشجاعة شدة القلب عند البأس وقد شجع الرجل بالضم شجاعة قوي قلبه واستهان بالحرب جراءة
واقداما وقوم شجعان بالضم مثل جريب وجربان وشجعان بالكسر مثل غلام وغلمان وتشجع تكلف الشجاعة وشجع شجعا من باب تعب طال والأشاجع اصول الأصابع التي
تتصل بعصب ظاهر الكف الواحد اشجع **شرع** قوله تعالى شرع لكم اي فتح لكم وعرفكم طريقه قوله شرعة ومنهاجا الشرعة بالكسر الدين والشرع والشريعة مثله مأخوذ
من الشريعة وهو مورد الناس للاستقاء سميت بذلك لوضوحها وظهورها وجمعها شرائع والمنهاج الطريق الواضح المستقيم فقوله شرعة ومنهاجا اي دينا ظاهرا
واضحا قوله على شريعة من الأمر اي سنة وطريقة وقيل على دين وملة ومنهاج قوله شرعا اي ظاهرة وحيتان شرع رافعة رؤسها واحدها شارع وفي الحديث الغلام
والجارية شرع سواء هو مصدر يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث وبفتح الراء وتسكن اي متساويان في الحكم لا فضل لاحدهما على الآخر وقوله شرع
سواء كانه من عطف البيان لان الشرع هو السواء ومثله وانتم فيه سواء اي واحد والشريعة ما شرع الله لعباده وافترضه عليهم وقد شرع لكم شرعا اي سنّ وشرعت
هذا الأمر اي صنعته وشرع الله لنا كذا اظهره واوضحه والشارع الطريق الأعظم والشارع هو النبي والمشرعة ما عدا والمشرعة بفتح الميم والراء طريق الماء للواردة
واشرعت بابا فتحته والشراع ككتاب للسفينة ما يرفع من فوقها من ثوب ليدخل فيه الريح **شسع** في الحديث لا يمشي احدكم ان ينتقل بنعل ولو شسع نعل ومنه اذا انقطع شسع احدكم
فلا يمشي في نعل واحدة وهو بالكسر واحد شسوع النعل وهو ما يدخل بين الاصبعين في النعل العربي ممتدا الى الشراك والجمع شسوع كحمل وحمول وشسع المكان يشسع
بفتحتين بعد فهو شاسع والشاسع البعيد **شعع** شعاع الشمس بالضم ما يرى من ضوئها عند ذرورها كالقضبان **شفع** قوله تعالى والشفع والوتر مر شرحه في وتر
والشفيع صاحب الشفاعة قال تعالى ومن يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها قيل معناه من يصلح بين اثنين يكن له جزء منها ومن يشفع شفاعة سيئة اي يمشي بالنميمة
لا يكن له كفل منها اي اثم منها وقيل المراد بالشفاعة الحسنة الدعاء للمؤمنين وبالشفاعة السيئة الدعاء عليهم قوله ولا يشفعون الا لمن ارتضى اي لمن ارتضى
دينه وهو مروي عن الرضا (ع) وعن بعض المفسرين ولا يشفعون الا لمن ارتضوا دينه من اهل الكبائر والصغائر فاما التائبون من الذنوب فغير محتاجين الى الشفاعة
قال الصدوق والمؤمن من سرته حسنته وساءته سيئته لقول النبي (ص) من سرته حسنة وساءته سيئة فهو مؤمن ومتى ساءته سيئته ندم عليها والندم توبة والتائب
مستحق الشفاعة والغفران ومن لم تسؤه سيئته فليس بمؤمن ومن لم يكن مؤمنا لم يستحق الشفاعة لان الله تعالى غير مرتض دينه قوله فما تنفعهم شفاعة الشافعين
قيل معناه لا شافع ولا شفاعة فالنفي راجع الى الموصوف والصفة كقوله لا يسألون الناس الحافا وفي الحديث تكرر ذكر الشفاعة فيما يتعلق بامور الدنيا والآخرة
وهي السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم ومنه قوله (ص) اعطيت الشفاعة قال الشيخ ابو علي واختلفت الأمة في كيفية شفاعة النبي (ص) يوم القيمة فقالت المعتزلة
ومن تابعهم يشفع لاهل الجنة ليزيد في درجاتهم وقال غيرهم من فرق الأمة بل يشفع لمذنبي امته ممن ارتضى الله دينهم ليسقط عقابهم بشفاعته وفي حديث
الصلوة على الميت ان كان المستضعف فسبيل منك فاستغفر له على وجه الشفاعة منك لا على وجه الولاية وفي الخبر اشفع تشفع اي تقبل شفاعتك ومنه انت اول

شافع واول مشفع هو بفتح الفاء اي انت اول من تقبل شفاعته واول من يشفع وفي الحديث لا تشفع في حق امرئ مسلم الا باذنه وفيه يشفعون الملائكة لاجابة
دعاء من يسعى في المسعى كانهم يقولون اللهم استجب دعاء هذا العبد والشفعة كغرفة قد تكرر في الحديث للتقوية والاعانة وفي الشرع استحقاق الشريك الحصة
المبيعة في شركته واشتقاقها على ما قيل من الزيادة لأن الشفيع يضم المبيع الى ملكه فيشفعه به كانه كان واحدا وترا فصار زوجا شفعا والشافع الجاعل الوتر شفعا
وتطلق الشفعة اسم للملك المشفوع مثل اللقطة اسم للشئ الملقوط ويستعمل بمعنى التملك لذلك الملك قال في المصباح ومنه قولهم من ثبت له شفعة فاخر الطلب بغير
عذر بطلت شفعته ففي هذا جمع بين المعنيين فان الأولى للمال والثانية للملك ولا يعرف لها فعل واسم الفاعل شفيع والجمع شفعاء مثل كريم وكرماء وشفعت
الشئ شفعا من باب نفع ضممته الى الفرد وشفعت الركعة جعلتها ركعتين ومنه قول بعض الفقهاء الشفع ركعتان والوتر واحدة بعدهما في صلوة الليل
شمع في الحديث من تتبع المشمعة يشمع الله به المشمعة اللعب والمزاح ومنه امرأة شموع كصبور المزاحة اللعوب والمعنى من عبث بالناس اصاره الله الى حالة يعبث
به فيها ويستهزئ منه والشمع بالتحريك الذي يستصبح به وعن الفراء المولدون يقولون شمع بالتسكين وشمعون بن حمون بالحاء المهملة وصي عيسى بن مريم **شنع**
في الحديث لا تشنعوا علينا وعليكم من السلطان شنعة هي بالضم القباحة والفظاعة وكذلك الشناعة يقال شنع الشئ بالضم شناعة قبح فهو شنيع والجمع شنع كبريد
وبرد وشنعت عليه تشنيعا وشنعت فلانا اي استقبحته وسمعته **شيع** قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة اي من كل فرقة قوله ولقد ارسلنا من قبلك في شيع
الأولين اي في فرقهم وطوائفهم والشيعة الفرقة اذا اختلفوا (اجتمعوا) في مذهب وطريقة قوله ولقد اهلكنا اشياعكم ونظراءكم في الكفر قوله كما فعل باشياعهم من قبل
اي بامثالهم من الشيع الماضية قوله والذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا اي يشيعونها عن قصد الاشاعة ومحبة لها وروي فيما صح عن هشام عن
ابي عبد الله (ع) قال من قال في مؤمن ما رأت عيناه وسمعت اذناه كان من الذين قال الله فيهم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة الآية وقال ابو علي (ره)
في الآية دلالة على ان العزم على الفسق فسق قوله وان من شيعته لابرهيم قيل وان من شيعة نوح ابرهيم يعني انه على منهاجه وسنته في التوحيد والعدل
اتباع الحق وقيل وان من شيعة محمد (ص) ابرهيم كما قال انا حملنا ذريتهم اي من هو اب لهم فجعلهم ذريته وقد سبقوهم وروي ان النبي (ص) جلس ليلا يحدث اصحابه
في المسجد فقال يا قوم اذا ذكرتم الأنبياء الأولين فصلوا علي ثم صلوا عليهم واذا ذكرتم ابرهيم (ع) فصلوا عليه ثم صلوا علي قالوا يا رسول الله بما نال ابرهيم
ذلك قال اعلموا ان ليلة عرج بي الى السماء فرقيت السماء الثالثة نصب لي منبر من نور فجلست على رأس المنبر وجلس ابرهيم تحتي بدرجة وجلس جميع الأنبياء
الأولين حول المنبر فاذا بعلي قد اقبل وهو راكب ناقة من نور ووجهه كالقمر واصحابه حوله كالنجوم فقال ابرهيم يا محمد هذا اي نبي معظم واي ملك مقرب
قلت لا نبي معظم ولا ملك مقرب هذا اخي وابن عمي وصهري ووارث علمي علي بن ابي طالب قال وما هؤلاء الذين حوله كالنجوم قلت شيعته فقال ابرهيم اللهم اجعلني
من شيعة علي فاتى جبرئيل بهذه وان من شيعته لابرهيم والشيعة الأتباع والأعوان والأنصار مأخوذ من الشياع وهو الحطب الصغار التي تشتعل بالنار وتعين
الحطب الكبار على ايقاد النار وكل قوم اجتمعوا على امرهم شيعة ثم صارت الشيعة جماعة مخصوصة والجمع شيع مثل سدرة وسدر وفي المغرب اصل الشيعة الفرقة
من الناس وتقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ومعنى واحد وغلب هذا الاسم على من يزعم انه يتولى عليا واهل بيته حتى صار له
اسما خاصا فاذا قيل فلان من الشيعة عرف انه منهم وفي مذهب الشيعة كذا اي عندهم واصلها من المشايعة والمتابعة والمطاوعة انتهى كلامه وفي الحديث طال ما اتكوا على
الأرائك وقالوا نحن من شيعة علي ولعل هذا الحديث وغيره مما يقتضي بظاهره نفي الاسم عمن ليس فيهم اوصافا مخصوصة زيادة على المذكور المتعارف محمول
على نفي الكمال من التشيع وتشيع الرجل اذا ادعى دعوى الشيعة وشاع الخبر يشيع شيوعا وشيوعة اي ذاع وظهر ويتعدى بالحرف وبالألف فيقال اشعته وشعت به
وسهم مشاع اي غير مقسوم والمشايع للشئ اي اللاحق له كالمتبع ومنه الحديث من سافر قصر الصلوة الا ان يكون مشيعا لسلطان جائر لا حاجة له ولا بعاله
وشيع الجنازة تبعها وشيعها وفلان من اشياع السلطان اي من اتباعه واشياعه وشيعت الضيف خرجت معه عند رحيله اكراما له وهو التوديع وشايعه على الأمر
مشايعة مثل تابعه متابعة وزنا ومعنى

باب ما اوله الصاد

صبع قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم اي انامل اصابعهم فعبر بها عنها والأصابع
جمع اصبع يؤنث ويذكر وبعضهم يقتصر على التأنيث وكذا سائر اسمائها كالخنصر والبنصر وفي الاصبع كما قيل عشر لغات والمشهور كسر الهمزة وفتح الباء وهي التي
ارتضاها الفصحاء وتثليث الهمزة مع تثليث الباء والعاشرة اصبوع كعصفور **صدع** قوله تعالى فاصدع بما تؤمر اي اعلن والله اعلم اي اجهر بالأمر ابانة لا تنمحي كما لا ينمحي
صدع الزجاجة والكلام استعارة والمستعار منه كسر الزجاجة والمستعار له التبليغ والجامع التأثير وقيل افرق بين الحق والباطل وقيل شق جماعاتهم بالتوحيد او
القرآن قوله والأرض ذات الصدع اي تتصدع بالنبات والصدع الشق يقال صدعته فانصدع من باب نفع اي انشق قوله يصدعون اي يتفرقون فيصير فريق
في الجنة وفريق في السعير قوله لا يصدعون عنها اي بسببها لا يصيبهم صداع عنها قوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من
خشية الله قال بعض المفسرين الغرض منه توبيخ القارئ على عدم تخشعه عند قراءة القرآن لقساوة قلبه وقلة تدبره معانيه وفي الحديث ادنى الحد انك
بالحق من زاده قيل اراد كثرة اظهاره للحق وبيانه له من قولهم صدعت الحق اظهرته وتكلمت به جهارا وصدعت الشئ بينته واظهرته والصديع الصبح ومنه الحديث

صلّ كعبى الفرحين بعرض البحر هو الذى تسميه العريض الصديع والصداع بالضم وجع الرأس وصدع بضد بعًا بالبناء للمجهول وتصدّع السحاب صدعا اى
تقطع وتفرق واصدعها صدعين بالكسر اى نصفين وصدعت الرداء صدعًا من باب نفع اذا شققته والاسم الصدع بالكسر ومنه الحديث ان المصدق يجعل
الغنم صدعين اى فرقتين ثم ياخذ منها الصدقة **صرع** فى الحديث ثلثة عما صرع لمعارض من الصبيان اى طرح من الصرع وبكسر الطرح على الارض وصرعته
الدابة صرعا من باب نفع طرحته وفى الحديث فنفصت الراكبة فصرعت المركوبة ومنه قوله وصريع يتلوى فى الدعاء واعوذ بك من شر مصرع وهو المفضى
بصاحبه الى الصرعة والصرعة بضم الصاد وفتح الراء المبالغ فى الصراع الذى لا يغلب والصرع بالفتح علة معروفة تشبه الجنون لانها تصرع صاحبها وصرعته صرعا
بالفتح والكسر وصارعته مصارعة ومصراع الباب الشطر وهما مصراعان واول من علق على بابها يعنى الكعبة مصراعين معوية ومصارع الشهداء اماكنهم التى
صرعوا بها وفى الحديث صنائع المعروف تقى مصارع السوء **صعصع** صعصعة ابو قبيلة من هوازن وصعصعة بن صوحان من اصحاب علىّ وله مسجد بالكوفة
معروف وعن الصادق انه قال ما كان مع امير المؤمنين من يعرف حقه الا صعصعة واصحابه **صقع** فى حديث المفقود يكتب الى الصقع الذى فقد فيه هو بضم الناحية
من البلاد والجهة ايضا والمحلة وقوله وهو فى صقع بنى اسرائيل فى ناحيتهم والصقع بالفتح الذى ياخذ بالنفس من شدة الحر والصقعا الشمس من الرأس والاصقع من
الجبل والطير وغيرها الذى فى رأسه بياض والصقعة بالضم موضعها **صلع** فى الخبر سئل عن الصلعاء والحمراء اراد بالصلعاء الارض السبخة وبالحمراء
الارض التى لا تغطى بركتها ولا يخرج نبتها ولا يدرك ما انفق فيها والاصلع من الرجال الذى انحسر مقدم شعر راسه وموضعه الصلعة بالتحريك وبالاسكان لغة
وصلع الرأس صلعا من باب تعب انحسر الشعر عن مقدمه وعن ابن سينا لا يحدث الصلع للنساء لكثرة رطوبتهن ولا للخصيان لقرب امزجتهم من امزجة النساء
صلمع صلمع الرجل راسه اى حلقه **صمع** قوله تعالى لهدمت صوامع وبيع الصوامع جمع صومعة النصارى دقيقة الرأس وقد مرّ شرح الآية وفى الحديث
المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته قال فى القاموس الصومعة كجوهرة بيت للنصارى وتوهم نحو المنارة ينقطع فيها رهبان النصارى والصومعة العقاب لانها ابدا
مرتفعة على اشرف مكان يقدر عليه **صنع** قوله تعالى صنع الله اى فعل الله قوله ويحسبون انهم يحسنون صنعا اى عملا والصنع والصنيع والصنعة واحد قوله
تصنع على عينى اى تربى وتغذى اى منى لا اكلك الى غيرى قوله تتخذون مصانع اى ابنية واحدها مصنعة قوله اصطنعتك اى لنفسى اى اتخذتك صنعى وخالصتى
واختصصتك بكرامتى وفى الحديث اربعة يذهبن ضياعا منها الصنيعة الى غير اهلها اى الصنع والاحسان الى غير اهله ومنه ورب معروف فى الناس مصنوع
له اى يعلى كومسندرج او نحو ذلك والصنع بالضم مصدر قولك صنع اليه معروفا وصنع صنيعا قبيحا اى فعل والصناعة بالكسر حرفة الصانع وعمله الصنعة والتصنع
تكلف حسن التمنى العمل ومنه الحديث متصنع بالاسلام اى متكلف له ومدلس به غير متصف به فى نفس الامر والصنيعة الاحسان واصطنعت عنده
صنيعة احسنت اليه وفى الحديث صنائع المعروف تقى مصارع السوء وفى حديث ادم وقد قال لموسى انت كليم الله اصطنعك لنفسه قيل هذا تمثيل لما اعطاه الله من
التقريب والتكريم والاصطناع افتعال من الصنيعة وهى العطية والكرامة والاحسان والمصانعة ان تصنع له شيئا ليصنع لك شيئا والصنع بالكسر الموضع الذى
يتخذ للماء والجمع اصناع ويقال له مصنع ومصانع والمصنع ما يصنع لجمع الماء كالبركة ونحوها والجمع مصانع وصنعاء ممدود قاعدة بلد باليمن يقال انه اول بلد بنى بعد
الطوفان والنسبة اليه صنعانى على غير القياس والقياس بالواو **صوع** قوله تعالى نفقد صواع الملك الصواع والصاع والملك واحد وهو اناء يشرب فيه وقيل الصواع جام
كهيئة المكوك من فضة وقرئ صوع الملك بالضم ويجمع اصبا الى انه كان مصوغا فسمى بالمصدر وفى الحديث كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد و
الصاع مكيال يسع اربعة امداد والمد الصاع تسعة ارطال بالعراقى وستة بالمدنى او ارطال واربعة ونصف بالمكى والرطل المكى على وزن رطلين بالعراقى وعلى وزن رطل
ثلث بالمدنى وعن بعض شراح الحديث الصاع ثمانية الف وسبعون درهما وثمانية ونصف عشر مثقالا الا فى مكاتبة جعفر بن ابرهيم الى ابى الحسن واخبرنى انه يعنى
الصاع يكون بالوزن الفا ومائتان وسبعين وزنه اى مرة بالوزن يعنى درهما فيكون منصوبا على التميز مع احتمال رفعه اسما لكان مؤخرا وفى الحديث كان
صاع النبى خمسة امداد ولعله كان مخصوصا والا فالمشهور ان الصاع الذى كان فيهم ثم اربعة امداد وعن الفراء اهل الحجاز يؤنثون الصاع ويجمعونها فى القلة
على اصوع وفى الكثرة على صيعان وبنو اسد واهل نجد يذكرون ويجمعون على اصواع ونقل عن المطرزى عن الفارسى انه يجمع على آصع بالقلب كما قيل ادوار ادر
بالقلب وصف الشى تضاع اى فرقته فتفرق والتصوع التفرق ومنه قوله وفاض فانصاع برمجا اى تفرق فى امكنة متعددة لتعم نفعه

باب ما اوله الضاد

ضبع فى حديث لعله ما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه الضبع كفرخ العضد وقيل الضبع العضد كلها او وسطها بلحمها او الابط او ما بين
الابط الى نصف العضد من اعلاها ومن كلام علىّ فى عثمان امامه ثلثة واثنان خمسة ليس لهم سادس ملك يطير بجناحيه ونبى اخذ بضبعيه اى عضديه
وساع مجتهد وطالب يرجو ومقصر فى النار قال بعض الشارحين قوله ثلثة واثنان ما الفائدة فى ذلك قلت ان ثلثة من الجنة من اصحاب العصمة واثنان
من صنف آخر والمعنى ان من مشى على الارض من صنف المكلفين خمسة جبرئيل او غيره من الملائكة والمراد من ساع مجتهد الاوصياء ومن طالب يرجو شيعتهم
ومن مقصر ما سوى الاربعة المكلفين الماشين على الارض والضبع بضم الباء فى لغة قيس وتسكينها فى لغة تميم حيوان معروف ويقال انثى وقيل تقع على الذكر والانثى

وربما قيل فى الانثى ضبعة بالهاء كما قيل سبع وسبعة بالسكون مع الهاء للتخفيف والذكر ضبعان والجمع ضباعين كسرحان وسراحين قال فى المصباح ويجمع الضبع على ضباع
ويكونا على الضبع **ضجع** قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع اى المراقد ومثله واهجروهن فى المضاجع اى لا تدخلوهن تحت اللحف قوله لبرز الذين كتب عليهم
القتل الى مضاجعهم اى لخرج الذين قدر الله عليهم القتل وكتب فى اللوح المحفوظ الى مضاجعهم ومصارعهم ولا تنفع الاقامة فى المدينة وفى الحديث حولوا موتاكم
الى مضاجعهم اى الى قبورهم ومراقدهم ومنه اختاروا لنطفكم فان الخال احد الضجيعين لعل المعنى فان اخت الخال احد الضجيعين فاذا كان الخال شريفا كان
ابن الاخت وبنت الاخت كك واذا كان وضيعا كان الولد وضيعا والله اعلم وضجيع الرجل الذى يضاجعه والمضجع بفتح الميم والجيم موضع الضجوع والجمع مضاجع
والمضاجعة بين الرجل والمرأة ومنه الحديث ليس فى المضاجعة وضوء والضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من الجلوس وبفتحها المرة الواحدة وفى الخبر
كانت ضجعة رسول الله ادما حشوها ليف اى ما كان يضطجع عليه فيكون فى الكلام حذف تقديره كانت ذات ضجعته او نحو ذلك وضجع الرجل اى وضع جنبه
بالارض ضجعا وضجوعا فهو ضاجع واضطجع مثله وفى افتعل لغتان للعرب فمنهم من يدغم فيقول اضجع ومنهم من لا يدغم فيقول اضطجع **ضرع** قوله تعالى
ليس لهم طعام الا من ضريع قيل هو نبت بالحجاز مثل شوك كبار يقال له الشبرق تاكله الابل يضرها ولا ينفعها قال الشيخ ابو على وانما سمى ضريعا لانه يشتبه
عليها امره فتظنه كغيره من النبت الاصل المضارعة المشابهة وعن رسول الله انه قال الضريع شى يكون فى النار يشبه الشوك امر من الصبر وانتن من
الجيفة واشد حرا من النار وتضرع الى الله ابتهل اليه وتذلل وتضرع خضع وذل والتضرع المبالغة فى السؤال والرغبة وضرع له يضرع بفتحتين ضراعة فهو
ضارع ذل وخضع وضرع ضرعا من باب تعب لغة والتضرع رفع اليد والتضرع بهما وفى الحديث التضرع تحريك الاصابع يمينا وشمالا وفى اخر التضرع تحريك
السبابة اليمنى يمينا وشمالا وضرع ضرعا وزان شرف يشرف شرفا ضعف وفى الفعل المضارع ما فى اوله احد الزوائد الاربع يجمعها قولك انيت او نأتى والضرع لكل
ذات ظلف وخف كالثدى للمرأة وقولهم لا سهم للضرع محركة هو الصغير الذى لا يصلح للركوب والضعيف **ضعضع** فى الحديث من تضعضع لسلطان
جائر طمعا فيه كان قرينه فى النار اى خضع وذل ومثله فى اخر ما تضعضع امرؤ لاخر يريد به عرض الدنيا الا ذهب ثلثا دينه وتضعضع بهم الدهر فصاروا
فى ظلمات القبور اى اذلهم وضعضعه هدمه حتى الارض وتضعضعت اركانه اى اتضعت **ضفدع** قوله تعالى والضفادع والدم هى جمع ضفدع
كخنصر حيوان معروف والانثى ضفدعة وربما قيل ضفدع بفتح الدال قيل وانكره الخليل وجماعة نقل انه لما نقض قوم فرعون ما استوا به وعادوا الى خبث
اعمالهم بعث الله عليهم الضفادع فامتلأت منها بيوتهم وابنيتهم وكانت تدخل فى فرشهم وبين ثيابهم واطعمتهم فلا يكشف احد طعاما ولا اناء الا
ويجد فيه الضفادع وكان الرجل يجلس فى الضفادع الى ذقنه ويهم ان يتكلم فيثب الضفدع فى فيه وكانت تلقى نفسها فى القدر وهى تغلى فتفسد طعامهم
وتطفى نيرانهم الى غير ذلك من البلاء الشديد فضجوا وصاحوا وسألوا موسى فقالوا ادع لنا ربك يكشفها عنا فدعا ربه فرفع الله عنهم الضفادع فاقاموا
شهرا فى عافية ثم نقضوا العهد وعادوا الى كفرهم فارسل الله عليهم الدم وفى الحديث نهى رسول الله عن قتل ستة وعد منها الضفدع وذلك لانه
لما اضرمت النار على ابرهيم شكت هوام الارض الى الله فاستاذنته ان تصب عليها الماء فلم ياذن لشى منها الا الضفدع **ضلع** فى الدعاء واعوذ بك
من ضلع الدين اى ثقله وميله عن الاستواء والاعتدال يقال ضلع بالفتح يضلع ضلعا بالتسكين اى مال عن الحق وحمل مضلع اى مثقل والضلع بالتحريك
الاعوجاج خلقه تقول ضلع بالكسر يضلع ضلعا بالتحريك من باب تعب عوج فهو ضلع والضلع من الحيوان بكسر الضاد وفتح اللام وهى انثى وجمعها اضلع واضلاع
وضلوع وتضلع الرجل امتلاء شبعا وريا ومنه حديث ماء زمزم شربه حتى يتضلع اى اكثر من الشرب حتى تمدد جنبه واضلاعه واضلع المصنوى اى جعل
مضنوا الطرفين وعرا مابلا عن الاستقامة الاضلاع من الضلاعة وهى القوة واضطلع بهذا الامر اى قدر عليه كانه قويت عليه ضلوعه بحمله ومنه مضطلع
بالامانة وفى صفته انه كان ضليع الفم اى عظيمه وقيل واسعه والعرب تحمد عظم الفم وتذم صغره وقيل هو عظم الاسنان **ضوع** فى الخبر جاء العباس
فجلس على الباب وهو يتضوع من رسول الله رائحة لم يجد مثلها يعنى نشم منه رائحة منتشرة لم يجد مثلها من قولهم ضاع المسك يضوع ضوعا من باب قال
فاح رائحته وانتشرت **ضيع** فى الحديث بين ذلك رسول الله للناس فضيعوه اى اماتوه ولم يعبؤا به ومنه العتمة الى نصف الليل وذلك تضييع
ومنه حديث التاخير فى الصلوة ضيعتنى ضيعك وقوله فى حديث الثوب فضيعت غسله اى قصرت فى غسله والضيعة الضياع اعنى الهلاك ومنه قوله
اخاف عليه الضيعة وضاع يضيع ضيعة وضياعا بالفتح اى هلك فهو ضائع والجمع ضيع وضياع مثل ركع ورجاع ومنه الدعاء واعوذ بك من مال
يكون على ضياعا اى هلاكا والاضاعة والتضييع بمعنى والضيعة بالفتح فالسكون العقار والارض المغلة والجمع ضياع ككلاب وضيع كبدر والضيعة
ايضا الحرفة ومنه وكل رجل وضيعته والضياع العيال ومنه قوله من ترك دينا او ضياعا فعلى والضيعة وهى المفازة المنقطعة يجوز فيها كسر الضاد وسكون
الياء كعيشة وسكون الضاد وفتح الياء وفى الحديث نهى عن اضاعة المال قيل اراد به الحيوان اى يحسن اليه ولا يهمل وقيل انفاقه فى الحرام والمعاصى وما لا
الله تعم وقيل اراد به التبذير والاسراف وان كان فى مباح

باب ما اوله الطاء

طبع قوله طبع الله على قلوبهم اى ختم عليها فلم توفق الخير

والطبع بالسكون الختم وبالتحريك الدنس وأصله الدنس والوسخ يغشيان السيف ثم يستعمل فيما يشبه الوسخ والدنس من الآثام والأوزار وغير ذلك من العيوب والمقابح وكانوا يرون أن الطبع هو الرين قيل الرين أيسر من الطبع والطبع أيسر من الأقفال والأقفال أشد من ذلك كله وهو إشارة إلى قوله تعالى بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقوله طبع الله على قلوبهم وقوله أم على قلوب أقفالها وفي الحديث من ترك ثلاث جمع من غير علة طبع الله على قلبه أي ختم عليه وغشاه ومنعه ألطافه وهو كما قيل صريح في إضلال الله لبعض عباده من باب المجازاة لا ابتداء كما زعمت الأشاعرة والطبيعة مزاج الإنسان المركب من الأخلاط وفي حديث أبي الحسن عليه السلام طبائع الجسم على أربعة فمنها الهواء الذي لا تحيا النفس إلا به وبنسيمه ويخرج ما في الجسم من داء وعفونة والأرض التي قد تولد اليبس والحرارة والطعام ومنه يتولد الدم ألا ترى أنه يصير إلى المعدة فتغذيه حتى يلين ثم يصفو فتأخذ الطبيعة صفوه وما ثم ينحدر مع الثفل والماء وهو يولد البلغم قال بعض شراح الحديث قوله طبائع الجسم أي المرادات نظام هيكل الإنسان مبني على أربعة الهواء الذي منافعه دفع الفضلة فإن لتحرك النفس خلاف الدفع والأرض التي تولد اليبس والحرارة في الهيكل لانعكاس أشعة الشمس وفيه إشارة إلى تولد المرتين مرة السوداء ومرة الصفراء **طلع** قوله تعالى فأطلع إلى إله موسى أي لعلي أقف على حال إله موسى وأشرف عليه والطلوع والاطلاع الصعود على الشيء قال تعالى فاطلع فرآه في سواء الجحيم قوله حتى مطلع الفجر بفتح اللام وكسرها موضع الطلوع يقال طلعت الشمس طلوعا من باب قعد ومطلعا أي بدت وظهرت قال الشيخ أبو علي قرأ الكسائي وخلف مطلع بكسر اللام والباقون بفتح اللام ثم قال مطلع مصدر لأن المعنى سلام هي حتى وقت طلوعه وإلى وقت طلوعه فهو نحو مقدم الحاج وخفوق النجم يجعل المصدر فيه على تقدير حذف المضاف والقياس أن يفتح اللام كما أن مصادر سائر ما كان من فعل يفعل مفتوح العين نحو المخرج والمقتل وفي الدعاء أعوذ بك من هول المطلع بتشديد الطاء المهملة والبناء للمفعول أمر الآخرة وموقف القيامة الذي يحصل الاطلاع عليه بعد الموت وفي الصحاح المطلع المأتى يقال من أين مطلع هذا الأمر أي مأتاه وهو موضع الاطلاع من إشراف إلى انحدار وقال ابن الأثير المطلع مكان الاطلاع من موضع عال يقال مطلع هذا الأمر من مكان كذا أي مأتاه ومصعده ومنه حديث الحسن إنما أبكي لهول المطلع وفراق الأحبة ومنه لو أن لي ملء الأرض جميعا لافتديت به من هول المطلع وفي حديث وصف علي عليه السلام مع الصحابة وتطلعت حين تقبعوا التطلع الإشراف من عال وكنى به عن الاهتمام بالأمر بما ينبغي تحصيله والتقبع التقبض وتقبع القنفذ إذا أدخل رأسه في جلده وكنى به عن تقبضهم وقعودهم عن مقاماته وطلاع الأرض ملؤها وما اطلعت في بدأ على كذا مثل علمته وزنا ومعنى والطلع ما يطلع من النخل ثم يصير بسرا أو تمرا إن كانت أنثى وإن كانت ذكرا لم يصر تمرا بل يترك على النخلة أياما معلومة حتى يصير فيه شيء أبيض مثل الدقيق وله رائحة ذكية فيلقح به الأنثى وفي الحديث الطليع ليس بمحارب المراد به عين القوم وفي الخبر المولود من أمتي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس أي من جميع ما في الدنيا وفي الحديث أكره أن أنام قبل طلوع الشمس وأكره أن تطلع الشمس من غير مطلعها قال بعض الشارحين يقرب إلى الذهن أن قراءته تطلع بتشديد اللام مبنيا للمفعول ليصح المعنى من غير تكلف والطالع طالع النجوم ومنه الحديث كنت أنظر في النجوم وأعرفها وأعرف الطالع فإذا نظرت إلى الطالع الشر جلست وفي الحديث اعلموا أنكم إذا اتبعتم طالع المشرق سلك بكم مناهج الرسول فتداويتم من العمى قال بعض الشارحين يحتمل أن يراد بالطالع المهدي لأن طلوعه من مكة وهي وسط الأرض كأنا نقول اجتماع العساكر الكثيرة عليه وتوجهه إلى فتح البلاد إنما يكون من الكوفة وهي شرقي الحرمين وكثير من بلاد الإسلام ويحتمل أن يراد به علي أمير المؤمنين عليه السلام لأن محله بالكوفة وهي شرقي الحرمين وما روي من أن الشمس تطلع بين قرني شيطان يذكر في محله **طمع** طمع في الشيء طمعا من باب تعب وطماعا وطماعية بالتخفيف فهو طامع وطمع **طوع** قوله ائتيا طوعا أو كرها الآية سئل الرضا عليه السلام عمن كلم الله لا من الجن ولا من الإنس فقال السماوات والأرض في قوله ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين قوله فطوعت له نفسه قتل أخيه أي شجعته وتابعته وسهلت قوله ومن تطوع خيرا قيل أي من تبرع بالسعي بين الصفا والمروة بعد إتيانه بالواجب قاله بعض المفسرين وليس بشيء لأنه لم يرد استحباب السعي ابتداء بل إذا زاد شوطا سهوا استحب له إكمال أسبوعين ويحتمل أن يكون المراد من تطوع بالحج والعمرة بعد الإتيان بالواجب أو يكون المراد به الصعود على الصفا وإطالة الوقوف عليه فقد ورد أنه يستحب الوقوف عليه قدر قراءة سورة البقرة في ترتيل وقد روي أنه يورث الغنى وقال بعضهم إنه على إطلاقه أي خير كان من القربات فإن الله شاكر أي مجاز على الشكر بإثابة عليهم بقدر أعمالهم الجزاء قوله والذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات فادغم قوله ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا أي من يقدر على ذلك قيل إنها شاملة للمستطيع بنفسه وغيره فيدخل المعضوب الواجد من يحج عنه وخبر التناول على ما قيل مع أن مثل كعبة مقام فعل الشخص مجاز مبني على إعراب الآية وفيه ثلاثة أوجه أحدها أنها فاعل الحج الذي هو مصدر إلى المفعول وهو من الفاعل وتقديره أن يحج المستطيع البيت الثاني كذلك إلا أن من شرطية جزاؤها محذوف التقدير من استطاع إليه سبيلا فليفعل الثالث بدل البعض من الكل والتقدير على المستطيع من الناس حج البيت فعلى الأول يكون الحمل على الأمرين معا بين الحقيقة والمجاز وعلى الثاني والثالث لا يكون جمعا بينهما والاستطاعة هي الطاقة والقدرة وربما قالوا استاع يستطيع بحذف التاء وفي قراءة حمزة فما اسطاعوا أن يظهروه بالإدغام فجمع بين الساكنين قوله فاتقوا الله ما استطعتم مر في وقي قوله ولن تستطيع معي صبرا أي لن تقدر على ما أفعل فإني أفعل أمورا ظاهرها مناكير وباطنها لم يحط به خبرا قوله هل يستطيع ربك أي هل يقدر ربك على ذلك قوله إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت أي ما أريد إلا

الإصلاح دعوتي إياكم بموعظتي ونصيحتي قال الشيخ أبو علي ما استطعت ظرف أي مدة استطاعتي للإصلاح وما دمت متمكنا منه أو بدل من الإصلاح أي المقدار الذي استطعت منه ويجوز أن يكون مفعولا للإصلاح كقوله ضعيف النكاية أعداءه أي ما أريد إلا أن أصلح ما استطعت إصلاحه من فاسدكم وفي حديث الاستطاعة قال البصري لأبي عبد الله عليه السلام الناس مجبورون قال لو كانوا مجبورين لكانوا معذورين قال ففوض إليهم قال لا قال فما هم قال علم منهم فعلا فجعل فيهم آلة الفعل فإذا فعلوا كانوا مع الفعل مستطيعين لعل المراد بالاستطاعة هنا الاستطاعة التامة دون المكلف بها وإلى هذا نظر بعض شراح الحديث قال ويمكن الجمع بين الأخبار بأن الاستطاعة قسمان ظاهرية وباطنية وأن الظاهرية مناط التكليف إنما مقدمة على التكليف لا نزاع أن الحج يجب على من يوجد في طريق تمكنه وأن الاستطاعة الجامعة للظاهرية والباطنية إنما تحصل في وقت الفعل والترك وفي الحديث لا طاعة في معصية الله يريد أن الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص إذا كانت مشوبة بمعصية وإنما تصح مع اجتنابها ومثله لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق كالأمر بقتل وقطع ونحوه غير مشروع وفي الحديث من أطاع رجلا في معصية فقد عبده قال بعض العارفين لعلك تظن أن ما تضمنه من أن الطاعة عبادة لأهل المعاصي مذهب من التجوز لا الحقيقة وليس كذلك بل هو حقيقة فإن العبادة ليست إلا الخضوع والتذلل والطاعة والانقياد ولهذا جعل تعالى اتباع الهوى عبادة للهوى فقال أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وجعل طاعة الشيطان عبادة له فقال ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان وقوله شح مطاع أي يطيعه صاحبه في منع حقوق الله الواجبة عليه في ماله والمطاوعة الموافقة ورجل مطواع أي مطيع وانطاع له انقاد وطاعه طوعا من باب قال وفي لغة من باب باع وخاف إذا أذعن وانقاد والطاعة اسم منه واسم الفاعل من الرباعي مطيع ومن الثلاثي طائع ولسانه لا يطوع كذا أي لا ينقاد وائتيا طوعا أو كرها أي انقيادا أو الطواعية الطاعة ومنه الدعاء اللهم ارحمني بطواعيتي إياك وطواعيتي رسولك

باب ما أوله الظاء

ظلع ظلع البعير يظلع ظلعا من باب نفع غمز في مشيه وهو شبيه بالعرج اليسير

باب ما أوله الفاء

فجع الفجيعة الرزية والجمع فجائع وهي الفاجعة أيضا والجمع فواجع وفجعته في المال فجعا من باب نفع فهو مفجوع وتفجعت له توجعت **فدع** الفدع محركة اعوجاج الرسغ من اليد والرجل الكف والقدم إلى جانب الأنسي وذلك الموضع الفدعة مثل النزعة والسلعة ورجل أفدع وامرأة فدعاء مثل أحمر وحمراء والأفدع الذي يمشي على ظهور قدميه **فرع** في حديث علي عليه السلام مضت أصول نحن فروعها أراد بالأصول الآباء وبالفروع الأبناء وفرع كل شيء أعلاه وهو ما يتفرع عن أصله ومنه قوله فرعت على هذا الأصل مسائل أي استخرجت وفي الحديث الصحيح عن زرارة وأبي بصير عن الباقر والصادق عليهما السلام إنما علينا أن نلقي إليكم الأصول وعليكم أن تفرعوا ومعناه بحسب المتبادر والله أعلم علينا أن نلقي إليكم نفس أحكامه تعالى بأصول من الكلام يتفرع عليها غيرها من متعلقاتها وعليكم أي ويلزمكم أن تفرعوا عليها لوازمها وما يتعلق بها قبلها كان يقول مثلا حرمت الخمر لإسكاره فيتفرع على هذا الأصل تحريم سائر المسكرات لوجود علة الأصل التي هي التحريم في الفرع أو يأمر بواجب مطلقا مثلا فيتفرع عليه وجوب مقدمته التي يتوقف حصوله عليها إذ هو معنى التفريع الذي هو استنباط أحكام جزئية من قواعدها وأصولها وقال بعض الأفاضل معناه علينا أن نلقي إليكم نفس أحكامه تعالى بقواعد كلية وعليكم استخراج تلك الصور الجزئية من تلك القواعد الكلية مثل كل شيء فيه حلال وحرام فهو لك حلال حتى تعرف الحرام بعينه فتدعه وقولهم إذا اختلط الحلال والحرام غلب الحرام وليس فإن تلك الصور الجزئية التي أشار إليها هي نفس ما أمرنا في تلك القواعد الكلية فإن الأحكام الشرعية لا تجري على القواعد الكلية إلا باعتبار تلك الجزئيات فالأمر بالكليات في الحقيقة ليس إلا أمرا بتلك الجزئيات فلا معنى للتفريع ح وفي حديث وصفه كان أفرع هو ضد الأصلع وافترع البكر افتضها ومنه فلما افترعها غلب الدم ومنه إذا افترع المرء ذهب حره من حيائها وفي الحديث إياكم والكذب المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال يحدثك الرجل بحديث فتتركه فترويه عن غير الذي حدثك به والفرع وزان قفل من أعمال المدينة والصفراء وأعمالها من الفرع وكانت ديار عاد وفرعون على وزن برذون قالوا الواو والنون زائدتان وهو لا ينصرف لأنه اسم أعجمي ومعرفة عرف في حال تعريفه لأنه نقل من الاسم العلم ولو عرف في حال تنكيره لانصرف وجمعه فراعنة قال ابن الجوزي وهو ثلاثة فرعون الخليل واسمه سنان وفرعون يوسف واسمه الريان بن الوليد وفرعون موسى واسمه الوليد بن مصعب وكان بين اليوم الذي دخل يوسف مصر واليوم الذي دخلها موسى رسولا أربعمائة عام وكل عات فرعون والعتاة الفراعنة وقد تفرعن وهو ذو فرعنة أي دهاء ومكر **فزع** قوله تعالى حتى إذا فزع عن قلوبهم بالتشديد أي جلي الفزع عن قلوبهم وكشف أي عن قلوب الشافعين والمشفوع لهم قوله لا يحزنهم الفزع الأكبر قيل هو إطباق باب النار حين تغلق على أهلها وهو مروي عن علي عليه السلام والفزع الذعر وهو في الأصل مصدر قال الجوهري وربما جمع على أفزاع والإفزاع الإخافة والإغاثة أيضا يقال فزعت إليه فأفزعني أي لجأت إليه من الفزع فأغاثني ومنه الحديث إذا انكسفت الشمس فافزعوا إلى مساجدكم وفي حديث كسف الشمس والقمر إلا أنه لا يفزع لهما إلا من كان من شيعتنا ووجهه على ما قيل إنهم يقولون بوجوب الصلاة لهاتين الآيتين وأما غيرهم فيقولون باستحباب ذلك والمفزع الملجأ وفلان مفزع الناس إذا دهمهم أمر فزعوا إليه يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث **فظع** فظع الأمر ككرم فظاعة فهو فظيع أي شديد شنيع جاوز المقدار في ذلك كأفظع وأفظعه واستفظعه وجده فظيعا **فقع** قوله تعالى فاقع لونها أي شديد الصفرة تسر الناظرين والفقاع كرمان شيء يشرب يتخذ من ماء الشعير فقط وليس بمسكر ولكن ورد

التهي عنه قيل سمي بقاعا المايز يقع في راسه من الزبد والقفع ضرب من الكماة وهي البيضاء الرخوة وكنت القفع كفرد **باب ما اوله القاف**
قبع قبع الرجل يقبع قبوعا اذا ادخل راسه في قميصه وقبيعة السيف ما على مقبضه من فضة او حديد **قدع** قدعت فرسي كففته وقدعته نفسي عما يريد
وتطلبه **قرع** قوله تعالى القارعة ما القارعة البلية التي تقرع القلب بشدة المخافة والقرع الضرب بشدة الاعتماد وقوارع الدهر دواهيه والقارعة اسم من
اسماء القيمة لانها تقرع القلوب بالفزع وتقرع اعداء الله بالعذاب فخيله ما القارعة هو تهويل لامرها وتعظيم لشانها ومعناه اي شيء القارعة وقرعتهم
قوارع الدهر اصابتهم وقوارع القرآن الآيات التي يقرأها الانسان اذا فزع من الجن والانس نحو آية الكرسي كانها تقرع الشيطان وتهلكه وقارعة الدار
ساحتها وقارعة الطريق اعلاه وهو موضع قرع المارة ومنه الحديث نهى عن الصلوة في قارعة الطريق وقرعت الباب قرعا طرقته وقرع ناقته ضربها بالسوط
وقرع راسه بالعصا وقرعه بالمقرعة ضربه بها والمقرعة بالكسر فالسكون ما يقرع به الدابة وقارعه اي ضاربه وجادلته فقرعته اي غلبته بالمجادلة وقارعه
او قرعه بفتحتين غلبته والقرعة بالضم فالسكون معروفة ومنه الحديث كل مجهول فيه القرعة ولها تفصيل حررناه في القواعد الاصولية واقرعت بينهم من القرعة
واقترعوا وتقارعوا بمعنى والمقارعة المساهمة ومنه اقترعوا عند التنافس ايهم يكفل مريم وكانوا يلقون الاقلام بالنهر من علا سهمه اي ارتفع كان له الحظ والا
من الجبان الذي قرع التمر في راسه او جمعه فذهب شعره وقرع الفصيل الناقة من باب تعب والقرع محركة البثر الابيض يخرج بالفصال ودواؤه الملح والاقرع الذي ذهب شعر
راسه من آفة وقد قرع فهو اقرع وارض قرعاء لا نبات فيها وفي الدعاء واعوذ بك من قرع الفناء وقد مر في شرحه والقرع بالفتح فالسكون وبالتحريك في لغة
حمل اليقطين الواحدة قرعة بالفتح ايضا وتسمى الدباء ومنه الحديث ليس في حب القرع وصوره وقارع اسم جبل على طريق الحج ومنه الحديث باتي قارع
وما دمر يقطع اربا اربا يعني بذلك جعفر بن يحيى البرمكي فقد امر ان يقتل ثم جعل نصفه على ... ثم لما رجع من مكة صعد البيت ثم امر به فلما انصرف الى العراق
قطع اربا اربا وقريعة البيت خير موضع فيه والتقريع التعنيف **قرثع** القرثع من النساء البلهاء وسئل اعرابي عن القرثع فقال هي التي تكحل احدى عينيها وتترك
الاخرى وتلبس قميصا مقلوبا **قزع** في حديث علي يجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف في مثله اصحاب القائم يجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف اي قطع السحاب
المتفرقة قيل وانما خص الخريف لانه اول الشتاء والسحاب فيه يكون متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك والقزع بالتحريك ان يحلق راس
الصبي ويترك في مواضع منه متفرقة غير محلوقة تشبيها بقزع السحاب ومنه الحديث نهى عن القزع وروي ان تحت كل شعرة شيطان والقزعة القطعة من الغيم وجمعها
قزع مثل قصبة وقصب والقنزعة بضم القاف والزاء وسكون النون واحدة القنازع وهي ان يحلق الراس الا قليلا ويترك وسط الراس ومنه الحديث ما من مسلم
يرمى في سبيل الله الا حط الله عنه خطاياه وان بلغت قنزعة راسه والقنزع الديوث الذي لا يغار على اهله **قشع** تقشع السحاب اي تصدع واقلع وقشعت
الريح السحاب من باب نفع اي كشفته فانقشع وتقشع **قصع** في الحديث ذكر القصعة هي كبيرة وهي معروفة والجمع قصع كبدرة وقصاع كقلال وقصعات كسجدات
وهي عربية وقيل معربة وعن الكسائي اعظم القصاع الجفنة ثم القصعة تليها تشبع العشرة ثم الصحفة تشبع الخمسة ثم المكيلة تشبع الرجل وقصعه قصعا صغره وحقره
والقصع ابتلاع الماء **قضع** قضاعة ابو حي من اليمن قاله الجوهري وذكر نسبه الى معد بن عدنان **قطع** قوله تعالى لقد تقطع بينكم اي وقع التقطع بينكم كما تقول جمع بين
الشيئين اوقع الجمع بينهما على اسناد الفعل الى مصدره وقرئ بينكم على اسناد الفعل الى مصدره وقرئ بينكم الظرف قوله وفي الارض قطع متجاورات اي بقاع
مختلفة طيبة الى سبخة وصلبة الى رخوة وصالحة للزرع والشجر الى اخرى على عكسها مع انتظام الجميع في جنس الارضية وكذلك الكروم والزروع والنخل النابتة في هذه
القطع مختلفة الاجناس والانواع وهي تسقى بماء واحد تراها متغايرة الثمار في الاشكال والالوان والطعوم والروائح متفاضلة فيها وفي ذلك دلالة على صنع
القادر العالم الموقع افعاله على وجه دون وجه قوله فتقطعوا امرهم بينهم اي تفرقوا واختلفوا في الاعتقاد والمذاهب قوله الا ان تقطع قلوبهم اي قطعا بحيث
لا يبقى لها قابلية الادراك قوله قطعت به الارض اي تصدعت من خشية الله عند قراءته او شققت فجعلت انهارا وعيونا قوله ليقطع طرفا اي يهلك جماعة قوله
ثم ليقطع اي ليختنق وسمي الاختناق قطعا لان المختنق يقطع نفسه بحبس مجاريه قوله قطعا من الليل بالتحريك جمع قطعة ومن قرأ قطعا بتسكين الطاء اراد اسم
ما قطع وفي الحديث لا يمين في قطيعة رحم كما لو حلف ان لا يكلم اباه مثلا ويمكن اراد بالقطيعة الاخ في الدين ايضا وفي الدعاء واعوذ بك من مقطعات النيران قال
بعض شارحين المقطعات كل ثوب يقطع كالقميص والجبة ونحوهما لا ما يقطع كالازار والرداء قال ولعل السر في كون ثياب النار مقطعات كونها اشد اشتمالا على
البدن والعذاب بها اشد انتهى وعن بعض اللغويين ان المقطعات جمع لا واحد له من لفظه وواحدها ثوب وبعضهم يبدل القاف فاء والطاء ظاء جمع مقطعة بسكون
الفاء من قظع الامر قظاعة فهو قظيع اي شديد شنيع والاول اشهر وفي الدعاء واعوذ بك من الذنوب التي تقطع الرجاء وقد مر شرحها في رجا والقطيعة محال
يقال اقطعها السلطان ناسا من العباد ولنا ليعمروها ويسكنوها ومنه حديث شيخ من اهل قطيعة الربيع واقطعه قطيعة اي طائفة من ارض الخراج والاقطاع
اعطاء الامام قطعة من الارض وغيرها ويكون تمليكا وغير تمليك وفي الحديث خلق الله تعالى ادم واقطعه الدنيا قطيعة اي اعطاه اياها واقطعه قضبانا
من الكرم اذنت له في قطعها والقطيع الطائفة من البقر والغنم والجمع اقاطيع على غير القياس والتقاطع ضد التواصل والقطيعة الهجران والقطائع اسم لما لا ينقل

قبع قدع قرع
قرثع
قزع
قشع
قصع
قضع قطع

من المال

من المال كالقرى والاراضي والابراج والحصون ومنه الحديث قطائع الملوك كلها للامام ومنقطع كل شيء حيث ينتهي اليه طرفه نحو منقطع الوادي والرمل والطريق
وقوله من يمينه الى منقطع التراب اي الى اخر الدنيا ونهايتها والقطعة بالكسر الطائفة من الشيء والجمع قطع كسدرة وسدر والاقطع المقطوع اليد والجمع قطعان
مثل اسود وسودان واقطع الرجل الذي قطعت رجله وارض منقطعة بعيدة عن العمران وفلان منقطع الى فلان اي لم يأنس بغيره وانقطع الغيث احتبس وانقطع بفلان
فهو منقطع به اذا عجز عن سفره من نفقة ذهبت او غيرها وفي الحديث قطع على يديه بخواتيم الشيء اي جزم بامامته وقطعت الشيء شدد للمبالغة وقطع
الرجل الطريق اذا اخافه فهو قاطع والجمع قطاع الطريق وهم اللصوص الذين يعتمدون على قوتهم ويأخذون اموال الناس ويقتلونهم ان منعوا وقطع الحديث قطعه
ابطلها وقطعت النهر عبرته وقطعت الصديق هجرته وقطعته عن حقه منعته والمقطع بكسر الميم آلة القطع وبفتحها موضع القطع كالقطعة بالتحريك **قعقع**
القعقعة حكاية صوت السلاح ونحوه والقعقاع تتابع اصوات الرعد وقعقاع اسم رجل وقعيقعان بضم الاولى وكسر الثانية وفتح المهملتين وسكون التحتانية
جبل بمكة معروف مقابل ابي قبيس وطريق قعقاع لا تسلك الا بمشقة والقعقع بالضم طائر ابلق ضخم من طير البر طويل المنقار قاله الجوهري وقينقاع بفتح القاف
وضم النون وقد تكسر وتفتح بطن من يهود المدينة ومنه سوق قينقاع اضيف السوق اليهم ومنه الحديث شعارنا يوم قينقاع يا ربنا لا نغلبنك **قفع** ابن
المقفع بالميم والقاف والفاء المشددة والعين المهملة اخرا على ما صح في النسخ رجل كان دهريا كابن ابي العوجا **قلع** قوله تعالى يا سماء اقلعي اي امسكي والاقلاع
الامساك وفي صفته كان اذا مشى تقلع يعني كان يرفع رجليه من الارض رفعا بينا بقوة لا يمشي مشي احتشام واختيال وقوله كانما يمشي في صبب كالمنحدر
فان الانحدار والتكفؤ الى قدام والتقلع من الارض يقارب بعضها بعضا وقلعت الشيء من موضعه قلعا نزعته واقتلعته فتقلع وانقلع والاقلاع من الامر الكف
عنه ومنه الاقلاع عن الذنوب والقلعة بالتحريك ولا يجوز الاسكان الحصن على الجبل والجمع قلع كقصبة وقصب وقلاع كرقاب والقلعة بالضم المال العارية وفي
حديث علي ان احدكم الدنيا فانها دار قلعة ومنزل قلعة اي تحول وارتحال ليس بمستوطن كانه يقلع ساكنه وفي الخبر لا يدخل الجنة ديوث ولا قلاع هو المتشدق
الساعي الى السلطان بالباطل في حق الناس سمي به لانه يقلع المتمكن من الامر ويزيله عن رتبته كما يقلع النبات من الارض والمقلاع بالكسر الذي يرمى به
الحجر وفي حديث الطاوس كانه قلع داري عنجه نوتيه القلع بالكسر شراع السفينة وداري منسوب الى دارين بلدة على البحر وعنجه اي عطفه نوتيه اي ملاحه عنجها
اذا عطفها والنوتي الملاح **قمع** قوله تعالى ولهم مقامع من حديد المقامع جمع مقمعة بكسر الميم وهي شيء من حديد كالمحجن يضرب به ومقمعة اذا ضربته بها وفي
الحديث من التكبر مقمع وقد مر في جمع وقمعته قمعا اذا ذللته واقمعته بمعنى وفي حديث وصف وليانا قمع فيهم بشريات وحانف مضوع اي مذلل
والقمع على الثمرة ونحوها وهو الذي تعلق به وهو كعب في الحجاز وكجل في بيتهم **قنع** قوله تعالى واطعموا القانع والمعتر القانع هو الذي يقنع بالقليل ولا يسخط ولا
يكلح ولا يزبد شدقه غيظا ومثله جاء في الحديث وفي خبر القانع الذي يرجع معه وتابعي من غير سؤال من قنع بالكسر يقنع قناعة فهو قانع وقيل من قنع يقنع بفتح
العين فيهما قنوعا فهو قانع اذا خضع وسأل قوله مقنعي رؤوسهم هو من قولهم اقنع راسه اذا نصبه لا يلتفت يمينا وشمالا وجعل طرفه موازيا لما بين يديه وفي الحديث
القانع غني وان جاع وعري ومن قنع استراح من اهل زمانه واستطال على اقرانه ومن قنع فقد اختار الغنى على الذل والراحة على التعب والقناعة بالفتح الرضا
بالقسم ومنه القانع وهو الذي يقنع بما يصيبه من الدنيا وان كان قليلا ويشكر على اليسير وفي الحديث القناعة كنز لا ينفد وذلك لان الانفاق منها لا ينقطع
كلما تعذر عليه شيء من امور الدنيا قنع بما دونه ورضي وفيه عز من قنع وذل من طمع وذلك لان القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا ومن امثالهم خير الغنى القنوع
بالضم اعني القناعة وقنع بالشيء من باب تعب صح فهو قنع وقنوع والمقنع والمقنعة بالكسر فيهما ما تقنع به المرأة راسها قال الجوهري والقناع اوسع من المقنعة وجمع القناع
قنع ككتاب وكتب وتقنعت لبست القناع وقنع الرجل راسه بالسيف وتقنع فعل ذلك ورجل مقنع عليه بيضة مستور بها ومن عد اهل الكتاب ارنا مستوري
مجوس مقنع بالمثناة وفي الحديث ثم اتى بقناع من رطب على الوان القناع الطبق الذي يؤكل عليه ويقال القنع بالضم والكسر والمقنع في الغيبة للسيد المرتضى **قوع**
قوله تعالى كسراب بقيعة القيعة بالكسر والقاع بمعنى واحد وهو المستوي من الارض وقيعة جمع قاع وجمع القاع اقوع واقواع وقيعان صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها
وقاعة الدار ساحتها وقاع قرقر قيل قراريه في معنى القاع وهو المستوي من الارض وانما عبر بلفظين مختلفين للمبالغة في استواء ذلك المكان وقد تقدم بقاع
قرقر وهو مثله في المعنى **باب ما اوله الكاف كرع** الكراع كغراب من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس وهو مستدق الساعد وهو انثى و
الجمع اكرع كافلس وعن ابن فارس الكراع من الدواب ما دون الكعب ومن الانسان ما دون الركبة والكراع اسم لجماعة الخيل خاصة وكارع الارض اطرافها الواحدة كراع
وكراع الغميم بالغين المعجمة واد بين مكة والمدينة وبين المدينة نحو من مائة وسبعين ميلا وبينه وبين مكة نحو ثلاثين ميلا ومن عسفان اليه ثلاثة اميال وكرع
الماء من باب نفع كروعا شرب بفيه وان شرب بكفيه فليس بكرع وكرع كرعا من باب تعب لغة وكرع في الاناء امال اليه عنقه فشرب منه **كرسع** الكرسوع طرف الزند الذي
يلي الخنصر وهو الناتي عند الرسغ قاله الجوهري والكوع راس الزند مما يلي الابهام والجمع اكواع **كسع** في حديث بدر انه ما ثم ان رجلا كسع رجلا من الانصار اي
ضرب دبره مأخوذ من الكسع وهو ان تضرب دبر الانسان بيدك او بصدر قدمك **كنع** في الحديث صاحب يمين كان مقفع الاصابع الاكنع من حيث صابه الى الكفر

قعقع
قفع
قلع
قمع
قنع
قوع
باب ما اوله الكاف كرع
كرسع
كسع
كنع

دراهمه

دواجبه وهي مفاصل اصول الاصابع ومنه الدعاء وصببتك ببكي ولو شئت دعوتك وجلالك لكنعتني وقد كنعت اصابعه بالكسر كنعا اي تشنجت ويبست
التكنع التقبض وكنع كنوعا انقبض وفي الدعاء اعوذ بالله من الكنوع وهو الدنو من الذل والتخضع للسؤال يقال كنع كنوعا اذا قرب ودنا والمكنع الذي قطعت يداه
كوع الكوع بالضم طرف الزند الذي يلي الابهام والجمع اكواع كقفل واقفال والكاع لغة فيه وعن الازهري الكوع طرف العظم الذي يلي رسغ اليد المحاذي للابهام
وهما عظمان متلاصقان في الساعد احدهما ادق من الآخر وطرفاهما يلتقيان عند مفصل الكف فالذي يلي الخنصر يقال له الكرسوع والذي يلي الابهام يقال له الكوع
وهما عظم ساعد الذراع والكوع بفتحتين مصدر من باب تعب وهو اعوجاج الكوع واللكوع المعوج الكوع **كبع** في حديث صفات المؤمن يكبع عن الخنا
والجهل اي يهابه ويجبن عنها يقال كعت عن الشيء اذا هبته وجبنت عنه ومنه حديث علي بن الحسين وقد قال الناس من منكم يطيب نفسا ان يأخذ جمرة في كفه
فيمسكها حتى تطفأ فكاع الناس كلهم اي هابوا ذلك **باب ما اوله اللام** **لذع** لذعته النار لذعا من باب نفع احرقته ولذعه بلسانه اوجعه
بكلام وفي الدعاء نعوذ بالله من لواذعه كانها التي تلذع الانسان وتوجعه واللوذعي الظريف الحديد الفؤاد **لسع** اللسع واللدغ سواء يقال لسعته الحية
والعقرب تلسعه لسعا وحديث لا يلسع المؤمن من جحر مرتين تقدم **لطع** اللطع اللحس يقال لطعه بالكسر لطعه لطعا اي لحسه **لفع** في الحديث كن نساء
المؤمنات يشهدن مع النبي ص ثم يرجعن متلفعات بمروطهن لا يعرفن من الغلس اي متلحفات بأكسيتهن من اللفاع بالكسر وهو اللحاف ومنه حديث علي
وفاطمة ع وقد دخلنا في لفاعنا ولفع الرجل راسه تلفيعا اي غطاه وتلفع الرجل الثوب اذا اشتمل به وتغطى **لكع** في حديث الحسن ع وقد قيل له ما
استحياك فقال وما اصنع بالاست يا لكع قال في نه اللكع عند العرب العبد ثم استعمل في الحمق والذم يقال للرجل لكع وللمراة لكاع وقد لكع الرجل لكاعة فهو الكع
واكثر ما يقع في النداء وهو اللئيم وقيل الوسخ انتهى ومنه قوله يأتي على الناس زمان ما يكون اسعدهم بالدنيا لكع ابن لكع قال بعض الشارحين ويقال للصبي الصغير
لكع ذهابا الى صغر جثته واما قولهم للعبد واللئيم لكع فلعلهم ذهبوا فيه الى صغر قدره وفي خبر الحسن ع قال لرجل يا لكع يريد صغير العلم ولكع عليه الوسخ
لكعا اذا لصق به ولزمه وفي ق يقال للجحش لكع وللصبي الصغير ايضا واللكيعة الامة اللئيمة **لمع** في الحديث اغتسل ع فبقيت لمعة اي بقعة يسيرة من جسده
لم ينلها الماء وهي بضم اللام وسكون الميم وفتح العين المهملة وفي الاصل قطعة من الارض اليابسة العشب التي تلمع وسط الخضرة استعيرت للموضع الذي
لا يصيبه الماء في الغسل والوضوء من الجسد حيث خالف ما حولها في بعض الصفات ولمع البرق لمعا ولمعانا اي اضاء والتمع مثله قال الجوهري والالمعي من
الرجال الذكي المتوقد واللمع من الخيل الذي يكون في جسده بقع تخالف لونه **لوع** في الخبر اني لاجد له من اللاعة ما اجد لولدي قال في نه اللاعة واللوعة ما يجد
الانسان لولده وحميمه من الحرقة وشدة الحب ولوعة الحزن حرقته وقد لاعه الحب يلوعه والتاع فؤاده اي احترق **باب ما اوله الميم** **متع** قوله تعالى و
متعوهن اي اعطوهن من مالكم ما يتمتعن به على الموسع قدره وعلى المقتر قدره اي على الغني الذي هو في سعة لقدره وعلى الفقير الذي هو في ضيق
على قدر حاله ومعنى قدره مقداره الذي يطيقه والمقدار والقدر لغتان وفي الحديث ان كان موسعا متع امرأته بالعبد والامة والمعسر يمتع بالحنطة والزبيب
والثوب والدراهم وفي اخر الغني يمتع بدار او خادم والوسط يمتع بثوب والمعسر بدرهم او خاتم قوله يمتعكم متاعا حسنا اي يعمركم والتمتيع التعمير ومنه قوله تعالى
أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ والمتعة ما تبلغ به من الزاد ومنه قوله تعالى متاعا لكم وللسيارة وقوله تمتعوا في داركم ثلاثة ايام اي تزودوا وقيل عيشوا فيها ثلثة
ايام وهذا امر وعيد قوله متاع الى حين اي انتفاع بعيش الى انقضاء اجالكم والمتاع المنفعة وكل ما ينتفع به كالطعام والبز واثاث البيت ومنه قوله تعالى ابتغاء
حلية او متاع ومتعته بالتثقيل اذا اعطيته ذلك والجمع امتعة قوله متاع الحيوة الدنيا اي منفعتها التي لا تدوم قوله فامتعه قليلا اي ابقيه وأؤخره وانما
قال قليلا لان المتاع يكثر ويطول قوله فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن المراد نكاح المتعة والاية محكمة غير منسوخة ولم يخالف في ذلك سوى الجمهور حيث
حرموا ذلك قوله فاستمتعوا بخلاقهم قيل معناه رضوا بنصيبهم من الدنيا عن نصيبهم من الآخرة قوله واستمتع بعضنا ببعض اي انتفع واستمتعت بكذا و
تمتعت به ومنه قوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج الاية والتمتع في الحج مناسك معروفة مذكورة في محالها وقد جمعها قول من قال اطرست للعمرة اجعل نهج ومن بحار
طرم نحج والتمتع اصله التلذذ وسمي هذا النوع به لما يتخلل بين عمرته وحجته من التحلل الموجب لجواز الانتفاع والتلذذ بما كان قد حرم بالاحرام مع ارتباط عمرته
بحجه حتى انهما كالشيء الواحد شرعا فاذا حصل بينهما ذلك فكانه حصل في الحج والمتعة بالضم فالسكون اسم من تمتعت بكذا اي انتفعت ومنه متعة النكاح ومتعة الطلاق
ومتعة الحج لانه انتفاع ونكاح المتعة هو النكاح بلفظ التمتع الى وقت معين كان يقول لامرأة اتمتع بك كذا مدة بكذا من المال وفي الحديث ان الله تعالى عوض
لكم بحيل المتعة عوضا لكم من الاشربة وكانه يريد بالاشربة المسكرات التي يتلذذ بها وفي بعض الاحاديث ان الله تعالى حرم على شيعتنا المسكر وكل شراب
عوضهم من ذلك المتعة وامتعه الله بكذا ومتعه بمعنى **مجع** المجيع ضرب من الطعام وهو تمر يعجن بلبن قاله الجوهري **مرع** في حديث الاستسقاء اسقنا
غيثا مريعا قال بعض الشارحين روي بالياء المثناة والباء الموحدة فالمريع بالياء المثناة من المراعة بفتح ميم يقال مكان مريع اي خصب ومن امرعت الابل اذا كثر
اولادها ويكون المعنى اسقنا غيثا كثيرا والمربع بالباء الموحدة المغني عن الارتياد لعمومه فالناس يربعون حيث كانوا اي يقيمون ولا يحتاجون الى الانتقال

كوع
كبع والاكوع المعوج
باب ما اوله اللام لذع
لسع لطع لفع
لكع
لمع
لوع
باب ما اوله الميم متع
مجع مرع

في طلب الكلاء وقد تقدم البحث في ذلك وجمع المريع امرع وامراع مثل ايمن وايمان وقد مرع الوادي بالضم وامرع اي اكلأ فهو ممرع وعيش مريع اي خصب واسع
وارض امرعة اي خصبة وفي الخبر ما تداوى الناس بشيء خير من مرغة عسل قلت ما المرغة قال لعقة عسل وفيه عن ابن عباس وقد سئل عن السلوى فقال
المرعة بضم الميم وفتح الراء وسكونها طائر ابيض حسن اللون طويل الرجلين بقدر السمانى يقع في المطر السماء **مزع** في الخبر ما زال المسألة في العبد حتى
يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم اي قطعة يسيرة من اللحم وفي خبر معاذ حتى تخيل الى ان انفه يتمزع من شدة غضبه اي يتقطع ويتشقق غضبا **مصع** في الحديث
اللهم اذا شككت في حيوتها فارايتها تطرف عينها او تحرك اذنها او تمصع بذنبها فاذبحها هو من المصع الحركة والضرب ومصع البرد اي ذهب والمصعة ثمرة العوسج
والجمع مصع **معع** المعمعة صوت الحريق في القصب ونحوه وصوت الابطال في الحرب والمعمعة شدة الحر ومعمع القوم ساروا في شدة الحر والمعمع المرأة التي امرها
مجمع لا تعطي احدا من مالها شيئا ومع كلمة تدل على المصاحبة قال الجوهري قال محمد بن السري الذي يدل على ان مع اسم حركة اخره مع تحرك ما قبله وقد يسكن وينون
تقول جاؤا معا وفي المصباح مع كلمة تضم الشيء الى الشيء تقول افعل هذا مع هذا اي مجموعا وهي ظرف على المختار لدخول التنوين نحو خرجنا معا ودخول من عليه
ولكن استعمالها شاذ وهو بفتح العين واسكانها لغة لبني ربيعة فتكسر لالتقاء الساكنين نحو مع القوم وقيل هو في السكون حرف قال الرماني ان دخل عليه
الحركات سماها والا كان حرفا قال ويقول خرجنا معا اي في زمان واحد نصبه على الظرفية وقيل على الحال اي مجتمعين قال والفرق بين فعلنا معا وفعلنا
جميعا ان معا يفيد الاجتماع حالة الفعل وجميعا بمعنى كلنا يجوز فيه الاجتماع والافتراق والهاء عند الخليل بدل من التنوين لانه عنده لين لام وعند
يونس والاخفش بدل من لام محذوف **ملع** الملع السير الخفيف والملع والملاع المفازة التي لا انبات بها **منع** قوله تعالى مناع للخير المنع خلاف الاعطاء
يقال منع فهو مانع ومنوع ومناع للمبالغة ومنعته الامر فهو ممنوع منه وجمع مانع منعة مثل كافر وكفرة والممنوع المقطوع وفي الحديث اني لا امتنع من كذا
يعني اباه ولا افعله وامتنع عن الامر كف عنه ومانعته بمعنى نازعته وامتنع بقومه تقوى بهم وفي منعة بفتح النون اي في عز قومه فلا يقدر عليه من يريده قال
في المصباح قال الزمخشري هي مصدر مثل الانفة والعظمة او جمع مانع وهم العشرة والحماة ويجوز ان يكون مقصورا من المناعة وقد يسكن في الشعر لا في غيره خلافا
لمن اجازه مطلقا ومنه الخبر سيعوذ بهذا البيت قوم ليست لهم منعة اي قوة تمنع من يريدهم بسوء قال في نه قد تفتح النون وقيل هي بالفتح جمع مانع مثل
كافر وكفرة والمانع من اسمائه تعالى قيل هو من المنعة اي يحوط اولياءه وينصرهم وقيل من المنع والحرمان اي يمنع من يستحق المنع فمنعه حكم وعطاؤه جود ورحمة
والمنيع القوي ذو المنعة وفي الدعاء اللهم من منعت فهو ممنوع اي من حرمت فهو محروم ولا يعطيه احد غيرك وقد منع الحصن مناعة مثل ضخم ضخامة
فهو منيع **ميع** ماع الثمن يميع ميعا وموعا من باب باع سال وذاب وكل ذائب مائع وماع الشيء جرى على وجه الارض **باب ما اوله النون**
نبع قوله تعالى ينابيع في الارض اي عيون تنبع واحدها ينبوع على يفعول من نبع الماء نبوعا من باب قعد ونبع نبعا من باب نفع لغة اذا ظهر وخرج من العين
وقيل للعين ينبوع ومنه قوله تعالى حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا اي عينا ينبع منه الماء وينبع بالفتح فالسكون وضم الموحدة قرية كبيرة بها حصن على سبع
مراحل من المدينة نقل انه لما قسم رسول الله ص الفيء اصاب عليا ع ارضا فاحتفر عينا فخرج منها ماء ينبع في السماء كهيئة عنق البعير فسماها عين ينبع **نجع**
في حديث علي ع وجعل الدنيا منزل قلعة وليست بدار نجعة قوله منزل قلعة بضم القاف اي لم يصلح للاستيطان والنجعة بضم النون اسم طلب الكلاء
وما صلح لها البيت في رواحة وطيب عيش والانتجاع طلب الاحسان ومنه انتجعت فلانا اذا اتيته تطلب معروفه والانتجاع طلب النبات والعلف والماء في
بدار الامر والخطاب والوعظ اذا اثر فيه ونفع ومنه حديث علي ع فانجعوا بما يحق لكم من السمع والطاعة ونجع الطعام ينجع نجوعا اي هنا اكله والنجيع من الدم ما
كان الى السواد قال الجوهري قال الاصمعي هو دم الجوف خاصة **نخع** في الحديث من تنخع في المسجد ثم ردها في جوفه لم تمر بداء الا ابرأته وفي الخبر النخاعة في المسجد
خطيئة النخاعة بالضم النخامة وهي ما يخرجه الانسان من حلقه من مخرج الخاء المعجمة والنخاع بالضم هو الخيط الابيض داخل عظم الرقبة ممتد الى الصلب يكون
في جوف الفقار بالفتح والضم لغة قوم من الحجاز ومن العرب من يفتح ومنهم من يكسر قاله في المص وفي الخبر لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب اي لا تقطعوا رقبتها وتفصلوا ما
حتى تسكن حركتها قال بعض الشارحين نخع الذبيحة هو ان يقطع نخاعها قبل موتها وهو الخيط وسط الفقار بالفتح ممتدا من الرقبة الى اصل الذنب ونخع الرجل
رمى بنخاعته والمنخع ما بين العنق والراس من باطن يقال ذبحه فنخعه نخعا من باب نفع اي جاوز منتهى الذبح الى النخاع والنخع بالتحريك قبيلة من اليمن من مذحج
ومنهم رهط ابرهيم النخعي من فقهاء العامة **نزع** قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اي اخرجنا ومثله قوله ونزعنا من كل امة شهيدا وهو نبيهم يشهد عليها
تلك الامة بما كان منها قوله تنزع الناس اي تقلعهم عن اماكنهم كانهم اعجاز نخل منقعر يعني انهم كانوا يتساقطون على الارض امواتا وهم جثث طوال عظام
كانهم اصول نخل منقعر عن اماكنه ومغارسه والنزع القطع ومنه قوله تعالى نزاعة للشوى اي قطاعة له قوله يتنازعون فيها كاسا اي يتجاذبون فيها كاسا
من النزع وهو الجذب قوله والنازعات غرقا يعني بالنازعات الملائكة الذين ينزعون ارواح الكفار من ابدانهم بالشدة كما يغرق النازع في القوس فيبلغ
به غاية المد يروى ذلك عن علي ع وفي حديث علي ع لقد نازع في النزع اي بالغ في الامر وانتهى فيه واصله من نزع القوس ومدها واستعير لمن بالغ في ذكره

مرع
مزع
مصع
معع
ملع منع
ميع باب ما اوله النون
نبع
نجع
نخع
نزع

ونى التجربة ذاكرتها الانفصا فقال احدنا هم نزاع من قبائل ومثله طوبى للغرباء النزاع من القبائل قال بعض الشراح بين النزاع جمع نازع ونزيع وهو غريب
نزع عن اهله وعشيرته اى بعد وغاب وقيل لانه ينزع الى اهله اى يجتذب ويميل اى طوبى للمهاجرين الذين هجروا اوطانهم فى الله وفى حديث وصف على الانزع
البطين كان انزع كثير البطن وقيل الانزع من الشرك المملو البطن من العلم والايمان والانزع بين النزع وهو الذى انحسر الشعر عن جانبى جبهته وموضعه النزعة
بالتحريك وهو احد البياضين المكتنفين بالناصية وبها النزعتان نزع نزعا من باب تعب اذا كان كذلك وفى الخبر صياح المولود حين يقع نزعة من الشيطان
اى نخسه وطعنه وفى الحديث للنفس الامارة ابعد شئ نزعا اى رجوعا عن المعصية اذ هى مجبولة على محبة الباطل وانما لا تزال تنزع الى معصية فهو
ونزعت الدلو اخرجتها واصل النزع الجذب والقلع ونزع الشئ من مكانه نزعا من باب ضرب قلعه وقولهم فلان فى النزع اى فى قلع الحياة ورجل
عليه نزع العمامة اى قلعها عن راسه ونزع عن المعاصى نزوعا انتهى عنها ونزع عن الشئ نزوعا كف وقلع عنه ونازعنى نفسى الى كذا اشتاقت اليه ونزع الى
ابيه فى الشبه ذهب اليه ومنه ان الغلام لينزع الى اللبن ...

ونزع · لسع · نطع · لعع · نفع · نقع · نوع · ودع

الامانة المشقة والخوف فيكون ذلك سببا لتفضل من الدين والتوديع عند الرحيل والوديعة واحدة الودائع فعيلة بمعنى مفعولة وهى امانة فى الحفظ يقع
اودعته مالا اى دفعته اليه يكون وديعة عنده واستودعته وديعة استحفظته اياها ومنه واستودعها ام سلمة اى طلب منها حفظها والدعة بالفتح الخفض و
الهاء عوض من الواو وتقول منه ودع الرجل بالضم فهو وديع اى ساكن ووداع ايضا مثل حمض فهو حامض ورجل متدع اى صاحب دعة وراحة ومنه عليكم بالاناة
والوقار والدعة السعة الخفض فى العيش وقوله ولا دعة مرتجز اى لا راحة مبعدة وفى الحديث تذاكروا العلم الموادعة لعل المراد المباحثة والمذاكرة والمناظرة
لان جميع ذلك حفظ للعلم وضبطه ببعض المعارضة ومنها الموادعة وهو تصحيف ورع فى الحديث سووا دينكم بالورع وفيه ملاك الدين الورع وفيه اورع
الناس من تورع عن محارم الله ثم وفيه لا معقل احرز من الورع والورع فى الاصل الكف عن المحارم والتحرج منها يقال ورع الرجل يرع بالكسر فيهما ورعا وورعة
فهو ورع اذا كف عما حرم الله انها كثر استعمل الكف المطلق قال بعض شراح الحديث وهو اقسام منها ما يخرج المكلف عن الفسق وهو الموجب لقبول الشهادة ...

ورع · وزع · وسع · وشع · وضع وصع وضع

وضع البعير يضع وضعاً واوضعه راكبه ايضاعاً اذا حمله على سرعة السير والمواضعة الحاملة ومنه بيع المواضعة وهى خلاف المرابحة مأخوذة من
الوضع وهى ان يبيع براس المال مع وضيعة معلومة وفى الحديث الوضيعة بعد الصفقة حرام ولعل المراد شدة الكراهة والموضع مصدر قولك وضعت الشئ
من يدى وضعاً ووضعت عن فلان دينه اسقطته عنه ووضعت المرأة وضعاً ولدت ووضعت وضعاً بالضم اى حملت فى اخر طهرها فى مقبل الحيضة فهو واضع
ووضعت الشئ بين يديه تركته هناك والوضيعة الحشاء النقيصة ومنه الحديث وان كنت لا تجد الا وضيعة فليس عليك زكوة وفى الجزائر كان احدنا البضع كما
الشاة وذلك انهم كان يخرج منهم كما يخرج البعر من الشاة من اكلهم ورق الشجر وعدم الغذاء المألوف وفى الحديث وارفع ثوبك وضع حيث شئت اى تغوط
حيث شئت والحديث الموضوع المكذوب على رسول الله ص او الائمة ومن ذلك ما حكى ان غياث بن ابرهيم دخل على المهدى العباسى وكان يحب المسابقة بالحمام
من النبى ص انه قال لا سبق الا فى خف او حافر او نصل او جناح فامر له المهدى بعشرة الاف درهم فلما خرج قال المهدى اشهد ان قفاه قفا كذاب على رسول الله ص ولكن هذا
اراد ان يتقرب الينا وامر بذبح الحمام وقال انا حملته على ذلك وقد وضع الغلاة والخوارج والزنادقة من الاحاديث ما لا يحصى وعن الصغانى فى كتاب الدر الملتقط انه
قال ومن الموضوعات ما زعموا ان النبى ص قال ان الله يتجلى للخلائق يوم القيمة عامة ويتجلى لك يا ابا بكر خاصة وانه قال حدثنى جبرئيل ان الله لما خلق الارواح
اختار روح ابى بكر من بين الارواح ومما رووا ان اول ما يعطى كتابه بيمينه عمر بن الخطاب وله شعاع كشعاع الشمس ومنها من سب ابا بكر وعمر قتل ومن سب عثمان وعليا
جلد الحد الى غير ذلك وهو كثير **وقع** قوله تع اذا وقعت الواقعة يعنى قامت القيمة قوله ان عذاب ربك لواقع اى واجب على الكفار ومثله اذا وقع القول اى
وقيل ثبت الحجة قوله وظنوا انه واقع بهم اى علموا انه ساقط عليهم وذلك انهم ابوا ان يقبلوا احكام التورية فرفع الله الطور على
مقدار عسكرهم وكان فرسخا فى فرسخ وقيل لهم ان تقبلوا ما فيها والا ليقعن عليكم فلما نظروا الى الجبل خروا سجدا على احد شقى وجوههم ينظرون الى الجبل
فرقا من سقوطه قوله فلا اقسم بمواقع النجوم قيل اى بنجوم القرآن اذا نزل لانه نزل نجوما نجوما وقيل بمساقط النجوم فى المغرب وفى الحديث يعنى باليمين بالبرائة من الائمة
يحلف بها الرجل يقول ان ذلك عند الله عظيم وهو قوله وانه لقسم لو تعلمون عظيم وفى الحديث من وقع فى الشبهات وقع فى الحرام يعنى لكثرة تعاطى الشبهات
الحرام وان لم يتعمده ويأثم به لتقصيره او يعتاد التساهل ويتمرن به حتى يقع فى شبهة اغلظ ثم اغلظ الى ان يقع فيه بحيث قد اناه الوقوع كما ...
فقد هلك والشبهات حمى الملك فمحمى ملك الاملاك محسوسة يدركها كل ذى بصيرة العاقل او الجوع واما حمى ملك الاملاك فمعقول صرف لا يدركها الا الحذاق ...
منه من فى مشتبهات خالطة الغرباء وجوائز السلطان والتجارة واشتراء ما فيه حق واجتناب ربط ومدارس وقناطر بنوها بالاموال المغصوبة والواقعة النازلة
الشديدة والجمع وقائع ووقايع وفى حديث ابن عمر فوقع بى ابى اى لامنى وعنفنى من قولهم وقعت بفلان اذا لمته ووقعت فيه اذا عبته ... والوقعة المرة من الوقوع
السقوط والوقع المكان المرتفع من الجبل ولعل منه سحاب يعلم وقع القطر فى الهواء ووقع الشئ وقوعا سقط ووقع فى الناس وقيعة اغتابهم ووقع الشئ موقعه اذا
صادف محله ووقع فى قلبه منه شئ اى حصل فى قلبه منه وعقدة وموقعة الطائر بفتح القاف الموضع الذى يقع عليه ... الموضع الذى بالعقبة يقع عليه ...
المطرقة ومنه الخبر نزل مع ادم الميقعة والسندان والكلبتان والمواقعة الوقاع وهو من كنايات الجماع ومنه الرجل يقع على امراته وهى حائض اى يطاها والتوقيع ما يوقع
فى الكتاب من الجواب ومنه توقيع العسكرى ع وغيره **وكع** وكيع بن سلمة بن زهير ... وكان ولى البيت بعد جرهم وقد مر ذكره فى حزر ولعله هو المشار اليه
بقول من قال شكوت الى وكيع سوء حفظى فارشدنى الى ترك المعاصى فقال بان العلم فضل وفضل الله لا يؤتيه عاصى **ولع** الولع اصغر من ... كما ذكر ...
والولوع بالفتح اسم من ولعت به اولع ولعا وولوعا المصدر والاسم جميعا بالفتح فهو مولع به بفتح اللام اى مغرى به ومنه انه كان مولعا بالسؤال ومثله اولعت
بها اى صيرتهم يولعون به **باب ما اوله الهاء هبلع** الهبلع مثل الدرهم الاكول وقيل بزيادة الهاء من البلع والهبلع الكلب السلوقى **هجع**
قوله تع كانوا قليلا من الليل ما يهجعون من الهجوع وهو النوم ليلا والقليل هنا فى معنى الجمع اى كانوا قليلا من الليالى ما ينامون اى يصلون فى اكثرها ...
كان القوم ينامون لكن كلما انقلب احدهم قال الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفى حديث حسن قال كان اقل الليالى تفوتهم لا يقومون فيها ومنه الدعاء وطال
هجوعى وقيل فيأى وانتبه بعد هجعة اى بعد نومة خفيفة من اول الليل وفى حديث النبى ص ارسل على طول الهجعة من الامم لعل المراد على طول مدة بعد الامم السالفة
والهجعة مراد بها الغفلة والجهل والموت ورجل هجع بضم الهاء اى غافل **هرع** قوله تع وجاءه قومه يهرعون اليه اى يستحثون ويقال يهرعون اليه كانهم يدفعون
دفعا لطلب الفاحشة من اضيافه فاوقع الفعل بهم وهو لهم فى المعنى كما قيل اولع فلان بكذا وزهى فلان بكذا وارعد فلان بكذا فجعلوا مفعولين وهم فاعلون وذلك ان
اولعه طبعه وجبلته وزهاه ماله وارعده غضبه فلهذه العلة خرجت هذه الاسماء مخرج المفعول بهم وعن الفراء لا يكون الاهراع اسراعا الا مع رعدة ...
هرع اى سريع البكاء **هزع** فى الخبر اياكم وتهزيع الاخلاق اى تفريقها وتكسيرها قيل هى من النفاق وتهزيع الاخلاق تغييرها من محاسنها الى مساويها ...
الشئ ومر هزيع اى كثر ومضى هزيع من الليل اى طائفة وهو نحو من ثلثه او ربعه ومزع بمعنى اسرع امزع وهزع **هطع** قوله تع مهطعين الى الداع اى
مسرعين اليه فى خوف واهطع اسرع فى عدوه وهطع كمنع اسرع مقبلا خائفا والاهطاع الاسراع فى العدو وفى التفسير اى ناظرين رافعى رؤسهم الى الداعى

ومن تغلبه هو الذى ينظر فى ذل وخشوع لا يقلع واملع اذا مد عنقه وصوب راسه اى خفضه والمقطع المصوب الداعى بضم الميم وكسر الطاء المقبل ببصره على الشئ
لا يقلع عنه **هلع** قوله تع خلق الانسان هلوعا اى حريصا اذا مسه الشر يعنى العسر والفاقة جزوعا واذا مسه الخير والغنى والسعة منوعا وفى حديث صفات
المؤمن لا جشع ولا هلع من الهلع وهو افحش الجزع ومنه فى صفة على ع وعلوتم ان هلعوا بعض الصحابة **همع** فى دعاء الاستسقاء غيثا مجللا همعا الهموع بالضم
السيلان وقد همعت عينه تهمع هموعا وهمعانا دمعت **هوع** هاع يهوع هوعا من باب قال وهوعة اذا قاء والتهوع التقيؤ **هيع** فى الحديث كلما
سمع هيعة طار اليها الهيعة الصوت الذى يفزع منه ويخافه من عدو ومعنى طار اليها سارع اليها وقد هاع يهيع هيوعا اذا جبن ... والصبر وفى
حديث على ع فى المرية السعدية على زوجها قال لها يا مهيع يا سلفع يا فودع فخجلت المرأة عن ذلك جاءت تغيرها فقال لها امامة يا مهيع ما فى
ما خبر النساء وما انا بخير الرجال واما قوله يا سلفع فو الله ما كذب على انى احيض من حيث لا تحيض النساء واما قوله يا فودع فانى المخزية بيت زوجها
عليه والمهيعة بسكون الهاء والفتح لغة وهى الجحفة ميقات اهل الشام واهل المغرب وهى احد المواقيت التى وقتها رسول الله ص وارض مهيعة مبسوطة وبها كانت
تعرف فلما ذهب السيل باهلها سميت جحفة وكانت بعد ذلك دارا لليهود يحلونها ولهذا دعا النبى ص عليها بنقل وباء المدينة اليها ومنه يعلم جواز الدعاء على
الكفار بالامراض وفى حديث على ع اتقوا البدع والزموا المهيع هو الطريق الواسع المنبسط والميم زائدة وهو مفعل من التهيع الانبساط **باب ما اوله**
الياء يدع ابدع الحج على نفسه اوجبه وذلك اذا انطبت ... احرام **يرع** اليراع جمع يراعة وهو ذباب يطير بالليل كانه نار **يسع** اليسع هو ابن
اخطوب علم اعجمى ادخل عليه اللام كما ادخل على اليزيد ويزيد وهو ابن عم الياس استخلفه على بنى اسرائيل حين رفع الله تع وفى كتب السير كان اليسع تلميذ الياس فنبأ
بعده **يفع** فى الحديث الامام النار على اليفاع اى يضئ للقريب والبعيد الحار لمن اصطلى اى لمن اراد الانتفاع واليفاع ما ارتفع من الارض واليفاع ما ارتفع
من كل شئ وايفع الغلام اذا شارف الاحتلام ولم يحتلم وهو من نوادر الابنية فلا يقال موفع ومنه خرج عبد المطلب ومعه النبى ص وقد ايفع ويقال ايضا ايفع الغلام
القبر وفى حديث الصادق ع لا يحبنا اهل البيت ولد المبايعة اى ولد الزنا يقال بامرأة الرجل جاريته فلان اذا زنا بها **ينع** قوله تع انظروا الى ثمره اذا اثمر و
ينعه اى انظروا الى خروج الثمار نظر الاعتبار وينعه اى نضجه قال المفسر يعنى انظروا من ابتداء خروجه الى انتهائه اذا اينع وادرك كيف تنقل عليه الاحوال
فى الطعم واللون والرائحة والصغر والكبر ليستدلوا بذلك على ان له صانعا مدبرا واينع الثمر يونع وينع الثمر كسنع وضرب ينعا وينعا وينوعا فهو مونع ويانع اذا
ادرك ونضج وحان قطافه واينع اكثر استعمالا ومنه حديث اهل البيت ع بنا اينعت الثمار واليانع الاحمر من كل شئ والثمر اليانع واليتيع واليانع مثل النضيج والناضج

كتاب الغين باب ما اوله الالف ابغ

اباغ بالضم موضع بين الكوفة والرقة **باب ما اوله الباء بغ** البغاء مثلثة الباء
موضع او نهر ... مفتوحة الباء والثانية ساكنة وبالغين المعجمة الطائر الاحمر المسمى بالذرة بدال مهملة مضمومة والناس يحالون ... بطرف وعن
البغاء تقول وبل لمن كانت الدنيا همه **بزغ** قوله تع فلما راى الشمس بازغة اى طالعة من قولهم بزغت الشمس بزوغا طلعت ومثله فلما راى القمر بازغا ومنه بزغ
ناب البعير اذا طلع **بغبغ** فى الحديث بعث امير المؤمنين ع الى رجل عنزا وشاة من بئر البغيبغة بيائين موحدتين وغينين معجمتين وفى الوسط ياء مثناة وفى الاخر
ماء صغيرة او عين بالمدينة غزيرة كثيرة النخل لال الرسول ص وفى تاريخ المدينة البغيبغة تصغير البغبغ وهى البئر القريبة الرشا والبغيبغات والبغيبغة عيون عملها على
ابن ابى طالب ع ينبع اول ما صارت له وتصدق فيها وبلغ جذاذها فى زمن الف وسق ومنها حبس الاراك وحبس ليلى وحبس لطاس واعطاها حسين بن على ع
عبد الله جعفر بن ابى طالب ياكل ثمرها ويستعين بها على دينه على ان يزوج ابنته من يزيد بن معوية والبغيبغة ضرب من الهدير والمبغبغ الكثير العجل **بلغ**
قوله تع ان فى هذا لبلاغا اى كفاية موصلة الى البغية ومثله هذا بلاغ للناس اى وبلاغ اى بيان وهذا اشارة الى المذكور والبلاغ اسم من التبليغ قال تع
وما على الرسول الا البلاغ المبين اى تبليغ الرسالة قوله ان الله بالغ امره اى يبلغ ما يريد قوله ايمان بالغة اى مؤكدة قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
اى اوصل ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قال المفسر قد كثرت الاقاويل فى ذلك والذى اشتهرت به الروايات عن اهل البيت ان الله اوحى
الى نبيه ان يستخلف عليا وكان يخاف ان يشق ذلك على جماعة من اصحابه فانزل الله تع هذه الاية تشجيعا له على القيام بما امره الله باداءه وحكاية الغدير
متواترة فيما بين المؤمنين وان انكره بعض اهل الخلاف قوله فاذا بلغن اجلهن اى قرب بلوغ اجلهن فامسكوهن بمعروف ونظير ذلك فى لغة العرب كثير قال تع
فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله والاستعاذة قبل والبلوغ الوصول ايضا قال تع واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن وقوله هديا بالغ الكعبة
اى واصلها قوله واذا بلغ الاطفال منكم الحلم الاية هو من قولهم بلغ الصبى بلوغا من باب قعد احتلم ولزمه التكليف فهو بالغ والجارية بالغ بغير هاء وربما
اتى مع ذكر الموصوف قال بعض الافاضل ويعلم البلوغ بانبات الشعر الخشن على العانة او خروج المنى الذى منه الولد وهذان الوصفان للذكور والاناث
او السن وهو بلوغ خمس عشرة سنة وفى رواية من ثلث عشرة الى اربع عشرة وفى اخرى ببلوغ عشر واما الانثى فببلوغ تسع ويعلم بلوغ الخنثى بخمس عشرة سنة
وبالمنى من الفرجين والحيض من فرج النساء والمنى من فرج الرجال والانبات وفى حديث عليه حسبى من الدنيا بلغة اى كفاية ...

الحديث لا تطلبوا من الدنيا اكثر من البلاغ وهو ما يكفي ويبلغ مدة الحيوة وفي دعاء الاستسقاء واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين اي نتوصل
به الى حين وزمان وبالغ في الامر يبالغ مبالغة وبلاغا اذا اجتهد فيه ولم يقصر وفي حديث عائشة يوم الجمل وقد قالت لعلي قد بلغت منا البلغين
البلغين بكسر الباء وضمها مع فتح اللام الداهية وهو مثل ومعناه بلغت منا كل مبلغ مثل لقيت منه البرحين اي كل الدواهي والبلوغ والبلاغ
الانتهاء الى اقصى الحقيقة ومنه البلاغة والاصل فيه ان يجمع الكلام ثلثة اوصاف صوابا في موضوع اللغة وطبقا للمعنى المراد منه وصدقا في نفسه وبلغ
الرجل بالضم اي صار بليغا والبليغ من يبلغ بلسانه كنه ما في ضميره والبلغة بالضم الكفاية وهو ما يتبلغ به في العيش ومنه الحديث في الدنيا فانها دار بلغة
ومنزل قلعة اي دار عمل يتبلغ فيها من صالح الاعمال ويتزود ومنزل قلعة اي يتحول عنها من دار الى دار اخرى ويتبلغ بكذا اكتفى به وتبلغت به العلة اشتدت

باب ما اوله الدال

بيغ في الحديث ان الله فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس لكيلا يتبيغ على الفقير فقره اي يهيج به **دبغ** في الحديث دباغها طهورها يقال دبغ الرجل الاهاب من باب قتل ونفع ومن باب ضرب لغة حكيت عن الكسائي يدبغه دبغا ودباغة ودباغا بالكسر فيهما والدباغ ما يدبغ به ومنه قولهم الجلد في الدباغ والدباغة بالكسر اسم الصنعة والدبغة بالفتح المرة الواحدة **دغدغ** الدغدغة معروفة **دمغ** قوله تعالى فيدمغه اي يكسره واصله ان يصيب الدماغ بالضرب هو مثل والدامغ المهلك من دمغه دمغا اي شجه حتى بلغت الشجة الدماغ فيهلكه ودمغه دمغا من باب نفع كسر عظم دماغه في الشجة والدماغ بالكسر واحد الادمغة كسلاح واسلحة وفيه ما حكاه جالينوس ثلث مساكن التخيل في مقدمه والتفكر في وسطه والذكر في موخره وفي الحديث الدباء يزيد في الدماغ اي يقويه والدامغة احدى الشجاج العشر

باب ما اوله الراء

ربغ رابغ بكسر الباء الموحدة بطن واد عند الجحفة **رسغ** الرسغ من الدواب بالضم وبضمتين للاتباع المسند الذي بين الحافر وموضع الوظيف من اليد والرجل ومفصل ما بين الساعد والكف من الانسان والساق والقدم قال الشيخ في كتاب خلق الانسان الرسغ كردن دست اي قبة اليد **رصغ** الرصغ لغة في الرسغ **رفغ** في حديث رافع ورفغ اي وسخ طيب ومنه قولهم الرفغ الرافغ اي العطاء الواسع والارفاغ المغابن من الاباط واصول الفخذين وعن ابن فارس الرفغ اصل الفخذ وساير المغابن وكل موضع اجتمع فيه الوسخ فهو رفغ وفي المثل الرفغ ما حول الفرج وقد يطلق على الفرج وهو بضم الراء في لغة اهل العالية والحجاز والجمع ارفاغ كقفل واقفال وفتح الراء في لغة تميم والجمع رفوغ وارفغ مثل فلس وفلوس وافلس **روغ** قوله تعالى فراغ الى الهتهم اي مال اليهم في خفاء ولا يكون الروغ الا كذلك ومثله قوله فراغ عليهم ضربا باليمين وقيل اقبل وراغ الثعلب من باب قال يروغ روغا وروغانا ذهب يمنة ويسرة في سرعة خديعة فهو لا يستقر في جهة والرواغ بالفتح اسم منه

باب ما اوله الزاء

زيغ قوله تعالى زاغت عنهم الابصار اي مالت عن مكانها والزيغ الميل عن الحق ومنه قوله فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم اي فلما مالوا عن الحق والطاعة امال الله قلوبهم عن الايمان والخير قوله ما زاغ البصر اي ما مال بصره عما راه قوله تزيغ قلوب فريق منهم اي تميل عن الحق وفي الدعاء ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني اي لا تملها عن الايمان والمراد لا تسلبني التوفيق بل تثبتني على الامتثال الذي يحفظني به وزاغت الشمس اي مالت وذلك عن اعلى درجات ارتفاعها وهو ثلث زوال يعرفه الله وزوال يعرفه الملك وزوال يعرفه الناس وفي الخبر سال جبرئيل هل زالت الشمس فاجاب بلا نعم وقال قطعت الشمس بين قولي لا ونعم مسيرة خمسمائة عام والزيغ الشك والجور والعدول عن الحق ومنه قال اهل الزيغ اي اهل الشرك والزاغ نوع من الغربان قوله الزاغ وغراب الزرع وهو غراب اسود صغير قد يكون محمر المنقار والرجلين ويقال غراب الزيتون لانه ياكله وهو لطيف الشكل حسن المنظر قال في حيوة الحيوان

باب ما اوله السين

سبغ قوله تعالى واعمل سابغات اي دروعا واسعة ضافية وهو اول من اتخذها وكانت قبل صفائح واسباغ النعمة توسعتها ومنه الدعاء واسبغ علينا نعمك اي افضها علينا سابغة واسعة وقيل وتعدية الاسباغ بعلى لتضمنه معنى الافاضة واسباغ الوضوء اتمامه واكماله وذلك في وجهين اتمامه على ما فرض الله تعالى واكماله على ما سنه رسول الله ص ومنه اسبغوا الوضوء بفتح الهمزة اي ابلغوه مواضعه واوفوا كل عضو حقه و الحمد لله سابغ النعم اي كاملها وتامها والسبوغ الشمول وذو السبوغ درع رسول الله ص سميت بذلك لتمامها وسعتها اسبغوا اليتيم في النفقة اي وسعوا عليه بها **سوغ** قوله تعالى لبنا خالصا سائغا اي سهل المرور في الحلق ومثله سائغ شرابه قوله يتجرعه ولا يكاد يسيغه اي يجيزه من قولهم ساغ له ما فعل اي جاز له ذلك وسوغته ذلك اي جوزته له وسغ في الارض ما وجدت مساغا اي ادخل فيها ما وجدت مدخلا وساغ في الارض اي ساخ فيها [?] في الارض مساغا اي طريقا يمكنه المرور منها

باب ما اوله الشين

شغشغ الشغشغة ضرب من الهدير والشغشغة تحريك السنان في المطعون

باب ما اوله الصاد

صبغ قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الشيخ ابو علي صبغة الله مصدر موكد منتصب عن قوله امنا بالله كما انتصب وعد الله عما تقدم وهي فعلة من صبغ كالجلسة من جلس وهي الحالة التي يقع عليها الصبغ والمعنى تطهير الله لان الايمان يطهر النفوس والاصل فيه ان النصارى كانوا يغمسون اولادهم في ماء اصفر يسمونه المعمودية ويقولون هو تطهير لهم فامر المسلمون ان يقولوا امنا وصبغنا الله بالايمان صبغة لا مثل صبغتكم وطهرنا به تطهيرا لا مثل تطهيركم ولا احسن من صبغة الله وفي الغريب الصبغة دين الله وفطرة الله التي فطر الناس عليها قال و امنا

الله

بيغ باب ما اوله الدال
دبغ دغدغ دمغ
باب ما اوله الراء ربغ رسغ رصغ رفغ
روغ باب ما اوله الزاء زيغ
باب ما اوله السين سبغ
سوغ باب ما اوله الشين شغشغ باب ما اوله الصاد صبغ

كتاب الغين

الله صبغة لان النصارى استعاذوا في ختان اولادهم بماء اصفر يصبغ اولادهم فرد الله سبحانه عليهم قوله وصبغ للاكلين الصبغ بكسر الصاد ما يصطبغ به من الادام اي يغمس فيه الخبز ويوكل ويختص بكل ادام مائع كالخل ونحوه والجمع اصباغ مثل حمل واحمال وصبغت الثوب من بابي نفع وقتل ومن باب ضرب لغة اصبغه صبغا و ثياب مصبغة شدد للكثرة والثوب الصبيغ اي المصبوغ والاصبغ من الخيل الذي ابيضت ناصيته او ابيضت طرف ذنبه والاصبغ من الطير ما ابيض ذنبه والاصبغ ابن نباتة قد مر ذكره **صدغ** الصدغ بالضم ما بين لحاظ العين الى اصل الاذن ويسمى الشعر المتدلي عليه ايضا صدغا وبنو صدغ معشر والجمع اصداغ مثل قفل واقفال وربما قيل سدغ بالسين لما حكاه الجوهري عن قطرب محمد بن جرير المستنير ان قوما من بني تميم يقلبون السين صادا عند اربعة احرف عند الطاء والقاف والغين والخاء يقولون سراط وصراط وبسطة وبصطة وسيقل وصيقل وسغبة ومصغبة ومسخر لكم ومصخر لكم **صمغ** في حديث علي ع ولقد علق الامر بلوغ كخرزة وقرفه قرف الصمغة يريد تركه على مثل مقرف الصمغة اذا لم يترك له شيئا لان الصمغة تقطع من شجرها حتى لا يبقى لها علقة والصمغ واحد صموغ الاشجار والجمع صموغ مثل تمر وتمور قال الجوهري وانواعه كثيرة واما الذي يقال له الصمغ العربي فصمغ الطلح **صوغ** في الحديث لا تسلم ابنك صائغا فانه يعالج زين امتي الصائغ الذي يصوغ الحلي يقال رجل صائغ لمن كانت صنعته ذلك ويقال فلان يصوغ الكذب وهو استعارة وصاغه الله صيغة حسنة اي خلقه

باب ما اوله الفاء

فدغ في الحديث اذا وطي بعض النعام [?] وفدغها فكذا الفدغ شدخ الشيء المجوف وفدغ البيض فدغا من باب نفع كسره **فرغ** قوله تعالى فاصبح فؤاد ام موسى فارغا اي خاليا من الصبر وفارغا من الاهتمام به لان الله تعالى وعدها برده قوله افرغ عليه قطرا اي اصب عليه نحاسا مذابا ومثله قوله افرغ علينا صبرا اي اصبب قوله سنفرغ لكم ايه الثقلان هو مستعار من قول الرجل لمن يتهدده سافرغ لك اي سا تجرد للايقاع بك من كل ما يشغلني عنك حتى لا يكون لي شغل سواك وقيل سنفرغ لكم اي سنحاسبكم فالفراغ مجاز عن الحساب وفي الحديث خلق الله الجنة فلما فرغ اي قضاه واتمه ونحو ذلك مما يشهد بانه مجاز القول لانه تعالى لا يشغله شان عن شان والفراغ من الشيء الخلاص منه والفراغ خلاف الشغل ومنه قولهم رجل لا يفرغ نفسه بكل جمعة لامر دينه وفي الحديث ان الله يبغض كثرة الفراغ وفرغ من الشغل من باب قعد فروغا وفرغ يفرغ من باب تعب لغة وافرغت الماء في الاناء صببته فيه وافرغت عليهم النعمة صببتها عليهم يفرغ على يديه الماء اي يصبه عليها وافرغت الدماء اريقتها والفراغة ماء الرجل وهو النطفة واستفرغ مجهوده بذله وفي الحديث الغسل كان يفرغ على راسه ثلاث افراغات جمع افراغة وهي المرة الواحدة من الافراغ يقال افرغت الاناء افراغا وفرغته تفريغا اذا قلبت ما فيه

باب ما اوله اللام

لثغ اللثغة كغرفة حبسة في اللسان حتى يصير الراء غينا او لاما والسين ثاء ومنه الالثغ وفي المغرب نقلا عنه الالثغ الذي يجوز لسانه من السين الى الثاء وقيل من الراء الى الغين او الياء وقد لثغ بالكسر يلثغ من باب تعب لثغا فهو لثغ وامراة لثغاء مثل احمر وحمراء وهي بين اللثغة بالضم **لدغ** لدغته العقرب تلدغه لدغا من باب نفع لسعته فهو ملدوغ ولديغ ولدغته الحية عضته والمرة لدغة والجمع لدغى مثل جريح وجرحى

باب ما اوله الميم

مرغ في حديث عمار في الجنابة تمرغت يا رسول الله وفي الخبر اجنبنا في سفر وليس عندنا الماء فتمرغنا في التراب التمعك والتقلب فيه يقال مرغته في التراب تمريغا اي معكته فتمعك والموضع متمرغ بالفتح وكان عمار ظن ان الجنب يحتاج ان يوصل التراب الى جميع بدنه كالماء فلذا فعله **مضغ** قوله تعالى فخلقنا العلقة مضغة المضغة بالضم قطعة لحم حمراء فيها عروق خضر مشتبكة سميت بذلك لانها بقدر ما يمضغ ومضغت الطعام مضغا من بابي نفع وقتل علكته والمضاغ كسلام ما يمضغ والمضاغة بالضم ما يبقى في الفم مما يمضغ وقلب الانسان مضغة من جسده اي قطعة منه وامضغ شيئا من الاذخر اي اعلكه والماضغان اصول اللحيين عند منبت الاضراس قاله الجوهري ويقال [?] في اللحيين **مغمغ** المغمغة الاختلاط

باب ما اوله النون

نبغ نبغ الشيء ينبغ نبوغا اي ظهر ومنه ابن النابغة لعمرو بن العاص لظهور امه واشتهارها في البغي ونبغ الرجل في الشعر اذا قال واجاد ومنه سمي النوابغ من الشعراء ونابغة الذبياني كان في زمن النعمان بن المنذر وهو القايل رب ساع لقاعد فضرب مثلا من امثالهم **نزغ** قوله تعالى نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي اي افسد بيننا وحمل بعضنا على بعض قوله فاما ينزغنك من الشيطان نزغ النزغ شبه النخس وكان الشيطان ينخس الانسان اي يحركه ويبعثه على بعض المعاصي ولا يكون النزغ الا في الشر قوله ينزغ بينهم اي يفسد بينهم ويهيج **نسغ** النسغ مثل النخس يقال نسغه بالسوط اي نخسه **نشغ** النشغ الشهيق من الصدر حتى يكاد يبلغ به الغشي اي يعلو نفسه كانه شهيق من شدة ما يرد عليه

باب ما اوله الواو

ولغ الولغ بالتحريك الهلاك ويقال [?] **وزغ** في الحديث الوزغ رجس وهو مسخ كله وعن الباقر ع انه قال لما ولد مروان عرضوا به لرسول الله ص ان يدعو له فارسلوا به الى عائشة فلما قرب منه قال اخرجوا عني الوزغ بن الوزغ وفيه انه امر بقتل الوزغ وفيه ليس يموت من بني امية ميت الا مسخ وزغا الوزغ بالتحريك واحد الاوزاغ والوزغان وهي التي يقال لها سام ابرص وهي جمع اصغر من العظاية يقال انه كان ينفخ على نار ابراهيم ع وفي حديث الصادق ع قال كنت مع ابي في الحجر فاذا بوزغ يولول بلسانه فقال ابي لرجل اتدري ما يقول هذا الوزغ فقال لا اعلم فقال يقول والله لئن ذكرتم عثمان بشتيمة لاشتمن عليا حتى تقوم قال ان عبد الملك بن مروان لما نزل به الموت مسخ وزغا فذهب من بين يدي من كان عنده وكان عنده ولده فلما ان فقدوه عظم ذلك عليهم فلم يدروا كيف يصنعون ثم اجتمع امرهم ان ياخذوا جذعا فيصنعونه كهيئة الرجل قال ففعلوا ذلك والبسوا الجذع درع حديد ثم القوه في الاكفان فلم يطلع

صدغ صمغ صوغ
باب ما اوله الفاء فدغ فرغ
باب ما اوله اللام لثغ لدغ
باب ما اوله الميم مرغ مضغ مغمغ
نبغ باب ما اوله النون نزغ نسغ نشغ
باب ما اوله الواو ولغ وزغ

عليه احد من الناس الا انا وولده **ولغ** في الحديث سئل عن الاناء يلغ فيه الكلب هو من ولغ الكلب في الاناء كوهب وورث ووجل ولوغا اذا شرب ما فيه باطراف
لسانه وفي الولوغ شرب الكلب من الاناء بلسانه اولطعه به واكثر ما يكون في السباع وفي حديث علي ان رسول الله بعثه ليكرى قوم قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم
حتى ميلغة الكلب هي الاناء الذي يلغ فيه الكلب يعني اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة ميلغة الكلب

كتاب الفاء باب ما اوله الالف

ارف في الحديث اي مال اقتسم وارف عليه فلا شفعة فيه اي حد وعلم وفيه الارف تقطع الشفعة هي الحدود والمعالم جمع ارفة مثل غرفة وغرف وفي لغة دبي بالثاء
المثلثة ايضا ومنه قضى رسول الله بالشفعة ما لم تورف يعني ما لم يقسم المال ويحد **ازف** قوله تعالى ازفت الازفة اي قربت القيامة ودنت وسميت بذلك لقربها لان
كل ما هو آت قريب ازف شخوص فلان ازفا من باب تعب وازوفا اي قرب مثله قوله وانذرهم يوم الازفة **اسف** قوله تعالى غضبان اسفا اي شديد الغضب ومثله
على ما اصابنا قوله يا اسفى على يوسف اي يا جزعاه عليه والاسف الحزن قوله فلما اسفونا انتقمنا اي اغضبونا وفي الحديث عن الصادق ان الله لا ياسف كاسفنا ولكنه
خلق اولياء له ياسفون ويرضون وهم مخلوقون مربوبون فجعل رضاهم رضا نفسه قال تعالى من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ودعاني اليها قال وهكذا الرضا
وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو كان يصل الى الله الاسف والضجر وهو الذي خلقهما واشباههما لجاز للقائل ان يقول ان الخالق يبيد لانه اذا دخله الغضب
والضجر دخل عليه التغيير واذا دخل عليه التغيير لم يؤمن عليه الابادة ولم يعرف المكون من المكون ولا القادر من المقدور ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن ذلك
علوا كبيرا واساف كلكتاب وسحاب صنم وضعها عمرو بن يحيى على الصفا ونائلة على المروة وكان يذبح عليهما تجاه الكعبة وهما اساف بن عمرو ونائلة بنت سهل كانا
من جرهم فجرا في الكعبة فمسخا حجرين فعبدتهما قريش وقالوا لولا ان الله رضي ان يعبد هذان ما حولهما عن حالهما وفي الحجر لا تقتلوا اسيفا الاسيف الشيخ
وقيل العبد وقيل الاسير ويوسف النبي ولد ليعقوب ومعناه ماخوذ من اسف اي غضب لانهم اغضبتهم بما ظهر من فضله عليهم وشدة محبة والده له وفيه ستة
اوجه ضم السين وكسرها وفتحها مع الهمزة وتركها وذكر في كتب السير عاش يوسف مائة وعشرين سنة **اف** قوله تعالى ولا تقل لهما اف كلمة تقال لما يستضجر منه ويستثقل
ومنه قوله اف لكم ولما تعبدون ومنها على ما قيل ستة لغات افّ بحركات ثلث بغير تنوين وبالحركات الثلث مع التنوين وافه واف واف والافصح ما ورد به الكتاب وفي
فرق او صيص لغة وانقصر منه على ست ومنه الحديث اذا قال الرجل لاخيه اف انقطع ما بينهما من الولاية وافف بفلان تافيفا اذا قلت له اف لك واما قولهم
وتف فذكر في المجمل عن ثعلب انه قال الاف قلامة الظفر وقال غيره الاف ما رفعته من الارض من عود او قصبة وفي المجمل التف نوبع على اف ثم قال اف ثم قال
ومعنا الاستقذار لما شم **الف** قوله تعالى خير من الف شهر هي ثلث وثمانون سنة واربعة اشهر وكان استقلال الامارة بني امية منذ بيعة الحسن بن علي الى قتل
وذلك على راس اربعين سنة وكان انقضاء دولتهم على يد ابي مسلم الخراساني سنة اثنين وثلثين ومائة وذلك اثنان وتسعون سنة تسقط منها خلافة ابن الزبير ثماني
سنين وثمانية اشهر بقي ثلث وثمانون سنة واربعة اشهر كذا ذكره في المجمع قوله لايلاف قريش هو مصدر آلفت المكان ايلافا والمعنى على ما ذكره الشيخ ابو علي
فعلنا ذلك باصحاب الفيل نعمة منا على قريش مضافة الى نعمتنا عليهم في رحلة الشتاء والصيف وقيل معناه فعلنا ذلك لتالف قريش بمكة ونمكنهم المقام بها
فانهم هابوا من ابرهة لما قصدها وهربوا منه فاهلكناه لترجع قريش الى مكة ويالفوها ويولد محمد فيبعث الى الناس بشيرا ونذيرا وقوله ايلافهم بدل من الاول
ورحلة الشتاء والصيف منصوبة بوقوع ايلافهم عليها وقوله لايلاف قريش يتعلق بقوله كعصف ماكول لانهما في مصحف ابي سورة واحدة بلا فصل والمعنى انه
اهلك الحبشة الذين قصدوهم حتى ينتظم لهم في رحلتهم فلا يجترئ عليهم وقال الزجاج معناه اهلك الله اصحاب الفيل لتبقى قريش وما الفوا من رحلة الشتاء
والصيف وقيل يتعلق اللام بقوله فليعبدوا رب هذا البيت امرهم الله ان يعبدوه لاجل ايلافهم رحلة الشتاء والصيف ويجعلوا عبادتهم اياه شكرا لهذه النعمة
واعترافا بها وكانت لقريش رحلتان يرحلون في الشتاء الى اليمن وفي الصيف الى الشام فيمتارون ويتجرون وقرئ لئلاف بحذف الهمزة وقرئ ولافهم والفهم
الفة الفا والافا وقد جمعهما قول الشاعر زعمتم ان اخوتكم قريش لهم الف وليس لكم الاف ورحلة مفعول به لايلافهم واراد رحلتي فافرد لامن الالتباس كما قيل
كلوا في بعض بطنكم تعفوا والتنكير لجوع وخوف لشدتهما يعني اطعمهم بالرحلتين من جوع شديد كانوا فيه وامنهم من خوف عظيم وهو خوف اصحاب الفيل او خوف
التخطف في بلدهم ومسايرهم قوله وهم الوف هي جمع الف والالف من الاعداد معروف وجمعه في القليل على آلاف وفي الكثير الوف وبهما ورد الكتاب العزيز قوله الفوا
اي وجدوا قوله والمؤلفة قلوبهم اي المستمالة قلوبهم بالمودة والاحسان وكان النبي يعطي المؤلفة قلوبهم من الصدقات وكانوا من اشراف العرب فمنهم من كان يعطيه
دفعا لاذاه ومنهم من كان يعطيه طمعا في اسلامه واسلام اتباعه ومنهم من كان يعطيه ليثبت على الاسلام لقرب عهده بالجاهلية وفي حديث المؤلفة قلوبهم
قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من دون الله ولم تدخل المعرفة قلوبهم ان محمدا رسول الله وكان رسول الله يتالفهم بالمال والعطاء حتى يحسن اسلامهم
ويعلمهم ويعرفهم كيما يعرفوا فجعل لهم نصيبا في الصدقات لكي يعرفوا ويرغبوا والتالف المداراة والاستيناس والتقريب جمع ومنه قوله ولكن الله الف
بينهم والالفة اسم من الايتلاف وهو الالتئام والاجتماع واسم الفاعل مثل عليم والف الموضع ايلافا من باب اكرم والفته والفه مؤالفة والافا من
باب قاتل والمالف الموضع الذي يالفه الانسان وفي حديث ابن عباس وقد علمت قريش ان اول من اخذ لها الايلاف هاشم الايلاف العهد والزمام كان هاشم

عندنا خذ من الملوك لقريش ومنه وما العلم والعمل الا الفان مؤتلفان وهو من قولهم الفه الفا من باب علم انس به واحبه والاسم الالفة بالضم
والايلاف نقيض الاضرار وفي الحديث المؤمن مالوف ولا خير فيمن لا يالف ولا يولف والالف حرف من حروف المعجم ولها مواضع تكون للضمير نحو امنا وتا
تكون مبدلة من الواو نحو يوب ومن الياء نحو باع واسعى اصله اسعى ومن الهمزة نحو امن ومن النون الخفيفة نحو لنسفعا ومن التنوين في الوقف نحو رايت زيدا
نحو مار بزرابا وتكون للتانيث نحو حبلى والجمع نحو نوم وغرفى وللتنبيه وتكون للوصل في رؤس الاي في الوقف نحو فاضلونا السبيلا وتكون للنداء نحو زيدا
وتكون للوصل في الخط دون اللفظ كقوله فاضرب به وتكون للالحاق في الخط دون اللفظ كقوله كفروا وصدوا قال الخليل تثبت في الخط فرقا بين واو الا
الاصلية نحو اوو وقيل الفرق بين الضمير المتصل والمنفصل نحو صدوا وكد رصدوا وقيل للفرق بين هذه الواو وواو العطف كذا في شمس العلوم وفي حديث
الائمة وما عسيتم تروون من فضلنا الا الفا غير مقطوعة قال بعض الشارحين قوله الا الفا غير مقطوعة احترازا عن الهمزة وكناية عن الوحدة فان
ان يكون اشارة الى لفة مقوسة ليس قبلها صفر او غيره ومحصله لم تروا من فضلنا سوى القليل المتناهي في القلة **انف** قوله تعالى انفا اي الساعة
من اول وقت يقرب منا من قولك استانفت الشئ اي ابتداته وفي الحديث المؤمن كالجمل الانف ومثله المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف
اي انقيد انقاد وان استنيخ على صخرة استناخ والجمل الانف اي المانوف الذي عقر الخشاش انفه فهو لا يمنع على قائده للوجع الذي به وكان الاصل
ان يقال ماتوف لانه مفعول كما يقال مصدور ومبطون للذي يشتكي صدره وبطنه وانما جاء هذا على الشذ وقد قيل الانف الذلول يقال بعير انف اي
وهو بمعناه وانف من الشئ من باب تعب انف انفا اذا كرهه وعزفت نفسه عنه وفي الحديث سئلته عن الله فقال انفه هو كعضبة اي تنزيه
الله تعالى كان سبحانه تنزيه قال بعض الشارحين الانفة في الاصل الضرب على الانف ثم استعمل للتبعيد الاشياء فيكون هنا بمعنى رفع الله عن مرتبة
المخلوقين بالكلية لانه تنزيه عن صفات الرذائل والاجسام وانف من الشئ اي استنكف وهو الاستكبار وانف كل شئ طرفه وانف كل شئ اوله وانف الرجل
وغيره معروف والجمع انف وانوف واناف ومنه حديث من احدث في الصلوة فليأخذ بانفه ويخرج قال بعض الشارحين انما امر بذلك ليوهم المصلين ان به
رعافا وهو نوع من الادب في ستر العورة واخفاء القبيح والكناية بالاحسن عن الاقبح ولا يدخل في باب الكذب والرياء وانما هو من باب التجمل والحياء وطلب
السلامة من الناس وفي الخبر شجاعة المرء على قدر انفته الانفة حمية الانف وثوران الغضب لما يتخيل من مكروه يعرض استنكارا له واستنكافا منه وفوته
ظاهر كونه مبدء الشجاعة في الاقدام على الامور وجاء انفا اي من قبل ومنه قوله في حديث عصا موسى وان عهدكما انفا بهي خضراء وانزلت علي سورة
انفا اي الان وفعلت الشئ انفا اي اول وقت يقرب مني **اوف** في الحديث ذكر الافة وهي العاهة والبلية الشديدة التي قل ما يخلو الانسان عنها وقد ايف الزرع
على ما لم يسم فاعله اي اصابته افة فهو مؤوف مثال معوف

باب ما اوله التاء

تحف في الحديث ذكر ما يتحف به المؤمن يقال من اتحفه بشي
طرفه وبرد ومثله الطيب تحفة الصائم بالتحريك كرطبة طرفة الفاكهة والجمع تحف كرطب واستعملت في الفاكهة من الالفاظ والبر يقال تحفة ايضا
من التحفة ومنه قوله ما من يوم وليلة الاولى فيها تحفة من الله واصل تحفة وحفة فابدلت الواو تاء كما في تراث وانما ذكرناها في هذا الباب لقرب النسان
وفي الحديث تحفة المؤمن الموت وذلك لما يصيبه من الاذى في الدنيا وما له عند الله من الخير الذي لا يناله ويصل اليه الا بالموت وما احسن ما انشد
بعضهم قد قلت اذ مدحوا الحيوة واسرفوا في الموت الف فضيلة لا تعرف منها امان عذابه بلقائه وفراق كل معاشر لا ينصف **ترف** قوله تعالى اترفناهم
اي نعمناهم وبقيناهم في الملك ومثله قوله واترفوا قوله وقال المترفوها اي الذين تنعموا في الدنيا بغير طاعة الله والمترف المتقلب في لين العيش والمترف المترف
يصنع ما يشاء وانما قيل للمتنعم مترف لانه لا يمنع من تنعمه فهو مطلق فيه والمترف المتنعم المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها من الترفة بالضم وهي النعمة
الترف التنعم والتعنت وترف واترفته النعمة اطغته **تلف** التلف بالتحريك الهلاك وقد تلف واتلفه غيره وذهبت نفس فلان تلفا اي هدرا وقد جاء
اي كثير الاتلاف لماله **تنوف** في الحديث سافر الرجل بارض تنوفة الارض التنوفة القفر وقيل البعيدة الماء وجمعها تنائف

باب ما اوله الثاء

ثقف قوله تعالى وجدتموهم حيث ثقفتموهم اي وجدتموهم وظفرتم بهم من قولهم ثقفت الرجل اذا وجدته وظفرت به وثقفته اي ظفرت به وثقفوا
اي يظفروا بكم وفي حديث علي اما والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال قال بعض الشارحين غلام ثقيف هو الحجاج بن يوسف من الاخلاف قوم من
ثقيف والذيال الطويل الذيل يسحبه تبخترا وكنى به عن التكبر وثقيف ابو قبيلة من هوازن والنسبة اليه ثقفي بفتحتين ومسجد ثقيف احد المساجد الملعونة
في الكوفة وثقفت الشئ ثقفا من باب تعب اخذته وثقفت الرجل في الحرب ادركته وفي ثقفه كسمعه صادفه واخذه وغلام لقن ثقف اي ذو فطنة وذكاء
والثقاف ما تسوى به الرماح

باب ما اوله الجيم

جاف جافه بمعنى ذعره وهو مجؤف اي خائف **جحف** في الحديث ذكر الجحفة بضم
الجيم مكان بين مكة والمدينة محاذية لذي الحليفة من الجانب الشامي قريب من رابغ بين بدر وخليص سميت بذلك لان السيل اجحف باهلها
وذهب بهم وكان اسمها قبل ذلك مهيعة ويسمى ذلك السيل الجحاف بالضم يقال سيل جحاف اذا جرف كل شئ وذهب به والجحف بعده كالفرار لا يبالي ثم

جدف استعير الاجحاف في النقص الفاحش ومنه الحديث ان بسطت وبسطوا اجحفتهم اي نخلت عليهم النقص وكلفتهم ما لا طاقة لهم به ولم يجحف بالكم ينقصه اجحف بهم الفاقة اي افقرتهم الحاجة واذهبت اموالهم والجحفة المنقصة **جدف** الجداف للسفينة معروف وبتى بالدال المهملة والذال المعجمة وما في القرآن نصبحها والجمع مجاديف الجدف القبر وهو ابدال الجدث وعن الفراء العرب يعقبون بين الفاء والثاء فيقولون جدف وجدث والتجديف هو الكفر بالنعم وقيل استقلال ما اعطاه الله ومنه الخبر لا تجدفوا بنعمة الله

جرف قوله تعالى على شفا جرف هار اي على قاعدة هي اضعف القواعد والجرف بضم الفاء والعين وبالسكون للتخفيف ما جرفته السيول واكلته من الارض واشرف اعلاه فاذا انصدع اعلاه فهو هار وسيل جراف كغراب الذي يذهب بكل شيء وجمع الجرف جرفة كجحر وجحرة وجرفت الشيء اجرفه جرفا من باب قتل اي ذهبت به كله او جله والمجرفة بكسر الميم المسحاة تتخذ من الخشب يجرف بها التراب ونحوه

جزف في الحديث ما كان من طعام سميت فيه كيلا فلا يصلح مجازفة الجزاف بكسر الفاء والمجازفة المبالغة في الشيء بالحدس من غير كيل ولا وزن ولا عد فارسي معرب منه لا تشتري من مجازفة شيئا قال بعض الشارحين الذي يكره من بيع الطعام مجازفة البيع اللازم اما الاباحة المعوضة فتصح مجازفة وللطرفين الرجوع ما دامت العين باقية وبيع المعاطاة من قبيل الاباحة المعوضة بل القرائن العادية تدل على انه من قبيل الهبة المعوضة

جعف جعفي وزان كرسي ابو قبيلة من اليمن وهو جعفي ابن سعد العشيرة والنسبة اليه كذلك

جفف مجمع في الحديث جف القلم بما انت لاق يريد ما كتب في اللوح من الكائنات والفراغ منها يقال جف الثوب وغيره بالكسر وجف من باب ضرب في لغة ومن باب تعب جفافا وجفوفا وتجفف اذا ابتل ثم جف فجعل جفاف القلم كناية عن جريانه بالمقادير وامضائها والفراغ منها تمثيلا وذلك ابلغ في المراد لان الكاتب انما يجف قلمه بعد الفراغ مما يكتب قال بعض شراح الحديث لم يوجد هذا اللفظ مستعملا على هذا الوجه فيما انتهى الينا من كلام العرب فيمكن ان يكون من الالفاظ المستعملة التي لم يهتد اليها البلغاء فاقتضتها الفصاحة النبوية والجف بضم الجيم وتشديد الفاء وعاء طلع النخل وهو الغشاء الذي يكون عليه ومنه ما روي فيما سحر به النبي انه جعل في جف طلعة والجفة بالفتح جماعة الناس يقال دعيت في جفة الناس اي في جماعتهم

جلف الجالفة الشجة التي تقشر الجلد مع اللحم ومنه طعنته جالفة التي لم تصل الى الجوف وهي خلاف الجائفة والجلف بالكسر فالسكون القشر وتقول اعرابي جلف اي جاف قال الجوهري واصله من اجلاف الشاة وهي المسلوخة بلا راس ولا قوائم ولا بطن وعن ابي عبيدة اصل الجلف الدن الفارغ وجلفة القلم شقه ومنه حديث علي الق دواتك واطل جلفة قلمك

جنف قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا اي ميلا وظلما والجنف هو الميل والعدول عن الحق يقال جنف بالكسر يجنف جنفا وباب تعب اي ظلم واجنف مثله قوله غير متجانف لاثم اي غير مائل الى الحرام ومتعمد له

جوف في الحديث ليس عليك مضمضة ولا استنشاق لانهما من الجوف اي من الباطن والجوف الخلاء وهو مصدر من باب تعب ثم استعمل فيما يقبل الشغل والفراغ فقيل جوف الدار لباطنها وجوف الانسان وجوف الكعبة والاجوفان البطن والفرج وجوفته تجويفا جعلت له جوفا ومنه الجائفة في الشجاج وهي الطعنة التي تبلغ الجوف وشيء اجوف وشيء مجوف اي فيه تجويف والجوف المطمئن من الارض

جيف اجفت الباب رددته ومنه الحديث من اجاف من الرجال على اهله بابا وارخى سترا فقد وجب عليه الصداق واجيفوا ابوابكم اي ردوها **جيف** قد تكرر في الحديث ذكر الجيفة وهي الميتة من الدواب والمواشي والجمع جيف كسدرة وسدر وسميت بذلك لتغير ما في جوفها وفي الحديث كلها سواء الا جيفة قد اجيفت اي تغير طعم الماء بريحها

باب ما اوله الحاء

حتف الحتف الموت والجمع حتوف ولم يأت منه فعل يقال مات حتف انفه اي على فراشه من غير قتل ولا ضرب ولا غرق ولا حرق وخص الانف لما قيل ان روحه تخرج من انفه بتتابع نفسه او لانهم كانوا يتخيلون ان المريض تخرج روحه من انفه والجريح من جراحته

جحف الجحفة بالتحريك الترس وذلك اذا كانت من جلود وليس فيها خشب ولا عقب ويقال للترس ايضا والجمع الجحف وحجفات كقصبة وقصبات

حذف الحذف يستعمل في الضرب والرمي معا وحذف الشيء اسقاطه ومنه حذفت من شعري ومن ذنب الدابة اي اخذته من نواحيه حتى تهيأ فقد حذفته ومنه مواضع التحذيف بالذال المعجمة وهي ما بين منتهى العذار والنزعة طرف منه على راس الاذن والطرف الثاني على زاوية الجبين ينبت عليه شعر خفيف تحذفه النساء والمترفون وحذفته حذفا من باب ضرب قطعته والحذف الرمي باطراف الاصابع يقال حذفه بعصا في بعض النسخ باعجام الحاء والحذف غنم سود صغار جرد ليس لها اذان ولا اذناب يجاء بها من اليمن الواحدة حذفة مثل قصب وقصبة وبتصغير الواحد سمي الرجل حذيفة وحذيفة اليمان احد الاركان الاربعة من اصحاب علي ولاه عمر المدائن ومات بها سنة ست وثلثين

حرف قوله تعالى يحرفون الكلم من بعد مواضعه اي يحرفون كلام الله من بعد مواضعه اي من بعد ان فرض فرضه واحل حلاله وحرم حرامه يعني بذلك ما غيروا من حكم الله تعالى في الزنا ونقلوه من الرجم الى اربعين جلدة كذا نقل عن جماعة من المفسرين وقيل نقلوا حكم القتل من القود الى الدية حتى كثر القتل فيهم قوله ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على شك من محمد وما جاء به فان اصابه خير يعني عافية في نفسه وماله وولده اطمأن به ورضي به وان اصابته فتنة يعني بلاء في جسده او ماله تطير وكره المقام على الاقرار بالنبي ورجع الى الوقوف والشك ونصب العداوة لله والرسول وان اصابته فتنة انقلب على وجهه اي انقلب عن شكه الى الشرك خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين قوله الا متحرفا لقتال التحرف الميل الى حرف اي طرف وقيل يريد الكر بعد الفر تغرير العدو قوله يسمعون كلام الله ثم يحرفونه

اي يقيلونه بتغييره وحرف كل شيء طرفه وشفيره وحده والحرف واحد حروف التهجي ويتباها الكلام التام ومنه الحديث للاذان والاقامة خمسة وثلثون حرفا

كتاب الفاء

اي يقيلونه بتغييره وحرف كل شيء طرفه وشفيره وحده والحرف واحد حروف التهجي وتباها الكلام التام ومنه الحديث للاذان والاقامة خمسة وثلثون حرفا بينه فصلا وفي الحديث سئل عن انهم يقولون نزل القرآن على سبعة احرف فقال كذبوا اعداء الله ولكنه نزل القرآن على حرف واحد من عند واحد وفي اخر لكن الاختلاف يجيء من قبل الرواة وهو رد لما رووه في اخبارهم من ان القرآن نزل على سبعة احرف ثم انهم اختلفوا في معناها فقال بعضهم المراد بالحرف الاعراب وقيل الكيفيات وقيل القراءات وجوه القراءة التي اختارها القراء ومنه فلان يقرأ بحرف ابن مسعود وعن ابي عبيدة على سبعة احرف اي لغات من لغات العرب قال وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه ولكن يقول هذه اللغات السبع مفرقة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اهل اليمن ثم قال ومما يبين ذلك قول ابن مسعود اني سمعت القراء فوجدتهم متقاربين فاقرؤا كما علمتم انما هو كقول احدكم هلم وتعال واقبل وحروف العشر محرفة وتحريف القلم قطه وتحريف الكلام تغييره عن مواضعه وتحريف الغالين من الغلو وهو التجاوز عن الحد ومنه الذين يتجاوزون في امر الدين عما عدل ويبين ذلك قوله تعالى ولا تغلوا في دينكم فالمبتدعة غلاة في الدين يتجاوزون في كتاب الله وسنة رسوله عن المعنى المراد من جهته والحرفة بالضم المحرومة كالمحرفة بالكسر والمحارف بفتح الراء المحروم الذي اذا طلب لا يرزق ويكون لا يسعى في الكسب وهو خلاف قولك المبارك ومنه الحديث لا اشتر من محارف فان صفقته لا بركة فيها والمحارف ايضا المنقوص من الحظ لا ينمو له مال والحرفة بالضم اسم منه وقد حورف كسب فلان اذا شدد عليه في معاشه كانه ميل برزقه عنه وفلان يحترف لعياله اي يكتسب من هنا ومن هنا وفي الخبر ان العبد ليحارف على نفل الخير والشر اي يجازى وحريف الرجل الذي يعامله في حرفته وفلان حريفي اي معاملي ومنه الحديث لتي علي حريف لي مناعا او يجترف للمسلمين اي يكتسب لهم والحرفة بالكسر الاسم من الاحتراف وهو الاكتساب بالصناعة والتجارة

حشف في الحديث لا تدع امتي السحور ولو على حشفة هي بالتحريك ردي التمر الذي لا لحم فيه لضعفه الذي لا نوى له والحشفة ايضا راس الذكر من فوق الختان اذا قطعت وجبت الدية كاملة ومنه حديث علي في الحشفة الدية

حصف الحصف الجرب اليابس وقد حصف جلده بالكسر يحصف من باب تعب حصفا اذا خرج به بثر صغار كالجدري

حفف قوله تعالى وحففناهما بنخل اي اطفناهما من جوانبهما بنخل من حفوا بالشيء اطافوا به ومنه قوله وترى الملائكة حافين من حول العرش اي طيفين به مستديرين حوله وفي حديث اهل الذكر فيحفونهم بعني الملائكة باجنحتهم اي يطوفون بهم ويستديرون حولهم وحفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات اي جعلت من تقدم شرحه وحف القوم بالقتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف وحف به العدد اسرع وحف المرأة وجهها من الشعر تحفه حفا من باب قتل تزينه ومثله حفت الدنيا بالشهوات كما يحف الهودج بالثياب وحفتهم الحاجة تحفهم اذا كانوا محاويج وحف راسه يحف بالكسر حفوفا اذا بعد عهده بالدهن وحف شاربه يحفه حفا احفاه وحفيف الفرس دويه وجريه وحفيف الشجر دويه ورقه ومثله حفيف جناح الطير والمحفة بكسر الميم مركب من مراكب النساء كالهودج

حقف قوله تعالى واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف هي جمع حقف وهو الرمل المعوج كحمل واحمال وقيل رمل مستطيلة بناحية شجرة وكانت عاد بين جبال مشرفة على البحر بالشحر من بلاد اليمن يقال احقوقف الشيء حقوفا من باب قعد اعوج ومثله احقوقف الرمل والهلال

حلف قوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين الحلاف كما ذكر بعض المفسرين هو الثاني حلف لرسول الله انه لا ينكث عهدا هماز مشاء بنميم قال كان ينم على رسول الله ويهمز بين اصحابه عتل بعد ذلك زنيم قال العتل العظيم الكفر والزنيم المدعي قال الشاعر زنيم تداعاه الرجال تداعيا كما زيد في عرض الاديم الاكارع سنسمه على الخرطوم قال في الرجعة اذا رجع امير المؤمنين ويرجع اعداؤه فيسمهم بميسم معه كما توسم البهائم وفي الحديث لا حلف في الاسلام اصل الحلف على ما نقل المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه في الاسلام وقيل المحالفة كانت قبل الفتح وقوله لا حلف في الاسلام قاله في زمن الفتح فكان ناسخا ومما نقل عمر كان من الاحلاف والاحلاف ست قبائل عبد الدار وجمح ومخزوم وعدي وكعب وسهم سموا بذلك لانهم لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما في ايدي عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وابت عبد الدار عقد كل قوم على امرهم حلفا مؤكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت بنو عبد مناف جفنة مملوة طيبا فوضعها لاحلافهم وهم اسد وزهرة وتيم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم فيها وتعاقدوا فسموا المطيبين وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا اخر مؤكدا فسموا الاحلاف لذلك والحلف بالكسر العهد بين القوم والصديق يحلف لصاحبه انه لا يغدر به وحالفه عاهده وتحالفا تعاهدا والحليف المعاهد وتحالفا اذا تعاهدا على ان يكون امرهما واحدا في النصرة والحماية وحلفة بالكسر اي عمه والحالف وحالف بين قريش والانصار اي اخا بينهم والحلف اليمين يقال حلف يحلف حلفا اقسم ومحلوفا ايضا وهو احد ما جاء من المصادر على مفعول كالمجلود والمعقول ورجل حليف اللسان اذا كان حديد اللسان فصيحا وقد تكرر في الحديث والحليفة هو بضم الحاء المهملة وفتح اللام واسكان الياء مصغر الحلفة اما واحد الحلفا اضعاف النبات المعروف او بمعنى اليمين لتحالف قوم من العرب فيه وهو موضع على ستة اميال من المدينة وهو ميقات الحاج منها

حنف قوله تعالى ولكن كان حنيفا مسلما الحنيف المسلم المائل الى الدين المستقيم والجمع حنفاء والحنيف المسلم والحنف محركة الاستقامة ومنه قوله دين محمد حنيف اي مستقيم لا عوج فيه والحنف

عند العرب من كان على دين ابرهيم ؑ واصل الحنف الميل ومنه بعثت بالحنيفية السمحة السهلة اى المستقيمة المائلة عن الباطل الى الحق ومثله احب دينكم الى الله الحنيفية اى الطريقة الحنيفية التى لا ضيق فيها قوله فاقم وجهك للدين حنيفا قال امر ان يقيم وجهه للقبلة ليس فيه شئ من عبادة الاوثان مخلصا قوله حنفاء يعنى مائلين عن جميع الاديان الى دين الاسلام مسلمين مؤمنين بالرسل كلهم وفى الحديث انى خلقت عبادى حنفاء اى مستعدين لقبول الحق وهو فى معنى كل مولود يولد على الفطرة وقيل اى طاهرين الاعضاء من المعاصى لا انهم خلقهم مسلمين كلهم لقوله نعم هو الذى خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقيل خلقهم حنفاء مؤمنين لما اخذ عليهم الميثاق بقوله الست بربكم قالوا بلى فلا يوجد احد الا وهو مقر بان له ربا وان اشرك
وفى الحديث السواك من الحنيفية اى من السنن الحنيفية وهى عشر سنن الحديث مختف الرجل على بالحنيفية وحنيفة ابو حى من العرب هو حنيفة بن لجيم بن صعب بن بكر بن وائل وابو حنيفة سابق الحاج اسمه سعيد بن بيان ثقة النجاشى وضعفه غيره وابو حنيفة النعمان بن ثابت المعروف والاولاد الاخياف هم الا من ام واحدة واباء متعددة **حيف** فى الحديث انا معاشر الانبياء لا نشهد على الحيف يعنى على الظلم والجور كان شهدها على من نحل بعض اولاده دون بعض او على من يطلق لغير السنة او على الربا ونحو ذلك والحائف فى حكمه الجائر فيه وقد حاف يحيف اى جار ومنه الحيف فى الوصية من الكبائر ويفسر بالوصية بالثلث ولعله يريد المبالغة وفى الدعاء لا يطمع شريف فى حيفك اى فى ميلك معه لشرفه

باب ما اوله الخاء

خذف فيه جا خذف الحصا ... [illegible]

[illegible]

خرف فى الحديث فقراء امتى يدخلون الجنة قبل الاغنياء باربعين خريفا ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

خشف [illegible]

خصف [illegible]

خطف [illegible]

خفف [illegible]

خلف [illegible]

من خلاف اى مخالفة بان يقطع من كل شق طرفا اى يده اليمنى ورجله اليسرى ليبقى فى العذاب قيل ان اول من قطع من خلاف وصلب فرعون قوله وما كان
لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله الاية قال الشيخ ابو على ظاهره خبر ومعناه نهى مثل قوله وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا
ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا الى ان قال ذلك بانهم الخ فذلك اشارة الى ما دل عليه قوله ما كان لكم ان يتخلفوا من وجوب متابعته اى ذلك الوجوب بسبب انهم
لا يصيبهم شئ من ظماء الخ قوله جعلكم خلفاء فى الارض اى سكان الارض يخلف بعضهم بعضا واحدهم خليفة ومثله قوله وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين
كذبوا قوله وملائكة فى الارض يخلفون اى يكونون بدلا منكم قوله يا داود انا جعلناك خليفة فى الارض الخليفة يراد به فى العرف تعيينا ما كونه خلفه
لمن كان قبله من الرسل او كونه مدبر الامور من قبل غيره قوله انى جاعل فى الارض خليفة فى حديث على ع ان الله اراد ان يخلق خلقا بيده وذلك بعد ما مضى
من الجن والنسناس فى الارض سبعة الاف سنة وكان من شانه خلق ادم فكشط عن اطباق السموات وقال للملائكة انظروا الى اهل الارض من خلقى من الجن والنسناس
فلما راوا ما يعملون فيها من المعاصى وسفك الدماء والفساد فى الارض بغير الحق عظم ذلك عليهم وغضبوا لله وتاسفوا على اهل الارض ولم يملكوا غضبهم فقالوا
ربنا انك انت العزيز الحكيم القادر الجبار القاهر العظيم الشان وهذا خلقك الضعيف الذليل يتقلبون فى قبضتك ويعيشون برزقك ويتمتعون
بعافيتك وهم يعصونك بمثل هذه الذنوب لا تاسف عليهم ولا تغضب ولا تنتقم لنفسك لما تسمع منهم وترى وقد عظم ذلك علينا واكبرناه فيك فلما سمع ذلك
من الملائكة قال انى جاعل فى الارض خليفة الاية قوله وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض قال الصادق ع هم الائمة قوله ولو شاء
ربك لجعل الناس امة واحدة وهى ملة الاسلام ولكنه مكنهم من الاختيار ليستحقوا الثواب فاختار بعضهم الحق وبعضهم الباطل فاختلفوا ولا يزالون مختلفين
قوله ولذلك خلقهم ذلك اشارة الى ما دل عليه الكلام الاول اى لذلك التمكين والاختيار الذى كان عنه الاختلاف خلقهم ليثيب الذى يختار الحق بحسن
اختياره وعن الباقر ع فى قوله ولا يزالون مختلفين اى فى اختلاف القول وكلهم هالك الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم
قوله رضوا بان يكونوا مع الخوالف قيل المفسد وهم النساء والصبيان والمرضى قوله مختلف الوانه يعنى العسل المختلف الوانه ابيض واصفر واحمر وخلف فلان فلانا
اذا كان خليفة يقال خلفه فى قومه ومنه قوله اخلفنى فى قومى واخلف اذا لم يف بوعده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم قال تعالى ما اخلفنا موعدك
ان لك موعدا لن تخلفه قرئ بالنون وكسر اللام وقرئ بالتاء مضمومة وفتح اللام قوله مستخلفين فيه اى على نفقته فى الصدقات ووجوه البر ويق مستخلفين
ملكين غيره وفى الحديث ان فينا اهل البيت فى كل خلف عدولا ينفون عن هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الخلف بالتحريك
والسكون من يجئ بعد من مضى الا انه بالتحريك فى الخير وبالتسكين فى الشر يقال خلف صدق وخلف سوء بالتسكين ومعناهما جميعا القرن من الناس والمراد فى
الحديث المفتوح ومن السكون ما جاء فى الخبر يكون بعد ستين سنة خلف اضاعوا الصلوة وفى الدعاء اللهم اعط كل منفق خلفا اى عوضا عاجلا
مالا او دفع سوء وآجلا ثوابا فكم من منفق قل ما يقع له الخلف المالى ويق خلف الله لك خلفا بخير واخلف عليك خيرا اى ابدل لك بما ذهب منك وعوضك عنه
ويق اذا ذهب للرجل ما يخلفه مثل المال والولد اخلف الله لك وعليك واذا ذهب له ما لا يخلفه غالبا كالاب والام قيل خالف الله عليك عن بعض الا ان حكى
بعض اللغويين اخلف بالالف بمعنى عوض فى المغانم وفى الدعاء اللهم اخلفه فى عقبه فى الغابرين قال بعض الشارحين اخلفه بالضم والكسر لعقب الولد وولد
الولد والغابرين الباقين ولعل لفظ فى للتبيين والمراد الدعاء بحصل الباقين من اقارب عقبه عوضا لهم عن الميت وقولهم هو يخالف امراة فلان اى ياتيها اذا
غاب عنها زوجها وفى خبر الصلوة ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم اى اتيهم من خلفهم ومنه سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اى اذا تقدم بعضكم
على بعض فى الصفوف اثرت فى قلوبكم ونشا بينكم الخلف والخلوف بضم الخاء على الاصح وقيل بفتحها هو ابخر الفم المتغير ومنه قولهم خلف فم الصائم خلوفا من باب
قعد اى تغيرت رائحته واخلف لغة فيه ومنه الحديث لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك فان قلت لا يتصور الطيب على الله تعالى قلت هو
سبيل الفرض اى لو يتصور الطيب عند الله لكان الخلوف اطيب منه قال بعض الشراح لما اراد رسول الله ص ان يبين فضل الصوم ورجحان الصائم ضرب ما يكره من
الروائح فى الطباع البشرية بالطيب مما اراد بما يستنشق من الروائح والنزول من الاعلى الى الادنى فى هذا الباب عند التمثيل بتقريب المعنى من احد طرفى البلاغة
والمح مناهج البيان والخلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق وجمعها مخاض من غير لفظها كما يجمع المراة على النساء من غير لفظها وهى اسم فاعل يق خلفت
من باب تعب اذا حملت فهى خلفة وقيل يجمع على خلفات وخلائف ويق خلفت اذا حملت واخلفت اذا حالت وقد تكررت فى الحديث مفردة ومجموعة
الاخلاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات خف وظلف وقيل مقبض يد الحالب من الضرع ومنه الحديث شجرة فى الجنة لها اخلاف كاخلاف البقر والخلف
القرن بعد القرن والخلف الردئ من القول والخلف افضل اضلاع الجنب والجمع خلوف والخلف بالضم الاسم من الاخلاف وهو فى المستقبل كالكذب فى الماضى و
خلف فلان اى بعده والخلف من الابل التى جاز البازل الذكر والانثى سواء يق مخلف عام ومخلف عامين والخلفة بكسر اللام المخاض وهى الحوامل من النوق
ورجل خالف اى كثير الاخلاف لوعده وفى حديث العلماء يخلف عنه عنده نفقة اى يجعله عنده من خلف الشئ بالتشديد اذا تركه خلفه وخالفه نقيض وافقه و

الاتفاق فى جنس متفق وفى حديث اثبات الصانع الخبير العالم بلا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى اى ليس مركبا من اجزاء وليس له صفات زائدة على ذاته واختلف
من موضع الى موضع تردد ومنه الحديث من اختلف الى المساجد اصاب احدى الثمان اى من تردد اليها ومثله كنت اختلف الى ابن ابى ليلى فى مواريث لنا والخلاف
خلاف الجمهور والخلاف المخالفة وشجر الخلاف الصفصاف بلغة اهل الشام والخليفة السلطان الاعظم وفى الخبر جاء اعرابى الى ابى بكر فقال له انت خليفة
رسول الله فقال لا فقال فما انت قال انا الخالفة بعده قال بعض اكابرهم الخالفة هو الذى لا غنى عنده ولا خير فيه وكذلك الخالف وقيل هو الكثير الخلاف
قال وانما قال ذلك تواضعا وهضما من نفسه حين قال له انت خليفة رسول الله انتهى وهو لعمرى عذر واضح غير واضح والخليفة من يقوم مقام الذاهب
ويسد مسده والهاء فيه للمبالغة وجمعه خلفاء على معنى التذكير لا على اللفظ ويجمع على اللفظ على خلائف وفى الدعاء اللهم انت الخليفة فى السفر والمعنى انت الذى
ارجوه واعتمد عليه فى غيبتى عن اهلى ان تلم شعثهم وتقوم اودهم وتداوى سقمهم وتحفظ عليهم دينهم وامانتهم ومثله انت الصاحب فى السفر والخليفة فى الاهل ولا
يجمعهما غيرك وفيه تنزيه الله تعالى عن الجهة والجسمية اذ كان اجتماع الامرين فى الجسم الواحد محالا كما علله ع بقوله لان المستخلف لا يكون مستصحبا والمستصحب
لا يكون مستخلفا والخلافة بالكسر خلافة الخلفاء ومدة خلافة الثلاثة على ما نقله المعتزلى خمسة وعشرون سنة الا ثلاثة اشهر لابى بكر سنتان وثلاثة اشهر وبضع ليال
ولعمر عشر سنين وستة اشهر وخمس ليال ولعثمان اثنا عشر سنة الا اثنى عشر ليلة ومدة خلافة امير المؤمنين على بن ابى طالب ع خمس سنين الا ثلاثة اشهر وفى
هذه المدة ما وضع فيها اجرة على اجرة ولبنة على لبنة ولا اقطع قطيعة ولا اورث بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه اراد ان يبتاع بها
لاهله خادما وقد ورد عن ابى الحسن الرضا عن ابيه موسى عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن على بن الحسين عن على بن ابى طالب عليهم السلم قال بينا امشى مع النبى ص فى
بعض طرقات المدينة اذ لقينا شيخ طويل كث اللحية بعيد ما بين المنكبين فسلم على النبى ص ورحب بى ثم التفت الى فقال السلام عليك يا رابع الخلفاء ورحمة
الله وبركاته اليس هو كذلك يا رسول الله فقال له رسول الله ص بلى ثم مضى فقلت يا رسول الله ما هذا الذى قال لى هذا الشيخ وتصديقك له قال انت كذلك و
الحمد لله ان الله تعالى قال فى كتابه انى جاعل فى الارض خليفة والخليفة المجعول فيها آدم وقال يا داود انا جعلناك خليفة فى الارض فاحكم بين الناس بالحق
فهو الثانى وقال تعالى حكاية عن موسى حين قال لهرون اخلفنى فى قومى واصلح فهو هرون اذ استخلفه موسى فى قومه وهو الثالث وقال تعالى واذان من الله ورسوله الى
الناس يوم الحج الاكبر فكنت انت المبلغ عن الله وعن رسوله وانت وصيى ووزيرى وقاضى دينى والمؤدى عنى وانت منى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبى
بعدى فانت رابع الخلفاء كما سلم عليك الشيخ او لا تدرى من هو قلت لا قال هو اخوك الخضر ع ومما ذكر فى بعض التواريخ ان الحسن ع لما خلع نفسه من الخلافة سلم
الامر لمعوية بن ابى سفيان وهو اول الخلفاء من بنى امية واخرهم السفاح وكانت مدة خلافتهم نيفا وثمانين سنة وهى الف شهر ثم جاءت الدولة العباسية
بخراسان وقام بالامر ابو جعفر المنصور بعد اخيه ثم اخيه ثم قام من بعده ابنه موسى الهادى ثم اخوه هرون الرشيد ثم تتابعوا فى الخلافة الى زمن المستعصم بالله
ثم من بعدهم تفرقت الدولة على سلاطين الزمان وفى حديث ابى خالد القماط عن ابى عبد الله ع قال قال بنو اسرائيل لسليمان استخلف علينا ابنك فقال
انه لا يصلح لذلك فالحوا عليه فقال انى سائله عن مسائل فان احسن الجواب عليها استخلفته ثم سأله فقال يا بنى ما طعم الماء وطعم الخبز ومن اى شئ ضعف الصوت
وقوته وموضع العقل من البدن ومن اى شئ القساوة والرقة ومم تعب البدن ودعته ومم مكسب البدن وحرمانه فلم يجبه بشئ منها فقال ابو عبد الله ع
طعم الماء الحياة وطعم الخبز القوة وضعف الصوت وقوته من شحم الكليتين وموضع العقل الدماغ الا ترى ان الرجل اذا كان قليل العقل قيل له ما اخف دماغه
والقسوة والرقة من القلب وهو قوله تعالى فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وتعب البدن ودعته من القدمين اذا تعبت فى المشى تعب البدن وكسب البدن وحرمانه
من اليدين اذا عمل بهما واذا لم يعمل بهما لم يرد على البدن شئ **خنف** ابو مخنف بالكسر كنية لوط بن يحيى رجل من اهل السير قاله الجوهرى **خوف** قوله تعالى فلا
خوف عليهم ولا هم يحزنون قال فى تفسير القاضى الخوف على المتوقع والحزن على الواقع قوله وادعوه خوفا وطمعا اى حال كونهم خائفين من الرد لقصور اعمالهم
المطيعين فى الاجابة لسعة رحمته ووفور كرمه والخوف من الشئ الحذر منه قوله واذكر ربك فى نفسك تضرعا وخيفة الخيفة بالكسر فالسكون الخوف يق
خاف يخاف خوفا وخيفة بالكسر ومخافة ايضا فهو خائف اذا احذر عن عدو ونحوه والتخوف التنقص ومنه قوله تعالى او ياخذهم على تخوف وفى الحديث مثل
المؤمن كمثل خامة الزرع قال بعض الشارحين الخامة [illegible] يخوف الله بها عباده ان
تبدل النور بالظلمة يحصل الخوف [illegible] وكونها اية من حيث الكسف لا من حيث الذات وان كان كل مخلوق اية وهو رد على اهل الهيئة حيث
قالوا ان الكسوف عادة لا يتقدم ولا يتاخر والفرق بين الخوف والحزن ان الخوف من المتوقع والحزن على الواقع **خيف** فى الحديث مسجد الخيف الخيف ما
انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ومنه سمى مسجد الخيف بمنى لانه فى خيف الجبل والاصل مسجد خيف منى فخفف بالحذف قال فى المغرب
ولا يكون خيف الا بين جبلين وكان مسجد رسول الله ص على عهده عند المنارة التى فى وسط المسجد وفوقها الى القبلة نحو من ثلثين ذراعا وعن يمينها
ويسارها وخلفها نحو من ذلك وروى انه صلى فيه الف نبى ويستحب فيه صلوة ست ركعات فى اصل الصومعة

باب ما اوله الدال

دفف

خنف خوف

خيف

باب ما اوله الدال دفف

في الحديث كل من الطير ما دفّ اي حرّك جناحيه في الطيران كالحمام ولا تأكل ما صفّ كالنسور والدف ... دفّ الطائر من باب قتل وفيه حرّك جناحيه
بطيرانه ومعناه ضرب بهما دفّيه ومثله ان كان الطير دفيفه اكثر من صفيفه فكل ... على دفّي جنب والدفّ بالفتح
من كل شيء وصفحته ودفّتا المصحف جانباه والدفّ الذي يلعب به بضم الدال وفتحها والجمع دفوف ...

دلف
دنف
دوف
باب ما اوله الذال
ذعف ذفف
ذلف
باب ما اوله الراء
رجف
ردف
رشف
رصف
رضف
رعف
رعف
رفف

دنف وهف
وهف
باب ما اوله الزاي
زحف
زخرف
زرف
زعف
زعنف
زفف
زلف
زيف
باب ما اوله السين
سجف
سخف

سرف

في الحديث كشفت عنهم اي تجلو سدف الريب اي ظلم الشكوك اسدف الليل اظلم واسدف الصبح اضاء سرف قوله تعالى ولا تسرفوا الاسراف اكل ما لا يحل وقيل مجاوزة القصد

في الاكل مما احل الله وقيل ما انفق في غير طاعة الله وفي حديث الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين للمسرف ثلاث علامات يأكل ما ليس له ويشتري ما ليس له

[illegible]

سرعف — سعف — سغف — سقف — سكف — سلف — سلحف — سنف — سوف — سيف

باب ما اوله الشين

شاف

[illegible]

العالية مواشيحيا الذكر عند تجدد الاحوال والتقلب في التارات وقد شرف بالضم فهو شريف وشرفه الله تشريفا واشرفته وعلوته واشرفت عليه اطلعت

عليه من فوق ومشارف الارض اعاليها الواحدة مشرفة بفتح الميم والراء وجبل مشرف اي عال وفي الحديث لسان ابن ادم يشرف على جميع جوارحه كل صباح اي يطلع

[illegible]

شرسف — شعف — شغف — شفف — شنف — شوف

باب ما اوله الصاد

صحف — صدف — صرف

[illegible]

او جحود قوله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن اى املنا هم اليك عن بلادهم بالتوفيق والالطاف حتى اتوك قوله وتصريف الرياح اى تحويلها من حال الى حال جنوبا وشمالا ودبورا وصبا وسائر اجناسها قوله انى تصرفون اى جهة تقلبون عن الحق الى الضلال قوله ولقد صرفنا الآيات اى كررناها تارة من جهة المقدمات العقلية وتارة من جهة الترغيب والترهيب وتارة من جهة التنبيه والتذكير باحوال المتقدمين قوله مصرفا اى معدلا وفى الحديث لو تفرشت كبده عطشا لم يستق من صيرفى هو من صرف الدنانير والذهب بعينه واسم الفاعل من هذا صيرفى والصراف للمبالغة وقوم صيارفة الهاء فيه للنسبة ومنه اما علمت ان اصحاب الكهف كانوا صيارفة قال الصدوق يعنى صيارفة كلام ولم يعن صيارفة الدراهم وعن بعض المعاصرين من شراح الحديث نحو كلام الامام قال السيد ما لك ولقول الحسن البصرى اما علمت ان اصحاب الكهف كانوا صيارفة الكلام ونقلة الاقاويل ننقد وانا نزع اسماءهم فاتبعوا الحق ودفعوا الباطل ولم يسمعوا امانى اهل الضلال وزهد السفاهة فانت ايضا كن صيرفيا لما يبلغك من الاقاويل ناقدا منتقدا اخذا بالحق رافضا للباطل وليس المراد انهم كانوا صيارفة الدراهم كما هو المتبادر الى بعض الاوهام لانهم كانوا فتية من اشراف الروم مع عظم شانهم وكبر خطرهم انتهى كلامه ويتوجه عليه ان من الممكن ان يكون قوله يعنى الى اخره ليس من كلام الامام وانما هو من كلام الصدوق ويدل على ذلك ان هذه الرواية بعينها ذكرت فى باب الحرف المكروهة الى قوله ان اصحاب الكهف كانوا صيارفة بدون الزيادة المذكورة وح فلا مانع من حمل الرواية على ظاهرها ويكون فيها دلالة على جواز الصرافة المخصوصة ردا على الحسن حيث اعتقد عدم جواز فعلها كما دل عليه قوله كذب الحسن خذ سواء واعط سواء فاذا حضرت الصلوة فدع ما بيدك وانهض الى الصلوة وح فلا ينافى كونها من الحرف المذمومة ايضا اهل الكهف لجامع كونهم لا من شرع من تقدمنا غير شرعنا ولعلها فيه لم تكن مكروهة واذا كان الامر كذلك حملنا الصرف على معناه الحقيقى دون غيره ولا حاجة الى التكلف والصرف فى الحال الاموى وصرف الدهر حدثانه ونوائبه والجمع صروف كفلس وفلوس وصرف الحديث تزيينه بالزيادة فيه والصرف بالكسر الشراب الذى لم يمزج ويقال لكل خالص من شوائب الكدر صرف ولا تصرف عن الخاطر وصرف الله عنك الاذى اى قلبه عنك وازاله ومنه الحديث لم يزل الامام مصروفا عنه قوارف السوء وصرفت الرجل فى امرى فتصرف فيه واصطرف فيه طلب الكسب وصرفت المال انفقته والله يسمع صريف الاقلام اى صوت جريانها وزد صرير براء مهملة وهو اشهر فى اللغة وادل فى الرواية وفى الحديث الرجل لا ينام وهو ساجد قال يتصرف ويتوضأ اى ينقلب من مكانه وفى خبر موسى كان يسمع صريف القلم حين كتب الله التورية وانصرف من صلوته اى سلم ومر فيه عن وجهه من باب ضرب حوله وصرف رسول الله الى الكعبة يعنى وجه اليها وحول ومنه واصرف قلبى الى طاعتك وخشيتك ومنه يا مصرف القلوب ثبت قلبى وصرفت الاجير خليت سبيله وكلبة صارفة اذا اشتهت الفحل والصرفان ضرب من التمر ومنه الخبر الصرفان سيد تموركم **صفف** قوله ثم ائتوا صفا اى مصطفين مجتمعين ليكون انظم لكم واشد لهيبتكم ويؤدى الواحد عن الجمع ويجوز ان يكون كلهم صفا واحدا قوله والصافات صفا يعنى الملائكة صفوف فى السماء يسبحون الله كصفوف الناس للصلوة قوله نحن الصافون اى نصف اقدامنا فى الصلوة واجنحتنا حول العرش داعين للمؤمنين وقيل ولا يبعد كون الصافين هم المسبحون قوله قاعا صفصفا اى مستويا من الارض لا نبات فيه قوله فاذكروا اسم الله عليها صواف اى صفت قوائمها فيه قوله فاذكروا اسم الله عليها صواف اى قد صفت قوائمها للنحر وقرئ صوافن اى كان اصل هذا الوصف للخيل وفى الحديث كل من الطير ما دف ودع ما صف اى دع ما يبسط جناحيه فى طيرانه والصف واحد الصفوف وصف الشئ صفا من باب قتل فهو مصفوف والصفة من البيت جمعها صفف مثل غرفة وغرف والصفة سقيفة فى مسجد رسول الله كانت مسكن الغرباء والفقراء ومنه اهل الصفة من انهم لم يكن لهم منازل ولا اموال وروى ان عليا كان عنده ستر من الغنيمة فدعا به رسول الله فقسم ذلك الستر بينهم قطعا فجعل يدعو العارى منهم الذى لا يستر بدنه فيؤزره واذا التف عليه الازار قطعه وفى الحديث الا ما قتل بين الصفين اى بين العسكرين والمصف بفتح الميم الموقف فى الحرب وصفين بكسر الصاد مثقل الفاء موضع على الفرات من الجانب الغربى بطرف الشام وكان هنا وقعة بين على ومعوية وهو فعلين من الصف وقيل من الصفو فالنون اصلية على الثانى قوله الصفصاف بالفتح شجر معروف وهو شجر الخلاف بلغة الشام **صلف** فى حديث صفة المؤمن لا عنف ولا صلف يقال سحاب صلف اذا كان قليل الماء كثير الرعد فى المثل رب صلف تحت الراعدة يضرب للرجل يتوعد ثم لا يقوم به وصلفت المرأة تصلف صلفا اذا لم تحظ عند زوجها ومنه المثل المشهور حظين بنات صلفين كنات وحالا الان والعامل محذوف وجوبا لكونه مثلا اى عرفتهم **صنف** فى الحديث صنفان من امتى ليس لهم فى الاسلام نصيب المرجئة والقدرية اى نوعان امتى والصنف بالكسر النوع والضرب والفتح لغة وجمع المكسور اصناف والمفتوح صنوف كفلس وفلوس وعن الخليل الصنف الطائفة من كل شئ وفى حديث المرأة التى رشد واصنفه وصنفة الازار بكسر النون هى الناحية ذات الهدب وقيل حاشية ما لا هدب له وتصنيف الشئ جعله اصنافا متميزة بعضها من بعض **صوف** فى الحديث لا تسجد على الصوف هو من الشاة معروف وكبش صاف كثير الصوف وفيه ذكر الصوفية قيل سموا بذلك لاستعمالهم لبس الصوف **صيف** الصيف احد فصول السنة وهو بعد الربيع وبعينا التحمين هو اثنان وتسعون يوما وهو النصف من ايار وحزيران وتموز ونصف اب وصايف اى جاء وليلة صائفة ومن امثال العرب الصيف ضيعت اللبن قال الاصمعى تركت الشئ فى وقته وطلبته فى غير وقته وقيل معناه تركت الشئ وهو ممكن وطلبته فى غير وقته ممكنا

باب ما اوله الضاد

ضعف قوله تعالى فاولئك هم المضعفون قال المفسر هو انفاق حسن كانه قال فاولئك الذين يريدون وجه الله بصدقاتهم هم

المضعفون فهو امدح لهم من ان يقول فانتم المضعفون والضمير راجع الى ما محذوف اى هم المضعفون به قوله اذا لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات يعنى عذاب الدنيا والآخرة مضاعفين والضعف من اسماء العذاب ومنه قوله ولكل ضعف وعن ابن عباس ان رسول الله معصوم وانما هو تخويف لئلا يركن مؤمن الى مشرك قوله جزاء الضعف بما عملوا اى المضاعف قوله اضعافا مضاعفة اى امثالا كثيرة مترادفة قوله سفيها او ضعيفا اى فى العقل بان كان صبيا او كبيرا لا يعقل وفى نوقيع الحجة وقد سئل عن الضعيف فقال الضعيف من لم تدفع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فليس بضعيف وعلى هذا فالضعيف الابله قوله ضعفة اى ذو ضعاف من الجهات كانوا يجعلون تحت صلبه وفوق موسى ذي جماعة قوله وما لكم لا تقاتلون فى سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان قوله والمستضعفين قيل هو اما مجرور وعطف على سبيل الله اى فى سبيل الله وفى خلاص المستضعفين او منصوب على الاختصاص بمعنى واخص من سبيل الله خلاص المستضعفين لانه من اعظم الخيرات قيل والمراد بهم الذين اسلموا بمكة وصدهم المشركون عن الهجرة فبقوا بين اظهرهم يلقون منهم الاذى ويدعون الله بالخلاص ويستغفرون قوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين قال الشيخ ابو على ونريد ان نمن جملة معطوفة على المتقدم اى ونحن نريد حكاية حال ماضية ويجوز ان يكون حالا من يستضعف اى يستضعفهم فرعون ونحن نريد ان نمن عليهم ونجعلهم ائمة مقتدى بهم فى الدين والدنيا وقادة فى الآخرة يقتدى بهم ونجعلهم الوارثين يرثون فرعون وقومه وملكهم وعن بعض المفسرين المستضعفون فى الارض محمد واهل بيته وعترته وهامان الاول والثانى وجنودهما وعدهم وجنودهما من تابعهما وذلك فى دولة القائم المهدى فهناك يحصل الامر التام بعد خوف الشديد فى البلاد والعباد ويتم الى يوم القيمة ومثلها قوله تعالى وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض الاية وقوله ويوم نحشر من كل امة فوجا جعل بعض المفسرين للتبعيض وقوله ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون فان الشكر انما يكون فى الدنيا لانها دار تكليف وقوله واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون فان المراد بالآيات ما ذكره البعض العلامات التى تكون عند القائم ورجوع من امر الله برجوعهم الى الدنيا وقوله ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر فان العذاب الادنى على ما جاء فى الرواية عذاب الرجعة والعذاب الاكبر عذاب يوم القيمة هذا واما احاديث اهل البيت فى هذا الباب فاكثر من ان تحصى وفى الحديث ان الله يبغض المؤمن الضعيف قيل المراد الضعيف الايمان والمراد انه يعامله معاملة المبغض كما نظيره مرارا وفيه اتقوا الله فى الضعيفين يعنى اليتيم والنساء كما جاء فى الرواية عنهم وفيه ذات اضعاف الثياب طيبا اى فى اثنائها كما يقع لفلان فى اضعاف كتابه اى فى اثناء السطور والحواشى والضعف خلاف القوة وقد ضعف عن الشئ اى عجز عن احتماله فهو ضعيف واضعفه غيره وقوم ضعاف وضعفاء واستضعفت الشئ عددته ضعيفا وفلان ضعيف مضعف يعنى ضعيفا فى بدنه مضعفة فى دابته والضعف فى كلام العرب المثل فما زاد وليس بمقصور على المثلين واقل الضعف محصور فى الواحد واكثره غير محصور اما لو قال فى الوصية اعطوه ضعف نصيب ولده اعطى مثليه ولو قال ضعفيه اعطى ثلاثة امثاله حتى لو حصل للابن مائة اعطى مائتين فى الضعف وثلاثمائة فى الضعفين وعلى هذا جرى عرف الناس واصطلاحهم والوصية تحمل على العرف لا على دقائق اللغة وفى الحديث تضعف صلوة الجماعة على صلوة الفرد خمسا وعشرين درجة اى تزيد عليها من ضعف الشئ زاد وضعف الشئ واضعفته وضاعفته بمعنى واحد والمستضعف هو الذى لا يستطيع حيلة الكفر فيكفر ولا يهتدى سبيلا الى الايمان كالصبيان ومن كان من الرجال مثل عقول الصبيان مرفوع القلم عنهم وعن بعض الشارحين المستضعف من لا يعتقد الحق ولا يعاند اهله ولا يوالى احدا من الائمة ولا من غيرهم وليس من قسم المستضعف من يعتقد الحق ولا يعرف دليله التفصيلى فان ذلك من جملة المؤمنين ولعل كونه منافقا كما دل عليه الحديث سئل عن المستضعفين فقال البلهاء فى خدرها والخادم يقول لها صلى فتصلى لا تدرى الا ما قلت لها والكبير الفانى والصبى الصغير **ضفف** قوله تعالى فى وصف الطاوس ضفتى جفونه اى جانباه **ضيف** قوله تعالى فابوا ان يضيفوهما اى ينزلوهما منزلة الاضياف والضيف يكون واحدا وجمعا لانه مصدر فى الاصل من ضافه ضيفا من باب باع اذا نزل عنده ضيفا ويقع الضيف ضيفا للمبلي الذى نزل اليه ويجمع على الاضياف والضيوف والضيفان واضفت الرجل وضيفته اذا انزلته بك ضيفا وقريته وضفت الرجل اذا نزلت عليه ضيفا وكذلك تضيفته واستضافنى فاضفته اى استجار فاجرته واضفته الى كذا الجاته واضافه الى الشئ ضمه اليه وامالة ومنه اضافه المنبر ركعتين والاضافة فى اصطلاح النحاة من هذا واضافة الاسم الى الاسم كقولك غلام زيد ونحوه قال الجوهرى والغرض بالاضافة التخصيص والتعريف فلهذا لا يجوز اضافة الشئ الى نفسه لانه لا يعرف نفسه ولو عرفها لما احتيج الى الاضافة كذا قرره وهو محل كلام قالوا وتكون الاضافة للملك نحو غلام زيد وللتخصيص نحو سرج الدابة وحصير المسجد ويكون مجازا نحو دار زيد للدار يسكنها ولا يملكها وقد يحذف المضاف اليه ويعوض عنه الف ولام لفهم المعنى نحو ونهى النفس عن الهوى اى عن هواها ولا تعزموا عقدة النكاح اى نكاحها وقد يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه اذا امن اللبس وهو كثير

باب ما اوله الطاء

طرف قوله تعالى طرفى النهار اى اوله وآخره قال المفسرون المراد بطرفى النهار الفجر والعصر وفى الحديث الصحيح عن الباقر طرفا النهار المغرب والغداة قوله ينظرون من طرف خفى اى ينظرون اليك بعضا اى يغضون ابصارهم استكانة وذلا قوله ليقطع

ظهورهم

صلف
صنف
صوف
صيف
باب ما اوله الضاد ضعف
ضفف
ضيف
باب ما اوله الطاء طرف

طرفا اى ليهلك جماعة بقتل بعض واسر آخرين وهو ما كان لهم يوم بدر من قتل سبعين واسر سبعين وفي حديث ام سلمة لعائشة لتسكنها من الستر حماديات النساء غض الاطراف اراد بقبض اليد والرجل عن الحركة والسير حتى تسكن الاطراف وهي الاعضاء وفي حديث ابرهيم وهو طفل يجعل يدفه في اطرافه اى كان الاطرافه يجد فيها ما يغذيه والطرايف جمع طريفة كالشرايف جمع شريفة وهي الحكمة المستحدثة تكون طرفة عندكم ومنه قوله ع ان هذه النفوس تمل كما تمل الابدان فابتغوا لها طرايف الحكمة اى لطايفها وغرايبها المعجبة للنفس اللذيذة بها وذلك ليكون زائدا في اكتساب الحكمة بنشاط والطرفة بالضم فهو طريف والطرف بالتحريك الناحية والجانب والجمع اطراف كسبب واسباب واطراف الانسان اشاء ورأسه وطرفاه الاسفلان فرجاه لان كلا منهما في جانب وفلان كريم الطرفين يراد نسب الاب والام والطرف العين ولا يجمع لانه في الاصل مصدر فيكون واحدا ويكون جمعا وطرف البصر يطرف طرفا من باب ضرب تحرك ومنه حديث الصبا اذا ادركته العين بطرفها اى تحركت وطرفت عينه من باب ضرب اذا اصبتها بشيء فدمعت وطرف بصره اذا اطبق احد جفنيه على الآخر ومنه اللهم صل على محمد كلما طرفت عين او ذرفت وقوله في الدعاء لا تكلني الى نفسي طرفة عين والطرف بالفتح اللطم باليد ولعل منه الحديث رجل طرف لغلام طرفة فقطع بعض لسانه والطارف والطريف من المال المستحدث وهو خلاف التالد والتليد والمطرف بكسر الميم وفتحها وضمها رداء من خز مربع في طرفيه علمان فجاء في الحديث والجمع مطارف وقولهم ضللت لك في مستطرف الايام اى في مستانف الايام **طفف** قوله تعالى ويل للمطففين وهم الذين لا يوفون الكيل والوزن وقيل لهم ذلك لانهم لا يسرقون الا الشيء الطفيف القليل والطفيف هو نقصان المكيال وان لا يملأ والطف ساحل البحر وجانب البر ومنه الطف الذي قتل فيه الحسين عليه السلام سمي به لانه طرف البر مما يلي الفرات **طوف** قوله تعالى واذا مسهم طائف من الشيطان اى لمم منه وقرئ طيف وهو بمعنا قوله فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون اى هلاك وبلاء في حال نومهم فاصبحت كالصريم والطائفة الفرقة من الناس ومنه قوله تعالى وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين وعن ابن عباس الطائفة من الواحد فما فوقه وفي الغريبين قوله تعالى طائفة منهم اى جماعة ويجوز ان يقال للواحد طائفة والطائفة من الشيء القطعة منه قال البصريون هو جمع واحده طوفانة وقال الكوفيون هو مصدر كالرجحان والنقصان ولا يجمع قوله طائفتان منكم حيان من الانصار بنو سلمة من الخزرج وبنو حارثة من الاوس خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ووعدهم الفتح ان صبروا قوله فاخذهم الطوفان وهو المطر الغالب والماء الغالب يغشي كل شيء والطوفان من الآيات رسلها الله على بني اسرائيل لما دعا عليهم موسى عند اصرارهم على الكفر فقال رب ان عبدك فرعون علا في الارض وبغى وعتا وان قومه قد نقضوا عهدك فخذهم بعقوبة تجعلها لهم نقمة ولقومي عظة ولمن بعدهم آية وعبرة فبعث الله عليهم الطوفان وهو الماء ارسل الله عليهم السماء وكانت بيوت بني اسرائيل وبيوت القبط مشتبكة مختلطة فامتلأت بيوت القبط حتى قاموا في الماء الى تراقيهم من جلس منهم غرق ولم يدخل بيوت بني اسرائيل من الماء قطرة وركد الماء على ارضهم لا يقدرون على حرث ولا غيره من الاعمال اسبوعا وقيل الطوفان المجدري وهو اول ما عذب به فبقي في الارض وقيل الطوفان الموت الذريع اى الكثير وطاف بالشيء يطوف طوفا وطوافا استدار به واستطاف بمعنا وفي حديث الهرة هي من الطوافين عليكم والطوافات اى تطوف عليكم بالليل وتحفظكم من كثير من الآفات وفي الخبر كان يطوف على نسائه في ليلة ومنه الحديث الزيدية والمعتزلة المائلة بمحمد بن عبد الله وهو عبد الله بن الحسن الذي يقال له النفس الزكية اى اجمعوا عليه والمواضع المطاف موضع الطواف ويطوف بالبيت واطوف بالبيت ادور والطوف الغائط ومنه الخبر لا يصل احدكم وهو يدافع الطوف ومنه الحديث لا يبل في مستنقع ولا تطف بقبر والطايف بلد معروف وهي ابو مكان بالحجاز سميت بذلك اما لانها طافت على الماء في الطوفان او لان جبرئيل طاف بها في البيت وفي الحديث وجه تسمية الطايف ان ابرهيم لما دعا ربه ان يرزق اهله من الثمرات قطع لهم قطعة من الاردن فاقبلت حتى طافت في البيت سبعا ثم اقرها الله في موضعها فسميت الطايف للطواف بالبيت

طيف الخيال المجيء في النوم

باب ما اوله الظاء

ظرف الظرف الوعاء والجمع ظروف كفلس وفلوس قال الجوهري ومنه ظروف الزمان والمكان وظرف الرجل بالضم ظرافة فهو ظريف اذا حسن وتنظرها وظراف وتظارف وتظارفوا **ظلف** في الحديث سكة الظلف يدفع الى المجلب والظلف للبقرة والشاة والظبي كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد يستعمل في غير ذلك مجازا

باب ما اوله العين

عجف قوله تعالى يأكلهن سبع عجاف العجاف بالكسر الابل التي بلغت في الهزال النهاية جمع اعجف المهزول والانثى عجفاء والجمع عجاف بالكسر على غير القياس قال الجوهري لان افعل وفعلاء لا يجمع على فعال ولكنهم بنوه على سمان والعرب قد تبني الشيء على ضده والمشتق العجاف الضعاف من الجوع وفي الحديث لا تضحي بالعجفاء اى الضعيفة المهزولة من العجف بالتحريك وهو الهزال وقد عجف الفرس من باب تعب ضعف ومن باب قرب لغة **عرف** قوله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم اى اعراف الحجاب وهو السور المضروب بين الجنة والنار وهي اعاليه جمع عرف مستعار من عرف الفرس والديك رجال يعرفون كلا بسيماهم قيل هم قوم علت درجتهم كالانبياء والشهداء وخيار المؤمنين وعن علي عليه السلام نحن على الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم فهو قوله يدخلهم الجنة عرفها لهم قيل عرفها لهم في الدنيا فاشتاقوا اليها وعملوا لها او بينها لهم فيعرف كل واحد منزله ويهتدي اليه كانه ساكنه منذ خلق او طيبها من العرف وهو طيب الرائحة ومنه قوله ع من فعل كذا وكذا

لم يجد عرف الجنة اى ريحها الطيبة ومنه كان لا يمر في طريق ثم يمر فيه بعد يومين او ثلثة الا عرف انه مر فيه لطيب عرفه اى ريحه قوله الا من امر بصدقة او معروف المعروف اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما يندب اليه الشرع من المحسنات والمقبحات وان شئت قلت المعروف اسم لكل فعل يعرف حسنه بالشرع والعقل من غير ان ينازع فيه الشرع والمعروف ضد المنكر وقد تقدم تفصيله في نكر وفي الحاشية لا امر بصدقة او معروف القرض قوله فامسكوهن بمعروف اى بحسن عشرة واتفاق مناسب او فارقوهن بمعروف بان تتركوهن حتى يخرجن من العدة فتبين منكم لا بغير معروف بان تراجعها ثم تطلقها تطويلا للعدة وقصدا للمضارة قوله الا ان تقولوا قولا معروفا قيل هو التعريض بالخطبة قوله ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول قال الشيخ ابو علي ولو نشاء لاريناكهم يا محمد حتى تعرفهم باعيانهم الى ان قال وعن ابن عباس ما خفي على رسول الله صلى الله عليه وآله بعد هذه الآية احد من المنافقين كان يعرفهم بسيماهم ثم قال والفرق بين اللامين ان الاولى هي الداخلة في جواب لو كالتي في لاريناكهم كررت في المعطوف واللام في لتعرفنهم وقعت في جواب القسم المحذوف قوله تعالى لتعارفوا اى لذلك لا للتفاخر قوله وليأكل بالمعروف اى ما يسد خلته في المعروف العرف وانما عنى الوصي والقيم في اموالهم بما يصلحهم قوله قولوا لهم قولا معروفا اى ما يوجبه الدين بصريح وبيان قوله وعاشروهن بالمعروف في المبيت والنفقة قوله وامسكوهن بمعروف اى بما يجب لهن من النفقة والمسكن قوله وصاحبهما في الدنيا معروفا اى بالمعروف والمعروف ما عرف من طاعة الله والمنكر ما اخرج منها قوله واذا افضتم من عرفات الآية عرفات هي الموضع المعروف قيل سميت بذلك لما روي ان جبرئيل عليه السلام عمد بابرهيم الى عرفات فقال هي عرفات فاعرف بها مناسكك واعترف بذنبك فسميت عرفات وروي غير ذلك في وجه التسمية ولا منافاة وحدها من بطن عرنة وثوية ونمرة الى ذي المجاز كما جاءت به الرواية وسيتم الكلام بها ان شاء الله تعالى وفي الحديث كل معروف صدقة الصدقة ما يخرجه الانسان من ماله على وجه القربة ومعناه يجعل كل معروف محل الصدقة بالمال فالمعروف والصدقة وان اختلفا في اللفظ فانهما متقاربان في المعنى ومنه اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الآخرة اى من بذل معروفه اتاه الله جزاء معروفه وفي حديث ابن عباس قال يأتي اصحاب المعروف يوم القيمة فيغفر لهم بالمعروف ويدخلون الجنة فيجمع لهم الاحسان الى الناس في الدنيا والآخرة ومنه ليس شيء افضل من المعروف الا ثوابه ومنه ليس كل من يحب ان يصنع المعروف الى الناس يصنعه وليس كل من يرغب فيه يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن له فيه فاذا اجتمعت الرغبة والقدرة والاذن فهنالك تمت السعادة للطالب والمطلوب اليه وفيه دلالة على عدم الاستطاعة للانسان كما تقدم ومنه صنايع المعروف تدفع ميتة السوء وتقي مصارع الهوان يعني اعمال الخير والرفق والاحسان الى الغير تدفع ميتة السوء وتدفع مصارع الهوان اعني الذل والعرف ما يقابل النكر المشتمل على رجحان فيختص الواجب والمندوب دون المباح والمكروه وان دخلا في الحسن والعارفة الخير مثل المعروف ومنه اعرفوا الله بالله ومعناه ان الله خلق الاشخاص والانوار والارواح وهو جل ثناؤه لا يشبه شيئا من ذلك فاذا نفي عنه الشبهين شبه الابدان وشبه الارواح فقد عرف الله بالله وقيل يعني اعرفوا الله بالعقول التي الفاها في قلوبكم بطريق الضرورة من غير اكتسابكم واختياركم ومنه من عرف الله الخ هو من عرفت الشيء من باب ضرب ادركته والمعرفة باعتبار الشيء يراد بها العلم بالجزئيات المدركة بالحواس الخمسة كما يقال عرفت الشيء اعرفه بالكسر عرفانا اذا علمته باحدى الحواس الخمسة وقد يراد بها ادراك الجزئي والبسيط المجرد عن الادراك المذكور كما يقال عرفت الله ولا يقال علمته وقد يطلق على الادراك المسبوق بالعدم او على الادراك الاخير من الادراكين اذا تخلل بينهما عدم كما لو عرف الشيء ثم ذهل عنه ثم ادركه ثانيا وعلم الحكم بالشيء ايجابا او سلبا والمراد من معرفة الله تعالى كما قيل الاطلاع على نعوته وصفاته الجلالية والجمالية بقدر الطاقة البشرية واما الاطلاع على الذات المقدسة فمما لا مطمع فيه لاحد قال سلطان المحققين ان مراتب المعرفة مثل مراتب النار مثلا وان ادناها من سمع ان في الوجود شيئا يعدم كل شيء يلاقيه ويظهر اثره في كل شيء يحاذيه ويسمى ذلك الموجود نارا ونظير هذه المرتبة في معرفة الله تعالى معرفة المقلدين الذين صدقوا بالدين من غير وقوف على الحجة واعلا منها مرتبة من وصل اليه دخان النار وعلم انه لا بد له من مؤثر فحكم بذات لها اثر هو الدخان ونظير هذه المرتبة في معرفة الله معرفة اهل النظر والاستدلال الذين حكموا بالبراهين القاطعة على وجود الصانع واعلا منها مرتبة من احس بحرارة النار بسبب مجاورتها وشاهد الموجودات بنورها وانتفع بذلك الاثر ونظير هذه المرتبة في معرفة الله معرفة المؤمنين المخلصين الذين اطمأنت قلوبهم بالله وتيقنوا ان الله نور السموات والارض كما وصف به نفسه واعلا منها مرتبة من احترق بالنار بكليته وتلاشى فيها بجملته ونظير هذه المرتبة في معرفة الله معرفة الشهود والفناء في الله وهي الدرجة العليا والمرتبة القصوى رزقنا الله الوصول اليها والوقوف عليها بمنه وكرمه انتهى كلامه وقد جعل بعض شارحين المعرفة التي تضمنها قوله ع من عرف الله الخ هي المرتبة الثالثة والرابعة وقد ورد في كلام علماء الاطلاق المعرفة عليه تعالى وبه بطلان قول من ادعى عدم صحة ذلك وفي الحديث لو يعلم الناس ما فضل معرفة الله تعالى ما مدوا اعينهم الى ما متع به الاعداء من زهرة الحيوة الدنيا كأن المراد بالمعرفة التعرف بالله والانقطاع اليه والتوكل عليه والاستغناء به عن غيره ومنه المعرفة من صنع الله ليس للعباد فيها صنع واسند اليه ونظائره بعض المتأخرين من اصحابنا على ضرورية المعرفة وهو خلاف المتفق عليه من كسبيتها ووافقه ان الله لو لم يخلق للعبد القوى التي يحصل له بها هذه الحالة لو لم يكن له فيها صنع

من نفسه ومنه معرفة الله تعالى تصديق الله وتصديق رسله وموالاة علي والائتمام به وبائمة الهدى والبرائة الى الله تعالى من عدوهم هكذا يعرف الله وفيه
ما يكون به العبد مؤمنا ان يعرفه الله تعالى نفسه فيقر له بالطاعة وفيه حملة القران عرفاء اهل الجنة وقيل فيه العرفاء جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة
والجماعة من الناس يلي امورهم ويتعرف الامير منه احوالهم وهو دون الرئيس وسئل ابن عباس عن معنى اهل القران عرفاء اهل الجنة فقال رؤساء اهل الجنة وفيه
العرفاء في النار ومنه من تولى عرافة اتى يوم القيامة ويداه مغلولتان الى عنقه وهذا تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة وانه اذا لم يقم بحقه اثم
واستحق العقوبة والعريف كامير فعيل بمعنى فاعل والعرافة عمله وعرف فلان بالضم عرافة بالفتح اي صار عريفا مثل خطب خطابة بالفتح صار خطيبا واذا اردت
انه عمل ذلك قلت عرف يعرف عرافة مثل كتب يكتب كتابة وفي حديث عن علي لا اخذ بقول عراف ولا قائف والعراف منقل المنجم والكاهن يستدل على معرفة
المسروق والضالة بكلام او فعل وقيل العراف يخبر عن الماضي والكاهن يخبر عن الماضي والمستقبل وفي حديث من اقتطع ظفره وجعل طلبه من اذنه كيف يصنع بالوضوء
فقال انه تعرف هذا اشياء من كتاب الله ماجعل عليكم في الدين من حرج قال الشهيد محمد مكي فيه تنبيه على جواز استنباط الاحكام الشرعية من ادلتها

[illegible]

عزف

عسف

عصف

عطف

عقف

[illegible]

عكف

علف

عنف

عوف عيف

باب ما اوله الغين

غرف

غضرف

غطف غطرف

غلف

باب الفاء فصل الفاء

فيف

قذف

فصل القاف

قحف

قرف

قشف

قصف

قضف

قطف

قلف

قوف

باب الكاف فصل الكاف

كتف

كرسف

كسف

كشف

در بيد غلفها من كلام العامة والصواب غلفها بالتشديد الغلاف بكسر المعجمة غلاف السيف ونحوه ومنه غلاف المصحف والجمع غلف ككتاب وكتب في الحديث

لا يؤمن القوم لاعلى غير المحبون وذلك لانه صنع من السنة اعطها ولانها غلفاء والجمع غلف من باب احمر والغلفة بالضم ... والقلفة باب ما

اوله الفاء فلسف قال بعض العارفين الفلسفة لفظ يونانية معناها محبة الحكمة وفيلسوف اصله فيلا سوف اى محب الحكمة ...

جاء في الحديث ضعفة المتفلسين فيف الفيفاء ... باب ما اوله القاف قذف قوله تعالى ...

كفف

كلف

كنف

كوف

على كتفها اذا وضع الله ويجوز ان تكون مصدرا كالعافية والواقية اى ليس لها من دون الله كشف اى لا يكشف عنها غيره ولا يظهرها سواه وفي الحديث

اياكم والكواشف من النساء ومعنا الكواكب كاشفن ...

كفف قوله تعالى ادخلوا في السلم كافة يعني كلكم ... وما ارسلناك الا كافة للناس اى الا للناس جميعا تكفهم وتردعهم ...

ومن كلامهم تركتهم في مركوفان اي في امر مستدير والكاف حرف من حروف الهجاء شديد يخرج من اسفل الحنك ومن اقصى اللسان يذكر ويؤنث وكذا جميع حروف
الهجاء فقد تكون بمعنى مثل نحو زيد كالاسد وتكون زائدة ومنه في احد الوجهين ليس كمثله شيء وتكون للتعليل كقوله تعالى واذكروه كما هداكم اي لاجل هدايته لكم
وكما ارسلنا فيكم وتقول فعلت كما امرت اي لاجل امرك وقد يقع موقع الاسم فيدخل عليها حرف الجر وقد تكون ضمير المخاطب المجرور والمنصوب كقولك غلامك
وضربك يفتح للمذكر ويكسر للمؤنث للفرق وقد تكون للخطاب ولا موضع لها من الاعراب كقولك ذلك وتلك واولئك ورويدك لانها ليست باسم هنا وانما هي للخطاب
تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث **كهف** قوله تعالى ان اصحاب الكهف والرقيم الاية الكهف غار واسع في الجبل والجمع كهوف قيل ان اصحاب الكهف كانوا ابناء ملوك
رزقهم الله الاسلام كانوا في زمن دقيانوس في الفترة بين عيسى بن مريم ومحمد وقصتهم مشهورة والكهف الملجأ ومنه يا كهفي حين تعييني المذاهب اي يا ملجأي
وملاذي حين تعييني مسالكي الى الخلق وترددي اليهم ومنه في وصف علي ع كنت للمؤمنين كهفا الاثر لجاء اليه على الاشتقاق وفي حديث الدعاء كهف الايتام
كان النبي كهف ... للايتام يأوون اليه فيكونون معه كالمطر مع النجاة(?) **كيف** قوله تعالى فكيف اذا توفتهم الملائكة اي كيف يفعلون والعرب تكتفي بكيف
عن ذكر الفعل معها لكثرة دورها في كلامهم وقوله كيف تكفرون بالله قيل كيف هنا على جهة التوبيخ والانكار والتعجب ومثله قوله كيف يكون للمشركين
عهد وكيف هدى الله قوما كيف وان يظهروا عليكم وكيف اسم مبهم غير متمكن وانما حرك آخره لالتقاء الساكنين وبني على الفتح دون الكسر لمكان الياء قاله
الجوهري وهو للاستفهام عن الاحوال تقول كيف زيد بالسؤال عن صحته وسقمه وعسره ويسره وان ضممت اليه ما صح ان يجازى به تقول كيفما تفعل افعل
وفي حديث نفي الكيف عنه تعالى كيف اصف ربي بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه ومثله كيف اصفه بكيف وهو الذي كيف الكيف حتى صار
كيفا فعرف الكيف بما كيف لنا من الكيف **باب ما اوله اللام** **لحف** قوله تعالى لا يسألون الناس الحافا اي الحاحا وهو ان يلازم المسؤول حتى يعطيه
من قولهم لحفني من فضل لحافه اي اعطاني من فضل ما عنده والمعنى على ما قيل لا يسألون وان سألوا عن ضرورة لم يلحفوا وقد تقدم في نفا مزيد بحث في الاية
وفي الحديث ان الله يبغض السائل الملحف اي الملح في السؤال ومنه من سأل وله اربعون درهما فقد سأل الناس الحافا واللحاف ككتاب ما يلتحف به ...
الملحفة بالثوب اذا تغطيت به وكل شيء تغطيت به فقد تلحفت به ومنه الحاف الصماء ومنه الحديث سألته عن لحاف الثعالب وجمع اللحاف لحف ككتاب وكتب والملحفة
بكسر الميم وفتح الحاء المهملة واحدة الملاحف التي يلتحف بها ومنه الحديث تصلي المرأة بدرع وملحفة **لصف** في الخبر يلصف وبيص المسك من مفرقه اي يبرق
من قولهم لصف الشيء يلصف اذا تلألأ ... وبص يبص وبصيصا ... في الغريبين **لطف** قوله هو اللطيف الخبير من اسمائه تعالى وهو الرفيق بعباده الذي
يوصل اليهم ما ينتفعون به في الدارين ويهيئ لهم ما يتسببون به الى المصالح من حيث لا يعلمون ومن حيث لا يحتسبون ولطف الله بنا من باب طلب رفق بنا وجاء في
الحديث الله لطيف لعلمه بالشيء اللطيف مثل البعوضة واخفى منها وموضع النشوء منها والعقل والشهوة للفساد والحدب على نسلها ونقلها الطعام والشراب الى
اولادها في المفاوز والاودية والقفار فعلمنا ان خالقها لطيف بلا كيفية وانما الكيفية للمخلوق المكيف ولطف الشيء يلطف لطافة من باب قرب صغر جسمه
وهو ضد الضخامة والاسم اللطافة بالفتح واللطف في العمل الرفق به واللطف في عرف المتكلمين ما يقرب من الطاعة ويبعد عن المعصية ولا حظ له في التمكين ولا
يبلغ الالجاء لتنافيه للتكليف كالجذب من الزنا الى مجلس العلم وقد يكون من الله تعالى كخلق القدرة للعبد وكمال العقل ونصب الادلة وهيئات الالات من
الطاعة وترك المعصية فيكون واجبا عليه تعالى واما ان يكون فعل المكلف نفسه كفكره ونظره فيما يوجب عليه فيوصل الى تحصيله فيجب على الله ان يعرفه
ويوجبه عليه واما ان يكون فعل غيرهما من المكلفين مثل الاعانة في تحصيل مصالحه ودفع مفاسده والتأسي به في افعاله الصالحة وايمانه وطاعته والانزجار
عن افعاله الفاسدة اعتبارا به فيشترط في التكليف بما فيه اللطف العلم بان ذلك الغير يفعل اللطف وفي الحديث لا جبر ولا تفويض قلت فماذا قال لطف
من ربك بين ذلك قيل هو نظير قوله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي فان المقامات الصعبة تقتضي الاكتفاء بالاجمال فيها وترك التفصيل
خصوصا مع ملاحظة كلم الناس على قدر عقولهم وفيه الطفوا الحاجة كما تلطفون بحوائجكم اي تلطفوا وتلاطفوا اي ارفقوا والملاطفة المبارة والتلطف
... الشيء في المزج ... ومنه لا بأس بالتلطف للصائم والطف البعير ادخل قضيبه في الحياء وهو حياء الناقة **لفف** قوله تعالى جنات الفافا
لف بالكسر وهي الاشجار الملتفة بعضها ببعض لكثرتها واللفيف ما اجتمع من الناس من قبائل شتى ومنه قوله تعالى جئنا بكم لفيفا اي مختلطين من كل قبيلة
وفلان لفيف فلان اي صديقه وفي الحديث ذكر اللفافة للميت بالكسر ما يلف على الرجل وغيرها والجمع اللفائف والتف بثوبه اي اشتمل به
لقا من باب ... **لقف** قوله تعالى تلقف ما يأفكون اي تتناول وتبتلعه بسرعة يقال لقفه كسمع لقفا ولقفانا محركة تناوله بسرعة ...
اي ... الانقلاب ... **لهف** في حديث ... على
ما اتاه ملهوف الا فرج الله عنه الملهوف المظلوم المستغيث ومنه اغاثة الملهوف واللاهف واللهفان المضطر يستغيث ويتحسر ومنه اغاثة اللهفان
الليف للنخل يفتل منه الحبال الواحدة ليفة ومنه الحديث كان خطام ناقته ليف **باب ما اوله النون** **نتف** في الحديث رجل

حمامة من حمام الحرم اي نزع منها ريشها من قولهم نتف الشعر نتفا من باب ضرب نزعه والنتفة بالضم ما تنتفه باصابعك من النبت وغيره والجمع
نتف كصرد ومنه قولهم نكت ونتف من الشعر اي يسير قليل ورجل نتفة كهمزة الذي ينتف من العلم شيئا لا يستقصيه **نجف** النجف بفتحتين
كالمسناة بظاهر الكوفة يمنع ماء السيل ان يبلغ منازلها ومقابرها قاله في المغرب والنجف والنجفة بالتحريك مكان لا يعلوه الماء مستطيل ...
... **نحف** نحف من باب قرب وتعب نحافة هزل فهو نحيف والنحافة الهزال ... **ندف** ندف القطن
اذا ضربه بالمندف وندفت السماء بالثلج رمت به **نزف** قوله تعالى لا يصدعون عنها ولا ينزفون اي لا يسكرون نزف الرجل اذا ذهب عقله
وكذا اذا ذهب شرابه ونزف ... القوم اذا انقطع شرابهم وقرئ ولا هم ينزفون بكسر الزاي وفي حديث زمزم لا تنزف ولا تذم اي لا يفنى ماؤها
على كثرة الاستقاء ونزف فلان دمه من باب ضرب اذا استخرجه بحجامة او فصد ونزفت ماء البئر اذا نزحته كله ومنه قول بعضهم ان في رابعي كلاما لا
تنزفه الدلاء اي لا تفنيه **نسف** قوله تعالى ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا اي يقلعها من اصلها من قولهم نسفت الريح التراب
باب ضرب اقتلعته وفرقته ويقال ينسفها يذريها ويطيرها ومثله قوله واذا الجبال نسفت ... واذا الجبال نسفت اي كالحب ينسف بالمنسف
وقيل معناه اخذت بسرعة قوله لننسفنه في اليم نسفا اي لنطيرنه ولنذرينه في البحر والمنسف ما ينسف به الطعام قال الجوهري وهو شيء طويل منصوب
الصدر اعلاه مرتفع والمنسفة التي تقلع بها البناء **نشف** نشف الرجل مسح الماء عن جسده بخرقة ونحوها ومنه الحديث ينشف بثوب ونشفت الماء
من باب ضرب اخذته من على الارض بخرقة ونحوها وتنشفه مشددا مبالغة ونشف الثوب العرق كسمع ونصر ينشفه نشفا شربه وتنشفه كذلك
نصف جاء في الكتاب والسنة ذكر النصف وهو احد شقي الشيء والضم لغة فيه وفي الحديث اذا زنى النصف من الرجال رجم ورجل نصف بالكسر
اذا كان اوسط الناس والانثى والجمع كذلك والنصفة بكسر النون الاسم من الانصاف ومنه الحديث خافوا الله حتى تعطوا من انفسكم النصف الانصاف ومثله
حديث علي ع ولا جعلوا بيني وبينهم نصفا والنصف بالتحريك المرأة بين الحدثة والمسنة او التي بلغت خمسا واربعين او خمسين سنة ونصف الشيء نصفا
من باب قتل اذا بلغت نصفه ومنه نصف القرآن ونصف النهار وانتصف بمعنى والمعنى بلغت الشمس وسط السماء وهو وقت الزوال وانتصاف الليل
ويعبر عنه بالزوال ايضا ويعرف بالنجوم اذا انحدرت كما في الرواية قال بعض الاعلام والمراد بالنجم الذي طلع عند غروب الشمس بانحداره ما يعهاني
الانخفاض ونصفت المال بين الرجلين من باب قتل قسمته نصفين وانصف الرجل انصافا عامله بالعدل والقسط والاسم النصف والنصفة محركة لانك
اعطيته من الحق كما تستحق لنفسك وقولهم درهم ونصف اي ونصف مثله لكن حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه لفهم المعنى وقيل معناه ونصف آخر
والاول اشهر بين اهل اللغة وقد جاء في خبر الرمانتين وغيره زيادة الباء في النصف فيقال كل واحد من الرمانتين وبكسر الاخرى نصفين ...
بنصفين وهي اما زائدة او للمبالغة وكذا التنصيف والتنصيف تنصيف الشيء والنصيف خمار المرأة ومنه قول النابغة الذبياني سقط النصيف ولم ترد اسقاطه
فتناولته واتقتنا باليد والمنصف بكسر الميم الخادم وقد تفتح **نطف** قوله تعالى من نطفة اذا تمنى النطفة ماء الرجل وجمعه نطف ونطاف مثل برمة
وبرام ولا يستعمل لها فعل ... النطفة تكون ... ثم تصير ... وفي فقار الظهر فلا تزال تجوز قرارا فقرارا ... الى الكليتين واما
نطفة المرأة فانها تنزل من صدرها والنطفة بالضم الماء الصافي قل او كثر وقيل ما يبقى في الدلو ومنه الحديث الدنيا نطفة ليست بثواب للمؤمن ومنه الحديث
البئر مع الكنيف ان كانت النطفة فوق الشمال ... يعني ماء البئر ونطف الماء ينطف من باب قتل سال وفي حديث الخوارج مصارعهم دون النطفة يريد بها
النهر وهي افصح كناية عن الماء وان كان كثيرا **نظف** في الحديث الماء الذي توضأ به الرجل في شيء نظيف فلا بأس ان يأخذه غيره فيتوضأ به النظافة النقاوة
ونظف الشيء ينظف بالضم نظافة نقي من الوسخ والدنس فهو نظيف ... بالتضعيف والمراد بالنظيف هنا ما قابل النجس لا غيره وتنظف الرجل تكلف النظافة
ونظفته انا تنظيفا اي نقيته ومنه حديث الكعبة ... قوما يتنظفون بقضبان الشجر واستنظفت الشيء اخذته كله **نغف** في حديث يأجوج
ومأجوج فيرسل الله عليهم النغف هو بالتحريك دود يكون في انوف الابل والغنم واحدها نغفة **نكف** قوله تعالى ومن يستنكف عن عبادته الآية الاستنكاف
الانفة من الشيء واصله في اللغة من نكفت الدمع اذا نحيته باصبعك من خدك لئلا يبقى اثره عليك اي من يأنف عن عبادته ويستكبر اي يتعظم بتركها
لطاعته فسيحشرهم اي يبعثهم يوم القيامة جميعا ونكفت من الامر بكسر الكاف بمعنى استنكفت منه ونكفت بالفتح لغة ... قيل لن يستنكف لن يأنف
ولن يمتنع ومنه قوله تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ونكفت بالشيء من باب تعب علمته ونكفت بالضم من باب قتل **نوف** ناف الشيء ينوف اي طال
وارتفع وعبد مناف ابو هاشم وعبد شمس قال الجوهري والنسبة اليه منافي وكان العباس ... منيف اي
عال مشرف وقد اناف على الشيء ينيف واصله الواو ونوف البكالي بفتح الباء صاحب علي ع **نيف** تكرر في الحديث ذكر النيف كهين وقد يخفف وهو الزيادة
وكل ما زاد على العقد فنيف الى ان يبلغ العقد الثاني ويكون بغير تاء للمذكر والمؤنث ولا يستعمل الا معطوفا على العقود فان كان بعد العشرة فهو

دونها وان كان بعد المائة فهو للعشرة فما دونها وان كان بعد الالف فهو للعشرة فاكثر كذا تقرر بينهم وفي بعض كتب اللغة وتخفيف النون لحن عند الفصحا وحكي عن ابي العباس انه قال الذي حصلناه من اقاويل حذاق البصريين والكوفيين ان النيف من واحد الى ثلثة والبضع من اربعة الى تسعة ولا يقال نيف الا بعد عقد نحو عشرة ونيف ومائة ونيف والف ونيف ومنه يظهر ان بين القولين تدافع وانافت الدراهم على المائة زادت واناف على الشيء اشرف

باب ما اوله الواو

وجف قوله تعالى قلوب يومئذ واجفة اي خائفة شديدة الاضطراب يقال وجف وجيفا اضطرب ومنه سريعا قوله فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب هو من الايجاف وهو السير الشديد والمعنى فما اوجفتم على تحصيله وتغنيمه خيلا ولا ركابا وانما مشيتم اليه على ارجلكم فلم تحصلوا اموالهم بالغلبة والقتال ولكن الله سلط رسله عليهم وخوّل اموالهم والوجيف ضرب من سير الابل والخيل والوجيف سرعة السير ومنه الحديث ان الوجيف الذي يصنعه الناس ربما بشدة الاسراع وكان اهل الجاهلية يقفون بجانب الجبل اي باسرعها فهو رد عليهم **وزف** الوزيف سرعة السير مثل الزفيف يقال وزف اي اسرع وقرئ الذين يزفون مخففة **وصف** في الحديث من وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله قال بعض شارحي كلامه المراد من الوصف هنا القول بانه صفة زائدة والمعنى ومن قال بان الله له صفة زائدة فقد ميزه بصفة ومن ميزه فقال بالتعدد فقد ابطل ازله ومن كلام علي عم في اثبات الصانع ليس له صفة تنال ولا حد يضرب له فيه الامثال نفي بهذه الكلمات اقاويل المشبهة حين شبهوه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك من الطول والاستواء ومن ادعا ما ليس يختلف لذاته اي ليس مركبا من الاجزاء ولا تختلف له صفات اي ليس له صفات زائدة على ذاته ومما ينبغي ان يعلم ان صفات الذات وصفات الفعل والفرق بينهما ان كل صفة من صفاته تعالى توجد في حقه بدون نقيضها كالعلم والقدرة ونحوهما فهي من صفات الذات وكل صفة في حقه تعالى توجد مع نقيضها فهي من صفات الفعل كالارادة والمشية ونحوهما والفرق الاخر هو ان كل صفة من صفاته تعالى تتعلق بها قدرته وارادته فهي من صفات الفعل وكل صفة ليست كذلك فهي من صفات الذات ووصف الشيء وصفا وصفة من باب وعد نعته بما فيه والهاء عوض الواو ومنه الحديث اشهد ان الاسلام كما وصف لي بين ونعت وتوصفوا الشيء من الوصف ومنه بيع المواصفة وهو ان يبيع الشيء بصفة من غير رؤية والصفة من الوصف كالعدة من الوعد والجمع صفات والصفة كالعلم والسواد وعند النحويين هي النعت والنعت هو اسم الفاعل واسم المفعول نحو ضارب ومضروب وما يرجع اليهما من طريق المعنى نحو مثل وشبه ويقال الصفة انما هي بالحال المنتقلة والنعت ما كان في خلق او خلق والوصيف الخادم غلاما او جارية دون المراهق والوصيفة الجارية كذلك والجمع وصفاء ووصائف مثل كريم وكرماء وقد يطلق الوصيف على الخادم غلاما كان او جارية واستوصفت الطبيب لدائي اذا سئلته ان يصف لك ما تعالج به **وظف** الوظيفة ما يقدّر للانسان في كل يوم من طعام او غيره يقال وظفته توظيفا ومنه قوله هل فيه شيء موظف لا يجوز تجاوزه والوظيف مستدق الذراع والساق من الخيل والابل وغيرها والجمع اوظفة **وقف** قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار هو مجاز عن الحبس للسؤال والتوبيخ وقد تكرر ذكر الوقف في الحديث وهو تحبيس الاصل واطلاق المنفعة يقال وقفت الدار للمساكين وقفا واوقفتها لغة رديّة قال الجوهري ليس في الكلام اوقفت الا حرف واحد اوقفت عن الامر الذي كنت فيه اي اقلعت ووقفته على ذنبه اطلعته عليه والوقاف والمواقفة هو ان تقف معه ويقف معك في حرب وخصومة والمواقفة المحاربة والموافقة بضم الميم الشخص المشغول بالمحاربة وفي الخبر المؤمن وقاف متأن هو على فعال من الوقوف وهو الذي لا يستعجل في الامور والوقوف والتوقف في الشيء كالتلوم فيه وفي الحديث من الامور امور موقوفة يقدم منها ما يشاء ويؤخر ما يشاء قوله موقوفة اي مقيدة في اللوح المحفوظ اولا على وجه ثم تغير ذلك الى وجه اخر وهذا هو البداء ومنه اجل موقوف وعلى مشية جديدة وهي البداء ايضا ووقفت الدابة تقف وقوفا ووقفتها انا يتعدى ولا يتعدى والموقف الموضع الذي تقف فيه حيث كان والموقفان عرفات والمشعر ويوم الموقف يوم القيمة وفي الحديث للقيمة خمسون موقفا كل موقف مقداره الف سنة وفيه مثل الناس يوم القيمة اذا قاموا لرب العالمين مثل السهم في القرب ليس له من الارض الا موضع قدمه لا يقدر ان يزول ههنا ولا ههنا وما وقفت ههنا اي ما انتهت بي الى الوقوف هنا ويوقف الناس للحج وقولهم بالمواضع الواقفية من وقف على موسى الكاظم عم والسبب الذي من اجله قيل بالوقف هو انه مات عم وليس من قوامه احد الا وعنده المال الكثير وكان ذلك سبب وقفهم وجحودهم لموته وكان عند زياد القندي سبعون الف دينار وكان احد القوام عثمان بن عيسى الرواسي وكان بمصر وكان عنده مال كثير وست جواري فبعث اليه ابو الحسن الرضا فيهن وفي المال فكتب اليه ان اباك لم يمت فكتب اليه ان ابي قد مات وقد اقتسمنا ميراثه وقد صحت الاخبار بموته فكتب اليه ان لم يكن ابوك مات فليس من ذلك شيء وان كان قد مات على ما تحكي فلم يامرني بدفع شيء اليك وقد اعتقت الجواري وتزوجتهن قال الصدوق ره لم يكن موسى بن جعفر ممن يجمع المال ولكنه حصل في وقت الرشيد وكثر اعداؤه ولم يقدر على تفريق ما كان يجتمع الا على القليل ممن يثق بهم في كتمان السر فاجتمعت هذه الاموال لذلك على انها لم تكن اموال الفقراء وانما كانت اموالا يصل بها مواليه ثم وفي حديث الرضا ان الزيدية والواقفية والنصاب بمنزلة واحدة وكان يقول الواقفة حمر الشيعة ثم تلا هذه الاية ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا وفي حديث الميت لا ادري انهم اعلم جزاء وعد منهم الذي يقول نعوا والذي يقول استغفر واله وكان ذلك لان في قوله تعالى انه يعلم خائنة الاعين الاستغفار اي يستعجل الذنب وفي قوله

كتاب القاف

استغفروا واشفعا بمعصيته **وكف** في الحديث السطح يبالغ عليه فيصيبه السماء فيكف فيصيب الثوب اي يقاطر من سقفه علينا فيصيب الثوب وكف البيت بالمطر وكفا ووكيفا والعين بالدمع من باب وعد سال قليلا واوكف البيت لغة والوكف في اصل اللغة الميل والجور يقال ما عليك من ذلك وكف اي نقص وليس عليه في هذا وكف اي منقصة وعيب والوكف بالتحريك الوقوع في الاثم والعيب ووكف يوكف اي اثم **ولف** الولاف مثل الالاف وهي المؤالفة ويرق لبقا اي متتابع

باب ما اوله الهاء

هتف الهتف الصوت يقال هتف بحمامة هتف هتفا اي صوتت وهتف به هتافا اي صاح **هدف** فيه اغراض متهدفة اي مكبر لذا المنتصبة واستهدف اي طلبنا اتخاذ هدف وهو كل شيء مرتفع من تراب او رمل ومنه مستهدف بفتح الدال والمتاخم الشيء واستهدف اي انتصب **هيف** رجل اهيف وامرأة هيفاء وقوم هيف وفرس هيفاء ضامرة

كتاب القاف

باب ما اوله الالف

ابق قوله تعالى اذ ابق الى الفلك المشحون اي هرب الى السفينة ومنه الحديث ان بني تغلب ابقوا من الجزية يعني هربوا ومنه ابق العبد ابقا من باب تعب وقتل في لغة والاكثر من باب ضرب اذا هرب من سيده من غير خوف ولا كد عمل والاباق بالكسر اسم منه فهو ابق والجمع اباق ككافر وكفار **ارق** تكرر ذكر الارق في الحديث هو بالتحريك السهر وقد ارقت بالكسر اي سهرت ورجل ارق اذا سهر لعلة فاذا كان السهر من عادته قيل ارق بضم الهمزة والراء كذا نقلا عن كتب اللغة وفي نادر بقيا اسهر والارق اذا شيء يبقى في الرحم يقال الارقة والارقان لغة في اليرقان وسياتي ذكره **افق** قوله تعالى ولقد رآه بالافق المبين تقدم في رأى وفي الحديث ذكر الافق وهو بضم الفاء والعين الناحية والجمع افاق ومنه افاق السماء لنواحيها ومنه ما ورد في شعر العباس بمدح النبي ص وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق وضاءت لغة في اضاءت والافق من الناس على ما في الحديث ماية الف ويزيدون **الق** في حديث علي عم والق وانك يعني اصلها في الدعا نعوذ بك من الالق يعني الجنون والق البرق لمع وقصبة ايلاق كورة من كور ما وراء النهر يتاخم كورة الشاش وقد يطلق ايلاق على بلاد الشاش وله في المصباح والتشبيه بها على لفظها **انق** انق الشيء انقا من باب تعب راع حسنه واعجب والنفي اعجبني وتانق فلان في الامر اذا ونع في مجانها والانق بالفتح الفرح والسرور والشيء الانيق المعجب وتانق في الامر عمله باحكام **اهق** الايهقان الجرجير البري

باب ما اوله الباء

بثق في حديث الاول والثاني كانا اول من ركب اعناقنا وبثقا علينا بثقا في الاسلام لا يسكر ابدا حتى يقوم قائمنا هو من قولهم بثق النهر انكسر شطه اي فتحا علينا ثلمة في الاسلام لا يسد هاتي وبثق بثقا الماء بثقا من باب ضرب وقتل اذا اخرقه وكذلك في السكر فانبثق هو وانبثق الماء انفجر وجرى ومنه حديث هاجر ام اسمعيل في اسمعيل فحفر بعقبه الارض فانبثق الماء يعني ماء زمزم والبثق بالكسر اسم للموضع **بخنق** البخنق على فعلل بالضم البرقع الصغير عن الاصمعي وقال الفراء خرقة في الخمار من الدهن على الراس وفي شمس العلوم البخنق البرنس الصغير **بدرق** في الحديث سئلته عن رجل يبيد في القوافل من غارة السلطان كان المعنى يعترضهم بالبدرقة فهي الجماعة التي تتقدم القافلة ويكون معها تحرسها تمنعها العدو وهي مولدة قاله في المغرب **برق** قوله تعالى فاذا برق البصر اي شخص وتحير من شدة الفزع يقرء برق البصر بالكسر يبرق برقا اذا تحير فلم يطرف وبرق بفتح الراء من البريق اذا شخص يعني اذا فتح عينه عند الموت قوله فيه رعد وبرق البرق واحد بروق السماء قيل هو مصع ملك يسوق السحاب اي يضربه وقيل هو لالاء الماء وفي الخبر البرق مخاريق الملائكة قوله يريكم البرق خوفا وطمعا خوفا للمسافر وطمعا للمقيم قوله واباريق جمع ابريق والابريق معروف قيل هو فارسي معرب قوله واستبرق هو ثخين الديباج وهو اغلظ من الحرير والابريسم الستبرق رقيقه وعن الازهري انها وامثالها من الفاظ حروف عربية وقع فيها وفاق بين العجمية وفي الدعا اذا برقت الابصار قال بعض الشراح يجوز كسر الراء وفتحها فالكسر بمعنى الحيرة والفتح بمعنى بريق اللموع وفي حديث المعراج ذكر البراق بضم الباء وهو دابة ركبها رسول الله ص ليلة الاسرى سمي بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه وقيل لسرعة حركته تشبيها بالبرق وقد جاء وصفه اصغر من البغل واكبر من الحمار مضطرب الاذنين عينه في حافره وخطاه مد بصره واذا انتهى الى جبل قصرت يداه وطالت رجلاه واذا هبط طالت يداه وقصرت رجلاه اهدب العرف الايمن له جناحان من خلفه وفي الابرقة دابة غير البراق فاتاه بها جبرئيل لما بدأ رسول الله ص بتعليم الاذان واتاه بالبراق فاستصعب عليه فاتاه بها والابرقة ايضا شفقة بها مكان المنطقة كادت تخطف الابصار من ابرق الجنة كانت لرسول الله ص فاوصى بها لعلي عم وقال له يا علي ان جبرئيل اتاني بها وقال يا محمد اجعلها في حلقة الدرع واستذفر بها مكان المنطقة والبرقة بضم الباء وسكون الراء احد حيطان السبعة الموقوفة على فاطمة بنت رسول الله ص في المدينة والابرق الجبل الذي فيه لونان وكل شيء اجتمع فيه لونان سواد وبياض فهو ابرق وبرق الرجل وابرق اي تهدد ومنه حديث علي عم ولعمر وليبرق وليرعد وابرق واذا اضاء رعد وبرق والبرقاء من الشياه التي في خلاص صوفها الابيض طاقات سود وفي حديث النبي ص وقد سئل ما بال الشهيد لا يفتن في قبره فقال كفى بالبارقة فوق راسه فتنة اي لمعان السيوف برق بسيفه وابرق اذا لمع **بزق** في الحديث نهى عن محو كتاب الله بالبزاق هو بالضم ماء الفم اذا خرج منه وما دام فيه فهو ريق وقد بزق فهو من باب قتل بزقا وبزاقا بمعنى بصق **بسق** قوله تعالى والنخل باسقات اي طوال في السماء من قولهم بسق النخل بسوقا من باب قعد طال وبسق فلان على اصحابه اي علاهم والباسق المرتفع في علوه وفي حديث وصف السحابة للصحابة كيف ترون قواعدها وبواسقها وجونها ورحاها وحبوها ومهيها

وكف — ولف — باب ما اوله الهاء — هتف — هدف — هيف — كتاب القاف — باب ما اوله الالف — ابق — ارق — افق — الق — انق — اهق — باب ما اوله الباء — بثق — بخنق — بدرق — برق — بزق — بسق

باب ما اوله الواو — وجف — وزف — وصف — وظف — وقف

ما تقدم اصولها المعترضة في افاق السماء والبواسق فروعها المستطيلة في وسط السماء الى الافق الآخر وكذلك كل طويل باسق والجون هو الاسود
وجمعه جون ورجاها اسندها بهاء السماء والجو الاعراض من البرق في نواحي الغيم والوميض اللمعان قليلا ثم يسكن ولبنا بالعلم البضا **بسنق**
البستوقة من الفخار معرب بستو في الذوق **بصق** البصاق بالضم البزاق ومنه بصق بصقا اذا بزق **بطرق** في عبد هرقل فدخلنا عليه وعنده بطارقته
من الروم البطارقة بالموحدة المفتوحة جمع بطريق بكسرها خواص الدولة والبطريق الحاذق بالحرب وامورها بلغة الروم وهو ذو منصب وتقدم عندهم
وهو معرب **بطق** في الحديث يؤتى برجل يوم القيامة ويخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله البطاقة بالكسر ورقة صغيرة توضع في الثوب يثبت
فيها مقدار ما يجعل فيه ان كان عينا فوزنه وعدده وان كان متاعا فقيمته وقيل سميت بذلك لانها تشد بطاقة من هدب الثوب فيكون الباء حينئذ زائدة وهي كلمة
كثيرة الاستعمال بمصر **بعق** البعاق بالضم المطر الكثير العزير الواسع ومنه السحاب المتبعق اي السائل الكثير السيلان **بقق** البق هو البعوض واحده
بقة ومنه لا باس بقتل البق ورجل بقاق وبقاقة كثير الكلام والهاء للمبالغة والبقباق مثله ومن كنى ابو العباس **بلق** البلقة بالضم سواد في بياض وكالبلق
بالتحريك مثل ذلك ومنه فرس ابلق وبلقاء والبلقاء بالمد مدينة بالشام **بنق** في الحديث بانقيا وهي القادسية وما والاها من اعمالها قال ابن
ادريس في سرائره وانما سميت القادسية بدعوة ابراهيم الخليل لانه قال كوني مقدسة اي مطهرة من التقديس وانما سميت بانقيا لان ابراهيم اشترى
بها بتجرين غنمه لان بامانة ونقيا شاة بلغة النبط وقد ذكر بانقيا اعشى قيس في شعره وفسرها علماء اللغة وصنفوا كتب الكوفة من البصرة بما
ذكرناه وفي بانقيا قرية بالكوفة والنبيقة من القميص لبنته **بندق** في الحديث لا يؤكل ما قتله الحجر من البندق الذي يرمى به عن الجلاهق الواحدة
بندقة وهي طينة مدورة مجففة ويجمع ايضا على بنادق وبندقة ابو قبيلة من اليمن **بوق** في الخبر لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه اي غوائله
وشروره البوائق جمع بائقة وهي الداهية ومنه باقتهم الداهية اذا اصابتهم وفي الحديث خلق ما بوائقه قال ظلمه وغشمه والبوق هو القرن الذي
ينفخ فيه **بهق** في الحديث شكى رجل البهق هو بياض يعترى الجلد بخلاف لونه ليس من البرص بهق بهقا من باب تعب اذا اعتراه ذلك وفيه ذكر البهقا
ومدهن في مفقد **باب ما اوله التاء تأق** التحاب التائق الممتلي من تأق السقاء يتأق تأقا امتلأ **ترق** قوله تعالى اذا بلغت التراقي
يريد بها العظام المكتنفة لثغرة النحر واحدها ترقوة على فعلوة بفتح الفاء وضم اللام ولا تقل ترقوة بالضم وهما ترقوتان من الجانبين وعن بعضهم
لا يكون الترقوة لشيء من الحيوان الا الانسان خاصة ومنه حديث الخوارج يقرؤون القرآن لا يجوز تراقيهم والمعنى ان قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها
ولا يتجاوز حلوقهم وقيل المعنى انهم لا يعملون بالقرآن ولا يثابون على قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة والترياق ما يستعمل لدفع السم من الادوية
والمعاجين وهو رومي معرب بتقديم الدرياق والترياق فعيال بكسر الفاء وقيل مأخوذ من الريق والتاء زائدة فوزنه تفعال بكسر التاء لما فيه من ريق الحيات
قال بعض اللغويين وهذا يقتضي ان يكون عربيا **توق** تاقت نفسه الى الشيء تتوق توقا وتوقانا اشتاقت ونازعت اليه وتفوق نفسها اي شتاقت
باب ما اوله الجيم جثق في الحديث ذكر الجاثليق هو بفتح الثاء المثلثة رئيس النصارى في بلاد الاسلام ولغتهم السريانية **جرمق** في الحديث
يصلي بجرموق هو كعصفور خف واسع قصير يلبس فوق الخف والجمع جراميق كعصافير كذا في كتب اللغة وغيرها ولم نظفر بما يدل على ان المسافر
ام لا نعم كلام المتأخرين من علمائنا صريح في ذلك وهم اعلم بما قالوه قال الجوهري الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة من كلام العرب الا ان يكون معربا او
حكاية صوت نحو الجردقة وهو الرغيف والجرمق … بفتح القاف واللام واحد جرامقة الشام **جلق** الجلق بالتشديد بكسر اللام موضع بالشام
والجوالق بالضم معروف والجمع جوالق **جلهق** في الحديث … الجلاهق هي بضم الجيم البندق المعمول من الطين الواحدة جلاهقة فارسي معرب واصلها
القوس التي للتخصيص … يرمى بها كما يرمى بقوس النشاب **جنق** في الحديث وضع ابراهيم في منجنيق هو الذي يرمى بها الحجارة قال الجوهري واصلها
بالفارسية من جي نيك اي ما اجودني وهي مؤنثة والجمع مجانيق وذكر ان المنجنيق الذي وضع فيه ابراهيم من وضع ابليس وتعليمه **باب ما**
اوله الحاء حدق قوله تعالى حدائق ذات بهجة اي ذات حسن واحدها حديقة وان لم يكن محاطا بها وبعضهم انكر ذلك وقال ما لم
يكن عليه حائط لم يكن حديقة قوله حدائق غلبا اي غلاظا … وفي الحديث حدقة العين سوادها الاعظم والجمع حدق وحدقات مثل قصبة وقصبات
وربما قيل حداق كرقبة ورقاب حين الحدقة وهي الناظر في العين لا جسم العين كله وحدقوا به واحدقوا بها طافوا واحاطوا والحدق … ومن
قال الجوهري ولا تقل الحذوقة **حذق** في الحديث حجام حاذق اي ماهر في الحجامة … حذق الرجل في صنعته من بابي ضرب وتعب حذقا فهو حاذق
غوامضها وحذق الطفل من باب ضرب اي تهجى … **حرق** قوله تعالى ولهم عذاب الحريق اي عذاب بكفرهم وعذاب باحراقهم المؤمنين قوله لنحرقنه
ثم لننسفنه في اليم نسفا قرئ لنحرقنه بالتخفيف بمعنى انها قراءة علي … اي لنبردنه بالمبرد من قولهم حرقت الشيء حرقا بردته وحككت بعضه
بعض وقرئ مشددا مبالغة وفي اللغة العود يبلى من الحرق والحرق والحرف والترف فالحرق بالتحريك اسم للفعل والحرق بالتحريك النار وتسكينها خطأ

الحرق

كتاب القاف

الحرق الشهرة وانما استعار منه البليات لانها محرقة مقلقلة لا يكاد احد يصبر عليها والحرق بالتحريك احتراق يصيب الثوب فيكون ونحرقه
بالنار وحرقته بالتشديد مبالغة والحراق والحراقة ما يقع فيه النار عند القدح والعامة تشدده ومنه حديث ليس حجر حراق يدنا من البنة والحرق التي
بالنار والاسم الحرقة والحريق والحارقة من النساء الضيقة الحيا ومنه حديث علي خير النساء الحارقة **حرق** الحارق الذي شابه عليه الحشفة … ورجله
اي عصرها وضغطها وهو فاعل بمعنى مفعول **حقق** قوله تعالى يتلونه حق تلاوته اي يجودونه ولا يغيرون ما فيه من نعت رسول الله وقيل حق
تلاوته هو الوقوف عند ذكر الجنة والنار فيسأل في الاولى ويستعيذ في الاخرى وهو مروي عن الصادق وقد تقدم في تلا غير هذا قوله وحق عليهم القول
اي وجب عليهم الوعيد وثبت ومثله قوله يحق القول على الكافرين اي يجب عليهم الوعيد بكفرهم ومثله ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين اي ثبت عليهم
القول ووجب لهم لانهم ممن علم بحالهم انهم يموتون على الكفر وهو قوله تعالى لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين قوله وكان حقا علينا نصر المؤمنين
اي ايجابا حققته عليه الفضا قوله ويحق الله الحق اي يثبته ويظهره قوله حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق هو مثل قولهم فلان حقيق بكذا اي خليق
به وحقيق ان يفعل كذا وعلى ان نفعل كذا مثل ذلك قال الشيخ ابو علي جاز ان يكون ضمن حقيق معنى حريص ويجوز ان يكون … في وصف نفسه
بالصدق في ذلك المقام فقال انا حقيق على قول الحق اي واجب علي قول الحق ان اكون قائله وقرأ نافع حقيق علي ومعناه واجب علي قوله واذنت لربها
اي حق لها ان تسمع اذ هي مخلوقة لله تعالى قوله وحقت كلمة ربك اي وجبت … وما تنزل الملائكة الا بالحق اي الامر المقضي قوله فالحق والحق
الحق اقول قال الشيخ ابو علي قرئ بالرفع والنصب فالرفع على ان يكون خبر مبتدأ محذوف اي انا الحق ومبتدأ محذوف الخبر فالحق مني والنصب على
انه مقسم به … الحق لاملأن كما تقول حق الله لافعلن والحق اقول اعتراض بين المقسم به والمقسم عليه المراد بالحق اما اسمه تعالى الذي في قوله ان
الله هو الحق المبين او الحق الذي نقيض الباطل عظمه الله باقسامه به والحق المعلوم غير الزكاة وهو شيء يفرضه الرجل على نفسه على قدر طاقته ووسعه كما
جاءت به الرواية قوله واتوا حقه يوم حصاده وهو ان ياخذ الضغث فيعطيه المسكين ثم المسكين حتى يفرغ وعند الحصاد الحفنة بعد الحفنة حتى يفرغ قوله
الحاقة ما الحاقة هي الساعة والقيامة سميت بذلك لان فيها حواق الامور الثابتة الوقوع كالحساب والثواب والعقاب وقيل لانها تحق كل انسان بعمله وقيل
لانها تحاق الكفار الذين حاقوا الانبياء يعني خاصموهم ويقال حقت القيمة من باب قتل احاطت بالخلايق فهي حاقة وهي مرتفعة على الابتداء وخبرها
ما الحاقة قوله ونقذف بالحق على الباطل اي بالقرآن على الكفر قوله ان هذا لهو حق اليقين قال الشيخ ابو علي اي هو الحق الثابت من اليقين قوله فآخران
يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فان قرئ بالمجهول فمعناه على ما ذكر جنى عليهم وهم الورثة ويكون معنى الاوليان الاحقان بالشهادة
لقرابتهما ومعرفتهما وهو خبر محذوف المبتدأ اي هما الاوليان وان قرئ بالمعلوم كان الفاعل الاوليان ويكون معنى الاولوية التقدم في الشهادة والحق
من اسمائه تعالى وهو الموجود المتحقق وجوده والهيبة والحق ضد الباطل وحقائق الشيء ما حق وثبت في حديث وصفه تعالى لا تدركه العقول بمشاهدة العيان
ولكن تدركه القلوب بحقائق الايمان قال بعض الشارحين حقائق الايمان اركانه وهو التصديق بوجوده تعالى ووحدانيته واعتبار اسمائه الحسنى ومحصله الحقائق
التي يثبت بها الايمان وفي حديث التلبية لبيك لبيك حقا حقا اي غير باطل وهو مصدر مؤكد لغيره اي انه اكد به معنى الزم طاعتك الذي دل عليه
لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا فتؤكد به وتكريره لزيادة التأكيد واعط كل ذي حق حقه اي حظه ونصيبه الذي فرض له وفلان حامي الحقيقة اذا حمى
ما يجب عليه حمايته وحقيقة الشيء كنهه وكلام محقق اي رصين والحق اصله المطابقة والموافقة ويأتي فيما ذكر على وجوه متعددة يستعمل استعمال
الواجب واللازم والجائز واما حق الله فهو بمعنى الواجب واللازم واما حق العباد فهو على معنى الجائز من حيث ان الاحسان الى من يتجدد باستواء الطاعة
للحكمة ويجوز ان يكون تسميتها حقا الاكثر في مقابلة حق الله من جهة الثواب والحقيقة في مصطلح العلماء ما قابل المجاز وهي فعيلة من الحق الثابت المقابل للباطل
او المثبت لان فعيلا تارة يكون بمعنى فاعل كعليم وقدير وتارة بمعنى مفعول كجريح وقتيل والتاء فيه للنقل من الوصفية الى الاسمية الصرفة فاذا
لا يؤثر شاة اكيلة ولا نطيحة والحقيقة لغوية وعرفية وفي ثبوت الشرعية خلاف وفي حديث الاخذ بالكتاب والسنة ان على كل حق حقيقة وعلى كل
صواب نورا قيل في معناه ان كل واقعة وردت فيها حكم من الله نصب عليها دليلا يدل عليها وحقيقة المراجعة اذا تنفيذ وجعلته نابيا لازما … وفي
لغة احققته وحققته مشددا مبالغة وحاققته خاصمته وادعى كل واحد منهما الحق فاذا غلبه قيل حقه ومنه حديث الحضانة فجاء رجلان يحتاقان في ولد اي
يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه ولما فيه حق اي خصومة والحقاق التخاصم وحق الشيء يحق بالكسر اي وجب وفلان احق بكذا يستعمل على ما ذكره بعض الشارحين
لمعنيين احدهما اختصاصه بذلك من غير مشاركة نحو زيد احق بماله اي لا حق لغيره فيه والثاني ان يكون افعل تفضيل فيقتضي اشتراكه غيره معه ومن هذا
الباب الام احق بنفسها من وليها فانهما مشتركان ولكن حقها اكد والحقة بالضم معروف والجمع حق وحقق وحقاق والحق بالكسر ما كان من الابل ابن ثلث
سنين ودخل في الرابعة وجمعها حقق مثل سدرة وسدر والانثى حقة وهي دون الجذعة بسنة وسميت حقا لاستحقاقها ان يحمل عليها وان ينتفع

ويحقق عنده الخبر اذا صح وفي الدعاء حق ما قال العبد قيل هو مرفوع على انه خبر مقدم واستحق فلان الامر اي استوجبه ومنه اذا استحققت ولاية الله والسعادة
اي كنت مستحقها ومستوجبها بعمل صالح جاء الاجل بين العينين وذهب الامل واذا استحققت ولاية الشيطان والشقاوة اي كنت مستحقا لهما بعمل فاسد
صالح جاء الامل بين العينين وذهب الاجل وراء الظهر واستحق المبيع على المشتري اي ملكه ومنه لا تتعرضوا للحقوق اي لا تشغلوا ذممكم بحقوق الناس و
بحقوق الله ولكن اذا شغلتم ذممكم فاصبروا لها وتحملوا امثالها والمراد بحقوق الناس الضمان والكفالات وغير ذلك وحقوق الله كنذر ونحوه **حلق**
قوله تعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم هو بضم الحاء الحلق وميمه زائدة والجمع حلاقيم وعن الزجاج بعد الفم وهو موضع وفيه شعب تتشعب منه وهو مجرى الطعام
والشراب وفي الدعاء اللهم اغفر للمحلقين قالها ثلثا المحلقون هم الذين حلقوا شعورهم في الحج والعمرة وانما خصهم بالدعاء دون المقصرين لان اكثر من احرم
مع النبي لم يكن معهم هدي وكان النبي قد ساق الهدي ومن معه هدي فانه لا يحلق حتى ينحر هديه فلما امر من ليس معه هدي ان يحلق ويحل وجدوا في انفسهم
من ذلك واحبوا ان يأذن لهم في المقام على احرامهم حتى يكملوا الحج فلما لم يكن لهم بد من الاحلال كان التقصير في نفوسهم اخف من الحلق فمال اكثرهم اليه
كان فيهم من بادر الى الطاعة وحلق ولم يراجع فلذلك قدم المحلقين واخر المقصرين وفي الحديث اتقوا الحالقة قال بعض الشارحين الحالقة هي الخصلة التي من
شأنها ان تحلق اي تهلك وتستأصل الدين كما يستأصل الموسى الشعر وقد مر في الحديث بقطيعة الرحم وفيه نهي عن بيع المحلقات اي بيع الطير في الهواء
وحلق ببصره الى السماء رفعه وفي حديث الاموات كأن بهم حلق يتحدثون الحلق بكسر الحاء وفتح اللام جمع الحلقة مثل قصعة وقصع وهي الجماعة من الناس
مستديرة كحلقة الباب وغيره وحلقة الباب بالسكون من حديد وغيره والجمع حلق بفتحتين على غير قياس وعن الاصمعي الجمع حلق كقصعة وقصع وبدرة
وبدر قال في المصباح وحكى يونس عن عمرو بن ابي العلاء ان حلقة بفتح اللام لغة في السكون والجمع بحذف الهاء قياس مثل قصبة وقصب وفي الدعاء وحلقة
بلاء قد فككتها على الاشقياء استعير البلاء اذا طاف بانسان واشتد عليه وعن بعضهم ليس في كلام العرب حلقة بفتح اللام الا حلقة الشعر فقط
جمع حالق كفجرة جمع فاجر والحالق الجبل المرتفع ومنه قوله لان يسقط من حالق وجاء من حالق اي مكان مشرف والحلق بالفتح فالسكون مجرى النفس
واستيصاله حلق الراس واسه من باب ضرب حلقت المرأة راسها قوله انا بريء من حلق اي من زودن كانت تريد القتل والحلق بالكسر جمع حلقة والجمع
حلوق كفلس وفلوس وحلقة باصبعه الابهام والتي تليها وعقد تسعين اي جعل اصبعيه كالحلقة والحولقة كلمة جعلت كلمتين من لا حول ولا قوة الا بالله
مثل البسملة من بسم الله وعلى هذا القياس والحولقة بقاف بعد اللام عند الجوهري وبعكسه عند غيره والحاء والواو من الحولقة للحول والقاف للقوة واللام
الحولقة من القوة وغيرها من الحول ومعناها اظهار الفقر الى الله ثم بطلب المعونة على ما يحاول من الامور وهو حقيقة العبودية **حمق** في الحديث
ينبغي للمسلم مجانبة الاحمق فانه لا يشير عليك بخير الاحمق من يسبق كلامه فكره وهو من لا يتأمل عند النطق هل ذلك الكلام صواب ام لا فيتكلم بغير عقله
ومنه زوجوا الاحمق ولا تزوجوا الحمقاء فان الاحمق ينجب والحمقاء لا تنجب والحمق بالضم وبضمتين قلة العقل وفساده ومنه الحديث النوم بعد العصر حمق
اي فساد عقل وقد حمق بالضم حماقة فهو احمق والانثى حمقاء والحماقة الاسم منه ونسوة حمق وحمقى وحماق وحمقاوات بالكسر يحمق من باب تعب حمقا مثل
فهم فهما فهو حمق واستحمقته وجدته احمق فهو لازم ومتعد والبقلة الحمقاء الرجلة **حملق** في الحديث مسح باصبعه حمالق عينيه الحمالق جمع حملاق
العين بالكسر والضم وكعصفور باطن اجفانها الذي يسوده الكحل او ما غطته الاجفان من بياض المقلة وحملق الرجل فتح عينيه ونظر نظرا شديدا
حنق في الحديث فازدادوا حنقا الحنق بالتحريك الغيظ والجمع حناق كجبل وجبال وحنق عليه بالكسر اي اغتاظ فهو حنق وحانق واحنقه غيره فهو محنق
حيق قوله تعالى وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن اي احاط بهم وحل بهم وحاق بهم العذاب حيقا اذا نزل والحيق نزول البلاء قال تعالى ولا يحيق المكر السيء
الا باهله اي لا يحيط وينزل الا باهله

باب ما اوله الخاء

خرق قوله تعالى انك لن تخرق الارض اي تبلغ آخرها او تخرق العادة اذا اتى
بخلاف ما جرى في العادة قوله وخرقوا له بنين وبنات اي فعلوا وذلك كذبا اي قالوا ما لا ينبغي وافتعلوا ما لا اصل له وذلك ان المشركين قالوا الملائكة بنات
الله واهل الكتاب قالوا عزير ابن الله والمسيح ابن الله وفي الحديث نهى عن التضحية بالخرقاء وهي التي في اذنها ثقب مستدير والخرق الشق يقال خرقت الشاة خرقا من
باب تعب اذا كان في اذنها خرق فهي خرقاء والخرقاء صاحبة ذي الرمة وهي من بني عامر من ربيعة وهي ابنة النعمان بن المنذر دخلت على سعد بن ابي وقاص تستجديه
فلما وقفت بين يديه وهي بين جواريها قالت فتح الله الدنيا لا تدوم على احد كنا والله ملوك هذا المصر يجبى الينا خراجه ويطيعنا اهله فلما ادبر الامر
صاح بنا صائح الدهر وفي الحديث الخرق شؤم والرفق يمن هو من قولهم خرق خرقا من باب تعب اذا عمل شيئا فلم يرفق به فهو اخرق والانثى خرقاء كاحمر
وحمراء والاسم الخرق بالضم فالسكون والخرق ايضا الحمق وضعف العقل والخرق الجهل ومنه النوم بعد الغداة خرق وفي بعض ما صح من النسخ خرق بالحاء
المهملة والزاء المعجمة وعليها من القاموس اي نقص او لم يحاوره والخرق بالفتح الثقب في الحائط وغيره والجمع خروق كفلس وفلوس ومنه خرق الابرة ومنه
الحديث يخرج مثل خرق الابرة فاغرق قوم نوح والخرقة بالكسر القطعة من الثوب والجمع خرق كسدرة وسدر ومنه خرقة المتشبه خرق الثوب وخرقه مبالغة

حلق

الحولقة

حمق

حملق

حنق

حيق

باب ما اوله الخاء خرق

نسخة

كتاب القاف

ومخراق اسم رجل ومخارق ايضا اسم رجل حسن الصوت اي مغن وفي الحديث البرق مخاريق الملائكة هي جمع مخراق وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب الصبيان
بعضهم بعضا يعني البرق آلة تزجر الملائكة بها السحاب وتسوقه وعن ابن عباس البرق سوط من نور الله تزجر الملائكة به السحاب **خورنق** الخورنق نهر بالعراق مشهور
بقرب من الكوفة بناه النعمان الاكبر الذي يقال له الاعور وهو الذي لبس المسوح فساح في الارض وقد جاء في الحديث **خفق** في الحديث يخرج الدجال في خفقة
من الدين وادبار من العلم اي ضعف من الدين وقلة اهله من خفق الليل اذا ذهب اكثره او من خفق اذا نعس وقيل من الخفوق والاضطراب وفيه سائل عن
الخفقة والخفقتين الخفقة كضربة تحريك الراس بسبب النعاس يقال خفق براسه خفقة وخفقتين اذا اخذته سنة من النعاس فمال براسه دون سائر جسده
ومنه حديث الفضائل بعد موت النبي ولم يكن الا كلمح من خفق او ومض من برق الى ان رجعوا على الاعقاب وفيه حديث امام الجماعة اسمع خفق نعالهم
بفتح معجمة وسكون فاء اي اصواتها والخفق صوت النعل ومنه حديث الميت انه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه اي يسمع صوت نعالهم على الارض
اي صوت مباشرتها دفنه وغيرهم عند دوسها على الارض وخفق قلب الرجل اذا اضطرب ومنه خفقت الراية وخفق النجم خفوقا اذا غاب وقولهم
وردت خفوق النجم اي وقت خفوق الثريا يجعله ظرفا وهو مصدر وخفقت الريح اذا سمع دوي جريها وخفق الطائر اذا طار وخفقانا اضطرب جناحه
وخفقه خفقا اذا ضربه بشيء عريض كالدرة والخافقان جانبا الجو من المشرق الى المغرب وقولهم اطرد الخافقان اي ما يقبل ويطرد بما بينهما وبما
والخافقان السماء والارض ومنه منكبا اسرافيل يحكان الخافقين وخوافق السماء الجهات التي تخرج منها الرياح الاربع وفي حديث الاستسقاء سقيا نافعا
خفوقه اي اضطرابه من قولهم خفق البرق اذا اضطرب وفي حديث عمر رايت ابا جعفر وعليه برد مخفق وهو محرم وفي هذه اظهر الشعر في هذا الباب وكان
المراد بها اللامع من خفق الرجل بثوبه اي لمع به **خلق** قوله تعالى هو الذي خلقكم من طين قال الفخر الرازي ان الانسان مخلوق من المني ودم الطمث
وهما يتولدان من الدم والدم انما يتولد من الاغذية والاغذية اما حيوانية او نباتية فان كان حيوانية فالحال في تولد ذلك الحيوان كالحال في تولد
الانسان فبقي ان تكون نباتية فالانسان مخلوق من الاغذية النباتية ولا شك انها متولدة من الطين فيكون هو ايضا متولدا من الطين قوله خلقتني من
نار وخلقته من طين روي ان ابليس قاس نفسه بادم فقال خلقتني من نار وخلقته من طين ولو قاس الجوهر الذي خلق الله منه ادم بالنار كان ذلك
اكثر نورا وضياء من النار وروي عن ابي عبد الله انه قال ان الله تعالى خلق الملائكة من نور وخلق الجان من النار وجعل الجن صنفا من الجان من الريح
وخلق الجن صنفا من الماء وخلق ادم من صفوة الطين ثم اجرى في ادم النور والنار والريح والماء فبالنور ابصر وعقل وفهم وبالنار اكل وشرب و
لولا ان النار في المعدة لم تطحن المعدة الطعام ولولا ان الريح في جوف ابن ادم تلهب نار المعدة لم تلتهب ولولا ان الماء في جوف ابن ادم يطفئ حر نار المعدة
لاحرقت النار جوف ابن ادم فجمع الله في ادم الخمس خصال وكانت في ابليس خصلة فافتخر بها على ادم قوله لا تبديل لخلق الله قيل اي دينه ومثله فليغيرن
خلق الله اي دينه بتغيير الاحكام قوله ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة اي قد رددنا على حشركم كقدرتنا على خلقكم وقد مر في فرد من بحث
في الاية قوله خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام عن الباقر ان الله تعالى خلق الجنة قبل ان يخلق النار وخلق الطاعة قبل ان يخلق المعصية
وخلق الرحمة قبل ان يخلق الغضب وخلق الخير قبل ان يخلق الشر وخلق الارض قبل ان يخلق السماء وخلق الحيوة قبل الموت وخلق الشمس قبل
القمر وخلق النور قبل الظلمة قوله ان هذا الا خلق الاولين بسكون اللام يريد مذهبهم وما جرى عليه امرهم وعادتهم والخلق بضمتين السجية
والجمع اخلاق وقرئ خلق الاولين اي اختلاقهم وكذبهم قوله هو الله الخالق البارئ المصور فالخالق هو المقدر لما يوجده والبارئ المميز بعضه عن بعض
بالاشكال المختلفة والمصور الممثل قال بعض الاعلام قد يظن ان الخالق والبارئ والمصور الفاظ مترادفة وان الكل يرجع الى الخلق والاختراع وليس كذلك
بل كل ما يخرج من العدم الى الوجود مفتقر الى تقديره اولا وايجاده على وفق التقدير ثانيا والى التصوير بعد الايجاد ثالثا فالله تعالى خالق من حيث هو
مقدر وبارئ من حيث هو مخترع وموجد ومصور من حيث انه مرتب صور المخترعات احسن ترتيب قوله فتبارك الله احسن الخالقين اي المقدرين اذ
تعدد في الخالق وهو كلي ان وافراده فرضا والخلاق كسلام النصيب والاختلاق الكذب المخترع ومنه قوله تعالى ان هذا الا اختلاق اي ما هذا الا كذب
تخترعونه اختراعا وخلق الافك واختلقه وتخلقه افتراه ومنه قوله وتخلقون افكا قوله مخلقة اي مصورة وغير مخلقة اي غير تامة ولا مصورة
مخلقة بخلاف ما كالسقط فيتفاوت الناس لذلك في خلقهم وصورهم ونقصانهم وفي الحديث ذكر الخلوق هو كرسول على ما قيل طيب مركب يتخذ من
الزعفران وغيره من انواع الطيب الغالب عليه الصفرة والحمرة ومنه الحديث تخشوها القابلة بالخلوق وقيل قيام الليل ممسك باخلاق النبيين
اي بجا بايهم عاداتهم والخلق السجية ومنه واكره ان تتخذ ذلك خلقا اي عادة وطبعا والخلق كيفية نفسانية تصدر عنها الافعال بسهولة وفيه من
صفات اهل الدين حسن الخلق وفيه ليس شيء في الميزان اثقل من حسن الخلق هو بضم لام وسكونها الدين والطبع والسجية وفي الحديث بان تلين
جناحك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر وعن بعض الشارحين حقيقة حسن الخلق انه صورة الانسان الباطنة وهي نفسه واوصافها ومعانيها المختصة

خورنق

خفق

خلق

بضم

بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة واوصافها ومعانيها ولهما اوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان باوصاف الصورة الباطنة اكثر مما يتعلقان باوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكرر مدح حسن الخلق وذم سوئه في الاحاديث وفي الحديث من شقاء الرجل ان يكون له ولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه وفلان يتخلق بغير خلقه اي يتكلفه والخلقة الفطرة والخليقة الطبيعة والجمع الخلائق ومنه قول بعضهم ومهما يكن عند امرء من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم وفي حديث الخوارج هم شر الخلق والخليقة قال بعض الشارحين الخلق الناس والخليقة البهائم وقيل هما بمعنى ويريد بهما جميع الخلائق يقال هم خلق الله وخليقة الله وفلان خليق بكذا اي جدير وقولهم ما اخلقك ان تمرض سنة كان المعنى ما اليقك واجدرك بذلك وخلق الثوب بالضم اذا بلي فهو خلق بفتحتين واخلق الثوب مثله وثوب اخلاق اذا كانت الخلوقة فيه كله واخلولق الامل اي تقادم عهده وفي الحديث خلقت الخير واجريته على يدي من احببت وخلقت الشر واجريته على يدي من اريده المراد بخلق الخير والشر خلق تقدير لا خلق تكوين ومعنى خلق التقدير نقوش في اللوح المحفوظ ومعنى خلق التكوين وجود الخير والشر في الخارج وهو من فعلنا ومثله ان الله خلق السعادة والشقاوة وبهذا اندفع ما يتوهم انه ورد في النقل الصحيح انه خالق الخير والشر وكذا قوله تعم بعد ذكر الحسنة والسيئة قل كل من عند الله على انه يمكن ان يراد بالخير ما كان ملائما للطبائع كالمستلذ من الله كان وبالشر ما لا يلائم كخلق الحيات والعقارب والموذيات فانها تشتمل على حكمة لا نعلم تفصيلها وقد تقدم في سوء مزيد بحث في هذا وفي حديث اول ما خلقه الله تعم ولو كان اول ما خلق من خلقه الشيء من الشيء اذا لم يكن له انقطاع ابدا ولم يزل الله ومعه شيء ليس هو يتقدمه قال بعض الشارحين فيه رد على ما زعمه الفلاسفة ومن تابعهم ان كل حادث مسبوق بمادة ولو صح ذلك للزم محالان احدهما التسلسل في جانب المبدء والثاني خلاف ما اجمعت عليه البراهين القطعية **خنق** قوله تعم والمنخنقة هي التي تخنق فتموت لا تدرك ذكاتها وفي الحديث المنخنقة هي التي تخنق باختناقها حتى تموت وفيه الطلب ليغلبنا ما نابل ان ناخذ الاطفال ويلزمك الاخذ في الخناق بالكسر حبل يخنق به واستعير هنا للموت لا يبعد ان يراد بالاطفال هنا المنية كما في قوله واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع وخنقه يخنقه من باب قتل وخنق من باب تعب اغتاظ والخنوق كبر التوق مصدر قولك خنق يخنق ومنه الخناق والخناق كغراب داء يمنع منه نفوذ النفس الى الرئة والقلب والمخنقة بكسر الميم القلادة وسميت بذلك لانها تطيف بالعنق وهو موضع الخنق **خندق** الخندق قد تكرر ذكره في الحديث

باب ما اوله الدال

دبق الدبق بالكسر شيء يلزق كالغراء يصاد به الطير والدبقي بفتح الباء من ثياب مصر **درق** في الحديث لو علم الناس ما في الملح لاختاروه على الترياق المجرب الدرياق لغة في الترياق دواء السموم فارسي معرب ومنه الدرقة بفتحتين الترس ومنه الدرق بالفتح فالسكون وهو مجاز معرب يبيع على ما قيل اربعة امنان والجوز ذات العروق يسمى دروقا ايضا ومنه الحديث لو رعفت دروقا لكان كذا **دعق** في الحديث اخرج لا ترض للفقراء الدعقة الدعق سوء احتمال الفقر وتدعق الخيل بالدنيا انطاقه من دعقت الدواب الطريق اذا اثرت فيه ومنه تدعقت حين تدعق الخيول في نواحي ارضهم اي تدق الخيول بحوافرها ارضهم من اجل الاعداء منقابلا لها من قولهم منازلهم فلان تتقابل اي تتقابل **دمشق** دمشق بكسر الدال وفتح الميم وسكون الشين وقد تكسر الميم ايضا قصبة الشام قال الكلبي سميت بدماشاق بن نمرود بن كنعان فانه هو الذي بناها وكان دماشاق غلام ابرهيم الخليل وكان عبدا حبشيا وهبه له نمرود بن كنعان حين خرج من النار وكان اسمه دمشق فسماها به وقيل غير ذلك **دفق** قوله تعم فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق اي مدفوق كما قالوا سر كاتم اي مكتوم لانه من قولك دفق الماء على ما لم يسم فاعله ولا يقال دفق الماء على الاصح وقيل المعنى ماء ذي دفق قال الشيخ ابو علي فلينظر الانسان نظر التفكر والاستدلال من اي شيء خلقه الله وكيف خلقه وانشأه حتى يعرف ان الذي ابتدأه من نطفة قادر على اعادته ثم ذكر من اي شيء خلقه فقال من ماء دافق اي مهراق في رحم المرأة يعني المني الذي يكون منه الولد وهذا تنبيه له على البعث والاعادة والدفق الانصباب وسيل دفاق بالضم يملأ الوادي والدفقة بالفتح المرة وبالضم اسم المدفوق والناقة تدفق في مشيها البل بدفق من كثرة الماء وفي الحديث لا يجب الغسل الا من الماء الدافق هو كناية عن الانزال وفي الخبر انخرطا وجاء القوم دفقة اي مجتمعين ودفق الله روحه اذا دعي عليه بالموت **دقق** في الحديث لا باس ان يتوضأ بالدقيق اي يتخشن به ويتنفع منه كان يفعل به وحده ونحو ذلك والدقيق الطحين فعيل بمعنى مفعول يجمع على ادقة مثل جنين واجنة ودليل وادلة وفي حديث الخضر مع موسى سلمي حتى الدقة هي بضم الدال والتشديد فان الملح المدقوق ويسمى ايضا بنحو الريح من التراب والمداقي ان تداقه صاحبك في الحساب وتناقشه فيه ومنه الحديث انما يداق الله العباد في الحساب يوم القيمة على قدر ما اتاهم من العقول في الدنيا اي يستقصيهم في المحاسبة باخذهم به على قدر عقولهم من المداقة الاستقصاء في الامور وفي الحديث كفر من تبرأ من نسب وان دق اي وان كان حقيرا ولا تباشر دقائق الاشياء بنفسك اي حقيرها ويعنا يكره للرجل الشريف ان يحمل الشيء الدني والدقيق خلاف الجليل ومنه قوله ان الله لطيف على ما دق وجل اي حقر وعظم ودق الامر دقة اذا غمض وخفي معناه من باب ضرب خلاف غلظ فهو دقيق وكل الدقاق بالضم ومثله الدقة بالكسر ومنه حمى الدق واخذت تعلله ودقه كابن احدث قليله وكثيره ويندفع الفتنة كما تدق النار الحطب

ای ظلمکم

اي ظلمكم وخطيئكم وفي حديث الائمة وقد سئل عن شيء يعرفه لا يجزي ما عند الاول قال في اخر وقيقة نبغي بريحها اي اخر جزء ومثله كرمي الغمر والزمزمة من بريقه والمدق بضم الميم والدال على غير القياس ومثاله الميم وفتح الدال فيهما سنا وهو ما يدق به القماش وغيره واستدق الشيء صار دقيقا ودققت الشيء فاندق والدقيقة حكاية اصوات حوافر الدواب **دلق** في الحديث اياكم ان تدلقوا السنكم بقول الزور والبهتان فان دلق اللسان فيما يكره الله وما هي عنه مرداة للعبد قوله تدلقوا السنكم اي تسرعوا بها اخذا من الاندلاق الذي هو الخروج بسرعة ومنه اندلق السيف اذا خرج بغير سل والدلق بفتحتين على ما قيل دويبة نحو الهرة طويلة الظهر يعمل منها الفروة شبه النمر فارسي معرب **دمق** في الحديث يصيبنا الدمق هو بالتحريك ريح وثلج معرب دمه **دنق** الدانق بفتح النون وكسرها سدس الدينار والدرهم وعند اليونان حبتا خرنوب لان الدرهم عندهم اثنتا عشرة حبة خرنوب والدانق الاسلامي ستة عشر حبة خرنوب وجمع المكسور دوانق وجمع المفتوح دوانيق والدوانيقي لقب لابي جعفر المنصور وهو الثاني من خلفاء بني عباس ويقال له ابو الدوانيق لانه لما اراد حفر الخندق بالكوفة قسط على كل منهم دانق فضة واخذه وصرفه الى الحفر كذا في المغرب واسمه عبد الله بن محمد **دهق** قوله تعم كاسا دهاقا اي مترعة ملاى من ادهقت الكاس ملاتها ويقال كاس دهاق اي ممتلية ونطفة دهاق اي نطفة فرغت افراغا شديدا والدهق محركة خشبتان يغمز بها الساق ومنه حتى وضع الدهق على ساق ابن الخطيب وفي الحديث تكرر ذكر الدهقان بكسر الدال وضمها رئيس القرية وهو اسم عجمي مركب من ده وقان ومعناه سلطان القرية اذ ده اسم للقرية وقان اسم للسلطان قال في المصباح الدهقان يطلق على رئيس القرية وعلى التاجر وعلى من له مال وعقار ونونه اصلية لقولهم تدهقن الرجل وقيل زائدة وهو من الدهق الامتلاء والدهاقين الذين يركبون البراذين من هذا الباب

باب ما اوله الذال

ذرق ذرق الطائر خرؤه يقال ذرق الطائر يذرق بالضم والكسر اذا سلح **ذلق** في الحديث فكلم بلسان ذلق طلق اي بليغ فصيح ويقال لسان ذلق كصرد وذلق اللسان يذلق ذلقا بالتحريك اي ذرب فهو ذلق ويقال ذلق اللسان بالضم ذلاقة فهو ذليق والحروف الذلق جمع ذلق طرف اللسان والشفة وهي ستة ثلثة ذولقية وهي الراء واللام والنون وثلثة شفوية وهي الباء والميم والفاء قال الجوهري وانما سميت هذه الحروف ذلقا لان الذلاقة في المنطق انما هي بطرف اسلة اللسان والشفتين وهما مدرجتا هذه الحروف الستة **ذوق** قوله تعم ذق انك انت العزيز الكريم وذوقوا اذا تهم وذاقه وبقي في الجمع كلمة تبكيت كانه بمعنى اعرف ايقن وذقت الشيء اذوقه ذوقا تطعمته ومنه حديث الصائم يتذوق المرقة اي يطعم منه وذقت ما عند فلان اي خبرته والذوق قوة ادراكية لها اختصاص بادراك لطائف الطعام ووجوه محاسنه الخفية ومن صفاتهم يدخلون عليه رواد الزوار لا يتفرقون الا عن ذواق اي الا عن علوم يذوقون من حلاوتها ما يذاق من الطعام المشتهى

باب ما اوله الراء

ربق في الحديث من فارق جماعة الاسلام قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الربقة بكسر الراء وسكون الباء الموحدة حبل مستطيل فيه عرى تربط فيه صغار البهم فوضع في اعناقها او يدها تمسكها فاستعير ذلك للاسلام بان جعل الاسلام الجامع للمسلمين بمنزلة ذلك الحبل ونصيب ما استحق كل مسلم بمنزلة عروة من تلك العرى ومثله الذين ربقة الله في الارض فاذا اراد الله ان يدل عبدا وضعه في عنقه ومثله في الدعاء اللهم انزع عني ربقة النفاق ونحو ذلك وجمع الربقة ربق مثل كسرة وكسر ويقال للحبل الذي تكون فيه الربق بالفتح ويجمع على رباق وارباق والربق بالفتح مصدر قولك ربقت الجدي اربقه اذا جعلت رأسه في الربقة فارتبق **رتق** قوله تعم اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما الرتق ضد الفتق وهو الالتيام قيل كانت السموات سماء واحدة والارضون ارضا واحدة ففتقها الله وجعلها سبع سموات وسبع ارضين وقيل كانت السماء مع الارض جميعا ففتقهما الله بالهواء الذي جعله بينهما وفي الحديث كان عرشه تعم على الماء والماء على الهواء والهواء لا يحد ولم يكن يومئذ خلق غيرهما والماء يومئذ عذب فرات فلما اراد ان يخلق الارض امر الرياح فضربت الماء حتى صار موجا ثم ازبد فصار زبدا واحدا فجمعه في موضع البيت ثم جعله جبلا من زبد ثم دحى الارض من تحته ثم مكث الرب تعم ما شاء الله فلما اراد ان يخلق السماء امر الرياح فضربت البحور حتى ازبدت فخرج من ذلك الموج والزبد من وسطه دخان ساطع من غير نار فخلق منه السماء وجعل فيها البروج والنجوم ومنازل الشمس والقمر واجراها في الفلك وكانت السماء خضراء على لون الماء الاخضر وكانت الارض غبراء على لون الماء العذب كانتا مرتوقتين ليس لهما ابواب ففتق السماء بالمطر والارض بالنبات وذلك قوله اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وفي الدعاء يا راتق الفتق وهو الاسقاط والرتق بالتحريك مصدر ان يكون الفرج ملتحما ليس فيه للذكر مدخل ورتقت المرأة رتقا من باب تعب فهي رتقاء اذا انسد مدخل الذكر من فرجها فلا يستطاع جماعها عن ابن القوطية ورتقت الجارية والناقة من باب قتل سددته فارتتق اي التأم **رحق** قوله تعم يسقون من رحيق مختوم الرحيق الخالص من الشراب من الخليل افضل الخمر واجودها المختوم اي يختم اوانيه بمسك بدل عليه قوله تعم ختامه مسك اي اخر ما يجدون منه رايحة المسك **رزق** قوله تعم وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قيل في معناه وتجعلون شكر رزقكم التكذيب فهو على حذف المضاف والمعنى وضعتم التكذيب موضع الشكر وقيل يراد بالرزق المطر

وقوله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون والمراد بالموعد الجنة قوله والله خير الرازقين قيل لبعض العارفين لم وصف الله بخير الرازقين فقال
لانه اذا كفر العبد لا يقطع رزقه قوله وما اريد منهم من رزق اي لا استعينهم في تحصيل ارزاقهم ومعاشهم بل اتفضل عليهم برزقهم وبما يصلحهم
وقوله وما اريد ان يطعمون اي ما اريد ان يطعموا احدا من خلقي وانما اسنده الى نفسه لان الخلق كلهم عيالي ومن اطعم عيالا احد فكانما اطعمه قوله
لا نسألك رزقا اي لا نسألك ان ترزق نفسك قوله وجد عندها رزقا قيل كان رزقها ينزل من الجنة فكانت تجد عندها فاكهة الشتاء في الصيف
وفاكهة الصيف في الشتاء وفي الحديث شهر رمضان كان ينبغي على عهد رسول الله المرزوق لكثرة ما يكون فيه من الارزاق للعباد والرزق اسم للمرزوق
والجمع ارزاق كحمل واحمال وهو عند الاشاعرة كل ما انتفع به مباحا كان او حراما وعند المعتزلة هو كل ما صح انتفاع الحيوان به بالتغذي ولبس الحرام
رزقا واتفق جميع الاحاديث المنقولة في هذا الباب مخالفة للمعتزلة تمسكوا بقوله تعالى ان الله تعالى قسم الارزاق بين خلقه حلالا ولم يقسمها
حراما والاشاعرة تمسكوا بقول عمرو بن قرة حيث قال يا رسول الله ان الله كتب علي الشقوة فلا اراني ارزق الا من دفي بكفي فأذن لي في الغناء
فقال له رسول الله بعد كلام اي عدو الله ان الله قد رزقك طيبا فاخترت ما حرم الله عليك من رزقه مكان ما احل الله لك من حلاله
والمعتزلة يطعنون في سند الحديث ويقولون اخرى بان سياق الكلام يقتضي ان يقول فاخترت ما حرم الله عليك من حرامه فاطلق على الحرام اسم الرزق
للمشاكلة فلا ارى في رزق وفي الدعاء واجعلني في الاحياء المرزوقين لعل المراد بذلك الشهادة بين يدي الامام لان الشهداء احياء عند
ربهم يرزقون ومن اسمائه تعالى الرازق وهو الذي خلق الارزاق واعطى الخلائق ارزاقها واوصلها اليهم وتعالى من ابنية المبالغة قال في المجمع
الارزاق نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات وباطنة للقلوب كالمعارف والعلوم والرازق الضعيف من كل شيء والرازقية ثياب كتان بيض قاله
الجوهري وغيره **رستق** الرستاق فارسي معرب والجمع الرساتيق وهي السواد وفي الحديث اشتملنا على اربع رساتيق المدائن لا بعثه اليهم اياما
بعد شيرين وهرجرد وهم الملك كذا صح في النقل ويستعمل الرستاق في الناحية طرف الاقليم ومن بعضهم الرستاق مولد وصوابه رزداق **رشق**
الرشق بالفتح فالسكون الرمي ورشقه يرشقه من باب قتل رشقا اذا رماه بالسهام والرشق بالكسر عدد الرمي الذي يتفقان عليه وفي حديث ابي جعفر
مع هشام بن عبد الملك فلم يبق احد في الحبل الا رشقه ورجل مرشق قيل رشقه اي اخذ منه ورجل رشيق اي حسن القد لطيفه **رفق** قوله تعالى
ويهيئ لكم من امركم مرفقا هو ما يرتفق به اي ينتفع من قرئ بكسر الميم جعله مثل مقطع ومن قرء بفتحها جعله اسما مثل مسجد قال الجوهري وغيره
مرفقا اي رفقا مثل مطلع ومطلع ولم يقرء به قوله وحسنت مرتفقا اي متكئا على المرفق والاتكاء الاعتماد وقيل مجتمعا وقيل منزلا يرتفق
به والمرفق بفتح الميم وكسر الفاء وبالعكس لغتان ما ارتفقت به وانتفعت ومنه مرفق الانسان وهو موصل الزراع في العضد امام فوق الذراع كالمطبخ
والكنيف ونحوه فبكسر الميم وفتح الفاء لا غير على التشبيه بالالة والجمع المرافق وانما جمع المرفق في قوله تعالى وايديكم الى المرافق لان العرب اذا قابلت جمعا بجمع
حملت كل مفرد من هذا على كل مفرد من هذا وعليه قوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وامسحوا برؤسكم ولياخذوا اسلحتهم ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء
اي لياخذ كل واحد منكم سلاحه ولا ينكح كل واحد ما نكح ابوه من النساء وهكذا وكذا اذا كان للجمع متعلق واحد فتارة يفرد المتعلق باعتبار وحدة
بالنسبة الى اضافته الى متعلقه نحو خذ من اموالهم صدقة اي خذ من اموال كل واحد منهم صدقة وتارة يجمع لتناسب اللفظ بصيغ الجموع قالوا وركب الناس
دوابهم برحالها وارسانها اي ركب كل واحد دابته برحلها ورسنها ومنه قوله وايديكم الى المرافق اي ليغسل كل واحد كل يد الى مرفقها لان لكل يد مرفقا
واحدا اذا كان له متعلقان ثنى المتعلق في الاكثر قالوا وطفنا بلادهم بطرفيها ومنه قوله تعالى وارجلكم الى الكعبين وجاء الجمع فقيل باطرافها والى الكعاب كذا
في المصباح وفي حديث تغسيل الميت يبدأ بمرافقه فيغسلها قال بعض الشارحين كان المراد بالمرافق هنا العورتان وما بينهما ولم نظفر بما يدل عليه من الكتب ولعل
الكلمة بالعين المعجمة بدل القاف فصحفت وفي حديث عائشة سمعته يقول عند موته بل الرفيق الاعلى وذلك انه خير بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله
فاختار ما عند الله تعالى والرفق بالكسر ضد الخرق وهو ان يحسن الرجل العمل وفي الحديث اذا كان الرفق خرقا كان الخرق رفقا ومعناه على ما قيل اذا كان
الرفق في الامر غير نافع فعليك بالخرق وهو العجلة واذا كان الخرق اي العجلة غير نافع فعليك بالرفق والمراد بذلك ان تستعمل كل واحد من الرفق والخرق
في موضعه فان الرفق اذا استعمل في غير موضعه كان خرقا والخرق اذا استعمل في موضعه كان رفقا وقريب من هذا قوله ربما كان الدواء داء والداء
دواء والرفق لين الجانب وهو خلاف العنف وفي الحديث الرفق نصف العيش وفي حديث تغسيل الميت اصابعه برفق اي بلين من غير عنف والرفقة بضم الراء
في لغة بني تميم الجماعة من الناس ترافقهم في سفرك فاذا تفرقوا زال الاسم عنهم والجمع رفاق مثل برمة وبرام وبكسر الراء في لغة قيس والجمع رفق مثل
سدرة وسدر ورفقت العمل من باب قتل احكمته ورفقت في السير اتئدت ومن نعم رفق اي سهل والمرفق بالكسر فالسكون المخدة ومنه مرفق اذا اتخذ
المرفقة ومنه كانت مرفقته من ادم ومنه قوله لا باس ان يكون بين يدي المصلي مرفقة وشيء والرافقة اسم بلد **رقق** قوله تعالى في رق منشور

الرق المنشور الصحايف التي تخرج يوم القيمة الى بني ادم وقد تقدم تمام الكلام في ذلك والرق بالفتح الجلد الرقيق الذي يكتب فيه والكسر لغة وقرا
بها بعضهم في قوله في رق منشور والرق بالكسر من الملك وهو العبودية وهو مصدر رق الشخص من باب ضرب ومنه الدعاء سجدت لك تعبدا
ورقا والرقيق يطلق على الذكر والانثى والجمع ارقاء مثل شحيح واشحاء وقد يطلق على الجمع ايضا فيقال العبيد الرقيق صدقة اي في عبيد الخدمة والرقيق
خلاف الثخين والغليظ ومنه الثياب الرقاق وخبز رقاق بالضم اي رقيق الواحدة رقاقة وفي الحديث من رق وجهه رق علمه يريد من ضعف حياؤه
قل علمه وضعف والرق بالفتح ذكر السلاحف والجمع رقوق كفلس وفلوس والرقة بالكسر ضد القوة والشدة ومنه الحديث ثم الازدار فيها قلوبا
اي الين واقبل للموعظة والرقة بمعنى الرحمة من رق لهم رحمهم ومنه الحديث ان اصحاب ابيه اتوه فسالوه عما ياخذه السلطان فرق لهم ويقال
له اذا رق له قلبك وفي حديث شهر رمضان وارزقنا فيه الرقة والنية الصادقة يريد رقة القلب عند صلاتنا والنية الصادقة التي لا يشوبها
شك والرقة اسم بلد في بغداد وترقيق الكلام تحسينه واسترق مملوكه وهو نقيض اعتقه **رمق** في الحديث لكل ذي رمق قوت الرمق بقية
بقية الروح وقد يطلق على القوة ومنه ياكل المضطر من الميتة ما يسد به الرمق اي يمسك به قوته ويحفظها وعيش رمق بكسر الميم يمسك الرمق ورمقه
رمقه يرمقه رمقا من باب قتل اطال النظر اليه والمرامق الذي لم يبق من قلبه من مودتك الا قليل **رنق** في حديث الدنيا عيشها رنق اي كدر ورنق
القوم بالمكان اقاموا به ورونق السيف ماؤه وحسنه ومنه رونق الضحى وغيره قاله الجوهري وغيره **روق** في الحديث ان احببت ان يطول مكثه
عندك يعني الشراب الحلال فروقه اي صفه وفي حديث الروم فيخرج اليهم روقة المؤمنين اي خيارهم وهم جمع رائق من راق الشيء اذا صفا وخلص وفي المجمع
تجار رونق العجب والرواق بالكسر كالفسطاط ورواق البيت بين يديه وثلثة اروقة والكثير روق ومضى روق من الليل اي طائفة منه **رهق**
قوله تعالى فزادوهم رهقا اي زادوهم ضعفا وقيل سفها وقيل طغيانا وقيل اثما وقيل ما يرهقه ويغشاه من المكروه قوله فلا يخاف بخسا ولا رهقا
او ظلما قوله ولا يرهق وجوههم ذلة اي تغشاهم ومثله قوله ترهقها قترة اي تغشاها غبرة ومثله ترهق وجوههم النار قوله سارهقه صعودا اي ساغشيه
مشقة من العذاب والصعود العقبة الشاقة وقد مر الكلام فيه والارهاق ان يحمل الانسان ما لا يطيق وفي الدعاء يرهقه باعوادهم اي يغشيه وفيه يحجب الصوم
على الغلام اذا راهق الحلم اي قارب من قولهم راهق الغلام مراهقة فهو مراهق اذا قارب الاحلام ولم يحتلم ورهق الشيء رهقا كتعب اي غشيه ومنه رهقه
الدين بالكسر رهقه رهقا اذا غشيه وارهقني الاثم حملني اياه وارهقته ابنته والرهق بالتحريك السفه والخفة وركوب الشر والظلم وغشيان المحارم
وفي الحديث انه كان مرهقا يشبه بدال الهاء المفتوحة على اسم المفعول من باب التفعيل اي مظنونا به السوء واصل معناه منسوب الى الرهق بالتحريك وهو غشيان
المحارم ومنه لا يقبل شهادته لا رهقه اي لكذبه اوفي الحديث صلى على امرأة ترهق اي تتهم بالسوء ورهقت الشيء من باب تعب قربت منه ورجل ارهق
الصلوة اي اخرها حتى يدنو وقتها الاخرى وان ترهقها الزعفران قاله الجوهري وغيره **ريق** في الحديث امسح ذكرك بريقك الريق ماء الفم ما دام فيه فاذا
خرج فهو بزاق وبؤنث بالهاء فيقال ريقة وكان المراد في الحديث دفع شبهة بلل البلل من مخرج البول النافض فيتوهم من ذالك وراق الماء وغيره ريقا من باب
باع انصب ويتعدى بالهمز فيقال اراقه والفاعل مريق والمفعول مراق ويبدل الهمزة هاء فيقال هراقه وسيجيء ويجمع الريق على ارياق **باب ما اوله**
الزاء زبق في الحديث ليس شيء خير للجسد من الزنبق هو دهن الياسمين ومنه كان ابو الحسن يسعط بالشليثا والزنبق والزئبق بكسر الزاء
معرب وهو فارسي معرب وزبقت الشعر نتفته **زبرق** الزبرقان بكسر الزاي اسم للبدر ليلة تمامه وبه سمي الرجل وهو لقب له لا نه لبس الاسيد عمامة
زبرقت الشيء صفرته **زرق** قوله تعالى ونحشر المجرمين يومئذ زرقا المراد بالزرق العمى وقيل العطاش يظهر في عيونهم كالزرقة وقيل زرق العيون
الوجوه وفي حديث الميت في القبر اتاه ملكا اسود ان ازرقان قيل ليس المراد منه الزرقة بحسب اللون بل المراد منه وصفهما بتقلب البصر وتحديده النظر اليه
من قولهم زرقت عينه نحوه اذا انقلبت فظهر بياضها ثم ان الزرقة ابعض شيء من الوان العيون عند العرب العين اذا ذهب نورها ازرقت ويقال رجل
ازرق العين وامرأة زرقاء العين والاسم الزرقة والزرقة من الالوان معروفة والجمع زرق كحمر ويسمى الاسنة زرقا للونها ويقال ازرق الماء
شدها للصفاء نصل الماء الصافي ازرق وزرقه بالرمح من باب قتل طعنه والمزراق رمح قصير وزرق الطائر يزرق اي زرق والزرق ايضا يقال
من السنن وقد جاء في الحديث والازارقة صنف من الخوارج نسبوا الى نافع بن الازرق وهو من الدول من حنيفة قاله الجوهري **زرمق** الزرمانقة
جبة صوف عبرانية **زعق** الزعاق الماء المر وقد زعقته زعقا والزعق بالتحريك مصدر قولك زعق يزعق فهو زعق وهو النشيط الذي يفزع
نشاطه وقد زعقه الخوف حتى زعق والزعاق كغراب الماء المر الغليظ الذي لا يطاق شربه قاله في ق **زقق** في الحديث لا باس للصائم ان يزق الطاير
هو من زق الطاير فرخه يزقه من باب قتل اي اطعمه بفيه والزق بالكسر السقاء او جلد يجز ولا ينتف للشراب وغيره ومنه اشربة تزق زقا وجمعه
زقاق مثل كتاب وزقاق ومنه حديث علي وامكن الشياطين من رؤس الزقاق يطعموها اي زقاق العسل التي جاؤا بها من همذان وحلوان الى امير المؤمنين

زلق — زندق — زنق زوق — زهق — باب ما اوله السين — سبق

والزقاق بالضم الطريق والسبيل والسكة ومنه زقاق العطارين والجمع ازقة كغراب واغربة قال الجوهري قال الاخفش اهل الحجاز يؤنثون الطريق والصراط و
السبيل والسوق والزقاق وبنو تميم يذكرون هذا كله **زلق** قوله تعالى صعيدا زلقا اى ارضا ملساء يزلق فيها ومكان زلق بالتحريك اى دحض لا تثبت فيه القدم
قوله ليزلقونك بابصارهم اى يزلقونك ويقال يصيبونك بعيونهم وزلقت القدم من باب تعب لم تثبت حتى سقطت وازلقني من الطريق الاعوج اى
ابعدني وزلق الرجل اذا انعم حتى يكون للونه بريق وبصيص والمزلق والمزلقة موضع يزلق فيه والابل يزلقن اى فيها ما يزلق اى يجهل **زندق**
الزنديق كقنديل والمشهور عند الناس هو الذي لا يتمسك بشريعة ويقول بدوام الدهر والعرب تعبر عنه بقولهم ملحد والجمع زنادقة وفي الحديث الزنادقة
هم الدهرية الذين يقولون لا رب ولا جنة ولا نار وما يهلكنا الا الدهر وفي المجمع الزنادقة قوم من المجوس يقال لهم الثنوية يقولون النور مبدأ الخيرات و
الظلمة مبدأ الشرور وقيل مأخوذ من الزند وهو كتاب بالفهلوية كان لزرادشت المجوسي ثم استعمل في كل ملحد في الدين وقيل هم قوم من السابئة
اصحاب عبد الله بن سبا اظهر الاسلام ابتغاء الفتنة وتضليل الامة فسعى اولا باثارة الفتنة ثم عثمان ثم انضموا الى الشيعة واخذ في تضليل جهالهم
اعتقد وا في علي العبودية فاستتابهم علي عليه السلام فلم يتوبوا فاحرقهم ثم قال في النهاية وفي مفاتيح العلوم الزنادقة هم المانوية وكانت المزدكية يسمون بذلك
ومزدك هو الذي ظهر في ايام قباد وزعم ان الاموال والحرم مشتركة واظهر كتابا سماه زندا وهو كتاب المجوس الذي جاء به زرادشت الذي يزعمون انه نبي
فنسب اصحاب مزدك الى زند فاعربت الكلمة فقيل زنديق والجمع زنادقة والهاء عوض من الياء المحذوفة واصله الزناديق والاسم الزندقة عرب من الزند
هو اسم كتاب لهم وفي ق زنديق معرب من زن دين اى دين المرأة وفي الحديث اتي امير المؤمنين عليه السلام بزنادقة فقيل انهم مسلمين ان اعطيناهم ما كان
عليه والا قتلوا مسلمين عند الكل **زنق** الزناق من حلق الحنفة قاله الجوهري **زوق** زوقته تزويقا مثل زينته تزيينا وزنا ومعنى وهو حسنة و
زوق القميص ما اطاف بالعنق **زهق** قوله تعالى وتزهق انفسهم وهم كافرون اى تبطل وتهلك وزهوق النفس بطلانها قوله وزهق الباطل اى زال وبطل
ومنه حديث وصف الائمة المقصر في حقكم زاهق اى هالك من قولهم زهقت نفسه بالفتح والكسر خرجت وازهقت الاناء ملأته ومن
التي تلف **باب ما اوله السين** **سبق** قوله تعالى لولا كتاب من الله سبق الآية قال المفسر قال مجاهد معناه لولا انه تعالى لا يعذب على ذنب الا
بعد النهي عنه لعذبكم لكنه لم يسبق منه نهي فلم يعذبكم وقال الجبائي لولا ما سبق في حكم الله انه لا يعذب على الصغائر لعذبكم وقال ابن جبير لولا
سبق انه لا يعجل بكم العذاب لعذبكم انتهى قوله والسابقات سبقا قيل الملائكة تسبق الشياطين بالوحي الى الانبياء اذ كانت الشياطين تسترق
السمع وقيل الخيل قوله والسابقون السابقون اولئك المقربون قال المفسر معناه السابقون الى اتباع الانبياء الذين صاروا ائمة هم السابقون الى جزيل
الثواب عند الله وقيل معناه السابقون الى طاعة الله هم السابقون الى رحمته والسابق الى الخير انما كان افضل لانه يقتدى به في الخير وسبق الى اعلى
قبل من يجيء بعده وقيل في السابقين انهم السابقون الى الايمان وقيل السابقون الى الهجرة وقيل الى الجهاد وقيل الى التوبة واعمال البر وقيل الى كل
ما دعى الله اليه قال المفسر وهذا اولى لانه يعم الجميع وعن امير المؤمنين ان خلق الله الناس على ثلاث طبقات وانزلهم ثلاث منازل وذلك قول الله تعالى فاصحاب
الميمنة واصحاب المشأمة والسابقون السابقون فاما السابقون فانهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وبها بعثوا انبياء
مرسلين وغير مرسلين وبها علموا الاشياء وروح الايمان وبها عبدوا الله تعالى ولم يشركوا به شيئا وروح القوة وبها جاهدوا اعداءهم وعالجوا معاشهم
وروح الشهوة وبها اصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وروح البدن وبها دبوا ودرجوا واما اصحاب الميمنة وهم المؤمنون حقا
جعل الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعة حتى تأتي عليه
حالات اما الاولى فكما قال تعالى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا فهذا ينتقص منه جميع الارواح وليس بالذي يخرج من دين الله
لان الفاعل به هو الذي رده الى ارذل العمر ومنهم من ينتقص منه روح القوة فلا يستطيع مجاهدة ولا يستطيع طلب المعيشة ومنهم من ينتقص
منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح بنات آدم لم يحن اليها وتبقى روح البدن فيه فهو يدب ويدرج حتى يأتيه الموت فهذا الحال خير له لان الله هو الفاعل
به ذلك وقد تأتي عليه حالات في قوته وشبابه فيهم بالخطيئة فتشجعه روح القوة وتزين له روح الشهوة وتقوده روح البدن حتى توقعه في الخطيئة فاذا
لامسها نقص من الايمان فليس بعائد فيه حتى يتوب واما اصحاب المشأمة فهم اليهود والنصارى قد جحدوا ما عرفوا فسلبهم الله روح الايمان واسكن ابدانهم ثلاثة
ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال ان هم الا كالانعام قوله فاستبقوا الصراط اى جاوزوه حتى ضلوا قال
الشيخ ابو علي قوله فاستبقوا الصراط اى الى الصراط او ضمن استبقوا معنى ابتدروا او ينصب الصراط على الظرف والمعنى ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فلو
حاولوا ان يستبقوا الى الطريق الذي اعتادوا سلوكه الى مقاصدهم كما كانوا يستبقون اليه ساعين في متصرفاتهم لم يقدروا وانى يبصرون ولا يعلمون
جهة السلوك وقد اعميناهم قوله واستبقا الباب اى تسابقا اليه قوله فاستبقوا الخيرات اى بادروا الى ما امرتكم به فاني لا آمر الا بالاصلح

قال المفسر وفي هذه دلالة على وجوب المبادرة الى افعال الخير ويكون محمولا على الواجبات ومن قال ان الامر للندب يحمله على جميع الطاعات قوله لا
يسبقونه بالقول اى لا يقولون بغير علم حتى يعلمهم قوله نستبق من الاستباق اى يسابق بعضنا بعضا في الرمي وفي الحديث لا سبق الا في نصل او خف
او حافر اختلف المحدثون في ان السبق في هذا الحديث هل هو بسكون الباء ليكون مصدرا بمعنى المسابقة او بفتحها بمعنى المال المبذول للسابق
فعلى الاول لا تصح المسابقة في غير هذه الثلاثة وعلى الثاني وهو الاصح رواية على ما نقله بعض العلماء تصح ولكن اخذ العوض حرام وفيه ان الله يسبق
بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان وهو ظاهر وتسابقوا الى كذا واستبقوا بمعنى وله سابقة في هذا الامر اذا سبق الناس اليه وسبق سبقا
من باب ضرب وفي خطبة الكافي من يدين بغير علم اذا كانوا داخلين في الدين مقرين بجميع اموره على جهة الاستحسان والسبق عليه بالتحريك وفي بعض النسخ
والتشوق عليه بالقاف اي يحمل شوق اذا دخل في الامور لا يكاد يتخلص منها وفي الحديث الا ان السبقة الجنة والغاية النار قال بعض الشارحين غاير
بين اللفظين لاختلاف المعنيين لان الاستباق انما يكون الى مرغوب وغرض مطلوب وهذه صفة الجنة وليس هذا المعنى موجودا في النار لان الغاية
قد ينتهي اليها من لا يسره ذلك وفي بعض النسخ السبقة بضم السين وهي عندهم اسم لما يجعل للسابق اذا سبق من مال او عرض والمعنيان متقاربان والسبقة
بالفتح فالسكون ما يتعاطاه البدو ومنه حديث وصف الاسلام والجنة سبقته وسابق اسم رجل وقد جاء في الحديث فيه سابق الحاج يعني الذي يتقدمهم ولا
تسمعهم لا تقبل شهادته لانه قتل راحلته وافنى زاده واتعب نفسه واستخف بصلواته **ستق** درهم ستوق كتنور وقدوس وتستوق بضم التاء
زيف بهرج ملبس بالفضة وفي الحديث قال الدوما الستوق قلت طبقتين فضة وطبقة نحاس وطبقة من فضة قال الجوهري كل ما كان على هذا المثال مفتوح
الاول الا اربعة احرف جاءت نوادر وهي سبوح وقدوس وذروح وستوق فانها تضم وتفتح **سحق** قوله تعالى فسحقا لاصحاب السعير اى بعدا يقال سحق
المكان فهو سحيق مثل بعد فهو بعيد وزنا ومعنى وفي الحديث من بيع عصير العنب ممن يجعله حراما فابعده الله واسحقه اى ابعده ابتم فهو عطف تفسير
وسحقت الشيء قال الخوارى سهلته فتسهل وسحقت الريح الرداء سحقا من باب نفع وفي حديث المرأة عن السحق يعني ذلك فرج امرأة بفرج اخرى ومنه اهل السحق
اصحاب الرس واسحق ولد ابراهيم واسمعيل اكبر منه بخمس سنين وفي المجمع اسحق اصغر من اسمعيل باربعة عشر سنة قيل عاش مائة وثمانين سنة وولد
لابيه مائة سنة وعاش اسمعيل مائة وعشرين سنة وفي معاني الاخبار من زعم ان اسحق اكبر وان الذبيح اسحق فقد كذب بما انزل الله في القرآن من نبائهما
قال الجوهري واسحق اسم رجل فان اردت به الاسم الاعجمي لم تصرفه في المعرفة لانه غير عن جهته فوقع في كلام العرب غير معروف المذهب وان اردت المصدر من
قولك اسحقه السفر اسحاقا اى ابعده صرفته لانه لم يغير والسحوق من النخل الطويل والجمع سحق **سمحق** وفي الحديث في السمحاق عشرة من الابل السمحاق بالكسر
القشرة الرقيقة فوق عظم الرأس اذا بلغتها الشجة سميت سمحاقا قاله في المصباح وغيره وعن الاصمعي في اسماء الشجاج السمحاق هي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة
وكل قشرة رقيقة منه سمحاق ومنه قيل في السماء سماحيق من غيم وعلى الشاة سماحيق من شحم والاسحيقوق بالسين والحاء المهملتين بينهما ميم والقاف بعد الياء
المثناة تحتها كما صحت به النسخ ثم الواو والنون نوع من الادوية يتداوى به ومنه الحديث يسقى هذه السمو الاسحيقوق والغاريقون **سرق** قوله تعالى ان
يسرق فقد سرق اخ له من قبل نقل ان يوسف اخذ صورة من ذهب كانت تعبد على جهة الانكار وفي الحديث عن علي بن موسى الرضا قال كانت الحكومة
في بني اسرائيل اذا سرق احد شيئا استرق به وكان يوسف عند عمته وهو صغير وكانت تحبه وكان لاسحق منطقة وكانت عند ابنته وان يعقوب طلب
يوسف من عمته فاغتمت له فبعثت اليه وقالت دعه عندي الليلة اشمه ثم ارسله اليك غدوة قال فلما اصبح اخذت المنطقة فربطته في وسطه من تحت الثياب فلما اتى يوسف اباه
جاءت فقالت سرقت المنطقة ففتشته فوجدتها في وسطه فلذلك قال اخوة يوسف حين جعل الصاع في وعاء اخيه قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل
قوله ايتها العير انكم لسارقون قيل فيه والله ما كانوا سرقوا ولكن قوله للتقية كقول ابراهيم اني سقيم وفي الحديث عنه عليه السلام وقد سئل عن ذلك فقال ما
سرقوا وما كذب يوسف وانما عنى سرقتم يوسف من ابيه ومعنى ايتها يا اهل العير قوله الا من استرق السمع اى اسرق مستخفيا قيل كان الشياطين قبل مبعث
رسول الله يصعدون الى السماء ويسمعون كلام الملائكة على سرقة ويوحون الى اوليائهم من الكفار وفي حديث استراق السمع ان الشيطان يأتي فيسمع الكلمة
فيأتي الى الكاهن فيقرها في اذنه كما يقر القارورة اذا فرغ فيها وقد تقرر في حفظ كلام عن ابن عباس انه سبب المقام والسارق من جاء مستترا فاخذ من ظاهر فهو
مختلس ومستلب ومنتهب وان منع مما في يده فهو غاصب وسرق منه يسرق من باب ضرب سرقا بالتحريك والاسم السرق والسرقة بكسر الراء فيهما وقال الجوهري وربما
قالوا سرقة بالتسكين وفي الخبر انه قطع في السرقة جمع سارق ومصدر وبالكسر بمعنى السرقة قال في المجمع السرق بالتحريك الحرير ومنه قوله ع يلبسوا السرق والديباج
والاستبرق الديباج الغليظ كما مر في ديج وسراقة بن مالك بن جعشم بالشين المعجمة بعد الجيم والعين المهملة كقنفذ صحابي وقد جاء في الحديث **سردق** قوله تعالى
انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها السرادق بالضم كل ما احاط بشيء من حائط او مضرب او خباء وقيل السرادق ما يحيط بالخيمة وله باب يدخل
منه الى الخيمة وقيل هو ما يمد فوق البيت شبه سبحانه ما يحيط بهم من النار من جوانبهم بالسرادق الذي يحيط حول الفسطاط ومنه سرادق الجلال وسرادق

والتشوق عليه وفي بعض النسخ

ستق — سحق — سمحق — سرق — سردق

الغطاء

سفق
سلق

العظم ونحو ذلك والجمع على الاستعمال **سفق** سفقت الباب من باب ضرب اى رددته فانسفق وثوب سفيق اى صفيق وهو خلاف السخيف ورجل سفيق
الوجه اى وقح وسفق وجهه بالضم سفاقة **سلق** قوله تعالى سلقوكم بالسنة حداد اى بالغوا في عيبكم ولائمتكم بالسنتهم ومنه خطيب مسلق ومسلاق اى ذو بيان ولسن وسلقه
بالكلام سلقا اذا اذاه وهو شدة القول باللسان ويقال سلقه بلسانه اذا خاطبه بما يكره وفي الحديث ليس منا من سلق اى رفع صوته عند المصيبة وقيل ان يلطم
وجهها ويمرشه والسلق بالكسر نبات معروف يؤكل وقد جاء في الحديث والسلائق كغرائب شيء يخرج على اصل آلات والسليقة الطبيعة يقال فلان يتكلم بالسليقة
بسجيته وطبيعته من غير تعمد اعراب ولا تجنب لحن قال الشاعر ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب وفي حديث ابي الاسود انه وضع
النحو حين اضطرب كلام العرب وغلبت السليقة وسلقت البيض سلقا اذا اغليته بالنار وسلقت الشاة من باب قتل نحيت شعرها بالماء الحميم وسلقت البقل طبخته والسراة

سمق
سوق

كصبوة ترتبط باليمن ينبت بها الكبسة الذروع والكلاب وتسلق الحائط صعده **سمق** السماق بالضم والتشديد به معروف ويطبخ به **سوق** قوله تعالى يوم يكشف عن
ساق قيل اى عن الامر الذي خفي وقيل هو كناية عن الاشتداد كما في كشف عن ساقه وقال في هذه الآية قال ابن عباس عن نور يكشف فيقع المؤمنون سجدا
وتدمج اصلاب المنافقين فلا يستطيعون السجود قوله والتفت الساق بالساق قيل هو التفت الدنيا بالآخرة وهو مروي عن ابي جعفر ع وقوله الى ربك يومئذ
المساق قال المصير الى رب العالمين قوله كل نفس معها سائق وشهيد سائق يسوقها الى محشرها وشاهد يشهد عليها بعملها وفي حديث الاستبراء فان سال حتى
بلغ السوق فلا يبالي جمع ساق القدم كاسد واسد وهو ما بين القدم والركبة ويجمع على سيقان واسوق والسوق بالضم الذي يباع بها تذكر وتؤنث وقيل
هي مؤنثة لا غير وتصغيرها سويقة والتذكير خطأ لانه يقال سوق نافقة وقوله ع الحج والعمرة سوقان من اسواق الآخرة على الاستعارة وفي الحديث شر بقاع الارض
الاسواق وهي ميدان ابليس الحديث وقد ورد ذمه في مبدأ والسوق بالفتح النزع كان روح الانسان تخرج من بدنه ويقال السياق ايضا واصله سواق فقلبت الواو
ياء لكسرة السين وهما مصدران من ساق يسوق وقوله عجل سياقها اي سوق الدنيا وساق المريض سوقا وسياقا شرع في نزع الروح وساق الشجرة جذعها وساق حر
ذكر الورشان وهو ذكر القماري وساق الماشية يسوقها سوقا وسياقا فهو سائق وسواق شدد للمبالغة ومنه لا استطيع ان اسوق الى نفسي خيرا ما ارجو
وفي حديث علي ع لعثمان فلا تكونن لمروان سيقة يسوقك حيث شاء السيقة التي ساقها العدو وساق الصداق الى امراته حمله اليها والسوقة بالضم الرعية من

باب ما اوله الشين

دون الملك ومنه الحديث ما من ملك ولا سوقة يصل الحج الا بمشقة والسويق معروف مقلو يعمل من الحنطة او الشعير وقد جاء في الحديث **باب ما اوله الشين**
شبق في حديث من انقطع عنها الدم اذا اصابه زوجها شبق فليأمرها فلتغتسل فرجها الشبق بالتحريك شدة الميل الى الجماع يقال شبق الرجل شبقا من

شبق فادي
شرق

باب تعب فهو شبق وهلكت شهوة الجماع وفي دعاء الصحيفة والاشياء المرسلة بالحج والظاهر انه من هذا الباب على طريق الاستعارة **شبرق** الشبرق نبت حجازي
فلو شد فهو بالفتح والكسر جاب القم قال في المصباح وجمع المفتوح شدوق كفلوس والمكسور اشداق كاحمال والاشدق جوانب الفم والتشدق بالتحريك سعة الشدق
شرق قوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين اي مشرق الشتاء والصيف ومغربهما وقوله بعد المشرقين اي المشرق والمغرب كالقمرين والعمرين قوله رب المشارق
والمغارب مشارق الصيف والشتاء ومغاربهما وانما جمعا لاختلاف مشرق كل يوم ومغربه لان للسنة على ما نقل ثلاثمائة وستين مشرقا وثلاثمائة وستين مغربا
فيوم الذي تشرق فيه لا تعود اليه الا من قابل قوله مشرقين اي مصادفين شروق الشمس اي طلوعها قوله بالعشي والاشراق اي بما قابل العشي وقد مر تفسيره
قوله لا شرقية ولا غربية قيل هي شجرة الزيتون لان منبتها الشام وهي بين المشرق والمغرب اجود الزيتون زيتون الشام وقيل لا تظل ظل شرق ولا غرب
بل هي ضاحية للشمس وقد مر في نور غير هذا وفي الحديث نهى عن التضحية بالشرقاء يعني المشقوقة الاذن من قولهم شرقت الشاة شرقا من باب تعب اذا كانت
مشقوقة الاذن باثنتين فهي شرقاء والشرق المشرق والشرق مصدر قولك شرقت الشمس تشرق من باب قعد اذا طلعت واشرقت الشمس اذا اضاءت على

الاشراقة

وجه الارض وصفت في حديث الخلوة شرقوا او غربوا اي توجهوا ناحية المشرق اي المطلع او ناحية المغرب في الخبر يؤخرون الصلوة الى شرق الموتى اي
يؤخرونها الى ان يبقى من الشمس مقدار ما يبقى من جهة من شرق بريقه عند الموت وفي الحديث ما بين المشرق والمغرب قبلة وكان لمن ظن ان صلوته
الى القبلة فتبين الخطاء بعد ذلك واشتبه عليه امر القبلة وصلى بالاجتهاد ثم تبين الخطاء قال بعض الشارحين الحد الاول من المشرق مشرق الشمس في اطول
يوم من السنة قريبا من مطلع السماك الرامح وعلى هذا السمت اول المغارب مغرب الصيف وهو مغيب الشمس عند مغرب السماك الرامح واخر المشارق مشارق
الشتاء وهو مطلع الشمس في اقصر يوم من السنة قريبا من مطلع العقرب وعلى هذا السمت اخر المغارب مغرب الشتاء وهو مغيب الشمس عند مغرب العقرب ثم قال
والظاهر ان المعنى بالقبلة في هذا الحديث قبلة المدينة فانها واقعة بين المشرق والمغرب وهي الى الطرف الغربي اميل قال وقد قيل انه اراد قبلة من اشتبه عليه القبلة
اي جهة يصلي بالاجتهاد كفته انتهى ولعل ما ذكره من القيل هو الارجح كما يفهم من ظواهر الاخبار وفي الحديث ت لا اهل المشرق العقيق يريد بهم من كان
منزلهم خارج الميقات من شرقي مكة من اهل نجد وما وراءها الى اقصى بلاد المشرق وفي حديث مولد النبي ص ولد ليلة ثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول في
عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروي ايضا عند طلوع الفجر وحملت به امه في ايام التشريق عند الجمرة الوسطى وهذا على الظاهر خلاف ما عليه الشرع واجيب عنه

بان ذلك من خصائصه ص ولم يفعل لغيره شهرته وكالة اولاد ايام التشريق هي ايام التشريق المشهورة فلا انها حدثت بعد الاسلام كما نقل عن علي بن طاوس
في كتاب الاقبال وايام التشريق ايام منى وهي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر بعد يوم النحر واختلف في وجه التسمية فقيل سميت بذلك من تشريق اللحم
وهو تقديده وبسطه في الشمس ليجف لان لحوم الاضاحي كانت تشرق فيها اي تشرر في الشمس وقيل سميت بذلك لقولهم اشرق ثبير كيما نغير قال الجوهري حكاه
يعقوب عن ابن الاعرابي سميت بذلك لان الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس اي تطلع والتشريق الجمال والتشريق الاخذ في ناحية المشرق والمشرقة بكسر الراء وفتحها
موضع القعود في الشمس وفي حديث وصف الاسلام مشرق المنار وذلك لان الصالحات مناره والمشرقة بضم الراء موضع القعود في الشمس قال الجوهري وفيه اربع لغات

شفق

وشرق بريقه من باب تعب اي غص به والشرق الغصة ومنه الشرق شهادة وهو الذي يشرق بالماء ومنه الحديث ما اضاء لمن لم يستضيء مما نحن فيه كلنا
لا نصيبه الشرق والغرق والحرق وفي بعض النسخ بالسين المهملة وهي السرقة واشرق الوجه اضاء وتلألأ احسانا **شفق** قوله تعالى فلا اقسم بالشفق هو الحمرة
بقية ضوء الشمس وحمرتها في اول الليل الى قريب من العتمة والجمع اشفاق كاسباب وعن الخليل الشفق الحمرة من غروب الشمس الى وقت العشاء الآخرة فاذا ذهب قيل
غاب الشفق وعن ابن قتيبة الشفق الاحمر من غروب الشمس الى وقت العشاء الآخرة ثم يغيب ويبقى الشفق الابيض الى نصف الليل وفي النهاية الشفق من الاضداد
يقع على الحمرة التي ترى في المغرب بعد غروب الشمس وبه اخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في الافق الغربي بعد الحمرة المذكورة وبه اخذ ابو حنيفة وفي حديث بلال
الحديث الشفق الحمرة قوله تعالى مشفقون اي خائفون وفي الحديث اشفقت من كذا واشفقت مما كان منه اي حذرت وحذرت واشفقت على الصغير حنوت وعطفت عليه

شفق

والاسم الشفقة وشفقت من باب ضرب لغة فانا مشفق وشفيق وعن ابن دريد شفقت واشفقت بمعنى قال الجوهري وانكره اهل اللغة **شقق** قوله تعالى اذا
السماء انشقت الانشقاق افتراق امتداد عن التئام فكل انشقاق افتراق وليس كل افتراق انشقاقا والمعنى اذا السماء تصدعت وانفرجت وانشقاقها من علامات
القيامة قوله يوم تشقق السماء بالغمام قيل وعليها الغمام فالباء للحال كما تقول ركب الامير بسلاحه اي وعليه سلاحه وقيل الباء هنا للمجاوزة بمعنى عن والاول
انسب قوله تعالى شاقوا الله اي حاربوه وخالفوا دينه وطاعته ويقال شاقوا الله اي صاروا في شق غير شق المؤمنين ومثله قوله تعالى ومن يشاقق الرسول الآية
قوله وما اريد ان اشق عليك اي احملك من الامر ما يشتد عليك قوله اقتربت الساعة وانشق القمر دليل على اقتراب الساعة وهي من اشراطها ومن معجزات
نبينا الباهرة قال الشيخ ابو علي رواه كثير من الصحابة منهم حذيفة بن اليمان وعبد الله بن مسعود وانس وابن عباس وابن عمر وعنهم من الصحابة قال حذيفة ان الساعة
قد اقتربت وان القمر قد انشق على عهد نبيكم وعن ابن عباس انشق القمر فلقتين ورسول الله ص ينادي يا فلان يا فلان اشهدوا وفي حديث ابو بكر قال ابو
عبد الله ع اجتمعوا اربعة عشر رجلا اصحاب العقبة ليلة اربعة عشر من ذي الحجة فقالوا للنبي ص ما من نبي الا وله آية فما آيتك في ليلتك هذه فقال ما الذي
تريدون فقالوا ان يكن لك عند ربك قدر فامر القمر ينقطع قطعتين فهبط جبرئيل فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك اني قد امرت كل شيء بطاعتك
فرفع راسه فامر القمر ينقطع قطعتين فصار قطعتين فسجد النبي ص شكرا لله وسجد شيعتنا ثم رفع النبي ص راسه ورفعوا رؤسهم فقالوا يعود كما كان
فعاد كما كان فقالوا ينشق راسه فامره فانشق فسجد النبي ص شكرا وسجد شيعتنا فقالوا يا رسول الله حين تقدم اسفارنا من الشام واليمن نسألهم ما رأوا في
هذه الليلة فان يكونوا رأوا مثل ما رأينا علمنا انه من ربك وان لم يروا مثل ما رأينا علمنا انه سحر سحرتنا به فانزل الله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر الى آخر
السورة والشقة بالضم والكسر البعد الناحية يقصدها المسافر والسفر البعيد والمشقة ومنه قوله تعالى بعدت عليهم الشقة والشقاق العداوة والخلاف قال تعالى
لا يجرمنكم شقاقي اي عداوتي وخلافي والشق بالكسر المشقة قال تعالى الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وفي الحديث اعوذ بك من الشقاق والنفاق
والشقاق المخالفة لكونك في شق غير شق صاحبك اي ناحية غير ناحيته والشق العصا بينك وبينه وشقه شقا من باب قتل والشق بالكسر نصف الشيء
وبالفتح انفراج في الشيء وهو مصدر في الاصل والجمع شقوق كفلوس وفي الخبر احفر الى شقوق الى شقاقان قيل لكم رسول الله ص لحد فقد صدقوا وفي الحديث
لا باس ان يمسح الرجل الخلوق من شقاق يداويه كذا في النسخ ولعله مصحف والاصل من شقاق يداويه والله اعلم والشق واحد الشقوق وهو في الاصل
مصدر وتقول بيد فلان وبرجليه شقوق قال الجوهري ولا تقل شقاق وانما الشقاق داء يكون بالدواب وشق الامر علينا من باب قتل اذا صعب وسهل
فهو شاق ولولا ان اشق على امتي لاخرت العشاء الى نصف الليل اي لولا ان اثقل عليهم من المشقة وهي الشدة وشق ناب البعير طلع وشق فلان العصا فارق
الجماعة ولم يرد الضرب بالعصا بل هو مثل وانشقت العصا تفرق الامر والشقة من الثياب والجمع شقق مثل غرفة وغرف ومنه الحديث كلما فرغت من شقة
علقتها على الكعبة وفي الحديث لرسول الله ص نور كانه شقة من قمر اي قطعة من قمر والشقشقة التي يخرجها الجمل العربي من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه
ولا تكون الا للعربي قاله الهروي ومنه حديث علي ع في خطبة الشقشقية تلك شقشقة هدرت ثم قرت وقد بناه ع على الاستعارة قال بعض الشارحين وقد
انكرها جماعة من اهل السنة لما فيها من الشكاية وانه ع لم يصدر منه شكاية ومنهم من نسبها الى السيد الرضي والحق ان ذلك من فرط الهوى لان التنازع
التي كانت بين الصحابة في امر الخلافة معلومة بالضرورة لكل من سمع اخبارهم وتشاجرهم في السقيفة وتخلف علي ع ووجوه بني هاشم عن البيعة امر لا

الاجاهل

الاعمال او معاناة الشقيقة نوع من صداع يعرض في مقدم الراس والى احد جانبيه والشقيقة الفرجة بين الجبلين من حبال الرمل تنبت العشب والجمع شقائق وشقائق النعمان معروف قال الجوهري واحده وجمعه سواء وانما اضيف الى النعمان بن المنذر لانه حمى ارضا كثر فيها ذلك والشقيق كالمراد الاخ لانه شق نسبه من نسبه والجمع اشقاء كشحيح واشحاء ومعنى الاشتقاق ان ينتظم الصيغتين فصاعدا على معنى واحد كلفظة الله من اله اذا تحير وذلك ان الاوهام تتحير في معرفته ويقال شق العطن وفي الخبر كنا شقائق الرجال اي نظائرهم وامثالهم في الخلق والطبائع كانهن شققن منهم وفلان شق نفسي وشقيق نفسي اي كانما شق مني لمشابهة بعضنا بعضا وفي الحديث لا يبقين فيه تسقط فيها الحاذق الذي يشق الشعرة شعرتين اي لشدة حذاقته **شقر** في الحديث يسال عن اكل الشقراق طائر يسمى الاخيل دون الحمامة اخضر اللون اسود المنقار وباطراف جناحيه سواد وبظاهرها حمرة والعرب تتشاءم به وفيه لغات احدها فتح الشين وكسر القاف مع التثقيل والثانية كسر الشين مع التثقيل والثالثة الكسر مع سكون القاف **شنق** الشنق بالتحريك في الصدقة ما بين الفريضتين وهو ما لا تتعلق به زكوة كالزائد من الابل على الخمس الى التسع وما زاد منها على العشر الى اربع عشرة والجمع اشناق مثل سبب واسباب وبعضهم يقول هو الوقص وبعضهم يخص الشنق بالابل والوقص بالبقر والغنم والشناق بالكسر خيط يشد به فم القربة اشنقها اذا شدها بالشناق وشنقت البعير شنقا من باب قتل رفعت راسه بزمامه واشنق بعيره لغة في شنقه **شوق** الشوق نزاع النفس الى الشيء مصدر شاقني الشيء يشوقني من باب قال والاشتياق مثله والشوق الى الشيء كل وشوقني فتشوقت اذا هيج شوقك **شهق** قوله سمعوا لها شهيقا شهيق الحمار اخر صوته والزفير اوله شبه حسيسها المفظع بشهيق الحمار الذي هو كالنهيق الرجل من باب نفع وضرب ردد نفسه مع سماع صوته من حلقه والشهقة كالتنهيدة يقال شهق فلان شهقة فمات ومنه فشهق شهقة شهقا وشهق يشهق بفتحتين شهوقا ارتفع والشاهق الجبل المرتفع والجمع شواهق وفلان ذو شاهق اذا كان يشتد غضبه **باب ما اوله الصاد**

صدق قوله تعالى ولقد صدق عليهم ابليس ظنه قرئ بالتشديد والتخفيف فمن شدد فعلى معنى حقق عليهم ابليس ظنه او وجده صادقا ومن خفف فعلى معنى صدق في ظنه وقرئ ابليس بالنصب وظنه بالرفع والمعنى وجد ظنه صادقا حين قال لاحتنكن ذريته الا قليلا ولا تجد اكثرهم شاكرين قوله فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى مر تفسيره في يسر قوله واتوا النساء صدقاتهن اي مهورهن واحدها صدقة وفيه لغات اكثرها فتح الصاد والثانية كسرها والجمع صدق بضمتين والثالثة لغة الحجاز صدقة والجمع صدقات على لفظها وبها جاءت في التنزيل والرابعة لغة بني تميم صدقة كغرفة والجمع صدقات كغرفات قال في المصباح وصدقة لغة خامسة وجمعها صدق مثل قرية وقرى قوله انه كان صديقا نبيا الصديق بالتشديد كثير الصدق قوله اولئك الذين انعم الله عليهم من الصديقين قال الشيخ ابو علي الصديق المداوم على التصديق بما يوجب الحق وقيل الصديق الذي عادته الصدق يلازم الشكر وملازم الشرف يقال قوله وامه صديقة اي كسائر النساء اللاتي يلازمن الصدق ويصدقن الانبياء وكلما اضيف الى الصدق فهو مدح كقوله تعالى مبوء صدق وكقولهم ادار صدق وفرس صدق قوله وكونوا مع الصادقين اي الذين صدقوا في دين الله نية وقولا وعملا عن الباقر كونوا مع الصادقين آل محمد وعن الرضا انه قال الصادقون الائمة قوله واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد يقال وعد شيئا فانتظره حولا فسمي بذلك وان كان غيره من الانبياء كذلك تشريفا له واكراما او لانه المشهور من خصاله قال الشيخ ابو علي وناهيك انه وعد من نفسه الصبر على الذبح فقال ستجدني ان شاء الله من الصابرين فوفى وعن الرضا انه واعد رجلا ان ينتظره بمكان فنسي الرجل فانتظره سنة وروى الشيخ الرئيس محمد بن بابويه عن ابي عبد الله ع قال ان اسمعيل الذي قال الله تعالى في كتابه واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا لم يكن اسمعيل بن ابرهيم كان نبيا من الانبياء بعثه الله تعالى الى قومه فاخذوه فسلخوا فروة راسه ووجهه فاتاه ملك فقال ان الله تعالى بعثني اليك فمرني بما شئت فقال لي اسوة بما يصنع بالحسين بن علي ع قوله واجعل لي لسان صدق في الآخرين فسر بوجهين احدهما الصيت الحسن والذكر الجميل بين من ياتي بعده من الامم الثاني اجعل من ذريتي نبيا يجدد معالم ديني ويدعو الناس الى ما كنت ادعوهم اليه وهو نبينا محمد ص قوله او صديقكم روى محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع انه قال هو والله الرجل يدخل بيت صديقه فياكل بغير اذنه وفي الحديث فاطمة ع صديقة لم يكن يغسلها الا صديق الصديق فعيل للمبالغة في الصدق ويكون الذي يصدق قوله بالعمل واراد بالصديق ههنا عليا ع وفيه ذكر النية الصادقة وفسرت بانبعاث القلب نحو الطاعة غير ملحوظ فيها شيء سوى وجه الله تعالى والصدق خلاف الكذب وهو مطابقة الخبر لما في نفس الامر اي لما في اللوح المحفوظ كان يقول زيد في الدار ويكون فيها وقد صدق في الحديث فهو صادق وصدوق مبالغة والصادق اذا اطلق في الحديث يراد به جعفر بن محمد ع وربما اطلق عليه الشيخ العالم ايضا وقد يراد بالصادق علي بن محمد ع كما في مكاتبة ابي الصهبان والصداقة المخاللة والرجل صديق والانثى صديقة والجمع اصدقاء قال الجوهري وقد يقال للواحد والجمع والمؤنث صديق وفلان صديقي اي اخص اصدقائي وصدقه بالقول وصدقه بالتشديد نسبه الى الصدق وصدقته قلت له صدقت الصديق من اذا غاب عنك حفظ غيبك وصدقوه لله الصدق من لا يملك عند النكبات وصداق النساء بالكسر افصح من الفتح والصدقة ما اعطي الغير تبرعا بقصد القربة غير هدية فيدخل فيها

الزكوة والمنذورات والكفارة وامثالها وعدها بعض الفقهاء بالعطية المتبرع بها من غير نصاب للقربة وتصدقت بكذا اعطيته وفي البواقي الغير من ذي الحجة تصدق امير المؤمنين بخاتمه ونزلت فيه الآية وهي اي من القرآن وفي حديث الزكوة لا تؤخذ هرمة ولا ذات عوار الا ان يشاء المصدق المصدق بكسر الدال هو عامل الزكوة التي يستوفيها من اهلها وعن ابي عبيدة الا ما يشاء المصدق بفتح الدال وتشديدها وهو الذي يعطي صدقة ماشيته وقال عامة الرواة فقالوا بالكسر والتشديد والمتصدق يشد بالصاد والدال من يعطي الصدقة واصله المتصدق قلبت التاء صادا بالقلب والادغام ومنه قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات والصندوق كعصفور والجمع صناديق كعصافير وفتح الصاد لغة **صعق** قوله تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله هو من باب تعب بمعنى مات والذين استثناهم الله من الصعق قيل هم الشهداء وهم الاحياء المرزوقون قوله فاخذتكم الصاعقة قيل هي نار وقعت من السماء فاحرقتهم وقيل صيحة جاءت من السماء والصاعقة كل عذاب مهلك قال الزمخشري الصاعقة صيحة رعد ينقض معها شقة من نار قالوا تنقدح من السحاب اذا اصطكت اجرامه وهي نار لطيفة حديدة لا تمر بشيء الا اتت عليه الا انها مع حدتها سريعة الخمود يحكى انها سقطت على نخلة فاحرقت نحوا من النصف ثم طفئت قوله يصعقون اي يموتون وجمع الصاعقة صواعق ومنه قوله ويرسل الصواعق قوله وخر موسى صعقا اي مغشيا عليه من هول ما راى يقال صعق الرجل صعقة اي غشي عليه من الفزع بصوت يسمعه وفي حديث التوحيد لا يصعق لشيء بل لخوفه تصعق الاشياء اي تفزع **صفق** في الحديث اذا توضا الرجل فليصفق وجهه بالماء اي يضربه به من الصفق الضرب الذي له صوت ومنه التصفيق باليد اي التصويت بها وفي الدعاء اعوذ بك من صفقة خاسرة يقال صفقت له بالبيعة صفقا اي ضربت يدي على يده وكانت العرب اذا وجب البيع ضرب احدهما يده على يد صاحبه ثم استعملت الصفقة في العقد فقيل بارك الله لك في صفقة يدك والاشهر ان يكون الصفقة للبائع والمشتري وفي الحديث من نكث صفقة الامام جاء الى الله اجذم اي بيعته واهل صفقتك اي اهل عهدك ومثاقك وفي الحديث نهى رسول الله ص عن الاسخطاط بعد الصفقة اي بعد عقد البيع والنهي للتنزيه وذلك لاشتماله على المنة وفيه نهى عن الصفق والصفير كانه اراد معنى قوله وما كان صلوتهم عند البيت الا مكاء وتصدية كانوا يصفقون ليشغلوا النبي ص والمسلمين في القراءة والصلوة ويجوز ان يكون الصفق والصفير على وجه اللعب والعسل المصفق اي المصفى ومنه حديث اهل الجنة ويطاف عليهم بالعسل المصفى اي المصفق وربما لا عاسل الصفقة العصا كالجلد الاسفل تحت الجلد الذي عليه الشعر او ما بين الجلد المصران او جلد البطن كله ومنه الحديث فضربه في العانة فخرج الصفاق والسفاق لغة فيه مثله وصفقت الباب صفقا اذا اغلقته او فتحته فهو من الاضداد وصفق الثوب بالضم صفاقة فهو صفيق خلاف سخيف **صلق** الصلق هو الصوت الشديد ومثله التصهصلق وصلق بنابه كصرف لفظا ومعنى وبنو المصطلق بضم الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وكسر اللام حي من خزاعة وبنو المصطلق بضم الميم مشهورة **باب ما اوله الضاد**

ضيق قوله تعالى وضائق به صدرك هو من قولهم ضاق به صدره وجرح فهو ضيق وضيق بالتخفيف مثل ميت وميت وهين وهين ولين ولين وجائز ان يكون مصدرا كقولك ضاق الشيء يضيق ضيقا وضيقا ايضا بالفتح جمع الضيقة وهو الفقر وسوء الحال وفي الحديث ضقت بما اجزاك به اي عجزت من ذلك ولم يسعك ما اجزاك به وضاقت عنك الشيء اذا لم يسعك وضاق ضيقا من باب سار الاسم الضيق وهو خلاف السعة وضاق الرجل بمعنى بخل واضاق ذهب ماله وضاق الامر ذرعا شق عليه الامر وضاق ذرعه اي طاقته وقوته فاسند الفعل الى الذرع وتصب الذرع على التمييز وقولهم ضاق المال عن الدين مجاز كانه ماخوذ من هذا الاثر لا يتسع حتى يفي به **باب ما اوله الطاء**

طبق قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اي حالا بعد حال يوم القيمة والطبق الحال وقيل من احياء واماتة وبعث حتى يصير الى الله تعالى قوله سبع سموات طباقا اي بعضها فوق بعض وفي الحديث السماء تطبق علينا اي تعم بغيمها جميع بقاع الارض بحيث لا يعلم مطلعها من مغربها ليعلم ان جهة القبلة ليتوجه اليها وفي دعاء الاستسقاء اسقنا غيثا طبقا اي مغطيا للارض مالئا لها كلها من قولهم غيم طبق اي عام واسع ومن طبق الغيم تطبيقا اذا اصاب مطره جميع الارض ومطر طبق اي عام وفيه ايضا اسقنا مطبقة مغدقة هو بفتح المطبقة التي بعضها على بعض والمغدقة الكثيرة الغزيرة والموبقة اما من الانق وهو الفرح والسرور اي مفرحا ومعجبة من انق بالنبات الروضة اذا وقع في عجبها ومثله مطر طبق ومغدق وذو الطبق محركة من اسماء البيت جمعه اطباق وطباق كاسباب وجبال والطبق ايضا غطاء كل شيء والطبق عليه الحمى اي دامت ومثله اطبق عليه الجنون ومضى طبق من الليل اي معظم منه واتاه طبق من الناس اي جماعة وطبقات الناس في مراتبهم وطباق الارض ما علاها والتطبيق في الصلوة جعل اليدين بين الفخذين في الركوع والمطابقة الموافقة والتطابق الاتفاق وطابقت بين الشيئين جعلتهما على حذو واحد والزقتهما وفي كتاب علي ع الى عمرو كما وافق شن طبقه قيل هو مثل للعرب يضرب لكل اثنين وامرين جمعهما حال واحدة اتصف بها كل منهما واصله فيما قيل ان شنا قبيلة من عبد القيس وطبقة حي من اياد واتفقوا على امر فقيل لهما ذلك لان كل واحد منهما وافق شكله ونظيره وفيه طبق لحيتها وقول الصدوق لا تجوز الصلوة في الطابقية وهي العمامة التي لا حنك لها وفي الحديث الطابقية عمة ابليس **طرق** قوله تعالى سبع طرائق اي سبع سموات واحدها طريقة قوله والسماء والطارق الطارق هو النجم سمي بذلك لانه يطرق اي يطلع ليلا والطارق النجم الذي يقال له كوكب الصبح وطرق النجم طروقا من باب قعد طلع وطريقتكم المثلى هي

تابت لا مثل قوله واضرب لهم طريقا في البحر يبسا الطريق السبيل يذكر في لغة الحجاز والجمع طرق بضمتين وجمع الطرق طرقات وقد جمع الطريق على لغة التذكير اطرقة وشبها معنى قوله وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا وفي حديث الزكوة منها حضر طروقة الفحل هي فعولة بمعنى مفعولة اي مركوبة الفحل وكل امراة طروقة زوجها وكذا كل ناقة طروقة فحلها وفي الحديث كثرة الطروقة من سنن المرسلين يريد كثرة الجماع وغشيان الرجل ازواجه وما احل له ومثله كثرة الطروقة من اخلاق الانبياء وفي الدعاء اعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير ومثله اعوذ بك من طوارق الآفات وهي التي تاتي على غفلة بالليل وفي الخبر نهى المسافر ان ياتي اهله طروقا اي ليلا وسمي كل آت بالليل طارق واصل الطروق على ما قيل الدق وسمي الآتي بالليل طارقا لاحتياجه الى دق الباب وطريقة الرجل مذهبه واتانا فلان طروقا اذا جاء بليل وطرقت الباب طرقا من باب قتل ضربته وطرقت الحديدة مددتها وطرقتها بالتشديد مبالغة وتطرق الى الدق والضرب ومنه اللهم صل على محمد وآله كلما طرقت بالقاف والطراق ككتاب الجنة التي توضع على الراس قاله في ق ومنه ان رسول الله من صنعوا ابن امته سبعين درعا باطرافها والطرفة بالكسر ما به ريحه واطرق الرجل اذا سكت فلم يتكلم واطرق راسه اي اماله واسكنه واطرق الرجل اي ارخى عينيه ينظر الى الارض واطرقا على لفظ الاثنين اسم بلد **طسق** في الحديث ذكر الطسوق والطسق والطسوق كفلس الوظيفة من خراج الارض المقررة عليها فارسي معرب قاله الجوهري ومنه قوله ... وفي حديث الشيعة هم فيها اي في الارض محللون يحل لهم فاتما يجبيهم طسوق ماكان في ايديهم **طفق** قوله ثم طفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة اي جعلا يلصقان ورق الجنة وهو ورق التين من قولهم طفق يفعل كذا يطفق وطفقا اي يفعل كذا وبعضهم يقول طفق بالفتح طفوقا **طقطق** الطقطقة اصوات حوافر الدواب مثل الدقدقة قاله الجوهري **طلق** قوله ثم الطلاق مرتان الآية قال الشيخ ابو علي الطلاق بمعنى التطليق كالسلام بمعنى التسليم اي التطليق الشرعي تطليقة بعد تطليقة على التفريق دون الجمع والارسال دفعة واحدة ولم يرد بالمرتين التثنية ولكن التكرار كقوله ثم ارجع البصر كرتين اي كرة بعد كرة وفي الحديث خير الخيل الاقرح طلق اليد اليمنى الطلق بضم الطاء واللام اذا لم يكن في احدى قوائمه تحجيل والطلق كحل الحلال يقال هو لك طلق ... من جميع التصرفات فيكون فعلا بمعنى مفعول كالذبح بمعنى المذبوح واعطيته من طلق مالي اي من حله ومن طلقه وفي الحديث كل شيء لك مطلق حتى يرد فيه نهي قال الصدوق ... ومقتضاه اباحة كل شيء ما لم يبلغ نهي وطلق الرجل امراته تطليقا فان كثر تطليقه للنساء قيل مطليق ومطلاق ومنه الخبر عن ... قال الحسن مطلاق فلا تزوجوه والاسم من طلق الطلاق وهو ازالة قيد النكاح بغير عوض بصيغة طالق وطلاق المراة يكون لمعنيين احدهما حل عقدة النكاح والآخر بمعنى الترك والارسال من قولهم طلقت القوم اذا تركتهم وطلقت المراة بالفتح تطلق من باب قتل وفي لغة من باب قرب فهي طالق بغير هاء وان جاؤوا بالهاء فعلى سبيل التاويل قال ابن الانباري نقلا عنه اذا كان النعت منفردا به الانثى دون الذكر لم تدخله الهاء نحو طالق وطامث وحائض لانه لا يحتاج الى فارق لاختصاص الانثى به واطلقت الاسير اذا حللت اساره وخليت عنه فانطلق اي ذهب في سبيله وفي الدعاء واطلق لسانا بذكرك اي لا تحبسه بمنعه من ذكرك والانطلاق الذهاب ويقال انطلق به على ما لم يسم فاعله والطلقاء بضم الطاء وفتح اللام والمد هم الذين خلى عنهم يوم فتح مكة واطلقهم ولم يسترقهم واحدهم طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير اذا خلى سبيله قيل ان رسول الله حين فتح مكة قال يا معاشر قريش ما ترون اني فاعل بكم قالوا خيرا اخ كريم وابن اخ كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء وكان فيهم معوية وابو سفيان وعباس وعقيل والطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف وفي الحديث الطليق لا يورث وناقة طلق بضمتين بلا قيد ورجل طلق الوجه كفلس اي ظاهر البشر وقد طلق بالضم طلاقة وعن ابي عبيدة اي باسم متهلل وطلقت المراة بالبناء للمفعول اذا اخذها المخاض والطلق وجع الولادة ومنه سئلته عن المراة يصيبها الطلق الحديث وطلق لسانا بالضم طلوقا وطلوقة فهو طلق اللسان وطليقه اي فصيح عذب المنطق وفي ق رجل طلق اللسان وطليق اللسان وطلق ذلق وطليق ذليق وطلق ذلق وطلق ذلق اربع لغات واستطلاق البطن مشيه واستطلق بطنه يستعمل لازما والمطلق من المياه ما لا يحتاج عند ذكره الى تقييده بخلاف المضاف **طوق** قوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة روي عن النبي صلى الله عليه وآله ما من احد لا يؤدي زكوة ماله الا جعل له يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان ويطوق في حلقه ويقول انا الزكوة التي منعتني ثم ينهشه وفي الدعاء اسئلك الثبات على ما طوقتنا كانه من طوق التقليد اي التكليف على المجاز من قولهم طوقتك اي كلفتك والطوق واحد الاطواق معروف وقد طوقته فتطوق اي البسته الطوق وطوقه كل شيء ما استدار به ومنه قيل الحمامة ذات طوق والطوق الطاقة وقد اطلقت التي الطاقة فقدرت عليه فانا الطوق والاسم الطاقة ومنه ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به اي لا نقدر عليه ومثله من اصيب بالكم بغير ما اطاقوه وهو في طوقه اي وسعه وطوقني الله اداء حقك اي قواني والطاق ما عطف من الابنية والجمع طاقات والطاق ضرب من الثياب ومنه لبس رسول الله صلى الله عليه وآله الطاق والتاج ومؤمن الطاق لقب محمد بن علي بن نعمان من اصحاب الكاظم وكان يلقب بالاحول ويقول الطاق والمخالفون يلقبونه بشيطان الطاق قال العلامة كان دكانه في طاق المحامل بالكوفة يرجع اليه في النقد فيخرج كما يبعد فيقول شيطان الطاق وذو الطاق اسم حصن بطبرستان يسكنه محمد بن النعمان شيطان الطاق والعلامة اعلم وكلامه تم ويقال طاق نعل وطاقة ريحان ومنه الحديث ان فلانا نتف طاقة من العشب وضبط الاثافة طاق طاق اي من غير تكرار **باب**

باب ما اوله العين **عبق**

ما اوله العين **عبق** بي عبقة وعبقت اي لصق الخلوق بيده بالتحريك مصدر قولك عبق به الطيب من باب تعب يعبق عبقا اي لزق به وظهرت ريحه بثوبه او بدنه فهو عبق فلو لا يكون العبق الا للرائحة الطيبة الذكية **عتق** قوله تعالى والبيت العتيق يعني الكعبة المشرفة وسمي عتيقا لانه لم يملك وقيل لانه عتق من الغرق او لانه اقدم ما في الارض من البيوت وفي الحديث انزل الله العجوة والعتيق من السماء قلت وما العتيق قال الفحل والعتاق الكتاب من الطير الجوارح ومن الخيل النجائب منه نهي ان يضحى بعتيقة يعني كريم النجيبة والعاتق ما بين المنكب والعنق ومنه قوله يغسل يديه من العاتق وفي الحديث كان اذا اتى الماء يضع على عاتقه وفي بعض النسخ على عنقه واحد الاعناق وهو محمل والعواتق من النساء جمع عاتق وهي الشابة اول ما تدرك وقيل التي لم تبن من والديها ولم تتزوج وادركت وسميت العتق الخلوص ومنه عتاق الخيل والبيت العتيق وهو في الشرع خلوص الادمي المملوك او بعضه من الرق وعتق العبد عتقا من باب ضرب عتاقا وعتاقة بفتح الاوائل والعتق بالكسر اسم منه فهو عاتق ويتعدى بالهمزة فيقال اعتقته فهو معتق ويتعدى بنفسه فيقال فيه وفي المصباح قال في البارع ولا يقال عتق العبد وهو ثلاثي مبني للمفعول ولا اعتق هو مبنيا للفاعل بل الثلاثي لازم والرباعي متعد ولا يجوز عبد معتوق وجاء عتيق فعيل بمعنى مفعول وجمعه عتقاء ككريم وكرماء وربما جاء على عتاق ككرام وامة عتيق بغير هاء وربما قيل عتيقة وجمعها عتائق وفلان مولى عتاقة ومولى عتيق ومولى عتيقة وموالي عتقاء ونساء عتائق قال الجوهري وذلك اذا اعتقن وفي الحديث جعل ثمانية ولده مولى عتاقة من بعده كانه اراد بمولى عتاقة المعتق بالكسر العتق بالفتح وامراة حلفت بالعتاق اي ان تعتق امتها وفيه كل يمين فيها كفارة الا ما كان من عتاق وطلاق وكان يقول هي كلها الطلاق ويحالف فانه لغو ولا كفارة فيه وعتق الشيء بالضم عتاقة اي قدم وصار عتيقا قال الجوهري وكذلك عتق يعتق كدخل يدخل فهو عاتق ودنانير عتق والعتيق القديم من كل شيء وعتيق مطرة عتيقة بالماء ومطرة جديدة بغير هاء لان العتيقة بمعنى الفاعلة والجديدة بمعنى المفعولة ليفرق بين ما للفعل وما وقع عليه **عذق** في الحديث عذق في بطله العذق كفلس النخلة بحملها واما العذق بالكسر فالكباسة وهي عنقود التمر والجمع اعذاق كاحمال ومنه ما قام لي عذق بشرب العذق المذلل الذي وضع على جريدة النخلة **عرق** في الحديث ان ماء الرجل يجري في المراة اذا واقعها في كل عرق وعصب العروق من الحيوان الاجوف الذي يكون فيه الدم والعصب منه المنابت للمفاصل غير مجوف وفي حديث احياء الاموات ليس لعرق ظالم حق ومعناه على ما قيل هو ان يجيء الرجل الى الارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب الارض والرواية لعرق بالتنوين وهو على حذف مضاف اي لذي عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالما والحق لصاحبه او يكون الظالم من صفة صاحب العرق وان روي عرق بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو احد عروق الشجرة وفي الحديث سالته عن الكرم يحل بيعه قال اذا عقد وصار عروقا اي عقودا والعقود الحصرم بالنبطية والعروق اسم الحصرم بالنبطية وفي حديث الاستحاضة انما هو عرق عابر بالعين المهملتين والقاف وهو في اكثر النسخ وهو الصحيح ويراد به دم عرق والاضافة الى عابر لادنى ملابسة اي دم عرق تجري عابر وفي بعض النسخ انما هو عرق بالعين المهملة والزاء المعجمة والفاء اي انما هو لعب وعن السيوطي في مختصر النهاية قيل لكل لعب عزف ومعناه انه عرق عابر من الشيطان عبر على هذا العرق فلعب فيه وفي بعض النسخ انما هو عرق عاند او ركضة شيطان وقد مر والعرق بالفتح فالسكون العظم الذي اخذ عنه اللحم والجمع عراق بالضم وقد جاء في الحديث ومنه حديث فاطمة فاخرجت صحفة فيها ثريد وعراق وقدور والعراق ايضا مصدر قولك عرقت العظم اعرقه بالضم عرقا اذا اكلت ما عليه من اللحم وفي حديث ابي انا ابن عراق الثرى اي اصول الارض وادركها من الائمة والانبياء كابرهيم واسمعيل ومحصله انا ابن حجر اصول الارض وعرق وعروق الشجرة الواحد بالكسر ذات عرق الموضع الذي وقت لاهل العراق سمي بذلك لان فيه عرقا وهو الجبل الصغير وقيل العرق من الارض سبخة تنبت الطرفاء وذات عرق اول تهامة وآخر العقيق وهو عن مكة نحو من مرحلتين والعراق كتاب بلاد تذكر وتؤنث قيل سمي بذلك لان العراق في اللغة شاطئ النهر والبحر وهي واقعة على شاطئ دجلة والفرات وقيل انه فارسي معرب ايران والعراقان الكوفة والبصرة ومنه خراج العراقين وينسب الى العراق على لفظه فيقال عراقي والاثنان عراقيان واعرق الرجل صار الى العراق وعرق المدني نوع من المرض يعرفه الاطباء والعرق بالتحريك الذي يترشح من البدن قيل ولم يسمع له جمع وعرق عرقا من باب تعب فهو عرقان ومنه الخبر شرب الماء من قيام بالنهار ادر للعرق ورجل عرقة كهمزة اذا كان كثير العرق وفيه فاتى النبي صلى الله عليه وآله بعرق او مكتل فيه خمسة عشر صاعا من تمر قال الاصمعي نقلا عنه العرق بفتحتين السفيفة المنسوج من الخوص قبل ان يجعل منها زنبيل وسمي الزنبيل عرقا لذلك **عسق** عسق به بالكسر اي ولع به ويقال لزمه ولزق به قاله الجوهري **عشق** في الحديث ذكر العشق وهو تجاوز الحد في المحبة يقال عشق عشقا من باب تعب والاسم العشق بالكسر وتقول عشقه عشقا مثل علمه علما وعن الغزالي معنى كون الشيء محبوبا هو ميل النفس اليه فان قوي الميل سمي عشقا وعن جالينوس الحكيم العشق من فعل النفس وهي كامنة في الدماغ والقلب والكبد وفي الدماغ ثلث مساكن التخيل في مقدمه والفكر في وسطه والذكر في آخره فلا يكون احد عاشقا حتى اذا فارق معشوقه لم يخل من تخيله وفكره وذكره فيمتنع من الطعام والشراب باشتغال قلبه وكبده ومن النوم باشتغال الدماغ بالتخيل والذكر والفكر للمعشوق فتكون جميع مساكن النفس قد اشتغلت به ومتى لم يكن كذلك لم يكن عاشقا فان الهى العاشق خلت هذه المساكن ورجع الى الاعتدال

طسق
طفق
طقطق طلق
طوق
باب ما اوله العين عبق عتق
عذق عرق
عسق عشق

وتوق بعلها ما تشوّق وامرأة عماشقة اي ... **عقق** في الحديث ادنى العقوق اف يقال عق الولد اباه يعقه عقوقا من باب قعد اذا آذاه وعصاه وترك الاحسان اليه
وهو البر به واصله من العق وهو الشق والقطع وعق الرجل عن ابنه من باب قتل والاسم العقيقة وهي الذبيحة التي تذبح عن المولود يوم اسبوعه وهي في
الاصل صوف الجذع وشعر كل مولود من الناس والبهائم التي تولد عليه ومنه سمي ما يذبح عن المولود عقيقة وقيل بل لان حلقومها يشق والعق الشق وفي
الحديث الغلام مرتهن بعقيقته قيل في معناه ان اباه يحرم شفاعته اذا لم يعق عنه وانكر البعض هذا التأويل وشدد النكير في ذلك ثم قال والمعنى انه كالشيء
المرهون الذي لا يتم الانتفاع والاستمتاع به بدون فكه والنعمة انما تتم على المنعم عليه بقيامه بالشكر ووظيفة الشكر في هذه النعمة ما سنه رسول الله ص وهو
ان يعق عن المولود شكرا لله وطلبا لسلامة المولود اللهم الا ان يكون التفسير الذي سبق متلقى من صحابي اطلع على ذلك انتهى وهو جيد اذا لم يكن في الحديث
يوم العقيقة والا فيرتاب وفي الخبر احرم من العقيق وهو واد من اودية المدينة يزيد على بريد او بريدين ذات عرق قبلها بمرحلة او مرحلتين وكل مسيل شقه
السيل فوسعه فهو عقيق وعن بعض الفضلاء الموضع الذي يحرم منه الشيعة في زماننا ويزعمون انه العقيق ليس بالعقيق وانما هو محاذ له ومنه كان
يتختم بالعقيق وهو حجر معروف يتخذ منه الفصوص وفيه يا علي تختم بالعقيق فانه اول جبل اقر لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولك بالوصية ولولدك
بالامامة ولشيعتك بالجنة ولاعدائك بالنار والعقعق طائر معروف نحو الحمامة ولونه ابيض واسود طويل الذنب ويقال له القعقع ايضا والعرب
تتشاءم به **علق** قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق قيل وجه المناسبة بين الخلق من العلق والتعليم بالقلم هو ان ادنى مراتب الانسان
كونه علقة واعلاها كونه عالما والله تعالى امتن على الانسان بنقله من اخس المراتب الى اعلاها وهي العلم قال الزمخشري فان قلت لم قال من علق وانما
من علقة قلت لان الانسان في معنى الجمع كقوله تعالى ان الانسان لفي خسر قوله انا خلقنا الانسان من نطفة ثم من علقة الآية العلقة هي القطعة الجامدة من الدم
بعد ان كانت نطفة وبعد اربعين يوما تصير مضغة وجمعها علق والعلق الدم الغليظ قوله وتذروها كالمعلقة المعلقة المرأة تترك بلا بعل كأنها
معلقة وفي الحديث نحن الاوصياء اعلاق من الانبياء اي قطع منهم والاعلاق جمع علقة وهي القطعة وعلقت المرأة بالولد من باب تعب حبلت
والعلق بالتحريك شيء اسود يكون في الماء الواحدة علقة مثل قصب وقصبة وفي حياة الحيوان دود اسود واحمر يكون في الماء يعلق بالبدن ويمص
الدم وهو من ادوية الحلق والاورام الدموية لامتصاصها الدم الغالب على الانسان الواحدة علقة وعلق الشوك بالثوب من باب تعب وتعلق
به اذا نشب وعلاقة الحب كانه من هذا المعنى وعلق به علقا اي تعلق به وعلق الظبي في الحبالة ... والعلق بالكسر فالسكون النفيس من كل شيء
يقال علق مضنة ... والعلاقة بالفتح علاقة الحب والعلاقة بالكسر علاقة القوس والسوط ونحوهما واعلقت القوس جعلت له علاقة والعلاق بالكسر ما
يعلق به اللحم وغيره واعلق اظفاره في الشيء اي انشبها وعلقه وتعلق به بمعنى ومنه الرحم يوم القيامة متعلقة بالعرش وعلقى نبت قال الجوهري قال
سيبويه يكون واحدة وجمعا والفه للتأنيث فلا ينون وقال غيره للالحاق وينون الواحدة علقاة **عمق** العمق بفتحتين وضمهما قعر البئر والفج والوادي
ونحوه يقال عمقت البئر عمقا من باب قرب عماقة بالفتح بعد غورها فهي عميقة ويتعدى بالالف والتضعيف فيقال اعمقها وعمقها وتعمق البئر
واعماقها جعلها عميقة وتعمق النظر في الامور تعمقا بالغ فيها ومنه المتعمق في الامر المتشدد فيه الذي يطلب اقصى غايته والعمق بفتحتين ما بعد من
اطراف المفاوز **عملق** في الحديث مسجد السهلة بنيته بيت ابراهيم كان يخرج منه الى العمالقة ومنه بيت ادريس كان يخيط فيه العمالقة قوم من
ولد عمليق كقنديل ابن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح ع وهم امم تفرقوا في البلاد ومنه العمالقة الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد في الجاهلية
كان من اولئك يوم قدوا ابراهيم واسمعيل ع وهاجر ناس من العمالقة وفي دعاء السمات دعا يوشع به على العمالقة حين حاربوه فاصبحوا موتى كانهم اعجاز نخل
خاوية **عنق** قوله تعالى فظلت اعناقهم لها خاضعين اي رؤساؤهم وقيل اعناقهم جماعاتهم كما يقال جاءني عنق من الناس اي جماعة والاعناق الرقاب وجعل
الاخبار عنهم لان خضوعهم بخضوع الرقاب وفي الحديث المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة اي اكثر اعمالا ويقال له عنق من الخير اي قطعة وقيل
يكونون في الامر رؤساء سادة وهم يصفون السادة بطول الاعناق واكثرهم رجاء لان من يرجو شيئا طال عنقه وقال الفارسي يحتمل ان معناه
ان الناس من شدة الحر يلجمهم العرق يوم القيامة فيكادون يعرقون فيه وهؤلاء ما طول اعناقهم ابعد من العرق قال ووقع لي احتمال في التأويل صحيح وهو ان
يكون معناه افضل الناس اتباعا وجماعات يوم القيامة اطول من الطول وهو الفضل لا من الطول لان الاعناق الجماعات من قولهم جاءني عنق من الناس اي
جماعة انتهى وروي يكسر همزة اعناق اي اسرعهم الى الجنة من اعنق اعناقا والاسم العنق بالتحريك وهو ضرب من السير وفي وصية ابل الصدقة ولا تعنق
وقد مر الكلام فيه مستوفى في روح وفي حديث لعله يخرج عنق الى الجنة وعنق الى النار اي طائفة وجماعة والعنق الرقبة وهو مذكر ومؤنث فتح العين
والنون مضمومة للاتباع في لغة الحجاز وساكنة في لغة تميم والجمع اعناق والعناق بالفتح الانثى من ولد المعز قبل استكمالها الحول ومنه عناق مكية
ومنها ابنة الداهية والجمع اعنق وعنوق وعناق بنت ادم وهي اول من بغى على وجه الارض وفي الحديث كان مجلسها جريبا من الارض في جريب وكان لها عشرون

اصبعا في كل اصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عليها اسدا وذئبا ونسرا فقتلوها وهي اول قتيل قتله الله وعناق الارض دويبة اصغر من الفهد
طويل الظهر يصيد كل شيء حتى الطير قاله في حياة الحيوان وعانقته معانقة واعتنقته وهو الضم والالتزام والمعانقة مفاعلة من ذلك وهو ان يضع كل
الشخصين يده على عنق صاحبه ويضمه اليه ومنه الحديث من عانق حاجا فكانما عانق الحجر الاسود وحديث الملائكة فخرجوا الى شبه المعانق جمع المعنق وهو الفرس الجيد العنق
فانطلقنا الى الناس معانيق اي مسرعين جمع معنق وكذا معانيق من اعنق اذا اسرع والاعنق الطويل العنق يقال رجل اعنق وامرأة عنقاء ومنه كانت ام
جميل امرأة ابي لهب عوراء عنقاء والعنقاء طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم لا يراه احد ويقال انه طائر ابابيل وفي حياة الحيوان العنقاء طائر غريب
بيضها كالجبال قيل سميت بذلك لان في عنقها بياضا كالطوق وقيل هو طائر يكون عند مغرب الشمس ولعل قولهم عنقاء مغرب منه **عنفق** في الحديث
انه كان في عنفقته شعرات بيض العنفقة الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل هي الشعر الذي بينها وبين الذقن **عوق** قوله تعالى قد يعلم الله المعوقين منكم المعوقون
هم المثبطون عن رسول الله ص وهم المنافقون يقولون لاخوانهم من ضعفة المسلمين هلم الينا ما محمد واصحابه الا اكلة رأس وفي الحديث جل تزوج بامرأة عاتق
اي مانعة او لا يمسها زوجها كانه من عاقه يعوقه عوقا من باب قال منعه وعوائق الدهر شواغله من احداثه والتعويق التثبيط والتعويق التثبيط والعيوق نجم
احمر مضيء في طرف المجرة الايمن لا يتقدمه واصله فيعول فادغم **باب ما اوله الغين** **غبق** الغبوق الشرب بالعشي ويقابله الصبوح ومنه ما لم
يصطبحوا او يغتبقوا **غدق** قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا الغدق بالتحريك الماء الكثير القطر ويقال غدق المطر يغدق اذا
فهو مغدق والمعنى لو استقام الجن والانس على طريقة الايمان لانعمنا عليهم ولوسعنا رزقهم وذكر الماء لانه اصل المعاش وسعة الرزق واغدقت العين
من باب تعب كثر ماؤها وغزر فهي غدقة واغدق المطر كثر قطره وقوله غدق مغدق الغدق بفتح الدال المطر الكبار القطر والمغدق مفعل منه اكد به
ومنه في حديث الاستسقاء مغدقا مونقا وشاب غيداق اي ناعم والغيداق الرجل الكريم **غرق** في الحديث اعوذ بك من الغرق هو بالتحريك غرق في الماء غرقا
من باب تعب فهو غرق وجاء غارق وايضا وفي المصباح في البارع عن الخليل الغرق الراسب في الماء من غير موت فان مات غرقا فهو غريق مثل كريم وجمع الغريق غرقى
كقتيل وقتلى ويتعدى بالهمزة والتضعيف واغرورقت عيناه بالدموع دمعتا وغرقتا بالدموع وهو افعوعلت من الغرق وفي الحديث سألته عن حد الطين الذي
لا يسجد عليه قال اذا غرقت فيه الجبهة واغرق النازع في القوس استوفى مدها والاستغراق الاستيعاب ومنه حديث علي ع لقد اغرق في النزع اي بالغ في الامر
وانتهى فيه واصله من نزع القوس ومدها ثم استعير لمن بالغ في كل شيء قاله في النهاية والغرقئ كزبرج القشرة الملتزقة ببياض البيض او البياض الذي يؤكل ومنه حديث علي ع
التوبة حين دخل على ابي عبد الله ع رأى عليه ثيابا كانها غرقئ البيض قال الفراء همزته زائدة ولانه من الغرق والغرنوق بالضم الشاب الناعم والجمع الغرانيق والغرانقة
وقولهم تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجى المراد بها هنا الاصنام وهي في الاصل الذكور من طير الماء واحدها غرنوق وغرنيق سمي به لبياضه وقيل
هو الكركي كانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم الى الله تعالى وتشفع لهم فشبهت بالطيور التي تعلو في السماء وترتفع **غسق** قوله تعالى الى غسق الليل بالتحريك
اول ظلمة الليل ومنه غسق الليل يغسق اي اظلم وغسق الليل ظلامه وقيل غسقه شدة ظلمته وذلك انما يكون في النصف منه ومثله ما صح عن الباقر ع غسق
الليل انتصافه قوله ومن شر غاسق اذا وقب الغاسق الليل او القمر اذا كسف فاسود اذا وقب اي دخل في الكسوف وقد تقدم تمام البحث في وقب قوله الا
حميما وغساقا هو بالتشديد والتخفيف ما يغسق من صديد اهل النار اي يسيل يقال غسقت العين اذا سالت دموعها وقيل الحميم يحرق بحره والغساق يحرق ببرده وقيل
الغساق هو البارد المنتن **غلق** في الخبر لا تكن ضجرا ولا غلقا الغلق بالتحريك ضيق الصدر ورجل غلق سيئ الخلق وفيه الله اكرم من ان يستغلق عبده لعله
من الغلق وهو ضيق الصدر وفي بعض النسخ يستغلق عبده كانه من القلق بمعنى الحركة والاضطراب وفي بعضها يستعلق بالعين المهملة من العلق محركة الخصومة
وفي الخبر لا طلاق ولا عتاق في اغلاق اي في اكراه لان المكره مغلق عليه في امره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الانسان **باب ما اوله الفاء**
فتق في الحديث من جلس وهو متنور خيف عليه الفتق الفتق بالتحريك انفتاق المثانة وقيل انفتاق الصفاق الى داخل في مراق البطن وقيل ان ينقطع اللحم المشتمل
على الانثيين واصله الشق والفتح وفي المغرب يقال اعتبر الفتق داء يصيب الانسان في امعائه وهو ان ينفتق موضع بين الانثيين ويجمع رجاء بينهما وفتقت الشيء
فتقا شققته والفتق شق عصا الجماعة ووقوع الحرب بينهم وفتقت الثوب من باب قتل نقضت خياطته حتى تفصل بعضه من بعض فانفتق وفتقته بالتشديد
مبالغة وتكثير ومحمد ص الفاتق الراتق يعني فاتق الجور ومزقه وراتق الخلل الذي وقع في الدين والكلام انشقاقا **فرق** قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم اي
في ليلة القدر كل شيء يكون في تلك السنة الى مثلها من قابل من خير او شر او طاعة او معصية او مولود او رزق فما قدر في تلك الليلة وقضي فهو المحتوم قوله
وقرآنا فرقناه اي بيناه فمن خفف من فرق يفرق ومن شدد قال انزلناه مفرقا في ايام قوله ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان الفرقان القرآن وكل ما
فرق به بين الحق والباطل فهو فرقان والآية من الثلاث وفي الحديث الفرقان المحكم الواجب العمل به والقرآن جملة الكتاب قوله يجعل لكم فرقانا اي نصرا او قيل
هداية من قلوبكم تفرقون بها بين الحق والباطل قوله واذ فرقنا بكم البحر اي فلقناه بكم ويوم الفرقان يوم بدر وعن الفراء يوم الفتح والفرقان كحمل الفلوم من كل شيء

وكان كل فرق كالطود العظيم قوله وفريق منهم اي طائفة منهم قوله وفريقا من اموال الناس اي طائفة قوله فالفارقات فرقا الملائكة تنزل بفرق ما بين الحلال
والحرام قوله ومثل الفريقين كالاعمى والاصم اراد بهما المؤمنين والكفار قوله فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين اي احكم لنا بما نستحقه واحكم لهم بما يستحقون
قوله هذا فراق بيني وبينك يجوز ان يقرأ باضافة المصدر الى الظرف على الاتساع ويجوز ان يقرأ بالتنوين والظرف بعده قوله ولكنهم قوم يفرقون اي يخافون
منكم ان تفعلوا بهم ما تفعلون بالمشركين وفي حديث الحائض تكفيها من الماء فرق وهو بالتحريك مكيال يسع ستة عشر رطلا وهي اثنا عشر مدا او ثلاثة اصوع عند اهل
الحجاز وقيل الفرق خمسة اقساط والقسط نصف صاع واما الفرق بسكون الراء فمائة وعشرون رطلا كذا نقل عن شراح الحديث والفرق بالتحريك ايضا الخوف والفزع ومنه
الدعاء واعوذ بك من الفرق والغرق والحرق وفرق فرقا من باب تعب خاف ووجل ويتعدى بالهمزة فيقال افرقته وفرقت بين الشيئين من باب قتل فصلت اجزاءه وتعا
وفي لغة من باب ضرب وفرقت بين الحق والباطل فصلت قال في المصباح وهذه لغة العالية وبها قرأ السبعة فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين وفي لغة من باب ضرب
وبها قرأ بعض التابعين وفي حديث الزكوة لا يجمع متفرق ولا يفرق بين مجتمع قيل فيه اما الجمع بين المتفرق فهو ان يكون ثلثة نفر مثلا لكل واحد منهم اربعون شاة
وقد وجب على كل واحد شاة فاذا اظلهم المصدق جمعوها لئلا يكون عليهم فيها الا شاة واحدة واما تفريق المجتمع فهو ان يكون اثنان شريكان ولكل واحد منهما مائة
شاة وشاة فيكون عليهما في مالهما ثلث شياه فاذا اظلهما المصدق فرقا غنمهما فلم يكن على واحد منهما الا شاة واحدة والمتفرق ضد المجتمع الذي يجمع
واحد وفي الحديث البيعان بالخيار ما لم يفترقا بالابدان والاصل ما لم يتفرقا بدا بهما المفرق وسط الراس وهو الذي يفرق فيه الشعر وفي الحديث وكان شعر رسول
الله ص وفرة لم يبلغ الفرق اي المفرق وفيه من اتخذ شعرا فلم يفرقه فرقه الله بمنشار من نار وفرق شعر الناس [illegible] وفي الحديث محمد
فرق بين الناس فان كانت مشددة من التفريق فالمعنى انه ميز بينهم فيتميز المطيع من العاصي وان كانت ساكنة فالفرق بمعنى الفارق وهو في الاصل مصدر
فوصف كالعدل وفي حديث علي ع انا الفاروق الاعظم والفاروق اسم سمي به علي ع وربما انتحله غيره ولعل المراد به الذي يفرق بين الحق والباطل والحلال والحرام
والفرقة بالكسر من الناس وغيرهم والجمع فرق كسدرة وسدر والفرقة بالضم الاسم من فارقته مفارقة وفراقا [illegible]
كحمل الطبع من الغنم العظيم وافرنسية اسم بلاد معروفة فرزدق الفرزدق جمع فرزدقة وهي القطعة من العجين قال الجوهري واصله بالفارسية براذه
وبه سمي الفرزدق واسمه همام بن غالب بن صعصعة التميمي وكنيته ابو فراس روى عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب والحسين ع وكان كثير التعظيم لقرابة الرسول
فما جبا املائهم الا ساعد على بلوغ غرضه فسق قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج الفسوق الكذب كما جاءت به الرواية عنهم ع والفسق
من باب قعد خرج عن الطاعة والاسم الفسق وفسق يفسق بالكسر لغة فهو فاسق قال تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا واصل الفسق خروج الشيء من
الشيء على وجه الفساد ومنه قوله تعالى ففسق عن امر ربه اي خرج ففسقوا اي خرجوا عن امرنا عاصين لنا ولا فسوق اي لا خروج من حدود الشرع بالسباب
وارتكاب المحرمات قوله ذلكم فسق يعني حراما وفي الحديث خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الغراب والحدأة والكلب العقور والحية والفارة قيل المراد بالفسق هنا
المعنى المجازي من حيث حصول الخبث والاذى منها والافعال المنافية للطبائع البشرية فاطلق عليها اسم الفسق والفويسقة اسم للفارة والتصغير للتحقير
وسماها النبي ص فويسقة قال انها توهي السقاء وتضرم البيت على اهله وفي الدعاء وادرأ عني شر فسقة الجن والانس الفسقة بالتحريك جمع فاسق
الفسيق بالتشديد الدائم الفسق فستق الفستق بضم التاء والفتح للتخفيف نبل معروف فلق قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق الفلق بالتحريك قيل هو
الصبح وانارته والمعنى قل يا محمد اعتصم وامتنع برب الصبح وخالقه ومدبره ومطلعه متى شاء على ما يرى من الصلاح فيه وقيل هو الخلق كله لانهم ينفلقون
بالخروج من اصلاب الاباء وارحام الامهات كما ينفلق الحب من النبات وقيل الفلق ما ينفلق عن الشيء وهو يعم جميع الممكنات فانه تعالى فلق ظلمة العدم
بنور ايجادها وقيل الفلق صدع في النار فيه سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف اسود في جوف كل اسود سبعون الف جرة سم لابد لاهل النار ان يمروا
عليها كذا في معاني الاخبار وفي تفسير علي بن ابرهيم الفلق جب في جهنم يتعوذ اهل النار من شدة حره سأل الله ان ياذن له ان يتنفس فاذن له فاحرق جهنم وفي
ذلك الجب صندوق من نار يتعوذ اهل ذلك الجب من حر ذلك الصندوق وهو التابوت وفي ذلك التابوت ستة من الاولين وستة من الاخرين فاما الستة من
الاولين فابن ادم الذي قتل اخاه ونمرود ابرهيم وفرعون موسى والسامري الذي اتخذ العجل والذي هود اليهود ونصر النصارى واما الستة من الاخرين فالاول [illegible]
من المنافقين وصاحب الخوارج وابن ملجم قوله فالق الاصباح اي شاق عمود الصبح عن ظلمة الليل والفلق الشق والاصباح والصبح واحد وهو مصدر
اصباحا وفي الدعاء يا فالقه من حيث لا يرى ومخرجه من حيث يرى قال الشيخ البهائي لا ريب ان الفجر يختلف طلوعه باختلاف الافاق فيطلع في الشرقية قبل
من هو في الافق الغربي لا يرى انفلاقه الشرقي فقد انفلق من حيث لا يراه ورب الظلام والفلق اراد بالفلق النور وفي حديث الجامعة هي صحيفة من فلق
فيه بالكسر والفتح اي من شق فيه وفلقته من باب ضرب شققته والفلق بالسكون الشق والتفليق مثله وتفلق الشيء انشق والفلوق الشقوق
فندق الفندق كقنفذ الخان للسبيل والجمع الفنادق ومنه الحديث اني نقبل الفنادق [illegible] فوق قوله تعالى ما لها من

فواق اي ليس بعدها رجوع الى الدنيا وان قرئ بالفتح ومن قرئ فواق بالضم اي ما لها من نظرة وراحة وافاقة كافاقة العليل من علته قوله ان الله
لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها اي فما زاد عليها في الصغر والكبر ومثله قوله فان كن نساء فوق اثنتين اي زائدات على اثنتين وفوق
ظرف مكان نقيض تحت قال في المصباح وقد استعير للاستعلاء الحكمي ومعناه الزيادة والفضل فيقال العشرة فوق التسعة اي تزيد عليها وهذا فوق ذلك
اي افضل ثم مثل بالآيات التي تقدم ذكرها واستفاق من سكره ومن مرضه وافاق بمعنى قال تعالى فلما افاق قال وافاق من سكره كانه استيقظ من نومه
وفي حديث عيادة المريض العيادة قدر فواق ناقة الفواق كغراب ما بين الحلبتين من الوقت لانها تحلب ثم تترك سويعة يرضعها الفصيل لتدر ثم تحلب
بين فتح يدك وقبضها على الضرع ومنه الحديث من كتبه الله سعيدا وان لم يبق من الدنيا الا كفواق ناقة ختم له بالسعادة ومثله في حديث الاشتر
لعلي ع وقد قال له يوم صفين انظرني فواق ناقة اي اخرني هذا المقدار ومنه حديث علي ع ان بني امية ليفوقونني تراث محمد تفويقا قال بعض الشارحين
استعار لفظ التفويق لعطيتهم المال قليلا قليلا كفواق الناقة وهو حلبة الواحدة من لبنها ووجه المشابهة القلة وتراث محمد الفيء الحاصل ببركته
وفقت فلانا افوقه اي صرت خيرا منه واشرف كانك صرت فوقه في المرتبة ومنه الشيء الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه وفاق الرجل اصحابه يفوقهم
اي علاهم بالشرف والفضل وغلبهم وفاقت الجارية بالجمال فهي فائقة والفاقة الحاجة والاملاق والمسكنة والمرتبة واحد نقلا عن [illegible]
وافتاق الرجل افتقر وافاق المجنون رجع اليه عقله وفوق السهم الوتر والجمع افواق كقفل واقفال وفوق على لفظ الواحد وفوق السهم من باب تعب انكسر
فوقه فهق في الخبر ان ابغضكم الي المتفيهقون المتفيهق هو الذي يتطاول على الناس بكلامه ويتوسع ويفهق به فمه تكبرا وارتفاعا وذكاء ليفرقهم ويعظموه واصله الفهق
وهو الامتلاء كانه ملأ به شدقه وهو رفع الصوت بالكلام وقلة الاستحياء فانه لا يبالي بكل ما قال حتى يخاف الناس من لسانه باب ما اوله
القاف قلق القلق بالتحريك الانزعاج وقلق قلقا من باب تعب اضطرب واقلقه الهم وغيره ازعجه قوق القوق بضم القاف الاولى وكسر
الثانية صنف من السمك عجيب على راسه شوكة قوية يضرب بها باب ما اوله اللام لبق اللبق واللبيق بالكسر الرجل الحاذق الرفيق بما
يعمله وقد لبق بالكسر لباقة لحق في الدعاء ان عذابك بالكفار ملحق بكسر الحاء اي لاحق والفتح ايضا صواب قاله الجوهري وغيره ولحقته من باب تعب لحاقا بالفتح
ادركته والحقته بالالف مثله ولحق الثمن لزمه ومنه لحقه الاثم واللحوق اللزوم والالحاق الادراك واستلحقه اي ادعاه وتلاحقت الاشياء اي لحق بعضها
بعضا لزق لزق به الشيء كسمع لزوقا والتزق به لصق والشيء اللزق بكسر الزاء الذي يلزق بالشيء ويلصق به وفلان يلزق بي ويلصق ولزيقي اي بجنبي
ولزقته تلزيقا فعلته من غير احكام ولا اتقان ومنه الملزوق الذي ليس بمحكم لصق لصق الشيء بغيره من باب تعب لصقا ولصوقا بمعنى لزق ويتعدى بالهمزة
فيقال الصقته ومنه قوله يلصق وجهه بالماء واللصوق بفتح اللام ما يلصق على الجرح ثم اطلق على الخرقة ونحوها اذا شد على العضو للتداوي لعق في الحديث
الويل لمن باع معاده بلعقة لم تبق اللعقة بالفتح المرة من لعقت الشيء بالكسر العقه لعقا اي لحسته ومنه لعق الاصابع [illegible]
من رؤس الاصابع يلعقونها اي يلطفونها ويلحسونها واللعقة بالضم اسم لما يلعق والملعقة بكسر الميم التي يعرفونها والجمع ملاعق ومن كلام علي ع في امر الخلافة
وتاخيره عنها وهل هي الا كلعقة الاكل ومذقة الشارب وخفقة الوسنان ثم تلزمكم المعرات ومثله قوله ع [illegible] لعقة على الناس صنيع من قد فرغ من عمله
واحرز رضى سيده قال بعض الشارحين اللعقة بالضم اسم لما تاخذه الملعقة استعار اللفظ للامر بالدنيا باللسان وكنى به عن نعمه وقلته ومثله قوله ع في خلافة
[illegible] كلعقة الكلب انفه ان خلافته كانت ستة اشهر واللعوق بالفتح اسم لما يلعق كالدواء والعسل وغيره [illegible] لغق [illegible]
الكاذب مخرفة ولغقت الثوب من باب ضرب لغقه لغقا قال الجوهري وهو ان تضم شقة الى اخرى فتخيطهما وكلام ملغق على التشبيه لقلق اللقلق اللسان
واللقلاق طائر اعجمي طويل العنق ياكل الحيات قال الجوهري وربما قالوا اللقلاق والجمع اللقالق وصوت اللقلقة وكذا كل صوت فيه حركة واضطراب وعن ابي عبيدة
اللقلقة شدة الصوت والتلقلق مثل التقلقل واللقلقة مقلوب منه وفيه لقلقة اي سرعة وعجلة لمق لمقه بعينه مثل رمقه لوق ما ذقته لواقا
اي شيئا لهق اللهق بالتحريك واللهاق الابيض ليق توقيع هذا امر لا يليق بك ان تفعل كذا اي لا يناسب ونحوه ولاقوه بانفسهم اي الزقوه باب
ما اوله الميم مأق موق العين مهموزة ساكنة ويجوز تخفيفها طرفها مما يلي الانف واللحاظ طرفها مما يلي الاذن واللغة المشهورة موق العين وفي لغة
اخرى ماق كعين على مثال قاض والجمع امواق مثل قفل واقفال وعن ابن السكيت ليس في ذوات الاربعة مفعل بكسر العين الا حرفان ماقي العين وماوي الابل
محق قوله تعالى يمحق الله الربا اي يذهب بعينه في الاخرة حيث يربي الصدقات اي يكثرها وينميها وفي الحديث سئل الصادق ع عن قوله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات
وقد ارى من ياكل الربا يربو ماله قال ع اي محق امحق من درهم ربا يمحق الدين فان تاب منه ذهب ماله وافتقر وفي الدعاء طهر قلبي من كل امر يمحق ديني اي يهلكه
وتفنيه [illegible] محقه محقا من باب نفع نقصه واذهب منه البركة وقيل المحق ذهاب الشيء كله حتى لا يرى له اثر ومحقه الله اذهب بركته وامحقه لغة فيه رديئة قاله الجوهري
وفي الحديث يكره التزويج في محاق الشهر المحاق بالضم والكسر لغة ثلاث ليال في اخره لا يكاد يرى القمر فيها لخفائه مذق في الحديث علي ع كمذقة الشارب المذقة

على فعلة او بالفتح على فعلة الشربة من اللبن الممزوج بالماء وكان الضياح للذئب وقد مذقت اللبن من باب قتل مزجته وخلطته فهو مذيق وممذوق والمذيق
الممزوج بالماء وفلان يمذق الود اذا شابه ولم يخلصه ومثله المماذق **مرق** مرق المارقون هم الذين مرقوا من دين الله واستحلوا القتال مع خليفة رسول الله
وهم عبد الله بن وهب وقوم من زهير البجلى العرنى بذى الثدية ويعرف تلك الوقعة بيوم النهروان وهى من ارض العراق على اربعة فراسخ من بغداد ومرقوا
من الدين اى يجوزونه ويتعدونه وفى حديث وصف الائمة ع الراغب عنكم مارق اى خارج عن الدين وجمع المارق مراق والمراق بفتح ميم وتشديد قاف ما سفل
من البطن فما تحته من المواضع التى ترق جلودها واحدها مرق وقيل لا واحد له وميمه زائدة ومنه حديث الغسل ابتدئ بيمينه بغسلها ثم غسل مراقه ثم
ومنه ابتدأ الطلى حتى اذا بلغ المراق ولى هو ذلك بنفسه والمرق بالتحريك ماء اللحم اذا طبخ **مزق** قوله تع ومزقناهم كل ممزق اى فرقناهم فى كل وجه من البلاد والممزق
مصدر كالتمزيق ومزق ملكه اذهب اثره ومزقت الثوب من باب ضرب شققته ومزقته بالتشديد مبالغة **مشق** فى حديث ثوب الحائض اصبغيه بمشق المشق بالكسر المغرة
وهو طين احمر ومنه ثوب ممشق اى مصبوغ به والمشق الكتابة ومشقت الكتاب غيره مشقا من باب قتل اسرع فى فعله والمشاقة ما سقط عن المشق من الشعر
والكتان ونحوهما والمشق اسم قضيبة كانت للنبى ص **ملق** قوله تع ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق الاملاق الفقر يقال املق املاقا اذا افتقر واحتاج
وفى الحديث فى رجب والملق الملق محركة الود واللطف الشديد وقيل ان يعطى فى اللسان ما ليس فى القلب والفعل كفرح وقد يطلق الملق والتملق على التودد والتلطف
والخضوع التى يطابق فيها الجنان اللسان ومنه ادعوك خوفا وطمعا وتملقا وتملق اليه تملقا وتملاقا اى تودد اليه وتلطف له قال الشاعر ثلثة احباب فحب
علاقة وحب تملاق وحب هو القتل ورجل ملق يعطى باللسان ما ليس فى قلبه **موق** فى الحديث لا تصحب المائق فانه يزين لك فعله ويود ان تكون مثله وفيه كفر
النعم موق ومجالسة الاحمق شوم الموق حمق فى غباوة يقال احمق مائق والجمع موقى كحمقى وقد ماق يموق موقا بالضم وموقان بالقاف والنون اسم موضع
معروف **مهق** فى خبر صفته ص لم يكن بالابيض الامهق هو الكريه البياض كلون الجص يريد انه كان نير البياض **باب ما اوله النون** **نبق** النبق بفتح النون
وكسر الباء وقد تسكن ثمر السدر واحدها نبقة بكسر الباء ايضا اشبه شىء بها العناب قبل ان يشتد حمرته والجمع نبقات **نتق** قوله تع واذ نتقنا الجبل فوقهم
اى فوق بنى اسرائيل اى اقتلعناه من اصله فجعلناه كالظلة فوق رؤسهم وكل من اقتلعته فقد نتقته وفى الحديث عليكم بالابكار فانهن انتق ارحاما اى اكثر
اولادا يقال للمرأة الكثيرة الولد ناتق لانها ترمى بالاولاد رميا والنتق الرمى والنتق نفض وفى الحديث البيت المعمور نتاق الكعبة من فوقها اى هو مطل عليها فى السماء
وفى حديث مكة والكعبة اقل نتائق الدنيا مدرا قال بعض الشارحين النتائق جمع نتيقة فعيلة بمعنى مفعولة من النتق وهو ان تقلع الشىء فترفعه من مكانه لترمى
واستعمل بعد ذلك على وجوه لا يليق بها هذا الموضع لتكون الارض ثمارا للزراعة وهى اعنى ارض مكة اقل الارض مدرا لحجر فيه لان الارض ذات حجارة
وما ما المستصلح للزراعة قليل **نجق** فى الخبر نهى عن النجقاء فى الاضاحى قال ابن الاعرابى النجقاء التى ذهب بصرها والعين مفتوحة **نزق** فى الحديث المؤمن ان جهل
لم ينزق النزق بالتحريك الخفة والطيش يقال نزق نزقا من باب تعب خف وطاش **نسق** النسق بالتحريك من الكلام ما جاء على نظام واحد وبالتسكين مصدر
نشق فى الحديث ويستنشق اى يبلغ الماء خياشيمه وهو من استنشق الريح اذا شمها مع قوة واستنشقت الماء جعلته فى الانف وجذبته بالنفس لنزيل
ما فى الانف من القذر وما روى من ان الاستنشاق ليس من الوضوء فمعناه ليس من واجباته او ما هو منه التى لا يتم الوضوء الا بها ونشقت منه ريحا طيبة اى
شممتها منه **نطق** قوله تع علمنا منطق الطير روى عن كعب الاحبار انه قال مر سليمان على بلبل فوق شجرة وهو يحرك راسه وذنبه فقال لاصحابه اتدرون ما يقول
هذا البلبل قالوا لا يا رسول الله فقال يقول اكلت نصف تمرة فعلى الدنيا العفا يعنى التراب ومثل هذا كثير وفى حديث الصادق ع اعطى سليمان بن داود مع علمه معرفة
المنطق بكل لسان ومعرفة اللغات ومنطق الطير والبهائم وكان اذا شاهد الحروب تكلم بالفارسية واذا قعد لعماله وجنوده واهل مملكته تكلم بالرومية واذا خلا
بنسائه تكلم بالسريانية والنبطية واذا قام فى محرابه لمناجاة ربه تكلم بالعربية واذا جلس للوفود والخصماء تكلم بالعبرانية وفى حديث الشهيد نهى ع عن المنطق والنطاق
المنطق كمنبر ما يشد به الوسط ومنه حديث الحائض امرها فاستثفرت وتمنطقت واحرمت والمنطق ام شقة تلبسها المرأة وتشد وسطها ثم ترسل الاعلى على
اسفلها الى الركبة والاسفل الى الارض قال فيه اول من اتخذ المنطق ام اسمعيل وبه سميت اسماء بنت ابى بكر ذات النطاقين لانها كانت تطابق نطاقا فوق
نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس احدهما وتحمل فى الآخر الزاد الى النبى ص وهو فى الغار ومنه حديث المرأة تكفن فى درع ومنطق ومثله تكفن المرأة فى منطق
ولفافتين ولعله هو الدليل على اتخاذ الوزرة للميت بدل اللفافة الثالثة والنطاق ككتاب المنطق وتنطقت المرأة اى لبست النطاق والجمع نطق ككتب
ومنطق كمجلس الكلام وقد نطق نطقا من باب ضرب ومنطقا والنطوق بالضم اسم منه وانطقه غيره جعله ينطق واستنطقه كلمه والمنطيق البليغ **نعق**
قوله تع مثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء النعيق صوت الراعى بغنمه ينعق بالكسر نعيقا ونعاقا اى صاح بها وزجرها والمعنى على
ما قاله المفسر مثلهم كمثل الذى ينعق بالغنم فلا تدرى ما يقول الا انها تنزجر بالصوت عما هى فيه والنعيق صوت الغراب ومنه الغراب الناعق وفى حديث كميل
اتباع كل ناعق بريائهم لعدم ثباتهم على عقيدة من العقايد نزلهم فى امر الدين يتبعون كل داع ويعتقدون كل مدع ويخبطون خبط عشواء من غير

يميز بين محق ومبطل **نغق** نغق الغراب ينغق بالغين المعجمة اذا صاح كنعق والباب واحد **نفق** قوله تع واسئلوا ما انفقتم وليسئلوا
ما انفقوا اى اذا لحقت امرأة منكم باهل العهد مرتدة فاسئلوا ما انفقتم من مهرها اذا منعوها ولم يدفعوها فليفعلوا ذلك قوله اذا لامسكتم خشية
الانفاق قيل اى خشية الفقر والفاقة من قولهم انفق الرجل اذا افتقر وذهب ماله قوله وان كان كبر عليك اعراضهم اى ان كان عظم واشتد
عليك اعراضهم وانصرافهم عن الايمان بك وقبول دينك وامتناعهم من اتباعك وتصديقك فان استطعت اى فان قدرت وتهيأ لك ان
تطلب تبتغى نفقا فى الارض اى سربا ومسلكا فى جوف الارض ومصعدا فى السماء ودرجا لتاتيهم بآية اى حجة تلجئهم الى الايمان وتجمعهم على
ترك الكفر فافعل ذلك ولو شاء الله لجمعهم على الهدى بالالجاء فاخبر الله عز وجل عن كمال قدرته وانه لو شاء لالجاهم الى الايمان و
لم يفعل ذلك لانه ينافى التكليف ويسقط استحقاق الثواب الذى هو الغرض من التكليف وليس فى الآية انه تع لا يشاء منهم ان يؤمنوا مختارا
وانما نفى المشية لما يلجئهم الى الايمان لانه لو اراد ان يحول بينهم وبين الكفر لفعل لكنه اراد ان يكون ايمانهم على الوجه الذى يستحق به الثواب قوله
ومما رزقناهم ينفقون اى يزكون ويتصدقون قوله والذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الآية روى عن ابن عباس انها نزلت فى
على ع كانت معه اربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم علانية قوله اذا جاءك المنافقون جمع منافق وهو الذى يخفى
الكفر ويظهر غيره من النفق وهو السرب فى الارض اى يستتر بالاسلام كما يستتر فى السرب وقيل من نافق اليربوع اذا دخل نافقاءه فاذا طلب من النافقاء
خرج من القاصعاء وهما جحرا اليربوع وفى الحديث المنافق الذى يظهر الايمان ويتصنع بالاسلام وعن بعض فقهائنا فى الصلوة على المنافق ان المراد
بالمنافق ما يعم الصبى وغيره من اهل الخلاف وعن عبد الله بن سنان قال كنا جلوسا عند ابى عبد الله ع اذ قال له رجل من الجلساء جعلت فداك يا ابن رسول
الله اخاف علىّ ان اكون منافقا فقال له اذا خلوت فى بيتك نهارا او ليلا اليس تصلى قال بلى فقال فلمن تصلى فقال لله عز وجل قال فكيف تكون منافقا
وانت تصلى لله عز وجل لا لغيره والنفاق بالكسر فعل المنافق والنفاق ايضا جمع النفقة من الدراهم ونفق الزاد نفقا اى نفد ونفقت الدابة من باب
قعد تنفق نفوقا اى هلكت والنفق سرب له مخلص الى مكان آخر والعامة تكسر النون **نقق** نقق الضفدع والدجاجة اذا صوتت
النقيق بالضم الظليم والجمع النقانق قاله الجوهرى **نمق** نمق الكتاب بالضم كتبه ونمقه تنميقا زينه بالكتابة **نمرق** قوله تع ونمارق مصفوفة
الوسائد واحدها النمرقة بكسر النون وضمها وفى حديث الائمة نحن النمرقة الوسطى بنا يلحق التالى والينا يرجع الغالى استعار لفظ النمرقة بصفة الوسطى
له ولاهل بيته باعتبار كونهم ائمة العدل يستند الخلق اليهم فى تدبير معاشهم ومعادهم ومن حق الامام العادل ان يلحق به التالى المفرط المقصر
فى الدين ويرجع اليه الغالى المفرط المتجاوز فى طلب حد العدل كما يستند الى النمرقة المتوسطة من على جانبيها ومثله فى حديث الشيعة كونوا النمرقة الوسطى
الى آخره وقد مر فى غلا **نوق** قوله تع ناقة الله وسقياها والاصل نوقة على فعلة بالتحريك لانها جمعت على نوق مثل بدنة وبدن وقد جمعت فى
القلة على انوق ثم استثقلوا الضمة على الواو فقدموها فقالوا اونق ثم عوضوا الواو ياء فقالوا اينق ثم جمعوها على ايانق وقد تجمع الناقة
على نياق كثمرة وثمار والناقة الانثى من الابل قوله ناقة الله اضافها كل خلق الى الخالق تشريفا له واختصاصا وتنوق فى الامر اى تانق فيه ومنه اعمل طعاما
وتنوق فيه وفى الحديث تنوقوا باكفانكم فانكم تبعثون بها اى اطلبوا احسنها وجودتها من قولهم تنوق وتانق فى مطعمه وملبسه تجود وبالغ والاسم
النيقة بالكسر **نهق** نهاق الحمار صوته وقد نهق ينهق نهاقا ونهيقا اذا صوت **باب ما اوله الواو** **وبق** قوله تع وجعلنا بينهم موبقا
اى مهلكا من وبق يبق وبوقا اذا هلك ووبق الموبق واد فى جهنم والموبق مفعل كالموعد من وعد ويوبقهن اى يهلكهن وفى الحديث لا تعد الى
هذه الارض التى توبق دينك اى تهلكه وتضيعه ومثله اعوذ بك من موبقات الذنوب اى مهلكاتها من اضافة الصفة الى الموصوف اى الذنوب المهلكة
وثق قوله تع الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه اى ينقضون ما وثق الله به عهده من الآيات والكتب او ما وثقوه به من الالتزام والقبول
قوله ولقد اخذنا ميثاق بنى اسرائيل الآية قال المفسر الميثاق اليمين المؤكدة لانها يستوثق بها من الامر فقوله ولقد اخذنا ميثاق بنى اسرائيل اى
عهدهم المؤكد باليمين باخلاص العبادة له والايمان برسله وما يأتون به من الشرايع وقيل الميثاق هو العهد المأخوذ على الزوج حال العقد من امساك
بمعروف او تسريح باحسان قوله واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم اى بتبليغ الرسالة والدعاء الى التوحيد ومنك خصوصا ومن نوح وابرهيم وموسى
وعيسى بن مريم ليسئل الصادقين عن صدقهم والمواثقة المعاهدة ومنه قوله تع وميثاقه الذى واثقكم به واوثقه فى الوثاق اى شده قال تع فشدوا
الوثاق بالفتح والكسر لغة ومنه الحديث من مات ليجر بوثق فى رجله حجر والميثاق العهد مفعال من الوثاق وهو فى الاصل حبل او قيد يشد به الاسير والدابة
صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها والجمع المواثيق والمياثق وفى حديث كعب بن مالك ولقد شهدت مع رسول الله ص ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام
اى تحالفنا وتعاهدنا والتواثق تفاعل منه وفى حديث الباقر ع اخذ الله ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر بالاقرار

الارواح تعلقت تلك الروح بجسد صغير مثل النمل فعاد الى الاقرار فاقر بعضهم وانكر بعضهم فمن ثم كان التكذيب اذ نذرو هذا فاعلم ان حديث
اخذ الميثاق على العباد مشهور بين الفريقين الا ان بعض العلماء من كل منهما حمله على ظاهره لما يرد عليه وقد حققنا الكلام فيه فيما تقدم
وفي حديث الائمة ان امرنا مستور مقنع بالميثاق من هتك علينا اذله الله كان المعنى مستور مقنع اخذنا العهد والميثاق عليه من المؤمنين ان لا يظهروه
لاحد من الاعداء من هتك علينا واظهره اذله الله وفيه كل يمين فيها كفارة الا ما كان من عهد او ميثاق كان المعنى ما يتعهده الانسان ويلتزم
لغيره فانه لا كفارة له سوى الوفاء به ومن هذا عد المؤمن نذرا لا كفارة له وفي حديث تلبية ابرهيم فلم يبق احد اخذ ميثاقه بالموافاة في ظهر رجل ولا
بطن امراة الا اجاب بالتلبية وفي حديث يوم الغدير يسمى في الارض بالميثاق الماخوذ والجمع المشهود وذلك لان النبي اخذ عليهم العهد والميثاق
ذلك الجمع المشهود والوثيقة فعيلة بمعنى المفعول اي موثوق به لاجل الذي والتاء فيها لنقل اللفظ من الوصفية الى الاسمية وقد اخذ بالوثيقة
في امره اي بالثقة واستوثقت منه اخذت منه الوثيقة وقد وثق بالضم وثاقة اي صار وثيقا ووثقت الشي توثيقا اذا ربطته وشددته ومنه
الحديث اذا مات المؤمن وثقه ملك الموت ولولا ذلك لم يستقر ووثقت فلانا اذا قلت انه ثقة ومنه الحديث ليس من العدل القضاء بالظن على
الثقة والواثق بالله من خلفاء بني العباس **ودق** قوله تعالى وترى الودق يخرج من خلاله الودق بسكون الدال المطر وقد ودق يدق ودقا
اي قطر ومنه حديث الاستسقاء بركة من الوابل نداها الودق بالودق مثله غيثا ودقا مطفاحا **ورق** قوله تعالى فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة
الورق بفتح الواو وكسر الراء الفضة والورق الدراهم المضروبة وكذلك الرقة والهاء عوض من الواو ومنه الخبر في الرقة ربع العشر قال الجوهري وفي الورق
ثلث لغات حكاها الفراء وقرئ بها في الاية الشريفة ورق بفتح الواو وكسر الراء وورق بفتح الواو وسكون الراء وورق بكسر الواو وسكون الراء
وفي الحديث انه كره صك الورق حتى يقبض يعني حرم الصك كتابا كالسجل معرب بالورق فكتبة الدراهم والورق بالتحريك ورق الشجر والكتاب
ومنه الحديث لا تمس الكتاب ومس الورق والواحدة ورقة والجمع وراق وورقة بن نوفل عم خديجة وورقة ام لوط وفي نسخة رقية والاورق من الابل
الذي في لونه سواد الى بياض ومنه جمل اورق واورق الشجر خرج ورقه وورق مثله **وسق** قوله تعالى والليل وما وسق اي جمع ذلك لان الليل اذا اظلم
يضم كل شي ويجلله فلا يمتنع منه شي والاتساق الانتظام ومنه قوله تعالى والقمر اذا اتسق اي اجتمع وامتلأ وصار بدرا وذلك في الليالي البيض وفي
الحديث ليس في الحنطة والشعير حتى يبلغ خمسة اوساق والوسق ستون صاعا الوسق كفلس والجمع وسوق كفلوس وحكى بعضهم الكسر لغة وجمعه اوساق
مثل حمل واحمال قال في المصباح الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثلثمائة وعشرون رطلا عند اهل الحجاز واربعمائة وثمانون رطلا عند اهل العراق على
في مقدار الصاع المدعى والخليل الوسق حمل البعير والوقر حمل البغل والحمار والوسق ايضا ضم الشي الى الشي ومنه خبر احد استوسقوا اي اجتمعوا وانضموا ومنه
استوسق الناس لبيعته **وفق** قوله تعالى جزاء وفاقا اي موافقا لسوء اعمالهم والوفاق بالكسر الموافقة وفي الحديث زادك الله توفيقا وهو مثل قولهم
وفقك الله توفيقا والتوفيق من الله توجيه الاسباب نحو مطلوب الخير واستوفقت الله اي سألته التوفيق ووافقته وصادفته والتوافق الاتفاق ومنه
البت والجنيب يتفقان اي يتصادقان والوفق من الموافقة بين الشيئين كالالتحام وقولهم حلوبته على وفق عياله اي لها لبن قدر كفايتهم لا فضل
فيه وفي كلام بعض الاعلام من المتقدمين ان الاتفاقات لا تحمل على الاحكام لانها اذا حملت على الاحكام بطلت قال بعض الشارحين يعني الاتفاقات
بين الناس والتراضي بينهم في المعاملات لا تحتاج مثل القضاء والافتاء الى الامام او نائبه الخاص او العام بل يكفي فيها ان تكون على يد رجل عدل لانها
لو احتاجت الى ذلك كالقضاء والافتاء لبطلت الشروط التي تقع بين المسلمين في غير حضور حاكم الشرع وبطل ذلك بالاجماع ومما يشهد لذلك
الحديث من وعد لنا بين الرجلين عند رجل الى اجل فكتب بينهما اتفاقا لقطهما عليه فعلى العدل ان يعمل بما في الاتفاق ولا يتجاوزه وفي الحديث عن
ابرهيم بن محمد الخراز ومحمد بن الحسين قالا دخلنا على الرضا فحكينا له ان محمدا راى ربه في صورة الشاب الموفق في سن ابناء ثلثين سنة وقلنا ان هشام
ابن سالم وصاحب الطاق والميثمي يقولون انه اجوف الى السرة والبقية صمد فخر ساجدا ثم قال سبحانك ما عرفوك وما وحدوك فمن اجل ذلك وصفوك الى ان قال
يا محمد ان رسول الله ص حين نظر الى عظمة ربه كان في هيئة الشاب الموفق وسن ابناء ثلثين سنة الحديث قولهم الموفق هو بالميم والواو والفاء
في نسخ متعددة وفسره البعض بتناسب الاعضاء وقال البعض الاخر يحتمل ان يكون هذا من باب اشتباه الخط بان يكون اصله الشاب الرتق وفيه ما فيه وفي
بعض النسخ الشاب المونق بالنون من قولهم انيق اي حسن معجب والاول اشهر **ولق** الولق الاسراع في السير وفي الكذب والوليقة طعام يتخذ من دقيق
وسمن **ومق** المقة بالكسر المحبة والهاء عوض عن الواو وقد ومقه يمقه بالكسر فيهما اي احبه فهو وامق **وهق** اوهاق الشبه حبالها **باب ما اوله
الهاء هرق** في الحديث هراق الاناء اي صب ما فيه يقال هراق الماء يهريقه بفتح الهاء كدحرج يدحرج هراقة اي صبه واصله اراق يريق اراقة
واصل اراق اريق واصل ايرق يريق ثم غير ومنه الحديث ان كانت يد نذره فامر فيه اي صبه ولا تستعمله قال سيبويه قد ابدلوا من همزة الهاء ثم الزمت

ودق
ورق
وسق
وفق
ولق
ومق
وهق
باب ما اوله الهاء
هرق

كانها من نفس الحرف ثم ادخلت الالف بعد على الهاء وتركت الهاء عوضا من حذفهم العين لان اصل اهرق اريق وفي الحديث تلك الهراقة من الدم
بهاء مكسورة بمعنى الصبة وفي الخبر فدها يدنوبا هريق بسكون الهاء وفيه ان امرأة كانت تهراق الدماء بالبناء للمفعول والدماء نصب على التمييز
ويجوز الرفع على اسناد الفعل اليها **هيق** في حديث جعفر بن محمد لمحمد بن عبد الله اني لاظنك اذا صفق خلفك طرت مثل الهيق النافر الهيق
الظليم الذكر من النعام **باب ما اوله الياء يرق** اليرقان مثل الارقان وهو آفة تصيب الزرع وداء يصيب الناس وحجر اليرقان معروف
يقق في حديث رسول الله ص انه قال لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرايت فيها نقا يققا الحديث اليقق المتناهي في البياض وقد تكسر القاف فيه
شديد البياض هذا نهاية الجزء الرابع ويتلوه الجزء الخامس في تتمة الكتاب انشاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين

كتاب الكاف باب ما اوله الالف

ارك قوله تعالى على الارائك ينظرون الارائك جمع اريكة وهو سرير منجد
مزين في قبة او بيت وقيل هي سرير في حجلة من دونه ستر ولا يسمى منفردا اريكة وقيل هي كل ما اتكي عليه من سرير او فراش او منصة الاريكة
وفي الحديث ان اصحاب الاراك لا حج لهم الاراك كسحاب شجر من الحمض يستاك بقضبانه حمل كعناقيد العنب والمراد هنا موضع بعرفة من ناحية
الشام قريب نمرة وكانه خارج من حدود عرفة فالوقوف به ليس بوقوف فلا يكون مجزيا للذمة واركت الابل اذا رعت الاراك **افك** قوله تعالى والمؤتفكة
اهوى قيل هي القرى التي ائتفكت باهلها اي انقلبت وهي قوم لوط واهوى اي رفعها الى السماء على جناح جبرئيل ثم اهوى بها الى الارض اي اسقطها
وقيل المؤتفكة البصرة يدل عليه قول امير المؤمنين يا اهل المؤتفكة يا جند المرأة واتباع البهيمة الى ان قال على لسان سبعين نبيا
ان رسول الله ص اخبرني ان جبرئيل اخبره انه طوى له الارض فراى البصرة اقرب الارضين من الماء وابعدها من السماء وفيها تسعة اعشار الشر والداء
العضال المقيم فيها بذنب والخارج منها برحمة وقد ائتفكت باهلها مرتين وعلى الله الثالثة وتمام الثالثة في الرجعة وفي الخبر البصرة احدى
المؤتفكات يعني انها غرقت مرتين فشبه غرقها بانقلابها والافك اسوء الكذب وقيل هو البهتان والمشهور فيه كسر الهمزة واسكان الفاء
وقد تفتحها والجمع الافائك وافك كضرب وعلم ورجل افاك بالتشديد كذاب ومنه قوله تعالى على كل افاك اثيم اي كذاب صاحب اثم الكبير والمراد بهم
الكهنة كشق وسطيح ونحوهم كان الشياطين قبل ان يحجبوا بالرجم يستمعون الى الملأ الاعلى فيختطفون بعض ما يتكلمون به مما اطلعوا عليه من الغيوب ثم يلقون
ما يسمعون اي يوحون اليهم قوله تعالى ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الاية قال الشيخ علي بن ابرهيم ره ان العامة روت انها نزلت في عائشة وما رميت به
في غزوة بني المصطلق من خزاعة واما الخاصة فانهم رووا انها نزلت في مارية القبطية وما رمتها به عائشة روي عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع
يقول لما هلك ابرهيم بن رسول الله ص حزن عليه حزنا شديدا فقالت عائشة ما الذي يحزنك عليه فما هو الا ابن جريح فبعث رسول الله ص عليا وامره بقتله
فذهب علي ع اليه ومعه السيف وكان جريح القبطي في حائط فضرب علي ع باب البستان فاقبل جريح ليفتح الباب فلما راى عليا عرف في وجهه الشر فادبر راجعا
ولم يفتح باب البستان فاثبت علي ع الحائط ونزل الى البستان واتبعه وولى جريح مدبرا فلما خشي ان يرهقه صعد في نخلة وصعد علي ع في اثره فلما دنا منه رمى جريح بنفسه من فوق النخلة فبدت
عورته فاذا ليس له ما للرجال ولا ما للنساء فانصرف علي ع الى النبي ص فقال يا رسول الله اذا بعثتني في الامر اكون فيه كالمسمار المحمي في الوبر ام اثبت قال
بل اثبت فقال والذي بعثك بالحق ما له ما للرجال وما للنساء فقال رسول الله ص الحمد لله الذي صرف عنا السوء اهل البيت وفي حديث اخر فاتي به الى رسول
الله ص فقال له ما شانك يا جريح فقال يا رسول الله القبط يجبون حشمهم ومن يدخل على اهليهم والقبطيون لا يانسون الا بالقبطيين فبعثني ابوها
لادخل عليها واونسها فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنباء فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة الاية وقال الشيخ ابو علي ره المراد بالافك
ما افك به على عائشة وصفوان بن المعطل وكان سبب الافك ان عائشة ضاع عقدها في غزاة بني المصطلق وكانت قد خرجت من هودجها لقضاء حاجة
فرجعت طالبة له وحمل بعيرها على هودجها ظنا منهم انها فيه فلما عادت الى الموضع وجدتهم قد رحلوا وكان صفوان من وراء الجيش فلما وصل الى ذلك
الموضع وعرفها اناخ بعيره حتى ركبته وهو يسوق حتى اتى الجيش وقد نزلوا فجاء رجل من تلك العقبة يشيع في الناس ويقول امراة نبيكم باتت مع رجل
حتى اصبحت ثم جاء يقودها والله ما نجت منه ولا نجا منها قال والخطاب في قوله هو خير لكم لعائشة وصفوان لانهما المقصودان بالافك ولمن ساءه ذلك
من المؤمنين ومعنى كونه خيرا لهم ان الله يعوضهم بصبرهم قوله تعالى لتافكنا عن الهتنا اي لتصرفنا عنها وفي عرض نفسه على قبائل العرب لقد افك قوم
كذبوك وظاهروا عليك اي صرفوا عن الحق ومنعوا منه من قولهم افكه يافكه اذا صرفه عن الشي وقلبه **الك** الالوك الرسالة وكذا المالك والملوكة
بضم اللام فيهما **انك** الانك وزان افلس الرصاص وقيل هو الرصاص الابيض وقيل الاسود وقيل هو الخالص منه ولم يجئ على افعل غير هذا الا ما قيل
ويحتمل ان يكون الانك فاعلا لا افعل وهو ايضا شاذ **ايك** قوله تعالى اصحاب الايكة الايكة واحدة الايك وهو الشجر الملتف الكثير وقيل
اصحاب الايكة كانوا اصحاب شجر ملتف وكان شجرهم شجر المقل وهم قوم شعيب اسم قرية والليكة اسم بلد وقيل هما بمعنى قال الجوهري من قرء اصحاب الايكة

هيق
باب ما اوله الياء
يرق
يقق
كتاب الكاف
باب ما اوله الالف
ارك
افك
الك
انك
ايك

نعى الغبطة ومن قرء البكة فهى اسم القرية ويقال هما مثل بكة ومكة **باب ما اوله الباء بتك** قوله تعالى فليبتكن اذان الانعام اى ليقطعنها شدد لكثرته والبتك القطع قال المفسر وهو فعلهم بالبحائر كانوا يشقون اذن الناقة اذا ولدت خمسة ابطن وجاء الخامس ذكرا وحرموا على انفسهم الانتفاع وسيف باتك اى صارم **برك** قوله تعالى في ليلة مباركة هى ليلة القدر على الصحيح قاله الشيخ ابو علي وقيل ليلة النصف من شعبان اى انزلناه جملة واحدة الى سماء الدنيا قوله شجرة مباركة هى شجرة الزيتون لانها كثيرة البركة فلتنقيه يسرج دهنها ويؤدم به ويوقد بحطبها ويغسل بالابريسم برمادها وهى على ما نقل اول شجرة نبتت بعد الطوفان في الارض وقيل لان سبعين نبيا باركوا فيها منهم ابرهيم قوله بورك من في النار ومن حولها معناه على ما قيل بورك من في مكان النار ومن حول مكانها ومكانها البقعة التي حصلت فيها وهى البقعة المباركة وحواليها حدث امر ديني فيها وهو تكليم الله تعالى موسى وقيل هو عام في كل من كان في تلك البقعة وذلك الوادى وحواليها من ارض شام وعن ابن عباس يعنى بمن قدس من في النار وهو الله تعالى عنى به نفسه قال وتاويل هذا القول انه كان فيها لا على سبيل تمكن الاجسام بل ان جل وعلا نادى موسى واسمعه كلامه من جهتها واظهر له ربوبيته من ناحيتها فالشجرة مظهرة لكلامه وروى ان موسى لما كلمه الله تعالى سمع الكلام من سائر الجهات ولم يسمعه من جهة واحدة فعلم بذلك انه كلام الله تعالى قوله تبارك الله احسن الخالقين اى ثبت الخير عنده وفي خزائنه وقيل تبارك اى علا وتعالى وتبارك تعظم والمتعدي منه وكثرت نعمته تفاعل من البركة ولا يجيء من هذا خاصة الفعل المضارع وقيل تبارك الله اى بارك الله مثل قاتل وتقاتل الا ان فاعل يتعدى وتفاعل لا يتعدى وتبارك تقدس والقدس الطهارة قوله وهذا كتاب انزلناه مبارك قال المفسر هذا يعني القرآن انزلناه من السماء الى الارض مباركا انما سماه مباركا لانه ممدوح كل من يتبعه نال الفوز وكان قراءته خير العمل به خير ومنه علم الاولين والاخرين ومنه مغفرة للذنوب وفيه الحلال والحرام وقيل البركة الزيادة والقرآن مبارك اى فيه زيادة البيان على الكتب السماوية لانه ناسخ لا يرد عليه نسخ وبقاؤه الى اخر التكليف قوله وجعلني مباركا اينما كنت قال الشيخ اى نفاعا في الدعاء وانزل على من كان اى من خير له وكرامة سمى ايصال البركات الى العباد انزالا على جهة الاستعارة تشبيها للعلو والسفل الذين من جهة الرتبة بالعلو والسفل الحقيقيين وفي الدعاء وبارك على محمد اى اثبت له وادم ما اعطيته من التشريف والكرامة من برك البعير اذا ناخ في موضع فلزمه وبارك الله عليه وفيه يعنى جعل فيه البركة والتبريك تفعيل وهو الدعاء بالبركة والارض المباركة القدس والخليل كما جاء في الرواية ومبارك الابل المواضع التي تاوى اليها دون مناخها لعلفها وبرك البعير يبرك بروكا اى استناخ لانه يقع على بركه وهو صدره وقولهم ما احسن هذه البركة بالكسر وهو اسم للبروك كالركبة والجلسة وبركة الماء معروفة والجمع برك كسدرة وسدر سميت بذلك لاقامة الماء فيها والبركة بالضم طائر ابيض من طير الماء **برمك** البرامكة الذين كثر فسادهم في البلاد فاخذهم الله اخذ عزيز مقتدر نقل ان ... ابوه كسرى استوزر برمك فوجد البرامكة **بكك** قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا قيل بكة موضع البيت ومكة سائر البلد وقيل هما اسما البلد والباء والميم يتعاقبان وانما سميت بكة وقيل لانها تبك اعناق الجبابرة اى تدقها وقيل لان الناس يبك بعضهم بعضا في الطواف اى يزحم ويدافع وفي الحديث انما سميت بكة لانها تبك فيها الرجال والنساء والتاء ... وسميت بكة لبكاء الناس حولها وفيها وبعلبك اسم بلد كلمتان جعلتا كلمة واحدة **بوك** في الحديث ذكر تبوك كرسول وهو موضع بالشام منه الى المدينة اربع عشرة مرحلة والى دمشق احد عشر ومنه غزوة تبوك وهى غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وآله في تسع من الهجرة واقام بها عدة ايام صالح اهلها على الجزية وسميت بذلك لانهم باتوا يبوكون حسيها بقدح اى يدخلون فيها القدح اعنى السهم ويحركونه ليخرج الماء فقال لهم ما زلتم تبوكونها بوكا فسميت تلك الغزوة غزوة تبوك من البوك **باب ما اوله التاء ترك** قوله تعالى وتركهم في طغيانهم يعمهون وقوله وتركهم في ظلمات لا يبصرون هو من تركت الشيء تركا اذا خليته وعن ابرهيم بن ابي محمود قال سئلت الرضا ع عن قول الله تعالى وتركهم في ظلمات لا يبصرون فقال ان الله تعالى لا يوصف بالترك كما يوصف خلقه لكنه متى علم انهم لا يرجعون عن الكفر والضلال منعهم المعاونة واللطف وخلى بينهم وبين اختيارهم الترك بالضم جيل من الناس **تكك** التكة معروفة والجمع تكك مثل سدرة وسدر وقد جاء في الحديث **باب ما اوله الحاء حبك** قوله تعالى والسماء ذات الحبك يعنى طرائق النجوم والماء والشعر ونحوهما يقع للماء والرمل اذا ضربتهما الريح فصارت فيهما طرائق فيهما حبائك والحباك والحبيكة الطريقة في الرمل ونحوه وجمع الحباك حبك وجمع الحبيكة حبائك وحبك الثوب اذا اجاد نسجه **حرك** في حديث الزكوة في المال الصامت الذي يحول عليه الحول وان لم يحرك اى وان لم يعمل به شيئا والحركة بالتحريك وهو الانتقال وهو خلاف السكون تقول حرك حركا وزان شرف شرفا وكرم كرما والحركة عند المتكلمين حصول الجسم في مكان بعد حصوله في مكان اخر يعنى انها عبارة عن مجموع الحصولين وعند الحكماء هى الخروج من القوة الى الفعل على سبيل التدريج والحراك ككلام يقال ما به حراك اى حركة والمحراك بالكسر المحراث الذي يحرك به النار وغلام حرك اى خفيف والحارك والحاركة ملتقى الكتفين من الفرس ... وفي ... الحارك من الفرس فروع الكتفين وهو ايضا الكاهل **حسك** في الحديث ... حسكة

النفاق في قلوب القوم اى عداوة النفاق والحسكة الحقد والعداوة يقال في قلبه على حسكة وحسكا اى ضغن وعداوة والحسك حسك السعدان وهو نبت شوكه مدحرج الواحدة حسكة **حشك** يقال حشكت النخلة اذا كثر حملها وحشك القوم اذا احتشدوا واجتمعوا **حكك** حككت الشيء احكه حكا من باب قتل والحكة بالكسر داء يكون في الجسد وفي كتب الطب هى خلط يحدث تحت الجلد ولا يحدث منه مدة بل شيء كالنخالة وهو سريع الزوال ... والحكة بالكسر الجرب امرار الجسم على الجسم وفي المثل ما حك جلدك مثل ظفرك وفي الخبر الاثم ما حاك في نفسك اى اثر فيها ورسخ تقول ما يحيك كلامك في فلان اى ما يؤثر وما حك في صدري منه شيء اى ما تخالج والحكاكة بالضم ما يسقط عن الشيء عند حكه والجذل المحكك الذي ينصب في العطن لتحتك به الابل الجربى ... الكلام فيه في حديث **حلك** الظلمات الحول للشيء حالكة اى الشديدة السواد واسود حالك وحانك بمعنى والحلكة كهمزة دويبة تشبه العظاية قال الجوهري دويبة تغوص في الرمل وفي المصباح الحلكة كرطبة دويبة كانها سمكة زرقاء براقة تغوص في الرمل كما يغوص طير الماء في الماء تشبه بها بنان الجواري للينها **حنك** قوله تعالى لاحتنكن ذريته الا قليلا اى لاستولين عليهم ولاستاصلنهم بالاغواء وقد تكرر في الحديث ذكر الحنك وهو ادارة جزء من العمامة تحت الحنك والحنك ما تحت الذقن من الانسان وغيره او اعلى داخل الفم والاسفل في طرف مقدم اللحيين من اسفلهما والجمع احناك واتفقوا على تحنيك المولود عند ولادته بتمر فان تعذر فبما معناه من الحلو فيمضغ حتى يصير مائعا فيوضع في فيه ليصل شيء الى جوفه ويستحب كون المحنك من الصلحاء وان يدعو للمولود بالبركة ويستحب تحنيكه بالتربة الحسينية والماء كان يدخل ذلك الى حنكه وهو اعلى داخل الفم وفي الحديث ما اظن احدا يحنك بماء الفرات الا احتنا اهل البيت ويجمع الحنك على مثل سبب واسباب **حوك** في الحديث الحوك بفتح الحاء وبقلة الانبياء الحوك الباذروج والبقلة الحمقاء والسدا جمع سداة وهو السدى المعروف وحاك الرجل الثوب من باب نصر نسجه والحياكة بالكسر الصناعة وذكر الحائك عند ابي عبد الله ع وانه ملعون فقال انما ذلك الذي يحوك الكذب على الله ورسوله **باب ما اوله الدال درك** قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار الدرك بالتحريك الطبق الاسفل وذلك لان للنار سبع دركات سميت بذلك لانها متداركة متتابعة بعضها فوق بعض ويقال الدرك الاسفل توابيت من حديد مبهمة عليهم لا ابواب لها قال الشيخ ابو علي اصل الدرك الحبل الذي يوصل به الرشا ويعلق به التلوثم لما كان في النار سفلا من جهة الصور والمعنى قيل لذلك والمعنى ان النار طبقات ودركات كما ان الجنة درجات فيكون المنافق في اسفل طبقة منها لقبح فعله والدرك بالتحريك وقد يسكن واحد الادراك وهو منازل في النار قوله وادارك علمهم في الاخرة اى تدارك اى انتهى وتكامل وبل ادارك علمهم في الاخرة اى ينتهى علمهم في الاخرة وبل ادارك علمهم في الاخرة اى تتابع واستحكم يعنى اسبابا استحكم علمهم في الاخرة وتكامله بان القيمة كائنة لا ريب فيها فحصلت لهم ومكنوا فيها ومن معرفتها قوله واداركوا فيها جميعا اى اجتمعوا فيها قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار اى لا تراه الابصار وهو يراها وهو اللطيف الخبير والدرك بالتحريك ويسكن اسم للحاق والتبعة ومنه الدعاء اعوذ بك من درك الشقاء والشقاء بالفتح والمد الشقاوة التي هى خلاف السعادة ومنه قوله الحلف من درك على خلاصه اى تبعة والادراك اللحوق يقال مشيت حتى ادركته اى لحقته ومنه الحديث ادركت خيرا منك لا يحتسب ... لو ادركت عكرمة لنفعته ومنه قد يكون اللباس ادراكا والطمع هلاكا وعشت حتى ادركت الاثار اى لحقتها واستدركت ما فات وتداركته بمعنى والدرك كثير الادراك وطعن دركا اى بالغ النهاية والمدرك بضم الميم يكون مصدرا واسم زمان ومكان قاله في المصباح تقول ادركته مدركا اى ادراكا وهذا مدركه اى موضع ادراكه ومدارك الشرع مواضع طلب الاحكام وهى حيث يستدل بالنصوص ونحوها من مدارك الشرع والله تعالى مدرك اى عالم بالمدركات والادراك هو اطلاع الحيوان على الامور الخارجية بواسطة الحواس وهو زائد على العلم في حقنا لا في حق الحق تعالى لانا نعلم قطعا بجزازة النار ونحن بازائها غير مباشرين ... ذلك انما هو بواسطة الحواس والبارى تعالى لما كان منزها عن الحواس التي هى من صفات الاجسام لم يبق من معنا الا علمه المدرك كعلمه بالصوت الذي يدركه السمع ونحو ذلك **درنك** في حديث ابن عباس صلينا معه على درنوك وفي حديثه ص لما اسرى بي الى السماء اخذ بيدي جبرئيل فادخلني الجنة واجلسني على درنوك من درانيك الجنة الدرنوك بضم الدال الستر من فيها وبر ... ضرب من البسط تشبه فروة البعير والجمع درانك **دعك** الدعك مثل الدلك وتداعك الرجلان في الحرب اى تمارسا **دكك** قوله تعالى اذا دكت الارض دكا اى كسر كل شيء على ظهرها من جبل او شجر او بناء حين زلزلت فلم يبق عليها شيء يفعل ذلك مرة بعد مرة كذا ذكره الشيخ ابو علي وقال غيره دكت الارض دكا اى دقت جبالها وانشاء حتى استوت مع وجه الارض ومنه ناقة دكا اذا كانت مفترشة السنام وارض دكا اى ملساء وجعله دكا اى مدكوكا قيل يحتمل ان يكون مصدرا لانه حين قال جعله دكا فكانه قال دكه فقال دكا ويحتمل ان يكون جعله ذات دك فحذف قال الجوهري وقد قرئ بالمد اى جعله ارضا دكا فحذف وقد دككت الشيء اذا ضربته وكسرته حتى سويته بالارض ومنه قوله تعالى فدكتا دكة واحدة وتداك عليه الناس اى اجتمعوا وفي الحديث تداككتم اى ازدحمتم وتدككت الجبال اى صارت دكاوات والدكة المكان المرتفع الذي يقعد عليه والجمع دكك كغرفة وغرف والدكاء مثله **دلك** قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل اى دلكت الشمس والنجوم من باب قعد دلوكا اذا زالت وما لت عن الاستواء قال الجوهري ويقال لها غروبها وهو خلاف ما صح عن الباقر ع

دلوك الشمس زوالها قال بعض العارفين وكأنهم انما سموه بذلك لأنهم كانوا اذا نظروا المعرفة انتصاف النهار دلكوا اعينهم بايديهم فالاضافة لأدنى ملابسة
والدلوك كرسول كل شيء يدلك به من طيب وغيره وتدلك الرجل اي غسل جسده عند الاغتسال وفي الحديث سئل عن التدلك فقال انما كي نفسك شيء طيبه
دمك في الحديث من حمل مؤمنا على شسع نعل حمله الله على ناقة دمكاء حين يخرج من قبره دمكاء اي سريعة المرور والدماك السريع عدو الارنب والدمك
البكرة السريعة ودماك كل شيء سريع المرور حتى يقال رحى دموك سريعة الطحن به ودوامك الدهر دواهيه **دوك** في حديث خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله
يفتح الله على يديه فبات الناس يدوكون تلك الليلة اي يخوضون ويموجون فيمن يدفعها اليه ومنه وقع الناس في دوكة اي في خوض واختلاط **ديك**
الديك معروف والديكة بفتح التحتانية جمعه كقرد وقردة ويجمع على ديوك ايضا وعن كعب الاحبار الديك يقول اذكروا الله يا غافلون وفي رواية عنه ان لله تعالى
ديكا ابيض جناحاه موشيان بالزبرجد والياقوت واللؤلؤ جناح بالمشرق وجناح بالمغرب رأسه تحت العرش وقوائمه في الهواء يؤذن في كل سحر فيسمع تلك
الصيحة اهل السموات واهل الارض وديك الجن دويبة توجد في البساتين وكنيته ابو اليقظان وديك الجن لقب محمد بن عبد السلام الحمصي الشاعر المشهور من
شعراء الدولة العباسية كان يتشيع تشيعا حسنا وله مراث في الحسين وكان ماجنا خليعا عاكفا على اللهو والقصف توفي ايام المتوكل **باب ما اوله**
الراء ربك الرجل في الامر اي نشب فيه ولم يكد يتخلص منه قاله الجوهري ومنه ارتبك في الهلكة **رتك** الرتك السير السريع **ركك** رك الشيء
دق وضعف والركيك الضعيف قاله الجوهري واستركه استضعفه وفي الخبر انه لعن الركاكة بتشديد الكاف وفسر بالذي لا يغار على اهله سماه ركاكة على
المبالغة في وصفه بالركاكة وهي الضعف يقال رجل ركيك وركاكة اي اذا استضعفته النساء ولم يهبنه والهاء فيه للمبالغة **رمك** في الحديث سئل عن الحمر
يشربها على الرمك لينتج البغال اجل ذلك قال لعن الرمك والرمكة بالتحريك منهما الانثى من البراذين والجمع رماك ورمكات وارماك ومنه وفي
حديث جابر وانا على جمل ارمك هو الذي في لونه كدرة وناقة رمكاء كذلك ورمك في المكان يرمك رموكا اذا قام به وبرمكو موضع بناحية الشام ومنه
بنو البرمكي **رهك** بنو رهك بطن من بني تميم وذو رهك كانه يموج في مشيه قاله الجوهري **باب ما اوله السين سبك** في الحديث تنشر في السابلة كونه
اراد بها سبائك الذهب والفضة واحدها سبيكة وربما اطلقت على كل قطعة منه ولو من اي معدن كان وسبكت الفضة وغيرها اسبكها سبكا من
باب قتل اذبتها وسبيكة النوبية ام الجواد قيل كان اسمها خيزران ويروى انها كانت من اهل بيت مارية ام ابراهيم بن النبي والسنبك كقنفذ طرف مقدم
الحافر وهو معرب والجمع سنابك ومنه الحديث من اخرج في الدنيا وطالت سنابك الشياطين وهو مبني على الاستعارة **سفك** قوله تعالى لا تسفكون دماءكم اي تصبونها
وسفك الدم صبه واهراقه يقال سفكت الدم والدمع من باب ضرب في لغة ومن باب قتل اسفكه سفكا اي هرقته والسفاك الاراقة والاجراء لكل مايع وكانه
بالدم اخص وفي الدعاء وامطرت بقدر ذلك الغيوم السوداء التي تصب صبا وتهرقه هرقا السكركة بضم السين والكاف وسكون الراء نوع من الخمور
يتخذ من الذرة وقال الجوهري هي خمر الحبش وهي لفظة حبشية **سكك** في الحديث لخير سكة من سكك المقام السك بالفتح المسمار والجمع السكاك ومنه
حديث علي انه خطب الناس على منبر غير مسكوك اي غير مسمر بمسامير من حديد وسكاك الهواء وهو ما بين السماء والارض والسك بالضم نوع من
عربي والاسك الذي لا اذن له ومنه مر رسول الله صلى الله عليه وآله بجدي اسك ملقى على مزبلة اي مقطوع الاذنين وفي الخبر خير المال سكة مأبورة ومهرة مأمورة
وفسرت السكة المأبورة بالطريقة المستوية المصطفة من النخل والمأبورة بالتي تلقح وقيل السكة سكة الحرث والمأبورة المصلحة له يريد خير المال نتاج
او زرع والسكة بالكسر الحديدة التي يحرث بها الارض والسكة الزقاق والسكة سكة الدراهم المنقوشة والسكاء من الشاة التي لا اذن لها والشرفاء التي
لا اذن لها والشرفاء التي لها اذنان وان كانت مشقوقة الاذن منهما **سلك** قوله تعالى ما سلككم في سقر اي ادخلكم فيها قوله كذلك نسلكه في قلوب المجرمين قال
المفسر الضمير في نسلكه للذكر من سلكت الخيط في الابرة واسلكته فيها اي ادخلته فيها ونظمته والمعنى انه يلقيه في قلوبهم مكذبا به غير مقبول قوله واسلك يدك في
جيبك تخرج اي ادخلها فيه قوله في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه اي فاسلكوه في السلسلة بان تلووها على جسده حتى تلتف عليه اثناؤها وهو فيما بينها
مرهق مضيق عليه لا يقدر على حركة وجعلها سبعين ذراعا وصفها بالطول لانها اذا طالت كان الارهاق اشد وسلكت الطريق من باب قعد ذهبت فيه
يتعدى بنفسه وبالباء **سمك** قوله رفع سمكها اي بناها وسمك الله السماء سمكا رفعها والسمك من اعلى البيت الى اسفل قاله في والسموكات السموات
السبع والسامك العالي المرتفع وسمك البيت سقفه ومسجد سماك هو احد المساجد الملعونة في الكوفة والسماكان السماك الاعزل وهو الكوكب في برج الميزان وطلوعه
يكون مع الصبح لخمس يخلون من تشرين الاول وحينئذ يبتدئ البرد والسماك الرامح وهما رجلا الاسد والسماك عود يكون في الخباء يسمك به البيت والسمك بالتحريك
من خلق الماء معروف وانواعه كثيرة الواحدة سمكة وجمع السمك سماك وسموك وفي حديث جعفر بن محمد عن ابيه قال قال علي اياكم واكل السمك فان السمك يسل الجسم
سهك في الحديث الحائض تعصب السهك بوزن فتح الوجه وهو بالتحريك ريح السمك وصدأ الحديد والسهك مصدر من باب تعب ريح كريهة توجد من الانسان
اذا عرق ومن كلامهم يحموا السمك ومن اللبن وضره ومن اللحم غمره **سوك** في الحديث السواك مطهرة للفم السواك ما يدلك به الاسنان من العيدان

بعض الاعلام السواك دلك الاسنان بعود او خرقة او اصبع ونحوها وافضله الغصن الاخضر واكمله الاراك والسواك مثله وسكت الشيء اسوكه من باب قال والكثرة في
الحديث الاستياك بالواو ودكا البناء للضاد غالب وجوازه استعماله في المضمضة المتحدة ودونها خرط الفتاد ولعل الاضافة لادنى ملابسة وفي بعض
النسخ الاستيال باللام بدل الكاف وعليها الاستيال بمعنى التسول وهو الترتيب مطاوع للتسويل وهو تحسين الشيء وتزيينه يعني به هنا الاغتسال التي
للنظافة والتزيين كغسل الجمعة والاحرام قال واما بالكاف بمعنى التمصص بالمهملتين ومعناه الاغتسال الذي للتطيف للتطهير واصله من مصمص اناءه
اذا غسله وجعل فيه الماء وحركه واما جعله بمعنى التمضمض بالمعجمتين من مضمضة الوضوء لمناسبة السواك كما تكلفه فرق من المتكلفين في ضعف التخيل
وقلة البضاعة انتهى وهو كما ترى وتقول سوك فاه تسويكا واذا قلت استاك او تسوك لم تذكر الفم **باب ما اوله الشين شبك** في الحديث لا
تشبكوا اصابعكم التشبيك الخلط والتداخل ومنه تشبيك الاصابع واشتباك النجوم كثرتها وانتظامها وتقارب بعضها من بعض واشتبكت النجوم اي
ظهرت جميعها واختلط بعضها مع بعض لكثرة ما ظهر منها وجعل شبكة التج كان العرق تداخلت في اختلطت في بدنه واعضائه وتشبكت الامور اختلطت
والشباكة واحدة الشبابيك هو المشبكة من حديد بينهم شبكة نسب وذات عرفة اي قرابة وشبكة الصائد جمعها اشباك وشبك وشبكات **شذك**
في الحديث سئل عن الشاذكونة يصيبها الاحتلام هي بالفتح ثياب غلاظ مضربة تعمل باليمن وقيل انها حصير صغير متخذ للافتراش ولم نقف على مأخذه
شرك قوله تعالى اجمعوا امركم وشركاءكم قرئ بالضم عطفا على الضمير المتصل وجاز من غير تأكيده بالمنفصل لقيام الفاصل مقامه في طول الكلام كما في قوله
امرني بها وعز وقوله حكاية عن ابليس اني كفرت بما اشركتمون من قبل قال المفسر ما بما اشركتمون مصدرية يعني كفرت اليوم باشراككم من قبل هذا اليوم
في الدنيا ومعنى كفره باشراكهم اياه تبريه منه واستنكافه وقيل تعلق من قبل بكفرت وما موصولة اي كفرت من قبل حين ابيت السجود لآدم بالذي اشركتموه
وهو الله تعالى تقول شركت زيدا ثم تقول اشركته فلانا اي جعلته له شريكا وهذا آخر قول ابليس قوله وشاركهم في الاموال والاولاد في الاموال بحملهم
على تحصيلها وجمعها من الحرام وصرفها فيما لا يجوز وبعثهم على الخروج من انفاقها عن حد الاعتدال اما بالاسراف والتبذير او البخل والتقصير وامثال
ذلك واما في الاولاد فحثهم على التوصل اليها بالاسباب المحرمة من الزنا ونحوه او حملهم على تسميتهم اياهم بعبد العزى وعبد اللات وتضليل الاولاد
بما يحمل على الاديان الزائغة والافعال القبيحة كذا قرره بعض المفسرين وفي الحديث اذا دنى الرجل من المرأة وجلس مجلسه حضر الشيطان فان هو ذكر اسم الله
تنحى عنه الشيطان وان فعل ولم يسم اذكر الشيطان ذكره فكان العمل منهما جميعا والنطفة واحدة قال الراوي قلت باي شيء يعرف هذا فقال بحبنا وبغضنا
قيل وفي الحديث ما يعضدها قال المتكلمون من ان الشياطين اجسام شفافة تقدر على الولوج في باطن الحيوانات وتمكنها من التشكل باي شكل شاءت ويهذا
يضعف ما قاله بعض الفلاسفة من انها النفوس الارضية المدبرة للعناصر او النفوس الناطقة الشريرة المتعلقة بالابدان منهما وبعثها على الشر والفساد
قوله جعلا له شركاء فيما آتاهما اي جعلا له شركاء في الاسم على حذف مضاف وكذلك فيما آتاهما اي فيما اي اتاهما اولادهما وقد دل على ذلك قوله تعالى فتعالى الله عما يشركون حيث
جمع الضمير ومعنى اشراكهم تسميتهم اولادهم عبد العزى وعبد مناة وعبد يغوث وما اشبه ذلك كذا في غريب القرآن وقد جاء في الحديث هو شرك الشيطان قيل صدق
بمعنى اسم المفعول واسم الفاعل اي مشاركا فيه مع الشيطان ومنه من حلف بغير الله فقد اشرك اي كفر حيث جعل ما لا يحلف به محلوفا به كاسم الله تعالى وفيه الشرك
اخفى في امتي من دبيب النمل يريد به الرياء في العمل فكانه اشرك في عمله غير الله تعالى ومنه اعوذ بالله من شر الشيطان وشركه اي ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشراك
بالله ويروى بفتح الشين والراء اي ما يفتن به الناس من حبائله ومصائده وفيه الناس شركاء في ثلاث الماء والكلاء والنار وقيل اراد بالماء ماء السماء والعيون
والانهار التي لا مالك لها واراد بالكلاء المباح الذي لا يختص به احد واراد بالنار الشجر الذي يحتطبه الناس من المباح والشراك ككتاب احد سيور النعل التي تكون
على وجهها توثق به الرجل ومنه الحديث ولا تدخل يدك تحت الشراك اي شراك النعل ومنه الحديث يصلي الجمعة حين تزول الشمس قدر شراك يعني اذا
استبان الفيء في اصل الحائط من الجانب الشرقي عند الزوال فصار في رؤية العين قدر الشراك وهذا اقل ما يعلم به الزوال وليس بتحديد والظل يختلف باختلاف
الازمنة والامكنة وانما يتبين ذلك في مثل مكة من البلاد التي يقل فيها الظل والشراك بالتحريك حبائل الصائد والجمع شرك مثل سبب واسباب وشريك جمعه
شركاء واشراك كشريف وشرفاء والمرأة شريكة والشاشرايك وشاركت فلانا اذا صرت شريكه واشتركنا وتشاركنا في كذا وشركته في البيع والميراث من باب
شركا وشركة وزان كلم وكلمة بفتح الاول وكسر الثاني اذا صرت له شريكا واشركته في البيع بالالف اذا جعلته لك شريكا والشركة بفتح الشين وكسر الراء وحكى
فيها كسر الشين وسكون الراء ومنه كتاب الشركة وشريك على وزن شريح في الظاهر من النسخ مع احتمال عدمه احد قضاة الجور **شكك** قوله تعالى افي الله شك
فاطر السموات والارض الشك الارتياب وهو خلاف اليقين ويستعمل فعله لازما ومتعديا كذا نقل عن ائمة اللغة فقولهم خلاف اليقين يشمل التردد
بين شيئين سواء استوى طرفاه او رجح احدهما على الآخر قال تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك قال المفسرون اي غير مستيقن وهو يعم الحالتين وقد استعمل
الفقهاء الشك في الحالتين على وفق اللغة كقولهم من شك في الطلاق ومن شك في الصلوة اي من لم يستيقن سواء رجح احد الجانبين على الآخر ام لا

وكذا قولهم من تيقن الطهارة وشك في الحدث وعكسه انه يبني على اليقين قوله فان كنت في شك قال المفسر معناه فان وقع لك شك فرضا او تقديرا فسل علماء اهل الكتاب فانهم يحيطون علما بصحة ما انزل اليك وعن الصادق لم يشك ولم يسأل وقيل هو خطاب لرسول الله والمراد امته والمعنى فان كنتم في شك مما انزلنا اليكم وقيل الخطاب للسامع ممن يجوز عليه الشك وقيل ان للنفي اي ما كنت في شك وفي الحديث يشككني الشيطان اي يوقعني في الشك وفيه لا تنقض اليقين بالشك الا ان تستيقن وقد شككت في كذا وتشككت وشككني فيه فلان وشككته في الرمح اي خرقته وكل شيء ضممته فقد شككته **شمشك** الشمشك بضم الشين وكسر الميم قيل انه المشاية البغدادية وليس فيه نص من اهل اللغة **شوك** قوله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة شدة البأس والحدة في السلاح يقال شاك الرجل من باب خاف ظهرت شوكته وحدته فهو شائك السلاح وشاكي السلاح على القلب ورجل شاك في السلاح وهو اللابس السلاح التام فيه قال المفسر المراد باحدى الطائفتين العير والنفير وغير ذات الشوكة هي العير لانها التي تكون لهم ولذلك تصغر ومعه بدر الشوكة بالفتح واحدة الشوك وشجر شائك اي ذو شوك وشجر مشوك اي كثير الشوك وشاكتني الشوكة تشوكني من باب قال اذا دخلت في جسدي وفي حديث علي مع قوم من ادبان ادوكم وانتم ... كناقش الشوكة بالشوكة وهو يعلم ان ضلعها معها قال بعض الشارحين قوله كناقش الشوكة بالشوكة كالمثل يضرب لمن يستعان به ومثله مع المستعان عليه والضلع بفتح الضاد وسكون اللام الميل واصله ان الشوكة لمماثلتها اخرى يتبادر الكسر في عضو الانسان مهما انكانت يقول كيف استعين ببعضكم على بعض مع اتحاد طلبكم وميل بعضكم الى بعض وشوكة العقرب ابرتها وشوكة الحائك التي يسوى بها السداة واللحمة وهي الصيصية **صعلك** في الحديث ان الصعاليك الصعلوك الفقير الذي لا مال له والصعاليك جمعه وصعاليك المهاجرين فقراؤهم وغزوة الصعاليك لانه كان يجمع الفقراء في حيزه ويرزقهم مما يغنمه والتصعلك الفقر **صكك** قوله تعالى فصكت وجهها اي ضربته بجميع اصابعها مبسوطة وفي الحديث ما من رجل يشهد شهادة زور على رجل مسلم الا كتب الله له صكا من النار الصك بتشديد الكاف كتاب كالسجل يكتب في المعاملات نقل ان الرؤساء في القديم كانوا يكتبون كتبا في عطايا باسم رعيتهم على شيء من الورق فيبيعونها معجلة قبل قبضها فجاء في الشرع النهي عن ذلك لعدم القبض وجمع الصك صكاك كبحر وبحار ومنه حديث ملك الموت قد سئل هل تعلم نفس من تقبض قال لا انما هي صكاك تنزل من السماء اقبض نفس فلان بن فلان ومنه نهى عن بيع صكاك الورق حتى يقبض والصك الضرب ومنه الحديث فجاءت الريح بورقه فصكت وجوهنا وثيابنا اي ضربتها وصك الباب اطبقه والصكك ان تضرب باحدى الركبتين الاخرى عند العدو فتؤثر فيهما

باب ما اوله الضاد

ضحك قوله تعالى وهو الذي اضحك وابكى اي خلق قوتي الضحك والبكاء من السرور والحزن وقيل اطلاق الضحك على الله يراد به لازمه وهو الرضا وقيل اضحك الاشجار بالانوار وابكى السحاب بالامطار قوله وامرأته قائمة فضحكت اي حاضت وعن الفراء الكلام مقدم ومؤخر اي بشرناها باسحق فضحكت والضحك ظهور الاسنان عند امر عجيب وضحك يضحك ضحكا وفيه اربع لغات قاله الجوهري ورجل ضحكة كهمزة كثير الضحك بين الناس وضحكة وزان غرفة يكثر الناس الضحك منه والضاحكة السن التي بين الانياب والاضراس وهي اربع والجمع ضواحك وضحكت به مثل علم اذا سخر منه وعجبت فهو ضاحك وضحاك مبالغة قال المطرزي وبه سمي الضحاك بن مزاحم ... حملته امه اربع سنين وقيل سنتين عشر شهرا او هو مستغرب **ضنك** قوله تعالى فان له معيشة ضنكا اي عيشا ضيقا والضنك الضيق وهو مصدر يستوي فيه في الوصف به المذكر والمؤنث والمعنى منه ان مع الدين القناعة والتوكل على الله والرضا بقسمة قضائه فيبقى ما رزقه الله بسهولة وسماح فيكون في رفاهية من عيشه ومن اعرض عن الدين استولى عليه الحرص والجشع وهو اشد الحرص ويتسلط عليه الشح الذي يقبض يده على الانفاق فيعيش ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى البصر او اعمى الحجة لا يهتدي اليها وفي الحديث سئل ابو عبد الله عن ذلك فقال هم والله النصاب قلت جعلت فداك قد رأيتهم دهرهم الاطول في كفاية حتى ماتوا قال ذلك والله في الرجعة يأكلون العذرة هذا وقد تقدم في عيش مزيد بحث في الآية وفي الدعاء اللهم اجعل لي من كل ضنك مخرجا اي من كل ضيق

باب ما اوله العين

عتك في حديث النبي انا ابن العواتك من قريش العواتك جمع عاتكة من اسماء النساء واصل العاتكة المتضمخة بالطيب العواتك ثلاث نسوة كن من امهات النبي احداهن عاتكة بنت هلال بن فالج من ذكوان وهي ام عبد مناف والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال ام هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال بن فالج وهي ام وهب ابي امنة ام النبي فالاولى من العواتك عمة الثانية والثانية عمة الثالثة كذا ذكره بعض شراح الحديث وفي الخبر يوم حنين قال النبي انا ابن العواتك من سليم يعني جداته قال في ص وهن تسع عواتك وذكر الثلاث التي تقدم ذكرهن ثم قال وهن من بني سليم **عرك** في الحديث المؤمن لين العريكة العريكة الطبيعة يقال فلان لين العريكة اذا كان سلسا مطواعا منقادا قليل الخلاف والنفور ولان عريكته اذا انكسرت نخوته وفي حديث وصية الصادق للشيعة لا ينزل الامر حتى تسمعوا من اعداء الله اذى كثيرا فتصبروا وان يعركوا جنوبكم من عرك البعير جنبه بمرفقه اذا دلكه فاثر فيه وكانه كناية عن ... وتحمل الاذى من جنبهم وعركت القوم في الحرب عركا والمعارك القتال المعترك موضع الحرب وكذا المعرك والمعركة واعتركوا ازدحموا في المعترك **عفك** رجل اعفك اي احمق **عكك** العكة بالضم آنية السمن

كتاب الكاف

اصغر من القربة جاء في الحديث والجمع عكك **علك** العلك كحمل كلما يمضغ في الفم من لبان وغيره والجمع علوك واعلاك وبفتح العين المضغ وعلكته علكا من باب قتل مضغته وعلك الفرس اللجام لاكه

باب ما اوله الفاء

فتك في الحديث من فتك بمؤمن يريد نفسه وماله فدمه مباح يقال فتك به من باب قتل وضرب فتكا وبعضهم يقول فتكا مثلث الفاء انتهز منه فرصة فقتله او جرحه مجاهرة او اعم قاله في ق وافتك بالالف لغة **فدك** بفتحتين قرية من قرى اليهود بينها وبين مدينة النبي يومان وبينها وبين خيبر دون مرحلة وهي مما افاء الله على رسوله منفردا من غير منصر وكانت لرسول الله لانه فتحها وامير المؤمنين لم يكن معهما احد فزال عنها حكم الفيء ولزمها اسم الانفال فلما نزل وآت ذا القربى حقه اي اعط فاطمة فدكا اعطاها رسول الله اياها وكانت في يد فاطمة الى ان توفي رسول الله فاخذت من فاطمة بالقهر والغلبة وقد حدها علي حد منها جبل احد وحد منها عريش مصر وحد منها سيف البحر وحد منها دومة الجندل يعني الجوف وعن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قلت له لم لم ياخذ امير المؤمنين فدكا لما ولي الناس ولاي علة تركها فقال لان الظالم والمظلوم قد كانا قدما على الله فاثاب الله المظلوم وعاقب الظالم فكره ان يسترجع شيئا قد عاقب الله عليه غاصبه واثاب عليه المغصوب **فرك** في الخبر لا يفرك مؤمن مؤمنة اي لا يبغضها يقال فركت المرأة زوجها تفركه فركا بالكسر ومنه الالف من الله والفرك من الشيطان وفي ق الفرك بالكسر وبفتح البغضة عامة والفرك بضمتين مشددة الكاف خاصة ببغض الزوجين وفركت المني عن الثوب من باب قتل مثل حته وهو ان تحركه بيدك حتى يتفتت ويتقشر وفي الخبر خذ من اظفارك كل جمعة فان لم يكن فيها شيء فافركها قيل هو من التفريك وهو الدلك ولعل المراد حكها من قولهم فرك الثوب والسنبل بكفه وفي بعض النسخ فزكها بالزاي المعجمة ولعل المعنى طهرها **فرسك** في الحديث سئلته عن شجر العضاه من الفرسك واشباهه زكوة قال لا هو كزوج الخوخ وقيل هو مثل الخوخ من العضاه وهو ما ينفلق امرد املس احمر واصفر وطعمه كطعم الخوخ ويقال له الفرسق ايضا وفي ص الفرسك ضرب من الخوخ ليس يتفلق عن نواه **فكك** قوله تعالى فك رقبة اي اعتاق رقبة وقيل المراد الامانة فيها وهو مروي عن علي وفككت الشيء خلصته وفك الرهن وافتكه بمعنى خلصه وفكاك الرهن بالفتح ما يفتك به وبالكسر لغة ومنعها الاصمعي والفراء وفككت الاسير والعبد من الاسر والرق وفككت العظم ازلته من مفصله وفككت الشيء ابنت بعضه من بعض والفك بالفتح اللحي وهما فكان والجمع فكوك كفلس وفلوس وعن صاحب البارع الفكان ملتقى الشدقين من الجانبين **فلك** قوله تعالى في الفلك المشحون الفلك بالضم السفينة واحد وجمع يذكر ويؤنث قال تعالى في الفلك المشحون فجاء به مذكرا وقال والفلك التي تجري في البحر فانث وقال حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة فجمع والفلك بالتحريك واحد افلاك النجوم كسبب واسباب سمي فلكا لاستدارته وكل مستدير فلك ويجوز ان يجمع على فعل كاسد واسد وفي الحديث ان الفلك دون السماء فهو اسم للدوران خاصة واما المنجمون فالفلك عندهم ما ركبت فيه النجوم ولا يقتصر فيه على الدوران وفلكة المغزل وزان تمرة معروفة **فنك** في الحديث اصلي في الفنك هو كعسل دويبة يؤخذ منها الفرو ويقال ان فروها اطيب من جميع انواع الفراء يجلب كثيرا من بلاد الصقالبة وهو ابرد من السمور واعدل واحر من السنجاب صالح لجميع الامزجة المعتدلة ويقال انه نوع من جراء الثعلب الرومي عن الازهري وغيره هو معرب وحكي عن بعض الثقات انه يطلق على فرخ ابن آوى في بلاد الترك

باب ما اوله الكاف

كرك الكركي بضم الكاف طائر معروف والجمع الكراكي قاله في ق دماغه ومرارته يخلطان بدهن الزنبق سعوطا للكبر والنسيان وربما لا ينسى شيئا بعده **كعكع** في الحديث لا تدع العشاء ولو بكعكعة هي بكافين مفتوحتين وسكون العين خبز معروف فارسي معرب

باب ما اوله اللام

لبك اللبكة بالتحريك القطعة من الثريد يقال ما ذقت عنده عبكة ولا لبكة **لحك** في الحديث تلاحكت على الشدائد اي تداخلت والتصقت من اللحك وهو مداخلة الشيء في الشيء والتزاقه به وشيء متلاحك اي متداخل وفي حديث وصفه وكان المجادل وجهه من الملاحكة وهي شدة الملازمة اي يرى شخص الجلال في وجهه واللحكة كهمزة دويبة شبيهة بالعظاية تبرق زرقاء وليس لها ذنب طويل مثل ذنب العظاية وقوائمها خفيفة وفي الخبر اللحكة دويبة كالسمك تسكن الرمل فاذا رأت الانسان غاصت وتغيبت وهي صقيلة يشبه بها انامل العذارى **لوك** في الحديث لما نزل قوله تعالى ان في خلق السموات والارض الآية قال ويل لمن لاكها بين لحييه ولم يتدبرها اللوك ادارة الشيء في الفم وقد لاكه يلوكه لوكا ولكت الشيء في فمي الوكه علكته وفي حديث الائمة الامر بقراءة هذه الآيات الخمس يعني الى قوله تعالى انك لا تخلف الميعاد وقت القيام بالليل للصلاة وفي التهجد بعد ركعتي الفجر وقد لاك الفرس اللجام عض عليه ولاك اللقمة يلوكها لوكا من باب قال مضغها وفلان يلوك اعراض الناس اي يقع فيها وقول الشعراء الكني اليه فلان يريدون تركون رسولي وتحمل رسالتي اليه

باب ما اوله الميم

مسك قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب يقال امسكت بالشيء وتمسكت به واستمسكت به كله بمعنى اعتصمت به ورفع قوله والذين يمسكون بالكتاب بالابتداء وخبره انا لا نضيع اجر المصلحين والمعنى لا نضيع اجرهم ووضع الظاهر موضع المضمر لان المصلحين في معنى الذين يمسكون بالكتاب ويجوز ان يكون مجرورا عطفا على الذين يتقون ويكون قوله انا لا نضيع اعتراضا قوله مما امسكن عليكم قيل من هنا زائدة لان جميع ما يمسكه مباح كقوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد تقديره وينزل من السماء جبالا فيها برد وفي الحديث لخلوف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك هو ترغيب في ابقاء اثر الصوم المسك بالكسر طيب معرب واختلف فيه فقال الفراء المسك مذكر وقال غيره يذكر ويؤنث فيقال

هو المسك وهو المسك والمسك بالفتح الجلد والجمع مسك كفلس وفلوس ومنه حديث علي ما كان فراشي الا مسك كبش والمسك بالتحريك اسورة من ذبل او عاج
والذبل شيء كالعاج وهو قرون الأوعال ومنه حديث المرأة الحرة تلبس الخلخالين والمسك ورجل مسكة كهمزة بخيل والمسكة من الطعام والشراب كغرفة ما
يمسك الرمق وليس به مسكة اي قوة والمسكة ظرف صغير يوضع فيه المسك ومسكت الشيء قبضته وبابه ضرب وامسك عن الكلام سكت وامسكت اعتصمت
على شيء حبسته وامسكت عن الامر كففت عنه وامسك الله الغيث حبسه ومنع نزوله وما تماسك ان قال كذا اي ما تمالك واستمسك بوله الحبس واستمسك
الرجل على الراحلة استطاع الركوب **معك** في حديث عمار وقد اصابته جنابة فتمعكت اي جعل يتمرغ في التراب ويتقلب كما يتقلب الحمار يقال تمعكت الدابة
معكا من باب نفع دلكته ومعكته تمعيكا فتمعك اي مرغته فتمرغ والمراد انه ماس التراب بجميع بدنه فكانه لما راى التيمم في موضع الغسل ظن انه مثله في استيعاب
جميع البدن والمعك المطال والذي يلوي معكه بدينه اي مطله فهو معك ككتف ومنه الحديث انظر الى اهل المعك والمطل ومنه رجل معك اي مطول
اي مماطل **مكك** المك النقص والهلاك وسمي البلد الحرام مكة لانها تنقص الذنوب وتنفيها اي تهلك من قصدها بالظلم اي تهلكه كما وقع لاصحاب الفيل
او لقلة الماء بها ولمكة شرفها الله اسماء كثيرة منها صلاح والعرش على وزن بدر والقادس من التقديس وهو التطهير لانها تطهر الذنوب والمقدسة والناسة
بالنون وسينين مهملتين وقيل الناسة ليبس ماءها والباسة بسبن وحدة مع البساء لانها تبس الجبابرة اي تحطم وقيل تبتهم تخرجهم والبيت العتيق وام رحم بضم الراء
وام القرى والحاطمة والرأس مثل رأس الانسان وكوثى بضم الكاف وثاء مثلثة اسم بقعة بها كانت منزل بني عبد الدار كذا في كتاب المشارق والمكوك كرسول
المد وقيل الصاع والاول اشبه لما جاء مفسرا بالمد ومنه الحديث امر في حليب لبنها في مكوك فاسفته جارية **ملك** قوله تعالى وآتيناهم ملكا عظيما قال ابرهيم
ملكا عظيما اجعل منهم الرسل والانبياء والائمة وكان ليوسف ملك مصر ولداود ملكا عظيما وكان تحته مائة امرأة ولسليمان بن داود ملكا اعظم وكان
تحته ثلثمائة مهيرة بالنكاح الشرعي وسبعمائة سرية والملك بالضم المملكة وقيل السلطنة وهي الاستيلاء مع ضبط وتمكن من التصرف قوله على ملك سليمان عن
الصادق جعل الله ثم ملك سليمان في خاتمه فكان اذا لبسه حضرته الجن والانس والطير والوحش واطاعوه ويبعث الله رياحا تحمل الكرسي بجميع ما عليه
من الشياطين والطير والانس والدواب والخيل فتمر بها في الهواء الى موضع يريده سليمان وكان يصلي الغداة بالشام والظهر بفارس وكان اذا دخل الخلاء دفع خاتمه
الى بعض من يخدمه فجاء شيطان فخدع خادمه واخذ منه الخاتم ولبسه فحشرت عليه الشياطين والجن والانس والطير والوحش فلما خاف الشيطان ان يفطنوا
به القى الخاتم في البحر فبعث الله سمكة فالتقمته ثم ان سليمان خرج في طلب الخاتم فلم يجده فهرب ومر على ساحل البحر تائبا الى الله تعالى فمر بصياد يصيد السمك فقال
له اعينك على ان تعطيني من السمك شيئا فقال نعم فلما اصطاد دفع الى سليمان سمكة فاخذها وشق بطنها فوجد الخاتم في بطنها فلبسه فحشرت عليه الشياطين
والوحش ورجع الى مكانه فطلب ذلك الشيطان وجنوده الذين كانوا معه فقتلهم وحبس بعضهم في جوف الماء وبعضهم في جوف الصخرة فهم محبوسون الى
يوم القيمة وقد مر في حشر حكاية اخرى تناسب المقام والملكوت كرهبوت العزة والسلطان والمملكة وهي الجبروت فوق الملكوت كما ان الملكوت فوق الملك
والواو والتاء فيه زائدتان وله ملكوت العراق اي ملكها وملكوت العراق مثل ترقوة وهو الملك والعزة فهو مليك وملك وملك مثل فخذ كانه
مخفف من ملك والملك مقصور من مالك ومليك والجمع الملوك والاملاك والاسم الملك والموضع مملكة قال تعالى عند مليك مقتدر يعني عند من له الملك
والعز وهو من صيغ المبالغة قوله ما اخلفنا موعدك بملكنا اي بقدرتنا وطاقتنا وقرئ بالحركات الثلث قوله قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من
تشاء الاية قال الشيخ ابو علي مالك الملك اي يملك جنس الملك فيتصرف فيه تصرف الملاك فيما يملكونه تؤتي الملك من تشاء تعطي من تشاء من الملك النصيب
الذي اعطيته منه فالملك الاول عام والآخران خاصان وتعز من تشاء من اوليائك في الدنيا والدين وتذل من تشاء من اعدائك بيدك الخير تؤتيه اولياءك
على رغم من اعدائك قوله الا ما ملكت ايمانكم قيل فيه اي الا الامة المزوجة بعبده فان لسيده ان ينزعها من تحت نكاح زوجها وفي الكشاف الا اللاتي
سبين ولهن ازواج في دار الكفر فهن حلال للغزاة قوله او ما ملكت ايمانهن اختلف في المراد بملك اليمين فقيل الذكر والانثى وقيل الاماء خاصة قوله
او ما ملكتم مفاتحه قيل هو المماليك ليس بشيء لان العبيد لا يملكون فما لهم السلام وقيل المراد الوكيل في حفظ البيت اذ النساء يجوز له ان ياكل منه
لانه كالاجير الخاص الذي تعقد على مناجره والمفاتح قيل الخزاين وقيل جمع مفتاح قوله مالك يوم الدين اي مالك الامر كله في يوم الدين وهو يوم الجزاء وفي الحديث
هو اقرار بالبعث والحساب والمجازات وايجاب ملك الآخرة له كايجاب ملك الدنيا وقرئ ملك وهو اعم من مالك وذلك لان حياطة الملك من حيث انه
ملك اكثر مما تحت حياطة المالك من حيث انه مالك وايضا الملك قادر على ما يريده في اكثر منصرفاته واكثر تصرفاته فيها وشبابها او اقوى استيلاء عليها من المالك
وقيل هو هكذا اذا كانا وصفين للمخلوقين واما في صفة الخالق تعالى فالمالك والملك سواء قوله والملك على ارجائها اي جوانبها والملك من الملائكة واحد
جمع واصله مالك فقدم اللام واخر الهمزة ووزنه مفعل من الالوكة وهي الرسالة ثم تركت الهمزة لكثرة الاستعمال فقيل ملك فلما جمعوه ردوه الى اصله فقالوا
ملائك فزيدت التاء للمبالغة او لتانيث الجمع وعن ابن كيسان هو فعال من الملك وعن ابي عبيدة مفعل من لاك اذا ارسل وفي الحديث عن الصادق قال قال

دسوناته

رسول الله ما من شيء اكثر من الملائكة وانه ليهبط في كل يوم سبعون الف ملك فياتون البيت فيطوفون به ثم ياتون رسول الله ثم ياتون امير المؤمنين
فيسلمون عليه ثم ياتون الحسين فيقيمون عنده واذا كان السحر وضع لهم معراج الى السماء ثم لا يعودون ابدا واختلف في حقيقة الملائكة فذهب اكثر المتكلمين
لما انكروا الجواهر المجردة الى ان الملائكة والجن اجسام لطيفة قادرة على التشكل باشكال مختلفة وفي شرح المقاصد الملائكة اجسام لطيفة نورانية كاملة في
العلم والقدرة على الافعال الشاقة شانها الطاعات مسكنها السموات هم رسل الله الى الانبياء يسبحون الليل والنهار لا يفترون لا يعصون الله ما امرهم و
يفعلون ما يؤمرون ونقل عن المعتزلة انهم قالوا الملائكة والجن والشياطين متحدون في النوع ومختلفون باختلاف اصنافهم اما الذين لا يفعلون الا الخير
فهم الملائكة واما الذين لا يفعلون الا الشر فهم الشياطين واما الذين يفعلون الخير تارة والشر اخرى فهم الجن ولذلك عد ابليس تارة في الجن وتارة في الملائكة
ومن الملائكة حملة العرش وهم الثابتة في الارضين السفلى اقدامهم يعني حملة امر قال رجليهم في الارضين السفلى ورؤوسهم قد خرقت العرش وهم خشوع لا يرفعون
طرفهم وهم اشد خوفا من اهل السماء السابعة واهل السماء السابعة اشد خوفا من اهل السماء السادسة وهكذا الى سماء الدنيا وعن الصادق اذا امر الله ميكائيل
بالهبوط الى الدنيا صارت رجله اليمنى في السماء السابعة وان لله ملائكة انصافهم من ثلج وانصافهم من نار وان لله ملائكة بعد ما بين شحمة اذنه الى عينيه
مسيرة خمسمائة عام خفقان الطير قال وان الملائكة لا ياكلون ولا يشربون ولا ينكحون وانما يعيشون بنسيم العرش وان لله ملائكة ركعا سجدا الى يوم القيمة وما
ملكه شيء اي لا يملك شيئا وفي لغة ثالثة مما ملكته شيء بالتحريك ومن الدعاء الحمد لله الذي خضع كل شيء لملكه وفي الحديث ملكني عيني وانا جالس هو كناية
ملكته عينه يكنى به عن النوم وملكت الشيء املكه ملكا من باب ضرب والملك بكسر الميم اسم منه والفاعل مالك والجمع ملاك مثل كافر وكفار وبعضهم يجعل
الملك بكسر الميم وضمها لغتين في المصدر وملكت العجين املكه ملكا بالفتح اذا شددت عجنه وهذا الشيء ملك يميني وملك يميني فتحا وكسرا قال الجوهري والفتح
افصح وملكته الشيء تمليكا اي جعلته ملكا له وتملكه اي ملكه قهرا وعبد مملكة ومملكة بفتح اللام وضمها اذا ملك ولم يملك ابواه وفي الخبر لا يدخل الجنة سيئ
الملكة اي سيء الصنيع الى مماليكه يقال فلان حسن الملكة اذا كان حسن الصنيع الى مماليكه وهو يملك نفسه عند شهوتها اي يقدر على حبسها وهو املك لنفسه
اي اقدر على منعها وملكت المرأة من باب ضرب تزوجتها وقد يقال ملكت بامرأة على لغة من قال تزوجت بامرأة ويتعدى بالتضعيف للهمزة فيقال ملكته امرأة
واملكته امرأة قال في المصباح وعليه قوله ملكتها بما معك من القرآن اي زوجتكها وهو ملاك بكسر اللام هو واحد ساقه المدابن قرب من نعده وملاك الامر
ما يقوم به ويعتمد عليه منه ولهذا يقال القلب ملاك الجسد اهل اللغة يكسرون الميم ويفتحونها وفي الحديث بكسر الميم ومنه الا امراة بملاك ذلك كله
وفلان ماله ملاك بالفتح اي تماسك ملاك الدين الورع بالفتح والكسر اي قوامه ونظامه وما يعتمد عليه فيه والملاك بكسر الميم والاملاك التزويج
وعقد النكاح وقال الجوهري لا يقال ملاك والمملوك العبد **باب ما اوله النون نبك** في الحديث اذا وضعت جبهتك على نبكة فلا ترفعها ولكن جرها
النبكة بالتحريك وقد تسكن تل الارض التي فيها صعود ونزول والتل الصغير فيه وفي الصحاح النبك جمع النبكة وهي اكمة محدودة الراس **نسك** قوله لكل امة جعلنا منسكا
هم ناسكوه اي مذهبا يلزمهم العمل به والمنسك والمنسك فتحا وكسرا الموضع الذي يذبح به وقرئ بهما في قوله لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه والمنسك بالفتح يكون
زمانا ومصدرا ومكانا ونسك ينسك من باب قتل تطوع بقربة والنسك بضمتين اسم منه ومنه قوله تعالى ان صلوتي ونسكي قوله وارنا مناسكنا اي
متعبداتنا واحدها منسك واصله الذبح يقال نسكت اي ذبحت والنسيكة هي الذبيحة المتقرب بها الى الله تعالى ثم اتسعوا فيه حتى جعلوه لموضع العبادة
والطاعة ومنه قيل للعابد ناسك قوله ففدية من صيام او صدقة او نسك فسر النسك بالشاة والصيام بثلثة ايام والصدقة باطعام ستة مساكين وكان المراد
بالفدية فدية حلق الراس ويقال الاصل في النسك التطهير يقال نسكت الثوب اي غسلته وطهرته واستعمل في العبادة وقد اختص باعمال الحج ومنه اذا فرغت من
نسكك فارجع فانه اشوق لك الى الرجوع قوله فاذا قضيتم مناسككم اي افعال الحج ومناسك الحج عباداته وقيل مواضع العبادات **نطك**
في حديث سوق انطاكية اسم موضع فيه سوق **نكك** في حديث الاتكال على الاماء يضايع التوكي اي الحمقى ومنه عيادة النوكى للمريض اشد عليه من
مرضه النوك بالضم والفتح الحمق ومنه قولهم وداء النوك ليس له دواء والنوكى الحمقى **نهك** في الحديث لا تنهكوا العظام فان للجن فيها نصيبا اي لا
تبالغوا في اكلها في قولهم نهكت من الطعام بالغت في اكله ومنه ما يقبض الله حرمة الا انتهكت منه يقبض امير المؤمنين اي استحلت هو من قولهم انتهك الرجل
الحرمة اذا تناولها بما لا يحل وفي حديث تارك الصلاة فان على الامام ان ينهكه ضربا اي يشدد عليه العقوبة يقال نهكه السلطان كمعه ينهكه نهكا ونهكة
اي بالغ في عقوبته والنهك المبالغة في كل شيء ومنه حديث ام حبيب في خفض الجواري اذا فعلت يا ام حبيب فلا تنهكي واشمي فانه اشرق للوجه كان المراد
وابقي شيئا فانه اشرف للوجه ومثله في الخبر اشمي ولا تنهكي ونهكته الحمى من باب نفع اذا اضنته وجهدته ونقصت لحمه وفي لغة نهكته بالكسر والنهك والتهكم
ربح الغنم **باب ما اوله الواو ودك** الودك بالتحريك دسم اللحم ومنه ودك الخنزير ونحوه يعني شحمه ومنه دجاجة ودكة اي سمينة **ورك**
في حديث ذكر التورك في الصلوة وهو ضربان احدهما ان يجلس على وركه الايسر ويخرج رجليه جميعا من تحته ويجعل رجله اليسرى على الارض وظاهر قدمه

الغني

معك
مكك
ملك

باب ما اوله النون
نبك
نسك
نطك
نكك
نهك
باب ما اوله الواو
ودك ورك

البعد اى باطن قدمه اليسرى ويفضى بمقعدته الى الارض كذا فى التخريج وجاء فى خبر حماد مكروه وهو ان يضع يديه على وركيه فى الصلوة وهو قائم وقد
نهى عنه بقوله لا تورك فان قوما عذبوا بنقض الاصابع والتورك والورك بالفتح والكسر وككتف ما فوق الفخذ مؤنثة والوركان ما فوق الفخذين كالكتفين
فوق العضدين وتورك على الدابة اذا وضع احدى وركيه على السرج **وشك** فى الحديث يوشك ان يكون كذا اى يقرب قال بعض الشارحين والعامة تفتح
الشين وهو لغة رديئة ووشك ذا خروجا يوشك بضم الشين فيهما وشكا اى سرع فهو وشيك اى سريع ومنه كان يكشف ذلك البلاء وشيكا اى سريعا
واوشك فلان يوشك ايشاكا اى اسرع السير ووشك البين سرعة الفراق **وعك** فى الحديث ان الرجل لموعوك ولكنه اعلم بنفسه اى محموم والوعك
الحمى وقيل المها والموعوك المحموم ووعكته الحمى من باب وعد اشتدت عليه فهو موعوك **باب ما اوله الهاء هتك** فى الحديث من هتك حجاب
ستر الله فكذا هتك الستر يهتكه خرقه واصل الحجاب الستر ان فراه بكسر البين ببانيه وبعضها لامية قيل وفى الكلام استعارة مصرحة مرشحة
تبعية وفيه مكنية فالهتك اى فضحه والاسم الهتكة وهى الفضيحة وهتك لانه شدد للمبالغة وتهتك لتفتح **هلك** قوله تعالى ليهلك من هلك
عن بينة ويحيى من حى عن بينة الهلاك العطب تقول هلك الشئ يهلك هلاكا وهلوكا ومهلكا اى عطب والاسم الهلك بالضم قوله ذلك ان لم يكن ربك
مهلك القرى بظلم واهلها غافلون قال المفسر ذلك حكم الله ان لم يكن ربك اى لانه لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وهذا يجرى مجرى التعليل اى لاجل
انه لم يكن الله تعالى ليهلك القرى بظلم يكون منهم حتى يبعث اليهم رسولا ينبههم على حجج الله تعالى قوله اهلكناها فجاءها باسنا قيل هى الهلاك انما هو
بعد مجئ الباس اجيب معناه اردنا اهلاكها كقوله اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا الاية واهلك غيره واستهلكه والهلكة بالتحريك الهلاك ومنه
قولهم هى الهلكة الهلكاء وهو توكيد لها قوله كل شئ هالك الا وجهه تماغنى وجهه الذى يؤتى منه عن على وعن الصادق من اتى الله بما امر به من طاعة
محمد فهو الوجه الذى لا يهلك وفى الحديث لم ابال فى اى واد هلك اى سقط يقال هلك الرجل على الفراش اى سقط والهلك بالتحريك الشئ الذى
يهوى ويسقط والهلوك كصبور من النساء الفاجرة المتساقطة على الرجال ولا يقال رجل هلوك ومنه الحديث شر نسائكم [illegible] على زوجها الهلوك على غيرها
وفى دعاء الصحيفة فالهالك من هلك عليه قال بعض شارحيه الهلاك يستعمل فى مطلقه فالمراد هنا من هلك على معصيته ومخالفة امره بقرينة
المقام ومقابلته بالسعود وكثرة استعماله فى هذا المعنى **همك** فى الحديث من انهمك فى اكل الطين فقد شرك فى دم نفسه يقال انهمك الرجل فى الشئ
اى جد ولج وكذا تهمك فى الامر والانهماك التمادى فى الشئ واللجاج فيه **هوك** التهوك التحير ومنه الخبر امتهوكون انتم كما تهوكت
اليهود والنصارى **كتاب اللام باب ما اوله الالف ابل** قوله تعالى وارسل عليهم طيرا ابابيل اى جماعات فى تفرقة اى حلقة
حلقة واحدها ابول وابيل بالكسر فيهما وعن الاخفش جاءت ابلك ابابيل اى فرقا وطيرا ابابيل قال وهذا يجئ فى معنى التكثير ويقال هو جمع لا واحد
له ويقال فى طير ابابيل هو طير يعشش بين السماء والارض ويفرخ ولها خراطيم كخراطيم الطير واكف كاكف الكلاب وقيل هى طير خضر خرجت من
البحر لها رؤس كرؤس السباع وقيل كانوا طواطيط قال عباد بن موسى [illegible] قوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت الابل بكسرتين لا واحد لها
من لفظها وربما قالوا ابل بسكون الباء للتخفيف ويقع للذكر والانثى منها بعير اجدع وهى مؤنثة لان اسماء الجموع التى لا واحد لها من لفظها اذا كان
لغير الادميين فالتانيث لها لازم وتابل ادم على ابنه المقتول كذا وكذا عاما لا يصيب حواء اى امتنع من غشيانها **اثل** قوله تعالى واثل الاثل شجر
شبيه بالطرفاء الا انه اعظم منه الواحدة اثلة كبغلة والجمع اثلاث وفى الخبر ان منبر رسول الله كان من اثل الغابة والغابة غيضة ذات شجر كثير وهى على
تسعة اميال من المدينة والتاثيل التاصيل ومنه المجد المؤثل وتاثل الشئ تاصل وتعظم وتاثلت الشئ جمعته ومنه الدعاء تاثلت علينا لواحق المين
اى اجتمعت **اثكل** فى الحديث فجلد بالاثكول وفى رواية بالاثكال وهما لغتان فى العثكال والعثكول وهو عذق النخلة بما فيه من الشماريخ والهمزة
بدل من العين **اجل** قوله تعالى فاذا بلغن اجلهن اى مدتهن واجل الشئ بالتحريك مدته ووقته الذى يحل فيه يقال اجل الشئ اجلا من باب تعب واجل
اجولا من باب قعد لغة قوله وبلغنا اجلنا الذى اجلت لنا قال المفسر يعنى الاجل الموت وقيل البعث والحشر قوله قضى اجلا واجل مسمى عنده قال
هو اجل الدنيا والمسمى هو اجل الاخرة وفى الخبر هما اجل محتوم واجل موقوف اى على مشية جديدة وهو البداء قوله ولكل امة اجل اى مدة ووقت لنزول
العذاب قوله لاى يوم اجلت اى اخرت قوله من اجل ذلك كتبنا على بنى اسرائيل قيل معناه من جناية ذلك ويقال من اجل ذلك بفتح الهمزة وكسرها اى
بسببه سواء كان السبب فاعليا او غائيا ومن لابتداء الغاية فان الشئ يبتدئ من سببه وقد تبدل من باللام فيقال لاجل ذلك ومنه الدعاء اسئلك
ايمانا لا اجل له دون لقائك اى لا منتهى له دون لقائك يعنى اموت عليه ولا افارقه والآجل نقيض العاجل والآجلة نقيض العاجلة والتاجيل
ضد التعجيل وهو تفعل من الاجل وهو الوقت المضروب المحدود فى المستقبل واجل جواب نعم فى التصديق قال الجوهرى ونعم احسن منه فى الاستفهام
فاذا قلت انت سوف تذهب قلت اجل وكان احسن من نعم فاذا قلت اتذهب قلت نعم وكان احسن من اجل **ازل** فى الدعاء اللهم اصرف عنى الازل وهو

وشك — وعك — باب ما اوله الهاء هتك — هلك — [illegible] — همك — هوك — كتاب اللام باب ما اوله الالف ابل — اثل — اثكل — اجل — ازل

الشدة

كتاب اللام

الشدة والضيق وقد ازل الرجل يازل من باب ضرب ازلا اذا صار فى ضيق وجدب والازل بالتحريك القدم ومنه قوله ازلى اى قديم وقيل ان اصله
من قولهم للقديم لم يزل ثم نسب اليه فقيل يزلى فابدلت الياء همزة وصفات الازل صفات الذات من صفاته تعالى وهو حى ازلى وهو حى فى المستقبل
ازلى فى الماضى وفى حديث على وقد كتب اليه ابن عباس اختطفت ما قدرت عليه من اموال الامة اختطاف الذئب الازل دامية المعزى الازل فى الاصل
الصغير العجز وهو من صفات الذئب الخفيف وخص الدامية لان من طبع الذئب محبة الدم حتى لو راى ذئبا داميا وثب عليه ليأكله **اسل** فى حديث صفته
كان اسيل الخد اى طويله والاسالة فى الخد الاستطالة والاسل بالتحريك شجر الرماح ويقال كل شجر له شوك طويل فشوكه اسل **اصل** قوله تعالى بكرة و
اصيلا الاصيل كامير ما بين العصر الى المغرب وجمعه اصل بضمتين ثم اصال بالمد قال تعالى يسبح له بالغدو والاصال اى بالعشى والاصل واحد الاصول التى
منها الشئ واصل الشئ معروف والجمع الاصول وفى الحديث لا يحل لكم ان تظهروهم على اصول دين الله لعل المراد بها الولاية ونحوها مما لا يوافقهم وقوله
فلان لا اصل له ولا فصل له الاصل الحسب والفصل اللسان ومجد اصيل اى ذو اصالة وقد يعبر عن الامام بالاصل كما فى بعض تراجم الرجال وفى حديث الدجال
كان راسه اصلة هى بفتح الهمزة والصاد الافعى وقيل هى الحية العظيمة الضخمة القصيرة والعرب تشبه الراس الصغير الكثير الحركة براس الحية وسمى علم الكلام
باصول الدين لان سائر العلوم الدينية من الفقه والحديث والتفسير متوقفة على صدق الرسول وصدقه متوقف على وجود المرسل وعدله وحكمته وغير ذلك
مما يبحث عنه فى هذا العلم فلذلك سمى بهذا الاسم واستاصل الشئ اذا قطعه من اصله ومنه الحديث استاصل شعرك يقال دنر اى سحر ومنه اذا استوى
السنان فقيد الدنيا اى اذا قطع من اصله وقيل استاصل الله الكفار اى اهلكهم جميعا وقولهم ما فعلته اصلا بمعنى ما فعلته
ولا افعله ابدا وانتصابه على الظرفية اى ما فعلته وقتا ولا افعله حينا من الاحيان وكل شئ اصله عقله قيل هو اشارة الى ان العقل فى الانسان النفس الناطقة
لا الهيكل المحسوس ومن خواص النفس الناطقة الاصل العقل **اصطبل** الاصطبل موضع الدواب بلغة اهل الشام ومنه اصطبل زيد والجمع اصاطب وفى المصباح هو
عربى وقيل معرب والالف اصلية قال الجوهرى لان الزيادة لا تلحق بنات الاربعة من اوائلها الا الاسماء الجارية على افعالها وهى من الخمسة بعد **افل** قوله
تعالى فلما افل الاية اى غاب وهو من باب ضرب وقعد وافلت الشمس والنجوم تافل بالضم وبالكسر افولا اى غابت ومنه قوله لا احب الافلين **اكل** قوله تعالى
تؤتى اكلها كل حين بمعنى القطعة تؤتى اكلها اى رزقها والاكل بالضم والضمتين الرزق لانه يؤكل قال تعالى اكلها دائم ويقال الاكل ثمر النخل والشجر وكل ما يؤكل
فهو اكل قوله لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم اى وسع عليهم الرزق واكلنا بنى فلان اى ظهرنا عليهم والاصل الاكل للشئ الافناء له ثم استعير
لافتتاح البلاد وسلب الاموال قال تعالى وتاكلون التراث اكلا لما اى ياكلون جميعها قوله كلوا مما ذكر اسم الله عليه قال المفسر هو ما يسمى الله عند ذبحه وقيل
هو كل اسم يختص الله تعالى به وما يجرى مجراه والاول مجمع على جوازه والظاهر يقتضى جواز غيره وفى الحديث لا يتعاظم والله لا ينقص اكله ولم يقطع مدة
يعنى بالاكل الرزق والحظ من الدنيا وفيه لعن الله اكل الربا وموكله يريد البايع والمشترى والاخذ والمعطى وفى حديث المصدق دع الربى والماخض والاكولة
امر المصدق ان يعد هذه الثلث ولا ياخذها لانها خيار المال والاكولة هى بفتح الهمزة التى تسمن وتعد للاكل وقيل هى الخصى والهرمة والعاقر من الغنم
وفى الفقيه لا تؤخذ الاكولة وهى الكبيرة من الشاة تكون فى الغنم ورجل اكول اى كثير الاكل وفى الحديث يجئ قوم ياكلون بالسنتهم كما تاكل البقر
من سائر الدواب تاخذ من نبات الارض باسنانها والبقرة بلسانها انما ضرب بها المثل لانهم لا يهتدون الى الماكل الا بذلك كالبقرة لا تتمكن من
الاحتشاش الا باللسان ولانهم لا يميزون بين الحق والباطل كالبقرة لا تميز بين الرطب واليابس والحلو والمر وفى الخبر نهى عن المواكلة وهو ان يكون للرجل
على الرجل دين فيهدى اليه شيئا ليؤخره ويمسك عن قضائه فسمى مواكلة لان كل واحد منهما يؤكل صاحبه اى يطعمه والاكل مصدر قولك اكلت الطعام اكلا
وماكلا وحقيقته بلع الطعام بعد مضغه فبلع الحصا ليس باكل حقيقة والاكلة بالضم اللقمة وبالفتح المرة من الاكل حتى يشبع ومنه الخبر ما زالت اكلة
خيبر تعاودنى يريد بها اللقمة التى اكل من الشاة المسمومة وبعض الرواة يفتح الالف وقيل هو خطاء لانه لم ياكل منها الا لقمة واحدة وهذه التى اكله
للناس اى طعمة وفى الحديث اكلت النار ما فيه اى ذهبت جميع ما فيه من الاجزاء من المبنية واكيلة السبع والذئب فريسته والاكيل الشريك فى الاكل وصاحبك فى
والشرب وفى الخبر لا اكل متكئا اى لم اقعد متكئا على الاوطئة حال الاكل اذ هو فعل من يكثر من الاطعمة لكنى اقعد مستوفزا واكل العلقة من الطعام
من الاتكاء الميل على احد جانبيه ومن الامثال كم اكلة منعت اكلات قيل اول من قال ذلك عامر بن الظرب العدوانى وله قصة تطلب من محلها **الل**
قوله تعالى لا يرقبون فى مؤمن الا ولا ذمة الال بالكسر هو الله تعالى والال ايضا العهد والقرابة والالية على فعيلة اليمين والالال بفتح الهمزة وتخفيف
اللام الاولى جبل بعرفة ومنه الحديث سئل ما اسم جبل عرفة فقال الالال وال الشئ اذا لمع وال الفرس اذا اسرع فى عدوه **امل** الامل بالتحريك
الرجاء وهو ضد الياس ومنه قوله تعالى ويلههم الامل اى يشغلهم عن الاخرة وفى الحديث من اطال الامل اساء العمل وذلك لاستلزام طول الامل الغفلة عن
الاخرة والاهتمام بها وفى الحديث طول الامل ينسى الاخرة وروى ان اسامة بن زيد اشترى وليدة بمائة دينار الى شهر فبلغ النبى صلى الله عليه ذلك فقال الا تعجبون

اسل — اصل — اصطبل — افل — اكل — الل — امل

[illegible]

منا

من إساءة المشتري إلى شهوات الأنفس لطول الأمل وسبب طول الأمل كما قيل حب الدنيا فإن الإنسان إذا أنس بها وبلذاتها ثقل عليه مفارقتها وأحب
دوامها فلا يتفكر بالموت الذي هو سبب مفارقتها فإن من أحب شيئا كره الفكر فيما يزيله ويبطله فلا يزال يمني نفسه البقاء في الدنيا ويقدر حصول ما يحتاج إليه
من أهل ومال وأدوات فيصير فكره مستغرقا في ذلك فلا يخطر الموت بخاطره وإن خطر بباله التوبة والإقبال على الأعمال الأخروية أخر ذلك من يوم إلى يوم
ومن شهر إلى شهر ومن سنة إلى سنة فيقول إلى أن اكتهل ويزول سن الشباب عني فإذا اكتهل قال إلى أن أصير شيخا فإذا شاخ قال إلى أن أتم عمارة هذه الدار
وأزوج ولدي وإلى أن أرجع من هذا السفر وهكذا يؤخر التوبة شهرا بعد شهر وسنة بعد سنة وهكذا كلما فرغ من شغل عرض له شغل آخر بل أشغال حتى
يختطفه الموت وهو غافل غير مستعد مستغرق القلب في أمور الدنيا فتطول في الآخرة حسرته وتكثر ندامته وذلك هو الخسران المبين وأمل يأمل أملا من
باب طلب وتأمل الشيء نظر فيه ليعلم عاقبته **أول** قوله تعالى إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا الأول هو ابتداء الشيء ثم قد يكون له ثان وقد لا
يكون وفي وجه ضعيف أن الأول يقتضي آخر كما أن الآخر يقتضي أولا قيل واللام في للذي لام التأكيد وقع في خبر إن ووضع للناس أي لعبادتهم سئل عن أول
مسجد وضع فقال المسجد الحرام ثم بيت المقدس وسئل علي ع هو أول بيت قال لا قد كان قبله بيوت لكنه أول بيت وضع للناس وأول من بناه إبراهيم ثم بناه
قوم من العرب ثم من جرهم ثم هدم فبنته العمالقة ثم هدم فبناه قريش وعن ابن عباس أول بيت حج بعد الطوفان وقيل أول بيت ظهر على وجه الماء عند خلق
السماء والأرض خلقه قبل خلق الأرض وكان درة بيضاء على وجه الماء ثم دحيت الأرض من تحته قيل وهذا القول محمول على مكان البيت لا البيت نفسه
وقيل أول بيت بناه آدم على وجه الأرض وقد تقدم في بيت مزيد بحث في هذا المعنى وعن الباقر ع أول ما خلق الله الشيء الذي جميع الأشياء منه وهو
الماء فجعل نسب كل شيء إلى الماء ولم يجعل للماء نسبا وخلق الريح من الماء ثم سلطها على الماء فشققت متن الماء حتى ثار من الماء زبد على قدر ما شاء الله
أن يثور فخلق من ذلك الزبد أرضا بيضاء نقية ليس فيها صدع ولا نقب ولا صعود ولا هبوط ثم طواها فوضعها فوق الماء ثم خلق الله النار من الماء فشققت
النار متن الماء حتى ثار من الماء دخان على قدر ما شاء الله أن يثور فخلق من ذلك الدخان سماء صافية نقية ليس فيها صدع ولا نقب ثم طواها فوضعها
فوق الأرض ثم بعد ذلك دحى الأرض أي بسطها وكانت السماء رتقا لا تنزل المطر وكانت الأرض رتقا لا تنبت الحب فلما خلق الله الخلق وبث فيها
من كل دابة فتق السماء بالمطر والأرض بنبات الحب قوله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم التأويل إرجاع الكلام وصرفه عن معناه الظاهر
إلى معنى أخفى منه مأخوذ من آل يؤول إذا رجع وصار إليه وتأول فلان الآية أي نظر إلى ما يؤول معناها واختلف في إعراب الكلام فقيل لا يعلم تأويله إلا
الله دون غيره والراسخون مبتدأ ويقولون خبره وقال ابن عباس والراسخون عطف على اسم الله تعالى وهم داخلون في الاستثناء ويقولون على قوله في موضع
الحال أي قائلين قوله ويعلمك من تأويل الأحاديث قيل أراد تعبير الرؤيا لأنها أحاديث الملك إن كانت صادقة وأحاديث النفس والشيطان إن كانت
كاذبة قوله وابتغاء تأويله أي ما يؤول إليه من معنى وعاقبة وفي حديث علي ع ما من آية إلا وعلمني تأويلها أي معناها الخفي الذي هو غير المعنى الظاهر لما
تقرر من أن لكل آية ظهرا وبطنا والمراد أنه ع أطلعه على تلك المخبيات المصونة والأسرار المكنونة وفي حديث العالم الذي لا ينتفع بعلمه يستعمل آلة الدين في الدنيا
أي يجعل العلم الذي هو آلة ووسيلة إلى الفوز بالسعادة وسيلة موصلة إلى تحصيل الدنيا الفانية من المال والجاه وميل الناس إليه وإقبالهم عليه
ونحو ذلك والآلة الأداة والجمع الآلات والإيال ككتاب اسم منه وقد استعمل في المعاني فقيل آل الأمر إلى كذا وآل إبراهيم إسماعيل وإسحاق وأولادهما
وآل عمران موسى وهارون ابنا عمران بن يصهر وفي الحديث لا تحل الصدقة لمحمد وآل محمد وسئل الصادق ع من الآل فقال ذرية محمد ص فقيل له من الأهل فقال الأئمة
فقيل له قوله تعالى أدخلوا آل فرعون أشد العذاب قال والله ما عنى إلا ذريته وفي معاني الأخبار سئل من آل محمد فقال ذريته فقيل ومن أهل بيته قال
الأئمة قيل ومن عترته قال أصحاب العباء قيل ومن أمته قال المؤمنون وعن بعض أهل الكمال في تحقيق معرفة الآل إن آل النبي ص كل من يؤول إليه وهم قسمان
الأول من يؤول إليه مآلا صوريا جسمانيا كأولاده ومن يحذو حذوهم من أقاربه الصوريين الذين يحرم عليهم الصدقة في الشريعة المحمدية والثاني من يؤول إليه مآلا
معنويا روحانيا وهم أولاده الروحانيون من العلماء الراسخين والأولياء الكاملين والحكماء المتألهين المقتبسين من مشكاة أنواره إلى أن قال ولا شك أن
النسبة الثانية آكد من الأولى وإذا اجتمعت النسبتان كان نورا على نور كما في الأئمة المشهورين من العترة الطاهرة ثم قال وكما حرم على الأولاد الصوريين
الصدقة الصورية كذلك حرم على الأولاد المعنويين الصدقة المعنوية أعني تقليد الغير في العلوم والمعارف والآل حم ويراد نفس حم والأصل أهل قلبت الهاء همزة
بدليل أهيل فإن التصغير يرد الأشياء إلى أصولها والأول الرجوع وقولهم آل القطران أي خثر وطبخت النبيذ حتى آل المثان منا واحدا أي صار
وعلت هذا عام أول على الوصف وعام أول على الإضافة وقولهم أي رجل دخل أول فله كذا مبني على الضم قاله في المغرب واختلف الشراح الأول بضم الهمزة
الواو والصلاة أول ما فرضت ركعتان منصوب على الظرف ما مضت **أهل** أهل الرجل الذين هم أشياعه وأتباعه وأهل ملته ثم كثر استعمال الأهل والآل حتى
سمي بها أهل بيت الرجل لأنهم أكثر من يتبعه وفي الصحيفة يشعر من عدونا أهل البيت نصب على الاختصاص والجر على البدل من الضمير المجرور المتصل به

أول

أهل

الكل قال الرضي قال أبو عمرو إن العرب تنصب على الاختصاص أربعة أشياء معشر وآل وأهل وبني قال الرضي أقول لا شك أن الأربعة المذكورة أكثر استعمالها
في باب الاختصاص ولكن ليس الاختصاص فيها محصورا ثم قال وسماها أصل النداء باب الاختصاص فهو منقول من النداء وانتصاب المنادى أجري باب الاختصاص مجرى
واحد منه وأهل كل نبي أمته قيل ومنه قوله تعالى وأمر أهلك بالصلاة وقد تقدم في أمر أنهم أهل بيته خاصة وفلان أهل لكذا وهو أهل لكذا أي حقيق به
وأهل البيت سكانه وكذا أهل الماء ومنه الحديث إن للماء أهلا أي سكانا يسكنونه وأهل الإسلام من يدين به وأهلا وسهلا أي أتيت أهلا لا غرباء لا أحزانا
الأهلي من الدواب خلاف الوحشي وهو ما يألف المنازل والإهالة بكسر الهمزة الشحم المذاب وقيل هو ما يؤتدم به وقيل كل دسم جامد ومنه الحديث إذ من يسمي
أو إهالة في الخبز كان يدعى إلى خبز الشعير والإهالة السنخة **إيل** إيل بالكسر فالسكون اسم من أسمائه تعالى عبراني أو سرياني وقولهم جبرئيل وميكائيل وإسرافيل بمنزلة
عبد الله وتيم الله ونحوهما وإسرائيل هو يعقوب النبي وبنو إسرائيل قومه ومعناه بلسانهم عبد الله وصفوة الله وفي الحديث إن أول أنبياء بني إسرائيل موسى ع
وآخرهم عيسى ع وإيليا هو بيت المقدس وقيل بيت الله لأن إيل بالعبرانية الله والأيل بضم الهمزة وكسرها والياء فيه مشددة مفتوحة ذكر الأوعال وهو التيس
الجبلي والجمع الأيايل ومن خواصه أنه إذا خاف من الصياد يرمي بنفسه من الجبل ولا يتضرر بذلك ويعيش عمره عدد العقد التي في قرنه وأيلة جبل بين مكة
والمدينة قرب ينبع وإيلة بالكسر قرية بين مدين والطور وأيلة بالفتح فالسكون بلد بين ينبع ومصر ومنه الحديث حوض رسول الله ص عرضه ما بين صنعاء إلى
أيلة وإيلياء بالمد والتخفيف بيت المقدس وقد تشدد الثانية وتقصر الكلمة وهو معرب ومسجد إيلياء هو المسجد الأقصى قاله في المغرب والإيالة بالكسر
السياسة يقال فلان حسن الإيالة وسيئ الإيالة وآل الملك رعيته يؤولها إيالا ساسهم وآل المال أصلحه وساسه ومنه حديث حسن جوار النعم إذا آسى الناس معا
النعم وإياليها فتنفر عنهم

باب ما أوله الباء

بيل قوله تعالى ببابل هاروت وماروت بابل اسم موضع بالعراق مشهور ينسب إليه السحر والخمر قال
الأخفش لا ينصرف لتأنيثه ومعرفته **بتل** قوله تعالى وتبتل إليه تبتيلا أي انقطع إلى الله تعالى وانفرد والتبتل الانقطاع إلى الله وإخلاص النية وأصل
ذلك من البتل وهو القطع كأنه قطع نفسه عن الدنيا يقال بتلت الشيء بالكسر إذا قطعته وأبنته من غيره ومنه قوله طلقها بتة بتلة ومنه حديث رسول
الله ص في حق النصر فإنني غنيت من الله تعالى بتلة أو عثمان لم أبلغ إن تعذبني وفي الخبر لا رهبانية ولا تبتل في الإسلام أراد بالتبتل الانقطاع عن النساء
وترك النكاح والبتول كرسول العذراء المنقطعة عن الأزواج ويقال المنقطعة عن الدنيا والبتول فاطمة الزهراء بنت رسول الله ص قيل سميت بذلك
لانقطاعها إلى الله وعن نساء زمانها ونساء الأمة فضلا وحسبا ودينا وفي الرواية وقد سئل ص إنا سمعناك يا رسول الله تقول إن مريم بتول وفاطمة ع بتول
ما البتول فقال البتول التي لم تر حمرة قط والتبتل في الدعاء هو الدعاء بإصبع واحدة تشير بها أو برفع أصابعه مرة ويضعها مرة يرفعها إلى السماء رسلا
ويضعها أبدا والتبتل أيضا هو أن تحرك السبابة اليسرى ويجمع ما ذكرناه وردت الرواية عنهم ع والمبتول المقطوع ومنه الحج المبتول والعمرة المبتولة
في الحديث العمرة المبتولة على صاحبها طواف النساء **بجل** في الحديث بجيلة حي من بعل وذكوان بجيلة حي من اليمن والنسبة إليه بجلي بالتحريك وهم ولد
امرأة اسمها بجيلة نسبت إليها أولادهما والتبجيل التعظيم يقال بجلته تبجيلا أي عظمته وأمنته كثير أبجيلا أي واسعا والبجل محركة البهتان ولعل منه حديث
وصف المؤمن لا يحل ولا يبخل وبجلة بطن من بني سليم والنسبة إليهم بجلي بالتسكين وبجلي أي حسبي **بخل** قوله تعالى ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه البخل الشح
الشيء والبخل خلاف الجود وبخل بخلا وبخلا من باب تعب وقرب والاسم البخل وزان قفل فهو بخيل وفي الشرع هو منع الواجب وعند العرب منع السائل
مما يفضل عنده وبخله تبخيلا رماه به **بدل** قوله تعالى يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات التبديل تغيير الشيء عن حاله وبدلت الشيء إذا غيرته ولم تأت
له ببدل ومعنى تبديل الأرض تسيير جبالها وتفجير بحارها وكونها مستوية لا ترى فيها عوجا ولا أمتا ومعنى تبديل السموات انتثار كواكبها وانفطارها
وتكوير شمسها وخسوف قمرها وقيل يبدلها أرضا وسموات أخر وفي الحديث تصير خبزة يأكلون منها حتى يفرغ الناس من الحساب وعن علي بن الحسين ع في قوله
تبدل الأرض غير الأرض قال يعني بأرض لم يكتسب عليها الذنوب بارزة ليس عليها جبال ولا نبات كما دحاها أول مرة قوله فأردنا أن يبدلهما ربهما
خيرا منه زكاة وأقرب رحما يقال أبدلته بكذا إبدالا إذا نحيت الأول وجعلت الثاني مكانه قال المفسر الزكاة الطهارة والنقاء من الذنوب والرحم الرحمة
والعطف وعن الصادق ع أبدلهما بالغلام المقتول جارية فولدت سبعين نبيا وبدلته تبديلا بمعنى غيرت صورته تغييرا وأبدلته ببدل قال تعالى
ومن يتبدل الكفر بالإيمان أي يتعوض عنه بذلك ويبدل الله سيئاتهم حسنات يتعدى إلى مفعولين بنفسه لأنه بمعنى جعل وصير ومنه قوله تعالى يبدل
الله سيئاتهم حسنات بأن يمحو سوابق معاصيهم بالتوبة ويثبت مكانها لواحق طاعاتهم أو يبدل ملكة المعصية بملكة الطاعة وقد استعمل أبدل
بالألف مكان بدل بالتشديد فتعدى بنفسه إلى مفعولين لتقارب معناهما ومنه قوله تعالى عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا في قراءة التسبيع
وقوله لا تبديل لخلق الله أي لا ينبغي أن تبدل تلك الفطرة التي فطر الناس عليها من التوحيد وتغير وفي الحديث إن جامعت ليلة الجمعة بعد العشاء الآخرة
فإنه يرجى أن يكون الولد من الأبدال الأبدال قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم إذا مات واحد أبدل الله مكانه آخر وفي أن الأبدال قوم يقيم الله

إيل

باب ما أوله الباء

بتل

بجل

بخل

بدل

بهم الأرض وهم سبعون اربعون بالشام وثلثون بغيرها لا يموت احدهم الا قام مقامه آخر من سائر الناس والبدل بفتحتين والبِدل بالكسر والبديل كلها بمعنى ويجمع ابدال وبديل كزبير ورقاء الخزاعي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسولا في بعض المواضع **بذل** في حديث الاستسقاء فخرج متبذلا التبذل ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع ومنه حديث سلمان فرأى ام الدرداء متبذلة وفي رواية مبتذلة وهما بمعنى والمراد ترك التصان وفي الحديث ابتذال نعم الله بالفعال احب اليه من ابتذالها بالمقال لعل المراد ابتذال نعم الله على وجه يوافق المشروع احب اليه من ابتذالها بالمقال اي بالقول والبذل العطاء وبذل يبذل من باب قتل سمح واعطاه وجاد به وهو يناقض المنع ومنه عليكم بالتواصل والتباذل ومنه قوله شيعتنا المتباذلون في ولايتنا ومنه من زار اخاه في الله لا لغيره التماس موعد الله وتنجز ما عند الله وكل الله به سبعين الف ملك ينادون ان طبت وطابت لك الجنة اراد بالاستبدال طلب العطاء وبذله اياه عن طيب نفس وفي الحديث من خير نسائكم الواثق اذا خلا بها زوجها بذلت له ما اراد منها ولم تبذل له تبذل الرجل اي نقصان في الجملة ولم تترك التصان وبذلت الثوب وابتذاله لبسه في اوقات الخدمة وثوب بذلة بالكسر اي يبتذل ولا يصان **برطل** في الحديث انه كره لباس البرطلة البرطلة بالضم قلنسوة وربما شدد **بربل** بربال بالباء الموحدة ثم الباء المثناة التحتانية بعد الراء المهملة واللام اخيرا بعد الف اسم ملك الموت وقد جاء في الحديث **بزل** في شعر ابي جهل ما تنقم الحرب العوان مني بازل عامين حديث السن بمثل هذا ولدتني امي البازل من الابل عند اهل اللغة الذي تم له ثمان سنين ودخل في التاسعة وحينئذ يطلع نابه وتكمل قوته ثم يقال له بعد ذلك بازل عام وبازل عامين تقول بزل البعير من باب قعد فطر نابه بدخوله في السنة التاسعة فهو بازل يستوي فيه الذكر والانثى والجمع البزل وبزل كسكر ومعناه انا مجتمع الشباب مستكمل القوة والبزل الشق **بسل** قوله تعالى ابسلوا بما كسبوا اي ارتهنوا واسلموا للهلكة تقول ابسل ولده اذا رهنه قوله وذكر به اي بالقرآن ان تبسل نفس بما كسبت اي مخافة ان تسلم نفس الى الهلاك والعذاب وترتهن بسوء كسبها كقوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا وفي الدعاء لا تبسلني بالباء الموحدة اي لا تورطني في الهلاك وفي الحديث اللهم اشغل عنك واستسلم اي لامرئ يبسل نفسه للموت اي وطنها والبسل الحرام والابسال التحريم والبسالة بالفتح الشجاعة وقد بسل بالضم فهو باسل اي بطل وابسلت الشخص سلمته للهلكة فهو مبسل **بسمل** بسمل الرجل اذا قال بسم الله تقول قد اكثرت من البسملة اي من قول بسم الله قال بعض المفسرين قد طال التشاجر في شأن اول السور المصدرة بها في انها هل هي جزء من تلك السورة الكريمة سوى الفاتحة وغيرها من الفاتحة لا غير او انها آية برأسها من غير ان يكون جزءا من شيء بل انها منفردة من القرآن نزلت للفصل بين السور او انها لم تنزل الا بعض آية في سورة النمل وانما يأتي بها في اول السور للتيمن والتبرك او انها آيات من القرآن انزلت بعدد السور من غير كونها جزء شيء منها والاول مذهب اصحابنا كافة وقد وردت به الروايات عن ائمة اهل البيت والثاني مختار بعض الشافعية والثالث مختار متأخري الحنفية والمشهور بين قدمائهم هو الرابع والخامس منسوب الى احمد وداود **بصل** البصلة محركة معروفة والجمع بصل كقصبة وقصب **بطل** قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم اي لا تبطلوها بمعصية الله والرسول او بالشك والنفاق وعن ابن عباس لا تبطلوها بالرياء والسمعة كذا ذكره الشيخ ابو علي قوله لا يأتيه الباطل الآية اي لا يتطرق اليه الباطل من جهة من الجهات وقيل المراد بالباطل ابليس لعنه الله اي لا يزيد فيه ولا ينقص منه وقد مر في زبد كلام في الآية والباطل خلاف الحق والجمع اباطيل على خلاف القياس والباطل الشرك ايضا وابطل الرجل اذا جاء بالباطل وبطل من العمل بطالة بالفتح وحكي الكسر وهو افصح وربما قيل بطالة حملا على العمالة وبطل الشيء يبطل بطلا وبطولا وبطلانا فسد قال الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل اي فان او غير ثابت او خارج عن حد الانتفاع اي ما خلا الله وصفاته وما كان له من الصالحات كالايمان والثواب وذهب بطلا اي هدرا وبطل الاجير بطالة اي تعطل **بعل** قوله تعالى وبعولتهن احق بردهن البعل زوج المرأة والجمع البعولة قوله اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين بعل بالفتح فالسكون اسم صنم كان لقوم الياس وفي الحديث جهاد المرأة حسن التبعل حسن العشرة وحسن صحبة المرأة مع بعلها والبعال النكاح وملاعبة الرجل امرأته من البعل وهو الزوج ومنه حديث ايام التشريق ايام اكل وشرب وبعال اي نكاح تقول بعل يبعل من باب قتل بعولة اذا تزوج والمباعلة المباشرة والبعل كالتبعل حسن العشرة وبعنا البعل للنخل وهو ما شرب بعروقه من الارض فاستغنى عن السقي وعن ابي عمرو البعل والعذي واحد وهو ما سقته السماء وعن الاصمعي العذي ما سقته السماء والبعل ما شرب من عروقه من غير سقي ولا سماء **بغل** البغال جمع بغل وهي التي تركب ... والتبغل وهو ضرب من سير الابل بغلة والبغال بالتشديد صاحب البغال والدرهم البغلي بسكون الغين وتخفيف اللام منسوب الى ضراب مشهور باسم راس البغل وقيل هو بفتح الغين وتشديد اللام منسوب الى بلد اسمه بغلة قريب من الحلة وهي بلدة مشهورة بالعراق والاول اشهر على ما ذكره بعض العارفين وقدر سعته بسعة اخمص الراحة وبعقد الابهام والدرهم الشرعي ورد البغلي عرفت لك بالاعتبار **بقل** قوله تعالى ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها الآية البقل هو ما انبتته الارض من الخضر كالنعناع والكراث والكرفس ونحوها وكل نبات اخضرت له الارض بقل ومنه البقال وهو الذي يبيع البقول وفي الحديث لا زكوة في الخضر البقول والبقلة الحمقاء سميت البقل وهي الرجلة واستحمقت لانها تنبت في المسيل والباقلاء معروف قال الجوهري اذا شددت اللام قصرت وان خففت مددت والواحدة باقلاءة وفي حديث اكل الباقلاء يمخ الساقين اي يصير فيهما المخ **بكل** في الحديث نوف البكالي بفتح الباء وتخفيف الكاف كان صاحب علي ونقل عن تغلب انه منسوب الى بكالة قبيلة

كتاب اللام

القبطي الراوندي وهو منسوب الى بكالة حي من همدان وقال عبد الحميد ابن ابي الحديد انما هو بكال بكسر الباء قبيلة من حمير منهم هذا الشخص وهو نوف بن فضالة صاحب علي عليه السلام **بلل** في الحديث فمسح ببلة ما بقي في راسه وبلة البلة بكسر الموحدة وتشديد اللام الاسم من الابتلال وهي النداوة والرطوبة يقال بلة اي رطوبة ونداوة وبللته بالماء بلا فابتل وجمع البل بلال كسهم وسهام والاسم البلال بالفتح ومنه الحديث احتلم ولم يجد بللا وابتلت العروق رطبت ونديت وبل رحمه اذا وصله ومنه الحديث بلوا ارحامكم ولو بالسلام اي ندوها بصلتها وهم يطلقون النداوة على الصلة كما يطلقون اليبس على القطيعة لانهم لما راوا بعض الاشياء تتصل وتختلط بالنداوة ويحصل بينها التجافي والتفرق باليبس استعاروا البلل بمعنى الوصل واليبس بمعنى القطيعة وفي الحديث فقم يا بلال فاعلم الاذان بلال بن حمامة مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحبشة شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يؤذن بعد النبي صلى الله عليه وسلم لاحد فيما روي الا مرة واحدة في قدمة قدم المدينة لزيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم فاذن ولم يتم الاذان مات بدمشق سنة عشرين وقيل ثماني عشرة بالطاعون وهو ابن بضع وستين سنة ودفن بباب الصغير وقيل مات بحلب ودفن على باب الاربعين وحكاية ان من بلاد الحبشة شعرا وه بروكنكره كرى كرى منده فقال يا بلال الحل معناه بيانه فقال حسان اذا المكارم في آفاقنا ذكرت فانما بك فينا يضرب المثل وفي حديث بالفتح اي فيها بلال وكل ما يبل به الحلق من ماء ولبن فهو بلال والبلبلة شدة الهم والحزن والوسواس والبلبلة الصدر وسوسته والبلابل هي الهموم والاحزان وتبلبلت الالسن اختلطت وفي حديث علي لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة ولتساطن سوط القدر حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم كانه يريد الامتحان والاختبار والابتلاء بالتمييز بين المحق من المبطل وقد سبق معنى سوط القدر وشرح معنى الغربلة والبلبل بضم الباءين طائر معروف بعدد من العصافير بل حرف والعطف يعطف الثاني على الاول فيلزمه ما لزمه قال الجوهري وهو للاضراب عن الاول للثاني تعطفها بعد النفي والاثبات جميعا وربما وضعوه موضع رب كقول الراجز بل مهمه قطعت بعد مهمه كما يوضع الحرف موضع غيره اتساعا وقوله تعالى ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق قال الاخفش عن بعضهم ان بل هنا بمعنى ان فلذا صار القسم عليها **بول** قوله تعالى واصلح بالهم اي شأنهم وحالهم بان نصرهم على عدوهم في الدنيا ويدخلهم الجنة في العقبى قوله ما بال القرون الاولى اي ما حال الامم الماضية في السعادة والشقاوة ومثله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن وفي الحديث كل امر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو ابتر اي كل امر شريف ذي شأن وخطر يحتفل له ويهتم به وما يخطر هذا ببالي اي بقلبي وما القي اليه بالا اي ما استمع اليه ولا اجعل قلبي نحوه والبال الحال تقول ما بالك وانعم الله بالك وفي الحديث ما بال الرضا كذا وما بال اقوام يروون عن فلان والبول واحد الابوال وقد بال يبول وفي الحديث لا ابالي ابول اصاب ام ماء اي لا اكترث له ولا اهتم لاجله وبال الشيطان باذنه من المجاز اي سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله تعالى وقيل هو ضرب مثل لمن غفل عن الصلوة وتثاقل بالنوم عن القيام لها بمن وقع في اذنه بول فثقل سمعه وفسد حسه والبول ضار مفسد فلهذا ضرب به المثل وهذا كقول راجز العرب بال سهيل في الفضيخ ففسد جعل طلوع سهيل وفساد الفضيخ بعد ذلك بمنزلة ما يقع من البول في الشراب فيفسده والمبولة بالكسر كوز يبال فيه **بهل** قوله تعالى ثم نبتهل اي نلتعن اي نقول لعنة الله على الظالمين تقول بهله الله من باب نفع لعنه وقد مر قصة المباهلة في حج ويوم المباهلة هو اليوم الرابع والعشرون من ذي الحجة وقيل الخامس والعشرون والاول اشهر وصفة المباهلة ان تشبك اصابعك في اصابع من تباهله وتقول اللهم رب السموات السبع والارضين السبع ورب العرش العظيم ان كان فلان جحد الحق وكفر به فانزل عليه حسبانا من السماء وعذابا اليما كذا في الحديث والوقت ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس والابتهال بالدعاء رفع اليد ومدها تلقاء الوجه وذلك عند الدعة ثم الدعاء وفي حديث الابتهال تبسط يديك وذراعيك الى السماء تجاوز بهما راسك وفي حديث الابتهال ان يمد يديه جميعا واصله التضرع في السؤال وفي الحديث ثم ابتهل باللعنة على قاتل امير المؤمنين اي اجتهد باللعنة عليه وباهلة قبيلة من قيس عيلان وهو في الاصل اسم امرأة من همدان فنسب ولدها اليها والبهلول من الرجال الضحاك

باب ما اوله التاء

تبل في الحديث ذكر التوابل وهي الكتاب ما شابهها والتابل والتابل واحد توابل القدر وتبلهم الدهر وابتلهم افناهم وتبله الحب وابتله اسقمه وافسده وتبل قلبه الحب متبول اي مصاب بتبل هو الذحل والعداوة **تفل** التفل نفخ معه ادنى بزاق وهو اكثر من النفث تقول الاول البزاق ثم التفل ثم النفث ثم النفخ وتفل يتفل ويتفل كسرا وضما فعل ذلك **تلل** قوله تعالى وتله للجبين اي صرعه تقول تله تلا من باب قتل صرعه وهو كما تقول كبه لوجهه والتل الدفع ومنه الحديث القاتل يتله مضمر الى اولياء المقتول اي يدفع به منه اليهم والتل من التراب معروف وهو الرابية والجمع تلال مثل سهم وسهام والتلتلة الازعاج تقول تلتله اي ازعجه واقلعه وزلزله والتلال ما ينقطع من الامهات او يقلع من الارض فيغرس

باب ما اوله الثاء

ثعل الثعل بالضم خلف زائد صغير في اخلاف الناقة وفي ضرع الشاة قال ابراهيم بن هشام السلولي في ذم لعلماء السوء وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها افاويق حتى لا يدر لها ثعل قال الجوهري وانما ذكر الثعل للمبالغة في الارتضاع **ثفل** في الحديث ليس بحب الفرع وضوء وهذا اذا لم يكن فيه ثفل الثفل بضم مثلثة وكسرها الدقيق والسويق وحثالة الشيء وما ثفل من كل شيء والمراد هنا النجاسة والثفل الزبد ومنه كان يحب الثفل وثافل اسم جبل ومنه شعر هوية عنادجوعه من مكة اذا

حبلنا

وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون واجيب بان ذلك لعله مخصوص بالكفار او ان هذا الحكم بعد الاحتجاج والمجادلة كما في بعض الروايات وقد ورد ان بعض الاعضاء يحتج لصاحبها كما جاء في بعض الاخبار ان اعضاء تشهد عليه بالزلة فتطاير شعرة من جفن عينيه فتستأذن بالشهادة فيقول الحق بالشعرة عيني احتجي لعبدي فتشهد له بالبكاء من خوف الله فيغفر له فينادي مناد هذا عتيق الله بشعرة وعلى هذا فلا يلزم من الختم على الافواه عدم وجود المجادلة قوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن اي حاججهم بالتي هي احسن من الجدل ومقابلة الحجة بالحجة من المجادلة وهو الخصام قال المفسرون الآية اشارة الى وجوب دعاء الكفار الى الدين اولا قبل محاربتهم وقيل المراد بالحكمة الكتاب والموعظة الحسنة وصف ما له والجدال دليل العقل وقال المحققون ان النبي صلى الله عليه وآله يدعو الناس على قدر استعدادهم كما قال انا امرنا معاشر الانبياء ان نكلم الناس على قدر عقولهم فهم ثلثة اقسام لانه لا يتخاطب الا ان يكون له قدرة على ادراك العلم بالبرهان اولا والثاني اما ان يكون له قوة الجدل والمغالبة او لا فغاية النبي ومن قام مقامه في هذا الخلق مع الفرقة الاولى اقامة البرهان وايقاع التصديق الجازم في اذهانهم وغايته مع الفرقة الثانية الالزام ليلتزموا ما امر به وغايته مع الفرقة الثالثة ايقاع المقدمات الاقناعية في اذهانهم ليتنفروا وينجوا لقصورهم عن رتبة البرهان والموعظة الحسنة اشارة الى الخطابة وجادلهم بالتي هي احسن اشارة الى علم الجدل ووصف الموعظة بالحسنة اي يظهر لهم حسنها والجدل بالتي هي احسن اي بالرفق والخلق الحسن والكلام الطيب فان ذلك ادعى الى القبول والانقياد على يمين السفاهة والغلظة قوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها هي خولة بنت ثعلبة حين ظاهر منها زوجها وقصتها المروية عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كان رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله يقال له اوس بن الصامت وكان تحته امرأة يقال لها خولة بنت المنذر فقال لها ذات يوم انت علي كظهر امي ثم ندم من ساعته وقال لها ايتها المرأة ما اظنك الا قد حرمت علي فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله ان زوجي قال لي انت علي كظهر امي وكان هذا القول فيما مضى يحرم المرأة على زوجها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ايتها المرأة ما اظنك الا وقد حرمت عليه فرفعت المرأة يدها الى السماء فقالت اشكو الى الله فراق زوجي فانزل الله يا محمد قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير الذين يظاهرون الى آخر الآية قوله ولا جدال في الحج لا مراء مع الخدم والرفقة في الحج كان يقول بعضهم لبعض الحج غدا او بعد غد وحجي ابر من حجك ومكذا في الحديث الجدال في الحج هو قول الرجل لا والله وبلى والله قال بعض الافاضل الاصحاب ان مطلق اليمين جدال قوله يجادلنا في قوم لوط يعني ابراهيم قيل ان يجادلنا جواب لما وانما جيء به مضارعا لحكاية الحال وقيل معناه اخذ يجادلنا وقيل يجادل رسلنا في قوم لوط ومجادلته اياهم انه قال لهم ان كان فيهم خمسون الملكوهم قالوا لا قال فاربعون قالوا لا فما زال حتى قال فواحد قالوا لا فقال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله وفي الخبر ما اوتي الجدل قوم الا ضلوا والجدل مقابلة الحجة بالحجة والمجادلة المناظرة والمخاصمة والمراد به في الخبر الجدل على الباطل وطلب المغالبة اما المجادلة باظهار الحق فان ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن فالجدل منه قبيح وحسن واحسن فما كان للتبيين للحق من الفرائض فهو احسن وما كان لغير ذلك فحسن وما كان لغير ذلك فقبيح وجدلت الحبل اجدله جدلا اي فتلته محكما ومنه حلقة نون الجنة خطها جدائل الارجوان الجدائل الزمام والارجوان الاحمر ومنه جارية مجدولة الخلق والجندل الحجارة والجمع الجنادل وقد جاء في الحديث الجندل بفتح النون وكسر الدال الموضع الذي فيه حجارة والجدل المرمي الملقى على الارض ومنه الجدول النهر الصغير والجدول هنا مخصوص مأخوذ من تشبيه العمر الى العقد شهر تام وشهر ناقص في جميع ايام السنة مبتدئا بالتام من المحرم كذا قرره الشهيد الثاني ومنه كلام الفقهاء ولا اعتبار بالجدول يعني فحساب الشهر والاهلة الصغير وهي صفة غالبة عليه **جذل** الجذل بالتحريك الفرح وقد جذل بالكسر يجذل فهو جذلان اي فرحان والجذل واحد الاجذال وهي اصول الحطب العظام ومنه قول الحباب بن المنذر يوم السقيفة مع المهاجرين عند المشورة في الخلافة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب كلاهما بالتصغير وجذيلها تصغير جذل وهو العود الذي ينصب للابل الجربى تحتك منه وهو تصغير تعظيم والعذق النخلة والمرجب المرجبة بحملها فاستعار ما له والمعنى انا ممن يستشفى برأيه وتدبيره كما يستشفى الابل الجربى بالاحتكاك بهذا العود **جزل** الجزل العظيم من عطاء جزل وجزيل واجزلت لهم في العطاء اي اكثرت واجزلهم نصيبا اكثرهم واجزل الله قسمه اي وسعه وجزل الحطب جزالة اي عظم وغلظ فهو جزل ثم استعير للعطاء الكثير والجزل القطع يقال جزلته جزلتين اي قطعته قطعتين والجزل الكريم العاقل **جعل** قوله تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الجن والانس الآية قال المفسرون خلينا بينك وبين اعدائك كما فعلنا بمن قبلك من الانبياء واعدائهم لم يمنعهم من العداوة لما فيه من الامتحان الذي هو سبب ظهور الثبات والصبر وكثرة الثواب وتمام تفسير الآية مر في وحا قوله تعالى وجعلوا لله يعني كفار مكة ومن تقدمهم من المشركين مما ذرأ اي خلق من الحرث والانعام نصيبا اي حظا وللاوثان نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون قيل كانوا يقسمون النعم فيجعلون بعضه لله وبعضه للاصنام فما كان لله اطعموه الضيفان وما كان للصنم انفقوه على الاصنام ساء ما يحكمون قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الآية قال المفسر جعلنا يحتمل الوجهين احدهما انه ضمن الجعل معنى التحويل ومن باب اطلاق العام على الخاص اذ التحويل جعل ابتدائي وثانيهما ان الموصوف محذوف والتقدير وما جعلنا القبلة الجهة التي كنت عليها وهي الكعبة ويكون التي كنت عليها هو المفعول الثاني

جعلنا ثانيا يمينا فلا نعود بعده سنينا الحج والعمرة ما بقينا فنقض الله عمره واماته قبل اجله **ثقل** قوله تعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان هما الجن والانس قيل سميا بذلك لفضلهما على سائر الحيوانات بالتمييز وكل ماله قدر ووزن يتنافس فيه فهو ثقل بالتحريك قوله ثقلت في السموات والارض يعني انما خفي علمها على اهل السموات والارض واذا خفي الشيء ثقل والثقل واحد الاثقال قال وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ومعنا تحمل اثقالكم الى بلد بعيد قد علمتم انكم لا تبلغونه بانفسكم الا بجهد ومشقة فضلا ان تحملوا على ظهوركم اثقالكم كذا في الكشاف واثقال الارض كنوزها وقيل هي اجساد بني آدم قال تعالى واخرجت الارض اثقالها وهي جمع ثقل والميتة اذا كانت في بطن الارض فهو ثقل لها واذا كانت فوقها فهي ثقل عليها قوله ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره مثقال الشيء ميزانه وهو مفعال من الثقل ومنه قوله ان تك مثقال حبة من خردل قوله اثاقلتم الى الارض اي تثاقلتم وتباطأتم وضمن معنى الميل فعدي بالى والمعنى ملتم الى الدنيا ولذاتها وكرهتم مشاق السفر ونحوه اخلد الى الارض قوله وان تدع مثقلة الى حملها اي نفس مثقلة بالذنوب قوله سنلقي عليك قولا ثقيلا يعني بالقول الثقيل القرآن وما فيه من الاوامر والتكاليف الشاقة الصعبة اما ثقلها على رسول الله صلى الله عليه وآله فلانه متحملها بنفسه ومحملها امته فهي اهبط ما يتحمله خاصة من الاذى وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي قيل سميا بذلك لان العمل بهما ثقيل وقيل الثقل بالتحريك متاع المسافر والثقل الاكبر مرادا به الكتاب والثقل الاصغر العترة وفي الحديث ثقل الله ميزانا بالقاف مشددة اي كثر حسناته التي يحصل بها ثقل الميزان وقد ورد وصف الميزان بالخفة والثقل في الكتاب والسنة وذلك دليل على الوزن الحقيقي بان تجسم الاعمال ثم توزن وذلك مذهب جمهور اهل الاسلام وخروج عمل الانسان العبر كما ورد في الحديث دل على ذلك وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله ان لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين اهل بيتي وثقلي والثقل بالكسر ضد الخفة يقال ثقل الشيء بالضم ثقلا وزان عنب ويسكن للتخفيف فهو ثقيل ويقال وجدت ثقله في جسدي اي ثقلا وفتورا والمثقال واحد مثاقيل الذهب والمثقال الشرعي على ما هو المعول عليه في الحكم عبارة عن عشرين قيراطا والقيراط ثلث حبات من شعير كل حبة عبارة عن ثلث حبات من الارز فيكون بحب الشعير عبارة عن ستين حبة وبالارز عبارة عن مائة وثمانين حبة فالمثقال الشرعي يكون على هذا الحساب عبارة عن الذهب الصنمي كما صرح به ارباب التحقيق قال واطلق في العرف على الدينار خاصة والذهب الصنمي عبارة عن ثلثة ارباع المثقال الصيرفي وعرف بذلك بالاعتبار الصحيح ومنه يعرف ضبط الدرهم الشرعي فان المشهور ان كل سبعة مثاقيل عشرة دراهم وعلى هذا فلو بسطنا السبعة على العشرة يكون المثقال عبارة عن درهم وخمس هو عبارة حبة الشعير يكون عبارة من اثنين واربعين حبة من حب الشعير **ثكل** في الحديث ثكلته امه وهبلته الهبول وقاتله الله وهذه ونظائرها على ما قيل كلمات يستعملونها عند التعجب والحث على التيقظ في الامور ولا يريدون بها الوقوع ولا الدعاء على المخاطب لكنها اخرجت من اصلها الى التأكيد تارة والى التعجب والاستحسان اخرى والى التعظيم ايضا والانكار وثكلتك امك اي فقدتك كانه دعا عليه بالموت لسوء فعله والمراد اذا كنت كذا فالموت خير لك والثكل فقد الولد وامرأة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل وفي حديث حمزة عند قتل حمزة لا اندب بذيل ولا اثكل اي بويل اي لا نقول واثكلاه بضم مثلثة واسكان كاف وبتحريكهما بفتحة ولا واويلاه ومثله لا ندعو بثكل ولا حرب والحرب بالتحريك نهب المال الذي يعيش فيه اي لا نقول واحرباه **ثلل** قوله تعالى ثلة من الاولين وثلة من الآخرين الثلة بالضم والتشديد الجماعة من الناس الكثيرة العدد وهي من الثل وهو الكسر كانها جماعة كسرت من الناس وقطعت منهم وجمعها ثلل بضم الثاء اي هم ثلة من الاولين من الامم الماضية وثلة من الآخرين من امة محمد صلى الله عليه وآله وقليل من الآخرين من سبق الى اجابة نبينا وهم قليلون بالقياس الى الامم الماضية والثلة بالفتح جماعة الغنم ويسمى الصوف بالثلة مجازا كقولهم كساء جيد الثلة والجمع ثلل كبدرة وبدر وثل الله عرشهم هدم ملكهم **ثمل** في حديث ابي طالب يمدح ابن اخيه رسول الله صلى الله عليه وآله وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل الثمال ككتاب الغياث الذي يقوم بامر قومه يقال فلان ثمال قومه اي غياث لهم يقوم بامرهم ويقال الثمال المطعم في الشدة والثمل محركة السكر وثمل الرجل كفرح فهو ثمل اذا اخذ فيه الشراب والثملة البقية من الماء في اسفل الاناء والحوض وثمالة حي من العرب وابو حمزة ينسب الى ذلك وهو رجل من الاهالي **ثول** في الحديث الثول بالتحريك داء يشبه الجنون يقال ثول ثولا من باب تعب فهو اثول والانثى ثولاء والجمع ثول مثل احمر وحمراء وحمر والثؤلول وزان عصفور شيء يخرج بالجسد والجمع الثآليل **ثيل** في الحديث لا باس بالصلوة على الثيل الثيل كعيص ضرب من النبت معروف **باب ما اوله الجيم** **جبل** قوله تعالى ولقد اضل منكم جبلا كثيرا اي خلقا والجبل الخلق وفيها على ما ذكره الجوهري وجوه جبلا كثيرا عن ابي عمرو وجبلا كثيرا عن الكسائي وجبلا عن الاعرج وعيسى بن عمر وجبلا بالكسر والتشديد عن الحسن قوله والجبلة الاولين اي الخلق الاولين قوله ولكن انظر الى الجبل هو بالتحريك واحد الجبال وقوله عليه السلام اتي ولدت بالجبل كانه يريد به جبل الشهر عبل شمر والجبل خلاف السهل وقول علي عليه السلام في السهل ينبت الزرع لا في الجبل استعاه بذلك الى التواضع نعم الحكمة لا بالتكبر وبالسهل ينبت الزرع لا بالجبل والبقر الجبلية غير البقرة الاهلية وهي التي ترعى في الجبال وجبل بضم الباء وفتح الجيم بشاطئ دجلة منها جماعة محدثون ومنه محمد بن اسلم الجبلي **جحفل** الجحفل الجيش ورجل جحفل اي عظيم والجحفلة للحافر كالشفة للانسان وجحفلة اي صرعه ورماه **جدل** قوله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا الجدل بالتحريك الاسم من الجدال قوله تعالى يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها اي يأتي كل انسان يجادل عن ذاته لا يهمه غيرها كل يقول نفسي نفسي ومعنى المجادلة الاحتجاج عنها والاعتذار لها بقولهم هؤلاء اضلونا ونحو ذلك واعترض على هذا بقوله تعالى اليوم نختم على افواههم

بجعلنا الا انه صفة للفعلة كامل قوله جعلنا من الماء اي خلقنا فجعل يكون بمعنى خلق ويكون بمعنى وصف وبمعنى صير قال تعالى انا جعلنا الشياطين وقال تعالى انى
جاعلك للناس اماما ويكون بمعنى عمل كجعلت الشيء على الشيء وبمعنى اخذ وقوله وجعلناه قرآنا قيل صيرناه وقيل بمعنى بيناه ويكون بمعنى التسمية وقال تعالى
وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اي سموهم ويكون بمعنى صنع كجاعل الليل سكنا الا ان جعل اعم من صنع تقول جعل يفعل كذا ولا تقول صنع وقد جاء الجعل
والجعالة في الحديث فالجعل بضم الجيم واسكان العين ما يجعل للانسان على عمل يعمله وكذا الجعالة بفتح الجيم والعين وقيل بالكسر وهي في اللغة ما يجعل للانسان على
شيء يفعله وشرعا على ما قرره الفقهاء واصل العلم صيغة ثمرتها تحصيل المنفعة بعوض مع عدم اشتراط العلم في العمل والعوض والجمع الجعائل والجعل كصرد دويبة
كالخنفساء اكبر منها شديدة السواد في بطنها لون حمرة والناس يسمونها ابا جعران لانه يجمع الجعر اليابس ويدخره في بيته ويسمى الزعقوق تعض البهائم في فروجها فتهرب
للذكر ومنها يوجد كثيرا في مراح البقر والجواميس ومواضع الروث تتولد غالبا من اخثاء البقر ومن شأنه جمع النجاسة وله جناحان لا يكاد انه يبان الا اذا طار ولها
ستة ارجل ويمشي القهقرى الى خلف ومع ذلك يهتدي الى بيته ومن عادته يحرس النيام فمن قام منصرفا الى حاجته تبعه وذلك من شهوته الغائط لانه قوته
وفي الحديث ان الله ليعذب الجعل في جحره بحبس المطر عن الارض التي هي بمحلها للجار وقرنها اهل الكتاب وفي التنزيل غيرهم جفل في حديث محمد بن عبد الله
الامام قبله والله لا يبلغ علمه الطائف اذا اجفل بفتح اذا اجهد نفسه اتبعها بجفل جفولا اذا اسرع وذهب في الارض كاجفل ومنه خذ الغنائم فيجعلون
اجفال الغنم وجفل البعير جفلا وجفولا من باب ضرب وقعد اذا ند وشرد وانجفال الناس قبله اي ذهبوا مسرعين نحوه جلل قوله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال
والاكرام الجلال العظمة وجلال الله عظمته تعالى ومنه الدعاء اسألك بجلالك وجل الشيء معظمه وفي الحديث ان الله استولى على ما دق وجل اي على الحقير والعظيم ومنه
يجل عن وصف اي لا يمكن حده ولا وصفه وجل فلان يجل بالكسر جلالة اي عظم قدره فهو جليل ومنه حديث علي في النبي وان المصاب بك لجليل وفي مثله كل مصيبة
بعدك جلل بفتح جيم ولام اولى اي هين والجليل من اسمائه تعالى وهو راجع الى كمال الصفات كما ان الكبير راجع الى كمال الذات والعظيم راجع الى كمال الذات والصفات
حديث الميت يغسله مرة اخرى بماء وشيء من جلال الكافور اي بقليل ويسير وفي حديث وقت الفجر حين يشق الى ان يتجلل الصبح السماء اي يعلوها بضوئه
من قولهم تجلله اي علاه وقولهم جلل الشيء تجليلا اي عمه والمجلل السحاب الذي يجلل الارض بالمطر اي يعمه وفي الحديث الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها
للعالم وفي الخبر ان القلب ليتجلجل في الجوف ليطلب الحق فاذا اصابه اطمأن من الجلجلة التحريك وشدة الصوت وقد تقدم انه ان القلب ليترجج بين الصدر
والحنجرة حتى يعقد على الايمان والجلجلة صوت الرعد وتجلجلت قواعد البيت اي تضعضعت والجل بالكسر قصب الزرع اذا حصد بالضم واحد جلال الدواب
وهو كثوب الانسان الذي يلبسه يجمع الجلال واجلال وتجليل الفرس ان يلبسه جله ويطيعه ومنه حديث الهدي ما اكثرها لا يقلده ولا يشعره ولا يجلل بجيم ولا
كما يستفاد من الاخبار وكما صفة اخرى للهدي كالاشعار والتقليد الجلة بالفتح البعرة وتطلق على العذرة والجلالة من الحيوان بتشديد اللام الاولى التي يكون غذاؤها
عذرة الانسان محضا وجل البعير جلا من باب قتل التقطه والجلل وزان كرب الامر العظيم وجمعها اجلال كبير والجلة بالضم وعاء التمر وجمعها جلل كغرفة وغرف
وفي حديث علي كان يكره ان يجلل التمر اي يجعل في الجلة ويباع وذلك لانه لا يطلع عليه فربما كان رديا وفعلته من جلالك اي من اجلك والجلجل الجرس الصغير يعلق
في اعناق الدواب وغيرها ومنه حديث السفر لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل وهو من الجلاجل جمل قوله تعالى كأنه جمالات صفر اي سود
جمع جمل بالتحريك وهو الذكر من الابل وجمعه جمال واجمال وجمالات بالكسر وعن ابن عباس الجمالات بالضم قلوس السفن وهي حبالها العظام قوله ان الذين كذبوا
باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وعن ابي جعفر قال نزلت هذه الاية في طلحة والزبير والجمل جملهم
فيه دلالة على ان جنة الخلد في السماء والدليل على ان النار في الارض قوله فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ومعنى حول جهنم
البحر المحيط بالدنيا يتحول نيرانا وهو قوله تعالى واذا البحار سجرت ثم يحضرهم الله حول جهنم جثيا اي على ركبهم ويوضع الصراط من الارض الى الجنان قوله ولكم فيها
جمال حين تريحون اي تجمل من حيث التجمل بها كما من بالانتفاع بها لانها من اغراض اصحاب المواشي لانهم اذا راحوا بالعشي وسرحوا بالغداة وتجاوب فيها الثغاء
اعني صوت الشاة والرغاء اعني صوت الابل فرحت اربابها وعظم لهم الناظرون لها فكسبتهم الجاه والحرمة عند الناس وفي الحديث اجملوا في الطلب لا يكون كدكم فيه كدا
فاحشا وهو يحتمل معنيين احدهما ان يكون المراد اتقوا الله في هذا الكد الفاحش اي لا تقدموا عليه كما يقول اتقوا الله في فعل كذا اي لا تفعله الثاني ان يكون المراد
انكم ان اتقيتم الله لا تحتاجون الى هذا الكد والتعب ويكون اشارة الى قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وقيل اجملوا في الطلب
جمالك اي في تجملك وحسنك مثله جملوا البر مثله لاعدائكم وجاملكم بعضهم كذا في الدعاء ان الله يحب الجمال والتجمل الجمال يقع على الصور والمعاني ومنه
ان الله جميل يحب الجمال اي حسن الافعال كامل الاوصاف والتجمل تكلف الجميل وفي حديث الاسراء ثم عرضت له امرأة حسناء جملاء اي مليحة جميلة ولا فعل لها من
لفظها والجمال الاول المراد الشعر والوجه وايام الجمل زمان مقاتلة علي وعائشة بالبصرة وسميت بها لانها كانت على جمل واصحاب الجمل يعني عسكر عائشة
واجملت الحساب اذا رددته عن التفصيل الى الجملة ومعناه ان الاجمال وقع على ما انتهى اليه التفصيل وحساب الجمل بضم الجيم مخففا ومشددا ما قطع على حروف ابجد

هوز

هوز حطي كلمن سعفص قرشت تخذ ضظغ الالف واحد والباء اثنان والجيم ثلثة ثم كذلك الى الياء وهي عشرة ثم الكاف عشرون واللام ثلثون والميم اربعون
ثم كذلك الى القاف وهي مائة ثم الراء مائتان ثم الشين ثلثمائة ثم التاء اربعمائة ثم كذلك الى الغين وهي الف هكذا ابجد وورد به الرواية عن ابي عبد الله حيث قال الالف
واحد والباء اثنان والجيم ثلثة والدال اربعة والهاء خمسة والواو ستة والزاء سبعة والحاء ثمانية والطاء تسعة والياء عشرة والكاف عشرون واللام ثلثون
والميم اربعون والنون خمسون والسين ستون والعين سبعون والفاء ثمانون والصاد تسعون والقاف مائة والراء مائتان والشين ثلثمائة والتاء اربعمائة الى هنا ولم يذكر الزائد
ولعل السر اباها لوضوح الامر فيها وقد اخرج هذا الحساب في مقاطع اصابع اليد العشرة بعدة مراتب الاعداد الاربعة بان يعبر في المقطع الاول عن
الواحد وبالثاني عن الاثنين وبالثالث عن الثلثة وهكذا ومنه الحديث اسلم ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلثا وستين اي عقد على خنصره وبنصره
والوسطى ووضع ابهامه عليها وارسل السبابة وقال لا اله الا الله محمد رسول الله ولا شك ان هذه الهيئة من قبض اليد هيئة من عقد على ثلثة وستين
بحساب الجمل فانا لو عبرنا عن العقد الاول بعشرة والثاني بثلثين والثالث باربعين والرابع بخمسين والخامس بستين بقي تمام السبابة ثلثة عقود وهي تمام ما ذكر
من العدد فيتم المطلوب ويكون حاصل الكلام اسلم ابو طالب بحساب الجمل اسلاما محكما مثبتا من عقده على يده ثلثا وستين بحساب الجمل وربما كان ذلك
للتنبيه على ما في بعض الاخبار ليشير بها الى جهة الحق عند ذكر الجلالة ليتحقق التوكيد يطابق القول الاعتقاد وفي حديث الصادق وقد سئل ان ابا طالب
اسلم بحساب الجمل قال بكل لسان وفي كتاب كمال الدين لابن بابويه وحكي عن ابي القسم بن روح قال في الحديث الذي روي في ابي طالب انه اسلم بحساب الجمل وعقد بيده
ثلثة وستين ان معناه اله احد جواد انتهى ومن تتبع حروفها بالحساب المذكور وجدها كذلك وقد بيناه في محله وفي كتاب المناقب لابن شهر آشوب عن شعبة
عن قتادة عن الحسن في خبر طويل وفيه قال رسول الله يا عم انك تخاف علي اذى اعادي ولا تخاف على نفسك عذاب ربي فضحك ابو طالب وقال يا محمد
دعوتني وزعمت انك ناصحي ولقد صدقت وكنت ثم امينا وعقد على ثلث وستين عقد الخنصر والبنصر وعقد الابهام على اصبعه الوسطى يقول لا
اله الا الله محمد رسول الله وفي حديث شعبة الثوري بسنده الى ابي ذر الغفاري قال والله الذي لا اله الا هو ما مات ابو طالب حتى امن بلسان الحبشة
قال لرسول الله يا محمد اتفقه لسان الحبشة قال يا عم ان الله علمني جميع الكلام قال يا محمد اسدن لمصافا قاطالاها يعني اشهد مخلصا لا اله الا الله فبكى
رسول الله وقال ان الله اقر عيني بابي طالب واجملت الصنيعة عند فلان فعلت عنده فعلا محمودا واجمل في صنيعه كذلك والمجمل من القرآن وغيره خلاف
المبين كالمشترك والمأول والمجاملة حسن الصنيعة مع الناس والمعاملة بالجميل ومنه عليكم بمجاملة اهل الباطل جول قوله تعالى وقتل داود جالوت
جالوت جبار من اولاد عمليق بن عاد كان معه ثمانون الف ومن قصته ان ابا داود النبي كان في عسكر طالوت مع ستة من بنيه وكان داود سابعهم وكان صغيرا
يرعى الغنم فاوحى الله الى نبيهم انه الذي يقتل جالوت فطلبه من ابيه فجاء وقد كلمته ثلث احجار وقالت له انك بنا تقتل جالوت فحملها في مخلاته ورمى
بها فقتله ثم زوجه طالوت بنته واتاه الله الملك اي ملك بني اسرائيل ولم يجتمع الملك والنبوة قبل داود لاحد بل كان الملك في سبط والنبوة
في سبط اخر ولم يجتمعا الا لداود وسليمان وجال يجول جولة وجولانا اذا ذهب وجاء وكذا اجتال وانجال والتجوال التطواف ومنه الجولة في الحرب يقال جال
اذا دار ومنه قوله للباطل جولة ثم تضمحل يعني ان اهله لا يستقرون على امر بعينه ويطيشون اليه ويجاولوا في الحرب اي جال بعضهم على بعض
وقد بحذوه جوائل الارض هي التي تجول في الاكباد جهل قوله انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة الاية الجهل خلاف العلم تقول
جهل فلان جهلا وجهالة قيل اجمعت الصحابة على ان كل ما عصي الله به فهو جهالة وكل من عصى الله فهو جاهل وقيل الجهالة اختيار اللذة الفانية على اللذة
الباقية قوله يحسبهم الجاهل اغنياء اي الجاهل بحالهم وفي الخبر من استجهل مؤمنا فعليه اثمه اي من حمله على شيء ليس من خلقه فيغضبه فانما اثمه
على من احوجه الى ذلك وفيه ان من العلم جهلا قيل هو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم وعلوم الاوائل ويدع ما يحتاج اليه في دينه من علم القرآن
والسنة وفي الحديث خلق الله الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه ومثله خلق الله
العلم من نور عرشه والجهل من البحر الاجاج ظلمانيا والجاهل البسيط هو الذي لا يعرف العلم ولا يدعيه والجاهل المركب هو الذي لا يعلم ويدعي وقد اجمع
اهل الحكمة العلمية ان الجاهل المركب لا علاج له والجاهلية الحالة التي كانت عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله ورسوله وشرائع الدين والمفاخرة
بالاباء والانساب والكبر والتجبر وغير ذلك ومنه الحديث اذا رأيتم الشيخ يحدث يوم الجمعة باحاديث الجاهلية فارموا راسه بالحصى وقولهم كان ذلك
في الجاهلية الجهلاء وهو توكيد للاول يشتق له من اسمه ما يؤكد به كقولهم ليلة ليلاء ويوم ايوم ونحو ذلك وقد جهل فلان جهلا وجهالة
وتجاهل اري من نفسه ذلك وليس به واستجهل الرجل عده جاهلا واستخفه ايضا جبل الجبل بالكسر الصنف من الناس ومنه قولهم الترك جبل والروم جبل
والهند جبل ونحو ذلك باب ما اوله الحاء حبل قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد الوريد عرق في صفحة العنق بين الاوداج
ينتفخ عند الغضب تزعم العرب انه من الوتين وهما وريدان لان الروح ترده وقيل هو عرق بين العنق والمنكب وحبل الوريد باضافة الشيء الى نفسه

لا اهل ان التنطين وحبل الوريد مثل في فرط القرب كما قالوا هو مني معقد الازار قوله الا بحبل من الله وحبل من الناس الحبل العهد والامان
الا معتصمين بذمة الله تعالى او كتابه الذي اتاهم وذمة المسلمين واتباع سبيل المؤمنين سمي العهد حبلا لانه يعقد به الامان كما يعقد الشيء بالحبل
وقيل الا بمعنى حتى والاستثناء متصل كانه قيل ضربت عليهم الذلة الا في هذه الحال والاعتصام الا بحبل الله اتباع القران وترك الفرقة لقوله
القران حبل الله المتين استعار له من الحبل من حيث ان التمسك به سبب للنجاة عن الردى كما ان التمسك بالحبل سبب للسلامة عن التردي وفي حديث وصف
القران هو حبل ممدود من السماء الى الارض اي نور ممدود يعني نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط وفي حديث اخر هو حبل الله المتين
اي نور هداه وقيل عهده وامانه الذي يؤمن من العذاب والحبل معروف والجمع حبال كسهم وسهام الحبل الرسن وجمعه حبول كفلس وفلوس والحبل عرق في الذراع
وفي الظهر والحبلان الثاء عصبها وفي الذكر عرق قريب من حبل الله اي مرتبط بنكاحه كالمربوط في الحبال وفي الحديث فوجدناه في حبال الله وطاءه
مريضا وفي الدعاء يا ذا الحبل الشديد هكذا يرويه المحدثون بالموحدة والمراد القران والدين والسبب ومنه ضرب على حبل عاتقه وهو موضع الرداء من العنق
وقيل ما بين العنق والمنكب والحبائل في ظهر الانسان ومنه حديث ما يخرج من البلل بعد الاستبراء انما ذلك من الحبائل وحبائل الشيطان مصائده
واحدها حبالة بالكسر وهي ما يصاد بها من اي شيء كان ومنه الحديث النساء حبائل الشيطان ومنه الامام مطرود عنه حبائل ابليس وجنوده وحبائل الموت
كانه جمع على غير القياس او تصحيف حبائل وحبلت المرأة بالكسر حبلا اذا حملت الولد الحبلى الحامل ونسوة حبالى وحبليات والحبلى الثانية فريد بالاولى
لغير حبل سمي به لعظم بطنه وبنو الحبلي بطن من الانصار وفي الخبر نهى عن بيع حبل الحبلة والحبل بالتحريك مصدر سمي به المحمول الثاني والثاء للتانيث
ما في بطون النوق من الحمل والثاني حبل الذي في بطون النوق ونهي عنه لانه بيع ما لم يخلق بعد وفي الحديث لما هبط نوح من السفينة غرس غرسا وكان فيما
غرس الحبلة اصل الكرم قال الجوهري الحبلة بالتحريك القضيب من الكرم وربما جاء بالتسكين ومنه حديث العباس بن عبد المطلب كانت له حبلة …
فلذلك قال الكرم والحبلة بالضم العضا ومنه الخبر لقد رايتنا مع رسول الله نغزو وما لنا طعام الا الحبلة مع ورق السمر الحنبل الرجل القصير واسم رجل

حثل في الحديث ولكن حثالة من الناس … الحثالة بضم الحاء الرديء من كل شيء ومنه حثالة اي من لا خير
فيه منهم وحثالة الدهن رديه وحثالة ما يسقط من قشر الشعير والارز والتمر ونحو ذلك **حجل** في الحديث خير الخيل الاقرح المحجل التحجيل بياض يكون في
قوائم الفرس الاربع او ثلث منها او في رجليه قل او كثر بعد ان يجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين والعرقوبين ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما
لم يكن معها رجل او رجلان وفي حديث علي قائد الغر المحجلين اي مواضع الوضوء من الايدي والاقدام اذا دعوا على رؤس الاشهاد او الى الجنة كانوا على
هذا النهج استعار اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه والحجل بالكسر الخلخال والفتح لغة و
الجمع حجول واحجال كحمول واحمال والحجلة بالتحريك واحدة حجال العروس وهي بيت يزين بالثياب والاسرة والستور ومنه الحديث اعقولهم كعقول ربات الحجال
ووجه التشبيه ان النساء ضعفاء عن ادراك وجوه مصالح … على قدر الحمام احمر المنقار يسمى دجاج البر الواحدة حجلة وزان قصبة …
والانثى والاسم جمع حجلى ولم يات جمع فعل على فعلى بكسر الفاء الا حرفان حجلى وضربى جمع ضرب … كذا في حياة الحيوان **خرقل** خرقيل نبي
من انبياء الله من بني اسرائيل وفي خرقل كزبرج وقنديل اسم نبي من الانبياء **حصل** قوله تعالى وحصل ما في الصدور اي ميز وبين وجمع ومستخرج البر
من المعدن يسمى محصل وفي الحديث سئلته عن الحواصل التي تصابيل الذين الحواصل جمع حوصل وهو طير كبير له حوصلة عظيمة يتخذ منها الفرو
قيل وهذا الطاير يكون بمصر كثيرا وهو صنفان ابيض واسود وهو كريه الرائحة لا يكاد يستعمل والابيض اجوده وحرارته قليلة ورطوبته كثيرة وهو ثقيل
البغلة كذا في حياة الحيوان والحوصلة بالتخفيف والتشديد واحدة حواصل الطير وهي ما يجتمع فيها الحب وغيره من الماكول وهي للطير كالمعدة للانسان
وحصلت الشيء تحصيلا وحاصل الشيء ومحصوله بمعنى قاله في شمس العلوم وفرق في الاصطلاح العلمي بين الحاصل والمحصول فالاول يستعمل بعد الاجمال
والثاني عكسه وتحصيل الكلام رده الى محصوله **حنظل** الحنظل معروف ونونه زائدة وقيل اصلية وقد جاء في الحديث حنظلة نبي من انبياء الله بعثه
الله الى قوم فقتلوه فسلط عليهم بخت نصر كما سلطه على اهل بيت المقدس فاستاصلهم وحنظلة بن ابي عامر الراهب استشهد باحد وكان يسمى
غسيل الملائكة لان النبي ص راى الملائكة تغسله بين السماء والارض بماء المزن في صحاف من فضة وحنظلة اكرم قبيلة من تميم يقال لهم حنظلة الاكرمين

حفل في الخبر نهى عن التصرية والتحفيل التحفيل مثل التصرية وهي ان لا تحلب الشاة اياما ليجتمع اللبن في ضرعها للبيع والشاة محفلة ومصراة
وانما سميت محفلة لان اللبن حفل في ضرعها واجتمع وكل شيء كثرته فقد حفلته ومنه حفل القوم في المجلس من باب ضرب اجتمعوا واسم ذلك الموضع
المحفل كمجلس وهو مجتمع الناس حيث يحفل الماء اي يجتمع والجمع المحافل كمجالس **حقل** في الحديث نهى عن المحاقلة المحاقلة بيع الزرع في سنبله
من حنطة قيل هي ماخوذة من الحقل وهي اكراء الارض بالحنطة وقيل المزارعة على النصف او الثلث او نحو ذلك وقيل هي من الحقل وهي الساحة التي

تزرع سميت بذلك لتعلقها بزرع في حقل وهي بيع الزرع بحب منه او من غيره وفي بعض نسخ الفقيه نهى عن المحاقلة يعني بيع التمر بالرطب والزبيب بالعنب وفي
نسخة اخرى نهى عن المحاقلة وهي بيع التمر بالزبيب وما اشبه ذلك كلا النسختين على خلاف ما عليه شراح الحديث قال بعض الاعلام انما نهى الشارع عنها لانها
من المكيل والموزون الذي لا يجوز بيعه بجنسه الا مثلا بمثل الحقل الارض القراح والجمع حقول كفلس وفلوس وحوقل كشيخ حوقلة وحيقالا اذا كبر وفتر عن
الجماع ومنه قول الراجز يا قوم قد حوقلت او دنوت وبعد حيقال الرجال الموت **حلل** قوله تعالى وانت حل بهذا البلد قيل معناه وانت محل بهذا البلد
يعني مكة وهو ضد المحرم اي وانت حلال لك قتل من رايت من الكفار وذلك حين امر بالقتال يوم فتح مكة فاحلها الله حتى قاتل وقتل وقد قال
لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي الا ساعة من نهار كذا ذكره الشيخ ابو علي والحلول النزول قال تعالى او تحل قريبا من دارهم وقال ومن يحلل
عليه غضبي فقد هوى وقرئ بضم اللام وبالكسر فمعنى يحل الذي وجب اداؤه وقرئ يحل بضم الحاء وكسرها … ومثله ويحل عليه عذاب مقيم قوله لا يحل لك النساء
من بعد قيل هو من حل الشيء حلا نقيض حرم من قرء بالياء فتقديره بمعنى جمع النساء ومن قرأه بالتاء فتقديره بمعنى جماعة النساء واحل الشيء جعله حلالا
قال تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم قوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم اي تحليلها بالكفارة من حلل اليمين تحليلا وتحلة … قوله حتى يبلغ الهدي محله اي
الذي ينحر به قوله واذا حللتم فاصطادوا هو من حل المحرم بمعنى احل قوله وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم الحلائل جمع حليلة وحليلة الرجل امرأته وانما
قيل لامرأة الرجل حليلة وللرجل حليلها لانها تحل معه ويحل معها وقيل لان بعضها يحل على بعض وقيل لان كل واحد منهما يحل ازار صاحبه وفي الحديث
الكفن حلة هي بالضم على ثلثة ازار او رداء برد او غيره ولا يكون حلة الا من ثوبين او ثوب له بطانة ويؤيده ما ورد في الحديث ان النبي ص راى رجلا
عليه حلة قد ائتزر باحدهما وارتدى بالاخرى والجمع حلل كقلة وقلل … قوله تعالى او ما ملكت ايمانكم … ان يجمعوا بين الاختين
وفيه لا ياخذ المحرم شعر الحلال اي المحل الذي ليس بمحرم وفي حديث الاشتراط في الاحرام فان عرض لي عارض فحلني حيث حبستني كذا فيما صح من النسخ قال بعض الشارحين
هو من حل العقدة يحلها اي حل عقدي للاحرام حيث حبستني وحللت العقدة احلها حلا فتحها وحل بالمكان حلا وحلولا نزل والمحل المكان الذي تحله
والحل بتشديد اللام ومن التسمية ومنه الحلال بالتشديد ايضا وهو حل من الاحرام بالكسر اي حلال والحل بالكسر والتشديد ما جاوز الحرم والمحلة منزل القوم واحللت
له الشيء جعلته له حلا والحلال ضد الحرام ومنه حديث النبي ص انه قال من اكل من الحلال صفا قلبه ورق ودمعت عيناه ولم يكن لدعوته حجاب والمحلل في السبق بكسر
اللام الاولى وكسرها الداخل بين المتراهنين ان سبق اخذ وان لم يسبق لم يغرم والمحلل في النكاح هو الذي يتزوج المطلقة ثلاثا حتى تحل للزوج الاول وفي خبر
الصلوة وتحليلها التسليم اي صار المصلي بالتسليم يحل له ما حرم منها بالتكبير من الكلام والافعال الخارجة عن الصلوة كما يحل للمحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان
حراما عليه وحل كهل زجر للناقة ومنه حديث علي ع ثم بعث راحلته وقال حل و تحلل في يمينه اي استثنى واستحل الشيء اي عده حلالا والتحليل ضد التحريم وفي
الحديث في بعض النسخ ما اكثر ما لا يغلله ولا يحلل بالحاء المهملة اي لا يبلغ محله وقد تقدم الكلام فيه وحل المحرم يحل حلالا واحل يحل احلالا اذا حل له ما حرم
عليه من محظورات الحج واحل الرجل اذا خرج الى الحل عن الحرم واحل اذا دخل في شهر الحل وحلت العمرة لمن اعتمر اي صارت حلالا لكم جائزة وفي حديث وصف الله
لم يحل في الاشياء فيقال هو فيها كائن ولم يناء عنها فيقال هو منها باين قال بعض الشارحين نفى عنه ما يتوهمه العامة من صفة الاعراض والاجسام لان من صفة
الاجسام التباعد والمباينة ومن صفة الاعراض الكون في الاجسام بالحلول على غير مماسة ومباينة الاجسام على تراخي المسافة وسئل اي الاعمال افضل فقال
الحال المرتحل قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح هو الذي يختم القران بتلاوته ثم يفتتح التلاوة من اوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه ثم يفتتح سيره اي يبتدؤه وقيل
اراد بالحال المرتحل الغازي الذي لا يقفل عن غزو الا عقبه باخر والاحليل يقع على ذكر الرجل وفرج المرأة **حمل** قوله تعالى حمولة وفرشا الحمولة بالفتح الابل
التي تطيقون ان يحمل عليها والفرش قد مر ذكره قوله وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة اي رفعت عن اماكنها فدكتا اي فدقت الجملتان جملة الارض وجملة
الجبال بضرب بعضها ببعض حتى تندك وترجع كثيبا مهيلا وهباء منبثا وقيل بسطتا بسطة واحدة فصارتا ارضا مستوية لا ترى فيها عوجا ولا امتا والدك
ابلغ من الدق قوله وامراته حمالة الحطب يعني امراة ابي لهب وهي عمته ام جميل بنت حرب كانت تمشي بالنميمة وحمل الحطب كناية عن النمام لانه كان
يوقع بين الناس الشر ويشعل بينهم النيران كالحطب الذي يذكي بها النار وقيل انها كانت موسرة وكانت لفرط بخلها تحمل الحطب على ظهرها فنعى الله
عليها هذا القبيح من فعلها وقيل انها كانت تقطع الشوك وتطرحه في طريق الرسول ص واصحابه بالليل لتؤذيهم بذلك والحطب يعني به الشوك قوله فابين
ان يحملنها عن الزجاج كل من خان الامانة فقد حملها وكل من اثم فقد حمل الاثم وحملها الانسان يعني الكافر والمنافق … ان شاء الله تعالى قوله حملوا
التورية ثم لم يحملوها اي حملوا الايمان بها فحرفوها قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن فاذا طلقها الرجل ووضعت من يومها او من
غدها انقضى اجلها وجاز لها ان تتزوج ولكن لا يدخل بها زوجها حتى تطهر وفي حديث زرارة عن الباقر ع الحبلى المطلقة تعتد باقرب الاجلين ان مضت
لها ثلثة اشهر قبل ان تضع فقد انقضت عدتها منه ولكنها لا تتزوج حتى تضع فاذا وضعت ما في بطنها قبل انقضاء ثلثة اشهر فقد انقضى اجلها والحبلى المتوفى

عنها زوجها نشدنا بعد الأجلين وحملت الشيء على ظهري احمله حملا بالكسر ومنه قوله تعالى وساء لهم يوم القيمة حملا وحملت المرأة والشجرة حملا بالفتح ومنه قوله تعالى حملت
حملا خفيفا قال ابن السكيت الحمل بالفتح ما كان في بطن او على راس شجرة والحمل بالكسر ما كان على ظهر او راس وعن ابن دريد حمل الشجرة فيه لغتان الفتح والكسر وفي حديث
جابر لا تناظروهم في القرآن فان القرآن حمال ذو وجوه اي معان مختلفة ومتباينة ولقد حملت على مثل حمولة الربذة كانت الابل التي كان يحمل عليها رسول الله حين الاسلام
والمعنى انا شاركت في هذه الفضيلة لا عمر وفي الحديث سئلته عن الحميل هو المرأة تسبى ومعها الولد الصغير فتقول هو ابني والرجل يسبى فيلقى اخاه فيقول هو اخي
وليس بينهم بينة قال الاصمعي الحميل ما حمله السيل من كل شيء وكل محمول فهو حميل كما يقال للمقتول قتيل ومنه قول عمر في الحميل لا يورث الا ببينة وفي معاني الاخبار
سمي الحميل حميلا لانه حمل من بلاده صغيرا ولم يولد في الاسلام وفي تفسير اخر انما سمي حميلا لانه مجهول النسب وهو ان يقول هذا اخي او ابي او ابني ونحو ذلك وفي الحج
اللهم اني عبدك وهذا جملك الحملان المتاع واسباب السفر وفي حديث صفة المؤمن ان لا يتحمل على الاصدقاء اي لا يرمي كله على اصدقائه وفي حديث اخر وفي صفة
المؤمن ان لا يتحامل للاصدقاء كانه من تحامل الشيء تكلفه على مشقة اي يتكلف لهم ما يشق عليه والحمل محركة الخروف اذا بلغ ستة اشهر وقيل هو ولد الضأن
الجذع فما دونه والجمع حملان واحمال وفي الحديث لبث قليلا يلحق الهيجا حمل لا باس بالموت اذا الموت نزل يضرب مثلا والحمل احد البروج الاثني عشر وعلم
في المجرة وحمل على نفسه في السير اي جهد وحملت الحمال بالتحريك جمع حامل ومنه حملة القرآن وحملة العرش وهم اليوم
اربعة واحد منهم على صورة الديك يسترزق الله للطير وواحد منهم على صورة الاسد يسترزق الله للسباع وواحد منهم على صورة الثور يسترزق الله للبهائم وواحد
منهم على صورة ابن ادم يسترزق الله لولد ادم فاذا كان يوم القيمة صاروا ثمانية قال الله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وفي حديث علي ان هيهنا علما
جما لو اصبت له حملة اي من يكون اهلا له وجواب لو محذوف اي لبذلته وفي الدعاء المقبول من حملها اي ناقلها وقوله في التسليم لو انها عطفت
عليه بعض لا فاصل وامرأة حامل وحاملة اذا كانت حبلى فمن قال حامل قال هذا نعت لا يكون الا للاناث ومن قال حاملة بناه على حملت فهي حاملة وحملة
الرسالة كلفه حملها وتحاملت عليه وتحاملت على نفسي اي تكلفت الشيء على مشقة وتحملوا واحتملوا بمعنى ارتحلوا والمحمل وزان المرجل علاقة السيف
والمحمل واحد محامل الحاج والحمالة بالفتح ما يتحمله عن القوم من الدية والغرامة مثل ان يقع حرب بين الفريقين يسفك فيها الدماء فيدخل بينهم رجل
ويتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين ومنه الحديث لم احد حمالة يتحملونها يعني الحديث والحمالة بالكسر علاقة السيف كالمحمل والجمع الحمائل وعن الاصمعي حمائل السيف لا واحد
لها من لفظها وانما واحدها محمل وفي الحديث من حمل مؤمنا على شسع نعل حمله الله على ناقة درماء حين يخرج من قبره وقيل كان المراد اعانته عند حاجته
اليه للتنقل **حول** قوله تعالى حولين كاملين الحول العام سمي حولا باعتبار الدوران والحول الشيء جانبه الذي يمكن ان يحول اليه سمي بذلك اعتبارا بالدوران
والاطافة ومنه قوله تعالى حافين من حول العرش والتحول التنقل من موضع الى موضع والاسم الحول ومنه قوله تعالى لا يبغون عنها حولا اي تحولا وحيلة
اي لا يحتالون منزلا عنها قوله تعالى يحول بين المرء وقلبه اي يملك على قلبه فيصرفه كيف شاء فيغير نياته ويفسخ عزائمه ويبدله بالذكر نسيانا وبالنسيان ذكرا
وبالخوف امنا وبالامن خوفا وقيل يحول بينه وبين ان يخفى عليه شيء من سره وجهره فصار اقرب اليه من حبل الوريد وفي الحديث لا حول ولا قوة الا بالله كنز
من كنوز الجنة قيل الحول الحركة فكان القائل يقول لا حركة ولا استطاعة لنا على التصرف الا بمشية الله تعالى وقيل الحول القدرة اي لا قدرة لنا على شيء ولا
قوة الا باعانة الله سبحانه بمعنى التحول والانتقال والمعنى لا حول لنا على المعاصي الا بعون الله ولا قوة لنا على الطاعات الا بتوفيق الله وروي هذا المعنى عن الصادق
في كتاب التوحيد وقد يفسر الحول بالحيلة وهي ما يتوصل به الى حالة ما في خفية وقيل الحيلة هي الحول قلبت واوه ياء لانكسار ما قبلها والمعنى لا يوصل الى تدبير
امر وتغيير حال الا بمشيتك ومعونتك وقوله كنز من كنوز الجنة اي يعد لقائله ويدخر له من الثواب ما يقع له بالجنة موقع الكنز في الدنيا لان من شان الكانز
ان يستعد به ويستظهر به عند الحاجة اليه وفي الدعاء اللهم بك اصول وبك احول اي اتحرك وقيل احتال وقيل ادفع وامنع من حال بين
الشيئين اذا منع احدهما عن الاخر ومنه بحول الله وقوته وفسر بالقوة وليس ببعيد والوجه ان يقصد به التي يحول بها بين المرء وقلبه ونحو ذلك
وفي دعاء الاستسقاء حوالينا ولا علينا يقال رايت الناس حوله وحواليه اي مطيفين به من جوانبه يريد اللهم انزل الغيث في مواضع النبات لا في مواضع الابنية
والحول والسنة وكل ذي حافر اول سنة حولي والانثى حولية والجمع حوليات وحال عليه الحول حولا وحال عن العهد اي انقلب وحال لونه اي تغير واسود وحال الحائط
يحول ويميل اي حجر وضعف حيالا وحيالا اي بازائه واصله الواو ومنه رفع يديه حيال وجهه اي بازائه والمراد انه لم يرفعهما بالتكبير ازيد من محاذاة وجهه والحال
واحدة حالات الانسان واحواله والحائل الانثى من ولد الناقة وحاولت الشيء اردته والتحويل تصيير الشيء على خلاف ما كان عليه والتغيير تصيير الشيء على خلاف ما
كان وتحويل الرداء ان تقلب كل طرف الى موضع والغرض من تحويله على ما ذكر في الجمع التفال بتحويل الحال من الجدب والعسر الى الخصب واليسر وكيفيته ان تأخذ
بيده اليمنى بالطرف الاسفل من جانب يساره وبيده اليسرى من الطرف الاسفل من جانب يمينه ويقلب بيده خلف ظهره بحيث يكون الطرف المقبوض بيده اليمنى
على كتفه اليمنى والمقبوض باليسرى على كتفه اليسرى فقد انقلب اليمين يسارا والاعلى اسفل ويحول الله راسه راس حمار اي يجعله بليدا او من جوز المسخ على

الامة

حول

الا انه حملها على ظاهره واحلته بدينه اذا نقلته من ذمتك الى غير ذمتك واحال عليه بدينه مثله والاسم الحوالة وفي مصطلح اهل الشرع عقد شرع لتحويل
المال من ذمة الى ذمة مشغولة بمثله او غير مشغولة على اختلاف فيه بشرط رضا الثلاثة واقتصر بعضهم على رضا المحيل والمحتال وهي على ما ذكره
بعض المحققين على اقسام اربعة لان المحيل والمحال عليه اما ان يكونا مشغولي الذمة وهذه هي الحوالة الحقيقية او يكونا بريئين وهذه وكالة في اقتراض
او يكون المحال عليه مشغول الذمة خاصة وهذه وكالة في استيفاء دين او المحيل خاصة وهي ملحقة بالاولى ان تم بشرط شغل ذمة المحال
ومع الاشتراط فهي بالضمان اولى ورجل محتال ذو حيل ورجل محتال على الناس ورجل احول العين وحولت عينه واحولت ايضا بالتشديد واستحال الكلام
اي صار محالا والحمد لله على كل حال قيل يذكر عند البلاء والشدة واما عند النعمة فيقول الحمد لله بنعمته تتم الصالحات وفي الدعاء وبصحته احاول الله
اي ابده من قولهم حاولت الشيء اردته وفي الحديث ما حال المؤمن عند الله اي ما قدره ومنزلته الخطاب لله تعالى وفي حديث صفاته لم يسبق له حال حالا فيكون
اولا قبل ان يكون اخرا ويكون ظاهرا قبل ان يكون باطنا قال بعض الشارحين وقد تحقق ان ما يلحق ذاته المقدسة من الصفات اعتبارات ذهنية
تحدثها العقول عند مقايسته الى المخلوقات ولا سبق لشيء منها على الاخر بالنظر الى ذاته المقدسة والا لكانت كمالات قابلة للزيادة والنقصان
وبعضها علة للبعض وانقص بالنظر الى ذاته تعالى وذلك من لواحق الامكان **حيل** قوله تعالى لا يستطيعون حيلة الحيلة الاسم من الاحتيال وهو من الواو
وكذلك الحيل والاحتيال لا قوة الا بالله لغة في لا حول ولا قوة الا بالله وما الحيلة ولا احتيال بمعنى

باب ما اوله الخاء

خبل قوله تعالى لا يالونكم خبالا اي شرا والخبال الفساد ويكون في الافعال والابدان والعقول والخبل بالتحريك الجن يقال به خبل اي شيء من اهل الارض وخبله واختبله
افسد عقله او عضوه وفي الحديث من شرب الخمر سقاه الله من طينة خبال يوم القيمة بفتح خاء وباء موحدة وفسرت بصديد اهل النار وما يخرج من فروج
الزناة فيجتمع ذلك في قدر جهنم فيشربه اهل النار **ختل** في حديث العالم يختل الدنيا بالدين اي يطلب الدنيا بعمل الاخرة يقال ختله يختله اذا خدعه
وراوغه والمخاتلة المخادعة والتخاتل التخادع ومنه قوله في طلبة العلم ومنهم من يطلبه للاستطالة والختل والمخاتلة المشي الى الصيد قليلا قليلا لئلا
يسمع حسا فينفر وابراهيم بن محمد الختلي من رواة الحديث **خجل** الخجل بالتحريك التحير والدهش من الاستحياء وقد خجل خجلا من باب تعب فهو خجل
خذل قوله تعالى وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده الخذلان بكسر الخاء ترك العون والنصرة كالخذل يقال خذله خذلا اذا ترك عونه ونصرته
وخذلان الله للعبد ان لا يعصمه قال تعالى وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وتخاذلوا اي خذل بعضهم بعضا والخذول هو الذي يجبن عن القتال
وملاقاة الابطال وفي الحديث المؤمن اخو المؤمن لا يخذله اي لا يترك نصرته واعانته **خردل** قوله تعالى وان كان مثقال حبة من خردل الخردل معروف والواحد
خردلة **خزل** في الدعاء لا تختزل حوائجهم دونك بالبناء للمجهول اي لا تنقطع من الاختزال وهو الانقطاع يقال خزلته خزلا من باب قتل قطعته ومنه
ان الله خلق الدنيا في ستة ايام ثم اختزلها من ايام السنة فالسنة ثلاثمائة واربعة وخمسون يوما واختزل منزلها من دار ابي عبد الله عليه السلام وانخزل الشيء
اي انقطع **خشل** الخشل ما كان من الاسورة والخلاخل ونحوهما **خصل** في الحديث وضع عن امتي تسع خصال الخطأ والنسيان وما لا يعلمون وما
لا يطيقون وما اضطروا اليه وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة في التفكر في الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان او يد والخصال جمع خصلة والمراد من الرفع
عدم المؤاخذة على الاتصاف بها وفي حديث علي خير خصال الرجال شر خصال النساء كالشجاعة والكرم فانهما من خير خصاله وبمعنى التباشير وذلك ان
المرأة اذا كانت بخيلة حفظت مالها ومال بعلها واذا كانت شجاعة نفرت من كل شيء يعرض لها والخصلة بالضم لفيفة من الشعر **خضل** في الحديث بكى
حتى اخضلت لحيته بالدموع اي ابتلت يقال اخضلت الشيء فهو مخضل اذا بللته واخضل الشيء واخضوضل اذا ابتل **خطل** الخطل بالتحريك المنطق
الفاسد المضطرب يقال خطل في منطقه من باب تعب خطلا اخطأ واذن خطلاء بينة الخطل اي مسترخية ومنه سمي الاخطل **خلل** قوله تعالى واتخذ
الله ابراهيم خليلا الخليل الصديق الذي يخالك في امرك وهو فعيل من الخلة اي المودة والصداقة والجمع اخلاء قال الله تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض
عدو الا المتقين واختلف في معنى واتخذ الله ابراهيم خليلا فقيل نبيا مختصا به قد تخلل من امره وقيل فقيرا محتاجا اليه وقيل هو مأخوذ من اصطفاء
واختصاص لكرامته تشبيها بالخليل عند خليله وفي الحديث اتخذ الله ابراهيم عبدا قبل ان يتخذه نبيا ونبيا قبل ان يتخذه خليلا وخليلا قبل ان يجعله اماما
فلما جمع له هذه الاشياء قال اني جاعلك للناس اماما قوله تعالى لا بيع فيه ولا خلة الخلة بالضم مودة متناهية في الاخلاص وصداقة تخللت القلب
فصارت خلاله اي باطنه ومثله قوله تعالى لا بيع فيه ولا خلال اي لا مخالة ولا مصادقة وخلال الديار بين الديار قال تعالى فجاسوا خلال الديار وقال فترى الودق
يخرج من خلاله وقرئ من خلله وهو فرج السحاب الذي يخرج منها القطر قوله تعالى ولاوضعوا خلالكم اي فيما بينكم او اوضعوا مراكبهم وسطكم وقيل
غير ذلك وقد تقدم وفي حديث وصف المؤمن مغموم بفكرته ضنين بخلته اي بحاجتها وهو محمل حسن بفتح الخاء بمعنى لا يعرض له حاجة عند الناس
وضمها اي بمودته وصداقته والخلة والفقر والفرد والضيقة والعيلة والحاجة كلها نظائر وفي الدعاء اسد خلتي اي ثلمتي التي اثلمت بموت

والمراد

حيل
باب ما اوله الخاء خبل
ختل
خجل
خذل
خردل
خزل
خشل خصل
خضل
خطل
خلل

دعبل
دعفل
دغل دقل
دلل

دمل دمل

دول

باب الذال
ذبل
ذحل
ذلل

حمل
حول

خيل

باب الدال
دبل
دجل
دحل دخل

لا الذل الذي هو الهوان قوله هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا اي لينة يسهل لكم السلوك فيها فامشوا في مناكبها الآية قال المفسر في الآية دلالة على جواز طلب الرزق وهو ينقسم بانقسام الأحكام الخمسة واجب وهو ما اضطر الإنسان اليه ولا جهة له غيره وندب وهو ما قصد به زيادة المال للتوسعة على العباد واعطاء المحاويج والأفضال على الغير ومباح وهو ما قصد به جمع المال الخالي عن جهة منهي عنها ومكروه وهو ما اشتمل على ما ينبغي التنزه عنه وحرام وهو ما اشتمل على جهة قبح قوله لا ذلول تثير الأرض اي هذه الله للحرث قوله وذللت قطوفها تذليلا اي ان قام ارتفعت اليه وان قعد تدلت عليه وقيل معناه لا تمتنع على طالب وتقول لكل مطيع للناس ذليل ومن غير الناس ذلول قوله فاسلكي سبل ربك ذللا اي منقادة بالتسخير من الذلل جمع ذلول كرسل ورسول وهو السهل اللين الذي ليس بصعب قوله ضربت عليهم الذلة اي الصغار وقيل هي الذل التعس والمال والأهل او ذل التمسك بالباطل والجزية واذله وذلله واستذله كله بمعنى وتذلل له اي خضع وامور الله جارية على اذلالها اي مجاريها وطرقها فالمضاف في المذلة اي ليس الذل بمن تشاء وينوع في انواع العز وفي الدعاء اللهم ذلل الذي هو الذلك لا رعدة فيه ولا يرجع ذلول من الذل بالكسر ضد الصعب وفي الحديث تذل الأمور للمقادير حتى يكون الحتف في التدبير قال بعض المحققين من شراح الحديث ذلها مطاوعتها للمقدر بحيث القضاء الإلهي وبما كان الهلاك المقضي منها معقدا فيما يعتقده الإنسان اصالحا الجهل بسر القدر **ذهل** قوله تعالى يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت اي تسلو وتنسى من الذهول وهو الذهاب عن الأمر بدهشة يقال ذهل بالفتح ذهلا وفي لغة من باب تعب ومنه الذهول والمرضعة التي العنت الرضيع ثديها يعني ان هول تلك الزلزلة اذا فاجأها وقد القمت الرضيع ثديها نزعته من فيه لما يلحقها من الدهشة وفي التفسير تذهل المرضعة ولدها بغير فطام وتضع الحامل ولدها من غير تمام وقد تقدم في وضع ان هذا وامثاله من باب الكنايات عن الشدائد العظام وذهل حي من بكر وهما ذهلان كلاهما من ربيعة احدهما ذهل بن ثعلبة **ذيل** في الخبر نهى عن اذالة الخيل وهو امتهانها بالعمل والحمل عليها والذيل كفلس واحد ذيل القميص ونحوه

باب ما اوله الراء

ربل اربل اسم بلد او قرية ولعل منه صاحب كتاب كشف الغمة علي بن عيسى الاربلي **رتل** قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا الترتيل في القرآن التأني وتبيين الحروف بحيث يتمكن السامع من عدها مأخوذ من قولهم ثغر رتل ورتل بكسر التاء ورتل بالتحريك اذا كان مفلجا لا يركب بعضه على بعض وحاصله التمهل في القراءة من غير عجلة وعن امير المؤمنين ع بينه تبيانا ولا تهذه هذ الشعر ولا تنثره نثر الرمل وعنه ع ترتيل القرآن حفظ الوقوف وبيان الحروف وفسر الوقوف بالوقف التام وهو الوقوف على كلام لا تعلق له بما بعده لفظا ولا معنى وبالحسن وهو الذي له تعلق وفسر البيان بالإتيان بالصفات المعتبرة عند القراء من الهمس والجهر والاستعلاء والإطباق ونحوها وعن الصادق ع الترتيل هو ان تتمكث فيه وتحسن به صوتك واذا مررت بآية فيها ذكر الجنة فاسأل الله الجنة واذا مررت بآية فيها ذكر النار فتعوذ بالله من النار وفي الحديث ثم قرأ الحمد بترتيل اي تثبت وتبيين ونحو القراءة مستحب ومن حمل الأمر على الوجوب فسر الترتيل باخراج الحروف من مخارجها على وجه تتميز ولا يندمج بعضها في بعض والترتيل في الأذان وغيره من هذا الباب هو ان يتأنى ولا يعجل في ارسال الحروف بل يتثبت فيها ويبينها تبيينا ويوفيها حقها من الاشباع من غير اسراع قال في المغرب

رجل قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين قرء نافع وابن عامر والكسائي وحفص بالنصب عطفا على محل برؤوسكم اذ الجار والمجرور في محل النصب على المفعولية كقولهم مررت بزيد وعمرو وقرئ تنبت بالدهن وصبغا وقال الشاعر معاوي اننا بشر فاسجح فلسنا بالجبال ولا الحديدا والباقون بالجر عطفا على لفظ برؤوسكم قوله وقال رجلان من الذين يخافون اي يخافون الله او يخافون الجبابرة لم يمنعهم الخوف قيل هما من جملة النقباء الذين بعثهم موسى يتجسسون الأخبار وقيل هما يوشع بن نون وكالب وقيل رجلان كانا من مدينة الجبارين كانا على دين موسى ع قوله وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه قيل انه كان ولي عهده من بعده وكان اسمه حبيب وقيل خربيل قوله واجلب عليهم بخيلك ورجلك اي بفرسانك ورجالتك فالرجل اسم جمع للراجل كركب وصحب وقرئ ورجلك على ان فعل بمعنى فاعل نحو رجل اي راجل قوله رجالا او ركبانا الرجال جمع راجل وهم المشاة والركبان جمع راكب وفي الحديث للراجل سهم وهو خلاف الفارس سواء كان راجلا ام راكبا غير الفرس والرجالة بالتشديد وفتح الراء جمع الراجل والرجل خلاف المرأة قال في المصباح الرجل بالضم معروف وانما هو اذا احتلم وشب وقيل هو رجل ساعة يولد وفي القاموس هو الذكر من الناس وفي كتب كثير من المحققين تقييده بالبالغ وهو الأقرب ويطلق العرف الجمع رجال ورجالات مثل جمال وجمالات واذا اطلق الرجل في الحديث فالمراد به علي بن محمد الهادي ع والرجل بالكسر واحدة الأرجل وفي القاموس هي اصل الفخذ الى القدم والرجلة بقلة وتسمى الحمقاء لأنها لا تنبت الا بالمسيل وفي الحديث بعض نساء النبي ص رجل شعرها اي سرحه وترجيل الشعر تسريحه ترجيل شعره ارسله بالمرجل وهو المشط ورجل الشعر رجلا من باب تعب فهو رجل بالكسر والسكون تخفيف وشعر رجل اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا

رحل قوله تعالى اجعلوا بضاعتهم في رحالهم يعني في طعامهم وما حازوا فيه اوعيتهم واحدها رحل وهو الوعاء رحل واصل الشيء المعد للرحيل وفي الحديث كان رحل رسول الله ص ذراعا وكان المراد مؤخر الرحل كما يأتي في موضع آخر والمراد بالرحل رحل البعير قال الجوهري هو اصغر من القتب وهو كالسرج للفرس ويجمع على رحال ككتاب ورحلت البعير من باب نفع شددت عليه الرحل وفي الحديث اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرحال هو جمع رحل وهو مسكن الرجل

الصلوة بالتصغير فيه مصلوا وبالرفع على الابتداء والرحل ما يستصحب من الأثاث ومرط مرحل بالحاء المهملة هو الموشى المنقوش عليه صورة رحال الإبل ويذكر مرجل بالجيم عليه صور المراجل وهي القدور ونقل عن كتاب العين للخليل بن احمد في باب الحاء المهملة المرحل هو برد اليمن يسمى مرحلا لأن عليه تصاوير الرحل وما يشبهه والرحلة بالكسر فالسكون اسم من الارتحال تقول دنت رحلتنا وبالضم الشيء الذي يرتحل اليه وارتحل وترحل بمعنى والاسم الرحيل وفي الخبر احد اليومين اي ان لابن آدم يوم قدوم الى هذه الدار وهو يوم ولادته ويوم رحيل عنها وهو يوم الموت فينبغي ان لا يزول ابدا عن خاطره بل يجعله نصب عينيه والراحلة كفاعلة الناقة التي تصلح لأن ترحل والمركب ايضا من الإبل ذكرا كان او انثى ويقال هي البعير القوي على الأسفار والأحمال النجيب التام الخلق الحسن المنظر والهاء فيه للمبالغة والمرحلة واحدة المراحل يقال بيني وبين كذا مرحلتان **رذل** قوله تعالى ارذل العمر هو خمس وسبعون عن علي ع وفي بعض الأخبار اذا بلغ الرجل المائة فذاك ارذل العمر يعني اردأه واخسه واحقره وتقدم تمام الكلام في عمر والأرذلون هم اهل الضعة والخساسة والأراذل جمع الأرذل وهم الناقصو الأقدار ومنه اراذلنا اي ناقصو الأقدار فينا والأراذل جمع ارذل ايضا وهو الرذل وهو الدون الخسيس وقد رذل فلان بالضم يرذل رذالة فهو رذل ورذال بالضم من قوم رذول وارذال ورذلاء ورذلته **رسل** قوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات قال المفسر تلك الرسل اشارة الى الرسل التي ذكرت قصصها في السورة او التي ثبت علمها عند رسول الله ص فضلنا بعضهم على بعض لما اوجب ذلك من تفاضلهم في مراتبهم منهم من كلم الله اي فضله الله بأن كلمه من غير سفير وهو موسى ع ورفع بعضهم درجات اي ومنهم من رفعه على سائر الأنبياء فكان بعد تفاوتهم في الفضل افضل منهم بدرجات كثيرة وهو محمد ص لأنه المفضل عليهم حيث اوتي ما لم يؤته احد من المعجزات المتوفرة على الف او اكثر وبعث الى الإنس والجن وخص بالمعجزة القائمة الى يوم القيامة وهي القرآن قوله تعالى والمرسلات عرفا اي الرياح ارسلت متتابعة كعرف الفرس وقيل هي الملائكة تنزل بالرحمة والمعروف قوله انا رسول رب العالمين قيل معناه انا رسالة رب العالمين ويكون للاثنين والجمع بلفظ واحد وقيل لأن حكمهما واحد في الاتفاق والأخوة فكأنهما رسول والرسول واحد الرسل وهو الذي يأتيه جبرئيل قبلا ويكلمه وفي الحديث يجزيك من القول في الركوع والسجود ثلث تسبيحات في ترسل اي تأن ويمهل قوله رسل في قراءته اذا تمهل فيها ولم يعجل وعلى رسلك اي هينتك والرسل بالكسر الرفق والتؤدة ومنه ترسل في قراءته اي اتأد والاسترسال الاستئناس والطمأنينة الى الإنسان والثقة به فيما يحدثه واصله السكون والثبات ومنه الحديث ايما مسلم استرسل الى مسلم فغبنه فهو كذا ومنه غبن المسترسل سحت ومنه غبن المسترسل ربا ومنه لا تثق باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال لن تستقال كأن المراد بعرض له ما يغير عنه ومنه لا تثنى عنانك الى استرسال فيسلمك الى عقال وفي تعلل وصفه اذا التفت التفت جميعا من شدة استرساله اي انبساطه وليس يلوي شيئا من البدن اي انبسط واستأنس وفي الحديث اذ نجت ارسل به القطر خاصته وفيه كانت على الملائكة العمائم البيض المرسلة لعل المراد المرسلة الأطراف والدابة المرسلة التي ليست بمربوطة وارسل يديه اي ارخاهما جميعا ومنه ارسل نفسك فتشهد وشعر رسل كفلس اي سبط مسترسل وجاءت الخيل ارسالا اي افواجا وفرقا منقطعة يتبع بعضهم بعضا جمع رسل بفتحتين والرسل ما كان من الإبل والغنم من عشرة الى خمسة عشر … واسلم من اهله فهو مرسل ورسيل وارسلت فلانا في رسالة فهو مرسل **رطل** تكرر في الحديث ذكر الرطل والأرطال بالعراقي والمدني والمكي والرطل بالكسر والفتح نصف المن … اثنا عشر اوقية … والرطل العراقي … درهما … دوانيق وكل دانق ثمان حبات … الرطل العراقي ولا اعتبار بما يسمى رطلا الآن ولكن يجب على التقدير الشرعي وفي المصباح الرطل معيار يوزن به وكسره اكثر من فتحه وهو بالبغدادي اثنا عشر اوقية والرطل … مائة درهم وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع درهم والجمع ارطال قال الفقهاء واذا اطلق الرطل في الفروع فالمراد به رطل بغداد ورطلت الشيء من باب قتل وزنته بيدك لتعرف وزنه تقريبا **رعل** في الحديث … خير من ذكوان ورعل … من سليم ملعونا على لسان اهل البيت والرعيل قطعة من الخيل والجماعة من الناس **رغل** الرغل بالضم ضرب من الحمض … ثم **رفل** رفل في ثيابه اذا اطالها وجرها متبخترا فهو رفل وكذلك ارفل في ثيابه والترفيل التعظيم **رقل** في الحديث ذكر المرقال هو بكسر الميم لقب هاشم بن عتبة … سمي به لشدة … لان امير المؤمنين ع لما دفع الراية يوم صفين كان يرقل بها ارقالا ويسرع … ضرب من الخبب من قولهم ناقة مرقال اي مسرعة … **ركل** في الحديث … امرأة ركلها زوجها الركل الضرب بالرجل الواحدة وقد ركله يركله ركلا اي رفسه وفي بعض النسخ ركبها ولعل الأول اصح وتركل الرجل بمسحاته اذا ضربها برجله لتدخل في الأرض **رمل** في الحديث من ترك شيئا من الرمل بين الصفا والمروة لا شيء عليه الرمل بالتحريك هو الهرولة وهو اسراع المشي مع تقارب الخطا ورملت رملا من باب طلب ورملانا ومنه يرملون على اقدامهم شعثا غبرا والأرامل المساكين من رجال ونساء ويقال لكل من الفريقين على انفراده ارامل وهو بالنساء اخص واكثر استعمالا والواحد ارمل وارملة ومنه حديث فاطمة حين اخرج بعلي ع … ارملني من زوجي اي يجعلني ارملة بلا زوج والأرمل الرجل الذي لا امرأة له والأرملة التي لا زوج لها وقد ارملت المرأة اذا مات عنها زوجها وفي الدعاء … المرمل اي الذي نفد زاده ولصقوا بالرمل كفلس واحد الرمال والرملة اخص

باب الزاء واللام

زبل

منه وفي الحديث ان عمرو من بعلة مصر هو موضع في طريق مصر معرب ودمله بالدم فتزمل اى تلطخ فتلطخ **باب الزاء واللام زبل** في الحديث
برفع منها زبيل من عندة الزبيل كريم المكتل والزنبيل بالنون كقنديل لغة وجمع الاول زبل ككتب وجمع الثاني زنابيل كقناديل والزبل بالكسر
وموضع مزبلة ومزبلة بالفتح اسم موضع بطريق مكة **زجل** قوله تعم كان مزاجها زنجبيلا الزنجبيل معرب والعرب تذكر الزنجبيل وتستطيبه جدا وسميت العين
زنجبيلا لطعم الزنجبيل بها يعني في طعمه وليس فيها لذع لكن نقيض اللذع وهو السلاسة وزيدت الباء في الزنجبيل صيانة للكلمة عما سبيله وقيل بزنجبيل كان بالزنجبيل
ويجلو الله طعمها فعلى الاول يكون عينا بدلا من زنجبيل وعلى الثاني يكون بدلا من كاس كانه قال يسقون فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا منصوبا على الاختصاص والزجل
بالتحريك الصوت يقال سحاب زجل اى ذو رعد ومنه لهم زجل بالتسبيح **زحل** زحل كعمر نجم من الخنس **زعل** وقد جاء في الحديث الزعل بالتحريك النشاط
وقد زعل بالكسر فهو زعل **زغل** الزغلول بالضم من الرجال الخفيف في بنو الطفل الخفيف والزغلول فرخ الحمام مادام يزق والزغلول ايضا اللاهج بالرضاع من الغنم
والابل **زلل** قوله تعم فازلهما الشيطان اى استزلهما يقال ازللته فزل وازلهما اى نحاهما وقيل استزلهما حملهما على الزلل وهو الخطاء والذنب وطلبهما منهما ...

[illegible]

زلزل

[illegible]

زمل

[illegible]

زول

زيل

[illegible]

باب السين

باب السين واللام سئل

[illegible]

سبل

[illegible]

[illegible]

سجل

سبهل سجل

[illegible]

سحل

سخل

سدل

[illegible]

سربل

سرول

[illegible]

قال سيبويه نقلا عنه سراويل واحدة وهي أعجمية عربت فأشبهت في كلامهم ما لا ينصرف وزعم بعضهم أنه جمع سروال وسروالة والسروال
وفي الحديث حمامة مسرولة وفرس مسرول أي في رجليهما ريش ومنه لا بأس بالحمام المسرول **سطل** السطل معروف **سعل** السعالى جمع سعلاة وهي من
الجن ومنه الخبر لا غول ولكن السعالى يعني أن الغول لا تغول أحدا وتضله ولكن في الجن سحرة كسحرة الإنس لهم تلبيس وتخييل والسعلاة أخبث الغيلان و
كذلك السعلاء يمد ويقصر والجمع السعالي وعن السهيلي السعلاة ما يتراءى للناس بالليل والغول ما يتراءى للناس بالنهار والسعلة بالضم من السعال وهو
الصوت من وجع الحلق واليبوسة فيه يقال سعل يسعل من باب قتل سعلة بالضم والسعل المضطرب الأعضاء السيئ الخلق **سفل** قوله تعالى ثم رددناه
أسفل سافلين الأسفل خلاف الأعلى أي رددناه إلى أرذل العمر كأنه قال رددناه أسفل من أسفل وقال الشيخ أبو علي في قوله ثم رددناه أسفل
سافلين أي الخرف وأرذل العمر والهرم ونقصان العقل وقيل المعنى ثم رددناه إلى النار والمعنى إلى أسفل السافلين لأن جهنم بعضها أسفل من بعض على
هذا فالمراد به الكفار ثم استثنى فقال إلا الذين آمنوا وعن ابن عباس في قوله إلا الذين آمنوا يعني إلا الذين قرؤوا القرآن لم يردوا إلى أرذل العمر وإن
عمروا طويلا وفي الحديث إياك ومخالطة السفلة فإنه لا يؤول إلى خير السفلة بكسر السين وسكون الفاء أو فتح مع كسر الفاء الساقط من الناس وفي الفقيه جاءت
الأخبار في السفلة على وجوه فمنها أن السفلة هو الذي لا يبالي بما قال ولا ما قيل له ومنها أن السفلة من يضرب بالطنبور ومنها أن السفلة من لم يسره الإحسان
ولم تسؤه الإساءة والسفلة من ادعى الإمامة وليس لها بأهل ثم قال وهذه كلها أوصاف السفلة من اجتمع فيه بعضها أو جميعها وجب اجتناب مخالطته وسفل
سفولا من باب قعد وسفل من باب قرب لغة صار أسفل من غيره فهو سافل وسفل في خلقه وعلمه سفلا من باب قتل وسفالا والاسم السفل بالضم والكسر وسفل الدار
خلاف علوها والأراذل السفل والسافل نقيض العالي والسافلة المقعدة والدبر ومنه حديث [illegible] وفي الحديث من صلى بقوم
وفيهم من هو أعلم منه لم يزل أمرهم إلى سفال إلى يوم القيامة السفال بالفتح نقيض العلو كالسفل بالضم والكسر والسفالة بالفتح النذالة **سفرجل** في الحديث
[illegible] سفرجلة يعني لونها لون السفرجل والسفرجل معروف والجمع سفارج قاله في ق **سلل** قوله تعالى ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين يعني آدم
استل من طين وبنوه سله من كل تربة ومن في الموضعين للابتداء والسلالة الخلاصة لأنها تسل من الكدر ويكنى بها عن الولد والسلالة النطفة أو ما ينسل من
الشيء القليل وكذلك الفعالة نحو القصاصة والقلامة ونحو ذلك وسلالة الوصيين وآدميين قوله يتسللون منكم لواذا أي يخرجون من الجماعة واحدا
واحدا كقولك سللت كذا من كذا إذا أخرجته منه ومنه أن رجالا يتسللون إلى معونته وفي الحديث اللجاجة تسل الرأي أي تأخذه وتذهب به [illegible]
وذلك أن الإنسان قد يلج في طلب الشيء مع أن الرأي في تحصيله التأني فيكون اللجاج فيه سببا مفوتا للرأي الأصلح فيه وهو مفوت للمطلوب المرغوب
فيه غالبا وفي حديث المرأة فإذا نهضت انسلت لئلا [illegible] وكان ذلك لئلا يبدو عجزها غالبا والسل انتزاع الشيء وإخراجه
برفق [illegible] ومنه حديث الميت في إدخاله القبر يسل سلا والأصل فيه سل السيف وإخراجه من الغمد وسل يسل من باب قتل والسلة من بين يديه
[illegible] وسلالة المرأة [illegible] والسل بكسر المهملة [illegible] اللام [illegible] في الرئة [illegible]
ويطلقه بعض الأطباء على مجموع [illegible] والملزوم ومنه الحديث إدمان اللبن الحامض [illegible] من السل وإدمان الحمام يورث السل وأسله الله فهو مسلول
والسلة [illegible] الفاكهة والجمع سلال كحية وحيات والسلة بالكسر واحد المسال وهي الإبرة العظيمة وسلول قبيلة من هوازن وهم بنو مرة بن صعصعة
وسلول اسم أمهم [illegible] السلولي صاحب رسول الله والسليل الولد والأنثى سليلة [illegible] سلسل [illegible] في الحلق لعذوبته وصفائه و
سلسل متصل بعضه ببعض ومنه سلسلة الحديد [illegible] وفي الحديث [illegible] الله بعباده [illegible] أي ينزع من حدتهم
ويعطيهم [illegible] ولولا ذلك لهلكوا **سمل** في الحديث [illegible] من الدنيا إلا سملة كسملة الإداوة السملة بالتحريك الماء القليل يبقى في
أسفل الإناء والجمع سمل والإداوة المطهرة وفيه قضى على [illegible] أن تسمل عيناه أي تفقأ بحديدة [illegible] سملا من باب قتل إذا فقأها
بحديدة محماة والسمل بالتحريك الخلق من الثياب [illegible] وأبو سمال [illegible] رجل من بني أسد **سول** قوله تعالى سولت لكم أنفسكم أي زينت لكم وقوله
سول لهم أي زين لهم والتسويل تحسين الشيء وتزيينه وتحبيبه إلى الإنسان ليفعله ويقوله **سهل** في الحديث ذكر السهل وهو نقيض
الجبل كما أن السهولة ضد الحزونة ومنه حديث التيمم [illegible] الماء في السفر إن كانت الحزونة فعلوه [illegible] وإن كانت سهولة فعلوه [illegible] وسهل الشيء
بالضم وقيل بفتح الهاء وكسرها [illegible] سهلة [illegible] وفي حديث [illegible] فاحفر ما عند رأس القبر [illegible] ذراع
[illegible] علينا من رأس القبر مثل السهلة [illegible] السهلة بكسر السين رمل ليس بالدقاق [illegible] رمل خشن ليس بالدقاق الناعم ومسجد السهلة موضع
معروف بقرب من مسجد الكوفة قال الصادق [illegible] هو موضع إدريس كان يخيط فيه وهو الموضع الذي خرج منه إبراهيم إلى العمالقة والذي خرج منه داود
إلى جالوت [illegible] صخرة خضراء فيها صورة كل نبي [illegible] وفيه مناخ الراكب يعني الخضر وهو منزل القائم إذا قام

سطل سعل
سفل
سفرجل
سلل
سمل
سول
سهل

باهله ودري

بأهله ودري [illegible] وأسهل القوم صاروا إلى السهل وسهل بن حنيف الأنصاري من النقباء الذين اختارهم رسول الله وكان بدريا عقبيا
أحديا وكان له حسن مناقب وكان من أحب الناس إلى علي توفي بالكوفة بعد مرجعه من صفين ورجل سهل الخلق وهو ذم والتساهل في الشيء التسامح فيه
أسهله منه سهل والتسهيل التيسير وسهيل مصغرا نجم معروف ويعبر عنه بكوكب الخرقاء **سيل** قوله تعالى فأسلنا له عين القطر أي أذبنا له من قولك سال
الشيء وأسلته أنا والسيل واحد السيول وفي سيل العرم أقوال قيل هو اسم المسناة أي السد وقيل هو اسم الوادي وقيل هو السيل الذي لا يطاق وضرب السيل على قوم كفروا
بأنعم الله وغيروا ما بأنفسهم وهم الذين قالوا ربنا باعد بين أسفارنا وقد تقدم في سبأ قصة حالهم قوله فسالت أودية بقدرها قال الشيخ أبو علي هذا
مثال ضربه الله للحق وأهله والباطل وأهله ثم مثل لهما أمثلة مفصلة وفي حديث الأشراط فإذا سال ذلك حتى يبلغ السوق هو من سال الماء يسيل سيلا من باب
باع ومنه سال عينا ومسيل الماء موضع سيله وسيالة كسحابة موضع بقرب من المدينة على مرحلة والسائلة الغرة التي في الجبهة وقصبة الأنف وسالت الغرة
استطالت عرضت في تحدر وصفته سائل الأطراف أي طويل الأصابع ممتدها **باب ما أوله الشين** **شبل** الشبل بالكسر ولد الأسد
والجمع أشبال كحمل وأحمال وشبول وأشبال وما ورد من قوله أكرمتك لشبليك وسبطيك يعني الحسن والحسين ولبوة مشبلة معها أشبالها **شثل** رجل شثل الأصابع
إذا كان غليظها **شرحبيل** شرحبيل اسم رجل لا ينصرف عند سيبويه في معرفة ولا نكرة لأنه بزنة جمع الجمع وينصرف عند الأخفش في النكرة **شعل** قوله تعالى
واشتعل الرأس شيبا شبه انتشار الشيب بشواظ النار في بياضه وانتشاره بالشعر باشتعال النار وأسند الاشتعال إلى مكان الشعر ومنبته وهو الرأس وجعل
الشيب تمييزا ولم يقل رأسي اكتفاء بعلم المخاطب أنه رأسه والشعلة من النار واحدة الشعل واشتعلت النار اضطربت والمشعلة واحدة المشاعل وذهب
القوم شعاليل إذا تفرقوا **شغل** قوله تعالى إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون قوله في شغل أي في افتضاض العذارى فاكهون قال يفاكهون النساء
ويلاعبونهن وفي الخبر أن عليا خطب الناس بعد الحكمين على شغلة بفتح الغين وسكونها وهي البيدر وفي حديث [illegible] قد شغلهن الله في الحيض [illegible]
فلانا وأنا شاغل له ولا تقل أشغلته فإنها لغة رديئة وفي الشغل أربع لغات وشغل شاغل كليل لائل وشغلت عنك بكذا على ما لم يسم فاعله **شكل**
قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته أي ناحيته وطريقته يدل عليه قوله تعالى فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا أي طريقا ويقال على شاكلته أي خليقته وطبيعته وهو
من الشكل يقال لست على شكلي وشاكلتي وفي تفسير علي بن إبراهيم في قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته أي نيته وفي حديث الرضا إذا كان يوم القيامة أوقف المؤمن
بين يديه فيكون هو الذي يتولى حسابه فيعرض عليه عمله فينظر في صحيفته فأول ما يرى سيئاته فيتغير لذلك لونه وترتعش فرائصه وتفزع نفسه ثم يرى
حسناته فتقر عينه وتسر نفسه وتفرح روحه ثم ينظر إلى ما أعطاه الله من الثواب فيشتد فرحه ثم يقول الله للملائكة هلموا الصحف التي فيها الأعمال التي
لم يعملوها قال فيقرؤونها فيقولون وعزتك إنك لتعلم أنا لم نعمل منها شيئا فيقول صدقتم نويتموها فكتبناها لكم ثم يثابون والشكل بالكسر الدل
بالفتح المثل والمذهب تقول هذا شكل هذا والجمع أشكال وشكول مثل فلس وفلوس وفي الحديث الإدراك بالمماسة ومعرفة الأشكال المراد بالشكل
هنا الحد لا الهيئة الحاصلة من إحاطة الحد فإنها تدرك بالأبصار قال بعض المحققين الشكل هيئة إحاطة نهاية واحدة بالجسم كالدائرة أو نهايتين كشكل
نصف الدائرة أو ثلاث نهايات كالمثلث وأربع كالمربع وغير ذلك والشكال في الخيل أن تكون ثلاث قوائم محجلة وواحدة مطلقة ولا يكون الشكال إلا
في الرجل ولا يكون في اليد والأشكل من الشاة الأبيض الشاكلة والأنثى شكلاء والشاكلة الخاصرة وأشكل الأمر التبس وهو أمر أشكل وعين شكلاء أي في بياضها
شيء من الحمرة وهو محمود ومحبوب **شلل** في الحديث يجوز في العتاق الأشل ولا يجوز الأعمى الشلل بالتحريك فساد في اليد يقال شلت يده من باب تعب وأشلها الله
وقد شللت يا رجل بالكسر تشل شللا أي صرت أشل وشللت الثوب من باب قتل خطته خياطة خفيفة وشللت الإبل أشلها شلا إذا طردتها فانشلت والاسم
الشلل والشلل أثر يصيب الثوب لا يذهب بالغسل **شمل** قوله تعالى ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال الشمال بالكسر خلاف اليمين وجمعها أشمل كذراع وأذرع
وذو الشمالين اسمه عمير بن عبد عمرو صحابي وكان يعمل بيديه قاله في ق وقد تقدم القول فيه في يد وريح الشمال بالفتح هي الريح التي تهب من ناحية القطب
وفيها خمس لغات مذكورة في ق وشملهم البلاء عمهم وهو من باب تعب وشملهم شمولا من باب قعد لغة وشملت الريح بالضم تشمل شمولا أي تحولت شمالا
وأشمل القوم أي دخلوا في ريح الشمال وإن أردت أنها أصابتهم قلت شملوا والشملة كساء يشتمل به الرجل واشتمال الصماء أن يجلل جسده كله بالكساء
بالإزار واشتمل على سيفه تلفف به ومثله اشتمل بثوبه وفي الحديث من سعادة الرجل أن يكون له ولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه وشمائله أي أخلاقه والجمع
الله شمله أي ما تشتت من أمره وفرق الله شمله أي ما اجتمع من أمره ومنه الدعاء أسألك رحمة تجمع بها شملي أي ما تشتت من أموري وتفرق وذهب القوم شماليل
إذا تفرقوا والشماليل الشيء القليل **شول** في الحديث كأني بكم والساعة تحدوكم حدو الزاجر شوله أي الذي يزجر إبله لتسير بشوله والشول كركع جمع شائل
وهي الناقة التي تشول بذنبها للقاح ولا لبن لها أصلا وأتى عليها من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية وشولت الناقة [illegible]
شوال الذي بعد رمضان وهو أول أشهر الحج سمي بذلك لتشويل الإبل أذنابها في ذلك الوقت لشدة شهوة الضراب ولذلك كره العرب التزويج فيه

سيل
باب ما أوله الشين
شثل
شعل شرحبيل
شغل
شلل
شمل
شول
النجف

النبي يتمسح تحت الإبل الآن منه شالت نوق المؤمنين أي رفعت وذهبت **شهل** الشهلة في العين أن يشوب سوادها زرقة ومن شهلاء ورجل أشهل
العين ولعل منه الحديث لعن الله شهلاء الإنسان **باب ما أوله الصاد** **صندل** الصندل شجر معروف طيب الريح والصندل بلد وموضع
التشبيه إليه صندلي وصندل والجمع صنادل ومنه محمد بن داود الصندلي **صقل** مصقلة بن هبيرة الشيباني كان عاملا لعلي على أردشير خره وبنو ناجية قبيلة
كانوا على دين النصرانية فأسلم كثير منهم ثم ارتدوا عن الإسلام فقتل منهم معقل بن قيس وكان بعثه إليهم في ألف فارس وسبى بعضهم فاجتاز بالسبي على
مصقلة فاستغاثوا إليه فاشتراهم بثمانين ألف درهم ونقد بعض المال ثم خاس أي لم يف وبعث بهم وأعتقه ويطالبه فهرب إلى معاوية وأحمد بن عبد الله بن عيسى بن
مصقلة من رواة الحديث وصقلت السيف من باب قتل جلوته والجمع صقل والصانع صيقل والجمع صياقلة والمصقل ما يصقل به السيف ونحوه وثوب صقيل
ملس مصمت لا يخلل الماء أجزاءه وصقل صقلا من باب تعب إذا كان كذلك فهو صقيل **صلل** قوله تعالى خلق الإنسان من صلصال من حمإ مسنون قيل
الصلصال الطين اليابس الذي لم يطبخ إذا نقرته صوت كما يصوت الفخار والفخار ما طبخ من الطين وقيل الصلصال المنتن مأخوذ من صل اللحم إذا أنتن فكأنه أراد
صلالا فقلبت إحدى اللامين صادا فصار صلصالا وفي الحديث اغترف ربنا عز وجل غرفة بيمينه من الماء العذب الفرات فصلصلها فجمدت فقال لها منك
أخلق النبيين والمرسلين وعبادي الصالحين والأئمة المهتدين والدعاة إلى الجنة وأتباعهم إلى يوم القيامة ولا أبالي ولا أسأل عما أفعل وهم يسألون ثم اغترف غرفة
أخرى من الماء المالح الأجاج فصلصلها فجمدت ثم قال لها منك أخلق الجبارين والفراعنة والعتاة وإخوان الشياطين والدعاة إلى النار إلى يوم القيامة و
أتباعهم ولا أبالي ولا أسأل عما أفعل وهم يسألون قال وشرط في ذلك البداء فيهم ولم يشترط في أصحاب اليمين البداء ثم خلط المائين جميعا فصلصلهما ثم
كفأهما قدام عرشه وهي سلالة من طين ثم أمر الله الملائكة الأربعة الشمال والجنوب والصبا والدبور أن يجولوا على هذه السلالة الطين فأبدؤها وأنشأوها
ثم جزؤها وفصلوها وأجروا فيها الطبائع الأربع الريح والدم والمرة والبلغم فجالت الملائكة عليها وأجروا فيها الطبائع الأربع من ناحية الشمال والبلغم
من ناحية الصبا والمرة من ناحية الدبور والدم من ناحية الجنوب فاستقلت النسمة وكمل البدن فلزمه من ناحية الريح حب النساء وطول الأمل والحرص ولزمه
من ناحية البلغم حب الطعام والشراب والحلم والرفق ولزمه من ناحية المرة الغضب والسفه والشيطنة والتجبر والتمرد والعجلة ولزمه من ناحية الدم حب
النساء واللذات وركوب المحارم والشهوات قال أبو جعفر وجدنا هذا في كتاب علي عليه السلام فخلق الله آدم فبقي أربعين سنة مصورا فكان يمر به إبليس اللعين
فيقول لأمر عظيم خلقت لئن أمرني الله بالسجود لهذا لأعصينه ثم نفخ فيه فلما بلغت فيه الروح إلى دماغه عطس فقال الحمد لله فقال الله له يرحمك الله
قال الصادق فسبقت له من الله الرحمة وعن أبي جعفر قال كان عمر آدم منذ يوم خلق إلى أن قبض تسعمائة وثلاثين سنة ودفن بمكة ونفخ فيه يوم الجمعة بعد
الزوال وفي الحديث نهي عن الصلاة في ذات الصلاصل وكذا البيداء وضجنان وذات الصلاصل جمع صلصال وهو الطين الحر المخلوط بالرمل ثم جف فصار
يتصلصل أي يصوت إذا مشي عليه وجميع ما ذكر أسماء المواضع مخصوصة في طريق مكة وإنما نهي عن الصلاة فيها لأنها أماكن مغضوب عليها [illegible]
وقال الشيخ محمد بن مكي رحمه الله في كتاب الذكرى ذات الصلاصل موضع خسف والصلة الأرض اليابسة والصل بالكسر الحية التي لا تنفع فيها الرقية والصلصلة
الفاختة وصل اللحم يصل بالكسر إذا أنتن مطبوخا كان أو نيا وصل المسمار وغيره يصل صليلا إذا صوت وطين صلال ومصلال أي يصوت وفي حديث صفة
الوحي كأنه صلصلة على صفوان الصلصلة صوت الحديد والصلصلة أشد من الصليل **صمل** صمل الشيء صمولا صلب واشتد ورجل صملة بفتحتين وتشديد
اللام أي شديد الخلق والصامل اليابس واصمأل الشيء بالهمز اشتد **صول** يقال صال عليه إذا استطال وصال عليه صولة **صهل** في حديث النار فصهلت بهم
وصهلوا بها أصل الصهيل صوت الفرس مثل النهيق يقال صهل الفرس من باب ضرب وفي لغة من باب نفع صوت ثم استعير لغيرها والمعنى صاحت بهم وصاحوا بها وصرخت بهم
وصرخوا بها نعوذ بالله من ذلك **باب ما أوله الضاد** **ضئل** في حديث جبرئيل وإنه ليتضاءل من خشية الله أي يتصاغر تواضعا منه لله تعالى
تضاءل الشيء إذا انقبض وانضم بعضه إلى بعض فهو ضئيل نحيف وحقير ومنه حديث وصفه تعالى هو الذي تضاءل المتكبرون وضؤل الشيء بالهمز إذا كان
فهو ضئيل كقريب صغير الجسم قليل اللحم **ضحل** اضمحل الشيء أي ذهب واضمحل السحاب تقشع **ضلل** قوله تعالى أضل أعمالهم أي أبطلها قوله ووجدك ضالا
فهدى أي لا تعرف شريعة فهداك مثل قوله وعلمك ما لم تكن تعلم وروي أنه ضل في صباه في بعض شعاب مكة فرده أبو جهل إلى عبد المطلب قوله أن تضل إحداهما
أي تغفل وتسهو قوله وضل عنكم ما كنتم تزعمون أي ضاع وبطل قوله وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون أي يبين لهم ما
يرضيه وما يسخطه قوله وأنا من الضالين أراد الضلال عن الطريق والضلال ضد الرشاد وقد ضللت أضل قال تعالى قل إن ضللت فإنما أضل
على نفسي قال الجوهري فهذه لغة نجد وهي الفصيحة وأهل العالية يقولون ضللت بالكسر أضل قوله أئذا ضللنا في الأرض أي خفينا قوله إن المجرمين في
ضلال وسعر أي في هلاك والضلال الضياع يقال ضللت الشيء إذا جعلته في مكان ولم تدر أين هو وقال تعالى ضل سعيهم في الحياة الدنيا أي ضاع والضالة ما ضل
من البهيمة للذكر والأنثى وفي الجمع الضوال اسم للبقر والإبل والخيل ونحوها ولا يقع على اللقطة من غيرها وقيل الضالة هي الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان

وغيره

وغيره وهي في الأصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة وتقع على الذكر والأنثى والاثنين والجمع وتجمع على ضوال وضللت المسجد والدار
إذا لم تعرف موضعهما وأرض مضلة بالفتح يضل فيها الطريق ورجل ضليل بالتشديد ومضلل أي ضال جدا وهو الكثير التتبع للضلال والملك الضليل
الشاعر سليمان بن حجر رافع لواء الشعراء إلى النار قاله في حقه وقال السيد الرضي هو امرؤ القيس ومضلل رجل من بني أسد **باب ما أوله الطاء** **طبل**
الطبل الذي يضرب به ويجمع على طبول مثل فلس وفلوس وفي الحديث أخرجني من إصطبل داره لعل المراد من عرصة داره **طحل** الطحال ككتاب معروف وقد
جاء في الحديث وروي أن الفرس لا طحال لها وطحلته أصبت طحاله وهو مطحول وطحل بالكسر طحلا اشتكى طحاله **طربل** في الخبر إذا مر أحدكم بطربال مائل
فليسرع المشي قيل هو البناء المرتفع وقيل علم يبنى فوق جبل وقطعة من جبل **طسل** يقال ماء طيسل أي كثير والطيسل الغبار **طفل** قوله تعالى وإذا بلغ
الأطفال منكم الحلم الآية الطفل واحد الأطفال وهو ما بين أن يولد إلى أن يحتلم وقد يكون واحدا وقد يكون جمعا مثل الجنب قال تعالى أو الطفل الذين
لم يظهروا على عورات النساء والطفل بالكسر الناقة القريبة العهد بالنتاج معها طفلها والطفل كفلس الناعم والطفل بالتحريك ما بعد العصر والطفل أيضا
المطر وقولهم طفيلي للذي يدخل وليمة ولم يدع إليها **طلل** قوله فإن لم يصبها وابل فطل الطل المطر الضعيف القطر والجمع طلال بالكسر ومنه الدعاء
لا تجعل طله علينا سموما وأطل علينا مثل أشرف علينا وزنا ومعنى ومنه الحديث المشرف المطل على الطريق أي المشرف عليه ومثله إذا قبضت الروح فهي مطلة
فوق الجسد أي مشرفة عليه وفي الخبر لا يطل دم رجل مسلم أي لا يهدر يقال طل دمه على البناء للمفعول إذا أهدر وطل السلطان دمه طلا من باب قتل أهدره قال
الكسائي وأبو عبيدة ويستعمل لازما أيضا يقال طل الدم من باب قتل ومن باب تعب لغة وأنكره أبو زيد وقال لا يستعمل إلا متعديا فيقال طله وأطله وطل علي
برضوانك أي تفضل علي به والطلل ما شخص من آثار الدار والجمع طلال مثل سبب وأسباب وطلول أيضا وفي الدعاء أسألك باسمك الذي يمشى به على طلل
الماء أي ظهره **طول** قوله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات الآية الطول كيف ما استعمل للزيادة لكن مع استعماله في المفاد يقصد
الطول بضم الطاء والصفة طويل وفي غير المفاد يقصد الطول بفتحها والصفة طائل والمراد من لم يكن له زيادة في المال يقدر بها على نكاح الحرائر فلينكح الإماء
يعقد عليهن لأنه أخف مؤنة من الحرائر واختلف في الطول فقيل الزيادة في المال وقيل ليس له حد معين بل الإنسان أعرف بنفسه وما يكفيه له ولعياله
فإن عرف العجز عن ذلك فله نكاح الأمة وقال بعض المحققين هو مهر الحرة ونفقتها ووجودها وإمكان وطئها قبلا وفي الحديث ومن لم يستطع منكم طولا
أي مهرا والطول المهر قوله إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا أي امتدادا قوله ذي الطول بالفتح أي الفضل والسعة قوله إن الله قد بعث لكم
طالوت ملكا طالوت هو من ولد بنيامين بن يعقوب سمي طالوت لطوله وهو علم عبري كداود ومنهم من جعله فعلونا ورد بمنع صرفه وكان سقاء
الذي زوج ابنته داود وإنما أنكروا الملك أي ملكه لأن بني إسرائيل لم يجتمعوا قبل داود على ملك بل كان الملك في سبط والنبوة في سبط آخر ولم يجتمعا إلا
لداود وفي الحديث يتصدق بنفسه طولا بالفتح أي يفضل غناءه وسعته والطول والطائل بمعنى وهو الفضل والشدة والغنى والسعة ومن أمثالهم
ما عنده طائل ولا نائل قال الأصمعي الطائل من الطول وهو الفضل والنائل من النوال وهي العطية والمعنى ما عنده فضل ولا جود والطول بالضم
خلاف العرض وهو طول الأبعاد الثلاثة قال الباقر في الخبر كان طول آدم حين أهبط إلى الأرض كانت رجلاه بثنية الصفا ورأسه دون أفق السماء وأنه
شكا إلى الله تعالى ما يصيبه من الحر فأوحى الله إلى جبرئيل فغمزه وصير طوله سبعين ذراعا بذراعه وغمز حواء فصير طولها خمسة وثلاثين ذراعا بذراعها
وعليه إشكال أجبنا عنه فيما تقدم والتطاول ضد الخشوع وأطال الرجل على الشيء مثل أشرف وزنا ومعنى وتطاول له مد قامته وينظر ومنه تطاول لرؤية
[illegible] والطول بالضم الطويل والطوال بالكسر جمع طويل ومنه حديث اليسع بن حمزة قال كنت في مجلس الرضا إذ دخل عليه رجل طوال آدم
والطوال بالضم الطويل يقال طويل وطوال فإذا أفرط في الطول قيل طوال بالتشديد والآدم من الناس الأسمر والجمع أدمان قاله الجوهري وتطاول عليهم الرب
بفضله أي تطول ولا أكلمه طوال الدهر بالفتح وطول الدهر وأوتيت السبع الطول وفسرت بالبقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف
والتوبة والطول بالضم جمع الطولى مثل الكبر جمع الكبرى قال في تيسير وهذا البناء يلزمه الألف واللام والإضافة وطولت له تطويلا أمهلته وطلت أصله
طولت بضم الواو سقطت الواو لاجتماع الساكنين وهذا أمر لا طائل فيه إذا لم يكن فيه غناء ومزية **باب ما أوله الظاء** **ظلل** قوله تعالى أئذا
ظللنا في الأرض أي بطلنا وصرنا ترابا فلم يوجد لحم ولا عظم ولا دم ويقرأ صللنا بالصاد غير المعجمة أي أنتنا وتغيرنا من قولهم صل اللحم وأصل إذا أنتن
وتغير قوله فظلت أعناقهم لها خاضعين قوله ظلت عليه عاكفا يقال ظل يفعل كذا من باب تعب إذا فعله نهارا وبات يفعل كذا إذا فعله ليلا
قوله وظللنا عليكم الغمام أي جعلنا الغمام يظلكم في التيه قيل إن الله سخر لهم السحاب يسير بسيرهم يظلهم من الشمس وينزل بالليل عمود من نار يسيرون
في ضوئه وكان ينزل عليهم المن والسلوى قوله في ظلل جمع ظلة وهي ما غطى وستر من سحاب وجبل ونحو ذلك قوله عذاب يوم الظلة قيل
لما كذبوا شعيبا أصابهم غيم وحر شديد فرفعت لهم سحابة فخرجوا يستظلون بها فسالت عليهم فأهلكتهم قوله ومن فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم

ظلال فالظلال التى فوقهم لهم والتى تحتهم لغيرهم ممن تحتهم لان الظلل انما يكون من فوق قوله وظلالهم بالغدو والاصال اى جمع ظل وفى التفسير ان الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله على كره منه قوله ثم تولى الى الظل اى الى ظل سمرة من شدة الحر وسمر بضم الميم من شجر الطلح قوله وظل من يحموم قيل انه دخان اسود والحميم الشديد السواد قوله ظل ذى ثلث شعب يعنى دخان جهنم وذلك ان النار اذا خرجت من جبل اعلت عنه او يسرة او امامه ولا رابع لها او يكون الاثلثة دخان نار وزمهرير وقيل غير ذلك وقد تقدم قوله فى ظلال اى جمع ظلة مثل قلال وقلة والظل الفئ الحاجز بينك وبين الشمس اى شئ كان قوله وظل ممدود اى دائم لا تنسخه الشمس كظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وفى الحديث عن نصر بن قابوس قال سئلت ابا عبد الله عن قوله تعالى وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة قال يا نصر انه والله ليس حيث يذهب الناس انما هو العالم وما يخرج منه وفى الحديث السلطان ظل الله فى الارض هو من الاستعارة لانه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل اذى الشمس ومنه ايها الناس قد اظلكم شهر رمضان اى دنا منكم وصار ظلاله عليكم عبر بذلك عن قربه ووصوله وفى حديث الصادق ان الله اخى بين الارواح فى الاظلة قبل ان يخلق الاجساد بالفى عام فلو قام قائمنا اهل البيت ورث الاخ الذى اخا بينهما فى الاظلة ولم يورث الاخ فى الولادة وكان المراد فى الاظلة عالم المجردات فانها اشباح وليست باشباح كما فى الظل وفى الحديث ان الله خلق الخلق فخلق ما احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق ما ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة من النار ثم بعثهم فى الظلال قال بعض الشارحين المراد من الخلق خلق التقدير لا خلق تكوين ومحصل الكلام ان الله قدر ابدانا مخصوصة من الطينتين ثم كلف الارواح فظهر منها ما ظهر ثم قدر لكل روح ما يليق بها من تلك الابدان المقدرة قوله ثم بعثهم فى الظلال اى فى عالم الذر والتعبير بعالم الذر وعالم المجردات واحد وانما عبر عنه بذلك لانه شئ كالاشباح فكانه لذلك مثل الظلال المجردة شئ وليس بشئ وفى الحديث قلت وما الظلال قال الم تر الى ظلك فى الشمس شئ وليس بشئ ولما ذهب اكثر الناس الى ادراك الجواهر المجردة عبروا عليهم السلام عن عالم المجردات بالظلال ليفهم الناس فضلهم من تلك موجودات ذلك العالم المجردة عن الكثافة الجسمانية كما ان الظل مجرد عنها فهو شئ لا كالاشياء المحسوسة الكثيفة وهذا نظير قوله فى المعرفة والله شئ لا كالاشياء الممكنة وفى الحديث سئل كيف كنتم حيث كنتم فى الاظلة قال يا مفضل كنا عند ربنا فى ظلة خضراء نسبحه اى نور اخضر وفيه لا يرغب عن مسئلتهم يعنى الائمة الا من سبق عليه علم الله الشقاء فى اصل الخلق تحت الاظلة والظلة بضم المعجمة شئ كالصفة يستتر به من الحر والبرد ومنه ظلة بنى ساعدة ونحوها واول سحابة تظل تسمى ظلة ومن كلام على كانما تحت ظل غمامة اضمحل فى الجو متلفقها وتجهمها القصير الغمامة وظل الغمام يقع على الارض فاذا اضمحلت انمحى موضع حطها اللظلال وفى الكلام استعمال لا يخفى والظل ظل الشمس ومنه مشى فى الظل فان الظل مبارك وفى حديث اثبات الصانع ازلية صمدية لا ظل يمسكه ولا جسم ليمسكه وهو الاشياء باظلتها اى باجسامها وظل النزال المنهى عن التخلى فيه ليس المراد كل ظل وانما هو الظل الذى يستظل به الناس ويتخذونه مقيلا ومناخا واظلنى الشئ غشينى وظل الليل سواده يقال انا فى ظل الليل وفى ظل العرش اى فى ظل رحمته تعالى وافتخرت له اظلة العرش لعل المراد به انوار العرش واستظل بفيئه اى التجأ اليه وهو كناية

باب ما اوله العين

عبل رجل عبل اى ضخم وعبل الذراعين اى ضخمهما وعبل الشئ مثل ضخم وزنا ومعنى والعبالة الغلظة والعبلات بالتحريك اسم امية الصغرى من قريش والنسبة اليهم عبلى بالتسكون ردا الى الواحد لان اسم امها عبلة وصخرة عبلاء اى بيضاء

عتل قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم العتل الفظ الغليظ الجافى والعتل الشديد من كل شئ قوله خذوه فاعتلوه اى قودوه بالعنف يقال عتلت الرجل اعتله عتلا وكسرا اذا جذبته جذبا عنيفا ورجل عتل بالكسر اى سريع الى الشر

عثكل فى الحديث فجلدناه بعثكول العثكول والعثكال العذق وكل عذق من اغصانه شمراخ وفى حديث الجماعة لا تصل فى العثكل قلت وما العثكل قال ان تصلى خلف الصفوف وحدك وفى نسخة لا تصل فى العثكل قال الجوهرى العنكل بالكسر الذى يجئ فى الحلبة آخر الخيل ومنه قيل رجل عنكل اذا كان رذلا

عجل قوله تعالى خلق الانسان من عجل عن ابن عباس انه اراد بالانسان آدم وانه لما بلغ الروح صدره اراد ان يقوم وقيل على ما قيل ان الانسان على العجلة وانه مطبوع عليها فكانه قال ليس ببديع منكم ان تستعجلوا فانكم مجبولون على ذلك وسجيتكم وقيل العجل الطين وهو بلغة حمير قوله وكان الانسان عجولا قال يعنى يدعو على اعدائه بالشر كما يدعو لنفسه بالخير قوله ومن تعجل فى يومين فلا اثم عليه يعنى مات ومن تاخر اجله فلا اثم عليه لمن اتقى الكبائر كذا روى عن الصادق وروى لمن اتقى الصيد حتى ينفر اهل منى من النفر الاخير وروى لمن اتقى الله وروى لمن اتقى الرفث والفسوق والجدال وما حرم الله عليه فى احرامه قوله ومن يريد العاجلة وهى نعم الدنيا اى من كانت العاجلة همه ولم يرد غيرها تفضلنا عليه بما نشاء منها لمن نريد قوله ما عندى ما تستعجلون به اى من انزال العذاب بكم ان الحكم الا الله قوله اعجلتم امر ربكم اى فتنتم وفى الحديث اعوذ بك من الذنوب التى تعجل الفناء وقد مر بيانها فى فنا وفيه دخول الرجل على المراة يهدى العاجل اى المهر العاجل وهو خلاف الآجل والعجل والعجلة خلاف البطؤ عجل عجلا من باب تعب اسرع ورجل عجل بالكسر اى قليل التحمل والصبر فى تحصيل المطالب وامراة عجلى واستعجلته طلبت عجلته والعجل بالكسر ولد البقرة وعجل قبيلة من بكر وهو عجل بن لجيم بن صعب والعجلية من ينتسب الى عجل

عدل قوله تعالى فعدلك اى قومك معتدلا متناسب الخلق من غير تفاوت فيه فلم

يجعلك طويلا ولا قصيرا او جعل بعض الاعضاء ابيض وبعضها اسود ولا بعض الشعر اسود ولا بعض الشعر احمر وبعضه اشقر وجعلك معتدلا تمشى قائما لا كالبهائم وقرئ فعدلك بالتخفيف وفيه وجهان احدهما ان يكون بمعنى المشدد اى عدل بعض اعضائك ببعض حتى اعتدلت والثانى فعدلك فصرفك يقال عدلت عن الطريق يعنى فعدلك عن خلقة غيرك وخلقك خلقة حسنة مفارقة لسائر الخلق او فعدلك الى بعض الاشكال والهيئات قوله تعالى وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اى تفد كل فداء والعدل الفدية والعدل ايضا المثل قال تعالى او عدل ذلك صياما عن ابى عمرو والعدل بالفتح القيمة الفدية والرجل الصالح وبالكسر المثل والفرق بين العدل والعدل ايضا ان عدل الشئ ما عادله من غير جنسه كالصوم والاطعام وعدله ما عادله من جنسه وفى المقدار وفى الحديث وقد سئل كيف يكون عدل ذلك صياما قال لا يقوم الصيد قيمته ثم تفض تلك القيمة على البر ثم يكال ذلك صواعا فيصوم لكل نصف صاع يوما والعدل من اسمائه تعالى وهو مصدر اقيم مقام الاسم وحقيقته ذو العدل وهو الذى لا يميل به الهوى فيجور فى الحكم والعدل خلاف الجور ومنه الحديث من المنجيات كلمة العدل فى الرضا والسخط ومن كلام الصادق ان الله امر بالعدل وعاملنا بما فوقه وهو التفضل وذلك انه تعالى يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون والعدل هو ان يثيب على الحسنة الحسنة ويعاقب على السيئة السيئة وعدل فى امره عدلا من باب ضرب وعدل عن الطريق عدولا مال عنه وانصرف وعدل عدلا من باب تعب جار وظلم والعدل لغة هو التسوية بين الشيئين وعند المتكلمين هو العلوم المتعلقة بتنزيه الذات عن فعل القبيح والاخلال بالواجب وفى حديث مسجد الاعتكاف صلى فيه امام عدل وهو على ما نبه عليه بعض الافاضل بجعل الاضافة والوصف وبذلك يختلف المعنى وفى الحديث لم يقبل منه عدلا ولا صرفا اى فدية ولا توبة فالعدل الفداء والصرف التوبة والعدل القصد فى الامور ورجل عدل مقنع فى الشهادة والعدل بالكسر الذى يعادلك فى الوزن وعدلته بعدله فاعتدل سويته فاستوى وفى الحديث من اعتدل يوماه فهو مغبون لعله يريد بذلك الكون القابلين للزيادة فى فعل الخير وفيه من التحريص على فعل الخير ما لا يخفى والاعتدالان يومان فى السنة يوم فى الربيع ويوم فى الخريف يعتدل فيهما الليل والنهار ومنه مشربى لا عتدل الدم بغيره والعادل الواضع كل شئ موضعه وعدلوا بالله اشركوا به وجعلوا له مثلا ومنه حديث على ع كذب العادلون بك اذ شبهوك باصنامهم وفى الحديث انا لا نعدل بكتاب الله ولا بسنة رسول الله لعل المراد لا نعدل عنهما وفى الدعاء نعوذ بك من العديلة عند الموت اى العدول عن الحق وكانه من باب التعليم والتواضع بالتنبيه لهم والى غيرهم من اهل الايمان ممن يتصف بها من كان متشككا فى الحق نعوذ بالله وما له معدلة بين رجلين اى موضوعة وفى الخبر شهران اعتدلا ينقصان يريد شهر رمضان وذا الحجة ان نقص عدد بما فى الحساب فحكمهما على التمام لئلا تحرج الامة اذا صاموا لتسعة وعشرين او وقع حجهم على التاسع وفى الحديث انما العلم ثلثة وعد منها فريضة عادلة قيل اراد فى القسمة اى معدلة على السهام المذكورة فى كتاب الله والسنة من غير جور وقيل فريضة عادلة اى غير منسوخة وقيل الفريضة العادلة ما اتفق عليه المسلمون

عندل قد تكرر ذكر العندليب فى الحديث

عذل العاذل العرق الذى يسيل منه دم الاستحاضة والعذل الملامة وقد عذلته والاسم العذل بالتحريك تقول عذلت فلانا فاعتذل اى لام نفسه ورجل عذلة كهمزة يعذل الناس كثيرا كضحكة ورجل معذل اى يعذل لافراطه فى الجود

عزل شدد للمبالغة العزال موضع تجره الناطور فوق اطراف الشجر فرارا من الاسد

عزل فى الحديث فارسلت السماء عزاليها اى افواهها والعزالى بفتح اللام وكسرها جمع العزلاء مثل الحمراء وهو فم المزادة فقوله ارسلت السماء عزاليها يريد شدة وقع المطر على التشبيه بنزوله من افواه المزادة ومثله ان الدنيا بعدى للناس رخت عزاليها وعزلت الشئ عزلا من باب ضرب نحيته عنه وعزله عن العمل والعزل جمع الاعزل وهو الذى لا سلاح معه ~~والعزل جمع الاعزل مثل لقطة لقطاء~~ يسمى الاعزل الاجرد الذى لا شعر له ومنه الحديث اذا كان يوم القيامة بعث الله الناس من حفرهم عزلا اى جردا لا شعر لهم وعزل عزلا من باب تعب اذا لم يكن فهو اعزل والعزل ترك فضول الصحبة والاجتماع مجلس السوء واختلف اصلبنا على الاظهر والاصح التفصيل بحسب المجالس وشيئا فى عقل ما يؤديه ذلك واعتزله وتعزله بمعنى والمعتزلة طائفة من المسلمين يرون ان افعال الخير من الله وافعال الشر من الانسان وان الله يجب عليه رعاية الاصلح للعباد وان القران مخلوق محدث ليس بقديم وان الله ليس بمرئى يوم القيامة وان المؤمن اذا ارتكب الذنب مثل الزنا وشرب الخمر كان فى منزلة بين المنزلتين يعنون بذلك انه ليس بمؤمن ولا كافر وان من دخل النار لم يخرج منها وان الايمان قول وعمل واعتقاد وان اعجاز القران فى الصرف عنه لا انه فى نفسه معجز ولو لم يصرف العرب عن معارضته لاتوا بما يعارضه وان المعدوم لا شئ وان الحسن والقبح عقليان وان الله حى لذاته لا بحيوة وعالم بذاته لا بعلم وقادر بذاته لا بقدرة وهم فرق الواصلية والهذلية والنظامية والجاحظية والحباطية والبشرية والمعمرية والمرادية والثمامية والهشامية والحايطية والجبائية وهم البهشمية والاعزل الذى لا سلاح معه والاعزل احد السماكين كانه لا سلاح معه كما كان مع الرامح والاعزل ايضا لا مطر فيه

عسل فى حديث المطلقة ثلثا لا تحل لزوجها حتى تنكح زوجا غيره ويذوق عسيلتها العسيلة تصغير العسلة وهى القطعة من العسل فشبه لذة الجماع بذوق العسل انما صغرت اشارة الى القدر الذى يحلل ولو يعنون به الحشفة والعسل معروف يذكر ويؤنث

عسقل عسقلان بلد بساحل الشام وفى مرجع عرش الشام

عصل ...

عضل قوله تعالى ولا تعضلوهن اى لا تمنعوهن من التزويج يقال عضل الرجل ايمه عضلا من باب قتل

عنصل العنصل بضم الصاد البصل البرى

عبل عتل عثكل عجل عدل

عندل عدل عذل عزل غزل

عسل عسقل عنصل

اذا منعها من التزويج واصله من عضلت المرأة اذا نشب ولدها في بطنها وعسر خروجه وفي الدعاء واعوذ بك من الداء العضال بعين معجمة اي من المرض
الصعب الذي يعيا الذي يعجز عنه الطبيب والعضلة المسئلة الصعبة الضيقة المخارج من الاعضال والتعضيل ومنه قوله ما اعضل مسئلتك ومنه معضلة ليس لها
ابو حسن لها واعضلني فلان اعيا امره والمعضلات الشدائد وفي صفته انه كان معضلا اي موثق الخلق شديده والعضلة في البدن كل لحمة مكتنزة ومنه عضلة
الساق **عطل** في الحديث لا ينبغي للمرأة ان تعطل نفسها يعني من الحلي ولو ان تعلق في عنقها ومثله يا علي مر نساءك لا يصلين عطلا بضمتين اراد فقدان
الحلي ومنه امرأة عاطل وقد عطلت المرأة من الحلي من باب قتل عطلا وعطولا اذا لم يكن عليها حلي والمعطل الموات من الارض والعيطل من النساء الطويلة العنق
وفي صفته لم يكن بعيطول ولا بقصير العيطول الممتد القامة الطويل العنق وقيل الطويل الصلب الاملس **عفل** في الحديث ترد المرأة من العفل هو بالتحريك
نبت في قبل المرأة يمنع من وطيها قالوا ولا يكون العفل في البكر وانما يصيب المرأة بعد الولادة تقول عفلت المرأة عفلا من باب تعب اذا خرج في فرجها شيء يشبه
ادرة الرجل فهي عفلاء كحمراء والاسم العفلة كقصبة وقيل هو لحم الفرج وقيل هو ورم يكون بين مسلكي المرأة فيضيق فرجها حتى يمنع الايلاج وفي بعض كلام
اهل اللغة العفل هو القرن وسويد بن عفلة بالعين المهملة والفاء المفتوحتين احد رواة الحديث وقد ضبطه الشيخ في كتابه بالمعجمة وهو الاشهر **عنفل**
عنفليه بالعين المهملة ثم النون ثم الفاء ثم الالف ثم اللام بعدها والياء المثناة من تحت والهاء اجزاء عنقوره بالمهملة ايضا والنون والفاء والراء المهملة بعد الواو
والهاء اخيرا كما صح في النسخ اسماء الامراض بالسريانية وقد جاء ذلك في الحديث **عقبل** العقابيل جمع عقبول وهو العقابيل والبقايا وقد جاء في الحديث **عقل**
قوله تعالى فهم لا يعقلون العاقل هو الذي يحبس نفسه ويردها عن هواها ومن هذا قولهم اعتقل لسان فلان اذا حبس ومنع من الكلام ومنه عقلت البعير وفي
الحديث اذا تم العقل نقص الكلام قال بعض الشارحين وذلك لضبط العقل اياه ووزنه والموزون اقل من المكيل والجزاف وفيه نوم العاقل افضل من سهر الجاهل
لعل الوجه فيه ان نوم العاقل يتوصل فيه الى ابواب كثيرة من ابواب الخير بخلاف سهر الجاهل فانه لا فائدة فيه وفيه ليس بين الايمان والكفر الا قلة العقل وذلك
ان العبد يرفع رغبته الى مخلوق فلو اخلص نيته لله لاتاه الذي يريد في اسرع من ذلك وفيه العقل غطاء ستير يستر العيوب الصادرة من الانسان وفي
حديث علي ع العقل شرع من داخل والشرع عقل من خارج والعقل نور روحاني تدرك النفس به العلوم الضرورية والنظرية واول ابتداء وجوده عند اجتنان الولد
ثم لا يزال ينمو الى ان يكمل بالبلوغ فالحق وذكر انه الحق وقد نقل في الخبر ان تجوده يكمل عند الاربعين ويبدأ اصله عند البلوغ وعن بعض العارفين وقد
يطلق العقل على العلم المستفاد من ذلك فيكون الاول هو العقل المطبوع المراد بقوله تعالى ما خلقت خلقا هو احب الي منك والثاني العقل المسموع المراد بحديث
ما كسب الانسان شيئا افضل من عقل يهديه الى هدى والاقبال والادبار المذكوران في حديثه اما على ارادة الحقيقة كما يشعر به قوله فاستنطقه او الكناية عن الامر
بالحق في الاول والاعراض عن الباطل في الثاني او كونه مناطا للتكاليف ومحلا للثواب والعقاب كما يشعر به قوله اياك امر واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب
وقد يراد بالعقل قوة النفس وقد يراد به الصفة هو فعل تلك القوة وقد يراد به ما يقابل الجهل وهو الحالة المقتضية على ارتكاب الخير واجتناب الشر اي القوة
المدبرة في امانة الاخرة وموضعه على ما هو مصرح به في الاحاديث القلب وفي حديث سليمان بن داود المتقدم في خلق تصريح بان موضعه الدماغ وفي كلام
بعض اللغويين القلب الدماغ مجمع العقل وعن بعض العارفين الملك المجرد عن الجسمية ان احتاج في كماله الى البدن فهو النفس والا فهو العقل وقد تقدم في
نوا ابحاث يفيد تماما المقام وفي الحديث لسان العاقل وراء قلبه يريد ان العاقل لا يطلق لسانه الا بعد مشاورة الروية ومؤامرة الفكرة وفيه لا نجاة الا
بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقل اي يفهم ويدرك وعقل عن الله اي عرف عنه كان اخذ العلم من كتاب الله وسنة نبيه
ومنه من عقل عن الله اعتزل عن اهل الدنيا وفيه اعقلوا الخبر اذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية فان رواة العلم كثير ورعاته قليل المراد بعقل الرعاية
تدبره وتفهم معناه وبعقل الرواية نقل الفاظه فقط وفيه التودد نصف العقل اراد بالعقل العقل العملي ولفظة نجاني نصرفانه ولما كان الانسان محتاجا في اصلاح
معاشه الى غيره وكان تعقله في معاملته للخلق اما على وجه التودد وما يلزمه من جميل العاشرة والمسامحة والترغيب واما على حد من القهر والغلبة كان التودد
وملاقي معنا نصف العقل والعقل الدية واصله ان القاتل كان اذا قتل قتيلا جمع الدية من الابل فعقلها بفناء اولياء المقتول اي شدها في عقلها ليسلمها
اليهم ويقبضوها منه فسميت الدية عقلا بالمصدر تقول عقل البعير يعقله عقلا والجمع عقول وكان اصل الدية الابل ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضة
والبقر والغنم وغيرها وقيل سميت بذلك لانها تعقل لسان ولي المقتول او من العقل وهو المنع لان العشيرة كانت تمنع القاتل بالسيف في الجاهلية ثم منعت عنه
في الاسلام بالمال ومنه الحديث جاريتان اقتتلت احدهما الاخرى باصبعها فقضى علي التي فعلت عقلها يعني ديتها والعاقلة التي تحمل دية الخطاء وهم من
تقرب الى القاتل بالاب كالاخوة والاعمام واولادهما وان لم يكونوا وارثين في الحال وقيل من يرث من القاتل لو قتل ولا يلزم من لا يرث منه شيئا منهم
وقيل هم المستحقون لميراث القاتل من الرجال العقلاء من قبل ابيه وامه فان تساوت القرابتان كالاخوة للاب والاخوة للام كان على اخوة الاب الثلثان
وعلى اخوة الام الثلث والاول اشهر الاقوال كما حققه الشهيد الثاني قدس سره ويعقلون عنه اي يعطون عقله وفي الحديث المرأة تعاقل الرجل اي توازنه

الثلث

الى ثلث الدية فاذا بلغ ثلث الدية صارت المرأة على النصف من دية الرجل وعقل الوعل اي امتنع في الجبل العالي والعقل بضمتين وسكون الثاني جمع العقال
وهو الحبل الذي يشد به البعير والابل المعقلة المشدودة بالعقل والتشديد للتكثير وعقيل بن ابي طالب كان اسن من اخيه جعفر بعشر سنين وكان اكثر
الناس ذكرا لمثالب قريش فعادوه لذلك وكان مما اعانهم عليه في ذلك مغاضبته لاخيه علي ع وخروجه الى معوية حتى قال يوما بحضرته هذا ابو يزيد
لو لم يعلم باني خير له من اخيه لما اقام عندنا وتركه فقال عقيل اخي خير لي في ديني وانت خير لي في دنياي وقد اثرت دنياي واسئل الله خاتمة الخير توفي
بالشام في خلافة معوية والحسن بن علي المعرى بن ابي عقيل العماني بالعين المهملة المضمومة الحذاء ثقة فقيه متكلم قال النجاشي سمعت شيخنا المفيد يكثر الثناء
على هذا الرجل والمعقل بفتح الميم وكسر القاف قريب من معنى الحصن ويطلق على الملجأ ومعقل بن يسار من الصحابة وهو من مزينة والعقنقل الكثيب العظيم
المتداخل **علل** في الحديث اعيان بني الام احق بالميراث من بني العلات بنو العلات اولاد الرجل من امهات شتى سميت بذلك لان الذي تزوجها
قبلها كانت له علة ثم على من هذه مثاله لو ترك اختا لاب واما لكل للاخت للاب والام النصف تسمية والباقي ردا والعلل الشرب الثاني تقول علل بعد نهل
وتعليل الصبي وعده وتسويفه وشغله بما يراد صرفه والعلة بالكسر المرض الشاغل والجمع علل بالكسر ايضا والعلية بالكسر والتشديد الغرفة والجمع العلالي
وعل ولعل لغتان بمعنى تقول عللك تفعل كذا ومعناها التوقع لمرجو او مخوف وفيه طمع واشفاق فهو حرف مثل ان وان وكان وليت ولكن الا انها
تعمل عمل الفعل لشبههن به فتنصب الاسم وترفع الخبر وبعضهم يخفض ما بعدها وقد جاء في القرآن بمعنى كي واصلها عل واللام زائدة وتكون بمعنى
عسى قيل وهي من الله تعالى تحقيق قال بعض المحققين من المفسرين لعل للترجي والاشفاق قال الله تعالى لعله يتذكر او يخشى ولعل الساعة قريب فما قال ان
قد جاءت في مواضع من القرآن على سبيل الاطماع ولكن لا اطماع من كريم رحيم يجري الاطماع مجرى وعده المحتوم وفاءه به اجيبت من ديدن الملوك وما
عليه اوضاع امورهم ورسومهم ان يقتصروا في مواعيدهم التي يوطنوا انفسهم على انجازها على ان يقولوا عسى ولعل ونحوهما من الكلمات وعلى مثله
ورد كلام مالك الملوك ذي العزة والكبرياء او يجيء على طريق الاطماع دون التحقيق لئلا يتكل العباد كقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا
عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم فان قلت قوله تعالى خلقكم لعلكم تتقون لا يجوز ان يحمل على رجاء تقواهم لان الرجاء لا يجوز على عالم الغيب والشهادة و
حمله على ان يخلقهم راجين للتقوى ليس بسديد ايضا قلت لعل واقعة في الاية موقع المجاز لان الله تعالى خلق عباده ليتعبدهم بالتكليف وركب فيهم العقول
والشهوات وازاح العلة في اقدارهم وتمكينهم وهداهم النجدين ووضع في ايديهم زمام الاختيار واراد منهم الخير والتقوى فهم في صورة المرجو منهم ان يتقوا
انتهى وتقول لعلي افعل كذا ولعلني افعل كذا **عمل** قوله تعالى والعاملين عليها هم السعاة الجباة لها اخذا عنها وجمعها وحفظها حتى يؤدوها الى من يقسمها
قوله انه عمل غير صالح اي ليس من اهلك الذين وعدتك بنجاتهم معك لانه ليس على دينك فقوله انه عمل غير صالح تعليل لانتفاء كونه من اهله قال المرتضى وفي
فيه ايذان بان قرابة الدين غامرة لقرابة النسب وجعلت ذاته عملا غير صالح مبالغة في ذمه كقول الخنساء فانما هي اقبال وادبار وقرئ انه عمل غير صالح وفي
نزل التنزيل بالنون والياء وفي الحديث ليس في العوامل شيء يعني زكوة انما الزكوة على السائمة والعوامل جمع عاملة وهي التي يستقى عليها ويحرث وتستعمل في
الاشغال وفي الدعاء اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل ومعنى استعاذته من شر ما لم يعمل على وجهين احدهما ان لا يبتلى به في مستقبل عمره والثاني
ان لا يداخله العجب في تركه ذلك ولا يراه من قوة به وصبر وعزيمة منه بل من فضل ربه فان المعصوم من عصمه الله والعمالة بالضم اجرة العامل ورزقه وما
لعنه ومنه جور وعليه العمالة ومثله علي ع اعتق من ريدا وعياضا ورباحا وعليهم عمالة كذا وكذا والعامل هو الذي يتولى امور الرجل في ماله وملكه وعمله
ومنه قيل للذي يستخرج الزكوة عامل والعامل عامل السلطان وعامل الرمح ما يلي السنان ورجل عمل بكسر الميم اي مطبوع على العمل والتعميل تولية العمل
وفي حديث اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا قد تقدم القول فيه مستوفى في حرف الميم المستعمل المعمول به ومنه الحديث لا تتوضأ بالماء المستعمل **عول** قوله تعالى
ذلك ادنى ان لا تعولوا اي اقرب من ان لا تعولوا اي لا تجوروا ولا تميلوا في النفقة من قولهم عال في الحكم اي جار ومال وجاء في الحديث الذي احصى رمل عالج
يعلم ان السهام لا تعول وفيه اول من اعال الفرائض عمر بن الخطاب والعول عبارة عن نقص التركة عن سهام ذوي الفروض ولن تنقص الا بدخول الزوج والزوجة وهو
في الشرع ضد التعصيب الذي هو توريث العصبة ما فضل عن ذوي السهام تقول عالت الفريضة واعالت عولا ارتفعت وهو ان ترتفع السهام وتزيد فيدخل
النقصان على اهلها وهو عند الامامية على الاب والبنت والبنات والاخوات للاب والام او الاب على تفصيل ذكروه ويسمى هذا القسم عولا اما من الميل
ومنه قوله تعالى ان لا تعولوا وسميت الفريضة عائلة على اهلها لميلها بالجور عليهم بنقصان سهامهم او من عال الرجل اذا كثر عياله لكثرة السهام او من عال اذا غلب
لغلبة اهل السهام او من عالت الناقة ذنبها اذا رفعته لارتفاع الفرائض على اهلها بمثلها بزيادة السهام وفي الدعاء انت معولي على صيغة اسم المفعول
اي ثقتي ومعتمدي والعول والعولة والعويلة رفع الصوت بالبكاء والمعول كمنبر حديدة يحفر بها الجبال والجمع المعاول واستعمل معولا اخذه بالعارية وعول
علي بما شئت اي استعن بي **عيل** قوله تعالى وان خفتم عيلة العيلة والعالة الفاقة والفقر تقول عال يعيل عيلة من باب سار وعيولا اذا افتقر قال الشاعر

باب الغين

غزل

غسل

غفل

غلل

غول

باب الفاء

فتل

فجل فحل

فسل

فشل

فصل

والتفصيل التبيين **فضل** قوله تعالى فضّل الله المجاهدين على القاعدين درجة الآية قال الزمخشري فان قلت قد ذكر الله تعالى مفضّلين درجة ومفضّلين درجات من هم قلت اما المفضّلون درجة واحدة فهم الذين فضّلوا على القاعدين الأضراء واما المفضّلون درجات فالذين فضّلوا على القاعدين الذين اذن لهم في التخلّف اكتفاء بغيرهم لان الغزو فرض كفاية وانتصب درجة لوقوعها موقع المرّة من التفضيل كانه قيل فضّلهم تفضيلا قوله ويؤت كل ذي فضل فضله اي كل من له فضل في دينه او في انسانه او جاره اعطاه الله فضل ذلك وقال المفسّر اي يعطي في الآخرة كل ذي فضل فضله في العمل وزيادة من جزاء فضله لا يبخس فضل الثواب والدرجات وقيل اي من كان ذا فضل في دينه فضّله الله في الدنيا بالمنزلة وفي الآخرة بالثواب قوله ولا تنسوا الفضل بينكم اي التفضل يعني ان يتفضّل بعضكم على بعض ولا تستقصوا قوله والله يعدكم مغفرة منه وفضلا اي خلفا افضل مما انفقتم في الدنيا قوله وفضّلتكم على العالمين اي عالمي دهركم هذا الاصل بلا تأثير ومثله واصطفاك على نساء العالمين اي عالمي دهرها وزمانها قوله وليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم اي عطاء وفضلا رزقا منه يريد التجارة وفي الحديث العقلاء تركوا فضول الدنيا اي مباحاتها فكيف بالذنوب وفي حديث المسألة ان تخرج لطلب الفضول لا لاكرامة اي ان تخرج لاتباع الهوى كاللهو والبطر مما لا ينبغي السعي له فلا يقصر ولا كرامة لمعنى التقصير وذات الفضول درع رسول الله صلى الله عليه وآله كما جاءت به الرواية لها ثلاث حلقات من فضة واحدة من بين يديها وحلقتان من خلفها قيل سمّيت بذلك لفضلة كانت فيها وسعة والفضل الزيادة ومنه قوله تعالى عودوا بالفضل على من حرمكم والزيادة في الأجر ومنه الفضل في مجمع كذا وقولهم فلان لا يملك درهما فضلا عن دينار وقال في المصباح معناه لا يملك درهما ولا دينارا وان عدم ملك الدينار اولى بالانتفاء فكانه قال لا يملك درهما فكيف يملك دينارا وانتصابه على المصدر قال وقال قطب الدين الشيرازي في شرح المفتاح اعلم ان فضلا يستعمل في موضع يستبعد فيه الأدنى ويراد به استحالة ما فوقه ولهذا يقع بين كلامين متغايري المعنى واكثر استعماله ان يجيء بعد نفي ومن هذا الباب حديث شهاب بن عبد ربه عن امرأة تزكوه ان الصبيان فضلا عن الرجال اعلموا اني زكي والفضيلة خلاف النقيصة وهي الدرجة الرفيعة كالفضل والفضل الاحسان المتعدّي الى الغير يفضله على الغير بالتصنيف حكم لبيد لك وفضل الماء بقية بعد شيء الأرض وفضل الشراب بقيته ومنه الحديث البول يخرج من فضل الشراب الذي يشربه الانسان اي بقيته وما زاد عليه ومثله الغائط يخرج من فضل الطعام وفضل الازار ما يجرّه على الأرض والفضل والفضالة بالضم ما فضل من شيء وفضل فضلا من باب قتل بقي وفي لغة من باب تعب وفضل يفضل بالضم من باب التداخل ومنه الحديث يتوضّأ الرجل بفضل الحائض اي بقية ما يفضل من استعمالها والفضل بن شاذان ثقة من رواة الحديث والمفضل بن عمر من رواة الحديث ايضا وقد ضعّفه البعض وفي ارشاد المفيد هو من شيوخ اصحاب ابي عبد الله عليه السلام وخاصّته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين **فعل** قوله تعالى واوحينا اليهم فعل الخيرات الفعل بالكسر الاسم من فعل يفعل والجمع الفعال مثل قدح وقداح قال الجوهري وقرأ بعضهم فعل الخيرات بالفتح مصدر فعل يفعل قوله أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا قال ان ما فعله كبيرهم وما كذب ابراهيم قيل وكيف ذلك قال انما قال ابراهيم فسئلوهم ان كانوا ينطقون اي ان نطقوا فكبيرهم فعل وان لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم شيئا فما نطقوا وما كذب ابراهيم ومنه يعلم ان حجية مفهوم الشرط كما لا يخفى قوله ألم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل قيل نزلت الآية في الحبشة حين جاؤا بالفيل ليهدموا الكعبة فلما ادنوه من باب المسجد قال له عبد المطلب ردّ ابن نوفل يا فقال برأسه لا قال اتدري لم جيء بك ليهدم الكعبة افتفعل ذلك فقال برأسه لا فجهدت الحبشة ليدخلوه المسجد فأبى فحملوا عليه فقطعوه فارسل عليهم طيرا ابابيل من البحر بحجارة من سجيل قال كان مع كل طير ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجران في رجليه وكانت ترفرف على رؤسهم وترمي ادمغتهم فيدخل الحجر في دماغ الرجل منهم ويخرج من دبره والفعل عبارة عن تأثير الفاعل ما دام مؤثرا والانفعال عن تأثر الشيء ما دام متأثرا او يماثل ابقارين وفعلت الشيء فانفعل وكانت منه فعلة حسنة او قبيحة والفعالة بالضم موضوعة لمقدار ما يفضل من شيء سواء كان من شأنه ان يرمى كالقلامة والنجارة او يستعمل به كالخلاصة كذا عن بعض المحققين **فلل** الفلّ بالفتح واحد فلول السيف وهي كسور في حدّه والفلّة مثله وفللت الجيش من باب قتل كسرته وهزمته وفلّت ما سبق من بابي يعني نفسه من الفلّ والفللة بمعنى جمع مرتين **فيل** الفيل معروف وجمعه افيال وفيول وفي سبع الأرادبيل ابرهيم ملك الحبشة او العباس واسمه محمود وعام الفيل قبل مبعث النبي صلى الله عليه وآله باربعين سنة وباب الفيل هي احد ابواب مسجد الكوفة وكانت تسمّى بباب الثعبان وقصّتها مشهورة وفي الحديث كان الفيل ملكا زانيا فمسخ واصل فيل فعل فكسر لاجل الياء والقول الباطل وبنو الحمس وقبالة الرأي ضعفه **باب ما اوله القاف قبل** قوله تعالى فتقبّلها ربها بقبول حسن اي رضيها مكان الذكر قوله اولئك الذين نتقبّل عنهم احسن ما عملوا قال المفسّر المعنى نتقبّل بايجاب الثواب لهم احسن اعمالهم وهو ما يستحق به الثواب من الواجبات والمندوبات فان المباح ايضا من قبيل الحسن ولا يوصف بانه مستقبل قوله وما انت بتابع قبلتهم قال الزمخشري فان قلت كيف قال ولهم قبلتان لليهود قبلة وللنصارى قبلة قلت كلتا القبلتين باطلة مخالفة لقبلة الحق فكانتا بحكم الاتحاد في البطلان قبلة واحدة قوله فلنولّينك قبلة ترضاها اي نجعلها من قولهم ولّيتك الى ان جهته وسمّيت القبلة قبلة لان المصلّي يقابلها وتقابله قوله وحشرنا عليهم كل شيء قبلا اي قبيلا قبيلا وقيل عيانا وقيل اي اصنافا جمع قبيل اي صنف صنف وقبلا جمع قبيل اي كفلاء بما بشروا به وانذروا وقيل مقابلة وتوى قبلا بحركات الثلاث اي استئنافا محدثة لا اثاثه

الأوّلين قوله لا قبل لهم بها اي لا طاقة قوله او تأتي بالله والملائكة قبيلا اي ضمينا وقيل مقابلة اي معاينة قوله وقبائل هي جمع قبيلة ومعناها الجماعة وقيل لكل جماعة من اب وام قبيلة وقيل لكل جماعة من اباء شتّى قبيل بلا هاء قوله ويتقبّل دعاء اي اجب دعائي فان قبول الدعاء انما هو الاجابة وقبول الطاعة قوله ربّنا تقبّل منّا انّك انت السميع العليم قيل في هذه الآية دلالة على انّ الاجزاء غير القبول فانّ المجزي ما وقع على الوجه المأمور به شرعا وبه يخرج عن عهدة التكليف والقبول ما يترتّب عليه الثواب فانهما لو كان التقبّل مع انهما الايقاعان لا اغلاء صحيحا مجزيا فكان ذلك لسؤال الحصول استيفاء الثواب رد بان السؤال قد يكون بالواقع مثل قوله ربّ احكم بالحقّ او يكون على وجه الانقطاع اليه تعالى وفي خطبة الشقشقية لست عليكم الملائكة قبلا اي عيانا ومقابلة قال في كذا به قبلا محركة وبضمّتين وكصرد وعنب وفي الحديث كل واعظ قبلة للموعظ وكل موعوظ قبلة للواعظ ومعناه ظاهر وفيه ما بين المشرق والمغرب قبلة اراد المسافر اذا التبست عليه قبلته فاما الحاضر فيجب عليه التحرّي والاجتهاد وقد تقدّم تمام البحث في شرق والقبل بضمّ الباء وسكونها فرج الانسان والقبل من كل شيء خلاف دبره قيل سمّي قبلا لان صاحبه يقابل به غيره ومنه القبلة لان المصلّي يقابلها والقبل من الجبل سفحه وفي الفرض اوله ومنه الحديث اذا اراد الرجل الطلاق طلّقها في قبل عدّتها من غير جماع وفي قبل الشتاء اي في اوله والقبلة كغرفة اسم من قبّلت الولد وقبّلت الشيء تقبيلا والقبول كرسول مصدر وفي حديث الرجل يأتي عليه ستون وسبعون سنة ما يقبل الله منه صلوة اي ما يتقبّل الله منه ذلك وكانه لعدم اتيانه بحدودها وقبلت القابلة الولد تلقّته عند الولادة من بطن امّه والقابلة تنزّل الفاعل الليلة المقبلة وتقول عام قابل تلك تقبل بعد العام الماضي والمقبل عكس المدبر ومنه الحديث لا باس بمسح الوضوء مقبلا ومدبرا واقبل عكس ادبر وفي خطبة بنت عجلان تقبل باربع وتدبر بثمان وقد مرّ في ربع وفي حديث العقل قال الله تعالى له اقبل فاقبل اي اقرّ بالحقّ وادبر اي اعرض عن الباطل والقبل نقيض البعد وفي حديث الصانع هو قبل بلا قبل اي لا يتّصف بقبلية زمانية ولا مكانية فقبليته ترجع الى معنى سلبي اي ليس لوجوده اوّل بخلاف سائر الموجودات فانّ لوجودها اوّل كذا قرّره بعض الاعلام وهو جيد وفي الدعاء اسألك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شرّ هذا اليوم وشرّ ما قبله وشرّ ما بعده قيل المعنى لما اخبرنا بما مضى هو قبول الحسنة التي قدمها فيه والاستعاذة منه هي طلب العفو عن ذنب قارفه فيه والوقت وان مضى فتبعته باقية والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الأصل مصدر قبل اذا كفل وقبالة الأرض ان يتقبّلها الانسان فيقبلها الامام اي يعطيها اياه مزارعة او مساقاة وذلك في الأرض الموات وارض الصلح كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقبل خيبر من اهلها وقد قبل ككرم قبالة بالكسر تقبّل وقبله كعلمه قبولا وقد يضمّ اخذه وفي الحديث لا تقبل الارض بحنطة مسمّاة ولكن بالنصف والثلث والربع والخمس وتقبل العمل من صاحبه اذا التزمه والقبالة بالفتح اسم المكتوب من ذلك بما يلتزمه الانسان من عمل ودين وغير ذلك قال الزمخشري كل من تقبّل بشيء مقاطعة وكتب عليه بذلك كتابا فالكتاب الذي يكتب هو القبالة بالفتح والعمل قبالة بالكسر لانه صناعة وهذا هو المفهوم من كلام الشيخ الصدوق محمد بن بابويه عن شيخه محمد بن الحسن بن الوليد انه قال هي عهدات المتبايعين يعملن عند الرجل الذي يكتب بينهما اتفاقا ليحملها عليه فعلى الكاتب ان يعمل بما في الاتفاق ولا يجاوزه ولا يحلّ له ان يؤخّر الكتاب على مستحقه في الوقت الذي يتوجّه فيه انتهى ومن هنا يظهر معنى قول بعض الافاضل ان الاتفاقات لا تحمل على البيوع في الاحتياج الى الاشهاد والاستثناء ونحو ذلك من الأحكام التي يتوقّف ثبوت البيع وصحّته عليها بل لها حكم براسه وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي المعنى على ما قيل لو علمت من امري في قبل ما علمت في دبره ما سقت الهدي وفي حديث الأضحية نهى عن المقابلة والمدابرة المقابلة على صيغة اسم المفعول الشاة التي تقطع من اذنها قطعة ولا تبين وتبقى معلّقة من قبل فان كانت من اخر فهي المدابرة بفتح الباء وقدم بضمّتين بمعنى المقدّم واخر بضمّتين بمعنى المؤخّر والمستقبل هو الذي يفعل الاستقبال والمستدبر عكسه وان استقبلك به اي اواجهك به وفي حديث يوم الفطر انه قال لبعض اصحابه تقبّل الله منك ومنا وفي يوم الأضحى تقبّل الله منّا ومنك ثم انه بيّن الفرق بين القولين وهو انه في الفطر قرن القبول بالمولى ولا انه مشارك له بالفعل وفي الثاني به اولا لعدم المشاركة له في نوع التضحية من الامام دون المولى **قتل** قوله تعالى قاتلهم الله انّى يؤفكون قيل معناه لعنهم الله وقيل عاداهم وقيل قتلهم الله ومثله قاتل الله اليهود وفاعل وان كان سبيله بين اثنين فربّما يكون عن واحد كسافر وسفر وقال بعضهم الصحيح انه من المفاعلة والمعنى انه متّصف بمحاربة الله تعالى ومن قاتله فهو مقتول ومن غالبه فهو مغلوب قوله ومن يقتل مؤمنا متعمّدا فجزاؤه جهنّم خالدا فيها الآية قال قد اختلف في قتل العمد فقيل هو ما كان بحدّ لا بغيره وقيل واليه ذهب الاماميّة ان كل من قصد قتل غيره بما يقتل مثله غالبا سواء كان بحديد او غيره عظم الله قتل المؤمن وبالغ في التوعّد عليه حتى ذكر انه خمس توعّدات كل واحد منها كاف في عظم الجرم ان قيل يبنى الكلام بطلان الاحباط وبيّنت ان بعض المؤمنين عقابهم غير دائم ظاهر الآية ينافي ذلك اجيب بما روي عن الصادق عليه السلام انه قتله على دينه ولا يمانه ولا شك ان ذلك كفر فالقاتل يوجب تخليده او انه قتله مستحلا لقتله او انه يريد بالخلود المكث الطويل جمعا بين الدليلين قوله من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الأرض فكانّما قتل الناس جميعا يعني من قتل نفسا ظلما بغير قود او فساد يعني فسادها في الأرض وفساد الأرض انما يكون بالمحاربة لله ولرسوله واخافة السبيل على ما تقدّم في قوله انما جزاء الذين يحاربون

فضل
فعل
فلل
فيل
باب ما اوله القاف
قبل
تقبيلا
قتل
الله ورسوله

الله وقوله تعالى فكأنما قتل الناس جميعا يعني أن الناس كلهم خصماؤه في قتل ذلك الإنسان وقد وترهم وتر من قصد لقتلهم جميعا وأوصل إليهم من المكروه
ما يشبه القتل الذي أوصله إلى المقتول فكأنه قتلهم كلهم ومن أحياها أي استنقذها من غرق أو حرق أو هدم أو ما يميت لا محالة أو استنقذها من ضلال فكأنما
أحيا الناس جميعا لأنه في إسداء المعروف إليهم بإحياء المؤمن بمنزلة من أحيا كل واحد منهم وهذا المعنى أحد الأقوال في الآية وهو مروي عن أبي عبد الله عليه السلام
قال وأفضل من ذلك أن يخرجها من ضلال إلى هدى الثاني أن من قتل نبيا أو إمام عدل فكأنما قتل الناس جميعا ثم يعذب عليه كما لو قتل الناس كلهم ومن شد
على عضد نبي أو إمام عدل فكأنما أحيا الناس جميعا في استحقاق الثواب الثالث أن من قتل النفس بغير حق فعليه مأثم كل قاتل من الناس لأنه سن القتل و
سهله لغيره فكان بمنزلة المشارك فيه ومن زجر عن قتلها بما فيه حياتها على وجه يقتدى به بأن يعظم تحريم قتلها كما حرمه الله تعالى ولم يقدم على قتلها لذلك فقد
أحيا الناس جميعا بسلامتهم منه فذلك إحياؤه إياها الرابع فكأنما قتل الناس جميعا عند المقتول وكأنما أحيا الناس جميعا عند المستنقذ الخامس أن معناه يجب عليه من القتل
والقصاص مثل ما يجب عليه لو قتل الناس جميعا ومن عفا عن قتلها وقد وجب له القود عليها كان كمن عفا عن الناس جميعا قوله ولا تقتلوا أنفسكم لأنه إذا قتل غيره قتل
به قصاصا فهو القاتل نفسه أو لا تقتلوا أحدا منكم أي بعضكم بعضا فحذف لعدم الالتباس وقيل الكلام على ظاهره لأن الله تعالى كلف بني إسرائيل أن يقتلوا أنفسهم ليكون
القتل توبة لهم عن ذنوبهم فرفع ذلك عن أمة محمد صلى الله عليه وآله رحمة لهم ولذلك قال إن الله كان بكم رحيما نقل أنهم قالوا كيف نقتل أنفسنا فقال لهم موسى اغدوا
كل واحد منكم إلى بيت المقدس ومعه سكين أو حديدة أو سيف فإذا صعدت منبر بني إسرائيل فكونوا أنتم متلثمين لا يعرف أحد صاحبه فاقتلوا بعضكم بعضا
فاجتمعوا سبعين ألف ممن كانوا عبدوا العجل إلى بيت المقدس فلما صلى بهم موسى وصعد المنبر أقبل بعضهم يقتل بعضا حتى نزل جبرئيل فقال قل لهم يا موسى
ارفعوا القتل فقد تاب الله عليكم وقيل ويحتمل أن يكون المراد لا تهلكوا أنفسكم بارتكاب الآثام في أكل المال بالباطل قوله قتل الإنسان ما أكفره قد مر شرحه في
كفر قوله تعالى والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم الآية وقرئ قاتلوا أي جاهدوا فلن يضل أعمالهم بل يتقبلها ويثيبهم عليها جزيل الثواب سيهديهم
إلى طريق الجنة ويصلح بالهم أي حالهم والقتل معروف وقتله قتلا وقتالا وقوله تعالى وقتلوا تقتيلا شدد للمبالغة وقتلة سوء بالكسر ورجل قتيل
وامرأة قتيلة ومقاتل الإنسان التي إذا أصيبت قتلته والمقاتلة بكسر التاء القوم الذين يصلحون للقتال وتقاتل القوم واقتتلوا بمعنى **قحل** في حديث
الاستسقاء قحل الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله أي يبسوا من شدة القحط يقال قحل يقحل إذا التزق جلده بعظمه من الهزال والبلى والمقحل أنا وشيخ قحل بالسكون
وقد قحل بالفتح يقحل قحولا يبس فهو قاحل **قذل** القذال جماع مؤخر الرأس **قرمل** جاء في الحديث ذكر القرامل هي ما تشده المرأة في شعرها من الخيوط

قسطل القسطل الغبار والقسطال الغبار لغة فيه **قصل** قصلته قصلا من باب ضرب قطعته وقصلت الدابة علفها القصيل

قفل قوله تعالى أم على قلوب أقفالها الأقفال جمع قفل وهو معروف والكلام استعارة وأقفلت الباب فهو مقفل وقفل من سفره من باب
رجع والقافلة عندهم هي الرفقة الراجعة من السفر والمقفال عرق في اليد يفصد منه قاله الجوهري وهو معروف **قلل** قوله تعالى أقلت سحابا ثقالا
يعني الريح حملت سحابا ثقالا بالماء يقال أقل فلان الشيء واستقل به إذا أطاق حمله وإنما سميت الكيزان قلالا لأنها تقل بالأيدي أي تحمل فيشرب بها ومنه
الدعاء وما أقلته قدماي أي حملته والمراد الجثة والبدن وهو من قبيل عطف العام على الخاص قوله واذكروا إذ أنتم قليل أي قليلون جمعه قلل مثل سرر
وسرير وقوم قليلون وقليل أيضا قوله قليلا ما تشكرون نصب على الظرف لأنه من صفات الأحيان وما للتوكيد معنى القلة والعامل ما يليه كذا ذكره صاحب الكشاف
وقد تقدم نظيره في كثر قوله وما آمن معه يعني مع نوح عليه السلام إلا قليل قيل كانوا ثمانية وقيل كانوا اثنين وسبعين رجلا وامرأة كذا ذكره الشيخ أبو علي وفي الحديث إذا كان
الماء قدر قلتين لم ينجسه شيء القلة بضم القاف وتشديد اللام إناء للعرب كالجرة الكبيرة تسع قربتين أو أكثر ومنه قلال هجر وهي شبيهة بالحباب ومنه حديث سدرة
المنتهى نبقها مثل قلال هجر قال في المغرب القلة حب عظيم وهي معروفة بالحجاز والشام وعن الأزهري قلال هجر معروفة تأخذ القلة مزادة كبيرة وقلال الراوية
قلتين ومنه الرجل ينتهي إلى الماء القليل هو في العرف يطلق ويستعمل فيما دون الكر وقد جاء أشهر قلائل قال بعض المحققين الوصف بالقلائل لتأكيد القلة
فإن أفعل من جموع القلة وليس من المشترك بين الجمعين كأذرع وربما يكون الوصف مؤسسا لمجيء شهور فكأنها كانت أقرب إلى القلة من العشرة وقد قل الشيء يقل
قلة وقلله في عيني أي أراه قليلا وأقل افتقر ومنه أفضل الصدقة جهد المقل وقد تقدم والقل القلة كالذل والذلة يقال الحمد لله على القل والكثر
القل والكثر بضمهما قاله الجوهري والقلة أعلى الجبل وقلة كل شيء أعلاه ومنه قلة الرأس وفي حديث علي عليه السلام لأصحابه قلقلوا السيوف في أغمادها يعني سلوها
كان ذلك ليسهل سلها عند الحاجة إليها واستقلت به راحلته حملته يقال استقل الشيء إذا رفعه وحمله والاستقلال بالشيء الانفراد به وهو الاستبداد
به لا طلبه كما هو الغالب في باب الاستفعال ولذا قيل الغضب هو الاستقلال ولذا قرئ بإثبات اليد على ما تقدم وأما واستقل الشيء رآه قليلا ومنه قوله
شيئا قوم من بعدك يستقلون ذلك **قمل** قوله تعالى القمل هو بالتشديد كبار القردان وقيل دواب أصغر من القمل وقيل الدبا الذي لا أجنحة له قال بعض
المفسرين اختلف العلماء في القمل المرسل على بني إسرائيل فقيل هو السوس الذي يخرج من الحنطة وقيل غير ذلك وروي عن موسى عليه السلام مشى إلى كثيب أعفر بقرية

نقر بعضه بعضا فانتشر كله قملا في مصر فتتبع حروثهم وأشجارهم ونباتهم فأكله ولحس الأرض وكان يدخل بين ثوب أحدهم وجلده فيعضه وكان أحدهم
يأكل الطعام فيمتلئ قملا فلم يصابوا ببلاء كان أشد عليهم من القمل فإنه أخذ شعورهم وأبشارهم وأشفار عيونهم وحواجبهم ولزم جلودهم كأنه الجدري ومنعهم
النوم والقرار وفي حديث النساء ومنهن غل قمل الأصل فيه أنهم كانوا يغلون الأسير بالقد وعليه الشعر فإذا يبس قمل في عنقه فيجتمع عليه محنتان
الغل والقمل ضربه مثلا للمرأة السيئة الخلق مع زوجها الكثيرة المهر لا يجد بعلها منها مخلصا والقمل معروف واحدها قملة وقيل يتولد من العرق والوسخ إذا
أصاب ثوبا أو بدنا أو ريشا أو شعرا حين يصير المكان عفنا ورجل قمل الرأس كفرح إذا كثر قمله وقد قمل رأسه بالكسر وقمل الزرع دويبة تطير كالجراد في
خلقة الحلم **قندل** في الحديث الرجل يصلي وبين يديه قنديل هو فعليل وهو معروف يستضاء به **قول** قوله تعالى فألقوا إليهم القول إنهم لكاذبون قال
الفراء يعني آلهتهم ردت عليهم قولهم إنهم لكاذبون لم ندعهم إلى عبادتنا قوله ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله قيل هذا تأديب من
الله لنبيه صلى الله عليه وآله حين سئل عن المسائل الثلاث الكهف والروح وذي القرنين فوعدهم أن يجيبهم ولم يقل إن شاء الله ولم يستثن قوله وقولوا للناس حسنا أي
هو حسن في نفسه كذا قرأ الحسن وعن الباقر قولوا للناس ما تحبون أن يقال لكم قوله لم تقولون ما لا تفعلون عن ابن عباس كان ناس من المؤمنين يقولون
قبل أن يؤمروا بالقتال لو نعلم أحب الأعمال إلى الله لعملناه ولم يكن منهم ذلك فكذبهم الله تعالى قوله وإذ قلنا للملائكة الآية مذهب العرب إذا أخبر الرئيس منها عن نفسه
قال فعلنا وصنعنا لعلمه أن أتباعه يفعلون كفعله ويجرون على مثل أمره ثم كثر الاستعمال حتى صار الرجل من السوقة يقول فعلنا وصنعنا والأصل
ذكرناه قوله وإذا وقع القول أي حصل ما وعد الله من علامات قيام الساعة وظهور أشراطها قوله يقولون إن أوتيتم هذا قال المفسر أي يقول يهود خيبر ليهود
المدينة إن أعطيتم هذا أي أمركم محمد بالجلد فاقبلوه وإن لم تؤتوه أي أفتاكم محمد بالرجم فاحذروه وقيل معناه إن أوتيتم الدية فاقبلوه وإن أوتيتم القود
فلا تقبلوه قوله وقال الذين حق عليهم القول هم الشياطين ورؤساء أهل الضلال والقول هو قوله تعالى لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين قوله ذلك
قولهم بأفواههم الإشارة به للتنالي ما تقدم من القول ومعناه أنهم اخترعوا بأفواههم ما لم يأتهم به كتاب ما لهم به حجة يضاهون قول الذين كفروا من المشركين
الذين يقولون إن الملائكة بنات الله وقيلا وقولا بمعنى واحد قاله وقيله يا رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون قرئ بالحركات الثلاث قال جار الله العلامة
الزمخشري النصب والجر على إضمار حرف القسم وحذفه والرفع على قولهم أيمن الله ولعمرك ويكون قوله إن هؤلاء قوم لا يؤمنون جواب القسم كأنه قال وأقسم بقيله
يا رب أو قيله يا رب قسمي إنهم لا يؤمنون قوله تعالى قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا قال الشيخ أبو علي في هذا الموضع أن تقولوا نصب
عند البصريين في تقدير كراهة أن تقولوا فحذف المضاف الذي هو مفعول له وأقيم المضاف إليه مقامه وقال الكسائي والفراء تقديره لئلا تقولوا قوله سيقول
السفهاء الآية قال بعض المفسرين السين هنا للاستمرار لا للاستقبال مثل يستجيبون ويتأخرون فإنها نزلت بعد قولهم ما ولاهم الآية ولكن دخلت السين إشعارا
بالاستمرار قال ابن هشام والحق أنها للاستقبال كما وأن تقولوا بمعنى تستمروا على القول وفي الحديث نهى عن القيل والقال كأنه كثرة الفتوى بلا فائدة كما قال
لا خير في كثير من نجواهم ومثله نهى عن قيل وقال أي نهى عن فضول ما يتحدث به المجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا وبناؤهما على أنهما فعلين ماضيين
متضمنين للضمير والإعراب على إجرائهما مجرى الأسماء خلوين من الضمير وإدخال حرف التعريف عليهما في قولهم القيل والقال وفي الحديث سبحان الذي تعطف
بالعز وقال به أي أحبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان وقيل معناه حكم به فإن القول يستعمل بمعنى الحكم وفيه دخلت على أبي عبد الله
امرأة فذكرت أنها تركت ابنها وقد قالت بالملحفة على وجهه ميتا وفيه ثم قال بيده وقال بظهره أي أشار بيده والمعنى أن هذا الأمر قد فرغ منه فصار بمنزلة
من خلفه وراء ظهره والقول يستعمل من طريق المجاز والاتساع في كثير من الأفعال يقال قال برأسه إذا أشار وقال برجله إذا مشى وقال بالماء على يده
وعن ابن الأنباري أنه قال تقول العرب قال بمعنى تكلم وبمعنى أقبل وبمعنى مال وبمعنى ضرب وبمعنى استراح وبمعنى غلب ومن هذا الباب قالت له العينان سمعا وطاعة
أي أومت منه واشهد أن القول كما حدث **قيل** قوله تعالى وأحسن مقيلا هو القائلة وهو السكون في وقت نصف النهار وفي التفسير إنه لا ينتصف النهار
يوم القيامة حتى يستقر أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار وعن الأزهري القيلولة والمقيل هي الاستراحة وإن لم يكن نوم يدل على ذلك أحسن مقيلا
لأن الجنة لا نوم فيها قوله وهم قائلون أي نائمون نصف النهار وفي الحديث القيلولة تورث الغنى وفسرت بالنوم وقت الاستواء والقيلولة تورث
الفقر وفسرت بالنوم وقت صلوة الفجر والقيلولة تورث السقم وفسرت بالنوم آخر النهار وفي الحديث من أقال نادما أقاله الله من نار جهنم أي
وافقه على نقض البيع وأجابه إليه يقال أقاله يقيله إقالة أي وافقه على نقض البيع وسامحه قال الجوهري وربما قالوا قلته البيع ومنه أقاله الله عثرته
الخليفة وتقايلا إذا فسخا البيع وعاد المبيع إلى مالكه والثمن إلى المشتري واستقلته البيع فأقالني ومنه حديث علي عليه السلام فيا عجبا بينا هو يستقيلها في حياته
إذ عقدها لآخر بعد وفاته والضمير عائد على الأول واستقالته هو قوله أقيلوني فلست بخيركم وعلي فيكم والقائلة نصف النهار وقال يقيل
قائلة وقيلولة نام والقائلة والقيلولة هي النوم عند الظهيرة وفي الحديث لا أقيل حتى تزول الشمس وفي حديث الميت إذا مات في أول النهار فلا

باب ما اوله الكاف — كال — كبل — كتل — كحل — كربل — كسل — كفل — كلل

يفيل الا فيه اى لا ينام الا قليلا **باب ما اوله الكاف** **كال** في الحديث نهى عن بيع الكالى بالكالى بالهمز وبدونه ومعناه بيع النسيئة بالنسيئة
بيع مضمون مؤجل بمثله وذلك كان يسلم الرجل الدراهم في طعام الى اجل فاذا جاء الاجل يقول الذي حل عليه الطعام ليس عندي طعام ولكن بعني اياه الى
اجل فهذه نسيئة انقلبت الى نسيئة نعم لو قبض الطعام وباعه اياه لم يكن كالئا بكالئ **كبل** في الحديث فضربت لى كابل بالباء الموحدة اسم بلد كابل
من بلاد الهند والكبل القيد تقول كبلت الاسير وكبلته اذا قيدته فهو مكبول ومكبل قال الشاعر لم يبق الا اسير غير منفلت وموثق في عقال الاسر مكبول
خفض موثقا بالمجاورة لمنفلت وكان من حقه ان يكون مرفوعا لان تقدير الكلام لم يبق الا اسير وموثق **كتل** في الحديث دخل رجل من الناس
بمكتل من تمر المكتل كمنبر الزنبيل ومنه كان سليمان يعمل المكاتل والمكاتل ضعيف والكتلة القطعة المجتمعة من التمر وغيره **كحل** الكحل بالضم معروف
وكحلت الرجل من باب قتل جعلت في عينه الكحل ورجل اكحل بين الكحل وهو الذي يعلو جفون العين سواد مثل الكحل من غير اكتحال ومنه حديث حمزة خذها
كحلية منقطة والمكحلة بضم الميم وعاء الكحل وهو احد ما جاء على الضم وكحلت عيني وتكحلت واكتحلت بمعنى وفي حديث ابن سنان قال قلت لابي عبد الله ع
الرجل يكون لي عليه الدراهم فيعطيني المكحلة فقال الفضة بالفضة وما كان من كحل فهو دين عليه حتى يرده عليك يوم القيمة لعل العبارة في الاصل
دين عليك حتى ترده عليه يوم القيمة فغيرت وقوله حتى يرده عليه يوم القيمة يريد به مع فوات محله وهو تغليظ في الردع عن اخذ الربا **كربل** كربلاء
موضع معروف وبها قبر الحسين بن علي بن ابي طالب ع وانه اشترى النواحي التي فيها قبره من اهل نينوى والغاضرية بستين الف درهم وتصدق بها عليهم وشرط
عليهم ان يرشدوا الى قبره ويضيفوا من زاره ثلثة ايام **كسل** قوله تعالى واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى اى متثاقلين والكسل التثاقل عن الامر
فقد كسل بالكسر كسلا من باب تعب فهو كسلان وقوم كسالى وان شئت كسرت اللام كما في الصحاح وفي الحديث اعوذ بك من الكسل بالتحريك وهو التثاقل عما لا
ينبغي التثاقل عنه ويكون ذلك لعدم انبعاث النفس للخير مع ظهور الاستطاعة فلا يكون معذورا بخلاف العاجز فانه معذور لعدم القوة وفقد الاستطاعة
واكسل الرجل في الجماع اذا خالط اهله ولم ينزل وفي الحديث لا يأكل الجنب قبل ان يتوضأ قال انا نكسل قيل هو الكسل بالتحريك وهو العجز عن الشيء يقال كسلت
عن الشيء اذا تقاعدت عن فعله هذا هو الاصل واما الحديث فمعناه على ما ذكره بعض الافاضل انه كناية عن المجامعين بقرينة المقام والمراد انكم تكسلون
والتعبير بامثال هذه العبارات في امثال هذه المقامات شايع **كفل** قوله تعالى اكفلنيها اى ضمها الي واجعلني كافلها والقائم بامرها وانزلني
عنها قوله يكفلونه اى يضمونه اليهم والكفل الضعف والحظ والنصيب ومنه قوله كفل منها وكفلين من رحمته اى نصيبين منها وذو الكفل قيل هو الياس
وقيل اليسع وقيل انه نبي كان بعد سليمان يقضي بين الناس كقضاء داود ولم يغضب قط الا لله وقيل لم يكن نبيا ولكن كان عبدا صالحا تكفل بعمل رجل صالح
عنه وقيل تكفل لنبي بقومه ان يقضي بينهم بالحق ففعل فسمي ذا الكفل وفي بعض التواريخ انه نبي بعث قبل عيسى ع سمي بذي الكفل لانه تكفل سبعين
نبيا ونجاهم من العذاب والكافل الذي يكفل انسانا يعوله ومنه قوله تعالى وكفلها زكريا قال الجوهري وذكر الاخفش انه قرئ ايضا وكفلها بكسر الفاء ومن قرأ بالتخفيف
قرأ زكرياء مرفوعا اى ضمن القيام بامرها وفي الحديث انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة اشارة الى اصبعيه السبابة والوسطى والكافل لليتيم القائم
بامره المربي له وهو من الكفيل الضمين وفيه لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها اى حظ ونصيب تكفل بامره فهو فيه جزاء بما
ارتكبه من الاثم وعقوبة ما سنه من القتل ويجوز ان يكون الكفل بمعنى الكفيل والمراد منه انه قام كفيلا بفعله الذي سنه في الناس يسلمه الى عذاب الله
كما قيل من ظلم قام كفيلا بظلمه وتكفلت بالرزق اى ضمنته وتكفلت بالمال من باب قتل وحكى عن ابن زيد سماعا من العرب انه من باب تعب وقرب والكفالة ضم
ذمة الى ذمة في حق المطالبة قاله في المغرب وان شئت قلت الكفالة هي التعهد بالنفس وقد نهى عنها في الشرع ففي حديث الصادق ع لابي العباس الفضل
عبد الملك ما لك والكفالات اما علمت ان الكفالة هي التي اهلكت القرون الاولى وفي حديث اخر الكفالة خسارة غرامة ندامة والكفل بالتحريك العجز
وغيرها **كلل** قوله تعالى وان كان رجل يورث كلالة الاية الكلالة قيل هم الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد فهو واقع على الميت وعلى الوارث
بهذا الشرط وقيل الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمي ذهاب الطرفين كلالة وقيل كل ما احتف بالشيء من جوانبه
فهو اكليل وبه سميت لان الوارث يحيطون به من جوانبه وقيل في اعرابه ان كلالة صفة رجل اى من لا ولد له ولا والد وخبر كان يورث وهو في الاصل مصدر
بمعنى الكلال وهو الاعياء في التكلم ونقصان القوة واستعيرت للقرابة من غير جهة الولد والوالد لضعفها بالنسبة الى القرابة من جهتهما وقال
الشهيد الثاني ره تسمى الاخوة كلالة من الكل وهو الثقل لكونها ثقلا على الرجل لقيامه بمصالحهم مع عدم الولد الذي يوجب مزيد الاقبال
والخفة على النفس او من الاكليل وهو ما يزين بالجوهر شبه العصابة لاحاطتهم بالرجل كاحاطته بالراس قوله كل على مولاه اى ثقل على وليه وقرابته
وفي الحديث ملعون من القى كله على الناس اى ثقله والكل الثقل والكل العيال ومنه نحن كل على ابائنا اى نحن ثقل وعيال على من يلي امرنا ويعولنا والكل
اليتيم قال الشاعر اكول لمال الكل قبل شبابه اذا كان عظم الكل غير شديد وكللت من المشي كلا وكلالا اعييت وكذا البعير اذا اعيى وكل السيف

كمل — كهل — كيل — باب ما اوله اللام — ليل — باب ما اوله الميم — مثل

والطرف واللسان كل الرجل كلالة وكلولا وسيف كليل الحد وبعل كليل اللسان وطرف كليل اذا لم يحقق المنظور اليه والكليل البرق مبالغة كلاب وسحاب مكلل اى
بالبرق وكل لفظه واحد ومعناه جمع فعلى هذا يقول كل حضر وكل حضروا حملا على اللفظ مرة وعلى المعنى اخرى وقوله كلكم ضال الا من هديته
كما في قوله كلهم اتيه يوم القيمة فردا وكل وبعض معرفتان ولم يجئ عن العرب بالالف واللام وهو جائز لان فيهما معنى الاضافة اضفت او لم تضف
والكل خلاف الجزء كما ان الكلي خلاف الجزئي وقد فرق بين الكل والكلي بوجوه منها ان الكل متقوم باجزائه والكلي متقوم بجزئياته ومنها ان الكل في
الخارج والكلي في الذهن ومنها ان اجزاء الكل متناهية وجزئيات الكلي غير متناهية ومنها ان الكل لا يحمل على اجزائه والكلي يحمل على جزئياته والكلة
بالكسر الستر الرقيق يخاط كالبيت يتوقى فيه من البق والاكليل جاء في الحديث وهو شبه عصابة مزينة بالجوهر ويسمى التاج اكليلا ومنه جاء وعلى راسه اكليل
اكاليل من الجنة والكلكل والكلكال الصدر او ما بين الترقوتين او باطن الزور ومنه الخبر ان لله ديكا في السماء الدنيا كلكله من الذهب **كمل**
قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم الاية قال الشيخ ابو علي ره فيه اقوال احدها ان معناه اكملت لكم فرائضي وحدودي وحلالي وحرامي بتنزيلي ما انزلت وبياني ما بينت
فلا زيادة في ذلك ولا نقصان منه بالنسخ بعد هذا اليوم وكان ذلك يوم عرفة عام حجة الوداع قالوا ولم ينزل بعد هذه على النبي شيء من الفرائض في تحليل
ولا تحريم وانه ع مضى بعد ذلك باحد وثمانين ليلة فان اعترض معترض فقال اكان دين الله ناقصا وقتا من الاوقات حتى اتمه في هذا اليوم فجوابه ان
دين الله تعالى لم يكن الا كاملا في كل حال لكن لما كان معرضا للنسخ والزيادة فيه بنزول الوحي بتحليل شيء وتحريمه لم يمتنع ان يوصف بالكمال اذا امن جميع
ذلك كما وصف العشرة بانها كاملة ولا يلزم ان توصف بالنقصان لما كانت المائة اكثر منها واكمل وثانيها اليوم اكملت لكم حجكم وافردتكم بالبلد الحرام تحجونه
دون المشركين فلا يخالطكم مشرك وثالثها اليوم كفيتكم خوف الاعداء واظهرتكم عليهم كما تقول الان كمل لنا الملك وكمل لنا ما نريد بان كفانا ما كنا نخافه
قال والمروي عن الامامين ابي جعفر وابي عبد الله ع انما نزل بعد ان نصب النبي ص عليا ع علما للانام يوم الغدير عند منصرفه من حجة الوداع قالا وهو اخر
فريضة انزلها الله ولم ينزل بعدها فريضة ثم نزل اليوم اكملت لكم دينكم بكراع الغميم فاقامها رسول الله ص بالجحفة فلم ينزل بعدها فريضة وكميل بن زياد مصغرا
جاء في الحديث هو من اعظم اصحاب امير المؤمنين ع وصاحب سره وكان عامله على هيت قتله الحجاج وكان اخبره بذلك وكمل الشيء كمولا من باب قعد والاسم الكمال
وهو التمام قال الجوهري في كمل ثلث لغات يعني في الحركات الثلث والكسر ردؤها واعطيته المال كملا اى كله والتكميل والاكمال الاتمام واستكملته اى استتممته
كهل قوله تعالى ويكلم الناس في المهد كهلا اى ويكلمهم كهلا بالرسالة والوحي الكهل من الرجال ما زاد على ثلثين سنة الى اربعين وقيل من ثلثين الى تمام
الخمسين وقد اكتهل الرجل فهو كامل اذا بلغ الكهولة فصار كهلا وامراة كهلة وفي الحديث ان حملت الناس على كاهل وشك ان يصدعوا شعب كاهلك الكاهل
ما بين الكتفين والمعنى انك لا تطيق ذلك والكلام استعارة ومنه حديث وصفه ع كان عنقه الى كاهله ابريق فضة وكاهل ابو قبيلة من اسد وهو كاهل
اسد بن خزيمة وهم قتلة ابي امرء القيس قاله الجوهري ومسجد بني كاهل بالكوفة والان غير معروف **كيل** قوله تعالى اوف لنا الكيل الكيل والكيل مصدر كلت
الطعام كيلا ومكيلا ومكالا ايضا وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعل بكسر العين قاله الجوهري وكيل بعير حمل بعير قوله واذا كالوهم اى كالوا لهم
كلته وكلت له والكيلة بالكسر كالجلسة والركبة ومن امثالهم احشفا وسوء كيلة اى اتجمع بين ان تعطيني حشفا وان تسيء الكيل واكتلت عليه اى اخذت
منه وكيل الطعام على ما لم يسم فاعله وطعام مكيل ومكيول مثل مخيط ومخيوط **باب ما اوله اللام** **ليل** قوله تعالى قم الليل الا قليلا نصفه
او انقص منه قليلا او زد عليه المعنى على ما قيل قم الى الصلوة والاستثناء من الليل ونصفه بدل من قليلا وبدل من الليل والاستثناء يكون من النصف
والضمير في منه وعليه للاقل من النصف كالثلث فيكون التخيير بينه وبين الاقل منه كالربع والاكثر منه كالنصف وقيل الاستثناء من الليالي بالعذر
كالمرض ونحوه وليل اليل شديد الظلمة وليل اليل مثل شعر شاعر في التوكيد وليلى الاخيلية الشاعرة المشهورة كانت في زمن مروان الحكم **باب ما
اوله الميم** **مثل** الحسن بن مثيل بالميم المفتوحة من رواة الحديث ووجه من وجوه الاصحاب كثير الرواية له كتاب **مثل** قوله تعالى ان هو الا عبد انعمنا
عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل اى ما عيسى الا عبد كسائر العبيد انعمنا عليه حيث جعلناه اية بان خلقناه من غير سبب كما خلقنا ادم وشرفناه
بالنبوة وصيرناه عبرة عجيبة كالمثل السائر لبني اسرائيل كذا ذكره الشيخ ابو علي والمثل بالتحريك عبارة عن قول في شيء يشبه قولا في شيء اخر بينهما
مشابهة ليبين احدهما الاخر ويصوره وبه في المتوهم من المشاهد وان شئت قلت هو عبارة عن المشابهة بغيره في معنى من المعاني وانه لادناء
المتوهم من المشاهد كقوله تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد نارا الاية والعرب قد تسمي الصفة والقصة الرائقة مثلا استحسانا او استغرابا
الامثال لكونها مستحسنة كقوله تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له وقد يراد بالمثل الى اصله الذي كان عليه من الصفة فيقال مثله اى صفته قال تعالى
مثل الحيوة الدنيا الاية وقال شيخنا النوري اى صفتهم فيها وقال مثل الجنة التي وعد المتقون ومثل الذين كفروا وقال الذين لا يؤمنون بالاخرة مثل السوء اى الصفة السوءى
وقوله ولله المثل الاعلى وفسر بالتوحيد والخلق والامر ونفي كل اله سواه وترجم عن هذا كله بقول لا اله الا الله قوله واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا

اى بالجنس الذى جعله له مثلا اى شبيها لانه اذا جعل الملائكة جزءا له وبعضا منه فقد جعله من جنسه ومماثلا له لأن الولد انما يكون من جنس الوالد قوله
ليس كمثله شئ اى كهو والعرب تقيم المثل مقام النفس قوله ومثلهم معهم اى شبههم يعنى ان الله تعالى احيى من مات من ولد ايوب وزاد فهم مثلهم قوله قد خلت
من قبلهم المثلات يعنى عقوبات امثالهم من المكذبين فى المثلات الاشباه والامثال لما يعتبر به قوله امثلهم طريقة اى اعدلهم قوله عند نفسه قوله
طريقتكم المثلى هى تانيث الأمثل كالقصوى تانيث الاقصى قوله محاريب وتماثيل قيل انها صور الانبياء وقيل كانت غير صور الحيوان كصور الاشجار وغيرها وقد
انهم عملوا له اسدين تحت اسفل كرسيه ونسرين من فوقه فاذا اراد ان يصعد بسط الاسدان ذراعيهما واذا قعد اظله النسران باجنحتهما من الشمس والتمثال
الصورة والجمع التماثيل قوله ما هذه التماثيل اى ما هذه الاصنام ومثلت له تمثيلا اذا صورت له مثاله بالكتابة وغيرها ومنه العبد اذا كان اول يوم من
ايام الآخرة مثل له ماله وولده وعمله يقرى على ما قيل بالبناء للمفعول وشدد الثاء اى صور له كل واحد من الثلثة بصورة مثالية يخاطبها ويخاطب
منه اشعار بتجسم الاعراض كما هو المشهور بين المحققين ويجوز ان يراد بالتمثيل خطور هذه الثلثة بالبال وحضور صورها فى الخيال ويكون المخاطبة
بلسان الحال الذى هو افصح من لسان المقال ومنه اذا بعث المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه امامه فيقول له المؤمن من انت فيقول انا السرور الذى كنت
ادخلته على اخيك المؤمن فى الدنيا ومنه من سره ان يمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار اى يقومون له وهو جالس يقال مثل الرجل يمثل مثولا اذا
انتصب قائما قيل وانما نهى عنه لانه من زى الاعاجم ولان الباعث الكبر واذلال الناس وفى خبر صلوة الخوف ثم يقوم فيقومون فيمثل قائما اى ينتصب
بين يديه مثولا اى انتصب قائما بين يديه والمثل بكسر الميم الشبه يقال مثله ومثله بالسكون وبالتحريك كما يقال شبهه وشبهه ومثلا ما على الحقيقة
اى شبيها مرتين وفى خبر على ع فى قصة ذى الثدية ومنكم مثلها اى شبهه ونظيره وانما عنى نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين احدهما يوم الخندق
والاخرى ضربة ابن ملجم والامثل الافضل والاشرف والاعلى يقال هو امثل قومه اى افضلهم وهؤلاء اماثل القوم اى خيارهم ومنه الحديث اشد الناس
بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل وفى حديث كميل عن امير المؤمنين ع مات خزان الاموال والاولاد العلماء باقون ما بقى الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم
فى القلوب موجودة قال بعض الشارحين الامثال جمع مثل بالتحريك وهو فى الاصل بمعنى النظير ثم استعمل فى القول السائر المثل الذى له شان وغرابة وهذا
هو المراد بقوله ع وامثالهم فى القلوب موجودة اى حكمهم ومواعظهم محفوظة عند اهلها يعملون بها ويقتدون بمنارها وفى الحديث من مثل مثالا
خرج من الاسلام وقد مر الكلام فيه فى صيد وتمثل بقول الشاعر اى استشهد **مجل** فى حديث فاطمة ع طحنت بالرحاء حتى مجلت يداها ومنه قولهم مجلت
يده كنصر وفرح تمجل مجلا اذا ثخن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة **محل** قوله تعالى شديد المحال اى شديد العقوبة
والنكال ويقال المكر والكيد وقيل القوة والشدة وفى الحديث من محل به القرآن يوم القيمة صدق اى سعى به يقال محل فلان بفلان اذا قال عليه قولا يوقعه
فى مكروه وفى حديث الفقه فقد ذلت لك ابواب المبطلون ويضمحل المحلون اى الماكرون بمجالسة العلماء الحجج ان هذا المحال بضم الميم وجدناه فى كتب اللغة
معربا وقولهم ما احل هذا الكلام لوقوعه ولا محالة بفتح الميم اى لا بد له من ذلك ولا يحول عنه قيل فى اعرابه لا محالة مصدر بمعنى التحول من حال الى كذا اى يتحول
وخبر لا محذوف اى لا محالة موجود وفى الحديث ياتى زمان لا يقرب فيه الا الماحل الماحل هو الذى يسعى بالنميمة الى الملوك والمحل الكيد ويروى الماجر يعنى
المكذب المشهر للاعب والمحل الشدة والجدب انقطاع المطر ويبس الارض من الكلاء ومحل البلد محلا من باب نفع واحل البلد فهو ماحل ولم يقولوا
محل وتماحلوا فى الشعر والماحلة المكايدة وتمحل اى احتال فهو متمحل والمحالة هى البكرة العظيمة التى يستقى بها ومنه حديث قطع شجر الحرم حتى فى قطع الاذخر
وعودى المحالة **مسل** المسيل قبله من مدح وقد تقدم **مصل** المصل معروف ومصل الاقط عمله وهو ان يجعل فى وعاء من خوص او غيره حتى يقطر ماؤه
والذى يسيل منه المصل **مطل** فى الحديث من مطل على ذى حق حقه فكذا المطل اللى والتسويف والتعلل فى اداء الحق وتاخيره من وقت الى وقت والتى يمطل
المالى وغيره وفى حديث كثير عزة وعزة مطول معنى غريمها اى وعزة غريمها مطول وقد تقدم القول فيه ومطلت الحديدة من باب قتل مددتها وطولتها وكل
ممدود مطول ومنه مطله بدينه **مقل** فى الحديث الحمد لله الذى اظهر من آيات سلطانه وجلال كبريائه ما حير به مقل العقول المقل جمع مقلة كغرفة وهى شحمة العين
التى تجمع سوادها وبياضها استعار للقوة العقل باعتبار ادراكها والمقلة بفتح الميم وسكون القاف حصاة يقسم بها الماء عند قلته يعرف بها مقدار ما
يسقى كل شخص ومنه حديث على ع لم يبق من الدنيا الا سملة كسملة الاداوة وجرعة كجرعة المقلة والمعنى لم يبق من الدنيا الا القليل ومقلت الشئ مقلا
غمسته فى الماء ومنه الخبر اذا وقع الذباب فى الطعام فامقلوه فان فى احد جناحيه سما وفى الآخر الشفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء **ملل** قوله تعالى ما
سمعنا بهذا فى الملة الاخرة اى ما سمعنا بقولهم فى التوحيد فى الملة التى ادركنا عليها اباءنا فى ملة عيسى التى هى اخر الملل فان النصارى مثلثون غير موحدين
والملة فى الاصل ما شرع الله لعباده على السنة الانبياء ليتوصلوا به الى جوار الله وتستعمل فى جملة الشرايع دون احادها ولا يكاد توجد به مضافة الى الله ولا
الى احاد امة النبى بل يقال ملة محمد ص ثم انها اتسعت فاستعملت فى الملل الباطلة قوله ملة ابيكم ابرهيم اى دينه قوله الرحمن ابو بكر الملكى

مجل
محل
مسل
مصل
مطل
مقل
ملل

عليه الحق

كتاب اللام

عليه الحق لانه المقر المشهود عليه والاملال والاملاء بمعنى واحد والملة الدية ومنه الحديث فرض الله الطاعة نظاما للملة اى للدية والشريعة وفيه الجراءة
الله لا يمل حتى تملوا اى حتى تسأموا وتضجروا قال بعض الشارحين ان العرب تفعل ذلك معارضة الفعل بالفعل فتذكر احدى اللفظتين موافقة للاخرى
وان خالفت معناها وله نظائر فى التنزيل نحو يخادعون الله وهو خادعهم يستهزؤن منهم سخر الله منهم جزاء سيئة سيئة مثلها نسوا الله فنسيهم ومعنى الخبر
لا يعرض الله عن العبد اعراض الملول عن الشئ حتى يمل عن القيام بطاعة الله ويمض بالاعراض عن جنده ومللته ومللت منه ملالا من باب تعب وملالة سئمت
وضجرت والفاعل ملول ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال امللته الشئ ومللت الخبز واللحم فى النار ملا من باب قتل وتململ تقلب ومنه تململت شفتاه اى تقلبت
والتململ التقلقل من الالم ومنه الحديث يتململ تململ السليم اى السليم الملسوع ومنه حديث على بن الحسين ع كان ليلة من الليالى متعلقا باستار الكعبة وهو يتململ
ويقول يا ذا المعالى عليك معتمدى طوبى لعبد تكون مولاه طوبى لمن بات خائفا وجلا يشكو الى ذى الجلال بلواه اذا خلا فى الظلام مبتهلا اكرمه ربه ولبى
نقل ان هاتفا اجابه يقول لبيك لبيك انت فى كنفى وكلما قلت قد سمعنا صوتك تشتاقه ملائكتى وعذرك اليوم قد قبلناه اسئل بلا دهشة ولا رهب
ولا تخف اننى انا الله **مول** قوله تعالى وآتوهم من مال الله قيل هو الزكوة لانه المتبادر الى الفهم والمال مطلقا لان الله هو المالك لجميع الاشياء ونحن المستخلفون فيه
وحمل الامر للوجوب او الاستحباب قيل بالاول لان الامر حقيقة فى الوجوب وقيل بالثانى لاصالة البراءة ومنه فى الحديث نهى عن اضاعة المال المال فى الاصل
الملك من الذهب والفضة ثم اطلق على كل ما يقتنى ويملك من الاعيان واكثر ما يطلق عند العرب على الابل لانها كانت اكثر اموالهم ومال الرجل ويمول
اذا صار ذا مال ورجل مال بميمين اى صاحب ثروة وما كثر وسمى المال مالا لانه مال بالناس عن طاعة الله **مهل** قوله تعالى بماء كالمهل يشوى
الوجوه قيل المهل دردى الزيت وقيل ما اذيب من النحاس والرصاص واشباه ذلك وقيل القيح والصديد وفى الكشاف المهل ما اذيب من جواهر الارض
وقيل دردى الزيت يشوى الوجوه اذا قدم ليشرب منه وعن النبى ع كعكر الزيت فاذا قرب اليه سقطت فروة وجهه والامهال والتمهل الانظار والاسم
منه المهلة ومهلته وامهلته انظرته ومنه قوله تعالى امهلهم رويدا وفى الدعاء وتمهلنى نفسى ومهلا يستوى فيه الواحد والاثنين والجماعة والمؤنث بلفظ واحد
والاسم منها الاستنظار وتمهل فى امره اى اتاد **ميل** قوله تعالى يميلون عليكم ميلة واحدة اى يشدون عليكم شدة واحدة والميل بالكسر يقال ذو علو والميل
مسافة مقدرة بمد البصر او باربعة الاف ذراع بناء على ان الفرسخ اثنا عشر الف ذراع وفى المغرب الميل فى كلام العرب مقدار مد البصر من الارض وكل ثلثة اميال
فرسخ والميل الكحل معروف وقد يتوسع فيه الميل بالفتح فالسكون الميلان بالتحريك تقول مال الشئ يميل ميلا واما ل عليه فى الظلم والميل بالتحريك ما كان
خلقة وسمى المال مالا لانه يميل من هذا الى ذاك ومن ذاك الى هذا

باب ما اوله النون

نبل فى الخبر اتقوا الملاعن واعدوا النبل يعنى حجارة
الاستنجاء قال فى المحدثون يقولون النبل والنبل كقفل انها العربية وهى مؤنثة ولا واحد لها من لفظها فلا يقال نبلة وانما يقال سهم ونشابة
جمعوها على نبال واماله والنبال بالتشديد صاحب النبل والنابل الحاذق فى الامر يقال فلان نابل اى حاذق بامورة ومنه الحديث من كثر حلمه نبل
نبل بالضم فهو نبيل والجمع النبل مثل كريم وكرم **نثل** فى الحديث الشقشقية فى امر الخلافة الى ان قام ثالث القوم يعنى به عثمان نافجا حضنيه بين نثيله
ومعتلفه وقام معه بنو ابيه الحديث قال بعض الشارحين الحضن الجانب والنفج كالنفخ والنثيل الروث والمعتلف ما يعتلف به من الماكول وكنى بذلك عن
انه لم يكن همه الا التوسع فى بيت المال والاشتغال بالتنعم بالماكل والمشارب ولاحظ فى ذلك تشبيهه بالبعير والفرس المكرم وبنو ابيه بنو امية وفيه
فما راعنى الا والناس الى كعرف الضبع ينثالون على اى يتتابعون ويزدحمون ونائل الناس انصبوا ونبيلة كانت من الام الزبير ولابى طالب وعبد الله **نجل**
الانجيل كتاب عيسى بن مريم ع يذكر ويؤنث فمن انث اراد الصحيفة ومن ذكر اراد الكتاب قيل هو افعيل من النجل وهو الاصل والانجيل اصل لعلوم وحكم
وقيل هو من نجلت الشئ اذا استخرجته فالانجيل مستخرج به علوم وحكم والنجل النسل ونجله ابوه اى ولده والنجل بالتحريك سعة شق العين والرجل انجل والعين
نجلاء والجمع نجل قال الجوهرى والمنجل بكسر الميم ما يحصد به الزرع **نحل** قوله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة اى هبة يعنى ان المهر هبة من الله تعالى للنساء
وفريضة عليكم وقيل نحلة اى عطاء وهبة من طيب نفس بلا توقع عوض قوله واوحى ربك الى النحل الاية النحل كقفل ذباب العسل الواحدة نحلة كنخلة وسميت
نحلة لان الله تعالى نحل الناس العسل الذى يخرج منها اذا النحلة العطية وفى الحديث لا باس بقتل النحل فى الحرم وفيه نهى رسول الله ص عن قتل ستة وعد منها
النحلة لانها تاكل طيبا وتضع طيبا وهى التى اوحى الله اليها ليست من الجن ولا من الانس ومن القاب على ع امير النحل والقصة فى ذلك مشهورة والانتحال
ادعاء قول او شعر يكون قائله غيره وانتحل فلان شعر غيره اذا ادعاه لنفسه وفلان ينتحل مذهب كذا اذا انتسب اليه وتقول العرب نحلته القول نحله
نحلا بالفتح اذا اضفت اليه قولا قاله غيره وادعيته عليه والنحلة هى النسبة بالباطل ومنه انتحال المبطلين وفى حديث على ع انتحل اسمه يعنى يتسمى
بامير المؤمنين وهو من خواصه دون غيره وفى حديث موسى ع فى الرضا اما ان قد نحلته كنيتى اى اعطيته اياها فانك لكنى بلى الحسن الناحل والنحول الهزال
وقد نحل جسمه وانحله الهم ونحل جسمه بالكسر لغة نحولا قال الجوهرى والفتح افصح **نخل** قوله تعالى والنخل ذات الاكمام النخل والنخيل بمعنى والواحدة نخلة

مول
مهل
ميل
باب ما اوله النون
نبل
نثل
نجل
نحل
وتسمى نخل

وتسمى العجوة وفي الخبر اكرموا عماتكم النخل سماها عمة للمشاكلة في انها اذا قطع رأسها يبست كما اذا قطع رأس الانسان مات وقيل لان النخل خلق من فضلة طينة آدم ونخلت الدقيق غربلته والنخالة بالضم ما يخرج منه والمنخل ما ينخل به الدقيق قال الجوهري وهو احد ما جاء من الادوات على مفعل بالضم والنخل بفتح الخاء خبر وبطن نخل بين مكة والطائف والمنخل بفتح الخاء مشددة اسم شاعر قاله الجوهري والمنخل ايضا اسم رجل من رواة الحديث **ندل** في الحديث يتوضأ ويتمندل اي يمسح به والمنديل معروف تقول تندلت بالمنديل وتمندلت قال الجوهري وانكر الكسائي تمندلت والمندل العطر ينسب الى بلد من بلاد الهند **نذل** في الحديث مجانبة الانذال تنبت القلوب والانذال جمع نذل والنذل الخسيس المحتقر في جميع احواله ومنه الحديث من خالط الانذال حقر وقد نذل بالضم فهو نذل ونذيل اي خسيس وفي الحديث اذا دخل الضيف فلا تعنوه فانه من النذالة اي الخساسة **نزل** قوله تعالى نزلا من عند الله اي جزاء وثوابا ومثله قوله نزلا من غفور رحيم قوله وانزلنا الحديد اي خلقناه وانشاناه كقوله تعالى وانزل لكم من الانعام وذلك ان اوامره تعالى تنزل من السماء الى الارض ومن النبي صلى الله عليه وآله ان الله انزل اربع بركات من السماء الى الارض انزل الحديد والماء والنار والملح قوله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن روي في الكافي عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال نزل القرآن جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل في طول عشرين سنة ثم قال قال النبي صلى الله عليه وآله نزلت صحف ابراهيم في اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التوراة لست مضين من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان عشرة خلون من شهر رمضان وانزل القرآن في ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان قوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله قيل ان الغرض منه توبيخ القارئ على عدم تخشعه عند قراءة القرآن لقساوة قلبه وقلة تدبره معانيه قوله انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها الآية قال المفسر هذا مثل ضربه الله للحق واهله والباطل واهله فشبه الحق واهله بالماء الذي ينزله من السماء فتسيل به الاودية التي ينتفع بها الناس انواع المنافع وبالفلز الذي ينتفعون به في صوغ الحلية منه واتخاذ الاواني والالات المختلفة ولو لم يكن الا الحديد الذي فيه بأس شديد لكفى به وان ذلك ماكث في الارض باق بقاء ظاهرا يثبت الماء في منافعه وتبقى آثاره في العيون والآبار والحبوب والثمار التي تنبت به وكذلك الجواهر تبقى ازمنة متطاولة وشبه الباطل في سرعة اضمحلاله ووشك زواله وخلوه من المنفعة بزبد السيل الذي يرمي به وبزبد الفلز الذي يطفو فوقه اذا اذيب قوله وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت عطف بيان للملكين علمان لهما والذي انزل عليهما علم السحر ابتلاء من الله للناس من تعلمه منهم وعمل به كان كافرا ومن تجنبه او تعلمه لا ليعمل به ولكن ليتوقاه كان مؤمنا كما ابتلي قوم طالوت بالنهر كذا قاله الشيخ ابو علي قوله والقمر قدرناه منازل وهي على ما هو مقرر ثمانية وعشرون منزلا وذلك لان البروج اثنا عشر برجا في كل برج منزلان وثلث للقمر وقد سبقت معرفة البروج وقد احتيج الى معرفة ان القمر في اي برج من الابراج الاثني عشر فانظر كم مضى من شهرك من يوم ملك الذي انت فيه ثم ضم اليه مثله وخمسة ثم اسقط لكل برج من تلك الابراج خمسة من هذا العدد بادئا بالبرج الذي حلت الشمس فيه فاي موضع ينتهي اليه الاسقاط فالقمر فيه فلو وقعت الخمسة الاخيرة على العقرب مثلا فالقمر في اول درجها واذا كسرت فالقمر في موضع ذلك الكسر واعلم ان الشمس في ثالث عشر آذار تنزل الى برج الحمل وفي ذلك اليوم من نيسان تنزل الى برج الثور وفي خامس عشر ايار تنزل الى برج الجوزاء وفي ثالث عشر حزيران تنزل الى برج السرطان وفي سادس عشر تموز تنزل الى برج اسد وفي ذلك اليوم من آب تنزل الى برج السنبلة وفيه من ايلول تنزل الى برج الميزان وفيه من تشرين الاول تنزل الى برج العقرب وفيه من تشرين الثاني تنزل الى برج القوس وفي رابع عشر من كانون الاول تنزل الى برج الجدي وفي ثالث عشر من كانون الثاني تنزل الى برج الدلو وفيه من شباط تنزل الى برج الحوت قوله فنزل من حميم النزل بضمتين ما يعد للضيف النازل على الشخص من الطعام والشراب والحميم الماء الشديد الحرارة يسقى منه اهل النار او يصب على ابدانهم وفيه تهكم للكفار قوله انزلني منزلا مباركا المنزل الانزال والمنزل بفتح الميم والزاي النزول وهو الحلول قوله خير المنزلين اي المضيفين قوله وانزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم قيل انما قال انزلنا لان النبات بسبب العلويات وعند مقابلاتها او ملاقاتها على اختلاف الرايين فاقام انزال الاسباب مقام انزالها نفسها قوله ولقد رآه نزلة اخرى اي مرة اخرى والنزول الهبوط ومنه الحديث نزل به الكتاب نزل به جبرئيل اي هبط وجاء به ونزل به كذا اي حل فيه والمنزل بفتح الميم والنون الساكنة واحد المنازل وهي الدور والمنزلة المرتبة ومنه فلان ذو منزلة عند السلطان وهو عظيم المنزلة اي المرتبة ومنه الحديث اعرفوا منازل الرجال على قدر روايتهم عنا اي منازلهم ومراتبهم في الفضيلة والتفضيل وفي الحديث لعن الله المتغوط في ظل النزال يعني المسافرين والنزال في الحرب بالكسر ان ينزل الفريقان عن ابلهما الى خيلهما فيتضاربون ونزلة الحوراء هي التي انزل الله تعالى على آدم من الجنة فزوجها ابنه شيث ونزلة ومنزلة كلاهما اسم لحوريتين من حور الجنة انزلهما على آدم زوج بهما ابنيه شيث ويافث فولد لاحدهما غلام وللآخر جارية فامر الله آدم حين ادركا ان يزوج ابنة يافث من ابن شيث ففعل وروي ان الله انزل على آدم حوراء من الجنة فزوجها احد ابنيه وتزوج الآخر ابنة الجان فما كان من الناس من جمال كثير وحسن خلق فهو من الحوراء وما كان منهم من سوء خلق فهو من ابنة الجان ونزال مثل قطام بمعنى انزل وهو معدول عن المنازلة والنازلة الشديدة من شدائد الدهر تنزل بالناس ومنه الحديث اذا نزل بالرجل النازلة **نسل** قوله تعالى الى ربهم ينسلون اي يسرعون

من النسلان

من النسلان وهو مقاربة الخطو مع الاسراع كمشي الذئب ينسل ويعسل قوله تعالى وجعل نسله الآية النسل الولد وتناسلوا اي ولد بعضهم من بعض وسميت الذرية نسلا لانها تنسل منه اي تنفصل منه وفي الحديث سيروا وانسلوا فانه اخف عليكم اي اسرعوا ونسل نسلانا من باب ضرب كثر نسله **نصل** في الحديث اعلى ما يقبل العذر من متنصل صادقا كان او كاذبا المراد بالمتنصل شفاعة هو من قولهم تنصل فلان من ذنبه اي تبرأ منه والنصل حديدة السهم والرمح والسكين والسيف ما لم يكن له مقبض والجمع نصول ونصال ومنه الحديث لا سبق الا في خف او نصل او حافر والنصل الغزل وقد خرج من المغزل ومنه حديث العابد مع امرأته فدفعت اليه نصلا من غزل ليبيعه **نضل** في الحديث لهمت بالمشاتمة انما نناضل به اعداءنا اي ندافع به اعداءنا واصل المناضلة المراماة يقال ناضله اذا راماه ثم اتسع فيه فقيل فلان يناضل عن فلان اذا تكلم عنه بعذره ودفع وناضلته من باب قتل غلبته في الرمي وانتضلت سهاما من الكنانة اي اخرجت **نعل** في الحديث اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرحال النعل ما وقيت به القدم مؤنثة ومنه النعل العربية والنعل السندية والنعل ايضا القطعة الغليظة من الارض يبرق حصاها لا تنبت شيئا والجمع نعال والحديث يحمل المعنيين وانما خص ما غلظ من الارض بالذكر لان ادنى بلل ينديها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء وانتعلت اذا احتذيت ورجل ناعل ونعل وفي الحديث نهى ان ينتعل وهو قائم **نعثل** نعثل اسم رجل كان طويل اللحية قال الجوهري وكان عثمان اذا نيل منه وعيب شبه بذلك والنعثلة مشية الشيخ **نغل** النغل ولد الزنا الفاسد النسب قال [illegible] واصله من نغل الاديم وهو فساده **نفل** قوله تعالى يسئلونك عن الانفال يعني الغنائم واحدها نفل بالتحريك والنفل الزيادة والانفال ما زاده الله هذه الامة في الحلال لانه كان محرما على من كان قبلهم وبهذا سميت النافلة من الصلوة لانها زيادة على الفرض ويقال لولد الولد نافلة لانه زيادة على الولد ومنه قوله تعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة فانه دعا باسحق فاستجيب له وزيد يعقوب نافلة تفضلا من الله وان كان الكل بتفضله من الله ومنه ويعد من الانفال كل ما اخذ من دار الحرب بغير قتال وكل ارض انجلى عنها اهلها بغير قتال ايضا وسماها الفقهاء فيئا والارضون الموات والآجام وبطون الاودية وقطائع الملوك وميراث من لا وارث له وهي لله وللرسول ولمن قام مقامه بعده فيجب لباسه من مضافين وصالح عليها والانفال ما لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب وهي لله وللرسول خاصة وفدك من الانفال والنوافل جميع الاعمال الغير الواجبة مما يفعل لوجه الله سبحانه واما تخصيصها بالصلوة المندوبة فمن عرف طار وفي الحديث ان عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه الحديث وقد مر الكلام فيه في حبب والنافلة العطية ونوافلك فضائلك ونوافل الخير زيادتها ومنه الحديث فرح ابن مرجانة بنوافل الخيل وكثرتها **نقل** في حديث الشجاج ذكر المنقلة وهي التي يخرج منها صغار العظام وتنتقل عن اماكنها وقيل هي التي تنقل العظم اي تكسره وعن الاصمعي المنقلة هي التي يخرج منها فراش العظام وفراش العظام قشرة تكون على العظم دون اللحم وفي شرح بعض قوله المنقلة هي الشجة التي يخرج منها العظام والاولى ان تكون على صيغة اسم المفعول لانها محل الاخراج هكذا ضبطه ابن السكيت وتبعه الجوهري ويجوز ان تكون على صيغة اسم الفاعل نص عليه لغة ابي نقلته نقلا من باب قتل حولته من موضع الى موضع وانتقل تحول والاسم النقلة وفي الخبر الميت العاجزة تنقل في الرحم قلت ما معنى تنقل في الرحم قال تغفر فتنزل الدبار بلا فرج ونقلت ثوبي اذا رقعته ونقلت خفي اذا اصلحته وكل نقلته تنقيلا **نكل** قوله تعالى فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها اي جعلناها عبرة لما بين يديها من القرى وما خلفها ليتعظوا بهم قوله فاخذه الله نكال الآخرة والاولى النكال العقوبة والمعنى على ما قيل ان الله اغرقه في الدنيا ويعذبه في الآخرة وقيل تفسير نكال الآخرة قوله ما علمت لكم من اله غيري قوله انا ربكم الاعلى فنكل الله تعالى به نكالها بين الكلمتين وانكالا قيودا ثقالا لا توثق الا والواحد منها نكل وتنكيل المولى بعبده بان يجدع انفه او يقطع اذنه ونحو ذلك ونكل ينكل من باب قتل نكلة واصابه بنازلة ونكل به بالتشديد والاسم النكال ونكل عن الامر ينكل اذا امتنع ومنه النكول باليمين وهو الامتناع منها وترك الاقدام عليها **نمل** قوله تعالى قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم الآية النمل معروف والواحدة نملة قيل لما كان صوت النمل مفهوما لسليمان عبر عنه بالقول ولما جعلت النملة قائلة والنمل مقولا لهم كما في اولي العقل اجري خطابهم مجرى خطابهم ووادي النمل هو واد بالطائف وبالشام كثير النمل قوله واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ الانامل هي رؤوس الاصابع واحدها انملة بفتح الميم وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن قتل ستة وعد منها النملة وقيل النملة اذا ماء وقيل اراد نوعا من النمل مخصوصا وقيل ان الناس في القحط على عهد سليمان بن داود ثم خرجوا يستسقون فاذا نملة قائمة على رجلها مادة يدها الى السماء وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك لا غنى بنا عن فضلك فارزقنا من عندك ولا تؤاخذنا بذنوب سفهاء ولد آدم فقال لهم سليمان ارجعوا الى منازلكم فان الله قد سقاكم بدعاء غيركم والنملة بثور صغار مع ورم يسير ويدب الى موضع آخر كالنملة قاله في ق وسببها صفراء حادة تخرج من افواه العروق الرقاق ولا تحتبس فيما هو داخل من ظاهر الجلد لشدة لطافتها وحدتها **نول** في الحديث من جمع القرآن فنوله ان لا يجهل مع من يجهل عليه النول الاجر والحظ وفي نولك ان تفعل كذا وكذا اي حقك وينبغي لك وفي الخبر ما نول امرئ ان يقول بغير الصواب او يقول ما لا يعلم اي ما ينبغي له ذلك والنوال العطاء والنائل مثله والنوال العطاء ونلت له بالعطية انول نولا ونلته

العطية وتولنا اعطيته نوالا ورجل نال كثير النوال وهو على منوال واحد اى على رشق واحد وتقول لا ادرى على اى منوال هو اى على اى وجه هو وتناوله
الشئ تناوله وتناوله الناس بالسنتهم لا بايديهم فالوامنه بالسنتهم وتناول الرب تكلم فى ذات الله وانل مما انالك الله اى اعط مما اعطاك الله
السفينة اجرها **نهل** فى حديث الحوض لا يظماء والله ناهله الناهل الريان والعطشان نهل البعير بالكسر شرب الشرب الاول
عبد ابدا والمنهل المورد وهو عين ماء ترده الابل فى المراعى وتسمى المنازل التى فى المفاوز على طرق السفار مناهل لان فيها ماء وما كان على غير الطريق
لا يسمى منهلا ومنه خبر الدجال يرد كل منهل ... منهل الاوطاء الامكنة والمنهل ... وبر الكوثر ومنهل بنى فلان مشربهم والنهل
بالتحريك الشرب الاول لان الابل تسقى فى اول الورد فترد الى العطن ثم تسقى الثانية وهى العلل فترد الى المرعى ومنها اسم رجل **نهشل** **نهشل** اسم
وهو منصرف ... **نيل** نيل مصر نهر ... الجبل
... **باب الواو ولام الواو وال**

الباء من قبيل غير المضاعف كمهدي نسبة الى جهينة بقولهم هذلي وقرشي شاذ والقياس هذيلي وقريشي **هرقل** وزان خندف اسم ملك الروم قاله الجوهري وبنو ابيهم هرقل على وزن دمشق قاله في المجمع هرقل وصغاطر ملكان من ملوك الروم فصغاطر اسلم ودعا الروم الى الاسلام فقتلوه واما هرقل فشح بملكه وحارب المسلمين في موته وتبوك ويحتمل ان يضمر الاسلام ويفعل هذه المعاشحا بملكه وفي مسند احمد بن حنبل انه كتب الى النبي (ص) من تبوك اني مسلم فقال النبي (ص) انه على نصرانيته وكان هرقل خزاء يحزر الاشياء ويقدرها بظنه لانه كان عالما بحساب النجوم وقد سبق الكلام فيه في خزاء ومن كلام الحرث بن عمر الفهري اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك ان بني هاشم يتوارثون هرقلا بعد هرقل فكذا اراد ان بني هاشم يتوارثون ملكا بعد ملك **هرول** في الحديث القدسي من اتاني مشيا اتيته هرولة قيل هذا ونظائره مثل من تقرب مني شبرا تقربت منه باعا ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا من باب التشبيه والتمثيل ومعناه من اطاعني بالطاعة مسرعا اتيته بالثواب والجزاء اسرع من اتيانه بالطاعة وكنى عن ذلك بالمشي والهرولة تقربت اليه ذراعا كان فلان يسرع الى الشر ولم يرد المشي اليه بل اراد الاستعجال في فعله **هزل** قوله تعالى انه لقول فصل وما هو بالهزل اي هو الجد لا هوادة فيه فمن حقه ان يكون مهيبا في الصدور ومن حق قاريه وسامعه ان لا يلم بهزل ولعب يفرق بفيه ان الهزل ورته جل جلاله ناطقا وبامره ونهيه ووعده ووعيده فانه ما باتيه الوعد ضرع البدر اجاجا ان يكون من اهلها والهزال ضد السمن يقول هزلت الدابة هزالا على ما لم يسم فاعله وهزل في كلامه من باب ضرب ومزح **هطل** الهطل تتابع المطر والدمع وسيلانه يقال هطلت السماء هطلا وهطلانا وتهطالا ومطر هطل وهطّال الهطلان وديمة هطلاء وعين هطل **هلل** قوله تعالى يسئلونك عن الاهلة هي جمع هلال لشامها في جبل ما بال الهلال يبدو دقيقا كالخيط ثم يزيد حتى يستوي ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما بدا فنزلت الآية والهلال في اول ليلة الى الثالث هلال ثم هو قمر الى اخر الشهر قال ابو العباس انما سمي هلالا لان الناس يرفعون اصواتهم بالاخبار عنه من الهلال الذي هو رفع الصوت وقد تقدم ما يتم به البحث عن الهلال في غرب قوله وما اهل به لغير الله اي ذكر عند ذبحه اسم غير الله وفي الحديث ما اهل لغير الله قال ما ذبح لصنم او وثن او شجر حرم الله ذلك كله كما حرم الميتة قوله هل اتى على الانسان الآية عن ابي عبيدة هل هنا بمعنى قد اتى وقد تكون بمعنى ما كقولهم هل هي الا كذا وفي دعاء الهلال اللهم اهله علينا بالامن والايمان وروي بالادغام وفكه قال بعض الشارحين هو لا يستقيم لان يقول معنى اهله اي اطلعه علينا وارنا اياه والمعنى اجعل رؤيتنا مقرونة بالامن والايمان ويحتمل ان يكون الهلال بمعنى الدخول كقولهم اهللنا الهلال اذا دخلنا فيه والاهلال رفع الصوت بالتلبية يقال اهل المحرم بالحج يهل اهلالا اذا لبّى ورفع صوته ومنه اهل الهلال واستهل اي رفع الصوت بالتكبير عند رؤيته وقد يعبر عن الاهلال بالاستهلال نحو الاجابة والاستجابة ويقال ايضا استهل هو اذا تبين واستهلال الصبي تصويته عند الولادة وفي خبر المحرم يخرج الى مهل ارضه فيلبي المهل موضع الاهلال وهو الموضع الذي يحرم منه يرفع صوته للاحرام كذا في ق وهلل الله اي قال لا اله الا الله والهيلل مثل حيعل اذا قال حي على الفلاح والعرب اذا كثر استعمالهم الكلمتين ضموا بعض حروف احدهما الى بعض حروف الاخرى كالبسملة والحوقلة وتهلل السحاب ببرقه تلألأ وتهلل وجه الرجل من فرحه وتهلل اي استنار وظهرت عليه امارة السرور والهلل اول المطر ومنه استهلت السماء وتهللت موعد سالت هلا زجر للخيل وهال مثله ومنه خطاب ابن هيثم واستعتل الخيل وقد كانت في السابق وحوشا الاهلا الاهلم اي اقرب وعجلي **همل** الهمل بالتحريك مصدر قولك هملت عينه تهمل هملا وهملانا اي فاضت وانهملت مثله والهمل بالتحريك الابل بلا راع وتركها هملا اي سدى بلا راع ومنه قوله ووحشت المهملة وامهلت الشيء خليت بينه وبين نفسه ونعم همل اي مهملة لا راعي لها ولا فيها من يصلحها ويهديها نهي كالنشا والمهمل من الكلام خلاف المستعمل قاله في ق **هول** الهول العظيم تقول هالني الشيء من باب قال يهوله هولا افزعه فهو هائل ولا تقل مهول والجمع اهوال ومنه الحديث المال رزق هائل بمكان مهيل اي مخوف وهالة ماهنا اي افزعه ففزع والهالة الدارة حول القمر **هيل** تقول هلت الدقيق في الجراب من باب ضرب اي صببته ومن غير كيل وهلت عليه التراب هيلا واهلته فانهال وهيلته فتهيل صيرته فانصب تقول للرجل اذا جاء بالمال الكثير جاء بالهيل والهيلان

كتاب الميم باب ما اوله الالف

ام في الحديث ذكر المأتم هو على مفعل بفتح الميم والعين وهو عند العرب اجتماع النساء في الخير والشر وعند العامة المصيبة تسمية الحال باسم المحل تقول كنا في مأتم فلان قال الجوهري والصواب في مناحة فلان وقيل المأتم مجمع الرجال والنساء في الغم والفرح ثم خصص به اجتماع النساء للموت وقيل هو للشواب منهن وأتم بالمكان يأتم اتوما من باب ضرب لغة اقام واسم المكان والزمان والمكان مأتم على مفعل والجمع مآتم **اثم** قوله تعالى يلق اثاما اي عقوبة والاثام جزاء الاثم قوله كفار اثيم اي متحمل للاثم والاثيم الاثم قوله طعام الاثيم الاثيم هنا الكافر قوله والاثم والبغي قيل الاثم ما دون الحد وهو ما يأثم الانسان بفعله والبغي الاستطالة على الناس وقيل الاثم الخمر والبغي الفساد وقد يسمى الخمر اثما حتى قيل شربت الاثم حتى ضل عقلي واثمه ونسبه الى الاثم قال تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما وفي الحديث لا يأثم ولا يتحرج هو من قبيل عطف التفسيري لا يجعل نفسه اثما بكذب على رسول الله (ص) والآثم الامر الذي يأثم به الانسان وفي خبر علي (ع) الحسن في ابن ملجم ضربة بضربة ولا تأثم اي لا اثم عليه بذلك

قال الفصاحى امر الله تعالى به وفي الحديث لا يزال احدكم على اجمة حتى يؤتمر قالوا يا رسول الله وكيف يؤتمر قال لا يكون عنده ما ينفق عليه يعني فيؤتمر في الاثم **اجم** في الحديث لرجل دخل الاجم ليبر فيها ما الاجمة كقصبة الشجر الملتف والجمع اجمات كقصبات واجم كقصب والآجام جمع اجم **ادم** في الخبر الادم جمع ادام بالكسر مثل كتب وكتاب ويسكن وروي سيد ادامكم اللحم لانه اقل مؤونة واقرب الى الغذاء ولذا فيه اكثر العارفين وفي بعض كتب اهل اللغة الادام معا بفتح الفاء ما يؤتدم به مائعا كان او جامدا والجمع على ادام كقفل واقفال تقول ادم الخبز يأدمه بالكسر وادمت الخبز وادمته باللحم من باب ضرب اذا اساغه بالادام والادمة من الابل بالضم البياض الشديد مع سواد المقلتين وفي الناس السمرة الشديدة وادم ابو البشر ذكره الله تعالى في سبع سور في البقرة والاعراف والحجر وبني اسرائيل والكهف وطه وص لما اشتمل عليه من الفوائد اصله اءدم بهمزتين لانه افعل الا انهم لينوا الثانية قال الجوهري واذا احتجت الى تحريكها جعلتها واوا في الجمع لانها ليس لها اصل في الياء معروف فجعلت الغالب عليها الواو وقيل بمعنى ادم من اللون وقيل لانه خلق من ادمة الارض وهو لونها وجمعها ادمون وفي معاني الاخبار سمي ادم لانه خلق من اديم الارض الرابعة وقد تقدم مدة عمره وموضع قبره ووقت التنحي فيه في صلل وقيل انه لم يمت حتى بلغ ولده وولد ولده اربعين الفا واديم السماء وجهها واديم الارض صعيدها وما ظهر منها والاديم الجلد المدبوغ والجمع ادم بفتحتين وفي الخبر كانت مخدته من ادم اي من الجلود وفي اخر كانت مرفقته من ادم **ارم** قوله تعالى الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد ارم كعنب غير منصرف من جعله اسما للقبيلة قال انه عطف بيان لعاد ومن جعله اسما للبلدة التي كانت ارم فيها اضافها الى عاد وتقديره بعاد اهل ارم وذات العماد اذا كانت صفة للقبيلة فالمعنى انهم كانوا بدويين اهل عمد او طوال الاجسام على تشبيه قدودهم بالاعمدة وان كانت صفة للبلدة فالمعنى انها ذات اساطين وروي انه كان لعاد ابنان شداد وشديد فملكا وقهرا ثم مات شديد وخلص الامر لشداد فملك الدنيا وسمع بذكر الجنة فقال ابني مثلها فبنى ارم في بعض صحاري عدن في ثلاثمائة سنة وكان عمره تسعمائة وهي مدينة عظيمة قصورها من الذهب والفضة واساطينها من الزبرجد والياقوت وفيها اصناف الاشجار والانهار المطردة ولما تم بناؤها سار اليها باهل مملكته فلما كان منها على مسيرة يوم وليلة بعث الله عليهم صيحة من السماء فهلكوا والارم حجارة تنصب في المفاوز يهتدى بها يجمع على ارام واروم كاضلع وضلوع وفي حديث الشيعة يتقصى بهم طي الجنادل من ارم قيل فيه اشارة الى ابتلاء الشيعة على دمشق ونواحيها وعلى من كان فيها من بني امية والاروم بفتح الهمزة اصل الشجرة والقرن قاله الجوهري والارومة نيته اكولة الاصل **ازم** المأزم وزان مسجد الطريق الضيق بين الجبلين متسع ما وراءه والميم زائدة كانه من الازم القوة والشدة ويقال للموضع الذي بين عرفة والمشعر وفي حديث سليمان بن مهران قال قيل لجعفر بن محمد كم حج رسول الله (ص) فقال عشرين حجة في كل حجة يمر بالمأزمين فينزل فيبول فقيل له يا ابن رسول الله لم كان ينزل هناك فيبول فقال لانه اول موضع عبد فيه الاصنام ومنه اخذ الحجر الذي نحت منه هبل الذي رمى به علي (ع) من ظهر الكعبة لما علا ظهر رسول الله (ص) فامر به فدفن عند باب بني شيبة فصار الدخول من باب بني شيبة لاجل ذلك ازم علينا الدهر يأزم ازما من باب ضرب اشتد وقل خيره والازمة اسم منه وهي الشدة والقحط وازم من باب تعب لغة وازم القوم امسكوا عن الطعام قال بعض اهل اللغة والمشهور ارم القوم بالراء المهملة والميم المشددة والازم الصموت ومنه حديث [illegible] طويلا ثم رفع رأسه **أسم** اشيا اسم رجل وابو اشيا من كنية زيد مولى رسول الله (ص) قاله في المغرب بنو الاسد اشيا قاله الجوهري [illegible] **اطم** الحجر كان يؤذن على اطم المدينة الاطم بضمتين وقد يسكن الثاني والآطام بكسر الهمزة ومدها مع ما جمع واطمة كاكمة واحدة وهي حصون لاهل المدينة **اكم** في الحديث ذكر الاكمة والاكمات والاكام والاكمة كقصبة تل صغير والجمع اكم كقصب واكمات كقصبات وجمع الاكم اكام كجبل وجبال وجمع الاكام اكم ككتاب وكتب وجمع الاكم اكام كعنق واعناق كذا في كتب اللغة **الم** قوله الم ذلك الكتاب الآية قال بعض المحققين الم وسائر الحروف الهجائية في اوائل السور كنون وق ويس كان بعض المفسرين يجعلها اسماء للسور لتعرف كل سورة بما افتتحت به وبعضهم جعلها اقساما اقسم الله تعالى بها لشرفها وفضلها ولانها مباني كتبه المنزلة ومباني اسمائه الحسنى وصفاته العليا وبعضهم يجعلها حروفا مأخوذة من صفات الله كقول ابن عباس في كهيعص ان الكاف من كاف والهاء من هاد والياء من حكيم والعين من عليم والصاد من صادق ونقل الزجاج عن ابن عباس الم معناه انا الله اعلم والمص معناه انا الله اعلم وافصل واما ق فقيل مجازها مجاز سائر الحروف الهجائية في اوائل السور وقيل هو جبل من زبرجد اخضر محيط بالدنيا واما ن والقلم فقيل هو نون الحوت وقيل هو الحوت الذي تحت الارض وقيل النون الدواة وقيل هو نهر في الجنة قال الله تعالى له كن مدادا فجمد وكان اشد بياضا من اللبن واحلى من الشهد فقال للقلم اكتب فكتب القلم ما كان وما يكون الى يوم القيمة وروي ذلك عن الباقر (ع) واما يس فقيل معناه يا انسان وقيل يا رجل وقيل يا محمد وقيل كسائر الحروف الهجائية في اوائل السور واما الر فقيل هو حرف من حروف الاسم الاعظم المقطع في القرآن فاذا الفه الرسول والامام فدعا به اجيب قوله ولهم عذاب اليم اي مؤلم موجع كالسميع بمعنى المسمع اي لهم عذاب الم يوق الم عذاب لا رجاء معه للخلاص اذ الرجاء يهون العذاب قوله تألمون كما تألمون اي تجدون الم الجراح ووجعها كما تجدون ذلك والمراد وجع والتألم التوجع والايلام الايجاع **أمم** قوله تعالى وانه في ام الكتاب الآية يعني في اصل الكتاب يعني اللوح المحفوظ وام

الكتاب ايضاً فاتحة الكتاب وسميت بذلك لانها اصله واوله ولان السورة تضاف اليها ولا تضاف الى شيء وقيل سميت بها لانها جامعة لاصل مقاصده ومحتوية على
رؤس مطالبه والعرب تسمي ما يجمع اشياء متعددة اماً كما يسمي الجلدة الجامعة للدماغ وحواسه ام الراس ولانها كالفذلكة لما فصل في القرآن المجيد
لاشتمالها على المعاني التي في القرآن من الثناء على الله بما هو اهله ومن التعبد بالامر والنهي والوعد والوعيد فكانه نشاء دلولها بالتفصيل بعد الاجمال
كما سميت مكة ام القرى لان الارض دحيت منها قوله هن ام الكتاب ولم يقل امهات الكتاب لانه على الحكاية وهي كما تقول الرجل اليس لي معين فتقول نحن
معينك فتحكيه وكذلك قوله واجعلنا للمتقين اماماً قال اياناً غيره وفي حديث اخر انه قال هذه فينا وفي حديث ابي بصير انه قال واجعلنا للمتقين اماماً فقال
سالت ربك عظيماً انما هي واجعل لنا من المتقين اماماً قوله اني جاعلك للناس اماماً اي يأتم بك الناس فيتبعونك ويأخذون عنك لان الناس يؤمون
افعاله اي يقصدونها فيتبعونها ويقال للطريق امام لانه يؤم اي يقصد ويتبع قوله وانهما لبامام مبين اي لبطريق واضح والامام الكتاب ايضاً قال
تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم اي بكتابهم وقيل بدينهم وقيل بمن ائتموا به من نبي او امام او كتاب وفي حديث الشيعة وقد قال لهم الصادق الا تحمدون الله ان
اذا كان يوم القيمة فدعا كل قوم الى من يتولونه وفزعنا الى رسول الله وفزعتم الينا الى اين ترون يذهب بكم الى الجنة ورب الكعبة قالها ثلثاً قوله بل يريد
الانسان ليفجر امامه اي ليدوم على فجوره فيما بين يديه من الاوقات وفيما يستقبله من الزمان لا ينزع عنه وقيل معناه يقدم الذنب ويؤخر التوبة يقول
سوف اتوب الى ان ياتيه الموت على اسوء حاله قوله وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا اي حكمنا لهم بالامامة ومثله وجعلنا منهم ائمة يدعون الى النار
واصل ائمة أأممة فالقيت حركة الميم الاولى على الهمزة وادغمت الميم في الميم وخففت الهمزة الثانية لئلا يجتمع همزتان في حرف واحد مثل آدم وآخر من
يقول الهمزة مخففة على الاصل ومنهم من يسهلها والقياس بين بين وبعضهم يعده لحناً ويقول لا وجه له في القياس قوله وقطعناهم في الارض امماً اي
فرقناهم في الارض بحيث لا يكاد يخلو قطر منهم قوله امّيّون هو جمع الأمّي والأمّي في كلام العرب الذي لا كتاب له من مشركي العرب قيل هو نسبة الى الأم لان
الكتابة مكتسبة فهو على ما ولدته امه من الجهل بالكتابة وقيل نسبة الى امة العرب لان اكثرهم اميون والكتابة فيهم عزيزة او عديمة فهم على الاصل والا
انهم وفي كتاب بصائر الدرجات لمحمد بن الحسن الصفار في باب ان رسول الله كان يقرء ويكتب بكل لسان باسناده الى جعفر بن محمد الصوفي قال سألت ابا جعفر محمد بن
علي الرضا وقلت يا ابن رسول الله لم سمي النبي الأمي قال ما يقول الناس قلت يزعمون انما سمي الأمي لانه لم يكتب فقال كذبوا عليهم لعنة الله انى يكون
ذلك والله تعالى يقول في محكم كتابه هو الذي بعث في الاميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة فكيف يعلمهم ما لم يحسن والله
لقد كان رسول الله يقرء ويكتب باثنين وسبعين لساناً وانما سمي الأمي لانه كان من اهل مكة ومكة من امهات القرى وذلك قول الله تعالى في كتابه لتنذر ام
القرى ومن حولها وفي رواية اخرى في الكتاب المشار اليه عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال ابو عبد الله ان النبي كان يقرء ويكتب ويقرء ما لم يكتب قوله
آمّين البيت الحرام اي قاصدين البيت والأم الوالدة قيل اصلها امهة ولهذا تجمع على امهات لان الاصل امات ويقال الامهات للناس والامات للبهائم
قال في الصحاح نقلاً عنهما اربع لغات ام بضم الهمزة وكسرها وامة وامهة فالأمات والامهات لغتان ليس احدهما اصلاً للاخرى قوله وازواجه امهاتهم
اي في تحريم النكاح كما قال ولا تنكحوا ازواجه من بعده ابداً وليس بامهات على الحقيقة وجاءت الأمة في الكتاب العزيز على وجوه امة بمعنى جماعة ومنه قوله وجد
عليه امة من الناس يسقون اي جماعة وسميت بذلك لان الفرق امها قال تعالى ويوم نبعث من كل امة شهيداً وترى كل امة جاثية
كل امة تدعى الى كتابها وامة رجل جامع للخير يقتدى به ومنه قوله ان ابرهيم كان امة قانتاً لله وامة دين ومنه قوله انا وجدنا اباءنا على امة وامة حين
وزمان ومنه قوله تعالى الى امة معدودة وقوله وادكر بعد امة قوله كان الناس امة واحدة فاختلفوا اي كانوا امة واحدة قيل نوح متفقين على الفطرة
فاختلفوا فبعث الله النبيين بدلالة قوله ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وقيل كان الناس امة واحدة كفاراً فبعث الله النبيين فاختلفوا عليهم قوله ولو
لا ان يكون الناس امة واحدة اي لولا ان يجتمعوا على الكفر لجعلنا الاية والواحد قد سماه الله امة كما في ابرهيم ويقع لجميع اجناس الحيوان امة ومنه قوله
ان من امة الا خلا فيها نذير ومنه امة محمد قوله كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر قال بعض الافاضل استدل بعض محققا
بالاية على كون الاجماع حجة من حيث ان اللام في المعروف والمنكر للاستغراق اي تأمرون بكل معروف وتنهون عن كل منكر فلو اجمعوا على الخطأ لم يصدق وامة
من الكاملين وهو المطلوب والجواب بمنع كون اللام في اسم الجنس للاستغراق وان سلم فيحمل على المعصوم لعدم تحقق ما ذكرته في غيرهم وبذلك ورد النقل ايهم
عن ائمتنا قالوا وكيف تكون خير امة وقد قتلت ابن بنت نبيها وقد اطنب الشيخ الطوسي في البحث عن هذه الاية في كتاب العدة قوله ارسلناك في امة
قد خلت من قبلها امم هي امة محمد وفي كتاب الملل والنحل الضابط في تقسيم الامم ان نقول من الناس من لا يقول بمحسوس ولا بمعقول وهم السوفسطائية
ومنهم من يقول بالمحسوس والمعقول وهم الطبيعية ومنهم من يقول بالمحسوس لا بالمعقول ولا يقول بالحدود والاحكام وهم الفلاسفة الدهرية ومنهم من يقول
بالمحسوس والمعقول والحدود والاحكام ولا يقول بالشريعة والاسلام وهم الصابئية ومنهم من يقول بهذه كلها وبشريعة واسلام ولا يقول بشريعة

نبينا وهم المجوس واليهود والنصارى ومنهم من يقول بهذه كلها وهم المسلمون والامة الخلق كلهم وامة كل شيء اتباعه ومن لم يتبع دينه وان كان في زمانه
فليس من امته وقد جاءت الامة في غير الكتاب بمعنى القامة يقال فلان حسن القامة وبمعنى الأم ايضاً يقال هذه امة زيد والامة كل جماعة يجمعهم امر
اما دين واحد او دعوة واحدة او طريقة واحدة او زمان واحد او مكان واحد ومنه الحديث يبعث عبد المطلب امة وحده عليه بهاء الملوك وسيما
الانبياء ويقال لكل جنس من الحيوان امة ومنه الخبر لولا ان يكون الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها قوله ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم اي في الخلق
والرزق والحيوة والموت والحشر والمحاسبة والانتصاف لبعضها من بعض وقيل غير ذلك وقد مر في طير وام الشيء اصله من باب قتل قصده ومنه الحديث
من ام هذا البيت فكذا يعني البيت الحرام وام الخبر للتي تجمع كل الخبر وام الشر للتي تجمع كل الشر وام الصبيان ريح تعرض لهم وام فروة ام جعفر الصادق
وقد تقدم ذكرها وقولهم لا ام لك ذم وسب اي انت لقيط لا تعرف لك ام وقيل قد يقع مدحاً بمعنى التعجب منه قال في ثمر وتنبيه وام منقطعة
بمعنى بل والهمزة في الخبر والاستفهام قال تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ومعناها بل احسبتم والهمزة فيها للتقرير وام المتصلة بمعنى وفي مواضع منها اذا كانت
ام معادلة للهمزة الاستفهامية قال تعالى اهم خير ام قوم تبع وهو على التقريع والتوبيخ من الله لانه عالم بمن هو خير والمعنى ليسوا بخير كقوله افمن يلقى في النار خير
ام من ياتي امناً يوم القيمة ويكون للتسوية من غير استفهام كقوله سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم قال بعض المحققين من اهل العربية ام في الكلام
حرف عطف في الاستفهام ولها موضعان احدهما ان تقع معادلة الالف الاستفهامية بمعنى اي تقول ازيد في الدار ام عمرو والمعنى ايهما فيها ويسمى متصلة لان
ما قبلها وما بعدها كلام واحد ولا تستعمل في الامر والنهي ويجب ان يعادل ما بعدها ما قبلها في الاسمية فان كان الاول اسماً او فعلاً كان الثاني مثله
نحو ازيد قائم او قاعد او اقام زيد ام قعد لانها للطلب بتعيين احد الامرين ولا يستقيم الا بعد ثبوت احدهما ولا يجاب الا بالتعيين لان المتكلم يدعي وجود
احدهما ويسأل عن تعيينه والثاني ان تكون منقطعة مما قبلها خبراً كان او استفهاماً تقول في الخبر انها لابل ام شاة وذلك اذا نظرت الى شخص فتوهمته
ابلاً فقلت ما سبق اليه ثم ادركك الظن بانه شاة فانصرفت عن الاول فقلت ام شاة بمعنى بل فهو اضراب عما كان قبله الا ان ما يقع بعد بل يقين
وما بعد ام مظنون وتقول في الاستفهام هل زيد منطلق ام عمرو قائم مما هو ظن واستفهام واضراب والامة من الشجاج وهي المأمومة اسم فاعل وبعض العرب يقول
مأمومة وهي الشجة التي تبلغ ام الراس وهي الجلدة التي تجمع الدماغ وهي اشد الشجاج ويجمع الاولى على اوام مثل دابة على دواب والثانية على لفظها
مأمومات والامام بالكسر على فعال الذي يؤتم به وجمعه ائمة وفي معاني الاخبار سمي الامام اماماً لانه قدوة للناس منصوب من قبل الله تعالى مفترض الطاعة على
العباد وامام الشيء مستقبله وهو ضد خلف وهو ظرف ولهذا يذكر ويؤنث على معنى الجهة والامامة هي الرياسة العامة على جميع الناس فاذا اخذت لا بشرط
شيء تجامع النبوة والرسالة واذا اخذت بشرط لا شيء لا تجامعهما وامامة بنت ابي العاص بن الربيع امها زينب بنت رسول الله تزوجها علي بن ابي طالب بعد
فاطمة فلما قتل علي وكان قد امر المغيرة بن نوفل بن الحرث ان يتزوج امامة بعده لانه خاف ان يتزوجها معوية فتزوجها المغيرة فولدت له يحيى وبه كان يكنى
وهلكت عنده وامامة الانصاري الخزرجي غلبت كنيته واشتهر بها وكان عقبياً نقيباً شهد العقبة الاولى والثانية وبايع فيهما وكانت بيعة العقبة الاولى في ستة
نفر او سبعة والثانية في اثني عشر رجلاً والثالثة في سبعين رجلاً **امم** الانام بفتح الفاء الجن والانس وقيل الانام ما على وجه الارض من جميع الخلق **ادم**
والأوام بالضم حر العطش **ايم** قوله تعالى وانكحوا الايامى اي الذين لا ازواج لهم من الرجال والنساء جمع ايم قال ابن السكيت اصل ايامى ايايم فنقلت الميم الى
موضع الهمزة ثم قلبت الهمزة الفاً وفتحت الميم تخفيفاً وفي الدعاء اعوذ بك من بوار الايم هي فيعل مثل كيس المرأة التي لا زوج لها وهي مع ذلك لا ترغب في
التزوج والايم بيانها فاهل اللسان الذي لا زوج له من الرجال والنساء يقال رجل ايم سواء كان تزوج من قبل او لم يتزوج وامراة ايم ايضاً بكراً كانت او ثيباً وانما
قيل للمرأة ايم ولم يقل ايمة لان اكثر ذلك للنساء فهو كالمستعار وايم الله بفتح الهمزة وكسرها اسم موضع للقسم لا جمع يمين خلافاً للكوفيين مثل لعمر الله وفيها
لغات كثيرة وهمزها للوصل وقد تقطع ومنه وايم الله لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه الحديث **باب ما اوله الباء** **برم** قوله تعالى ام ابرموا امراً
اي احكموا امراً من قولهم ابرم الامر اي احكمه وابرم الحبل اذا احكم فتله ومنه القضاء المبرم وفي حديث وداع شهر رمضان غير مودع برماً هو بالتحريك مصدر برم بالكسر
يقال برم به برماً فهو برم مثل ضجر ضجراً فهو ضجر وزناً ومعنى اي سئمه ومله ومنه صفة المؤمن لا يتبرم ولا يتسخط اي لا يسأم ولا يتضجر من اعمال الخير ويقال ابرمه
اي امله واضجره وابرمت الامر ابراماً اي احكمته فابرم وابرمت الشيء دبرته وفي الدعاء يا مدبر الابرام والنقض والابرام في الاصل فتل الحبل والنقض بالضاد
المعجمة نقيضه والكلام استعارة والمراد تدبير امور العالم على ما تقتضيه حكمته البالغة من الابقاء والافناء والاعزاز والاذلال والتقوية والاضعاف
وغير ذلك والبرمة القدر من الحجر والجمع برم كغرفة وغرف وبرام ككتاب **برجم** البرجمة بالضم واحدة البراجم وهي مفاصل الاصابع التي بين الاشاجع
والرواجب وهي رؤس السلاميات من ظهر الكف اذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت **برسم** في الحديث خرج الحسين معتمراً وقد ساق بدنة حتى انتهى
الى السقيا فبرسم هو من البرسام بالكسر علة معروفة يهذى فيها يقال برسم الرجل فهو مبرسم وفيه كان الناس قبل ابرهيم يشيطون اعتباطاً ولكن بدعوة

امم
ايم
باب ما اوله الباء
برجم
برهم
ابرهم

ابرهيم بن الله الموم وهو البرسام آتن العلة الداء والابرسيم معروف معرب **برهم** في الحديث مات ابرهيم بن ابراهيم النبي وله ثمانية اشهر فاتم الله رضاعه في الجنة ابرهيم اسم اعجمي قال الجوهري وفيه لغات ابراهام وابرهم وابرهم بحذف الياء وفي معاني الاخبار معنى ابرهيم انه هم فبر وفي الحديث تكرر ذكر ابا ابرهيم والمراد به موسى والبراهمة قوم لا يجوزون على الله بعثة الرسل **بسم** قوله تعالى فتبسم ضاحكا من قولها التبسم دون الضحك وهو اوله بلا صوت تبسم بالفتح يبسم بالكسر بسما فهو باسم وابتسم وتبسم والمبسم كمجلس الثغر ورجل بسام ومبسام كثير التبسم وفي حديث الصادق في تفسير بسم الله الرحمن الرحيم قال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله وفي رواية ملك الله والله اله كل شيء الرحمن بجميع خلقه الرحيم بالمؤمنين خاصة **برطم** البرطمة الانتفاخ من الغضب ورجل مبرطم متكبر **بشم** بشم الجوف بشما من باب تعب اتخم من كثرة الاكل **بغم** بغام الظبية صوتها **بقم** البقم بالفتح والتشديد صبغ معروف وهو العندم قيل هو عربي وقيل معرب **بكم** قوله تعالى صم بكم عمي البكم الخرس والابكم لا يفصح والمعنى صم عن استماع الحق بكم عن النطق به عمي عن ابصاره وان لم يكن لهم تلك الصفات حقيقة وبكم يبكم من باب تعب فهو ابكم اي اخرس وقيل الاخرس الذي خلق ولا نطق له والابكم الذي له نطق ولا يعقل الجواب والجمع بكم **بلم** البلم محركة صغار السمك في بعض النسخ الابلامي من السمك البني **بلعم** البلعوم بالضم والبلعم مجرى الطعام في الحلق وهو المريء وبلعم اسم رجل من احبار اليهود وفي الحديث بلعم بن باعورا وله قصة تقدم ذكرها والبلعم الكثير الاكل الشديد البلع للطعام والميم زائدة **بلغم** في الحديث ذكر البلغم طبيعة من طبائع الانسان الاربع وهو بارد رطب مبرد والبلغم الحام **بنم** بنيامين بن يعقوب اخو يوسف روي انه لما ذهب بنيامين نادى يا رب اما ترحمني اذهبت عيني واذهبت ابني فاوحى الله اليه لو امتهما لاحييتهما لك ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها واكلت وفلان الى جانبك صائم لم تنله منها شيئا **بوم** البوم والبومة بالضم فيهما طائر معروف يقع على الذكر والانثى نقل المسعودي عن الجاحظ ان البومة لا تظهر بالنهار خوفا من ان تصاب بالعين لحسنها وجمالها ولما تصور في نفسها انها احسن الحيوان لم تظهر الا بالليل **بهرم** في الحديث صبغنا البهرمان وصبغ بني امية الزعفران البهرم كجعفر العصفر كالبهرمان والحناء البهرمة زهرة النور وبهرم لحيته خضبها وبهرم الراس احمر **بهمة** قوله تعالى احلت لكم بهيمة الانعام البهيمة واحدة البهائم وهي كل ذات اربع من دواب البر والبحر وكل ما كان من الحيوان لا يميز فهو بهيمة وبهيمة الانعام هي الابل والبقر والغنم والضان الذكر والانثى سواء والجمع البهائم سميت بهيمة لابهامها من جهة نقص نطقها وفهمها وعدم تمييزها فبهيمة الانعام من قبيل اضافة الجنس الى ما هو اخص منه وعن الشيخ ابي علي اختلف في تاويله على اقوال احدها ان المراد به الانعام وانما ذكر البهيمة للتاكيد كما يقال نفس الانسان فمعنا احلت لكم الانعام الابل والبقر والغنم وثانيها ان المراد اجنة الانعام التي توجد في بطون امهاتها اذا اشعرت وقد ذكيت الامهات وهي ميتة فذكاتها ذكاة امهاتها وهو المروي عن ابي عبد الله وابي جعفر وثالثها بهيمة الانعام وحشيها كالظباء وبقر الوحش وحمار الوحش ثم قال والاولى حمل الاية على الجميع ويطلق البهام على اولاد الضان والمعز اذا اجتمعت من باب التغليب وفي الحديث بكره الحرير المبهم للرجال اي الخالص الذي لا يمازجه شيء ومنه فرس بهيم اي مصمت وهو الذي لا يخالط لونه شيء سوى لونه ومنه الاسود البهيم وفيه يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة بهما يعني ليس فيهم من العاهات والاعراض التي تكون في الدنيا كالعمى والعرج والبهم بالضم جمع البهمة وهو المجهول الذي لا يعرف ومنه الحديث شيعتنا البهم وفي الحديث قلوب المؤمنين مبهمة على الايمان اي مصمتة مثل قولهم فرس بهيم اي مصمت كانه اريد بقوله مبهمة اي لا يخالطها شيء سوى الايمان ومنه الاية مبهمة اي عامة ومطلقة وامر مبهم اي مغلق لا مأتى له وفي حديث علي كان اذا نزل به احدى المبهمات كشفها يريد مسئلة معضلة سميت مبهمة لانها ابهمت عن البيان فلم يجعل عليها دليل والمبهم من المحرمات ما لا يحل بوجه كتحريم الام والاخت والجمع بهم بالضم وبضمتين قاله في المصباح والاسماء المبهمة عند النحويين اسماء الاشارة نحو هذا وهؤلاء وذلك واولئك والابهام اكبر اصابع اليد والرجل في الطرف وهو مؤنث وقد يذكر والجمع اباهيم

باب ما اوله التاء

تام في حديث علي الوفاء توام الصدق التوم من التوام المرأة تلد التوأم اذا وضعت اثنين من بطن واحد اي زوجا واخوان قال بعض الشارحين وهذه من احسن العبارات والولدان توأمان والجمع توائم مثل قشعم وقشاعم والتوأم على فوعل والانثى توأمة وكثير التانة منهما المبير وعن الخليل اصل توم وؤم فابدلت من احدى الواوين تاء كما قالوا تولج من ولج **تخم** التخم حد الارض والجمع تخوم مثل فلس وفلوس وعن ابن السكيت الواحد تخوم والجمع تخم مثل رسول ورسل والتخوم الفصل بين الارضين والتخم منتهى كل قرية او ارض وفلان على تخم من الارض ودار تتاخم داري اي تحاذيها والتخمة كرطبة والجمع تخم كرطب بالسكون لغة واصل التاء واو لانه من الوخامة **ترجم** في حديث الائمة تراجمة وحي الله وهو المترجم المفسر للسان ترجم فلان كلامه بينه واوضحه وترجم كلام غيره عبر عنه بلغة غير لغة المتكلم واسم الفاعل ترجمان وفيه لغات اجودها فتح التاء وضم الجيم والثانية ضمهما معا والثالثة فتحهما معا وفي الحديث الامام يترجم عن الله تعالى يعني بقوله السلام عليكم اي يقول لاهل الجماعة امان لكم من عذاب الله يوم القيمة كما وردت به الرواية عنهم **تمم** قوله تعالى وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل قيل هي قوله تعالى ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض الاية وتمت كلمة ربك اي حقت ووجبت قوله تماما على الذي احسن وتفصيلا اي تماما من الله على المحسنين او تماما على الذي احسنه

كتاب الميم

موسى من طاعة الله قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله اي قوموا بامورهما والاتمام القيام بالامر وقيل واتمامهما ان يحرم بهما من دويرة اهله وقيل ان يفرد لكل منهما سفرا وقيل ان تكون النفقة حلالا وقيل اخلاصهما للعبادة لا للمعاش وقيل المراد ان ياتي بجميع اجزائهما وكيفيات تلك الاجزاء لكن كون كل واحد منهما مركبا من اجزاء مختلفة ربما يوهم ان من اتى ببعض تلك الاجزاء واخل بالباقي عمدا يصح منه ذلك المأتي به ويجب عليه قضاء الباقي كمن صام شهر رمضان وترك الباقي وذلك الوهم باطل فان كل واحد من تلك الاجزاء شرط في صحة الباقي كاجزاء الصلوة فان لم يات الحاج او المصلي بكل الاجزاء بطل حجه وصلوته بخلاف الصوم واتممت الشيء اكملته ومنه قوله متم نوره اي مكمله وفي الخبر من علق تميمة فلا اتم الله له التميمة خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم يتقون بها العين في زعمهم فابطلها الاسلام والتميمة ايضا عوذة تعلق على الانسان ومنه شعر ابي الاسود الدؤلي في علي بن الحسين وان غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من نيطت عليه التمائم نقل ان الحسن بن علي عاد معوية في مرضه فلما رآه معوية قام وتجلد وانشد يقول وتجلدي للشامتين اريهم اني لريب الدهر لا اتضعضع فاجابه الحسن على الفور واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع وكان تسميتها تميمة لما يعتقد من انها تمام الدواء والشفاء وفي الدعاء اعيذ نفسي بكلمات الله التامات قيل انما وصف كلامه بالتمام لانه لا يجوز ان يكون في شيء من كلامه نقص وعيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام هنا ان ينفع المتعوذ بها ويحفظه من الآفات ويكفيه وفيه اللهم رب هذه الدعوة التامة اي دعوة الى الصلوة تامة في الزام الحجة وايجاب الاجابة او التامة التي لا يدخلها تغيير بل باقية الى يوم النشور وقيل وصفها بالتمام لانها ذكر الله ويدعى بها الى عبادته وذلك هو الذي يستحق صفة الكمال والتمام وفي تحديد الكفن المفروض ثلثة اثواب تام لا اقل منه قوله تام خبر مبتدأ محذوف اي هو تام والضمير للكفن وفي حديث عبد الله بن جعفر الجعفري قال لما نفرت من منى نويت المقام بمكة فاتممت الصلوة ثم جاءني خبر من المنزل فلم ادر اتم ام اقصر فقصصت القصة على ابي الحسن فقال ارجع الى التقصير هكذا صح الحديث ولا يخفى منافاته لما اشتهر بين الفقهاء وحمل الشيخ الاتمام فيه على صلوة النافلة وبعض المتاخرين قال تمم بقرينة قوله لما نفرت من منى نويت المقام والنية في ذلك الوقت ليس الا للاتمام انتهى وهو قريب **تهم** في حديث وصف المؤمن بتهم على العيب ومنه وفي بعض النسخ على الغيب اي الغائب بقول لو كنت وحضرت فعلت كذا والتهمة بضم التاء وفتح الهاء الاسم من قولك اتهمت فلانا بكذا والاصل الواو ومنه الحديث اذا اتهم المؤمن اخاه انماث في قلبه الايمان كما ينماث الملح في الماء وفيه شر الناس من اتهم الله في قضائه والمتهم موضع ينصب ماؤه الى تهامة وتهامة بكسر التاء قيل اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز وقيل هي مشتقة من تهم الحر اشتد مع ركود الريح لشدة حرها وفي المجمع هي مشتقة من التهم وهو الحر وسكون الريح وهي ارض اولها ذات عرق من قبل نجد الى مكة وما وراءها بمرحلتين او اكثر ثم تاخذ الى البحر وفي الحديث العقيق لاهل نجد وقال هو وقت لما انجدت الارض وانت متهم على صيغة اسم الفاعل وقد تقدم القول في نجد **تيم** تيم الله حي من بكر وتيم في قريش رهط ابي بكر وهو تيم بن مرة وتيم بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر فالنبي ابو بكر والتيمان ابو بكر وطلحة والتيماء المفازة وتيماء اسم ارض على عشر مراحل من مدينة النبي من الشام وعلى خمس مراحل من خيبر شاما وفي المجمع تيماء على وزن حمراء وصفراء موضع قريب من بادية الحجاز انتهى وتيماء ارض بالمد بفتح تاء وهمزة وممدود وبها ان باثت وبها الحيات منعة وفي الله فهو متيم

باب ما اوله الثاء

ثرم الثرم بالتحريك من باب تعب بكسر العين يفعل بالفتح سقوط الثنية وثرم اذا انكسرت ثنيته فهو اثرم والمرأة ثرماء واثرمه الله جعله اثرم **ثلم** في الحديث اذا مات العالم ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء الثلمة كبرمة الخلل الواقع في الحائط وغيره والجمع ثلم كبرم وعلل بذلك بانهم حصون كحصون سور المدينة فذكر ذلك على سبيل الاستعارة والتشبيه وثلمت الاناء من باب ضرب كسرته من حافته **ثمم** قوله تعالى فلله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله هو بالفتح اسم يشار به الى المكان البعيد بمعنى هناك وهو ظرف لا يتصرف قيل انها نزلت ردا على اليهود في اعتراضهم على النبي في توجهه الى الكعبة وقيل انه كان في مبدأ الاسلام مخيرا في التوجه الى الصخرة او الكعبة هذه الآية نسخ بقوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام وقيل نزلت في الدعاء والاذكار وعن الباقر ان هذه في النافلة في السفر حيث توجهت الراحلة وقوله تعالى فول وجهك الآية في الفرض لا يجوز فيه غير ذلك ومثله قوله تعالى وازلفنا ثم الآخرين فثم للتبعيد بمنزلة هنا للتقريب قوله ثم اذا ما وقع آمنتم به هو بضم الثاء ودخول حرف الاستفهام عليها ثم كدخوله على الواو والفاء في قوله افامن او امن اهل القرى وفي حديث الاستنجاء ينقي ما ثم يعني ما هناك من محل النجاسة ومثله في حديث الربوبية من تعاطى ما ثم هلك اي من طلب معرفة الذات التي لا مطمع فيها لنبي وغيره هلك وثم حرف عاطف يدل على الترتيب والتراخي وربما ادخلوا عليها التاء كما قال الشاعر ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمت قلت ما يعنيني ومنه حديث الوضوء ثم مسح بيده الحاجبين جميعا قال بعض الافاضل اجاز الكوفيون ثم مجرى الواو في جواز نصب المضارع بها بعد فعل الشرط واستدل لهم بقراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله بنصب يدركه واجراها ابن مالك مجراها بعد الطلب فاجاز في قوله لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل منه الجزم بالعطف على موضع فعل النهي والنصب باعطاء ثم حكم الواو **ثوم** الثوم معروف وقد جاء ذكره في الحديث وكراهة اكله لمن يدخل المسجد

ما اوله الجيم جثم
جحم

باب ما اوله الجيم جثم في الحديث الشيطان يدير ابن آدم بكل شيء فاذا اعياه جثم له عند المال فاخذ برقبته هو من قولهم جثم يجثم لزم مكانه فلم
يبرح وفي المقصد جثم الطائر والارنب يجثم جثوما وهو كالبروك من البعير والجثمان بضم الجيم الشخص وعن الاصمعي الجثمان الشخص والجسمان الجسم جحم قوله تعالى ترون
الجحيم اسم من اسماء النار واصله ما اشتد لهبه من النيران وكل نار عظيمة في مهواة فهي جحيم قال تعالى قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم والجاحم المكان الشديد الحرارة
واجحم عن الشيء كف عنه مثل احجم جذم في الدعاء وقد عصيتك برجلي لو شئت وعزتك لجذمتني اي لقطعتني رجلي قيل وهذا من قبيل عد المباحات
ذنبا تواضعا لله تعالى ومثل ما رواه الصادق ع من ان رسول الله ص كان يتوب كل يوم سبعين مرة والاجذم مقطوع اليد وجذمت اليد من باب تعب قطعت وجذم

جذم

جذم الرجل صار اجذم والمرأة جذماء وفي الحديث من نكث صفقة الامام جاء الى الله اجذم وفي الخبر من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله وهو اجذم قيل الاجذم
هنا مقطوع اليد وقيل المجذوم وقيل مقطوع الحجة وقيل مقطوع السبب وقيل خالي اليد من الخير صفر من الثواب والجذام بالضم داء معروف يظهر معه يبس الاعضاء
وتناثر اللحم وقد جذم بالضم فهو مجذوم والجذمى جمع الاجذم مثل الحمقى جمع الاحمق والجذمة القطعة من الحبل وغيره وتسمى السوط جذمة وجذيمة قبيلة من

جرم

عبد القيس والنسبة جذمي بالتحريك وجذيمة الابرش ملك الحيرة صاحب الزباء جرم قوله تعالى لا جرم ان لهم النار وقوله لا جرم انهم في الآخرة هم الاخسرون
قيل لا جرم بمعنى لا شك وعن الفراء هي كلمة في الاصل بمعنى لا بد ولا محالة فجرت على ذلك وكثرت حتى تحولت الى معنى القسم وصارت بمعنى حقا فلذلك يجاب عنها
باللام كما يجاب عن القسم الا تراهم يقولون لا جرم لآتينك ولا افعلن كذا وقيل جرم بمعنى كسب اي كسب لهم كفرهم الخسران وقيل بمعنى وجب وحق فلا رد
لما قبلها من الكلام ثم يبتدئ بها كقوله تعالى لا جرم ان لهم النار اي ليس الامر كما قالوا ثم ابتدأ فقال وجب لهم النار قوله فعلي اجرامي اي وبال مصدر اجرمت
اجراما قوله لا يجرمنكم شقاقي اي لا يحملنكم او يكسبنكم معاداتي من قولهم جرمت على اهلي اي كسبت مثله قوله لا يجرمنكم شنآن قوم اي بغض قوم ان
صدوكم اي لاجل انهم صدوكم عن المسجد الحرام يعني النبي ص واصحابه لما صدوهم عام الحديبية ان تعتدوا وقرئ ان صدوكم وجواب ان فقد اغنى عنه ما تقدم
والمجرم المنقطع عن الحق الى الباطل والمجرم المذنب ومنه قوله تعالى كذلك نفعل بالمجرمين وفي الحديث فالمراجع الى المحمدة وجرم يجرم جرما من باب ضرب
اذنب واكتسب الاثم وبالمصدر سمي الرجل ومنه بنو جرم والجرمي منسوب الى بني جرم قبيلة ومنه كليب الجرمي الذي بايع عليا ع والجرم بضم الجيم الذنب وجمعه

جرثم
جزم

اجرام والجريمة مثله وجرم واجرم واجترم بمعنى والجرم بالكسر الجسد والجمع اجرام كحمل واحمال والجرم ايضا اللون جرثم في الحديث من اراد ان يتقحم جراثيم
جهنم فليقل في الجد برأيه الجراثيم جمع جرثومة الشيء بالضم وهو اصله والمراد قعر جهنم واسفلها وجراثيم الارض اعاليها جزم في الحديث
التكبير جزم يريد بالجزم الامساك عن اشباع الحركة والتعمق فيها وقطعها اصلا يقال جزمت الشيء جزما من باب ضرب قطعته عن الحركة واسكنته والجزم القطع

جسم

ومنه قولهم يبني عليه ويأخذ بالجزم اي بالقطع واليقين جسم في الحديث تكرر ذكر الجسم قيل هو كل شخص مدرك وفي كتاب الخليل نقلا عنه الجسم البدن
واعضاؤه من الناس والدواب ونحو ذلك مما عظم من الخلق وعن ابي زيد الجسم الجسد وكذا الجسمان والجثمان وقيل الفرق بينهما في كلام الاصمعي
جثم والجسم في عرف المتكلمين هو الطويل العريض العميق وهو ما يقبل القسمة في الابعاد الثلاثة والسطح ما يقبلها في الطول والعرض والخط ما يقبلها في
الطول لا غير والنقطة هي التي لا تقبل القسمة في شيء من الابعاد فالسطح طرف الجسم والخط طرف السطح والنقطة طرف الخط ورجل له جسم وجمال اي قامة
وحسن وجسم الشيء جسامة وزان ضخم ضخامة وجسم جسما من باب تعب عظم فهو جسيم اي عظيم وجسيم عظيمه وسألت عن امر جسيم اي عظيم

جشم
جعشم جلم

تجسمت الامر ركبت اجسمه اي معظمه جشم في الدعاء ولم يجشمنا الا يسرا اي لم يكلفنا الا يسرا من الجشم وهو التكلف على مشقة وجشم حي من الانصار
جعشم في حديث الغار فخرج سراقة بن مالك بن جعشم قال في ق جعشم كقنفذ وجندب حليس بن جعشم وسراقة بن مالك بن جعشم صحابيان جلم
في حديث الاحرام ليس كل احد يجد الجلم الجلم بالتحريك الذي يجز به الشعر والصوف كالمقص والجلمان بلفظ التثنية مثله وجلمت الشيء جلما من باب ضرب

جمم

قطعته جمم قوله تعالى ويحبون المال حبا جما اي كثيرا والجم بالفتح والتشديد الكثير يقال جم الشيء جما من باب ضرب كثر فهو جم والجمام بالفتح الراحة ومنه
قوله ع جماما وقوة وكبش اجم لا قرن له والانثى جماء والجمع جم وفي الحديث الحق لا يجاوزه ظلم ظالم ولو نظر ما بين القرناء الى الجماء يعني التي لا قرن لها
وفي الحديث ان المساجد لا تشرف تبنى جما اي لا شرف فيها لجدرانها ومثله امرنا ان نبني المدائن شرفا والمساجد جما وجمت الشاة جما من باب تعب اذا لم يكن
لها قرن والجمة من الانسان مجتمع شعر ناصيته والجمع جمم كغرفة وغرف ومنه الحديث لا يحل لامرأة حاضت ان تتخذ قصة ولا جمة والجمة الشعر الذي يبلغ
المنكبين وفي حديث الصادق وكان يعجبه عن اولئك الجمانين يعني اصحاب الشعور كذا في نسخة الكافي وعليها من جمة الجمة بالضم مجتمع شعر الراس وهي اكثر من الوفرة
ويقال للرجل الطويل الجمة جماني بالنون على غير قياس وقيل الجمانين كانه فعال من الجمة للتشبيه بها فان فعالا يكون للتشبيه كجبار والكثرة كالفرقان
وفي بعض النسخ الجابين وكانه اراد الخالفين والله اعلم والجمجمة بالضم عظم الراس المشتمل على الدماغ ومنه قوله ع انا اول من تنشق الارض عن جمجمته
وجماجم العرب سادتها لان الجمجمة الراس وهو اشرف الاعضاء والجمجمة القدح الخشب وفي حديث علي ع لو صببت الدنيا بجماتها على المنافق ان يحبني ما احبني

جرهم

جمع جمة وهو مجتمع الماء من الارض اراد يجعلها جرهم بضم الجيم والهاء حي من اليمن وقد جاء في الحديث نقل ان جرهما بين نتاج الملائكة وبنات آدم
وعن الجاحظ كان الملك من الملائكة اذا عصى ربه في السماء اهبط الى الارض في صورة رجل كما صنع بهاروت وماروت فوقع بعض الملائكة على بنات آدم

جهم

فولدت منها جرهما قيل ومن هذا الضرب كانت بلقيس ملكة سبأ وكان ذو القرنين كانت امه آدمية وابوه من الملائكة ولم يثبت جهم في الحديث عظموا
اصحابكم ولا يتجهم بعضكم بعضا اي لا يكلح بعضكم في وجه بعض من قولهم تجهمه كلح في وجهه وتجهمه اي غلظ وجهه اذا وجهه ورجل جهم الوجه كالح الوجه
والجهمي هو الذي يقول بمقالة جهم الله وحده ليس الا بما نتج عنه وقد جاء في الحديث الجهام السحاب الذي لا ماء فيه ومنه الدعاء ولا جهاما عارضها والعارض السحاب

جهنم
باب ما اوله الحاء حتم

الابيض جهنم جهنم من اسماء النار التي يعذب الله بها عباده قال في ق وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه وهو فارسي معرب باب
ما اوله الحاء حتم قوله تعالى كان على ربك حتما مقضيا الحتم الواجب المعزوم عليه ومنه الوتر ليس بحتم وحتم عليه الامر حتما اوجبه جزما وحتم الله الامر
اوجبه والحتم احكام الامر والحتم ايجاب القضاء والحتم الامر وتحتم وجب وجوبا لا يمكن اسقاطه ومنه الامر المحتوم وحاتم بكسر التاء ابن عبد الله بن سعد الحشرج
كان جوادا شجاعا شاعرا مظفرا اذا قاتل غلب واذا سئل وهب واذا ضرب بالقداح سبق واذا اسر اطلق واذا اثرى انفق قال الشاعر يهم على حاتم ان

حجم

في القوم حاتما على جوده ما جاد بالماء حاتم قال الجوهري وانما خفضه على البدل من الهاء في جوده حجم حجم عن الشيء كف عنه ونكص ومنه فاحجمت
عن الكلام واحجم القوم نكصوا وحجم الشيء قدره والحجم فعل الحاجم وقد حجمه يحجمه من باب قتل شرطه فهو محجوم واسم الصناعة الحجامة بكسر الحاء والمحجم بالكسر والمحجمة الآلة

حذم
حذلم
حرم

التي يجمع فيها دم الحجامة عند المص والمحجم كجعفر موضع الحجامة وقوله ع لا تسلم محاجما قيل لمكان الدم وعلامة الاحتراز منه حذم حذام اسم امرأة مثل قطام في
الجر اذا ادنت فرسل واذا افنت فاحذم اي اسرع بن حذم في مشيه اي اسرع وكل شيء اسرعت فيه فقد حذمته حذلم حذلم اسم رجل ومنه بن حذلم
الضبي من التابعين والحذلمة الاسراع حرم قوله تعالى قل من حرم زينة الله التي قيل كان قوم من العرب يحرمون كثيرا مما اباح الله لعباده من لبس الثياب
والازواد الطيبة والمناكح في الحرم فانكر الله ذلك عليهم وقال قل يا محمد من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق فاي المستلذات من الرزق
قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة لك يوم القيامة قال ابن عباس يعني ان المؤمنين شاركوا المشركين في الطيبات في الدنيا فاكلوا من طيبات الطعام
ولبسوا من جياد الثياب ونكحوا من صالح النساء ثم يخلص الله الطيبات في الآخرة للذين آمنوا وليس للمشركين فيها شيء قوله اربعة حرم وهي التي حرم الله تعالى وكانت
العرب تستحل فيها القتال وهي اربعة ولكن في عدها اختلاف تقدم في شهر قوله غير محلي الصيد وانتم حرم المشهور في القراءة بضمتين وفي الشواذ حرم
ساكنة الراء قوله والحرمات قصاص الآية تحكم بالقصاص على كل من نال من مسلم شيئا حرم عليه قوله ومن يعظم حرمات الله هي بضمتين جمع حرمة اي ما حرمه الله
من ترك الواجبات وفعل المحرمات فهو خير له عند ربه ومثله قوله ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب قيل وتعظيم الحرمات والشعائر اعتقاد الحكمة فيها
وانها واقعة على الحق المطابق قيل ولذلك نسبها الى القلوب ويلزم من ذلك الاعتقاد شدة التحرز من الوقوع فيها وجعلها كالشيء المنهي قوله وعلى
الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الآية وقد تقدم شرحها في ظفر قوله فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم روي عن عبد الله بن يعفور قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول من زرع حنطة في ارض فلم تزك في ارضه وزرعه وخرج زرعه كثير الشعير فبظلم عمله في رقبة الارض او بظلم لمزارعيه واكرته لان
الله يقول فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم والحرمة ما وجب القيام به وحرم التفريط فيه واصل التحريم المنع ومنه قوله وحرمنا عليه
المراضع قوله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك اي من ملك يمين روي ان رسول الله خلا بمارية في يوم عائشة وعلمت بذلك حفصة فقال لها
اكتمي علي وقد حرمت مارية على نفسي واستكتمها فلم تكتم واخبرت عائشة الخبر وحدث كل واحدة منهما اباها بذلك فاطلع الله نبيه على ذلك فطلقها
واعتزل النساء تسعا وعشرين ليلة في بيت مارية قوله الا ما حرم اسرائيل على نفسه روي انه حرم على نفسه لحوم الابل والبانها لما اشتكى عرق النسا وهما
لا يلائمانه قيل فعل ذلك باشارة الاطباء وقيل انه نذر ان شفي لم ياكل احب الطعام اليه وكان ذلك احب اليه وفي تفسير علي بن ابراهيم قال ان اسرائيل
كان اذا اكل من لحم الابل هيج عليه وجع الخاصرة فحرم على نفسه لحم الابل وذلك من قبل ان تنزل التورية فلما نزلت التورية لم يحرمه ولم ياكله وهو البغي
طعم قوله اولم يروا انا جعلنا حرما آمنا سمي حرم مكة حرما لتحريم الله فيه كثيرا مما ليس بمحرم في غيره قوله للسائل والمحروم قال المحروم المحارف الذي قد حرم
كد يده في الشراء والبيع وفي رواية اخرى المحروم الرجل الذي ليس بعقله باس ولا يبسط له في الرزق وهو محارف قوله الشهر الحرام بالشهر الحرام الآية كان اهل
مكة قد منعوا النبي ص من الدخول عام الحديبية سنة ست في ذي القعدة وهتكوا الشهر الحرام فاجاز الله تعالى للنبي واصحابه ان يدخلوا في سنة سبع في ذي القعدة
لعمرة القضاء ويكون ذلك مقابلا لمنعهم العام الاول ثم قال تعالى والحرمات قصاص اي يجوز القصاص في كل شيء حتى في هتك حرمة الشهور ثم عمم الحكم فقال
فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه الآية قال بعض العارفين وفي الآية احكام منها اباحة القتال في الشهر الحرام لمن لا يرى له حرمة ومنها انه يجوز مقاتلة المحارب
المعتدي بمثل فعله لقوله والحرمات قصاص ومنها اذا دهم المسلمين داهم من عدو يخشى منه على بيضة الاسلام فانه يجوز قتاله وان لم يكن الامام حاضرا لقوله

من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ومنها انه يجوز بمقتضى الآية ان الغاصب والظالم اذا لم يرد المظلمة ان يؤخذ من ماله قدر ما غصب سواء
كان بحكم الحاكم ام لا قوله فلا يقربوا المسجد الحرام قيل المراد جملة الحرم سمي به تسمية للشيء باشرف اجزائه امر المؤمنون ان لا يمكنوا المشركين من الدخول الى الحرم
وذلك قبل سنة حجة الوداع وقيل سنة تسع لما بعث ابو بكر ببراءة ثم امر الله برده وان لا يقرءها الا الرسول او واحد من اهل بيته فبعث عليا قوله لا
تقتلوا الصيد وانتم حرم الصيد يجيء مصدرا واسما للمصيد وهو المراد هنا والحرم جمع حرام وهو مصدر ايضا سمي به المحرم مجازا لان الحرام في الحقيقة يوصف
به الفعل كذا عن بعض المفسرين قوله فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض روي انه لما اراد موسى ان يفارقهم فزعوا وقالوا ان خرج موسى من
بيننا نزل العذاب علينا ففزعوا اليه وسالوه ان يقيم معهم وانما حرمها عليهم يتيهون في الارض اربعين سنة عقوبة لهم ذهب انت وربك فقاتلا
انا ههنا قاعدون كانوا يقومون في اول الليل ويأخذون في قراءة التورية فاذا اصبحوا على باب مصر دارت بهم الارض فردتهم الى مكانهم وكان بينهم
وبين مصر اربعة فراسخ فبقوا على ذلك اربعين سنة فمات هارون وموسى في التيه ودخلها ابناؤهم وابناء ابنائهم وروي ان الذي حفر قبر موسى ملك الموت
في صورة آدمي ولذلك لا يعرف بنو اسرائيل قبره وسئل النبي ص عن قبره فقال عند الطريق الاعظم عند الكثيب الاحمر وكان بين موسى وداود خمسمائة سنة
وبين داود وعيسى الف سنة ومائة سنة وفي حديث نافع وقد سأل ابا جعفر ع اخبرني كم كان بين عيسى ومحمد ص سنة قال اخبرك بقولي ام بقولك قال اخبرني
بالقولين معا قال اما بقولي فخمسمائة سنة واما بقولك فستمائة سنة قوله وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة
فهم فيه شركاء قال الشيخ علي بن ابراهيم كانوا يحرمون الجنين الذي يخرجونه من بطون الانعام على النساء فاذا كان ميتا ياكله الرجال والنساء فحكى الله لرسوله ذلك قوله
قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة الآية قال الشيخ علي بن ابراهيم تاولوا هذه الآية انه ليس شيء محرم الا هذه الآية واحلوا كل شيء
من البهائم القردة والكلاب والسباع والذئاب والاسد وزعموا ان ذلك كله حلال بقول الله قل لا اجد فيما اوحي الي محرما وغلطوا في هذا غلطا بينا وانما
هذه الآية رد على ما احلت العرب وحرمت لان العرب كانت تحلل على انفسها اشياء وتحرم اشياء فحكى الله ذلك لنبيه ص ما قالوا قوله وحرم ذلك على المؤمنين
قال الشيخ علي بن ابراهيم هو رد على من يستحل التمتع بالزواني والتزويج بهن وهن المشهورات المعروفات بذلك في الدنيا لا يقدر الرجل على تحصينهن نزلت
هذه الآية في نساء اهل مكة كن مستعلنات بالزنا سارة وحنتمة والرباب كن يغنين بهجاء رسول الله ص فحرم الله نكاحهن وجرت بعدهن في النساء
امثالهن قوله وحرام على قرية اي واجب من قولهم حرم وجب والحرام ضد الحلال وكذلك الحرم بالكسر قال الجوهري وقرئ وحرم على قرية اهلكناها قال الكسائي
ومعناه واجب والتحريم ضد التحليل وحرم على الشيء بالضم حرمة نقيض حل ومنه حرمت الصلوة على الحائض وحرمت بالكسر لغة وحرمت الظلم على نفسي اي تقدست
عنه كالشيء المحرم على الناس ومحارم الله محرماته وفي الحديث لا ورع كالكف عن محارم الله وفي حديث النبي ص هل بقي من حرم الصدقة بضم حاء وفتح
راء وفي حديث الصلوة تحريمها التكبير كان المصلي بالتكبير والدخول في الصلوة صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلوة وافعالها
فقيل للتكبير تحريم لمنعه المصلي من ذلك ولهذا سميت تكبيرة الاحرام اي الاحرام بالصلوة كذا في نهر والحرمة بفتح الراء وضمها ما لا يجوز انتهاكه
وجميع ما كلف الله به بهذه الصفة فمن خالف فقد انتهك الحرمة ومنه حديث غسل الجنب الميت يغتسل غسلا واحدا لانهما حرمتان اجتمعتا في حرمة واحدة
اي تكليفان اجتمعا في واحد والحرمة المرأة والجمع حرم مثل غرفة وغرف وحرمة الرجل اهله والاحرام مصدر احرم الرجل يحرم اذا اهل بالحج والعمرة وباشر
اسبابها وشروطها من خلع المخيط واجتناب الاشياء التي منع الشرع منها والاحرام توطين النفس على اجتناب المحرمات من الصيد والطيب والنساء ولبس المخيط وامثال
ذلك والحرم بضم الحاء وسكون الراء الاحرام بالحج وبالكسر الرجل المحرم يقال انت حل وانت حرم والمحرم بفتح الميم والحرمة من القرابة من يحرم نكاحها
لم يحل له نكاحها والمحرم ما حرم بنسب او رضاع او مصاهرة تحريما مؤبدا والمحرم بتشديد الراء اول الشهور السنة العربية وفي حديث النبي ص الا ان مكة
حرام حرمها الله لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وان احلت لي ساعة من نهار يعني دخولها بغير احرام وحرمته الشيء احرمه بالكسر يتعدى الى مفعولين
حرما بفتح الحاء وكسر الراء وحرمانا وحرمته بالكسر ايضا اياه واحرمته بالالف لغة وسميت الكعبة البيت الحرام لانه حرم على المشركين ان يدخلوه وفي الحديث
تكرر ذكر الحريم وحريم البئر وغيره ما حولها من مرافقها وحقوقها التي يلتقي بها وارابها اي البئر التي يحفرها الرجل في موات ليس لاحد ان ينزل فيه ولا ينازعه عليه
وحريم البئر العادية خمسون ذراعا وحريم الدار حقوقها وحريم قبر الحسين ع خمس فراسخ من اربع جوانبه وفي رواية فرسخ في فرسخ من اربع جوانبه وفي اخرى خمسة
وعشرون ذراعا من ناحية رجليه وخمسة وعشرون ذراعا من ناحية راسه وعن الصادق ع حرم الحسين الذي اشتراه اربعة اميال في اربعة اميال فهو حلال
لولده ومواليه وحرام على غيرهم ممن خالفهم وفيه البركة **حزم** في الحديث الحزم مساءة الظن لعل المعنى ان الحازم يسيء الظن بغيره الى ان يعرف احواله وقد
يشهد لذلك قوله ع احترس نفسك والحزم ضبط الرجل امره والحذر من فواته من قولهم حزمت الشيء حزما اي شددته ومنه لا خير في عزم بغير حزم اي بغير
قوة وقوله اخذت بالحزم اي المتقن المستيقن وفي معاني الاخبار فقال ما الحزم قال ان تنتظر فرصتك وتعاجل ما امكنك وحزم فلان بالضم حزما

حزم

اتقنه وفي الحديث الحزم بضاعة والتواني اضاعة وقيل الظفر بالحزم والحزم باجالة الرأي والرأي بتحصين الاسرار قال بعض العارفين من شراح الحديث اشار
الى اسباب الظفر القريب والمتوسط والبعيد فالحزم ان تقدم العمل للحوادث الممكنة قبل وقوعها بما هو ابعد من الغرور واقرب الى السلامة وهو السبب الاقرب
للظفر بالمطالب والمتوسط هو اجالة الرأي واعماله في تحصيل الوجه الاحزم وهو سبب قريب للحزم والابعد هو اسرار ما يطلب وهو سبب اقرب
للرأي الصالح اذ قل ما يتم رأي يظفر بمطلوب مع ظهور ارادته وفي الحديث الحزم في القلب والرحمة والغلظة في الكبد والحياء في الرية وابن حزم كان والي
المدينة وحزمت الدابة من باب ضرب شددتها بالحزام وجمعه حزم ككتاب وكتب والمحزم بكسر الميم والحزمة بالهاء ما يحزم به اي يشد والحزمة كغرفة والحزم
ما استدار بالصدر والظهر والبطن ومنه خطبة العالم المتكلم قد اذل الله من قد لم يخشونه وقطع منه حزوم الجبابرة جمع حيزوم ومنه حديث علي ع اشدد
حيازيمك للموت فان الموت لاقيك ولا تجزع من الموت اذا حل بناديك وحيزوم اسم فرس كان لرسول الله ص ومنه اقدم حيزوم وفي التفسير اسم فرس جبرئيل
اراد اقدم يا حيزوم على الحذف وزيادة الياء وفي ص حيزوم فرس من خيل الملائكة **حسم** قوله تع ثمانية ايام حسوما اي تباعا متوالية واستفاده من حسم
الداء وهو ان تتابع عليه بالمكواة حتى يبرأ فجعل مثلا لما يتابع فحسوما جمع حاسم كجلوس جمع جالس وقيل حسوما مصدر حسمتهم حسوما اي قطعتهم
ونقيض بذات حسوم وقيل الحسوم الشؤم وحسوما نحسا وشؤما ومنه دعاء الاستسقاء لا تجعل برده علينا حسوما والحسم قطع الدم بالكي ومنه
حديث السارق فاقطعوه ثم احسموه اي اقطعوا يده ثم اكووها لينقطع الدم وحسمه حسما من باب ضرب قطعه والحسام بالضم السيف القاطع **حشم**
في حديث علي ع مع السارق اني لاحتشم ان لا ادع له يدا اي استحيي من الاحتشام وهو افتعال من الحشمة بالكسر بمعنى الانقباض والاستحياء وحشمهم و
احتشموا منه في الحديث وهو بهذا المعنى **حضرم** الحضرمي اول العسل ما دام خاثرا **حضرم** في الحديث حضرموت جزيرة عامر بن صعصعة حضرموت وادي
اليمن ارسل الله فيها سيلا على اناس من اهل الفيل افلتوا من طير ابابيل فهلكوا فسمي حضرموت حين ماتوا كذا جاء في الحديث وحضرموت موضع فيه بئر برهوت
لها بئر برهوت تردها هام الكفار **حطم** قوله تع لو نشاء لجعلناه حطاما اي فتاتا والحطام ما تحطم من عيدان الزرع اذا يبس قوله لا يحطمنكم سليمان
وجنوده اي لا يحطمنكم سليمان جنوده فجاء بما هو ابلغ والوجه في قولها ذلك مع ان الريح كانت تحملهم احتمال ارادتهم النزول عند منقطع الوادي لانهم
ما دامت الريح تحملهم في الهواء لا يخاف حطمهم ويمكن ان يكون جنود سليمان كانوا ركبانا ومشاة في ذلك الوقت ولم يحملهم الريح قوله وما ادراك
ما الحطمة الحطمة اسم من اسماء النار وهي التي تحطم العظم وتاكل اللحم حتى تهجم على القلوب وفي الحديث تزوج رسول الله ص فاطمة ع على درع حطمية تسوى
ثلاثين درهما وقال ابن دريد الحطمية قيل سميت بذلك لانها تحطم السيوف اي تكسرها وقيل هي العريضة الثقيلة وهي منسوبة الى بطن من عبد القيس
يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع وفي الحديث تكرر ذكر الحطيم وهو ما بين الركن الذي فيه الحجر الاسود وبين الباب كما جاء في الرواية سمي حطيما
لان الناس يزدحمون فيه على الدعاء ويحطم بعضهم بعضا وقيل لان من حلف هناك عجلت عقوبته وتسمية الحجر بالحطيم من اوضاع الجاهلية
كان عادتهم انهم اذا كانوا يتحالفون بينهم كانوا يحطمون اي يدفعون نعلا او سوطا او قوسا الى الحجر علامة لعقد حلفهم فسموه به لذلك وقيل
سمي بذلك لما حطم من جداره فلم يسو ببناء البيت وترك خارجا وحطم الشيء حطما من باب تعب اذا انكسر وحطمته حطما من باب ضرب فانحطم وحطم دينه وهو
لدينه حاطم اي كاسر وفي الخبر كان رسول الله ص اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه قيل في تعليله هو ان مسح الوجه بهما في خاتمة الدعاء
نظرا الى ان كفيه ملئت من البركات السماوية والانوار الالهية فهو يفيض منها على وجهه الذي هو اولى الاعضاء بالكرامة والحطم هو بفتح الحاء وكسر
الطاء الذي ينكسر من الهزال ومنه الحديث لا سهم للحطم **حكم** قوله تع انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا اي المفسرون
يحكم بها النبيون الذين اذعنوا بحكم الله واقروا به ونبينا داخل فيهم وهذا لا يدل على انه ص كان متعبدا بشرع موسى لان الله هو الذي اوجب ذلك بوحي
انزله عليه بالرجوع الى التورية فصار ذلك شرعا له وان وافق ما في التورية ونبه بذلك اليهود على صحة نبوته من حيث انه اخبر عما في التورية من غامض
العلم الذي قد التبس على كثير منهم وقد عرفوا جميعا انه لم يقرء كتابهم ولم يرجع في ذلك الى علمائهم فكان من دلائل صدقه ص وقيل يريد بالنبيين الذين
كانوا بعد موسى فعنى يحكم بها النبيون الذين اسلموا من وقت موسى الى وقت عيسى ع وصفهم بالاسلام لان الاسلام دين الله فكل نبي مسلم وليس كل
مسلم نبيا قوله منه آيات محكمات هن ام الكتاب المحكمات جمع المحكم وهو في اللغة المضبوط المتقن وفي الاصطلاح على ما ذكره بعض المحققين يطلق على ما
اتضح معناه وظهر لكل عارف باللغة وعلى ما كان محفوظا من النسخ او التخصيص او منهما معا وعلى ما كان نظمه مستقيما خاليا عن الخلل وعلى ما لا يحتمل
من التاويل الا وجها واحدا قال ويقابله بكل من هذه المعاني المتشابه اذا تقرر هذا فاعلم ان المحكم خلاف المتشابه وبالعكس اذ لا واسطة بينهما وقد نص
اللغويون على ان المتشابهات هي المتماثلات يقال هذا اشبه هذا اي شبيهه ومثله وتشابها اشبه كل منهما الآخر والشبه بالتحريك المماثلة وفسروا الشبه بكل
لون يخالف معظم لونه صفاء ومن هذا يتبين ان الظواهر ليست من المتشابه اذ ليس فيها شيء من هذه المعاني وان احتملت ضعيفا خلاف المعنى الظاهر

حسم

حشم

حضرم حضرم

حطم

حكم

على ان ذلك الاحتمال منها من حيث الارادة لا من حيث الدلالة وينقسم المحكم الى النص وهو الراجح المانع من النقيض كقوله تعالى وهو بكل شيء عليم والظاهر
هو الراجح الغير المانع من النقيض كقوله تعالى اقتلوا المشركين ونحوه وفي تفسير الشيخ ابي علي آيات محكمات اي احكمت عبارتها بان حفظت من الاحتمال و
الاشتباه من ام الكتاب اي اصل الكتاب تحمل المتشابهات عليها وترد اليها ولو كان القرآن كله محكما لتعلق الناس به لسهولة اخذه واعرضوا عما يحتاجون فيه
الى النظر والاستدلال ولو فعلوا ذلك لعطلوا الطريق الذي يتوصل به الى معرفة الله تعالى وتوحيده وكان لا يتبين فضل العلماء والذين يتعبون القرائح
في استخراج معاني المتشابه انتهى والمحكم كما جاءت به الرواية ليس بشيئين انما هو شيء واحد فمن حكم بالذي ليس فيه اختلاف فحكمه من الله تعالى ومن حكم بامر فيه اختلاف
فقد حكم بحكم الطاغوت قوله ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا اي يعطي الله الحكمة اي العلم الذي يوفق للعمل وقيل الحكمة القرآن والفقه وقرئ ومن يؤت الحكمة
بكسر التاء ومن يؤته الله الحكمة وخيرا كثيرا التنكير للتعظيم والحكمة العلم الذي يرفع الانسان عن فعل القبيح مستعار من حكمة اللجام وهي ما احاط بحنك الدابة يمنعها
الخروج والحكمة فهم المعاني وسميت حكمة لانها مانعة من الجهل وقيل ومنه الآية ومن يؤت الحكمة وفي الحديث قوله ومن يؤت الحكمة قال هي طاعة الله ومعرفة
الامام قوله بالحكمة والموعظة الحسنة قيل بالحكمة اي بالنبوة وقوله والموعظة الحسنة اي القرآن قوله ويعلمه الكتاب والحكمة قيل اي الفقه والمعرفة
قوله فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها الحكم بفتحتين الحاكم القاضي بالشيء يختار الرجل رجلا وتختار المرأة رجلا فيجتمعان على فرقة او على صلح فان ارادا
الاصلاح اصلحا من غير ان يستامرا وان ارادا ان يفرقا فليس لهما ان يفرقا الا بعد ان يستامرا الزوج والزوجة قوله والقرآن الحكيم اي المحكم قال ابو عبيدة نقلا عنه
قوله احكمت آياته ثم فصلت اي احكمت بالامر والنهي ثم فصلت بالوعد والوعيد وحكمت عبارتها بان حفظت من الاحتمال والاشتباه قوله رب هب لي حكما
قيل اراد به الحكم بين الناس بالحق فانه من افضل الاعمال واكملها قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون وفي آية اخرى فاولئك هم الفاسقون وفي
اخرى فاولئك هم الكافرون قيل في توجيهه ان الحاكم بغير ما انزل الله ان كان لا مع اعتقاد فهو اما ظالم او فاسق وان حكم بذلك مع اعتقاد انه غير ما انزل
الله فهو كافر قوله وكنا لحكمهم شاهدين جمع الضمير لانه اراد داود وسليمان والمتحاكمين اليهما ومن اسمائه تعالى الحكم والمراد به الحاكم وذلك لمنعه الناس عن المظالم
قوله ولقد آتينا لقمان الحكمة قال اي الفهم والعقل وفلان صاحب حكمة اذا كان متقنا للامور والحكمة علم الشريعة وفي حديث اولياء الله نطقوا فكان نطقهم حكمة
ارادوا بها صلاح امور الآخرة والاولى من المعارف والعلوم لا الدنيا وفي حديث الحق تعالى ليس كل كلام الحكمة اتقبل انما اتقبل هواه وهمه فان كان في رضاي جعلت همه
تقديسا وتسبيحا قال بعض الشارحين كانه ناظر الى الواعظ الغير العامل والمراد من الهوى والهمة النية وانه يكتب ثواب الاعمال بالنيات وفي الحديث ان من
الشعر لحكما اي كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما كالمواعظ والامثال والحكم العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ويروى ان من الشعر
لحكمة وهي بمعنى الحكم ومن اسمائه تعالى الحكيم وهو القاضي فالحكيم فعيل بمعنى فاعل او هو الذي يحكم الاشياء ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعل او ذو الحكمة وهي معرفة
افضل الاشياء بافضل العلوم ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها حكيم والحكماء قال الشيخ البهائي هم احد عشر حكيما ومنهم انتشر اهل العلم وهم اساطين الحكمة
افلاطون في الالهيات ابو حسن وبطليموس في الرصد والهيئات والمجسطي بقراط وجالينوس في الطب اسقليبيوس واقليدس وبليبوس في الرياضي باصنافه وارسطو طاليس
في الطبيعي والمنطق بقراط وفيثاغورس في الاخلاق وفي الحديث دع الشيطان يملأ قلبي علما وحكما اي حكمة ويقال ابن عمر حكمي وحكما بكسر الهاء وفتح الكاف
جمع حكمة والحكمة العملية ما لها تعلق بالعمل كالطب والحكمة العلمية ما لها تعلق بالعلم كالعلم باحوال اصول الموجودات الثمانية الواجب والعقل والنفس و
الهيولى والصورة والجسم والعرض والمادة وفي الحديث ما من عبد الا وفي راسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع واذا تواضع قال انتعش فلا يزال اصغر
الناس في نفسه وارفع الناس في اعين الناس الحكمة حديدة في اللجام تكون على انف الفرس تمنعه عن مخالفة راكبه ولما كانت الحكمة تاخذ بفم الدابة وكان
الحنك متصلا بالراس جعلها تمنع من هي في راسه كما تمنع الحكمة الدابة وفيه الكلمة الحكيمة ضالة الحكيم قيل اراد بالكلمة الجملة المفيدة وبالحكيمة التي
احكمت مبانيها بالعلم والعقل فصينت معانيها عن الاختلاف والتهافت والحكيم المتقن للامور والمعنى ان الكلمة الحكيمة ربما تكلم بها من ليس لها باهل ثم وقعت الى
الحكيم فانه اهل لها واولى بها من الذي قالها كصاحب الضالة الذي يجدها فانه احق بها من غيره وفيه العلم ثلاثة اي اصل علم الدين ومسائل الشرع ثلاثة آية
محكمة اي غير منسوخة او فريضة عادلة اي غير منسوخة من الحديث وسنة قائمة اي غير مهجورة وفي النهاية القائمة الدائمة المستمرة التي يعمل بها والحكم الشرعي
طلب الشارع الفعل او تركه مع استحقاق الذم بمخالفته وبدونه او تسويته وعند الاشاعرة هو خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين وفي الدعاء اللهم بك
حاكمت اي رفعت الحكم اليك فلا حكم الا لك وبك خاصمت من نازعني في الدين وفي الحديث في ارش الجراحات الحكومة يريد بالجراحات التي ليس فيها دية
مقدرة وذلك ان يجرح في موضع من بدنه جراحة تشينه فيقيس الحاكم ارشها بان يقول لو كان هذا المجروح عبدا غير شين بهذه الجراحة كانت قيمته مثلا مائة
وقيمته بعد الشين تسعون فقد نقص عشر قيمته فيجب عشر دية الحر لان المجروح حر وحكيم بن حزام كان رجلا من قريش وكان اذا دخل الطعام المدينة اشتراه كله
فمر عليه النبي ص فقال له يا حكيم بن حزام اياك ان تحتكر قاله في حكيم كاسمه بن حزام كتاب صحاح والحكم بالتحريك اسم موضع علية ما يحتفر ويكره التسمية

بحكم

بحكم او حكم او خالد او مالك او حارث كذا في الحديث قيل لانها كانت اسماء الجاهلية وقيل لانها اسماء ابليس لعنه الله عليه **حلم** قوله تعالى انك لانت الحليم
الرشيد الحليم الذي لم يعاجل بالعقوبة قيل هو كناية عن انهم قالوا انت السفيه الجاهل وقيل انهم قالوه استهزاء وقيل هو من اشد سباب العرب وعند
ذلك انك انت العزيز الحكيم الكريم والحلم العقل والتؤدة وضبط النفس عن هيجان الغضب والجمع احلام وحلوم ومنه قوله تعالى ام تامرهم احلامهم بهذا وتفسيره
بالعقل ليس على الحقيقة لكن فسروه بذلك لكونه مقتضى العقل والحليم من اسمائه تعالى وهو الذي لا يستخفه الغضب وحلم يحلم بضمتين واسكان الثاني
اذا صفح وستر فهو حليم وذوو الاحلام والنهى ذوو الالباب والعقول وفي حديث علي ع حلومهم كحلوم الاطفال شبه عقولهم بعقول الاطفال الذين
لا عقل لهم والحلم بالضم واحد الاحلام في النوم وحقيقته على ما قيل ان الله تعالى يخلق باسباب مختلفة في الاذهان عند النوم صورا علمية منها مطابقة
لما مضى ولما يستقبل ومنها غير مطابقة يقدرها في راي ان منها ما يكون من الشيطان وفي الحديث بدء الاحلام قيل وانما حدثت والعلة في
ذلك ان الله تعالى بعث رسولا الى اهل زمانه فدعاهم الى عبادة الله وطاعته فقالوا ان فعلنا ذلك فما لنا فقال ان اطعتموني ادخلكم الله الجنة وان
عصيتم ادخلكم النار فقالوا وما الجنة وما النار فوصف لهم ذلك فقالوا متى نصير الى ذلك فقال اذا متم فقالوا لقد راينا امواتنا صاروا عظاما
ورفاتا فازدادوا له تكذيبا وبه استخفافا فاحدث الاحلام فيهم فاتوه واخبروه بما راوا وما انكروا من ذلك فقال ان الله تعالى اراد ان يحتج عليكم
بهذا هكذا تكون ارواحكم اذا متم وان بليت ابدانكم تصير الارواح الى عقاب حتى تبعث الابدان ويستفاد من هذا الحديث امور منها ان الاحلام
ومنها ان عالم البرزخ يشبه عالم الاحلام ومنها ان الارواح تعذب قبل ان تبعث الابدان وحلم بالفتح واحتلم والاحتلام رؤية اللذة في النوم
ان لم ينزل ومنه احتلم اي رأى في النوم انه يجامع والحلم بالتحريك القراد الضخم الواحدة حلمة كقصب وقصبة ومنه قيل لراس الثدي حلمة على
التشبيه بقدرها وما اطعمتنا حليمة السعدية مرضعة النبي ص **حلقم** قوله اذا بلغت الحلقوم هو بضم الحاء الحلق والميم زائدة والجمع حلاقيم
بالياء وحلاقم بالتخفيف وحلقمه اذا قطع حلقومه قال الزجاج نقلا عنه الحلقوم بعد الفم وهو موضع النفس وفيه شعب تتشعب منه وهو مجرى
الطعام والشراب **حمم** قوله تعالى لا يسأل حميم حميما اي قريب قريبا والحميم القريب المشفق والحميم الماء الحار الشديد الحرارة يسقى منه اهل النار او
على ابدانهم والحميم مثله وعن ابن عباس لو سقطت منه نقطة على جبال الدنيا لاذابتها قوله وظل من يحموم اليحموم الدخان والحموم الاسود البهيم والحمات
الحمات بالفتح والتشديد جمع حمة بالفتح والتشديد ايضا العيون الحارة التي يستشفي بها الاعلاء المرضى وما ذكر في الحديث ان ما الحمامات نهى النبي ص
ان يستشفى بها فلا يبعد ان يراد بها الحمام كما دل عليه قول الصادق ع واما ما الحمات فان النبي ص نهى ان يستشفى بها ويكون في الكلام تصحيفا والحمة بالتخفيف
السم وقد تشدد وتنقل عن الازهري انكاره وحمة كل دابة سمها وتطلق الحمة على ابرة العقرب للمجاورة لان السم يخرج منها واصلها حمو او حمي بوزن
صرد والهاء فيه عوض عن الواو المحذوفة او الياء ومنه تركه اكل كل ذي حمة والحمة كرطبة الفحمة وجمعها حمم ومنه تشد الغبار فخرج من النار حمما
ومثله عادوا حمما اي صاروا فحما والحمام كسحاب جنس الحمامة كسحابة يقع على الذكر والانثى والهاء فارقة بينه وبين الجنس قال الجوهري الحمام عند العرب
ذوات الاطواق كالفواخت والقماري بضم القاف وتشديد الياء وساق حر والقطا بالفتح والوراشين واشباه ذلك وجمع الحمامة حمام وحمامات
وحمائم ونقل عن الاصمعي ان كل ذات طوق فهو حمام والمراد بالطوق الخضرة او الحمرة او السواد المحيط بعنق الحمامة وعن الازهري عن الشافعي ان
الحمام كلما عب وهدر وان تفرقت اسماؤه والحمام بالكسر والتخفيف الموت وبالفتح والتشديد الموضع المعد للاغتسال والحمامات جمعه ومعناه
المحمة الشياطين ليلقين ذلك التورة واجنه الماء وقوله ماء الحمام سبيله سبيل ماء الجاري اذا كان له مادة يريد ما في حياض الصغار دون الكبار
وهي التي تجري عليها احكام الطهارة والنجاسة واستحم الرجل اغتسل بالماء الحميم ومثله لا بأس ان يتوضأ الرجل بالماء الحميم الجاري اي المتناهي في
الحرارة وكانه اراد بالرجل الشخص والا فلا خصوصية ويطلق الحميم ايضا على البارد كما نص عليه جمع من اهل اللغة فهو من الاضداد وفي حديث الحسن ع قد
قيل له طاب استحمامك فقال وما تصنع بالاست ههنا فقال له طاب حمامك فقال اذا طاب الحمام فما راحة البدن فقال له طاب حميمك فقال ويحك
اما علمت ان الحميم العرق وسورة من الحميم اي سورة اولها حم وحم الرجل بالضم من الحمى واحمه الله فهو محموم وهو من الشواذ قاله الجوهري والحمة بالضم
السواد وحم الحر معظمه والحامة بتشديد الميم الخاصة يقال كيف الحامة والعامة وحامة الرجل اقرباؤه ومنه هؤلاء اهل بيتي وحامتي اذهب عنهم
الرجس وحمحمة الفرس صوته لطلب العلف دون الصهيل ومنه التحمحم **حنتم** في الحديث نهى رسول الله ص عن الدباء والمزفت من الظروف وزيد في انس الحنتم
الحنتم جرار خضر كانت يحمل فيها الخمر الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم واحده حنتمة قالوا وانما نهى عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة
فيها لاجل دهنها وقيل لانها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهي عنها ليمتنع من عملها قال في تبرد والوجه الاول وحنتمة ام عمر بن الخطاب وهي بنت
هشام ابنة عم ابي جهل وهي من المشهورات المستعلنات بالزنا وذوات الرايات وممن كن يتغنين بهجاء رسول الله ص وقد جاء في الحديث ابن حنتم

هما ابا بكر وعمر جوم في حديث صفية في حومة القز مولاه اي في معظم القز مولاه ومنه حومة البحر والرمل والقتال اي معظمها واشده ومنه فيه حما
الطاير حول الشيء حومًا اذا دار ومنه من حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه اي من قرب المعاصي ودنا منها قرب وقوعه فيها والحائمة في حديث الاستسقاء
التي تحوم حول الماء اي تطوف فلا تجد ماء ترده وما احد الا دونه وهو ابل العطش **باب ما اوله الخاء ختم** قوله تع ولكن خاتم النبيين اي
آخرهم ليس بعده نبي قوله ختامه مسك اي خر صافية من كل غش مختوم في الاناء بالمسك وهو غير الخمر التي تجري في الانهار وقيل مختوم اي ممنوع من
ان تمسه يد احد حتى يفك ختمه للابرار ثم فسر المختوم لقوله ختامه مسك اي اخره ريح المسك اذا رفع الشارب فاه من اخر شرابه وجد ريح المسك
وقيل ختامه مزاجه وقيل طعمه وقرئ خاتمه مسك وهي قراءة علي ع ذكره بعض المفسرين قوله ختم الله على قلوبهم اي طبع الله على قلوبهم ومثله يختم على
قلبك من الختم وهو التشديد الطبع حتى لا يوصل الى الشيء المختوم عليه ومنه ختم الباب والكتاب ومعناه انه ختم على قلوبهم انها لا تؤمن لما علم
اصرارها على الكفر وعن علي سبق في علمه انهم لا يؤمنون فختم على قلوبهم وسمعهم ليوافق قضاءه عليهم علمه فيهم الا تسمع الى قوله ولو علم الله
فيهم خيرا لاسمعهم والخاتم بفتح التاء وكسرها اسم كما نص عليه البعض واحد الخواتيم وهو حلقة ذات فص من غيرها فان لم يكن لها فص فهي فتخة
بالفاء والتاء والخاء المعجمة كقصبة ومحمد خاتم النبيين يجوز فيه فتح التاء وكسرها فالفتح بمعنى الزينة ماخوذ من الخاتم الذي هو زينة للابس والكسر
اسم فاعل بمعنى الاخر وتختم اذا لبس الخاتم والخاتم الطين الذي يختم به على رؤس الانية والشمع الذي يختم به الكتاب وختمت الكتاب ختما من باب ضرب
وخاتمة العمل اخره ومنه الدعاء اللهم اني استودعك خاتمة عملي وفي الحديث من ختم له بقيام ليلة ثم مات فله الجنة وختمت القرآن حفظته خاتما
وهو اخره والمعنى حفظته جميعه وفي الحديث سئل عن رجل اسلم دراهم في خمسة مخاتيم حنطة او شعير كانه يريد بالخاتيم ما ختم عليه من صبر الطعام المعلوم
الخاتم وهو ما يختم به الطعام من الخشب وغيره وفي الخبر اوتيت جوامع الكلم وخواتمه يعني القرآن كله ومنه منظرت الى خاتم النبوة اي شيء يدل على انه
لا نبي بعده روي انه مثل التفاحة وذكرت امه انه لما ولد غمسه الملك في ماء انبعه ثلث غمسات ثم اخرج صرة من حرير ابيض فاذا فيها خاتم فضرب
به على كتفه كالبيضة المكنونة تضيء كالزهرة وقيل كان المكتوب فيه توجه حيث شئت فانك منصور وروي انه قال لما رآه متختما بخاتم شبه مالي
اجد منك ريح الاصنام لانها كانت تتخذ من الشبه وقال لمن رآه متختما بحديد مالي ارى عليك حلية اهل النار لانه من زي الكفار الذين هم اهل
النار ومنه التختم بالياقوت ينفي الفقر قيل وذلك انه اذا افتقر باعه ووجد غنى في الجمع والاصح ان صح الحديث ان تكون لخاصية فيه وهو جليل
خثعم ابو قبيلة من اليمن وهو خثعم بن انمار قال الجوهري ويقال هم من معد صاروا باليمن **خدم** في حديث فاطمة ع مع علي لو سالت اباك
خادما يقيك حر ما انت فيه الخادم واحد الخدم وهو الذي يخدم القوم ويخرج معهم يقع على الذكر والانثى قال في المغرب لانه كثر في كلامهم
الجارية توجه تخدمه خدمة واخدمه اعطاه خادما كذا اخدمها بالالف وقوم مخدمون اريد به كثرة الخدم والخدمة مصدر من يخدمه
بالضم والكسر **خذم** المخذم بالخاء والذال المعجمتين سيف كان لرسول الله ص سمي به لقطعه المخذم القاطع وخذمه خذما قطعه والتخذيم
التقطيع **خرم** في الحديث نهى في الاضحية عن الخرماء وهي التي تقطع وترة انفها او قطعا لا يبلغ الجدع والاخرم اي مشقوق الاذن وخرمت
الشيء خرما من باب ضرب ثقبته والخرم بالضم موضع الثقب والمخرم انف الجبل واخرم نفسه اي اشقى والمخترم الهالك ومنه الدعاء الحمد لله الذي
لم يجعلني من السواد المخترم اي لم يجعلني هالكا وفي الحديث لا يامن الانسان ان يخترم اي يهلك بان يموت او يقتل واخترمهم الدهر وتخرمهم اي
اقتطعهم واستاصلهم ومنه من مات دون الاربعين فقد اخترم من قولهم اخترمته المنية اي اخذته واخترم الرجل اي مات بدئا من احد وهم اصحاب
التناسخ والاباحة **خرطم** قوله تع سنسمه على الخرطوم هو بضم الخاء الانف وهو اكرم موضع في الوجه كما ان الوجه اكرم موضع في الجسد وخراطيم
القوم سادتهم **خزم** خوارزم هي جرجان وهو اسمها الاصلي والخوارزمي منسوب الى خوارزم **خزم** في الحديث ذكر الخزامى بالف التانيث كحبارى
نبت من نبات البادية طيبة الاذن لها نور كنور البنفسج قال في ق والتخزير بدء فيه كل دابة منه وخزمت البعير خزما من باب ضرب ثقبت
انفه ويقال لكل مثقوب الانف مخزوم والخزامة ما يعمل من الشعر كالحلقة يجعل في احد جانبي منخري البعير والجمع خزائم وخزايم وكانت بنو اسرائيل تخزم
انوفها ونحو ذلك من انواع العذاب فابطلها الاسلام وبنو مخزوم بطن من قريش قيل كان لمخزوم ريح كالخزامى ولو كان الخزامى ومما غالبا به فيولد
ولذلك سمي هذا البطن به تجاوزا وخزيمة بن ثابت بالتصغير ابن الفاكه بن ثعلبة الانصاري الخطمي بفتح المعجمة ابو عمارة المدني ذو الشهادتين من
كبار الصحابة شهد بدرا وقتل مع علي ع بصفين سنة سبع وثلثين وعن رسول الله ص انه قال يا خزيمة شهادتك بشهادة رجلين **خشم** في حديث
العالم المتكبر ادق الله من هذا خيشومه الخيشوم اقصى الانف قال في المص ومنهم من يطلقه على الانف وعن الصدوق في الخيشوم الحاجز بين المنخرين
ورونق ايل والجمع خياشيم ومنه الحديث الخضاب يلين الخياشيم **خصم** قوله تع وهو الد الخصام قال الخليل الخصام هنا مصدر وقال ابو كما

جمع خصم الخصم بفتح الخاء الخصيم واصله مصدر والذكر والانثى والجمع فيه سواء وقد يثنى ويجمع قال تع وهل اتاك نبؤ الخصم وقال خصمان بغى بعضنا
على بعض وقوله تع هذان خصمان اختصموا في ربهم اي في دين ربهم قيل نزلت في النفر الستة من المؤمنين والكافرين تبارزوا في يوم بدر وهم حمزة بن
عبد المطلب قتل عتبة بن ربيعة وعلي ع قتل الوليد عتبة والوليد خال معوية بن ابي سفيان وعتبة جده لامه وعبيدة بن الحرث بن عبد المطلب قتل
شيبة بن عتبة والخصم بكسر الصاد الشديد الخصومة قال تع بل هم قوم خصمون وقوله يخصمون بالتشديد اي يختصمون فادغمت التاء في الصاد ثم القيت حركتها
على الخاء وقرئ بسكون الخاء وتخفيف الصاد وفي الحديث نهى ان يضاف الخصم الا ومعه خصمه وفي الدعاء اللهم بك خاصمت اي بما اعطيتني من الدليل
والبرهان خاصمت المعاندين وفي الحديث اذا خاصمكم الشيطان فخاصموه بما ظهر لكم من قدرة الله تع وخصمت الرجل خاصمته وخاصمه مخاصمة وخصاما
والاسم الخصومة واختصم القوم وتخاصموا **خضرم** يوم جمل مخضرم التنسب دعي قاله الفراء نقلا عنه ولحم مخضرم لا يدري امن ذكر او انثى والمخضرم الشاعر
الذي ادرك الجاهلية والاسلام **خضم** في الحديث يخضمون مال الله خضم الابل نبتة الربيع اي ياكلون للدنيا اكل الابل نبات الربيع وفي نباهة ما هلك
ويحتمل ان يكون كناية عن كثرة توسعهم في اكل اموال المسلمين ومثله ياكلون مال الله خضما بجميع افواههم والفرق بين الخضم والقضم هو ان القضم الاكل
باطراف الاسنان والخضم بالفم كله وذلك بالاشياء اللينة الرطبة **خطم** في الحديث غسل الراس بالخطمي ينفي الفقر هو بفتح الخاء وتشديد الياء
في الخطمي وكسر الخاء اكثر من الفتح معروف يغسل به الراس والخطام بالكسر زمام البعير لانه يقع على الخطم وهو الانف وما يليه وجمعه خطم ككتاب وكتب ومنه الحديث
كان خطام جملة ليف ومنه توفي عقبه بساعة فنفض رسول الله ص قطع خطامه ثم تركه حتى انتهى به خطمة يقبل فرمى بنفسه فيها فكانت قبره وخطمة من
الانصار بنو عبد الله بن مالك بن اوس قال الجوهري وبنو خطامة حي من الازد وفي حديث دابة الارض تخطم انف الكافر اي تسمه بها والمخطم الانف
يجمع على مخاطم كمسجد ومساجد **خمم** يكرر في الحديث غدير خم بضم الخاء وتشديد الميم اسم لما بين مكة والمدينة فيه غدير خطب عنده رسول الله ص
وخم ادخم البلاد وما وهواء وعن الاصمعي انه قال لم يولد بغدير خم احد فعاش الى ان يحتلم الا ان يتحول منها ولحم مخم اي منتن **خوم** في الحديث مثل المؤمن
كخامة الزرع تكفيها الرياح كذا وكذا وكذا المؤمن تكفيه الاوجاع والامراض الخامة بتخفيف الميم الغضة الطرية من النبات اول ما تنبت على ساق واحد ومنه
المؤمن مؤمنان مؤمن صدق بعهد الله ووفى بشرطه ومؤمن كخامة الزرع يعوج احيانا ويقوم احيانا كذا صح في بعض نسخ الحديث وفي بعضها كخافة الزرع
بالفاء بدل الميم وفيه تم الكلام فيه ومسجد الخوامين ومسجد بنواحي المدينة والخام جلد لم يدبغ **خيم** في الحديث ذكر الخيمة هي كبيضة وجمعها خيمات
كبيضات وخيم كقصع والخيم بحذف الهاء لغة والجمع خيام كسهم وسهام قال ابن الاعرابي نقلا عنه لا تكون الخيمة عند العرب من ثياب بل من اربعة اعواد
ثم تسقف ويخيمت بالمكان بالتشديد اذا اقمت فيه **باب ما اوله الدال دام** ردم مائط اي تفتته **دسم** في حديث التسليم ان الله
كعبها عظم كعبها الدرم في الكعب ان يواريه اللحم حتى لا يكون له حجم وقد درم بالكسر وامراة درماء والكعب تستر بحفرة والادرم هو الذي لا حجم لعظامه
والكعب الادرم الذي ليس له نتوء واستواؤه دليل السمن ونتوه دليل الضعف ودرم درما من باب ضرب مشى مشيا متقارب الخطاء وهو دارم ابو قبيلة من تميم
قال الجوهري هو دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة من تميم والنسبة دارمي وهو نسبة لبعض اصحابنا **درهم** الدرهم بكسر الدال وفتح الهاء
وكسر الهاء لغة واحد الدراهم فارسي معرب وربما قالوا درهام وقد تقدم في نقل ما يعلم منه مقدار الدرهم وفي المص الدرهم الاسلامي اسم للمضروب من
الفضة وهو ستة دوانيق والدرهم نصف دينار وخمسه وكانت الدراهم في الجاهلية فكان بعضها خفافا وهي الطبرية وبعضها ثقالا كل درهم ثمانية
دوانيق وكانت تسمى العبدية وقيل البغلية نسبة الى ملك يقال له راس البغل فجمع الخفيف والثقيل وجعلا درهمين متساويين فجاء كل درهم ستة
دوانيق ويقال ان عمر هو الذي فعل ذلك لانه لما اراد جباية الخراج طلب الوزن الثقيل فصعب على الرعية فجمع بين الوزنين واستخرجوا هذا الوزن
وفي بعض درهم اهل مكة ستة دوانيق ودراهم الاسلام المعدلة كل عشرة سبعة مثاقيل وكان اهل المدينة يتعاملون بالدراهم عند مقدم رسول
الله ص فارشدهم الى وزن مكة واما الدنانير فكانت تحمل الى العرب من الروم الى ان ضرب عبد الملك بن مروان الدينار في ايام مروش منكا
اي مس **دسم** الدسم معروف ودسم الطعام من باب تعب فهو دسم الشيء جعل الدسم عليه **دعم** في الحديث لكل شيء دعامة ودعامة الاسلام الشيعة
ومنه دعامة الانسان العقل ومنه الفطنة والفهم والحفظ والعلم فاذا كان تائيده من النور كان عالما حافظا ذاكرا فطنا الدعامة بالكسر عماد البيت الذي
يقوم عليه واستعير لغير ذلك كما هنا والجمع دعائم ومنه في وصف اهل البيت اشهد انكم دعائم الدين وفي الحديث دعائم الاسلام خمس حد الصلوة
والصوم والزكوة والحج والولاية وفي الدعاء اسئلك باسمك الذي دعمت به السموات فاستقلت اي اسندت به السموات من الدعامة وهي ما يسند به الحائط
اذا مال يمنعه السقوط ودعمت الحائط من باب نفع ومنه قيل للسيد في قومه هو دعامة القوم كما يقال هو عمادهم **دغم** في الخبر انه ص ضحى بكبش ادغم
الادغم هو ما يكون فيه ادنى سواد في ارنبته وتحت حنكه والادغم من الخيل الذي لون وجهه وما يلي جحافله يضرب الى السواد مخالفا للون سائر

جنده والاثنى دغماء والادغام ادخال الشئ بالشئ ومنه ادغام الحروف بعضها فى بعض دغم دغم فاه اى كسر اسنانه قال الجوهرى دلم فى الحديث ذكر الديلم والترك وهم جيل من شرك العجم والديلم الداهية وابو دلامة كنية رجل واسمه زند بن الجون وزند بالنون لا بالباء وهو كوفى اسود كان ابوه عبدا لبنى اسد فاعتق ادرك اخر ايام بنى امية ولم يكن فيها نابها ثم انقطع الى السفاح والمنصور والمهدى وكانوا يقدمونه ويستطرفون نوادره دهم ليلة مدلهمة اى مظلمة ودلهم اسم رجل دمدم قوله تعالى فدمدم عليهم ربهم اى اطبق عليهم العذاب وقيل دمدم غضب وقيل دمدم ارجف بهم الارض يعنى حركها فسويها بهم وبين دمدم الله عليهم اهلكهم بذنبهم لانهم رضوا جميعا به وحثوا عليه وكانوا اقدر حوالك الاية واستحقوا ايضا اذ كبوه العصيان والطغيان عذاب الاستيصال قوله فسويها قد مر شرحها الدميم القبيح المنظر يقال دم الرجل من باب ضرب وتعب ومن باب قرب لغة دمامة بالفتح قبح منظره وصغر جسمه فهو دميم ودمام مثل كريم وكرام والدماما بالفتح لحد حجر اليربوع دوم دام الشئ يدوم ويدام لغة من باب خاف دوما ودواما ودواما اى ثبت من صفاته تعالى ديمومى اى ازلى فى الماضى والمستقبل ومنه كان فى ديمومه مبسط ادوام المطر تتابع نزوله والدوام شمول الازمنة والدوام على الامر المواظبة عليه ومنه احب العمل ما دام عليه الدائم من اسمائه تعالى وفى الحديث نهى ان يبال فى الماء الدائم اى الراكد الساكن من دام اذا طال زمانه ومنه خذ الحمراء للهو عليكم السام الدائم اى الموت الدائم حذفت الياء للازدواج مع السام ومادام معناه الدوام لان ما اسم موصول بدام ولا يستعمل الا ظرفا كما تستعمل المصادر ظرفا فتقول لا اجلس ما دمت قائما اى دوام قيامك كما تقول وردت مقدم الحاج ودومة واحدة الدوم وهى ضخام الشجر وقيل شجر المقل والنبق ومنه حديث وصف ضرع فى دومة الكرم محتده اى اصله على الاستعارة ودومة الجندل حصن عادى بين المدينة والشام يقرب من تبوك وهى اقرب الى الشام وهى الفصل بين الشام والعراق وهى احد حدود فدك وتوثيها بالجوف قال الجوهرى واصحاب اللغة يقولون بضم الدال واصحاب الحديث يفتحونها واسدها الله غزاة تمام تمامها تبعد الى مفعولين والمعنى اشبه ان يديم غزاة دهم قوله تعالى مدهامتان اى سوداوان من شدة الخضرة والرى ادهام الشئ ادهيما اى اسود ومنه قوله تعالى وبدهما بذرى لا كام شجرها اى يسود من خضرته وفى الحديث خير الخيل الادهم الاقرح الادهم الذى يشتد سواده والاقرح الذى فى وجهه القرحة وهى ما دون الغرة والادهم الذى فى جحفلته العليا بياض ودهمهم الامر من باب تعب فى لغة من باب نفع فجاءهم ودهم رسول الله من عدوه دهم اى فجاءه منهم امر عظيم ويدهمهم يفاجئهم والدهيما تصغير الدهماء وهى الداهية سميت بذلك لاظلامها وبقى للقيد الادهم ديم فى الخبر وكان عمل رسول الله ديمة اى دائما غير منقطع والديمة المطر الذى ليس فيه رعد ولا برق قال الجوهرى واقله ثلث النهار واكثره ما بلغ من العدد والجمع ديم مثل سدرة وسدر

باب ما اوله الذال

ذام قوله تعالى مذؤما مدحورا اى مذموما معيبا يقال ذامه وذمه عابه يبلغ الذم وحقره قال الزمخشرى وقرأ الزهرى مذوما بالتخفيف مثل مسول فى مسؤل والذام العيب يهمز ولا يهمز واذا لم يهمز على كذا ذكره ابن هشام عن الفراء ذمم قوله تعالى لا يرقبون فى مؤمن الا ولا ذمة الال قد ذكر فى محله والذمة العهد وقيل ما يجب ان يحفظ ويحمى وعن ابى عبيدة الذمة التذمم ممن لا عهد له وهو ان يلزم الانسان نفسه ذماما اى حقا يوجب عليه يجرى مجرى المعاهدة من غير معاهدة وفى تعريف الذمة والذمام بمعنى العهد والامان والضمان والحرمة والحق قال ومنه يسعى بذمتهم ادناهم اى اذا اعطى احد الجيش العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان ينقضوا عهده واهل الذمة سموا بذلك لانهم دخلوا فى ضمان المسلمين وعهدهم ومنه سمى المعاهد ذميا نسبة الى الذمة بمعنى العهد وفى الحديث من صلى الغداة والعشاء فى جماعة فهو فى ذمة الله تعالى اى فى امانه وضمانه ومن ترك الصلاة متعمدا فقد برئ من ذمة الله تعالى وذمة رسوله كان المراد ان الله تعالى اخذ عليه العهد فلو خالف فى ذلك العهد الذمام فقد برئت منه ذمة الله ورسوله اى عهدهما وذمامهما وفى الدعاء اصبحت فى ذمتك اى فى ضمانك وجوارك وقوله من نام على سطح غير محجر فقد برئت منه الذمة ذكر فى برء والذم نقيض المدح وذممته ذما خلاف مدحته فهو ذميم ومذموم اى غير محمود وما ذميم اى مكروه والجمل منه بفتح الميم والذال وقد تكسر اى ما يذم عليه فيذم اى استنكف الذمام بالكسر ما يذم الرجل على اضاعته من العهد وفى الحديث من كان الذم للجار وهو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس انه لم يحفظ

باب ما اوله الراء

رام فى حديث القتل فيدفع الوالى القاتل الى اولياء المقتول ليقاد به فلم يريموا حتى اتاهم رجل فاقر بانه هو الذى قتله قوله فلم يريموا اى لم يتكلموا بكلمة حتى اتاهم من اقر يقال ما رام فلان بكلمة اى ما تكلم بها رجم الرجم الذى انقبض وشنف للعلياء وقيل غير ذلك وقد ذكر فى دهم رجم قوله تعالى رجما بالغيب اى ظنا من غير دليل ولا برهان والرجم هو ان يتكلم الرجل بالظن قوله وجعلناها رجوما للشياطين هو جمع رجم مصدر سمى به ويجوز كونه مصدرا لا جمعا ومعنى ان الشهب التى تنقض منفصلة من نار الكواكب نورها كقبس يؤخذ من نار لا انهم يرجمون بانفس الكواكب لانها ثابتة لا تزول وقيل المراد بالرجوم الظنون التى تحزر منه ويقولون حينه سادسهم كلبهم رجما بالغيب وما يعانيه المنجمون من الحدس والظن والحكم على اتصال النجوم وافتراقها واياهم عنى بالشياطين لانهم شياطين الانس قوله لنرجمنك اى لنقتلنك برمى الحجارة او باصعب وجوه الرجم القتل واصله الرمى بالحجارة ومنه المرجوم والمرجومة وفى الدعاء

لاجل موعد علينا رجوما اى عذابا والشيطان الرجيم اى المرجوم باللعنة المطرود من مواضع الخير لا يذكره مؤمن الا لعنه وفى علم الله السابق انه اذا خرج القائم عليه السلام لا يبقى مؤمن فى زمانه الا رجمه بالحجارة كما كان قبل ذلك مرجوما باللعن رحم قوله تعالى واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام الارحام القرابات واحدها رحم بفتح الراء وكسر الحاء قال فى الكشاف قوله والارحام بالحركات الثلث فالنصب على وجهين اما على واتقوا الله والارحام او ان يعطف على محل الجار والمجرور كقولك مررت بزيد وعمرا والجر على عطف الظاهر على المضمر وليس بسديد والرفع على انه مبتدأ خبره محذوف كانه قال والارحام كذلك والرحم ايضا ما يشتمل على ماء الرجل من المرأة ويكون فيه الحمل والجمع الارحام ومنه قوله تعالى يصوركم فى الارحام كيف يشاء وتخفف بسكون الحاء مع فتح الراء وكسرها ايضا فى لغة وفى لغة كسر الحاء ايضا اتباعا لكسرة الراء وهو انثى فى المعنيين وقيل يذكر وهو الاكثر فى القرابة قوله الرحمن الرحيم هما اسمان مشتقان من الرحمة وهى فى بنى ادم عند العرب رقة القلب ثم عطفه وفى الله عطفه وبره ورزقه واحسانه والرحمن هو ذو الرحمة ولا يوصف به غير الله بخلاف الرحيم الذى هو عظيم الرحمة واما قول بنى حنيفة فى مسيلمة رحمن اليمامة وقول شاعرهم فيه وانت غيث الورى لا زلت رحمانا فمن تعنتهم وكفرهم فلا يعبأ به قوله ان رحمت الله قريب من المحسنين اى عفوه وغفرانه للمسلم بقبل فرضه ولان تأنيث الرحمة غير حقيقى لانه مصدر والرحم بالضم الرحمة ومنه قوله تعالى واقرب رحما وقد حرك زهير مثل عسر وعسر قوله اولئك سيرحمهم الله قال الزمخشرى السين فى سيرحمهم الله مفيدة وجود الرحمة لا محالة فهى مؤكدة للوعد قال ابن هشام واعترض بعض الفضلاء بان وجود الرحمة مستفاد من الفعل لا من السين وبان الوجوب المشار اليه بقوله لا محالة لا اشعار للسين به واجيب بان السين موضوعة للدلالة على الوقوع مع التأخر فاذا كان المقام ليس مقام التأخر لكونه بشارة تمحضت لافادة الوقوع وبتحقق الوقوع يصل الى درجة الوجوب وفى الحديث صلوا ارحامكم جمع رحم وهم القرابة وتقع على من يجمع بينك وبينه نسب وقيل من عرف بنسبه وان بعد كما روى فى قوله تعالى ويقطعوا ارحامكم انها نزلت فى بنى امية بالنسبة الى بنى هاشم الحق وان اراد بالصلة ما يعم البر كما فى صلة الرحم وبعدها وتحاربهم ومنه بينهما لولده منه فضل لبكر ذوات الارحام من الابل والبقر يراد بها من كثر نسلها وولدها والرحم المحرم من لا يحل نكاحه كالام والبنت والاخت والعمة والخالة ونحو ذلك مما هو مذكور فى محله ومنه الحديث لا تسافر المرأة الا مع محرم منها والاسترحام مناشدة الرحم ورحمت الرجل اذا رققت له وحننت عليه والفاعل راحم وفى المبالغة رحيم والجمع رحماء وفى الخبر انما يرحم الله من عباده الرحماء روى بالنصب على انه مفعول يرحم وبالرفع على انه خبر ان وما بمعنى الذين فيه من لا يرحم لا يرحم بالجزم فيهما ويجوز الرفع فيهما على ان من شرطية او موصولة وفى الحديث لما سبقت رحمتى تغلب على غضبى اى تعلق ارادتى بايصال الرحمة اكثر من تعلقها بايصال العقوبة فان الاول من مقتضيات صفته والغضب باعتبار المعصية وفى الحديث ان الله تعالى مائة رحمة قصد به ضرب التفاوت بين الدنيا والاخرة لا التحديد وقوله اختلاف امتى رحمة اراد بذلك قوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة فامرهم ان ينفروا الى رسول الله ويختلفوا اليه فيتعلموا ثم يرجعوا الى قومهم فيعلموهم انما اراد اختلافهم الى البلدان لا اختلافا فى الدين انما الدين واحد كذا فى معانى الاخبار رخم فى الحديث يصلى على الرخامة الحمراء يعنى فى الكعبة المشرفة والرخام حجر معروف الواحدة رخامة والرخم الرحمة والرخمة نوع من الطير والرخمة تشبه النسر وعن ابى زيد هما سواء وفى الحديث ذكر الرخمة هو كنسر طائر يأكل العذرة وهو من الخبائث وليس من الصيد قال فى المصباح ولهذا لا يجب على المحرم الفدية بقتله لانه لا يؤكل والجمع رخم كقصب سمى بذلك لضعفه عن الاصطياد والرخمة طائر ابقع يشبه النسر فى الخلقة يقال له الانوق ورخم الشئ بالضم رخامة اذا سهل فهو رخيم ورخمته ترخيما سهلته ومنه ترخيم الاسم وهو حذف فى الاخر تخفيفا ردم قوله تعالى اجعل بينكم وبينهم ردما الردم باهمال الدال الساكنة السد وقيل الحاجز الحصين اكبر من السد تسمية بالمصدر منه الردم بمكة وهو حاجز يمنع السيل عن البيت الحرام ويعبر عنه الان بالمدعى ومنه حديث اذا انتهيت الى الردم فكذا وردم يأجوج ومأجوج سد بناه ذو القرنين وبقى قد انفتح اذا توسعت يخرجون منها وذلك بعد الممات وفى الحديث كانت لعرفج البيت وكان ردما اى كان لا حيطان له كانه من ردم الثوب اى خلق واسترقع فكانه مردوم ورددت الثلمة اردمها بالكسر ردما اذا سددتها كذا فى ص وفى المصباح هو من باب قتل وفى تهذيب الباب والثلمة سده كله او ثلثه رزم الرزمة بالكسر والفتح لغة الكارة من الثياب والجمع رزم مثل سدرة وسدر كانه من رزمت الثوب جعلته رزمة الحديث كان يعنى ثوب وشئ فى بعض الرزم اى الكارات المشدودة ومثله اتى الرضا برزم ثيابا وورزمت كذا وكذا اى بطنه وشدته ورزمة بقرب منها اذا شددتها وناقة رازم لا تتحرك من هزال وفى الخبر اذا اكلتم فرازموا يعنى موالاة الحمد وارزم الرعد اشتد صوته رسم رسم القبر وجهه رسوم وارسم مثل فلس وافلس وفلوس والرسم سيف كان لرسول الله ورسمت للبناء رسما علمت ورسم على كذا وكذا اى كتب ورسمت الكتاب كتبته ومنه شهد على رسم القبالة وفى الحديث فاذا الناس يرسمون نحوه اى يذهبون اليه سراعا ورسم فى الارض اى غاب رشم الرشم مصدر رشمت الطعام ارشمه اذا ختمته رطم فى الحديث من انجر قبل ان يتفقه ارتطم فى الربا ثم ارتطم ومثله انه لا يزال يرتطم فيها كما يرتطم الحمار فى الوحل

ارتطم عليه الامر اذا لم يقدر على الخروج منه وارتطم في الوحل دخل فيه واحتبس **رعم** الرعام بضم الراء وخفة المهملة المخاط تقول شاة رعوم بها داء يسيل منه المخاط ومنه الحديث نظفوا مرابضها وامسحوا رعامها وفي رواية غير مشهورة رغامها بالغين المعجمة يعني ان يمسح التراب عنها واصلاح حالها **رغم** قوله تعالى يجد في الارض مراغما كثيرا اي متحولا من الرغام بالفتح وهو التراب وقيل طريقا يراغم قومه بسلوكه اي يفارقهم على رغم انوفهم وهو ايضا من الرغام وفي الحديث الارغام بالانف سنة اي الصاق الانف بالرغام وهو التراب يقال رغم انفه رغما من باب قتل ورغم من باب تعب لغة كناية عن الذل كأنه لصق بالتراب هوانا ويتعدى بالالف فيقال ارغم الله انفه وفعلته على رغم انفه بالفتح والضم اي على كره منه وراغمته غاضبته وهذا ترغيم له اي اذلال [illegible] هذا من الامثال التي جرت في كلامهم باسماء الاعضاء لا يريدون اعيانها بل وضعوها للتمثيل في الاشياء الظاهرة ولا لحظ لظاهر الاسماء من طريق الحقيقة ومنه قولهم كلامه تحت قدمي وحاجته خلف ظهري يريدون الاهمال وعدم الاحتفال والرغم هو ان يفعل الانسان ما يكرهه على كره قال الخليل يقال فعله ويفعل منه قوله حين دخل على خديجة وهي تجود بنفسها بالرغم منا ما نرى بك يا خديجة والمراغمة الهجران والتباعد والمغاضبة ومنه حديث من كان من اصحاب موسى مع ابيه [illegible] هو من اصحاب فرعون فيصلي بوه وهو يراغمه اي يغاضبه حتى [illegible] وفي الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم وهو بتثليث الراء ما يسيل من الانف ومنه وان رغم انف ابي الدرداء اي وان ذل وكره ومنه رغم انفه لله اي ذل وانقاد ومنه السقط يراغم ربه ان ادخل ابويه النار اي يحاجه ويغاضبه قال بعض الشارحين هو تخييل نحو فاخذت الرحم بحقو الرحمن والمرغمتان في الحديث بكسر الغين المعجمة سجدتا السهو سميتا بذلك لكون فعلهما رغم انف الشيطان وبذلة فانه تكلف في التلبيس فاضل الله سعيه وابطل قصده وجعلهما ابن آدم سببا لطرده واذلاله **رقم** قوله تعالى ان اصحاب الكهف والرقيم الرقيم لوحان من نحاس مرقوم فيهما اي مكتوب امر الفتية وامر اسلامهم وما اراد منهم دقيانوس الملك وكيف كان امرهم وحالهم والرقيم من اسماء الفلك سمي به لرقمه بالكواكب كالثوب المنقوش والرقيم اللوح المكتوب والرقيم الكتاب هو فعيل بمعنى مفعول ومنه قوله تعالى كتاب مرقوم والرقم الخط ثوب مرقوم اي موشى برقم معلوم حتى صار علما ومنه الخبر كان يزيد في الرقم اي ما يكتب على الثياب من اثمانها لتقع المرابحة عليه ورقمت الثوب من باب قتل وشيته ورقمت الشيء علمته بعلامة تميزه عن غيره كالكتابة ونحوها وفي الخبر ما انتم في الامم الا كالرقمة في ذراع الدابة هي بفتح القاف وسكونها الاثران في باطن عضدها وبمازته في ذراعها وقولهم هو يرقم على الماء اي بلغ من حذاقته في الامور انه يرقم حيث لا يثبت الرقم والارقم الحية التي فيها سواد وبياض **ركم** قوله تعالى يجعله ركاما اي بعضه فوق بعض والركام بالضم الرمل المتراكم وكذا السحاب وما اشبهه قوله فيركمه اي يجمع بعضه فوق بعض ركمه ركوما جمعه والقى بعضه فوق بعض والمركوم كذلك **رمم** قوله تعالى من يحيي العظام وهي رميم اي بالية من رم العظم يرم بالكسر اذا بلي وانما قال رميم ولم يقل رميمة لان فعيلا وفعولا يستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع مثل رسول وعدو وصديق والرميم نبات الارض اذا يبس وديس وفي الحديث ارمت يا رسول الله اي صرت رميما والرمة بالكسر والتشديد العظام البالية والجمع الرمم كسدرة وسدر ورمام ككرام ومنه الحديث نهى ان يستنجى بالروث والرمة وقال وذلك لاحتمال نجاستها او لانها لا تقوم مقام الحجر لملاستها وقيل لانها ميتة وقيل لان الابل ترمها اي تأكلها ورممت الشيء ارمه رما ومرمة اذا اصلحته ورممته بالتثقيل مبالغة ومنه الحديث لا يكون العاقل ظاعنا الا في ثلاثة تزود لمعاد او مرمة لمعاش او لذة في غير محرم ورم بمعنى اكل والرمة بالضم والتشديد قطعة من الحبل بالية والجمع رمم ورمام ومنه سمي ذو الرمة ومنه قولهم دفع الشيء برمته اي بجملته قال الجوهري واصله ان رجلا دفع الى رجل بعيرا بحبل في عنقه فقيل ذلك لكل من دفع شيئا بجملته ومنه القاتل يدفع برمته الى اولياء المقتول **رنم** في الحديث ذكر الترنم هو ترجيع الصوت وترنم من باب تعب رجع صوته وسمعت له رنيما ماخوذ من ترنم الطائر في صوته والترنم بالقرآن هو التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة **روم** قوله تعالى غلبت الروم في ادنى الارض الروم هم من ولد عيص يقال رومي وروم مثل زنجي وزنج قال الجوهري فليس بين الواحد والجمع الا الياء المشددة كما تقول تمرة وتمر ولم يكن بين الواحد والجمع الا الهاء ورمت الشيء ارومه روما اذا طلبته والمرام المطلب والمرام مصدر ميمي من رام يروم روما والروم حركة مختلسة مختفاة لضرب من التخفيف كذا نقله الجوهري عن سيبويه ورومان اسم رجل ورومان اسم ملك يكون مع ابن آدم في قبره ومنه حديثه في قبره رومة بضم راء وسكون واو بئر بالمدينة لليهود **رهم** الرهمة بالكسر المطرة الضعيفة الدائمة والجمع رهم ورهام ومنه غيثا عاما [illegible] ودبق الرهمة بالكسر [illegible] اي انت بالرهام ومن كلام نوح عند ما وقفت السفينة رهمن اتقن ومعناه يا رب احسن والمرهم الشيء يوضع على الجراحات معرب **مريم** قوله تعالى ومريم ابنة عمران اسم عجمي ووزنه مفعل وبناؤه قليل والميم زائدة ولا يجوز ان تكون اصلية لفقد فعيل في الابنية العربية قال في المصباح ونقل الصغاني عن ابي عمرو قال مريم مفعل من رام يريم وهذا يقتضي ان يكون عربيا وقد اختلف المفسرون في مدة حملها بعيسى فقال ابن عباس تسعة اشهر وقال غيره ثمانية اشهر ولم يعش مولود لثمانية الا عيسى وقال آخرون ستة اشهر وقال آخرون ثلاث ساعات حملته في ساعة وصور في ساعة ووضعته في ساعة وقيل ان مدة الحمل كانت [illegible] وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله مخاطبا لابي بكر لست ابا مريم حتى تقدم ابن عمي واخي في الله اي لست

ابرح ومثله قوله لا اريم عن مكاني من قولهم رامه يريمه ريما اي برحه

باب ما اوله الزاء

زأم الزأمة الصوت الشديد والزأمة شدة الاكل والشرب **زحم** زحمه زحما من باب نفع دفعه واكثر ما يكون ذلك في مضيق وتزاحم الناس على الركية اي تغالبوا عليها والزحمة مصدر كالزحام والهاء لتانيثه وازدحم القوم على كذا وتزاحموا عليه بمعنى **زرم** زرم البول انقطع وازرمته انا ومنه الحديث لا تزرموا ابني اي لا تقطعوا عليه بوله **زردم** الازدرام الابتلاع والزردمة موضع الازدرام والابتلاع قاله الجوهري **زعم** قوله تعالى او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا اي كما اخبرت فالزعم هنا بمعنى القول ومنه زعم فلان كذا اي قال وقد يكون بمعنى الظن او الاعتقاد ومنه قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا وفي الغريب الزعم مثلث الزاء يكون حقا وباطلا ومنه قوله هذا لله بزعمهم اي باطلهم قرئ بضم الزاء وفتحها اي زعموا انه لله والله لم يأمرهم بذلك وعن الازهري اكثر ما يكون الزعم فيما يشك فيه ولا يتحقق وقال بعضهم هو كناية عن الكذب وعن المرزوقي اكثر ما يستعمل فيما كان باطلا او فيه ارتياب وعن ابن القوطية في زعم زعما قال خبرا لا يدري احق هو او باطل ولهذا قال الخطابي زعم مطية الكذب ومثله قولهم بئس مطية الرجل زعموا شبه ما يتوصل به الى حاجته بمطية يتوصل بها الى مقصده وفي الحديث كل زعم في القرآن كذب وزعمت بالمال من بابي قتل ونفع كفلت به وزعم على القوم يزعم من باب قتل زعامة بالفتح تأمر عليهم فهو زعيم وزعيم القوم سيدهم والزعيم الضمين والكفيل ومنه قوله تعالى وانا به زعيم اي ضامن لحمله والزعيم غارم اي الكفيل يلزم نفسه ما ضمنه والغرم اداء الشيء يلزمه والزعم بالتحريك الطمع وقد زعم بالكسر اي طمع يزعم زعما **زقم** قوله تعالى ان شجرة الزقوم طعام الاثيم الزقوم بفتح الزاء وتشديد القاف شجرة مرة كريهة الطعم والرائحة يكره اهل النار على تناوله ومنه نعوذ بك من الزقوم وعن ابن عباس لما نزلت هذه الآية قال ابو جهل ان محمدا يخوفنا هاتوا الزبد والتمر وتزقموا اي كلوا بناء على ان الزقوم تمر وزبد فانزل الله انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كأنه رؤس الشياطين والزقوم من التزقم التلقم الشديد والشرب المفرط والتزقم التلقم وتزقم اذا افرط في شربه **زكم** فيه ذكر الزكام هو داء معروف يقال زكم الرجل وازكمه الله فهو مزكوم **زلم** قوله تعالى وان تستقسموا بالازلام الازلام جمع زلم بفتح الزاء كجمل وضمها كصرد وهي قداح لا ريش لها ولا نصل كانوا يتفألون بها في اسفارهم واعمالهم مكتوب على بعضها امرني ربي وعلى بعضها نهاني ربي وبعضها اغفل لم يكتب عليها شيء فاذا خرج ما ليس عليه شيء اعادها هذا هو المشهور وكذا الرواية عن النبي ص ان الازلام القداح العشرة المعروفة فيما بينهم في الجاهلية والقصة في ذلك انه كان يجتمع العشرة من الرجال فيشترون بعيرا فيما بينهم وينحرونه ويقسمونه عشرة اجزاء وكان لهم عشرة قداح لها اسماء وهي الفذ وله سهم والتوأم وله سهمان والرقيب وله ثلاثة والحلس وله اربعة والنافس وله خمسة والمسبل وله ستة والمعلى وله سبعة وثلاثة لا انصباء لها وهي المنيح والسفيح والوغد فالتي هي فذ وتوأم ورقيب وحلس ونافس ثم مسبل والمعلى والوغد ثم منيح وسفيح وذي الثلاثة لها وكانوا يجعلون القداح في خريطة ويضعونها على يد من يثقون به فيحركها ويدخل يده في تلك الخريطة ويخرج باسم كل قدحا فمن خرج له قدح من الاقداح التي لا انصباء لها لم يأخذ شيئا والزم باداء ثلث قيمة البعير فلا يزال يخرج واحدا بعد واحد حتى يأخذ اصحاب الانصباء السبعة انصباءهم ويغرم الثلاثة الذين لا انصباء لهم قيمة البعير وهو القمار الذي حرمه الله تعالى فقال وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق يعني حراما ومعنى الاستقسام بالازلام طلب معرفة ما يقسم لهم بها وقيل هو الشطرنج والنرد **زمم** في حديث الشيعة يسكن الله بهم قلوب ضعفاء الشيعة كما يسكن ملاح السفينة سكانها الازمة جمع زمام ككتاب للبعير وزممته زما من باب قتل شددت عليه زمامه قال بعضهم الزمام هو الخيط الذي يشد في البرة او في الخشاش ثم تشد عليه المقود ثم سمي المقود بنفسه وهو هنا كناية عما يحصل للقلب من الاعتقاد الذي يتصل الى الحق ويهتدي به ويدوم ثباته عليه وقوله امكن الكتاب من زمامه اي امكن الكتاب من عقله فاستعار لفظ الزمام له فهو قائده واما مه زم الرجل بانفه تكبر فهو زام وزمزم كجعفر اسم بئر بمكة سميت بذلك لكثرة مائها وقيل لزم هاجر ماءها حين انفجرت وقيل لزمزمة جبرئيل وكلامه وهو اول من اظهرها سقيا لاسمعيل ثم حفرها الخليل ثم غلبت عليها جرهم بعد [illegible] ثم حفرها عبد المطلب بعد ان علمت له في المنام ولم تزل ظاهرة الى الآن ولها اسماء غير ذلك منها ركضة جبرئيل وسقيا اسمعيل وحفيرة عبد المطلب والمضنونة وطعام طعم وشفاء سقم **زنم** قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم الزنيم الدعي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم تشبيها بالزنمة كقصبة وهي شيء يقطع من اذن الشاة ويترك معلقا بها وقيل هو الذي له زنمة من الشر يعرف بها كما تعرف الشاة بزنمتها وتيس زنيم اذا كان له زنمتان وهما الحلمتان المعلقتان في حلقه **زهم** الزهم بالضم الشحم والزهومة الريح المنتنة والزهم بالتحريك مصدر قولك زهمت يدك بالكسر فهي زهمة اي دسمة والزهم بفتح النتن

باب ما اوله السين

سأم قوله تعالى ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا اي لا تملوا يقال سئمت من الشيء من باب تعب سأما وسآمة اذا مللته ورجل سؤم اي ملول والسآمة الملالة وزنا ومعنى [illegible] **سجم** سجم الدمع سجوما وسجاما سال وانسجم اي سال وانصب والانسجام الانصباب السماء صبت **سحم** السحمة كغرفة السواد وسحم سحما من باب تعب وسحم بالضم لغة اذا اسود فهو اسحم والانثى سحماء كاحمر وحمراء ومنه شريك بن سحماء **سخم** في الحديث حسن الخلق يذهب بالسخيمة هي الحقد في النفس من السخمة وهي السواد ومنه اسلل سخيمة صدري وهي الضغينة الموجدة في النفس واضافة السخيمة

الى الصدد اضافة الشئ الى محله والمعنى اخرج من صدرك وانزع عنه ما يشاء ربك فيه وتستولى عليه من مساوى الاخلاق والنخاعم جمع النخامة وهو ما
يخرج من الصدر مثل النخاعة والسخام كغراب نحو الفحم **سدم** السدم اللهج والولوع بالشئ ومنه الخبر من كانت الدنيا همه وسدمه جعل الله فقره
بين عينيه وسدوم بالفتح قرية قوم لوط ومنه قاضى سدوم وهو قاض كان في زمن ابرهيم **سرم** السرم بالضم مخرج الثفل **سقم** قوله تعالى حكاية
عن ابرهيم قال انى سقيم اى سأسقم وهو من معاريض الكلام وانما نوى به ان من كان آخره الموت سقيم وفي حديث الباقر والصادق انهما قالا والله ما
كان سقيما وما كذب وقيل استدل بالنظر في النجوم على وقت حمى كانت تأتيه وكان زمانه زمان نجوم وقيل ان ملكهم ارسل اليهم ان غدا عيدنا
اخرج معنا فاراد التخلف عنهم فنظر الى نجم فقال ان هذا النجم لم يطلع الا اسقم وقيل اراد اني سقيم برؤية عبادتكم غير الله وفي الدعاء اعوذ بك من
السقم هو بفتحتين وبضم السين واسكان القاف كالحزن والحزن المرض وسقم سقما من باب تعب طال مرضه وسقم سقما من باب قرب فهو سقيم وجمعه
سقام مثل كريم وكرام والسقام بالفتح اسم منه والسقمونيا بفتح السين والقاف دواء معروف وفيه قال في المصباح قيل يونانية وقيل سريانية **سلم**
قوله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما اى قولا يسلمون فيه ليس فيه تعدي ولا اثم قوله الا قيلا سلاما سلاما اى يقول بعضهم لبعض
سلاما اى يسلمون سلاما مثل قوله سلام لك من اصحاب اليمين اى فسلام لك يا صاحب اليمين من اخوانك من اصحاب اليمين اى يسلمون عليك
او فسلم لك انك من اصحاب اليمين قوله قيل يا نوح اهبط بسلام منا اى مسلما محفوظا من جهتنا او مسلما عليك مكرما كذا ذكره الشيخ ابو علي قوله
لهم فيها دار السلام اى الجنة وتنوير دار السلام ومنه لبيك داعيا الى دار السلام لبيك سميت الجنة دار السلام لان سكانها سالمون من كل آفة او
لانها داره تعالى والسلام هو الله ومنه قوله السلام المؤمن قال بعض العارفين معنى هو السلام اى ذو السلام لانه هو الذي سلم من كل عيب وآفة ونقص
وفناء وقد وجدنا العرب يضعون المصادر موضع الاسماء يصفون بها سيما اذا ارادوا المبالغة والله هو السلام وصف بالغ في كونه سليما من النقائص
والسلام التسليم يقال سلمت سلاما وتسليما والتسليم في قوله تعالى وسلموا تسليما قيل المراد به الانقياد لامره كما في قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقيل هو السلام عليك ايها النبي قاله الزمخشري والقاضي في
تفسيرهما وذكره الشيخ في تبيانه واستصوبه بعض لانه فاصل الفضيلة العطف ولانه المتبادر الى الفهم عرفا قوله سبل السلام يعني طرق السلامة من
العذاب سبل السلام دين الله قوله سلام هي حتى مطلع الفجر اى تسلم عليك يا محمد ملائكتي وروحي بسلامي من اول ما يهبطون الى طلوع الفجر قوله
سلام على آل ياسين قال السلام من رب العالمين على محمد وآله والسلامة لمن تولاهم في القيامة وعن ابي عبد الله عليه السلام ياسين محمد ونحن آل ياسين
قوله والسلام على من اتبع الهدى اى من عذاب الله قوله وقل سلام فسوف يعلمون قوله ادخلوها بسلام اى سالمين مسلمين من الآفات قوله القى اليكم
السلام اى الاستسلام والانقياد وقرئ السلم وهو بمعناه قوله واذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم اى فابدؤا بالسلام على اهلها الذين منكم دينا
وقرابة وروي هو سلامكم على اهل البيت ورد هم عليكم وهو سلامك على نفسك وعن ابي جعفر يقول اذا دخل الرجل منكم بيته فان كان فيه احد سلم
عليهم وان لم يكن فيه احد فليقل السلام علينا من عند ربنا وقيل اذا لم ير الرجل احدا يقول السلام عليكم ويعني الملكين اللذين عليه
السلم الانقياد والخضوع ومنه قوله تعالى فلما اسلما وقرئ استسلما اى سلما لامر الله تعالى قوله سلما لرجل اى لا يشركه فيه احد وسلما مصدر او وصف
وهو مثل ضربه الله لاهل التوحيد فمثل الذي عبد الآلهة مثل صاحب الشركاء المتشاكسين المختلفين العسرين ثم قال لا يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون قوله وله اسلم قوله قولوا اسلمنا اى دخلنا في السلم والطاعة واسلمت وجهي لله اى اخلصت عبادتي لله عظمت نعمته قوله مسلمون معطون
كتبهم بايديهم قوله ونحن له مسلمون اى بهذه عنونا لحكمه منقادون لامره مخلصون في عبادته كما قاله المفسرون ومثله قوله واجعلنا مسلمين لك اى منقادين
لاوامرك ونواهيك قوله مسلمة لا شية فيها اى سلمها الله من العيوب قوله او سلما اى مصعدا يصعد به الى السماء فتنزل منها آية والسلم السلام
قوله الا من اتى الله بقلب سليم اى سالم من حب الدنيا قوله اذ جاء ربه بقلب سليم اى حين صدق الله وآمن به وقلبه خالصا من الشرك بريئا من المعاصي والغل
والغش على ذلك عاش وعليه مات وقيل بقلب سليم من كل ما سوى الله ثم لم يتعلق بشئ غيره كما هو مروي عن الصادق قوله ان الدين عند الله الاسلام
اى لا دين عند الله مرضي سواه والاسلام ضربان احدهما دون الايمان وهو الاعتراف باللسان والثاني ان يكون مع الاعتراف معتقدا وافيا بالفعل
اسلمت لرب العالمين وفي التحف قلت له ما الاسلام قال دين الله اسمه الاسلام وهو دين الله قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان تكونوا فمن اقر بدين
الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله فهو مؤمن والفرق بين الاسلام والايمان الذي جاء به الحديث هو ان الاسلام شهادة ان لا اله الا الله والتصديق
برسوله به حقنت الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما يثبت في القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من
العمل والايمان ارفع من الاسلام بدرجة ان الايمان يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشارك الايمان في الباطن وفيه مدح الاسلام

جعله سلما لمن دخله قال بعض الشارحين استعار لفظ السلم باعتبار عدم اذاه لمن دخله فهو كالمسالم وفي الدعاء اللهم انت السلم ومنك السلم الخ اي انت
السالم او لبائك والسلم عليهم اي منك مبدء السلم واليك عوده في حالتي الايجاد والاعدام واختلف الاقاويل في معنى السلم عليك فمن قائل معناه الدعاء
اي سلمت من المكاره ومن قائل معناه اسم السلام عليك ومن قائل معناه اسم الله عليك اي انت في حفظه كما يقال الله معك واذا قلت السلم علينا او السلم
على الاموات فلا وجه لكون المراد به الاعلام بالسلامة بل الوجه ان يقال هو دعاء بالسلامة مما فات الدنيا ومن عذاب الآخرة وضعه الشارع موضع
التحية والبشرى بالسلامة ثم انه اختار لفظ السلام وجعله تحية لما فيه من المعاني ولانه مطابق للسلام الذي هو اسم من اسماء الله تعالى تيمنا وتبركا
وكان يجيء به قبل الاسلام ويجيء بغيره بل كان السلام اقل وغيره اكثر واغلب فلما جاء الاسلام اقتصروا عليه ومنعوا ما سواه من تحايا الجاهلية واتى به
على صيغة التعريف لانه اقطع وابلغ معنى واشد ساعات ابن آدم ثلثة يوم يولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا وقد سلم فيها عيسى على نفسه فقال
والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ووادي السلام اسم موضع في ظهر الكوفة يقرب من النجف وفي الخبر قلت ابن وادي السلام قال
ظهر الكوفة وفي الحديث انها لبقعة من جنة عدن وفي خبر الجهاد لا يسلم مؤمن في قتال في سبيل الله الا على عدل وسواء اي لا يسلم مؤمن دون مؤمن
اي لا يصالح واحد دون اصحابه وانما يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملائهم على ذلك كذا في نهاية وفي الحديث ذكر السلم في البيع وهو مثل السلف وزنا
ومعنى واسلمت اليه بمعنى اسلفت وكيفيته ان يسلم في شئ موصوف الى اجل معلوم محروس من الزيادة والنقصان اما بالسنين والاعوام او الشهور
او الايام بذكر الصفات المقصودة والسلم بفتح السين ايضا شجر العضاه الواحدة سلمة كقصبة وبه كني فقيل ابو سلمة وام سلمة اعني هند الخزومية زوجة رسول
الله كانت من حسنها وجمالها كانها جان وكانت اذا قامت فارخت شعرها جلل جسدها وسلمة وزان كلمة الحجر وبها سمي بنو سلمة حي من الانصار والسلم
بكسر السين وفتحها الصلح ويذكر ويؤنث وسلم المسافر من الآفات يسلم من باب تعب خلص منها فهو سالم وفي الدعاء وادخلني الجنة سالما اي من العقاب
قبل دخولها بان تعفو عن ذنبي وتدخلنيها وسلامة شاه زنان ام علي بن الحسين بنت يزدجرد بن شهريار بن شيرويه بن كسرى ابرويز وروي ان امير المؤمنين
سألها ما اسمك فقالت جهانشاه فقال لها بل شهربانويه والسلاميات عروق ظاهر الكف والقدم وفي الصحاح السلاميات عظام الاصابع كذا عن الخليل
وذا الزجاج على ذلك فقال في تسمية القصب ايضا واسلم فلان فلانا اي القاه الى الهلكة ولم يحمه عن عدوه واسلمه بمعنى خذله واسلم امره لله وسلم
بالتثقيل الغنم واسلمت وجهي اليك اي انقدت في اوامرك ونواهيك وسلمتها لك اذ لا قدرة لي في جلب نفع ولا دفع ضر والوجه بمعنى الذات واسلم
بكسر اللام الاولى وفتحها في الثانية واسلم كوكب صغير تسميه العرب السها قريب من اوسط الكواكب الثلثة من بنات نعش واستسلم كل شئ لقدرته اي انقاد وسلم
الوديعة لصاحبها بالتثقيل اوصلها اليه ومنه قوله ولتسليمه الى من يشاء خالصا اي اسلم اليه اي اعطاه فتناوله وقوله خالصا يعني من الدنيا وحطامها
شئ ومنها واسلم الدعوى اذا اعترف بصحتها وفي حديث استلام الحجر والركن اليماني لان الحجر الاسود والركن اليماني عن يمين العرش وانما امر الله تعالى ان يستلم
عن يمين عرشه ثم ذكر في ان مقام ابرهيم عن شمال العرش وذكر العلة في ذلك ثم قال وعرش ربنا مقبل غير مدبر ويمكن ان يقال في توضيحه ان الحجر الاسود
والركن اليماني واقعان في شمال البيت شرفه الله تعالى كما هو مشاهد ومقام ابرهيم واقع عن يمينه وقد عرفت ان الكعبة بحذاء العرش وان كلا منهما
مربع وان العرش مقبل غير مدبر يعني انه تجاه الكعبة ملاقيا لها فتكون الكعبة تجاهه وملاقية له فيقع ما عن يمين العرش ملاقيا لشمال البيت
وفيه الركنان المستلمان ويقع ما عن شمال العرش ملاقيا ليمين البيت وفيه مقام ابرهيم واستلم الحجر اي لمسه اما بالقبلة او باليد وهو افتعل
من السلام التحية واهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيى لان الناس يحيونه بالسلام وقال ابن السكيت في استلمت الحجر همزته العرب على غير قياس والاصل استلمت من السلم
وهو الحجارة وعن ابن الاعرابي الاستلام اصله مهموز من الملامة وهي الاجتماع وفي حديث شهر رمضان وسلمه لنا اي لا تغمه علينا في اوله واخره فيلتبس الصوم
علينا والفطر قوله وتسلمه منا اي تعصمنا من المعاصي فيه قوله وسلمنا فيه اي لا يصيبنا فيه ما يحول بيننا وبين صومه من مرض او غيره والسلم الذي لها
عروة واحدة وسليم حي من ذاوم وسليم قبيلة من قيس ومن غيرهم ايضا والسلم بالضم والتشديد واحد السلاليم التي يرتقى عليها ويصعد عليها السطح
المسالم يقول انا سلم لمن سالمني وحرب لمن حاربني وفي غد وصف الائمة يظهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا اي يرضى بحكمنا ولا يكون حربا علينا
حد المتعارضين خذ بما في الحديث عن باب التسليم اي من باب التسليم ارادوا جواب طاعتنا على الرعية والتسلم التصالح والمتاقصات والتسليم المسوغ وسلمان
اسم جبل وسلمان الفارسي صاحب رسول الله وسليمان بن داود نبي الله قيل عمره سبعمائة واثنى عشر سنة وقيل عمر ثلثمائة وخمسين سنة وملك وعمره ثلثة عشر
سنة والسليمانية بالمنسوبون الى سليمان بن جرير يسمون القائلون بالتنجير يكفرون عثمان **سمم** قوله تعالى والجان خلقناه من نار السموم قيل نار جهنم سموم وسموم نار
تكون بين سماء الدنيا وبين الحجاب وهي النار التي تكون منها الصواعق والسموم كرسول ايضا الريح الحارة التي تهب بالنار وقد تكون بالليل والسم ما يقتل بضم
الفتح اكثر وفي المصباح الضم لغة اهل العالية وجمعه سموم كفلس وفلوس وسمام كسهم وسهام وفي حديث الدنيا غذاؤها سمام واسبابها رمام قوله غذاؤها باعتبار ما تؤل اليه في الآخرة

الاخرة من مرارة العقاب وسوء المنقلب واسبابها ما يتعلق بها لمن منها والتمام البالغة لانها في عدم بقائها كالبالغة وسميت الطعام من باب قيل جعلت فيه السم
وما البكر نعية الذي بزعمه وبخارها بالطبيعة منها وفي الدعاء اعوذ بك من السامة ينشد به السم اسم فاعل وهو كل ما سم ولا يبلغ ان يقتل بسم كالعقرب والزنبور
ونحوها وكذا الجمع سوام كدابة ودواب وقوله نعوذ بالله من شر السامة والعامة قيل السامة هنا خاصة الرجل من سم اذا خص ذا المغيث في قرنت السامة بالعامة
فالسامة الخاصة واذا قرنت بالهامة فهي ذوات السموم والسمسم حب معروف والسمسمة النملة الحمراء الجمع سماسم قال الجوهري **سنم** قوله تعالى ومزاجه من تسنيم
اي ومزاج ذلك الشراب الذي وصفناه وهو ما يمزج به من تسنيم وهو عين في الجنة وهو اشرف شراب الجنة وعن ابن عباس وقد سئل عن تسنيم فقال هذا مما يقول
الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وقيل هو نهر يجري في الهواء فينصب في اواني اهل الجنة بحسب الحاجة كذا في تفسير الشيخ ابي علي وعينا مفعول له
والسنام بفتح السين واحد اسنمة الابل وهو كالالية للغنم وفي الحديث ذروة الاسلام وسنامه اي اعلاه وذلك على الاستعارة وقد مر الكلام فيه ومنه ان عشر اكن
معكم في السنام الاعلى اي في الدرجة الرفيعة العالية وسنمت القبر تسنيما اذا رفعته عن الارض كالسنام وهو خلاف التسطيح ومنه قبر مسنم اي مرتفع غير مسطح واصله
من السنام **سوم** قوله تعالى يسومونكم سوء العذاب اي يريدونه منكم ويطلبونه ويبغونكم اياه يسومونكم وفي ذلكم اي في صنيعهم
بلاء اي محنة او نعمة قوله تعرفهم بسيماهم من صفرة الوجوه ورثاثة الحال قوله سيماهم في وجوههم من اثر السجود اي علامتهم في وجوههم وهي التحلق
في جبهة وجوه الساجدين من كثرة السجود وبعيدها قوله من اثر السجود اي من التأثير الذي اثره السجود وكان يقال لعلي بن الحسين ذو الثفنات لانه قد ظهر في مواضع
سجوده اشباه ثفنات البعير والسيماء في اهل النار سواد الوجه وزرقة العيون قوله من الملائكة مسومين اي معلمين بعلامة يعرفون بها في الحرب قوله والخيل
المسومة اي المعلمة بعلامة من السماء او من المرعية من اسامة الدابة وسومها وقيل المسومة المطهمة اي الحسنة والتطهم التحسن قوله حجارة من طين مسومة يعني
معلمة عليها امثال الخواتيم وفي حديث النبي انه قال لاصحابه يوم بدر تسوموا فان الملائكة قد تسومت اي اعلموا لكم علامة يعرف بعضكم بعضا والسمة بالضم
العلامة يجعل في الشاة وفي الحرب ايضا وفي الحديث تسومي بسيما الايمان اي اظهر علامة الايمان في اقوالي وافعالي وسائر احوالي مثله عليه سيماء
الانبياء وفي الحديث في سائمة الغنم زكوة السائمة من الماشية الراعية ومنه السائمة جبار اي الدابة المرسلة في مرعاها اذا اصابت انسانا كان
جنايتها هدرا وسامت الماشية سوما من باب قال رعت بنفسها وتعدى بالهمزة فيقال اسامها راعيها ومنه هلك السوام يعني السائمة وسام البائع السلعة من
باب قال يقصد عرضها للبيع واستامها المشتري سامها طلب بيعها ومنه لا يسوم احدكم على سوم اخيه اي لا يشتري ويجوز حمله على البائع ايضا قال في المصباح
وصورته ان يعرض الرجل على المشتري سلعة بثمن فيقول اخر عندي مثلها باقل من هذا الثمن فالنهي عام في البائع والمشتري او يقوم ان يتقاوم المتبايعان
ويتقارب الانعقاد فيجيء اخر يريد ان يشتري تلك السلعة ويخرجها من يد المشتري الاول وقد اتفق البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها يقال سام يسوم وساوم يساوم ومنه الحديث
على قطع غنم بساومهم ويساكسهم وبيع المساومة هو البيع بما يتفقان عليه من غير تعرض للاخبار بالثمن ومنه نهي عن السوم قبل طلوع الشمس لانه وقت ذكر
الله تعالى قيل ويجوز ان يكون من رعي الابل لانها اذا رعت قبل طلوعها والمرعى ند اصابها منه الوباء وربما قتلها وهذا معروف عند العرب فيه لكل داء دواء
الا السام بتخفيف الميم اي الا الموت الفدعر وقد روى ومنه حديث تسليم اليهود على المسلمين السام عليكم ولذا قال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم اي
لما قالوه عليهم وسام احد بني نوح وهو ابو العرب في النسب سام وحام ويافث ولد نوح والذي خص من نوح بالاسم الاكبر وميراث العلم واثار النبوة سام
دون اخويه واسامة بن زيد بن شراحيل الكلبي مولى رسول الله امه ام ايمن اسمها بركة مولاة رسول الله واسامة الحنفي اي ولاء الدال ومنه الحديث
نزلت ايها الناس سامح الله لذلك وسيم الخسف اي كلف الزم واصله الواو **سهم** قوله تعالى فساهم اي قارع واسهم بينهم اي اقرع واستهموا اي اقترعوا وتسا
تقارعوا ومنه الحديث ساهم رسول الله قريشا في بناء البيت فصار لي من سهم عليه مريم بنت عمران ثم يونس ثم عبد المطلب وقد كان عنده تسعة بنين
فنذر في العاشر ان يذبحه فلما ولد عبد الله لم يكن يقدر ان يذبحه ورسول الله في صلبه فساهم عليه في الابل والسهم واحد السهام التي يضرب بها
في الميسر وهي القداح ثم سمي ما يفوز به الفالج اي الغالب في القمار ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهما ومنه كان له سهم من الغنيمة شهدا وغاب والسهم واحد سهام
النبل وقيل السهم نفس النصل وفي الحديث ثم ينصرفون الى منازلهم ويرون موضع سهامهم والوصية بالسهم تحمل على الواحد من الثمانية وروي من
وساهم الوجه متغيره من قولهم سهم لونه تغير لعارض ومنه ابل سواهم اذا غيرها السفر والساهمة الناقة الضامرة وسهم قبيلة من قريش وسهم ابيه
قال الجوهري وفي حديث عباس بن كثير مع ابي عبد الله وقد قال له رب يقظان يقصر وهو يقول هذا المجلس لا ينبغي لمن جلس فقال ابو عبد الله اسهمها
اخطات اسنانهم الحفرة قيل في تفسيره اي مقعدهم حفرة من حفر النار وربما كان المراد غير ذلك ووقع في البيان تصحيف **باب ما اوله الشين** **شام** قوله تعالى
اصحاب المشامة قيل هم الذين يعطون كتبهم بشمالهم ويؤخذ بهم ذات الشمال والعرب تسمي اليد اليسرى الشؤمى ومن الجانب الايسر الاشأم ومنه اليمن والشؤم
كانه ما جاء عن اليمين والشؤم ما جاء به عن الشمال ومنه اليمن والشام لانهما عن يمين الكعبة وشمالها او سمي اصحاب الميمنة واصحاب المشامة اصحاب اليمين على

سنم

سوم

سهم

باب ما اوله الشين شام

انفسهم واصحاب المشامة على انفسهم وقيل ان العرب تنسب الفعل المحمود والحسن الى اليمين والشمال ضده وتوق اصحاب الميمنة اي المنزلة الرفيعة الجليلة
ومثله اصحاب اليمين واصحاب المشامة ضد ذلك والشؤم الشر ورجل مشوم غير مبارك ومنه قولهم الغداة مشومة وفي الحديث يوم يتشام به الا
يوم عاشوراء ومنه الشؤم للمسافر في خمسة ومنه الشؤم في المراة والفرس والدار وروي والخادم فشؤم المراة سوء خلقها وشؤم الفرس حرانه وشماسه
وشؤم الدار ضيقها وسوء جارها وروي وبعدها عن المسجد لا يسمع فيه الاذان ولا الاقامة وشؤم الخادم سوء خلقه وقلة تعهده لما فرض عليه وفي حديث
الابل بأي شيء خيرها الا من جانبها الاشأم اي من جانبها الايسر يعني الشمال الذي يؤكل الوحشي في قول الاصمعي ويريد بخيرها لبنها لانها انما تحلب
وتركب من الجانب الايسر وتشاءم القوم به تطيروا وتشام الرجل انتسب الى الشام بلاد يذكر ويؤنث ورجل شامي وشآمي **شبم**
الشبام بالكسر حي من العرب منهم مرة بالشباميين فسمع بكاء **شبر** فيه ذكر ابن شبرمة هو قاض من قضاة الكوفة **شتم** الشتم السب بان يصف
الشيء بما هو ازراء ونقص وتشتمه شتما من باب ضرب والاسم الشتيمة قال في المصباح وقولهم ان شتم فليقل اني صائم يجوز ان يحمل على الكلام
النفسي فيقول ذلك بلسانه ويجوز حمله على الكلام النفسي والمعنى لا يجيبه بلسانه بل يقلبه ويجعل حاله حال من يقول ذلك قال ومثله قوله تعالى انما
نطعمكم لوجه الله الاية وهم لا يقولون ذلك بلسانهم وشاتمه بمعنى شتمه قال في المصباح المفاعلة اذا كانت من اثنين كانت من كل واحد وان كانت بينهما
كانت من احدهما ولا تكاد تستعمل المفاعلة من واحد لها فعل بلا شيء من لفظها الا نادرا نحو صادمه بمعنى صدمه وزاحمه بمعنى زحمه وشاتمه بمعنى شتمه
شحم في الحديث كلوا الرمان بشحمه شحم الرمان ما في جوفه سوى الحب والشحم من الحيوان معروف والشحمة اخص منه وشحم جسده بالضم شحامة كثر شحم جسده فهو
شحيم وشحمة الاذن ما لان من اسفلها وهو موضع القرط والشحام بياع الشحم ومنه زيد الشحام من اصحاب الرجال **شرم** الشرم شق الانف وقطع
الارنبة وهو مصدر شرمه من باب تعب اي شقه ورجل اشرم بين الشرم مشروم الانف وامراة شرماء **شرذم** قوله ان هؤلاء لشرذمة قليلون الشرذمة
الطائفة من الناس والقطعة القليلة من الشيء وقد تستعمل في الجمع الكثير اذا كان قليلا بالاضافة الى من هو اكثر منه ومنه الاية المذكورة والمعنى
ان اتباع موسى كانوا ستمائة الف فجعلوا قليلين بالنسبة الى اتباع فرعون **شكم** في الخبر انه احتجم ثم قال اشكموه اي اعطوه اجره والشكم بالضم الجزاء
والعطاء وفي اللجام الحديدة المعترضة في فم الفرس والجمع شكائم وفلان شديد الشكيمة اذا كان لا ينقاد لاحد لما فيه من الصلابة والصعوبة على العدو
وغيره **شلم** كبقم موضع بالشام ويقال هو اسم مدينة بيت المقدس بالعبرانية قال الجوهري هو لا ينصرف للعجمة ووزن الفعل وفي الجمع شلم وتخفف
للضرورة بيت المقدس وروي بعضهم بسين مهملة وكسر اللام ومعناه بالعبرانية بيت السلام **شلجم** الشلجم الذي يؤكل ويصنع منه الخل وهو معروف
شمم في الحديث اجعلني ممن يشم ريحها هو بفتح الشين مضارع شمم كعلم واصله يشمم نقلت الفتحة الى الشين وادغمت الميم والمراد طلب شم
رائحة الجنة في الاخرة وشممت الشيء شما من باب تعب ومن باب قتل لغة والشموم ما يشم كالرياحين ونحوها وتشممت الشيء شممته في مهلة ولتشا
الدنو من العدو حتى تراءى اي المرتقبان ومنه حديث علي مع عمرو بن عبد ود اخرج اليه وشامه قبل اللقاء اي اختبره وما عنده والشمم ارتفاع في قصبة
مع استواء اعلاه واشراف الارنبة قليلا فان كان فيها احديداب فهو القنى وهو مصدر من باب تعب فرجل اشم وامراة شماء مثل احمر وحمراء والجمع شم
الحرف الضمة والكسرة وهو اقل من روم الحركة لانه لا يسمع وانما يتبين بحركة الشفة ولا يعتد بها حركة لضعفها كذا في المصباح **شهم** في الحديث الشهامة
ضدها البلادة يقال شهم الرجل بالضم شهامة فهو شهم اي جلد ذكي الفؤاد **شيم** في حديث وصفة شيمة الحبا الشيمة هي الغريزة والطبيعة والجبلة
هي التي خلق الانسان عليها والجمع شيم مثل سدرة وسدر والشامة في الجسد معروفة ويقال لها الخال والجمع شام وشامات والمشيمة وزان كريمة
واصلها مفعلة بسكون الفاء وكسر العين لكن نقلت الكسرة الى الياء الى الشين وهي غشاء ولد الانسان عن ابن الاعرابي يقال لها فيه الولد المشيمة والكيس
الغلاف والجمع مشيم بحذف الهاء ومشايم كمعيشة ومعايش ويقال لها من غير الناس السلا **باب ما اوله الصاد** **صدم** في الحديث من ذكر مصيبته
قالوا انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين اللهم اجرني على مصيبتي واخلف علي افضل كان له من الاجر مثل ما كان له اول صدمة
الاصل في الصدم ضرب الشيء الصلب بمثله يقال صدمه صدما من باب ضرب ضربه بجسده استعير للاول وقيل في الانسان ومنه صادمته فتصادما واصطدما
وابو صدا بالصاد والدال المهملتين وميم بعد الالف كنية رجل **صرم** قوله تعالى فاصبحت كالصريم اي سوداء محترقة كالليل والصريم الليل المظلم
وقيل اصبحت وذهب ما فيها من الثمر فكانه قد صرم وجذ يقال صرمت الشيء صرما من باب ضرب قطعته وصرمت الرجل صرما اذا قطعت كلامه والاسم
الصرم بالضم ومنه الدنيا اذنت بصرم اي بانقطاع وانقضاء وفي الخبر لا يحل لمسلم ان يصارم رجلا مسلما فوق ثلاث اي يهجره ويقطع مكالمته والصرام
الانقطاع وانصرم الليل وتصرم ذهب ومنه الدنيا تصرمت واذنت بانقضاء ومثله تصرم شهر رمضان والصرام جذاذ النخل وهذا اوان الصرام
بالفتح والكسر والصرمة القطعة من النخل نحو من ثلاثين والصرم جمع صرمة وهي القطعة من الابل نحو من ثلاثين وصارم السيف احتده وسيف صارم اي

شبم

شبر شتم

شحم

شرم

شرذم

شكم

شلم

شلجم

شمم

شهم

شيم

باب ما اوله الصاد صدم

صرم

قاطع

فالمع **صلم** الاصطلام الاستيصال وهو افتعال من الصلم وهو القطع المستأصل ومنه عدو يصطلم فيؤخذ ماله ومثله فما كان مجردها دون الاصطلام يحكم به وصلمت الاذن من باب ضرب استأصلتها قطعا وصلم الرجل من باب تعب فهو اصلم وصلمت اذنه وعبد مصطلم الاذنين اى مقطوعهما والصلم الداهية ويسمى السيف صيلما **صمم** قوله تعالى صم بكم الصم بالضم جمع اصم مثل احمر وحمر وهو من لا يسمع والمراد هنا من لا يهتدى ولا يقبل الحق من صمم العقل لا الاذن وفي الدعاء وعصيتك بسمعي ولو شئت لاصممتني اى جعلتني اصم الاذن لا اسمع شيئا يقال صممت الاذن صمما من باب تعب بطل سمعها وقد يسند الفعل الى الشخص فيقال صم يصم صمما قال الشاعر صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به وان ذكرت بشر عندهم اذنوا اى استمعوا ولم يصغوا بآذانهم واعطوا الاذن وتعدى بالهمزة فيقال اصمه الله وربما استعمل الرباعي لازما على قلة ولا يستعمل الثلاثي متعديا فلا يقال صم الله الاذن ويسمى شهر رجب الاصم لانه كان لا يسمع فيه حركة قتال ولا نداء مستغيث والحجر الاصم الصلب المصمت وفي الحديث نهى عن اشتمال الصماء قال الاصمعي اشتمال الصماء عند العرب ان يشتمل الرجل بثوبه فيجلل بجسده كله ولا يرفع منه جانبا فيخرج منه يده واما الفقهاء فانهم يقولون هو ان يشتمل الرجل بثوب واحد ليس عليه غيره ولم يرفع من احد جانبيه فيضعه على منكبيه ومنه فرجة كذا ذكره في معاني الاخبار وفي الصحاح قال ابو عبيدة واشتمال الصماء ان يجلل جسده بثوبه نحو شملة الاعراب باكسيتهم وهو ان يرد الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه الايسر ثم يرده ثانية من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الايمن فيغطيهما جميعا وعن الصادق ع هو ان يدخل الرجل رداءه تحت ابطه ثم يجعل طرفيه على منكب واحد وهذا هو الارجح فالاخذ به اولى والخلخال الاصم الذي لا صوت له وفي حديث الجارة لا تأخذ الجمار الصم وخذ البرش يعني خذ الجمرة الرخوة البرشاء وصمام القارورة ونحوها بالكسر هو ما يجعل في فمها سدادا لها وصميم القلب وسطه والصميم الكريم الخالص وصمم في الامر بالتشديد مضى فيه والصمة بالكسر الاسد ثم سمى به الرجل ومنه دريد بن الصمة وصميم الحر والبرد اشده وفي الصمصام السيف القاطع الصارم الذي لا ينثني **صنم** الاصنام التي تعبد من دون الله واحدها صنم قيل هو ما كان مصورا من حجر او صفر او نحو ذلك والوثن من غير صورة وقيل هما واحد **صوم** قوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما اى صمتا عن ابن عباس وعن ابي عبيدة كل ممسك عن طعام او كلام فهو صائم وفي الشرع هو الكف عن المفطرات مع النية وفي الحديث ذكر الصوام بالضم والتشديد هو طائر اغبر اللون طويل الرقبة اكثر ما يبيت في النخل وفي النخيل في الجبل

باب ما اوله الضاد

ضخم الضخم الغليظ من كل شيء يقال ضخم الشيء بالضم ضخما وضخامة اى عظم فهو ضخم والجمع ضخام مثل سهم وسهام وامرأة ضخمة والجمع ضخمات بالسكون لانه صفة وانما يحرك اذا كان اسما مثل جفنات وثمرات **ضرم** في الحديث الفويسقة تضرم البيت على اهله اى تحرقه عليهم من الضرام بالكسر هو اشتعال النار في الحلفاء ونحوها يقال ضرمت النار من باب تعب وتضرمت واضطرمت اى التهبت واضرمت النار اوقدتها واضرمتها انا اضراما وضرمتها شدد للمبالغة وضرم الشيء بالكسر اشتدت حره والضرمة بالحركة النار والقرمة ايضا حسك حجر سريعا **ضرغم** الضرغام الاسد ويستعار للرجل الشجاع **ضمم** في الدعاء وضام به ملائكتك المقربين اى يجمع من قولهم ضممته ضما جمعته جمعا وتضام القوم اذا انضم بعضهم الى بعض ومنه اللهم هب لي رقبة من ضمة القبر اى ضغطته وفي الحديث لنا اضاميم من هنا وههنا اى جماعات ليس اصلهم واحدا كان بعضهم ضم الى بعض **ضيم** الضيم الظلم وقد ضامه يضيمه واستضامه فهو مضيم ومستضام اى مظلوم وقد ضمنى اى ظلمني على ما لم يسم فاعله قال الجوهري وفيه ثلاث لغات ضيم الرجل وضوم كما في بيع

باب ما اوله الطاء

طعم قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه الطعام ما يؤكل وربما خص بالبر قال تعالى فلينظر الانسان الى طعامه وفي الخبر فلينظر الانسان الى طعامه اى الى علمه الذي يأخذه عمن يأخذه وطعامهم حل لكم قال العدس والحمص وغير ذلك وفي خبر اخر وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم قال عنى بطعامهم ههنا الحبوب والفاكهة غير الذبائح التي يذبحونها فانهم لا يذكرون اسم الله خالصا عليها وعن الشيخ ابي علي اختلف في الطعام المذكور في الاية فقيل المراد ذبائح اهل الكتاب نقلا عن اكثر المفسرين واكثر الفقهاء قال جماعة من اصحابنا ثم اختلفوا منهم من قال ذبائح كل كتابي من انزل عليه التورية والانجيل ومن دخل في ملتهم ودان بدينهم وان لم يكن منهم ثم نقل غير ذلك الى ان قال وقيل المراد بالطعام ذبائحهم وغيرها من الاطعمة وقيل انه يختص بالحبوب وما لا يحتاج فيه الى التذكية وهو المروي عن ابي عبد الله ع وطعم يطعم اذا اكل قال تعالى فاذا طعمتم فانتشروا وطعمته اطعمه من باب تعب بفتح الطاء ويقع على كل ما يساغ حتى الماء وذوق الشيء وفي التنزيل ومن لم يطعمه فانه مني اى من لم يذقه والطعم بفتح وسكون ما يؤديه الذوق يقال طعمه مر او حلو ونحو ذلك واستطعم سأله ان يطعمه قال تعالى حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها واستطعمت الطعام ذقته لاعرف طعمه وتطعمه كذلك وفي الحديث نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم بضم تاء وكسر عين اى حتى يبدو صلاحها يقال اطعمت الشجرة اذا اثمرت واطعمت الثمرة اذا ادركت وقد تأتي لا امنع من طعام طعم منه الشيء اى ذاقه واكل منه ومنه لا تدخلوا الحمام حتى تطعموا شيئا اى حتى تأكلوا وفي حديث زمزم انه طعام طعم بالضم اى يشبع منه الانسان قال في القاموس والطعم ايضا الحب الذي يلقى للطير والطعمة الرزق وجمعها طعم مثل غرفة وغرف ومنه لا ميراث للجد انما هي طعمة وفي الحديث لا تكرهوا

مرضاكم فان الله يطعمهم ويسقيهم اى يحفظ قواهم ويمدهم بما يفيد فائدة الطعام والشراب في حفظ الروح وتقويم البدن **طلسم** المشهور في معنى الطلسم على ما نقل اقوال ثلثة الاول الطل بمعنى الاثر فالمعنى اثر اسم الثاني انه لفظ يوناني معناه عقد لا ينحل الثالث انه كناية عن مقلوبه اعنى مسلط **طمم** قوله تعالى فاذا جاءت الطامة الكبرى يعني القيمة والطامة الداهية لانها تطم على كل شيء اى تعلوه من طم الامر علاه وطم الشعر جزه او قصره ولعل منه الحديث ثلثة من اعتادهن لم يدعهن طم الشعر وتشمير الثوب ونكاح الاماء وطم البئر طما من باب قتل ملأها حتى استوى مع الارض وطمها التراب ملأها ذلك ورجل طمطم بالكسر وطمطماني اى في لسانه عجمة لا يفصح ومنه كجبر ليس فيهم طمطمانية حمير شبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم **طهم** في وصفه ع لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم اى لم يكن بالمدور الوجه ولا بالمجتمع لحم الوجه ولكنه مسنون الوجه وفي النهاية المطهم المنتفخ الوجه وقيل الفاحش في السمن وقيل النحيف الجسم وهو من الاضداد

باب ما اوله الظاء

ظلم قوله تعالى ومن اظلم ممن منع مساجد الله الاية قيل نزلت في الروم لما خربوا بيت المقدس وطرحوا الاذى فيه ومنعوا من دخوله واحرقوا التورية وقيل نزلت في المشركين لما منعوا رسول الله من دخول المسجد الحرام عام الحديبية قوله في ظلمات ثلث قيل هي ظلمة المشيمة وظلمة الرحم وظلمة البطن قوله او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض الاية قال المفسر هذا تشبيه بان اعمال الكفار في خلوها من نور الحق وظلمها بالبطلان بظلمات متراكمة من ظلمة الموج وظلمة البحر وظلمة السحاب وروي في قوله تعالى او كظلمات قال الاول وصاحبه يغشاه موج الثالث من فوقه ظلمات الثاني بعضها فوق بعض معوية لعنهم ونعني بني امية اذا اخرج المؤمن يده في ظلمة فتنتهم لم يكد يراها قوله فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت جمع الظلمات لشدة تكاثفها فانها ظلمة بطن الحوت وظلمة الليل وظلمة البحر وقيل وظلمة حوت التقم الحوت الاول واختلف في مدة مكثه في بطنه فقيل سبع ساعات وقيل ثلاث ساعات وقيل ثلثة ايام وقيل اربعة عشر يوما وقيل اربعين يوما يتردد به في الدجلة وفي الدعاء سبحان الله جاعل الظلمات والنور اى الليل والنهار والجنة والنار وانما قدم الظلمات لان الله تعالى خلقها قبل والظلمة خلاف النور والظلمة بضم اللام لغة فيه والجمع ظلم كغرفة وغرف وظلمات كغرفات وقد اظلم الليل والظلام اول الليل والظلماء الظلمة وليلة ظلماء اى مظلمة وظلم الليل بالكسر واظلم بمعنى واظلم القوم دخلوا في الظلام ومنه قوله تعالى فاذا هم مظلمون اى داخلون في الظلام وفي صفاته تعالى الذي صدق في ميعاده وارتفع عن ظلم عباده قال ابن ابي الحديد في شرح هذه العبارة هذا هو مذهب اصحابنا المعتزلة عن امير المؤمنين اخذوه وهو استاذهم وشيخهم في العدل والتوحيد فاما الاشعرية فانها وان كانت تمنع عن اطلاق القول بان الله يظلم العباد الا انها تعطي المعنى في الحقيقة لان الله عندهم يكلف العباد ما لا يطيقونه وذلك لان القدرة عندهم مع الفعل فالقاعد عندهم غير قادر على القيام وانما يكون قادرا على القيام عند حصول القيام ويستحيل عندهم ان يوصف البارى تعالى باقدار العبد القاعد على القيام وهو مع ذلك مكلف له ان يقوم وهذا غاية ما يكون من الظلم سواء اطلقوا هذه اللفظة عليه ام لم يطلقوا والاسم ظلم من ظلمه ظلما من باب ضرب فالظالم من يتعد حدود الله بدليل قوله تعالى ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون وفي الحديث الظلم ثلثة ظلم لا يغفر وظلم لا يترك وظلم مغفور لا يطلب فاما الظلم الذي لا يغفر فالشرك بالله تعالى واما الظلم الذي يغفر فظلم العبد نفسه عند بعض الهنات يعني الصغيرة من الزلات واما الظلم الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا والظلامة والظليمة والمظلمة بفتح اللام وكسرها اسم ما تطلبه عند الظالم وهو اسم ما اخذ منك بغير حق ومنه حديث اهل البيت انا اناس نعيش في فضل مظلمتنا وفي الحديث من قتل دون مظلمته فهو شهيد وذلك كان يقتل دون اهله او دون ماله او نحو ذلك والظليم الذكر من النعام ومنه الحديث فاذا بعض الرواحل كالظليم يعني في سرعته

باب ما اوله العين

عتم في الحديث ذكر العتمة هي بفتحتين وقت صلوة العشاء ونقل عن الخليل انها الثلث الاول من الليل بعد غيبوبة الشفق والعتمة صلوة العشاء او وقت صلوة العشاء الاخرة قيل والوجه في تسمية صلوة العشاء بالعتمة لان الاعراب يعتمون بالابل في المرعى فلا يأتون بها الا بعد العشاء الاخرة فيسمون ذلك الوقت عتمة وعتمة الليل ظلام اوله عند سقوط نور الشفق واعتم دخل في العتمة مثل اصبح المقام المختار **عثم** عثم العظم المكسور اذا انجبر من غير استواء ومنه عثمت يده تعثم اذا جبرت على غير استواء وبقي فيها شيء وعثمان بالضم اسم رجل وعثمبشا بالعين المهملة والثاء المثلثة والشين المعجمة بينهما ميم وبا على ما صح في النسخ من الاوصيا السابقين على الرسول وهو الذي اوصى اليه ادريس **عجم** قوله تعالى ولو نزلناه على بعض الاعجمين الاية الاعجم الذي في لسانه عجمة بضم العين وهي لكنة وعدم فصاحة يقال عجم بالضم عجمة فهو اعجم والمرأة عجماء وجمع الاعجم اعجمون وجمع الاعجمي اعجميون على لفظه تقول العرب اعجمي بالالف لم يكن فصيحا لانه نسبة الى العجم وهي موجودة في العرب فكانه قال باعجم فصيح قوله اعجمي وعربي اى اقرآن اعجمي ونبي عربي والاعجمي كل لغة خالف العربية والعجمي منسوب الى العجم بفتحتين وهم الفرس وان افصح بالعجمية والاعجم من لا يفصح وان كان عربيا وفي الحديث جرح العجماء جبار يريد بالعجماء التي جرحها جبار الدابة المنفلتة من صاحبها اذا اصابت في انفلاتها انسانا ولا راكب عليها بها سواء السبيل فما جرحته والقيمة لا دية فيه ولا غرامة وسميت عجماء لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم والجمهور ان العجم بالضم

فالسكون اسم جمع اعجم وهو من لا يقدر على الكلام ومنه اتقوا الله في العجم من اموالكم قيل وما العجم قال الشاة والبقرة والحمام واشباه ذلك وصلوة النهار عجماء اى اخفاتية لا يسمع فيها قراءة والكتاب المعجم المنقط يقال اعجم الكتاب اى نقطه وفي الحديث نهى عن رطانة الاعاجم كانه يريد بذلك ما عدا العرب كلهم من جملة التعوذ اللهم انى اعوذ بك من شر صنفة العرب العجم وينسب الى العجم بالياء فيقال هو عجمي اى منسوب اليهم وفيه حروف المعجم وهى ثمانية وعشرون حرفا اب ت ث الخ قيل سميت بذلك من التعجيم وهو ازالة العجمة بالنقط يقال اعجمت الحرف بالالف ازلت عجمته بما يميزه من غيره بنقط وشكل فالهمزة للسلب والعجمة خلاف الاعراب وعن الخليل الحروف المعجمة هى الحروف المقطعة لانها اعجمية يعنى ان الحرف الواحد لا يدل على ما يدل عليه الحروف الموصلة فكان امرها مستعجم فاذا ركبت وبينت وفي الصحاح حروف المعجم هى الحروف المقطعة التى يختص بالنقط من بين سائر الحروف ومعناه حروف الخط المعجم كما تقول مسجد الجامع واستعجم عليه الكلام اى استبهم وفي حديث الرضا ولكن الله لم يزل منذ قبض رسول الله صلعم جرا بمن هذا الدين على اولاد الاعاجم ويصرفه عن قرابة نبيه فيعطى هؤلاء ويمنع هؤلاء كانه يريد باولاد الاعاجم ما عدا القرابة من العلماء ويريد بالقرابة عن عدا الائمة كابن هيم واخيه العباس ونحوهم وفي حديث النبى قلت ان فاكهة زلت من الجنة لقلت هذه لان فاكهة الجنة بلا عجم يعنى لا نوى فيها فكلوها فانه يقطع البواسير **عدم** في الدعاء اعوذ بك من العدم يعنى الفقر واعدم الرجل افتقر فهو معدم وعديم ومنه الحديث سؤول معدم جبر من جاء مكثر وعدمته عدما من باب تعب فقدته والاسم العدم وتعدى بالهمزة فيقال اعدمنى فضله وعن ابى حاتم نقلا عنه عدمنى الشئ واعدمنى فقدته واعدمته فقدته مثل افقدته فقدته بالبناء الرباعى للفاعل والثلاثى للمفعول والعدم هو الفقر ومثله العدم الاخوين وقد جاء في الحديث **عرم** قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم العرم جمع عرمة مثل كلم وكلمة قيل هو الجرذ الذى نقب السكر وقيل غير ذلك وقد ذكر في سيل وصبى عارم بين العرام بالضم اى شرس وقد عرم يعرم من باب ضرب وقيل عرامة بالفتح فهو عارم العرم والعارم والاعرم الذى فيه سواد وبياض قال الجوهرى **عزم** قوله تعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزما اى رايا معزوما عليه يقال عزمت عزما وعزما بالضم وعزيمة اذا اردت فعله وقطعت عليه وعن الباقر قال عهد الله اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا والعزم والعزيمة ما عقد عليه قلبك انك فاعله ومنه قوله تعالى واصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل وهم خمسة نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد فان كلا منهم اتى بعزم وشريعة ناسخة لشريعة من تقدمه وقيل هم ستة نوح صبر على اذى قومه وابرهيم صبر على النار واسحق صبر على الذبح ويعقوب صبر على فقد الولد وذهاب البصر ويوسف صبر في البئر والسجن وايوب صبر على الضر وقيل هم نوح وابرهيم واسحق ويعقوب ويوسف وايوب وموسى وداود وعيسى وقيل سموا اولى العزم لانه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والقائم وسيرته فاجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار به وقيل لانهم بعثوا الى مشارق الارض ومغاربها وجنها وانسها وفي تفسير الشيخ ابى على اولوا العزم اولوا الجد والثبات والصبر وقيل من التبيين واراد جميع الرسل والاظهر ان من للتبعيض قوله وان ذلك اى الصبر والمغفرة لمن عزم الامور اى من معزومات الامور التى يجب العزم عليها وعزم عزمها وعزيمة اجتهد وجد في امره وعزائم السجود التى فرض الله تعالى السجود فيها وهى الم تنزيل وحم السجدة والنجم واقرء في المغرب بقوله العتر وهو المروى ايضا وفي الفقيه سجدة لقمان بدل الم تنزيل ولعله اراد بسجدة لقمان السجدة المجاورة للقمان وفي الحديث من عزائم الله كذا عزائم الله موجباته والامر المقطوع عليه لا ريب فيه ولا شبهة ولا تاويل فيها ولا نسخ وفيه عرفت الله بفسخ العزائم وحل العقود اى نظرت في احوال نفسى وانى ربما اعزم واعقد قلبى على امر ثم يتحل العقد من غير تجدد موجب لذلك فاعلم بهذا النظر من هذه الامر ان هذا من تقلب القلوب والابصار بيده اذ منها وكل مسخر له فنحو هذا هو الطريق لمعرفة الله ومنه ان عندنا قوما لهم محبة وليس لهم تلك العزيمة يقولون بهذا القول اراد نفى ذلك عنهم لعدم قوة يقينهم وفي حديث شهادة ان لا اله الا الله فانها عزيمة الايمان اى عقيدته المطلوبة لله من خلقه وما زاد عليها كالنماء والعزيمة ارادة الفعل والقطع عليه والجد في الامر ومنه الدعاء اسئلك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد اى عقد القلب على امضاء الامر وقدم الثبات على العزيمة وان تقدمت هى عليه اشارة الى انه المقصود بالذات لان الغايات مقدمة في الرتبة وعزم الله لى اى خلق الله في قوة وصبرا وعزم الله لى اى خلق الله لى عزما وفي الحديث الزكوة عزمة من عزمات الله اى حق من حقوقه وواجب من واجباته والعزائم الرقى وعزمت عليكم اى اقسمت عليكم ومنه الدعاء على الاسد عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد وعزيمة سليمان بن داود وعزيمة امير المؤمنين وعزائم المغفرة محتماتها والمراد ما يجعلها حتما والعوازم جمع عازمة وهى التى جرت بها السنة من الفرايض والسنن من قوله تعالى فاذا عزم الامر اى لزم فرض الجهاد وتلخيصها ان العوازم هى الامور الثابتة بالكتاب والسنة وعوازم الامر ما امر الله فيها والاعتزام القصد في المشى ومنه قوله تعالى ارسله على فترة من الرسل واعتزام من الفتن **عسم** عسم الكف والقدم من باب تعب يبس مفصل الرسغ حتى تعوج الكف والقدم يقال رجل اعسم وامرأة عسماء والعسم الطمع في الشئ ومنه الامر لا يعسم فيه اى في مغالبته وقهره **عصم** قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله اى لا مانع كذا اعصمه وقال الجوهرى يجوز ان يراد لا معصوم اى لاذا عصمة فيكون فاعل بمعنى مفعول وعن بعض المفسرين في الاية بعد اوجه الاول ان يكون العاصم بمعنى الفاعل ويكون ضمير رحم عائدا الى الله اى

الا من رحمه الله بمعنى الا المرحوم فيكون الاستثناء منقطعا لان المرحوم معصوم لا عاصم الثانى ان يكون العاصم بمعنى المعصوم كقوله تعالى في عيشة راضية اى مرضية ويكون ضمير رحم عائدا الى من اى لا معصوم الا من رحم اى خلق بمعنى الراحم فيكون الاستثناء ايضا منقطعا الثالث ان يكون العاصم بمعنى الفاعل ويكون في رحم ضمير من الرابع ان يكون بمعنى المفعول ويكون فيه ضمير الله والاستثناء في منه متصل قوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر قرئ بالتخفيف والتشديد وعصم الكوافر هو ما يعتصم به من عهد وسبب اى لا تتمسكوا بنكاح الكافرات سواء كن حربيات او ذميات وسمى النكاح عصمة لانها لغة المنع والمرأة بالنكاح ممنوعة من غير زوجها واسئلوا ما انفقتم اى اسئلوا اهل مكة ان يردوا عليكم مهور النساء اللاتى يخرجن اليكم من نسائهم قوله واعتصموا بحبل الله اى التجئوا الى الله بطاعته وحبل الله هو القرآن وقيل بعهد الله قوله فاستعصم اى امتنع طالبا للعصمة واعتصم اى تمسك واستمسك قوله والله يعصمك من الناس اى يمنعك منهم فلا يقدرون عليك وعصمة الله للعبد منعه من المعصية وعصمه الله من المكروه من باب ضرب حفظه ووقاه وفي الحديث ما اعتصم عبد من عبادى باحد من خلقى الا قطعت اسباب السموات من يديه واسخت الارض من تحته قال بعض الشارحين هاتان الفقرتان كنايتان عن الجنة والحشر ومنه اعوذ بك من الذنوب التى تهتك العصم وهى كما روى عن الصادق شرب الخمر واللعب بالقمار وفعل ما يضحك الناس من المزاح واللهو وذكر عيوب الناس ومجالسة اهل الريب والمعصوم الممتنع من جميع محارم الله كما جاءت به الرواية وعن على بن الحسين الامام منا لا يكون الا معصوما وليست العصمة في ظاهر الخلقة فتعرف قيل فما معنى المعصوم قال المعتصم بحبل الله وحبل الله هو القرآن لا يفترقان الى يوم القيامة والامام يهدى الى القرآن والقرآن يهدى الى الامام وذلك قوله تعالى ان هذا القرآن يهدى للتى هى اقوم وفي الدعاء ان عصمة امرى كذا اى وقاية وحافظى من الشقاء المخلد واعتصمت بالله امتنعت به وفي حديث رسول الله صلعم اربع من كن فيه كان في نور الله الاعظم وعد منها من كان عصمة امره شهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله صلعم اى ما يعصم من المهالك يوم القيامة والمعنى من كانت الشهادتان ربعوهما الايمان عصمة ووقاية له من المعاصى تحجزه وتمنعه من اقتراف ساخط الله وساخط رسوله ومنه قول ابى طالب ثمال اليتامى عصمة للارامل اى حفظهم ووقاية يمنعهم من الضياع والحاجة والغراب الاعصم الذى في جناحه ريشة بيضاء والاعصم من الظباء والوعول الذى في ذراعيه او احدى يديه بياض والمعصم كمقود موضع السوار من الساعد والجمع معاصم والعصام رباط القربة وسيرها الذى تحمل به والجمع عصم ككتاب وكتب **عظم** قوله تعالى رب العرش العظيم وصفه بالعظمة من جهة الكمية والكيفية فهو ممدوح ذاتا وصفة وخصه بالذكر لانه اعظم الاجسام فيدخل تحته الجميع قوله نمع عظاما هى جمع عظم والتاء لتانيث الجمع وفي الحديث لفقد لا يتعاظمنى ذنب ان اغفره اى لا يعظم على والعظيم الذى قد جاوز قدره وجل عن حدود العقول حتى لا تتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته وقد مر في جلل الفرق بينه وبين الجليل والكبير وفي الحديث من تعظم في نفسه لقى الله غضبان التعظم في النفس هو التكبر والنخوة والزهو وقوله الاعظم معناه الله العظيم اذ ليس بعض الاسماء اعظم من بعض لان جميعها عظيم وقيل بل كل اسم اكثر تعظيما فهو اعظم مما قل وفي الحديث ان اعظم الايام يوم النحر اى من اعظم الايام فلا ينافى ان افضلها يوم عرفة وعظم الشئ عظما وزان عنب وعظامة بالفتح ايضا كبر فهو عظيم وعظم الشئ بالضم اكثره ومعظمه وتعظم واستعظم تكبر واستعظمه عده عظيما واعظمته بالالف وعظمته تعظيما وقربته توقيرا وفخمته والتعظيم التبجيل والعظم الكبرياء وعظم كسهم قصب الحيوان الذى عليه اللحم والجمع اعظم وعظام وعظامة وفي الحديث سجد على سبعة اعظم اى اعضاء سمى العضو عظما وان كان من عظام وجعلها سبعة بناء على ان الجبهة والانف واحد وفيه السنة في الحلق ان يبلغ العظمين المراد بهما العظمان اللذان في اسفل الصدغ بحاذيان وتد الاذنين قال بعض الشارحين وهما الهنتان اللتان في مفصلهما **عظلم** العظلم نبت يصبغ به وهو بالفارسية نيل وقيل هو الوسمة والعظلم الليل المظلم وهو على التشبيه جمع ذلك قاله في ص **عقم** قوله تعالى او ياتيهم عذاب يوم عقيم قيل هو عذاب يوم القيامة وسماه عقيما لانه لا ليلة له او لانه لا يوم بعده وقيل هو يوم بدر وصفه بذلك لان اولاد النساء يقتلون فيه فيصرن كانهن عقم لم يلدن والريح العقيم ريح عذاب لا تلقح شيئا من الاشجار ولا شيئا من النبات وهى ريح تخرج من تحت الارضين السابعة وفي الحديث عن الباقر في الريح العقيم قال لم يخرج منها شئ قط الا على قوم عاد حين غضب الله عليهم فامر الخزان ان يخرجوا منها مثل سعة الخاتم فعصفت على الخزنة فخرج منها بمقدار منخر الثور تغيظا منها على قوم عاد فاهلكتهم والعقيم الذى لا يولد له يطلق على الذكر والانثى ومنه المرأة العقيم يقال عقمت الرحم عقما من باب تعب العقم وزان قفل قال في المصباح ويجمع الرجل على عقماء وعقام ككريم وكرام وكرماء ويجمع على عقام وعقم بضمتين وقولهم الملك عقيم اى لا ينفع فيه طلبه نسب ولا صداقة فان الرجل يقتل اباه وابنه على الملك فكانه سد باب الرعاية والمحافظة ويوم عقيم لا هواء فيه فهو شديد الحر **عكرم** عكرمة ابو قبيلة وفي الحديث لو ادركت عكرمة عند الموت لنفعته **علم** قوله تعالى يرفع الله الذين امنوا والذين اوتوا العلم درجات لا يخفى ما في الاية من الترغيب في العلم ومثلها كثير قوله وقال الذى عنده علم من الكتاب قيل هو وزير سليمان بن داود وابن اخته وهو اصف بن برخيا وكان يعرف اسم الله الاعظم الذى اذا دعى به اجاب وهو قوله يا الهنا واله كل شئ

الها واحدا لا اله الا انت وقيل هو يا حيّ يا قيوم وبالعبرانية اهيا شراهيا وقيل هو يا ذا الجلال والاكرام وقيل هو ملك يد الله به سليمان وقيل هو جبرئيل
والكتاب اللوح المحفوظ قوله واولوا العلم اي المتصفون به قوله وفوق كل ذي علم عليم اي ارفع منه درجة حتى ينتهي الى الله تعالى قوله هدى للعالمين العالمون
بفتح اللام اصناف الخلق كل صنف منهم عالم جمع لا واحد له من لفظه وقيل العالم مختص بمن يعقل وجمعه بالواو والنون وذهب اكثر المتكلمين الى ان
العالم اسم للجسمانيات المنحصرة في الفلك العلوي والعنصر السفلي وعن بعض العارفين المصنوع اثنان عالم الماديات وعالم المجردات والكائن في الاول
الجسم الفلك والفلكيات والعنصر والعنصريات والعوارض اللازمة له وفي الثاني هم الملائكة المسماة بالملاء الاعلى والعقول والنفوس الفلكية والا
البشرية المسماة بالنفوس الناطقة قوله لا علم لنا الا ما علمتنا ونحوها من الآيات بها دلالة على ان الصور الادراكية كلها فايضة من الله كما هو قول
الحكماء وعلماء الاسلام قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الاية ضمن العلم معنى التميز اي ليتميز بالعلم فان العلم صفة
تقتضي تميز العلوم فيتميز لك الناس ما يقولك والناكص عنك قوله ايام معلومات هي عشر ذي الحجة قوله في البحر كالاعلام اي كالجبال الطوال واحدها
علم قوله وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله والعلامات هم الائمة قوله ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ويعلم الصابرين قال الشيخ ابو علي ولما يعلم الله بمعنى ولما يجاهدوا لان العلم يتعلق بالمعلوم فنزل نفي العلم منزلة نفي متعلقه لانه ينتفي بانتفائه تقول
ما علم الله في فلان خيرا تريد ما فيه خير حتى يعلمه ولما بمعنى لم الا ان فيه ضربا من التوقع فدل على نفي الجهاد فيما مضى وعلى توقعه فيما يستقبل ويعلم
الصابرين منصوب باضمار ان والواو بمعنى الجمع كقولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن والمعنى اظننتم ان تدخلوا الجنة ولما يقع العلم بجهاد المجاهدين
منكم والعلم بصبر الصابرين وفي الحديث لما كلّمه الا ما علمته قدره وقد ذكر في قدر والعلم اليقين الذي لا يدخله الاحتمال هذا هو الاصل
لغة وشرعا وعرفا وكثيرا ما يطلق على الاعتقاد الراجح المستفاد من سند سواء كان يقينا او ظنا ومنه قوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات الاية قال المفسر اراد
الظن المتاخم للعلم لا العلم حقيقة فانه غير ممكن وعبر عن الظن بالعلم ايذانا بانه كهو في وجوب العمل انتهى ومثله قوله تعالى فان علمتم فيهم خيرا وجاء العلم بمعنى
المعرفة كما جاءت بمعناه لاشتراكهما في كون كل منهما مسبوقا بالجهل لان العلم وان حصل عن كسب فذلك الكسب مسبوق بالجهل وفي التنزيل مما عرفوا من
الحق اي علموا وقال لا تعلمونهم الله يعلمهم اي لا تعرفونهم الله يعرفهم قال في المص واطلقت المعرفة على الله لانها احد العلمين والفرق بينهما اصطلاح وهو
تعالى منزه عن سابقة الجهل وعن الاكتساب لانه تعالى يعلم ما كان وما يكون كيف يكون وعلمه صفة قديمة ذاتية له قال واذا كان العلم بمعنى اليقين تعدى
الى مفعولين واذا كان بمعنى المعرفة تعدى الى واحد انتهى وقد يضمن العلم معنى شعر فتدخل الباء تقول علمته وعلمت به والعالم بكسر اللام من اتصف بالعلم وقد
يطلق ويراد به احد الائمة عليهم السلام من غير تعيين والله تعالى عالم بكل معلوم على ما هو عليه من كونه واجبا وممكنا وممتنعا وكليا وجزئيا والنسبة ذاته الى جميع
الممكنات بالتسوية وما زعم الفلاسفة من عدم علمه بالجزئيات الزمانية باطل وشبههم ضعيفة لا ينبغي ان تذكر وفي الحديث انما سمي الله عالما
لانه لا يجهل شيئا وسمي الله تعالى بالعلم بغير علم حادث علم به الاشياء واستعان به على حفظ ما يستقبل من امره كما لو راينا علماء الخلق انما سموا بالعلم
الحادث اذ كانوا قبله جهلة وربما فارقهم العلم فعادوا الى الجهل وفيه ايضا لم يزل الله تعالى عالما والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته
ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما احدث الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على
المقدور قال بعض الشارحين قوله وقع العلم على المعلوم لا بمعنى ان التعلق لم يكن بالفعل في الازل بل الانطباق على المعلوم الخارجي لم يكن في الازل
ونقل عن ابن سينا شبهة في بحث علمه تعالى بالمعلومات عجز عن جوابها وهو ان علمه تعالى في الازل متعلق بكل مفهوم فلا بد للمفهوم من وجود خارجي او
ذهني وعلى التقديرين هي قائمة بانفسها او بغيرها وعلى تقدير قيامها بغيرها فهي قائمة بذاته او بغيره تعالى والكل محال ويمكن ان يقال ان منشا هذه
الشبهة من الحصر المذكور في قوله لا بد للمفهوم من وجود خارجي او ذهني وهذا الحصر وان ثبت في حق المخلوق ولكن لا يلزم ثبوته في حق الخالق
تعالى هذا وقد نقل عن بعض الحكماء احتمال الوجود الذهني من غير قيام الوجود الذهني بشيء وفيه ان لله تعالى علمين علم مبذول نحن نعلمه وعلم مكنون
هو الذي عنده تعالى في ام الكتاب اذا خرج نفذ كانه يريد اللوح المحفوظ وفيه العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه والعلم يتوارث والعلم
علمان علم مسموع ومطبوع كما وردت الرواية بذلك عن علي عليه السلام قال رايت العلم علمين فمسموع ومطبوع فلا ينفع مسموع اذا لم يكن مطبوع
كما لا ينفع الشمس وضوء العين ممنوع قال بعض الشارحين العلم المسموع هو العلم بالشرعيات والعلم المطبوع العلم باصول الدين وروي مكنونا وروي
العقل عقلين فمطبوع ومكتوب فلا ينفع مكتوب اذا لم يك مطبوع كما لا ينفع الشمس وضوء العين ممنوع ولا منافاة بين الروايتين فان الاولى
في العلم والثانية في العقل والعلم بالتحريك علم الثوب من طراز وغيره وهو العلامة وجمعه اعلام مثل سبب واسباب وجمع العلامة علامات وعلمت له علامة
بالتشديد وضعت له امارة يعرفها والعلم الراية والاعلم مشقوق الشفة العليا يقال علم الرجل يعلم علما اذا صار اعلم والمراة علماء مثل احمر وحمراء واعلم

العلوّ

الفارس جعل لنفسه علامة الشجعان فهو معلم والمعلم الاثر يستدل به على الطريق والمعلوم اسم لواء كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وفي الحديث ذكر الاعلام والمنار فالاعلام
جمع علم وهو الجبل الذي يعلم به الطريق والمنار بفتح الميم المرتفع الذي يوقد في اعلاه النار لهداية الضلال ونحوه واعلام الازمنة هم الائمة لانهم يهتدى بهم
منه حديث يوم الغدير وهو الذي نصب فيه امير المؤمنين عليه السلام علما للناس والعلامة العالم جدا والهاء للمبالغة كانهم يريدون به داهية والعلامة
الحلي الحسن بن يوسف بن مطهر له كثير من التصانيف وعن بعض الافاضل وجد بخطه خمسمائة مجلد من مصنفاته غير خط غيره من تصانيفه قال الشيخ البهائي
رحمه الله من جملتها كتاب شرح الارشادات لم يذكره في عداد الكتب المذكورة يعني في الخلاصة قال وهو موجود عندي بخطه ومدة عمره سبع وسبعون
سنة وثلاثة اشهر وسبعة عشر يوما توفي في ليلة حادي عشر المحرم سنة ست وعشرين وسبعمائة ومولده تاسع عشر شهر رمضان سنة ثمان واربعين
وستمائة **علقم** العلقم بفتح العين فالسكون شجر مر ويقال للحنظل علقم ولكل شجرة مرة علقم وعلقمة اسم رجل والعلقمة المرارة **عمم** قوله تعالى عم يتساءلون
اصله عما فحذفت منه الالف في الاستفهام والعم اخو الاب والعمة اخته والجمع اعمام وعمومة وعمات وبينهما عمومة كالابوة والخؤولة وفي يا ابن عم ثلاث
لغات ذكر الياء وحذفها مع فتح الميم وكسرها قاله الجوهري والعمامة بكسر العين واحدة العمائم واعتم بالعمامة وتعمم بمعنى والعمة بالكسر الاعتمام ومنه
عمة الاعرابي وتعممت كررت العمامة على الراس والعام خلاف الخاص ومنه الحديث سهم المؤلفة والرقاب عام والباقي خاص اراد بقوله عام لمن يعرف ولمن
لا يعرف واراد بقوله خاص لمن يعرف لا غير والعامة خلاف الخاصة والجمع عوام مثل دابة ودواب ومنه ثوب الليل من عوام خطايانا ونتبرا الى العامة
عامي والهاء في عامة للتاكيد وقوله لا يعذب الله العامة بعمل الخاصة اي لا يعذب الاكثر بعمل الاقل وفي الحديث خذ ما خالف العامة يعني اهل الخلاف
ذهب عامة النهار اي جميعه وعم الشيء يعم عموما من باب قعد شمل ومنه عمهم بالعطية وعمهم بالمطر **عوم** العام الحول ويجمع على اعوام مثل سبب واسباب
وبنية عامي اذا اتى عليه حول والعام السنة قال في المص قال ابن الجواليقي لا يفرق عوام الناس بين العام والسنة ويجعلونهما بمعنى وهو غلط بل السنة
من اول يوم عددته الى مثله والعام لا يكون الا شتاء وصيفا وعلى هذا فالعام اخص من السنة فكل عام سنة وليس كل سنة عاما **عيم**
العيمة شهوة اللبن والعطش وقد عام الرجل يعيم عيمة فهو عيمان وامراة عيماء **باب ما اوله الغين غرم** قوله تعالى ان عذابها كان غراما
اي هلاكا وقيل غراما ملازما ومنه الغريم وهو الذي له الدين لانه يلزم الذي عليه الدين قوله انا لمغرمون اي معذبون وقيل ان عذابها
غراما وقيل معناه انا لمولع بنا قوله والغارمين يعني الذين علاهم الدين ولا يجدون القضاء وفي الحديث الغارمون من اهل الزكاة وهم قوم قد انفقوا
في طاعة الله من غير اسراف فيجب على الامام ان يقضي عنهم ويكفيهم من باب الصدقات وفي الدعاء اعوذ بك من المأثم والمغرم المغرم مصدر وضع موضع الاسم
ويريد به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما استدين فيما يكرهه الله او فيما يجوز ثم عجز عن ادائه والغريم الذي عليه الدين يقال
خذ من غريم السوء ما سنح وقد يكون الغريم ايضا الذي له الدين قال كثير عزة قضى كل ذي دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها وفي الدعاء اللهم
تكشف المغرم والمأثم والمراد من المغرم ما يلزم به الانسان من غرامة او يصاب به في ماله من خسارة وما يلزمه كالدين وما يلحق به من المظالم والمأثم مصدر كالاثم
وهو الوقوع في الذنب والمغرم كثرة الدين ومنه الدعاء واقض عني مغرمها ومنه المغرم اذا ادين اجل سنة والغرامة ما يلزم اداؤه كالغرم بالضم ومنه
غرامة الصبي ليكون حليما في كبره وغرمت الدية والدين وغير ذلك اغرم من باب تعب اذا اديته غرما ويتعدى بالتضعيف فيقال غرمته واغرمته بالالف
جعلته غارما وغرم في تجارته مثل خسر خلاف ربح والغارم من يلتزم ما ضمنه وتكفل به وفلان مغرم بكذا اي لازم له ومولع به **غلم** قوله تعالى وما
الجدار فكان لغلامين يتيمين الغلام الابن الصغير وتصغيره غليم ويجمع في القلة على غلمة بالكسر ومنه قد عون الغلمة وفي الكثرة على غلمان قال في المص
ويطلق الغلام على الرجل الكبير مجازا باسم ما يكون عليه كما يقال للصغير شيخا مجازا باسم ما يؤول اليه وعن الازهري وسمعت العرب يقولون للمولود حين
يولد ذكرا غلام وسمعتهم يقولون للكهل غلام وهو فاش في كلامهم ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون اي يطوف عليهم بالخدمة غلمان لهم كانهم
لؤلؤ في الحسن والصباحة والصفاء والبياض ومكنون اي مخزون قيل انه ليس على الغلمان مشقة في خدمة اهل الجنة بل لهم في ذلك اللذة والسرور اذ
ليست تلك الدار دار محنة والغلمة كغرفة شدة الشهوة ومنه خير نسائكم العفيفة الغلمة والغلمة هيجان شهوة النكاح من المراة والرجل وغيرهما
البعير اذا هاج من شدة شهوة الضراب ومنه الحديث سئل عن يحيى اغلم فخرج من الدار فقتل بجلالة فنهى عن اكل لحم البعير وقد اغتلم **غلصم**
الغلصمة راس الحلقوم وهو الموضع الناتئ في الحلق قاله الجوهري وغيره والجمع غلاصم وغلصمته قطع غلصمته **غمم** قوله تعالى لا يكن امركم عليكم غمة اي
لا يكن قصدكم الى اهلاكي مستورا عليكم ولكن مكشوفا مشهورا تجاهرون به قيل والغمة الستر من غمه يغمه ستره ومنه الحديث لا غمة في فرائض الله اي
لا ستر ولكن تجاهر وابها والغمة بالضم ايضا الكربة وهو في غمة اي في حيرة ولبس والجمع غمم كغرفة وغرف والغمة والغم بمعنى واحد كالكربة والكرب ومنه
حديث علي عليه السلام نظرت الى الله بغمامها اي بكربها ورد اصهارها وفرق بجامها اي بعطائها والغمام السحاب الابيض سمي بذلك لانه يغم السماء اي يسترها والغمام واحده وتلك

علقم
عمم
عوم
عيم
باب الغين
غرم
غلم
غلصم
غمم
اي تغيمت

غتم

باب الفاء

فخم

فخم

فدم

فصم

فطم

فعم

فقم

فهم

فوم

فهم

باب القاف

قتم

قحم

فدم

دخل ابرهيم عليها فقال يا ابرهيم ما هذا الحادث الذى حدث فى آل ابرهيم واولاد الانبياء هذا ابنك اسحق قد سقطت عنه سنة ولم تسقط عنه غلفته فقام ابرهيم الى مصلاه يناجى ربه فقال يا رب ما هذا الحادث الذى حدث فى آل ابرهيم واولاد الانبياء هذا اسحق ابنى قد سقطت عنه سنة ولم تسقط عنه غلفته فاوحى الله اليه ان هذا لما عيرت سارة هاجر فآليت ان لا اسقط ذلك عن احد من اولاد الانبياء بعد تعيير سارة هاجر فاختن اسحق بالحديد فاذا فرجت الحديد قال فختنه ابرهيم بالحديد فجرت السنة بالختان فى اسحق بعد ذلك **قرم** فى الحديث لبيض يذهب بقرم اللحم القرم بالتحريك شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه ومنه حديث النصر قرمت الى اللحم بالكسر اذا اشتهيته **قرطم** القرطم حب العصفر قاله الجوهرى **قسم** قوله تعالى فالمقسمات امرا يعنى الملائكة تقسم ارزاق بنى ادم ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام فيما بينهما نام عن رزقه كما وردت به الرواية وعن الرضا وعن على ع تقسم الامور من الامطار والارزاق وغيرها ويتولى تقسيم امر العباد جبرئيل للغضب وميكائيل للرحمة وملك الموت لقبض الارواح واسرافيل للنفخ قوله وقاسمهما اى حلف لهما قوله تقاسموا بالله لنبيتنه اى حلفوا بالله لنهلكنه ليلا قوله مقتسمين اى متحالفين على عضب رسول الله وقيل على تكذيبه وقيل المقتسمين هم قوم من اهل الشرك قالوا لاصحابهم تفرقوا على عقاب مكة حيث يمر بهم اهل المواسم فاذا سئلوكم عن محمد فليقل بعضكم هو كاهن وبعضكم هو ساحر وبعضكم هو مجنون فمضوا فاهلكهم الله وسموا مقتسمين لانهم اقتسموا طرق مكة والقسم محل الخط والنصيب ثم قال قسمنا له قسما اى فرضنا له فيما بيننا شيئا وقسطناه على انفسنا وفى الحديث تكرر ذكر القسامة بالفتح وهى الايمان تقسم على اولياء القتيل اذا ادعوا الدم يقال قتل فلان بالقسامة اذا اجتمعت جماعة من اولياء القتيل وادعوا على رجل انه قتل صاحبهم ومعهم دليل دون البينة فحلفوا خمسين يمينا ان المدعى عليه قتل صاحبهم فهؤلاء الذين يقسمون على دعواهم يسمون قسامة كذا فى المصباح قال بعض المحققين والقسامة تثبت مع اللوث وقدرها خمسون يمينا بالله تعالى فى العمد اجماعا وفى الخطاء على الاشهر وقيل خمسة وعشرون فان كان للمدعى قوم حلف كل واحد منهم يمينا ان كانوا خمسين وان زادوا عنها اقتصر على حلف خمسين والمدعى من جملتهم ولو نقصوا عن الخمسين كررت عليهم او على بعضهم حسب ما يقتضيه العدد ولو لم يكن له قسامة اى قوم يقسمون او امتنع المدعى عن اليمين وان بذلها قومه او بعضهم حلف المنكر وقومه خمسين يمينا ببراءته فان امتنع المنكر الزم الدعوى ولا يكون فيهم صبى ولا امراة ولا مجنون ولا عبد انتهى وقاسمه الشئ اخذ كل قسمه ومنه حديث الحسن انه قاسم ربه ثلث مرات اى تقلا ونقلا والتقسيم التفريق والقسم بالتحريك اليمين وهو اسم من اقسم بالله اقساما اذا حلف ومنه حديث التقبيل فقلت جعلت فداك رجلان فقال اقسمت اقسمت اقسمت يبقى شئ ويبقى شئ لعل المراد بقوله اقسمت اى حلفت لا اعطى رجلى للتقبيل والتكرار للتاكيد قوله يبقى شئ لعل المراد منه التقبيل بين العينين كما وردت الرواية والتكرار للتاكيد كسابقه والله اعلم والقسم بفتح القاف مصدر قسمته قسما من باب ضرب فرزته اجزاء فانقسم والموضع مقسم كمسجد والفاعل قاسم وقسام للمبالغة والاسم القسم بالكسر ثم اطلق على الحصة والنصيب يقال هذا قسمى والجمع اقسام كحمل واحمال ومنه الدعاء واعوذ بك من الذنوب التى تحبس القسم وهى كما جاء فى الرواية منهم اظهار الافتقار والنوم عن الصلوة العتمة وعن صلوة الغداة واستحقار النعم وشكوى المعبود

قصم قوله تعالى وكم قصمنا من قرية اى حطمنا واهلكنا وذلك عبارة عن الهلاك تقول قصمت الشئ قصما من باب ضرب كسرته حتى يبين وفى الدعاء قصمه الله اى اهلكه واذله وفى الحديث من العواصم الفواقر التى تقصم الظهر جار السوء وقاصم الجبابرة اى مهلكهم وفى الخبر استغنوا عن الناس ولو عن قصم السواك يعنى ما انكسر منه اذا استيك به والقيصوم فيعول وهو نبت بالبادية معروف وقيل هو ما نبت ويذكر قال لبيد والناشح الطرافة وطهره وبتر سحيقة نافع لعر النقرس **لبيد** والقصم بالقاف القطع مستطيلا وبالفاء بالعروة الوثقى لا انفصام لها

قضم القضم الاكل باطراف الاسنان اذا اكل يابسا تقول قضمت الدابة شعيرها من باب تعب ومن باب ضرب لغة كسرته باطراف اسنانها **قطم** القطام بالفتح اسم رجل وقطام اسم امراة **قلم** قوله تعالى علم بالقلم اى علم الكاتب ان يكتب بالقلم وعلم الانسان البيان بالقلم امتن سبحانه على خلقه بما علمهم من كيفية الكتابة بالقلم لما فى ذلك من كثرة الانتفاع فيما يتعلق بالدين والدنيا وقيل اراد سبحانه آدم لانه اول من كتب بالقلم وقيل اول من كتب ادريس قوله يلقون اقلامهم اى سهامهم التى كانوا يجيلونها عند العزم على الامر وقيل اقترعوا باقلامهم التى كانوا يكتبون بها التورية تبركا والقلامة بالضم المقلومة من طرف الظفر ومنه الحديث كتب الله بكل قلامة عتق رقبة وقلمته قلما من باب ضرب قطعته وقلمت الظفر اخذت ما طال منه وقلمت بالتشديد مبالغة وتكثير والقلم فعل بمعنى مفعول كالحفر والنقض والقلم بالتحريك الذى يكتب به ولا يسمى قلما الا بعد البرى وقبله قصبة والمقلمة بالكسر وعاء الاقلام والاقليم معروف ماخوذ من قلامة الظفر لانه قطعة من الارض واختلف فى كونه عربيا والاقاليم عند اهل الحساب سبعة كل اقليم يمتد من المغرب الى نهاية المشرق طولا وفى العرف ما يختص باسم ويتميز به عن غيره فمصر اقليم والشام اقليم واليمن اقليم واذا اطلق الاقليم حمل على العرف

قمم فى الحديث لا تبقوا القمامة فى بيوتكم هى بالضم الكناسة والجمع قمام مثل رمم البيت قما من باب قتل كنسه والقمة بالكسر اعلا الراس ومنه الحديث

التى تؤخذ من الشئ اذا جاوزت قمة الراس اى اعلاه والقمقم بضم القافين آنية من النحاس يسخن فيها الماء ويقال له بالفارسية الشفشه والقمقمة وعاء من صفر يستصحبه المسافر والقمقام السيد **قنم** الاقنوم لفظ سريانى يستعمله النصارى ومعناه بالعربية الاصل تزعم انه ثلث مارعته النصارى من الاقانيم **قوم** قوله تعالى اقم الصلوة هى تعديل اركانها وحفظها من ان يقع زيغ فى افعالها من اقام العود اذا قومه وقيل المواظبة عليها من قامت السوق اذا انفقت واقمتها اذا جعلتها نافقة وانها اذا حوفظ عليها كانت كالنافق الذى يرغب فيه واذا ضيعت كانت كالكاسد المرغوب عنه وقيل التشمر لادائها من غير فتور ولا توان من قولهم قام بالامر اذا جد فيه وتجلد وضده تقعد عنه وتقاعد وقيل اداؤها عبر عنه بالاقامة لاشتمالها على القيام كما عبر عنها بالركوع والسجود والقنوت قوله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى المقام بالفتح موضع القيام ومقام ابرهيم هو الحجر الذى اثر فيه قدم ابرهيم وكان لازقا بالبيت فحوله عمر وفى الحديث ما بين الركن والمقام مشحون من قبور الانبياء وان آدم لفى حرم الله تعالى والمقام بالضم موضع الاقامة قوله وما منا الا له مقام معلوم قال المفسر هذا قول جبرئيل وقيل انه قول الملائكة قوله الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الآية اى لهم قيام الولاء والسياسة وعلل ذلك بامرين احدهما موهبى من الله وهو ان الله فضل الرجال عليهن بامور كثيرة من كمال العقل وحسن التدبير وتزايد القوة فى الاعمال والطاعات ولذلك خصوا بالنبوة والامامة والولاية واقامة الشعائر والجهاد وقبول شهادتهم فى كل الامور ومزيد النصيب فى الارث وغير ذلك وثانيهما كسبى وهو انهم ينفقون عليهن ويعطونهن المهر مع ان فائدة النكاح مشتركة بينهما والباء فى قوله بما وفى قوله بما انفقوا للسببية وما مصدرية اى بسبب تفضيل الله وبسبب انفاقهم وانما لم يقل بما فضلهم عليهن لانه لم يفضل كل واحد واحد من الرجال على كل واحدة واحدة من النساء لانه كم امراة افضل من كثير من الرجال كذا قرره بعض المفسرين والقيوم من اسمائه تعالى اى القائم الدائم الذى لا يزول والذى يقوم به كل موجود والقيم على كل شئ برعايته حاله وبدبره كما له قوله قائم على كل نفس اى رقيب عليها قوله دينا قيما هو فيعل كسيد من ساد وهو ابلغ من المستقيم باعتبار الزنة وقيم قائم قوله ولا تقم على قبره اى لا تقف على قبره للدفن او الزيارة قوله واقاموا الصلوة اداموها فى مواقيتها من قولهم اقام الشئ اى ادامه ويقيمون الصلوة مثله ويحتمل انها ان يؤتى بها بحقوقها كما فرض الله من قام بالامر واقام اذا جاء معطى حقوقه قوله واقام الصلوة اى ادامها فالتاء فى الاقامة عوض عن العين الساقطة اذ الاصل اقوام فلما اضيفت اجتنبت لاضافة مقام حرف التعويض واسقطت فى المحذوف من الالفين الزائدة او الاصلية قولان مشهوران الاول قول سيبويه والثانى قول الاخفش واقام الصلوة نادى لها قوله والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة قال الشيخ ابو على المقيمين الصلوة نصب على المدح لبيان فضيلة الصلوة وقيل هو عطف على ما انزل اليك اى يؤمنون بالكتب وبالمقيمين الصلوة وهم الانبياء قوله والمقيمى الصلوة بالنصب على تقدير النون وانما حذف تخفيفا وقرء ابن مسعود والمقيمين على الاصل قوله يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم اى ولو كان ذلك اقرارا على انفسكم قوله وسبح بحمد ربك حين تقوم قال المفسر المراد حين تقوم من مجلسك فانه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت اغفر لى وتب على وكل ذنوب مرفوعا انه كفارة المجلس وعن على من احب ان يكتال بالمكيال الاوفى فليقل فى اخر كلامه فى مجلسه سبحان ربك الخ قوله يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة الآية قال بعض المفسرين قيام الصلوة قسمان قيام الدخول فيها وقيام التهيؤ لها والمراد هنا الثانى والا لزم تاخير الوضوء عن الصلوة وهو باطل اجماعا فلذلك قيل اذا اردتم القيام كقوله تعالى واذا قرات القرآن فاستعذ بالله عبر عن ارادة الفعل بالفعل المسبب عنها فهو من اطلاق المسبب على السبب كقولهم كما تدين تدان وقيل المراد اذا قصدتم الصلوة لان القيام الى الشئ والتوجه اليه يستلزم القصد اليه فيكون من اطلاق اللازم على الملزوم وقيل كل ذلك يخرج الى عن موضعها الحقيقى وهو كونها للغاية الزمانية او المكانية والحقيقة اولى والى مستلزم لتقدير زمانى موضوعة لغاية فيكون التقدير اذا قمتم زمانا ينتهى الى الصلوة فيكون القيام على حقيقته والفعل هو الزمان الذى يتعقبه لفظ الى والفعل معا انتهى قوله واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض الآية قال الشيخ ابو على القوم هم بنو اسرائيل كان يستضعفهم فرعون وقومه والارض ارض مصر والشام ملكها بنو اسرائيل بعد العمالقة والفراعنة فتصرفوا فى نواحيها الشرقية والغربية كيف شاؤا قوله ومن آياته ان تقوم السماء والارض بامره اى قيام السموات والارض واستمساكهما بغير عمد بامره اى بقوله كونا قائمين قوله دار المقامة بالضم اى دار الاقامة والمقامة بالفتح المجلس قوله لا مقام لكم بها اى لا موضع لكم وقرئ بالضم اى لا اقامة لكم قوله مستقرا ومقاما اى موضعا وقوام الامر نظامه وعماده يقال فلان قوام اهل بيته وقيامهم هو الذى يقيم شانهم ومنه قوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التى جعل الله لكم قياما قوله الا ما دمت عليه قائما اى ملازما بالحاح قوله امة قائمة مستقيمة عادلة والاستقامة الاعتدال فى الامر قوله فاستقيموا اليه يعنى فى توجهه دون الالهة قوله ثم استقاموا على الطاعة اى على الطاعة وقيل لم يشركوا به شيئا قوله جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس قال المفسر قرء ابن عباس قيما والباقون قياما مصدر كالصيام

والنعبار والمعنى ان الله جعلها لبقوا الناس بالتوجه اليها في متعبداتهم ومعاشهم اما متعبداتهم فواضح واما في معاشهم فانهم عندها من الخائف واذى
الظالمين وتحصيل الرزق عندها بالمعاش والاجتماع العام عندها بجملة الخلق الذي هو احد اسباب انتظام معاشهم الى غير ذلك قوله عذاب مقيم
اي دائم كعذاب النار او عذاب مقيم معهم في العاجل لا ينفكون منه قوله وكان بين ذلك قواما القوام بالفتح العدل والاعتدال قوله ولمن خاف مقام
ربه جنتان المراد بالمقام على ما قيل موقفه الذي يقف فيه العباد للحساب او هو مصدر بمعنى قيامه على احوالهم ومراقبته لهم والمراد مقام الخائف عند ربه
وفي الحديث عنه ص قال من علم ان الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه
ونهى النفس عن الهوى وقيل المراد بالجنتين جنة يسكنها العبد بعقايده الحقة واخرى باعماله الصالحة او احديهما بفعل الحسنات والاخرى باجتناب
السيئات وجنة يثاب بها واخرى يتفضل بها عليه او جنة روحانية واخرى جسمانية قوله ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم اي منتصب القامة وساير الحيوان
مكب على وجهه او اراد تعديله على كمال في انفسهم واعتدال في جوارحهم وامتيازهم عن غيرهم بالنطق والتمييز والتدبير الى غير ذلك مما يختص به الانسان
قوله يوم يقوم الناس لرب العالمين يعني يوم يقوم الناس من قبورهم لامر رب العالمين في الجزاء والحساب وفي الحديث يقومون في رشحهم الى انصاف
اذانهم وفي اخر يقومون حتى يبلغ الرشح الى اطراف اذانهم قوله وذلك دين القيمة يعني الذي تقدم ذكره قال الشيخ ابو علي وقيل دين الملة القيمة و
الشريعة القيمة قال النضر بن شميل سالت الخليل عن هذا فقال القيمة جمع القيم والقيم والقائم واحد فالمراد وذلك دين القائمين لله بالتوحيد ثم قال
في هذه الاية دلالة على بطلان مذهب اهل الجبر لان فيها تصريحا بانه تعالى انما خلق الخلق ليعبدوه واستدل بهذه الاية على وجوب النية في الطهارة لانه
امر بالعبادة على وجه الاخلاص ولا يمكن الاخلاص الا بالنية والقربة والطهارة عبادة فلا تجزي بغير نية قوله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له
عوجا قيما قال الطبرسي انتصب قيما بمضمر وليس بحال من الكتاب لان قوله ولم يجعل له عوجا قيما معطوف على انزل فهو داخل في حيز الصلة فجعله حالا من
الكتاب يكون فاصلا بين الحال وذي الحال ببعض الصلة وذلك غير جايز والتقدير ولم يجعل له عوجا جعله قيما لانه اذا نفى عنه العوج فقد اثبت
له الاستقامة وجمع بينهما للتاكيد انتهى وفي كلام المحققين من اللغويين ان القوم الرجال دون النساء لا واحد له من لفظه قال زهير وما ادري وسوف اخال ادري
اقوم آل حصن ام نساء قال تعالى لا يسخر قوم من قوم ولا نساء من نساء وجمع القوم اقوام وجمع الجمع اقاوم نص على ذلك الجوهري وغيره وسموا بذلك لقيامهم
بالعظائم والمهمات وعن الصغاني وربما دخل النساء تبعا لان قوم كل نبي رجال ونساء وقوم الرجل اقرباؤه والذين يجتمعون معه في جد واحد وقد يقيم الرجل
بين الاجانب فيسميهم قومه توسعا للمجاورة وقوله يا قوم اتبعوا المرسلين قيل كان مقيما بينهم ولم يكن منهم وقيل كانوا قومه ويذكر القوم ويؤنث
لان القوم وشامل القوم في المص وكذا اسم كل جمع لا واحد له من لفظه كرهط ونحوه وفي الحديث من ختم له بقيام الليل ثم مات فله الجنة اراد
بذلك التهجد وعبادة الله تعالى ومنه الدعاء اطال الله هجوعي اي نومي وقل قيامي اي طاعتي لك وعبادتي اياك وهذا قوام الامر بالفتح والكسر اي عماده الذي
يقوم به وينتظم وتقلب الواو ياء جوازا مع الكسرة بل منهم من يقتصر على الكسر ومنه قوله تعالى جعل لكم قياما وفي الدعاء انت قيام السموات والارض

امر قيام الله

فان في الجمع القيام والقيوم والقائم بامور الخلائق والمدبر للعالم بجميع احواله والقوام بالكسر ما يقيم الانسان من القوت وقوام الرجل بالفتح قامته وحسن طوله
وقام خلاف قعد وقام على باب داره اي وقف وقوله اسئلك باسمك الذي قام به العرش والكرسي اي ثبت واستقر ومثله ما قامت للمؤمنين سوق
وقام بالامر يقوم به قياما فهو قوام وقائم واستقام الامر تم وقاموا مواجب الكتاب ثبتوها وصدقوا بها وقام يقوم قياما انتصب واسم الموضع كمقام
بالفتح وقوله ع في زيارة جده علي ع بابي انت وامي يا باب المقام قيل فيه يعني ان بيان مقام ابرهيم في البيت واعتماده لا يقبل الا بولايتك فمن لم ياته
بولايتك فكانما اتى البيت من غير بابه وباب المقام عند رب العالمين الحساب كناية عن اياب الخلق اليه وحسابهم عليه فكما انه لا يدخل البيت الا بعد
ان يرد على الباب كذلك لا يأتي احد يقوم للحساب الا بعد ان يلقاه بما هو اهله من الاثابة او الاكتساب وقام بالبلد اقام اذا اتخذه وطنا فهو مقيم والهاء
عوض من عين الفعل وقام المتاع بكذا اي تعدلت قيمته به وقومته تقويما عدلته فتعدل وقومت المتاع جعلت له قيمة والقيمة الثمن الذي يقاوم المتاع اي
يقوم مقامه والجمع القيم مثل سدرة وسدر ومنه الحديث قيمة المرء ما يحسنه والمراد محله عند الناس والغرض الترغيب في اعلاء ما يكتسب من الكمالات
شتى فيجب ان تنسب القيمة على لفظها لانه لا وصف ينضبط به ما ينضبط به كالحبوب والحيوانات له مثلا وشكل وصورة تنوب مثل وقامت الدابة
وقفت من الكلال ومنه حديث رسول الله ص حين سئل ما لقيت ركبها فقامت فيشفعا وقامت السوق كسدت وسنة قائمة اي ثابتة
مستمرة معمول بها لم تنسخ من قولهم قام فلان على الشيء اذا ثبت وقائمة العرش كالعمود للعرش والقائمة واحدة قوائم الدابة وقائمة السيف مقبضه
وقائم الظهيرة نصف النهار وهو استواء حال الشمس سميت قائما لان الظل لا يظهر كانه قائم واقف والشيء قائم بعينه اي غير تالف والقيم على الشيء
المسؤول عنه ومنه قيم الخان والحمام ومنه انت قيم السموات والارض ومن فيهن اي الذي تقوم بحفظها ومراعاتها وحفظ من احاطت به واشتملت عليه

بوني

كتاب الميم

يقوم في كل شيء ما به قوامه ويقوم على كل شيء بما تراه من تدبيره من خلقك والقائم يكنى به عن صاحب الامر محمد بن الحسن العسكري الذي يملأ الارض قسطا
وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فهو يقوم بامر الله وفي الحديث عن الباقر ع ان القائم اذا قام بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد
طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران ع وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا الا انبعث عين منه فمن كان جايعا شبع ومن كان ظامئا روي فهو زادهم حتى
ينزلوا النجف من ظهر الكوفة وعن الصادق ع ان منا اماما مستترا فاذا اراد الله اظهار امره نكت في قلبه فظهر فقام بامر الله تعالى وفي الحديث قل
امنت بالله ثم استقم اي اشهد بوحدانيته وصدقه بجميع ما اخبر عنه وامر به ونهى عنه ثم الزم القيام بحقيقة قولك والاستقامة للانسان ملازمة
للمنهج وبنو القينة معروف **قهرم** في حديث علي ع لا تملك المرأة من الامر ما جاوز نفسها فان المرأة ريحانة وليست بقهرمانة القهرمان هو الذي اليه الحكم بالامور
كالخازن والوكيل الحافظ لما تحت يده والقائم بامور الرجل بلغة الفرس

باب ما اوله الكاف

كتم قوله تعالى يكتم ايمانه اي يستره وتوكمت
زيد الحديث وفي الحديث كان النبي ص وعلي بن الحسين ع وابو جعفر محمد بن علي ع يختضبون بالكتم قال في الكتم بالتحريك والكتمان نبت يخلط
بالحناء ويخضب به الشعر فيبقى لونه واصله اذا طبخ بالماء كان منه مداد الكتابة وعن الازهري الكتم نبت فيه حمرة وورق الكتم من شجر الجبال وثمر كروي
الاس يخضب به وله ثمر كقدر الفلفل ويسود اذا نضج وقد يعتصر منه دهن يستصبح به في البوادي وقيل هو الوسمة وعن ابي عبيدة الكتم مشددة التاء
والمشهور التخفيف وتكتم اسم بئر زمزم سميت بها لانها كانت قد اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى اظهرها عبد المطلب وقد نقل ان عبد
المطلب اري في المنام احفر تكتم وتكتم ام علي بن موسى الرضا اشترتها حميدة ام ابي الحسن ووهبتها لموسى فلما ولدت له الرضا سماها الطاهرة
وروي ان ام الرضا تسمى النوبية وتسمى اروى وتلقب نجمة وسميت سمانة وتكنى ام البنين واستكتمت فلانا سري سالته ان يكتمه ورجل كتمة
مثل همزة اذا كان يكتم سره والكتوم اسم قوس كان للنبي ص سميت به لانخفاض صوتها اذا رمي بها وابن ام مكتوم مؤذن اسمه عمرو وقيل عبد الله
واختلف في اسم ابيه والاكثرون على انه قيس بن زائدة بن الاصم القرشي العامري وامه عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة المخزومية
كثم كثم كثما من باب تعب شبع وايضا عظم بطنه فهو اكثم وبه سمي ومنه يحيى بن اكثم تولى قضاء البصرة وهو ابن احدى وعشرين سنة قاله في المص
كدم في حديث الجهاد وطنوا انفسكم على المكادمة الكدم العض بادنى الفم كما يكدم الحمار كدما من باب قتل وضرب عض بادنى فمه فهو كدام ومنه
قوله في وجهه كدمة اي اثر بين ومسعدة بن كدام بكسر اوله وتخفيف ثانيه نقل انه من التابعين مات سنة ثلث وخمسين ومائة **كرم** قوله انه
لقرآن كريم اي حسن مرضي في جنسه وقيل كثير النفع لاشتماله على اصول العلوم المهمة في المعاش والمعاد والكريم صفة لكل ما يرضى ويحمد ومنه
وجه كريم اي مرضي في حسنه وبهائه وكتاب كريم مرضي في معانيه قوله ارايتك هذا الذي كرمت علي اي اخبرني عن هذا الذي كرمته علي اي فضلته واخترته
علي وانا خير منه قوله وقل لهما قولا كريما قال القول الكريم ان يقول لهما غفر الله لكما قوله ولقد كرمنا بني ادم يعني كرمناهم بالنطق والعقل و
التمييز والصورة الحسنة والقامة المعتدلة وامر المعاش والمعاد وتسلطهم على ما في الارض وتسخير ساير الحيوانات لهم قوله ومن يهن الله فما له من
مكرم بفتح الراء اي اكرام وهو مصدر مثل مخرج ومدخل وفي الدعاء اجعل نفسي اول كريمة تنتزعها من كرايمي اي اول كل كريم وعزيز اي اذا اردت
ان تستردّ مني بعض اعضائي فقيل ان تنتزع عقلي وبعض جوارحي التي عليها اعتماد بدني وقوامه وذنبنه فانزع نفسي وفي الحديث خير الناس مؤمن
بين كريمين اي بين ابوين مؤمنين ومنه من كرم اصله لان قلبه والزوج الكريم الاصل فيشرف بالنبي يكون ابواه مؤمنين صالحين والكريم هو الجامع
لانواع الخير والشرف والفضايل ووصف يوسف ع به لانه اجتمع له شرف النبوة والعلم والعدل ورياسة الدنيا والكرم ايثار الغير بالخير والكرم
لا تستعمله العرب الا في المحاسن الكثيرة ولا يقال كريم حتى يظهر منه ذلك والكرم نقيض اللؤم وقد كرم الرجل فهو كريم وكرم الشيء كرما نفس وعز فهو كريم
والجمع كرام وكرماء والانثى كريمة وجمعها كريمات وكرايم الاموال نفايسها وخيارها والكرام بالضم والتشديد اكرم من الكريم والتكريم والاكرام بمعنى
والاسم منه الكرامة ودار الكرامة الجنة والمكرمة بضم الراء واحدة المكارم اسم من الكرم ومنه الولية يوم ويوم بين مكرمة وفعل الخير مكرمة اي سبب للكرم
والتكريم قال الجوهري ولم يجئ مفعل للمذكر الا حرفان نادران لا يقاس عليهما مكرم ومعون وكرمته تكريما والاسم التكرمة وفي الحديث اكرموا الضيف
وذكر من جملة اكرامه تعجيل الطعام وطلاقة الوجه والبشاشة وحسن الحديث حين المواكلة ومشايعته الى باب الدار ومكارم الاخلاق التي خص
النبي ص بها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة وفي الحديث امضوا انفسكم بمكارم الاخلاق
فان كانت فيكم فاحمدوا الله تعالى والا تكن فيكم فاسئلوا الله وارغبوا اليه فيها ثم انه ع ذكر العشرة السالفة وفيه وقد سئل عن مكارم الاخلاق
فقال العفو عمن ظلمك وصلة من قطعك واعطاء من حرمك وقول الحق ولو على نفسك وكرام بفتح الكاف والتشديد والد ابي عبد الله محمد بن
عبد الله المشبه الذي اطلق اسم الجوهر على الله تعالى وانه استقر على العرش والكرامية منسوبون اليه والكرم كفلس العنب قيل انما سمي العنب

قهرم
باب ما اوله الكاف كتم

كثم
كدم
كرم

كرما

كرمًا نهابا الى ان الخمر يكثر شاربها الكرم فاولى هذا بالنفس قول الشعراء في تسمية الخمر بابنة الكرم بالتحريك ومنه قول قائلهم فيا ابنة الكرم لا بل يا ابنة الكرم فلما جاء الله بالاسلام وحرم الخمر نهاهم النبي صلى الله عليه وآله عن قولهم ذلك وقال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن لانه معدن التقوى وكرمانا كسكران وقيل كرمان بفتح الكاف وكسرها وهو المستعمل عند اهلها بلد معروف بين خراسان وبحر الهند وبين عراق العجم وسجستان **كركم** الكركم بضم الكافين قيل هو اصل الورس وقيل يشبهه وقيل الزعفران **كسم** ابن يكسوم الحبشي صاحب الفيل **كشم** في الحديث خذ شيئا من كاشم الكاشم دواء ينفع مع السكر وفي نبات يقارب الشوحيط لوجع المفاصل جاذب يدر ويحلل للطمث **كظم** قوله تعالى والكاظمين الغيظ اى الحابسين غيظهم المتجرعين من كظم غيظه كظما اذا تجرعه وهو قادر على امضائه والكظيم الحابس غيظه والمكظوم المملوء بالحزن وفي الحديث من كظم غيظا اعطاه الله اجر شهيد قيل ظاهره ينافي ما اشتهر من ان افضل الاعمال احمزها وربما يجاب بان الشهيد وكل فاعل حسنة اجره مضاعف بعشر امثاله للآية فلعل اجر كاظم الغيظ مع المضاعفة مثل اجر الشهيد لا بدونها واخذوا بكظمهم اى لم يبق من اكثرهم خبر ولا اثر اى ماتوا والكظم بالتحريك مخرج النفس من الحلق وفي الخبر له التوبة ما لم يؤخذ بكظمه اى عند خروج نفسه وانقطاع نفسه وفي وصف المؤمن كظام بسام اى كظام غيظه بسام في وجوه الناس من اخوانه المؤمنين والكاظم موسى بن جعفر عليه السلام سمي بذلك لانه كان يعلم من يجحد امامته ويكظم غيظه عليهم وقد سقي السم في سبع تمرات ومات في حبس السندي بن شاهك من عمال هارون الرشيد **كعم** في حديث اولياء الله تعالى فهم بين شريد نادّ وخائف مقموع وساكت مكعوم الكعام شيء يجعل في فم البعير عند الهياج استعير للانسان الممنوع من التكلم تقول كعمت البعير كعما اذا شددت فاه **كلم** قوله تعالى يكلم الناس في المهد وكهلا اى يكلمهم صبيا في المهد آية ويكلمهم كهلا بالوحي والرسالة قوله بكلمة من الله هو عيسى سمي بذلك لانه وجد بامره دون اب فشابه البدعيات ومثله كلمته القاها قيل سمي كلمة الله لانه وجد بقول كن قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه يعني ابراهيم جعل كلمة التوحيد التي تكلم بها كلمة باقية في ذريته فلا يزال فيهم من يوحد الله ويدعو الى توحيده وقد سئل عليه السلام عن قوله فجعلها كلمة باقية في عقبه قال يعني بذلك الامامة جعلها الله في عقب الحسين الى يوم القيامة وليس لاحد ان يقول لم جعلها الله في صلب الحسين دون الحسن لان الله هو الحكيم في افعاله لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون قوله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا اى بلغت الغاية اخباره واحكامه ومواعيده صدقا وعدلا قوله امن حق عليه كلمة العذاب قوله لاملأن جهنم من الجنة والناس قوله ولولا كلمة سبقت من ربك في تاخير العذاب عن قومك وهي قوله بل الساعة موعدهم قوله كلمة التقوى قيل هي الايمان وقيل لا اله الا الله محمد رسول الله وقيل بسم الله الرحمن الرحيم واضافها الى التقوى لانها سبب لها واساسها وفي الحديث في معنى كلمة التقوى عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله عهد الي في علي عهدا قلت يا رب بينه لي قال اسمع قال سمعت قال ان عليا اية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه ومن اطاعني اطاعه قوله كلمة ربك العليا اي دعوته الى الاسلام قوله وكلمة الذين كفروا السفلى هي دعوتهم الى الكفر قوله ولا يكلمهم الله قال الزمخشري تعريض بحرمانهم حال اهل الجنة في تكرمة الله اياهم بكلامه وتزكيتهم بالثناء عليهم وقيل نفي الكلام عبارة عن غضبه عليهم كمن غضب على صاحبه فصرمه وقطع كلامه وقيل لا يكلمهم بما يحبون ولكن بنحو قوله اخسئوا فيها ولا تكلمون قوله لا تبديل لكلمات الله اى لا خلف لوعده قوله وصدقت بكلمات ربها يعني الشرائع قوله اليه يصعد الكلم الطيب بكسر اللام جنس لا جمع ككثرة وثمرة وقيل جمع حيث لا يقع الا على ثلاثة فصاعدا والكلم الطيب ترك بعض الكلم الطيب وهو تمجيد الله وتقديسه وتحميده وقيل هو كلمة الشهادة وعن الصادق انه قال الكلم الطيب هو قول المؤمن لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله وخليفة رسول الله قال والعمل الصالح الاعتقاد ان هذا هو الحق من عند الله لا شك فيه من رب العالمين وكلمته كلما من باب قتل جرحته ومن باب ضرب لغة وفي قراءة بعضهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم اى تجرحهم وتسمهم والتكليم التجريح وفي الدعاء نعوذ بكلمات الله التامات قيل هي اسماؤه الحسنى وكتبه المنزلة وقيل علمه او كلامه والقرآن وقد مر وجه وصفها بالتمام قوله اسئلك بكلمتك التي غلبت كل شيء يحتمل ان تكون القوة والقدرة ويحتمل ان يكون الحجج والبراهين والكلمة التامة يحتمل ان يراد بها الاسم الاعظم او الامامة ويحتمل القرآن ويحتمل الحجة والكلمة تقع على الاسم والفعل والحرف وتقع على الالفاظ المنظومة والمعاني المجموعة تحتها ولهذا تقول العرب لكل قصيدة كلمة ويقول الحجة كلمة ومنه ويحق الحق بكلماته اى بحججه والكلام في اصل اللغة عبارة عن اصوات متتابعة لمعنى مفهوم وفي عرف النحاة اسم لما تركب من مسند ومسند اليه وليس هو عبارة عن فعل المتكلم وربما جعل كذلك نحو عجبت من كلامك زيدا وهو على ما صرح به الجوهري اسم جنس يقع على الكثير والقليل وقد يقع على الكلمة الواحدة وعلى الجماعة بخلاف الكلم فانه لا يكون اقل من ثلاث كلمات هذا اذا لم يستعمل استعمال المصدر كقولك سمعت كلام زيد فان استعمل استعماله كقولك كلمته كلاما ففيه خلاف قيل انه مصدر لانهم اعملوه فقالوا كلامي زيدا حسن وقيل انه اسم مصدر ونقل عن ابن الخشاب عن الجعفري ومما يدل على انه اسم مصدر ان الفعل الماضي المستعمل من هذه المادة اربعة كلم ومصدره التكليم بضم اللام وكالم ومصدره المكالمة وتكالم ومصدره التكالم بضم اللام فظهر ان الكلام ليس مصدرا والفرق بين المصدر واسم المصدر ان المصدر مدلوله الحدث واسم المصدر مدلوله لفظ وذلك اللفظ يدل على الحدث وهل يطلق الكلام على المعاني النفسانية القائمة

حقيقة ام هو مجاز قولان اصحهما الثاني والله تعالى متكلم والمراد بالكلام الحروف المسموعة المنتظمة ومعنى كونه متكلما انه اوجد الكلام في بعض الاجسام كالشجرة التي كلمت موسى وما زعم الاشعريون من انه متكلم بلسان وشفتين فبطلانه بديهي فانه لو كان كذلك لكان ذا حاسة ولو كان ذا حاسة لكان جسما ولكان محدثا وهو محال وكذا ما زعم بعضهم من ان الكلام معنى قائم بالنفس ليس بامر ولا نهي ولا خبر ولا استخبار فان ذلك لا دليل عليه وليس معقولا ورتب بعضهم على ذلك بان للباري تعالى صفة قديمة تسمى الكلام غير القدرة والعلم والارادة وهو يتم ايضا ببطلان المعاني والاحوال وثبوت امر زايد على الذات وكلام الله حادث بدليل قوله تعالى ما ياتيهم من ذكر من الرحمن محدث والذكر هو القرآن بدليل قوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك **كلثم** الكلثمة اجتماع لحم الوجه تقول امرأة مكلثمة اى ذات وجنتين ومنه ام كلثوم كنية امرأة **كمم** قوله تعالى والنخل ذات الاكمام جمع كم بكسر الكاف وهو غلاف الطلع والكم بالكسر مثله وغلاف كل شيء كمه وكلما غطى شيئا فهو كمام وكممت الشيء غطيته والكم الردن والكمة الثوب جعلت له كمين والكمة بالضم القلنسوة المدورة تقول لبس ثيابا بيضا وكمة بيضا وكم اسم ناقص مبهم مبني على السكون قال الجوهري وله موضعان الاستفهام والخبر تقول اذا استفهمت كم رجلا عندك تنصب ما بعده على التمييز وتقول اذا اخبرت كم درهم انفقت تريد التكثير تخفض ما بعده كما تخفض برب لانها في التكثير نقيض رب في التقليل وان شئت نصبت والكم مطلقا عرض يقبل التجزي لذاته والكم المتصل ان يكون لاجزائه جزء مشترك يلاقي عنده والكم المنفصل القار الذات هو المقدار فيكون جسما وسطحا وخطا والاعتبار كذا حقق في محله **كوم** في الحديث في الرجل يصلي قال يكون بين يديه كومة من تراب الكومة بالضم القطعة من التراب وهي الصبرة وتلك بمنزلة السترة تحول بينه وبين المارة والكوماء من الابل الضخمة السنام ومنه حديث الحرم عليه جزور كوماء اى سمينة والبعير اكوم والجمع كوم من باب احمر وحمر قاله في المصباح والكيمياء شيء معروف والكيمياء الاكبر الزراعة **باب ما اوله اللام لام** اللئيم الدني الاصل الشحيح النفس وقد لؤم الرجل بالضم لؤما على فعل وملامة على مفعلة وكلامة على فعالة فهو لئيم واللئام جمع اللامة على وزن فعلة هي الدرع ومنه حديث علي عليه السلام لاصحابه في صفين واكملوا اللامة قيل ولعل المراد كمالها بالبيضة ويحتمل انه يريد جميع آلة الحرب لعزة ثقيل القضيض واستلام الرجل لبس اللامة اعني الدرع والالام بين القوم ملامة اذا اصلحت وجمعت واذا اتفق الشيئان فقد التأما **لثم** في الحديث الرجل يصلي وهو متلثم اى متنقب واصنع اللثام على فيه تقول لثمت المرأة من باب تعب لثما كفلس وتلثمت والتثمت اى شدت اللثام واللثام ككتاب ما وضع على الفم من النقاب ويغطى به الشفة واللفام بالفاء ما كان على الارنبة ولثمت الفم لثما من باب ضرب قبلته ومن باب تعب لغة قال قائلهم فلثمت فاها آخذا بقرونها قال ابن كيسان سمعت المبرد ينشده بفتح الثاء وكسرها **لجم** في حديث المستحاضة استثفري وتلجمي اى اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيها باللجام في فم الدابة ومثله حديث حمنة بنت جحش تلجمي وتحيضي في كل شهر ستة ايام او سبعة قال في المغرب التلجم شد اللجام واللجمة وهي خرقة عريضة تشدها المرأة ثم تشد بفضل من احد طرفيها ما بين رجليها الى الجانب الآخر وذلك اذا غلب سيلان الدم واللجام ككتاب ما يوضع في فم الفرس يقال الجمت الفرس الجاما اى جعلت اللجام في فمه قيل هو عربي وقيل معرب والجمع لجم ككتب قوله الجمهم العرق اى سال منهم الى ان يصل الى قرب افواههم فكان يلجمهم **لحم** الملاحم جمع الملحمة وهي الوقعة العظيمة في الفتنة واللحم من الحيوان معروف ويجمع على لحوم ولحام بالضم ولحام بالكسر واللحام الذي يبيع اللحم والحمت الشيء بالشيء اذا الصقته به ومنه الحديث الولاء لحمة كلحمة النسب وقد مر في ولاء والملاحمة الشجة التي اخذت في اللحم ولا تصدع العظم ثم تلتحم بعد شقها ومنه الحديث في الملاحمة ثلاثة ابعرة واللحم السمين المتجر في مشية المختال **لخم** لخم حي من اليمن قال الجوهري منهم كانت ملوك العرب في الجاهلية **لدم** في حديث علي عليه السلام والله لا اكون كالضبع تنام على طول اللدم حتى يصل اليها طالبها ويختلها اللدم بكون الدال الضرب بحجر او غيره على الارض ليس بالقوي ويحكى ان الضبع تستغفل بمثل ذلك وتمكن حتى تصاد واللدم ضرب الوجه والصدر ونحوه واللديم الثوب الخلق ولدمت الثوب لدما رقعته والديم مرقع مصلح والم ملدم بكسر الميم كنية الحمى **لزم** في الحديث خرج الى دبر الكعبة الى الملتزم فالتزم البيت الملتزم بفتح الزاي دبر الكعبة سمي به لان الناس يعتنقونه اى يضمونه الى صدورهم والالتزام الاعتناق ولزمت الشيء الزمه لزوما ولازمته ملازمة ولزام الرجل اخاه قال الغنم ولزم الشيء يلزم لزوما ثبت ودام **لطم** في الحديث وانا صائم فقال لعمر صوملك ان بيد القتال اللطام هو من اللطم الضرب على الوجه بباطن الراحة تقول لطمت المرأة وجهها لطما من باب ضرب ضربته بباطن كفها واللطام في الحديث على التشبيه واللطيم الذي يموت ابواه والعجي الذي يموت امه واليتيم الذي يموت ابوه كذا ذكره الجوهري والتطمت الامواج ضرب بعضها بعضا **لعثم** تلعثم الرجل في الامر اذا تمكث فيه وتانى عن الخليل نكل عنه وتبصر **لقم** قوله ولقد آتينا لقمان الحكمة قال الجوهري لقمان صاحب النسور تنسبه الشعراء الى عاد وعن الشيخ ابي علي الاظهر ان لقمان لم يكن نبيا وكان حكيما وقيل خير بين النبوة والحكمة فاختار الحكمة وكان ابن اخت ايوب او ابن خالته وقيل انه عاش الف سنة وادرك داود واخذ منه العلم وفي الحديث ابدأ بابي الحسن تلقمة الاوزاى تطعمه وفي حديث الركوع تلقم بالراح اصابعك عين الركبة اي تجعلها كاللقمة لها واللقمة من الخبز اسم لما يلقم في مرة كالجرعة اسم لما يجرع في مرة ولقمت الشيء لقما من باب تعب والتقمته اكله

يرعون والتقمت اللقمة اذا ابتلعتها وتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال لقمته الطعام تلقيما والقمته اياه والقمت الحجر اسكته من خصمه **لمم** قوله تعالى الذين
يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال ابن عرفة اللمم عند العرب ان يفعل الانسان الشيء في الحين لا يكون له عادة ويقال اللمم هو ما يلم به العبد من ذنوب
صغار بجهالة ثم يندم ويستغفر ويتوب فيغفر له وفي الحديث اللمم ما بين الحدين حد الدنيا والآخرة وفسر حد الدنيا بما فيه الحدود كالسرقة والزنا والقذف
وحد الآخرة بما فيه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا فاراد ان اللمم ما لم يوجب عليه حدا ولا عذابا وقيل والاستثناء منقطع ويجوز ان يكون
اللمم صفة اي كبائر الاثم والفواحش غير اللمم ولم بالمكان اذا اقام فيه ولم بالطعام اذا اقل منه تناوله قوله وتأكلون التراث اكلا لما اي اكلا شديدا
من لممت الشيء اجمع اذا اتيت على آخره قوله ان كل نفس لما عليها حافظ اي ما كل نفس الا عليها حافظ ان قرئت مشددة وعليها حافظ ان قرئت مخففة
وتكون ما زائدة قال الشيخ ابو علي قرأ ابو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة لما عليها بتشديد الميم والباقون بالتخفيف حجة من خفف ان ان عنده هي
المخففة من المثقلة واللام هي التي تدخل مع هذه المخففة لتخلصها من ان النافية وما صلة كالتي في قوله فبما رحمة من الله وعما قليل وتكون ان متلقية
للقسم كما تتلقاه المثقلة وحجة من ثقل لما كانت ان عنده ان النافية كالتي في قوله فيما ان مكناكم فيه ولما في المعنى بمعنى الا وهي متلقية للقسم والمعنى
ما كل نفس الا عليها حافظ من الملائكة يحفظ عملها وقولها وفعلها ويحصي ما تكسب من خير وشر ومن قرأ بالتخفيف فالمعنى ان كل نفس لعليها حافظ
من الملائكة يحفظ عملها ورزقها واجلها واما قوله وان كلا لما ليوفينهم بالتشديد فقال الجوهري قال الفراء اصله لمن ما فلما كثرت فيه الميمات حذفت
منها واحدة قال وقرأ الزهري لما بالتنوين اي جميعا ويحتمل ان يكون اصله لمن من فحذفت منها احدى الميمات وقول من قال لما بمعنى الا فليس يعرف في
اللغة ومنه في الدعاء اسألك بحق محمد حبيبك لما ادخلتني الجنة قيل لما هنا بمعنى الا اي الا ادخلتني كما في قولك عزمت عليك لما فعلت اي الا فعلت
والمعنى ما اسألك الا فعلك وفي الخبر لابن آدم لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان اللمة من الالمام وهي كالخطرة والزورة والاتية ومعناها النزول به
والقرب منه وقيل اللمة الهمة تقع في القلب فما كان من خطرات الخير فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان وفي حديث فاطمة فخرجت في لمة
من نسائها اي في جماعة منهن من غير حصر في عدد وقيل هي ما بين الثلاثة الى العشرة والهاء عوض عن همزة في وسطه وهو فعلة من الملائمة الموافقة واللمة بكسر
اللام وتشديد الميم الشعر المتدلي الذي يجاوز شحمة الاذنين فاذا بلغ المنكبين فهو جمة والجمع لمم ولمام ولممت شعثه لما من باب قتل اصلحت من حاله
ونشعث منه الدعاء اللهم الم به شعثنا ولممت الشيء لما جمعته واللمم طرف من الجنون يلم بالانسان من باب قتل ويقال اصابته من الشيطان لمم واصابته من الجن
لمة اي مس والعين اللامة اي الملمة وفي الدعاء اعوذ بك من كل سامة ومن كل عين لامة اي ذات لمم وهي التي تصيب بسوء واما قوله اعيذه من حادثات
اللمة فقيل هو الدهر ويقال الشدة والملمة النازلة من نوازل الدهر والملمات بضم الميم الاولى وتشديد الثانية وكسر اللام بينهما الشدائد ومنه الحديث اللهم
بامرك اتخذ نفسنا للملمات والالمام النزول وقد الم به اي نزل به وفي الحديث فاتى مصدق النبي بناقة ململمة الململمة المستديرة سمنا ويلملم
ويلملم موضع وهو ميقات اهل اليمن ولم حرف نفي لما مضى من الزمان وهي جازمة وحروف الجزم لم ولما والم والما وعن بعض المحققين اختلف النحويون في لما الرابطة
دون الجازمة والتي بمعنى الا نحو لما جاء ابي اكرمته فقيل انها حرف وجود لوجود وقيل ظرف بمعنى حين وورد بقوله تعالى ولما قضينا عليه الموت ما دلهم الا
لانتفاء عامل النصب هنا فيهما على تقدير ظرفيتها لان اما قضينا وهو باطل لان المضاف اليه لا يكون عاملا في المضاف واما دلهم فلان ما بعد النفي لا
يعمل فيما قبله فتعينت الحرفية ولم بالكسر حرف يستفهم به والاصل لما قال الله تعالى عفا الله عنك لم اذنت لهم ولك ان تدخل الهاء عليها في الوقف
فتقول لمه **لوم** قوله تعالى ولا اقسم بالنفس اللوامة قيل النفس الامارة التي رذائلها ثابتة فان لم تكن ثابتة بل تكون مائلة الى الشر تارة والى الخير اخرى
وتندم على الشر وتلوم عليه فهي اللوامة تلوم من بعد من برة ولا فاجرة الا وهي تلوم نفسها يوم القيامة ان كانت عملت خيرا هلا ازدادت منه وان كانت
عملت شرا لم عملته قوله ملوما محسورا ذكر في حسر مليم من لام الرجل اي بما يلام عليه قوله لو ما تأتينا بالملائكة اي هلا تأتينا بهم ليشهدوا
بصدقك وهلا تأتينا بالعقاب على تكذيبنا اياك وفي حديث علي ع قد خليتم الطريق فالنجاة للمقتحم اي الداخل والهلكة للمتلوم اي المنتظر
المتمكث والتلوم التمكث واللامات من حروف الزيادة وهي على اقسام منها لام الابتداء نحو قوله تعالى لانتم اشد رهبة والواقعة في خبر ان المثقلة نحو
ان ربي لسميع الدعاء والمخففة نحو وان كانت لكبيرة ولام جواب لو نحو قوله تعالى لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا ولام جواب لولا نحو لولا دفع الله الناس بعضهم
[illegible] الارض ولام جواب القسم نحو قوله تعالى تالله لقد آثرك الله علينا وقد تدخل هذه على اداة الشرط للايذان بان الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على
الشرط ومن ثم تسمى اللام المؤذنة والموطئة لانها وطأت الجواب للقسم ومهدته نحو قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن
نصروهم ليولن الادبار قال الجوهري وجميع لامات التوكيد تصلح ان تكون جوابا للقسم كقوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن فاللام الاولى للتوكيد
والثانية جواب لان القسم جملة توصل باخرى وهي المقسم عليه لتوكيد الثانية بالاولى ويربطون بين الجملتين كما يربط [illegible] النحويون جواب القسم وهي ان

المشددة

كتاب الميم

المشددة واللام المعترض بها وبما بمعنى واحد كقولك والله ان زيدا لخير منك وقولك والله لما زيد خير منك وقولك والله ليقومن زيد اذا ادخلوا لام القسم
على فعل مستقبل ادخلوا في آخره النون شديدة او خفيفة لتأكيد الاستقبال واخراجه عن الحال لا بد من ذلك ومنها ان الخفيفة المكسورة وما بمعنى كقوله
والله ما فعلت وان فعلت بمعنى ومنها لا كقولك والله لا افعل لا يتصل الحلف بالمحلوف الا باحد هذه الحروف الخمسة وقد تحذف وهي مرادة
انتهى ومنها لام التعريف وهي كلام وضعت ساكنة مع الف التعريف ولذلك دخل عليها الف الوصل ليصح النطق بها فاذا اتصلت بما قبلها سقطت الالف
نحو والولد انتهى صفة لولد من ومنها اللام اللاحقة لاسماء الاشارة واصلها السكون ايضا كما في تلك وانما كسرت في ذلك لالتقاء الساكنين اللام
في جميع ما تقدم مهملة غير عاملة ومنها لام الامر وهي الموضوعة للطلب ومقتضاها الجزم سواء كان مدخولها امرا نحو قوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته
او دعاء نحو قوله ليقض علينا ربك والتماسا نحو قولك ليفعل كذا اذا كان مساويا ولم تقصد الاستعلاء وبمعنى الخبر نحو قوله تعالى من كان في الضلالة
فليمدد له الرحمن مدا او بمعنى التهديد نحو قوله ومن شاء فليكفر ومنها لام الاضافة وهي التي تجر الاسماء ولها اقسام كثيرة تكون للاستحقاق وهي الواقعة بين
معنى وذات نحو قوله تعالى الحمد لله وويل للمطففين ولهم في الدنيا خزي وللاختصاص نحو الجنة للمتقين وللملك نحو قوله تعالى له ما في السموات وما في الارض و
للتمليك نحو وهبت لزيد دينارا او لشبهه نحو جعل لكم من انفسكم ازواجا وللتعليل نحو قول امرئ القيس ويوم عقرت للعذارى مطيتي ولتوكيد النفي
وهي التي يسميها الاكثر لام الجحود نحو قوله تعالى وما كان الله ليطلعكم على الغيب لم يكن الله ليغفر لهم وللتبيين نحو ما احبني لزيد وما ابغضني لعمرو فانه
فاعل الحب والبغض وهما مفعولاه واللام تبين الفاعل للمفعول قال ابن مالك نقلا عنه ولو قلت الى بدل اللام فالامر بالعكس وبمعنى الى نحو قوله تعالى
كل يجري لاجل مسمى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وبمعنى الاستعلاء اما حقيقيا نحو قوله تعالى ويخرون للاذقان سجدا وتله للجبين او مجازيا نحو
وان اسأتم فلها ومنه خبر عائشة اشترطي لهم الولاء وبمعنى في نحو قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة لا يجليها لوقتها الا هو ومنه مضى على
سنة الاول لسبيله فادلى بها الى فلان بعده وبمعنى بعد نحو اقم الصلاة لدلوك الشمس ومنه الحديث صوموا للرؤية وافطروا للرؤية وبمعنى عند
نحو كتبته لثلث خلون من كذا وسماها الجوهري لام التاريخ وجعلها بمعنى بعد وبمعنى مع قاله البعض وانشد عليه قول الشاعر فلما تفرقنا كاني ومالكا
لطول اجتماع لم نبت ليلة معا والاظهر كونها فيه بمعنى بعد وبمعنى من نحو سمعت له صراخا وللتبليغ وهي الجارة لاسم السامع لقول او ما في معناه نحو قلت له
واذنت له وبمعنى عن نحو قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه وقيل هي للتعليل وقيل للتبليغ وللصيرورة وتسمى لام العاقبة
ولام المآل نحو قوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ومنه قول الشاعر لدوا للموت وابنوا للخراب وللتعجب مع القسم وهو مختص باسم الله نحو قول
الشاعر لله لا يبقى على الايام ذو حيد وللتعجب المجرد عن القسم نحو يا للماء ويا للعشب اذا تعجبوا من كثرتهما وللتعدية نحو قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا وللمستغاث
به وللمستغاث له نحو قول الشاعر يا لقومي لعظم هول مصيبة بفتح اللام الاولى وكسر الثانية فرقا بين المستغاث والمستغاث له قال الجوهري فان عطفت على المستغاث
به بلام اخرى كسرتها لانك قد امنت اللبس بالعطف قال الشاعر يا للكهول وللشبان للعجب وللزيادة وهي اما معترضة بين الفعل المتعدي ومفعوله نحو قول الشاعر
وملكت ما بين العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد وجعل المبرد منه ما نقل عنه من ذلك قوله تعالى ردف لكم وقال غيره ضمن ردف معنى اقترب فهو مثله
اقترب للناس حسابهم واختلف في اللام من قوله تعالى يريد الله ليبين لكم وقوله وامرنا لنسلم لرب العالمين فقيل زائدة وقيل للتعليل واما مقحمة بين المتضايفين
تقوية للاختصاص نحو قول الشاعر يا بؤس للحرب التي وضعت اراهط فاستراحوا وهل الاسم بعدها مجرور بها ام بالمضاف قولان واما مزيدة لتقوية عامل
ضعف بالتأخير نحو قوله تعالى هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون وقوله ان كنتم للرؤيا تعبرون او بكونه فرعا في العمل نحو قوله مصدقا لما معهم فعال لما يريد
نزاعة للشوى وقد اجتمع التأخير والفرعية في قوله تعالى وكنا لحكمهم شاهدين **لهم** قوله تعالى فالهمها فجورها وتقواها قال بين لها ما تأتي وما تترك
الالهام ما يلقى في الروع يقال الهمه الله خيرا اي لقنه وفي الحمد لله خير الهمه الله خيرا اي اتاه وفي حديث الجاهلية مع علي ع انك لها مني العرب اي سادتهم جمع لهموم
وهو الجواد من الناس والخيل **لهذم** اللهذم بالذال المعجمة القاطع الماضي من الاسنة من لهذمه قطعه **لهزم** اللهزمتان عظمان نابتان في اللحيين تحت
الاذن الواحدة لهزمة والجمع اللهازم **باب ما اوله الميم ميثم** ميثم التمار صاحب علي ع قال انت تأتيك تقبل الي ثم تنادي [illegible]
النائم فوالله ليخضبن لحيتك من رأسك فقال صدقت والله ليقطعن يداك ورجلاك ولسانك وليصلبن فقلت ومن يفعل ذلك يا امير المؤمنين
فقال لياخذنك العتل الزنيم ابن الامة الفاجرة عبيد الله بن زياد وكان الامر كما قال ع قال صالح بن ميثم فارسل الى جذع من نخلة صلب عليه
كان ابو حمزة علي ع عنده تحتاج [illegible] وكتب عليها اسمه فسمى في الجذع الذي اخبره به بلا علم الجار فلما اتي بالخشبة رايت المكتوب على قائمته صلبه
اسم ميثم وميثم بن علي بن ميثم البحراني شيخ صدوق ثقة له تصانيف منها شرح نهج البلاغة لم يعمل مثله وله كتاب القواعد في اصول الدين وله
كتاب استقصاء النظر في امامة الائمة الاثني عشر لم يعمل مثله وله كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة حسن جدا وله رسالة في آداب البحث وهو شيخ نصير

الدين

الذي في الفقه وله مطلع على الحقوق التي يجمع الذرية وما يشتد اوله بالعقل وشيخنا ابو السعادات رضوان الله عليهم اجمعين **موم** في الحديث
انزل الله الموم وهو البرسام ثم انزل بعده الدواء وقد تقدم تفسيره والميم من حروف المعجم معرب

باب النون مع الجيم

نجم قوله تعالى والنجم اذا هوى قيل كان ينزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وآله نجوما اي نجما نجما فاقسم الله بالنجم اذا نزل وقيل هو قسم في النجم اذا هوى اي سقط في الغرب قوله والنجم والشجر يسجدان قيل المراد بالنجم ما نبت الارض ولم يكن له ساق كالعشب والبقل من نجم اذا طلع والشجر ما قام على ساق وسجودهما استقبالهما الشمس اذا طلعت ثم ميلان معها حتى ينكسر الفيء قوله فنظر نظرة في النجوم قيل يوهم انه ينظر فيما ينظرون وقيل النجوم ما نجم من الرأي وقيل رأى نجما فقال اني سقيم اي سأسقم وقد تقدم القول فيه ذلك ونجم الشيء ينجم بالضم نجوما ظهر وطلع والنجم زمان يحل بانتهائه او ابتدائه قدر معين من مال الكتابة او مال الكتابة كله ومنه الحديث ان عجز المكاتب ان يؤخر النجم الى النجم الآخر وكانت العرب توقت بطلوع النجم لانهم ما كانوا يعرفون الحساب وانما كانوا يحفظون اوقات السنة بالانواء وكانوا يسمون الوقت الذي يحل فيه الاداء نجما ثم توسعوا حتى سموا الوظيفة نجما قال ابن فارس النجم وظيفة كل شيء وكل وظيفة نجم والنجم الثريا قال الجوهري وهو اسم علم لها والنجم الكوكب وجمعه انجم ونجوم مثل فلس وافلس وفلوس وفي خبر من ادعى معرفة علم النجوم وقد قال له كيف دوران الفلك عندكم قال فاخذت قلنسوته من رأسي فادرتها فقال ان كان الامر كما تقولون فما بال بنات نعش والجدي والفرقدين لا يدورون يوما من الدهر الحديث فيه انكار على من يدعي معرفة علم النجوم كما لا يخفى قال بعض العارفين ومما يستفاد من فحوى الحديث ان هذه الكواكب لها حركات خفية غير واضحة عند الحس وان المنجمين بقواعدهم في ضبط الحركات وفي رصد الكواكب في قدر الابعاد وقدر الاجرام على مقتضى رؤيته منه ونصب الآلات الرصدية وبالعين انما تدرك الامور الجليلة الواضحة لا الدقائق الخفية فعلم من ذلك ان القواعد النجومية المبنية على الحس غير مخفية وفي حديث الاستسقاء خذ سكرة وبضاعة فضة فاجعلها في اناء وصب عليها الماء حتى تغمرها وضع عليها حديدة ونجمها الحديث اي ضع على رأس الاناء حديدة كالسكين ونحوه من الاشياء مما لا يغطي رأس الاناء جميعا لاجل التنجيم بدل الغطاء لئلا تمسها الشياطين والاجنة لانهم ينفرون من الحديد ونجمة ام الرضا وكانت تسمع في منامها التسبيح والتهليل والتحميد في بطنها **نخم** النخامة بالضم النخاعة يقال تنخم الرجل اذا تنخع والنخاعة ما يخرجه الانسان من حلقه من مخرج الخاء **ندم** في الحديث الندم توبة وفي الحديث اعوذ بك من الذنوب التي تورث الندم وهي كما جاءت به الرواية قتل النفس التي حرم الله وترك صلة الرحم حين يقدر وترك الوصية ورد المظالم ومنع الزكاة حتى يحضر الموت والندم ضرب من الغم وهو ان تغتم على ما وقع منك تتمنى انه لم يقع يقال ندم على ما فعل ندما فهو نادم اذا حزن وتندم مثله ورجل نادم وندمان بمعنى وامرأة ندمى ونسوة ندامى كسكارى بالفتح والنديم المنادم على الشرب وجمعه ندام بالكسر وندماء كالكريم وكرماء ويقال فيه ايضا ندمان والمرأة ندمانة وجمعها ندام **نسم** النسيم نفس الريح والنسمة مثله سميت بها النفس والجمع نسم مثل قصبة وقصب ومنه سبحان الله بارئ النسم اي خالق النفوس والنسمة الانسان وتطلق على المملوك ذكرا كان او انثى وفي الخبر بعثت في نسم الساعة اي في اولها وهو مأخوذ من نسيم الريح اولها واصل النسيم الضعف ولذلك سمي العبد والامة نسمة لضعفها والنسيم الريح الطيبة يقال نسمت الريح نسيما ونسمانا وتنسم تنفس والتنسم وجدان النسيم والمنسم خف البعير والجمع المناسم **نشم** منشم بكسر الشين اسم امرأة كانت بمكة عطارة وكانت خزاعة وجرهم اذا ارادوا القتال تطيبوا من طيبها وكانوا اذا فعلوا ذلك كثر القتلى فيما بينهم وكان يقال اشأم من عطر منشم فصار مثلا كذا في ق ومنه قول زهير تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم **نظم** النظام بالكسر الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ يقال نظمت الخرز من باب ضرب جعلته في سلك وهو النظام ومنه انتساق الشيء ونظامه ونظمت الامر فانتظم اي اقمته فاستقام وهو على نظام واحد اي على نهج واحد غير مختلف ونظم القرآن تأليف كلماته مترتبة المعاني متناسقة الدلالات بحسب ما يقتضيه العقل **نعم** قوله نعما يعظكم به اي نعم شيئا يعظكم به فتكون ما نكرة منصوبة موصوفة بيعظكم او نعم الشيء الذي يعظكم به فتكون مرفوعة موصولة والمخصوص بالمدح محذوف اي نعم ما يعظكم به ذلك وهو المأمور به من اداء الامانات والحكم بالعدل قوله ان تبدوا الصدقات فنعما هي اي نعم شيئا هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم قال بعض المفسرين دلت الآية على ان اظهار الصدقة حسن في نفسه وان اخفاءها افضل لانه لا معنى للخيرية الا الافضلية عند الله قيل هي للعموم لكل صدقة لانه جمع معرف باللام وهي للعموم بلا خلاف وبذلك جاء الحديث صدقة السر تطفئ غضب الرب كما يطفئ الماء النار وتدفع الخطيئة وتدفع سبعين بابا من البلاء ونحو ذلك قوله وما انت بنعمة ربك بمجنون قال المفسر تقديره ما انت بمجنون منعما عليك بذلك وهو جواب لقولهم يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون ويكون بنعمة ربك في محل النصب على الحال قوله ومن يبدل نعمة الله اي الدين والاسلام قوله يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وقوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال الصادق نحن والله نعمة الله التي انعم بها على عباده وبنا فاز من فاز قوله لتسئلن يومئذ عن النعيم قيل يعني كفار مكة كانوا في الدنيا في الخير والنعمة فيسئلون يوم القيامة عن شكر ما كانوا فيه اذ لم يشكروا رب النعيم حيث عبدوا غيره

وقال الاكثرون

وقال الاكثرون المعنى لتسألن يا معشر المكلفين عن النعيم قال قتادة ان الله سائل كل ذي نعمة عما انعم عليه وقيل الصحة والفراغ وقيل هو الامن والصحة وروي ذلك عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وقيل يسئل عن كل نعمة الا ما خصه الحديث وهو ثلاثة لا يسئل عنها العبد خرقة يواري عورته وكسرة يسد جوعته وبيت يكنه عن الحر والبرد وروى العياشي في حديث طويل قال سأل ابو عبد الله ابا حنيفة عن هذه الآية فقال ما النعيم عندك يا نعمان قال القوت من الطعام والماء البارد فقال لئن اوقفك الله يوم القيامة بين يديه حتى يسالك عن كل اكلة اكلتها وشربة شربتها ليطولن وقوفك بين يديه قال فما النعيم جعلت فداك قال نحن اهل البيت النعيم الذي انعم الله بنا على العباد وبنا ائتلفوا بعد ما كانوا مختلفين وبنا الف الله بين قلوبهم وجعلهم اخوانا بعد ان كانوا اعداء وبنا هداهم الله للاسلام وهو النعمة التي لا تنقطع والله سائلهم عن حق النعيم الذي انعم الله عليهم وهو النبي صلى الله عليه وآله وعترته عليهم السلام قوله خوله نعمة يعني العافية والنعمة بالفتح اسم من التنعم وهو التنعيم ومنه قوله اولي النعمة اي التنعم في الدنيا وهم صناديد قريش كانوا اهل ثروة وترفه والنعمة بالفتح والنعمى النعم الباطنة والآلاء هي النعم الظاهرة قوله ونعمة كانوا فيها فاكهين اي تنعم وسعة في العيش قوله وجوه يومئذ ناعمة اي متنعمة في انواع اللذات ظاهر عليها آثار النعم والسرور مضيئة مشرقة لسعيها راضية حين اعطيت الجنة بعملها والمعنى لثواب سعيها وعملها من الطاعات راضية قال الشيخ ابو علي كان يقال عند الصباح يحمد القوم السرى في حديث المبيت مع ملائكة العرش نومة الشاب الناعم قال بعض الشارحين في النعم هو من النعمة بالكسر وهي ما ينعم به الانسان من المال ونحوه او بالفتح وهي التنعم قال ولعل الثاني اولى تنبيها لكم ذي نعمة لا نعمة له والنعم بقر وغنم وابل وهو جمع لا واحد له من لفظه وجمع النعم انعام يذكر ويؤنث قال نعم في موضع مما في بطونه موضع مما في بطونها والنعمة اليد والصنيعة والمنة وما انعم الله به عليك وكذلك النعمى فان فتحت النون مددت وقلت النعماء وجمع النعمة نعم كسدرة وسدر وانعم ايضا كافلس وجمع النعماء انعم ايضا وفلان واسع النعمة اي واسع المال قال الجوهري وقولهم ان فعلت ذلك فبها ونعمت يريدون ونعمت الخصلة التاء ثابتة للوقف ونعم الشيء بالضم نعومة اي صار ناعما لينا والنعام اسم جنس واحده نعامة كحمام وحمامة والنعامة من الطير يذكر ويؤنث والنعايم منزل من منازل القمر قال الجوهري وهي ثمانية انجم كانها سرير معوج ونعمان بن المنذر ملك العرب نسبت اليه الشقائق لانه حماها والنعمن بالضم اسم من اسماء الدم ونعمان بالفتح واد في طريق الطائف يخرج الى عرفات والتنعيم موضع قريب من مكة وهو اقرب الى اطراف الحل الى مكة ويقال بينه وبين مكة اربعة اميال ويعرف بمسجد عائشة ونعم فيه لغات نعم بالفتح وكسر العين وهي الاصل ونعم بالفتح فالسكون وبالكسر فالسكون ونعم بكسرتين قال الشريف في حواشيه هذه اللغات جائزة فيها اذا قصد بها الاخبار اما الانشاء فنعم بكسر الفاء وسكون العين متعين قالوا وهذه اللغات جارية في كل اسم وفعل مكسور العين وعينه حرف حلق ونعم جواب التصديق اذا وقعت بعد الماضي مثل هل قام زيد وهي تبقي الكلام على ما كان عليه من ايجاب ونفي ولم تبطل النفي كما تبطله بلى وفي التنزيل الست بربكم قالوا بلى ولو قالوا نعم لكفروا اذ معناه لست بربنا لانها لا تزيل النفي بخلاف بلى **نقم** قوله تعالى نقموا اي كرهوا غاية الاكراه ومثله قوله تنقمون منا اي تكرهون منا وتنكرون قوله وما نقموا منهم اي وما تعيب منا الا الايمان بآيات الله وهو اصل كل منقبة وخير وانتقم منه اي عاقبه والاسم منه النقمة وهي الاخذ بالعقوبة والجمع نقمات ونقم ككلمة وكلمات وكلم قال الجوهري وان شئت سكنت القاف ونقلت حركتها الى النون فقلت نقمة والجمع نقم كنعمة ونعم ونقمت على الرجل بالفتح انقم بالكسر فانا ناقم اذا عتبت عليه وعن الكسائي نقمت بالكسر لغة وما ينقم الناس منا اي ما يعيبون علينا **نمم** قوله تعالى مشاء بنميم اي قتات نقال للحديث من قوم الى قوم على وجه السعاية والافساد يقال نم الحديث ينمه وينمه من بابي ضرب وقتل سعى به ليوقع فتنة او وحشة فالرجل نم بالمصدر ونمام مبالغة والاسم النميمة ونم الحديث اذا ظهر وهو متعد ولازم والنمم خطوط متقاربة وثوب منمم اي موشى **نوم** قوله تعالى اذ يريكهم الله في منامك قليلا اي في نومك ويقال في منامك اي في عينك والعين موضع النوم معروف وهو على ما قيل ريح تقدم من اغشية الدماغ فاذا وصل الى العين فترت واذا وصل الى القلب نام وحده الفقهاء بذهاب حاسة السمع والبصر عن ادراكهما عنها تحقيقا او تقديرا وبابه تعب يقال نام نوما ومناما فهو نائم والجمع نيام وجمع النائم نوم على الاصل ونيم على اللفظ ونام عن حاجته اذا لم يهتم لها وفي الحديث طوبى لعبد نومة لا يؤبه له النومة بالضم وسكون الواو الرجل الضعيف وعن ابي عبيدة هو الخامل الذكر الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر واهله قال ابن دريد في كتاب الجمهرة رجل نومة اذا كان خاملا ونومة يعني بفتح الواو اذا كان كثير النوم وفي ق نومة كهمزة مغفل او خامل ومنه خير اهل الزمان كل نومة اولئك ائمة الهدى مصابيح العلم ليسوا بالعجل والمذاييع البذر العجل جمع عجول وهو قليل التحمل والصبر في مقبل كطالب والمذاييع جمع المذياع وهو كثير الاذاعة لم يكتم شيئا والبذر جمع البذور وهو سريع المبادرة في الجوابات الذوقية والمجادلات المفضية الى الغلبة واظهار الفضيلة وفي الحديث لا يزال المنام طائرا حتى يقص فاذا قص وقع ولا يخفى ما فيه من لطافة التناسب بين القص والطائر بقطع جناحه والمراد هنا القصة والنوم على ما في الرواية اربعة نوم الانبياء

على انفسهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم الكفار على يسارهم ونوم الشياطين على وجوههم والمنامة ثوب ينام فيه وهو القطيفة وفي حديث علي
دخل علي رسول الله وانا على المنامة قال القتيبي تقلا عن ابي الدكان ههنا وفي غير القطيفة **لهم** في الحديث منهومان لا يشبعان طالب دنيا
وطالب علم المنهوم في الاصل هو الذي لا يشبع من الطعام من النهمة بالتحريك وهي افراط الشهوة في الطعام وان لا يمل عن الاكل ولا يشبع نهم نهما
فهو منهوم وفي نهم نهما من باب ضرب كثر اكله ومنه حديث كميل او منهوما باللذات اي حريصا عليها منهمكا فيها ونهم بالشيء اذا ولع به فهو منهوم
بلا حصر لامر اهو من الانصار ما اقل حيا واجراه وانهمك للرجال وهم في الشيء نهم بفضيلة يبلغ همته فيه وفوقهم **باب ما اوله**
الواو وجم في الحديث فوجمت لم ادر ما اقول الواجم الذي اشتد حزنه حتى امسك عن الكلام يقال مالي اراك واجما ويوم وجيم شديد الحر
وفي دعاء الاستسقاء ولا تقلبنا واجمين اي ساكتين من شدة الحزن **وخم** في الحديث من اضله الله واعمى قلبه سنوخم الحق اي استثقله فلم
وضا الشيطان ولبه يقال رجل وخم بكسر الخاء واسكانها ووخيم اي ثقيل بين الوخامة والوخومة ووخم البلد بالضم وخامة فهو وخيم اي ثقيل

[illegible]

كتاب الميم

من باب ضرب منه الهاشمة وهي الشجة التي تهشم عظم الراس اي تكسره **هضم** قوله تعالى لا يخاف ظلما ولا هضما والهضم النقص قوله طلعها هضيم اي منضم
بعضه الى بعض وقيل ان ينشق عنه القشر وقيل طلع نضيد والهضم بالكسر هضمت الشي كسرته وهضمه حقه من باب ضرب ظلمه واهتضمه وتهضمه كله
دنقه عن موضعه ورجل هضيم ومهتضم اي مظلوم والهاضوم الذي يقال له الجوارش لانه يهضم الطعام قال الجوهري وطعام سريع الانهضام وبطيء الانهضام
هكم تهكم عليه اذا اشتد غضبه عليه **هلم** قوله تعالى والقائلين لاخوانهم هلم الينا يقال هلم يا رجل بفتح الميم بمعنى تعال يستوي فيه الواحد والجمع
التانيث في لغة اهل الحجاز واهل نجد يصرفونها هلما وهلموا وهلمي وهلممن قال الجوهري والاول افصح وقد يوصل باللام فيقال هلم لك وهلم لكما ثم نقل عن
الخليل هلم اصله لم من قولهم لم الله شعثه اي جمعه كانه اراد لم نفسك الينا بالقرب منا وها للتنبيه انما حذفت الفها لكثرة الاستعمال وجعلا اسما
واحدا وقيل اصله هل ام اي هل لك في كذا امه اي قصده فركبت الكلمتان فقيل هلم وقيل لفظ هلم خطاب لمن يصلح ان يجيب وان لم يكن حاضرا

[illegible]

يموت به وطيرها مام الكفار وصداهم والصك مفصل وحشو الرأس والدماغ ومنه غشى الهام خذ من الماء الحار وصبه على هامتك اى على رأسك

باب ما اوله الياء

يتم

باب ما اوله الياء يتم قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر جمع على ايتام ويتامى قال الجامع يتيم ويتيمة والاصل يتايم فقلبت واما ايتام فجمع يتيم لا غير كشريف واشراف قاله في المغرب نقلا عنه قال الجوهري اليتيم في الناس من قبل الاب وفي البهائم من قبل الام وقال غيره واليتيم من الجواهر الذي لا اخ له ومنه درة يتيمة اى لا اخت لها وقد يتم الصبي بالكسر ييتم يتما بالتسكين فيهما

يسم

الياسمين بنت معروف قال الجوهري وهو معرب تقول هذا الياسمين وهذا الياسمون وتجريه مجرى الجمع

يمم

يمم قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا اى اقصدوا الصعيد الطيب تقول يممته اذا قصدته ثم كثر استعمال هذه اللفظة حتى صار التيمم مسح الجبهة واليدين بالتراب فالتيمم في اللغة القصد وفي الشرع المسح المذكور لاستباحة ما هو مشروط به تقربا الى الله قوله لا تيمموا الخبيث منه تنفقون اى لا تقصدوه وتقصد وتعود فقد تم الكلام في بابه واليم البحر الذي لا ساحل له وبه غرق فرعون واليمامة اسم جارية زرقاء قال الجوهري كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة ايام قال ابصر من زرقاء اليمامة بلاد سميت باسم هذه الجارية وهي على ما في القاموس دون المدينة في وسط الشرق عن مكة على ستة عشر مرحلة من البصرة وعن الكوفة نحوها وفي غيره اليمامة مدينة من اليمن على مرحلتين من الطائف وصاحبها مسيلمة الكذاب المتنبئ بها

يوم

يوم خلق الارض في يومين اى في قدر يومين ابتداء الخلق وانقضائه قوله في اربعة ايام اى في تمام اربعة اوقات وهي التي يخرج الله فيها اقوات العالم من الناس والبهائم والطير وحشرات الارض وما في البر والبحر من الخلق والثمار والشجر وما يكون فيه معاش الحيوان كله وهي الربيع والصيف والخريف والشتاء ففي الشتاء يرسل الرياح والامطار والانداء والطلول من السماء فيسقي الارض والشجر وهو وقت بارد ثم يجيء بعده الربيع وهو وقت معتدل حار وبارد فتخرج الشجر ثمارها والارض نباتها فيكون اخضر ضعيفا ثم يجيء وقت الصيف وهو حار فتنضج الثمار وتصلب الحبوب التي هي اقوات العالم وجميع الحيوان ثم يجيء من بعده الخريف فيطيبه ويبرده ولو كان الوقت كله شيئا واحدا لم يخرج النبات من الارض ولو كان كله ربيعا لم تنضج الثمار ولم تبلغ الحبوب ولو كان كله صيفا لاحترق كل شيء في الارض وهكذا لجعل الله هذه الاوقات لمصالح العباد وجعل الله هذه الاقوات سواء للسائلين يعني المحتاجين لان كل محتاج سائل كذا في الرواية عنهم قوله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم قرئ هذا يوم بالرفع والاضافة وبالنصب ما انه ظرف لقال واما على ان هذا مبتدء والظرف خبره قال الشيخ ابو علي قوله لمسجد اسس على التقوى من اول يوم قال من اول الايام كما يقتضيه كل رجل يرهبه كل الرجال واليوم معروف من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس قوله تعالى كلوا واشربوا الاية وجمع اليوم ايام واصله ايوام فادغمت قوله وذكرهم بايام الله اى بنعم الله التي انعم بها من انجائهم من فرعون وظلل عليهم الغمام وقيل بنقمة الله التي انتقم بها من الامم السالفة فيكون ايام الله كناية عن عقوبات نزلت بمن مضى في الايام الخالية قوله يوم لا تملك نفس لنفس شيئا قال الشيخ ابو علي قرأ ابن كثير واهل البصرة يوم لا تملك بالرفع والباقون بالنصب والمعنى يوم لا يملك احد الدفاع عن غيره ممن لا يستحق العقاب كما يملك كثير من الناس في الدنيا قوله سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام قيل هي ايام العجوز فقيل للناس عجوز امرأة من عاد دخلت سربا فانتزعها الريح في اليوم الثامن فاهلكها وقيل سميت ايام العجوز لانها في عجز الشتاء اى في آخره وفي الحديث لا تعادوا الايام فتعاديكم قال ابو الحسن الثالث اليوم السبت اسم محمد والاحد امير المؤمنين والاثنين الحسن والحسين والثلثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر ابن محمد والاربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وانا والخميس ابني الحسن والجمعة ابن ابني واليه تجمع عصابة الحق وهو الذي يملأها قسطا كما ملئت ظلما وجورا فهذا معنى الايام فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الآخرة وايام العرب وقائعها ومنه وعن ابي الحسن قال الحجام يوم ويوم لا يكثر الدم قال بعض الافاضل اليوم الاول في قوله ويوم لا خبر مبتدا محذوف اى دخوله يوم وقوله ويوم لا اى لا دخول فيه ويكثر على وزن يكرم خبر ثان للمبتدأ المحذوف وهو من قبيل الرمان حلو حامض فحمله على تمامية الكلام بدون الخبر الثاني فتأمل ثم قال وجه التأمل ان نقول اليوم الاول لا يصح حمله على المبتدأ فكيف يجعل خبرا لغيره فليس هذا التركيب من قبيل الرمان حلو حامض لامكان الانتصاب على خبر واحد يمكن دفعه بنوع من التكلف ويام بن نوح غرق في الطوفان قاله في القاموس

كتاب النون

باب ما اوله الالف

اتن

قوله تعالى ان يعبد الاستر احني بانى اباراجلة اى حنبه وقيد اباتن بالكسر التشديد وقيل هي كل العراكز اماها ومنه قياسه ابان الزكوة والما بون بالعيب ولا ابنه العيب ولا يؤبن لا يعاب بالاسنه بالضم العقد في العود والاتان بالفتح الانثى من الحمير ويجمع في القلة على اتن مثل عناق واعنق وفي الكثرة على اتن واتن بضمتين واما قول الشاعر فهل انت ان ماتت اتانك راحل الى البسطام بن قيس فخاطب فعلى الاستعارة والمراد الزوجة والوجه فخاطب لرفع لكنه جر للمجاورة

اجن

اجن في الحديث نهى عن الوضوء في الماء الآجن اى المتغير لونه وطعمه يقال اجن الماء من باب قعد وضرب يتغير لونه وطعمه فهو آجن كضارب اسم فاعل واجن اجنا مثل تعب تعبا فهو اجن لغة ومنه حديث علي يعني لا يأخذ علمه من اهله بل من الرأي ونحوه فقد ارتوى من آجن والاجانة بالكسر والتشديد واحدة الاجاجين وهي المركن والذي يغسل فيه الثياب والاجانة ايضا موقف الماء تحت الشجرة والجمع اجاجين ومنه يجب على العامل تعبئة الاجاجين والمراد ما يحوط حول الاشجار والاجنة بالضم لغة في الجنة

في الوجنة واحدة الوجنات

احن

الحن في الحديث الا ان كل دم كان في الجاهلية او احنة فهي تحت قدمي هذه ثم فسر الاحنة بالشحناء وفي كلام اهل اللغة الاحنة بكسر الهاء واحدة الاحن وهي الضغائن تقول في صدره علي احنة اى حقد واحن الرجل ياحن من باب تعب حقد واظهر العداوة والاحنة اسم منه والجمع احن كسدرة وسدر

اذن

اذن قوله تعالى الاذن بالاذن هي بسكون الذال وضمها معروفة قوله ويقولون هو اذن اى يسمع ما يجب سماعه ويقبل ما يجب قبوله قل هو اذن خير لكم اى اذن في الخير وليس اذن في غير ذلك ورجل اذن بالسكون يسمع كلام كل احد ويصدقه ومنه حديث الاخلاء الماكرين صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به وان ذكر لشر عندهم اذن وقرئ فاذنوا بالواو على لفظ الماضي يعني اذنوا في الكلام وجمع الاذن آذان ومنه قوله تعالى فضربنا على آذانهم قوله واذ تأذن ربك الخطاب للنبي قال المفسر معناه واذكر يا محمد اذ اذن واعلم ربك فان تأذن واذن بمعنى وقوله فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله اى علموها من اذن بالشيء اذا اعلم به وقرئ فآذنوا اى اعلموا غيركم والحرب من الله النار ومن الرسول القتال قوله ثم اذن مؤذن اى ثم نادى منادى قوله اذن اعلم واذن اكثر الاعلام قوله آذنتكم على سواء اى اعلمتكم واستوينا في العلم معا واذنتا اعلمنا وآذنا اعلمنا قوله ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله اى قطعها باذن الله وامره ليخزي الفاسقين قوله وما هم بضارين به من احد الا باذن الله اى بامره تعالى لا غيره من الاسباب غير مؤثرة بالذات بل بامره تعالى قوله تؤتي اكلها كل حين باذن ربها اى بتيسير خالقها وتكوينه قوله لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله قال سئل عن الاية فقال نحن والله الماذون لهم يوم القيمة والقائلون صوابا قال جعلت فداك ما تقولون قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا قوله واذن في الناس بالحج اى نادهم والخطاب لابرهيم والنداء في الحج ان يقول وعليكم بالحج روي انه صعد ابا قبيس فقال ايها الناس حجوا بيت ربكم فاسمع الله صوته كل من سبق علمه بالحج بانه يحج الى يوم القيمة فاجابوه بالتلبية في اصلاب الرجال وفي حديث آخر ان ابرهيم لما فرغ من بناء البيت جاءه جبرئيل فامره ان يؤذن في الناس بالحج فقال ابرهيم يا رب وما يبلغ صوتي قال الله تعالى اذن وعلي البلاغ فعلا ابرهيم المقام واشرف حتى صار كاطول الجبال واقبل عليه يمينا وشمالا وشرقا وغربا ونادى يا ايها الناس كتب عليكم الحج الى البيت فاجيبوا ربكم فاجاب من كان في اصلاب الرجال وارحام النساء لبيك اللهم لبيك قال بعض الاعلام وفيه اشارات منها ان اجابة من كان في الاصلاب والارحام اشارة الى ما كتب بقلم الفضل في اللوح المحفوظ من طاعة المطيع بهذه الدعوة على لسان ابرهيم ومن بعده من الانبياء وهم المراد بالسماع الذين اجابوا دعوتهم بحجهم وصدقوا ما بلغوا عن ربهم قوله واذنت لربها وحقت قال الشيخ ابو علي الاذان الاستماع يقول العرب اذن لك هذا الامر اذنا بمعنى استمع لك ومعنى اذنت لربها اى استمعت واطاعت في الانشقاق وانقادت لتدبير الله وحق لها ان تأذن بالانقياد لامر ربها الذي خلقها وتطيع له ثم قال في قوله واذنت لربها وحقت الثانية ليس هذا تكرارا ولكن الاول في صفة السماء والثاني في صفة الارض وهذا كله من اشراط الساعة والاستيذان طلب الاذن قال تعالى ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم الاية امر الله تعالى بان يستأذن العبد والاطفال الذين لم يبلغوا الحلم من الاحرار ثلث مرات في اليوم والليلة قبل صلوة الفجر لانه وقت القيام من المضاجع ولبس الثياب بالظهيرة لانه وقت وضع الثياب للقائلة وبعد صلوة العشاء لانه وقت التجرد من ثياب اليقظة والالتحاف بثياب النوم وسمى كل وقت من هذه الاوقات عورة وفي الحديث تكرر ذكر الاذان وهو بفتح الفاء لغة في الاعلام والاجازة اما من الاذن بمعنى الاجازة وعلى التقديرين اما اصله الايذان كالامان بمعنى الايمان والعطاء بمعنى الاعطاء او هو فعال بمعنى التفعيل كالسلام والكلام بمعنى التسليم والتكليم وشرعا الفاظ متلقاة من الشارع والمئذنة بكسر الميم والهمزة المنارة وانما سميت في كتب الملعقة ليرو فعله ومثله اذن لي في فعله واذنت للعبد في التجارة فهو ماذون له والفقهاء يحذفون الصلة ويقولون العبد الماذون وفي الحديث ان الله خلق الخلق فعلم ما هم صائرون اليه امرهم ونهاهم فلا يكونون آخذين ولا تاركين الا باذن قال بعض الشارحين الاذن مقارن بحدث الفعل والترك وان مصدر الجبلة او التخلية ومعنى البدء ما شاؤا واصعو ابل تعليم معلق على ارادة حادثة متعلقة بالطبيعة او بالصرف وفي كثير من الاحاديث ان تاثير السحر موقوف على اذنه تعالى وكان السر في ذلك انه تعالى قال لا يكن شيء من طاعة او معصية او غيرهما كالافعال الا باذن جديد موقوف فيه كل حادث على الاذن توقف المعلول على شرطه لا توقفه على سببه والاذن بالمد الحاجب واذن حرف مكافات وجواب قال الجوهري ان قدمتها على الفعل المستقبل نصبت بها لا غير وان اخرتها الغيت وقلت اكرمك اذن وان كان الفعل بعدها فعل الحال لم تعمل فيها العوامل الناصبة قال واذا وقفت على اذن قلت اذا كما تقول زيدا واذينة بكسر وسكون الياء المثناة التحتانية على ما صح في النسخ اسم لعابد العجل بامر السامري وهو احد الخمس الذين نحوا البقرة التي امر الله بذبحها واخوه ميذويه وابن اخيه وابنه وامرأته

اسن

اسن قوله تعالى ماء غير آسن اى غير متغير كالآجن المتغير الطعم يقال اسن الماء اسونا من باب قعد واسن بالكسر لغة اذا تغير فلم يشرب فهو آسن على فاعل واسن اسنا فهو آسن مثل تعب فهو تعب لغة قاله في المصباح

افن

افن قوله تعالى ذواتا افنان اى اغصان وقيل ذواتا الوان وعن بعض ان الى الاون الالوان بالتحريك ضعف الرأي قاله الجوهري وقال غيره الافن النقص

أمن

ودای ان ومأفون ناضر والأمنون لبن الخنجاش وهو مأخوذ من الأمن وهو ان لا يبقى الحالب من اللبن في الضرع شيئا **أمن** قوله تعالى يا ايها الذين
آمنوا آمنوا بالله الآية قال المفسر هو خطاب للمسلمين وقوله آمنوا اي اثبتوا على الايمان ودوموا عليه وقوله فليؤد الذي اؤتمن امانته ما يؤتمن عليها الانسان
وايمنه على الشيء امنه ويمن فلان على ما لم يتم ما علم فان ابتدأت به صيرت الهمزة الثانية واوا لان كل كلمة اجتمع في اولها همزتان وكانت الاخرى ساكنة فلك
ان تصيرها واوا ان كانت الاولى مضمومة او ياء ان كانت الاولى مكسورة نحو ايمنه والفا ان كانت الاولى مفتوحة نحو آمن وعنه حسن ما اجابني احد يوم الفتنة
مع ايمان الا دخل الجنة وعد منها اداء الامانة قيل وما الامانة قال الغسل من الجنابة فان الله لم يؤمن ابن آدم على شيء من دينه غيرها قوله انا عرضنا الامانة
على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان الآية قيل المراد بالامانة الطاعة وقيل العبادة تدل على انا عرضنا على الجماد
واباؤها واشفاقها مجاز واما حمل الامانة فهو مثل قولك فلان حامل للامانة ومحتمل لها يريد لا يؤديها الى صاحبها حتى يخرج عن عهدتها لان الامانة
كانها راكبة للمؤتمن عليها فاذا اداها لم تبق راكبة له ولم يكن هو حاملا لها والمعنى فابين ان لا يؤديها وابى الانسان الا ان يكون محتملا لها فلا يؤديها
وفي المجمع اختلف في معنى عرض الامانة على اقوال احدها ان المراد العرض على اهلها فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وعرضها عليهم تعريفه اياهم اي في
تضييع الامانة الاثم العظيم وكذلك في ترك اوامر الله تعالى واحكامه فبين تعالى جرأة الانسان على المعاصي واشفاق الملائكة من ذلك فيكون المعنى انا عرضنا الامانة
على اهل السموات والارض والجبال والملائكة والانس والجن فابين ان يحملنها اي فابى اهلها ان يحملوا تركها وعقابها والمأثم فيها واشفقن منها اي اشفقن
اهلهن من حملها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا بموضع الامانة في استحقاق العقاب على الخيانة فيها وامنه على كذا وائتمنه بمعنى وقرئ ما لك لا تأمنا
يوسف بين الادغام والاظهار وعن الاخفش الادغام احسن قوله وابلغه مأمنه اي موضع امنه ان لم يسلم قوله قال رجل من آل فرعون يكتم ايمانه قال المفسر حزبيل
من اصحاب فرعون وكان نجار آل فرعون وهو الذي نجر التابوت لام موسى حين قذفته في البحر وقيل كان خازنا لفرعون قد خزن له مائة سنة وكان مؤمنا مخلصا
يكتم ايمانه فاخذه يومئذ مع السحرة وقتل صلبا قوله وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلواتكم والايمان هنا الصلوة قوله فتحرير رقبة مؤمنة تعني
مقرة قد بلغت الحنث قوله فآمن له لوط قيل هو اول من صدقه وهو ابن اخته قوله وهذا البلد الامين اي الآمن يعني مكة وكان آمنا قبل مبعث النبي
لا يغار عليها قوله ومن دخله كان آمنا اي من العقاب اذا قام بحقوق الله تعالى وقيل آمنا من القتل وقيل ان مكة كانت آمنة قبل دعوة ابرهيم من الله
من الخسف والزلازل والطوفان وغيرها من انواع المهلكات وانما اكد ذلك بدعائه وقيل الامان للصيد قوله [illegible] جعل الله لسليمان
ان يحبس من يشاء من الجن والانس ويطلق من يشاء يعني منت على الاسير اطلقته قوله لا يعلمون الكتاب الا اماني الكتاب التورية وقوله الا اماني اي
الا ما تم عليه من امانيهم ان الله يعفو عنهم ولا يؤاخذهم بخطاياهم وقيل الا اكاذيب مختلقة من علمائهم نقلوها على التقليد كما قال احدهم هذا شيء
رويته اي تمنيته اي اختلقته وقيل الاماني قرؤن من كتاب الله كقول الشاعر تمنى كتاب الله اول ليلة قوله امنة نعاسا الامنة الامن مصدر امنت والا
ابتر الذي يثق بكل شيء وكذلك الامنة كهمزة والامن والامان قال تعالى لهم الامن اي الامان قوله وما آمن معه الا قليل قوله ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم
قال الشيخ ابو علي قوله ولا تؤمنوا يتعلق بقوله ان يؤتى احد وما بينهما اعتراض اي لا تظهروا ايمانكم بان يؤتى احد مثل ما اوتيتم الا لاهل دينكم دون
غيرهم والمراد واسروا تصديقكم بان المسلمين قد اوتوا من كتب الله مثل ما اوتيتم ولا تفشوه الا عند اشياعكم وحدهم دون المسلمين لئلا يزيدهم ثباتا
ودون المشركين لئلا يدعوهم ذلك الى الاسلام او يحاجوكم عند ربكم عطف على ان يؤتى والضمير في يحاجوكم لاحد لانه في معنى الجمع يعني ولا
تؤمنوا لغير من تبع دينكم ان المسلمين يحاجونكم يوم القيمة بالحق ويغالبونكم عند الله بالحجة ومعنى الاعتراض يقوله ان الهدى هدى الله المراد بذلك قل
يا محمد لهم ان من يشاء الله ان يوفقه حتى يسلم او يزيد ثباته على الاسلام كان ذلك ولم تنفع حيلتكم ومكركم وكيدكم قوله قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء
المراد به الهداية والتوفيق انتهى كلام المفسر وقد ذكر في الآية وجوها اخر والايمان لغة هو التصديق المطلق اتفاقا من الكل ومنه قوله تعالى وما انت بمؤمن
لنا وشرعا على الاظهر هو التصديق بالله بان يصدق بوجوده وبصفاته وبرسله بان يصدق بانهم صادقون فيما اخبروا
به عن الله وبكتبه بان يصدق بانها كلام الله وان مضمونها حق وبالبعث من القبور والصراط والميزان وبالجنة والنار وبالملائكة بانهم موجودون وانهم
عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يسبحون الله بالليل والنهار لا يفترون مطهرون من انواع الشهوات من الاكل والشرب والجماع
الى غير ذلك مبرؤن عن التناسل والتوالد ليسوا بذكور ولا اناث بل خلقهم الله تعالى من نور وجعلهم رسلا الى من يشاء من عباده وفي الحديث وقد سئل
عن ادنى ما يكون العبد به مؤمنا فقال يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ويقر بالطاعة ويعرف امام زمانه فاذا فعل ذلك فهو مؤمن والايمان
يرد على صيغتين الايمان بالله والايمان لله فالايمان بالله هو التصديق باثباته على النعت اللائق بكبريائه والايمان لله هو الخضوع والقبول عنه
والاتباع لما يامر والانتهاء عما ينهى وفي كشف الغمة وفي الحديث الوسائل الى الله الايمان الكامل اي الايمان بالله ورسوله مواصلة وفي الفرائض والسنن كان

وفيه لا ايمان لمن لا امانة له هذا الكلام ونحوه وعيد لا يراد به حقيقة الايقاع وانما يقصد به الزجر والردع ونفي الفضيلة دون الحقيقة في رفع الايمان و
ابطاله وفيه من صام ايمانا واحتسابا فكذا اي تصديقا بالله ووعده وايمانا مفعول له ويجوز ان ينتصب على الحال اي مؤمنا ومصدقا ويجوز نصبه على
المصدر اي صائما صوم مؤمن مصدق له قيل واحسن الوجوه كونه مفعولا له والمؤمن من كان متصفا بالايمان وهل يكفي [illegible] قال المحقق [illegible]
من كان يعتقد اعتقاد الامامية وان لم يكن عنده دليل وذهب [illegible] ما نقل عن المحقق الطوسي وقيل لا [illegible] فاعترفه بارباعه
لو سمي المؤمن مؤمنا فقال لا ادري فقال لانه يؤمن على الله فيجيز امانه والمؤمن من اسمائه تعالى سمي الله تعالى به لانه يؤمن عباده من ظلمه كما جاء في الحديث
وفيه نهران مؤمنان النيل والفرات ونهران كافران وهذا على التشبيه لانهما يفيضان على الارض فيسقيان الحرث بلا مؤنة وكلفة وجعل الاخيرين [illegible]
لانهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما الا بمؤنة وكلفة فهذان في الخير والنفع كالمؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين وفي الدعاء واخرجني من الدنيا آمنا
اي من الذنوب التي بيني وبينك بان توفقني للتوبة منها قبل الموت ومن التي بيني وبين خلقك بان توفقني للخلاص منها وفيه لا تؤمني مكرك قيل
كالاستدراج ونحوه وفيه المجالس بالامانة وليس لاحد ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا ان يكون ثقة او ذاكرا له بخير وقوله بالامانة اي كالوديعة التي يجب
حفظها وفي المجمع قوله المجالس بالامانة الا ثلثة كما اذا سمع في المجلس قائلا يقول اريد قتل فلان او اريد الزنا بفلانة او اخذ ماله فانه لا يستره وفي
ابي عبد الله المجلس بالامانة وليس لاحد ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا باذنه الا ان يكون ثقة او ذاكرا له بخير وفي حديث الرضا [illegible]
بالامانة وخاصة عليك فقال لا باس عليك والامين المؤمن على الشيء ومنه محمد امين الله على رسالته وفي الحديث المؤذنون امناء المسلمين على
صلوتهم وصيامهم ولحومهم ودمائهم اي من يصدقونهم ويأتمنونهم على ذلك كله قيل في شرح الحديث اما في الصلوة والصيام فظاهر واما في اللحوم والدماء
فقيل ان [illegible] ذلك [illegible] لا [illegible] الحرام [illegible] ومنه [illegible] في الدنيا فعنا [illegible] فلا [illegible] اسقاط
العلماء امناء [illegible] في الدنيا والامان عدم الخوف وفي حديث النبي كفى بالله شهيدا الامان قال بعض الشارحين المراد امانه من النار فان
الله تعالى قال ولسوف يعطيك ربك فترضى وهو لا يرضى بدخول احد من امته الى النار كما ورد في حديث [illegible] وذكر الكسوة [illegible]
بالمد والقصر لغة بمعنى اللهم استجب وعند بعضهم فليكن كذلك واشتقاقه على انه اسم فعل [illegible] آمين ومنه قولهم [illegible] على ثمار الرجل الكامل
المتصف بالامانة وكذا الخائن المأمون والمأمون من القاب الخلفاء واسم عبد الله بن هرون الرشيد وامنة بنت وهب ام النبي توفيت والنبي ابن ربع سنين
وتوفي ابوه وهو ابن شهرين وقيل عبد المطلب والنبي نحو من ثمان سنين كذا في الكنى وامنة بنت لبيد [illegible] **أنن** قوله تعالى وانهما لبامام
مبين يعني قوم لوط والايكة لبامام مبين اي لبطريق واضح وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ان هي المخففة من المثقلة واللام هي الفارقة بينها
وبين النافية تقديره وانه الشان والحديث [illegible] قيل في ضلال مبين اي ظاهر وفي حديث المحتضر اذا سالت عينا فاعلم انه اي انه قد مات وان الرجل من الوجع
بان بالكسر تنبيها وانا انا بالضم صوت وقولهم لا افعله ما ان في السماء نجما اي ما كان في السماء نجم وان الثانية المكسورة حرف الجزاء يوقع الثاني من اجل وقوع
الاول كقوله ان تاتني آتك وان جئتني اكرمك ولها في العربية معان تكون شرطية كما تقدم ونافية نحو قوله ان الكافرون الا في غرور ونحو قوله تعالى ولقد
مكناهم فيما ان مكناكم فيه وسيجيء معنى الآية ومخففة من الثقيلة وهذه لا بد لها من دخول اللام في خبرها عوضا عما حذف من التشديد لئلا تلتبس بمعناها
للنفي فان دخلت على الجملة الاسمية جاز الاعمال وعليه قراءة بعضهم وان كلا لما ليوفينهم والاهمال وهو كثير نحو وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا وان
دخلت على فعلية وجب اهمالها نحو وان كانت لكبيرة وان كادوا ليفتنونك وزائدة نحو قول الشاعر وما ان طبنا جبن وجوابا للقسم نحو والله ان فعلت
اي ما فعلت واما ان المفتوحة الهمزة فلها في العربية معان تكون حرفا مصدريا ناصبا للفعل المضارع نحو وان تصوموا خير لكم الا ان قالوا ومخففة من
الثقيلة نحو افلا يرون الا يرجع اليهم قولا وقوله واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين والمعنى انه الحمد لله وقرء بعضهم ان الحمد لله بالتشديد
ونصب الدال قيل وهو خارج من راي الائمة وقرئ ان صراطي مستقيما بسكون النون واختلف في قوله وان لعنة الله على الظالمين فقرئ بتشديد
النون ونصب التاء والباقون بالرفع والتخفيف واما قوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها فقرئ بالتخفيف والرفع وقرئ بالتشديد والنصب وتكون
مفسرة بمعنى اي نحو ونودوا ان تلكم الجنة وقوله فانطلق الملاء منهم ان امشوا وزائدة نحو فلما ان جاء البشير ولا معنى للزيادة سوى التاكيد وانا اسم
مكنى به وهو للمتكلم وحده وانما بني على الفتح فرقا بينه وبين ان التي هي حرف ناصب للفعل والالف الاخيرة انما هي لبيان الحركة في الوقف وقد يوصل بها
الخطاب فيصير كالشيء الواحد تقول انت وتكسر للمؤنث وانتم وانتن وقد يدخل عليه كاف التشبيه تقول انا كانت وانت كانا واما ان المكسورة فانها
في اول الكلام نحو انا اعطيناك الكوثر وتاتي بعد القول نحو قوله تعالى قال انه يقول انها وبعد القسم نحو قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر وهي تامة حرف توكيد
تنصب الاسم وترفع الخبر او جواب بمعنى نعم كقول ابن الزبير لمن قال له لعن الله ناقة حملتني اليك ان وراكبها اي نعم ولعن الله راكبها واما ان المفتوحة فقد

فتكون بمعنى المصدر كقوله تعالى ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون قال سيبويه ان الثانية مبدلة من ان الاولى والمعنى انكم تخرجون
اذا متم قال الفراء والمبرد ان الثانية مكررة للتوكيد لما طال الكلام كان تكريرها حسنا ومن العرب على وجهين احدهما التوكيد كالمكسورة والثاني ان
تكون لغة في لعل وعليه حمل قراءة من قرأ وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون قال الجوهري وفي قراءة ابي لعلها وفي حديث التلبية لبيك ان الحمد لك بكسر الهمزة
ان معنى الاستيناف وبالفتح على تأويل بأن الحمد لك واما اني بتشديد النون والالف فيكون شرطا في الامكنة بمعنى اين وبكون استفهاما بمعنى متى كيف وحيث
واين وكيف قال في الارتشاف نقلا عنه لا انها بمعنى من اين الحرف الدال على الابتداء الا بمعنى بعد ما الآثري انه لما قيل لها اني لك هذا
اجابت هو من عند الله ولم تقل هو عند الله بل لو اجابت به لم يحصل الفهم وقد فسرت في قوله تعالى فأتوا حرثكم اني شئتم بثلاثة معان كيف شئتم وحيث
شئتم ومتى شئتم واقتصر الجوهري من ذلك على معنيين قال على تأويل من اين ولك ان تقول اني شئتم والقبل والدبر ونقل [illegible] اني شئتم في الفرج
والدليل عليه قوله نساؤكم حرث لكم فالحرث الزرع في موضع الولد وقوله تعالى اني يكون لي غلام قال المفسر هو استبعاد من حيث العادة وقد بلغني الكبر
اي اثر في الكبر واضعفني وكانت له تسع وتسعون سنة وكان لامرأته ثمان وتسعون سنة واما انما المكررة في الكتاب والسنة وكلام البلغاء فهي على ما نقل
المحققون موضوعة للحصر عند اهل اللغة لم تظفر بمخالفة لذلك واستعمال اهل العربية والشعراء والفصحاء اياها بذلك يؤيده والاعتراض بورودها
في كثير من الآيات مثل قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وقوله للنبي انما انت منذر وقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا ونحو ما تماما لا حصر فيه ظاهر مدفوع بلزوم الاشتراك ان اريد الحقيقة والمجاز خير منه كما حقق في محله مع امكان
التزام نوع من التأويل **اين** قوله تعالى يسألونك عن الساعة ايان مرسيها قال الجوهري ايان بالكسر لغة وايان يبعثون اي اي حين وهو سؤال عن
زمان مثل متى واين للامكنة شرطا واستفهاما ومتى وايان للازمنة وكسر همزة ايان لغة سليم ولا يستفهم بها الا عن المستقبل كقوله تعالى وما يشعرون
ايان يبعثون قوله الآن وقد عصيت قبل قال الجوهري الآن اسم للوقت الذي انت فيه وهو ظرف غير متمكن وقع معرفة ولم يدخله الالف واللام للتعريف
لانه ليس له ما يشركه وربما فتحوا اللام منه وحذفوا الهمزتين وقال غيره الآن وهو الذي يقع فيه كلام المتكلم وقد وقعت في اول احوالها بالالف واللام وهي على
بنائها وقول انما بني كأن وضعه بخلاف وضع الاسم لأن الاسماء انما وضعت ولا نكرات ثم التعريف يعرض عليها واما الآن فوضع بالالف واللام فلم يكن على
كوضع الاسم فبني كالحرف كان وضعها الحرف كوضع الاسم وقيل انما بني لتضمنه حرف التعريف كامس وقيل غير ذلك واختلف في اصله فقيل اصله اوان فحذفت منه الواو
وهو واحد قولي الفراء كما قالوا في من وزمان واورده الجوهري في اين وكلا بعد فيه والعرف بين الآن والآنفا ان الآن الوقت الذي انت فيه والآنفا
للزمان الذي قبل زمانك الذي انت فيه وقلت لن ان يفعل كذا والابدية الوجود والماضية ومنه الحديث لا يثبت الشيء الا بابتدية وماضية ومنه
الحديث ان الله اين الاين وكيف الكيف بل كيف كان المعنى وجد الاين لمن يقول اين واوجد الكيف لمن يقول كيف واين سؤال عن مكان اذا قلت
اين زيد فانما تسأل عن مكانه **باب ما اوله الباء بدن** قوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك البدن ما سوى الرأس والاطراف والبدن
القميص منتعا منه وهو ما يقع على الظهر والبدن دون الكبين والقفار وجمع ابدان والبدن اسم الدرع القصيرة وفي حديث علي انما كنت
لكم جارا وكم بيتي يا ما بيل لمانا لذلك لان مجاورته اياكم لليلا لكنه انما كانت بجسده لا بنفسه المجاورة لليلا لانه المقبلة على العالم العلوي بكليتها
المعرضة عن العالم السفلي وفي حديث الباقر انه كان بادن البادن والبدن الجسيم وفي حديث ابي ادرك لي بمن ضخم والبدن بالضم جمع بدنة كقصبة وتجمع على بدنات
كقصبات سميت بذلك لعظم بدنها وسمنها وتقع على الجمل والناقة والبقرة عند جمهور اهل اللغة وبعض الفقهاء وخصها جماعة بالابل وعن بعض الافاضل
قال اطلاقها على البقرة ينافي ما نقل ائمة اللغة من انها من الابل خاصة ولقوله تجزي البدنة عن سبعة والبقرة من سبعة وهي في السن على ما نقل
بعض المحققين ما له خمس سنين ودخل في السادسة **برثن** في حديث وصفر كان الذهب ازرع على براثن البراثن بالثاء المثلثة جمع برثن كقنفذ الكف
مع الاصابع والبرثن من السباع والطير الذي لا اصبع بمنزلة الظفر من الانسان **برن** في الحديث خير تموركم البرني موضوع من اجود التمر والبرنية بفتح الاول
اناء معروف من خزف **برذن** في الحديث من بطر برذونا بريد به جمالا او قضاء حاجة او دفع عدو تجب عتق في كل يوم ستين وكتب له ستين حسنات
البرذون بكسر الباء الموحدة وفتح الذال المعجمة التركي من الخيل والجمع البراذين وخلافها العراب كذا في المغرب وعن ابن الانبار يقع على الذكر والانثى وربما
قالوا في الانثى برذونة وبرذن الرجل برذنة اذا ثقل واشتقاق البرذون منه **برهن** قوله تعالى لولا ان رأى برهان ربه البرهان بالضم فالسكون الحجة
البينة وبرهانكم اي حجتكم وبرهن عليه اقام حجته وسميت الحجة برهانا لبيانها ووضوحها وعن ابن الاعرابي البرهان الحجة من البرهنة وهي البيضاء من الجواري كما
اشتق السلطان من السلطة وهو الزيت لانارته وبرهان ربه قيل اي قبح الزنا وسوء عاقبته وقيل رأى جبرئيل وعن بعضهم المراد ببرهان ربه ما نصبه
من الدلائل العقلية والنقلية على وجوب اجتناب المحارم والمآثم وفي حديث علي الحسن في معنا قال انها قامت امرأة العزيز الى الصنم فالقت عليه ثوبا فقال

لها يوسف ما هذا فقالت استحيي من الصنم ان يرانا فقال لها يوسف اتستحيين ممن لا يبصر ولا يفقه ولا استحيي ممن خلق الانسان وعلمه البيان قوله تعالى فذانك
برهانان من ربك هما اليد البيضاء وضم الجناح من الرهب **بستن** البستان بالضم معرب بوستان وبستان ابرهيم بلد باسد قاله في **بطن** قوله تعالى
للبث في بطنه البطن خلاف الظهر وهو مذكر وجمعه في القلة ابطن وفي الكثرة بطون قال الله تعالى هو الذي اخرجكم من بطون امهاتكم وقال يخرج من بطونها
شراب كان يخرج من افواهها كالريق لتلا يظن انه ليس من بطونها قوله لا تتخذوا بطانة من دونكم اي خلاصا من غيركم وبطانة الرجل خلاصته واهل
سره من يسكن اليهم ويثق بمودتهم شبه ببطانة الثوب كما شبه الانصار بالشعار والناس بالدثار ومنه حديث الجابرة كانوا كلفوه لسنوه من بطانتها
اي من اهل سرها المستبطنين امرها العالمين به ومنه اعوذ بك من الخيانة فانها بئس البطانة قيل اراد بالخيانة مخالفة الحق بنقض العهد في السر وهي
نقيض الامانة وفي حديث غيبة القائم لا بد من ان تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة البطانة السريرة والصاحب والوليجة الدخيلة وخاصتك
من الناس وفي التعويذ اعوذ بك من البطانة وهي خلاف الظهارة واصلها في الثوب ثم تستعمل مختصا بالاطلاع على باطن امرها وارادة ما يستبطنه
بطانتها وبطنان العرش بالضم وسطه وداخله ومنه الحديث ناداه مناد من بطنان العرش وفي حديث الشمس اذا غابت انتهت الى حد بطنان العرش قال بعض
الشارحين كان المراد وصولها الى دائرة نصف النهار فانها تحاذي النقطة التي هي وسط العرش والبطنان جمع البطن وهو المنخفض من الارض والباطن
من اسمائه تعالى وهو المحتجب عن ابصار الخلائق واوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وهو العالم بما بطن قال في تيرو في الحديث الباطن ليس على معنى الا
للاشياء ان يغور فيها ولكن ذلك منه على استبطانه للاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل ابطنته اي اخبرته وعلمت مكنون سره ومنه انت الباطن فليس
دونك شيء اي فليس شيء ابطن منك وفي حديث الوضوء ابطن الرجل لحيته بتشديد الطاء من بطن يبطن اذا ادخل الماء تحتها مما هو مستور بشعرها الا
من بطنت الوادي دخلته وفي حديث علي انه مسح على النعلين ولم يستبطن الشراكين اي لم يمسح ما تحتهما والبطن دون القبيلة ودونها الفخذ مؤنثة وان
اريد الحي فمذكر ويجمع البطن على ابطن وبطون والبطن محركة داء البطن والمبطون الذي يموت بمرض البطن والمبطون من به اسهال او انتفاخ في بطن او من
يشتكي بطنه وفي الخبر المبطون لم يعذب في القبر وبطن بالكسر يبطن فهو بطين اذا عظم بطنه والمبطان مثله والمبطان الذي لا يزال عظيم البطن من كثرة الاكل ومنه
حديث علي انا ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى والبطنة بالكسر الامتلاء الشديد منه قوله ان افرط في الشبع كظته البطنة ومنه بحسبك داء ان تبيت بطنة
وحولك اكباد تحن الى القد **بلسن** البلسن بالضم حب كالعدس والبلسن قال الجوهري **بلهن** بنو فلان في بلهنية من العيش اي في سعة رفاهية
بنن قوله تعالى واضربوا منهم كل بنان وقوله بلى قادرين على ان نسوي بنانه البنان بالفتح الاصابع وقيل اطرافها سميت بنانا لان بها صلاح الاحوال
التي تستقر بها وبين بالمكان اذا استقر به وجمعه في القلة على بنانات والمعنى بلى قادرين على ان نسوي اصابعه التي هي اطرافه كما كانت
اولا على صغرها ولطافتها فكيف بكبار العظام وقيل معناه نحن قادرون على ان نسوي اصابع يديه ورجليه اي نجعلها مستوية شيئا واحدا كخف البعير
وحافر الحمار فلا يمكنه ان يعمل شيئا مما كان يعمل باصابعه المفرقة ذات المفاصل والانامل من البسط والقبض وانواع الاعمال **بون** في الحديث نعم الدهن البان
ومنه مضغ البان يذيب البلغم البان ضرب من الشجر له حب طيب يؤخذ منه الدهن واحده بانة وقد يطلق البان على نفس الدهن توسعا والبون بالفتح
فالسكون الفضل والمزية وهو مصدر بانه يبونه اذا فضله وبينهما بون اي بين درجتيهما او بين اعتباريهما في الشرف واما في التباعد الجسماني فيقال بينهما
بين بالياء وقال الجوهري بينهما بون بعيد وبين بعيد والواو افصح **بين** قوله تعالى لقد تقطع بينكم البين من الاضداد يكون للوصل والفراق وقرئ
هنا بالرفع والنصب فالرفع على انه فاعل الفعل اي تقطع وصلكم وتشتت جمعكم والنصب على الحذف اي تقطع ما بينكم قوله يريد الله ليبين لكم اي ما
خفي عليكم من مصالحكم والاصل يريد الله ان يبين لكم فزيدت اللام مؤكدة لارادة التبيين كما زيدت في لا اباك لتأكيد اضافة الاب قوله تعالى
عيسى بن مريم البينات كاحياء الموتى وابراء الاكمه والابرص والبين الوسط قال تعالى بين ذلك سبيلا قوله خلق الانسان علمه البيان اي فصل ما بين الاشياء
وتبيان كل شيء يحتاج الناس اليه وثق البيان هو المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير وقيل الانسان آدم والبيان اللغات كلها واسماء كل شيء وقيل الانسان
محمد والبيان ما كان وما يكون والفرق بين البيان والتبيان هو ان البيان جعل الشيء مبينا بدون حجة والتبيان جعل الشيء مبينا مع الحجة وهو بالكسر من
المصادر الشاذة قال الجوهري لان المصادر انما تجيء على وزن التفعال بفتح التاء كالتكرار والتذكار ولم يجئ بالكسر الا حرفان هما التبيان والتلقاء قوله
فاذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا اي اذا سرتم وذهبتم للغزو فتبينوا اي اطلبوا بيان الامر وثباته ولا تعجلوا فيه قوله فلما خر تبينت الجن اي ظهرت وتبين
ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين من تبين الشيء اذا ظهر وتجلى والبين الواضح قال تعالى بسلطان بين اي واضح قوله تعالى في كتاب
مبين اي في اللوح المحفوظ وقيل علم الله تعالى قوله انه لكم عدو مبين اي مظهر للعداوة قوله فاذا هي ثعبان مبين اي بين وبين الشيء اذا وضح قال تعالى
لتبيننه للناس ولا تكتمونه وقال الآن بآتين بفاحشة مبينة واستبان الشيء تبين واستبانه تبينه وعلى الوجه بن قرئ قوله ولتستبين سبيل المجرمين

الحواشي في الهامش: اين — باب الباء والنون — برثن — برن — برذن — برهن — بطن — بلسن — بلهن — بنن — بون — بين

بنعت الشيء ونعت قوله والكتاب المستبين أي البليغ في بيانه وهو التوراة قوله ولا يكاد يبين من بان الأمر يبين فهو بين إذا وضح وأبان إبانة وبين تبيينا
واستبان كله بمعنى الوضوح والانكشاف وفي الحديث إن الله نصر النبيين بالبيان أي بالمعجزة وبان لهم وأوحى إليهم بمقدماتها وأخبر الدلائل على الحدث
عند الخصم موثرة في قلبه وقد أنزل الله في القرآن تبيانا لكل شيء أي كشفه وإيضاحه والبيان والسلطان والبرهان والفرقان نظائر وحدودها مختلفة فالبيان
إظهار المعنى للنفس كإظهار نقيضه والبرهان إظهار صحة المعنى وإفساد نقيضه والفرقان إظهار تمييز المعنى مما التبس والسلطان إظهار ما يتسلط به على نقض
المعنى بالإبطال وتبين الشيء إذا ظهر عندك وزال الخفاء عنه وفي المثل قد تبين الصبح لذي عينين أي تبين وبان الحي بينا وبينونة ظعنوا وبعدوا
وضرب رأسه فأبانه من جسده فصله والمباينة المفارقة وتباين القوم تهاجروا والبائن من الطلاق ما لا رجعة فيه وتطليقة بائنة هي فاعلة بمعنى مفعول
وفي الحديث كسب الحرام يبين في الذرية ويرد عليه قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر أخرى ويمكن الجواب بأن أثر الحرام يسري إلى الذرية بحيث تفعل أفعالا موجبة
للنكال وغراب البين مر بيانه وفي وصفه ليس بالطويل البائن أي المفرط طولا الذي بعد عن قدر الرجال وتبين الشيء تحقق ومنه تبين زنا الزانية أي تحقق
زناها ببينة أو رؤية وفي الخبر ما قطع من حي فهو ميتة يعني أنه لا يجوز أكله وفي الحديث لا تعد من شبابك بين
شيء أي قدامه متوسطا بينهم وقولهم لإصلاح ذات البين يعني الأحوال التي بين القوم وإسكان النائرة التي بينهم وإصلاحها بالتعهد والتفقد
لما كانت ملابسة للبين وصفت بقيل لها ذات البين كما قيل للأسرار ذات الصدور وبين ظرف مبهم لا يتبين معناه إلا بالإضافة إلى اثنين فصاعدا
وما يقوم مقام ذلك كقوله تعالى عوان بين ذلك وتكون ظرف مكان نحو جلست بين القوم وظرف زمان وهو كثير قال في المصباح والمشهور في العطف بعدها
أن تكون بالواو لأنها للجمع المطلق نحو المال بين زيد وعمرو وأجاز بعضهم بالفاء مستدلا بقوله بين الدخول فحومل وأجيب بأن الدخول اسم لمواضع شتى فهو بمنزلة
المال بين القوم وفي الحديث بينا أمير المؤمنين جالس مع محمد ابن الحنفية إذ قال كذا وكذا قال بعض الشارحين ووافقه غيره من اللغويين بينا فعلى من البين
أشبعت الفتحة فصارت ألفا بينا وبينما بزيادة الميم والمعنى واحد تقول بينا نحن نرقبه أتانا أي أتانا بين أوقات رقبتنا إياه وتضافان إلى جملة من
فعل وفاعل أو مبتدأ وخبر ويستدعي في الصور جوابا يتم به المعنى كما تستدعي إذ ولما ويقع بعدها إذ الفجائية غالبا تقول بينا أنا في عسر إذ جاء
الفرج وعامله محذوف يفسره الفعل الواقع بعد إذ أي بين أوقات عسري مجيء الفرج وبين بين بمعنى جعلا اسما واحدا وبنيا على الفتح كخمسة عشر و
ابين وزان أحمر اسم رجل من حمير وإليه ينسب البيب وقيل عدن ابين وكسر الهمزة لغة قاله في المصباح

باب ما أوله التاء

تبن في الحديث التبن يطين
به المسجد هو بالكسر فالسكون معروف الواحدة تبنة والمتبن والمتبنة بيت التبن **تقن** قوله تعالى أتقن كل شيء أي أحكمه **تنن** في الحديث إن الله يسلط
على الكافر في قبره تسعة وتسعين تنينا لو أن تنينا واحدا منها نفخ على الأرض ما أنبتت شجرا أبدا التنين كسكين الحية العظيمة وفي حيوة الحيوان التنين ضرب
من الحيات كأكبر ما يكون منها كنيته أبو مرداس قال القزويني في عجائب المخلوقات إنه شر من الكوسج في فمه أنياب مثل أسنة الرماح وهو طويل كالنخلة السحوق
أحمر العينين مثل الدم واسع الفم والجوف براق العينين يبلع كثيرا من الحيوان يخافه حيوان البر والبحر إذا تحرك يموج البحر لقوته الشديدة فأول أمره يكون حية
متمردة تأكل من دواب البر ما ترى فإذا كثر فسادها احتملها ملك وألقاها في البحر فيفعل بدواب البحر ما كان يفعل بدواب البر فيعظم بدنه فيبعث الله
لها ملكا يحملها ويلقيها إلى يأجوج ومأجوج انتهى وعن بعض الشارحين الوقوف على فائدة التخصيص بتسعة وتسعين بالحقيقة إنما يحصل بطريق الوحي
ويتلقى من قبل الرسول ونذكر وجها من طريق الاحتمال وذلك أنه قد مر أن لله تسعة وتسعين اسما وأن لله مائة رحمة أنزل منها رحمة واحدة بين الجن
والإنس والبهائم والهوام بها يتعاطفون وبها يتراحمون وأخر تسعة وتسعين رحمة فتبين لنا أن الله تعالى بين لعباده معالم معرفته بهذه الأسماء وعرفنا
أن ما خص الله به المؤمنين من رحمته في الآخرة بالنسبة إلى ما عم به الخلائق من رحمته في دار الدنيا نسبة تسعة وتسعين جزءا إلى الجزء الأقل من جزء
والكافر حيث كفر بالله ولم يؤد حق العبودية في هذه الأسماء ولا في بعضها حرم الله عليه فسار رحمته في الآخرة المعبر عنها بتسعة وتسعين فجعل الله مكان
كل عدد من هذه الأعداد تنينا يسلط عليه في قبره انتهى وهو جيد **تين** قوله تعالى والتين والزيتون قيل هما جبلان بالشام ينبتان تينا وزيتونا وتسميتهما
توطئة لطور سيناء وطور سينا بالبر به وقيل التين الذي تأكل والزيتون الذي تعصر المعنى ورب التين ورب الزيتون وفي معاني الأخبار إن الله
اختار من البلدان أربعة فقال والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين فالتين المدينة والزيتون بيت المقدس وطور سينين الكوفة

باب ما أوله الثاء

وهذا البلد الأمين مكة **باب ما أوله الثاء** ثخن قوله تعالى إذا أثخنتموهم أي كثرتم فيهم القتل والجرح بالإثخان ... أي أثقلته
وقوله حتى يثخن في الأرض أي يغلب على كثير من في الأرض ويبالغ في قتل أعدائه ويقال أثخن في الأرض إثخانا إذا أكثر القتل وأوسعهم قتلا **ثفن** في خبر
وصف سيد العابدين ذو الثفنات بالثاء المثلثة والفاء والنون المفتوحات جمع ثفنة بإسكان الفاء ما ولي الأرض من ركبة البعير وصدره من كثرة مماسته
الأرض وقد كان يحصل في جبهته مثل ذلك من طول السجود وكثرته وقيل وكان يقطعها في السنة مرتين كل مرة خمس ثفنات **ثمن** قوله تعالى ثماني حجج

الثمان

كتاب النون

الثمان من الأعداد كالثمانية بالهاء قال تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قيل ثمانية أملاك وقيل ثمانية صفوف لا يعلم عددهم وهي بالهاء للعدد
المذكر وبحذفها للمؤنث قال تعالى سبع ليال وثمانية أيام حسوما والثمن قيمة الشيء قال تعالى ثمنا قليلا والجمع أثمان كسبب وأسباب والثمن جزء من ثمانية فإن
تم فلها الثمن بضمتين وقد يخفف بسكون الميم كسائر الأنصباء وثمانية رجال وثماني نسوة قال الجوهري هو في الأصل منسوب إلى الثمن لأنه الجزء الذي
صير السبعة ثمانية فهو ثمنها ثم فتحوا أوله لأنهم يغيرون في النسب كما قالوا في دهري وسهلي وحذفوا منه إحدى يائي النسب وعوضوا منها الألف كما فعلوا
في المنسوب إلى اليمن فثبتت ياؤه عند الإضافة كما تثبت ياء القاضي فتقول ثماني نسوة وثماني مائة كما تقول قاضي عبد الله وتسقط مع التنوين عند
الرفع والجر وتثبت عند النصب لأنه ليس بجمع فيجري مجرى جوار وسواء في ترك الصرف

باب ما أوله الجيم

جبن في الدعاء نعوذ بالله من
الجبن لأنه يمنع الإغلاظ على العصاة الجبن بالضم فالسكون صفة الجبان وجبن جبنا وزان قرب قربا وفي لغة من باب قتل فهو جبان بالفتح أي ضعيف
القلب لا شجاعة له والجبن مصدر الجبان والجبن المأكول وقد جاء في الحديث وفيه ثلاث لغات أجودها سكون الباء والثانية ضمها للإتباع والثالثة
وهي أقلها التثقيل والجبين فوق الصدغ وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها يتصاعدان من طرفي الحاجبين إلى قصاص الشعر فتكون الجبهة بين جبينين
ومنه حديث علي لا تجزي صلوة لا يصيب الأنف فيها ما يصيب الجبين قال بعض الشارحين يجوز نصب الأنف والجبين معا بالمفعولية
ورفعهما بالفاعلية ونصب الأول ورفع الثاني وعكسه والجبانة الصحراء وتسمى بها المقابر لأنها تكون في الصحراء تسمية للشيء بموضعه ومنه الحديث
إنما الصلوة يوم العيد على من خرج من الجبانة والجبان بدون الهاء الصحراء أيضا كالجبانة ومنه حديث المباهلة وأبرزانه هو إلى الجبان **جرن** في حديث
فاطمة عليها السلام قد ذكت يداها القدر ... جران البعير بالكسر مقدم عنقه من مذبحه إلى منحره فإذا برك البعير ومد عنقه على الأرض قيل
ألقى جرانه بالأرض والجمع جرن ككتاب وكتب والجرين كالبيدر البيت الذي يداس فيه الطعام وموضع التمر الذي يجفف فيه والجمع جرن ككريد وبرد ومنه
لا قطع في ثمر حتى يؤويه الجرين **جشن** الجوشن الدرع واسم رجل وجوشن الليل صدره ووسطه **جفن** قوله تعالى وجفان كالجواب الجفان بالكسر
قصاع كبار واحدها جفنة ككلاب وكلبة ويجمع أيضا على جفنات بالتحريك لأن ثاني فعلة يحرك في الجمع إذا كان اسما إلا أن يكون واوا أو ياء فيسكن
الجفن بفتح الجيم وسكون الفاء جفن العين وهو غطاؤها من أعلاها ومن أسفلها وهو مذكر والجمع جفون وربما جمع على أجفان وجفن السيف غمده
جمن في حديث أم سلمة كأنها من حسنها جمان الجمان بضم الجيم وتخفيف الميم اللؤلؤ جمع جمانة ومنه قول لبيد يصف بقرة وحشية في وجه الظلام منيرة كجمانة
البحري سل نظامها **جنن** قوله تعالى لما جن عليه الليل رأى كوكبا أي غطاه عليه وأظلم وأجنه الليل أي ستره ومنه يعلم ما يجن الليل أي يستره ... جنا وأجنه
جنانا وجنونا ومنه الجن والجنين في بطن أمه قال تعالى وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم والجنة بالكسر جمع جن قال تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا يريد
بذلك زعمهم أن الملائكة بنات الله تعالى فأثبتوا بذلك جنسية جامعة له وللملائكة وسموا جنة لاستتارهم عن العيون قوله وجعلوا لله شركاء
الجن أراد بالجن الملائكة حيث جعلوهم أندادا قاله الشيخ أبو علي وما يعني لله شركاء مفعولا جعل والجن بدل من شركاء ويجوز أن يكون شركاء
الجن مفعولين وقدم ثانيهما على الأول أي جعلوا الجن شركاء لله والجنة الجنون قال تعالى ما بصاحبكم من جنة قوله وخلق الجان من مارج
من نار الجان بتشديد النون أبو الجن وقيل إنه مسخ الجن كما أن القردة والخنازير مسخ الإنس والجمع جنان مثل حائط وحيطان والجان أيضا ضرب من الحيات قيل
وحية أكحل العين لا تؤذي كثيرة في الدور قال الشيخ في عصا موسى كأنها جان حية بيضاء وعن ابن عباس صارت حية صفراء لها عرف كعرف الفرس وصارت
تتورم حتى صارت ثعبانا وهو أعظم ما يكون من الحيات ولما ألقى موسى العصا صارت جانا في الابتداء ثم صارت ثعبانا في الانتهاء وقد وصف الله
العصا بثلثة أوصاف الحية والجان والثعبان لأنها كالحية لعظمها وكالجان لتحركها وكالثعبان لابتلاعها ونقل أيضا أنه لما ألقى العصا صارت
حية عظيمة صفراء شعراء فاغرة فاها بين لحييها ثمانون ذراعا وارتفعت من الأرض بقدر ميل وقامت على ذنبها وأصغرها الأسفل في الأرض
والأعلى على سور القصر ثم توجهت نحو فرعون لتأخذه ... كانت لعصا لموسى ثعبانا لفرعون وجانا للسحرة والجنة بالفتح البستان من النخل والشجر
وأصلها من الستر لتكاثفها وإظلالها بالتفاف أغصانها وسميت بالجنة التي هي المرة من جنه إذا ستره قال تعالى وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وسئل
الصادق عن جنة آدم أمن جنان الدنيا كانت أم من جنان الآخرة فقال كانت من جنان الدنيا تطلع فيها الشمس والقمر ولو كانت من جنان الآخرة لم
يدخلها إبليس وما خرج منها آدم أبدا قوله مثل الجنة التي وعد المتقون قال بعض الأعلام اختلف في أنها مخلوقة الآن أم لا والذي ذهب إليه الأكثر
وعليه المحقق الطوسي في التجريد القول بوجودها الآن وكل من قال بخلق الجنة قال بخلق النار ولهذا القول شواهد من الكتاب والسنة كقوله تعالى أعدت
للمتقين وفي حق النار أعدت للكافرين فقد أخبر تعالى عن إعدادهما بلفظ الماضي وهو يدل على وجودهما وإلا لزم الكذب فالحمل على التعبير عن المستقبل
بلفظ الماضي عدول عن الظاهر وفي حديث أبي الصلت مع الرضا قال قلت يا ابن رسول الله أخبرني عن الجنة والنار أهما اليوم مخلوقتان فقال نعم وإن

رسول الله

كتاب النون

فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اراد بعبادي المذكورين الذين اجتنبوا وانابوا لا غيرهم فوضع الظاهر موضع المضمر ارادة ان ينادي عليهم
بين الحسن والاحسن ويدخل تحته المذاهب واختيار اثبتها وارجحها وفي رواية ابن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل فبشر عبادي الذين قال هم
المسلمون لآل محمد اذا سمعوا الحديث اداه كما سمعوه لا يزيدون ولا ينقصون قوله وامر قومك يأخذوا باحسنها اي فيها ما هو حسن واحسن كالا
والعفو والانتصار والصبر فمرهم ان يأخذوا بما هو ادخل في الحسن واكثر الثواب كقوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم وقيل يأخذوا بما هو واجب او ندب
لانه احسن من المباح قوله وجادلهم بالتي هي احسن قال القرآن قوله ربنا آتنا في الدنيا حسنة اي الصدق وروي انها سعة في الخلق وسعة في الرزق
وفي الآخرة حسنة اي يحسنوا له الجنة قوله ان تمسسكم حسنة اي غنيمة تسؤهم قوله من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون

[illegible]

حسان

حصن

[illegible]

باب ما اوله الحاء

جون

جحن

حبن

جحن

حزن

حزن

حسن

حصنوا الاسلام كحصن سور المدينة وحصن بالضم حصانة فهو حصين اى منيع ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال احصنته وحصنته وفيه اللهم اسئلك بدرعك
الحصينة اى التى يتحصن بها ويستدفع بها المكاره وفى دعاء الاستسقاء اللهم حصن فرجى اراد ستره وعفته وصونه عن الحرمات ومنه حصنوا اموالكم
بالزكوة والمرأة الحصان بالفتح المتعففة والحصان بالكسر الكريم من فحولة الخيل قيل سمى حصانا لانه ضن بمائه فلم ينز الا على كريمة ثم كثر ذلك حتى سموا
كل ذكر من الخيل حصانا وان لم يكن عتيقا وقيل سمى بذلك لان ظهره كالحصن لراكبه والجمع حصن ككتاب وكتب ابو الحصين كنية الثعلب **حضن** الحضن
محل ما دون الكشح واحتضنت الشئ جعلته فى حضنى والجمع احضان كاحمال وحضنا الشئ جانباه وحضن الطائر بيضه يحضنه اذا ضمه الى نفسه تحت جناحه
وكذلك المرأة اذا احتضنت ولدها والحضانة بالفتح والكسر اسم منه وهو ولاية على الطفل والمجنون لفائدة تربيته وما يتعلق بها من مصالحه وحفظه وجعله
فى سريره ورفعه وغسل ثيابه وبدنه وشطه وجميع مصالحه والحاضنة التى تقوم عليه فى تربيته وحضنه عن حاجته اختزله اى حبسه عنها
وعلى بن محمد الحضينى من رواة الحديث واسحق بن ابرهيم الحضينى كان خادما للرضا ع **حفن** فى الخبر اهدى الى النبى ص مارية من حفن بفتح فسكون
ونون قرية من صعيد مصر والحفنة بالفتح فالسكون ملء الكفين من طعام والجمع حفنات كسجدة وسجدات وحفنت لفلان حفنة من باب ضرب اعطيته
قليلا **حقن** فى الحديث لا يصلين احدكم وهو حاقن ومنه قولهم لا راى لحاقن وفيه الايمان يحقن به الدم من حقنت دمه خلاف هدرته كانك جمعته
فى صاحبه فلم ترقه وحقنت المريض اذا اوصلت الدواء الى باطنه من مخرجه بالمحقنة بالكسر واحتقن هو والاسم الحقنة بالضم وزان غرفة من الاحتقان ثم
اطلقت الحقنة على ما يتداوى به والجمع حقن كغرف **حمن** حمنة بنت جحش بن ابى سفيان اخت زينب الاسدية كانت تحت مصعب والحمانى نسبة الحسن بن عبد
الرحمن الحمانى والحمانة بفتح المهملة وسكون الميم وبالنون الكبيرة من القردان والحمنان جمعه قال الاصمعى يقال اوله قمقامة صغيرة جدا ثم حمنانة ثم قراد
ثم حلمة ثم علّ ثم طلح **حنن** قوله تع وحنانا من لدنا اى رحمة من عندنا يقال حننت على الشئ احن من باب ضرب حنة بالفتح وحنانا عطفت عليه وترحمت
وقيل الحنان الرزق والبركة وفى الحديث سئل ما عنى فى يحيى وحنانا من لدنا قال تحنن الله عليه قلت فما بلغ من تحنن الله عليه قال كان اذا قال يا رب
قال لبيك يا يحيى قوله ويوم حنين الاية حنين كزبير واد بين مكة والطائف حارب فيه رسول الله ص والمسلمون وكانوا اثنى عشر الفا وهو مذكر منصرف
وقد يؤنث على معنى البقعة قال فى المص وقصة حنين ان النبى ص فتح مكة فى رمضان سنة ثمان ثم خرج منها وقد بقى من شهر رمضان ايام لقتال هوازن
وثقيف وسار الى حنين فلما التقى الجمعان انكشف المسلمون ثم امدهم الله بنصره فعطفوا وانهزم المشركون الى اوطاس وغنم المسلمون اموالهم واهليهم
ثم منهم من سار الى نخلة اليمانية ومنهم من سلك الثنايا وتبع اثرهم ص فاقام بها يوما وليلة ثم سار الى اوطاس فاقتتلوا وانهزم المشركون الى الطائف وغنم
المسلمون منها ايضا اموالهم وعيالهم ثم سار الى الطائف فقاتلهم بقية شوال فلما اهل ذو القعدة رحل عنها راجعا فنزل الجعرانة وقسم بها غنائم
اوطاس وقيل كانت ستة الاف سبى وحنين اسم رجل قال ابن السكيت عن ابى اليقظان كان حنين رجلا شديدا ادعى الى اسد بن هاشم بن عبد
مناف فاتى عبد المطلب وعليه خفان احمران فقال يا عم انا ابن اسد بن هاشم فقال عبد المطلب لا وثياب هاشم ما اعرف شمائل هاشم فيك فارجع فقالوا
رجع حنين بخفيه فصار مثلا والحنان بالتخفيف الرحمة وبالتشديد ذو الرحمة وفى حديث على ع وقد سئل عن الحنان المنان فقال الحنان هو الذى يقبل على
من اعرض عنه والمنان هو الذى يبدء بالنوال قبل السؤال فالحنان مشددا من صفاته تع وفى الدعاء سبحانك وحنانيك اى انزل تمام الابتلاء بك
تنزلها والحال انى اسئلك رحمة بعد رحمة وتحنن عليهم ترحم والعرب يقول حنانيك يا رب اى رحمتك وحنانيك يا رب اى ارحمنى رحمة بعد رحمة
وهو كلبيك وفى الحديث تحننوا على ايتام المسلمين اى تعطفوا عليهم وارحموهم وفيه لا يحن احدكم حنين الامة على ما روى عنه وحنين الامة لان
العادة ان الامة تضرب وتؤذى فيكثر حنينها او لان الغالب عليها الغربة فتحن الى اهلها وفى الخبر حن الجذع اليابس اى حين صعد المنبر اى نزع واشتاق
واصله ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها وفى الحديث قلوب شيعتنا تحن الينا اى تشتاق وحنة امرأة عمران ام مريم ع والحنانة موضع قريب النجف على
مشرفه السلام **حين** قوله ومتاعا الى حين اى الى ان تقضى اجالهم والحين وقت وغاية وزمان غير محدود يقع على القليل والكثير وقد يجئ محدودا
وجمعه احيان وجمع الجمع احايين قوله ولتعلمن نباه بعد حين اى نبا محمد ص من عاش علمه بظهوره ومن مات علمه يقينا قوله هل اتى على الانسان حين
من الدهر الاية قيل هو اربعون سنة والمراد بالانسان ادم ع وقيل هو عام لان كل انسان قبل الولادة لم يكن شيئا مذكورا وهل بمعنى قد عن الكسائى
والفراء قوله تؤتى اكلها كل حين باذن ربها اى كل ستة اشهر قوله وتمتعوا حتى حين اى الى وقت الموت قال ابو حاتم نقلا عنه وغلط كثير من
العلماء فجعلوا حين بمعنى حيث والصواب انه حيث بالثاء المثلثة ظرف مكان وحين بالنون ظرف زمان تقول قمت حيث قمت اى فى الموضع الذى
قمت فيه واذهب حيث شئت اى الى اى موضع شئت واما حين فيقع فى حين قمت اى فى ذلك الوقت ولا تقول حيث خرج الخارج بالثاء المثلثة و
ضابطه ان كل موضع حسن فيه اين واذا اخص به حيث بالثاء وكل موضع حسن فيه اذا ولما ويوم ووقت وشبهه اخص به حين بالنون وقوله ع

بتعجيل الان كانوا اذا ابعدوا عن الوقت قد ابعدوا اذ فقالوا الوقت ويبدل الهمزة ياء للتخفيف فقال الوحين حان له ان يفعل كذا يحين حينا اى آن له وحان
حينه اى قرب وقته ومثله حانت الصلوة والحين بالفتح الهلاك وقد حان ومنه الحديث البغى ومنه الحديث البغى سائق الى الحين **باب ما اوله الخاء**
خبن خبنت الثوب اخبنه خبنا اذا عطفته وخطته ليقصر قاله الجوهرى **ختن** فى الحديث اذا التقى الختانان وجب الغسل الختان بالكسر وقد يؤنث
بالهاء موضع القطع من الذكر وقد يطلق على موضع القطع من الفرج فالمراد من التقاء الختانين تقابل موضع قطعهما قال بعض الاعلام وجدت
فى كتب العلم بالروايات ان اربعة عشر من الانبياء ولدوا مختونين وهم ادم ع وشيث ونوح وهود وصالح ولوط وشعيب ويوسف وموسى وسليمان
وزكريا وعيسى وحنظلة بن صفوان نبى صاحب الرس ونبينا محمد ص وفى الحديث يقع الامام مختونا يعنى من بطن امه وقد مر فى قدم حديث ختن نحو
وختن الخاتن الغلام من باب ضرب يفعل به ذلك فهو مختون والجارية مختونة والختن بفتحتين كل من كان من قبل المرأة مثل الاب والاخ وهم الاختان
هكذا عند العرب واما العامة فختن الرجل عندهم زوج ابنته كذا قاله الجوهرى **خدن** فى الكتاب الكريم ذكر الاخدان وهم الاصدقاء فى السر للزنا
واحدها خدن بالكسر والخدن والخدين الصديق يقال خادنت الرجل اى صادقته **خزن** قوله تع اجعلنى على خزائن الارض قال بعض المفسرين استدل
الفقهاء بهذه الاية على جواز الولاية من قبل الظالم اذا عرف المتولى من حال نفسه انه يتمكن من العدل كحال يوسف ع مع ملك مصر ثم قال وقد يظهر لى ان
نبى الله ع اجل قدرا من ان يتسبب الى طلب الولاية من الظالم وانما قصد ايصال الحق الى مستحقه لانه وظيفته قوله وان من شئ الا عندنا خزائنه قال
المفسر جبر تع انه ما من شئ من الاشياء الممكنة من جميع الانواع الا وهو قادر على ايجاده فخزائن الله كناية عن مقدوراته ومفتاح هذه الخزائن
هى كلمة كن وكلمة كن مرهونة بالوقت فاذا جاء الوقت قال له كن فيكون وانما جمع خزائن مع ان افرادها كان يفيد العموم لان مقدوراته غير متناهية
فلو افردها لتوهم تناهيها وخزائن السموات والارض ما خزنه الله فيهما من الارزاق ومعايش العباد وخزائن الله غيوب الله سميت خزائن لغيوبها واستتارها
وخزن المال غيبه يقال خزنت المال واختزنته من باب قتل كتمته وجعلته فى المخزن وكذا اخزنت السر اى كتمته وجمع المخزن مخازن كمجلس ومجالس والخزانة
بالكسر مثل المخزن تخزن فيه الشئ **خشن** الخشونة ضد النعومة وهى كيفية تحصل عن كون بعض الاجزاء اخفض وبعضها ارفع يقال خشن الشئ بالضم
خشونة خلاف نعم فهو خشن قوى شديد ويجمع على خشن بضمتين كغزير وغزر والانثى خشنة وارض خشنة خلاف سهلة **خمن** التخمين القول بالحدس
والظن يقال خمنه تخمينا اذا ارتاب فيه شيئا بالوهم والظن وعن ابى حاتم هذه كلمة اصلها فارسى معرب **خنن** فى حديث الصادق ع ان ابى بطا
على ذات ليلة فاتيت المسجد فى طلبه فاذا هو فيه ساجد فسمعت خنينه وهو يدعو والخنين ضرب من البكاء دون الانتحاب واصله خروج الصوت
من الانف كالحنين من الفم وقد خن الرجل يخن والخنة ان لا يبين كلامه فيخنخن فى خياشيمه **خون** قوله تع يعلم خائنة الاعين خائنة الاعين
صفة للنظرة اى يعلم النظرة المسترقة الى ما لا يحل والخائنة مصدر مثل الخيانة قوله ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأت نوح وامرأت لوط كانتا تحت
عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما اى بالنفاق والتظاهر على الرسولين فامرأة نوح قالت لقومه انه لمجنون وامرأة لوط دلت على ضيفانه وقيل خانتاهما
بالنميمة اذا اوحى اليهما افشتاه الى المشركين ولا يجوز ان يراد بالخيانة الفجور قال ابن عباس ما زنت امرأة نبى قط لما فى ذلك من التنفير عن الرسول
والحاق الوصمة به قال المفسر وفى طى التمثيلين تعريض بزوجى رسول الله ص المذكورتين فى اول السورة وما فرط منهما من التظاهر على رسول الله ص
وتحذير لهما على اغلظ وجه واشده لما فى التمثيل من ذكر الكفر واشارة الى ان من حقهما ان لا يتكلا على انهما زوجا رسول الله ص فان ذلك الفضل
لا ينفعهما الا ان تكونا مؤمنتين مخلصتين والتعريض بحفصة اكثر لان امرأة لوط افشت عليه كما افشت حفصة على رسول الله ص قوله تختانون انفسهم
اى يخون بعضهم بعضا يقال اختان نفسه اى خانها ورجل خائن وخائنة ايضا والهاء للمبالغة مثل علامة ونسابة وفى الدعاء اعوذ بك من الخيانة
هى مخالفة الحق بنقض العهد فى السر ونقيض الامانة والخائن الذى يخون للتجارة والخوان الذى يؤكل عليه معرب قاله فى المص وفيه ثلث لغات كسر الخاء و
هو الاكثر وضمها واخوان بهمزة مكسورة وجمع الاولى خون مثل كتب ولكن يسكن تخفيفا وفى القلة اخونة وفى الحديث ما اكل النبى ص على خوان قط
قيل وكان ذلك تواضعا لله لئلا يفتقر الى التطاول فى الاكل **باب ما اوله الدال** **دجن** فيه ذكر الدواجن وهى على ما قاله اهل اللغة
الشاة التى تعلفها الناس فى منازلهم وكذلك الناقة والحمام البيوتى والانثى داجنة والجمع دواجن يقال دجن فى بيته اذا لزمه والدجنة بالضم
الظلمة والجمع دجن ودجنات والدجنة من الغيم المطبق تطبيقا الريان المظلم الذى لا مطر فيه ودجن بالمكان دجنا من باب قتل ودجونا اقام فيه و
مثله وابو دجانة كنية سماك بن خرشة الانصارى قاله الجوهرى **دخن** قوله تع يوم تأتى السماء بدخان مبين هو بالتخفيف وقد تثقل فيه فقيل انه
دخان يأتى من السماء قبل قيام الساعة يدخل فى اسماع الكفرة ويعترى المؤمن كهيئة الزكام وتكون الارض كلها كبيت اوقد فيه ليس فيه خصاص
ويمتد ذلك اربعين يوما روى ذلك على ما نقل عن على ع وابن عباس والحسن وقيل انه الجدب والسنون التى دعا بها النبى ص على مضر فكان الجائع

بين عينيه وبين السماء دخانا من شدة الجوع وقيل المجدب يرى كالدخان ليبس الارض وارتفاع الغبار فشبه ذلك بالدخان وربما وضعت العرب الدخان
موضع الشر اذا علا فيقولون بيننا امر ارتفع له دخان قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان قال بعض المفسرين المراد بخار الماء وذهب الى مثله بعض
من لقيناه الى ان هذا الكلام لا يناسب كلام المتكلمين من ان الاجسام مركبة من الاجزاء التي لا تتجزى لجواز ان يخلق الله تعالى الاجسام من الجواهر
ثم تكون تلك الاجسام في هيئتها الاولى واما الحكماء فلما لم يمكن ذلك لنظامهم فهو ينقض دليلهم لتأخر وجود العناصر عندهم عن وجود السموات
لا جرم احتاجوا الى تاويلها وتطبيقها بين دليلهم في ذلك وعن بعض العلماء انه جاء في السفر الاول من التورية ان الله خلق جوهرا ثم نظر اليه نظر الهيبة
فذابت اجزاؤه فصارت ماء ثم ارتفع منه بخار كالدخان فخلق منه السموات وظهر على وجه الماء زبد فخلق منه الارض ثم ارساها بالجبال ودخنت النار
تدخن من باب ضرب وقتل دخونا ارتفع دخانها ودخنت النار بالكسر من باب تعب اذا القي عليها حطب رطب فافسدها حتى يهيج لذلك دخانها والدخن
حب معروف والحبة دخنة والدخنة كالذريرة يدخن بها البيوت والدخنة في الالوان كدرة في سواد **درن** الدرن بالتحريك الوسخ وقد درن الثوب بالكسر
درنا فهو درن مثل وسخ فهو وسخ وزنا ومعنى ودارين باسم فرضة بالبحرين ينسب اليها المسك والنسبة داري **دفن** في الحديث عليكم بالشمس فانها تظهر الداء
الدفين اي الداء المستتر الذي قهرته الطبيعة ودفنت الشيء دفنا من باب ضرب اخفيته تحت اطباق التراب فهو دفين ومدفون ومنه دفنت الميت
ودفنت الحديث كتمته وستره ومنه ان الشفاء الباقي في الدعاء ان راى حسنه دفنها اي غطاها وسترها وقولهم ادفنوا كلامي تحت اقدامكم اي
اخفوه ولا تظهروه **دكن** في الحديث وقد دكنت فاطمة تحت القدر حتى دكنت ثيابها اي اغبرت من دكن الثوب كتعب من باب تعب مال الى الغبرة وهو بين
الحمرة والسواد ومنه ثوب ادكن والدكان واحد الدكاكين وهو الحوانيت فارسي معرب والدكان ايضا الدكة **دمن** في الحديث اياكم وخضراء الدمن قيل
المرأة الحسناء في منبت السوء وقد ذكر في خضر كلام الصدوق في شرح الحديث ونقول هنا الدمنة هي المزبلة تنبت فيها اجبال العرب فيحصل فيها نبت من الزبل
تعرف في الارض بسبب ذلك الواقع منهم ومن مواشيهم فاذا امطرت نبت فيها حشيش شديد الخضرة والطراوة لكنه مرعى وبيل للابل مضر بها
شبه التبرج المرأة الجميلة اذا كانت من اصل رديء تنبت هذه الدمنة في الشر والفساد والنهي للتنزيه وفلان يدمن كذا اي يديمه وفلان مدمن خمر
الذي يشربها كل يوم ولكن يوطن نفسه اذا وجدها شربها والدمن كحمل ما يتلبد من السرجين وجمعه دمن كسدرة وسدر وادمن فلان على كذا ادمانا اذا
واظبه ولازمه **دنن** الدن احد الدنان وهي الحباب والدندنة ان تسمع من الرجل نغمة ولا تفهم ما يقول **دون** نقيض فوق وهو تقصير عن الغاية
يكون ظرفا ويكون بمعنى عند ومنه الحديث من قتل دون ماله اي عنده وبمعنى غير وبمعنى قبل وبمعنى قدام ومنه من قتل دون دينه اي قدامه ويكون بمعنى
الرداءة ومنه قوله انفق عليها نفقة دون في وصفه تعالى ليس دونه منتهى تدركه هنا تقصير الغاية تقول هو دون ذلك اي اقرب منه اي ليس للقرب منه
غاية تدرك اذا اريد القرب منه لانه تعالى منزه عن الابتداء والنهايات ويحتمل كونه بمعنى سوى اي ليس سواه شيء ينتهي اليه امل الاملين ويكون بمعنى خلف
دونكها اي خذها قال بعض العارفين فلا يكاد يخرج عن هذه المعاني والديوان بفتح الدال وكسرها الكتاب يكتب فيه اهل الجيش واهل العطية وبمعنى
لصحائف الاعمال ومنه اذا ماتت المرأة في النفاس لم ينشر لها ديوان يوم القيمة ومنه الدواوين ثلثة اي صحائف الاعمال وقيل ان عمر اول من دون الديوان
في العرب اي اول من رتب الجرائد للعمال وغيرهم والاصل في الديوان دوان فابدل من احد الواوين ياء للتخفيف ولهذا يرد في الجمع الى اصله **دهن** قوله تعالى
تنبت بالدهن اي تنبت ومعها الدهن كما تقول جاء زيد بالسيف وقيل الباء زائدة والمعنى تنبت الدهن كان ما يعصر منها دهنا قوله فكانت وردة كالدهان
اي كدهن الزيت اي تمور كالدهن وقيل الدهان الاديم الاحمر اي صارت حمراء كالاديم والادهان المصانعة كالمداهنة قال تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون
ومنه حديث الحق لعيسى قل لمن تمرد علي بالعصيان وعمل بالادهان ليتوقع عقوبتي ومثله في حديث الباقر حيث قال اوحى الله تعالى الى شعيب النبي اني معذب
من قومك مائة الف اربعين الفا من شرارهم وستين الفا من خيارهم فقال يا رب هؤلاء الاشرار فما بال الاخيار فاوحى الله اليه داهنوا اهل المعاصي ولم
يغضبوا لغضبي والادهان النفاق وترك المناصحة والصدق والمداهنة المساهلة والدهن بالضم معروف ودهم حي من اليمن ينسب اليهم عمار الدهني والدهن
بالفتح الاجرار دهنه بالدهن والدهناء موضع ببلاد بني تميم **دهقن** في الحديث فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة الدهقان بتثليث الدال وان كان
الضم اشهر التثليث رئيس القرية ومقدم اصحاب الزراعة بصرف ولا يصرف والنون اصلية لقولهم تدهقن وله دهقنة موضع كذا وقيل زائدة من
الدهق الامتلاء فعلى الاول وزنه فعلال مصروف وعلى الثاني فعلان غير مصروف **دين** قوله تعالى واذا تداينتم بدين الى اجل مسمى اي تعاملتم بالدين
اما بالسلم او النسيئة او الاجارة او كل معاملة احد العوضين فيها مؤجل الى اجل مسمى فاكتبوه وفهم من الاية ان الدين لغة هو القرض وثمن المبيع فاما
الغصب ونحوه فليس بدين لغة بل شرعا على التشبيه لثبوته واستقراره في الذمة قيل قوله بدين مع فهم احتياج البرهان ان الدين معلوم من لفظ تداينتم
قيل ذكره تاكيدا كقوله طائر يطير بجناحيه وقيل ليرفع احتمال التداين بمعنى المجازاة كقولهم كما تدين تدان كذا عن بعض المفسرين قوله ما كان ليأخذ اخاه في

دين الملك اراد بالملك ملك مصر كان دين الملك الضرب وتغريم ضعف ما اخذ دون الاسترقاق الذي هو شرع يعقوب والدين هو وضع الهي لاولي الالباب
يتناول الاصول والفروع قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام قوله لكم دينكم ولي دين قال الشيخ ابو علي قرأ نافع وابن كثير وحفص عن عاصم لي بفتح
الياء والباقون بسكونها والقراءتان سائغتان والدين الطاعة ومنه قوله تعالى وله الدين واصبا وقوله ولا يدينون دين الحق اي لا يطيعون طاعة حق
والدين الجزاء ومنه قوله تعالى مالك يوم الدين قوله الا لله الدين الخالص اي التوحيد قوله يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق اي جزاءهم الواجب قوله ان الدين لواقع
اي الجزاء قوله الدين القيم اي الحساب المستقيم قوله لا تأخذكم بهما رأفة في دين الله اي حكمه الذي حكم به على الزاني قوله فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها
اي غير مملوكين من دان السلطان الرعية اذا ساسهم والضمير في ترجعونها للنفس وهي الروح وهي اقرب الى الحضر المعنى فما لكم لا ترجعون الروح
الى البدن بعد بلوغها الحلقوم ان لم يكن ثم قابض ان كنتم صادقين قوله لمدينون اي لمجزيون من الدين الذي هو الجزاء او محاسبون قوله ولما ورد ماء
مدين وجد عليه امة من الناس يسقون مدين اسم مدينة في طريق القدس كانها بلد شعيب وزنه مفعل وانما كانت الميم زائدة لفقد فعيل في كلامهم
الدين بفتح الدال واحد الديون تقول دنت الرجل اقرضته فهو مدين بفتح الدال ومديون وادان فلان يدين دينا استقرض وصار عليه دين وهو
مديان اذا كان من عادته ان يأخذ بالدين ويستقرض واستدان استقرض وداينت فلانا اذا عاملته بالدين وفي الحديث نهي عن بيع الدين بالدين
اي عن بيع الحاضر في المجلس بغير الكيس لمن ذات تفسير على ما بعد الموت اي حاسبها واستعد لها من قولهم دانه اذا اذله واستعبده وفي
حديث المسافر استودع الله دينك وامانتك اي اجعلهما من الودائع فان السفر مظنة المشقة والخوف فيتسبب لاهمال بعض امور الدين فدعا له بالمعونة
والتوفيق واراد بالامانة اهله ومن يخلفه وفي الحديث لعلك ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان كما تجازي تجازى بفعلك وبحسب ما عملت
وسمي الاول جزاء للازدواج كما في قوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه وان كان الثاني في الاية مجازا عكس ما في الحديث وهذا المثال من كلام النبي
والاصل فيه ان امرأة كانت على عهد داود يأتيها رجل يستكرهها على نفسها فالقى الله في قلبها فقالت كما تدين تدان لا تأتيني مرة الا وعند اهلك من يأتيهم قال
فذهب الى اهله فوجد عند اهله رجلا فاتى به داود فقال يا نبي الله اتى الي ما لم يؤت الى احد فقال وما ذاك فقال وجدت هذا الرجل عند
اهلي فاوحى الله اليه قل له كما تدين تدان وفي الحديث لعلم دين يدان الله به اي طاعة يطاع الله بها ودان فلان بالاسلام تعبد به وتدين
به كذلك فهو دين وتدينوا فيما بينكم وبين اهل الباطل اذا جالستموهم وفي الدعاء اللهم اقض عني الدين اي حقوق الله وحقوق العباد من جميع الانواع والد
الديان بفتح الاول وتشديد الثاني من اسمائه تعالى وهو القهار وقيل الحاكم وقيل القاضي وهو فعال من دان الناس اي قهرهم فاطاعوا من دنتهم
فدانوا اي قهرتهم فاطاعوا ومنه في وصفه يا سيد الناس وديان العرب وفي الحديث كان علي ديان هذه الامة وفي خبر علي مع اليهودي انشدك بالديان
وهو من هذا الباب وفي الحديث يهودي مات واوصى لديانه كان المراد من يقتدي به في دينه وفي بعض النسخ لا ربانه جمع دين يعني من يقتدى
بهم في دينهم ومنه جاء ابراهيم تزوج بنت لوط قوله حتى كثر اولادها **باب ما اوله الذال** **ذعن** قوله تعالى مذعنين اي مقرين منقادين
غير مستكرهين يقال اذعن له اذعانا اي انقاد وخضع وذل ولم يستعص ومنه ناقة مذعان اي منقادة **ذقن** قوله تعالى يخرون للاذقان الاذقان جمع
ذقن الذقن كسبب وسبب اسباب وجمع الكثرة ذقون كاسد واسود والذقن مجمع اللحيين **ذهن** الذهن الفطنة والذكاء والجمع اذهان **باب ما اوله الراء**
رجن رجن بالمكان رجن رجونا اقام به والرواجن الالف مثل الدواجن قال الجوهري **ردن** الردن بالضم اصل الكم ومنه قميص واسع الردن
قال الجوهري والريح الردينة زعموا انه منسوب الى امرأة تسمى ردينة والاردن نهر معروف تحت طبرية والاردن ضرب من الخز **رزن** رزن الرجل بالضم
فهو رزين اي وقور وامرأة رزان اذا كانت رزينة في مجلسها وشيء رزين اي ثقيل والارزن شجر صلب تتخذ منه العصا قال الجوهري **رسن**
الرسن الحبل والجمع ارسان والمرسن بفتح الميم وكسر السين موضع الرسن من انف الفرس ثم كثر حتى قيل مرسن الانسان **رشن** الرواشن جمع روشن
وهي ان تخرج اخشابا الى الدرب تبني عليها وتجعل لها قوائم من اسفل **رصن** الرصين المحكم الثابت وقد رصن الشيء بالضم رصانة وارصنت الشيء
احكمته ومنه في صفات المؤمن رصين الوفاء قليل الاذى **رضن** الرضين بالضاد المعجمة حزام القتب **رطن** في الحديث نهى عن رطانة الاعاجم
في المساجد الرطانة الكلام بالاعجمية وراطنته اذا كلمته بها وتراطن القوم فيما بينهم **رعن** قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا
وقولوا انظرنا قيل معناه كان المسلمون يقولون لرسول الله اذا القى اليهم شيئا من العلم راعنا يا رسول الله اي راقبنا وانتظرنا حتى نفهم ونحفظ وكان
لليهود كلمة يتسابون بها وهي راعنا فلما سمعوا بقول المسلمين راعنا افترصوه وخاطبوا الرسول به وهم يعنون تلك اللفظة عندهم فنهى المؤمنون
عنها وامروا بما هو في معناها وهو انظرنا والرعونة الحمق والاسترخاء ورجل ارعن وامرأة رعناء بينة الرعونة **ركن** قوله تعالى لقد كدت
تركن اليهم شيئا قليلا الاية اي قاربت ان تميل اليهم ادنى ميل قال الصدوق كلما كان في القرآن مثل قوله تعالى لئن اشركت ليحبطن عملك

ولتكونن من الخاسرين ومثل قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ومثل قوله لولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا وما اشبه
ذلك فاعتقادنا فيه انه نزل على اياك اعني واسمعي يا جاره انتهى وقريب منه ما مر في ضعف عن ابن عباس انه قال ان رسول الله ص معصوم وانما هو تخويف
لئلا يركن مؤمن الى مشرك قوله تولى بركنه قيل بجانبه وقيل بقومه قوله ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار اي لا تطمئنوا اليهم وتسكنوا الى قولهم
وتظهروا الرضا بفعلهم ومصاحبتهم ومصادقتهم ومداهنتهم وفي الكافي في باب عمل السلطان عنه ع انه قال هو الرجل يأتي السلطان
فيحب بقاءه الى ان يدخل يده في كيسه فيعطيه وفي الحديث من مدح ظالما بالبقاء احب ان يعصى الله في ارضه وركنت الى زيد اعتمدت عليه وفيه
ومنه لغات احدها من باب تعب وعليه قوله ولا تركنوا الى الذين ظلموا وركن ركونا من باب قعد قيل وليست بالفصيحة والثالثة ركن يركن بفتحتين و
ليست باصل بل من باب تداخل اللغتين وركن الشيء جانبه والجمع اركان مثل اقفال وقفل والمركن بكسر الميم الاجانة التي يغسل فيها الثياب وقد جاء
في الحديث ورمانة بضم الراء والتخفيف اسم رجل من الصحابة من اهل مكة **(رمن)** قوله نعم فاكهة ونخل ورمان معروف الواحدة رمانة ووزنه فعال ونونه اصلية
ولهذا ينصرف فان سمي به امتنع حملا على الاكثر ... قال سيبويه سألته يعني الخليل عن الرمان اذا سمي به فقال لا اصرفه في المعرفة واحمله على الاكثر
[illegible]

رمن — رنن — رهن — رون

باب ما اوله الزاي (زبن)

[illegible]

زفن — زمن — زون زين

كتاب النون

لمواراة عوراتكم عند كل صلوة وطواف وذلك ان الجاهلية كانوا يطوفون بالبيت عراة الرجال بالنهار والنساء بالليل الا قريش ومن دان
بدينهم كانوا يطوفون في ثيابهم وكانت المرأة تتخذ نسائج من سيور فتعلقها على حقويها وفي ذلك تقول العامرية اليوم يبدو بعضه او كله فمن
رأى شيئا وروي ان الحسن ع كان اذا قام الى الصلوة لبس اجود ثيابه فقيل له يا ابن رسول الله لم تلبس اجود ثيابك فقال ان الله جميل يحب الجمال فاتجمل
لربي وهو يقول خذوا زينتكم عند كل مسجد فاحب ان البس اجود ثيابي وقيل المراد باخذ الزينة التمشط عند كل صلوة وبه رواية عنهم ع وقيل المراد بها
التمسك باهل البيت ع وبالكعبة المسمى عنهم عند كل عبادة قوله موعدكم يوم الزينة قيل يوم العيد والزينة ما يتزين به الانسان من حلي ولبس
واشباه ذلك قوله زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب قيل بالاضافة بيانية وعلى تقدير تنوين الزينة فالكواكب لها وما اشتهر من ان الثوابت باسرها
مركوزة في الفلك الثامن وكل واحدة من السبعة الباقية منفردة بواحد من السيارات السبع لا غيرها لم يقم على ثبوته دليل ...
... في غير مجرى السيارات وغير الثوابت دليل على امتناعه ولو ثبت لم يقدح في تزيين تلك الاجرام المشرقة لرؤيتها فيه وان كانت مركوزة
بما فوقه ... زينا من باب تعب ... والاسم الزينة ومنه الدعاء في صلوة الاستسقاء وانزل علينا في ارضنا زينتها
[illegible]

باب ما اوله السين (سجن)

[illegible]

سخن — سدن — سرجن — سطن — سفن — سكن

والسكينة فعيلة من السكون الذي هو الوقار لا الذي هو قبل الحركة والسكينة في قوله تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين هي الايمان قوله ان
آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة اي يودع فيه ما تسكنون اليه وهو التوراة وكان موسى اذا قاتل قدمه فتسكن نفوس بني اسرائيل ولا
يفرون وقيل صورة كانت فيه من زبرجد او ياقوت لها صوت الانبياء من آدم الى محمد ص وبقية السكينة من مخلوقات الله فيها طمانينة ورحمة لها وجه مثل
وجه الانسان ورأس مثل رأس الهرة وذنب وجناحان وتصوت فيزف التابوت نحو العدو بعد هيج وهم يتبعونه فاذا استقر ثبتوا وسكنوا ونزل النصر
وفي الحديث السكينة ريح تخرج من الجنة طيبة لها صورة كصورة الانسان تكون مع الانبياء وهي التي نزلت على ابراهيم حين بنى الكعبة فاخذت
وهكذا ويبني الاساس عليها والسكينة عند اهل الحقيقة هيئة جسمانية تنشأ من استقرار الاعضاء وطمانينتها والوقار هيئة نفسانية تنشأ عن طمانينة
وثباتها قوله في مسكنهم اي في بلدهم الذي يسكنون فيه واستكان خضع وذل وتمسكن الرجل تشبه بالمساكين وتمسكن خضع واخبت وفي دعاء النبي
اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين قيل المراد بالمسكنة الخشوع والخضوع وعدم التكبر والرضا باليسير وحب الفقراء و
سلوك طريقهم في المعائش ونحو ذلك وليس المراد به ما يرادف الفقر الضروري وسكنت الدار وفي الدار سكنا من باب طلب والاسم السكنى فانا ساكن
والجمع سكان ويتعدى بالالف فيقال اسكنته الدار وجاء السكنى والرقبى والعمرى فان كانت المنفعة المشروطة مقرونة بالاسكان فهي السكنى او بمدة فهي
الرقبى او بالعمر فهي العمرى فالعبارات مختلفة والقصد واحد وقد تقدم الكلام في ذلك والمسكن بفتح الكاف وكسرها المنزل والبيت والجمع مساكن
وقد جاء ولا يلحق بالمساكن وفسر بما يختص الامام من الاراضي وباستثناء مسكن مما زاد بحسب العادة من الارباح والسكن بالتحريك ما يسكن اليه
من اهل ومال وغير ذلك وهو مصدر سكنت الى الشيء من باب طلب والسكين معروف قيل سمي به لانه يسكن حركة المذبوح وحكي عن ابن الانباري التذكير
والتانيث وعن الاصمعي وغيره التذكير وانكر التانيث واختلف فيه فقيل نونه اصلية فوزنه فعيل مثل التسكين وقيل زائدة فوزنه فعلين مثل غسلين
فيكون من المضاعف **سمن** السمن بالفتح فالسكون ما يعمل من لبن البقر والغنم والجمع على سمنان مثل عبد وعبدان وظهر وظهران وسمن يسمن من
باب تعب في لغة ومن باب قرب اذا كثر لحمه وشحمه ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال اسمنته وسمنته سمنا والسمن كعنب اسم منه فهو سمين وجمعه سمان ايضا والسمين
خلاف المهزول والسماني طائر معروف وقال ثعلب لا تشدد الميم والجمع سمانيات وسمنة بضم السين وفتح الميم مخففة فرقة تعبد الاصنام وتقول بالتناسخ
وتنكر حصول العلم بالاخبار قيل نسبة الى سومنات بلد من الهند على غير قياس قاله في المص وسمانة ام علي بن محمد الهادي ع ام ولد **سنن** قوله تعالى وقد خلت
سنة الاولين اي طريقتهم التي سنها الله في اهلاكهم حين كذبوا رسله وهو وعيد قوله سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا يعني ان كل قوم اخرجوا
رسولهم من بينهم فسنة الله ان يهلكهم وانتصابها بانه مصدر مؤكد اي سن الله ذلك سنة والسنة في اللغة الطريقة والسيرة والجمع سنن كغرفة
وغرف وفي الصناعة هي طريقة النبي ص قولا وفعلا وتقريرا اصالة او نيابة وفي الحديث القراءة سنة والتشهد سنة ولا تنقض السنة الفريضة وفسر
على ان الاستدلال على وجوب السورة بآية فاقرؤا ما تيسر منه غير تام كما نبه عليه بعض الافاضل والسن من الفم مؤنثة والجمع اسنان كحمل واحمال قال
الجوهري ويجوز ان يجمع الاسنان على اسنة ومنه الخبر اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب اسنتها اي امكنوها من المرعى قال في المص وتبقى للانسان اثنان و
ثلاثون سنا اربع ثنايا واربع رباعيات واربعة انياب واربعة نواجد واربعة ضواحك واثنا عشر رحى وسنان الرمح يجمع على اسنة وسننته سنا من باب قتل
احددته وسننت الماء على وجهي ارسلته ارسالا من غير تفريق فاذا فرقته في الصب قلت بالشين المعجمة وامض على سننك اي على وجهك واسن الرجل
اسنانا ومسان الطرق المسلوك منها ومنه نهي عن الصلاة في مسان الطرق والمسناة حائط يبنى على وجه الماء ويسمى السد واسن الانسان وغيره اذا كبر فهو
مسن والانثى مسنة والمسان من الابل خلاف الافتاء واحمد بن سنسن بسينين مضمومتين بينهما نون ساكنة وفي الآخر نون ابن رجل من رواة الحديث
سين قال الشيخ البهائي قال الشيخ العارف مجد الدين البغدادي رأيت النبي ص في المنام فقلت ما تقول في حق ابن سينا فقال ص هو رجل اراد ان يصل
الى الله بلا وساطتي فحجبته هكذا بيدي فسقط في النار

باب ما اوله الشين

شأن قوله تعالى كل يوم هو في شأن اي كل وقت وحين يحدث
امورا ويجدد احوالا من اهلاك وانجاء وحرمان واعطاء وغير ذلك كما روي عن النبي ص وقد قيل وما ذلك الشأن فقال من شأنه ان يغفر ذنبا
ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع آخرين والشأن الامر والحال وقيل نزلت في اليهود حين قالوا ان الله لا يقضي شيئا يوم السبت قوله وما تكون في شأن
وما تتلو منه من قرآن الآية قال الشيخ ابو علي ما نافية والخطاب لرسول الله ص والشأن الامر وهو من شأنت شأنه اي قصدت قصده والضمير في منه
للشأن لان تلاوة القرآن من معظم شأن رسول الله ص او للتنزيل اي وما تتلو من التنزيل من قرآن وهو اضمار قبل الذكر للتفخيم والشأن واحد
الشؤون وهي مواصل قبائل الرأس وملتقاها ومنها تجيء الدموع وعن ابن السكيت الشأنان عرقان ينحدران من الرأس الى الحاجبين ثم الى العينين وماء
الشؤون الدموع واشأن شأنك اعمل ما تحسنه فشأنك منصوب على المصدرية وما شأنت شأنه لم اكترث له **شبن** شبابين معجمة ثم باء موحدة

وفي الآخر

وفي الآخر نون بعد الالف على ما صح في النسخ هو ابن زلة الحوراء زوجة شيث بن آدم **شثن** في صفته شثن الكفين والقدمين بمفتوحة فساكنة
اي انهما يميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو في اناملها غلظ بلا قصر ويحمد في الرجال لانه اشد لقبضهم ويذم في النساء وقد شثنت الاصابع من باب تعب
اذا غلظت **شجن** في حديث ابي الدرداء عليه الحسين وبعض الشجا مالي شجن ولا سكن غيركم الشجن محركة الهم والحزن والعضو المشتبك والشعبة من
كل شيء والشجن ابنة الحاجة والجمع شجون كاشجو واشجان كاسباب والشجن الحزن والجمع اشجان وقد شجن بالكسر فهو شاجن واشجنه غيره **شحن** قوله تعالى
في الفلك المشحون اي المملوء من الناس والاحمال الحوم من نزول العذاب وشحنت البيت شحنا من باب نفع ملأته وشحنه شحنا طرده والشحناء
العداوة والبغضاء وشحنت عليه شحنا من باب تعب حقدت واظهرت العداوة ومن باب نفع لغة وشاحنه مشاحنة وتشاحن القوم وعدت شاحن
شدن الشادن ولد الظبية وشدن الغزال يشدن شدونا قوي وطلع قرناه واستغنى عن امه **شطن** قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم اي مردتهم
من الشطن وهو البعد لكانهم تباعدوا عن الخير وطال مكثهم في الشر وعن ابن عرفة هو من الشطن وهو الحبل الطويل المضطرب قال الزمخشري وقد
جعل سيبويه نون الشيطان في موضع من كتابه اصلية وفي آخر زائدة والدليل على اصالتها قولهم تشيطن واشتقاقه من شطن اذا بعد لبعده
من الصلاح والخير ومن شاط اذا بطل اذا جعلت نونه زائدة قوله كانه رؤوس الشياطين اي في القبح وعن الفراء فيه من العربية ثلاثة اوجه
احدها ان يشبه طلعها في قبحه برؤوس الشياطين لانها موصوفة بالقبح والثاني ان العرب تسمي بعض الحيات شيطانا وهو ذو العرف قبيح الوجه و
الثالث انه نبت قبيح يسمى رؤوس الشياطين والشيطان معروف وكل عات متمرد من الجن والانس والدواب شيطان والاشطان جمع شطن وهو
الحبل وقد جاء في الحديث **شفن** في الحديث اربعة لا يجب عليهم التقصير وعد منهم الاشتقان بالالف والشين المعجمة والتاء المثناة من فوق و
القاف قيل هو الامين الذي يبعثه السلطان على حفظ البيادر وقيل الاشتقان البريد وفي الذكرى امين البيدر والبيدر الموضع الذي يداس فيه الطعام
شنن الشن القربة الخلق والشنة كانها للقربة الصغيرة والجمع شنان ومنه قول النابغة كانك من جمال بني اقيش يقعقع بين رجليه بشن
وشن الماء على الشراب فرقه عليه وشن عليهم الغارة فرقها عليهم من كل وجه والشنا بالفتح لغة في شنان والشنان بالضم معروف قال في ق هو نافع
للجرب والحكة والشنين قطرات الماء **شين** الشين خلاف الزين وشانه يشينه شينا من باب باع عابه والشين ما يحدث في ظاهر الجلد من الخشونة
يحصل به تشويه الخلقة والشين حرف من حروف المعجم

باب ما اوله الصاد

صابن الصابون معروف وهو الذي يغسل به الثياب وزاد
به الوسخ **صحن** صحن الدار وسطها والصحن طسيت يؤكل به والجمع اصحن مثل فلس وافلس وصحن الفلاة ما اتسع منها والصحناة بالكسر ادام يتخذ من
السمك يمد ويقصر **صفن** قوله تعالى الصافنات الجياد الصافن من الخيل القائم على ثلاث قوائم وقد اقام الرابعة على طرف الحافر من قولهم صفن
الفرس يصفن صفونا والجياد السريعة المشي الواسعة الخطو والصافن الذي يصف قدميه قائما والصافن عرق في الساق **صنن** في الحديث
نعم البيت الحمام يذهب بالصنة والصنة والصنان ذفر معاطف الجسد اذا تغيرت وهي من اصن اللحم اذا انتن والصنان ذفر الابط وقد اصن الرجل
صنانه فهو مصن والصن شبه السلة المطبقة يجعل فيها الخبز ومنه صنان الحمالين **صين** في الحديث اطلبوا العلم ولو بالصين هو بلد معروف
وفي شمول العلوم الصين جبل والهند جبل والصين موضع بالكوفة ومملكة بالمشرق منها الاواني الصينية قاله في ق وفيه الحديد الصيني
ما احسن التختم به وفيه استوصوا بالصينيات خيرا وكان المراد بها الطيور التي تأوي البيوت المكناة ببنات السند والهند صنت الشيء صونا و
صيانا وصيانة فهو مصون وثوب مصون ومصوون على النقص والتمام وبنو حنيفة تقول مصيون والصوان بالضم والكسر وصيانا ايضا وهو وعاؤه الذي
يصان به وقوله هذا الشيء في صيانتك وذمتك اي في عهدك وكفايتك

باب ما اوله الضاد

ضان قوله تعالى ومن الضان اثنين هو خلاف
المعز من ذوات الصوف من الغنم الواحدة ضائنة والذكر ضائن وعن ابن الانباري الضان مؤنثة والجمع اضان مثل فلس وافلس وجمع الكثرة ضئين
مثل كريم واضان الرجل كثر ضانه **ضجن** ضجنان بالفتح فالسكون جبل بناحية مكة ممنوع من الصرف **ضغن** قوله تعالى يخرج اضغانكم الضغن
والضغينة الحقد وهو ما في القلوب مستكن من العداوة وقد ضغن عليه ضغنا وتضاغن القوم واضطغنوا انطووا على الاحقاد **ضمن**
نهي في الخبر عن بيع المضامين اي ما في اصلاب الفحول وضمنت الشيء ضمانا كفلت به فانا ضامن وضمين وضمنت المال التزمته ويتعدى بالتضعيف
فيقال ضمنته المال اي الزمته اياه قال بعض الاعلام الضمان مأخوذ من الضم وهو غلط من جهة الاشتقاق لان نونه اصلية والضم لا نون فيه ومن
هذا الباب قوله ع ومن كفن مؤمنا ضمن كسوته الى يوم القيامة وفي الخبر الوضيعة بعد الضمينة حرام المراد بالوضيعة الحط من الثمن والضمينة
ابقاء عقد البيع الذي يوجب ضمان الثمن **ضنن** قوله تعالى وما هو على الغيب بضنين اي ببخيل والضنين البخيل الشحيح والمعنى لا يبخل بالوحي بان
يسأله تعليمه فلم يعلمه او يزوي بعضه فلا يبلغه قال الشيخ ابو علي قرأ اهل البصرة وابن كثير والكسائي بظنين بالظاء والباقون بالضاد والحجة الظنين

المتهم من قولهم ظننت اى اتهمت لا من ظننت المتعدى الى مفعولين اذ لو كان منه لكان لا بد من ذكر المفعول الثانى ومن قرء بضنين فهو من الضنّ البخل وفى الحديث ان لله ضنائن يضن بهم عن البلاء يحييهم فى عافية ويرزقهم فى عافية ويميتهم فى عافية ويبعثهم فى عافية الضنائن الخصائص من الضن وهو ما يختص به ويضن به اى يبخل به لمكانه منه وموقعه عنده وفى حديث لله تبارك وتعالى ضنائن من خلقه يضن بهم عن البلاء بصفها الاولياء وبضن بها على اعدائه اى لم يبخل بها عليهم وفى صفات المؤمن ضنين بخلته اى لا يبرع بصفا لكل احد لقلة اخوان الصدق وانقطاعه عن الخلق الى الله تعالى بفتح الخاء اى لا بضن بخلته اى لا يذكرها لاحد ومن كلامه بعد التحكيم حتى ارتاب الناصح بنصحه وضن الزند بقدحه قيل هو مثل يضرب لمن يخل بفوائده

باب ما اوله الطاء

طجن الطجين كزبيب الطاجن بفتح الجيم وكسرها الطابق يقلى عليه وكلاهما معرب قيل لان الطاء والجيم لا يتفقان فى اصل كلام العرب

طحن الطاحونة الرحى والطواحن الاضراس الواحدة طاحنة والهاء للمبالغة وطحنت البر طحنا من باب نفع فهو طحين ومطحون والطحن بالكسر المطحون

طعن فى الخبر فناء امتى بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام والوباء قال بعض الشارحين الطاعون الموت الكثير وقيل هو بثرة ودم مؤلم جدا يخرج من لهيب اسود ما حوله او يخضر ويحصل منه خفقان القلب والقى ويخرج فى المراق والاباط وفى الحديث سألت ابن ابى ليلى عن مسئلة فطعن فيها ولا قارب اى لم يتكلم فيها بكلمة بعيدة ولا قارب وفيه المؤمن لا يكون طعانا اى وقاعا فى اعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما من طعن عليه بالقول اذا عابه ومنه الطعن فى النسب وطعنت عليه من باب قتل ومن باب نفع لغة قدحت فيه وعبته والطعن يكون مصدرا ويكون موضع الطعن قاله فى المصباح ابتداء الشئ او دخله فقد طعن فيه وفى الحديث ان قوما يطعنون فى هذا الامر بانون الخلافة وطعنه بالرمح طعنا بالفتح فيهما يتقى من باب قتل وطعن فى المفازة ذهب وطعن فى السن يطعن بالضم طعنا وطعن الانسان بالبناء للمفعول اصابه الطاعون فهو مطعون

طمن قوله تعالى ورضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا بها اى سكنوا اليها مقصرين مبلهم على لذائذها وزخارفها قوله فاذا اطمأننتم اى امنتم يقال اطمأن بالموضع اقام به واتخذه وطنا ومطمئنين ساكنين فى الارض واطمأن الرجل اطمئنانا وطمأنينة بضم الطاء سكن وهو يفلق والاسم الطمأنينة والاطمأنينة بكسر همزة وسكون طاء وبعد الميم الف بعدها نون مكسورة ثم نون مفتوحة بعد الياء وطامن الرجل ظهره بالهمزة على فاعل ويجوز تسهيل الهمزة اى حناه

طنن الطن بالضم حزمة من حطب او قصب الواحدة طنة والجمع اطنان مثل قفل واقفال والطنين صوت الذباب يقال طن الذباب يطن من باب ضرب طنينا صوت وضربه فاطن ساقه اى قطعها

طين الطين معروف والطينة اخص منه وطان الرجل البيت يطينه من باب باع طلاه بالطين وطينه بالتثقيل لغة وكسرة والطينة الخلقة وطانه الله على الخير جبله عليه

باب ما اوله الظاء

ظعن قوله تعالى يوم ظعنكم اى سيركم وارتحالكم يقال ظعن ظعنا بالاسكان والتحريك من باب نفع اى سار وارتحل وقرئ بهما قوله يوم ظعنكم والاسم الظعن بفتحتين وتتعدى بالهمزة والحرف فيقال اظعنته وظعنت به والفاعل ظاعن والمفعول مظعون به لكن حذفت الصلة لكثرة الاستعمال وعثمان بن مظعون قرشى قديم الاسلام اسلم بعد ثلثة عشر رجلا هاجر الهجرتين وشهد بدرا وكان رضى الله عنه ممن حرم الخمر فى الجاهلية وقال اشرب ما يضحك بى من هو دونى قيل هو اول من دفن بالبقيع واول من مات من المهاجرين بالمدينة واول من تبعه من اهل النبى ابرهيم بن النبى وكان من زهاد الصحابة واعبائها حكى ان رسول الله امر بوضع جنازته على اكتاف المشيعين وقبله مرارا ونزل الى قبره ولحده بيده ثم سوى قبره جاء يوما الى رسول الله فقال يا رسول الله قد غلبنى حديث النفس ولم احدث شيئا حتى استأمرك فقال بم حدثتك نفسك يا عثمان قال هممت ان اسيح فى الارض فقال لا تسح فيها فان سياحة امتى فى المساجد قال هممت ان احرم اللحم على نفسى فقال رسول الله لا تفعل فانى اشتهيه واكله ولو سألت الله ان يطعمنيه كل يوم لفعل قال هممت ان اجب نفسى قال يا عثمان من فعل ذلك فليس منا لا تفعل ان وجاء امتى الصيام قال وهممت ان احرم خولة على نفسى يعنى امرأته قال لا تفعل فان العبد المؤمن اذا اخذ بيد زوجته كتب له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات فان قبلها كتبت له مائة حسنة ومحى عنه مائة سيئة فان الم بها كتب له الف حسنة ومحى عنه الف سيئة وحضرتهما الملائكة فان اغتسلا لم يمر الماء على شعرة منهما الا كتب الله لهما ثمانية حسنة ومحى عنهما ستمائة سيئة فان كان ذلك فى ليلة باردة قال الله تعالى للملائكة انظروا الى عبدى يغتسلان فى الليلة الباردة علما انى ربهما اشهدكم انى قد غفرت لهما فان كان لهما فى مواقعتهما ثلاث ولد كان لهما وصيف فى الجنة ثم ضرب رسول الله على عثمان وقال يا عثمان لا ترغب عن سنتى فان من رغب عن سنتى عرضت له الملائكة يوم القيمة وصرفت وجهه عن حوضى

ظنن قوله تعالى ان نظن الا ظنا يؤدى الى اليقين وقد جاء الظن بمعنى العلم قال تعالى الا يظن اولئك انهم مبعوثون الى ما يظن ومن بعضهم انه قال يقع الظن لمعان اربعة منها معنيان متضادان احدهما الشك والاخر اليقين الذى لا شك فيه فاما معنى الشك فاكثر من ان يحصى شواهده واما معنى اليقين فمنه قوله تعالى انا ظننا ان لن نعجز الله فى الارض ولن نعجزه هربا ومعناه علمنا وقال تعالى ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ومعناه علموا بغير شك قال الشاعر ربيّا ما فحصر بغيرهم وجنود كانها يظنون ومعناه كشفتها بيقين وعلم ومعرفة وفى حديث وصف المتقين واذا مروا

كتاب النون

بانهم فيها نشويق ركنوا اليها وظنوا انها نصب اعينهم يعنى ان الجنة معدة لهم بين ايديهم والعلماء اللذان لبسا بمتضادين احدهما التهمة فاذا كان بمعنى الكذب ظنست ظن فلان اى كذب قال تعالى انهم الا يظنون ومعناه انهم لا يكذبون ولو كان بمعنى الشك لا تستوى فى متصوبة ما يقوم مقامهما واما بمعنى التهمة فهو ان تقول ظننت فلانا فيستغنى عن الخبر لانك اتهمته وفى الحديث اتقوا ظنون المؤمنين فان الله جعل الحق على السنتهم قال الشارح وذلك لصفاء سرائرهم وتلقيهم السوانح الالهية بمكارم الصافية وحدسهم الصائبة فلا تنطق السنتهم الا بالحق وعن امارات صادقة وفيه ان الله عند ظن عبده ومثله انا عند ظن عبدى المؤمن اى عند يقينه وفيه الاعتماد على الاستيثاق بوعده والرهبة من وعيده والرغبة فيما عنده والاستغناء بى اعطيته اذا سألنى واستجيب له اذا دعانى كل ذلك على حسب ظنه وقوة يقينه وعن بعض الافاضل ان قلت هذا مناف لما ذكر من ان تساوى الخوف والرجاء بالنسبة الى المؤمن قلت غير مناف لان المراد انه ينبغى ان يكون اجتناب المؤمن عن المحرمات اجتناب من اشرف على النار وان يكون اشتغاله بالعبادات اشتغال من علم انه من اهل الجنة وبالجملة ما تقدم ناظر الى العمل وما تأخر ناظر الى الاعتقاد والاعتماد على انه كريم وحده لا بد من تقصير العبد بهم ابتنى عن بعض الافاضل سوء الظن بالله ينشأ عن عدم معرفته بما هو اهله فالجاهل به لا يعرف من جهة ما هو جواد فياض بالخيرات لمن استعد لذلك فيسوء ظنه ولا يثق بانه مخلوف عليه عوض ما يبذله ويمنعه ذلك عن البذل والظن مصدر من باب قتل والظنة بالكسر التهمة وهو اسم من ظننته من باب قتل اتهمته فهو ظنين فعيل بمعنى مفعول والجمع ظنن ومظنة الشئ بفتح الميم وكسر الظاء موضع وما الفه الذى يظن كونه فيه والجمع مظان وفى الحديث المؤمن لا يمسى ولا يصبح الا ونفسه ظنون عنده اى متهمة لديه بالجناية والتقصير فى طاعة الله

باب ما اوله العين

عثن العثنون شعيرات طوال تحت حنك البعير يقال بعير ذو عثانين وقد تسمى الذى اللحية الطويلة وقد جاء فى الحديث

عجن العجين معروف فعيل بمعنى مفعول وقد عجنت المرأة تعجن عجنا من باب ضرب واعتجنت اتخذت العجين عجنا من باب ضرب واعتجنت اتخذت العجين والعجانة كتاب ما بين الخصية وحلقة الدبر وقد جاء فى الحديث والعجان الاحمق

عدن قوله تعالى جنات عدن اى جنات اقامة يقال عدن بالمكان عدنا وعدونا من باب ضرب وقعد اذا اقام به ومنه سمى المعدن كمجلس لان الناس يقيمون فيه الصيف والشتاء ومركز كل شئ معدنه والمعدن مستقر الجوهر وفى الحديث الناس معادن كمعادن الذهب والفضة والمعنى ان الناس يتفاوتون فى مكارم الاخلاق ومحاسن الصفات وفيما يذكر عنهم من المآثر على حسب الاستعداد ومقدار الشرف تفاوت المعادن فيها الردى والجيد وعدن بفتحتين بلد باليمن وعدنان بن اد ابو معد

عرن قال الجوهرى فى الحديث ويحك يضرب بالعرن هو كالمرفقاء الدار والبلد وعرينة كجهينة وفى لغة بضمتين موضع بعرفات وليس من الموقف ومنه الحديث ارتفعوا عن بطن عرنة والعرن العرينة مأوى الاسد الذى يألفه وعرينة مصغر قبيلة بطن من بجيلة والعرنين مثل بكسر الفاء من كل شئ اوله ومنه عرنين الانف لانه اوله وهو ما تحت مجمع الحاجبين وهو موضع الشم وقوله وفجرنا ينابيع العيون من عرانين انوفها اضاف العرانين الى الانف مثل كرى النوم

عطن فى الحديث نهى عن الصلوة فى معاطن الابل هى جمع معطن كمجلس مبارك الابل عند الماء لتشرب علا بعد نهل فاذا استوفت ردت الى المرعى والعطن للابل كالوطن للناس وهو الاوطان المناخ والمبرك ولا يكون الا حول الماء فاما مباركها فى البرية او عند الحى فهى المأوى والجمع اعطان مثل سبب واسباب

عفن عفن الشئ عفنا من باب تعب فسد من ندوة اصابته فهو يتمزق عند مسه وعفن اللحم تغير ريحه وتعفن كذلك فهو عفن بين العفونة

عكن فى الحديث كانى انظر اليها وفى بطنها عكن هى بالضم فالسكون واحدة العكن كصرد وهى فى العنق واصلها الطى فى البطن من السمن ويقال فى الجمع اعكان ايضا وتعكن البطن صار ذا عكن

علن العلانية خلاف السر يقال علن الامر علونا من باب قعد ظهر وانتشر فهو عالن وعلن علنا من باب تعب لغة فهو علن والاسم العلانية مخففة واعلنته بالالف اظهرته وعلوان الكتاب عنوانه

عمن عمان كغراب موضع باليمن وعمان بالشام بطرف البلقاء فهو عمان بالفتح والتشديد

عنن فى الدعاء يا من هو على العنان المكفوف العنان السماء وصفائحها وما اعترض من اقطارها كانه جمع عنان قال الجوهرى وانما سمى العنان السماء لعنانها وهو ما عن لك منها اى بدا اذا رفعت رأسك وفى الحديث العنين يوجله الحاكم سنة وذلك لتعين الفصول الاربعة المعدة لصلاح المزاج بحسب غلبة الاخلاط فان الربيع يغلب فيه الدم والصيف الصفراء والخريف السوداء والشتاء البلغم فان كان من يبوسة زال فى فصل الرطوبة وان كان من برودة زال فى فصل الحرارة وان كان من رطوبة زال فى فصل اليبوسة وان كان من حرارة زال فى فصل البرودة كذا علله الفقهاء نقلا عن الحكماء والعنين الذى لا يقدر على اتيان النساء ولا يشتهى النساء وامرأة عنينة لا تشتهى الرجال قال الازهرى سمى عنينا لان ذكره يعن لقبل المرأة اى يعترض اذا اراد ايلاجه وسمى عنان الفرس من ذلك لانه يعترض الفم فلا يلجه وعن لى الامر يعن عنا اذا اعترض وعنان الفرس جمعه اعنة وشركة العنان بكسر العين وهى شركة الاموال قال بعض الشارحين نسبت الى العنان وهو سير اللجام الذى يمسك به الدابة لاستواء الشريكين فى الولاية والتصرف واستحقاق الربح على قدر راس المال كاستواء طرفى العنان

تثاقل الفارسين منه اذا انشاوها في السير وعنون الكتاب جعل له عنوانا بضم العين وقد تكسر وعنوان كل شيء ما يستدل به عليه ومنه حديث المكتوب
واكتب على عنوانه كذا يريد بالعنوان ظاهر الكتاب وعن حرف جر تكون للمجاوزة اما حسا نحو جلست عن يمينه اي متجاوزا عنه مكان يمينه في الجلوس الى مكان
اخر واما حكما نحو اخذت العلم عنه اي فهمته عنه كان الفهم تجاوز عنه وتكون للبدل كقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا وللاستعلاء
كقوله تعالى ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه وللتعليل كقوله تعالى وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة ومرادفة من كقوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة
عن عباده ومرادفة الباء كقوله تعالى وما ينطق عن الهوى وتكون للظرفية وزائدة كقوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره والمعنى يخالفون امره
وهي عند الخليل وسيبويه غير زائدة اي خالفوا بعد ما امرهم وعن سيبويه عن وعلى لا يفعل بهما ذلك اي لا يزادان وتكون اسما مثل من عن يميني
ومصدرية والعنعنة جمع عن تقول حدثنا فلان عن فلان **عون** قوله تعالى لا بكر عوان العوان بالفتح النصف من النساء والبهائم بين الصغير والكبير والجمع
عون والاصل بضم الواو ولكن سكن تخفيفا قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة اي استعينوا على حوائجكم بالصبر على تكاليف الصلوة من الاخلاص
ودفع هواجس النفس ورعاية الادب على البلاء بالصبر والالتجاء الى الصلوة وقيل الصبر الصوم وقد مر قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى قال
المفسر هو استيناف كلام امر الله عباده ان يعين بعضهم بعضا على البر وهو العمل على ما امر الله والاتقاء مما نهاهم عنه ونهاهم ان يعين بعضهم
بعضا على الاثم وهو ترك ما امرهم به وارتكاب ما نهاهم عنه والعدوان وهو مجاوزة ما حد الله لعباده في دينهم وفرض لهم في انفسهم وفي الحديث
ان من احب عباد الله عبدا اعانه الله على نفسه يعني اقدره الله على نفسه بعني كسر شهوتها في القبايح بان تعلق به لطفا اختار عنده الطاعة واجتناب المعصية
وان شئت قلت اعانه الله على نفسه افادته تعالى لعقله قوة قهر بها نفسه الامارة بالسوء والعون الظهير على الامر والجمع اعوان يقال اعانه اذا ساعده ومنه
واعان عليه اذا ذكر عن العثو والعون اسم سبق كان لرسول الله صلى الله عليه واله والمئونة الاعانة وكذا المعانة بالفتح تقول ما عندك معونة ولا معانة ولا عون وفي الحديث
تنزل المعونة على قدر المؤونة وذلك لتكفل الله تعالى بالارزاق وبئر المعونة بين ارض بني عامر وحرة بني سليم قبل نجد ومعونة مفعلة بضم العين وبعضهم
يجعل الميم اصلية مأخوذ من الماعون وتقول هو يعون له واستعنت به فاعانني وعاونني وفي الدعاء رب اعني ولا تعن علي وتعاون القوم اعان بعضهم
بعضا واعتونوا مثله وانما صحت الواو لصحتها في تعاونوا لان معناهما واحد فبنى عليه والعانة فعلة بفتح العين قيل هي منبت الشعر فوق قبل المرأة وذكر الرجل
والشعر النابت عليها يقال له شعرة وهذا قول الازهري وجماعة وقال الجوهري وغيره هي شعر الركب وفي الخبر في قصة بني قريظة من كان له عانة فاقتلوه ولا [illegible]
عليه وعانة قرية على الفرات مشهورة **عهن** قوله تعالى وتكون الجبال كالعهن المنفوش العهن الصوف المصبوغ والقطعة منه عهنة شبه الجبال بالصوف المصبغ الوانه
وبالمنفوش منها لتفرق اجزائها **عين** قوله تعالى عين جارية العين عين الماء سميت عينا لان الماء يعين منها اي يظهر جاريا والعين حاسة الرؤية وهي
مؤنثة والجمع اعين قال تعالى على اعين الناس اي معاينا مشاهدا يراه من الناس ومنظر قوله تجري باعيننا اي بمرأى منا قوله واصنع الفلك باعيننا اي اصنع
الفلك متلبسا باعيننا كان الله تعالى معه اعيننا تكلاه ان تزيغ صنعته عن الصواب ويكون في موضع نصب على الحال كما ذكره بعض المفسرين قوله حور عين
واسعات العيون الواحدة عيناء يقال امرأة عيناء حسنة العينين وسعتها والجمع عين بالكسر قوله وكاس من معين اي من خمر تجري من العيون قوله من يأتيكم بماء معين
اي الظاهر للعيون وفي الحديث ما ابين الحق لذي عينين ما بخبرى اي ما اظهر الحق لذي بصيرة وفي حديث لقمان لابنه يا بني اختر المجالس على عينيك قيل ان
على بمعنى الباء كما تأتي الباء بمعنى على والمعنى انظر الى المجالس بعينيك ولحزمها تنتفع به والعين تقع بالاشتراك لمعان منها الباصرة ويجمع على اعين واعيان
وعيون وعين الماء وعين الشمس وعين الجارية وعين الشيء نفسه ومنه يقال اخذت مالي بعينه والمعنى اخذت عين مالي والعين ما ضرب من الدنانير ويجمع
على اعيان والعين النقد ومنه يقال اشتريت بالدين او بالعين والعين حرف من حروف المعجم وعين المتاع خياره وعاينته رايته واعيان الناس اشرافهم ومنه الخبر اعيان بني
الام يتوارثون دون بني العلات وعينة المال زينة جعلته عينا مخصوصا به وتعين الشخص تخصيصه من الجملة وتعين عليه الشيء لزمه بعينه وعينت
النية في الصوم اذا نويت صوما معينا وعاينت الشيء عيانا اذا رايته بعينيك وفي الحديث من تاب قبل ان يعاين فكذا اي قبل ان يرى ملك الموت كما روي عن
ابن عباس ويمكن ان يراد بالمعاينة علمه بحلول الموت وقطعه الطمع من الحيوة وتيقنه ذلك كانه يعاينه او يراد معاينة رسول الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين كما روي
عنهم واعيان الرجل اذا اشترى الشيء بنسيئة والعينة بالكسر السلف وقد جاء ذكرها في الحديث واختلف في تفسيرها فقال ابن ادريس في السرائر العينة معناها
في الشريعة هو ان يشتري سلعة بثمن مؤجل ثم يبيعها بدون ذلك الثمن نقدا ليقضي دينا عليه لمن قد حل له عليه ويكون الدين الثاني وهو العينة
من صاحب الدين الاول مأخوذ ذلك من العين وهو النقد الحاضر وقال في التحرير العينة جائزة فقال [?] السلف قال بعض الفقهاء هي ان يشتري السلعة
ثم اذا جاء الاجل باعها على بايعها بمثل ثمنها او ازيد وفي الحديث عن ابي عبد الله ع وقد سأله رجل زعم ان عمر بن حنظلة عن الرجل يعين عينة الى اجل فاذا
جاء الاجل تقاضاه فيقول لا والله ما عندي ولكن عيني ايضا حتى اقضيك قال لا باس ببيعه ومنه تعلم المغايرة للمعنيين الاولين واعيان الثلاثة الذي اي صادق عنها

اودية

كتاب النون

اي بينة وعانه عينا يعينه اي اصابه بعينه **باب ما اوله الغين** **غبن** قوله تعالى ذلك يوم التغابن اي يوم يغبن فيه اهل الجنة اهل النار واهل
الغبن اهل النفع في المعاملة والمبايعة والمقاسمة بقوله يوم التغابن مستعار من تغابن القوم في التجارة وعن النبي ص ما من عبد يدخل الجنة الا اري
مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا وما من عبد يدخل النار الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليزداد حسرة وهو معنى قوله ذلك يوم التغابن وفي الحديث نعمتان
مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ المغبون الذي يبيع الكثير بالقليل ومن حيث اشتغال المكلف ايام الصحة والفراغة بالامور الدنيوية يكون مغبونا
لانه قد باع ايام الصحة والفراغة التي لا قيمة لها بشيء لا قيمة له من الامور الحقيرة الفانية المنقضية المشوبة بالكدورات ومنه حديث بيع المغبون لا محمود ولا
مشكور تقول غبنه في البيع من باب ضرب غبنا بتحريك خدعه وقد غبن في البيع بالبناء للمفعول فهو مغبون والغبينة من الغبن وغبن رايه غبنا من باب تعب
قلت فطنته وذكاؤه ومغابن البدن الارفاغ والاباط الواحد مغبن كمسجد ومنه حديث الميت فامسح بالكافور جميع مغابنه **غصن** الغصن بالضم
فالسكون غصن الشجر والجمع الاغصان والغصون والغصنة بالتحريك **غنن** الغنة صوت في الخيشوم قال والنون اشد الحروف غنة ومن ذلك الاغن
وهو الذي يتكلم من قبل خياشيمه تقول رجل اغن وامرأة غناء **غين** في الحديث انه ليغان على قلبي فاستغفر الله في اليوم والليلة مائة مرة قال الهيثمي في شرح
المصابيح الغين لغة في الغيم وغان على قلبه كذا اي غطاه قال ابو عبيدة في معنى الحديث اي يتغشى قلبي ما يلبسه وقد بلغنا عن الاصمعي انه سئل عن هذا
الحديث فقال للسائل عن قلب من يروي هذا انظر عن قلب النبي ص فقال لو كان عن غير النبي لكنت افسره لك قال الفاضل ولله در الاصمعي في انتهاجه
منهج الادب الجلي ان قال نحن بالنور المقتبس من مشكاته نذهب ونقول لما كان قلب النبي ص اتم القلوب صفاء واكثرها ضياء واعرفها عرفانا وكان ص مبينا
مع ذلك لشرايع الملة وتاسيس السنة ميسرا غير معسر لم يكن له بد من النزول الى الرخص والالتفات الى حظوظ النفس مع ما كان ممتحنا به من احكام
البشرية فكانه اذا تعاطى شيئا من ذلك اسرعت كدورة ما الى القلب لكمال رقته وفرط نورانيته فان الشيء كلما كان اصفى كانت الكدورة عليه ابين
واهدى وكان ص اذا احس بشيء من ذلك عده على النفس ذنبا فاستغفر منه انتهى وقد تقدم مزيد كلام في هذا المقام في بكا والغين من حروف المعجم والغينة
الاشجار الملتفة بلا ماء فاذا كان بماء فهي غيضة قاله الجوهري **باب ما اوله الفاء** **فتن** قوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين اي احرقوهم
وعذبوهم بالنار وهم اصحاب الاخدود فلهم في الاخرة عذاب جهنم قوله ثم لم تكن فتنتهم يعني الكفار اي جوابهم وقيل لم تكن معذرتهم الآن قالوا
قوله وكذلك فتنا بعضهم ببعض اي كما ابتلينا قبلك الغني بالفقير والشريف بالوضيع ابتلينا هؤلاء الرؤساء من قريش بالموالي فاذا نظر الشريف الى
الوضيع قد آمن قبله يقول سبقني هذا الى الاسلام فلا يسلم وانما قال فتنا وهؤلاء يحتاج الى الاختبار قيل لانه عاملهم معاملة المختبر قوله انما اموالكم
واولادكم فتنة اي بلاء ومحنة وسبيل وقوعكم في الجرائم والعظائم يعني انه سبحانه يختبركم بالاموال والاولاد ليتبين الساخط لرزقه والراضي بقسمه وان
كان سبحانه اعلم بهم من انفسهم ولكن لتظهر الافعال التي بها يستحق الثواب والعقاب لان بعضهم يحب الذكور ويكره الاناث وبعضهم يحب تثمير المال كذا
نقل عنه ع في تفسير ذلك والفتنة في كلام العرب الابتلاء والامتحان والاختبار واصله من فتنت الفضة اذا ادخلتها في النار لتتميز قوله انما نحن
فتنة اي ابتلاء من الله قوله ولكنكم فتنتم انفسكم اي محنتموها بالنفاق واهلكتموها قوله واتقوا فتنة اي بلية وقيل ذنبا وقيل هذا باب وقوله لا تصيبن
الذين لا يخ اما ان يكون جوابا للامر او نهيا بعد امر معطوف عليه بحذف الواو او صفة لفتنة فاذا كانت جوابا فالمعنى ان اصابتكم فتنة لا تصيب الظالمين
منكم خاصة ولكنها تعمكم وانما جاز دخول النون في جواب الامر لان فيه معنى النهي واذا كان نهيا بعد امر فكانه قال واحذروا بلية او ذنبا او عقابا ثم قال
ولا تتعرضوا للظلم فتصيب البلية او العقاب واثر الذنب ووباله من ظلم منكم خاصة وكذا اذا جعل صفة على ارادة القول كانه قيل واتقوا فتنة مقولا
فيها لا تصيبن قوله ومن يرد الله فتنته قيل الفتنة هي العذاب اي من يرد الله عذابه وقيل من يرد الله خزيه واهلاكه وقيل اختباره قوله وحسبوا ان لا
تكون فتنة قال المفسر المراد بالفتنة هنا العقوبة قوله انا جعلناها فتنة للظالمين الضمير للشجرة اي خبرة لهم افتتنوا بها وكذبوا بكونها فصارت فتنة
لهم وقيل عذابا اي جعلناها شدة عذابهم من قولهم يومهم على النار يفتنون اي يعذبون قوله ابتغوا الفتنة الفتنة اسم يقع على كل شر وفساد قوله والفتنة
اشد من القتل قيل الفتنة هنا عذاب الآخرة كما قال ذوقوا فتنتكم وقيل الشرك اعظم من القتل في الحرم وذلك انهم كانوا يستعظمون القتل في الحرم قوله
بايكم المفتون اي المجنون لانه فتن اي محن بالجنون اي باي الفريقين منكم المجنون اي بفريق المؤمنين ام بفريق الكافرين اي في ايهما من يستحق هذا الاسم قوله
ولا تفتني اي لا توقعني في الفتنة وهي الاثم قوله حتى لا تكون فتنة اي شرك قوله وفتناك فتونا اي خلصناك من الغم والشر خلاصا قوله ان هي الا فتنتك
اي ابتلاؤك وهو راجع الى قوله تعالى فانا قد فتنا قومك قوله ما انتم عليه بفاتنين الخطاب للكفار والضمير في عليه لله تعالى اي لستم تفسدون على الله
احدا باغوائكم واستهزائكم من قولكم فتن فلان امرأة فلان اذا افسدها عليه الا من هو صال الجحيم الا من سبق في علم الله انه يستوجب الجحيم بسوء اعماله قوله
وجعلنا بعضهم لبعض فتنة اي ابتلاء ومنه ابتلاء الفقراء بالاغنياء والمرسلين بالمرسل اليهم وفي حديث ابي الحسن ع في قوله تعالى آلم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا

امنا

امنا دهم لا يفتنون فقال يفتنون يبتلى فى الدين كما يفتن الذهب ثم يخلصكما يخلص الذهب وفى الحديث المؤمن خلق مفتنا اى ممتحنا يمتحنه الله بالذنوب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب فيه ان الله يحب المفتن التواب اى الممتحن بالذنب ثم يتوب وفيه من دخل على السلطان فتن وذلك لانه ان وافقه فيما يأتيه فقد خاطر بدينه وان خالفه خاطر بروحه وفيه المؤمن خير من الفتنة الفتنة تكون من الله ومن الخلق وتكون فى الدين والدنيا كالارتداد والمعاصى والبلية والمصيبة والقتل والعذاب وفى فتنة عمياء صماء اى لا يرى منها مخرجا والمراد بها اصلها يقع فيها على غير بصيرة فيعمون فيها ويصمون عن تأمل الحق واستماع النصح

فدن — الفدان ذو الفدان بالتشديد الة الحرث تطلق على الثورين يحرث عليهما فى قرن والجمع فدادين بالتخفيف وقد يجمع على افدنة وفدن

فرجن — فى حديث الحسن بن راشد يلمس الفارتجات انما يعطى اجره عند فراغه قال البعض الافاضل اكثر النسخ التى وقفت الى من الكافى والفقيه الفارتجات وهو المساء الذى يصيد بالمرجون كبرذون اى المحشة بكسر الميم واهمال الحاء المفتوحة واعجام الشين المشددة وهى حديدة مستعملة فى الحصاد اى الة فى تسخ عندى صحيح معمول على صحتها واصلها بخط شيخنا السعيد الفاضل رضى الدين المزيدى الفارتجات بالنون مكان الفاء ولم ينقص ما هو الى ان قال ومن المتحقين من عصرنا ابدل الفاء بالقاف والنون بالراء وزعم ان الفاريحات معرب كاريكر ولم يعلم ان التعريب ونوت على السماع ولم يذكر احد من علماء العربية الفارتجات انتهى كلامه وانا اقول قد ظفرت بنسخة عتيقة جدا من نسخ الفقيه اطلعنى عليها السيد الحسيب النسيب الامير حسين السيد الاجل الامجد السيد محمد ره يوم اجتماعنا معه فى داره فى مشهد الرضوى على مشرفه السلم وذكر انها من زمن المصروه فوجدت فيها هذه العبارة لاجر هو ما جسى القبايل بحان باللام والحاء المهملة والنون بعد الالف ولعلها الصواب

فرن — فى الدعاء الشمات جبل فاران بالفاء والراء المهملة بعد الالف والنون بعد الالف الاخرى جبل من جبال مكة بينه وبينها على ما روى يوم

فطن — فطن للامر يفطن من باب تعب فطنا وفطنة وفطانة بالكسر فى الكل فهو فطن والجمع فطن بضمتين وفطن بالضم اذا صارت الفطنة سجية له فهو فطن ايضا والفطن كالفهم

فلن — قال ابن السراج نقلا عنه فلان كناية عن اسم سمى به المحدث عنه خاص غالب ويوم فى النداء يا فل بحذف الالف والنون لغير ترخيم ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا

فنن — قوله تعم ذواتا افنان اى اغصان واحدها فنن ويجمع ايضا على افنان وقيل ذواتا الوان من الثمار الواحد فن والفن كقفل واحد الفنون كقفلون وهى الانواع ورجل متفنن اى ذو فنون

فين — الفينة الوقت ومنها قوله اعملوا عباد الله والخناق مهمل والروح مرسل فى فينة الارشاد واضافها الى الارشاد لانا وقات العمر فى الدنيا يوجد فيها الرشاد ورد الارشاد وهو طلب

باب ما اوله القاف

قبن — القبان القسطاس معرب قاله الجوهرى

قرن — قوله تعم ويسئلونك عن ذى القرنين الاية ذو القرنين لقب الاسكندر الرومى كان فى الفترة بعد عيسى واختلف فى شانه فقيل كان عبدا اعطاه الله العلم والحكمة وملكه الارض وقيل كان نبيا فتح الله على يديه الارض وقيل كانت امه ادمية وكان ابوه من الملائكة وفى حديث على وقد سئل عنه ابنى هو ام ملك فقال عبد صالح احب الله فاحبه ونصح لله فنصح له قيل سمى بذى القرنين لانه لما بعثه الله الى قومه فضربوه على قرنه الايمن فاماته الله خمسمائة عام ثم بعثه اليهم بعد ذلك فضربوه على قرنه الايسر فاماته الله خمسمائة عام ثم بعثه اليهم بعد ذلك فملكه مشارق الارض ومغاربها من حيث تطلع الشمس الى حيث تغيب وفى ملك الدنيا مؤمنان وكافران المؤمنان سليمان بن داود وذو القرنين والكافران هما نمرود وبخت النصر وفى حديث على ما يؤيد الوجه المذكور فى التسمية حيث قال عند ذكر قصة ذى القرنين وفيكم مثله ويعنى نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين يوم الخندق وقيل سمى بذلك لانه كان ذا ضفيرتين وقيل انه بلغ قطرى الارض وقيل لانه كان كريم الطرفين من اهل بيت شرف من قبل ابيه وامه وقيل لانه انقرض فى وقته قرنان من الناس وهو حى وقيل لانه دخل النور والظلمة وقيل لانه اعطى علم الظاهر والباطن ومما ينقل ان اباه كان اعلم اهل الارض بعلم النجوم ولم يراقب احد الفلك ما راقبه وكان قد مد الله له فى الاجل فقال ذات ليلة لزوجته قد قتلنى السهر فدعينى ارقد ساعة وانظرى فى السماء فاذا رايت قد طلع فى هذا المكان نجم واشار الى موضع طلوعه فانبهينى حتى اطاك فتعلقين بولد يعيش الى اخر الدهر وكانت اختها تسمع كلامه ثم نام ابو الاسكندر فجعلت اخت زوجته تراقب النجم فلما طلع اعلمت زوجها بالقصة فوطئها فعلقت منه بالخضر بن خالة الاسكندر فلما استيقظ ابو الاسكندر اى النجم قد نزل فى غير البرج الذى كان يرقبه فقال لزوجته هلا انبهتينى فقالت استحييت والله فقال اما تعلمين انى اراقب هذا النجم منذ اربعين سنة والله لقد ضيعت عمرى فى غير شئ ولكن الساعة يطلع نجم فى اثره فاطاك فتعلقين بولد يملك قرنى الشمس فما لبث ان طلع فوطئها فعلقت بالاسكندر وابن خالته الخضر فى ليلة واحدة وعن عقبة بن عامر قال كنت عند النبى احدثه فاذا انا برجال من اهل الكتاب معهم مصاحف وكتب فقالوا استاذن لنا على رسول الله فانصرف اليه فاخبرته بمكانهم فقال النبى ما لى ولهم يسئلونى عما لا ادرى انما انا عبد لا علم لى الا ما علمنى ربى ثم قال ابغنى وضوء فتوضا ثم قام الى المسجد فى بيته فركع ركعتين فلم ينصرف حتى عرفت السرور فى وجهه والبشر ثم انصرف فقال انصرف وادخلهم ومن وجدت بالباب من اصحابى فادخله معهم فادخلتهم فلما دنوا اجلسهم اليه قال ان شئتم اخبرتكم عما اردتم ان تسئلونى قبل ان تكلموا به وان شئتم تكلموا به فقالوا بل اخبرنا قبل ان تكلم

جئتم

جئتم تسئلونى عن ذى القرنين وساحدثكم عما تجدونه عندكم مكتوبا ان اول امره غلام من الروم اعطى ملكا فسار حتى بلغ ساحل ارض مصر فابتنى عنده مدينة يقال لها الاسكندرية فلما فرغ من بنائه اتاه ملك فعرج به فوقه ثم قال له انظر ما تحتك قال ارى مدينتى وارى مداين معها ثم عرج به فقال انظر ما تحتك قال ارى مدينتى قد اختلطت مع المداين فلا اعرفها ثم زاد فقال انظر فقال ارى مدينتى وحدها لم ار معها غيرها فقال له الملك تلك الارض كلها والذى ترى محيطا بها هو البحر وانما اراد الله تعم ان يريك الارض وقد جعلك سلطانا وسيعلم الجاهل ويثبت العالم فسار حتى بلغ مغرب الشمس ثم سار حتى بلغ مطلع الشمس ثم اتى السدين وهما جبلان لينان يزلق عنهما كل شئ فبنى السد الحديث قوله فما بال القرون الاولى اى ما حال الامم الماضية وشانهم فى السعادة والشقاوة والقرن اهل زمان واحد قال شاعرهم اذا ذهب القرن الذى انت فيهم وخلفت فى قرن فانت غريب وقيل هو مدة اغلب اعمار الناس وهو سبعون سنة وقيل ثمانون وقيل ثلثون سنة وقيل القرن اهل عصر فيه نبى او فائق فى العلم قل او كثر واشتقاقه من قرنت لاقترانهم برهة من الزمان قوله ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم الاية قارون اسم اعجمى يضرب به المثل فى الغنى كان من بنى اسرائيل وهو ابن خالة موسى وكان اقرا بنى اسرائيل للتورية ولما جاوز بهم موسى البحر وصارت الرياسة لهرون وجد قارون فى نفسه شيئا فبغى عليهم وقد تقدم فى خسف قصته مع موسى قوله مقرنين فى الاصفاد هو من قرنت الشئ بالشئ وصلته وقرنت الاسارى فى الحبال شدد للتكثير قوله وما كنا له مقرنين اى مطيقين من اقرن له اذا اطاقه وقرن بين الحج والعمرة من باب قتل وفى لغة من باب ضرب جمع بينهما فى الاحرام والاسم القران بالكسر ماخوذ من قرن الشخص للسائل اذ جمع له بعيرين فى قرن بفتحتين وهو الحبل قال الثعلبى نقلا عنه لا يقال الحبل حتى يقرن فيه بعيران وفى الحديث الايمان والحياء مقرونان اى فى قرن اى فى حبل اذا ذهب احدهما تبعه صاحبه وقرن الشاة والبقرة يجمع على قرون كفلس وفلوس وشاة قرناء خلاف جلحاء والقرن كفلس العفلة وهو لحم ينبت فى الفرج فى مدخل الذكر كالغدة الغليظة وقد تكون عظما وعن الاصمعى سمى قرنا لانه اقترن مع الذكر خارج الفرج وفى حديث الصادق فى رد المراة من اربعة اشياء وعد منها القرن والعفل وظاهره يعطى ان القرن غير العفل وفى بعض نسخ الحديث والقرن وهو العفل ولعله الصواب وربما ظهر من كلام ابن دريد فى الجمهرة تغايرهما فانه قال القرناء هى التى تخرج قرنة رحمها قال والاسم القرن وضبطها بالتحريك وقال فى العفل انه غلظ فى الرحم وقرن الشمس اعلاها واول ما يبدو منها فى الطلوع وفى الحديث الشمس تطلع بين قرنى شيطان اى ناحيتى راسه قال بعض الشارحين هو مثل لمن يسجد لها فكان الشيطان سول له ذلك فاذا سجد لها كان الشيطان يقترن بها ليكون السجود له والقرن موضع وهو ميقات اهل نجد ومنه اويس القرنى ويسمى ايضا قرن المنازل وقرن الثعالب والقرن مصدر قولك رجل اقرن بين القرن وهو المقرون الحاجبين والقرن جانب الراس والقرن الخصلة من الشعر والقرن بالكسر كفوك فى الشجاعة واقرن الشئ يعتبره وقارنه قرانا صاحبه وكبش اقرن اى ذو قرن حسن وصف به لانه اكمل واحسن صورة والانثى قرناء وقرينة الرجل امراته والقارن فى الحج والمفرد صفتهما واحدة الا ان القارن يفصل المفرد بسياق الهدى

قطن — قوله تعم وانبتنا عليه شجرة من يقطين وزنه يفعيل وهى كل شجرة على وجه الارض لا تقوم على ساق كالقرع ونحوها وان غلب القرع على الدبا وقيل هو التين وقيل شجرة الموز وقطن بالمكان يقطن من باب قعد اقام به وبقطنه فهو قاطن والجمع قطان مثل كافر وكفار وقطين ايضا وجمعه قطن مثل بريد وبرد والقطن معروف والقطنة اخص منه قاله الجوهرى ويقطين ابو على بن يقطين لم يزل فى خدمة ابى العباس وابى جعفر المنصور ومع ذلك كان يتشيع ويقول بالامامة وعلى بن يقطين كان من الثقات مع انه كان وزير الرشيد العباسى وقد مر له قصة فى وفاة دل على جلالة حاله

قمن — يقال انت قمن ان تفعل كذا بفتحتين اى خليق وجدير لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث قال الجوهرى فان كسرت الميم او قلت قمين ثنيت وجمعت

قنن — القن العبد اذا ملك هو وابواه ويستوى فيه الاثنان والمؤنث والجمع قال الجوهرى وربما قالوا عبيد اقنان ثم يجمع على اقنة والقنة بالضم اعلى الجبل مثل القلة ومنه الحديث فى على كثب المؤمنين كهفا وهو على الاستغنا وقنة راسيا وحصنا والجمع قنان مثل برمة وبرام وقنن وقنات والقوانين الاصول

قين — قال الجوهرى والواحد قانون وليس بعربى قين منه لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن القينات الاماء المغنيات ويجمع على قيان ايضا والقينة الامة مغنية كانت او غير مغنية وقيل لانه البيضاء والجمع القيان وبعضهم يقصر القينة على المغنية خاصة قال الجوهرى والقين هو كالحداد

باب ما اوله الكاف

كفن — الكفن بالتحريك معروف وكفنت الميت تكفينا وكفنته كفنا من باب ضرب لغة والجمع اكفان مثل سبب واسباب

كمن — كمن كمونا من باب قعد توارى واستخفى ومنه الكمين فى الحرب وكمن الغيظ فى الصدر كمنه اخفيته والكمون بالتشديد حب معروف

كنن — قوله تعم كانهن بيض مكنون اى مصون ومثله فى كتاب مكنون اى مصون مستور عن الخلق قوله تكن صدورهم اى تخفى قوله وجعلنا على قلوبهم اكنة اى اغطية واحدها كنان والكنان الغطاء ومعنى والجمع اكنة والاكنان جمع كن وهو ما كن وستر من الحر والبرد والكن الستر واكننته فى نفسى اسررته واكننت واستكننت اى استترت وكننته اكنه من باب قتل سترته فى كنه قال ابو زيد نقلا عنه الثلاثى والرباعى لغتان فى الستر والكنانة الكنانة التى يجعل فيها السهام من ادم وبها سميت قبيلة من مضر

دهر كنانة

كون

وهو كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وهو كنانة ابنة بن تغلب بن وائل قاله الجوهري والكانون والكانونة الموقد وكانون الاول وكانون
الآخر بلغة اهل الروم شهران في قلب الشتاء والمربعانية المشهورة في وسطها **كون** قوله تعم من كان في المهد صبيا كان زائدة للتوكيد وكذا في قوله
وكان الله غفورا رحيما اي هو غفور رحيم وكان في قوله وان كان ذو عسرة فنظرة تامة وكذا في قوله كن فيكون اي احدث فيحدث قال في الكشاف وهذا
مجاز من الكلام وتمثيل ولا قول ثم وانما المعنى ان ما قضاه من الامور واراد كونه فانما يكون ويدخل تحت الوجود من غير امتناع ولا توقف كالمامور المطيع
الذي يؤمر فيمتثل لا يتوقف ولا يمتنع ولا يكون منه الاباء فاصدق فاصدق واكن بالجزم عطف على محل فاصدق فان محله الجزم بتقدير عدم دخول الفاء وكانه
قال ان اخرتني اصدق فان الفعل يجزم في جواب التحضيض لتضمنه معنى الطلب قوله لم يك ينفعهم الايمان اصله يكون فلما دخل عليها لم جزمها فالتقى ساكنان فحذف
الواو وبقي لم يكن فلما كثر استعمالها حذفوا النون تخفيفا فاذا تحركت اثبتوها كقوله تعم لم يكن الذين كفروا واجاز يونس مع الحركة حذفها وانشد عليه شعر اذا لم
تك الحاجات من همة الفتى فليس بمغن عنك عقد الرتائم قوله فما استكانوا اي خضعوا والاستكانة الخضوع وهي افتعل من السكينة اشبعت حركة عينه
والمكانة — المكانة المنزلة والمكانة الموضع قال تعم ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم ولما كثر لزوم الميم توهمت اصلية وفي الحديث ان الله كان اذ لا كان اي اذ لم يكن شيء
من الممكنات فخلق المكان اي المكن الكائن كذا عن بعض الشارحين وفي حديث علي انه كان يكون من رسول الله الكلام له وجها قيل فيه اسم كان ضمير الشان
وتكون تامة وهي مع اسمها الخبر وله وجها نعت للكلام لانه في حكم النكرة او حال منه وان جعلت ناقصة فهو خبرها والكون الوجود والكونان الوجود في
الدنيا والآخرة والكينونة والكائنة الحادثة وكونه احدثه والاشياء اوجدها ومنه في وصف الصانع تعم كان بلا كينونة اي نسبة الى زمان ومثله كان بلا كيف
وكيف هي التي يسال بها عن الوصف في كلام الحق تعم لادم روحك من روحي وطبيعتك على خلاف كينونتي ومن كلام علي كرم الله وجهه طريق الايام بما فيها
مكنون هذا الامر الحديث قال بعض الشارحين كانه يريد بالامر الخلافة والامامة وما حصل فيه من التغيير والتبديل على خلاف ما امر الله ورسوله
فابى الله تعم الا اخفائه لحكمة اقتضت ذلك الاخفاء وكان اذا جعلته عبارة عما مضى من الزمان احتاج الى خبر لانه دل على الزمان فقط واذا جعلته عبارة
عن حدوث الشيء ووقوعه استغنى عن الخبر لانه دل على معنى وزمان تقول كان الامر وانا اعرفه مذ كان اي مذ خلق وفي حديث الموعظة فكان قد صرتم الى
ما صاروا اليه قيل هي مخففة من المثقلة اي كانكم قد صرتم يعني كان الامر والشان منه كما ماتوا وقولهم جاؤني لا يكون زيدا هو على الاستثناء كانك قلت
كهن — لا يكون الآتي زيدا والمكان موضع كون الشيء وحصوله يذكر ويؤنث ويجمع على امكنة وامكن قليلا ويؤنث قليلا امي مكانه والجمع مكانات **كهن**
في الحديث نهى عن حلوان الكاهن الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار قيل وكان في العرب كهنة كشق وسطيح و
غيرهما فمنهم من كان يزعم انه له تابع من الجن يلقي اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم انه يعرف الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يساله او فعله
والكهنة — او حاله وهذا يخصونه باسم العراف كالذي يدعي معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما كذا قاله في النهاية وفي المغرب نقلا عنه الكاهن احد الكهان وان
الكهانة كانت في العرب قبل المبعث يروى ان الشياطين كانت تسترق السمع فتلقيه الى الكهنة وتقبله الكفار منهم فلما بعث وحرست السماء بطلت الكهانة وجمع
الكاهن كهان وكهنة ككافر وكفار وكفرة وقد كهن يكهن كهانة بالكسر من باب قتل مثل كتب يكتب كتابة قال الجوهري واذا اردت انه صار كاهنا قلت كهن بالضم
كهانة بالفتح والكهانة بالكسر الصناعة قال بعض الشارحين الكهانة عمل يوجب طاعة بعض الجان له فيما يامره به وهو قريب من السحر واخص منه وفي خبر الكاهن
كين — الساحر **كين** قوله تعم وكاين من نبي ونحوها ومعناها معنى كم الخبرية والاستفهامية قال الجوهري وفيها لغتان كاين مثل كعين وكاين مثل كاعن واذا قال
باب ما اوله اللام
لبن — بعد كاين اكثر من النصب بعدها واجود **باب ما اوله اللام** **لبن** في الحديث مضغ اللبان يذهب بالبلغم اللبان بالضم الكندر واللبانة الحاجة
والجمع لبانات واللبن كحمل ما يعمل من الطين ويبنى به الواحدة لبنة بفتح اللام وكسر الباء ويجوز كسر اللام وسكون الباء واللبن بفتحتين من الآدمي
والحيوانات جمعه البان مثل سبب واسباب ورجل لابن ذو لبن واللبون بالفتح الناقة والشاة ذات اللبن غزيرة كانت ام لا والجمع لبن بضم اللام والباء ساكنة
وقد تضم للاتباع وابن اللبون ولد الناقة استكمل السنة الثانية ودخل في الثالثة والانثى بنت لبون سمي بذلك لان امه ولدت غيره فصار لها لبن
وجمع الذكور كالاناث بنات لبون وفي الحديث كن في الفتنة كابن اللبون لا ظهر فيركب ولا ضرع فيحلب اراد التشبيه في الفتنة بابن اللبون في عدم انتفاع الظالم
بك بوجه كما لا ينتفع منه بظهر ولا ضرع والتلبين حساء يعمل من دقيق او نخالة وربما جعل فيها عسل سميت تشبيها باللبن لبياضها ورقتها وفي الحديث
لجن — التلبينة الحسو باللبن **لجن** اللجين الفضة جاء مصغرا ولجن الشيء تلزج **لحن** قوله تعم ولتعرفنهم في لحن القول اي في فحوى القول ومنه الحديث نحن
شيعتنا في لحن القول وقيل لحن القول بغض علي ع وعن جابر مثله وعن قتادة بن الصلت كنا نؤدب اولادنا على حب علي بن ابي طالب ع فاذا رايناه احدا لا
يحبه علمنا انه لغير رشدة وقيل اللحن ان تلحن بكلامك اي تميله الى نحو ليفطن له صاحبك كالتعريض والتورية قال شاعرهم ولقد لحنت لكم لكيما تفهموا
واللحن يعرفه ذوو الالباب كذا ذكره الشيخ ابو علي واللحن الميل عن جهة الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح النطق واللحن واحد الالحان

كتاب النون

واللحون اللغات ومنه الخبر اقرؤا القرآن بلحون العرب واللحن بالتحريك الفطنة وهو مصدر من باب تعب ومنه الخبر ولعل احدكم الحن بحجته اي افطن لها
لحن — ولاحنت الناس فاطنتهم وفيه اللحون والالحان جمع لحن وهو التطريب وترجيع الصوت وتحسين القراءة والشعر والغناء واللحن الخطاء في الاعراب يقال فلان
لحان اي يخطي **لحن** لحن السقاء بالكسر انتن ومنه قولهم انه لحناه قال الجوهري وبقي الحناء لليلي لم تحنن **لدن** قوله تعم من لدنا اللدن القرب من عند
لدن — تقول عنكمال الماغاب عنك ولا تقول لدني الا لما يليك وفيه لغات لدن ولدى ولد قاله في غريبين الهروي ولدن ظرف مكان غير متمكن بمنزلة عند
وقد ادخلوا عليها من وحدها من حروف الجر قال تعم من لدنا ومن لدنه وجاءت مضافة تخفض ما بعدها **لسن** قوله تعم لسان صدق اي ثناء حسنا ولما كان الثناء
لسن — جارحة الكلام جاز ان يكنى به عنه ومنه قوله وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه قوله بلسان عربي مبين في الحديث قال بين الالسن ولا يتيسر الالسن لعل
المراد بين السن العرب في لغاتهم ولا يتيسر السنة العرب بتمامها انه عند اهل الذكر والتاء بذكر ويؤنث فمن ذكر قال في الجمع ثلثة السن ومن انثه قال ثلث
السن مثل ذراع واذرع لان ذلك قياس ما جاء على فعال من المذكر والمؤنث قال ابو حاتم نقلا عنه وان تذكيره اكثر وهو في القرآن كله منكر واللسن
بالتحريك الفصاحة فقد لسن بالكسر فهو لسن والسن وقوم لسن وفلان لسان القوم اذا كان المتكلم عنهم والالسنة الميزان واللسن بكسر اللام اللغة
لعن — يقال لكل قوم لسن اي لغة يتكلمون بها ولسان فصيح وفصيح اي لغة فصيحة ونطقه فصيح **لعن** قوله تعم كما لعنا اصحاب السبت اي مسخناهم قردة قوله في
غريب القرآن واللعن الطرد من الرحمة ومنه قوله تعم او نلعنهم كما لعنا اي نطردهم من الرحمة بالمسخ قوله لعنهم الله بكفرهم اي ابعدهم وطردهم من الرحمة
واللعن الابعاد وكانت العرب اذا تمرد الرجل منهم ابعدوه منهم وطردوه لئلا تلحقهم جرائره يقال لعن بني فلان قوله والشجرة الملعونة في القرآن جعلها
ملعونة لانه لعن اهلها والعرب تقول لكل كريه ملعون قوله ويلعنهم اللاعنون قيل ان الاثنين اذا تلاعنا وكان احدهما غير مستحق اللعن رجعت اللعنة
على المستحق لها فان لم يستحق لها احد رجعت الى اليهود والرجل لعين وملعون والمراة لعين ايضا وفي الحديث عن جعفر بن محمد قال قال رسول الله ص ملعون
كل جسد لا يزكى ولو في كل اربعين يوما مرة ثم قال لاصحابه اتدرون ما عنيت قالوا لا يا رسول الله قال الرجل يخدش الخدشة وينكب النكبة ويعثر العثرة
ويمرض المرضة ويشاك الشوكة وما اشبه هذا اقول ملعون اي ملعون صاحبه اي مطرود ومبعد عن رحمة الله والملاعنة المباهلة ومنه اللعان وهو في اللغة
الطرد والبعد فان احدهما لا بد ان يكون كاذبا فيلحقه الاثم ويحق عليه الابعاد والطرد وشرعا المباهلة بين الزوجين في ازالة حد او ولد بلفظ مخصوص
وعن الرضا ع وقد سئل كيف الملاعنة قال يقعد الامام ويجعل ظهره الى القبلة ويجعل الرجل عن يمينه والمرأة والصبي عن يسارها وفي رواية اخرى ثم يقوم
الرجل فيحلف اربع مرات بالله انه لمن الصادقين فيما رماها به ثم يقول الامام له اتق الله فان لعنة الله شديدة ثم يقول الرجل لعنة الله عليه ان كان من
الكاذبين فيما رماها به ثم تقوم المراة فتحلف اربع مرات بالله انه لمن الكاذبين فيما رماها به ثم يقول لها الامام اتقي الله فان غضب الله شديد
ثم تقول المراة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين فيما رماها به فان نكلت رجمت ويكون الرجم من ورائها وفي الحديث الملعنة قارعة الطريق
وفي الخبر اتقوا الملاعن الثلث هي جمع ملعنة وهي الفعلة التي يلعن بها فاعلها كانها مظنة اللعن وهي ان يتغوط الانسان على قارعة الطريق او ظل
الشجرة او جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا صاحبها وفي الحديث لعن المؤمن كقتله وجهه ان القاتل يقطعه عن منافع الدنيا وهذا يقطعه عن منافع
لقن — الآخرة وقيل هو كقتله في الاثم ورجل لعنة يلعن الناس ولعنة بالتسكين يلعنه الناس **لقن** في الحديث لقنوا موتاكم اي ذكروا من حضره الموت لا اله الا
الله من كان آخر كلامه ذلك دخل الجنة وكرهوا الاكثار لئلا يضجر لضيق حاله فيكره ذلك بقلبه قيل وسبب التلقين ان الشيطان يحضر ليفسد عليه
عقيدته ومثله قولهم انكم تلقنون موتاكم لا اله الا الله ونحن نلقن موتانا محمد رسول الله اي بعد لا اله الا الله ولعل المعنى ان المأخوذ علينا اشق
من المأخوذ عليكم فهو من قبيل نحن نامر صبياننا بكذا وانتم تامرون صبيانكم بكذا والتلقين كالتفهيم ومنه الدعاء اللهم لقني حجتي يوم القاك والمراد
من طلب العبد تلقين الحجة ان يلهمه الله تعم ما يحتج به لانفسهم يوم القيمة ويبقى كل منهم في تكاثر فتنة كما قال تعم يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها
والله سبحانه يلقن من يشاء بحجته كما قالوا في قوله تعم يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم ان ذكر الكريم تلقين للعبد وتنبيه له على انه يحتج ويقول غرني
كرمك وغلام لقن اي سريع الفهم والاسم اللقانة ومنه حديث علي ع ان ههنا علما جما واشار الى صدره لو اصبت له حملة بل اصبت لقنا غير مأمون
اي فهما غير ثقة واللقن بفتح اللام وكسر القاف من يلقن الحديث تفهمه ولقن الرجل من باب تعب فهو لقن ويتعدى بالتضعيف فيقال لقنته الشيء فتلقنه
لكن — اذا اخذه من فيك مشافهة وفي المصباح لقن الشيء وتلقنه فهمه قال وهذا يصدق على الاخذ مشافهة وعلى الاخذ من المصحف **لكن** قوله تعم لكن هو الله
ربي اصله لكن انا فحذفت الالف فالتقت النونان فجاء التشديد لذلك ولكن خفيفة وثقيلة حرف عطف للاستدراك والتحقيق يوجب بها بعد
نفي الا ان الثقيلة تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر ويستدرك بها بعد النفي والايجاب تقول ما جاءني زيد لكن عمرا قد جاء والخفيفة لا تعمل
لانها تقع على الاسماء والافعال وتقع ايضا بعد النفي اذا ابتدات بما بعدها تقول جاءني القوم لكن عمرو لم يجئ فترفع ولا يجوز ان تقول لكن عمرو

فيتمسك حتى تأتي بجملة تامة مما إذا كانت ما المتمة اسما مفردا على اسم لم يجز ان تقع الا بعد نفي ويلزم التالي مثل الرابة ولا تقول لما ابني زيد لكن عمرو
وملحاء في زيد لكن عمرو وكذا قاله الجوهري وغيره واللكنة عجمة في اللسان وعي يقال رجل الكن بين اللكن وفي المثل اللكن العي وهو ثقل اللسان ولكن الكلام من باب
تعب كذلك قال الذكر الكن والانثى لكناء مثل احمر وحمراء وتوكله لا يفصح بالعربية **لن** حرف لنفي الاستقبال يعمل النصب في قوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين

لون قوله تعالى ومن آياته اختلاف السنتكم والوانكم الالوان جمع لون وهو هيئة كالسواد والحمرة وكان الله تعالى لما خلق آدم جمع تعالى من حزن الارض
وسهلها وسبخها ونبه الى اهل الحديث مشيرا لاختلاف الاجزاء المركبة منها صورة الانسان على كون ذلك سببا لاختلاف الناس في الوانهم واخلاقهم كما
روي في الخبر فجاء منهم الاسود والاحمر قوله ما قطعتم من لينة اي من نخل والنخل كله ما خلا البرني والعجوة يسميها اهل المدينة الالوان واصل لينة
لونة قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وجمع اللين ليان مثل قبة وقباب قاله الجوهري وفي الغريبين اللون الدقل وجمعه الالوان ولونه فتلون وفلان
متلون اذا كان لا يثبت على خلق واحد ولون البسر تلوينا اذا بدا فيه اثر النضج **لين** قوله تعالى والنا له الحديد اي صيرناه له كالشمع يعمل به ما يشاء من غير نار
والتنة اي صيرناه لينا روي عن الصادق ان الله اوحى الى داود انك لنعم العبد لولا انك تاكل من بيت المال ولا تعمل بيدك شيئا قال فبكى داود فاوحى
الله تعالى الى الحديد ان لن لعبدي داود فالانه الله تعالى له الحديد فكان يعمل كل يوم درعا فيبيعها بالف درهم فعمل ثلثمائة وستين درعا فباعها بثلثمائة
وستين الفا فاستغنى عن بيت المال واللين ضد الخشونة لان الشيء يلين لينا وشيء لين ولين مخفف منه وفلان لين الجانب اي سهل كهين وهين
سلاح العلم لين الكلمة ومنه من لين حاشيته تعرف من قومه المحبة اراد بالحاشية جوار صدر لسان وفي الحديث من لان عوده كثفت اغصانه قال الشارح
هو كالمثل يضرب لمن يتواضع للناس فيالفونه ويحبون مكثرهم ويتقوى باجتماعهم عليه وقوم لينون والبناء انما هو جمع لين مشددا وهو قياس
فعلاء لا يجمع على افعلاء واللبان بالفتح المصدر من اللبن يقول هو في لبان من العيش اي في نعيم وخفض واللبان بالكسر الملاينة **باب ما اوله الميم**

مأن المؤنة تهمز ولا تهمز وهي فعولة وقال الفراء هي مفعلة من الابن وهو التعب والشدة وقيل مفعلة من الاون وهو الخرج والعدل
لانه ثقل على الانسان كذا قاله الجوهري ومانت القوم امانهم مانا اذا احتملت مؤنتهم ومن ترك الهمزة قال منتهم امونهم وسيجيء في مون **متن**
قوله تعالى ذو القوة المتين من اسمائه تعالى وهو الشديد القوي الذي لا يعتريه وهن ولا يمسه لغوب المعنى في وصفه بالقوة والمتانة انه قادر
بليغ الاقتدار على كل شيء ومتن الشيء بالضم متانة اشتد وصلب فهو متين ومتنا الظهر مكتنفا الصلب عن يمين وشمال من عصب ولحم يذكر
ويؤنث ورجل متين من الرجال اي صلب والمتن من الارض ما صلب وارتفع والجمع متان مثل سهم وسهام **مثن** المثانة بالفتح موضع البول من الانسان
والحيوان او موضعها من الرجل فوق المعا المستقيم ومن المراة فوق الرحم والرحم فوق المعا المستقيم ومثن مثنا من باب تعب اذا لم يستمسك بوله من مثانته
فهو امثن والمراة مثناء كاحمر وحمراء وهو مثن بالكسر ممثون اذا كان يشتكي مثانته **مجن** في الحديث ينبغي للمؤمن ان يتجنب مواخاة الماجن
الذي يزين لك فعله ويحب ان تكون مثله والماجن الذي لا يبالي قولا ولا فعلا ومثله المجون وقد مجن بالفتح من باب قعد يمجن مجونا ومجانة فهو ماجن
وفي الحديث جزنا انكم المجون اي وجها الحصا مع غيره قلنا وما المجون قال التي لا تمتنع وقولهم اخذه مجانا بالتشديد اي بلا بدل والمجنون
الدرع لانه يوشى على فعلول والميم من نفس الكلمة ويقال المجنون الحائط ليبنى عليها وفي حديث علي **محن** قوله تعالى امتحن الله قلوبهم للتقوى اي
اخلصها وقيل امتحنها اي امتحن الذهب والفضة اذا اذيبا ليختبر بهما ومثله قوله تعالى امتحنوهن اي اختبروهن وكان المراد بالايمان بتخصيصه محنا
من باب نفع وامتحنته اي اختبرته والاسم المحنة والجمع محن مثل سدرة وسدر **مدن** قوله تعالى والى مدين اخاهم شعيبا اراد اولاد مدين بن ابراهيم
او اهل مدين وهو بلد بناه فسمي باسمه مدين قرية على طريق الشام كما تقدم ومدين بن ابراهيم الخليل وشعيب بن نويب بن مدين وكان يقال له
خطيب الانبياء لحسن مراجعته قومه وهم اصحاب الايكة وعن قتادة ارسل شعيب مرتين الى مدين والى اصحاب الايكة اخرى ومدن الرجل بالمكان اقام
ومنه سميت المدينة وهي فعيلة من مدن وقيل مفعلة من دان والجمع مدائن بالهمز على القول باصالة الميم ووزنها فعائل وعلى القول بزيادتها مفاعل
ويجمع ايضا على مدن ومدن بالتخفيف والتثقيل واذا نسبت الى مدينة النبي قلت مدني والى مدينة منصور قلت مديني والى مدائن كسرى قلت مدائني للفرق
بين النسب لئلا تختلط قاله الجوهري وفي حديث ومدينون مقتضون اي عليكم دين كانكم مكلفون بامور تقتضي منكم وتطلب وهي اوامر الله
مرن المارن ما دون قصبة الانف وهو ما لان منه ومنه مرن الشيء يمرن مرونا اذا لان والجمع موارن ومرنت الشيء مرنا من باب
قعد اعتدته ودام عليه ومنه الولي يمرن الصبي على الصلوة اذا بلغ سبع سنين اي يعوده ومرن يده على العمل اذا صلبت ومران موضع على ليلتين
من مكة على طريق البصرة وبه قبر تميم بن مر **مزن** قوله تعالى انتم انزلتموه من المزن المزن السحاب الابيض جمع مزنة وهي السحابة
البيضاء وفي الحديث خرج من المدينة الى مزينة ومزينة قبيلة من مضر والنسبة اليهم مزني بحذف التصغير ومازن ابو قبيلة من تميم **مشن** المشان نوع

من الهزال الجوهري **معن** قوله تعالى ويمنعون الماعون الماعون اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والدلو والملح والماء والسراج والخمرة ونحو ذلك مما
جرت العادة بعاريته وعن ابي عبيدة الماعون في الجاهلية كل منفعة وعطية والماعون في الاسلام الطاعة والزكوة وفي الحديث الخمس والزكوة
وفيه عن الصادق هو القرض يقرضه المعروف يصنعه ومتاع البيت يعيره ومنه الزكوة قال الراوي فقلت له ان لنا جيرانا اذا اعرناهم متاعا كسروه
فعلينا جناح بمنعهم فقال لا ليس عليك جناح بمنعهم اذا كانوا كذلك واصل الماعون معونة والالف عوض الهاء المحذوفة قوله تعالى من ياتيكم بماء
معين اي ظاهر جار يقال معن الماء بمعن بفتحتين جرى فهو معين وقيل هو مفعول من عنت الماء اذا استنبطته **مكن** قوله تعالى اعملوا على مكانتكم
ومكاناتكم يعني على غاية تمكنكم واستطاعتكم او على ناحيتكم وجهتكم التي انتم عليها وقال الشيخ ابو علي المكانة اما مصدر من مكن مكانة فهو مكين او
اسم للمكان يقال مكان ومكانة والمعنى اعملوا قارين على مكانتكم التي انتم عليها من الشرك والعداوة لي او اعملوا متمكنين من عداوتي مطيقين لها قوله
ومكناهم في الارض اي ثبتناهم ويقال مكناه ومكنت له بمعنى قوله ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه قال الشيخ ابو علي ان نافية اي فيما
ما مكناكم فيه من قوة الاجسام وطول الاعمار وكثرة المال الا ان ان احسن من ما في اللفظ لما في تكرير ما من البشاعة قوله في قرار مكين يعني حافظ له
قوله نمكن لهم حرما امنا اي نسكنهم ونجعله حرما لهم ومكانا ومكنه الله من الشيء وامكنه منه بمعنى ومكن فلان عند السلطان وزان ضخم عظم عنده
وارتفع فهو مكين واستمكن من الشيء وتمكن منه وجعلت له عليه سلطانا وقدرة فتمكن منه واستمكن الرجل من الشيء وتمكن منه بمعنى اي قدر عليه وله
مكنة اي قوة وشدة والناس على مكاناتهم اي استقامتهم ومعنى قول النحاة في الاسم انه متمكن قال الجوهري اي انه معرب كعمر وابراهيم فاذا انصرف
مع ذلك فهو المتمكن الامكن كزيد وعمرو وغير المتمكن هو المبني كقولك كيف واين ومعنى قولهم في الظرف انه متمكن اي انه يستعمل مرة ظرفا ومرة اسما
كقولك جلست خلفك ومجلسي خلفك وغير المتمكن هو الذي لا يستعمل في موضع يصلح ان يكون ظرفا الا ظرفا كقولك لقيته صباحا **منن** قوله تعالى لا
تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى المن هو ان يقول الم اعطك الم احسن اليك وشبه ذلك والاذى ان يقول اراحني الله منك ويعبس في وجهه او
يجبهه بكلام او يتناقض به وبالجملة المن والاذى يشتركان في كل ما ينقص الصنيعة ويكدرها وانما كانوا مبطلين للصدقة لان صدورهما يكشف
عن كون الفعل لم يقع خالصا لله وهو معنى بطلانه كذا قرره بعض المفسرين لغريب القرآن قوله ولا تمنن تستكثر قال المفسر لا تعط حال كونك تعد ما
تعطيه كثيرا قوله وانزلنا عليكم المن والسلوى قيل المن شيء حلو كان يسقط من السماء على شجرهم فيجتنونه وقيل كان ينزل عليهم من الفجر الى طلوع
الشمس وقيل ما من الله به على العباد بلا تعب ولا عناء نحو الكماة وفي الخبر الكماة من المن وفي الحديث قال رسول الله الكماة من المن انزله على بني اسرائيل
وهو شفاء العين قوله فاما منا بعد واما فداء قيل هو من قولك مننت على الاسير اطلقته بلا فدية وهو من عليه بالعتق وغيره منا من باب قتل الله عليه
الاسم المنة والجمع منن مثل سدرة وسدر قوله اجر غير ممنون من المن القطع اي غير مقطوع والمنة بالضم القوة يقال انه ضعيف المنة والمنون الدهر و
المنون المنية لانها تقطع المدد وتنقص العدد والمنان الذي كان يمن بما يعطي والمنان بالتشديد هو الله تعالى وهو من اسمائه تعالى وقد مر المعنى في منه
الحنان والمن لغة في المنا وهو رطلان والجمع امنان وجمع المنا امناء وفلان مني وانا منه قال المحدث يراد به غاية الاختصاص وكمال الاتحاد من الطرفين
ولعل من هذا القبيل قوله في وصف الائمة فبوركم في القبور واثاركم في الاثار ونحو ذلك ومن بالفتح والسكون تكون شرطية كقوله تعالى من يعمل سوء
يجز به واستفهامية كقوله تعالى من بعثنا من مرقدنا وموصولة كقوله الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ونكرة موصوفة وتتضمن معنى النفي
كقوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم ومن بالكسر والسكون حرف جر وتاتي لمعان تكون للابتداء الغاية فيجوز دخول المبدا ان اريد الابتداء بار الحد
ويجوز ان لا يدخل ان اريد بالابتداء ابتداء تلك الشيء ويجوز ان لا يدخل ان اريد الاتصال والكل في ذلك موقوف على السماع وتكون للتبعيض كقوله تعالى
ومنهم من كلم الله وللتعليل نحو قوله تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا وللبدل نحو قوله تعالى ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة وبمعنى عن نحو قوله تعالى فويل للقاسية
قلوبهم من ذكر الله وبمعنى الباء نحو قوله تعالى ينظرون اليك من طرف خفي وبمعنى في نحو قوله تعالى واذا نودي للصلوة من يوم الجمعة وبمعنى عند نحو
قوله تعالى لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا وبمعنى على نحو قوله تعالى ونصرناه من القوم اي على القوم وتكون مفصلة وهي الداخلة على ثاني
المتضادين نحو قوله تعالى والله يعلم المفسد من المصلح ومفسرة نحو قوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد وقوله واجتنبوا الرجس من الاوثان وكثيرا
ما تقع بعد ما ومهما نحو قوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وقوله مهما تاتنا به من اية وعن الاخفش في قوله تعالى وترى الملائكة حافين من
حول العرش وقوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه انما ادخل من توكيدا كما تقول رايت زيدا نفسه قال الجوهري وتقول العرب ما رايته من سنة
اي منذ سنة قال تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم **مون** مانه يمونه مونا اذا احتمل مؤنته وقام بكفايته فهو رجل مون **مهن** قوله تعالى ماء
مهين اي ضعيف حقير يعني النطفة وفي دعاء الهلال وامتهنك بالزيادة والنقصان اي استعملك من قولهم امتهنه اذا استعمله ومنه الحديث ان علي

ذروة كل جبر شيطانا فاشبعوا وامتهنه ابتذله وامتهنه استخدمه ورجل مهين اي ضعيف ومهن مهنا من بابي قتل ونفع خدم غيره والفاعل مهن والانثى ماهنة والجمع مهان مثل كافر وكفار **مين** المين الكذب يقال مان مينا من باب باع كذب وجمع المين ميون تكثر الظنون ميون **باب ما اوله**

النون **نتن** النتن بالفتح فالسكون الرائحة الكريهة يقال نتن الشيء بالضم نتونة ونتانة فهو نتين مثل قريب ونتن نتنا من باب ضرب نتن فهو نتن من باب تعب وانتن انتانا فهو منتن ومنتن بكسر الميم اتباعا لكسرة التاء وقد قالوا ما انتنه **نحن** قد تكرر ذكر نحن في الكتاب والسنة ومعناها على ما نص عليه الجوهري ان نحن جمع من غير لفظها وحرك آخره بالضم لالتقاء الساكنين لان الضمة من جنس الواو التي هي علامة الجمع ونحن كناية عنهم **نون** قوله تعالى ن والقلم الآية قيل نون هو الحوت الذي عليه الارضون وقيل الدواة وقيل نهر في الجنة قال الله تعالى له كن مدادا فجمد وكان اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فكتب به ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة وفي حديث عبد الرحيم القصير عن ابي عبد الله ع قال سألته عن ن والقلم قال ان الله تعالى خلق القلم من شجرة في الجنة يقال لها الخلد ثم قال لنهر في الجنة كن مدادا فجمد النهر وكان اشد بياضا من الثلج واحلى من الشهد ثم قال للقلم اكتب قال وما اكتب قال اكتب ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة فكتب القلم في رق اشد بياضا من الفضة واصفى من الياقوت ثم طواه فجعله في ركن العرش ثم ختم على

[illegible]

باب ما اوله الواو

[illegible]

وقد يوضع وضين موضع موضون مثل قتيل موضع مقتول والوضين للهودج بمنزلة البطان للقتب لا يكون الا من سيور او شعر وكل واحد منهما بدل اذا كان عريضا ... بمنظر ... **وطن** قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة هي جمع موطن وهو المشهد من مشاهد الحرب ... المواطن والوطن بالتحريك مكان الانسان ومحله ووطنت الارض ووطنتها توطينا واستوطنتها اي اتخذتها وطنا وتوطين النفس كالتمهيد لها **وهن** قوله تعالى وهنا على وهن اي ضعفا على ضعف لانه كلما اعظم خلقه في بطنها زادها ضعفا ... ولا تهنوا اي لا تضعفوا ... والوهن بالفتح ... ومن كيد الكافرين اي مضعف كيدهم بابطال حيلهم ... **باب ما اوله الهاء** **هتن** ...

[illegible]

Marginal headwords: مين، باب ما اوله النون، نتن، نحن، نون، باب ما اوله الواو، وتن، وثن، وزن، وسن، وضن، وطن، وهن، باب ما اوله الهاء، هتن، هجن، هدن، هرن، هون، همن، هين

باب ما اوله الياء
يقن
يمن

كلامهم فاعل بالضم **باب ما اوله الياء يقن** اليقن الشيخ الكبير **يقن** قوله تعم واعبد ربك حتى يأتيك اليقين اى الموت واليقين العلم
وزوال الشك وربما عبروا بالظن عن اليقين وباليقين عن الظن ويقنت بالكسر يقينا وايقنت واستيقنت وتيقنت كله بمعنى وفى الحديث لم يقسم بين
الناس شئ اقل من اليقين ومنه بالتوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضائه والتفويض اليه **يمن** قوله تعم ضربا باليمين اى بيمينه وقيل القوة والقدرة
قوله تاتوننا عن اليمين قيل هى مستعارة لجهة الخير وجانبه ومعناه كنتم تاتوننا عن اليمين من قبل الدين فتهوّنون لنا ضلالتنا فتزيّنون لنا انه الحق والذى
ما تضلوننا به وقيل انها مستعارة للقوة والقهر لان اليمين موصوف بالقوة وبها يقع البطش قوله لاخذنا منه باليمين قيل اى بالقوة والقدرة وقيل
لاخذنا بيمينه ومنعناه من التصرف قوله واصحاب الميمنة قيل الذين يعطون كتابهم بايمانهم وقد تقدم الكلام فى الآية واليمين القسم والجمع ايمن وايمان
سمى بذلك لانهم كانوا اذا تحالفوا ضرب كل منهم يمينه على يمين صاحبه وقيل هو ماخوذ من اليمين بمعنى القوة لان الشخص به يتقوى على فعل ما يحلف
على فعله وترك ما يحلف على تركه وقيل ماخوذ من اليمن بمعنى البركة لحصول التبرك بذكر الله وكل ذلك ذكره الشيخ ابو على فى ق وان جعلت اليمين ظرفا
لم يجمع لان الظروف لا تكاد تجمع لانها جهات واقطار مختلفة الالفاظ وفى الحديث الحجر يمين الله يصافح بها ما يشاء من عباده قيل هذا تمثيل وتشبيه
والاصل فيه ان الملك اذا صافح احدا قبل ذلك الرجل يده فكان الحجر بمنزلة اليمين للملك فهو يستلم ويلثم فشبه باليمين وانما خص بذلك
لان الميثاق الماخوذ من بنى ادم فى قوله تعم الست بربكم قالوا بلى على ما نقل قد جعله الله مع الحجر وامر الناس بتعاهده ولهذا جاء فى الدعاء عنده امانتى
اديتها وميثاقى تعاهدته فاشهد لى عنده ربك بالموافاة يوم القيامة واليمين يمين الانسان وغيره والميمنة خلاف الميسرة والميمنة خلاف الميسرة واليمن بلاد
العرب والنسبة اليهم يمنى ويمان مخففة والالف عوض عن ياء النسبة فلا يجتمعان وبعضهم يقول يمانى بالتشديد نقلا عن سيبويه وفى الحديث
الايمان يمان والحكمة يمانية قيل انما قال ذلك لان الايمان بدا من مكة وهى من تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا يقال الكعبة اليمانية وقيل انه قال هذا
القول وهو بتبوك ومكة والمدينة بينه وبين اليمن واشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة وقيل اراد بهذا الانصار لانهم يمانيون وهم
نصروا الايمان والمؤمنين واووهم فنسب الايمان اليهم واليمن البركة وقد يمن فلان على قومه فهو ميمون اذا صار مباركا عليهم وتيمنت به تبركت به وفى
الخبر كان النبى يحب التيمن ما استطاع التيمن فى اللغة المشهورة التبرك بالشئ من اليمن البركة والمراد البدأة بالايمن وفى الحديث لا يمين لولد مع والده
ولا للمملوك مع مولاه ولا للمرأة مع زوجها ولا نذر فى معصية ولا يمين فى قطيعة رحم قال بعض الشارحين قوله لولد مع والده سواء كان الولد
ذكرا او انثى وسواء كان الوالد حرا او عبدا وقوله ولا المملوك مع مولاه تعدد المولى ام اتحد ومثله المدبر والمبعض فى الظاهر وقوله ولا للمرأة مع زوجها وان
كانت مطلقة رجعيا قال ويمكن ان يكون المراد بالنفى نفى الصحة فلا ينعقد من الاصل فلا تؤثر الاذن المتعقبة وان اريد نفى اللزوم فينعقد ويكون لهم
الزامها وحلها قال وبهذا الثانى افتى اكثر علمائنا وذهب بعض المتاخرين الى الاول لان نفى الصحة اقرب مجاز الى الحقيقة وهذا اظهر لولا ان الثانى اشهر
قال والخلاف انما هو فى غير الحلف على فعل واجب او ترك محرم فانه لا اولاية لاحد على حله ولا يخفى ان النص فى الولاية انما ورد باليمين والحق بعض النذر
بعض المتاخرين تشابههما والدليل غير واضح انتهى وايمن الله اسم وضع للقسم هكذا بضم الميم والنون والف وصل عند اكثر النحويين قال الجوهرى ولم يجئ
فى الاسماء الف وصل مفتوحة غيرها وقد تدخل عليه اللام لتاكيد الابتداء يقول ليمن الله فتذهب الالف فى الوصل وهو مرفوع بالابتداء وخبره
محذوف والتقدير ليمن الله قسمى وليمن الله ما اقسم به وربما حذفوا منه النون فقالوا ايم الله وايم الله بكسر الهمزة وربما حذفوا منه الياء وقالوا ام الله
وربما ابقوا الميم وحدها مضمومة فقالوا م الله ثم يكسرونها لانها صارت حرفا واحدا وربما قالوا من الله بضم الميم والنون ومن الله بفتحهما ومن الله بكسرهما
ثوب يمنة بضم الياء البردة من برود اليمن قاله فى الذكرى وام ايمن امرأة اعتقها رسول الله وهى حاضنة اولاده فزوجها من زيد فولدت له اسامة و
ميمونة بنت الحرث زوجة النبى **كتاب الهاء باب ما اوله الالف** ابه فى الدعاء كم من ذى ابهة جعلته حقيرا الابهة بضم الهمزة
وتشديد الباء العظمة والكبر والبهاء يقال تابه الرجل تابها اذا تكبر **اله** قوله تعم وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض
قال المفسرون على التنزيه يعنى لو كان الهان لطلب كل واحد منهما العلو ولو شاء واحد ان يخلق انسانا وشاء الآخر ان يخلق بهيمة فيكون
الخلق منهما على مشيتهما واختلاف ارادتهما انسانا وبهيمة فى حالة واحدة فهذا من اعظم المحال غير موجود فاذا بطل هذا ولم يكن بينهما اختلاف بطل
الاثنان وكان واحدا ويؤيده قوله تعم لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا الآلهة الاصنام سموا بذلك لاعتقادهم ان العبادة تحق لها واسماؤهم تتبع اعتقادهم
لا ما عليه الشئ فى نفسه واله بالفتح الهة عبد عبادة ومنه قرأ ابن عباس ويذرك والهتك بكسر الهمزة قال اى وعبادتك وفى المجمع اله بالاله من باب
تعب لا غير بمعنى عبد عبادة وتاله تعبد والاله المعبود وهو الله تعم ثم استعاره المشركون لما عبد من دونه والاله على فعال بمعنى مفعول لانه مالوه
اى معبود ككتاب بمعنى مكتوب وامام بمعنى مؤتم به فلما ادخلت عليه الالف واللام حذفت الهمزة تخفيفا لكثرته فى الكلام ولو كانتا عوضا منها لما اجتمعتا

مع العوض فى قولهم الاله وقطعت الهمزة فى الابتداء للزومها تفخيما لهذا الاسم قال الجوهرى وسمعت ابا على النحوى يقول ان الالف واللام عوض
منها والله اسم علم للذات المقدسة الجامعة لجميع الصفات العليا والاسماء الحسنى وفى الحديث سئل عن معنى الله فقال استولى على ما دق وجل وفيه الله
معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره وقيل هو غير مشتق من شئ بل هو علم لزمته الالف واللام وقال سيبويه نقلا عنه هو مشتق واصله اله دخلت
عليه الالف واللام فبقى الاله ثم نقلت حركة الهمزة الى اللام وسقطت فبقى الله فاسكنت اللام الاولى وادغمت وفخم تعظيما لكنه ترقق مع كسرة ما قبله
وفى الحديث يا هشام الله مشتق من اله والاله يقتضى مالوها كان الها اذ لا مالوه اى لم تحصل العبادة بعد ولم يخرج وصف المعبودية من القوة الى
الفعل وفى جوامع التوحيد كان الها اذ لا مالوه ومعنى ما سيفسر بالاله قبل ان يعبده احد من العباد والهم قال الشيخ ابو على الهم فيه عوض عن ياء ذلك
لا يجتمعان وهذا من خصائص هذا الاسم كاختصاص التاء فى القسم ويدخول حرف النداء عليه فى كلام الفراء نقلا عنه ان اصل اللهم يا الله امنا بالخير
بالحذف لكثرة الدوران على الالسن ورد الشيخ الرضى كلامه بانه يقال اللهم لا تؤمهم بالخير وفى حديث البيت الحرام وبالهون البيت الذى تشتاقون الى
كاشتياق الحمام الساكن به اليه عند خروجه وفى الحديث لله ان ابا الحسن امرك بهذا قال قلت نعم وظاهر الكلمة التعجب واعرابها بجعل الجر باضمار حرف
القسم بقرينة قوله بعد ذلك فاستحلفنى ثلثا ولا اله الا الله قال الزمخشرى نقلا عنه قد بلغنى ان المختار فيها ان يكون اصلها الله اله ثم قدم
قيل اله الله ثم دخل لا والا لتحصيل الحصر فصار لا اله الا الله **امه** قوله تعم وادكر بعد امه على قراءة ابن عباس اى نسيان والامة النسيان و
الامه اصل قولهم ام فى جمع امهات وامات **اوه** قوله تعم ان ابرهيم لاواه حليم الاواه فعال بالفتح والتشديد من آوه وهو الذى يكثر التاوه وكل
كلام يدل على حزن يقال له التاوه ويعبر بالاواه عمن يظهر ذلك خشية لله وقيل اى دعاء وقيل رقيق القلب وقيل كثير التاوه والبكاء والدعاء وقيل
الاواه الرحيم بلغة الحبشة وفى خبر مشى على آوه على اخوانى الذين تلوا القران فاحكموه آوه كلمة توجع يتكلم بها العرب عند الشكاية قال الجوهرى وقولهم
آوه من كذا عند الشكاية ساكنة الواو وربما قلبوا الواو الفا فقالوا آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا اوه من كذا
وربما حذفوا مع التشديد الهاء فقالوا او من كذا بلا مد وبعضهم يقول اوه من كذا بالمد والتشديد وفتح الواو ساكنة الهاء لتطويل الصوت
بالشكاية وربما ادخلوا فيه التاء فقالوا اوتاه يمد ولا يمد **ايه** ايه اسم سمى به الفعل لان معناه الامر تقول للرجل اذا استزدته من حديث او عمل ايه بكسر
الهاء قال ابن السكيت فان وصلت نونت فقلت ايه حدثنا واذا اردت التبعيد قلت ايها بفتح الهمزة بمعنى هيهات ومن العرب من يقول ايهات
هو فى معنى هيهات وفى كتاب شرح الابيات اذا قلت ايه بغير تنوين فقال لمخاطبك كان فى حديث ثم امسك فامرته بالشروع فى الحديث الذى كان فيه
الحديث فاذا قلت ايه بالتنوين فكانك امرته ابتداء بان يحدث حديثا ما اى حديث فى الغريبين ايها تصديق كانه قال صدقت وفى الحديث ايها
والله اى صدقت ويقال ايها عنا اى كف عنا **باب ما اوله الباء بده** فى حديث صفة من راه بديها هابه اى مفاجاة وبغتة **بره**
فى الحديث شر ماء على وجه الارض ماء برهوت بالباء الموحدة المفتوحة على الافصح وقيل بالضم بئر بحضرموت ترده هام الكفار وفى رواية اخرى
ترده ارواح الكفار والبرهة بضم الموحدة وفتحها المدة الطويلة يقال اتى عليه برهة من الدهر بالوجهين اى مدة طويلة وزمان كثير والجمع برهات
كغرفة وغرفات وابرهة ملك من ملوك اليمن وهو ابرهة بن الحارث وابرهة بن الصباح ابنه ملك من ملوك اليمن وكذا ابرهة الاشرم وهو ابو
يكسوم صاحب الفيل وفى الخبر كان ابرهة نصرانيا وفى التحرير بربر وقد صحح بربير بالباء الموحدة والراء المهملة ثم الباء المثناة من تحت وفى الكافى برهة
ما الماء بدل الباء عالم من علماء اهل الكتاب امن على يد ابى الحسن وبرهة اسم رجل نصرانى وكان قرأ الانجيل **بله** فى الخبر اكثر اهل الجنة البله البله جمع
الابله وهو الذى فيه البله بفتحتين يعنى الغفلة والمراد الغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل البله هنا هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن
الظن بالناس لانهم غفلوا من دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها واقبلوا على آخرتهم فشغلوا انفسهم بها واستحقوا ان يكونوا اكثر اهل الجنة فاما الابله
الذى لا عقل له فليس بمراد يقال بله الرجل يبله بلها من باب تعب ضعف عقله فهو ابله والانثى بلهاء والجمع بله كاحمر وحمراء وحمر قال فى المصباح ومن كلام العرب
خير اولادنا الابله العقول يعنى انه لشدة حيائه كالابله تنسبه الى البله مجازا وفى الحديث عليك بالبلهاء قلت وما البلهاء قال ذوات الخدور العفائف
وعيش ابله قليل الغموم وبله كلمة مبنية على الفتح مثل كيف معناها دع **باب ما اوله التاء تره** فى الخبر من اغتاب اخاه المؤمن من غير ترة
بينهما فهو شريك شيطان الترهات البواطل واحدها ترهة بضم التاء وفتح الراء المهملة المشددة وهى الباطل قال فى شمس العلوم
ومن امثال العرب اخذنا فى ترهات البسابس قال الاصمعى الترهات الطرق الصغار المتشعبة من الطريق الاعظم والبسابس جمع بسبس وهو الصحراء الواسعة
لا شئ بها والمعنى اخذنا فى غير القصد والطريق الذى ينتفع بالذهاب فيه كقولهم يتعلل بالاباطيل **تفه** فى الحديث اياك ومصادقة الفاجر فانه يبيعك
بالتافه اى باليسير الحقير **تيه** قوله تعم يتيهون فى الارض اى يحارون ويضلون يقال تاه فى الارض ذهب متحيرا يتيه تيها وتوها وهو اتيه الناس وتاه

امه
اوه
ايه
باب ما اوله الباء
بده
بره
بله
باب ما اوله التاء
تره
تفه
تيه اى تكبر

باب ما اوله الجيم جبه — جوه — باب ما اوله الدال دله — دوه — باب ما اوله الراء رده — رفه — باب ما اوله السين سفه

اى تكبر ومنه حديث على ع ما احسن تواضع الاغنياء للفقراء واحسن منه تيه الفقراء على الاغنياء اتكالا على الله والتيه المفازة يتاه فيها وموسى ع مات في
التيه فصاح صايح من السماء واى نفس لا تموت **باب ما اوله الجيم جبه** قوله تع يوم تكوى جباههم الآية الجبهة من الانسان تجمع على جباه كلبة وكلاب
وعن الخليل هى مستوى ما بين الحاجبين الى الناصية عن الاصمعى هى موضع السجود ورجل اجبه عظيم الجبهة وامراة جبهاء قال الجوهري والجبهة جبهة الاسد
وهى اربعة انجم ينزلها القمر وجبهه كمنعه ضرب جبهته ورده **جوه** الجاه القدر والمنزلة ومنه فلان ذو جاه **باب ما اوله الدال دله** في الحديث ان
المدله ليس عقله يعشق لذة الباذل ما عنده من لبها وكذا اذا لم يقدر على ضبط نفسه والدله ذهاب العقل من الهوى يقال دلهه الحب اى حيره وادهشه
ده في الحديث ده ودوازده كلمتا عجميتان والمراد عشرة من العدد واثنا عشر وهذه مثل بحرينه فهمه اى بحرينه فتدحرج **باب ما اوله الراء رده**
الردهة هى النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء ومنه حديث على ع في ذى الثدية شيطان الردهة وحديثه في معاوية اما شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة
لما انهزم الى الشام بوصفه واحلا الى الحاكم **رفه** فلان ترفه اى رفاهية من العيش اى سعة ورفاهية والارفاه التدهن والترجيل كل يوم **باب ما اوله**
السين سته في حديث على ع العين وكاء السه قال الشارح وهذه من الاستعارات العجيبة كانه شبه السه بالوعاء والعين بالوكاء فاذا اطلق الوكاء
لم ينضبط الوعاء قال وهذا القول في الاشهر الاظهر من كلام النبي ص وقد رواه قوم لامير المؤمنين ع وذكر العين وكاء السه والاست العجز وقد يراد بها حلقة
الدبر واصله سته على فعل بالتحريك يدل على ذلك ان جمعه استاه مثل جمل واجمال وسبيت باسمه **سفه** قوله تع الا من سفه نفسه اى اهلكها واوبقها اى
صار سفيها وقيل سفه في نفسه فلما سقط حرف الخفض نصب ما بعده قوله وان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا قوله سفيها اى جاهلا او ضعيفا اى احمق
يجاهل الجاهل بالاحكام ولو كان عالما في احواله ما يناله ان يداين وقيل المبذر وهو الذي يصرف امواله في غير الاغراض الصحيحة او يخدع في المعاملة وقيل
السفيه هو من يستطيل على من دونه ويخضع لمن فوقه ولو فسر السفيه بالذي لا يبالي بما قال ولا ما قيل فيه لم يكن بعيدا قوله سيقول السفهاء من الناس الآية يعني
بهم اليهود الجهلاء وفي كلام بعض الاعلام في هذه الآية السفهاء خفاف العقول الذين الفوا التقليد واعرضوا عن النظر قال وان الفعل الاستقبال اخبار انما
يحتاج الى الجواب اذ قبل الرمي لئلا يرتد السهم ولتوطين النفس على المكروه ولان المفاجأة اشد قوله ولا تؤتوا السفهاء اموالكم قال الشيخ ابو على اى لا تعطوا
السفهاء وهم الذين ينفقون الاموال فيما لا ينبغي من النساء والصبيان والمبذرين اموالكم التي جعل الله لكم قياما تقومون بها وتتعيشون بها والسفه ضد الحلم
وسفه فلان بالضم سفاها وسفاهة وسفه بالكسر سفها لغتان اى صار سفيها قال الجوهري فاذا قالوا سفه نفسه وسفه رايه لم يقولوه الا بالكسر لان فعل لا
يكون متعديا **سنه** قوله تع ثلثمائة سنين نصب سنين على انه عطف بيان من ثلثمائة قال الزمخشري قال ابو اسحق ولو انتصب سنين على التمييز لوجب ان يكون تسعمائة سنة
انتهى وقرئ ثلثمائة سنين مضافا على وضع الجمع موضع الواحد في التمييز كما قال بالاخسرين اعمالا قوله ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين اى
بالجدب وقلة الامطار والمياه يقال اسنتوا اذا اقحطوا والسنة بالتحريك الجدب وهى من الاسماء الغالبة كالدابة في الفرس والسنة سنتها لا انبات فيها ولا مطر
والسنة ايضا واحدة السنين وفي نقصانها قولان احدهما حذف الواو واصله سنوة لانك تقول في الجمع سنوات والثاني الهاء واصلها سنهة مثل جبهة لانها من
قولهم سنهت النخلة وتسنهت اذا اتت عليها السنون ونخلة سنهاء اى تحمل سنة ولا تحمل اخرى قوله لم يتسنه يجوز باثبات الهاء واسقاطها من الكلام فمن قال سانهت فالهاء
من اصل الكلمة ومن قال سانيت فالهاء لبيان الحركة ومعنى لم يتسنه لم يتغير بمر السنين عليه من الاسن بتغير او لم يتسنن اى لم يتغير من قوله حمأ مسنون
اى متغير فابدلوا النون من يتسنن هاء كما قالوا تظنيت **باب ما اوله الشين شبه** قوله تع تشابهت قلوبهم اى اشبه بعضها بعضا في الكفر والقسوة
واوتوا به متشابها اى يشبه بعضه بعضا في الجودة والحسن ويتوهم يشبه بعضه بعضا في الصورة ويختلف في الطعم وقوله كتابا متشابها اى يشبه بعضه بعضا
ويصدق بعضه بعضا لا يختلف ولا يتناقض قوله مشتبها وغير متشابه قيل مشتبه بالنظر وغير متشابه في الالوان والطعوم وقيل منه حلو ومنه حامض
قوله واخر متشابهات اى متماثلات اى بعضها يماثل بعضا من قولهم هذا شبه هذا اى شبيهه ومثله وقولهم بينهما شبه بالتحريك اى مماثلة وقيل
الشبه بكل لون لا يخالف معظم لونه صاحبه من يعلم الحكم لانه مقابل المتشابه وان الظواهر القرآنية داخلة فيه كما عليه الاتفاق من الكل وبطل قول من ادعى
خلاف ذلك وفي الحديث من اتقى الشبهات فقد استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام قال بعض الشارحين فيه دلالة على وجوب تجنب الشبهات
من حيث ان الوقوع فيها مستلزم للوقوع في المحرم والوقوع في الحرام حرام فما هو السبب في الوقوع ايضا حرام وكان المراد من الوقوع في الشبهات التكرار منها والله
اعلم وقد مر توجيه الحديث ايضا في وقع وسمى الشبهة شبهة لانها تشبه الحق والمتشابهات من الامور المشكلات والشبه كريم وشبهت الشيء بالشيء اقمته مقامه بصفة
جامعة بينهما ومنه المشابهة وهي المشاركة في معنى من المعاني وتكون لصفة ذاتية ومعنوية فالذاتية نحو هذا الدرهم كهذا الدرهم والمعنوية نحو زيد كالاسد
وقد تكون مجازا نحو الغائب كالمعدوم واشتبهت الامور وتشابهت التبست فلم تتميز ولم تظهر ومنه اشتباه القبلة ونحوها وشبهت عليه تشبيها مثل لبس
عليه وزنا ومعنى والشبه بفتحتين ما يشبه الذهب بلونه من المعادن وهو ارفع من الصفر **شده** شده الرجل فهو مشدوه دهش **شره** الشره غلبة

سنه — باب ما اوله الشين شبه — شده شره

كتاب الهاء

شفه — شوه — باب ما اوله العين عته — عضه — عمه — عوه — باب ما اوله الفاء فره — فقه

المال على القناعة ومنه حديث ابى عبد الله ع ما لي شره ولكن احببت ان يراني الله متعرضا لفوائده وشره كفرح غلب حرصه **شفه** قوله تع الم نجعل
له عينين ولسانا وشفتين الشفة بالفتح من الانسان مخففة ولامها محذوفة والهاء عوض عنها قيل والجمع شفهات وشفوات وانكر الجوهري اثبات الواو
قال الشفة اصلها شفهة لان تصغيرها شفيهة والجمع شفاه بالهاء مقتصرا على ذلك ولا تكون الشفة الا للانسان واما غيره من ذى الخف فمشفر والمشفر
بفتح الميم وكسرها والجحفلة من ذى الحافر والمقمة من ذى الظلف والخرطوم من السباع ويقال فلان في الناس شفة اى ثناء حسن وما كلمته ببنت شفة اى بكلمة
والمشافهة المخاطبة من غير واسطة والحروف الشفوية الباء والفاء والميم **شوه** في الدعاء ولا تشوه خلقي في النار اى لا تقبح خلقي بها وفي الحديث سئل ع
عن المشوهين في خلقهم قال هم الذين ياتى آباؤهم نساءهم في الطمث ورجل اشوه قبيح المنظر وامراة شوهاء والجمع شوه مثل احمر وحمراء وحمر والشوه قبح
الخلقة وهو مصدر من باب تعب شاهت الوجوه تشوه شوها قبحت وشوهها الله قبحها فهو مشوه والشاة من الغنم تقع على الذكر والانثى
والجمع شياه بالهاء وشه شه كلمة استقذار واستقباح ومنه قوله ع شه شه تلك الحمرة المنتنة وشاه زنان ام على بن الحسين ع ومعناه في العجمية ملكة
النساء وفي حديث صلاح الشاميين تالله شاهد وقيل والله شاهد قال بعض شارحين لا يخفى ملاءمة هذا الحديث من الاعجاز والتنظير الى ان الشاه
المذكور هنا عبارة عن الشيء يقام منه يسمى بهذا الاسم يصل الى المتقابلين فيمنع النزاع بينهما ويريد الاعراب ان ما يعبر عنه باليمين يقول هذا القول
وهو في الحقيقة لا ينبغي ان يستعمل الا فيمن له السلطنة والغلبة وهو الله تع فعلى هذا ينبغي ان يضع شاهد في قوله والله تع ذكره شاهد ما فات ذكر
قيل على انه خبر مبتدا محذوف اى هو شاهد لا غير فكيف ينسب له الموت والقتل وشاهمنج نافع ونافع ورقيق يزرع الجرب والحكة اكلا وشربا قاله في ق
صه صه بنيت على السكون وهي كلمة زجر تسكت بها الواحد مع غيره ومعناه اسكت فاذا نونت تكون للتنكير واذا تركت تكون للتعريف **باب ما اوله**
العين عته المعتوه الناقص العقل وفي الحديث المعتوه الاحمق الذاهب العقل وقد عته عتها من باب تعب عتاها بالفتح نقص عقله من غير جنون
او دهش وعته بالبناء للمفعول عتاهة بالفتح وعتاهية بالتخفيف فهو معتوه بين العتاهة وابو العتاهية قال في ق هو لقب ابي اسحق اسمعيل بن ابي القسم
ابن سعيد لا كنيته ووهم الجوهري وفي ميزان الاعتدال المعتبر عند العامة اسمعيل بن القسم ابو العتاهية شاعر زمانه حدث عن مالك بحديث منكر **عضه**
العضة القطعة من الشيء وجزء منه ولامها محذوفة والاصل عضوة ومنهم من يقول اللام المحذوفة هاء وربما تثبت مع التانيث فتقول عضهة كعنبة
وتجمع عضوة على غير القياس مثل سنين والعضاه كل شجر يعظم وله شوك كالطلح والسلم والسمر والقتاد والعوسج واستثنى بعضهم القتاد والسدر فلم يجعله
من العضاه **عمه** قوله تع ذرهم في طغيانهم يعمهون اى يتحيرون ويترددون وقد عمه في طغيانه عمها من باب تعب اذا تردد متحيرا ومنه رجل عامه وعمه اى متحير
جائر عن الطريق والعمه في الراى خاصة **عوه** في الحديث يظهر الكوفة بلا يلوذ بها ذو عاهة الا شفاه الله تع اى افة من الوجع ويقال الامام مبرئ من
العاهات اى هو مستوي الخلقة من غير تشويه **باب ما اوله الفاء فره** قوله تع وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين وقرئ فرهين فمن قرأ فرهين
فهو من فره بالكسر اشر وبطر ومن قرأ فارهين فهو من فره بالضم اى حذق اى حاذقين والفاره الحاذق بالشيء وفره الدابة وغيره يفره من باب تعب وفي
لغة من باب قتل وهو النشاط والخفة ويقال للبرذون والبغل والحمار فاره اذا كان بين الفروهة والفراهة وفلان افره من فلان اى اصبح وجارية فرهاء اى حسناء
وجوار فره مثل حمراء وحمر ودابة فاره اى نشيطة قوية قال الازهري فلا اعرفه ولم ارهم يستعملون هذه اللفظة في الخيل ويجوز ان يكون خص الاناث منه
اللفظة كاخص البراذين والبغال والحمير بالفاره دون عراب الخيل فلا يقال في العربي فاره بل جواد وفي الحديث استفرهوا ضحاياكم اى استحسنوها وقيل
استفرهوا اى استسمنوا **فقه** قوله تع ولكن لا تفقهون تسبيحهم اى لا تفهمونه من قولهم فقهت الكلام اذا فهمته ومنه سمي الفقيه فقيها ثم تفقه
الرجل بالكسر يفقه فقها من باب تعب اذا علم وفقه بالضم مثله وقيل الضم اذا صار الفقه له سجية وفلان لا يفقه اى لا يفهم ثم خص به علم الشريعة قال بعض
الاعلام الفقه هو التوصل الى علم غايب بعلم شاهد ويسمى العلم بالاحكام فقها والفقيه العالم بذلك واهتدى به الى استنباط ما خفي عليه انتهى وقد فقه بالضم
فقاهة وفقهه الله وتفقه اذا تعاطى ذلك وفاقهته اذا باحثته في الفقه وفي الحديث من حفظ على امتي اربعين حديثا بعثه الله فقيها عالما قال بعض الشارحين
ليس المراد به الفقه بمعنى الفهم فانه لا يناسب المقام ولا العلم بالاحكام الشرعية عن ادلتها التفصيلية فانه مستحدث بل المراد البصيرة في امر الدين والفقه اكثر
ما ياتي في الحديث بهذا المعنى فالفقيه هو صاحب هذه البصيرة واليها اشار ع بقوله لا يفقه العبد كل الفقه حتى يمقت الناس في ذات الله وحتى يرى للقرآن
وجوها كثيرة ثم يقبل على نفسه فيكون لها اشد مقتا ثم قال لهذه البصيرة اما موهبية وهي التي دعا بها النبي ص لامير المؤمنين ع حين ارسله الى اليمن
قال اللهم فقهه في الدين او كسبية وهي التي اشار اليها امير المؤمنين ع حيث قال لولده الحسن ع وتفقه يا بني في الدين انتهى كلامه ولا يخفى ان ما اراده من
معنى الفقه لا يخلو من غموض ولعل المراد منه علم الشريعة كما عليه الجوهري فيكون المعنى من حفظ على امتي اربعين حديثا مما يحتاجون اليه في امر دينهم
وان لم يكن فقيها عالما بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما داخلا في زمرة العلماء الفقهاء وثوابه كثوابهم بمجرد حفظ تلك الاحاديث وان لم يتفقه في

باب الميم فصل الميم

مقه مهه

موه

هي اللام فجعلت تاء في السكون وهي اللات فاعلم انه جر في موضع الرفع فهذا مثل امس مكسو على كل حال وهو يلبه الها انه وجوز سيبويه ان يكون لاه اسم الله تعالى وقولهم لاهم واللهم والميم بدل من حرف النداء وربما جمع بين البدل والمبدل منه في ضرورة الشعر واما الاهوت فقال الجوهري ان صح انه من كلام العرب فيكون اشتقاقه من لاه ووزنه فعلوت مثل رحموت وليس بمقلوب **باب الميم فصل الميم** مره في حديث لبلة الله مره العين من الكحل الجوهري مره العين مرها اذا فسدت لترك الكحل ثوب رجل امره وامراة مرهاء وعين مرهاء **مقه** المقه بياض في زرقة قال الجوهري **مهه** في الحديث مه ما اجنبك فهو عن رسول الله كلمة بنيت على السكون كصه ومعناها الكف لانه زجر فان وصلت نونت فقلت مه وقيل هي ما الاستفهامية وقفت عليها بالسكت ومهمه زجر والمهمه المفازة البعيدة والجمع المهامه **موه** قوله تعالى افرايتم الماء الذي تشربون الماء الذي يشرب والهمزة فيه مبدلة من الهاء في موضع اللام واصله موه والجمع حركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وقلبت الهاء همزة لاجتماعها مع الالف ... ويجمع على مياه على مثال الكثرة وقد تكرر في الكتاب العزيز ذكر الماء كقوله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا وقوله وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون وقوله وينزل من السماء ماء ليطهركم به وقوله افرايتم الماء الذي تشربون ومن ظواهر هذه الايات وما فيها من الامتنان يفهم ان الماء كله من السماء ... الحديث انه قال الماء من الماء يعني وجوب الغسل من الانزال فنسخ ... وفي الحديث لا ترون الذين ينتظرون لعلة القائم ... **باب النون فصل النون** نبه ... **ندل** في دعاء ... **نزه** ... **نكه** ... **نوه** ...

[illegible]

باب الهاء فصل الهاء

وجه

معانيها وقد تكرر في الحديث الامر بالتفقه في دين الله والمراد به على ما قرره بعض الشارحين هو ان يتعلم الافعال التي اوجبها الله تعالى كالوضوء والغسل والصلوة والصوم والحج والزكوة والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يجب على الخلق طلب العلم بها واما الاحكام الشرعية الوضعية كحكم الشك في عدد الركعات وحكم من زاد على سجدة سهوا واحكام البيع والميراث والديات والحدود والقصاص والاقضيات التي هي محرمة بعض الافعال كحرمة الغيبة وشرب الخمر وغير ذلك فانما يجب طلب العلم بها عند الحاجة اليها **فكه** قوله تعالى فظلتم تفكهون اي تعجبون وقيل تندمون من تفكه تندم قوله ونعمة كانوا فيها فاكهين اي ناعمين وقرئ فكهين اي اشرين وقوله فاكهون وفكهون بمعنى اي معجبون بما اصابكم ويقولون انا لمغرمون غرامة ما انفقنا او مهلكون لهلاك رزقنا من الغرام وهو الهلاك وقوله فاكهون للذين عندهم فاكهة كثيرة كما يقال رجل لابن وتامر اي ذو لبن وتمر كثير قوله واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فاكهين قال الشيخ ابو علي قرأ ابو جعفر وحفص فكهين بغير الف والباقون فاكهين والمعنى اذا رجع هؤلاء الكفار الى اهلهم رجعوا معجبين بما هم فيه يتفكهون بذكرهم قوله فيها فاكهة ونخل ورمان الفاكهة ما يتفكه به الانسان اي يتنعم باكله رطبا كان او يابسا كالزبيب والرطب والتين والبطيخ والرمان قال بعض اللغويين وانما خصه بالذكر لان العرب تذكر الاشياء مجملة ثم تخص منها شيئا بالتسمية تنبيها على فضل فيه كقوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابرهيم وموسى وعيسى قال الازهري نقلا عنه ولم نعلم ان احدا من العرب قال النخل والرمان ليسا من الفاكهة ومن قال ذلك من الفقهاء فلجهله بلغة العرب وبتأويل القرآن **فوه** قوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم اي عضوها غيظا مما جاءت به الرسل والافواه جمع فوه كسبب واسباب وفي حديث علي انه جامعت ليلة الجمعة وكان بليتكا ولدا فانه يكون خطيبا قوالا مفوها كانه اراد منطيقا والافواه الازقة والانهار واحدتها فوهة الواو قال الجوهري وكلمة فاه الي في اي مشافها وما فهت بكلمة وما تفوهت بمعنى اي ما فتحت فمي به **فهه** الفهة والفهاهة العي يقال رجل فه وامراة فهة وفههت يا رجل بالكسر فهها اي عييت قال الجوهري **باب القاف فصل القاف** قهقه القهقهة الضحك وهي ان يقول الانسان قه قه وفي نقضهم بمعنى وقه فيها من باب ضرب يضحك قه قال في ضحكه قه بالسكون فاذا كرر قيل قهقه قهقهة كدحرج دحرجة **قوله** في الحديث عابغيض قوم يضرب من الثياب بيض ينسب الى القوهستان بالضم كورة بين نيسابور وهراة **باب الكاف فصل الكاف** كره قوله تعالى لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها وقرئ بالضم وهما لغتان بمعنى المكروه كاللفظ بمعنى الملفوظ والقصة في ذلك انه اذا مات الانسان وله امراة وله ولد من غيرها قال انا احق بها ما ورث من ابيه فهو عن ذلك اي لا يحل لكم ان تاخذوهن على سبيل الارث كارهات لذلك اي مكروهات عليه وفي نقل اخر كان الرجل اذا مات له قريب عن امراة القى ثوبه عليها وقال انا احق بها من غيري ليرثها فنهوا عن ذلك وقوله كرها بالفتح اي اكراها وعليه قوله تعالى طوعا او كرها فقابل بين الضدين قال الزجاج نقلا عنه كل ما في القرآن من الكره بالضم فالفتح فيه جائز الا في سورة البقرة في قوله كتب عليكم القتال وهو كره لكم قوله تكرهوهن اي تتحقق بوجوب الاقرار عليكم كراهتكم له وتقوم طاعتكم منه فاكرهوا ما هو نظيره من الغيبة قوله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان قال المفسر الا من اكره مستثنى من قوله فعليهم غضب من الله قيل ومن اكره عمار وابواه ياسر وسمية وبلال وخباب نقل ان عمارا جاء الى رسول الله وهو يبكي فقال له ما وراءك قال شر يا رسول الله ما تركت حتى نلت منك وذكرت الهتهم بخير فجعل رسول الله يمسح عينيه ويقول ان عادوا لك فعد لهم بما قلت ثم قال المفسر وقد قسم اصحابنا التقية الى ثلثة اقسام الاول حرام وهو في الدماء فانه لا تقية فيها لانها انما وجبت حقنا للدم فلا تكون سبيلا في اباحته والثاني مباح وهو في اظهار كلمة الكفر فانه يباح الامران اسنادا لا بقصة عمار وابويه فان النبي صوب الفعلين معا على ما نقل والثالث واجب وهو فيما عدا هذين القسمين للدلالة على ذلك مع اجماع الطائفة هذا مع تحقق الظفر واما اذا لم يتحقق يكون الفعل مباحا او مستحبا وكره الامر كراهة فهو كريه مثل قبح وزنا ومعنى وكراهية بالتخفيف ايضا وكرهته اكرهه من باب تعب كرها وكرها ضد احببته فهو مكروه وفي المصباح الكره بالفتح المشقة وبالضم القهر وقيل بالفتح الاكراه وبالضم المشقة واكرهته على الامر اكراها حملته عليه كرها وكرهت اليه الشيء تكريها نقيض حببته اليه والكره بالضم الكراهة ونوله وكل النوم يكره اي يفسد الوضوء ومكروه العبادة ما نهى عنه الشارع لرجحان تركه على فعله على بعض الوجوه كالصوم المندوب في السفر ولبس الثياب السود في الصلوة ونحو ذلك **كمه** قوله تعالى وتبرئ الاكمه والابرص الاكمه بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الميم هو الذي يولد اعمى وقد كمه كمها من باب تعب فهو اكمه وامراة كمهاء مثل احمر وحمراء وفي الحديث ملعون من كمه اعمى بالتشديد قال له ما العمى اي اكمه معبرا له بذلك واضله الطريق ولم يهده اليه او كان جاهلا فاعماه عن الحق او ضلا وفي الكافي من ركب فرسه لا ينبغي الى ابن بنوح ويحتمل كمه بالتخفيف والمعنى الطريق من كبة اعمى وهو كناية عن من لا يسلك الطريق الواضح وفي الدعاء لا كمهنا اي لا عمينا **كنه** في الحديث ما كلم رسول الله العباد بكنه عقله قط كنه الشيء نهايته ولا يشتق منه فعل قال الجوهري وقولهم لا يكتنهه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه فهو على ما نقل كلام مولد **باب اللام فصل اللام** لبه قوله تعالى افرايتم اللات والعزى اللات اسم صنم كان لثقيف وكان بالطائف وبعض العرب يقف عليها بالتاء وبعضهم بالهاء وعن الاخفش قال سمعنا من العرب من يقول افرايتم اللات والعزى ويقول

فكه

فوه

فهه

باب القاف فصل القاف قهقه

باب الكاف فصل الكاف كره

كمه

كنه

باب اللام فصل اللام لبه

هي اللات

[illegible]

[illegible]

[illegible]